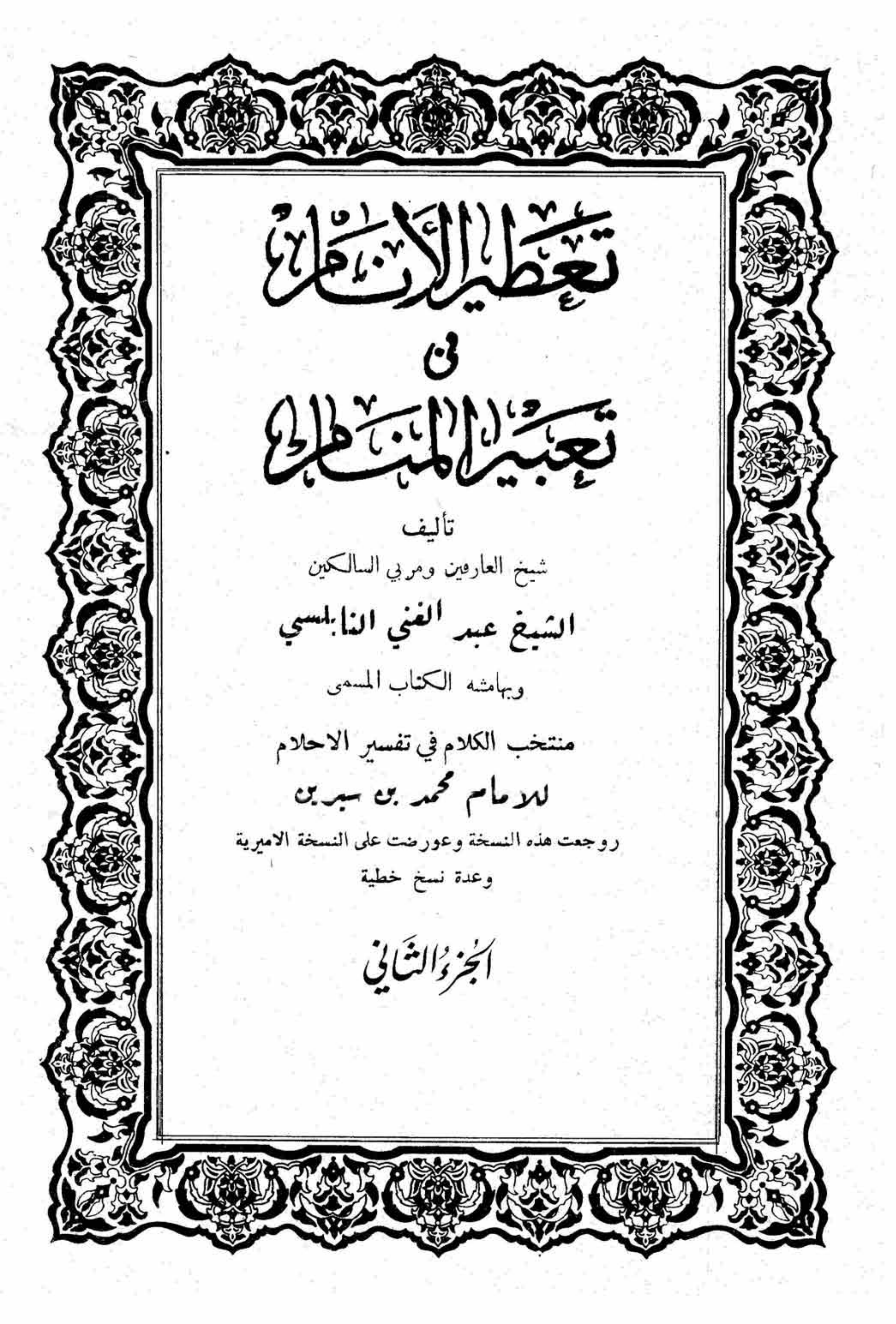


تعطير الأنام
في
تعبير المنام

تأليف

شيخ العارفين ومربي السالكين

الشيخ عبد الغني النابلسي

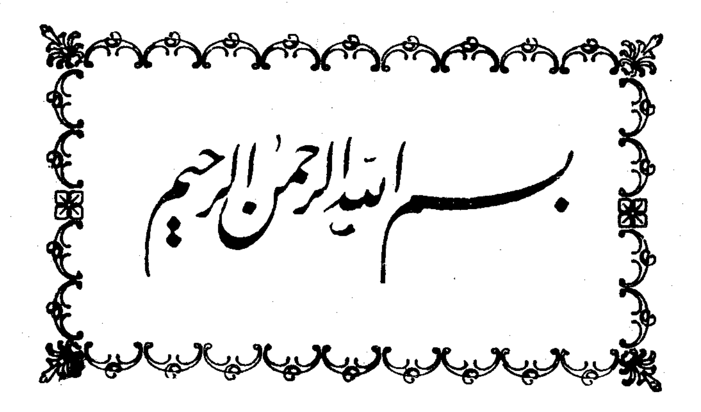
وبهامشه الكتاب المسمى

منتخب الكلام في تفسير الاحلام

للامام محمد بن سيرين

روجعت هذه النسخة وعورضت على النسخة الاميرية
وعدة نسخ خطية

الجزء الثاني



﴿ باب الشين ﴾

(شيث) عليه السلام من رآه فى المنام فانه ينال نعمة وسروراً وأولاداً وحياة طيبة بإذن الله تعالى وتقديرا وعيشة راضية وقيل إنه يكون وصى رجل عظيم وقيل إنه يقلد أموراً عظيمة ويوفيها ويؤديها لان شيثاً عليه السلام أول وصى على وجه الارض (شعيب) عليه السلام من رآه فى المنام فانه يكون بينه وبين قوم يبخسون المكيال والميزان معاملة ويبخسونه فيها ويؤذونه ثم يظفر بهم ويرزق بنات ويصيب منهن سروراً فان رآه مقشعرا فإنه يذهب بصره (شهيد) من الشهداء من رآه فى المنام وانه حى فهو حياة سنته وطريقته وقيل من رأى شهيداً حياً فى المنام فانه يتقرب إلى الله تعالى (شكر) الله تعالى فى المنام نجاة من الهم فمن رأى أنه يشكر الله تعالى فإنه ينجو من هم وينال قوة ومالا وخيراً وخصباً وثوابا وإن كان واليا فإنه ينال كورة عامرة زاهرة حسنة ومن رأى أن يشكر الله تعالى فإنه موحد وقيل من رأى أنه يشكر الله تعالى فإن كان ذميا أسلم وإن كان منافقاً أخلص وإن كان مسلما صحب رجلا شريفا عظيم الخطر بعيد الصيت (شمس) هى فى المنام الملك الاعظم او الخليفة أو الاب أو الذهب أو أمير من الامراء أو امرأة جميلة ومن رأى فى منامه إنه تحول شمسا فإنه يصيب ملكا على قدر شعاعها وإن رأى أنه تعلق بها فإنه ينال قوة وخيرا من وزير أو كاتب فإن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولى ولاية وعدل فيها فإن قعد فى الشمس ودنا منها فإنه ينال من ملك نعمة ومالا وقوة وتأييدا وان أضاء شعاعها من المشرق إلى المغرب فإنه يملك ما بينهما إن كان لذلك أهلا ويرزق علما يذكر به فى الخافقين فإن رأى أنه ملك الشمس أو تمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم وإن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فإن كان واليا نال قوة فى ولايته من الملك الاعظم وإن كان

(بسم الله الرحمن الرحيم) (الحمد لله) الذى خلق آدم من طين ثم نفخ فيه روحا ثم اصطفاه للرسالة كما اصطفى إدريس من بعده ونوحا واتخذ إبراهيم خليلا وموسى كليما وإسماعيل ذبيحا ونصر هودا على عاد وألان الحديد لداود ووسع لسليمان فى الارض روحا وسخر له ريحا وأيد صالحا بآياته وهارون برسالاته وجعل المسيح آية وروحا ونجى يوسف من الجب وعلمه من تأويل الاحاديث فكان فى أموره نجيحا وأسعف لقمان من الانام وآتاه الحكمة فى المنام فاستيقظ حكيما فصيحا وخص محمدا ﷺ بالحوض والمورود وبوأه من الجنة مقعدا فسيحا وأنزل عليه فى محكم كتابه العزيز (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى) وجعل علم التعبير من العلوم الشرعية لم يظهر لها منازعا ولا مزيحا (أحمده) على كل حال وأشكره على نعمه التى ليس لها زوال (وأشهد) أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة فى السر والإعلان مقرا بها القلب واللسان (وأشهد) أن محمدا عبده ورسوله

الذي حاز من المكارم والمفاخر الرتبة العليا وجاهد في سبيل الله بقلبه وقالبه فما أبقى بقيا وكان عليه الصلاة والسلام في كل يوم يقول لأصحابه أيكم رأى رؤيا ﷺ وعلى آله الاخيار صلاة دائمة آناء الليل وأطراف النهار (يقول) الفقير إلى الله تعالى خليل بن شاهين الظاهري لطف الله به (قوله تعالى) (فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) وقوله تعالى في تكذيب الكهانة (ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون) (قال) الواحدي الكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات وقد ذم الشرع الكل لتفرده تعالى بعلم الغيب فاعرضت عن ذلك ولم ألتفت إليه وأردت أن أجمع كتابا يشتمل على علم يظهر به المغيبات وله أصل في الشريعة وهو علم التأويل والتعبير (وسميته) كتاب الإشارات في علم العبارات واعتمدت في ذلك على كتب المتقدمين وأقوال المشايخ المعتبرين مثل كتاب الأصول لدانيال الحكيم وكتاب التقسيم لجعفر الصادق وكتاب الجوامع لمحمد بن سيرين (٣) وكتاب الدستور لابراهيم الكرماني وكتاب الارشاد لجابر المغربي وكتاب التعبير لاسماعيل بن الاشعث وكتاب كنز الرؤيا للمأموني وكتاب بيان التعبير لعبدوس وكتاب جمل الدلائل وكتاب مبادئ التعبير وكتاب كافي الرؤيا وكتاب العبير للطاموسي وكتاب مقر الرؤيا وكتاب تحفة الملوك وكتاب منهاج التعبير لخالد الاصفهاني وكتاب مقدمة التعبير وكتاب حقائق الرؤيا وكتاب الوجيز لمحمد بن شامويه وكتاب التعبير لابي سعيد الواعظ وكتاب كامل التعبير للشيخ أبي الفضل حبيش بن إبراهيم ابن محمد النقيشي وكتاب الاشارات إلى علم العبارات لأبي عبدالله بن أحمد بن عامر السالمي وكتاب الدر المنظم في السر المعظم لمحمد القرشي النصيبي وغير ذلك مثل الشيخ أوحد الدين عبد اللطيف الدمياطي والشيخ عبد القادر الأشموني والشيخ يوسف الكربوني السكندري والشيخ محمد الفرعوني والشيخ حسن الرملي والشيخ نور الدين الكوخي الغزاوي والشيخ تقي الدين المقدسي والشيخ شرف الدين الكركي والشيخ شمس الدين هرون الصفدي وغير ذلك (واضفت) إلى ذلك ما اتفق لي ولغيري من الرؤيا الصحيحة التي ظهرت كفلق الصبح فما اتفقوا عليه بينته بقول واحد وما اختلفوا فيه بينته وبينت تعبير كل واحد على حدة وما ظهر معناه أولته بدليل أو معنى واضح أشرت في أوله بقوله قال بعض المعبرين او قال بعضهم ﴿ فصل في إيضاح أدلة ﴾ تدل على أن علم الرؤيا له أصل في الشريعة منها قوله تعالى (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الاحاديث) قال الواحدي هو تأويل الرؤيا وقوله تعالى (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال بعض المفسرين يعني الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال الشهرزوري في شرحه للأربعين حديثا وكذا زين العرب في شرحه للمصابيح إن مدة ابتداء وحي

قائدا عاش في كنفه وإن كان من الرعية نال رزقا حلالا وإن كانت امرأة نالت من زوجها ما تقر عينها به فان طلعت الشمس في بيته نال شعبة من السلطان وواصله الخليفة إن كان لذلك أهلا وإلا فليحذر رجلا يعزه وإن طلعت في بيته تزوج وإن رأتها امرأة تزوجت واتسعت عليها دنياها وإن رآها تاجر ربح في تجارته وضوء الشمس هيبة الملك وعدله وان رأى الشمس كلمته أصاب رفعة من فعل الخليفة وكذلك القمر فان كلماه ومضى معهما فانه يموت وإن رأى الشمس على موضع دون موضع وكان صاحب حرب كان وجيها في الحرب وإلا فهي معرفة تناله وان رأى الشمس طلعت على رأسه دون جسده فانه ينال أمرا جسيما أو دنيا شاملة وان طلعت على قدميه دون جسده نال زراعة كثيرة من طعامه وثمارها واتسعت عليه دنيا حلالا إن رأى أنها اطلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون أصابه البرص فان نزعت على صدره دون جسده فانه يمرض وإن رأت امرأة ان الشمس دخلت فرجها او خرجت من ذيلها فانها يتزوج بها الملك ويبقى معها ليلة وإن طلقها فانها تزني وإن رأى انسان ان بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت وكذلك من رأى أن الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت وان ذهب خلفها وهو يسير ولم تغب كلها فانه يستأسر وان رأى الشمس تحولت رجلا كهلا فان الخليفة يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة ويقوى جدا المسلمين وتحسن أمورهم ويكسر الجيش ويهلك أعداء المسلمين فان تحولت رجلا شابا فانه يجور ويضعف حال المسلمين وإن رأى ان الشمس خرجت منها نار فاحرقت نجوما من حواليها فان الملك يطرد حاشيته فان رأى الشمس أحمرت فانه فساد في مملكته فان رأى انها اصفرت فانه يمرض فان اسودت فانه يغلب فان رأى انها غابت فان الأمر الذي يطالبه من خير أو شر قد انقضى وصار إلى آخره فان رأى الشمس في بحار مختلفة أوقاتها تدل على خوارج يخرجون على الملك الأعظم من مواضع شتى فان راى انه نازع الشمس فانه يغدر بالملك خارجي ان كان لذلك أهلا وإن لم يكن أهلا فانه ينقلب أمره عليه فان غدر بالشمس فانه يغدر بالملك أو يخالفه في أمره فان راى الشمس وليس عليها شعاع فانه ينقص من هيبة الملك بقدر ما نقص من شعاعها فان رأى ان شعاعها لا يقع عليه فان كان سلطانا فان هيبة الملك توضع عنه وان كان قائدا فان جاهه يذهب وإن كان واليا فانه يعزل وإن كان من الرعية يذهب وجه معيشته وإن كانت امرأة تزوجها رجل لا ينفق عليها وإن رأى الشمس انشقت نصفين بقي نصفها وذهب نصفها إلى أن حاذاه وكان للنصفين نور وشعاع فانه يخرج عليه خارجي ويملك مثل ما ملك الملك

٨٩٣ ن ٨٩٣ ه كشف الظنون ١/ ٩٨

الرسول عليه السلام إلى مفارقته الدنيا كانت ثلاثة وعشرين سنة وكانت ستة أشهر منها في أول الأمر يوحى إليه مناما فهي جزء من ستة وأربعين جزءا من جملة أيام الوحي لأنه عاش ثلاثا وستين سنة على أكثر الروايات وأوحي إليه بعد أربعين سنة ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله واليوم الآخر ومنها قوله عليه الصلاة والسلام لم يبق من النبوة إلا المبشرات وهي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ومنها قوله عليه الصلاة والسلام أصدقكم حديثا أصدقكم رؤيا وإذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ولا ينبغي لأحد أن يكذب في رؤياه بزعم أنه رأى غير ما رأى فإن الرؤيا وحي يوحيه الله في المنام ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري إن من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومعنى الحلم هو معنى الرؤيا لكن غلب استعمال الرؤيا في المحبوبة والحلم في المكروهة وقال عمر رضي الله عنه ألا أخبركم إن الإنسان إذا نام عرج بروحه إلى السماء فما رأى قبل أن يصل إلى السماء فذلك حلم وما رأى بعد أن يصل إلى السماء فذلك الذي يكون رؤيا وفي قول ابن سيرين بيان أن ليس كل ما يراه الإنسان يكون صحيحا يجوز تعبيره إنما الصحيح منه ما كان من الله تعالى يأتيك به ملك الرؤيا وهو روحائيل من نسخة أم الكتاب يعني من اللوح المحفوظ وما سوى ذلك أضغاث أحلام لا تأويل لها

(فصل في بيان معرفة الرؤيا ومجاريها وقوتها وضعفها) وبينت ما كان مستقيما واضحا والفيت ما كان أضغاثا مختلطا وتأملت ذلك بتوفيق الله تعالى (واعلم) أن صدق الرؤيا إن نمت على جنبك الايمن لقول ابن سيرين من نام على جنبه الايمن فرأى رؤيا فهي من الله تعالى ومن نام على جنبه الايسر أو على ظهره ورأى رؤيا فإنها من قبل الأرواح وربما يصح بعض وما كان منها في منامه على بطنه فهو أضغاث احلام وأصدق ما تكون الرؤيا في الربيع والصيف لما تقدم من الحديث الشريف وقد ذهب بعضهم بأن تفسير ذلك على هذا الوجه وأضعف ما تكون في الخريف والشتاء وقد قال ابن سيرين وغيره أقوى ما تكون الرؤيا عند إدراك الثمار واجتماع أمرها وأضعف ما تكون عند سقوط ورقها وذهاب ثمرها وقيل إن الله تعالى وكل على كل مدر وشجر ملكا لحفظه من الجن لئلا يفسدونه فإذا انقضى أوانها وارتفعت الملائكة والموكلون بها بعدت النفوس وتغيرت الأمزجة فتظهر الاحلام السوء والاضغاث (فصل) وأقرب ما تخرج الرؤيا أي تظهر الرؤيا إذا رؤيت آخر الليل فإنه ينتظر بها وروى أن ابن سيرين قال من رأى رؤيا أول الليل فإنه ينتظر بها إلى عشرين سنة فما دون ذلك ويقاس على الليل وعلى السنين ويعرف ما مضى من الليل وينقص من السنين بقدره مثاله إذا مضى من الليل نصفه ينتظر الرؤيا إلى عشر سنين فما دون ذلك ويقاس

فإن ذهب النصف الباقي إلى النصف الذاهب منها فعادت شمسا صحيحة مثل ما كانت فإنه يذهب ملكه ويأخذه الخارجي عليه ويملك مثل ما ملك وإن عاد نصفها الذاهب إلى النصف الباقي وعادت شمسا صحيحة فإنه يرجع إليه الملك ويأخذ ملكه ويملك مثل ما كان يملكه وإن صار كل نصف شمسا فإنه يخرج عليه قائد من قواده ويملك مثل ما كان يملك فإن رأى أن الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الأرض فإن سقطت على الأرض مات أبوه ومن رأى الشمس وهو ينظر إلى نورها وضوئها فإنه ينال ملكا إن كان أهلا لذلك أو يكون رئيسا في محلته وأهل بيته وإن رأى أنها نيرة في بلده فإن كان مسافرا عاد إلى وطنه سالما وإن رأى أن الشمس تطلع من المشرق مع ضوء صاف وتغرب مثله فإنه يدل على خير لأهل تلك البلدة وينالونه على يدي ملك ويعيشون عيشا هنيئا وإن رأى الشمس طلعت في الدار فأضاءت الدار كلها فإنه ينال عزا وكرامة وذكرا وشرفا وجاها ومرتبة ومن رأى أنه ابتاع الشمس فإنه يعيش مغموما محزونا وإن رأى أن الشمس طلعت من مغربها فإن الرائي يفتضح بين الناس فإن كان بينه وبين أحد سر فإنه يفشو وربما يظهر الأمر الخفي وإن رأى أن ملكا ابتلع الشمس فإنه يموت وإن رأى أن الشمس تغيرت عن حالها فإنه تقع فتنة في تلك البلدة ومن رأى أنه جالس في شمس نال نعمة واسعة وبركة تنزل عليه من السماء فإن أصاب من ضوء الشمس فإنه ينال كنزا من الكنوز ومالا عظيما ويؤتيه الله خيرا والشمس إذا رآها الإنسان تطلع من الشرق وتغرب مثل ذلك فإنها دليل خير لجميع الناس وتدل على الأعمال وذلك أنها تنبههم من نومهم وتحركهم إلى الأعمال وتدل في بعض الناس على أنه يولد له أولاد ذكور وتدل في العبيد على أنهم يعتقون وهو لسائر الناس دليل سار والشمس لمن أراد أن يخفي أمره دليل على ظهوره وذلك أنها تظهر الأشياء كلها وتبديها وإن رأى الإنسان في منامه أنها تطلع من المغرب فإن ذلك يدل على ظهور الأشياء الخفية ولو حرص صاحبها على أن يخفيها وإن كان مريضا دلت الرؤيا على برئه وإن كان الوجع في عينه دلت على أنه لا يعمى ومن كان في سفر دلت على رجوعه من سفره وإن كان مجهول الموضع وهو أيضا دليل خير لمن أراد أن يسافر إلى ناحية المغرب وكذلك إن رأى أن الشمس تطلع من الجنوب إلى الشمال والشمس إذا رآها الإنسان أنها مظلمة وأن لونها لون الدم أو رآها بمنظر متغير فإنه دليل رديء لجميع الناس فيدل في بعضهم على البطالة وفي بعضهم على مرض ولد صاحب الرؤيا أو شدة تعرض له أو

على ذلك ومن رأى رؤيا بعد الصبح فانه ينتظر لها مدة شهر ومادون ذلك وكذلك رؤية النهار وقد ظهرت رؤية يوسف عليه السلام بعد عشرين سنة فلأجل ذلك حد آخر انتظار الرؤيا عشرين وقال الكرمانى أصح ما يكون الرؤيا عند استغراق النوم لقول على ابن أبى طالب كرم الله وجهه ما زال الإنسان يرى الشىء فيكون ويرى الشىء فلا يكون والجواب عن ذلك فى قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه (فصل)
وقد يبطل تأويل الرؤيا إذا كان الإنسان قد عمل فيما يراه فى منامه وشغل به فى اليقظة سره وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم إن الرؤيا ثلاثة فالرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى والرؤيا من تخويف الشيطان والرؤيا مما يحدث به الرجل نفسه وقال بعض المعبرين الرؤيا الصالحة على قسمين قسم بشرى وقسم تحذير وقد تخرج الرؤيا على مآرب كثيرة وقد رأى كسرى فى المنام زوال ملكه وظهور محمد ﷺ وكان كذلك وقد رأى النمروذ خبيث رمى الخليل إبراهيم عليه السلام بمنجنيق (٥) أن الخليل فى روضة خضراء وفيها عين جارية فكان كذلك ورأى فرعون أنه دخل البحر وجنوده فغرقوا فكان الأمر كذلك وإن لم تخرج الرؤيا لصاحبها خرجت لبنيه أو لنظيره أو لأحد من عشيرته وقد رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه أن ابن أبى العيص فى الجنة بعد موته وكان مشركا فأولها صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد لأنه كان نظيره وإن عبرت الرؤيا فى المنام فانها تخرج على نحو ما عبرت به إذا كان المعبر ممن يركن إليه وسيمته الخير وإن رأى الإنسان رؤيا مما تدل على خير أو غيره ثم انتظرها فرآها على صفة ما رأى أولا فتكون قد عبرت ولا يكون ذلك تكرارا عند بعض المعبرين وليست الرؤيا تبطل بتأويل ما أول بما يخالف التعبير إذ لو كان ذلك لبطلت رؤيا عزيز مصر لقول المعبرين أضغاث أحلام وإن الشيطان يتمثل فى الرؤيا بكل شىء إلا بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله وفى الحديث إذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس وفى الحديث المنام على رجل طائر إذا قص وقع وأول بعضهم قص الرجل الوقوع وفى حديث آخر ما يدل معناه أن الإنسان إذا رأى فى منامه ما يكره فلا يحدث به أحدا وأن يبصق عن يساره ويتعوذ من الشيطان فانه لا يضره إن شاء الله تعالى
وينبغى أن يكون المعبر ذا حذاقة وفطنة صدوقا فى كلامه حسنا فى أفعاله مشتهرا بالديانة والصيانة بحيث لا ينكر عليه فيما يعبره لشهرة صدقه ولذلك سمى الله يوسف بالصديق وأن يكون عارفا بالأصول فى علم التعبير وأن يميز رؤية كل أحد بحسب حاله وما يليق به وما يناسبه ولا يساوى الناس فيما يرونه ويعتبر فى تعبيره على ما يظهر له من آيات القرآن وتفسيره ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ينقله المتقدمون فى كتبهم وقد يقع نوادر ويعتمد على تعبيرها من الألفاظ الجلية الظاهرة بين الناس وما نقل عن الأدباء فى أشعارهم وغير ذلك

وجع العينين وأما من أراد أن يخفى أمره فانه دليل موافق له وإن رأى الشمس تنزل فى فراشه وتهدده فانها تدل على مرض شديد والتهاب البدن وإن رآها تفعل به خيرا فانها تدل على خصب ويسار وتدل فى كثير من الناس على صحة من رأى الشمس قد تلاشت فان ذلك دليل سريع لجميع الناس ما خلا من كان يعمل عملا فى خفية وتدل أيضا كثيرا على العمى أو على موت أولاد صاحب الرؤيا ومن رأى الشمس ليست واحدة بل شموس كثيرة اكتنفتها فان ذلك دليل خير للمسافرين والفرسان وأما المرضى فإنها لهم دليل شدة وموت ومن رأى أن الشمس تعطيه شيئا أو تأخذ منه شيئا فليس ذلك بمحمود فان عطيتها تدل على شدة وأخذها على إتلاف وهلاك ومن رأى أن الشمس قد نشرت عليه أنوارا فانه يصحب الخليفة ويفرغ عليه عطاياه وحر الشمس إذا جاوز الحد وأصابه ناله هم من سلطان وإن رأى أنه يهرب من الشمس فانه يفر من زوجته أو من سلطان أو من مكروه ومن رأى الشمس خرجت من ذكره فانه يرزق ولدا يكون ملكا أو وزيرا ومن رأى الشمس والقمر اجتمعا عنده على ضيائهما ونورهما إنما يدل على زواج امرأة جميلة وطلوع الشمس من مغربها يدل على الملك وقيل على فضيحة الرائى وقيل على توبته وقيل على قرب أجله وقيل على حادث فى الأرض ويدل المريض على الصحة وإن رأى سحابا أو غيره غطى الشمس حتى ذهب نورها حدث بالملك حادث من مرض أو تغير ما هو فيه وإن رأى السحاب انجلى عنها فان الهم والمرض والتغيير يزول عن الملك وإن رأى أنه لا يمشى إلا فى الشمس فانه يسافر والشمس إذا طلعت على الأرض فهو دليل قحط أو احتراق ومن رأى عشرة شموس قد أخذها ووضعها فى خرقة فانه ينال عشرة آلاف درهم وربما كانت الشمس عالما يهتدى به وقيل احتجاب الشمس بالسحاب يدل على عزل الملك أو ظلم حدث فى رعيته وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا كأميره وعريفه وأستاذه ووالده أو زوجها إن كانت امرأة وربما دلت الشمس على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو ابنته أو أمه أو زوجة الرائى وأمه وابنته أو خالته أو زوجة أبيه أو جدته فما رأى فى الشمس من حادث عاد تأويله على من تدل عليه ممن وصفناه ومن رأى الشمس ساقطة إلى الأرض أو ابتلعها طائر أو سقطت فى البحر أو احترقت بالنار أو ذهبت عينها أو اسودت وغابت فى غير مجراها من السماء أو دخلت فى بنات نعش مات المنسوب إليها ممن ذكرناه وإن رأى بها كسوفا أو غشاها سحاب أو تراكم عليها الغبار أو الدخان حتى نقص نورها أو رؤيت تموج فى السماء بلا

من أشياء تناسب في المعنى كما سنذكر إن شاء الله تعالى بعض ذلك في باب النوادر ولو اعتمد المعبرون على ما ضبط في الكتب خاصة لعجزوا عن أشياء كثيرة لم تذكر في الكتب لأن علم التعبير واختلاف رؤيا الناس كبحر ليس له شاطئ وقد وضعت هذا الكتاب ملخصا وبوبته ثمانين بابا وجعلت لكل باب ما يناسبه من معانيه وأسأل الله العصمة من الخطأ والنسيان فإنه حسبي ونعم الوكيل

﴿ الباب الأول في رؤية الله تعالى والعرش والكرسي واللوح والقلم وسدرة المنتهى ﴾

(فصل) في رؤية الله تعالى قال دانيال من رأى الله عز وجل من المؤمنين في منامه بلا كيف ولا كيفية مثل ما ورد في الأخبار يدل على أنه تعالى يريه ذاته يوم القيامة وتنجح حاجته (ومن) رآه وهو قائم والله تعالى ينظر إليه دائما يدل على أن هذا العبد يسلم في أمر يكون في رحمة الله تعالى فإن كان مذنبا ينبغي أن يتوب وقال ابن سيرين من رأى الله تعالى وهو يتكلم معه يدل على أن هذا العبد يكون عند الله عزيزا لقوله تعالى (وقربناه نجيا) (ومن رأى) أن الله كلمه من وراء حجاب يدل على زيادة ماله ونعمته وقوة دينه وأمانته (ومن رأى) أن الله كلمه لا من وراء حجاب يدل على وقوع الخطاب عليه لأجل الدين لقوله تعالى (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) (ومن رأى) أن الله تعالى قربه وعززه ورحمه بكرامة يدل على أنه تعالى يرحمه في الآخرة ولكنه يبتليه في الدنيا (ومن رأى) أن الله تعالى يعظه يعمل عملا يكون لله فيه رضا لقوله تعالى (يعظكم لعلكم تذكرون) (ومن رأى) أن الله تعالى بشره بالخير يدل على أن الله تعالى راض عنه (ومن) رأى أنه يبشره بالشر يدل على أن الله تعالى غضبان عليه فليتق الله ويحسن أفعاله (ومن) رأى أنه قائم بين يدي الله ناكسا رأسه يدل على أنه يصل إليه ظالم لقوله تعالى (ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رءوسهم عند ربهم) وقال الكرماني من أعطاه الله تعالى شيئا في منامه سلط البلاء والمحنة على بدنه في الدنيا (ومن) رأى الله تعالى ورأى من يخبره يقع له حاجة عند أحد من الناس ويكون قضاؤها على ما تكون الرؤيا له (ومن رأى) أن الله تعالى نزل على أرض أو مدينة أو قرية أو حارة ونحو ذلك يدل على أن الله تعالى ينصر أهل ذلك المكان ويظفرهم على الأعداء فإن كان فيها قحط يدل على الخصب وإن كان فيها خصب زاد الله خصبها ويرزق أهلها التسوية (ومن رأى) أن الله تعالى نور وهو قادر على وصفه فإنه يدل على أن الله تعالى سماه باسم آخر يحصل له شرف وعظمة (ومن) رأى أن الله تعالى قال له تعال إلي يدل على قرب أجله (ومن) رأى أن الله تعالى غضب على أهل مكان يدل على أن قاضي ذلك المكان يميل في القضاء وأنه يظلم الرعية أو عامله يكون غير متدين وإن كان الرائي سارقا سقطت رجله ويدل على أن الرائي

استقرار كان ذلك دليل على حادث يجري على المضاف إليها من مرض أو هم أو غم أو كرب أو خبر مقلق وإن كان من دلت عليه مريضا في اليقظة دلت على موته وإن رآها قد اسودت من غير سبب ولا كسوف فإن ذلك دليل على ظلم المضاف إليه وجوره أو كفره أو ضلالته وأن أخذها في كفه أو ملكها في حجره أو نزلت عليه في بيته بنورها وضيائها تمكن من سلطانه وعز ملكه إن كان ممن يليق به ذلك أو قدم صاحب ذلك المنزل إن كان غائبا سواء رأى ولده أو عبده أو زوجته لأنه سلطان الجميع وقيم الدار وإلا ولدت امرأته أو أمته إن كانت حاملا له جارية أو غلاما وإن رآها طالعة من الغرب أو عائدة من غروبها أو راجعة إلى المكان الذي منه طلوعها ظهرت آية وعبرة وربما دل ذلك على رجوع المنسوب إليها عما أمله من سفر أو عدل أو جور وربما دل ذلك على نكبة المنسوب إليها من المرض وربما دل مغيبها بعد طلوعها لمن عنده حمل على موت الجنين بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفر بالأموال العجيبة وربما دل مغيبها على إعادة المسجون إلى السجن بعد خروجه وربما دل على أن من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه يرجع إلى ضلالته ومن أهديت إليه زوجته في تلك الليلة أو اشترى جارية فإن الزوجة ترجع إلى أهلها والجارية تعود إلى بائعها وقد يدل طلوعها بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صناعته على نفاقها خصوصا إن كان صلاحها بالشمس كالقصار والعسال وضراب اللبن وأمثال ذلك ومن كان مريضا دل على موته ولمن كان في جهاد أو حرب على النصرة لأنها عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الأعداء حتى أظهره الله عليهم ومن رأى أنه يتبع الشمس وهو يسير ولم تغب فإنه يكون أسيرا مع الملك ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لأن البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء مظلمة فإن الملك يضطر إليه في أمر من الأمور ومن رأى الشمس والقمر والنجوم قد اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان له نور وشعاع يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء وإن لم يكن لها نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فإن رأى الشمس والقمر طالعين عليه فإن والديه راضيان عنه وإن لم يكن لهما شعاع فإنهما ساخطان عليه فإن رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه فإنه يصيبه هم وخوف أو بلية أو هزيمة يضطر معها إلى الفرار وسواد الشمس والقمر والنجم وتكديرها تغير الدنيا ومن رأى

يكون مذنبا أيضا ولا ثقا بالعقوبة ويقع في ذلك المكان بلاء وفتنة (ومن) رأى أن الله تعالى على صورة رجل معروف يدل على أن ذلك الرجل قاهر وعظيم (ومن رأى) أن الله تعالى في المقابر يدل على نزول الرحمة على تلك المقابر (ومن رأى) أن الله تعالى على صورة وهو يسجد لها فانه يفترى على الله تعالى (ومن رأى) أنه يسب الله تعالى يكون كافرا بنعمة الله تعالى وساخطا لقضائه وحكمه ومن رأى أن الله تعالى جالس على سرير أو مضطجع أو نائم أو غير ذلك مما لا يليق في حقه جل وعز يدل على أن الرائي يعصى الله تعالى ويصاحب الأشرار وقال جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه رؤيا الله تعالى في المنام تؤول على سبعة أوجه حصول نعمة في الدنيا وراحة في الآخرة وأمن وراحة ونور وهداية وقوة للدين والعفو والدخول إلى الجنة بكرمه ويظهر العدل ويقهر الظلمة في تلك الديار ويعز الرائي ويشرفه وينظر إليه نظرة الرحمة وقال أبو حاتم سألت محمد بن سيرين أى الرؤيا أصح عندك قال أن يرى العبد خالقه بلا كيف ولا كيفية وقال السالمي رحمه الله من رأى الله عز وجل وهو يعانقه أو يقبله فاز بالأمر الذي يطلبه ونال من حسن العمل ما يرغبه (ومن رأى) أنه أعطاه شيئا من أمور الدنيا فانه يصيبه اسقام (ومن رأى) أنه وعده بالمغفرة أو بشره أو غير ذلك فان الوعد يكون على حكمه لقوله تعالى (قوله الحق) (ومن رأى) أنه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فانه يحول عن العبادة والطاعة أو يعتق والده إن كان حيا أو يأبق من سيده إن كان له سيد (ومن رأى) أن الله سبحانه وتعالى يهينه يكون ذا بدعة فليتق الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه) الآية ومن رأى أن الله سبحانه وتعالى على غير ما ذكرنا جميعه يكون نوعا مفردا مما يوافق الشريعة فهو خير على كل حال وقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه قائم بين يدى الله تعالى والله ينظر إليه فان كان من الصالحين فليحذر الله تعالى لقوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) (ومن رأى) كأنه يكلم الله من وراء حجاب فانه يحسن دينه وإن كان عنده أمانة أداها وإن كان ذا سلطان نفذ أمره (ومن رأى) أنه يتكلم مع الله تعالى من غير حجاب فانه يؤول بحصول خلل في دينه لقوله تعالى (وما كان لبشر أن يكلمه الله) الآية (ومن رأى) أن الله سبحانه وتعالى حاسبه أو غفر له ولم يعاين صفة لقى الله في القيامة كذلك (ومن رأى) أن الله تعالى ساخط عليه فانه عاق لوالديه فليستغفر لهم وربما يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) ﴿فصل﴾ في رؤية العرش وما يتصف به من رآه على هيئته الموصوفة عند العلماء فهو خير على كل حال وقيل إن العرش يعبر بأمير كبير ومن رآه وهو مزخرف يعبر بأنه يصاحب رجلا جليل القدر ويحصل له منه عز وجاه وإن رآه بالزخرف ملونا بألوان شتى يدل على أن الرائي يصاحب رؤساء ذوى فضائل ومعرفة بعلو قدره

شمسين اصطكتا فهما ملكان يقتتلان ومن رأى أنه يسجد للشمس أو للقمر فانه يرتكب إثما عظيما وجرما كبيرا ومن رأى شعاع الشمس يخرج منه فانه ينال سلطانا ودولة ومن رأى الشمس مع الكواكب قاهرة للكواكب متقدمة عليها فانه يقهر أعداءه ويقوى عليهم ويحسن حظه ويزداد يساره وربما دلت رؤية الشمس على الأرزاق والمعاش والهدى واتباع الحق الظاهر والكساوى الجليلة والشفاء من الأمراض لمن جلس فيها أو ملكها في زمن الشتاء وتدل على الهموم والأنكاد والفقر والأسقام لمن جلس فيها أو ملكها في زمن الصيف وربما دلت على السفر إلى جهة مطلعها أو مغربها ورؤيتها في محل شرفها علو قدر وفخر ورؤيتها في محل هبوطها دليل على الفقر والخسارة والهموم والأنكاد وكثرة الشموس بدع وخوف وكساد في المعاش وكذلك كثرة الأقمار وربما دلت كثرة الشموس على ما يركب كالدابة الشموس المانعة لراكبها وتدل الشموس على اجتماع الوجوه الحسان وربما دلت الشمس على من سمى بها كشمس الدين كالبدر يدل على بدر الدين فإن كثرت الشموس ولم تزدد الوجوه نورا اتفق ذو الأقدار على المصالح وإن ازداد الضوء حتى انبهرت الأبصار كثرت الأغراض وضاعت المصالح وإن أكل الشمس استفاد من خدمتها وتدبيرها ونال من ذلك مالا طائلا وربما صار منجما أو مؤدبا عالما بسير الشمس رجاء نفعه بسببها وإن أحرقته الشمس خاصة هلك في محبة وجه جميل أو أصابته جائحة فيمن دلت الشمس عليه وربما دل ذلك على فساد معتقده أو على أنه ينذر نذرا في معصية وحمل امرأة الشمس زوج أو ولد ترزقه جميلا فان كلمته الشمس كلاما مفهوما اطلع على علم إحضار الجان ويراسل الأكابر أو صار ترجمانا ورؤية الشمس والقمر والنجوم دليل على البلاء أو السجن أو الحسد من الأهل ثم تكون عاقبته إلى ملك أو ينال عافية حسنة في دينه قياسا على قصة يوسف عليه السلام وربما دل ذلك على الخوف والشدة ورؤية الشمس تدل على السراج لقوله تعالى (وجعل الشمس سراجا) وطلوع الشمس من مغربها دليل على الخوف والجزع وتسلط السلطان على الرعية والرجوع عن العدو وربما دل ذلك على قدوم الغائب من حيث سافر مكرما وبالعز أو خاسرا أو يدل ذلك على الردة عن الدين وفسق التائبين ويدل ذلك على الإيمان جبرا ومن رأى أن الشمس أحرقت الزراعات أو البساتين أو أضر بالناس حرها دل ذلك على أمراض ووباء أو ظلم من الأكابر أو جوائح غلاء أسعار في المأكول فان كان في السماء شموس وهي تؤذي الناس فأقوام ظلمة وأرباب شر فان نفع الناس ضوءها فأرباب عدل وربح وتجارات

ومن رآه على غير هيئة حسنة يكون ذلك نقصا فى حق الرائى وحقارة له (وقال) جعفر الصادق رؤية العرش تؤول على خمسة أوجه رفعة ومرتبة ورياسة وعز وجاه ومن رأى أنه يطيل النظر إلى العرش من غير مشقة فانه يدوم فى سلطانه (فصل) فى رؤية كرسى الله تعالى وهو فى المنام علم وقال بعض المعبرين هو رجل كامل عاقل (وقال) جابر المغربى الكرسى يؤول بمطيع أو زاهد تقى كامل او ملك عادل ورع عالم ومن رأى انه متلالئ بالنور وعليه جلالة وهيبة فيكون الرائى ذاهيبة وصلاح وإن رآها أحد من العلماء يكون فى حقه أحسن من غيره ويصل إلى رائيه خير من السلطان العادل أو من العالم العامل ويكثر ماله (ومن) رأى بضد ذلك يدل على حصول نقص فى أمور العلماء والادباء (وقال) جعفر الصادق رضى الله عنه رؤية الكرسى تؤول على ستة أوجه العدل والعز والولاية وعلو الأمر والقدر والجاه وأما الكرسى يؤلفه النجار فهو امرأة بقدر ذلك الكرسى (وقال) السالمى رؤية الكرسى خير على كل حال مالم يكن فيه ما ينكر فى الشريعة فان كان فيه ما ينكر فليس بجيد فى حق الرائى إما فى الدين أو فى أمر يطلبه من أمور الدنيا (فصل) فى رؤية اللوح المحفوظ وهى تعبر برؤية رجل عالم مؤمن مقبول الكلام (وقال) بعض المعبرين هو رجل مصلح ينفق ماله فى طريق الحق (وقال) الكرمانى هو يؤول الرائى بحصول علم وقرآن وحكمة لقوله عز وجل (بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ) وقال جابر المغربى ومن رأى اللوح المحفوظ صغيرا حقيرا يدل على كون حال الرائى رديئا. ومن رأى اسمه مكتوبا فى اللوح المحفوظ فانه يدل على قرب اجله (ومن) رأى شيئا مكتوبا فى اللوح المحفوظ يكون ذلك الشىء موجودا بعينه وقال جعفر الصادق رضى الله عنه رؤيته اللوح الذى يتعلم فيه الصبيان يؤول على ستة اوجه رياسة وولد النساء وعالم وهداية ونفاذ أمر وعلم (فصل فى رؤية القلم) فمن رأى قلم القدرة وهو يكتب فى اللوح المحفوظ وفسر قراءة الكتاب فان الرؤية تكون كما هى مكتوبة وإن لم يفسر الكتابة فانه يكون متفكرا فى خلق الله ورؤية القلم مالم يكن فيه حادث فهى جيدة وإن كان فيه حادث فهى تشوش خاطر أو تعطيل ما يقصده من امور الدنيا واما اقلام الكتابة فلها تأويلات فمن رأى ان بيده قلما يرزقه الله تعالى ولدا عالما وقيل إنه وظيفه وقيل علم لقوله تعالى (علم بالقلم) الآية وإن رآه يكتب به فهو مشى حال وقضاء حاجة (ومن رأى) به ما يعيبه فهو ضد ذلك (ومن رأى) أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فإنه إن كان صاحب منصب عزل عنه وقبل أمره لا ينفذ وقد رأى بعض الأعيان بيده أربعة أقلام فعبرت بأربعة وظائف وكان الأمر كذلك ومن رأى بيده عدة أقلام فهو خير على كل حال ومن رأى أنه يرى قلما وأتم برايته يكون مسددا فى أموره وإن عسرت عليه برايته يكون بضد ذلك (ومن رأى) أنه يمتد

وربما تكون فى الزراعات والثمار وكل ما يحتاج إلى الشمس (شعرى العبور) رؤيتها فى المنام تدل على امر باطل يكون فيه ذلك الرائى لأنها كانت تعبد من دون الله تعالى والشعرى العبور امرأة لاخير فى دينها ولا فى أحوالها (شعر) من رأى أنه يقول الشعر ويبغى به كسبا فانه يشهد بالزور فان رأى أنه قرأ قصيدة فى مجلس فانها حكمة تميل إلى النفاق فان سمع الشعر فانه يشهد مجالس لا يقال فيها الحق والشعر فى المنام كلام باطل فمن سمع شعرا فى منامه وحفظه فليأخذ من معناه وإذا كان الشعر حكمة أو ذكر الله تعالى فهو خير وربما دل عمل الشعر فى المنام أو حفظه على زوال المنصب ونقص فى الدين وربما دلت رؤية الشعر على الصناعة الجليلة وتدل على الهم والنكد والطعن فى العرض من الأعداء وإن عمل فى المنام شعرا فاحشاً كهجو فى إنسان فانه يدل على القذف وإن كان مدحاً افتقر إن كان غنيا وإن كان الشعر مزحوفا أو ملحونا أو ناقص الوزن ربما دل على أنه يكون مهذارا فى الكلام ويتوقف فيما يقول أو يفعل أو يداخله الوسواس (شاعر) تدل رؤيته فى المنام على تلفيق الكلام والأمر بالمنكر والنهى عن المعروف غالبا وتدل على الكذب فى الدعوى وربما دلت رؤيته الشاعر على الزنا وشرب الخمر والمغرم فى المال فان حفظ الرائى منه شعراً يتضمن حكمة أو توحيد الله تعالى أو مدحا فى النبى صلى الله عليه وسلم أو صار الرائى شاعرا فى المنام يقول ذلك نال علماً وهداية ومنصبا جليلا والشاعر فى المنام رجل غاو يقول مالا يفعل (شعرى) وهو المنسوب إلى الشعر وبيعه ورؤيته فى المنام تدل على رجل قد آثر دنياه على دينه إذا أخذ ثمنه دراهم (شعر الرأس) هو فى المنام مال وطول عمر فمن رأى أن شعر رأسه طال فانه يطول عمره وإن رأى أن على رأسه جمة شعر فوصلها بشعر آخر فانه إن كان غنياً ازداد ماله وكثر واستقرض مالا واتجر به وإن كان فقيرا فانه قد اجتمع عليه دين ويستدين لغيره وإن رأى أن شعره سبط أو جعد فإنه يشرف ويعز وإن رأى أن شعره السبط جعد فانه يتضع ويصير دون ما كان عليه وإن رأى شعره الجعد سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وإن كان ناعما فانه نماء رئيسه وقيل جمة الشعر لحملة السلاح وقاية أخرى يوقى بها نفسه يهاب لأجلها فان لم يكن من حملة السلاح وكان غنيا فانها ماله وإن كان فقيرا فهى ديونه التى عليه فان رأى أن شعره جعدا فان رئيسه ينال سيادة وعزا وتجتمع له أموره ومن رأى أن له شعرا طويلا وهو مسرور به فإن ذلك محمود خصوصا فى

قلما من دواة مجهولة فإنه يركب فاحشة (ومن رأى) أنه زوج قلما إلى قلم ففيه وجهان إما أن يولد له ولدان أو يأتيه أخ و (من رأى) أن قلمه ضاع أو سرق أو باعه أو كسر فلا خير فيه ويكون التعبير على قدر حسب الرائى ومن رأى أنه يكتب بقلم وهو أمى فلا خير فيه وربما يدل على قرب وفاته وقال الإمام جعفر الصادق رضى الله عنه رؤية القلم تؤول على سبعة أوجه حكمة وأمر وعلم وأبهة وولاية واستقامة الأشياء ونيل المراد (فصل فى رؤية سدرة المنتهى) من رأى أن بها أوراقا ثابتة يدل على كثرة المواليد فى ذلك الزمان والمكان (ومن رأى) ورقها أو بعضه يتساقط فيدل على وقوع فناء (ومن رأى) أن ورقة عليها اسم معين اصفرت يكون قرب أجل صاحب ذلك الاسم وإن سقطت يكون فراغ عمره (ومن رأى) أنها خالية عن أوراقها لاخير فيه وربما دلت رؤيتها على انتهاء أمر الرائى بما هو فيه من خير أو شر لاشتقاق اسمها

(الباب الثانى فى رؤية الملائكة والوحى والسموات والأفلاك) فصل من رأى جبريل عليه السلام فانه يسافر فى طلب علم، يدرك أمنيته وإن تكررت رؤياه فانه ظفر على الأعداء وربما أمر بمعروف أونهى عن منكر (من رأى) ميكائيل فانه يرزق مالا وشرفا وعزا ويكون سخيا جوادا (ومن رأى) إسرافيل فانه خبر صالح وسفر فيه معاش بمصلحة ومنفعة (ومن رأى) عزرائيل ملك الموت فليستعد للموت وإن كان هناك عليل يدل على موته وربما دل ذلك على عدو قاصد فليعتبر بسوء أحوال الرؤيا وما تدل عليه من صلاح وفساد (ومن رأى) أنه يقبله فيدل على حصول ميراث وقيل تدل على تفرق جماعة أو حدوث أمر مكروه (ومن رأى) أحدا من الملائكة الروحانية أو

الكرام الكاتبين فإن ذلك شهادة يرزقها أو شهادة تقع عليه ومن رأى أخذ الملائكة فى موضع فان أهله يصيبون خيرا أو ظفرا وفرجا من هم أو غم وإذا رأى جملة من الملائكة فربما يدل على عسكر وربما يكون طاعونا وحربا (وقال) بعضهم الملك يعبر بالملك أو بقاصده (ومن رأى) أنه يطير مع الملائكة فإنه ينال السعادة فى الآخرة ويفوز برضوان الله وكرمه (ومن رأى) أحدا من الملائكة على هيئة إنسان حسن الملبس والمنظر فإنه سرور وخير وإن رآه على صورة قبيحة أو نقصان فإنه ضد ذلك وإن رأى ملكا وأخبره بأمر فيكون كذلك وقال أبو سعيد الواعظ رؤية الملائكة إذا كانوا معروفين تدل على حصول شىء لصاحب الرؤيا بعز وقوة وبشارة ونصرة وأمن ويسر وحج (ومن رأى) الملائكة هبطت فى مكان فإنه يؤول بالنصرة لأهله (ومن رأى) أحدا من الملائكة على صفة النسوة فإنه يؤول بكذبه على الله تعالى (ومن رأى) كأن الملائكة تلعنه فانه يؤول بفساد دينه وعدم اعتقاده (ومن رأى) أحدا من الملائكة يصنع شيئا معروفا فانه يؤول على حسن دين صاحب

النساء فانهن يستعملن شعور غيرهن بسبب الزينة ومن رأى أن شعر رأسه قد كثر وطالت لحيته وضفر شعره جميعا ضفائر فانها ديون كثيرة عليه والشعور أموال لمن ملكها أو حراما وإزالة شعر الشارب والابط دليل على قضاء الديون وذهاب الهم واتباع السنة وضفر الشعر يدل على اتقان الأمور وضفر الشعر للنساء دليل خير ولمن هو متعاد بضفره يدل على حفظ المال وجمعه ولغير هؤلاء كالفقير والأعمى يدل على تعقد الأمور ومن رأى شعره نبت فى غير محله أصابه هم وحلق شعر الرأس وقصه فى زمن الحج يدل على الأمن وقصه ونتفه إذا لم يشن الخلقة فهو ذهاب الهم وقيل نتف الشعر يدل على وفاء دين الرائى على كره منه وإذا رأى الهاشمى طول شعره ملك الرقاب وإذا رأى الجندى أن شعره طال زاد سلاحه وزينته ومن رأى شعره كشعر الفرس فانه يمسك ويقبض عليه إن كان لصا وآبقا وإن رأى ذلك حر فليحذر أن يصير عبدا ومن رأى شعره صار كشعر الخنزير أصابته شدائد وكثرة الشعر للمهموم زيادة فى همه وكثرته للمسرور زيادة فى سروره وسواد شعر المرأة يدل على محبة زوجها لها وعلى استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة أنها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها وإن رأت أنها مكشوفة الرأس فإن زوجها لا يرجع إليها وإن لم يكن لها زوج لا تتزوج أبدا وإن رأت شعرها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها تفتضح فى أمرها فان رأى الرجل أن على رأسه قرونا من شعر فانه رجل منيع وإذا رأى أن شعر مؤخر رأسه قد انتثر أصابه ذل فى الوقت وإن رأى شعر مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان يصيبه فى حال شيبه وإن رأى أن شعر الجانب الأيمن من رأسه انتثر دل على أنه يصاب بالذكور من أقربائه فان كان شعر الجانب الأيسر فإنه يصاب بالإناث منهم وإن لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر إلى نفسه وطول شعر الإبط دليل على نيل الحاجة ويدل على صحة دين صاحبه وكرمه فإن رأى شعر إبطه كثيرا فإنه رجل يطلب بحلاوته جمع المال فى العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع إلى المروءة والدين فان كان فيه قمل كثير دل على أنه كثير العيال ومن رأى شعر رأسه طال ووقع كان عليه وكان يشتهى ذلك وهو مناه وإرادته فإنه يستغنى ويقضى دينه ويوسع على عياله وإن رأى أن طوله لا يشبه مثله ومشى بين الناس فإنه دين يركبه وهم ويضعف عن القيام بأهله وقيل طول الشعر طول شقاوة وقيل كثرة أطفال وعيال وقيل يكثر منه استكثار الخوف والمراقبة لله تعالى ويكون فى الدنيا مهموما كئيبا ومن رأى شعر رأسه نقص عما كان عليه فنقصانه نقصان هم

تلك الصنعة وسلوكه فيها وفى تلك الطريقة الحيدة (ومن رأى) أنه صاحب ملك فإنه عز ودولة ورفعة وظفر (فصل فى رؤيا الوحى) من رأى أنه أوحى إليه أو إلى غيره بأمر على لسان معروف الهيئة لا يشك فيه فإنه يعبر على ستة أوجه أولها ما يخبر به حق لقول النبى صلى الله عليه وسلم الدال معناه على ذلك والثانى تفويض أمر إليه أو وصول خبر من السلطان على لسان واسطة ثم يعتبر الخبر على مايظهر مما قيل للرائى والثالث علو شأن وارتفاع مكان وعز وإقبال والرابع زيادة فى العلم وصلاح فى الدين وسياسة فى الأمور والخامس ربما يكون مضى من الرائى أربعون سنة إذا كان مما يعبر عنه والسادس أنه كرامة من الله تعالى وعصمة (فصل فى رؤيا السموات) من رأى أنه فى السماء الأولى فانه يدل على قرب أجله ومن رأى أنه فى السماء الثانية يحصل له علم وحكمة ومن رأى أنه فى السماء الثالثة يحصل له العز والإقبال فى الدنيا (ومن رأى) أنه فى السماء الرابعة فانه يتقرب إلى السلطان ومن رأى أنه فى السماء الخامسة يحصل له فزع وجزع (ومن رأى) أنه فى السماء السادسة يحصل له سعادة وجاه ومن رأى أنه فى السماء السابعة يحصل له جاه ونعمة وعلو قدر (ومن) رأى أنه صعد إلى السماء ووجد بابها مغلوقا فلا خير فيه ويدل على عمله إما رياء أو نقص فيه (ومن رأى) أنه لا يستطيع النظر إلى السماء نكس رأسه فانه يعز سلطانه وتفور أموره وقال ابن سيرين من رأى أنه فى السماء فانه يدل على أنه يسافر سفرا عظيما ويجد فى ذلك السفر عزا ومرتبة فى الدنيا والآخرة (ومن) رأى أنه طار على عرض السماء يكون مثل ذلك ومن رأى أنه يسافر مستقيما إلى أن وصل إلى السماء يدل على وصول شدة ونصرة للرائى ومن رأى أنه سار إلى السماء قائما ولم يعد إلى الأرض يدل على انقضاء عمره (ومن رأى) أن رأسه وصل إلى السماء يدل على علو المنزلة وزيادة الابهة (ومن رأى) أنه سمع من السماء نداء مناد فإنه يكون خيرا (قال) الكرمانى من رأى أنه بنى فى السماء بناء فإنه يدل على موته ومن رأى أنه بنى فى السماء بناء من الآجر والجص يدل على انه يكون مغرورا فى الدنيا ومن رأى أنه نزل من السماء رمل أو تراب إن كان قليلا يكون جيدا وإن كان كثيرا يكون ضد ذلك (ومن رأى) أنه نزل من السماء نار أو عقرب أو حية أو حجر يدل على نزول عذاب الله على ذلك المكان (ومن رأى أنه تدلى من السماء يدل على أنه يتمسك بدين الله وسنة رسوله (ومن رأى) أنه معلق من السماء بحبل يدل على علو أمره (ومن رأى) أبواب السماء مفتحة يدل على إجابة الدعاء وكثرة الأمطار وجريان المياه لقوله تعالى (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر) الآية (ومن رأى) أنه صعد إلى السماء بسلم أو بسبب من الأسباب نال من الملك حظوة ورفعة وإن صعد إليها بلا سلم

إذا كان طوله هما ومن رأى أحدا ينتف من شعره فانها مصيبة فى مال وإن رأت المرأة أنه قطع من شعرها فى غير إحرام ولا أيام الموسم وقع بينها وبين زوجها خصومة وشر فان كان فى هذه الأوقات فانه صلاح فى دينها ودنياها وأمانتها وإن رأت إنسانا يجز شعرها من ورائها فانه يدعو زوجها إلى غيرها من النساء مكترما عنها ومن رأى أنه دهن شعره بدهن فهو زينة له وإذا كان قد أمر فقال إن سال عليه الدهن أصابه هم وغم فى أمره فإن وجد رائحة فذلك ثناء حسن ومن رأى أنه يفلى رأسه فانه يطلع على بعض عيوبه ومن رأى أنه مشط رأسه فسقط منه قمل فانه ينفق مالا من ميراث أصابه أو يظهر منه عيب ومن رأى أن شعره عاد باقلا فان ماله قد ذهب أو يذهب إلا أقله ومن رأى الشعر ينبت فى وجهه أو حيث لا ينبت الشعر فانه يكثر عليه الدين ومن رأى شعره نبت فى كفه فإن ذلك منفعة تدخل عليه والشعر فى الصدر واللسان حكمة وبيان وشعر وفطنة إلا أن يخرج عن الحد فيعود إلى الهموم والكمد والحزن ونحو ذلك من رأى شعر بطنه كثيرا فانه كثير الدين مهموم ومن رأى أن شعر ذراعيه يتناثر فان جميع ما اكتسبه يذهب عنه ومن رأى أن شعر ساقيه كثر وهو يفتله فانه يصيب مالا يعمل به خلاف عمل الناس فليتق الله تعالى وإن رأى أنه تساقط فإن جميع ما سعى به وكده ذاهب تالف ورؤية المرأة شعر رأسها دال على من يسترها وربما دل شعر الرأس على الزرع والمال والجاه والزوج للمرأة والزوجة للرجل الأعزب والولد الذى يتجمل به فحسنه وسواده وطوله دليل على حسن حال من ذكرناه وقصره وبياضه ونتن رائحته دليل على قبح حالهم فان دهن شعره فى المنام أو سرحه دل على الإحسان أو الوفاء بعهد من دل عليه وحلقه أو تقصيره لمن لا يؤثر ذلك مقاطعة أو تبذيره للمال وتقصيره دليل على العلم والهدى وإن كان زمن الحج ربما دل على الحج وإن ضفر شعره دل على جمع المال وضم الزرع وإن سرحه أو أخرج القمل من رأسه دل على إخراج المفسدين من أرضه وإن سرح زوجته ربما طلقها وطول الشعر لمن لا يليق به دليل على الهموم والانكاد والديون وطوله لمن يليق به من الجند والصبيان دليل حسن حالهم والزيادة فى أموالهم وسترة أحوالهم فان طال خلاف العادة دل على الشهرة والديون والتبدد والهموم والانكاد وربما دل حسن الشعر على الأعمال الصالحة وربما دل حسن الشعر وطوله وضفره على عمل الشعر ونظمه وربما دل الشعر على الامتشار بالخير ان كان فى المنام مليحا وبالشر إن كان رديئا والشعر إن كان رديئا فى المنام دل على مرض الرعش وإذا ضفر شعر

المرأة

ولاسبب نال منه خوفا (ومن) رأى أنه غاب فى إحدى السموات ولم يدر بنفسه فى أى سماء هو ولم يرجع إلى الدنيا فانه يموت لامحالة لقوله تعالى (إنى متوفيك ورافعك إلى) ومن رأى أنه فى السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى (ومن رأى) أنه وقع من السماء فان ذلك مكروه فى الدين لقوله تعالى (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء) الآية ومن رأى ذلك سلطانا أو ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه ولا يتم له أمره (ومن رأى) أن طائرا طار به إلى السماء ولم يقع فانه يصيبه رفعة وخيرا (ومن رأى) فى السماء سراجا فانه يؤول ذلك بالشمس فان رآه انطفأ فان الشمس تكسف (وإن رأى) أن السماء انشقت فانه اختلاف بين الناس أو كذب على الله لقوله تعالى (تكاد السموات يتفطرن منه) الآية (وقيل) رؤية السموات سفر وغيبة وقيل أمطار لأن العرب تسمى المطر سماء وأنشدوا فى ذلك شعراً :

إذا نزل السماء بأرض قوم ☆ رعيناه وإن كانوا غضابا (وقال) جعفر الصادق رضى الله عنه من رأى لون السماء أبيض يكون فى ذلك نعمة وخصب وإن رآه أخضر فهو خير وإن رآه أصفر فهو داء ومرض وإن رآه أحمر فهو حرب وسفك دم وإن رآه أسود فهو قحط وضيق وإن رأى أن السماء تتلون يكون فى ذلك المكان بلاء وفتنة عظيمة (ومن رأى) فى السماء علامات حمرا مثل الاعمدة يكون لمثل ذلك المكان قوة ونصرة (ومن رأى أنه عبد السماء يكون ضالا بلا دين (ومن رأى) أنه نزل من السماء حنطة أو دقيق تكون نعمته وزيدة (ومن رأى) أن فى السماء أشجارا أو قناديل موقدة أو نحوها يدل على انتقال جماعة من أهل الدنيا إلى الآخرة فان عرف من ذلك شيئا أو قيل له هذا لفلان فيكون المنتقل هو بعينه (فصل) فى رؤيا الافلاك من رأى أن الفلك دائر فانه تحسن معيشته وإن رآه واقفا من غير دوران يكون ضد ذلك (ومن رأى) أنه متعلق به متمكن منه فانه يهم بأمر وينتج فيه وإن لم يتمكن يكون ضد ذلك ومن رأى أن الفلك يدور أو يتحرك وإنه يسافر من منزله إلى منزل آخر (فصل) فى رؤيا البيت المعمور وهو يؤول على أوجه (قال) ابن سيرين من رأى أنه دخل فيه فانه يتقدم على قوم ويظهر بالعلم وينجح ويأمن من شر الاعداء (ومن رأى) أن البيت المعمور موضوع على الأرض فانه يدل على مصاحبة ملك عادل (ومن رأى) أنه قام فى البيت المعمور فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) أنه دخله أو فعل فيه شيئا من أنواع العبادات فانه يدل على حصول مراده (وقال) الكرمانى من رأى طريقا مستقيما من الأرض إلى البيت المعمور فانه يدل على كثرة الحجاج فى تلك السنة (ومن رأى) أن البيت المعمور مزخرف أو به ما يزين فانه يؤول بنظام الأمر ونتاج الأحوال فى حق العلماء (الباب الثالث فى رؤيا الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والحر والبرد (فصل) فى رؤيا الشمس (قال) دانيال رؤيا الشمس تؤول بالخليفة

المرأة ثلاثة قرون طلقت من زوجها ثلاثا وإن كانت مريضة ماتت ومن رأى أن له جمة من الشعر طويلة ربما جار له ثعبان أو وقع عليه وإن صار شعر الآدمى كشعر غيره من الحيوان دل على الجهد والتعب وإن كان فقيرا ربما استغنى وشعر الحاجب وأهداب العين وشعر السواعد والصدر والساق زينة للرجال وقوة ووقاية وكسوة وسترة ومال دائم وما كان من الشعر مما لا نفع فيه كشعر الابط والعانة فزيادة ذلك فى المنام هموم وأنكاد وخروج عن السنة وشعر الأذن علم أو كلام يسمعه وشعر الأنف خير يتنسمه فيه نكد أو مال يخفى الشعر على المرأة فى بدنها تعطيل للعزباء عن الزواج وربما دل على قيامها على أهلها أو أولادها كقيام الرجل والشعر للطفل دليل على طول عمره فان طلع الشعر فى موضع لا يليق به مثل باطن الكف أو باطن القدم فان ذلك تعطيل للراحة أو السعى فى غير مرضاة الله ونبات شعر الجسد للرجل حمل امرأته وكثرة شعره للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وزيادة شعر الجسد للمسرور زيادة سروره وغناه وسقوطه ذهاب غناه وإن رأى شعر جسده أبيض فان كان غنيا ناله خسران فى ماله وإن كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه واستحالة شعر جسده بهيمة أو سبع يدل على وقوعه فى الشدائد وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه ومن رأى كأنه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه ومرتبته وإن رأت المرأة أن شعرها براق فاحم فانها تستغنى بمال زوجها ومن رأى على عارضه شعرا حسنا فانه رجل سليم الصدر فان لم يكن عليهما شعر فانه رجل خبيث ومن رأى أن له شعر فرس فانه يدل على عبوديته وتعبه ويدل فى العين الذين حالهم صالحة على اشتباك وارتباط لأن شعر الفرس يربط (شارب) هو فى المنام يدل على المال ومن رأى أنه يقص من شعر شاربه فان ذلك صالح فى السنة وإن رأى أن شاربه زاد وطال فهو مكروه فى السنة ومن رأى شاربه ناقصا أو قصه قصا شين الوجه فانه يتلف من ماله بقدر ذلك ومن رأى شاربه طويلا يخالف العادة ويمنع الأكل فانه يشين وبدعة ويدل طول الشارب طولا فاحشا على الهموم والانكاد وربما اشتهر بشرب المحرمات وقصه وتحسينه يدل على اتباع السنة وحلق الشارب واللحية عند من يرى ذلك رؤيته فى المنام دليل على الراحة وزوال الهم والنكد وهو عند من يكرهه دليل على زوال المنصب والشهرة الرديئة والفقر والخسارة ونقصان شعر الشارب محمود وزيادته مكروه وقد تدل زيادته على شرب مسكر أو منع زكاة أو حبس وديعة (شيب) هو فى المنام وقار الأحداث وقيل إنه يدل على طول العمر وقيل يدل على الضعف يدل على الفقر إذا كان فى اللحية والرأس جميعا

والسلطان فمن رأى أنه حدث فيها مما ينكر فى اليقظة فيكون عائدا اليها حسب الحادث (ومن رأى) أنه قبض الشمس فى السماء بيده أو جعلها فى ملكه أوصار شمسا أوصار فى مكانها أوأخذ من ضوئها يحصل له السلطنة إن كان يليق به ذلك وإلا يحصل للرائى عظمة وأبهة على مقداره ويتقرب عنده أو ينوب عنه (ومن رأى) أنه أخذ الشمس بيده لكن لا من السماء ولا نور لها ولا شعاع وأنها لم تكن مظلمة يحصل له الفرج من الغموم . إن كانت مظلمة . لم يكن فى مكان يحتاج السلطان إلى الرائى فى أمر من الأمور (وقال) جابر المغربى الشمس تعبر بالوالدة واستدل لذلك بقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام (إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين) (ومن رأى) الشمس مضيئة قد طلعت فى بيته خاصة يخطب امرأة من أقاربه وإن رآها طلعت فى بيت غيره يخطب امرأة من الأجانب وفى كلاهما يحصل له خير ومنفعة من أهل تلك المرأة (ومن) رأى أنه يسجد للشمس يظهر منه خطيئة ومن رأى الشمس على الأرض ولا ضوء لها يدل على عزل ملك ذلك المكان (ومن رآها فى يده مظلمة سوداء) يحصل الملك والرائى ما يكرهانه (ومن رأى) الشمس فى منخسف وغابت فيه يدل على موت السلطان لا محالة (وقال) اسماعيل بن الأشعث من رأى الشمس تكلمه فانه ينال من السلطان عزا وشرفا (ومن رأى) شمسين قد اصطكا فانهما سلطانان يقتتلان ومن رأى أن الشمس طلعت من الأرض ونارت كما تكون فان كان مريضا يدل على إفاقته وإن كان له غائب يدل على رجوعه سالما غانما (ومن رأى) أن الشمس طلعت بعد ما غابت فان كان فى أمر ملتبس ينكشف له أو تنفق سلعته وصناعته بعد كسادها أو يراجع زوجته (ومن رأى) أن الشمس طلعت من المغرب أو من مطلعها فانه يكون حادثا يحدث أو تكون آية للرائى إن كان مطيعا فهى تبشير وإن كان عاصيا فهى إنذار (قال جعفر الصادق) الشمس تؤول عند المعبرين على ثمانية أوجه خليفة وسلطان ورئيس وعالم كبير وعدل ونذر وبعل امرأة وأمر نير (قال) أبو سعيد الواعظ من رأى الشمس تدور حول السماء وهو ناظر اليها فانه يكون مرشدا للملك يقتدى برأيه وربما كانت الشمس أمر عظيم المزية توليته عن الخليفة وربما كانت امرأة جميلة أو جملة من الذهب (فصل فى رؤيا القمر) قال دانيال يؤول إما بوزير الخليفة أو بوزير الملك أو بمن يقوم مقامهما فمن رأى أنه أمسك القمر أو جعله فى ملكه يدل على أنه يكون وزيرا للملك أو مقربا عنده أو خاصا من خواصه (ومن رأى) أنه حارب القمر يدل على أنه يحصل له المحاربة مع أحد هؤلاء المذكورين (ومن رأى) أنه أقام مقام القمر أو أخذ منه نورا يكون أحد هؤلاء ومن أخذ القمر لا من السماء ولا نور له ولا شعاع ولم يكن مظلما يدل على الفرج من الغموم وإن كان مظلما ولم يكن

ومن رأى بلحيته شيبا ولم يتكامل بياضها فهو أجود للقوة والوقار ومن شاب رأسه وله امرأة حامل أتاه ولد ذكر ومن نتف الشيب من اللحية أو قطعه فانه يوقر الشيوخ وإذا رأت المرأة الشيب برأسها فان زوجها فاسق وإن لم يكن فاسقا فانه يغير بجارية أو زوجة وقيل شيب الرأس قدوم غائب أو قدوم ضيف وشيب شعر الجسد للأغنياء يدل على خسران فى المال والفقير دين لا يمكنه قضاؤه وشيب المرأة المجهولة إيباس الزرع وشيب العسكر جميعه فرار أو ضعف وشيب المريض موته وكفنه لا سيما إن شاب شعر جسده والشيب للخائف أمان من حاكم أو ملك وقيل شيب المرأة كلام قبيح تسمعه من أقارب زوجها وربما دل على الطلاق لأن الرجال تكره شيب المرأة وإن رأى من كان أشيب أن شيبه قد زاد فوق حاله وكان فى شيبه سواد فان ذلك وقار على وقار وإن لم يبق على سواده شىء فانه يرى من رئيسه أو ممن هو فوقه ما يكره وإن رأى من كانت لحيته سوداء أنها ابيضت فقد هلك دينه أو يذهب ماله وإن رأى من كانت لحيته سوداء أن فيها بياضا من الواحد إلى الثلاثة طلعت فى لحيته فانه يطلع له مولود ذكر وإن كان له غائب وهو به مولع وعليه حريص قدم ومن رأى أن شعر صدره أبيض فان طعامه يتغير وينتن ومن رأى أن لحيته بيضاء براقة ينال عزا وجاها وذكرا جميلا فى البلاد وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يكره الشيب لمن لم يشب ويقول الشيب نقصان المال لا سيما إذا طال الشعر فان رأى ذلك فقير فانه يجتمع عليه مع فقره دين عظيم وهم وحبس وإن رأى أنه نتف شيبه من شعره فانه يخالف السنة ولا يوقر الشيوخ وربما دل الشيب فى اللحية على النصال المؤلمة فى الأبدان على البعد والجفاء (شيب مجهول) هو فى المنام الجد والسعد فان كان قويا فهو قوته وإن كان ضعيفا فعلى أى حالة رآه عليها فان جسده يكون على تلك الحالة مذمومة كانت أو محمودة فان رأى شيخا أشرف عليه فهو يمكنه من الخير وإن رأى أنه قد تبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فإن كان الشيخ رستاقيا فهو صديق غليظ وإن كان تركيا فانه صديق لا وفاء له إن كان كافرا وإن كان مسلما سلم من شره وإن كان ديلميا فالديلمى صديق صادق صاحب أمانة ووفاء وإن رأى شيخا مجهولا فأبغضه فانه يظهر له أنه صديق ناصح وهو يبغضه وهو لا يقبل نصيحته وإن رأى أنه أحبه فانه ينصحه ويقبل نصيحته ويكون موافقا له فى دينه ودنياه ومن رأى اجتماع أقوام أصدقاء فى مودة ولم يدر أهم مشايخ أو شبان فانه يفتح له أبواب الخير وحضور الشبان مخالطة الأغنياء وحضور

في مكانه يدل على احتياج أحد هؤلاء إلى الرائي في أمر من الأمور (وقال) ابن سيرين إن القمر إذا كان بدرا يؤول بالملك (ومن رأى) إن القمر انشق نصفين يدل على هلاك الملك أو أحد هؤلاء المذكورين (ومن رأى) أنهما التصقا بعد الانشقاق يدل على أن الناس يتظلمون منه ويطلبون العدل (وقال) بعضهم تمرض زوجته (ومن رأى) أن القمر كله يدل على وجدان الولاية ونجاح الحاجة (ومن رأى) القمرين البدرين تحاربا يدل على محاربة ملكين وإن كانا غير بدرين يدل على محاربة اثنين من دون الملك (وقال جابر المغربي) من رأى القمر في يده أو عنده يدل على أنه يخطب امرأة فإن كان القمر هلالا فإنها تكون المرأة دونه في الأصل والنسب وإن كان نصف القمر مظلما تكون المرأة من أولاد الموالي وإن كان بدرا تكون أعلى منه في الأصل والنسب وإن رأت هذه الرؤيا امرأة فإنه يطلبها بعل ويكون حكم ذلك في التعبير على ما تقدم وإن رأى القمر نقيا قد طلع

في بيته يدل على أنه يحصل له خير من قبل ملكه أو يخطب امرأة أو يشتري أمة وإن رآه طالعا في بيت أحد غيره يدل على أنه يخطب امرأة من أهل ذلك البيت يحصل له بسببها خير ومنفعة وإن رأى القمر منخسفا يدل على رداءة حال ملك ذلك الزمان أو حال وزيره مثل عزل الملك عن مملكته أو الوزير عن وزارته خصوصا إذا انخسف بتمامه (ومن رأى) القمر هلالا طالعا من مطلعه لكن لا في أول الشهر وبعد طلوعه أخذ نوره في التزايد إلى أن صار بدرا يدل على أن يولد ولد في ذلك المكان ويصير ملكا أو يكون الوزير أو من يقوم مقامه ملكا (ومن رأى) هلالا طالعا من غير مطلعه يدل على وقوع أمر صعب في ذلك المكان يحصل منه للناس غم (وقال) بعضهم رؤيا القمر تدل على ولادة ابن ملك ذلك المكان فإن رأى للقمر نورا زائدا يدل على طول حياة ذلك المولود وإن رأى أنه بدر يكون عمره وسطا وإن رآه ناقص النور يكون عمره قصيرا (ومن رأى) أنه عبد القمر يكون مشغولا بخدمة ملك أو وزير (ومن رأى) أنه دنا من القمر يدل على أنه يحصل له من ملك أو وزير خير ومنفعة (وقال) إسماعيل بن الأشعث من رأى أنه أمسك القمر أو جاء القمر إليه يدل على أن تكون زوجته حاملا وتلد ولدا يكون مقربا عند ملك أو عالم (ومن رأى) أن القمر خرج عن حده سقطت زوجته ولدا ذكرا إن لم تكن حاملا فليس بمحمود (ومن رأى) أنه أكل من القمر فإنه يغيب أحد المذكورين في صدر هذا الفصل (ومن رأى) أن القمر غاب أو هو على المغيب فقد صار الأمر الذي هو فيه على آخره وكذلك أول الليل أو وسطه أو آخره فقد يمضي الأمر بقدر ما مشى منه (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى القمر ضوئيا فإنه يؤول برضا الوالد وإذا كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وكل رؤيا اجتماع الأهلة تؤول بالحج لقوله تعالى (ويسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج) (ومن رأى)

الشيوخ مخالطة الأصدقاء والشيخ إذا رأته المرأة المتهم فإنه دنياها فإن رأى شابا أو أمرد أنه تحول شيخا فإنه ينال علما وأدبا والشيخ المجهول من صاحبه في منامه أو كلمه أو حكم عليه وكان في صفة حسنة دل على العز والجاه والشيخ اليهودي يدل على عدو يريد هلاك الإنسان والشيخ النصراني عدو لا تظهر عداوته والشيخ الكافر يدل على عدو قديم العداوة فإن رأى شيخ أنه صار شابا دل على قوته وسعة رزقه وقيل إنه يتجدد له سرور وقيل يظهر في دينه أو دنياه نقص وقيل إنه يموت وقيل تدل رؤياه على حرصه وإن رأى شيخ أن أمه ولدته فإن كان مريضا دل على موته وإن كان صحيحا فإن كان فقيرا وسع عليه وإن كان غنيا ضيق عليه وحجر عليه في تصرفه وكسبه وإن رأى شيخ أنه صار صبيا فإنه يجهل في أمر يفعله والشيخ الصالح يدل على العز والشرف والرزق والبركة والعمر الطويل والشيخ الهرم هم وربما دلت رؤية الشيخ على العجز والفشل والكسل والقعود عن الحركات والضعف (شاب) هو في المنام عدو الرجل فإن كان أبيض فهو عدو مستور وإن كان أسمر فهو عدو غني وإن كان أشقر فهو عدو شيخ وإن كان ديلميا فهو عدو أمين وإن كان رستاقيا فهو عدو فظ وإن كان قويا فهو شدة عداوته إن كان مجهولا وإن كان معروفا فهو بعينه قوي وإن كان ضعيفا فهو ضعف قوته في اليقظة فإن رأى أنه يتبع شابا فإنه يظفر بعدوه وإن تبعه شاب فإن عدوه يظفر به وإن رأى شابا مجهولا فإنه يظهر له عدو بغيض إلى الناس وإن أحبه فإنه يظهر له نذر محبوب إليهم وإن رأى شابا أشرف عليه فإنه عدو قد استمكن منه لأنه علاه ومن رأى أنه صار شابا وكان شيخا نال نقصا عظيما والشاب البالغ عدو لأنه إذا بلغ لا يلتفت إلى قول من يأمره وينهاه والشاب مكر وخديعة أو عدو مكر وتدل رؤيته على الحركة والقوة وغلبة الجهل وربما دل على النعمة والشكر لله تعالى (شابة) هي في المنام المرأة عداوة على أي حالة رأتها والشابة المجهولة المتزينة سماع خبر سار من حيث لا يحتسب والجارية الشابة الحسناء خير ومنة وظفر وسرور وفرح وأفضل النساء في التأويل العربيات الأدم والمجهولة خير من المعروفة وأقوى الكل المتصنعات منهن في الزينة والهيئة فهن أفضل من غيرهن وإن كانت جارية شابة فهي خير على قدر حالها وحسنها ولباسها وحليها وإن كانت مستورة فهي خير مستور مع الدين وإن كانت متبرجة فإن الخير مشهور وإن كانت متنقبة فإن الخير ملتبس وإن كانت مكشوفة فإن الخير يشيع والشابة الناهد خير مرجو ومن رأى شابة كافرة سمع خبرا سارا مع حياء فإن رأى

هلالا مفردا وهو يريه للناس ولم يره غيره فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) هلالا قد طلع وغاب فان الأمر الذى هو طالبه لا يتم له (وقال) جعفر الصادق رؤيا القمر تؤول على سبعة عشر وجها ملك أو وزير أو نديم الملك أو رئيس أو شريف أو جارية أو غلام أو أمر باطل أو وال أو عالم مفسد أو رجل معظم أو والد أو ولده أو زوجة أو بعل زوجة أو ولد أو عظمة (فصل فى رؤيا الكواكب) أما الدرارى فهى سبعة قد تقدم الكلام فى الشمس والقمر وأما الخمسة الباقية فهى زحل وهو صاحب عذاب الملك والمشترى وهو صاحب خزانة أمواله والمريخ وهو صاحب حربه والزهرة وهى زوجة الملك وعطارد وهو كاتبه والنجوم المعروفة فهى أعيانه وباقى النجوم جيوش له (وقال) جابر المغربى غير الشمس والقمر من الكواكب إخوة وأخوات (ومن رأى) أنه يملك النجوم فانه يملك أشراف الناس ويحتوى على قلوبهم (ومن رأى) أنه يضع شيئا منها فانه يضع للناس مثل ذلك (ومن رأى) أنه أصاب منها أو من نورها شيئا فانه يصيب منفعة بقدر ما أصاب (ومن رأى) النجوم فى بيت أو فى السماء منيرة فانه يصيب سلطانا وعزا ويرتفع شأنه ومن رأى أنه ينظر النجوم المعروفة فذلك رشد وهداية وصواب فى رأى ومن رأى أنه يأكل النجوم فان ذلك غيبة ووقيعة فى الناس (ومن رأى أنه أخذ نجما فان كان له امرأة حبلى فانها تلد ابنة ومن رأى أن نجما انقض عليه نجم أصاب سلطانا ورفعة ومن رأى أن نجما رمى به فأصابه يلق من الشيطان شدة ثم ينفرج ما به وإن أصاب سفينة غرقت أو دابة عطبت (ومن رأى) أن نجما سقط مات سريعا (ومن رأى) أن رأسه عاد نجما فانه ديون تنجم عليه (ومن رأى) أن نجما سقط فى الارض فانه سقوط رجل جليل القدر وإن كان له غائب أقدم اليه وإن كان عنده حامل فتعبير ذلك النجم إن كان مذكرا تضع ولدا ذكرا وإن مؤنثا تضع بنتا (ومن رأى) أن النجوم مجتمعة عنده فى داره فانه يدل على هلاكه (ومن رأى) نجما طلع ثم غاب من غير سير فان الأمر الذى يطلبه لا يتم له وهو أيضا بمنزلة الهلاك (ومن رأى) أنه طلع وتم طلوعه وسار فتعبيره ضده قال أبو سعيد الواعظ من رأى سهيلا طلع فانه يدل على الإدبار ورؤيا الزهرة تدل على الاقبال ورؤيا المشترى تدل على صفاء العيش الى آخر العمر والشعرى تؤول بأمر محال لانها كانت تعبد فى الجاهلية وكل ما يعبد سوى الله فهو محال وقيل رؤيا النجوم مطلقا تؤول بالسفر لان المسافرين يهتدون بها فى البحر (فصل فى رؤيا الليل والنهار) أما الايام فيأتى ذكرها فى أحد فصول الباب الثامن عشر وأما الليل والنهار فالمراد بهما الظلمة والنور وقال ابن سيرين من رأى ليلا مظلما فانه يدل على الحزن والغم (ومن رأى) ليلة نيرة طيبة والناس يجدون فيها راحة فانها تؤول بالفرح والسرور والعيش الطيب وقال الكرمانى

شابة عموسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى شابة مهزولة أصابه هم، فقر فان رأى شابة عريانة خسر فى تجارته وافتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة أو اتجر تجارة رابحة، إن رأت امرأة شابة فى منامها أنها تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها وإن رأت عجوز أنها صارت شابة فقد عادت اليها قوتها وشهوتها وأنها تنكح فان أركان دينها تشتد فى الدين إن كان النكاح حلالا وإن كان حراما فهى الدنيا بقدر ذلك ومن رأى عجوزا فى المنام قد عادت شابة فان كانت من خاصيتها فانه إن كان فقيرا استغنى وإن كان ممن أدبرت عنه دنياه عاد إليه إقبالها وإن كان مريضا أفاق من علته ومرضه (شفر العين) فى المنام وقاية الدين فما رأى فيه جمالا وحسنا فهو فى الدين كذلك ومن رأى أن أشفار عينيه ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس والعينين أو الاذنين أو الطرش (شفة) هى المنام عون الرجل الذى يتباهى به وقوته فى البيان أو صديقه الذى يتزين به والسفلى أفضل من العليا والعليا صديقه والمعتمد عليه فى جميع أموره فمهما حدث بالشفتين من حادث فهو فيمن ذكرناه والشفتان يقومان مقام المرأة والولد والقرابات وإن رأى فيهما ألما وجمادا ذلك على أمر الاصدقاء لا يجرى على ما ينبغى ومن رأى شفته مقطوعة فانه هماز وإن كانت الشفة السفلى انقطع عنه من يعينه فى أمره ومن زالت شفته العليا زالت نعمته وإن زالت السفلى فان امرأته تموت أو يطلقها وإن رأى شفته العليا مشقوقة صار الواحد المنسوب إلى الشفة اثنين فالشفة السفلى إذا انشقت فانها تعبر امرأتين وإن كانت العليا فهى صديقان فان التأمت فان صديقيه يوافقانه فى أموره وإن انقطعت فارق صديقه وقاطعه والشفة قوة الرجل وزينته والشفة قرابته وجمعها شفاه فتدل على الشفاء من الاسقام ورغم الحسود وعلى الاخبار الشافية للقلب وربما دلت الشفتان على الحجاب والغلمان والحراس والابواب والاقفال وربما دلت الشفتان على العلم والهدى والاكل والشرب والفرح والحزن وكتمان الاسرار فمن عدمت شفتاه فى المنام دل ذلك على فقد حجابه أو غلمانه أو حراسه أو يتهدم بابه أو يتعذر قفله أو يضيع مفتاحه وربما دل ذلك على موت الوالدين أو الزوجين الراكب أحدهما على الآخر وربما دلت الشفتان على المعيشة الدارة للزمارين والبواقين وأشباههم وكصانع الحلو المنفوخ غير بالفم وصانع القوارير وشبهه من صناع النفخ ورقة الشفاه واحمرارها دليل على الفصاحة والهداية وطيب المأكل والمشرب والافراح

من رأى أنه يمشي في ليل مظلم والطريق مبهم عليه وهو يظن أنه على جادة الطريق فإنه يدل على استقامته في طريق الدين (وقال) جابر المغربي من رأى الليل نهاراً والشمس طالعة فإنه يدل على الخير والمنفعة وحصول المراد (ومن رأى) بخلافه فتعبيره بخلافه (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الليل تؤول بالضلالة (ومن رأى) أن الدهر كله ليل لا نهار فيه فإنه غم أهل ذلك المكان وفزع وجزع وخوف والظلمة ظلم لمن كان أهله (ومن رأى) ليلاً وبه قمر وكواكب تدور فلا بأس به (ومن رأى) أن داره مظلمة فإنه يسافر سفراً بعيداً وقيل رؤيا الظلمات تؤول بالتحير في طريق الدين (ومن رأى) أنه في الظلمات ثم تبدل بالنور فإنه يدل على التوبة وفتح أبواب الدين (وقال) الكرماني من رأى أنه كان في الظلمات ثم جاء إلى النور ثم رجع إلى الظلمات فإنه يؤول بالنفاق لقوله تعالى (وإذا أظلم عليهم قاموا) (وقال) جعفر الصادق والظلمات تؤول على خمسة أوجه كفر وتحير وتعسير أمر وبدعة ووقوع في ضلالة من رأى أنه خرج من الظلمات إلى النور وكان من أهل الصلاح فإنه يخرج من الفقر إلى الغنى وأما النور يعني النهار فإنه يؤول بالهدى وأول النهار يؤول بأول الأمر الذي يطلبه ونصفه وآخره يقاس على ذلك (ومن رأى) أن الدهر كله نهار فإنه يؤول باستقامة أموره وطول عمره وربما يستشيره سلطان ويقتدي برأيه (فصل في رؤيا الحر والبرد) أما الحر فإنه يؤول بالهم والغم وشدته أبلغ وأما البرد فإنه مشقة ومحنة وعذاب وقيل فقر ومضرة (ومن رأى) عضواً من أعضائه سقط من البرد فإنه يؤول بهلاكه أو هلاك أحد من أقاربه وقيل رؤيا البرد في وقته ما لم يتجاوز الحد فليس بمضر وكذلك الحر والله أعلم بالصواب (الباب الرابع في رؤيا القيامة وأشراطها والجنة والنار والصراط والميزان والحوض والحساب) (فصل في رؤيا القيامة وأشراطها) ومن رأى أن القيامة قامت وبسط الله العدل بين الناس يدل على أنه إن كان في أهل ذلك المكان مظلومون سلط الله على ظالمهم الشدة والمضرة وإن رأى أهل ذلك المكان قائمين بين يدي الله تعالى وعلامة غضب الله تعالى وعذابه موجودة لا يكون محموداً (وقال) جعفر الصادق رؤيا القيامة تؤول في حق أهل الصلاح على أربعة أوجه الفلاح والأفراح والنجاح والصلاح وسعادة الخاتمة وفي حق أهل الفساد يكون بضد ذلك (ومن رأى) من أشراط القيامة شيئاً مثل النفخ في الصور وطلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة أو نحو ذلك فإن تأويله فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون وينبغي للرائي أن يتوب خروج الدجال رجل ذو بدعة وضلالة يظهر في الناس والنفخ في الصور طاعون أو إنذار السلطان في بعث أو غير أو قيامة تكون في البلد أو سفر عام إلى الحج والحشر ومجيء الله تعالى لفصل القضاء واجتماع الخلق للحساب عدل من الله تعالى يكون في الناس إمام عادل يقدم عليهم أو يوم عظيم يراه الناس

وغيظهما أو أرقهما أو سوادهما أو زرقتهما دليل على البلادة والعجز عن قيام الحجة وعدم الراحة في الكسب وربما دل سوادهما أو زرقتهما للمريض على موته لأن ذلك من علامات الموت وربما دلت الشفتان في انطباقهما على الأجفان لفتحهما وغلقهما وربما دلت على الفرج لما يدخل فيه ويخرج منه وربما دلت على حافتي النهر والبئر لما تردى فيهما وعلى الدبر وإليتيه وعلى غطاء البئر وما أشبه ذلك (شفق) تدل رؤيته في المنام على اليمين لقوله تعالى (فلا أقسم بالشفق) وربما دل على ظهور الحركة من الملوك ونوابهم (شفع ووتر) تدل رؤية صلاتهما في المنام على حسن العاقبة في الدين والدنيا وربما دل ذلك على قبول الشفاعة والوصية (شفاعة) هي في المنام عز وجاه وقيل إنها تدل على الغش وقيل تدل على الأجر من غير مذلة ومن رأى القيامة في منامه ورأى من يأتي الناس إليه من الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة لطلب الشفاعة ويأتي ذلك فإنه دليل على توقف الأحوال وعدم المساعدة لذوي الحاجة عند من هي من ذاته لأنهم يتوقفون عند الشفاعة وكل يقول لست لها إلا ما خص الله تعالى به سيد المرسلين محمداً ﷺ وجعله صاحب الشفاعة يوم القيامة واعتبر شفاعة الجار يوم القيامة فإن شفع فيه جاره في المنام يوم القيامة دل على أنه ينتفع به وينال راحة من أحد أصحابه أو يجد مساعداً من معارفه في وقت حاجته وشدته وإن شفع فيه ولده في المنام دل على أنه ينتفع به أو من جهته وكذلك إن شفع في غيره وإن شفع فيه القرآن المجيد انتفع من العلم ونال منزلة علية (شفعة) هي في المنام دالة على الصلح مع الأعداء والزواج للأعزب والنكاح للأهل والأقارب والمحافظة على الصلاة وربما دلت على الولد والمال (شهادة) تقدم ذكرها في باب الألف في أداء الشهادة (شاهد عدل) هو في المنام رجل يظفر بالأعداء ويظهر البيان وينفي الشك فإن رأى أنه يكتب على إنسان شهادة فإنه يقرض المشهود عليه بكل حرف درهماً أو ديناراً أو إن رأى أنه يشهد على رجل بين يدي رجل شهادة فإنه يحج ومن صار شاهداً عدلاً قهر أعداءه (شراء) تقدم ذكره مع البيع في باب الباء ومن رأى في المنام أنه اشترى جارية فإنه يتجر تجارة فإن رأى أنها ماتت فإنه لا يحصل له في تجارته إلا الغم والعناء والشراء هو في المنام بيع (شركة) هي في المنام سرور وربما دلت الشركة على المبالغة في تقوى الله تعالى أو على ما يعود عليه بنفع في الدنيا وتدل على غنى الفقير إذا شارك من هو أرفع منه قدراً وإن كان رجل ميراثاً حصل له وشاركه في ماله ومن رأى أنه شارك رجلاً معروفاً فإنهما يتصافيان بعضهما

ويشهدونه (ومن رأى) كأنه أخذ كتابه بيمينه فاز بالصلاح والثناء الجميل والعز (ومن رأى) كأنه أخذ كتابه بشماله هلك بالاثم أو بالفقر والحاجة ﴿فصل في الحساب﴾ ومن رأى أنه ذهب به إلى مكان الحساب يدل على الغفلة لقوله تعالى (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون) ومن رأى أنه حوسب يقع في محنة وعذاب لقوله عليه السلام من نوقش الحساب عذب (وقال) جعفر الصادق رؤيا حساب القيامة تؤول على ستة أوجه من العذاب من ملك أو شغل أو داء أو غم أو عناء أو عمر قصير (فصل) في الصراط ومن رأى أنه كان قائما على الصراط يستقيم على يده أمور معوجة لقوله تعالى (ويهديك صراطا مستقيما) (ومن رأى) أنه مر على الصراط بأمن من البلايا والشدائد (ومن رأى) أنه سقط من الصراط في النار يقع في فتنة وبلاء ومصيبة عظيمة (وقال) الكرماني من رأى أنه جاز الصراط يختار طريق الخيرات ويعمل أعمالا صالحة ويطلب رضا الله (ومن رأى) أنه وقع من الصراط في النار يأخذ عملا من الملك ويكون على يديه ظلم كثير وذنوب كثيرة (ومن رأى) أنه ابتلع الصراط فانه يعمل أمرا مستقيما يطلب الناس إظهاره منه فيكتمه (وقال) جعفر الصادق رؤيا الصراط تؤول على ستة أوجه أمر مستقيم أو أمر صعب أو خوف أو ظلم من قبل السلطان أو ذنب أو نفاق مع الناس وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه على الصراط فانه مستقيم في الدين (ومن رأى) أنه زل عن الصراط وهو يبكي فانه يؤول بالغفلة في الدين ولكن يرجى له المغفرة وربما دلت رؤيا الصراط على الزهد في الدنيا ﴿فصل﴾ في رؤيا الميزان من رأى الميزان فانه يدل على انبساط العدل وارتفاع الظلم لقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا) قال جعفر الصادق رؤيا ميزان القيامة على ستة أوجه قاض أو عالم أو فقيه أو مهندس أو حكم باطل

﴿فصل في رؤيا حوض الكوثر﴾

من رأى أن القيامة قامت واجتمع الخلق عند حوض الكوثر يطلبون الماء فانه يدل على ولاية ملك يعدل بين الناس (ومن رأى) أنه شرب منه فانه يموت على الإسلام (ومن رأى) أنه يدور حوله ويسأل الماء منه فيمنع يدل أنه يعادي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال الكرماني من رأى اسمه مكتوبا عليه وأخذ كأسا وشرب منه يدل على أنه يصحب عالما كبيرا أو سخيا وينال منه منفعة في الدنيا والآخرة . وقال جابر المغربي من رأى أنه شرب منه متواترا ولكن ماؤه كدر أجاج يدل على أن الرائي منافقا ولا يعتقد القرآن وأخبار النبي عليه السلام ويحقر دين الإسلام وإن كان ماؤه مثل ما ورد في الأخبار يكون الرائي من جملة أكابر الإسلام الذين يشربون منه . وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الحوض من حيث الجملة تؤول على أربعة أوجه رجل نافع للناس ورجل عالم

بمضان في أمر كان يجهله أو كان شيخا فإنه جده وينال إنصافا في تلك السنة فان كان شريكا شابا فانه يقصده عدوه وهو منه على وجل ولا يمكنه فراقه والشركة تدل على الاخلاص في المودة والصدق في العهد (شغل) من رأى في المنام أنه مشغول فانه يتزوج بجارية بكر فيفتضها لقوله تعالى (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) قالوا هو افتضاض الابكار وشغل الإنسان في المنام بغير شغله إن كان الشغل الذي انتقل اليه كافيا فهو دال على تجديد الرزق والازواج والأولاد والعبادة (شرب) في المنام لشراب مجهول لذيذ أو ماء عذب يدل على الهداية والعلم والذوق لأرباب الطريق ومن شرب الماء البارد العذب بكرة أصاب مالا حلالا وهو خير لجميع الناس ما خلا من كان معتادا لشرب الماء الحار لأن الماء ليس هو بطبيعي (شح) هو في المنام دليل على الوقوع في المحذور (شك) في صريح الشرع أو في كلام الله تعالى في المنام دليل على النفاق والمكر والخديعة وربما كان ذا الوجهين الذي لا ينظر الله اليه الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه أو يقع في زوجته المحصنة (شعوذة) هي في المنام غرور وافتعال وفتنة (شمم) هو في المنام صلاح ونزول مرتبة لمن يريد الارتقاء والوجاهة بين الناس (شهوة) هي في المنام دالة لمن ظفر بها على فعال أهل النار والشهوة التي تظهر في الوجه والبدن تدل على أنه يؤخذ بجناية غيره أو سيمه حسنة (شم) من شم رائحة في المنام طيبة ناله مرض يسير والرائحة القبيحة كلام ردىء أو هم لمن شم رائحة قبيحة (شرر) في المنام هو كلام قبيح فمن رأى شررا تناثر عليه فإنه يسمع كلاما قبيحا من رجل ذي سلطان فان التهب فإن الكلام ينمو ويزداد فإن رأى للشرر دخانا فان الامر أعظم والدخان هول أينما حل وإن أحرقه الشرر حرقا ضعيفا فإن عدوه يرميه بكلام سوء يحرقه فيصبر عليه فيهون العدو والشرارة الواحدة كلمة سوء ومن رأى أن الشرر كثر عليه فإنه عذاب يصيبه ومن رأى أن شرارة وقعت في قوم فإنه يقع بينهم العداوة والشحناء ومن رأى أن الشرر أكلت ما أتت عليه فانه كلام وشر ومنازعه أو حرب بين قوم وضرر لهم والشرر يدل على الاولاد فإن أحرق أو وقع في الوجه فإنه شر ونكد متتابع وربما دل الشرر على سوء الاعمال من موجبات النار وشررها أعاذنا الله تعالى منها (شيطان) هو في المنام عدو في الدين والدنيا مكار خداع حريص مكابر لا يبالي ولا يكترث وربما كان أميرا أو وزيرا أو قاضيا أو شرطيا أو فقيها أو واعظا أو كافرا أو منافقا أو حاسدا وربما كان الأهل والعيال ورؤيا الشيطان فرح وشطط وشهوة

أو مال مجموع أو عالم ينفع الناس بعلمه وربما دلت عمارة الحوض على فعل الخيرات وهدمه يدل على ضد ذلك (فصل) في رؤيا الجنة رزقنا الله إياها بمنه وكرمه ومن رأى أنه دخل الجنة فانه يحصل له فرح وسرور وبشارة من الله تعالى بالخيرات وقيل أمن لقوله (ادخلوها بسلام آمنين) (ومن رأى) أنه تناول من فواكه الجنة أو أعطاه أحد أو أكل منها فانه يصل إليه بمقدار ذلك من الخير والراحة ومن رأى أنه تناول فاكهة بيده وأكل فانه يتعلم الدين ويحصل سيرة المتقين ولا يستفاد منه ومن رأى كأنه مع الحور في الجنة تسهل له الأشغال الحسنة ومن رأى أنه مقيم في الجنة ولم يعلم أنه فيها يكون في الدنيا ذا نعمة وإقبال إلى انقضاء أجله (ومن رأى) أنه أراد الدخول في الجنة ولكن منع يكون ميله في الدنيا إلى الفساد والعصيان ومن رأى باب الجنة قد غلق في وجهه يكون عاق الوالدين ومن رأى أنه قرب إلى الجنة ثم رد عنها بمرض ويؤدي مرضه إلى الموت ولم يشف (ومن رأى) أن الملائكة قد أخذوا بيده إلى الجنة فانه يتوب إلى الله متابا ويرتحل من الدنيا عن قريب وقال الكرماني من رأى أنه قيل له ادخل الجنة ولم يدخل يتجنب عن طريق الديانة (ومن رأى) أنه قيل له تدخل الجنة يحصل له ميراث (ومن رأى) أنه سل السيف ودخل الجنة فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (ومن رأى) أنه جالس تحت شجرة طوبى يحصل له مراده في الدنيا والآخرة لقوله تعالى (طوبى لهم وحسن مآب) (ومن رأى) أنه شرب في الجنة شرابا أو لبنا فانه يصير غنيا من العلم والحكمة (ومن رأى) أنه قد امتنع من نعم الجنة فانه يدل على الضلالة وقلة الدين لقوله تعالى (من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) (ومن رأى) أنه قد ناول أحدا من فواكه الجنة فانه يستفيد من علمه (ومن رأى) أنه قد ألقى في الجنة نارا فانه يأكل من بستان أحد شيئا حراما (ومن رأى) أنه أعطى قصرا في الجنة يحصل له ولاية أو ينكح جارية وقال جابر المغربي من رأى رضوان وهو فرحان يحصل له وفور السرور والنعمة والحبور لقوله تعالى (طبتم فادخلوها خالدين) ومن رأى أنه على مكان عال وهو على هيئة الجنة ويحسب أنه في الجنة يتوصل إلى سلطان عادل أو غني فاضل أو عالم عامل (ومن رأى) أنه متوجه إلى الجنة فانه يسلك طريق الحق ومن رأى أن بيده مفاتيح الجنة فانه يتوفق على التوحيد لقوله عليه السلام مفتاح الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله ومن رأى أنه في الجنة وحدث منه ما لا يليق أن يكون بها فانه يرتكب المعاصي وإذا رأى المريض أنه دخل الجنة فانه يدل على موته ودفنه لقوله تعالى (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة) والمراد بالجنة هنا القبر لقول النبي ﷺ القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الجنة تؤول على تسعة أوجه علم وزهد ومنة وفرح وبشارة وخير وبركة

كأن الشهوة شطط وشيطان (ومن رأى) أن الشيطان يتخبطه فانه يأكل الربا وإن رأى الشيطان قد مسه فان له عدوا يقذف امرأته ويغويها وإن كان مريضا أو محزونا كفي ورزق ثروة فان رأى أنه مسه طائف من الشيطان وهو يذكر الله تعالى فان أعداءه كثيرون يريدون أن يغووه ويهلكوه ولا يستطيعون (ومن رأى) الشيطان يتبعه فان عدوه يتبعه ويغره ويغويه ويسقط من جاهه وعلمه (ومن رأى) أنه يناجي الشيطان فانه يناجي رجلا من أعدائه ويظهر في قهر أهل الصلاح فلا يستطيع ومن رأى أن الشيطان يعلمه شيئا فانه يتكلم بكلام مفتعل ويكيد الناس أو ينشد كذب الأشعار (ومن رأى) أن الشيطان نزل عليه فانه ينال إفكا وإثما (ومن رأى) أنه يترأس على الشياطين ويملكهم وهم مطيعون نال رياسة وشرفا وهيبة وجاها وقهر أعداءه وخضعوا له (ومن رأى) أنه قيد الشياطين وغلها نال نصرا وقوة وصيتا (ومن رأى) أن الشياطين فتنته واستهوته أصيب بمال له أو ضيعة وإن كان سلطانا عزل (ومن رأى) أن الشيطان سلبه لباسه غلبه عدوه في أمره أو وسوس إليه أو عزل عن ولايته ومن رأى أنه يعادي الشيطان فانه رجل مؤمن صادق مطيع لله تعالى ويتشدد في دينه (ومن رأى) أن الشيطان أوزعه فانه ولي من أولياء الله تعالى مخلص قد آمنه الله تعالى من الخوف ومن الشيطان ومن رأى شهابا ثاقبا يتبع شيطانا فأهلكه هناك في تلك المحلة رجل عدو لله تعالى وللسلطان يطلع على سرائر الملك والقاضي فتصيبه من الله تعالى عقوبة ومن السلطان عذاب بعد حرق ومن رأى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات والشيطان عدو ضعيف فمن رأى أنه يتخذ شيطانا عدوا فانه صاحب دين وطاعة لربه ومن رأى أن شيطانا داخله في جسمه أو ابتلعه الشيطان في بطنه فان كان مسافرا في البحر فانه يخاف عليه العطب وإن كان في البر يخاف عليه الأسواء ويصيبه ضرر وأذية وربما دلت رؤية الشيطان على أرباب البناء والغوص ويدلون على الجواسيس والمسترقين السمع وربما دلت رؤيتهم على الهمز واللمز ومن رأى أنه صار شيطانا عبث بالناس وبادر لأذيتهم أو صار كساحا يكسح القناة والبالوعات أي يصلحها وربما مات حريقا أو مفتونا عن دينه (شرطي) هو في المنام ملك الموت وقيل هول وهم والشرطي إذا جاء بأعوانه فانه فزع وحزن وعذاب وخطر وذو سلطان شرير وذو كيد وسوء من الهوام وذو ناب من السباع ومن رأى أنه صاحب شرطة فان كان سلطانا وقع بينه وبين رعيته عهود وشروط وإن رأى أنه حبس قوما في عمل شرطة وقع بينه وبين رعيته خصومة وشغل

وسعادة وأمن (الباب الخامس) فى رؤيا السحاب والمطر والثلج والطل والبرد والضباب والشفق وقوس قزح (فصل) فى رؤيا السحاب
من رأى قطعة من سحاب على رأسه يحصل له عظمة بمقدارها وينفذ أمره ومن رأى سحابة مرت على رأسه يصحب رجلا ذا عهد وأمانة
ويحصل منه مراده وقال ابن سيرين من رأى أنه يسوق السحاب فى الهواء يدل على أنه يصاحب العلماء الحكماء وإن رأى هذه الرؤيا ملك
أو من يقوم مقامه يدل على إرسال الرسل وأصحاب الأخبار فى ولايته (ومن رأى) سحابة دخلت فى بيته ضافه عالم أو حكيم (ومن رأى)
أنه أخذ السحاب فى الهواء وجاء به إلى الأرض يحصل له ما لا يحصل لأمثاله وقيل يجد عظمة وعلوا ومن رأى أنه فى ظل السحاب يجد فى تلك
السنة خيرا ونعمة كثيرة لقوله تعالى (وظللنا عليهم الغمام) الآية (ومن رأى) أنه خاط ثوبا من السحاب ولبسه يحصل له من العلم ما لا يحصل
لأمثاله ومن رأى أن السحاب ستر جميع الدنيا ولم ينزل منه مطر فليس بمحمود قال الكرمانى من رأى أنه جمع السحاب
أو حمله أو كله يدل على العلم والحكمة ومن رأى أنه بين يديه ولكن لم يستطع أن يجمعه يدل على أنه يكون مع الحكماء ولا يحصل له من حكمتهم شىء وقال جابر المغربى من رأى سحابا أسود مخوفا انبسط فوق موضع يدل على غضب الله وعذابه (ومن رأى سحابا انبسط فى بيته أو فى ثوبه يدل على حصول علم وحكمة لأولاده وأهل بيته بمقدار ذلك السحاب وقال إسماعيل بن الأشعث والسحاب الأسود خوف وسحاب المطر بركة وخير ورخاء وربما يكون غما والسحاب الذى يجىء به من شاطىء البحر ويقال له اسفح فهو يدل على الغنيمة وقيل رأى أنه أخذ شيئا من السحاب فإنه يكثر الحرث والزرع والضياع ومن رأى أنه ركب السحاب فإنه يدرك منتوعة ومن رأى أن
السحابة استقبلته فإنها أمن وعدل وبشارة وراحة من كل غم وإن كان الرجل من أهل الفساد فإنها عقوبة وعذاب ينزل منها
ومن رأى أن السحاب سقط على الأرض فإنها سيول وأمطار تنزل وجراد ينتشر وغارات أعداء على تلك الأرض إن كان
مع السحاب ريح شديد أو ظلمة أو ما يكره فى التأويل ومن رأى أن السحاب غطى الشمس فإن الملك يموت أو يفر أو يعزل
ومن رأى أنه ركب السحاب فإنه يتزوج إن كان عزبا أو يركب سفينة أو أمل سفرا فى البحر أو صار بعسكر أو رفقة ويرفعه السلطان
أعلى منزلة وقال جعفر الصادق رؤيا السحاب تؤول على تسعة أوجه حكمة ورياسة وملك ورحمة وعفة وعذاب وقحط وبلاء وفتنة
(فصل فى رؤيا المطر) قال دانيال رؤيا المطر تؤول بالخير والرحمة من الله تعالى إذا كان عاما لقوله تعالى وهو الذى ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا وينشر رحمته فإن نزل المطر فى وقته تحبه الناس ويكون مرضيا وإن نزل فى غير وقته لا تحبه الناس ويكون مذموما وإذا

(شحناه) تدل رؤيتها فى المنام على المنصب الجليل كالحاكم (شاويش) رؤيته فى المنام دالة على العز والرفعة
ورفع الذكر وربما كان مؤذنا (شواء) هو فى المنام الذى يؤدب الأطفال من الأحرار والمماليك والجوارى
ويخرجهم ويعلمهم الصنعة فإن رأى أنه يذهب إلى شواء ليشترى منه لحما نضيجا فإنه إن كان له ولد فإنه يسلمه
إلى مؤدب ليعلمه ويؤدبه وإن رأى أنه اشترى شواء بدانق أو بدانقين أو بدرهم فإنه يستأجر غلاما أو جارية
من تربية أديب أو تاجر حاذق وما يأمره به أطيع فيه حسب إرادته ومن رأى نفسه أنه شواء فإنه يلى
ولاية على استخراج مال السلطان بالظلم والمصادرات وقد يؤول الشواء بالطبيب البطاط الذى يبط
الجراحات وقيل إن الشواء رجل فى كلام شغب وخصومة والشواء سجان أو معذب الناس فى المطامير
والخشب والحديد والشواء تدل رؤيته على نهب الأموال وأخذ الروح والسبى وربما دلت رؤيته على
الأفراح وزواج العزاب وتجديد الأولاد وخصوصا إن كان المشوى عجلا (شواء) هو فى المنام بشارة فى
معيشته فإن كان غير نضيج فإنه هم من قبل الولد والخروف المشوى السمين مال كثير وإن كان هزيلا فهو مال
قليل ورزق فيه تعب ومن أكل شواء خروف فإنه يأكل من كسب ولده وشواء البقر أمن للخائف ومن
كان له حامل بشر بولد له ذكر والعجل المشوى رزق خصب لمن أكله مطبوخا ومن أكل لحم البقر تقدم إلى
حاكم شراء الجدى يدل على ولد ذكر لمن أكله وكل شىء أصابته النار فى اليقظة فهو فى المنام رزق فيه إثم
ولحم البقر المشوى أمان من الخوف فإن كان صاحب الرؤيا يتوقع ولدا فهو غلام وتكون البشارة على قدر
ثمنه والجمل المشوى ولد ذكر فإن رأى أنه يأكل منه فإنه ينال ولدا ويبلغ ويأكل من مكاسبه والجمل المشوى
أمان من الخوف وقيل إن الجمل المشوى ولد رجل حر مؤدب بأنواع الآداب لا تعيبه مسألة فإن لم يكن
نضيجا لم يكن كيسا فى عمله ومن رأى أن ذراع الحمل المشوى يكلمه فإنه يتمكن وينجو من الهلكة ولحم
الطيور المشوية أو المطبوخة رزق من قبل من غدر ومكر من جهة امرأة فإن كان غير نضيج فإنه كان يغلها ويظلمها
وكل فرخ من أفراخ الطيور مشوى أو مقلى هو مال مصلح فى تعب وشواء الجنب أكله فى الرؤيا ثقل وهم
وحزن يصيب الإنسان والجنب المشوى يعبر بالمرأة لأن حواء خلقت من جنب آدم عليهما السلام والجنب
من الشواء يلى الرأس إلى نصف البدن يعبر بالبنات والجوارى وما يلى النصف الأسفل يعبر بالبنين
والذراع المشوى إذا كان نضيجا فهو رزق امرأة يمكرها وإن كان غير نضيج فهو غيبة ومن اشترى
قطعة

كان المطر خاصا مثل أن ينزل على دار أو محلة فهو داء ومرض أو بلاء ومحنة إذ نزل المطر هنيئاً يكون خيرا ومنفعة (ومن رأى) أن المطر نزل فى أول السنة وأول الشهر يحصل فى تلك السنة أو فى ذلك الشهر رخاء ونعمة وإن نزل المطر شديداً مثل الطوفان يلحق أهل ذلك المكان غم عظيم وإن رأى مريض أنه نزل مطر خفيف متواتر شفى وان رأى مطرا شديدا كدرا نزل على التواتر يهلك فى ذلك المرض وقال ابن سيرين من رأى مطرا شديدا كدرا نزل على التواتر فى وقته على الدوام يلحق أهل ذلك المكان عسكر داء وبلاء ومن رأى أنه مسح بماء المطر يأمن من الخوف ومن رأى أنه جاء من كل قطرة من قطرات المطر صوت يزداد عزه وجاهه وينتشر اسمه فى ذلك المكان وإن رأى مطرا عظيما نزل وجرى فى كل مكان منه نهر ولم يلحق الرائى منه ضرر يكون متمصبا بالملك ويكف شره عن نفسه وإن لم يستطع أن يعبره لا يستطيع أن يدفع شره وإن نزل من الهواء ماء مثل المطر يحصل فى ذلك المكان مرض وعذاب (ومن رأى) أنه يشرب من ماء المطر فان كان صافيا أصاب خيرا وإن كان كدرا مرض بقدر ماشرب (ومن رأى) أن مطرا ينزل من السماء ليس كهيئة المطر فان كان نوعه محبوباً كان صلاحا وإن كان مكروهاً كان بلاء وفتنة (ومن رأى) أنه اغتسل بماء المطر أو توضأ به فإنه صلاح فى دينه ودنياه وقال جعفر الصادق رؤيا المطر تؤول على أثنى عشر وجها رحمة وبركة واستغاثة ومرض وبلاء وحرب وسفك دم وفتنة وقحط وإيمان وكفر وكذب (فصل) فى رؤيا الثلج من رأى الثلج يلحقه غم وداء وعذاب إلا أن يراه قليلا نزل فى وقته (ومن) رأى ثلجاً فى الشتاء أو فى أرض يكون الثلج فيها متصلا يدل على النعمة والرخاء وقال جابر المغربى يدل على هزيمة العسكر خصوصا إذا كان بالريح وقال الكرمانى ان رأى الثلج فى مكان بارد يكون يكون خيرا وان رآه فى مكان حار يدل على القحط والغم وان أكل الثلج إن كان فى الشتاء كان أحسن ما يكون فى الصيف وقال جعفر الصادق رؤيا الثلج تؤول على ستة أوجه رزق واسع وحياة ومال كثير ورخص السعر وعسكر ومرض إن جمعه فى الصيف (فصل) فى رؤيا الطل وهو الندى من رأى الطل نزل على الأشجار فارقت يصل من رجل كريم إلى قوم ذلك المكان خير . فصل فى رؤيا البرد قال الكرمانى رؤيا البرد عذاب وضيق واحتياج وان نزل فى وقته قليلا يحصل لأهل ذلك المكان رخاء وقيل من رأى البرد وقع بأرض فانه غوث من الله تعالى مالم يفسد شيئا وان فحش فهو عذاب ينزل بذلك المكان . وقال جعفر الصادق رؤيا البرد تؤول على خمسة أوجه بلاء وخصومة وعسكر وقحط ومرض (فصل) فى رؤيا الضباب من رأى فى منامه ضباباً قد صب عليه فهو رجل يريد الباطل فليتق الله ربه وقيل من رأى هباباً فانه يهتم ويحزن وان رآه انكشف عنه فهو ينجلى عنه ذلك

قطعة من شواء فإنه يستأجر أجيرا ومن رأى أنه يأكل لحما مشويا أو مطبوخا فانه ينال رزقا بتعب ونصب وربما أصابه من أكل المشوى خوف وقيل الشواء هم وحزن أو مال حرام وقيل من رأى أنه شوى كبشا مرض أو أصابه عذاب من السلطان أو سجن ومن شوى نعجة مرضت امرأته أو أمه أو امرأة من أهله ومن شوى خروفا أو جديا أصاب ولده أو عبده جدرى أو زمانة ومن شوى عجلا وكان ممن يطلب الولد بشر بالولد وإلا ناله خوف وربما دل الشواء على البشارة بالخروج من الضيق والنصر على الأعداء وتجديد الأولاد الذكور وخصوصا إن كان المشوى عجلا وإن جملا دل على العز والأفراح بعافية المرضى وتزويج العزاب وقدوم المسافر والألفة والمحبة وربما دل على الشواء على الواشى وربما دلت رؤيته على طلب النعمة والسجن والتعزير ونهب الأموال وتفريق الأوصال والأمراض بالحرارات وان شوى لحما أو دجاجا أو سمكا أو غير ذلك دل على الرزق والعز وانتصر على أعدائه إن كان أهلا لذلك وإن لم يكن شىء من ذلك وإلا وشى على من دل الشواء عليه وسلب بسببه ماله وروحه (شرائح اللحم) إذا رآه فى المنام فإنها شر لائح أو شر رائح وربما دلت على الهناء والرزق العاجل ونهوض الشهوة واظهار ما يروم الإنسان كتمه (شرابجى) تدل رؤيته على الشر ورواج الخصومات والحرب وتفريق المجتمع واختلاط الحلال بالحرام وعلى الصرف والربا وقضاء الحوائج (شمار) هو فى المنام رجل يتولى أمور الناس من الرفيع والوضيع ويؤلف بينهم ويكون نفاعا مصلحا صاحب شرف وسودد (شعب الجبل) يدل فى المنام على المكر والخديعة (شمعة) هى فى المنام سلطان أو ولد رفيع خطر سخى منفق وثقة والشمع مال حلال لا يصل إليه صاحبه بعد مشقة لمكان تدريبه حتى يستخرج منه العسل والشمعة لمن كان أعزب تدل على زوجته وقد تدل على ولاية أو رجل صالح وإن كان متزوجا دل على الولاية وهى هداية للجاهل وغنى للفقير (شمعدان) تدل رؤيته فى المنام على الزوجة للأعزب وللمتزوج على الولد الجميل (شماع) تدل رؤيته فى المنام على الأفراح والمسرات وعلى الموت للمرضى وربما دلت رؤيته على الهداية والعلم وتدل رؤيته على الأمراض والنقص فى المال ومحقه وعلى البكاء (شهد) هو فى المنام ميراث حلال أو مال من شركة أو رزق لأن النار لم تمسه ومن رأى أن قدامه شهدا موضوعا من غيره فان عنده علما فيما جامعا ويريد الناس أن يسمعوا منه فان كان الشهد وحده فانه مال حلال من غنيمة وإن كان فى كوز فانه يصيب مالا مجموعا حلالا من غنيمة وان رأى أنه يطعمه الناس فانه يقرأ

(ومن) رأى أنه غطى شيئاً ثم انكشف له أمر غم عليه ثم يتضح له (فصل) في رؤيا الشفق من رأى الشفق فانه يدل على طلب أمر وإن رآه غاب فانه يدل على انتهاء الامر المطلوب وانه صار إلى آخر (فصل) في رؤيا قزح من رآه أصفر يدل على العلة والمرض يصيب أهل ذلك المكان وإن رآه أحمر تدل على الحرب وسفك الدم بين أهل ذلك المكان وإن رآه أخضر يدل على الرخاء والنعمة في ذلك المكان وقال جابر المغربي من رأى في السماء علامة حمراء مثل العمود تحصل للملك الذي لذلك المكان قوة وإن كانت سوداء يكون تأويله بضد ذلك وقيل من رأى قوس قزح طلع من الارض ثم امتد إلى أن وصل السماء يدل على أمر يظهر من أهل تلك الارض فان غاب فلا يكون لما ظهر منهم أصل ولا تأثير ولا قوة (ومن رأى) أنه مضيء فهو حسن وإن رآه مظلماً فهو قبيح والله أعلم بالصواب (الباب السادس في رؤيا البرق والرعد (٢٠) والصواعق والرياح والسراب) (فصل في رؤيا البرق) ومن رأى البرق فانه حصول خوف شديد له ولأهل تلك الارض لقوله تعالى (هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا) وقيل ان البرق خازن دار الملك ومن رأى أنه أخذ من البرق شيئاً يطلب أمراً يحصل له فيه خير ومنفعة وان لمع البرق دائماً تكون النعمة في تلك السنة كثيرة خصوصاً إذا هب معه ريح خفيف وقيل من رأى البرق يلوح على عمارة مرتفعة والناس يصيحون بأصواتهم يدل على زيارة المدينة الشريفة النبوية وقيل ان البرق يؤول بالذهب لأنه يبرق مثل الذهب . وقال جعفر الصادق هو خازن دار الملك ووعد وعتاب ورحمة وطريق مستقيم (فصل في رؤيا الرعد) رؤيا الرعد خوف من عامل الملك أو من اعوانه وأن كان مع الرعد مطر يكون الأمن والرخاء وإن كان الرعد شديداً والمطر قليلا يدل على خوف الرائي من دعاء والديه عليه ومن سمع صوت الرعد في وقت نزول المطر فانه يدل على حصول الخير والبركة والرخاء في ذلك المكان . وقال جابر المغربي صوت الرعد الشديد يدل على انبساط صيت الملك وهيبته في ذلك المكان وإن رأى الرعد مع البرق وفي الهواء ظلمة شديدة يدل على ظهور ملك جائر في ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا الرعد تؤول على خمسة أوجه العذاب والحكمة والرحمة والصولة وغضب الملك (فصل في رؤيا الصواعق) قال ابن سيرين من رأى الصاعقة سقطت يلحق أهل ذلك المكان بقدرها عذاب من الله لقوله تعالى (ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً) فينبغي لهم ان يتوبوا من ذنوبهم إلى الله تعالى . وقال الكرماني من رأى صاعقة نزلت من السماء أو من الهواء مثل المطر فهو بلاء وفتنة وسفك دماء من جهة حرب يقع بين الملوك . وقال جابر المغربي من رأى صاعقة سقطت وأحرقته يهلك من عقوبة ملك أو يمرض أو يلحقه

القرآن يلحن حسن يستزيده الناس إذا سمعوا منه ومن رأى أنه يأكل الشهد وفوقه العسل فانه ينكح أمه وقد يدل أكل الشهد على حصول الشهادة في حرب ونحوه والشهد يدل على التخليط في العمل والمه في دليل على الأعمال الصالحة الخاصة وربما دل على الرزق الحلال أو الموهوب أو المغصوب من أهله وربما دل على الشفاء من الأمراض وربما دل الشهد على الشهادة يؤديها أو تؤدى له (شحم) ما يؤكل لحمه في المنام رزق مستمر وكسوة طائلة وشحم ما لا يؤكل لحمه يدل على المال الحرام والزنا أو الردة عن الدين أو الرجوع إلى ما نهى عنه وما يتداوى به من الشحم تدل رؤيته في المنام على الشفاء من الأمراض والاحتياج إليه في مرض ينزل به وربما دل الشحم على الفرح والسرور وشفاء العليل والشحم مال خالص لا يغادره شيء بلا تعب لمن حواه (شراب) كل شراب أصفر اللون في المنام فهو مرض فمن رأى أنه شرب جلاباً أو سكنجبيناً أو شراب البنفسج فانه يبرأ من مرض أو يحتمي من شيء ضار أو يجتنبه ويتناول ما يداويه من علته ومرضه فان شربه وهو يكرهه ولا يسيغه فانه يمرض مرضاً يسيراً ثم يبرأ وان رأى إنسان انه يشرب شراب العسل وشراب التفاح أو شراب الآس وكل شرب شيء من مثل ذلك فهو للأغنياء خير يفتح وللفقراء ردي لانهم لا يمدون اعينهم إلى مثل هذه الاشربة إلا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم إلى شربها وشراب التفاح منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد ودنيا فيها غم ومن شرب في المنام شراباً لعلة دل على زوالها إن كانت موجودة وإلا دل شربه على حدوث تلك العلة فالمسهل للبطن في المنام من الاشربة تدل رؤيته على الشح او حفظ الاسرار والشراب الملين للطبيعة دال على الكرام او اظهار الاسرار والحق والتنذير وما يسكن التصديع من الاشربة يدل على المداراة والتلطف بالاعداء والغرماء ودفع الخصوم بحسن السياسة وكذلك ما يبرد الحرارة وأما ما يفتح سدد الكبد من الاشربة فانه يدل على الهندسة والآداب الشرعية وتسديد الامور وكتم الاسرار وما يظهر اللون يدل على الأفراح والمسرات وصلاح الحال وربما دلت أشربة الفاكهة على فاكهتها وشراب الورد والنيلوفر والجلاب يدل على الاستحالة وعدم الوثوق بذي الوعد وذلك لقلة بقائها وربما دل الجلاب على بلاء النساء ومن شرب في المنام شراباً مجهولا دل على زيادة اليقين والوفاء بالنذور خصوصاً إن كان شراباً عطراً وإن كان شراباً كريه الرائحة او في آنية محرمة دل على كفران النعم والردة عن الدين فان رأى الميت يناول الحي

آفة عظيمة تهلكه وقيل إن الصاعقة وعد من الملك وتخويف لقوله تعالى (فان اعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) (ومن رأى) أن صاعقة وقعت فى بلد وأحرقت أرضها فان ذلك سلطان ينزل فى ذلك المكان أو يحدث فيها فساداً أو حرب أو غلاء شديد أو أمراض تعم أهل ذلك المكان وإن وقعت بغير نار فهى ملك قبل يظن بالناس سوءا وينجون من بأسه (ومن رأى) أن صاعقة وقعت فى داره فان كان عنده مريض مات وإن كان له غائب يطرق له قصل أو يسطو عليه صاحب المدينة

﴿فصل﴾ فى رؤيا الرياح قال ابن سيرين من رأى أن الريح هبت هبوبا شديدا فانه يلحق أهل ذلك المكان خوف وإن اشتد هبوب الريح حتى قلعت الأشجار يلحق أهل ذلك المكان بلاء ومصيبة مثل علة الطاعون والنقطة والحصبة قال الكرمانى الريح السموم يدل على الأمراض المحرقة والريح الزمهرير يدل على الأمراض الباردة والريح المعتدلة تدل على الصحة والريح التى تجعل الأشجار حاملة تدل على صلاح أهل ذلك المكان (ومن رأى) أن الريح أذهبته من مكانه يدل على أنه يسافر سفرا بعيدا أو يحصل له فى ذلك السفر جاه وأبهة بقدر إذهابها إياه من الأرض إلى السماء وقال جابر المغربى من أذهبه الريح الشديد إلى جانب السماء فانه يدل على قرب أجله وإن جاء به بعد الذهاب من السماء إلى الأرض فانه يمرض ويحصل له الشفاء (ومن رأى) أنه جالس على الريح يحصل له العظمة ونفاذ الأمر (وقال إسماعيل بن الأشعث) ومن رأى أن ريح المشرق هبت فانه يدل على الخير وعلى صحة أهل ذلك المكان (ومن رأى) ريح المغرب هبت خفيفا يكون مثل ذلك (ومن رأى) أن الريح الجنوب هبت خفيفا فانه يدل على ازدياد المال والنعمة لأهل ذلك المكان (ومن رأى) ريح الشمال هبت خفيفا فانه يدل على الشفاء والراحة وإن هبت شديدا لا يكون خيرا وإن سمع صوت الريح يدل على انبساط خبر ملك كبير فى ذلك المكان (ومن رأى) أن الريح حملت أقواما ورفعتهم إلى الجو فانه يدل على حصول الشرف والسيادة لهم (ومن رأى) أن الريحين تقابلا فانهما جيشان يتقابلان (ومن رأى) اعصارا قد أقبل ثم انبسط على الأرض فانهم قوم يخرجون إلى حرب أو شر ثم يصطلحان (ومن رأى) أن الريح اشتدت عليه حتى كادت ترميه من مكان فانه عدو فليحذر (ومن رأى) أنه يملك الريح فانه يصيب سلطنة وعزا (ومن رأى) أن الريح فيها غبرة أو ظلمة فانه هم وخوف شديد وقال جعفر الصادق رؤيا الريح تؤول على تسعة أوجه بشارة ونفاذ ومال وموت وعذاب وقتل ومرض وشفاء وراحة ﴿فصل فى رؤيا السراب﴾ قال ابن سيرين رؤيا السراب باطل وعلم لا خير فيه ولا منفعة لقوله تعالى (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة)

﴿الباب السابع فى رؤيا الأنبياء والآل والصحابة والتابعين والخلفاء وأنسابهم﴾ : فصل فى رؤيا الأنبياء قال ابن سيرين رؤيا أولى

شرا بالذبذ أعطرا فانه يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ودل على أن الميت فى الجنة وربما دل المشروب المجهول على مشروب أهل الحق وأرباب العناية وربما دل الشراب بالكاس على شرب كاس المنون (شرباتى) تدل رؤيته فى المنام على الإقبال والسرور أو العزل والتولية والمال والمناصب العالية (شرابى) تدل رؤيته فى المنام على الإيمان والتوحيد وتوبة العاصى وعلى العلم لطالبه (شرار بى) تدل رؤيته فى المنام على الشر والريبة من الاشتقاق وربما دلت رؤيته على معلم الكتب وعلى كثرة النسل (شراريب) هى فى المنام أتباع وعز ومال مختلف الأنواع وربما كانت شرا وريبا (شرافة الجدار) رؤيا الشرافات فى المنام شرفات وإذا كان سور المدينة دالا على المتولى والحاكم كانت الشرافات والمرامى أتباعه وخدمه وتدل الشرارف على الطلائع للعدو وإن دل السور على المال كانت الشرافات والمرامى حراسه وطوافه عليه بالليل وإن دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامى عدده وسلاحه وذخائره (شفرة) هى فى المنام تعبر باللسان وبالمرأة الناهضة فى الخدمة وربما دلت على در الرزق والمعيشة وشفرة القلم ولد كيس يحسد عليه فمن رآها بيده رزق ولدا حسنا ومن رأى فى يده شفرة القلم فانه تعود إليه امرأة قد كانت فارقته (شراع) هو فى المنام سلطان فمن رأى أنه ضرب له شراع فانه يصيب سلطانا وعزا ورفعة وشرفا فان رآها سلطان فانه صاحب جيش قوى يأمن من عدو قوى يريد ملكه وعزه وهيبته (شطرنج) هو فى المنام يدل على معاشرة أخلاط الناس وهو للملك لذة كبيرة وأفراح ومسرات واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكر وخديعة ومنازعة ومن رأى أنه يلعب الشطرنج فان له عدا دنيا والشطرنج المنصوبة التى لا يلعب بها رجال معزول والمصوبة التى لا يلعب بها رجال ولاة فان قدم أو أخر قطعها فانه يظهر لو الى ذلك أو صح حرب أو خصومة فان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر فان أخذ من خصمه بيدقا أخذ راجلا وإن أخذ فرسا أخذ فارسا وإن أخذ فيلا فانه يأخذ ملكا أعجميا ومن رأى أنه يلعب بالشطرنج فانه يسعى فى قتال ومخاصمة ولا يدرى يكون له أو عليه وقيل من رأى أنه يلعب بها فانه يقاوم قوما فليحذر منهم ومن مكرهم والشطرنج فى المنام كلام باطل ويدل على الحرب الضعيف وإن رأى أنه يلعب به ويغلب فانه يرى فى اليقظة ما رأى من خصمه فى المغالبة والشطرنج حرب وعداوة ومغارم واطلاع على الأسرار واتباع الآثار والنقل من حال إلى حال وانحراف فى المزاج وأسفار (شاه الشطرنج) تدل رؤيته فى المنام على الملك (شاة الغنم) تدل رؤيته فى المنام على المرأة فان رأى

العزم من الرسل تدل على العز والشرف ورؤيا الرسل تدل على الظفر والنصر ورؤيا النبي دين وديانة وأداء أمانة وقال الكرمانى من رأى النبي فرحا مسرورا ذا بشاشة يدل على العز والجاه والظفر وإن رآه غضبان عبوس الوجه يدل على الشدة والعلة وربما يجد بعدها فرجا وإن رأى أنه سمع أو أخذ شيئاً من نبي يصيب نصيبا من علم ذلك النبي ويكون مسرورا وقال جعفر الصادق من رأى آدم عليه السلام إن كان أهلا يصيب السيادة والولاية العظيمة لقوله تعالى (إني جاعل في الأرض خليفة) وإن لم يكن أهلا له يتوب لقوله تعالى (فتاب عليه وهدى) (ومن رأى) أنه كلم آدم عليه السلام يحصل له علم ومعرفة لقوله تعالى (وعلم آدم الاسماء كلها) (ومن رأى) أنه لم يطع آدم عليه السلام يدل على نحوسته وعصيانه وقيل من رأى آدم فهو حصول خير وإن رأى أنه ذبح آدم فانه عاق لوالديه أو معلميه (ومن رأى) حواء يدل على وجدان دولة الدنيا وازدياد مال ونعمة وأولاد وإصابة مراد وهواه (ومن رأى شيثاً) يكون عيشا طيبا ويحصل له مال وأولاد وقيل من رأى شيثاً فانه يدل على أنه وصي ومقدم على أمور عظام وأنه يوفي بالوصية ويؤديها حقا لان شيثاً كان وصيا على وجه الارض من رأى ادريس يحسن امره ويكون عاقبته محمودة وقيل من رأى إدريس يدل على اجتهاد في العبادة وأن يكون فيها بصيرا فان ادريس كان أعدل أهل زمانه وأعرفهم بالحكمة ومن رأى نوحا يطول عمره ولكن يصادفه من الاعداء ضرر وتعب وعاقبة الأمر يحصل مراده وقيل من رأى نوحا يكون له أعداء وجيران يحسدونه وينجيه الله تعالى من شرهم وينتقم الله منهم ومن رأى هودا فان الاعادى تتسلط عليه وهو يظهر عليهم وقيل ومن رأى هودا فانه يفوز برشد وخير وينجو قوم من سواه على يديه . ومن رأى لوطا فانه يتحول من مكان إلى مكان وإن وعاقبة أمره تكون محمودة في تسهيل أشغاله وقيل من رأى لوطا فانه يكون له امرأة فاسقة لاخير فيها فلينظر في مصاحبته معها وإن كان ممن يعمل عمل قومه فليتق الله وليتب (ومن رأى) صالحا فتعبيره في اشتقاق اسمه وقيل من رأى إبراهيم فانه يحج وقيل يصل إليه جور من سلطان ظالم وقال بعضهم يخالف أبويه وقيل من رأى إبراهيم فانه يرزق محبة الله تعالى ويذهب همه وغمه ويصيب خيرا ودنيا واسعة . ومن رأى اسماعيل يعلو قدره وتقضى حوائجه وقيل من رأى إسماعيل يدل على إنسان صدوق أو يوعده أحد بوعد ويصدق فيه . ومن رأى إسحق يحصل له بشارة بفتح وغنيمة لقوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وقيل من رأى إسحق فانه نجاة من عقوق أصله ومن رأى يعقوب فانه يصل إليه هم وغم من جهة الاولاد ويفرح بعد ذلك وقيل من رأى يعقوب فان كان له غائب يأتي بخير وبشارة . ومن رأى يوسف فانه يحصل له من جهة أقاربه بهتان وفي

أنه أصاب شاة أصاب امرأة ومن رأى شاة تمشي أمامه وهو يمشي وراءها ولا يدركها فانه يتبع امرأة ولا تحصل له ومن رأى أنه يحلب شاة فانه يصيب تلك السنة خيرا (شبكة) هي في المنام مكر وخديعة ورزق وعلو وبلوغ أمل ونصر على الاعداء لمن ملكها فان صار الرائي في شبكة أو فخ خشي عليه السجن أو المرض أو زوجة غير موافقة أو ولد أو مال يتقيد به والشبكة تدل في أصحاب الفزع على شدته وفي العبيد على تعبهم وشدة يقعون فيها وفيمن كانت معيشته منها من كان خالي البال على حبسه وضيق نفسه وتدل في المسافر على رجوعه من سفره خصوصا إذا كان سفره في البحر والشبكة تدل للمهموم على زيادة همه وشدته وللصياد تدل على خير ومنفعة وهي دليل خير لمن فقد شيئا (شص) وهو آلة صيد السمك يدل في المنام على خديعة ومكر وكذلك جميع الآلات التي يصاد بها والأفضل أن يرى الإنسان أن يمسكها وهو أكثر من أن يرى إنسانا آخر يمسكها (شحرور) هو في المنام كاتب تحرى أديب من كتاب السلطان والشحرور يدل على الولد الذكي الفصيح أو صبي المكتب صاحب الهيئة الحسنة (شقراق) هو في المنام يدل على امرأة حسناء ذات جمال ومال (شاهين) هو في المنام سلطان ظالم لا وفاء له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا ولي ولاية وعزل عنها سريعا (شقرة اللون) هي في المنام دناءة ورذالة (شتم) هو في المنام ذلة للمشتوم وعز للشاتم إلا أن يشتم الوضيع الرفيع فانها نازلة تنزل بالشاتم من المشتوم ومن رأى إنسانا يشتمه فانه يصيب من الشاتم أذى فينتصر فيظفر به وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم إن كان الشاتم مالكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبغي عليه والمبغي عليه منصور (شباك الاصابع) هو في المنام يدل على الشركة والمصاهرة والمعاقدة وربما دل فعل ذلك على إبطال الحركات والمعايش والاشتغال عن الصلاة ومن رأى أنه شبك أصابعه فان ذلك عسر من قبل قرابته وربما يكون اجتماع قصده (شق القماش) في المنام يدل على الطلاق والاستحلال بغير وطء من زوج آخر (شقة) من رأى في المنام أنه يطوي شقة أو اشترى شقة أو وهبت له فانه يسافر سفرا بعيدا لقوله تعالى (ولكن بعدت عليهم الشقة) ومن رأى أنه ينسج شقة أو يطويها أو ينشرها فانه يسافر (رشاش) هو في المنام رجوع لما كان عليه (سروال) هو في المنام ولاية ينالها (شلل) في اليد وأوصالها في المنام فمن رأى أن يده قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان شلت اليمنى فانه يضرب بريئا ويظلم ضعيفا

عاقبته يصل إلى مرتبة السلطان ويعلو قدره ويبلغ مراده وقيل من رأى يوسف ربما يحصل له هم من قبل امرأة وعاقبته إلى خير وربما دلت رؤيته على بشرى (ومن رأى) شعيبا فان الناس يقهرونه ثم بعد ذلك يظفر على من يقهره (ومن رأى) موسى عليه السلام فانه يبتلى بالأهل والعيال ثم يستقيم حاله ويظفر لقوله تعالى (ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا) وقال بعضهم يهلك في هذه الديار سلطان ظالم وقيل من رأى موسى فانه يدل على أنه رجل مغلوب ثم يظفر بالنصر على أعدائه ويقهر من يعاديه وإن كان في بحر ينجو سالما ومن أعطى عصا موسى في منامه فانه يرزق علم الكيمياء حقا ويجوع ويخاف ومن أعطى سيف علي يرزق الشجاعة حقا (ومن رأى) هرون يكون خليفة أو رجلا كبيرا يصيب بلاء وخصومة وتكون عاقبته إلى خير (ومن رأى) اليسع تيسر أمره العسير (من رأى) داود فانه يحصل له ضرر وضيق صدره من جهة العيال وقيل من رأى داود يكون خليفة في أهله وربما ينال خيرا وحكما وملكا وربما يبتلى بسبب امرأة وربما كان عنده شيء مدخر فأثر فيه السوس فلينقذه (ومن رأى) سليمان فانه يعلو قدره ويصل إلى مرتبة السلطان إن كان ممن يليق به ويزداد ماله ونعمته وقيل نفاذ أمر وحصول خير على كل حال وقيل من رأى سليمان فانه يدل على السفر والرجوع منه عن قريب وربما ينال سلامة لاشتقاق الاسم (ومن رأى) زكريا فان الله تعالى يوفقه لفعل الخيرات وقيل من رأى زكريا فانه يرزق ولدا صالحا (ومن رأى) يحيى فانه يتجنب عن اكتساب الدنيا وأشغالها ويكون مشغولا بأشغال الآخرة وقيل من رأى يحيى فانه يدل على حياة ودولة وبشرى وخير (ومن رأى) الخضر فانه يسافر سفراً بعيداً بالسعة والأمان وقيل من رأى الخضر فانه يحج ويكون عمره طويلا (ومن رأى) الياس فانه يسهل عليه الأمور الصعاب وقيل من رأى الياس فانه يدل على أنه يدعو الله تعالى فيستجاب له (ومن رأى) أيوب فانه يخلص من الأمراض والأوجاع وتنصلح أحواله وقيل من رأى أيوب فان كان مريضا أو عنده مريض يحصل له الشفاء من الله تعالى (ومن رأى) يونس فانه يحصل له الفرج بعد الشدة والسرور بعد الثبور ويخرج من الظلمات إلى النور وقيل من رأى يونس فانه يخرج من الضيق إلى الفضاء (ومن رأى) ذا الكفل فان كان ممن تليق به الكفالة فانه يتقلدها وإن لم يكن فيؤتمن امانة (ومن رأى) لقمان يرزقه الله تعالى حكمة وسدادا ورأيا صالحا (ومن رأى) ذو القرنين فانه يتبع رجلا كبيرا ويشفع عنده وتقبل شفاعته وتقضى حاجته (ومن رأى) عيسى فانه يحيي أشغاله الميتة ويقوى الطاعات ويحصل له التوفيق لفعل الخيرات وقيل من رأى عيسى يرزق العبادة والزهد والتقوى وربما كثرت أسفاره وينجو مما يخاف وربما رزق علم الطب حتى لا يكون في زمانه مثله (ومن رأى) أمه مريم فانها آية عظيمة تظهر في ذلك الموضع (ومن رأى) المصطفى

وإن شلت اليد سارمات أخوه وأخته وإن يبست إبهامه فانه يصاب بوالده وإن يبست سبابته أصيب بأخته وإن يبست الوسطى أصيب بأخته وإن يبست الخنصر أصيب بابنته وإن يبست البنصر أصيب بأمه أو أهله وقيل المحنة في اليد والآفة فيها يكون ذلك في الإخوة وفي أصابعها في أولاد الإخوة وقيل من رأى أن يمينه شلت وقفت معيشته (شرى) هو داء دموي يدل في المنام على الغنى العاجل والمال الشريع في فرح والشرى بغى وتعجيل عقوبة (شعث) في الرأس من رآه في المنام يدل على الشح في المال والبخل وكذلك في الجسد (شرك الصيد) هو في المنام مكر وخديعة فمن رأى انه وقع في شرك وقع في مكر ومن نصب شركا وصاد شيئا من الوحش أو الطير فانه ينال رزقا بحيلة ومكر (شبع) هو في المنام ملالة فمن رأى أنه شبعان أو رأى انه امتلأ من الطعام الذي يأكله حتى لم يبق فيه سعة منه فان ذلك تغيير أمره وسقوطه عن حال في دنياه أو مرتبته إلا أن يرى في فمه سعة عن ذلك الامتلاء فيكون مرزوقا في دنياه على قدر تلك السعة والشبع في المنام تحصيل المعاش وعدد المال وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والري خير من العطش (شمل) مجتمع بالحبيب في المنام يدل على الزوج فمن رأى انه جالس مع غلام يحبه فانه يتزوج وكذلك المرأة إذا رأت أنها جالسة مع حبيب لها فانها تتزوج برجل يكون بينه وبينها ألفة ومحبة فمن رأى أن شمله جمع وتمكن من الدنيا فإن أمره ينقص ويتغير حاله ومن رأى محبوبه زاره فانه ينال فرحا وسرورا (شبة) هو نوع من النحاس وهو في المنام مال لمن حرامه من قبل النصارى ومن أذابه فانه يخاصم في متاع الدنيا وقيل من رأى شبة أو صفرا فانه يسمع كلام سوء وبهتان من يوم يعادونه (شبر) هو في المنام يدل على الهندسة وتحصيل الجديد والسفر والسير يدل على البيكار والبيكار يدل على الشبر وربما دل الشبر على ذكر الإنسان فمن بارز برمح قدر شبر فانه يطأ بكرا (شهر) المحرم إذا كانت الرؤيا فيه فانها صحيحة لا تخطئ ورؤيته في المنام تدل على الفرج والخلاص من السجن والشفاء من الأمراض وإن كان الرائي اعتزل قومه أو بلده عاد إليهم قياسا على قصة يونس عليه السلام لخروجه فيه من بطن الحوت وربما شاهد فتنة عظيمة إن موت عالم عادل أو ظهور عالم لأن الله تعالى خلق فيه آدم وحواء عليهما السلام وإن كان الرائي عاصيا تاب إلى الله تعالى لان الله تعالى تاب فيه على آدم عليه السلام وإن كان الرائي ممن يرجو المنزلة والشرف حصل له ذلك لأن الله تعالى رفع فيه إدريس عليه السلام مكانا عليه وإن كان الرائي مسافرا

ﷺ فانه يحصل له الفرج بعد الغم ويقضى دينه وإن كان محبوسا أو مقيدا فانا يخلصه من حبسه وقيده ويأمن من خوفه وإن كان فى ضيق وقحط وافرت النعمة والخير عليه وأما إذا كان غنيا فانه يزداد غنى وقال أبو هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول من رآنى فى المنام فقد رآنى حقا فان الشيطان لا يتمثل بى وقيل رؤيته عليه السلام تدل على سعادة المعى وقيل إن كان مغلوبا ينتصر على اعدائه وإن كان مريضا شفاه الله تعالى (ومن رأى) أنه يزور نبيا من الأنبياء سواء كان حيا أو ميتا فان ذلك يؤول على ثلاثة اوجه الأول إن كان متقيا زادت تقواه وإن كان عاصيا تاب الله عليه والثانى يزوره كما رأى أو حصول خير وبركة والثالث دليل أنه من أهل الجنة ومن الفائزين (ومن رأى) أنه يسب نبيا فانه يطعن فيما أتى به (ومن رأى) نبيا ازداد طولا أو عرضا عمره وفتكون فى الناس فتنة (ومن رأى) أحدا منهم عليهم السلام وهو شيخ كبير فانه يكون راحة لأهل ذلك المكان (ومن رأى) أحدا منهم وهو فى صورة حسنة فانه صلاح فى دينه ودنياه ومن رأى ان أحدا منهم ألبسه شيئا من متاع الدنيا وأعطاه فهو حصول بركة وشفاعة يوم القيامة (ومن رأى) أنه أعطى أحدا منهم بشىء من متاع الدنيا فانه يهمل سنته وليس ذلك بصالح. إن أعطاه شيئا مما يستحب نوعه فانه يفعل الخيرات ومن رأى أنه نبش قبر احد من الانبياء فانه يتبع سنته وإن وجد من عظمه شيئا يكون اتباعه ابلغ ويحصل مراده من ذلك (ومن رأى) احدا من الأنبياء وهو يأمره بما يخالف الشريعة يكون ذلك نهيا له وزجر وتهديدا لقوله عليه السلام إذا لم تستح من الله فاصنع ما شئت فان ذلك ليس بأمر على فعل وإنما هو تهديد (ومن رأى) أحدا من الانبياء فيه نقصان فانه يدل على نقصان دين الرائى فليتق الله ومن رأى أحدا من الانبياء على غير صورة حسنة فهو قريب من ذلك وقال جعفر الصادق رضى الله عنه رؤيا الأنبياء أو أحد منهم يؤول على أحد عشر وجها رحمة ونعمة وعز وعلو قدر ودولة وظفر وسعادة ورياسة وقوة أهل السنة والجماعة والخير فى الدنيا والآخرة وراحة لأهل ذلك المكان وقال من رأى أنه يناقش أحدا من الانبياء ويجادله ويرفع عليه صوته فان ذلك بدعة قد أحدثها فى الدين والسنن ومن رأى أنه يقتله فلينظر فيما يروى عنه فليتق الله تعالى وليتنبه ومن رأى أنه يلبس ملبوس الانبياء فانه صالح لدينه ودنياه (ومن رأى) أنه صار نبيا فانه يموت شهيدا أو يرزق الصبر والعبادة والاحتساب على المصائب (ومن رأى) أنه يفعل بعض أفعال النبيين من العبادة والبر فهو دليل على حسن دينه وصحة يقينه للشرع وإذا رأى ما لا يناسب فيها فهو ضد ذلك وقيل تفريج هم رغم (ومن رأى) أحدا منهم وفيه نقصان أو عيب فانه قلة دين (فصل فى رؤيا الصحابة) من رأى أبا بكر الصديق رضى الله عنه وهو

فى البحر تعذر عليه الريح أو خاف الغرق نجا هو ومن معه لأن فيه ولد ابراهيم عيسى عليهما السلام وإن كان الرائى يريد الولد رزق ولدا صالحا لأن فيه ولد ابراهيم وعيسى عليهما السلام وإن كان الرائى فى ضيق فرج عنه أو نجا من عدوه لأن الله تعالى نجى إبراهيم عليه الصلاة والسلام من نار النمروذ وربما رجع الرائى عن بدعته وضلالته وتاب إلى الله تعالى واقلع عن ذنوبه لان الله تاب فيه على داود عليه السلام إن كان الرائى معزولا عن ولاية عاد إلى منصبه لان الله تعالى رد فيه الملك على سليمان عليه السلام وإن كان فقيرا أو مريضا شفى من مرضه وأغناه الله تعالى لان الله تعالى كشف فيه الضر عن أيوب عليه السلام وربما اسلم الرائى الملوك ومن الاهم او نزل منهم صيبا [illegible] الله تعالى كلم فيه موسى عليه السلام وربما فتح على المسلمين بلد من بلاد الكفر وحصل للمسلمين فيه مغانم كثيرة وشهر صفر الخير إن كانت الرؤيا فيه فانها ليست محمودة ورؤيته فى المنام لمن هو فى هم أو شدة لا ضرر فيها إن كان مريضا دلت رؤياه على شفاء وصحة وربما دلت رؤياه على الفرج وشهر ربيع الاول إذا كانت الرؤيا فيه يربح فى تجارته ويبارك له فيها وييسر ويفرح. إذا رأى الإنسان شهر ربيع الاول ربما رزق ولدا صالحا وإن كان الناس فى شدة زالت عنهم وإن كانوا مظلومين انتصروا ووقعت عليهم البشارة بولى أمين جديد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لأن فيه ولد النبى ﷺ وربما غزا الناس غزوة مباركة لأن فيه كانت غزوة دومة الجندل وشهر ربيع الآخر إذا كانت رؤياه دالة على الخير أبطأت إن دلت على الشر تعجلت ومن رأى فى المنام شهر ربيع الآخر انتصر على عدوه أو رزق ولدا عالما أو بطلا لأن فيه ولد الإمام على كرم الله وجهه وشهر جمادى الأولى إن رأى فيه رؤيا تجمد ظهوره فلا يرغب فى الشراء والبيع ومن رآه فى المنام فقد ابنته أو زوجته لأن فيه توفيت فاطمة الزهراء رضى الله عنها وشهر جمادى الآخرة إن دلت رؤياه على الخير أبطأت فلا تخالفه ومن رأى شهر رجب فى المنام دل على رفع المنزلة فإن فيه عرج النبى ﷺ إلى السماء وشهر شعبان إذا كانت الرؤيا فيه خيرا تصح وتثمر ويتضاعف فيها الخير وإن كانت شرا أبطأت ولا تصح ومن رأى شعبان فى منامه دل على عزو لاة الأمور لأن فيه يفرج كل أمر حكيم وشهر رمضان تنغلق فيه أبواب العسر والفواحش والبخل وتتعجل فيه رؤيا الخير ولا تصح الرؤيا إذ

فرحان طلق الوجه فإنه فرح وسرور على قول ابن سيرين وقيل تحصيل علم ومن رآه فى مكان معروف وهو على هذه الهيئة فانه حصول خير لأهل ذلك المكان وإن رآه وهو عبوس فهو ضد ذلك وقيل من رأى أبا بكر فانه يكون صدوقا أمينا كثير الخير (ومن رأى) عمر رضى الله عنه قال ابن سيرين يكون حسن السير وقيل يكون طويل العمر والفضل قوالا للحق فعالا للخير منهقا للباطل وربما يرزق الطواف بالبيت العتيق (ومن رأى) عثمان رضى الله عنه فانه يدل على الحياء والزهد والورع والرياضة وقيل يكون خيرا فاضلا وربما يقتل ظلما (ومن رأى) على بن أبى طالب كرم الله وجهه فانه يكون على المحل ورفيع المكان وطلق اللسان وشجاعا وقوى القلب مؤثرا مصدقا وقيل من رآه هو طلق الوجه ينال علما وشجاعة ومن رآه حيا فى مكان ينال أهل ذلك المكان العلم والعدل والانصاف ويرفع عنهم الجور والاجحاف ومن رأى أحدا من الصحابة رضى الله عنهم فليتأول من اشتقاق اسمه مثل سعد وسعيد فانه يكون سعيدا ومسعودا أو سديد الرأى وربما حسنت أفعاله وقيل من رأى أحدا منهم يكون فى دين الإسلام قويا فردا ذا رياضة وصادق لاقوال وحسن الافعال وربما يقتدى بأفعال من رآه منهم لقوله عليه السلام أصحابى كالنجوم أيهم اقتديتم اهتديتم ٭ وقال جعفر الصادق رضى الله عنه رؤيا الحسن والحسين تدل على الاتصال ببعض الاكابر وينال خيرا وراحة وربما يموت شهيدا ومن رأى جعفر الطيار فإنه يحج ويغزو ومن رأى أبا هريرة أو أنس بن مالك فإنه يكون راغبا لسنن النبى صلى الله عليه وسلم ويكون ميله إلى علمه وشريعته ويطول عمره ومن رأى سلمان الفارسى يرزقه الله العلم والقرآن ومن رأى سعد بن ابى وقاص يكون ميله إلى الغزو ومن رأى عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود فإن يشتغل بمهمات العبادات ويجتهد فى أفعال الدين ومن رأى بلالا فإنه يأمر بالمعروف ويكون ذاكرا على رءوس الخلائق وعلى الجملة رؤيا صحبة النبى خير ومنفعة فى الدنيا والآخرة

﴿ فصل فى رؤيا التابعين ﴾

ومن رأى أحدا من التابعين أعطاه شيئا او كلمه او خالطه فانه حصول خير على كل حال مالم يكن فى الرؤيا ماينكر فى اليقظة فيؤول بحسب ذلك وقيل رؤيا التابعين تدل على اتباع معروف وسلوك طريق الخير (فصل) فى رؤيا الخلفاء من رأى أحد الخلفاء بشائش الوجه سليم الطبع يتلفظ معه بلين الكلام فانه يحصل له خير الدنيا والآخرة وإن رآه وهو يأمر بفعل فى مستخلصه فانه يصيب شرفا وذكرا عاليا وخيرا عاجلا فى دنياه وآخرته ٭ ومن رأى أن الخليفة كتب له عهدا مكملا بولاية فانه لايزال معاهدا لله على الدين والتقوى وقيل من رأى أن الخليفة ولاه على قوم فانه يحصل له شرف وإن كان من أهل الولايات حصل

كانت رديئة فرؤيا الخير لا تبطى ورؤيا الشر تبطى ولا تعبر لأنها من الاضغاث ويخالف حال الكافر فى الرؤيا فى هذا الشهر حال المؤمنين وليس للكافر إلا الشر ومن رأى فى المنام شهر رمضان فان رؤياه تدل على البركة والخير والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وإن كان طالبا للعلم والقرآن العظيم حصل له لان فيه نزل القرآن وإن كان مريضا بالصرع فان منه لان فيه يصفد الشياطين وشهر شوال إذا دلت رؤياه فيه على الحرب فانه يصدر ومن رأى شهر شوال فى المنام دل على الخلاص من الشدائد وعلى السرور والافراح لان مستهله عيد وفرح ولان فيه بناء الكعبة وغزوة الخندق وشهر ذى القعدة إذا دلت الرؤيا فيه على السفر فلا يسافر وليحفظ نفسه فى الحضر إذا دلت رؤياه على هم فليجتنبه وشهر ذى الحجة إذا دلت الرؤيا فيه على السفر فليسافر وليسع فى الامور كلها فانه شهر مبارك وفيه العيد والاضحية ومن رأى أنه مضى عليه شهران ربما وجب عليه صومهما لكفارة ونحوها ومن رأى أنه فى شهر ذى الحجة أو رأى أنه يضحى أو يصلى صلاة عيد الاضحى فان رؤيا ذلك تدل على قضاء الدين والوفاء بالنذر وعلى التوبة والهدى بعد الضلالة وربما دلت رؤياه على فقد العلماء وعزل ولاة الامور لان فى شهر ذى الحجة توفى عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما والغزو والمباهلة (شعير) هو فى المنام رزق طيب عاجل قليل التعب ومن رأى أنه باع الحنطة بالشعير فهو رجل نسى القرآن واشتغل بالشعر ومن رأى أنه يأخذ شعيرا فانه يرزق ولدا عالما ولكنه قصير العمر وقيل الشعير مال فى صحة البدن وشراء الشعير ممن يبيعه ملك عظيم وحصده فى أوانه مال يصير إليه ويجب لله فيه حق ومن زرع شعيرا اعمل عملا فيه لله تعالى رضا ومن مشى فيه أو فى شىء من الزرع رزق الجهاد والزرع أعمال العباد فإن زرع شعيرا فانه يجمع مالا ينمو من تجارة رابحة أو ولاية على كورة عامرة مع صحة جسم او يصيب خيرا من السلطان والشعير الرطب خصب والشعير استشعار بالخير يدل على الصحة والعافية (سلجم) هو فى المنام امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهم أولاد محزونون (شبت) هو فى المنام أمر يرى فى المستقبل فمن رأى بيده الشبت فانه يقع له أمر يرى فى المستقبل (شوك) هو رجل خشن صعب عسر وقيل الشوك دين يلتزمه أو فتنة ومن ناله شوك نالته فتنة أو يشوكه أمر يكرهه بقدر الشوك ومن رأى أنه يجرى على الشوك فانه يماطل بديون يطالب بها والشوك رجال جهال لا دين لهم ولا دنيا وقيل الشوك يدل على أوجاع وذلك بسبب حدته ويدل على تعقد الاشياء

له ذلك ولا يسود قومه . ومن رأى أن الخليفة كساه أو حمله أو ركبه أو أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فانه يصيب سلطانا وعزاً وفخراً بقدر ما ينسب إليه ذلك العطاء ومن رأى أنه يعاقبه أو جرى بينهما كلام البر فانه يصلح حاله عنده غيره من الأعيان ومن رأى أن الخليفة يخاصمه فانه يظفر بحاجته وينصر على أعدائه. ومن رأى وجه الخليفة عبوسا ينظر إليه بعين الغضب أو رأى فيه نقصا أو خللا فانه نقصان فى دين الرائى والحال عائد إليه قال جابر المغربى من رأى أنه صار خليفة فانه إن لم يكن أهلا لذلك فانه يشتهر بشهرة قبيحة وقيل يصل إليه خبر سوء أو يحصل له أمر يؤدى إلى الضرر من حيث الجملة الأخيرة فى ذلك ومن رأى أنه يأكل مع الخليفة فى إناء أو أطعمه شيئاً فانه يصيبه حزن بقدر ما أكل. ومن رأى أنه هو والخليفة على فراش واحد فانه يشركه فى أمره أو يوليه مكانا يحكم فيه وقيل إما أن يتزوج امرأة من بيت الخليفة

أو يهبه جارية (فصل) فى رؤيا الإنسان من رأى أحدا منهم لم يكن فيه سيئة نقص فهو خير وإن رأى نقصا فضد ذلك ومن رأى شريفا فانه يدل على الشرف للرائى وقيل رؤية الشرفاء تدل على أكابر الاقوام وأشرافهم ومن رأى أنه صار شريفا فانه يسود على قوم ولا بأس برؤيا الشريف .

(الباب الثامن)

فى رؤيا الوضوء والغسل والتيمم والصلاة والقراءة والمصحف والجلدات والهياكل

(فصل) فى رؤيا الوضوء من رأى أنه توضأ بماء صاف وأتم وضوءه فان كان مهموما فرج الله عنه همه وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مذنبا يتوب الله عليه ويغفر ذنوبه وإن كان خائفا أمنه الله تعالى وهو خير على كل حال ومن رأى أنه لم يتم وضوءه أو تعذر عليه ذلك فانه لا يتم له أمر هو طالبه ويرجى له النجاح (صعب) من فضل الوضوء ومن رأى أنه توضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو بمنزلة من لا يتم وضوءه وقيل من توضأ بلبن أو عسل فهو حسن فى الدين ومن رأى أنه توضأ بماء حار فلا خير فيه ومن رأى أنه توضأ بماء كدر وما أشبه ذلك فانه هم وغم ولكن ويرجى له الفرج ومن رأى أنه يطلب الوضوء ولا يجد الماء فان الأمر الذى يطلبه يعسر عليه ولكن يرجى له من فضل الله تيسيره ومن رأى أنه يتوضأ وهو جنب فانه يدخل فى أمر يعسر عليه ولا يتيسر (فصل) فى رؤيا الغسل قال ابن سيرين من رأى أنه اغتسل فى بحر أو نهر فانه يدل على الديانة والخضوع لله تعالى وقيل من رأى أنه اغتسل بماء صاف طاهر فحكمه حكم الوضوء وزيادة على ذلك أمور الآخرة وإن كان الماء غير صاف ولا طاهر فتعبيره ضد ذلك ولا يرجى له الخير . ومن رأى أنه اغتسل من الجنابة بما يجوز الغسل به فانه تتيسر له الامور ويخرج من الهم والغم وإن تعذر عليه ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أنه جنب ولم يجد ما يغتسل به فانه يعسر

بسبب تشبكه ويدل على هم وحزن بسبب صلابته ويدل على عشق وظلم من ناس سوء والشوك يدل على مضار تعرض بسبب النساء (شوح) هو فى المنام وحشة تدركه أو ادركته (شبح) هو فى المنام مال من شبه صديق دعى فان رآه مرآة حبلى وضعت ذكرا (شجرة) هى فى المنام إذا عرفت بحالة فى اليقظة ثم رؤيت فى المنام تدل على حالتها فى اليقظة والأشجار تدل على النساء والرجال المختلفين فى الإخلاق ورؤية الأشجار دالة على المشاجرة والأشجار المجهولة دالة على الهموم والانكاد والجزع خصوصا إن رآها فى المنام ليلا إلا أن يستظل بها من حر أو يتوقى بها من مطر أو أسد فانها تدل على الرزق والإستناد إلى ذوى الأقدار وإن كان على بدعة انتهى عنها أو كان كافرا أسلم خصوصا إن كان فيها ثمر وإن لم يكن فيها ثمر امتندل لمن ليس فيه راحة ولا علم واعلم أن من الشجر ما هو مخصوص بالمشموم وما هو مخصوص بالمشموم والمطعوم وما هو مخصوص بالمطعوم دون المشموم وما ليس فيه مطعوم ولا مشموم فما كان منه مختصا بالمشموم كشجر الحناء والورد والبان وهو الخلاف فرؤيته دالة على أرباب الصلاح والعلم غير عمل أو القول بغير فعل وذلك بالنسبة إلى ما يؤكل من الثمار ورؤية ما هو مخصوص بالشم والمطعوم كشجرة النارنج والليمون والكباد والاترج فان زهرها ذكى الرائحة وثمره فى غاية النفع فرؤيته تدل على صلاح الظاهر والباطن والعلم والعمل والقول والفعل ورؤية ما هو مخصوص بالمطعوم دون الشم كالنخله والجوز والجميز وما اشبه ذلك تدل رؤيته فى المنام على السادة الذين لا يؤخذ من عندهم لا يبذل الجهد والتعب ورؤية ما ليس بمطعوم ولا مشموم كالحور والسرو والاثل والقرظ وما يدبغ به الجلود تدل على الشح والبخل وكل شجرة يسقط عنها ورقها دالة على الفقر والغنى والحفظ والنسيان والافراح والاحزان وكل شجرة لا يسقط عنها ورقها دالة على طول العمر ودوام الرزن والغيرة والثبات على الدين ومن رأى أنه اضطجع على أشجار كثرت أولاده ومن رأى أنه علا شجرة نجا مما يحذره ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر فى داره فانه نار تجتمع هناك أو يكون هناك بيت نار وربما كانت مشاجرة بينه وبين رجل والاشجار المعروفة الاعداء رجال يطلبون الحلال من الرزق ومن غرس شجرة فعلقت فانه يصاهر قوما يصيب شرفا والشجرة العظام التى لا ثمر لها مثل الدلب والسرو والاثل رجال صلاب ضخام بعداء الصيت لا مال لهم ولا خير عندهم والشجرة ذات الشوك رجل

عليه أمور الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه اغتسل غسل الجمعة والعيدين فانه زيادة درجات فى الآخرة مع ماتقدم من تفسير ذلك. ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابه فانه ينقطع عنه الهم ويسلم من كل بلاء وسقم وإن كانت الثياب جدداً كان أبلغ لان أيوب اغتسل ولبس ثيابا جدداً فخرج مما كان فيه من بلاء . ومن رأى أنه غسل أحداً فانه يزكيه وإن رأى أن أحداً غسله فهو تزكية أيضاً ومن رأى أنه غسل مالايجوز تغسيله فإنه يتعلق بأمر يعتقد أنه مستقيم والأمر بخلافه ومن رأى أنه غسل يديه ووجهه فلا بأس به وقال جابر المغربى الغسل يدل على النظافة فى الدين والورع زيادة أبهة وشهرة حسنة . ومن رأى أنه غتسل بحنوط أو ببعضه فان كان له محب تزداد محبته وإن المحب متنفراً فانه يزداد نفورا واستعمال الصابون زيادة فى النظافة (فصل فى رؤية التيمم) من رأى أنه تيمم فى مكان لايوجد فيه الماء وأتم ذلك فتعبيره تمام الوضوء وكذلك إن تعذر ومن رأى أنه تيمم والماء موجود يدل على أنه منحرف عن الشريعة فليتب إلى الله تعالى وليرجع وقال جعفر الصادق التيمم حصول المراد هو شفاء ورزق وحج وفرح وعتق (فصل فى رؤيا الصلاة) من رأى أنه يصلى جهة الشرق فان كان الرائى مشهوراً بالخير يحج وإن كان بخلاف ذلك يكون ميله إلى أهل الذمة وقيل من رأى أنه يصلى شرقا أو غربا فقد ينحرف عن الإسلام بعمل منه يخالف الشريعة ومن رأى أنه يصلى نحو الشمال مستدبر القبلة فقد نبذ الإسلام وراء ظهره لقوله تعالى (فنبذوه وراء ظهورهم) وربما التمس من امرأة دبرها أو اشتغل عنها بغيرها . وقال بعضهم ربما يرزق توبة هذا إذا كان الرائى من أهل الدين والصلاح ومن رأى أهل المسجد يصلون إلى غير القبلة يعزل رئيس ذلك المكان ومن رأى عالما يصلى غير القبلة أو عمل بخلاف السنة فقد خالف الشريعة واتبع الهوى . ومن رأى إن صلاته فاتت عن وقتها ولا يجد موضعاً أو مكانا يصلى فيه فإنه يدل على أمر عسير وقيل يتعذر عليه طلب شئ فى أمر آخرته ومن رأى أنه يؤم قوماً فى الصلاة فإنه يلى ولاية يعدل فيها وأن لم يكن أهلا لذلك يستقيم أمره ويصلح حاله ومن رأى أنه يؤم قوما مجهولين فى مكان مجهول ولايدرى مايقرأ فهو على شرف الموت فليتق ربه ومن رأى أنه يصلى نحو القبلة مستقيما فإنه يتبع الشريعة والسنة . وقال الكرمانى من رأى أنه يؤم قوما فإنه ينال قدر ونفاذ أمر (ومن رأى) أنه يصلى فى السوق فلا خير فيه وقيل من رأى أنه يؤم قوما بمكان يقتضى ذلك فان ذلك المكان ينظر إليه بالخير ويحصل له تقدم على غيره ويكون مسموع القول (ومن رأى) أنه يصلى الظهر فإنه صفاء وقت وحصول مراد وزيادة خيرات وقيل من رأى أنه يصلى الظهر فإنه يظفر بحاجته ويستظهر على جميع مايطلبه وإن كانت هى صلاة الجمعة فان يتم له جميع مايريد

صعب المرام عسير ومن رأى أنه قطع شجرة ماتت امرأته يكون فى بيعه ينكث فيها وإن يبست شجرة مات مريض هناك أو غائب ولحاء الشجرة بركة الرجل وثمارها جنوده، إن رأى سلطانا قطع شجرة بالفأس فإنه يرسم رسما على رجال يكون هلاكهم فيه فان قطعها بالمنجل فإنه يطالبهم بما لايطيقونه فان رأى أنه أخذ مالا من الشجر فإنه يستفيد مالا شريفاً من رجال ينسبون إلى نوع الشجر ومن رأى أنه يغرس فى بستانه أشجاراً فإنه يولد له أولاد تكون أعمارهم فى طولها وقصرها كعمر تلك الأشجار مثل الدلب فى طول عمره والخوخ فى قصر عمره وإن رأى أشجاراً نابتة وخلالها رياحين نابتة فإنهم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم فى مصيبة وأوراق الأشجار دراهم صحاح ومن رأى أن الأشجار أحاطت بجبل من الجبال فإنه يكثر نسل ملك تلك البلدة أو يجتمع عليه أتباعهم والشجرة التى تكون فى الدار إن كانت قدام البيت تدل على الموالى وإن كانت داخل البيت فالمذكرة تدل على الرجال والمؤنثة على النساء. إذا كانت كباراً أو الصغار تدل على القرابات والأصغر منها مثل الآس تدل على العبيد ولا خير فى رؤية الشجرة التى نهى آدم عليه السلام من أكلها فى غير زمانها وتدل الشجرة التى كلم الله تعالى عندها موسى عليه السلام على القرب من الله تعالى والشجرة تدل على النعمة من الله تعالى والشجرة اليابسة هداية ورزق لأنها معدن للوقود وكل شجرة غريبة فإنها دالة على الرجل أو المرأة أن الكسب المشتبه أو العلم القديم والجلوس تحت الشجرة مع الناس دليل على رضوان الله تعالى عن الرائى باتباعه كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام وإن كان الرائى كافراً أسلم أو عاصياً تاب إلى الله وربما بايع سلطانا على السمع والطاعة إن كان أهلا لذلك وإن كان مع قوم يذكرون الله تعالى فتلك شجرة طوبى يكون فى ظلها يوم القيامة وشجرة طوبى رؤيتها فى المنام دالة لمن استظل أو استند إليها على حسن المآب وربما دلت على الانقطاع والتبتل للعبادة والنفع من الأصحاب أو أربات الجاه ورؤية أشجار الجبال والأودية دال على النوافل فى الأعمال والأرزاق من حيث لايحتسب والشجرة الطيبة مثل النخلة كلمة طيبة والشجرة الخبيثة كلمة خبيثة وهى كالثوم والبصل والحنظل ومن رأى أنه يجنى من شجرة غير ثمرها فإنه يأخذ مالا من غير حل ومن رأى شجرة حملت من غير ثمرها فانها امرأة تحمل من غير زوجها وإن كانت شجرته فهى امرأته ومن قطع شجرة فإنه يقتل إنسانا وقيل قطع الشجرة مرض يصيب

ويبلغ ما يؤمله ويحصل له فضل الله تعالى فى الدنيا والآخرة لقوله تعالى (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله) ومن رأى أنه يصلى صلاة العصر فانه حصول مراد ولكن بعد مشقة ومن رأى أنه يصلى المغرب فإن الامر الذى يطلبه من خير أو شر يتم عاجلا وقيل إنه يؤدى صداق زوجته ومن رأى أنه يصلى العشاء الأخيرة فانه يعامل أقرباءه ويحصل له سرور وقيل يحصل له مكر وبكاء لقوله تعالى (وجاءوا أباهم عشاء يبكون) ومن رأى أنه يصلى الصبح فانه حصول مال وكسب حلال وقيل إنه وعد قريب يأتيه خيراً أو شراً على حسب ما هو متوقع ذلك لقوله تعالى (إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب) وشرط فيما قلنا أنه يؤدى كل صلاة في وقتها كاملة فان حصل فيها نقص أو زيادة فهو محال ومخالف لما ذكر ومن رأى أنه يصلى صلاة فائتة من هذه الصلوات فانه يدل على قضاء دينه وقيل من رأى أنه صلى صلاة ونقص منها شيئاً فانه يسافر وإن كانت امرأة فانها تحيض وقيل ان من رأى أنه لم يتم صلاته لم تتم حاجته ومن رأى أنه يصلى بغير وضوء فانه يمرض ومن رأى أنه يصلى فى مكان لا تجوز فيه الصلاة فانه فساد فى دينه وقيل من رأى أن الصلاة فاتته مع الإمام فهو نظير ذلك وإن أدرك آخر الصلاة ثم أتمها منفرداً لا بأس بذلك ومن رأى أنه يصلى فى الصحراء فهو على وجهين إما سفر أو حج وقال إسماعيل بن الأشعث من رأى أنه يسجد لله تعالى فانه شكر لله وطول حياة له ومن رأى أنه جالس فى التحيات فإنه زيادة خير ومن رأى أنه سلم عن شماله فلا خير فيه ومن رأى أنه يصلى قاعداً أو راقداً فإنه يدل على عجزه عن أمور وربما دل على توعك البدن أو على كبر السن ومن رأى أنه يسأل الله تعالى فى صلاته فإنه يرزق ولداً لقوله تعالى (إذ نادى ربه نداء خفيا) ومن رأى أنه يصلى نافلة يعمل عملا صالحا يتقرب به إلى الله تعالى وإن كانت النافلة نافلة الليل تدل على أنه يرزق بشىء محمود لقوله تعالى (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) الآية وربما ألف بين قلوب قوم تشتت أهواؤهم وقيل زوال هم وغم ومن رأى أنه يصلى الليل كله فهو حصول خير فى الدنيا والآخرة بأوفر نصيب من الله تعالى ومن رأى أنه يصلى فوق الكعبة فهو ارتكاب ما يخالف الشريعة ومن رأى أنه صلى بأحد المساجد الثلاثة فإنه تضعيف الأجور له ودليل على قبول أعماله وان رأى أنه يصلى بجامع أو مدرسة أو ما يناسب ذلك فهو زيادة فى الخيرات وقيل الصلاة فى الاماكن المعتبرة أمن وصلاة ورحمة وقيل رؤيا صلاة الجمعة تدل على السفر والرزق الحلال ومن رأى أنه يصلى بكنيسة أو ما يناسب ذلك على القانون الشرعى فان كلمته تعلو على أحد من أهل الذمة ويقهره (وقال جاحظ المعبر) الصلاة على ثلاثة أوجه فريضة وسنة وتطوع فأما الفريضة فتدل على الحج والتجنب

القاطع وأهله وان استعلى شجرة فهى رجلا وإن نزل عن شجرة فارق رجلا وإن رأى أنه سقط من شجرة ومات فانه يموت فى قتال رجل وإن انكسرت يده مات أخوه أو أخته فى قتال رجل وإن انكسرت رجلاه ذهب ماله فى مخاصمة إذا كانت الشجرة مما ينسب إلى الدين كشجرة الزيتون فان رآها شائكة فان شوكها منعه من الفواحش ومن رأى أن له أشجار نخل كثيرة فانه يملك رجلا بقدر ذلك إن كانت النخل فى موضع لا يكون فيه النخل فان كانت فى بستان أو أرض فان جماعة النخل عقدة لمن ملكها فان رأى أنه أصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة وإن كانت شجرة جوز فانه رجل أعجمى شحيح نكد عسر وكذلك ثمره وهو مال لا يخرج إلا بنكد ونصب وربما دلت الشجرة على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب والأنعام وسائر الأماكن المشهورة بالطعام والأموال والمطامير والمخازن وربما دلت على الأديان والمذاهب ومن رأى شجرة سقطت أو قطعت أو حرقت أو كسرتها ريح شديدة فانه رجل أو امرأة تهلك أو يقتل وإن كانت فى داره أو العليل فيها فهو الميت أو مسجون على دم أو مجاهد أو مسافر وإن كانت فى الجامع فانه رجل مشهور أو امرأة تقتل أو يموت موتة مشهودة وإن كانت الشجرة نخلة فهو رجل عالى الذكر بسلطان أو عالم أو امرأة ملك أو أم رئيس وإن كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ أو عابر سبيل أو حاكم أو طبيب على نحو هذا تعبير سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها ومن رأى أنه غرس شجرة أصاب شرفا واعتقل لنفسه رجلا بقدر جوهرها وكذلك إن بذر بذرا فعلق ذلك فهو هم يناله وغرس الكرم شرف وقيل إن رأى فى الشتاء كرما حاملا أو شجرة فانه يغتر بامرأة أو رجل فيذهب ماله ويظنهما أغنياء وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله وشجرة اللوز رجل غريب وشجرة الخلاف رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه وشجرة الرمان رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع من المعاصى وقطع شجرة الرمان قطع الرحم وكل شجرة عظيمة تجرى مجرى اللوز وتنسب فى جوهرها مثل الجوز إلى العجم وشجرة السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل وشجرة الحنظل رجل صالح جبان جزوع لا دين له غنى وشجرة الساج ملك أو عالم أو شاعر أو منجم والنيلة رجل عالم عربى أو ولد وقطعها موته وطلع النخل يدل على الولد والنخلة اليابسة رجل منافق وإن قلع النخلة ريح وقع فى البلدة وباء وربما كان عذابا من سلطان وشجرة الموز رجل غنى مدبر صاحب دنيا ودين وشجرة العناب رجل صاحب

عن الفواحش والمنكر لقوله تعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وأما السنة فتدل على النظافة والصبر على ما يكره والشهرة الحسنة والشفقة على ما خلق الله تعالى وأما التطوع فيدل على التوسع على عياله والقيام بمهمات الأصدقاء والجار وإظهار المروءة مع كل أحد (ومن رأى) أنه يصلي على دابة فهو حصر لهم (ومن رأى) أنه أطال قيام صلاته ولم يركع فإن كان ذا مال فهو مانع الزكاة فليتق الله وإلا فهو قائم في أمر ليس له نتيجة ويرجى له الصلاح (ومن رأى) أنه ركع وأطال فيه ولم يسجد فإنه بعيد التوبة وربما كان قصير العمر فليبادر إلى التوبة (ومن رأى) أنه قصر صلاته فإنه سفر لقوله تعالى (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة) ومن رأى أنه يضحك في الصلاة فإنه كثير اللهو فليتب إلى الله ومن رأى أنه يصلي وهو سكران فإنه يشهد شهادة زور لقوله تعالى (ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) ومن رأى أنه يصلي وهو جنب فإنه فساد في دينه ونقصان في أموره وتعسرها عليه وقال جعفر الصادق الصلاة على سبعة أوجه أمن وسرور وعز ومرتبة وفرح بعد شدة وحصول مراد وقضاء حاجة وقال أيضا رؤيا السجود دالة على حسنة حصول مقصود ودولة ونصر وظفر والامتثال لأمر الله تعالى لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم) الآية وقيل إن الصلاة على الميت دعاء مستجاب وقيل شفاعة تقبل وقال أبو سعيد الواعظ الصلاة من حيث الجملة محمودة على كل حال في الدين والدنيا وتدل على إدراك رياسة وبلوغ أمل ونيل الولاية وقضاء دين أو أداء أمانة أو قضاء فرائض الله تعالى ومن رأى أنه يصلي الظهر فإنه يكون في أموره وسطا ويحصل له عز بحسب صفاء ذلك اليوم (ومن رأى) أنه يصلي العصر فإنه يدل على أنه قد مضى في الأمر الذي هو فيه أو طالبه أكثره ولم يبق منه إلا القليل (ومن رأى) أنه يصلي المغرب فإنه يقوم بإصلاح ما يلزم من أمر عياله (ومن رأى) أنه يصلي العشاء فإنه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم ومن رأى أنه يصلي الصبح فإنه يبتدئ أمرا يحصل منه صلاح سبب معاشه (ومن رأى) أنه يصلي قاعدا من غير عذر فإن عمله ناقص (ومن رأى) أنه يصلي راكبا فإنه يصيبه خوف شديد وتعب (ومن رأى) ملكا يصلي بقومه ورعيته وهو راكب وهم كذلك فإن كانوا في حرب يؤول بالظفر والتوبة وطول الحياة وحصول النجاة وتحصيل المال (ومن رأى) أنه يصلي على جدار ونحو ذلك فإنه يخضع لبعض الرؤساء (ومن رأى) أنه يصلي قائما والناس يصلون خلفه قاعدين فإنه يلي أمرا لا ينقاد إليه من ينسب لذلك الأمر ومن رأى أنه يصلي قاعدا والناس يصلون خلفه قياما فتعبيره ما تقدم ومن رأى أنه يؤم رجالا ونساء فإنه يكون واسطة خير في الإصلاح بين الناس وإن كان أهلا للقضاء فإنه يتولاه ومن أعدائه بما

سرور وعز وسلطنة وشجرة التين رجل نفاع لأهله تأوي إليه أعداؤه لأن الحيات تأوي إلى شجرته وشجرة التوت رجل سخي مع الناس ومع أهله قريب من الضعفاء كثير المال والأولاد وشجرة الفستق رجل غني كثير المال خفيف الروح سخي مع أهله صاحب سرور وشجرة المشمش رجل مستقيم لا ينتفع به وقيل هو رجل طلق الوجه وقيل هو رجل منافق وقيل امرأة ذو سرة من جنى منها تزوج وشجرة التفاح رجل ذو همة وشجرة الخوخ رجل غني شجاع مجمع مال كثير وشجرة الكمثرى رجل أعجمي يداوي أهله وشجرة الطرفاء رجل منافق نفاع للفقراء ضار للأغنياء وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد البأس كثير المال وشجرة الخرنوب رجل قليل المنفعة قليل الخير وشجرة الليمون رجل نفاع كثير المنفعة وقيل امرأة كثيرة المال مشهورة بالخير والمنفعة في جميع الأحوال (شقيق) هو في المنام يدل على النار لحمرته أو البعير أو الخد المورد والشامة السوداء فيه وربما دل على مرض الشقيقة أو الأخ الشقيق (شاذروان) رؤيته في المنام في موضع لا يليق به عند من يليق به دليل على العز والرفعة وزوال الهموم والأنكاد وسماع الأخبار الطيبة أو الأنغام اللذيذة وربما دل على تبذير المال والتشتيت والجمع والتكسير خصوصا إن رؤي في المنام عند حاسب (شيرج) هو في المنام يدل على الجمع بين الدنيا والآخرة فوقيده هداية والمأكول من الأشياء منه جليل المقدار وأكله ودهنه رزق وراحة ورفعة وربما دل على العمل الصالح والعلم النافع (شنق) هو في المنام شماتة وشهرة وربما كان علو قدر وإذا لم تتغير حالته في المنام إلى حالة رديئة وربما دل على التهمة والقذف في العرض إلا أن يكون حدا فإنه يكون دليلا على قضاء الدين

(باب الصاد)

(صحف) هي في المنام شهود أو أئمة يهتدى بهم قال تعالى (أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى) وقال تعالى (إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى) والصحف دالة على العلم والهداية وعلى الأخبار الصحيحة (صحيفة) هي بشارة لمن ملكها ومن أخذ صحيفة فإنها بشارة له وفرح فإن رأى امرأة ناولته صحيفة فإنه يتوقع أمرا فيه فرج فإن كانت المرأة متنقبة والصحيفة منشورة فإنه خبر مشهور وأمره بالحذر منه ومن رأى بيده صحيفة مطوية خشي عليه من الموت ومن رأى صحيفة بشماله فإنه يندم على ما

بالناس نافلة دخل فى ضمان لا يضره وقيل من رأى أنه صار إماماً فانه يرث ميراثا لقوله تعالى (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) (فصل فى رؤيا القراءة) من رأى أنه يقرأ شيئا من القرآن ولا يعرف ماقرأه أو نسيه فان كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مهموما فرج الله همه وإن كان عنده قلق زال لقوله تعالى (وشفاء لما فى الصدور) وقيل من رأى أنه يقرأ القرآن فانه يتكلم بالحق وقال ابن سيرين يكون حاكما إن كان لا ئقا به ومن رأى أنه يقرأ آية الرحمة فانه حصول خير وإن كانت آية عذاب فضد ذلك ومن رأى أنه قرأ القرآن وأتم قراءته فانه ينقضى أجله على خير وإن قرأ نصفه يكون مضى نصف عمره ومن رأى أنه حافظ وكان كذلك يدل على زيادة الخير وإن لم يكن حافظا فلا بأس به ومن رأى أن أحدا يقرأ وهو يسمعه فهو يتبع القرآن وإن رأى ذلك ولم يفهم مايقوله فضد ذلك . وقال جابر المغربى ومن رأى أنه ختم القرآن يحصل له بلوغ مقصود وإن كانت القراءة صحيحة فهو حصول مال وإن كان صوته حسنا فهو على منزلة وارتقاء درجة وقد يعبر المعبرون الآية على معناه وما تدل عليه ومن رأى أنه يقرأ بمكان لا يجوز القراءة فيه يدل على أن فى دينه خللا وقال جعفر الصادق رضى الله عنه تدل على أربعة أوجه السلام والغنى وبلوغ المقاصد وحجة لقوله عليه السلام القرآن حجة لك أو عليك (سورة الفاتحة) من رأى أنه يقرأها تدل على تسهيل الأمور الصعاب وحصول سعة وخير وقال الكرمانى يقبل الله طاعته ويؤمنه مما يخاف . وقال جعفر الصادق يوفقه الله تعالى لطاعته ويكون حريصا على الدعاء والاستغفار ويختم له بالخير وقيل من رأى أنه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم خاصة فانه يسأل الله البركة فى ماله وزيادة فى رزقه وربما يجاب دعاؤه ببركتها وقيل من رأى أنه يقرأ الفاتحة فانه يحج أو يدعو بدعاء فيستجاب له سورة البقرة قال ابن سيرين من رأى أنه قرأها فانه يدل على طول عمره لأنها أطول السور ويكون صابرا على البلاء . وقال الكرمانى يكون فى أمان من أعدائه وتنتظم أموره وقيل حصول ميراث وقال جعفر الصادق يكون دينه وقوله صحيحاً (آية الكرسى) قال ابن سيرين من قرأها على الانفراد خاصة يكون آمنا من الآفات ويحصل مراده وقال الكرمانى إن كان مريضا شفاه الله . وقال جعفر الصادق يحصل له قدر وجاه وحرمة (سورة آل عمران) قال ابن سيرين من قرأها يكون محبوبا عند الناس بريئا من الأفعال السيئة . وقال الكرمانى يختم بالخير له وقيل يكون مراد قارئها حصول ولد صالح وقال جعفر الصادق يكون دينه وقوله صحيحا قال ابن سيرين من قرأ شهد الله الآية خاصة يكون قدوة فى حقوق الله اللازمة ويخلص من دار الدنيا على جميل . وقال الكرمانى إن كان عنده أمانة يؤديها إلى صاحبها ويكون عزيزاً عند الناس وقال جعفر الصادق

فعله ومن كتب بشماله فى صحيفة فانه ينظم شعراً أو يفعل أفعالا قبيحة أو يولد له ولد من زنا إن لم يكن شاعرا والمؤمن إذا رأى بيده صحيفة بالفارسية أصابه ذل وكربة ومن رأى أنه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهى جارية وهبت له وبها حبل ومن نظر فى صحيفة ولم يقرأ مافيها فهو ميراث يناله ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فإن قرأ ظاهرها فانه يجتمع عليه دين ورؤيا الصحائف المنشورة فى القيامة دالة على حسن اليقين والتصديق بما جاء من عند الله عز وجل على لسان نبيه عليه السلام ونفى الشك والارتياب (صحفة) هى فى المنام رزق الإنسان فمن رأى أثر يلعق صحفة فان رزقه قد نفد وأجله حضر ومن رأى جمعاً كثيراً على صحفة كبيرة فإن كانوا أهل بادية فأرضهم أو خبازهم أو معصرتهم يجتمعون عليها وإن كانوا أهل حرب نهوا اجتماعهم لها فان كانوا أهل عمل تألفوا عليه ومن رأى أنه يبول فى صحفة أو جرة فانه يطأ أهله والصحفة فى المنام حبيب الرجل والمحبوب مايقدم فيها من حلاوة شهية ومن رآها بيده اجتمع بمن يحب (صديقون) عليه السلام وهو الملك الموكل بالرؤيا وضرب الأمثال من اللوح المحفوظ تدل رؤيته فى المنام على البشارة والأفراح وانجاز الوعد والموت والحياة والسفر والقدوم منه والزواج والأولاد والولاية والعزو النصر والخذلان فإن أعطى الرائى فى المنام شيئا مما يدل على شىء أو أخبره به فهو كائن لأنه الملك الموكل بذلك وأمثاله وتدل رؤيته على المترجم على ألسنة الملوك والمطلع على أسرارهم وربما دلت رؤيته على النجابة والطب وعلم الكشف وعلى المدمن فى التطلع فى اللوح كالمؤدب أو الكتب كالناسخ (صالح) عليه السلام من رآه فى المنام فانه ينال من قوم أردياء سفهاء هما وغما ثم يظفر بهم آخر الأمر ويفارقهم بعد المخالفة معهم ومن رأى صالحا عليه السلام فإنه فى أمره صالح وفى قوله صادق وقيل تتسفه عليه أعداؤه ويتسلطون عليه وعلى ظلمه ثم يرزق الظفر بهم (صالحون) من رأى فى المنام أحياء الله تعالى أو رجلا منهم فهو حياة سنة والصالحون هم نصحاء لأصحابهم مباركون المعروفون منهم والمجهولون ومن رأى أنه تحول بعض الصالحين المعروفين فانه يخلفه فى سنته وجماعته وما لقيه من الشر والغم وتصيبه بعض هموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر بأعدائه ومن رأى بعض الصالحين من الأموات حيا فى بلدة فإن أهل تلك البلدة ينالون الخصب والفرح والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم (صحابة) النبى ﷺ تقدم ذكرهم فى

يحصل له خير الدنيا والآخرة ويكون فريدا فى دينه وقال ابن سيرين من قرأ (قل اللهم مالك الملك) الآية خاصة يحصل له من الملوك مرتبة وعز وجاه وقال الكرمانى يحصل له مراده (سورة النساء) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرؤها يحصل له ميراث وتكثر أقرباؤه وعياله . وقال الكرمانى يكون طويل العمر وتحصل له الخيرات . وقال جعفر الصادق يكون عفيفا (سورة المائدة) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرؤها يكون عزيزا مكرما فى قومه . وقال الكرمانى يحصل له مال ونعمة وخيرات وقال جعفر الصادق يكون فريدا فى دينه ويحصل له المراد (سورة الأنعام) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرؤها يحصل له السعادة الدنيوية والأخروية . وقال الكرمانى بركة وغنى من قبل الجمال والبقر والغنم ونحوها . وقال جعفر الصادق يوفقه الله تعالى لطاعته (سورة الأعراف) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرؤها يكون فى دينه مخلصا وتكون

عاقبته محمودة . وقال الكرمانى ربما يزور طور سينا وقيل شماتة عدو ورؤيته على سوء حال . وقال جعفر الصادق يكون الخالق راضيا عنه يحفظ الأمانة (سورة الأنفال) قال ابن سيرين من قرأها فانه يظفر على أعدائه ويحصل له مال ونعمة وغنيمة . وقال الكرمانى ويحصل له عز وجاه وعلو مرتبة (سورة التوبة) قال ابن سيرين من قرأ سورة التوبة لم يخرج من الدنيا حتى يتوب الله عليه . وقال الكرمانى تكون عاقبته خيرا . وقال جعفر الصادق يكون بين الخلق محبوبا مرغوبا ويسلك طريق الخيرات سورة يونس قال ابن سيرين من قرأ سورة يونس يوسع الله عليه الرزق وقال الكرمانى يكف الله عنه كيد الأعادى والسحرة ويقهرهم وقيل إن كان محبوسا أطلق . وقال جعفر الصادق فانه يحسن ألفاظه وعبادته (سورة هود) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرؤها يزداد ماله من الزراعة وغرس الكروم وقال الكرمانى يكون مقبلا فى الأشغال وقال جعفر الصادق يكون سالكا فى طريق الدين . (سورة يوسف) قال ابن سيرين من قرأها فى عهد شبوبيته يكون مظلوما ويسافر سفرا كثيرا وتكون عاقبته خيرا وقال الكرمانى ينال شرف وعلو قدر وغنى وعز وفرج بعد ضيق . وقال جعفر الصادق يكون صادق القول صاحب أمانة (سورة الرعد) قال ابن سيرين من قرأها يزداد فى قراءة القرآن إن كان من أهله وإلا فهو تسبيح وتهليل . وقال الكرمانى تزداد طاعته وفعله الخيرات وقيل إنه أمن من مخافة ملك وقال جعفر الصادق ربما يقرب أجله (سورة إبراهيم) قال ابن سيرين من قرأها تدل على ملازمة الخيرات والعبادات . وقال الكرمانى تستقيم أحواله وتحمد عاقبته . وقال جعفر الصادق يكون عند الله معززا مكرما وقيل يكون بريئا مما يقال فى حقه (سورة الحجر) قال ابن سيرين من قرأها يكون عند الخلق معززا مكرما وقيل يكون ذا جاه ووقار وقال الكرمانى يحصل له جميع

حرف الألف فى أصحاب (صور) إسرافيل عليه السلام النفخ فيه نجاة الصلحاء وسماع النفخ فى الصور حق وهو فى المنام دال على الأخبار المرجفة فان سمع ذلك وحده فربما كانت الأخبار له خاصة وإن سمع الناس ذلك كانت أخبارا تتعلق الناس بسماعها فان سمع نفخة الصور ويعتقد أن الناس سمعوها معه فان الطاعون يكثر فى ذلك المكان لأن النفخة الأولى موت العالم وإن سمع النفخة الثانية فانها للحياة وإن كان مريضا شفى وإن كان فى البلد طاعون ذهب عن أهله وإن كان بهم قحط زال ورخصت الأسعار وأتاهم الفرج ومن سمع النفخة الثانية دل على إدرار المعاش ووجود الخبيئات أو ظهور الأسرار وشفاء المرضى أو خلاص المسجون أو الاجتماع بالمسافرين (صراط) الآخرة يدل المشى عليه فى المنام على السفر فى البحر فان زال أو انقطع به خسر وهلك وربما دل الصراط على العلم والتوحيد واتباع السنة لمن مشى عليها وسلم والصراط هو الطريق فمن رأى أنه زل عن الصراط فانه يخطئ طريق الحق ومن رأى أنه على الصراط فانه مستقيم على الدين ومن رأى أنه مشى على الصراط ولم يزل قدمه فانه يركب أمرا عظيما ويكون فيه سالما ويأمن مما كان يخاف ومن رأى أنه دخل على الصراط وزلت قدمه فانه يدخل فى معصية ويحول عن الحق ومن عبر عن الصراط كان فى الحجاز رجع سالما (صلاة) الفرض فى المنام للمصلى ولاية أو رياسة ورسالة وأداء أمانة أو فرائض من فرائض الله وأمن فمن رأى أنه أقام الصلاة المكتوبة فى وقتها المعلوم بوضوئها وقيامها وركوعها وسجودها متوجها نحو القبلة مستويا فانه يؤدى ما فرض الله تعالى عليه مثل الحج أو مظلمة أو دين ويجتنب الفواحش والمنكر وصلاة الفرض فى المنام تدل على الوفاء بالعهد والخدمة للسلطان والصلح مع من هجره فان كان إماما ضمن أو استعدى وإن كان مأموما كان كلا على غيره وصلاة الظهر مظاهرة أو ظهور لما هو مخفى ومن رأى أنه يصلى الظهر فانه يظفر بحاجته ويستظهر على جميع ما يطلبه من أمور دنياه وآخرته بعد أن يرى أنه أتم الصلاة لأن إتمام الصلاة يدل على إتمام ما يريد الإنسان وإن كان مسجونا بدين فانه يقضى عنه ويخلص من عاقبته ويتسع رزقه إذا تمت صلاته ومن رأى أنه يصلى صلاة الظهر فى يوم صحو طلق ويفرح بها فانه يعمل عملا ويتوسط فيه ويكون له بهاء بقدر صفاء ذلك اليوم فان كان فى يوم غيم فانه عمل فى هم وصلاة العصر يمين يحلفها أو يحلفها الغير وتدل على المغرم وإن رأى أنه يصلى العصر فان الأمر الذى يطلبه يتم له بعد عسر ومشقة وإن لم تتم صلاته فانه يعسر الأمر عليه ومن رأى

مقاسده ويعلو قدره وقيل تحجير من المعاصى وقال جعفر الصادق يكون عندالله مقبولا (سورة النحل) قال ابن سيرين من قرأها رزق رزقا حلالا ويكون محبا لأهل الدين والديانة. وقال الكرمانى يأمن الآفات والمصائب ويجد حاله وقيل صحة بدن. وقال جعفر الصادق إن الله تعالى يرزقه علما وإن كان مريضا عافاه (سورة الإسراء) قال ابن سيرين من قرأها يكون عندالخالق والخلق ذا منزلة وجاه عال ويكون مؤمنا ذا خشوع وخضوع وقال الكرمانى إنه يظفر على من يعاديه ويصل إلى مراده وقيل يأتيه ولد عاق. وقال جعفر الصادق يكون قوى الدين والديانة صادق فى القول والاعتقاد (سورة الكهف) قال ابن سيرين من قرأها يكون آمنا فى حياته من جميع الآفات والعاهات ويكون فى طريق الدين مخلصا. وقال الكرمانى يطول عمره ويرزق سعادة الآخرة وقيل (٣٢) يحصل له خوف من مكايد أعاديه وينجيه الله من ذلك وقال جعفر الصادق نهاية أمور فيما يرومه. سورة مريم قال ابن سيرين من قرأها كان عندالله يوم القيامة فى حرزه وكنفه وقال الكرمانى فانه يسلك طريق الخيرات ويؤدى سنن النبى ﷺ وقيل يكذب على الزانى ويفترى عليه ويكون بريئا من ذلك وقال جعفر الصادق كذلك (سورة طه) قال ابن سيرين من قرأها فانه يجادل الأعادى ويظفر بهم وينتصر عليهم وقال الكرمانى يشتهر اسمه بالخيرات فى ذلك المكان وقيل غفلة فى الدين وسهو وقيل أمان من الشفاء لمن يكون صالحا وقال جعفر الصادق يكون معروفا بالدين والديانة (سورة الأنبياء) قال ابن سيرين يرزقه الله علم الأنبياء وسيرتهم وقال الكرمانى يحصل له إقبال الدنيا والآخرة وقيل صلاة ودعاء وعبادة ونصر على الأعداء وقال جعفر الصادق ويكون عالما عاملا ويحصل له الفرح بعد الترح والراحة بعد التعب (سورة الحج) قال ابن سيرين من قرأها فانه يصرف ماله فى الحج. وقال الكرمانى يختار أفعالا مرضية فى الدنيا. وقال جعفر الصادق إنه يسلك طريق الزهد والورع ويجتهد فى عبادة الله تعالى وفعل الخيرات (سورة المؤمنين) قال ابن سيرين من قرأها فانه يدخل مع المؤمنون الجنة. وقال الكرمانى يحصل له فضل العبادات وعلو الدرجات والسعادة وقيل فوز وصلاح. وقال جعفر الصادق يكون محمود السيرة قوى الأمانة (سورة النور) قال ابن سيرين من قرأها فانها تدل على العلم والحكمة. وقال الكرمانى يكون ذا جود وإحسان على خلق الله تعالى وقيل ذا نور فى الهيئة والقلب. وقال جعفر الصادق ينور الله تعالى باطنه بنور الإيمان (سورة الفرقان) قال ابن سيرين من قرأها فانه يفرق بين الحق والباطل. وقال الكرمانى إنه يكون منصفا خلق الله تعالى ويكون ذا عدل وقيل ذا قدرة على التمييز. وقال جعفر الصادق يثبت الحق ويبطل الباطل (سورة الشعراء) قال ابن سيرين من

أنه يصلى المغرب وقد غابت الشمس فان الأمر الذى يطلبه أو هو فيه انقضى وصار إلى آخره وإن تمت صلاته تم له الأمر الذى يريده وربما دلت صلاة العشاء على تمام عمله أو نفاد عمره لأنها آخر شغله وأثرها ينهض إلى نومه المشبه بموته ومن رأى أنه يصلى الصبح فان الصبح قد أصبح فانه موعد قريب يأتيه خيرا كان أو شرا ومن رأى أنه يصلى صلاة العشاء فانه يقوم بما فرض الله عليه من أمر عياله مثل الطعام والشراب واللباس وغيره وإن رأى أنه يصلى صلاة العتمة فانه يقوم بأمر عياله وربما تسكن نفوسهم إليه فان رأى أنه يصلى صلاة الغداة وهى الصبح فانه يبتدئ بما لا بد منه من معيشة دنياه مثل الطعام واللباس أو يسعى فى أمر أهله أو أولاده وإذا رأى أنه يصلى العصر فان العمل الذى هو فيه قد بقى أقله وإن رأى أنه يصلى الظهر وقت العصر فانه يؤدى دينا عليه وإن انقطعت عليه صلاة الظهر أو العصر فانه يؤدى نصف ما عليه وصلاة المغرب تدل على فراغ الأعمال والراحة للتعبان وصلاة العشاء الأخيرة تدل على ستر الأمور وربما دل الظهر على التوبة أو العزل فان الصلاة تحولت فى صلاة الظهر عن بيت المقدس وربما دلت على محاربة الشيطان والأعداء وهو وقت الظهيرة والقيلولة العصر دال على الظفر والنصر إذا صلاها فى المنام وربما دلت على دلت الهداية والخير والمحافظة وصلاة المغرب دالة على فراق أحد الوالدين أو من كان يستره بفضله أو بجاهه أو عزل من دلت الشمس عليه ومن رأى أنه يصلى العشاء فربما دلت على التجهيز للأسفار أو الزواج أو الانتقال من مكان إلى مكان وربما دلت صلاة العشاء على العشاء فى العين وضعف النظر وتدل على فسحة الأجل لبعدها من الفجر ومن صلى الصبح فانه يدل على يمين يحلفها ومن صلى العصر ينال يسرا بعد عسر ومن صلى المغرب فانه فى أمر قد انتهى ويدركه عاجلا ومن رأى أنه يصلى العشاء فان ذلك مكر وخديعة ومن رأى أنه يصلى الجمعة فانه يتم له ما يريد ويبلغ ما يؤمله ومن رأى أنه يصلى فى بستان فانه يستغفر الله تعالى فان صلى فى أرض من مزرعة قضى دينه فان صلى فى مسلخ الحمام فانه يلوط بغلام وإن رأى أنه يصلى جالسا من غير عذر فان عمله لا يقبل فان صلى على جنبه فانه يمرض فان صلى وخرج من المسجد فانه ينال فضلا وخيرا ومن رأى أنه يصلى راكبا فانه يصيبه خوف شديد وقتال فان صلى الإمام راكبا ومعه ناس منهم فى الركوع ركبانا ومنهم فى السجود ركبانا ومنهم فى القيام ركبانا فانهم إن كانوا فى حرب أو قتال نصروا وإن رأى أنه يصلى الفريضة ركعتين فانه يسافر

قرأها كان فى حفظ الله تعالى وكنفه (وقال الكرمانى) يكون منزها عن الكلام القبيح والكذب والخنا وسالكا الطريق الله (قال جعفر الصادق) يصونه الله تعالى عن الفواحش (سورة النمل) قال ابن سيرين من قرأها يحصل له علو قدر ومنزلة عند السلطان (وقال الكرمانى) تساعده السعادة والدولة والاقبال فى أمور دنياه وقيل يدل على الأمر والنهى والفهم والحذاقة (وقال جعفر الصادق) يدل على المال والنعمة (سورة القصص) قال ابن سيرين من قرأها فانها تدل على كنز أو مال يظهر ويظفر به ويكون ذاكرا شاكرا لله تعالى وقال الكرمانى يدل على الاجتهاد والسعى فى ذكر الله تعالى والشكر لنعمائه وصلاح الأمور وقيل حصول صواب فى الرأى وقال جعفر الصادق يدل على وفور الخير وكثرة الرزق (سورة العنكبوت) قال ابن سيرين من قرأها وداوم على قراءتها يكون فى حفظ الله وأمانه إلى انقضاء أجله وقال الكرمانى أمان من خوف وشفاء من كل داء وقيل نجاة من أمر مهموم به ويسر من الله وسلام من شر الأعادى وقال جعفر الصادق ظفر على الأعادى (سورة الروم) قال ابن سيرين من قرأها فانه يظفر بحاجة من قبل أهل الذمة وقال الكرمانى اجتهاد فى سبيل الله وقيل تمام أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد مخاصمة فيبشر بالظفر وقال جعفر الصادق كذلك (سورة لقمان) قال ابن سيرين من قرأها يكون عالما حاكما عابدا وقال الكرمانى فانه يصاحب أهل العلم الحكماء وقيل يؤتى حكمة ووعظا حسنا وقال جعفر الصادق تستفيد الناس منه من حكمه ووعظه (سورة السجدة) قال ابن سيرين من قرأها ربما يكون كثير السجود وقال الكرمانى يكون قريبا من الله تعالى وقال جعفر الصادق يكون عاقبة أمره خيرا (سورة الأحزاب) قال ابن سيرين من قرأها ربما يلق شيئا ضاع لأحد فيرده على صاحبه وقال الكرمانى ربما يرى نبيا من الأنبياء فى منامه أو ما يسره تعبير ذلك فى اليقظة وقيل حصول ظفر وإغاثة من حيث لا يدرى ولا يكون ذلك فى أمله. وقال جعفر الصادق حصول التوفيق من الله تعالى ومتابعة الحق (سورة سبأ) قال ابن سيرين من قرأها فإنها تدل على الزهد والعبادة والتجنب عن مسالك الدنيا وقال الكرمانى يكون ملازما لطاعة الله تعالى وقيل نعمة زالت أو شىء عدم يرجعان إلى الرائى وقال جعفر الصادق يحصل له سيرة الصلحاء وسلوك طريق الدين (سورة فاطر) قال ابن سيرين من قرأها يقتبس من أفعال الملائكة وقال الكرمانى يكون ملازما لطاعة الله تعالى وعبادته وقيل ينال ظفرا على من يجادله وقال جعفر الصادق يفتح فى وجهه باب الرزق (سورة يس) من قرأها تكون عاقبته خيرا وقال الكرمانى يطول عمره ويرزقه الله تعالى الرحمة والغفران وقيل يرزقه الله سعة وافرة يحسد عليها

ومن رأى أنه يصلى ويأكل العسل فانه يأتى امرأته وهو صائم وإن رأت امرأة أنها تصلى الفريضة ركعتين فانها تحيض فى يومها وإن رأى ان صلاة فاتته عن وقتها وانه لا يجد موضعا يصلى فيه تلك الصلاة فانه يتعسر عليه ما هو من أمر دين أو دنيا وإن ترك الصلاة عمدا أو جاحدا أو مقرا ونوى أن يقضيها فانه يستخف شريعة الإسلام ويرجو أن يصلحها وصلاة الجمعة فى المنام دليل على الفرح والسرور وشهود الأعياد والمواسم والحج والاقتصار من الدين على بعضه وصلاة عيد الفطر فى المنام دالة على قضاء الدين وشفاء المريض والخلاص من الشدائد وزوال الهموم والأنكاد وصلاة عيد الأضحى تدل على تقليد الأمور وحفظ الوصية والوفاء بالنذر وربما دلت الصلاتان على ملاقاة الأعداء وملاقاتهم تكون بالتكبير وصلاة الضحى فى المنام دالة على البراءة من الشرك والقسم البار وربما دلت صلاتها على السرور أو الانكاد والخلف وإذا صلى الصحيح صلاة المريض فى المنام كان دليلا على نقص الحظ والتردد فى القول والعمل وصلاة الجمع مثل صلاة القصر تدل على السفر وربما دل على الفتنة من العدو والصلاة على الأرض من غير حائل تدل على اتيان الأدبار والنساء فى زمن الحيض خصوصا إن كانت الأرض نجسة أو تربة وربما دل فعل ذلك على الفقر والاحتياج والذلة فان صلى مكشوف العورة فانه يدل على الفحش فى الصوم أو الصدقة بالحرام أو يقتدى بالبدعة والهوى وهو يعتقد أنه على الحق وإن صلى صلاة الخوف فانه يدل على عقد الشركة والحركة والابتداء أو نزاع المريض والكلام فى الصلاة يدل على الرجوع فيما وهبه أو سكت عنه أو تصدق به فان أسر فى القراءة موضع الجهر فى المنام أو جهر موضع الإسرار فان كان حاكما حكم بالجور ومال إلى البدعة والرياء والسمعة وإلا كتم ما عنده من الحق أو المال ومن سبق فى المنام فى الركوع والسجود فانه يدل على مخالفة الوالدين أو من يجب عليه طاعته وربما ابتلى بالسهو والنسيان وعدم الذكاء والحفظ وصلاة التراويح فى المنام دالة على التعب والنصب وقضاء الدين والاهتداء وصلاة الاستسقاء فى المنام دالة على الخوف والتقتير وغلو الاسعار وكساد المعيشة والنكد بسبب الزرع والانشاب والعقارات وصلاة الكسوف للشمس والخسوف للقمر تدل على السعى فى إيصال الراحة لمن دلت الشمس أو القمر عليه وربما دل فعل ذلك فى المنام على توبة الفاسق وإسلام الكافر وربما دل على الخوف والشدة من قبل الملوك والوزراء ويدل على ظهور آية عامة وصلاة الخوف تدل على الألفة والاتفاق

وقيل تكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم عنده مؤكدة (سورة الصافات) قال ابن سيرين من قرأها يرزق التوفيق والهداية وقال الكرماني يكون حريصا على أمانة الخلق ويكون مشغولا بالصلاح وقيل تطهير من الدنس أو يكون صاحب الهوى باغا خائفا من الله وحريصا على طاعته وقال جعفر الصادق يرزق ولدا صالحا (سورة ص) قال ابن سيرين من قرأها يدل على التوبة وحفظ الأمانة وقال الكرماني يدل على طلب الرحمة والمغفرة من فضل الله وقيل يمين صادق بحلفه وثبات عليه وقال جعفر الصادق يكون وافر المال ذكيا في الأشغال (سورة الزمر) قال ابن سيرين من قرأها غفر الله تعالى ذنوبه وتجاوز عنه وقال الكرماني تكون عاقبته خيرا وقيل اكتساب كتب كثيرة وفهم وبصيرة وربما يتعب لأحد أو يكون من جملة جماعة وقال جعفر الصادق يعلو قدره ويقوى دينه (سورة غافر) قال ابن سيرين من قرأها يكون مؤمنا خالصا ذا خشوع وخضوع وقال الكرماني تكون سيرته حسنة وسلوكه في طريق الدين مستقيما وقيل بشارة بالمغفرة ونجاة من المهالك أو يعفو عن مذنب وقال جعفر الصادق يحصل له من الله عز وجل رحمة ومغفرة (سورة فصلت) قال ابن سيرين من قرأها يتقرب إلى الله بالطاعة ويكون من جملة خواص عباده وقيل يعمل عملا صالحا في سره وعلانيته وقال الكرماني يكون دينا ويسلك طريق الصلاح * وقال جعفر الصادق كذلك (سورة شورى) قال ابن سيرين من قرأها ينجو يوم القيامة من عذاب النار وقال الكرماني يسهل الله عليه الحساب يوم القيامة وقيل إن كان مريضا عافاه الله تعالى وقال جعفر الصادق يعيش زمانا طويلا (سورة الزخرف) قال ابن سيرين من قرأها يكون مواظبا على الصلاة مداوما للصوم وقال الكرماني يكون ذا خوف وخشوع وقال جعفر الصادق يكون صادقا في القول ذا فعال جميلة (سورة الدخان) قال ابن سيرين من قرأها يكون عابدا قائم الليل وقال الكرماني يكون صادق القول وقيل يضعف عن طلب الدنيا وقال جعفر الصادق يحصل له الغنى ووفور الرزق (سورة الجاثية) قال ابن سيرين من قرأها يتوب ويرجع إلى الله وقال الكرماني يتجنب عن الدنيا ويندم على سالف ذنوبه وقيل بلوغ سعادة ونجاة من سوء الحساب وقال جعفر الصادق يدل على ذكر وتوبة (سورة الأحقاف) قال ابن سيرين من قرأها يكون مطيعا لأمر الوالدين وقال الكرماني يكون محسنا خصوصا في حق الوالدين وقيل حصول خوف من غرق وقال جعفر الصادق رؤيا أشياء عجيبة (سورة محمد ﷺ) قال ابن سيرين من قرأها يظفر بالأعداء وقال الكرماني يكون في حفظ الله تعالى وأمانة وقيل علو وشرف وذكر جميل وقال جعفر الصادق

واجتماع الكلمة وعلى الأمن من الخوف وصلاة الجنازة في المنام دالة على الشفاعة فيمن دل الميت عليه فان لم يكن الميت معروفا دل على الخدمة للبطال والرزق من الشركة وربما دلت صلاة الجنازة في المنام على النقص في الصلوات المفروضة كالسهو في القيام والقعود ومن رأى أنه يصلي على الميت فانه يكثر له الدعاء والاستغفار فان تمت صلاته تلك تم دعاؤه وإن كان هو الإمام عند الصلاة على الميت ولي سلطانا من قبل ملك منافق وإن رأى أنه يقول صلى الله على فلان فانه مغفور له وإن رأى أنه خلف الإمام يصلي على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للأموات ومن رأى أنه يصلي على جنازة فانه يشفع في رجل فاسد الدين ومن رأى أنه في يوم الجمعة أو أنه يصلي الجمعة فانه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء حاجة يطلبها وإن رأى أنه يصلي وحده جعل له ذلك دون غيره ومن فقد له شيء ورأى أنه في عيد عاد إليه ما فقده فان كان عيد الفطر فانه يخرج من ضيق إلى سعة وإن كان عيد الأضحى فان كان مملوكا عتق أو مسجونا خلص وإن كان عليه دين قضى دينه وزال همه وصلح حاله ومن رأى أنه يصلي صلاة الخسوف فانه يدل على حادث ينزل بالأمراء أو بمن يقتدي به الناس أو موت عالم يصلون عليه بأجمعهم ومن رأى أنه يصلي صلاة الاستسقاء فانه يدل على حادث يجري في ذلك المكان من حاكم أو سلطان يجتمعون إليه ويخضعون بين يديه ليكشف ما نزل بهم من ذلك فان صلوها بكمالها وانقلبوا إلى منازلهم فرج عنهم ما أصابهم ومن رأى أنه يصلي النافلة أو التطوع فانها تدل على زيادة وصلاح في دينه وتمسك بالسنة وإن رأت امرأة أنها تؤم بالرجال فانها تموت لأنها لا تصلح للامامة فلا يكون ذلك إلا عند الموت تتقدم أمامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجل اعجمي لا يحسن الصلاة ولا القراءة أنه إمام فانه يموت ومن رأى أنه يصلي السنة فانه متمسك بسنة النبي ﷺ وطاهر من النجاسة وفيه خصلة حسنة ومن رأى أنه يصلي تطوعا فانه يقوم بأمر الآخرة وينال بقدر ما صلى من التطوع وصلاة الفريضة القيام بأمر أهله مما لا بد منه كما أن السنة القيام بمروءة الدنيا لأهله ومن رأى أنه يصلي التراويح مع الناس فانهم يقومون بمروءة أعمالهم وتزول وحشتهم وتنشرح صدورهم ومن رأى أنه في صلاة جماعة وصفهم مستو فانهم قوم يكثرون التسبيح وصلاة النافلة في المنام دالة على التودد والتقرب إلى قلوب الناس بالخدمة أو بالمال وإن كان الرائي أعزب انتصب للزواج وإن كان مزوجا رزق ولدين ذكرين لقوله تعالى ووهبنا له

يكون محمود الخصال وحسن الفعال (سورة الفتح) قال ابن سيرين من قرأها فان الله عز وجل ينصره ويفتح له أبواب الخيرات وقال الكرماني يغفر الله تعالى ذنوبه ويتجاوز عنه وقيل يستجاب دعاؤه ويبلغ آماله وقال جعفر الصادق يوفقه الله للجهاد (سورة الحجرات) قال ابن سيرين من قرأها يزدري بالناس ويستعيبهم وقال الكرماني يقصد ضرر الناس وقيل إن كان من أهل الصلاح فإنه يقدم أو من الله وقال جعفر الصادق يكون طالباً صلة الرحم وراجياً محبة الناس (سورة ق) قال ابن سيرين من قرأها يكون مشغولا بالطاعة والعبادة وقال الكرماني يكون ذا جود وإحسان على الخلق وقيل يمين يحلف عليه صادقا فيه وقال جعفر الصادق يوسع الله عليه الخير ويعطيه من نعمه (سورة والذاريات) قال ابن سيرين من قرأها فإن الله يوفقه للصلاح وقال الكرماني تهون أموره الصعاب وقيل يتزوج وقال جعفر الصادق حصول رزق من زراعة (سورة الطور) قال ابن سيرين من قرأها فإن الله ينصره على الأعداء وقال الكرماني يكون معينا للحق مجتنبا للباطل وقيل إن كان له غائب يأتي وربما يغلط بكلام ثم يرجع إلى الصواب وقال جعفر الصادق يجاور بمكة شرفها الله تعالى (سورة النجم) قال ابن سيرين من قرأها فان الله يفتح له أبواب الخير والرحمة في وجهه وقال الكرماني يظفر بالأعادي ويقهرهم وقيل يرزقه الله تعالى ولداً حسنا صالحا محبوبا وقال جعفر الصادق كذلك (سورة القمر) من قرأها يظفر بالأعادي عاجلا ويكون منصوراً وقال الكرماني يدل على تسهيل الأمر الصعاب وقيل رجوع من شك وريب إلى الصلاح والصواب وقال جعفر الصادق يكون مسحورا ولم يضره ذلك (سورة الرحمن) من قرأها فانه يدل على التجنب عن قول الكذب والمحال وقال الكرماني إنه يختار السيرة الحسنة وسلوك طريق الدين وقيل يحفظ القرآن ويتفقه في الدين أو يتعلم شيئا يحتاج الناس اليه بسببه وقال جعفر الصادق نعمة في الدنيا ورحمة في الآخرة (سورة الواقعة) من قرأها فانه يتوب في آخر عمره من جميع الذنوب وقال الكرماني يحصل له توفيق في العبادة وقيل أمن من شر يوم القيامة وسعة وغنى وقال جعفر الصادق حصول التوفيق والطاعات والعبادات (سورة الحديد) من قرأها يدل على حصول الرزق بتعب ومشقة وقال الكرماني إنه يختار طريق الآخرة ومرضاة لله تعالى وقيل يكون شديد البأس قوي العزم والحزم وقال جعفر الصادق يكون محمود الخصال سالكا طريق الدين (سورة المجادلة) من قرأها يحصل له جدال وخصومة مع النساء وقال الكرماني يجادل مع كل أحد في طريق الدين وقيل ينجو من مجادلة سواء كان في علم أو في غيره وقال جعفر الصادق يجادل مع الأهل والأقارب ويصلح لاحتجاج ويلقي بينهم المحبة (سورة الحشر) من قرأها حشره الله يوم القيامة مع الخلفاء الصالحين وقال الكرماني

اسحق ويعقوب نافلة وإن صلى في المنام تطوعا لله تعالى فان كان فقيراً استغنى وقال خيراً وإن تهجد في المنام نال منصبا عاليا وصلاة الرغائب في المنام دالة على المراسم وحضورها انجاز الموعد وصلاة القضاء دالة على قضاء الدين أو التوبة للفاسق وربما دل ذلك على إسلام الكافر وعلى الوفاء بالنذور وصلاة القاعد تدل في المنام على العجز والفشل والقناعة بما تيسر من الرزق وربما دلت صلاة القاعد على الإنذار بمرض والده أو أستاذه أو من يجب عليه بره وصلاة الاستغفار تدل في المنام على غفران الذنوب فان صلاها الناس بأجمعهم دل على نزول الغيث، إن كان فقيرا استغنى وإن كان عقيما رزق أولاداً ذكوراً وربما رزق رزقا من الزرع والأخشاب والعقارات وصلاة التسابيح في المنام دالة على المنحة والهدية والدلالة على الخير وإدرار الرزق وصلاة الاستخارة في المنام تبدد الحيرة لما يريده في اليقظة وتدل على حسن العاقبة فيما يعزم عليه وإن كان المستخير من أهل الطريق كان ذلك نقصا في طريقه وصلاة الغائب في المنام طلب ربح بسافر فيه أو يسافر فيه غيره وربما دل على عمل الشهادة وتقليدها والصلاة على القبر في المنام تدل على اهداء التحف والهدايا الغير مجازاة عليها وربما دل ذلك على الصدقة لذوي الاقتار المستحقين وأرباب السجون وصلاة تحية المسجد دالة على الإنفاق لذوي القربى والمساكين وصلاة الغفلة في المنام دالة على صدقة السر وطلب الاصطناع من أهل الظلم ومن رأى أنه يصلي نافلة في الليل أو النهار فإنه يعمل عملا صالحا يتقرب به إلى الله تعالى وربما ألف بين قوم تشتت أهواؤهم ومن رأى أنه يضحك في صلاته فانه كثير اللهو عن الصلاة ومن رأى أنه يصلي وهو سكران فانه يشهد بالزور ومن رأى أنه يصلي وهو جنب فانه فاسد الدين ومن رأى أنه يصلي شرقا أو غربا فانه تحرف عن الإسلام ويعمل فيه خلاف الشريعة ومن رأى أنه يصلي لدبر القبلة فقد نبذ الإسلام وراء ظهره وربما التمس من امرأته دبرها أو يتوجه منها إلى غيرها أو يرزق الحج وقيل من رأى أن أهل المسجد يصلون إلى غير القبلة عزل واليهم أو قاضيهم ومن رأى أن عالما يصلي إلى غير القبلة أو يعمل بعمل خلاف أهل السنة فقد خالف الشريعة واتبع الهوى والصلاة إلى غير جهة القبلة تدل على القربة إلى الله تعالى وإلى قلوب عباده بما لا يجوز أو يتوجه في سفره إلى الجهة التي يتوجه إليها في المنام ومن رأى أنه يصلي نحو المشرق فانه رجل رديء المذهب كثير الهمّاز على الناس جريء على المعاصي ومن رأى أنه لا يعرف القبلة أو رأى أنه يطلبها ولا يهتدي إليها فانه متحير في دينه ومن رأى

يكون مصاحبا لأهل الصلاح وثابتا على ذلك وقيل خروج من هم على سعة وربما كان مسافرا بعد رجوعه وقال جعفر الصادق يقهر من أعداءه (سورة الممتحنة) من قرأها يكون حاله مستقيما وربما يتحرز فى بعض أشغاله وقال الكرمانى يكون مصاحبا لأهل الصلاح وقيل توبة وصلاح وحفظ لسان وقال جعفر الصادق تحصل له محبة وربما يؤدى إلى الهلاك (سورة الصف) من قرأها فإنه يفعل الخيرات ويغازى فى سبيل الله وقال الكرمانى يكون اجتهاده فى مرضاة الله تعالى وسلوكه بطريق الحق وقيل مصافة أقوام للحرب وقال جعفر الصادق يكون فى آخر عمره شهيدا (سورة الجمعة) من قرأها يرزقه الله من علم الأولين ويشتهر به وقال الكرمانى يحصل له قدر وحرمة وجاه وقيل يكون متهاونا فى طلب رزقه ويفتح الله عليه أبواب الرزق وقال جعفر الصادق يرزقه الله التوفيق لفعل الخير (سورة المنافقون) من قرأها (٣٦) فانه يصدر منه النفاق فى السر وقال الكرمانى يكون ميله إلى المنافقين وقيل يبلى بعدو مخادع منافق إن كان من أهل التقوى وقال جعفر الصادق إن كان متهم يبرأ من النفاق والمنافقين (سورة التغابن) من قرأها يعطى الصدقات الوافرة وقال الكرمانى يكون رءوفا على الضعفاء وقيل تخويف وتهديد وإن كان تاركا للفرائض فليتب إلى الله تعالى وقال جعفر الصادق يكون مستقيما فى طريق الحق وقول الصدق (سورة الطلاق) من قرأها فانه يخاصم النساء من جهة الدين وقال الكرمانى إنه يراعى فى سيره الحق ويكون حريصا فى ذلك وقيل شك بين صاحب الرؤيا وزوجته فليتفقد نفسه من الجهل وقال جعفر الصادق تدل على حاجته مع أهل بيته ومنع الصداق (سورة التحريم) من قرأها تدل على النفاق فى بيته ثم بعد ذلك يراعى الخواطر ويتبع مرضاتهم وقال الكرمانى يتجنب عن الحرام وقيل يرزق من حيث لا يحتسب وقال جعفر الصادق إنه يكون مجتنبا للمحرمات (سورة الملك) قال ابن سيرين من قرأها فان الله ينجيه من عذاب القبر وقال الكرمانى يكون محمود العواقب وقيل نجاة من عذاب الله عند قبض روحه وبشرى وبركة وخير وقال جعفر الصادق يحصل له دولة وقدر وشأن (سورة ن) من قرأها فانه يحب إعطاء الصدقات والخيرات وقال الكرمانى يكون كثير الإحسان والخير مع كل أحد وقيل يكون كاتبا حسن الخط أو يكون له عادة بالصدقة وقد منعها مدة فليجرها على العادة وقال جعفر الصادق إن الله يرزقه الفصاحة والعلم والبراعة (سورة الحاقة) من قرأها فانها تدل على حصول رزق ونعمة وافرة من الله تعالى وربما يتخوف وقال الكرمانى يكون ناصرا أو معينا للحق وقال جعفر الصادق لم يسلك إلا طريق الحق (سورة المعارج) من قرأها فانه يفعل الخير لمرضاة الله تعالى وقال الكرمانى إنه يداوم

أنه يصلى نحو الكعبة فانه مستقيم ومن رأى أنه يصلى إلى غير القبلة وعليه ثياب بيض وهو يقرأ القرآن صحيحا فانه يحج (صوم) هو فى المنام يدل على النذر والنذر على الصوم ومن رأى صائما أفطر فانه يمرض أو يسافر وقيل من أفطر فى المنام فانه يغتاب أحد المسلمين ومن رأى أنه أفطر ناسيا رزق رزقا حسنا ومن رأى أنه صام نال عزا وتوبة أو كفر عن يمين أو يحج وقيل من رأى أنه صائم رزق ولدا ذكرا ومن رأى أنه صائم فى شهر رمضان فانه يتبين له أمر كان منه فى شك وإن كان أميا حفظ القرآن وكمل أمره وشأنه ونال بشارة وخيرا ومن رأى أنه فى شهر رمضان وهو صائم وحده أو مع الناس فانه رجل مؤمن صالح صاحب دين وبر ونسك فان رأى ذلك مهموم فرج الله عنه وإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان فى ضلالة اهتدى وإن كان مديونا كفر عن نفسه وقضى دينه ومن رأى أنه أفطر فى شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا عمدا كالو رأى أنه قتل رجلا عمدا فانه يفطر فى شهر رمضان متعمدا ومن رأى أنه صائم شهرين لكفارة أو قضاء شهر رمضان فانه يمرض ويتوب إلى الله تعالى ومن رأى أنه ترك صوم رمضان عمدا جاحدا به فانه يضيع شريعة من شرائع الإسلام فإن أقر به ونوى قضاءه فهو رزق حسن يتعجل إليه من حيث لا يحتسب ومن رأى فى شهر رمضان أنه مفطر فانه على الفطرة وربما يسافر سفرا فى طاعة الله والصوم المجهول فى المنام جنة من الأعداء ووقاية من الإيذاء وربما دل الصوم على موت المريض وربما دل على الصمت وربما دل على الفرح والسرور وربما دل على الإخلاص لله فى القول والعمل وصوم الناس فى المنام من غير شىء دليل على القحط وضنك المعيشة وإن كان الصائم فى المنام مريضا دل على شفائه وإن أكل فى أيام الصوم فى النوم كان دليلا على اتيان المحرمات أو الدين أو المرض وربما دل ذلك على الرزق من حيث لا يحتسب الإنسان وصوم رمضان فى المنام دليل على الأمن من الخوف وإن كان الصائم به صرع دل على عافيته لتصفد الشياطين فيه وربما دل على قضاء الدين وتوبة الفاسق وصوم الستة أيام من شوال دليل على ترقيع الصلاة أو أداء الزكاة أو الندم على ما فرط وصوم الاثنين والخميس دليل على صلة الرحم والتودد إليهم بما يرضيهم والاجتماع فى الزواج بمن يحل من الأهل والأقارب وصوم الأيام البيض فى المنام دليل على تقسيط الدين أو تلاوة القرآن أو العلم وصوم عشر المحرم فى المنام دليل على الزهد والورع والحج وصوم يوم عرفة دليل على قبول الصدقات وتناولها وصوم عشر ذى الحجة فى المنام يدل على أنه يرزق خاتمة عمره خاتمة صالحة

على الصدقات على الفقراء والمساكين وقيل يدعو على نفسه أو على غيره بالشر والثبور فليتب وليرجع عن ذلك (وقال) جعفر الصادق إنه يأمن من الفزع والجزع (سورة نوح) من قرأها فانه يتوب إلى الله وتكون عاقبته محمودة (وقال) الكرمانى إنه يفعل الخيرات مع عباد الله تعالى وقيل يعصيه أهل بيته وإن كان رسول غائب فانه يبطئ وربما يعود ولا يقضى حاجته (وقال) جعفر الصادق إنه يأمر بالمعروف ويقهر الأعادى (سورة الجن) من قرأها يدل على الفزع فى الليل (وقال) الكرمانى إنه يأمن من شر الجن وقيل يرزقه الله إلهاما وفهما دقيقا نافعا (وقال) جعفر الصادق كذلك (سورة المزمل) من قرأها فانه يحب مواظبته على الصلاة بالليل (وقال) الكرمانى إنه يحيى الليل بالطاعات والعبادات وقيل ربما يكون معتادا فى الليل للقيام بالذكر وقد غفل عن ذلك فليواظب عليه (وقال) جعفر الصادق يحصل له التوفيق للطاعة والعبادة (سورة المدثر) من قرأها فانه يعمل الصالحات ولم يرض لأحد سوءا وقال الكرمانى إنه يكون للمعروف أقرب وقيل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتبع طريق الرشد وقال جعفر الصادق تحسن سيرته بين الناس ويقوى رأيه

(سورة القيامة)

من قرأها فانه يموت على الشهادة وقال الكرمانى خوف من عذاب الله وقيل يظلمه إنسان ويجور عليه وتكون عاقبته النصر والظفر وقال جعفر الصادق إنه يخرج ويرجع عن الحلف ويتوب إلى الله

(سورة الإنسان)

من قرأها يطلب مرضاة الله ويطعم الطعام على حبه ويكون خائفا من الله وقال الكرمانى إنه يحسن ويفعل الخيرات مع خلق الله تعالى وقيل نجاة من عذاب الله يوم القيامة وسرور وقال جعفر الصادق حصول التوفيق على السخاء والنعمة (سورة المرسلات) من قرأها فانه يتوب عن الكذب ويترك الباطل وقال الكرمانى إنه يطلب حسن السيرة وسلوك الطريق الحق وقيل يعمل عملا يحبب به نفسه للناس وقال جعفر الصادق تتسع عليه دنياه ويحصل له نعمة (سورة النبأ) من قرأها يكون متفكرا فى آلاء الله تعالى شاكرا لأنعمه وقال الكرمانى يدل على فعل الخير والعمل الصالح وقيل يجتهد فى ظلم ويسأل العلماء وقال جعفر الصادق يعلو قدره وتنفذ كلمته (سورة النازعات) من قرأها فانها تدل على الخوف فى حالة النزع قال الكرمانى إنه يتقرب إلى الله تعالى خوفا من عقابه وقيل ربما تقرب منيته فتستحب له الوصية وقال جعفر الصادق إن قلبه يصفو من دنس الشبهات (سورة عبس) من قرأها ربما يكون عبوسا وقال الكرمانى يكون كثير الصوم وقيل يتهاون بالناس ويستحقرهم وقال جعفر الصادق يكون فاعل الخير مع الضعفاء والمساكين (سورة التكوير) من قرأها يخاف عليه من وجع وربما يكون فاعل الخير حسن السيرة وقال الكرمانى يسافر سفرا

ربما دل على إنجاز وعد يوعد به وصوم عاشوراء فى المنام دليل على فعل الخيرات وشهود الفتن والسلامة منها وعلى شهود المواسم والأعياد وإن كانت زوجته حاملا أتت بولد صالح ورزق مالا حلالا وصوم شهر رجب فى المنام دليل على الخدمة لذوى الرتب العالية وربما طلب من جهة البحر أو السفر فيه وصوم شعبان فى المنام يدل على تلقى الركبان لطالب الربح فى المتجر وصوم يوم الشك فى المنام دليل على ارتكاب الذنوب والمعاصى وصوم القضاء فى المنام دليل فك المأسور وتوبة العاصى وقضاء الديون وصوم النذر فى المنام دليل على قضاء الحوائج والفرح والسرور وصوم الدهر فى المنام يدل على أنه استسن سنة شاقة وعمل بدعة ظاهرة وربما كان كثير الصمت ولا يتكلم إلا بخير إن صام يوما وأفطر يوما فى المنام وربما جمع بين الأمة والحرة أو الذمية والمسلمة وفعل ما يفسد الصوم فى المنام يدل على نقض العهد وإيثار حب الدنيا على الآخرة والوقوع فيما يوجب الكفارة من يمين وغيره والفطر بعد الصوم دليل على شفاء المريض ويدل على هجوم الأفراح والسرور ومن رأى أنه صائم الدهر فإن كان من أهل الصلاح والخير دل على تجنب المعاصى وإن كان عاصيا لا تصل يده إلى ما يريده فان رأى من هو صائم دهره أنه أفطر فانه يغتاب أحدا أو يذنب ذنبا عظيما ويمرض مرضا شديدا أو يقع فى بلاء ومن رأى أنه فى شهر رمضان دلت رؤياه على غلاء السعر وقيل يدل ذلك على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الأمراض وقضاء الديون ومن رأى انه يقضى رمضان فانه يمرض ومن صام تطوعا يمرض تلك السنة ومن رأى أنه صام لغير الله بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه ومن رأى أنه صائم ولم يدر أفرض أم نفل فانه عليه قضاء نذور وربما لزم الصمت لأن أصل الصوم السكوت (صدقة) التطوع فى المنام دالة على دفع البلاء وتدل على عافية المريض وتدل على الرزق والخير وتدل الصدقة على الصدق وصدق الحديث المروى ويدل على هذا إن تصدق فى المنام بما يجوز به الصدقة فان تصدق بما لا تحل به الصدقة كالميتة أو الخمر أو الجيفة أساء التدبير فى ماله أو مال غيره وربما كان ممن يتبع السيئة بالسيئة والذنب فان تصدق بصدقة طيبة فى المنام وكان ممن يقتنى الماشية بورك له فيها وكذلك إن كانت يعانى زرعا دل على نموه وبركته وكذلك إن كان من ذوى البساتين فان تصدق فى المنام على غنى معروف ربما دل على فقره واحتياجه إلى الصدقة فان تصدق على زانية ربما دل على توبتها وإن تصدق على سارق ربما دل على كفه عن السرقة

كثيرا ـ حية المشرق وقيل نقصان فى بدانه وقلة هيبته عند أهله وجيرانه لقول بعضهم هذا البيت :

فقر الفتى يذهب نور الفتى كما تصير الشمس عند الغروب

قال جعفر الصادق أمان بعد خوف وفرج بعد ترح (سورة الانفطار) من قرأها فانه متهاون بالتوبة فليبادر وليخش الله تعالى وقال الكرمانى يكون راغبا فى الدنيا ونعيمها وقيل يتعين عليه الاحتراز من جيرانه فهم أعداؤه لايخفون له قبيحا وقال جعفر الصادق يكون عند السلطان والاكابر معززا مكرما (سورة المطففين) من قرأها فانه يخشى الله تعالى ويوفى الكيل والميزان وقال الكرمانى يكون عادا لايؤدى الامانات إلى اهلها وقيل يبخس الكيل أو يستحسن ذلك وقال جعفر الصادق يكون منصفا مع كل أحد (سورة الانشقاق) من قرأها (٣٨) أوتى كتابه بيمينه وقال الكرمانى يهون عليه الحساب يوم المرجع والمآب وقيل دليل على رخص الطعام وقال جعفر الصادق يكون كثير النسل والاولاد

(سورة البروج)

من قرأها يكون فى الدنيا ذا هم وغم وقال الكرمانى يرزقه الله تعالى ثوابا فى الآخرة وعلو درجة وقيل ينسى شهادة يؤديها أو أمانة يمنعها وقال جعفر الصادق يكشف غمه ويزول همه

(سورة الطارق)

من قرأها يرزقه الله تعالى ولدا صالحا وقال الكرمانى تقر عينه بولد صالح وقيل خوف من لصوص ويخاف على ماله منهم وقال جعفر الصادق يحصل له فرح وخير بسبب ولده

(سورة الأعلى)

من قرأها تدل على كثرة التسبيح والتكبير والتهليل وقال الكرمانى لم يخل لسانه عن ذكر الله عز وجل وقيل يكون صاحب الرؤيا كثير النسيان ويرجى له زواله قال جعفر الصادق تهون عليه الامور الصعاب (سورة الغاشية) من قرأها فانه يفزع ويخشى من الفزع الاكبر وربما يرزق توبة وقال الكرمانى ثابتا فى جميع الاشغال وطالبا مرضاة الله تعالى وقيل ينفق ماله على قوم لايشكرونه ولايحمدونه وقال جعفر الصادق يعلو قدره ومحله وتنفذ كلمته (سورة الفجر) من قرأها يكون راغبا فى طاعة الرحمن وقال الكرمانى يرزقه الله تعالى الحج وقيل يكون كثير الدعاء لنفسه وللمسلمين وقال جعفر الصادق نقص فى هيبته وصولته (سورة البلد) من قرأها يدل على صاحب الصدقات وقال الكرمانى ويحسن إلى من يقصده وقيل أمن من خوف ونجاة بعد يأس وقال جعفر الصادق توفيق لإطعام الطعام وإكرام المسكين (سورة الشمس) من قرأها فانه يفسد على يده بعض الاشغال وقال الكرمانى إنه يتوب وينعم على فعله وقيل يكون ميله للعلماء وقال جعفر الصادق يكون ذا فهم وحذق وعالما عاملا (سورة الليل) من قرأها يكون قليل الزكاة فى ماله وقال الكرمانى يوفقه الله تعالى

وربما دلت الصدقة على إرغام الحاسد وكبت الاعداء لانه يرغم بها الشيطان وصدقة السر فى المنام إن كان المتصدق غاضبا غفرت ذنوبه وتاب الله عليه وربما دلت صدقة السر على القرب من الملك أو العلماء ومن رأى أنه يسأل منه فيتصدق فان كان عالما يعلم الناس علما لان السائل طالب العلم وإن كان سلطانا فانه يلى أقواما وإن كان تاجرا فانه ينتفع به أقوام فى بيع أو يهتدون إلى أمر وإن كان صانعا أو سوقيا فانه يعلم أجيرا صناعة وعملا فان أطعم مسكينا فانه رجل خائف فيأمن ويخرج من همومه وإن أطعم كافرا فانه يقوى عدوا وتأويل المسكين هو الممتحن والصدقة قد تدل على التسبيح وزيارة القبور وأعمال البر (صدق) هو فى المنام إيمان والإيمان صدق فمن رأى من الكفار أنه صدق فانه يؤمن ومن رأى من المؤمنين أنه آمن فانه يصدق وهذا من المقلوبات والصدق فى المنام نجاة من المكايد وقال بعضهم الصدق حسن (صداق) هو المهر ومن بذل فى المنام صداقا لغير معلوم فى اليقظة أدى ما عليه من فريضة الصوم أو الصلاة أو الحج (صبر) هو فى المنام رفعة وبشارة والصبر إنذار بوقوع المصائب وربما دل على حسن العاقبة فيما يخشاه ومن رأى أنه صبر على تضرر أو شدة فانه يرزق رفعة وخيرا وحسن حال وسلامة وعافية وظفرا (صبر) وهو المر المعروف الذى يدخل فى الادوية يدل فى المنام على الهم والحزن والفراق والعيش النكد لمن شمه أو أكله وذلك لمرارته (صلح) على موجب الشرع فى المنام دليل على الالفة والتوبة من المعاصى والهداية إلى مرضاة الله ويدل على الخير ويدل على الخصومة فمن رأى أنه صالح خصما خاصمه وإن كان الصلح على قتل نفس أو شرب خمر دل على الفساد والعداوة بين الناس ومن رأى أنه يدعو غريما إلى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا إلى الهدى ومصالحة الغريم على شطر المال نيل خير والصلح بين الفئتين فى الحرب دليل على الامن من الخوف وإدرار الرزق والسعى فى الخطبة أو الزواج أو الشركة أو المعاقدة على البيع أو الشراء فان اصطحب مثنان مختلفان كان ذلك دليلا على إظهار البدع والفتن (صفع فى القفاء) هو فى المنام دال على التوبيخ والمن بالعطاء الحقير والتسميع بذلك ومن رأى أنه يصفع إنسانا صفعة بالمزاح فانه يكون له عليه يد ومن رأى إنسانا صفعه فان له عليه يدا فان صفع ملك ملكا بينه وبينه عداوة فان المصفوع يظفر بالصافع وذلك لانه باغ عليه وذلك من شيمة الملوك والصفع إحسان يذل العنق (صراع) من رأى فى المنام إنسانا صرعه

للقيام بالليل فى طاعته وقيل يعطى صاحب الرؤيا مالا لإنسان وتبسط اليه يده وضمير المعطى خلاف مايفعل ذلك وقال جعفر
الصادق يأمن من الآفات والعاهات (سورة الضحى) من قرأها فانه لم يمنع السائل وقال الكرمانى إنه يعين الضعفاء بالجود والاحسان
وقيل أمن بعد خوف وبشرى بعد إياس ورجاء بعد قنوط وإن كان فقيرا استغنى وربما نعيت اليه نفسه لقوله تعالى (ولسوف
يعطيك ربك فترضى) وقوله تعالى (وللآخرة خير لك من الأولى) وقال جعفر الصادق إنه يوقر الصغير اليتيم والفقير (سورة
الانشراح) من قرأها تهون عليه الامور الصعاب وقال الكرمانى يتيسر أمره وينشرح صدره وقيل امتنان لصاحب الرؤيا على
إنسان بما اصطنع معه وقال جعفر الصادق حصول راحة بعد تعب (سورة التين) من قرأها فانه تحسن سيرته وتتسع أرزاقه وتحمد
أفعاله وخصاله وقال الكرمانى يزداد ماله وتستقيم أحواله وقيل رزق وبركة وطول عمر وربما حلف يمينا أو يحلفها
وقال جعفر الصادق يحصل له
مايؤمله فى الدنيا والآخرة
(سورة العلق) من قرأها
يرزقه الله تعالى العلم والقرآن
وقال الكرمانى يكون فصيح
اللسان قارئ القرآن عالما
عاملا وقيل تهديد من إنسان
وقال جعفر الصادق يكون
متواضعا حميد الأفعال
(سورة القدر) من قرأها لم
يخرج من الدنيا حتى يصادف
ثوابها وقال الكرمانى يطول
عمره ويحصل مراده وقيل
نصرة وقيل عمل باضعاف
مايظن وقال جعفر الصادق
يعلو قدره فى الدنيا والآخرة
(سورة البينة) من قرأها لم
يرحل من الدنيا إلا بالتوبة
وقال الكرمانى إنه يدعو
الخلق إلى الرشد وقيل صلاح
ضمير بعد فساد ويقين بعد
شك قال جعفر الصادق
يتوب على يده جماعة ضالة
(سورة الزلزلة) تدل على العدل والإنصاف وفعل الخير (وقال الكرمانى) إنه يرتكب المظالم وقيل ينال رزقا وربما يكون من خبيثة
(وقال جعفر الصادق) يهلك على يده قوما من الكفرة (سورة العاديات) من قرأها فانه يكون محبا للصحابة والآل
(وقال الكرمانى) يتوجه إلى الغزو أو يحب الخيل العاديات وقيل حصول مخاشنة من إنسان (وقال جعفر الصادق) يغازى
ويظفر بالأعادى (سورة القارعة) من قرأها ثقلت موازينه من فعل الخيرات (وقال الكرمانى) يكون متحيرا فى أفعاله وعاقبته
إلى صلاح وقيل يكون صاحب الرؤيا متهاونا بتقوى الله تعالى فليتق الله وليتب (وقال جعفر الصادق) يكون معززا
مكرما عند الخلق (سورة التكاثر) من قرأها فانه يزور جماعة من الصلحاء وقال الكرمانى يحصل له جماعة لهم ديانة
وخصومة يقولون فى حقه قول الزور ولم يسمع منهم وقيل شغل الدنيا وطلب المال وتحصيله وقال جعفر الصادق يكون زاهدا
عن الدنيا (سورة العصر) من قرأها يكون من أشغاله صابرا وقال الكرمانى تصل اليه خسارة ويؤدى الامانة وقيل أمر

فانه يتلف ماله والمغلوب فى المصارعة الساقط إلى الارض هو الغالب فى اليقظة وإن تصارع ملكان وبينهما
حرب فالمغلوب هو الغالب وكذلك كل من له خصم ينازعه أو يحاكمه وقد يقع الغالب فى المصارعة غالبا فى
اليقظة إذا كان فى الرؤيا شاهد يقوى ذلك كمن يغلب خصمه فى المصارعة وهو لابس ثوبا جديدا والمغلوب
ثيابه رثة عتيقة فان تساويا فى اللباس وكان الغالب قد طالت قامته أو عظم جسمه والمغلوب قد صغر
مقداره ونقص بدنه واصفر لونه فانه المغلوب أيضا فى اليقظة لما دل شاهد الرؤيا وقد يكون الغالب
أيضا غالبا من غير شاهد لما فى الرؤيا من أنها تقع مثلا بمثل أو اختلاف الجنسان فى المصارعة فالصارع
أحسن حالة من المصروع كالإنسان والسبع (ومن رأى) أن رجلين يتصارعان فصرع أحدهما صاحبه
فان المصروع منهما أفضل حالا من الصارع والمصارعة مخاصمة ومن رأى أنه صارع فصرع غلب
والمرأة إذا رأت النبى ﷺ صارعها فصرعها وجلس على صدرها مات زوجها وتزوجت بآخر
والصراع دليل على مرض المصروع وربما دل على عاقبة المريض من مرضه إلا أن يكون غالبا لآدمى فانه
دليل على موته وإن صارع فى المنام حيوانا فقتله دل على خلاصه من شدته وإن صار ذئبا دل على غلبته
وقهره لأعدائه (صرع الجن للإنسان) من رأى فى المنام أنه صرع من الجن فانه يأكل الربا أو يعمل
السحر أو يذهب ماله وهو مكروب مهموم (صلب) فى المنام رفعة للمطلوب وولاية ينالها ومن رأى أنه
صلب وهو أهل الولاية نالها وإن فارق الحياة فى صلبه نقص دينه فى ولايته فإن صلب ولم يمت فانه يولى
ولاية يسلم فيها دينه ويكون عادلا فى ولايته ومن رأى أنه صلب وهو من عامة الناس فإنه يذل ويقهر
ومن رأى أنه صلب وهو من الذين يسيرون فى البحر فان الصلب دليل خير لأن مركبه خشب ومن
أكل لحم مصلوب فى منامه فانه ينال خيرا من قوم رؤساء والصلب لأهل القضاء والمنابر دليل خير ورفعة
(ومن رأى) أنه صلب ميتا فانه يصيب رفعة فى دنياه مع فساد دينه فإن صلب حيا لم يفسد دينه بل ينال رفعة
وشرفا وسلطانا وإن رأى أنه مصلوب ولا يدرى متى صلب فإنه إن خرج منه مال اغترب وعاد اليه ذلك
المال وقضيت حوائجه فإن صلب مقتولا فانه يكذب عليه فى تلك الرفعة وإن رأى أنه يأكل لحم مصلوب
وخرج منه دم ولما يأكله أو ظاهر فانه يغتاب رجلا سلطانيا فيأثم والمفعول به مأجور لخروج الدم
وقيل من أكل لحم المصلوب فإنه يركب البريد ومن رأى أنه ركب البريد فانه يموت ومن رأى أنه

يعسر ثم يتيسر وقال جعفر الصادق يصل اليه خير بزيادة رزق من تجارة (سورة الهمزة) من قرأها فانه يكون كثير الكلام ويكون عند الخلق معروفاً وقال الكرماني حريصاً على المال وعلى أشغال الدنيا ولم يتفكر في عواقب الامور وقيل يغتاب قرابته فليتب عن ذلك وقال جعفر الصادق يصرف ماله في سبيل الله تعالى (سورة الفيل) من قرأها فإنه يكون معينا للظلمة وقال الكرماني إنه يظفر بالأعادي العوادي ويحصل له مرامه وقيل فمل بفعله يكفيه الله من شر أعدائه وربما كان حصول راحة بعد تعب وقال جعفر الصادق يحصل على يديه فتوح ويظفر بعدوه (سورة قريش) من قرأها فان الله تعالى يؤمنه من الفزع وقال الكرماني يصاحب أحدا وينصحه ويكون راغبا في الخيرات سالكا لطريق الدين وقيل ربح كبير وسفر يناله وخير وقال جعفر الصادق إنه يكون مرغوبه

محبوبا عند الناس بفعل الجميل مع كل احد (سورة الماعون) من قرأها فإنه يكون قليل الصلاة أو يصلي في غير وقت الصلاة وقال الكرماني يصاحب أقواما فاسدي الدين هم كسالى في الصلاة وقيل منفعة تحصل للناس منه وأمر يحصل له منهم (وقال جعفر الصادق إنه يظفر بالأعادي الخوالف القليلي الدين (سورة الكوثر) من قرأها يحصل له مال ونعمة ودولة ويكون قليل الأولاد وقال الكرماني يحصل له إنعام من أكابر محتشمين ويظفر بمن يعاديه وقيل حصول أجر وثواب (وقال جعفر الصادق يفعل الخيرات ويحصل له الاجر والثواب (سورة الكافرون) من قرأها يكون مرتكبا طرق البدعة سيء الثناء (وقال الكرماني) يحصل له التوفيق لفعل الخير ويغازي وقيل لإيمان ودين خالص (وقال جعفر الصادق) يكون قوي الاعتقاد في الدين والشريعة (سورة النصر) من قرأها فانه ينتصر على الأعداء وقال الكرماني يحصل له ضيق صدر ثم بعد ذلك يفرج عنه وقيل موت إنسان عزيز وقال جعفر الصادق يقرب أجله لانه لما أتى بها جبريل النبي علم بفراغ عمره (سورة المسد) من قرأها يكون كثير المكر والحيل فليتق الله وليحذر عقابه وقال الكرماني يكون له امرأة سوء نمامة وقيل ذهاب مال وخسران وقال جعفر الصادق تسعى جماعة في ضرره ولم يظفروا به (سورة الاخلاص) من قرأها فانه يسلك طريق التوحيد ويتجنب البدعة والضلالة بعد هذا المنام ولم يرزق ولدا وقال الكرماني يكون صاحب ديانة خالص الاعتقاد وقيل توبة نصوح وإيمان صادق وربما لا يعيش لصاحب الرؤيا ولد وقال جعفر الصادق يعلو قدره ويحصل مرامه في الدنيا والآخرة (سورة الفلق) من قرأها فانه يكون مسحورا وينجو من ذلك وقال الكرماني إنه ينجو من العلل والآفات ويأمن شر الدنيا وقيل نجاة

مصلوب على سور المدينة ينظرون اليه فإنه ينال رفعة وسلطانا وتصير الأقوياء تحت يده وإن سال منه الدم فإن رعيته ينتفعون به ومن رأى أنه يصاب في المنام فإن ذلك يدل على رئاسة تكون على حسب الموضع الذي كان في الصلب والصلب دليل خير في الفقراء ويدل على ظهور الأشياء الخفية وفي الأغنياء دليل رديء فانه يدل على فساد أمورهم ومن كان غير متزوج فإن ذلك يدل على تزويجه ويدل في العبيد على عتقهم ومن يريد أن يقيم في منزله ومن يخاف أن يتوجه في ناحية يدل على خروجه من مكانه وأرضه الصلب منكسا دليل على الإرغام والرجوع عن السفر والصلب للأغنياء فقر لأن المصلوب يصلب عريانا وللفقراء دليل غنى وفي مسافر البحر نيل المراد من أسفارهم والنجاة من الاهوال (صلب الإنسان في المنام) رجل يعتمد عليه شديد فمن رأى صلبه قويا رزق رزانة لأن الصلب موضع الرزانة (ومن) رأى بصلبه ضعفا أو قوة فانسب ذلك إلى ولده ومن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا أو رجلا يعادل الصلب على الصلب والصلب هو الشديد من كل شيء فقوته وشدته دليل على الزوجة البكر للأعزب وللمتزوج على الولد ومن نبت في صلبه شجرة صلب عليها وإن كان مريضا بصلبه رأى أن صلبه صار من حديد أفاق من مرضه (صدر) اتساعه في المنام وحسنه دليل للكافر على إسلامه وهو للعاصي توبة وانشراح للطاعة ويدل على تيسير العسير ومن رأى محبوبه في صدره في المنام دل على شكايته به وإن كان مريضا دل على برئه مما يشكو منه وربما دل حسن الصدر على الإيثار وربما دل الانثناء بالصدر على الاتفاق وربما دل الصدر على ما يكتمه فيه من علم أو مال أو هدى أو ضلالة والصدر ضيف أو زوجة أو منصب تجتمع فيه الصدور وضيق الصدر ضلال فإن رأى ذمي أن صدره ضيق ناله خسران في ماله وقيل إن سعة صدر الإنسان سخاوة وضيقه بخل (ومن رأى أن صدره تحول حجرا فإنه يكون قاسي القلب وسعة الصدر أيضا تدل على الظلم والصدر بيت الهم والفرج فمن رأى أن صدره واسعا نال سرورا ومن رأى أن صدره ضيق نال ضيقا وقيل سعته للاسلام وضيقه للطغيان وإذا رأى الكافر سعة صدره فانه يسلم ويربح في تجارته ومن رأى وجعا بصدره فقد أذنب ذنبا وعوقب عليه وقيل إنه ينفق مالا في إسراف من غير طاعة الله تعالى وقد عوقب عليه وإذا رأى الرجل في صدره نهدين يتزوج إذا كان أعزب أو أنه يعشق فيفتضح

شر الحساد وأعين أهل الفساد (وقال جعفر الصادق) يأمن من شر النساء والسحرة ويحصل له رزق وافر (سورة الناس) من قرأها فان الله تعالى ينجيه من آفة كل عين ناظرة ومن شر الأشرار وكيد الفجار وقال الكرمانى إنه يأمن من شر الخلق والخلق من شره وقيل يأمن من شر وسوسة الشيطان وقال جعفر الصادق إن الله ينجيه من شر إبليس اللعين (فصل فى رؤيا المصحف الشريف) رؤياه تؤول بالعلم والحكمة فمن رأى أنه يقرأ القرآن فى المصحف أو ينظر فيه يدل على انتشار علمه وحكمته وعدله فى الخلق وربما يحصل له ميراث وقيل يرزقه الله حكمة وصلاحا فى الدين (ومن رأى) أنه اشترى مصحفا فانه يتفقه فى الدين ومن رأى أنه أحرق مصحفا يدل على فساد دينه وقلة عقله وفساد عقيدته ومن رأى أنه باع مصحفا يكون محروما من كسب العلم وتحصيله ويكون حقيرا ذليلا وقال الكرمانى من رأى أنه

قطع مصحفا ووضعه على منبر المسجد فان كان من أهل القرآن يحصل له شهرة بالخير وربما يسود على جماعة ومن رأى أنه أكل أوراق المصحف فان كان من أهل القرآن والعلم فانه يكون كثير القراءة فان لم يكن فانه تلاوة القرآن وإن كان يريد أكلها ولا يقدر فان كان من أهل الصلاح فانه يعالج على حفظه فلعل الله يسهل له وإن لم يكن فلا يحصل له من المعالجة نتيجة ومن رأى أنه يمزق أوراق المصحف فانه يكون كسلانا فى صلاته فليواظب عليها (ومن رأى) أنه محا القرآن بلسانه فقد ارتكب إثما عظيما لقوله تعالى (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم) وقيل ربما يحفظ القرآن ومن رأى أنه يقرأ القرآن يدل على دخوله فى أمر ليس له فيه معين ومن رأى أنه فتح المصحف ولم يجد فيه كتابة فانه لاخير فيه وربما يريد غيره أن ينسخ له مصحفا وربما يعلم غيره إن كان من أهله وقال جابر المغربى من رأى أنه قبل مصحفا فانه يفعل الخير ومن رأى أنه ينقل ما بالمصحف على الأرض يدل على إلحاده ومن رأى أنه يقرأ فى المصحف وهو عريان تكون معيشته من القرآن ومن رأى أنه توكأ على مصحف أو وضعه تحت رأسه فيدل على وجهين الأول إن كان من أهل التقوى يكون حريصا عليه وإن لم يكن فيرتكب مالا يحل له ومن رأى أنه ضاع مصحفه فانه ينسى العلم والقرآن ومن رأى أنه تقلد بمصحف فانه يلى ولاية أو يتقلد أمانة ويكون من حملة القرآن وقيل نجاة وأمن وصيانة وقال إسمعيل بن الأشعث من رأى أنه ينظر فى المصحف وينقله على ما يستعمل فانه يفسر القرآن على غير الصواب برأيه فليرجع عن ذلك ومن رأى أن المصحف يحدثه أو يتكلم معه فان كان فى الكلام ما يدل على الخير فخير وإن كان ما يدل على الشر فشر ومن رأى أن المصحف وقع من يده أو أخذ منه فان كان عالما أو ذا وظيفة فانه يعزل منها وإن لم يكن فلا خير فيه وقال جعفر الصادق رؤيا المصحف

(صدغ) الصدغان فى المنام ابنان شريفان مباركان فمن رأى بهما حدثا من خير أو شر فهو حادث فى الابنين وربما دل الصدغ على الشفاء من الأسقام ومن رأى من المرضى أن صدغه صار من حديد وكان يشكو بصدغه فى اليقظة دل على البرء وربما يعبر الصدغ بالمال ومن رأى أنه ينتف صدغ غيره فان الناتف يستلف مالا من المنتوف جليلا يتباهى به المنتوف وقيل من رأى أنه نتف شعره فان كان غنيا ذهب ماله وإن كان فقيرا قضى دينه (صلع) من رأى فى المنام شعر رأسه قد تناثر حتى صلع فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى فى منامه امرأة صلعاء فانه أمر مع فتنة (صداع) من رأى فى المنام أن به صداعا فينبغى له أن يتوب أو يتصدق أو يعمل الخير أو يرجع عما هو عليه من ذنب لقوله تعالى (أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) وصداع الرأس نكد من دلت الرأس عليه وهو رئيسه والصداع فى الرأس يرجع تأويله إلى الرئيس وقيل هو ذنب تجب التوبة منه (صمم الأذنين) هو فى المنام فساد فى الدين والصمم زيغ عن الحق والصمم تهديد وربما دل ذلك على فقد الراحة ممن دل السمع أو البصر عليه (صفرة اللون) من رأى فى المنام أن لون وجهه أصفر ناله مرض وقيل من رأى أن وجهه أصفر فاقع فانه يكون وجيها فى الآخرة ويكون من المقربين وصفرة الوجه فى المنام تدل على الذل والحسد وقد تكون الصفرة فى الوجه دليلا على النفاق وقيل صفرة الوجه تدل على العبادة والتهجد بالليل وربما دلت الصفرة على العشق والمحبة وصفرة اللون تدل على الخشوع والمراقبة وربما دل الاصفرار على الخوف ومن رأى وجهه أبيض وجسده أصفر فان علانيته خير من سريرته وإن كان جسده أبيض ووجهه أصفر فان سريرته خير من علانيته واصفرار الوجه والجسد مما يدلان على المرض وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والصفرة فى الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب إلا فى ثوب خز أو حرير أو جبة ديباج فانه يكون فساد دين (صنان) هو فى المنام إذا شمه الإنسان أو رآه يدل على الصداع فى الرأس والنزلات فى الأنف والأخبار الرديئة وإفشاء الأسرار وزوال الغل والحقد ويدل على الراحة بعد التعب وقضاء الدين وربما دل على الأرماد أو المباطنة الرديئة وإن رأى الطفل أن له صنانا رديئا دل على بلوغه مبلغ من يفوح له الصنان وربما دل ذلك على موته بقروح أو عاهة (صماخ الأذن) فى المنام من رأى أنه استخرجه من أذنه أو أذن إنسان وقع بيده ترياق من السموم

على سبعة أوجه علم وحكمة وميراث وأمانة ورزق حلال وحكم وقوة (فصل فى رؤيا المجلدات) من رأى من المجلدات تفسير القرآن بيده فان أموره تستقيم وإن رأى أنه يطالع فيه فانه يحل المشكلات ومن رأى مجلدات الفقه فانه يكون سالكا طريق الخير وإن قرأها فانه يكون متبعا للأوامر مجتنبا للنواهى مختارا للصواب ومن رأى من مجلدات الأخبار أو قرأها فانه يكون مقربا عند الملوك ومقبول الرأى ومن رأى من مجلدات الاصول فانه يبحث عن الأشياء الغوامض فان قرأ منها شيئا فانه يشتغل بما لا يحصل له فائدة وربما يحصل بينه وبين أقوام جدال وربما أدى ذلك إلى ملامة وربما يكون قصور فهم عما هو طالب حقيقة وعدم إدراك ذلك وقد يكون ارتكاب أمر منهى عنه ومن رأى مجلدات الكلام فى باب التوحيد أو المنطق أو البيان أو ما يناسب ذلك أو قرأ منها شيئا فانه يشتغل بأمور عجيبة وربما لا يفيد من ذلك شىء لدينه (ومن رأى) مجلدات فضائل التسبيح والتهليل أو قرأ منها شيئا فانه يكون طلق اللسان بالخيرات والصلاح محمودا فى أفعاله متجنبا للدنيا طالبا للآخرة ومن رأى من مجلدات الدعوات أو الخطب أو قرأ منها شيئا فان الله تعالى يستجيب دعاءه ويبلغه مأمنه ومن رأى من مجلدات القصص أو قرأ منها شيئا فانه يكون حريصا على مواعظها راغبا فى استماعها ومن رأى من مجلدات قصص الملوك أو قرأ منها شيئا يلومه الناس فى أفعاله ومن رأى من مجلدات الحكمة أو قرأ شيئا منها فانه يدل على قراءة القرآن من المصحف وقيل يكون ذكيا ذا فهم وكلام غريب ومن رأى من مجلدات النحو والأدب أو قرأ منها شيئا فانه يكون حريصا على الدنيا وأشغالها ويطلب الشهرة والثناء فى الخلق ومن رأى من مجلدات الرسائل أو قرأ منها شيئا فانه يصير كاتبا عند الملوك والأكابر ومن رأى من مجلدات الطب أو قرأ منها شيئا فإنه يكون رئيسا فى مهماته مصلحا للأمور الفاسدة (ومن رأى) من مجلدات الطبائع أو قرأ منها شيئا فإنه يكون عالما بأمور الدنيا يدرى بأن ليس فى طلبها فائدة باقية ومن رأى من مجلدات النجوم وقرأ منها شيئا فإنه صلاح أشغال دنياه ولا ينتفع منه ولا من غيره ومن رأى من مجلدات الشعر أو قرأ منها شيئا فان كان مدحا أو غزلا فإنه يشتغل بفعل يحصل له بذلك من الناس الملامة والطعن وليس له مصلحة منه فى دينه ودنياه وإن كان شعرا فيه فضائل وتوحيد وهو يقرأ يصادف خيرا وفائدة (ومن رأى) من مجلدات التعبير أو قرأ منها شيئا فانه يصل إليه حديث من شخص جليل القدر ويحصل له من ذلك الحديث امتنان وخير وشرف لقوله عز وجل (وعلمتنى من تأويل الأحاديث) ومن رأى من مجلدات الهندسة أو قرأ منها شيئا فإنه يشتغل بعلم يشتهر فى الناس به وليس لدينه من ذلك منفعة ويكون

ومن كيد الطاغين فان نقى أذنيه من وسخ أو قبيح فان ذلك يدل على أخبار سارة تأتيه من بعض النواحى وقيل من رأى أنه يأكل من وسخ أذنيه فانه يأتى الغلمان (صفير) هو فى المنام دليل على التخلق بأخلاق أهل الشرك وكذا التصفيق وربما دل فعل ذلك فى المنام على الأمراض الموجبة للاصفرار أو تعطيل المساكن وخلوها فان ذلك مما يتطاير الناس به (صفر) هو فى المنام مال من قبل اليهود ومن رأى أنه يذيب صفرا فانه يخاصم فى أمر من متاع الدنيا ويقع فى ألسنة الناس وقيل من رأى فى منامه صفرا فانه يسمع كلام سوء ويرمى ببهتان والصفر رجل مفتخر بمتاع الدنيا ومن ضرب به فانه طالب متاع (صوت) هو فى المنام صيت الإنسان ذكره فمن رأى أن صوته قوى فهو صيته فى الناس وذكره فيهم وإن رأى أنه ضعيف فهو ضد ذلك ومن رأى أنه يرفع صوته فانه يتسلط على قوم بقدر رفعة الصوت ويكون ذلك فى منكر فان رأى أنه سمع صوت إنسان فانه ينال ولاية بقدر صفاء صوته وطيب حنجرته وصحة جسمه وصوت الانسان إذا سمعه من بعض الحيوان يدل على منافع كثيرة عظيمة خصوصا إذا رأى الإنسان أنه يكلمه بشىء يحبه ويستلذه ويرى أن الذى يقال له حق ويصدق به فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية والصوت الضعيف رجل وخوف وغض الصوت دين وتواضع والولاة وأصحاب الشرطة إذا خفى صوتهم وضعف يعزلون عن ولايتهم ويضعفون ويذلون وصوت الدراهم فتنة بين ضاربيها من الملوك وسماعها إنجاز وعد وقرب راحة وسماع الدنانير أخبار مفرحة وسماع الفلوس أخبار نكدة وقيل أصوات الدنانير تدل على الكلام الحسن وصوت الدراهم التى لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع وصوت الدراهم الجياد والدنانير كلام يسمعه من موضع يحب استزادته إن كان فى صداقة وإن كانت بهرجة فمنازعة فى عداوة ولا يريد قطع ذلك الكلام وصوت الزنبور مواعيد من رجل طعان دنىء لا تتخلص منه دون أن تستعين برجل فاسق وصوت الشاة فى المنام لطافة من حليلته أو من رجل كريم وصوت الجدى والحمل والكبش سرور وخصب وخير وصهيل الفرس نيل هدية من رجل شريف أو جندى شجاع ونهيق الحمار شنعة من عدو سفيه وصوت البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار العجل والثور والبقرة وقوع فى فتنة وصوت الجمل سفر جليل كالحج والجهاد وتجارة رابحة وزئير الأسد هول وهيبة وخوف من سلطان ظلوم وأصوات البهائم هموم وانكاد

كثير الافتكار ومن رأى من مجلدات القسمة والمساحة أو قرأ منها شيئاً فانه يسافر سفراً بلا منفعة من مجلدات ومن رأى الحساب
أو قرأ منها شيئاً يكون مهموماً مغموماً في طلب الدنيا ومن رأى من مجلدات النوادر والمضاحك أو قرأ منها شيئاً فانه يصدر منه فعل قبيح
فضيح ومن رأى من مجلدات عيوب الناس وجورهم وما لا منفعة فيه أو قرأ منها شيئاً فانه يعتابه الخلق ويشتهر بينهم بالسيرة الذميمة
وقيل رؤيا المجلدات إذا لم تفتح ولم يعلم ما فيها فهو حصول منفعة وإن كان تعبيرها على تقدم وقيل رؤيا المجلدات ما لم يحدث بها حادث
منكر في اليقظة فهو خير على كل حال وإن حصل ما ينكر فليس بمحمود ومن رأى أنه يجمع مجلدات كثيرة فانه يحيط بعلوم شتى
فان قرأها كانت إحاطته عن أصل وحقيقة وإن لم يقرأها فضد ذلك ومن رأى انه يجلد كتاباً فانه يحسن إلى رجل فاضل وكذلك
الحبك ومن رأى أنه يقرأ التوراة فانه يؤول بحصول قوة من قبل الاكابر وذي الحشمة وينال من أصحابه خيراً ومنفعة

ومن رأى انه يقرأ التوراة جهراً بصوت عال فانه يؤول بالخصومة ولكنه يظفر بالحق ويحصل له مراده ومن رأى أن أحداً يعلمه قراءة التوراة فانه يدل على حصول الخير وقيل إن التوراة تؤول بالكبير القديم الهجرة الفاضل ومن رأى أنه يقرأ التوراة من حفظه لا من كتاب فانه يظفر بحاجته بعد مخاصمة ومن رأى أنه يقرأ الإنجيل من الكتاب فانه يحصل له منفعة من قبل النصارى ومن قرأه من غير كتاب فانه ينخدع بالباطل عن الحق ويكون محباً للنصارى ورؤيا الصحف قال ابن سيرين ومن رأى انه يقرأ صحف إبراهيم أو صحف موسى فانه يدله أحد على طريق الصواب ويمنعه عن طريق الخطأ خصوصاً
إذا قرأ من الكتاب ومن رأى أنه يقرأ الصحف عن ظهر القلب فانه يدل على معيشته بين الناس بالنفاق قال جابر المغربي إذا
رأى المسلم انه ترك المصحف واشتغل بقراءة صحف إبراهيم أو موسى فانه يدل على اعتقاده في دين الإسلام ويكون محباً لليهود
والنصارى ويكون مائلاً إلى ما هم عليه ورؤيا الزبور تؤول بالخير فمن رأى انه يقرأ الزبور من الكتاب فانه يختار الفعل
الحسن ومن رأى انه يقرأ عن ظهر القلب فانه يدل على نفاقه وريائه في الأفعال. وقال أبو سعيد الواعظ من رأى انه يقرأ
صحيفة من صحف أحد من الانبياء فهو خير ومن رأى انه يكتب صحيفة أو ينظر فيها ولا يحسن قراءتها فانه يصيب ميراثاً
لقوله تعالى (ان هذا لفي الصحف الاولى صحف إبراهيم وموسى) ومن رأى انه يقرأ وجه صحيفة أصاب ميراثاً وان قرأ ظهرها
فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) فان رأى نفسه حاذقة من قراءة ذلك نال ولاية
ومالا فان رأت ذلك امرأة فانها تكتسب جملة في معاشها ومن رأى آية من كتب الله المنزلة مكتوبة على قميصه فانه يدل على

وأنكاد ومخاوف وصهيل الخيل غزو وقوة ونباح الكلب كلام وخوض فيما لا يعني وصوت الفهد دلال
وبطر وهدير الحمام نوح أو نكاح وصوت الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن ونقيق الضفدع طرب أو
أصوات حراس وصوت الأفعى محاربة وإنذار ونهيق الحمار دعاء على الظلمة وصوت البغل كلام وخوض
في الشبهات وصوت الجمال تعب ونصب وصوت الأسد تيه وتهديد وتوعد وصوت الهرة صخب ونميمة
وهمز ولمز وصوت الفأر اجتماع وألفة ورزق وصوت الظبي حنين إلى الوطن وصوت الذئب ينذر
بالسرقة وصوت الثعلب إنذار بالهروب والانتقال وصوت ابن آوى أمور مبهمة في الخير والشر وصوت
الهرة تشفيع من خادم لص أو فاجر وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب فاسق أو سرقة شيء له وصوت
الظبي نيل جارية حسناء أعجمية وصوت الذئب خوف من رجل لص غشوم وصوت الثعلب نيل كدر
أو حقد من كاذب أو رجل خبيث وصوت ابن آوى صراخ نساء أو صياح المساكين واليائسين
من النعمة والغنى ومن الخير ونباح الكلب ندامة ونشوز وسعي في الظلم وصوت الخنزير ظفر بأعداء
حمقاء أغنياء ونيل أموال منهم وصوت الفهد وعد من رجل مذبذب طامع وظفر به وصوت النعام نيل
خادم شجاع مدبر وإن كرهه فانه عار وصوت الحمام امرأة قارئة مسلمة شريفة مستورة وصوت الخطاف
موعظة من واعظ وانذار وصوت الضفدع دخول في عمل رجل عالم أو رئيس سلطان وقيل
هو كلام قبيح وصوت الحية توعد وبغي من عدو كاتم العداوة ثم ظفر به وكره المعبرون صوت طير الماء
والطاوس والدجاج وقالوا انه هم وحزن وصوت الغراب فراق ونعي وكل صوت قبيح سماعه هم وأمر
نكد والصوت الطيب سرور وفرح (صياح الإنسان) ومن رأى انه يصيح على قوم فانه ينال دولة لأن
الصيحة هي الدولة في كلام العرب ومن صاح وحده فانه يذهب بطشه وتضعف قوته والصيحة تدل
على الفتنة لحدوث بلاء من سيف أو هدم أو غرق أو نازلة أو مرض تصيح الناس فيه إلى الله تعالى
(صحة البدن) في المنام تدل على السقم لأنها ضده وربما دلت الصحة على النعمة (صعود السماء) في المنام
وغيرها الصعود ضد الهبوط فمن انتهى إلى علو فبقدر علوه يكون هبوطه وربما دل على ظلم النفس
ومن رأى أنه صعد إلى السماء حتى بلغ نحوها وتحول نجماً من النجوم التي يهتدى بها فانه ينال ولاية
ورياسة شريفة عظيمة وإن صعد جبلاً فهو غم وسفر والصعود رفعة والهبوط ضعة وإن صعد عقبة
فهو ارتفاع وسلطنة مع تعب فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما رأى أنه

انه معتصم أى كتاب هى منه فى جميع أحواله وإذا رأى أحداً من أهل الذمة وفى يده مصحف أو كتاب غريب فانه يقع فى شدة

(فصل فى رؤيا الهياكل) من رأى هيكلا وعنده حامل تأتى بولد. ومن رأى انه مقلد بهيا كل ان كان من أهل الدولة فانه يسافر وإن كان من أهل المعاش فانه يجىء أسرار إن كان لصاً أو مجرماً أو ذا حرفة قبيحة تنكر عليه فانه يسجن ويصير فى حرز صاحب الشرطة وقيل إن كان مشكور السيرة يكون فى حرز من أعدائه ومن رأى انه حاملا هيكلا فان كان ممن يليق به فانه يكون له مهابة فى أعين الخلق اقول بعضهم فلان هيكل أى مهاب وربما دل الهيكل وحمله على الحرب والخصام. ومن رأى هيكلا معلقا على دابة فتعبيره على وجه بين حسن الدابة وحصول المنفعة منها أو مرضها وتغليبها. ومن رأى هيكلا وقد حصل به ماينكر فى اليقظة فليس بمحمود وقيل رؤيا الهياكل جماعة يحصل بهم حفظ للفقه

(فصل) فى رؤيا الأذان قال ابن سيرين من رأى انه يؤذن فى مكان معروف إن كان مؤمنا من أهل الصلاح ومتقيا يرزقه الله تعالى زيارة الكعبة لقوله تعالى (وأذن فى الناس بالحج) الآية ومن رأى انه يؤذن فى مكان مجهول فانه مكروه غير محمود إن كان الرائى فاسقا فانه يسرق ومن رأى انه يؤذن على منارة مسجد فانه يدعو الخلق إلى طاعة الله تعالى ومن رأى إنه يؤذن على فراشه وهو نائم فهو استخفاف بزوجته وعياله ومن رأى أنه يؤذن فى باب داره فانه يدل على قرب أجله ومن رأى انه يؤذن فى وسط داره فانه يموت ولده أو اخته ومن رأى إنه يؤذن فى صفة فانه يموت والده أو عمه ومن رأى إنه يؤذن على سطح جيرانه فانه يظن ظن السوء بأحد من أهل جيرانه. ومن رأى إنه يؤذن بباب السلطان فانه ينكشف بفضيحه وقيل يتكلم بالحق فى جانب السلطان ومن رأى انه يؤذن فى السوق فانه يدل على الفقر والإفلاس وقيل يهلك أحد من أهله. ومن رأى انه يؤذن فى مكان غويص فانه يكون زنديقا منافقا. ومن رأى أنه يؤذن فى حارة ليست بمكان الاذان فانه يدل على التجسس. ومن رأى انه يؤذن مع أهل بيته فانه يدل على حدوث مصيبة وكذلك المرأة إذا رأت أنها تؤذن. ومن رأى أنه يزيد أن ينقص فى الاذان فهو سلوك أمر غير الحق. ومن رأى أن طفلا صغيرا يؤذن فانه كلام زور فى حق والديه. ومن رأى أنه يؤذن فى الحمام فانه نقص فى دينه ودنياه (ومن رأى) انه يؤذن فى قافلة أو رفقة يسيرون فانه يتهم قوما بسرقة وهم منها بريئون لقوله تعالى (ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون). ومن رأى انه يؤذن ويقيم الصلاة وكان محبوسا فانه يطلق من سجنه ومن رأى انه يؤذن بلعب ولهو فانه يدل على قرب أجله وقال جابر المغربى من رأى أنه يؤذن

صعد حتى يستوى فوقه وكل صعود يراه الإنسان جبلا أو عقبه أو تلا أو سطحا أو غير ذلك فانه ينال ما هو طالب من قضاء الحاجة التى يراها والصعود دستويا مشقة ولا خير فيه (صعلكة) فى المنام دليل على الفقر المؤذى والكفر (صهوبة اللحية) فى المنام فتنة ومثلة خصوصا إن خالطها الشعر الأبيض فى المنام وربما كان أصهب الأصل (صد) فى المنام أمر من الأمور ويدل على الكفر (صلات) لأرباب الاحتياج فى المنام دالة على ارغام العدو وإطفاء غضب الرب لأن الصدقة فى السر تطفئ غضب الرب إلا أن يصل أهل الإثم فهو مكروه ومحذور بفعله (صدمة) من صدمه فى المنام ما ابكاه دل على فراقه ولدا أو مالا (صرير الباب) فى المنام شر يكون من الحراس أو الحجاب أو بين الزوجين وربما دل على افشاء السر وصرير قلم الكاتب على الكاغد أو اللوح لأرباب العلوم دليل على رفع درجتهم وحسن ثنائهم عند الله تعالى وعند الناس ولغيرهم دليل على كشف أسرارهم وتعبهم (صك الوجه) فى المنام دليل على الولد الذكر بعد الاياس منه لقوله تعالى (فصكت وجهها) (صك الكتابة) فى المنام من رأى انه كتب عليه صك فانه يؤمر بأن يحتجم (صف) فى المنام تدل رؤيته على ائتلاف القلوب على لقاء العدو والقيام بالحقوق وربما دل ذلك على ملازمة صفوف المصلين (صنج) الصنج فى المنام رجال أصحاب دنيا وتكبر وخلاف ومن رأى انه يضرب على بابه بالصنج فله ولاية فى العجم والصنج نكد أو نكاح فاسد أو رجل أعجمى (صناج) الصنوج فى المنام المتخذة من الصفر رجل متكبر بمتاع الدنيا مشتغل بالدنيا (صفار) هو فى المنام صاحب متاع من الدنيا ومن رأى الصفر يضرب على السندان وقع فى خصومة ومن أراد الزواج ورأى شيئاً من الصفر فان المرأة طويلة اللسان والصفار رجل غاش يغش الناس ويخوفهم وقيل هو رجل صاحب خصومة فان رأى انه يعمل عمل الصفارين وهو يريد التزوج فالمرأة حسنة الخلق مع طول اللسان لأن للصفر صوت (صكاك) هو فى المنام حجام محتال (صرام) هو فى المنام رجل مصلح بين الناس فى المواريث فان جلود الحيوان مواريث (صباغ) هو فى المنام صاحب بهتان وربما يجرى على يده الخير والصباغ تدل رؤيته على صاحب الحال أو على قضاء الحوائج من عالم أو ذى سلطان وتدل رؤيته على التوبة من الذنوب والمعاصى إن كان قد صبغ فى المنام الابيض أخضر وإن صبغ الأبيض اسود دل على الردة عن الدين ومن رأى فى داره صباغا ليأخذ الصبغ فانه يموت شخص فى تلك السنة فى الدار (صائغ) تدل رؤيته فى المنام على الرياء

فى الصحراء بمفرده فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) أنه يؤذن على رأس جبل فانه يدل على الكلام الصادق فى حق جليل القدر وقيل من رأى أنه يسمع الأذان فانه يكون كسلانا فى الصلاة (ومن رأى) أنه يسمع صوت الإقامة فانه يدل على التوفيق لفعل الخير وقيل من رأى أنه يؤذن و يقيم الصلاة وقوم يجتمعون لا يأتون الصلاة فانه يدعو قوما إلى الحق فيأبون ويكونون ظالمين لقوله تعالى (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) وقيل من رأى أنه يكبر فى الصلاة فان أحسن التكبير اتبع طريق السنة وإن لحن تؤول على ثلاثة أوجه شماتة بعدوه وحصول فرح أو حزن ومن رأى أنه يؤذن على سطح فانه شهرة بسبب امرأة وعاقبته فى ذلك إلى خير وقيل من رأى أنه يؤذن بمكان لا ينبغى الأذان فيه فانه لا خير فيه وربما يحصل له جنون وما أشبه ذلك وقيل من رأى أنه يؤذن أو رأى أحدا يؤذن على ظهر بهيمة (٤٥) فهو سفر ومن رأى أنه يؤذن فى مركب فانه يدل على تسهيل الأمور وكذلك إذا رأى أنه يؤذن على رأس ميت (ومن) رأى أنه يكبر فى الأعياد فانه يعظم شعائر الله ولا بأس بهذه الرؤيا وقال جعفر الصادق رؤيا الأذان على اثنى عشر وجها حج وقول حق وأمر وقدر ورياسة وسفر وموت ودفع وإفلاس وخيانة وتجسس وقلة دين ونفاق (فصل فى رؤيا الدعاء) من رأى أنه يدعو لنفسه ويطلب من الله عز وجل الرحمة والتضرع تكون خاتمته إلى خير وتقضى حوائجه (ومن رأى) أنه يدعو لرجل صالح يصل إليه خير الدنيا والآخرة والدين ومن رأى أنه يدعو لرجل مفسد أو ظالم فانه يكون معيناله فى ظلمه وفساده (ومن رأى) أنه يدعو لجميع الخلق فانه يطلب صلاح أحوال الخلق (ومن رأى) أنه يدعو لنفسه خاصة فان الله تعالى يرزقه ولدا لقوله تعالى (وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين) قيل من رأى أنه يدعو و يدعى له فهو خير و بركة ومن رأى أنه يدعو عقيب الصلاة فانه نهاية أمره ومن رأى أنه يدعو على إنسان فانه يقهره بالكلام وإن دعا على نفسه فانه لا يشكر نعمة الله (ومن رأى) أنه يريد الدعاء ولا يستطيع فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يدعو فى منامه فانه يدل على إهمال أمر وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يدعو دعاء مدروا فانه يصلى صلاة مفروضة (ومن رأى كأنه يدعو دعاء ليس فيه اسم الله تعالى فانه يصلى صلاة رياء (ومن رأى كأنه يدعو به فى ظلمة فانه ينجو من غم لقوله تعالى (فنادى فى الظلمات) الآية وحسن الدعاء دليل على النصرة لقوله تعالى (وذكروا الله كثيرا وانتصروا) الآية

(فصل فى العبادة) من رأى أنه يعبد الله تعالى بنوع من أنواع العبادات وهو فى ذلك سالك طريق الرشاد فهو حصول خير الدنيا

والكذب والغش والتدليس وربما دلت رؤيته على نظم الشعر أو الملفق للكلام وربما دلت رؤيته على العلم والهدى والأفراح والزواج والأولاد والصائغ رجل شرير كذوب لا خير فيه لأنه يصوغ الكلام من دخانه وناره وإن كان معه ما يدل على الصلاح فان كان مسجدا أو تاليا للقرآن فهو دال على كل ناسك وعابد وكل من صناعته إخراج شىء من شىء ورؤيا الصائغ المجهول هو الذى يصوغ الكذب ويفتعل الحديث فان رأى أنه يخرج الذهب والفضة من النار فيحميه فانه كذاب ممتن للناس فان رآه يركب الجوهر فى الذهب والفضة فان ذلك رجل يؤلف بين الناس فى تىء خطر يبدأ بالشر ويختم بالخير (صيرفى) هو فى المنام عالم لا ينتفع بعلمه إلا فى عرض الدنيا هو الذى صناعته تصاريف الكلام والجدال والخصام والسؤال والجواب لما فيه من الدنانير والدراهم التى يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضى وميزانه وحكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه أذناه وصنجات أوزانه عدله وأحكامه والدراهم والدنانير خصومات مع الناس وقيل هما الفقيه الذى يأخذ سؤالا ويعطى جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضا باعتبار مايرد عليه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطى كلاما مصرفا كالدراهم ويأخذ كلاما متفرقا كالدراهم ويعطى عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف فى منامه دينارا من صيرفى وأخذ منه دراهم إن كان فى خصومة نقصت وإن كان عنده سلعة وباعها الا نزلت به حادثة يحتاج فيها إلى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها إلى سؤال معبر ويأتيه فى عواقب ماذكرناه مايكرهه ويحزنه وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم أصابة مكروهة وغرم والصيرفى تدل رؤيته على الغنى وسعة الرزق من الشبهات وربما دل على العالم بقسمة الفرائض والعارف بالحساب كالكاتب ونحوه (صبار) تدل رؤيته فى المنام على القرآن والذكر وما يمحص الذنب وعلى زوال الهموم والانكاد وقضاء الدين والصبان رجل صاحب بشارة فمن رأى صبانا فانه إن كان فى دار فان شخصا يموت فى تلك الدار (صيدلانى) وهو الذى يجمع الأدوية يدل فى المنام على رجل عالم مصنف الكتب لأن الأدوية تصلح البدن كما يصلح العلم الدين (صياد) هو فى المنام رجل يميل إلى النساء ويحتال فى طلبهن وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحلية وربما دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا أو أعانه فان كان صيده فى البحر أو بجوزله فى البر فدلالة الصيد صالحة وإن كان

والآخرة (ومن رأى) أنه يعبد مالا يجوز فى الشرع فتعبيره ضد ذلك (ومن رأى) فى عبادته نقصانا فهو مقصر فى مصالح نفسه (ومن رأى) أنه يتعبد فى مكان لا تجوز فيه العبادة فإنه يدل على النفاق (ومن رأى) أنه معتكف فإنه يكون متجنبا أمور الدنيا (ومن رأى) أنه يسبح الله تعالى فإنه يفرج همه ويكشف غمه والسوء عنه لقوله تعالى (فلولا أنه كان من المسبحين) الآية، قيل العبادة تؤول على خمسة أوجه تقرب إلى الله وسلوك طرق حميدة ومناصحة الملوك وبشارة ونجاة وظفر بالأعداء. وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يستغفر الله يرزقه مالا وولدا لقوله تعالى (فقلت استغفروا ربكم) الآية (ومن رأى) أنه فرغ من صلاته ثم استغفر الله تعالى ووجهه نحو القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وإن كان وجهه إلى غير القبلة فإنه يذنب ذنبا ثم يتوب منه (ومن رأى) أنه سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم) وإذا رأت امرأة أنه يقال لها استغفرى لذنبك فإنها تتهم بفاحشة (ومن رأى) أنه يقول سبحان الله فإنه تفرج همومه من حيث لا يحتسب (ومن رأى) كأنه نسى التسبيح اصابه غم وحبس طويل لما تقدم من قصة يونس عليه السلام وربما دل ذلك على إهمال الطاعات لقوله تعالى (نسوا الله فنسيهم) (ومن رأى) انه يحمد الله تعالى فانه ينال نورا وهدى فى دينه (ومن رأى) انه يشكر الله تعالى فانه ينال قوة وزيادة نعمة وإن كان اهلا للولاية نال بلدة طيبة عامرة لقوله تعالى (واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) وقيل رؤيا الحمد والشكر زيادة نعمة ورفعة وربما رزق ولدا لقوله تعالى (الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسمعيل)

(فصل) فى الذكر من رأى انه مواظب على الذكر يأمن من شر الأعداء ويفتح فى وجهه أبواب الخيرات وينجو من البلاء وتسهل له اموره العسيرة ومن رأى انه يذكر الله كثيرا فانه يدل على الفلاح لقوله تعالى (واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) ومن رأى انه يذكر الله تعالى فانه كبر مقامه لقوله تعالى (ولذكر الله اكبر) (ومن رأى) انه قال لا إله إلا الله اتاه الفرج قريبا ويخلص من الغم ويختم له بالشهادة (ومن رأى) انه يتكلم بكلام فيه تعظيم الله او ذكره فانه يؤتى مناه ويظفر بمن عاداه (ومن رأى) انه يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم فانه يؤول بحصول المال والنعمة ويكون فى حفظ الله وامانه وقال بعض المعبرين وربما يجد ذخيرة او كنزا لقوله ﷺ لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

(فصل فى رؤيا الخطبة) من رأى انه يخطب على المنبر وهو اهل لذلك يحصل له علو قدر وعز وجاه وإن لم يكن أهلا لذلك فان كان فى السفر يتعذر رجوعه بالسلامة وان كان غنيا يفتقر وإن كان فقيرا مرض واصابه بلاء وشدة وإن كان جاهلا لحقارة فى اعين الناس وإن كان من أهل الذمة يدل على اسلامه اوقرب اجله وإن

فى الحرم أو بما لا يجوز فى البر من التعذيب فهو ردى. وصياد السباع سلطان عظيم بمكر ويخدع السلاطين الغشمة الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر بمكر ويخدع أشراف الناس وصياد الوحش يمكر بأقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك جامع النساء والجوارى خاصة ومعاملتهم والصياد تدل رؤيته على الظفر بالغرباء إن كان صائد وحش وصياد السموع من الطير معلم الفتيان الغناء أو الوعظ (صراف) تدل رؤيته فى المنام على الأرباح والفوائد فى زمن الشتاء وعلى الهموم والانكاد فى زمن الصيف (صيقل) هو فى المنام مثل الوزير يكون أمر الشريف والوضيع إليه ويكون ثابتا عادلا مهيبا والصيقل تدل رؤيته فى المنام على زوال الهم والغم والعلم بعد الجهل ومرافقة الصلحاء الذين يبصرونه عيوب نفسه (صبى) هو فى المنام هم وغم إذا كان طفلا يحمل والصبى المراهق بشارة إذا كان البلد محصورا والناس فى شدة ورأى أحد أن صبيا حسن الصورة دخل المدينة أو نزل من السماء أو خرج من الارض فان البشارة قد دنت والفرج لأهل ذلك الموضع والصبى البالغ عزة وقوة ومن رأى أنه صبى يتعلم فى المكتب قرآنا فانه يتوب من ذنب كان يعمله، إن رأى الشخص من العلماء أو الولاة أنه يتعلم فى المكتب فانه يجهل أو يتحول من العز إلى الهوان ومن رأى أنه أمرد فانه يرث ميراثا من أمه وإذا رأى الفقير أنه صبى قد ولدته أمه فانه ينال رزقا وغنى والغنى إذا رأى أنه صبى فلا يحمد ذلك ولا يتم غناه وإذا رأى المريض أنه صبى فانه يموت ومن رأى نفسه صبيا وله عاكة فانه يتهم، من رأى وجهه فى المرآة وجه صبى وكان له حامل فان امرأته تأتيه بولد ذكر يشبهه وحمل الصبى الصغير فى المنام هم والصبى عدو ضعيف يظهر صداقته ثم اظهر عداوته فان رأى ان له اولادا قد ولدوا دل ذلك على هم وغم فان كان لولد ذكرا كانت العاقبة محمودة وإن كانت أنثى كانت عاقبته مذمومة ومن رأى انه يحمل صبيا فانه يدبر ملكا وإن رأى إنسان كبير أنه تحول صبيا رضيعا فانه يأتى جهلا تذهب مروءته وإن كان فى هم شديد او ضيق فيه افضى إلى الفرج والصحة ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقيل من رأى أن له ولدا صغيرا بعذار لا يخالطه جسده فهو زيادة نالها فى دنياه ونعيم والصبيان الصغار يدلون على هموم صغيرة يسيرة ومن رأى أن فى حجره صبيا يصيح فانه يضرب بالعود والصغار فى المنام تدل رؤيتهم على الاجرام قال الله تعالى (سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد) وربما دلت رؤيتهم على الأفراح والزينة وربما دلت

كان سلطانا مصلحا يدل على عدله وإنصافه وإن كان مفسدا يتوب الله عليه وإن كانت امرأة فينفضح زوجها وقيل يشتهر على رءوس الأشهاد بكلام لاخير فيه وقيل انها لاتتزوج وربما تطلق أو تأتى بولد من الزنا وعلى كل حال لاخير فيه (ومن رأى) أنه يخطب وكان أميرا أو عالما أو ذا وظيفة وأتم خطبته فانه ثبوت فى رياسته ومنصبه وإتمام لقضاء حوائجه وإن لم يتم خطبته فالأمر الذى يطلبه يتعذر عليه وربما يعزل عن وظيفته ومنصبه ومن رأى أنه يتكلم بكلام يخالف الشريعة فانه يشتهر بالفضائح فيستغفر الله من ذلك (ومن رأى) أن الخطيب عزل عن خطابته أو بدل بغيره أو حدث فتعبير ذلك فى مالك ذلك المكان (فصل) فى رؤيا مجالس الفقه والوعظ من رأى أنه يعظ الناس وكان أهلا للولاية فانه يتولى أمرا يحكم فيه وإن كان ذا أمر فانه ينفذ (ومن رأى) أنه يعظ الناس ويأمرهم وينهاهم فانه يدعو أقواما إلى الحق وسبيل الرشاد (ومن رأى) أنه لم يتم وعظه فان حاجته تتعذر عليه ولا يتم له أمر هو طالبه وقيل إن الوعظ إعراض عن قوم يعظهم (ومن رأى) مجلسا يحتوى على جماعة من العلماء وهو جالس بصدر المكان وليس هو أهلا لذلك فانه يبتلى ببلية يذكرها الناس ويقبل قولهم فيه ويصدقون عليه وإن كان أهلا فهو زيادة علم ورفعة وإن كان المجلس انعقد بسبب محاكمة أو زواج فهو دليل على الدخول فى أمر مهول عاقبته إلى خير وإن كان بسبب تدريس أو حديث أو فقه أو ما أشبه ذلك فهو حصول خير وبركة وقبول برحمة من الله تعالى وربما دل على شبه ذلك نحو أمانة وإن رأى أنه أحدث فى مثل ذلك المجلس ما ينكر فى اليقظة فانه لاخير فيه (ومن رأى) أنه يقول وعظا أو يسمعه فانه يؤول بحصول منفعة لقوله تعالى (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) ومن رأى أنه يذكر الناس وليس من أهله فانه هم وغم وهو يدعو الله تعالى بالفرج وهو أعلم بالصواب

﴿الباب العاشر﴾ فى رؤيا مكة المشرفة والمسجد الحرام وما هنالك من الأماكن الشريفة وكذلك المدينة الشريفة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبيت المقدس وما بينهما من الأماكن وأفعال الحج وغير ذلك مما يناسب المعنى

﴿فصل فى رؤيا مكة حرسها الله تعالى﴾ قال ابن سيرين من رأى أنه فى مكة فانه يزور الكعبة (ومن رأى) أنه يتوجه إلى مكة بسبب التجارة لا الزيارة فانه يكون حريصا على حب الدنيا وقيل زيادة رزق ونعمة (ومن رأى) أنه فى طريق مكة فان الله تعالى يرزقه الحج (ومن رأى) أنه فى مكة وهو مشتغل بالزهد والعبادة يحصل له خير ومنفعة فى دينه ودنياه (ومن رأى) أنه مشتغل فيها بالشر والفساد فانه ضد ذلك وقال إسماعيل الأشعث من رأى أن مكة معمورة كثيرة النعم يحصل له خير ونعمة ومال (ومن رأى) مكة ضد ذلك فهو ضده وقيل من رأى أنه بطريق مكة فان كان مريضا يطول وربما يكون قريب

رؤيتهم إذا كانوا أولادا الرائى على الفتنة بالمال وربما دلت رؤية الصغار على أطراح الكلف والقناعة بأدنى العيش أو العجز عن الأسباب وربما كان الصغير غلاما للغنية لأنه معدود لقضاء الحاجة كالغلام وربما دل قتله على العلم الوافر لقصة الخضر عليه السلام. إن قيل فيهم البنون تدل رؤيتهم على المال والأزواج وكثرة الخير للترادف (صبية) صغيرة رؤيتها فى المنام تدل على خصب وعز ويسر بعد عسر ينمو ويزيد والرضيعة خير يحدث فيه ثناء حسن وفيه خير مرجو فان كانت بكرا أو أصابها فهى خرقة لم يلبسها أحد غير صاحب الرؤيا وأصابها والطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو ولدت له فان كان محبوسا أو محصورا أو متعديا فى خصومة أو مديونا أو فقيرا أفرج عنه وزال همه بالبشارة بها وإن لم يكن شىء من ذلك فالطفلة هم وغم وحزن وإن ولدتها مريضة أو مريض فرج عنها إلا أن تلد من الغم فانه يدل على الموت والصبية الطفلة دنيا لمن رآها والبكر هى حرفة ودنيا مقبلة لمن ملكها وإذا رأت المرأة أنها طفلة فانما هى حرفة مقبلة لا تلد أبدا لأن الطفلة لا تحمل وإذا رأت المرأة الحامل أنها طفلة فان حملها جارية تشبهها ومن رأى أنه اشترى غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا ومن رأى أنه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فانها تلد جارية وإن رأى أنها ولدت جارية فتلك غلام وربما اختلفت الطبائع فى ذلك فيرى أنه ولد له غلام فهو غلام أو يرى أنه ولد له جارية فهى جارية ومن رأى أنه يحمل صبية فهو خير من أن يحمل صبيا ومن رأى أنه عاد طفلا فان كان فى قماط سجن أو مرض وإن كان مرسلا وله مال ذهب عقله أو حبس عنه ماله وإن كان فقيرا عاش إلى أرذل العمر (صهر الإنسان) فى المنام لمن ليس له صهر فى اليقظة يدل على النصرة على الأعداء وعلى الأمن من الخوف (صولجان) فى المنام ولد أهوج وقيل بل رجل منافق معوج فان رأى أنه لعب به فانه يستعير برجل منافق ويسلطه على رجل ينسب إليه نوع الكرة والكرة قلب الإنسان والصولجان لسانه فانه يلعب به على المراد وجرى أمره فى خصومة أو مناظرة على المراد وما حدث فى الصولجان من نقص أو زيادة فأنسبه إلى الولد أو اللسان ومن رأى أنه يجلد الكرة بالصولجان فانه يخاصم امرأة أو رجلا منافقا لأن الكرة كلما سكنت أتعبها وضربها وهذا أشبه المخاصمة والصولجان يشتق منه الجان وربما دلت رؤيته على الحرب والضرر وتدل رؤيته على خير كان ومن رأى أن بيده صولجانا يضرب به فانه ينال ما يطلب بغير استقامة و عيب

الأجل ومآله إلى الجنة (ومن رأى) أنه في حرم مكة فإنه آمن من آفات الدنيا لقوله تعالى (أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم) الآية وربما رزق الحج (ومن رأى) في الحرم ملكا عادلا يشتهر اسمه بالمعروف والإحسان وفعل الخير وإن كان ظالما قصده وقيل الدخول إلى الحرم هو الدخول إلى حرم السلطان (ومن رأى) الكعبة رأى الخليفة أو السلطان وقيل من رأى أن داره صارت كعبة والناس يزورونها فإنه يلي أمرا يحتاج الناس إليه وربما يكون إماما لجماعة أو يرزق خيرا أو نعمة وقال الكرماني رؤية الكعبة أمن وإيمان وإسلام وإن رآها مريض فإنه يعافى ويستجاب دعاؤه (ومن رأى) أنه يمسح وجهه بالحجر الأسود أو يقبله فإنه يصحب فاضلا من أهل العلم ويكتسب منه فوائد (ومن رأى) أنه تحت ميزاب الكعبة فإنه يحج وتقضى حاجته أو يزور تربة المصطفى عليه السلام (ومن رأى) أنه في مقام إبراهيم فإنه يحج ويرجع سالما (ومن رأى) أنه على سطح الكعبة فقد نبذ الإسلام بمعصيته (ومن رأى) الكعبة من غير عمل منه في المناسك فإنه متهاون في الدين (ومن رأى) أنه طاف بالكعبة وعمل شيئا من المناسك فإنه صلاح في دينه ودنياه بقدر عمله في المناسك (ومن رأى) أنه مستقبل الكعبة شاخص إليها فهو مقبل على صلاح دينه ودنياه أو يخدم سلطانا (ومن رأى أنه نقص من المناسك شيئا على خلاف السنة فإن ذلك حدث في دينه (ومن رأى) الكعبة في داره فإنه يكون ذا عز وجلال وحرمة أو ينكح امرأة جليلة القدر من أهل الخير والسداد (ومن رأى) في الكعبة نقصا فهو عائد على الخليفة أو الإمام (ومن رأى) أنه دخل البيت فإنه آمن لقوله تعالى (ومن دخله كان آمنا) (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكعبة على خمسة أوجه خليفة وإمام كبير وإيمان وإسلام وأمن للمؤمنين (ومن رأى) أنه عند الصفا فإنه صفاء عيش ومن رأى أنه يسعى فإنه يسعى في الخير (ومن رأى) أنه واقف بعرفات فإنه تكفير ذنوب وغفران من الله تعالى (ومن رأى) أنه بوادي منى فإنه يبلغ مناه وإن كان مريضا فإنه يشفى وقيل إنه إقلاع عن ذنوب وحصول شفاء على الوجهين لقول بعضهم شعرا

يا غاديا نحو الحجاز ولعلع ... عرج على وادي منى والاجرع
وانزل بأرض لا يخيب نزيلها ... فيها الشفاء لكل قلب موجع

(ومن رأى) أنه بأحد الأماكن المعروفة هناك فهو حصول خير على كل حال (ومن رأى) أنه حج وعاد من حجه فإنه بلوغ مقصود وتكفير ذنوب وسلوك طريق مستقيم (ومن رأى) أنه فعل شيئا من المناسك فهو خير على كل حال وقيل إن الإحرام تجرد في العبادة أو خروج من ذنوب (ومن رأى) أنه في ركب فإنه يدل على حصول رحمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة (ومن رأى) أنه حط مع الركب في عطلة فإنه حصول راحة وإن رأى أن الركب رحل وهو مخلف عنه فيؤول على ثلاثة أوجه عظة واشتياق وبكاء (ومن رأى) أنه في

من ذلك بقدر ما كان من استمكانه مما يضرب (صندوق) هو في المنام امرأة أو جارية حسناء والصندوق يدل على بيت الرجل وعلى زوجته وعلى حانوته والصندوق زوج للأعزب وغنى للفقير وصندوق السفر سفر أو سفير (صريمة) هي في المنام إذا دخلت على المريض تصرم عمره أو تصرمت أيام هجر المهجور وربما دلت على عصمة من دلت الصريمة عليه (صاع) هو في المنام نكد وضياع وتهمة وشر أو سنة متعبة (صرة) هي في المنام سر فمن رأى أنه استودع صرة أو كيسا فيه دراهم أو دنانير فإنه يستودعه سرا لجيدها سر جيد ورديئها سر رديء فإن فتحها فإنه لم يحفظ السر (صراحية) هي في المنام جارية أو غلام أو امرأة رفيعة جليلة القدر لا تحمل غشا (صرح) هو في المنام دال على الكذب والكبر والدمار وربما دل الصرح على الهداية والسلام (صومعة) هي في المنام دالة على الخلوة وحسن السيرة والعزلة والانقطاع وقطع اللذات وطلاق الأزواج وهجر الإخوان وربما دلت رؤيتها على الأمراض وترك الشهوات من المأكول والمشروب وإن كان الرائي مريضا مات وانقطعت لذته ومن تحكم على صومعة أو بناها في منامه نال منزلة ورفع قدره والصومعة لمن يراها في المنام مليحة عالية جديدة زوجة أو حصن خصوصا إن رآها ملك كذلك في منامه وكان يقصد عدوا وربما دل ذلك على قهره وغلبه وتدل الصومعة على الغربة والوحشة والمقاطعة للأصحاب وتدل رؤيتها على الإخفاء والصومعة تدل على السلطان والرئيس ومن له ذكر فما أصابها أو نزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه (صنم) هو في المنام تمثال باطل مختلق وهو إنسان غدار حسن الوجه سيء الخلق فمن رأى أنه يعبد صنما من دون الله تعالى فهو يكذب على الله بباطل اختلقه برأيه فإن كان الصنم من خشب فإنه يتقرب بدينه إلى رجل أو سلطان ظالم منافق وإن كان من حطب فإنه يطلب بدينه الجدال والكلام في الدين وإن كان من فضة فإنه يأتي في دينه بما يتقرب به إلى امرأة أو جارية أعجمية خيانة أو بطرا وإن كان من ذهب فإنه يأتي في دينه بأمر منكر مكروه ويتقرب إلى رجل يبغضه الله تعالى وينال منه مكروها ويخاف عليه أن يغرم ماله أو يذهب منه وإن كان من صفر أو حديد أو رصاص فإنه يطلب بدينه الدنيا ومتاعها ويغضب ربه ومن رأى صنما من الأصنام فإنه يسافر سفرا بعيدا ومن رأى صورة من ذهب أو فضة أصاب دنيا والتماثيل التي من شبه إذا رآها الإنسان متحركة ولم يرها كبارا فإنها تدل على خصب وحسن حال وسفر وإن

قافلة وهو يطلب شيئا لا يجده فلا خير فيه وأما الأماكن المعروفة فربما يفسر غالبها من اشتقاق اسمه كالينبوع فانه نبع خير وخليص فانه تخليص من الخلاص وما أشبه ذلك (فصل فى رؤيا المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من رأى أنه فى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يدل على مصاحبة التجار وحصول الخير منهم فى الدنيا والدين ومن رأى أنه فى حرم النبى عليه السلام فانه حصول خير وإن رأى أنه واقف بأبواب الحجرة الشريفة وهو يستغفر الله تعالى فانها توبة مغفرة لقوله تعالى (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) ومن رأى إن النور يصعد من ضريح النبى ﷺ فانه بهاء فى دينه وذاته ومن رأى أنه بين القبر والمنبر فإنه يدل على أنه من أهل الجنة لقوله عليه السلام ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومن رأى أنه يزور أحد الصحابة فإنه يتبع وصيته وقيل رؤيا المدينة الشريفة تؤول

على سبعة أوجه أمن ورحمة ومغفرة ونجاة وتفريج من هموم وغموم وطيب عيش ووجوب الجنة وهداية إلى طريق الرشاد (ومن رأى) أنه بأحد الأماكن التى حولها من المزارات فهو حصول خير على كل حال ولمن رأى حدث حادث وما لا يليق مثله فى اليقظة لا خير فيه ومن رأى أنه مجاور بأحد الحرمين فانه يدل على استمراره فى العبادة والطاعة (فصل فى رؤيا بيت المقدس والأرض المقدسة) من رأى أنه فى الأرض المقدسة فانه يدل على أنه يأمر بالمعروف وقيل تطهيره من ذنوب وقيل حصول بركة وربما تدل على العبادة ومن رأى أنه فى بيت المقدس فانه يكون صاحب ديانة وأمانة وربما يحج وقيل أمن وسلامة ومن رأى أنه مجاور فانه قناعة ومن رأى أنه يدخل باب الرحمة فهو فى رحمة الله وإن رأى أنه بظاهره فلا خير فيه لقوله تعالى (فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب) الآية ومن رأى أنه بمكان له اسم معين أول من اشتقاق اسمه (رؤية مدينة حبروم التى بها حرم الخليل عليه السلام) حصول خير على كل حال وقيل رؤيا الأرض المقدسة أو بيت المقدس يؤول على أربعة أوجه بركة ومغفرة وقناعة وراحة (فصل فى أفعال الحج وغيره) ومن رأى أنه يجتهد فى طلب الحج أو زيارة النبى عليه السلام أو بيت المقدس فانه يطلب أمرا محمودا ويشكر على فعله لقوله عليه السلام لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مكة والمدينة وبيت المقدس وقيل يكون قاصدا ثلاثة أمور وقال بعضهم جلال فى قدره وكمال فى دينه وجمال فى فعله لأن النبى ﷺ شبه مكة بالجلال والمدينة بالكمال وبيت المقدس بالجمال ومن رأى أنه يقصد المسير إلى أحد الثلاثة مساجد وأنه لا يستطيع ذلك ولا قدرة له عليه فإن كان غنيا فانه يفتقر وإن كان فقيرا فانه يتعلق بأمر لا يقدر عليه ومن رأى أن عنده شيئا من آلة الحجاج وقصد بذلك قامة

رآها كبارا متحركة فانها تدل على فزع وشدة لحركتها الكثيرة والتماثيل تدل على أولاد تكون لصاحب الرؤيا على شهوته وإرادته ومن رأى أنه يعبد صنما دل على أنه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على ضار به فاذا كان ذلك الصنم الذى عبده من ذهب فانه يتقرب إلى رجل يعبد الله ويصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وإن كان ذلك الصنم من فضة فانه يجعل دينه سببا يتوسل به إلى الخيانة والفساد بامرأة أو جارية وإن رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالا وافرا والصنم يدل على عشق امرأة أو غلام والأصنام دالة على الأعجام أو البله أو البكم وربما دل الصنم على ما يشغل الإنسان عن عبادته كالمال والجاه والمحبوب والزوج والولد وما أشبه ذلك ومن رأى أن معه صنما تزوج امرأة صماء أو أعجمية أو مولهة أو بكماء أو رزق ولدا كذلك فما حدث فى الصنم من زيادة أو نقص عاد تأويله على من دل عليه وعلى نفس الرائى وقد يدل الصنم على الدهر فما يحدث فى أعضائه يحدث فى أهل الزمان وربما دلت الأصنام على الثبات فى الأمور فان كسرها فى المنام أو شوهها نال منزلة عالية وانتصر على أعدائه وسلم من كيدهم وإن دل الصنم على المرأة كانت صورة ثابتة رزينة العقل أو مهيمنة النفس أو زمنة أو ذات حسن وعجب (صليب) هو فى المنام دال على الكذب والنميمة والقذف بالزنا وشهادة الزور وربما دل على الرجل العظيم الشأن المفترض الطاعة القائم بالدين فمن رأى أن معه صليبا تزوج أو رزق ولدا وربما كان من الزنا وربما دل الصليب على النكاح الفاسد وربما دلت رؤيته على الهم والفتن (صخر) هو فى المنام القساة الصابرات يدل على الحزم والثبوت وطول العمر ويدل على الدواب والبناء وربما دلت رؤيته على النسيان لقوله تعالى (إذ أوينا إلى الصخرة فانى نسيت الحوت) وتدل على القحة والفجور وربما دل الصخر على من يسمى به من آدمى أو دون فى أصله دناءة وكثرة الصخر فى البلد رخص إذا عكسته فان دل الصخر على المنصب كان طويل المدة والدوام وإن دل على الزوجة كانت صبورة قانعة وربما دل الصخر على ما عمل منه كالأعتاب والأصنام ونحوها والصخور التى عند الجبال رجال لهم منازل ليست هناك وكلهم قاسى القلب ومن رأى أنه نزل على صخرة أو زاول صخرة فان تأويله كتأويل الجبال ومن رأى أنه ينقب فى صخرة أو مشاها فانه يفتش عن أمر وينال منه قدر ما بلغ نقبه فى تلك الصخور وإذا كان الجبل مالكا فالصخور التى حول الجبل والأشجار قواد ذلك الملك والصخور الميتة المقطوعة الملقاة على الأرض

ترفه فانه يجتهد فى فعل الخيرات ومن رأى المحمل الشريف فانه يؤول على خمسة أوجه أمن وسلامة وملك عادل وحج وراحة (ومن رأى) أنه حدث في المحمل حادث فتأويله فى الملك (الباب الحادى عشر) فى رؤيا الجوامع والمدارس والمساجد وضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات والمآذن والصوامع أى الكنائس وما يناسب ذلك (فصل) من رأى جامعا أو مدرسة أو مسجداً وهو أمين (ومن رأى) أنه يعمر ذلك يكون عالما يقتدى به (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يعمر مسجداً فانه يتزوج امرأة دينة ومن رأى أنه فى جامع أو مدرسة أو مسجد وحوله ورد وأزهار وخضرة منشورة يظن فيه السوء وهو برىء من ذلك ومن رأى أنه دخل مكانا منها فانه أمن وراحة وزيادة تقوى وقيل من رأى أنه يعمر شيئا من ذلك فاما أن يعمره فى اليقظة أيضاً أو يعمل عملا صالحا وإن كان أهلا أن يتولى أمراً فانه يتولاه أو يتزوج أحدا أو ينفعه فى الدين او يحج فى عامه أو يبنى حماما أو خندقا أو حانوتا وما أشبه ذلك (ومن رأى) أنه زاد فى شىء من ذلك فانه يفشو فى دينه خير كثير من توبة أو يعمل عملا صالحا أو ينصف من نفسه ومن رأى أنه فى أحد هذه الاماكن وهو لجديد ولا يعرف حقيقته فانه انتباع فى آخرته وربما يحج إن كان ما حج قط ومن رأى أنه دخل من باب أحد منها وخر ساجداً فانه يرزق توبة ومغفرة لقوله تعالى (وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم) الآية ومن رأى أنه أتى مسجداً فوجده مغلقا فان أموره تعسر عليه إن رأى أنه فتح له ودخل فانه يمين رجلا فى دينه ويخلصه من الضلالة ويحسن ظنه فى الناس ومن رأى أنه دخل شيئا من ذلك أو ما تقدم من الاماكن المشرفة وهو راكب فانه يقطع قرابته ويمنعهم رفده ومن رأى أنه مات فى شىء من ذلك فانه يموت على توبة مقبولة ومن رأى أنه خادم فيها فانه يخدم جليل القدر ومن رأى أن حصير المسجد قد تقطع وعتق فان أهله قد فسدت بعد صلاحها ومن رأى أن فيها حادثا ينكر فى اليقظة فانه يؤول على الاجلاء وقيل نقص فى دين الرائى ومن رأى أنه يفعل بأحدها ما لا يليق فعله فلا خير فيه وقيل رؤيا الجامع تؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه ورؤيا المدرسة تؤول بالقضاة والعلماء والفقهاء والمسجد يؤول بامرأة جليلة القدر ومن رأى أنه قائم بمحراب فانه يدل على قيامه فى مهم الملك ومن رأى أنه جالس فيه فانه يقرب منه وقيل رؤيا المحراب خير وصلاح ما لم يكن فيه شىء وقال جعفر الصادق رؤيا المحراب على خمسة أوجه إمام مسجد وسلطان وقاض ومحتسب وواسطة خير (وأما المأذنة) فتؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه أو بالقاضى (وقال ابن سيرين) رؤيا المأذنة تدل على رجل يدعو الناس إلى الخير (ومن رأى) أنه عمر مأذنة فانه يفعل الخير ويجتمع بجماعة من أهل الخير والإسلام بسبب خير

وربما دلت على الموتى لانقطاعها عن الجبال المسبحة وتدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة (صدف) الصدفة فى المنام تدل على السقوط للحامل (صهريج) هو فى المنام يدل على الزوجة لما يودع فيه من الماء وربما دل على ما يودع فيه من مال وغيره كالكيس والخزانة والصندوق والمطمر وما أشبه ذلك ويدل الصهريج على كل من يطلع على السر كالشريك والولد فان صار فى صهريج الزيت ماء دل على كساده وبواره كما أنه لو رأى فى صهريج الماء زيتا دل على غنى أهله وصهريج الرباط والجامع دال على إمامه أو الناظر فى أمره ومن رأى عنده صهريجا فى موضع لا يليق به دل على التابع من الجان لأهله أو المكان لذويه ومجاوريه المكلم فان صار البئر صهريجا دل على توسط حال أهله إن كان ماء البئر مالحاً فى اليقظة لنفاد ماء الصهريج وبقاء ماء البئر وإن صار فى الصهريج سمن أو عسل أو لبن دل على حمل الزوجة أو الزائدة الطائلة إلا أن يكون أهله فى المنام عطاشا فانه يدل على خزن الماء ومنعه حق الله تعالى منه وكان أهله ممن يختارون الدنيا على الآخرة أو العلم بغير عمل وربما دل ذلك على حبس الغيث بذل المال بسببه وربما دل الصهريج على الجوف الحافظ لما فيه إلى حين نزعه ويدل على تيسير العسير والعز والمنصب الجليل إلا أنه لا يكون إلا عند مثلهم ويدل على الأمن من الخوف (صمغ) هو فى المنام من كل شجرة فضل ونيل من رجل ينسب إلى جوهر الشجر (صنوبر) هو فى المنام شجرته رجل بعيد الصيت رفيع القدر مقدس قليل المال لقلة ثمره قليل الخير شحيح تأوى اليه اللصوص لمكان الحدأ والبوم والغربان فمن رأى أنه نحت منه بابا فانه يتخذ بوابا يسيء الخلق غشوما فان كان المتخذ ذلك سلطانا فهو بواب سيء الخلق ظالم وإن كان تاجرا اتخذ حافظاً لصاغاته (صابون) هو فى المنام مال يحصل والقطعة من الصابون رجل يسلى الهموم ومن غسل بالصابون ثوبا ونقى وسخه فانه يشفى أو يتوب ويفرج همه ويوفى دينه وربما تكون القطعة من الصابون قصة يكتبها ويعرضها على سلطان أو حاكم وربما دلت على زوال الهموم لأنها تزيل الوسخ الوسخ هم (صعقة) هى فى المنام عذاب إذا حلت بمكان والصعق الموت والصاعقة تدل على الأمراض والاراجيف لمن أحرقته فان أحرقت شيئا مما فيه نفع دل على المغارم والكساد فى ذلك والصاعقة إنذار لمن ارتكب الذنوب والصاعقة مغرم يغرمه والصواعق تدل على الجوائح والبلايا التى يصيب بها ربنا من يشاء ويصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والأسقام والبرسام والجدرى والوباء والحمى

(ومن رأى) أنه خرب مأذنة فانه يفعل فعلا سيئا يتفرق بسبب ذلك جماعة من أهل الإسلام (ومن رأى) أن مأذنة سقطت بلا سبب وخربت فانه يتفرق أهل ذلك المكان أو يموت مؤذنها وقال الكرمانى المأذنة سلطان أو رجل جليل القدر (ومن رأى) أن مأذنة استحدثت بحارة فانه رجل جليل القدر يكون هناك (ومن رأى) أن رأس المأذنة من نحاس وشبهه فانه يدل على ظلم سلطان وإن كان من فضة أو ذهب فانه سلطان جائر له مداراة وإن كان من خشب فانه سلطان كذاب غدار ليس له قول لا قرار وقيل إن كانت المأذنة من حجر فانه سلطان وإن كانت من لبن فهى ممن يقوم مقامه وإن كانت من خشب فيه... (ومن رأى) أنه وضع طعاما على مأذنة فانه جور ملك ذلك المكان على الرعية (ومن رأى) أن صوارى القناديل نصبت على مأذنة فإنها زيادة أبهة لحاكم ذلك المكان وإن رآها قلعت فضده (ومن رأى) أنه على مأذنة فانه يتقرب إلى الملك (وقال جعفر) الصادق المأذنة على أربعة أوجه سلطان ورجل جليل القدر وإمام ومؤذن (ومن رأى) منبرا فيما يرى الإمام الأعظم أو من يقوم مقامه وإن رأى فيه ما يزينه ويشينه فتأويله كذلك (ومن رأى) أنه على منبر يتكلم بالعلوم والحكمة أو يخطب فان كان من أهل ذلك المكان يحصل له من الإمام ومن يقوم مقامه علو قدر وشرف وإن لم يكن كذلك يحصل ذلك الخير لأحد من أهله أو جيرانه إن كان فيهم من هو بتلك المثابة (ومن رأى) أنه على منبر وهو يتكلم بما لا يليق فانه يشتهر بالمعاصى وربما أنه يصلب ومن رأى السلطان على منبر قد وقع أو انكسر المنبر تحته فانه يقع عن مرتبته إما بموت أو بغيره وإن رأى الخطيب أنه على المنبر يقرأ الخطبة ولم يتمها ونزل من المنبر فانه يعزل عن خطابته وإن المرأة رأت أنها تقرأ الخطبة وتتكلم بالعلم والحكمة فانها تفتضح ومن رأى أنه وقع من المنبر إن كان عالما أو جاهلا فانه ردىء فى حقه لأنه سقوط حرمة وحصول مذلة وقال جابر المغربى من رأى أنه على المنبر إن كان عالما يعلو قدره وإن كان جاهلا يمسك فى السرقة ويصلب وقيل من رأى نفسه تحت منبر فانه يقهر من ذى سلطان ومن رأى أنه نام على منبر فهو مقرب لسلطان وفى أمن من جهته وقيل فساد فى الدين أو تستمينه الناس وقال جعفر الصادق رؤيا المنبر على خمسة أوجه سلطان وقاض وإمام وخطيب ومرتبة وقال صعود أحد من أهل الذمة على المنبر دليل على ولاية حاكم فاسد الدين فى ذلك المكان ومن رأى سدة الأذان فتأويلها على ثلاثة أوجه امرأة وخادم ومعيشة ومهما كان فيه من خير أو شر فهو منسوب إلى ذلك

﴿ فصل فى ضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات ﴾

فمن رأى ضريح نبى من الأنبياء فهو حصول خير وبركة وقيل يكون فى شفاعته وإن كان عازبا تزوج وربما تكون توبة (ومن رأى) أنه يبحث فى ضريح فانه يكون

وقد يدل على صيحة عظيمة وأمر كبير يأتى من قبل الملك فيه هلاك أو مغرم أو دمار وتدل الصاعقة على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله فى الأرض التى وقعت فيها وتدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت فى داره فان كان مريضا مات وإن كان له غائب قدم عليه نعيه وإن كان فى داره ريبة وفساد ونزل بها العامل والوالى يسود عليه صاحب الشرطة وإن كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره وإلا طرقه لص أو وقع به حريق أو هدم ومن رأى الصواعق تتساقط فى الدور فربما يكون فى الناس بغاة يقدمون مع الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس فان تساقطت الصواعق فى الفدادين والبساتين فجوائح وأصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد والصواعق وخوف شديد ومن رأى صاعقة وقعت فى بلدة فأحرقت أرضها فان ذلك سلطان ينزل فى ذلك البلد يحدث منه فساد أو يكون فيه حرب أو غلاء شديد وقيل إن وقعت الصاعقة بغير نار فهى سلطان مقبل (صبح) هو فى المنام انجاز الوعد ومن رأى الصبح فى المنام وهو على حالة رديئة دل على كفره أو معصيته وإن كان الرائى له ذمة ورأى أن الصبح قد طلع عليه بشره بالخلف إن كان من أهل الإنفاق وبالتلف إن كان من أهل الإمساك ورؤية الصبح لأهل الزرع مغرم ومن رأى أنه ضاع له شىء فوجده عند انفجار الصبح فانه يثبت على غريمه ما يدعى بشهادة الشهود ومن رأى الصبح قد أصبح فان كان مريضا انصرم مرضه بموت أو عافية فان صلى الصبح بالناس ارتقب سفرا أو خرج إلى الحج أو مضى إلى الجنة إن كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه وأضاء له القبر وإن استقى ماء أو جمع طعاما أو اشترى شعيرا فان الفرج أتاه مما كان به من العلة وإن رأى ذلك مسجون خرج من السجن وإن رأى ذلك معقول عن السفر فى بر أو بحر ذهبت عقلته وإن رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لأن النهار يفرق الزوجين والمتآلفين وإن رأى ذلك مذنب غافل أو كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وإن رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت أسواقهما وقربت أرزاقهما وإن رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وإن رأى ذلك العامة وكانوا فى حصار أو شدة أو جور أو قحط أو فتنة خرجوا من جميع ذلك وبجوامنه (صيد) هو فى المنام يدل على الغنيمة فمن رأى أنه اصطاد غزالا أو أرنبا أو حمار وحش نال مالا وغنيمة فان رأى أنه رمى طيرا أو

مجتهدا فى عمل صالح مما كان يفعله صاحب الضريح (ومن رأى) حادثا فى شىء من ذلك فانه يشين فى الشريعة وقيل من رأى أنه يزور قبر موسى عليه السلام فانه وجوب الجنة (قال الكرمانى) من رأى أنه يزور ضريح أحد من الانبياء أو الصحابة أو من الصالحين فانه فرج همه وغمه وكفارة ذنوبه وقال بعضهم ربما يحج (ومن رأى) أنه دخل مزاراً أو معبداً فانه يكون مجتهداً فى طلب الأجر وربما يكون قنوعا ومن رأى أنه خلق شيئاً من هذه الاماكن أو طيبها فان دينه يزكو وعيشه يطيب وإن كان مريضا فانه يبرأ وإن رأت ذلك حامل فانها تأتى بولد ومن رأى فى ذلك حادثا يكره مثله فى اليقظة لاخير فيه (ومن رأى) بيمارستانا فانه يدل على رؤية مكان ينتظم به أحوال الناس وقيل من رأى أنه دخله فانه يموت شهيداً وربما دل ذلك على غفران الذنوب رقة القلب والشفقة على خلق الله تعالى (ومن رأى) أنه يأكل شيئا من أطعمة مرضى البيمارستانات فهو على ثلاثة أوجه مرض أو صحة وربما يكون موت مريض (ومن رأى) أحوال أهل البيمارستانات مستقيمة وهم متوجهون إلى العافية فهو حصول خير ومن رآهم بضد ذلك فهو ضده ومن رأى حادثا فيه فلا خير فيه للرائى وقيل لمن به وقال بعضهم رؤيا البيمارستانات تؤول على عشرة أوجه عالم وحكيم وحاكم وراحة وشفاء ومرض وجنون وثواب وموت على شهادة وعتق (فصل) فى رؤيا الصوامع وهى الكنائس وما أشبه ذلك فمن رأى كنيسة أو ديراً أو شبه ذلك فتعبيره رجل كذاب يغر الناس بفعاله ولا نتيجة فى ذلك ومن رأى أنه فعل فى كنيسة ما يخالف أهلها مما لم يخالف الشريعة فهو نكاية ذلك الرجل الموصوف وقيل خير ومن رأى أنه مقيم فى شىء من ذلك فان كان من أهل الصلاح فهو خير له وإن كان من أهل الفساد فلا خير فيه وقيل من رأى أنه فعل فى كنيسة ما يوافق أهلها فانه ارتكاب جرائم ومن رأى أنه حدث فى شىء من هؤلاء حادث زين فهو فساد فى الدين وإن كان شينا فهو ضده وقد تقدم ذكر العبادات والصلاة فيها فى أبواب الصلاة والعبادة والله أعلم

(الباب الثانى عشر) فى رؤيا الخروج إلى المواسم والغزو والرباط والصيام والصدقة والزكاة والضحايا

(فصل) فى رؤيا الخروج إلى المواسم (من رأى) أنه خرج مع قوم إلى موسم من المواسم فإنه خروج من هم وغم وإن كانوا فى حرب وكرب كشف الله عنهم ذلك وقيل خلاص من أسر أو سجن وقيل فرح وسرور وربما دل على راحة وأمن الخاطر وقيل رؤيا الموسم تعبر على ستة أوجه عرس وطهور ووليمة وغزو وأمر مشهور وسفر

(فصل) فى رؤيا الغزو والرباط قال ابن سيرين من رأى أنه يجاهد فى سبيل الله فانه يدل على استقامة حاله وعياله واتساع رزقه وغناه لقوله تعالى (ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرا وسعة) (ومن رأى) أنه ولى وجهه عن الغزو فانه يدل على قلة شفقته ورحمته على عياله

بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة أو جارية وإن رأى أنه يصيد بالكلاب فانه ينال أمنيته ويبلغ شهوته ومن رأى كلاب الصيد خارجة إلى الصيد فانها خير لجميع الناس ويدل على فعل يفعله الإنسان وحركة فان رآها راجعة من الصيد فانها تدل على ذهاب الفزع وعلى بطالة وإن رآها داخلة إلى المدينة فانها تدل على بطالة فإن رأى أنه يصيد من البحر سمكا طريا حلواً بآلة دل على السبب الحلال والسعى فيه واقتناء الرزق الحلال والصيد للرجل دال على احتياله برأيه وجهده فان كان أعزب تزوج وإن كان متزوجا رزق ولداً ذكراً على قدر ما صاده كالفرخ والقرش وإلا كان الولد أنثى كالباطية والبنية وصيد المرأة دليل على تحرز ما فى حاصل أبيها أو زوجها وصيد العبد دليل على ما يتناوله من مال سيده وصيد الصغير دليل على ما يحفظه من علم أو صناعة أو يرثه من أبويه (صقر) هو فى المنام ولد ذكر وسلطان رفيع القدر مهيب شريف ظلوم وفرخه ولد رفيع وإن رأى أن صقراً أتبعه فقد غضب عليه رجل شجاع والصقر يدل على رجل ظالم ذى قوة وبطش ومن رأى صقراً من غير منازعة فإنه ينال مغنم وكذا كل حيوان يصطاد به لأنها خلقت للصيد والمغنم ومن رأى أنه أصاب صقراً صيوداً أو كان له مطاوعا يصيب سلطانا ويكون فيه ظلوما غشوما فاسد الدين ومن رأى أنه أصاب صقراً غير صيود ولا مطاوع فانه يصيب ولداً غلاما ويبلغ ذلك الولد مبلغ الرجال والصقر يدل على العز والسلطان والنصر على الأعداء وبلوغ الآمال والزينة بالأولاد والأزواج والمماليك والسرارى ونفيس الأموال والصحة وتفريج الهموم والأنكاد وربما دل على الموت لاقتناص الأرواح ويدل على السجن والقيد والتوسيم والتقتير فى المطعم والمشرب والصقر المعلم بالنسبة إلى الغشيم فصيح فى الناس (صافر) تدل رؤيته فى المنام على الحيرة والاختفاء والركون إلى ذوى الأقدار وخوف العدو (صرد) هو فى المنام رجل ذو وجهين ولونين غير مليح ولا ذى خير بارد الكلام خشن المنطق (صفرد) هو فى المنام امرأة غنية شريفة عزيزة نبيلة جميلة كثيرة صنوف الأموال أو جارية فمن ملك صفردا ملك امرأة أو جارية كذلك (صعوة) هى فى المنام غلام أو امرأة أو جارية أو مال (صيبان القمل) هو فى المنام قوم مفسدون فمن رأى صيبان القمل فى منامه ولا يقدر أن يزيله فان امرأته يتبعها قوم مفسدون ولا يقدر على منعهم (صدا) هو فى المنام رجل مرائى يظهر الخشوع والنسك بالنهار ويفجر بالليل من السرقة والأذى للناس وقيل هو

لقوله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم) وقال الكرمانى من رأى أنه يغازى وقد انتصر على الكفار فانه يدل على الفضل وعلو الشأن لقوله تعالى (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) ومن رأى أن أقوام تلك الديار يغزون دل على العز والجاه وحصول المراد والنصر والظفر على الأعداء وقال جابر المغربى من رأى أنه يغازى الكفار وحده فانه يدل على الغنيمة وقهر الأعداء وحصول رزق حلال (ومن رأى) أنه يغازى وقد انتصر على الكفار فانه يدل على حصول مال وغنيمة من الأعادى (ومن رأى) أنه يغازى وقد تغلب الأعادى عليه يكون رزقه تعب ومشقة وقيل تعسر بعد تسهيل (ومن رأى) أنه قتل على يد الكفار فى الغزاة فانه يدل على وفور السرور وحصول رزق حلال وطول عمر لقوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم من فضله) وقيل من رأى أنه خرج مع الغزاة فانه يتبع سبيل

الخير ومهاج البر. إن رأى أنه عاد من الغزاة بعد غزوه فانه يدل على الصحة والسلامة وحصول المراد وفرح وسرور فان كان غائبا فانه يرجع بخير وسلامة وإن كان مريضا عافاه الله تعالى (وقال جعفر الصادق) رؤيا الغزاة تؤول على ستة أوجه خير ومنفعة وإحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والظفر على الأعادى والصحة من المرض وإطاعة السلطان العادل وحصول غنيمة

﴿فصل فى رؤيا الصيام والفطر﴾

من رأى أنه صائم فانه سليم الدين وقليل الكلام فيما لا يعنيه (ومن رأى) أنه يفعل ما لا يجوز للصائم فانه نقص فى دينه (ومن رأى) أنه صائم ثم أفطر فى وقته أصاب فى دينه ودنياه خيرا ورزقا واسعا وذهب عنه الهم والخوف (ومن رأى) أنه أفطر فى غير الوقت فانه يغتاب الناس أو يكذب وربما دل على المرض أو السفر لقوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر) الآية وقال جعفر الصادق رؤيا الصوم على عشرة أوجه قدر ورياسة وصحة ومرتبة وتوبة وظفر وزيادة نعمة وحج وعز وولد (ومن رأى) أنه أفطر متعمدا فإنه يتعب فى سفره ويحصل له بلاء. (ومن رأى) أنه أفطر ناسيا فإنه يدل على حصول رزق حلال ومن رأى أنه صام شهرين فإنه يتوب من ذنوبه (ومن رأى أنه) صام تطوعا فإنه يأمن من المرض وقال بعض المعبرين وربما دلت رؤيا الصوم على الصحة لقوله عليه السلام صوموا تصحوا (ومن رأى) أنه صام سنة متصلة فإنه يتوب أو يحج (ومن رأى) أنه صام عاشوراء فانه يخلص من الهم وقال أبو سعيد الواعظ (ومن رأى) أنه فى شهر الصيام دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وربما دلت رؤياه على صحة دينه وخروجه من الهموم والشفاء من الأمراض وقضاء الديون (ومن رأى) كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فإن كان فى شك فإنه يأتيه البيان لقوله تعالى

رجل قاطع الطريق متوانى الأمر يجمع أموالا كبيرة ولا يخالط أحدا (صوف) هو فى المنام لمن رأى أنه لبسه مال مجموع كثير شريف يصيبه وربما كان نقرة من الفضة لشرف الضأن الذى يخرج منها لكثرة منافعه للخلق فلا نوع من الثياب أجود من الصوف ومن رأى أنه نام على الصوف نال مالا عظيما من جهة امرأته ونومه بمنزلة الفراش والفراش امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب المال فان رأى عالم أنه لابس ثياب صوف يتزهد ويدعو الناس إلى الزهد فى الدنيا ويرغبهم فى عمل الآخرة ومن رأى أنه لبس جلد غنم عليه صوف ليس فوقه ولا تحته لباس غيره فانه يصيب مالا من رجل شريف فان رأى كلبا لابسا صوفا فان رجلا دنيئا يتمول بمال رجل شريف فان رأى أسدا لابسا صوفا فان سلطانا غشوما يسلب الناس أموالهم والصوف فى المنام صفاء إلا أن يكون خشنا غير لائق بلابسه فانه يكون فقرا أو ذلة

﴿ باب الضاد ﴾

(ضوء) رؤيته فى المنام دليل على رسول أو علم وربما دل على التمكن من فعل ما يريد فى الضوء وربما دل الضياء والشمس والبدر وما أشبه ذلك على من يتسمى بها من الناس (ضباب) هو فى المنام التباس عليه فيما هو فيه من أمر دين أو دنيا ومن رأى ضبابا صب عليه فانه يريد الباطل فليتق الله تعالى ويدع ما هو فيه والضباب التباس وفتنة يغشى الناس وقتال يقع بينهم (ضمان) هو فى المنام دال على الالتزام بما دل المضمون عليه فان كان المضمون خيرا كصدقة يضمنها عن غير أو قضاء حاجة أو إغاثة ملهوف دل على مسارعته إلى الخير والاعانة عليه وإن كان المضمون فى المنام خمرا أو مالا حراما دل على الغرم والتقتير والفاقة لأن الضامن غارم والضمان فى المنام غرم فى اليقظة ومن رأى أنه ضمن عن رجل شيئا يتعلم أدبا من آداب ذلك الرجل وقد يكون الضمان ندامة (ضجيج) هو فى المنام دال على مشاهدة فتنة أو موسم أو أمر مهم يجتمع فيه أخلاط الناس (ضم) من ضم اليه فى المنام مأكولا طيبا حلالا فهو دال على الرزق السهل الحلال وإلا فلا وإن ضم اليه لباسا تزوج إن كان أعزب وإن ضم مركوبا كان منصبا يقدر عليه ويفرح به (ضلال) عن الطريق فى المنام فان كان طريقا مستقيما دل على ميله عن الحق والهدى وإن كان طريقا معوجا فالضلال عنه تعريج عن الغى إلى طلب الرشد والاستقامة ومن رأى أنه ضل عن الطريق فإنه يخوض فى باطل فاز وجد طريق الهدى أصاب الفلاح (ضرب) بالسياط فى المنام كلام سوء فإن سال منه الدم على الأرض فهو خسران فى مال والضرب بالدرة حياة أمر ميت واستبانة مشكل والضرب

(هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) (فصل) رؤيا الصدقة من رأى أنه يتصدق فتعبيره على وجوه إن كان عالما يكتسب من علمه وإن كان ملكا تزداد ولايته وإن كان تاجر يزداد كسبه وربما تكتسب الناس منه وإن كان صانعا تتعلم الصناع من صنعته وقال الكرماني رؤيا الصدقة تدل على الأمن من الفزع والخلاص من الآفات وقال جابر المغربي وإن كان مريضا عوفي وإن كان ذا غم كشف غمه وإن كان محبوسا أطلق وإن كان مفسدا تاب الله عليه وأصلحه وإن كان مشركا يسلم وعلى كل الوجوه رؤيا الصدقة محمودة تدل على السعادة والإقبال في الدارين وقيل من رأى أنه يفرق صدقة فانه حصول بركة في ماله ويرزق توبة لقوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) (فصل) في رؤيا الزكاة فتعبيرها على وجوه بشارة وخير وبركة وفوز وشفاء وأداء دين وتيسير أمر عسير وقضاء حاجة وضياء وخلاص من هم وغم وظفر على الأعداء وزيادة رزق لقوله تعالى (وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله) الآية

وقيل إن الزكاة تزكو في المال والمواشي فمن رأى أنه يأخذ الزكاة فهو حصول منفعة وقيل افتقار ﴿فصل في رؤيا الأضحية﴾ من رأى أنه ضحى بأضحية يجوز تضحيتها شرعا فانه خير ونعمة وإن كان الرائي عبد عتق وإن كان في محنة وهم فرج عنه وإن كان مريضا عوفي وإن كان فقيرا استغنى وإن كان ذا فزع يأمن وإن كان مديونا وفى الله عنه دينه وإن كان ما حج فانه يحج وإن كان في ضيق وسع الله عليه في معيشته (وقال) الكرماني من رأى أنه يقسم ويفرق لحم القربان على الناس فانه يدل على موت رجل محتشم ويقسم ماله على أهله (وقال) جابر المغربي رؤياه تعبر على وجهين بشارة وظهور بركة لقوله تعالى (وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين) الآية وإن كان صاحب الرؤيا امرأة وهي حامل فانها تضع ولدا صالحا وقيل من رأى أنه ضحى بكبش فانه فدية لقوله تعالى (وفديناه بذبح عظيم) وربما يجب عليه فدية وقيل رؤيا الأضحية تدل على رؤيا الشهور (ومن رأى) أنه ضحى أضحية ناقصة أو فيها نقص فانها نقص في دينه

﴿الباب الثالث عشر﴾

رؤيا التحول عن الإسلام وعبادة النار والأصنام وتحويل القبلة والحلقة إلى غيرها (فصل) في رؤيا التحول عن الإسلام من رأى أنه تحول عن الإسلام إلى أحد الأديان الباطلة فانه ارتكاب معاص وقيل ذلة وحقارة وقال الكرماني يقارب فعل الرائي أفعال من تلبس بدينه وقيل يفسد دينه (فصل) في عبادة النار والأصنام من رأى أنه يعبد النار فانه يعين السلطان فان كانت النار خامدة فانه يطلب مالا حراما وقيل عبادة النار خدمة ملك جائر (ومن رأى) أنه يعبد صنما من خشب فانه يتقرب برجل باطل إلى رجل خبيث منافق وإن كان من حطب مشبك فانه يطالب بذلك ما يأتي به من الجدال وما أشبه ذلك وقيل إنه يتقرب لأحد بنميمة وإن

بالسيف دليل على النصرة على الأعداء وإبطال حجتهم فان قطع سيفه قامت حجته فان لم يقطع سيفه ظهرت حجة عدوه والضرب بالآباط على الأجناب اشتلاء منه بين أهله وأقاربه وربما فعل فعلا يوجب الضرب على أجنابه حتى يصير كالضارب لنفسه وربما مرض بذات الجنب أو تنكد من كان يحمله على جنبه والضرب خير ومعروف يناله المضروب على أيدي الضارب إلا أن يرى أن يضربه بالخشب فانه حينئذ يعده شيئا فيكذب فيه ولا يفي له به فان ضرب بالخشب ملك فليحذر ناحيته وإن رأى أن ملكا يضربه فانه يكسره فان ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وإن ضربه على عجزه فانه يزوجه والضرب هو التعيير والضرب يضاعف فمن رأى أنه يضرب رجلا على هامته بالمقرعة وقد التوت في رأسه وبقي أثرها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضربه في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فانه يريد منه بدعة فان ضربه على جمجمته فانه يبلغ في التعيير غايته وينال الضارب مناه فان ضربه على شحمة أذنه وشقها وخرج منها دم فان الضارب يفتض ابنة المضروب وانسب كل عضو إلى جوهره والضرب هو الدعاء فمن رأى أنه ضرب حمارا وراكبه فانه رجل لا يطعم إلا بعد أن يدعو الله تعالى ويسأله فان رأى أنه ضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه مكشوف فهو كلام سوء يذكر به ولا يمكنه رده وإن رأى الإنسان أنه يضرب بعض من تحت يده فان ذلك دليل على أن المرأة تزني وضرب غير المرأة ممن تحت يده سبب منفعة الضارب لهم وإن رأى أنه يضرب من ليس تحت يده فهو دليل رديء ويدل على خسران يعرض له وإن رأى أنه هو المضروب فان ذلك خير إذا لم يكن الذي ضربه بعض الملائكة أو بعض الموتى أو بعض من تحت يده بل يكون الذي يضربه غيرهم والأفضل دائما أن يرى الإنسان كأنه يضرب بعصا أو باليد والضرب بالسير دليل رديء لأنه من جلد وكذلك الضرب بقصبة بسبب صرير القصبة وإذا رأى أنه يضرب غيره فهو أنفع له من أن يكون غيره يضربه وقيل الضرب والجلد يفسران على أن الضارب يعلم المضروب الأدب وإن لم ير الدم جاء يفسر بحقن الدم والأمان من الضارب للمضروب والضرب في المنام سفر من رأى أنه يضرب الأرض فانه يسافر ومن ضرب في منامه مائة جلدة فانه قد زنى أو هم بذلك ومن حفر له حفيرة ليرجم فيها فهو محصن وقد زنى أو عزم على ذلك وأن جلد أربعين جلدة فهو من الخمر وأن جلد ثمانين جلدة فهو

الصنم من فضة فانه يأتي إلى امرأة بما لا يليق وإن كان من ذهب فانه يتقرب إلى أمر يكرهه ويحصل له من ذلك ضرر وإن كان من نحاس أو حديد أو رصاص أو ما أشبه ذلك فانه يتقرب لطالب الدنيا وقيل إنه يتقرب لرجل متلصص وإن كان من حجر فانه يتقرب لرجل قاسي القلب وإن كان من فخار وما أشبه ذلك فانه يتقرب لمن ليس فيه فائدة وبالجملة رؤيا الأصنام ليست بمحمودة (ومن رأى) أنه ناول شيئا إلى صنم من الأصنام المذكورة فانه يعبر من جنسه كما تقدم. ومن رأى أنه يعبد صنما من الأصنام أو كلمه أو فعل معه فعل إنسان في اليقظة فانه يصاحب من لا فائدة في صحبته وربما يكون حصول ضرر من ذلك الصاحب وقيل من ارتكاب معاص وحدوث أمور له بسببها حتى أنه يتعجب من ذلك غاية العجب ولا تكون خطرت بباله قط (وقال) جعفر الصادق رؤيا ذلك تؤول على ثلاثة أوجه كذب باطل ورجل منافق كذاب مكار وامرأة مفسدة مكارة (فصل) في تحويل القبلة والحالة إلى غيرها

ومن رأى أن القبلة حولت من مكانها إلى جهة أخرى وهو متبع ذلك فهو على ثلاثة أوجه تغير الملك وانتقال الرائي نحو جهة انتقال القبلة أو ظهور ملك من تلك الجهة واستيلاؤه بعقد صحيح هذا إذا رأى الناس تابعيها وقد تقدم في الباب الثامن في فصل الصلاة تعبير من رأى أنه يصلي إلى جهة غير القبلة (ومن رأى أنه شيخ كهل وليس هو كذلك فانه صلاح في دينه ووقار وزيادة في شرفه وإن كان شيخا ورأى أنه صبي فانه يصبو ويجهل فلا خير فيه وكذلك المرأة (ومن رأى) أحدا من النسوة صارت كذلك فانها دنيا تقبل عليه وإن كان مريضا أفاق (ومن رأى) أنه صار غضا طريا جميلا فربما يموت سريعا (ومن رأى) أنه صار طويلا عريضا فهو زيادة في العمر وأبهة لقوله تعالى (وزاده بسطة في العلم والجسم) ومن رأى أنه صغر أو قصر فانه يبيع داره أو دابته وإن كان ذا وظيفة عزل وقيل قهر وإفلاس وربما يخاف عليه من الموت وسيأتي في باب النوادر بيان ذلك (ومن رأى) فيه نقصانا فانه ضعف ونقص في دينه ودنياه (ومن رأى) أن له فرجا كفرج المرأة فانه ذل وخضوع وحقارة وإن كان في خصام يصالح خصمه وإن رأت المرأة أن لها ذكرا مثل الرجل ولحيته فإن كان لها ولد ساد على قومه وإن كانت حاملا أتت بغلام وإن لم تكن حاملا فانها لا تلد ولدا أبدا وربما تنصرف الرؤيا إلى مالكها أو زوجها أو أبيها أو أخيها وقيل حصول شرف لأحد محارمها وإن رأت امرأة أنها صارت رجلا وهي تجامع النساء أو تتزوج بامرأة فانها تصيب خيرا وشرفا وعزا وذكرا عاليا (ومن رأى) امرأة بهذه الحالة فانه يرى شيئا يتعجب منه (ومن رأى) أن له ذنبا أو قرنا أو حافرا مثل الدواب أو خرطوما أو منقارا فذلك صلاح كله وجيد (ومن رأى) أن له ريشا وجناحين فان ذلك رياسة ويصيب خيرا ومن رأى أنه صار طيرا يطير فيؤول على ثلاثة أوجه سفر وحصول أمر بسرعة أو تعبد

قذف المحصنات والمضاربة مشاركة ومن رأى ميتا ضربه والميت غضبان فان المضروب قد ركب ذنبا أو عزم عليه لأن الميت في دار الحق لا يرضى إلا بما يرضاه الله وهو مشغول عن الباطل وضرب الحي الميت قوة حال الحي في دينه من صلاة أو حج أو زكاة هذا إذا كان الميت راضيا بالضرب خاضعا لما يفعل الضارب وقيل من رأى ميتا ضربه نال خيرا من سفر وإن كان قد عدم له شيء رجع إليه وقيل من ضربه ميت فانه يوفي دينه والضرب على الأرض سفر والضرب الإنسان من غير خدش وجع أو كسوة إذا كان ذلك في زمن الشتاء وإلا كان كلاما منكيا والضرب لمن يستحق من الحيوان تأديب ولمن لا يستحق من الحيوان جهل واعتداء (ضرب العنق) في المنام للمملوك عتق وربما دل على ترك الصلاة أو الردة عن الدين ومن رأى أن عنقه ضرب وبان الرأس منه فإن كان عبدا عتق وإن كان مهموما فرج همه وإن كان مديونا يقضي دينه وربما يصيب مالا عظيما فإن عرف الذي ضربه نال منه خيرا كثيرا أو على يديه وإن كان مريضا شفي وإن لم يكن فانه يحج فإن كان الذي ضربه صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرحه مما هو فيه من كرب المرض الذي هو فيه بموته وإن رأى ضرب العنق من ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره وإن رأى ملكا أو واليا يضرب عنقه فإن تأويل الوالي هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره وإن رأى أن ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين أو يضرب رقابهم ومن رأى أن عنقه يضرب إما بحكم الحاكم أو بقطع الطريق أو في الحرب وغير ذلك فانه يموت أبوه إن كان له أبوان أو أولاده وإن رأى ذلك الخائف أو من حكم عليه بالقتل فهو دليل نجاته من ذلك وللصيارفة وأرباب رءوس الأموال فهو دليل في حقهم على ذهاب رءوس أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي الخاصمين على الغلبة ومن رأى أن سلطانا ضرب أوساط رعيته فانه ينتصف منهم ومن رأى أنه ضرب بجعل نصفين وحمل كل نصف منه في موضع آخر فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على إمساكهما بالمعروف ولا يطيب نفسا بفراقهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله (ضراب الدراهم والدنانير) في المنام رجل يحسن الكلام ويكون في كلامه حيلة وقيل إنه رجل بار حسن المحضر إذا لم يأخذ أجرة فإن أخذ فهو صاحب رياء وقيل إنه صاحب نميمة ينقل الكلام وقيل إنه شاعر ومن رأى أنه يضرب الدراهم والدنانير وكان أهلا للولاية نالها وتدل رؤيته على نائب الملك القائم بأمره أو الخطيب

(ومن رأى) أنه صار حيوانا مما يؤكل لحمه فانه ذل ومصيبة وإن كان ذا وظيفة عزل عنها وقيل يشتهر عند الناس بما يفضحه ويشينه (ومن رأى) أنه صار معدنا من المعادن فإنه يستعمل شيئاً من الأشياء ويحصل به النفع وقيل من رأى أنه صار ضفدعا فانه يشتغل بالعبادة وقيل من رأى أنه صار حيوانا من الممسوخات فانه يدل على غضب الله عليه وقيل المسخ عشرة أوجه حقارة واستصغار وغضب وعقوبة والانتقام واستهزاء وارتكاب محرم وأمر فاحش ومذلة وهزل وقال بعضهم لا خير في ذلك ولا في رؤياه (ومن رأى) أنه صار شيئاً من هؤلاء واحتوى عليه واصطيد أو استعمل فان كان له عدو يظفر عدوه به وقيل من رأى أحدا ممسوخا فقد مسخ لجاه إليه فأخبره أو رأى حيوانا أخبره أنه فلان واستجار به فإنه يرى أمرا يتعجب منه ومن رأى أنه حدث من ذلك حادث أو ما ينكر في اليقظة فلا خير فيه وقال دانيال وإن رأى أنه تحول إلى ما فيه صلاح فان كان من أهله فانه يقع في محنة في أول امره ويحصل له الظفر والكفاية في آخر أمره وقال جابر المغربي من رأى أنه تحول من صلاح إلى فساد فانه غير محمود ومن رأى بخلافه فانه يدل على السعد في الإقبال في الدين والدنيا وبلوغ الآمال

(الباب الرابع عشر) في رؤيا القضاة والعلماء والفقهاء والشهود وما يناسب ذلك

(فصل في رؤيا القضاة)

ومن رأى أنه صار قاضيا وهو يحكم بين الخلق ولم يكن اهلا لذلك قال ابن سيرين اذا لم يكن قاضيا ورأى ذلك يحصل له ضرر وبلاء ومحنة وعناء ويذهب ما بيده من مال وأثاث وإن كان في سفر تقطع الطريق عليه ويلقى تعبا ومشقة ويتلف ماله وان كان عالما يليق بالقضاء فانه يصير قاضيا وتستقيم أحواله وتنتظم أشغاله وقال الكرماني من رأى أنه صار قاضيا معروفا فانه دليل على الترقي إلى المنازل العليا والمراتب السنية . ومن رأى قاضيا مجهولا فان القاضي المجهول يؤول بالباري عز وجل ونفاذ حكمه لقوله تعالى (والله يحكم لا معقب لحكمه) وقوله تعالى (يقص الحق وهو خير الفاصلين) قال جابر المغربي من رأى قاضيا وهو يحكم فتعبيره كما رآه ومن رأى قاضيا وبيده ميزان فانه يحكم بين الخلق بالحق . ومن رأى قاضيا وهو ينظر إليه بعين العناية والشفقة ويلاطفه بلين الكلام فتعبيره التقرب بالعلماء وعلو الشأن . ومن رأى بخلاف ذلك فانه حقارة ونقص ومذلة وقلة دين وقيل رؤيا القاضي المعروف خير وبركة وإن رأى قاضيا دخل عليه فان ذلك عز ودولة . وإن رأى قاضيا أجلسه إلى جنبه أو مكان مرتفع فان ذلك عز وبهاء وشرف وربما دلت رؤيا القاضي على خصومة ومنازعة وإن رأى المريض ان القاضي ارسل يستدعيه فربما يكون انقضاء أجله (فصل في رؤيا العلماء) من رأى انه صار عالما إن كان جاهلا ورأى ان الناس يقبلون قوله ويقبحون كلامه يدل على حقارته في اعين الناس

الناشر لذكره وربما دل على الرسام والنساخ والمستخلص للأموال بالعنف والشر والضرب وربما دلت رؤيته على ما يوجب الحد عليه وقيل إن ضراب الدنانير محافظ على الصلوات ويؤدي الأمانات وضراب الدراهم الرديئة صاحب كلام ردئ ومقول بلا عمل وقيل ضراب الدراهم والدنانير يدل على من صناعته يصف الكلام ويحسنه كالفقيه والعابر (ضارب المندل) في المنام يدل على صاحب علم أو تعبير للكلام كالرسول وربما دل على عابر الرؤيا أو المطلع على الذخائر (ضحك) هو في المنام دال على الفرح والسرور إذا لم يكن بقهقهة ولا التقاء على القفا فان كان كذلك كان دليلا على البكاء فان كان الضحك من مزاح وقع في المنام فانه يدل على عدم مروءة المازح في اليقظة وكذلك الضحك من المحاكاة فانه دليل على الوقوع في المحذور والضحك هو الحزن وقيل من رأى أنه يضحك فانه يبشر بغلام ومن رأى ضحكه تبسما فانه صالح هو سرور وربما يكون مثل ما رأى ومن رأى الأرض تضحك فان الخصب يكون في ذلك المكان وإذا رأيت الميت ضاحكا فهو منعم في الآخرة والضحك خفة ورعونة خصوصا من ذوي الأقدار فانه يدل على عزلهم (ضفر الشعر) في المنام جيد للنساء ولمن اعتاد من الرجال ضفر الشعر وأما سائر الناس فانه يدل على تعقد اموره ودين كثير يستدينه وربما دل على ارتباك (ضياع) من ضاع من أهل العلم في المنام بين الناس نفع الناس بعلمه وانتشر وطال ذكره وربما دل الضياع على قلة الحظ ومن رأى أنه ضاع له بعض كسوته أو ضاع بيته فانه يتلوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب اصلا ومن رأى أنه سلب ثيابه كلها دل على ذهاب الشر الذي يعرض له (ضيعة) هي في المنام تدل على الرزق والخير لأن مدد المدينة من ضياعها وربما دلت الضياع على ما يرفع منها من تمر أو زبيب أو بر فان اصاب الضيعة في المنام من غرق أو حرق كان ذلك نقصا فيما ذكرناه من ثمرها أو حبها وربما دلت الضيعة على المعيشة والرزق إما الزوجة المساعدة منها أو لزوج الصبور على الكد على العيال فان حصل فيها زيادة خير كان ذلك دليلا على النمو والبركة والرزق منها وربما دلت الضيعة على ضياع العمر في الغفلات وعدم اللذات والاشتغال عن اكتساب العلم (ضر) من رأى في المنام انه اصابه ضر فهو هول وشكوى الضر في المنام تدل على بلوغ الأمل (ضد) هو في المنام إن كان ميتا كان الحظ الاوفر للحي وإن كان حيا كان الحظ الاوفر الميت لأن الضد يظهر حسن الضد (ضفث) هو

وذكره في أفواههم بما لا يليق وأما إذا كان عالما ورأى ذلك فإنه يدل على الشرف وعلو القدر (ومن رأى) أنه قد حصل له ما يشكر في اليقظة يدل على اشتهاره ثم به (ومن رأى) عالما قربه أو أجلسه أو كلمه كلاما يفيد استماعه فإنه حصول خير ومنفعة (ومن رأى) عالما والناس يشتغلون عليه ويستفيدون منه فانه معدن تقصده الناس ويحصل منه منفعة (وقال جعفر الصادق) رؤيا العالم على أربعة أوجه علو قدر وعز وجاه وقبول وولاية (فصل في رؤيا الفقهاء) لمن رأى فقيها معروفا فهو خير وبركة وإن لم يعرفه فهو رجل طيب يدخل في ذلك الموضع الذي يرى فيه (ومن رأى) أنه صار فقيها وكان أهلا لذلك فانه حصول عز ورفعة وإن كان من أهل الولايات فلا بد أن يلي ولاية (ومن رأى) أنه يلبس ملبس الفقهاء إن كان من أهله فانه زيادة فقهه وإن لم يكن كذلك يتلبس بالفقه وطرائقه ويكون قليل المعرفة فيه وقيل شرف وعز وعظمة وقيل تحويل من أمر هو فيه إلى غيره (ومن رأى) أنه صار فقيها مؤدبا فانه يتولى وظيفة يحكم فيها (ومن رأى) إنه يعلم أحدا من الصبيان فانه يصير في شيء يستفاد منه (ومن رأى) أحد الفقهاء أنه صار غير فقيه فلا خير فيه وقيل إنه يجهل ويترك الفقه (ومن رأى) جماعة من الشهود فانه يدل على حصول رحمة وقيل أمر حق وقيل محاكمة ولا بأس برؤيا الشهود وإن رأى شيئا بمفرده واحتاج إلى من يشهد له فلم يجد غير واحد فانه يدل على شروعه في أمر يتم بعضه ولا يتم باقيه (ومن رأى) أنه صار شاهدا فانه يتبع طريق الحق وقيل يشتغل بعلم المغيبات (ومن رأى) أن أحدا يشهد زورا أو يشهد عليه فانه حصول ضرر منه لنفسه ولغيره ولا خير في هذه الرؤيا (ومن رأى) أحدا من الصوفية ونحوهم فانه زيادة في الدين (ومن رأى) أحدا من الأولياء والصالحين والأبدال والمجاذيب فهو حصول خير وبركة وأمن وقيل خروج من هم وغم إلى فرح وسرور (ومن رأى) أنه تزيا بزيهم وكان أهلا لذلك فانه خروج من خوف إلى أمن ومن حزن إلى فرح لقوله تعالى (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (ومن رأى) أحدا من المذكورين في هذا الباب وأخبره بأمر فانه يكون بعينه (ومن رأى) جماعة تباحثوا وتجادلوا فإن كانت فرقة منهم يرجح قولها على الأخرى فان تعبيره بضد القضية (ومن رأى) جماعة جمعوا الوليمة فإن كانت الوليمة معروفة فهو خير وعز وجاه وإن كانت مجهولة فإنه حصول أمر مكروه وقيل رؤيا الوليمة تؤول على عشرة أوجه مولد النبي ﷺ ورؤيته وزواج ونفاس وختان وصحة من مرض وقدوم غائب وعزاء ميت ووفاء بنذر وضيافة لجماعة (ومن رأى) شيئا من مسموعات الفقراء ففيه اختلاف منهم من يقول إنه جيد لاجتماع الفقهاء ومنهم من يقول إنه غير جيد

في المنام يدل على الكفارة في اليمين وربما دلت الأضفار على جمع المال من وجهه ومن غير وجهه (ضرة) رؤيا الضرائر في المنام تدل على الأمراض والضر والعمى وربما دلت رؤيا الضرة على سوء العمل وكشف الأسرار والهم والنكد (ضرس) يحصل في الأسنان في المنام خيانة ممن دلت الأسنان عليه كالأهل والأولاد والأزواج أو الشركاء أو سائق الدواب والغلمان وربما دخل على أهله ما يوجب تغييرهم عليه (ضرس الإنسان) الأضراس في المنام كبار قوم الرائي أو خيارهم وما يسقط من أضراس الإنسان أو أسنانه يدل على نقص في المال أو النفس والأضراس من أهل بيت الرجل الأبعدون أو ممن يتزين بهم أو من الصبيان مما لا يبلغ ملكا فما كان من فوق مما يلي العين فهي رجال وما كان من أسفل مما يلي اللحيين فهي نساء فمن رأى في أحدها زيادة وفضل قوة أو بياضا وحسنا فانه يرى مما ينسب ذلك الضرس إليه سرورا ومن رأى أن ضرسا قلع فانه يفرح بذلك الذي ينسب إليه الضرس وقيل إن كان عليه دين يقضيه الله تعالى عنه أو عنده أمانة يؤديها لصاحبها أو يقطع رحم ذلك الذي ينسب إليه الضرس ومن رأى أنه توجع ضرس من أضراسه أو سن من أسنانه فانه يسمع قبيحا من قرابته الذي ينسب إليه ذلك الضرس أو يعامله معاملة تشتد عليه على حسب الوجع (ضلع) الأضلاع في المنام نساء فما حدث فيها من حادث فان تأويله حادث فيهن لأنهن خلقن من الضلوع والأضلاع واقية لما حواه الحرف كالخيمة وعمدها وسترها والبيت وأركانه وسقفه أو المركب وأضلاعها وربما دلت الأضلاع على الأهل الأقارب المتفاوتين في القدر والسن وهم في الأمانة والمحبة والمساعدة سواء وتدل الأضلاع على الأعمال المستورة وعلى عدة الشهور وتدل على ما تحصل من دفوف أو نحوهم فمن رأى أضلاعه بارزة من تحت جلده خشي عليه من العقوبة عليها فان كبرت في المنام وغلظ جلدها فانه دليل على الرزق والسمن والشفاء من الأمراض فان رأى نفسه في المنام بلا أضلاع فقد في اليقظة من دلت عليه من أهل أو مال أو ولد وربما فعل فعلا يعتقد صوابه وهو خطأ وربما دلت على الاعضاء إما الكبر أو مرض فان رأى أنه يأكل أضلاعه صار كلا على أهله وأقاربه أو باع أخشاب داره أو ما يستره من حر وبرد (ضعف) هو في المنام قوة فمن رأى أنه ضعيف فانه يقوى وقيل من رأى أنه ضعيف الجسد ضعف دينه أو توانى فيما فرض الله تعالى عليه من شرائع الدين وقيل الضعف في المنام عدم الصبر على النكاح لقوله تعالى (وخلق الإنسان ضعيفا) أي لا صبر له عن الجماع ومن رأى أنه ضعيف في جسمه فانه يصيبه هم وحزن (ضيق النفس) في المنام

لكونه فيه ملاهي والله أعلم بالصواب (الباب الخامس عشر) في رؤيا السلاطين والأمراء والنواب والولاة وجماعة من الحاشية وما يناسب ذلك فمن رأى سلطانا في دار أو دخل مسجداً أو بلداً أو قرية فإنه دليل على حصول مصيبة لأهل ذلك الأماكن لقوله تعالى (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها) (ومن رأى) أنه يخاصم السلطان والسلطان يخاصمه فانه يظفر بحاجته (ومن رأى) أن السلطان قطع يده اليمنى فانه يحلف (ومن رأى) أن السلطان في النزع فانه يصير محبوسا (ومن رأى) أن السلطان خر من مكان مرتفع أو رفسته دابة أو أخذت قلنسوته أو سيفه أو حلق رأسه فانه عزله أو موته (ومن رأى) أنه صار سلطانا فان كان أهلا لذلك أو من أعيان المملكة فانه عز ودولة وإن لم يكن أهلا لذلك فهي حصول مصيبة للرائي (ومن رأى) أن السلطان بسط له بساطا فإنه حصول رزق ورفعة وقيل إن كان ممن يليق به السلطنة فلا بد له منها (ومن رأى) سلطانا مجهولا في مكان فان نفسه تغلب عليه (ومن رأى) السلطان طلق الوجه مستبشراً فإنه يصيب خيراً بقدر طلاقة الوجه وبشاشته (ومن رأى) أنه يستعمله في مستخلصه فانه يصيب شرفا وذكرا عاجلا ومن رأى انه كساه وأعطاه وألبسه تشريفا وأركبه مركوبا فانه يصيب سلطنة منه وإن كان أهلا لأن يتولى وظيفة فلا بد من توليته (ومن رأى) ان السلطان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه حصول فخر وعز بقدر ما ينسب إليه ذلك العطاء (ومن رأى) أن السلطان يعاقبه أو يصاحبه أو كان بينهما كلام فانه يصلح حاله عنده أو عند غيره من عماله أو من يقوم مقامه من خواصه وقيل من رأى أنه يجادل معه ويحتج بحجة فانه يدل على كلامه مع السلطان وأنه يجادل معه بالقرآن ويخاصمه لأن السلطان في اللغة الحجة ومن رأى أنه يأكل معه أو يطعمه طعاما فانه يصيبه من جهته حزن بقدر ما قد أطعمه (ومن رأى) أنه معه على فراش واحد فإن كان الفراش معروفا فإنه يأتيه منه جارية أو يتزوج من عياله ويكون مقامها بقدر سمك الفراش وحسنه وإن كان الفراش مجهولا فانه يشركه في أمره ويوليه مكانا يحكم فيه أو يكون مقربا عنده (ومن رأى) أنه دخل مع السلطان في اللحاف وليس بينهما حائل ينال منه الخير والمال والقدرة على أشياء كثيرة (ومن رأى) أنه رديف السلطان على دابة فانه يسعى بعد السلطان أو يكون خليفته (وإن كانت) الدابة سائرة يكون أقوى في حقه (ومن رأى) أنه يمشي وراء سلطان فإنه يقتدي به ويستحسن رأيه بقدر استقامته على قدر أثره (ومن رأى) أن السلطان يمشي وراءه فانه يقتدي به في أموره ويستعمله فيما يكون ناظراً اليه بحيث يكون محموداً عنده (ومن رأى) أنه دخل حريم السلطان أو يخالطهن فان كان مع

لمن حصل له هم وملل وسآمة (ضراط) هو في المنام كلام ردىء أو نازلة تنزل بفاعلها ويدل الضراط على تفريق الجماعات والخبر المرجف وربما دل على الحمق والاستقلال بالناس وربما دل على الكذب والكلام الفاحش أو الصوت الخارج عن الضرب ومن رأى أن ريحا خرج منه وله صوت فانه يتكلم بكلمة قبيحة ومن رأى أنه بين قوم فخرجت منه ضرطة من غير إرادة فإنه يأتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنعة فان ضرط متعمداً وكان له صوت عال ونتن فإنه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا وينال منه سوء الثناء على قدر نتنه وتشنيعا بقدر الصوت فان كان له نتن من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه فان ضرط بين قوم فإنهم إن كانوا في غم أو هم فرج عنهم وإن كانت تجارة ربح فيها وإن كان في عسر تحول يسراً وإن ضرط بجهد فإنه يؤدي ما لا يطيق فان ضرط سهلا فإنه يؤدي ما يطيق وإن رأى أنه ضرط ضرطة ورافقها ريح نال عزاً ورفعة في سفر ولكن تتفرق أموره وتنجلي غمومه ويرجع سالما والضراط بالفم في المنام يدل على الزلل في الكلام أو حادث يحدث في الفم من عاهة تشينه أو طباع رديئة تعيبه (ضيف) هو في المنام بشارة بولد ذكر وإن رأى الضيوف من ليس له حامل نال رزقا عاجلا (ضيافة) هي في المنام اجتماع على خير فمن رأى انه يدعو قوما إلى ضيافة فأكلوا من الأطعمة حتى استوفوا فانه يترأس عليهم وقيل إن اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب (ضب) هو في المنام رجل عربي بدوي يخدع الناس في أموالهم ومن رآه مرض وقيل هو رجل خبيث ملعون لأنه من الممسوخ والضب رجل مستوحش وربما دلت رؤيته على الشبه في الكسب أو المجهول النسب (ضبع) هو في المنام عدو ظلوم مكايد يكون أمره إلى وراء والضبعة امرأة دنيئة ساحرة عجوز ومن رأى أنه يأكل لحم ضبعة فقد سحر وهو لا يعلم ويرجى حله من السحر فان ركبها تزوج امرأة والضبعة العرجاء تدل على امرأة ساحرة وعلى امرأة رجل مجهول ليس بذي حسب ولا بمعروف وتدل أيضا على البطالين من الناس والخداعين ومن رأى أنه ركب ضبعا نال سلطانا وتدل رؤية الضبع على كشف الأسرار والدخول فيما لا يعني والضبعة كذلك وربما دل الضبع على الخنثى المشكل وإن دلت على الزوجة والأمة فهي قبيحة المنظر والضبعة امرأة سوء قبيحة غادرة فمن رأى أنه ركب ضبعة فانها امرأة كذلك ومن رأى أنه رمى ضبعة بسهم فإنه يراسل امرأة كذلك وإن رماها بحجر أو بندق فانه يقذفها وإن ضربها بالسيف بسط عليها لسانه ومن شرب لبنها غدرت به وخانته ومن رأى أنه طعنها فانه يباضع امرأة أو يصاهرها ومن رأى أنه أصاب من جلد

ذلك مايستدل به على بر أو خير فانه يصيب سلطنة وحظاً ومنزلة منه وإن لم يكن عنده شيء من ذلك فانه يغتاب تلك الحريم أو يدخل في أمر من بما لايحل له من الاغتياب (ومن رأى) أنه ينكح أحدا منهن فلا خير فيه (ومن رأى) أن سلطانه نكحه فهو الزاني خير ومنفعة (ومن رأى) أنه هو الفاعل فانه حصول ضرر وغلب ومصيبة (ومن رأى) ان السلطان دخل مكانا وليس من شأنه ذلك فانه ذم وهوان وإن كان السلطان صالحا قيل إنه يظهر العدل في ذلك المكان وقيل يظهر فيه الحق لقوله تعالى (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات) (ومن رأى) أن السلطان أخذ قلنسوته أو أخذ شيئا من ملبوسه فانه يأخذ ماله وإن كان ذا وظيفة عزل وإن كان من ذوى المعاش فانه كساد معاشه وذله (ومن رأى) أن السلطان ارتفع إلى مكان عال وليس هناك أعلى منه فانه انتهاء أمره وزوال سلطانه (ومن رأى) في السلطان مايشينه فهو نقص في أبهته وإن رأى مايزينه فهو ضد ذلك (ومن رأى) أن السلطان جلس ليقاضي أشغال الناس فانه دليل على أنه ملتفت إلى مصالحهم (ومن رأى) أن السلطان نائم فضد ذلك وقيل رؤيا السلطان تؤول على خمسة أوجه نصرة وحجة ومخاصمة وعز ورفعة وفساد وذلة فيحتاج الأمر في ذلك إلى اعتبار الرائي ومقامه (وقال ابن سيرين) رؤيا السلطان تؤول على اثنى عشر وجها إمامة وعلم وخطابة وسعة وحكم وانقياد للحكم ووجاهة وعز ورفعة وتقديم (وقال دانيال عليه السلام) من رأى أن السلطان تصرف في الريح فانه يحكم في الخافقين ويزداد نفاذا (ومن رأى) أن السلطان في مكان يكرهه فانه حصول غم للسلطان وقيل للرائي ومن رأى أن السلطان ابتلعته الأرض فتأويله على وجهين قال بعضهم تمكن في ملكه وثبات له وقال آخرون هم وغم وضيق (ومن رأى) أن السلطان وفد عليه فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يكبس السلطان يستريح بسببه في أمر من الأمور (ومن رأى) أنه يتردد إلى السلطان فانه نسج مودته وقيل حصول خير ومنفعة ومنصب (ومن رأى) أن أحدا من جماعة السلطان يتردد عليه في خير فتعبيره نظير ذلك (ومن رأى) من يليق بالملك أنه ركب على سيف السلطان فانه يتولى مكانه وإن لم يكن لائقا يحصل له ضرر وشهرة سيئة (ومن رأى) أن السلطان نائم في داره مستريحا فان كان له حاجة عنده يقضيها وقيل إن السلطان يحتاج له في أمر وقيل رؤيا السلطان العادل ما يكون فيه مايشينه حصول مراد الدنيا والآخرة وهو جيد على كل حال (فصل) في رؤيا الأمراء من رأى أحداً من الأكابر الكبار أنه انتقل إلى السلطنة وكان لائقا لذلك في الحس والمعنى فربما يصير كذلك وإن لم يكن مناسبا فهو حصول رفعة على كل حال (ومن رأى) أنه صار أميرا كبيرا وكان لائقا به فانه في أبهة وإن لم

الضبع أو من عظامها أو من شعرها فانه يصيب من مال امرأة كذلك ومن رأى أن الضبع كان ذكرا فانه في التأويل رجل مخذول بجرم شبه المغلوب (ضأن) من رأى في بيته في المنام ضأنا مسلوخا فانه يموت فيه إنسان ومن رأى أنه يرعى ضأنا فانه يلي على ناس من العرب ومن رأى أنه أصابها أو ملكها فانه يصيب غنيمة كثيرة ومن رأى أنه يأكل لحم الضأن فانه يصيب خيرا كثيرا (ضفدع) هو في المنام رجل عابد يجتهد في طاعة الله تعالى ومن رأى أنه مع الضفادع حسنت صحبته لأقاربه وجيرانه ومن رأى أنه يأكل لحم الضفدع نال منفعة قليلة من جهة أقربائه وجيرانه والضفادع في الرؤيا تدل على أقوام سحرة خداعين ولمن كان معاشه من الماء دليل خير ومن أكل الضفدع نال ملكا ومن رأى أن الضفادع قد خرجت من البلدة فان العذاب يرفع عن البلدة بالصلاة والدعاء وصيد الضفادع قهر الأمثال والأقران وربما تدل الضفادع على أرباب الحرص على أبواب السلاطين أو أرباب القراءة وأهل التسبيح من الفقراء أو المتزهدين وتدل الضفادع على العامة أصحاب الغوغاء والانتقال من مكان إلى مكان ومن رأى أنه أصاب ضفدعا فانه يخالط رجلا فاضلا ومن رأى جماعة من الضفادع نزلت أرضا أو بلدة فان عذاب الله ينزل في ذلك الموضع إلى أن يدفعه الله تعالى وقيل الضفدع امرأة حرة طاهرة ذات دين وخشوع لاتؤذي أحدا

﴿باب الطاء﴾

(طواف) من رأى أنه يطوف بالكعبة في المنام فانه إن كان عبدا عتق أو كان عاصيا عتق من النار وإن كان أعزب تزوج وطاف على زوجته كما ينبغي وإن كان اهلا للتقدم تقدم ونال مرتبة رفيعة وربما دل ذلك على الوفاء بالنذر لقوله تعالى (وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) ومن رأى أنه حج طاف بالبيت فان ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب له من الله تعالى وأمن مما يخافه ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين لكونه أمينا مسكينا صاحب بر ونسك وربما دل طوافه على إيفائه بنذر أو كفارة من جهة يمين وربما دل طوافه على الدخول في أمر إمام شريف فان رأى أنه طاف على رمكة فان يأتي ذات محرم (طعان) الرمح في المنام دال على النازلة ومدافعتها بالمال والرجال وربما دل ذلك على الطعن في الدين والاستهزاء بأهل الخير ومن رأى أنه يطعن إنسانا برمحه وسيفه أو عاموده أو عصاه فان الطاعن يطعن المطعون بكلام وهو باغ والباغي يذل ويخذل فان قطع أو جرح وإن أشار بأحد هذه الأسلحة إلى الطعن ولم يطعن فانه يهم بكلام ولم يتكلم به ومن رأى قوما يتطاعنون بالسلاح فان الوباء

يكن لائقا فبلاء ومحنة (ومن رأى) أحدا من الأمراء الكبار صار أميرا دون منزلته فلا خير في ذلك الأمير (ومن رأى) أحدا من الأمراء أرباب الوظائف فتأويله على ما تقتضيه وظيفته وإن رأى أنه صار كذلك فتأويله نظيره أيضا وأما الدوادار فازدياد ورق وقضاء حوائج وأما رأس نوبة فظفر ونصرة وحكمة وأما أمير خور فعز ودولة وأما الخازندار لحصول مالية وأما شاد الشرابخانة لحصول نعمة وسعة وأما السلحدار فانه سكة وأما الجامدار فاستقامة في الأشغال ومواظبة وأما امير شكار فتحيل وتملق وأما علم دار يعني أمير علم فخبر خير وقيل سرورا وأما الاستادار فعلى وجهين حصول رزق أو حصول مغرم وأما استادار الصحبة لحصول بر وحسن عيش وأما الساقي لحصول منفعة بالأمراء وأما بقية أرباب الوظائف فتعبر على حسب ما يباشرونه ويحتاج ذلك إلى تأويل ما أول على ما تقدم في الفهرست وقال السالمي من رأى أحدا من أرباب الوظائف الدينية فيؤول بالعز والخير ومن رأى أحدا من أرباب الوظائف الديوانية فهو على ثلاثة أوجه حصول رزق من جهة الملوك وربما كان رزقا ثابتا فان من العادة تقرير الأرزاق منهم وإذا كان الرائي من أهل الفساد فانه يؤول بالغرامة لأنها تؤخذ على أيديهم وحصول خصومة وقيل رؤيا الوزير إذا كان على هيئة حسنة فانه محمود في حقه وضد ذلك يصير بخلاف ذلك ومن رأى أنه صار وزيرا وهو منصف فانه زيادة عز وشرف (ومن رأى) أن الوزير أعطاه تشريفا فان كان أهلا للولاية نالها وإن لم يكن فهو حصول خير ودخول الوزير أو من يناظره يؤول بحصول منكر وحزن إلا أن يكون معتادا وقال جعفر الصادق إنه يؤول على أربعة أشياء منها حصول الوزارة لمن كان من أهلها إذا رأى عينه صارت قرأ وكذلك إذا رأى دجلة بغداد ورأى ملكا قد شد وسطه أو أعطاه دواة أو رأى أحدا من الصحابة الأربع توجه (فصل) ومن رأى أحدا من النواب فانه عز ودولة وربما دلت رؤيا النائب على السلطان لأنه قائم مقامه ويقال في اللغة العامل للنائب وقيل رؤيا النائب تدل على ثبات الأمور لكون تصحيفه كذلك (ومن رأى) أن النائب بقي سلطانا فانه ثبات له وزيادة أبهة وخير عظيم بخلاف ما لو رأى ان السلطان صار نائبا فتعبيره ضده وتؤول النيابات من اشتقاق اسم المدن كالشام من الطيب وحلب من حلب الرزق وطرابلس من طربان ماهو مسرت وحماه من الحماو صفد من الصفا ويقال غير ذلك والكرك من التحصين وقيل كفوء ما يحتاجه لاشتقاق الاسم بالتركي والقدس من التطهير والرحمة وغزة من العز والبهنسا من بهاء سنة ويقاس على ذلك بقية النيابات وتعبيره كما تقدم (فصل في رؤيا الحجاب) من رأى

والمرض يحل بذلك المكان ومن رأى الناس يقتتلون فان الغلاء يحل في الأطعمة فان حاربوا السلطان رخصت أسعارهم (طلاق) هو للأعزب في المنام فراقه لما هو عليه خير أو شر وطلاق المتزوج بطلان معيشته أو موته خصوصا إن كان مريضا فالثلاث بتات لا رجعة له لما كان عليه والواحد رجوع لما كان عليه أو يصطلح مع معاديه ومن رأى أنه طلق امرأته استغنى لقوله تعالى (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته) وإن رأى أنه طلق امرأته رجعية فانه يترك حرفته وعمله أياما وينوي الرجوع اليها فان طلقها بائنة فانه يترك حرفته ولا ينوي الرجوع اليها فان طلقها طلاق السنة حتى أتى عليها ثلاثة قروء يترك الحرفة بعد أن يستغني عنها وقيل من رأى أنه طلق امرأته فانه يفارق الملك معه وقيل إنه يعزل عن سلطانه والطلاق يدل على الفقر لأن المرأة سلطان الرجل ودنياه ومن كان له امرأة مريضة ورأى أنه طلقها طلاق البتات فانها تموت وكذلك إذا باعها أو أعتقها وإن طلقها طلاق الرجعة يرجى لها العافية (طغيان) من رأى في المنام أنه طغى فهي أفعال نفسانية رديئة تقرب الإنسان إلى جهنم والطغيان خذلان صاحبه وكل طاغ مخذول والطغيان فقر وهم ينزل بمن طغى أو مرض يخسر فيه مالا وربما كان غنائم يحصل بعد ما فقد (طرد) هو في المنام حبس فمن رأى أنه يطرد من بلده فانه يحبس ومن رأى أنه طرد من الجنة فانه يفتقر ومن رأى أنه طرد عالما أو هول عليه أو صاح عليه فانه يقع في أمر هائل ويتطرق عدو مخادع إلى ملك والطرد لمن ظاهره الدين والصلاح دليل على الإعراض عن أهل الطاعة والقبول من الأشراف والاقبال عليهم وربما دل على النقص في الطارد أيضا (طلب) هو في المنام الأجل الحثيث فمن أدركه خصمه في المنام مات وربما دل الطلب على ما يتشرف الإنسان به من علم وعمل أو مال ومن رأى أحدا يطلبه فانه هم يصيبه والطلب يدل على المطلوب إذا لم يكن هاربا فانه يأمن مما يخاف ومن رأى شخصا قبيح الصورة يطلبه فذلك أمر يكرهه وإن أدركه في الطلب ناله الخوف ومن رأى أنه يطلب شيئا فانه ينال منالا لما قيل من طلب شيئا ناله أو بعضه (طول) ومن رأى أنه طال في المنام فانه يزيد علمه وماله وإن كان صاحب الرؤيا سلطانا قوي سلطانه وكان حسن السيرة فيه وإن كان تاجرا بحت تجارته ومن رأى أن قده طال فوق الحد فانه قرب أجله وسقوطه عن مرتبته والملك إذا رأى أن قامته طالت دام ملكه ونصر على أعدائه وإن كان طالب ملك الموت ناله وطول القامة يدل على طول الحياة وإن طالت عن الحد دلت على الموت وكذلك قصر القامة يدل على الموت لقرب الأجل وطول القامة القصير دال على

جماعة من الحجاب أو حاجبا واحدا فلا خير فيه خصوصا إن كان عبوسا وقيل رؤيا الحاجب تدل على حجب شيء عن الرائي وكان بعض المعبرين يكره تعبيره أي تعبير رؤيا الحاجب من حيث الجملة وقيل من رأى أنه صار حاجبا وكان دون ذلك ممن يليق به فلا بأس قيل رؤيا الحاجب حجب شر (وقال أبو سعيد) الواعظ العزل محمود لأرباب الوظائف وثبات في الأمور وقيل التولية على وجهين لمن كان مشكور السيرة في منصبه خير ورفعة ومن كان مذموما يؤول له بالعزل وقيل العزل أمانة وعهد كما أن العهد عزل (فصل في رؤيا الولاة) من رأى واليا فإنه غلوبة وإن رآه يفعل به ما يكره فلا خير فيه وكذلك إن فعل ما يعجب معه فإنه لا اعتبار بفعل الظالم ولو كان حسنا وقيل رؤيا الوالي ما لم يكن فيه ما ينكر فلا بأس بها لاشتقاق الاسم من الولاية وقيل من رأى الوالي على هيئة غير محمودة فتأويله هتكه في حق اللصوص (فصل في رؤيا جماعة من الحاشية) من رأى أحدا من أصحاب الوظائف الدينية فهو خير وبركة ونعمة وإن كان من أصحاب الوظائف الديوانية فازدياد رزق وتجديد أمر وقيل شروع في مهم وإن كان من أرباب البيوت فتعبيره قريب من شغله مثاله البابية نظافة وصلافة والشريدارية أمانة ونظافة والفراشين ذهاب غم وأنس ما لم يصدر منهم كنس فإن صدر فليس بمحمود وسيأتي بيانه والركبدارية شجاعة وإقدام وقيل وكذب وفساد وفلسفة كذلك خدام الإصطبل وأما الحجامة فعلى وجهين إما بشارة وإما مصيبة وأما المبردارية والكلابزة فلا خير ولا خيرة وقيل نجاسة في الأثواب وأما رؤيا الطيور فيأتي تعبيره في بابه وأما رؤيا جماعة المطبخ فكثرة كلام يقع وتعب في طلب الرزق وأما السقاءون فديانة وتقى وخصب وربما يعمل عملا حسنا وأما البوابون فمن رأى أنه بواب ولم يعاين الباب فإنه تقضى حوائجه خاصة والله أعلم بالصواب (الباب السادس عشر في رؤيا الرجال والنساء والصبيان والصغار والطواشية والعبيد والخدم والخنثى (فصل في رؤيا الرجال) من رأى رجلا معروفا يصنع شيئا أو يعطيه شيئا فإنه هو بعينه أو سميه أو نظيره من الناس وقيل من رأى رجلا معروفا فإنه خير وبركة وإن كان له غائب قدم أو أتى خبره أو كتابه ومن رأى شيخا معروفا وقد جرى بينهما كلام فإنه زيادة في الخير والبركة لقوله عليه الصلاة والسلام البركة في الأكابر وقيل رؤيا الشيخ المعروف إذا خالط شيبه سواد يكون أبلغ خصوصا إذا كان جسيما والشيخ المجهول هو جد الإنسان الذي يجده فكلما رأى فيه من حشمة ووقار وكلام يدل على خير ويكون موافقا لغرض الرائي فهو أحسن وأخير وجميع ما يجده يحصل ويكون موافقا للمقاصد جميعا وإن لم يبق من سواده شيء فهو أضعف وأهون (وقال) أبو سعيد الواعظ إن رأى شيخا

الفتنة وربما دل على الشح والتظاهر بالطول والقدرة ولا خير في القامة الطويلة إذا قصرت فإنه دال على انحطاط القدر أو قرب الأجل (طبخ) بالنار هو في المنام نيل مراده إذا انضج ما طبخه ومن رأى أنه طبخ بالنار ونضج فإنه ينال مراده ويقع في ألسنة الناس وإن لم ينضج فإنه لم ينل مراده والطبخ تهييج أمر ينفعه فإن نضج الطبيخ فهو رزق ومن طبخ نيئا فإنه أمر إلا إن نضج وغرف وأكل وسائر الطعامات أرزاق إلا الهريسة والعصيدة وإن كان الطبخ بلحم غنم فهو حياة طيبة بشرف وكرم من جهة حلال وإن كان بلحم بقر فحياة طيبة من جهة عمال ذي منفعة وإن كان بلحم سبع فإنها ولاية على قوم ظلمة مع خوف وكره وإن كان بلحم كلب فإنها ولاية دنيئة وإن كان معه دسم أفاد مالا حراما وإن كان بغير دسم فكسب دنيء بفقر وحرمان وإن كان بلحم طير فولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم أغنياء أشراف وإن كان بلحم سباع الطير فإنها تجارة أو ولاية من قبل قوم غشمة مع مال حرام (طعام) كل طعام أصفر في المنام فهو مرض لمن أكله إلا أن يكون بلحم الطير وكل طعام أبيض فهو خير من الحامض وإن كان بلحم سمين فلا بأس به ومن شرب الطعام كأنه شرب الماء زادت عيشته وطعام الأفراح بشارة وطعام المأتم هموم وأنكاد والأطعمة التي لا تتقيد بزمان فإنها أرزاق وفوائد مستمرة والأطعمة التي تتقيد بزمان كاللحم بالباذنجان والقرع فأرزاق في وقت دون وقت وأطعمة الملوك عز ورفعة وتجديد منصب لمن أكل معهم منها وأكل القرع دليل على الهدى واتباع السنة والفطنة وأطعمة العلماء علم وهداية وبركة وأطعمة أرباب الشرطة زنا أو تناول حرام وأطعمة الفقراء وأرباب الورع توبة وهداية للآكل منها وأطعمة أهل البادية سفر وانتقال من حال إلى حال والمطبوخ باللحم غنى للفقير والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة وإن استحال الطعام إلى ما هو خير منه دل على صلاح الباطن وإن استحال إلى مرارة أو حموضة دل على تغيير الأزواج أو الأعمال وإن طبخ بنفسه طعاما طيبا نال منصبا على قدره واستغنى من بعد فقره وإن طبخ له غيره ربما مكر به وخشي عليه الخديعة وربما رزق عزا على مقصده ومن رأى أنه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشته ومن رأى في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لإضافة تشوش أمره ودلت رؤياه على أنه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي بفمه وبقي من عمره قدر ما فيه سعة له ومن رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وإن لم يتخلص مات والطعام الذي في غاية الحموضة متى لم يقدر على أكله فهو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من إنسان على سماع الكلام القبيح فمن رأى أنه يطعمه غيره فإن ذلك المطعم مثله فإن أكله أصابه

أشرف فهو تمكنه من الخير وقيل رؤيا الشيخ تؤول على أربعة أوجه خير وبركة وقضاء حاجة وأمن (ومن رأى) شابا أو كهلا حسن الوجه فانه بشارة وحصول خير سواء كان معروفا أو مجهولا وقيل إذا كان الشاب مجهولا وهو ليس بحسن المنظر فهو عدو وإعذار ومن رأى جماعة مشايخ أو شباب فهم حمة خصوصا إذا جرى منهم كلام البر ومن رأى أن أحدا منهم أعطاه شيئا فهو أجود خصوصا إذا كان صنف ذلك الشيء محبوبا وإن رأى أنه هو العاطي فإنه جيد أيضا ومن رأى أحدا منهم وهو ناقص فإن كان شيخا فالنقص فى جده وإن كان شابا فالنقص فى عدوه (فصل) فى رؤيا النساء من رأى عجوزا فهى دنيا قد أدبرت خصوصا إذا كان فيها نقص فهو اشين وأقبح ومن رأى أنه يزاول عجوزا ويعاطيها فانه يكون طالب الدنيا وبحثا عليها ويناله منها بقدر مؤاتاته والعجوز المجهولة أقوى من العجوز المعروفة فان كانت ذات هيئة حسنة وشيمة طاهرة على هيئة أهل التقى كانت دنيا حراما أو مكروها فى الدين فان كانت شعثاء مقشعرة قبيحة المنظر سيئة فلا دين ولا ديانة ولا زين (ومن رأى) امرأة حسنة وهو يكلمها أو يخالطها أو يضاحكها أو يلاعبها أو دخلت عليه فى بيته فانها سنة مخصبة وخير وسرور وإن كان فقيرا يحصل له مال ورزق وإن كان مسجونا فرج الله عنه (ومن رأى) امرأة تأمر الناس وتنهاهم فى الله فهو صالح فى الدين خصوصا إن كان الأمر للرائى ومن رأى نسوة ذات عدد نقلن إلى مكان فانهن عمال يقدمن على أهل ذلك البلد (ومن رأى) امرأة تنازعه وحصل منها اشمئزاز ونفور بالغ فانها نعمة وقيل إن كانت ذات منصب فانها زواله وتفرق امره وحكمه ثم يعود كما كان وتنتظم أحواله وقيل من رأى امرأة مارآها قط وهى شعثاء لا بد يذهب منه شيء فان كانت حسنة يجده بعد ذلك وقيل من رأى أنه قبل امرأة ذهب منه شيء وإن وطئها لاخير فيه ومن رأى أن زوجته مع غيره ذهب ماله أو جاهه ولا يكون حسنا فى دينه وقيل غنى ودنيا واسعة ومن رأى أن زوجته أهدت إليه زوجا غيرها أو امرأة فهو يفارقها أو يخاصمها (ومن رأى) أن زوجته تحمله فانه حصول غنى وخير يأتيه وقيل من رأى أنه يحمل امرأة حسنة فان كان مريضا أفاق وإن كان محبوسا فرج الله عنه أو مهموما فرج الله همه وغمه ومن رأى امرأة فاسقة أو زانية فان كان من أهل الصلاح والدين فهو خير وزيادة بركة وإن كان من أهل الفساد فانه يكون قلة دين وارتكاب محارم وحصول شرور وضرر ومن رأى أن زوجته تدعو رجلا فان كانت حاملا تأتى بغلام وإن لم تكن حاملا فهو حصول منفعة وخير ومن رأى أن امرأة عقيمة حملت فانه دليل خير وصلاح فى الدنيا والآخرة (ومن رأى) ان زوجته عادت

حزن أو مرض ومن رأى أنه صبر على أكله رحمه الله تعالى نال الفرج (طيران) هو فى المنام سفر فان كان على القضاء فهو سفر فى راحة والطيران لغير المسافر بطالة ومن طار من سطح إلى سطح فانه ينتقل من رجل رفيع إلى رجل رقيع وأى السطحين كان أعلى فهو أرفع قدرا وأكبر جاها وقيل السطح امرأة فمن رأى ذلك فانه ينتقل من امرأته والمرأة إذا رأت أنها طارت من دارها إلى دار رجل تعرفه فانها تتزوج بذلك الرجل ومن طار من دار يعرفها إلى دار لا يعرفها بعيدة عن الجدار فانه يموت فانها دار الآخرة والمسجون إذا طار فى منامه فانه يخرج من السجن وإذا رأى المملوك أنه طار فانه يعتق وإذا طار من الكوة والحائط فانه آبق وقيل إن الطيران إذا كان بجناح فانه سفر وإذا كان بلا جناح فانه نقلة من شأن أو من مكان إلى مكان والغريب إذا رأى أنه طار فانه يرجع إلى بلده وقيل إنه يكون كثير الأسفار ومن كان يطير مع الطير فى منامه فانه يصحب الغرباء ومن كان صاحب غرور وأمانى ورأى أنه يطير فان رؤياه باطلة ومن سابق انسانا وطار وسبقه فانه يقهره ويرفع شأن السابق لطيرانه ومن رأى أنه طار فوق جبل ينال سلطة ويغلب ملوكا صعابا بلا تعب ويخضعون له ومن رأى أنه يطير فان كان يصلح للسلطان ناله وإن سقط على شيء ملك ذلك الشيء وإن لم يصلح لذلك أصابه خطأ فى دينه ومرض فان بلغ فى طيرانه متمناه فانه ينال فى سفره خيرا ومن رأى أنه توارى فى جو السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره إلى دار مجهولة فانه ينتقل من داره إلى قبره فان طار فى الهواء مرض حتى يشرف على الموت ثم يسلم وإن طار من سفل إلى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامة فى الهواء وهو قادر على أهل الأرض يضر من يشاء وينفع من يشاء منهم فانه ينال سلطنة وعزا ورفعة فان ثقل عليه الطيران من بلد إلى بلد أو من موضع إلى موضع ولا يمكنه ضر ولا نفع ولا يلتمس شيئا وهو فرح بذلك فانه يتمنى مالا ومن رأى أنه طار من أرض إلى أرض بلغ شرفا ورأى قرة عين ومن رأى أنه يطير طيرانا مستويا استوت أموره بلا تعب ومن رأى أنه يطير وقد ارتفع عن الأرض ورأسه نحو الهواء ورجلاه نحو الأرض فان ذلك دليل خير له وكلما ارتفع عن الأرض كان أرفع لقدره بين أصحابه الذين يأوى إليهم وفى الأغنياء والعمال تدل على رياسة ينالونها ومن كان فى غربة تدل على رجوعه إلى بلاده وربما دلت على أنه لا يطأ بلاده ومن رأى أنه يطير وله جناحان فهو دليل خير لجميع الناس وإن كان عبدا دل على عتقه ويدل فى الفقراء على مال كثير يكسبونه وإن رأى أنه يطير بلا

جناح

عجوزا فلا خير فيه وإن رأى أن امرأته زادت حسنا وجمالا فهو زيادة فى دينه ودنياه وحصول خير ومنفعة (ومن رأى) أن زوجته صارت مرتكبة لأمر من الفواحش أو مكروه فانها تكون بضد ذلك (ومن رأى) أن زوجته زاهدة عابدة فانه خير ولا بأس به (ومن رأى) أن جماعة من النسوة بمكان وهن ينظرن إليه وواحدة منهن تدعوه إليها فهو بهتان عليه وهو منه برىء وربما يحصل له غرضه فيها بعد ولا يتمكن منه عدوه ومن رأى نسوة كثيرة يختصمن فانه حدوث أمور عجيبة فى الدنيا يحصل منها لبعض الناس تشويش وإن رآهن ضد ذلك فتعبيره ضده وقيل رؤيا المرأة من حيث الجملة جيد خصوصا إن كانت مقبلة عليه أو بشوشة طلقة الوجه . وقال أبو سعيد الواعظ المرأة الجميلة مال لابقاء له لأن الجمال يتغير وإن رأى كأن امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبل أمره بعد الإدبار وإذا رأت المرأة شابة فهى عدوة لها على أية حالة رأتها عليها ورؤيا المرأة السمينة تؤول بخصب السنة والمهزولة بجدوبتها ولا خير فى رؤيا العجوز إلا إذا كانت متزينة مكشوفة (فصل فى رؤيا الصبيان والشبان) من رأى صبيا حسنا بهى المنظر معتدل القد بشوشا مطاوعا فانه حصول السرور وبلوغ المقاصد ونيل بشارة بما يسر الخاطر وقال آخرون رؤياه تؤول بعدو وإن كان قبيح المنظر فعدو لامحالة وقيل غم وضيق صدر خصوصا إن كان شعثا قبيح المنظر والملابس ومن رأى صبيا شابا وهو معروف ورأى فيه مايسره فهو خير ونعمة وإذا رأى فيه مايشينه فضده وإن كان مجهولا ففيه وجهان قيل عدو أو بشارة وقال أبو سعيد الواعظ الشاب عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وإن كان أدهم فهو عدو غنى وإن كان أشقر فهو عدو شيخ . ومن رأى أنه يتبع شابا فانه يظفر بعدو . ومن رأى كأنه قد صار شابا فقد اختلف فى تأويل رؤياه فقيل إنه يتجدد له سروره وقيل إنه يظهر فى دينه أو دنياه نقص عظيم وقيل إنه يموت وقيل يظهر من بعض الأصدقاء عداوة على الحرص والأمل وقد تقدم ذكر بعض شىء من ذلك ومايناسبه فى تعبير الحلية والخلقة (فصل فى رؤيا الصغار) من رأى أنه قدم إليه صغير حسن الوجه فانه يؤول على وجهين ملك وبشارة إذا لم يحمل على الأذرع وقيل من رأى انه يحمل صغيرا فهو هم وحزن وقيل من رأى أنه يحمل صغيرا فى قماطه فانه ينجو من هم وغم مالم يختبط الصغير وقيل إن كان خائفا يكون آمنا . ومن رأى أنه محمول فى قماط فيؤول على اربعة اوجه ذهاب مال وسجن ومرض وذهاب عقل وإن رأى ذلك فقير فانه يعيش إلى أرذل العمر . ومن رأى صغيرا معروفا يلهو فليس بمحمود وإن رأى أنه يتعلم مايحصل له نتيجة فضد ذلك ومن رأى صغيرا من اولاد الأكابر وانه مسكه وتوجه به إلى منزله فانه

جناح وقد ارتفع فى الهواء فان ذلك يدل على خوف وشدة تعرض له وكذلك ان رأى أنه يطير فوق البيوت والأزقة فانه يدل على اضطراب وان أموره ونفسه ثابتة وإذ رأى أنه يطير نحو السماء فانه إن كان عبدا يصير إلى أهل البيوت الكبار وان كان يطير مع الطير فانه سيكون بين قوم غرباء وهذه الرؤيا رديئة لشرار الناس وتدل فيما يصطاد فى الماء على عذاب يقع وربما دلت على صلبه وان رأى أنه يطير غير مرتفع فى الهواء بمقدار ما يعرف منه أنه فوق الأرض فان ذلك يدل على سفر وعلى الرجعة من السفر ومن رأى أنه يطير بإرادة نفسه ويترك الطيران إذا اشتهى دل ذلك على خير كثير وتهوين الأعمال التى يعملها وإذا رأى العبد انه يطير فى بيت مولاه دل على أنه أفضل من كل من فى ذلك البيت وإن رأى أنه وقع من ذلك الطيران دل على أنه يخرج بعد ذلك الخير من بيت مولاه وان رأى أنه يطير فيخرج من الدار دل على موته وإن رأى أنه يطير فيخرج من الباب دل على بيعه وإن رأى أنه يطير فيخرج من الكوة دل على أنه يأبق ومن رأى أنه يطير وهو مستلق على قفاه فان كان يسير فى البحر أو يريد ذلك يدل فيه على خير وفى سائر الناس يدل على البطالة وفى المرضى يدل على موتهم ومن رأى أنه يطير فلا يقدر او انه يطير ورأسه نحو الأرض ورجلاه نحو الهواء دل ذلك على شر كثير يعرض له وان رأى المريض أنه يطير دل على موته ويدل ذلك فى الفرسان على حسن حركتهم وعلى أنهم لايثبتون فى مكان وفى المحبوسين والمأسورين على خلعهم من ذلك وانطلاقهم ومن رأى أنه يطير فى محفة وهو نائم فوق سرير او شىء آخر دل على مرض شديد يعرض له او على أنه يصيبه داء أو آفة فى ساقيه ومن رأى أنه يطير بين السماء والأرض فانه يكثر التمنى ومن رأى أنه يطير من مكان وكان طيرانه فى عرض السماء فانه يمشى راكبا أو راجلا إلى موضع بعيد المشى إليه ويسافر سفرا وينال رفعة بقدر ماارتفع من الأرض فى طيرانه وربما يكثر الآمال إذا رأى الطيران كثيرا أو ربما كان الطيران طلب العلم لطالبه أو طلب الفسوق والشر لأهل الشر وطلب أمر قد جد فيه او يكون خفة وطيشا يكون منه حال غضبه ويكون ذلك فرحا وسرورا لقول الناس طار فلان فرحا والطيران يدل على التطير والتشاؤم وإن طار بجناح سافر بعز وسلطان وإن كان بغير جناح سافر سفرا مشقا مع قلة راحة وكان مسرفا على نفسه خصوصا ان طار من موضع حسن وحط فى مكان ردىء وان طار من مكان قبيح وحط فيما هو أحسن منه كالبحر أو الجبل المليح أو الزرع أو المسجد كان عكس ذلك (طير) هو فى المنام إذا كان مجهولا يدل على ملك الموت وإذا كان التقط حصاة أو ورقة أو دودا ونحو ذلك وطار إلى

حصول مال ونعمة . ومن رأى أن صغيرا ضاع فإنه زوال هم وقيل تكدر خاطر (فصل فى رؤيا صغار البنات) من رأى صغيرة حسنة فإنه حصول خير ومنفعة وقيل من رأى أنه يحمل صغيرة فهو خير ممن يحمل صغيرا وقيل من رأى ذلك فإنه كان مريضا أفاق وإن كان مهموما فرج الله همه وإن كان محبوسا أطلقه الله وقيل رؤيا الصغيرة مالم يكن فيها ماينكر فهو خير على كل حال (فصل فى رؤيا الطواشية) قال ابن سيرين رؤيا الطواشية من أى جنس كان تدل على الخير والصلاح وقيل إن الطواشية تعبر بالملائكة أو بالصلاح . ومن رأى أن طواشيا أخبره بأمر فربما يكون ذلك الأمر بعينه من خير أو شر . ومن رأى طواشيا دخل عليه وهو فى هيئة حسنة فيؤول على وجهين حصول رزق وأمن وإن كان فى هيئة قبيحة أو بيده ماينكر فربما يكون دعوى إلى حاكم وإن رآه يدعوه إلى أمر معين فتأويله على معنى ذلك الأمر ومن رأى إنسانا معروفا صار طواشيا فيؤول على ثلاثة أوجه صلاح وعبادة وعلم وحكمة وإن كان فى حرب لحصول مذلة وغلب (ومن راى) انه صحب طواشيا فإنه يصحب أحدا من طلاب الآخرة وقال بعض المعبرين رؤيا الطواشية تؤول على رؤيا إنسان ليس له معقول (فصل فى رؤيا العبيد) كل من كان فى الرق فانه عبد سواء كان ابيض أو اسود فمن راى انه اعتق عبده يدل على موت العبد او حصول خير للمعتق ومن رأى ان عبده بلغ فإنه يعتق (ومن رأى) ان عبده لطمه فإنه يعتق أيضا (ومن رأى) انه يكلم العبيد أو يخالطهم فإنه زيادة فى ماله (ومن راى) انه اشترى غلاما أصاب خيرا وقيل هم وحزن والبيع احسن من الشراء (ومن رأى) انه صار عبدا يباع فلا خير فيه وقيل فقر ومذلة وإن كان فى محاكمة فإن عدوه يظفر عليه (فصل فى رؤيا الخدم) وهم الجوار فمن رأى جماعة من الجوار فهو خير ونعمة خصوصا إن كان هو مالكهن وان رآهن عرايا وفيهن مايتقصين فليس بمحمود وقيل رؤيا الجارية الحسنة سنة مخصبة . ومن رأى انه اشترى جارية بيضاء فإن تجارته تربح ويلقى خيرا . ومن رأى انه اشترى جارية صفراء فإنه تتعذر عليه حاجته وقيل مرض (ومن رأى) انه اشترى جارية سوداء فإنه نجاة من هم وغم (ومن رأى) انه يبيع جارية من أى جنس كان فإنه فقر وحاجة او بيع داره او آنية من اوانى البيت . ومن راى ان جارية صبيحة الوجه تأتيه فإن يصيب خيراً وإن كان له رزق عند السلطان أو من يقوم مقامه فإنه يأخذه وإن كان له غائب فإنه يأتيه بخير وإن كانت قبيحة المنظر اتاه مايكره (ومن رأى) جارية قطرح نفسها على الناس سفاحا فإنها تكون فتنة تموج فى ذلك المكان وأما العتق والبلوغ واللطمة فتأويلها فى الجوارى نظيرها

أصاب

السماء من بيت فيه مريض والمحرومات رق يدل على المسافر ان ارأ سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه أو كتفه أو حجره أو عنقه فان كان أبيض فهو صاف وإن كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف إلا أن يكون عنده امرأة حامل فان كان الطير ذكرا فهو غلام وإن كان أنثى فهى بنت فان قصته عاش وبقى عنده وإن طار كان قليل البقاء وكبار الطير تدل على الملوك والرؤساء والجبابرة والعلماء وأهل الكسب والغنى وطير الماء أشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دل على رجال السفر فى البحر والبر فاذا صوتت كانت نوائح وبواكى ومايغنى من الطير أو ينوح فأصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر او انثى وماصغر من الطير والعصافير والقنابر والبلابل غلمان صغار وجماعة الطير لمن ملكها أو اصابها أموال ودنانير وسلطان لاسيما إن كان يرعاها أو يعلفها أو يكفلها ومن راى الطيور تطير فوق رأسه فانه ينال ولاية ورياسة فان رأى طيورا تطير فى محله فانهم الملائكة ومن رأى طائرا جاء من السماء فوقع بين يديه فهى بشارة ثابتة فيفرح بها والطائر العمل وربما دل الطائر المجهول على الانذار والموعظة ومن حسن طائره فى المنام حسن عمله أو أتاه رسول بخير ومن رأى معه طائرا دميم الخلقة ربما كان عمله سيئا أو أتاه رسول بشر والطير المجهول رزق وقيل الطيور السود تدل على السيئات والطيور البيض تدل على الحسنات والطير الملون أعمال فيها تخليط (طاوس) هو فى المنام امرأة أعجمية ذات جمال ومال مشئومة وجمالها لونها وريشها مالها وذبحها موتها وأكل لحمها مالها يرثه والذكر من الطاوس ملك أعجمى ومن رأى أنه يواحى الطاوس فإنه يواحى ملوك العجم ويدل على قوم صباح الوجوه محكمى السن وقيل الطاوس امرأة غير مسلمة أعجمية ومن راى أنه اصاب الطاوس أو ملكه فإنه يستمكن من ملك أعجمى والجامع بين الطاوس والحمامة قواد على الرجال والنساء ومن رأى أنه استمكن من طاوس أنثى فإنه ينال مالا وولدا والطاوس يدل لمن ملكه على التيه والعجب بالحسن والجمال وربما دلت رؤياه على النميمة والغرور والكذب والركون إلى الأعداء وزوال النعم والخروج من النعيم إلى الشقاء ومن السعة إلى الضيق وتدل رؤيته على الحلى والحلل والتاج والأزواج الحسان والأولاد الملاح ومن رأى أنه يأكل لحم طاوس فإن امرأة تموت ويرث مالها وقيل يصيب مالا من امرأة أعجمية ومن رأى أنه أصاب من ريش طاوسة فإنه يصيب مالا من امرأة أو بسبب امرأة ومن رأى أنه أصاب من فرخها فإنه يصيب مالا من ولد تلك المرأة وقيل

تقدم في العبيد وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الجارية المجهولة المتزينة المسلمة تؤول بسماع خبر سار والجارية العبوسة خبر غير جيد والمهزولة إصابة هم وفقر والعريانة خسارة (فصل في رؤيا الخنثى) من رأى خنثى أو أنه صار خنثى فإنه ذل بخمسة أوجه عدم الجماع والذل وتأخير منزلته وضعف قوته وحيرة وشفقة ومن رأى خنوثة على المرأة فإنه يتصور له ويكون بخلافه والله أعلم بالصواب (الباب السابع عشر) في رؤيا الظلمة والأعوان والمرجفين والجلادة والسجانة والضوية وما يناسب ذلك (فصل في رؤيا الظلمة) من رأى ظالما معروفا يفعل أمرا ليس بجيد فإنه يدل على إضراره في ظلمه وإن فعل ما يستحسنه الناس فإنه يرجع عن ذلك وقال بعضهم يعبر بالضد ومن رأى ظالما حسنت سيرته فهو عزله عما هو فيه ومن رأى أن ظلمه زاد وتعديه إلى أن بلغ زيادة المبلغ فإنه انهدام أمره ويكون على شرف الزوال وإن رأى أنه ظالم فيؤول على ثلاثة أوجه ظلم النفس وظلم الغير وقصور الهمة عن

المصالح ومن رأى أنه ظلم أحدا بعينه فإنه حصول ظفر للمظلوم وكذلك إذا رأى أن أحدا ظلمه لقوله تعالى (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) ومن رأى أنه يسأل في إزالة ظلم يدل على أنه مظلوم وقيل من رأى أن الملك ظلمه فإنه يحتاج إليه فيما يليق به ومن رأى أنه حصل منهم ظلم في حق أحد من الأعيان فإنه يحصل له منهم ضرر ومصيبة وقال جابر المغربي ومن رأى أنه ظلم أحدا ممن هو دونه فإنه يكون مظلوما وإن رأى أنه مظلوم من أحد منهم نضد ذلك وقال بعض المعبرين من رأى أنه ظلم من سيده فإنه حصول منفعة وربما يعتق وإن رأى أنه هو الظالم لحصول هم وغم وندامة وإن كان المظلوم من رفقته لحصول مضرة

من سيده ومشقة وقال بعض المعبرين إني أكره في المنام رؤيا الظالم المشهور بالظلم والظلمة ولو تواطأ المنام على أي وجه كان (فصل في رؤيا الأعوان) ومن رأى أحدا منهم وعرفه عن أمر يكرهه أو استدعى به للحاكم فلا خير فيه وإن كان مريضا دل على انقضاء أجله وإن نازع أحدا منهم في أمر أو نازعه لحصول حذر شديد ومن رأى أنه أبدى بلسانه على أحد منهم بفاحشة فإنه يقهر في أمره ومن رأى من أحد منهم لينا فإنه مكر وخديعة فليكن على يقظة منه ومن رأى أنه صار من الأعوان أو أحدا من بيته لحصول منفعة ومن رأى عوانيا مشهورا بالأذى فعلى وجهين قيل حصول غرامة أو انتقام عدو (فصل في رؤيا البردداريه والرسل والنقباء) قيل رؤيا البرددارية تؤول بقضاء الحاجة وعز وجاه وقال جابر المغربي من رأى أنه بردارا عند ملك عادل فإنه حصول خير وصلاح ورزق رزقا حلالا وإن كان الملك

أصاب فرخا من أفراخ الطاووس فإنه يولد له ولد (طيطوى) في المنام امرأة فإن رأى أنه أخذ طيطوى ليذبحه فوضع السكين على حلقه ثلاث مرات فانفلت منه ثم ذبحه في الرابعة فإنه يعالج امرأة بكرا ثم يقدر عليها في المرة الرابعة (طيوري) تدل رؤيته في المنام على بائع الجواري والعبيد وربما دلت رؤيته على الاجتماع في الأفراح والأتراح (طرائفي) هو في المنام نخاس جميع الرقيق والطرائفي تدل رؤيته على اقتناء مليح الكلام والتبحر في العلوم وربما دل على بائع اللباس الخليع (طباخ المهمات) في المنام تدل رؤيته على الأفراح والمسرات وطباخ الأسواق تدل رؤيته على المتصدي للنفع وطباخ القند والسكر تدل رؤيته العلم والحكمة والرزق وطباخ النيل رؤيته هموم وأنكاد وأحزان وطباخ القير تدل رؤيته على الكيماوي والأسفار في البحر وطباخ النشادر تدل رؤيته على جمع المال الحرام وصرفه في مثله وطباخ الأسفار تدل رؤيته على التغرب والانتقال من مكان إلى مكان أو من حال إلى حال والطباخ وكل من يعالج صناعة النار أصحاب كلام وخصومات وشرور وآثار لخدمة السلطان وأعوان الحكام وسماسرة الأسواق والطباخ دليل خير لمن أراد الزواج ولا يحمد الطباخ للمريض لأنه تهيؤ للتلاف والطباخ يحرض الناس على أسباب المعيشة ومن رأى أن الطباخ في بيته فإنه دليل خير لمن يريد التزويج (طرار) هو في المنام عالم مكار فإذا رآه الإنسان وقد طر من كمه الدنانير فإنه يسمع منه علما بمكر (طباع) للسيوف في المنام رجل يعلم فنون العلم والأدب (طرقي) هو في المنام رجل يفشي أسرار الناس (طبيب) هو في المنام العالم كالمفتي والفقيه والطبيب فإن رأى أن طبيبا داواه فإنه يصح جسمه ومن رأى أن عالما يعظه فإنه يخرج الشك والنفاق من قلبه ويصلح دينه والطبيب هو الفقيه كل من كانت له خصومة إذا رأى في منامه أطباء دلالهم دليل المخاصمين لهم كما أن كل من رأى مريضا فرأى في منامه خصماءه فإن دليله المتطبب ومن رأى أن طبيبا قد أحيي فإن تلك الصنعة في تلك البلدة تتوسع على مذهب ذلك الطبيب والطبيب أم الإنسان فمن مات طبيبه ماتت أمه وإذا دخل الطبيب على المريض أفاق من علته وإذا دخل على السليم مرض خصوصا وإن وصف له في المنام شيئا نافعا فإنه يدل على نصحه وعلمه ونفع الناس به وربما دلت رؤية الطبيب على إخراج الخبآت كالحاوي الذي يخرج الأعداء من أجحرتها وأي عدو للإنسان أشد وأقتل من الطبيعة وربما دلت رؤيته على الكناس والكاسح للأقذار والهماز واللماز والمتجسس على الأخبار والمجهز للحروب والمحارب فتارة يغلب وتارة يتغلب ومن رأى أنه صار طبيبا نال منصبا عاليا عز قدره وربما صار شرطيا

بخلاف ذلك بحصول مال حرام واشتغال بالفساد وإن رأى أي حاكم كان فتعبير أنه الهم وأقوالهم كما تقدم في الأعوان وقيل رؤيا البرددار تدل على حل أمور معقدة وأما رؤيا النقيب فحصول عطاء من أحد وإن رأى رسولا جاء من مكان على هيئة حسنة فلا بأس به وأما بقية المرجفين كالأجواقية والبريدية والسواقين والقصاد الذين يأتون بأمر شنيع فيؤول ذلك على وجهين إما بشارة وخير أو هم ومصيبة (فصل في رؤيا السجانة والجلادة والضوية) أما السجانة فرؤياهم تدل على هم وغم وضيق وأما الجلادة فرؤياهم تدل على حصول المراد سريعا وأما الضوية فتؤول على أربعة أوجه حكم وحج وسفر وشروع في أمر وإن رأى الضرابين بالأسواط الفاحشة كالمقارع ونحوه يعده أحد بوعد ويكذب (فصل في رؤيا الخفراء وأرباب الأدراك والحراس) إن رأى خفيرا فانه خفارة خصوصا إن طاف عليه وقل مطالبة ومن رأى صاحب درك فنظيره درك وقيل احتواء على أمر مفهوم وإن رأى حارسا فانه يجد ما يطلبه وقيل رؤيا ذلك جميعه إذا كان فيه ما يدل على الخير فهو جيد والله أعلم بالصواب

(الباب الثامن عشر)
في رؤيا السنين والأعياد والأشهر والفصول والأيام والجمع والساعات

(فصل في رؤيا السنين) من رأى رأس السنة ورأى في ذلك ما يدل على الخير فتكون تلك السنة عليه مباركة وإن رأى ضد ذلك فضده ومن رأى من يخبره عن أمر لمدة من السنين فان كان ممن يقبل قوله في اليقظة فربما يكون الأمر بعينه في المدة المذكورة وربما تدل السنة على الشهر أو على الجمعة أو على اليوم ورجح بعضهم أن السنة تعبر بالشهور لما ورد في الحديث المشهور وقيل بالمدة وقال بعضهم السنة تؤول على خمسة أوجه بالمرأة وبالسنة وبالبقرة وبالرهبانية وبالخصب والجدب

(فصل في رؤيا الأعياد) إن رأى عيد الأضحية فانه يدل على مصاحبته لرجل عالم لأسباب الخير وحصول منفعة دينية منه وقال الكرماني من رأى عيدا من الأعياد والناس ظاهرون من المدينة فتأويله على ستة أوجه عز وفرح وشرف وإطلاق من سجن وتوبة وثواب ومن رأى عيدا ولم يكن عيدا على الحقيقة فان كان من أهل العز والشرف فنقص في منصبه وإن لم يكن ذا عز فوقوف حال في معيشته وقال جابر المغربي من رأى عيد الأضحى فان كان في أوانه فانه يصاحب من يحصل له منه نتيجة وقيل يبلغ مراده بمشقة وتعب وأما رؤيا الأضحية فقد تقدمت في بابها (ومن رأى) عيدا مما يعتقده أهل الذمة فحصول خوف من أعدائه ومن رأى عيد عاشوراء فحصول زاد (فصل في رؤيا الأشهر) من رأى شهر محرم فيؤول على ثلاثة أوجه وقار وحج وإظهار سرور وأما صفر فيؤول على وجهين

يخيف الناس بأمره ونهيه أو بما يسعى به في ذهاب المال والروح والطبيب يدل على مصلح ومداو لأمور الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلد الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما في الحجم من الشفاء فمن رأى قاضيا عاد لا طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه وإن رأى طبيبا عاد قاضيا أو فقيها فان كان حكيما مسلما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صناعته وإن كان خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك أحدا بطبه لجهله وجراءته لأنه سمى في المنام إلى ما ليس له وإن رأى طبيبا يبيع الأكفان فليحذر منه فانه قتال خائن في طبه لا سيما إن كانت الأكفان التي باعها مطوية فهو أول تدليسه في دوائه وغلط الناس فيه عامة ومن رأى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه إلا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس (طحان) هو في المنام رجل مشغول بمرمة نفسه ودنياه على قدر ما يذر عليه من الدقيق فان رأى شيخا طحانا فانه جده وصديقه وتدر الدنيا عليه بحسب قدر ما ذر عليه من الدقيق وعلى قدر قوة الشيخ فان كان شابا فان رزقه من معاونة العدو ورؤيا الطحان لنفسه تدل على أنه يتولى مؤنة نفسه بمعالجة الرحى حتى يدر عليه إصلاح معيشته بقدر ذلك الطحن من الطعام فان رأى أنه يطحن بقدر ما يكفيه فان معيشته قدر كفايته فان طحن قدر ما يكفي اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو أقل أو أكثر فبقدر ذلك يدر عليه ويكون قيم أهل بيته والمنفق عليهم بقدر ما يذر عليه فان كان الطحان رجلا شابا فان رزقه يكون من معاونة عدوه وإن كان شيخا فان رزقه من معاونة جده أو صديقه وإذا خالط شيب الشيخ سواد وكان جسيما فان ذلك أقوى والطحان رجل يحرض الناس على المعيشة والطحان تدل رؤيته على الأنكاد والخصام وعلى الصرف والربا وعلى ولي الأمر الذي تتم على يديه الأمور الصعاب وطحان الزعفران تدل رؤيته على الأمراض وإفشاء الأسرار وربما دلت رؤيته على أعمال السرور وعلى درس العلم وتكراره وإن رأت امرأة ما تطحن الزعفران ساحقت امرأة مثلها وطحان دقيق الحبوب تدل رؤياه على ذهاب الهموم والأنكاد والطهارة وكذلك طحان السدر (طلاع) تدل رؤيته في المنام على الأسفار وربما دلت رؤياه على المزين الذي يحلق الرءوس للناس ويرمي ما عليها من الشعر وربما دل على صاحب العشر أو الجابي للأموال لأربابها وتدل رؤيته على الرسول وعلى جلاب المتاع من بلد إلى بلد (طواف) بين الأزقة تدل رؤيته في المنام على الناصح الذي يبذل خيره وأمسك شره (طسوتي) وهو صانع الطست وهو في المنام

غم وهم وولاية وأما ربيع الاول فعلى ثلاثة أوجه فرح وسرور وخير ونعمة وظهور تهانى وخوصدقة وأما ربيع الآخر ففيه وجهان خروج من ضيق إلى سعة وازديادفى الارزاق وأما جمادى الاول فعلى ثلاثة أوجه بردوجمدوراحة من تعب وتعطيل سفر وأما شهر جمادى الآخر فنظيره وقيل حصول بركة وتوبة وأما رجب فعلى أربعة أوجه إخمادفتنة وتحريم قوى وانصباب بركة وخير وأما شهر شعبان فنصب رحمة وأما شهر رمضان ففيه ستة أوجه توبة الله تعالى على عباده وكف عن المعاصى وحصول خير وإحياسنة وكثرة رزق وأما شوال ففيه وجهان شروع فى أمروافتتاح سفر وقيل ارتكاب أمور صعبة وأماذو القعدة وذو الحجة فيؤولان على ثلاثة أوجه حج وسلوك أمروحصول رزق ومنفعة (فصل فى رؤيا الفصول الأربعة) أمافصل الربيع فيؤول على سبعة أوجه استقامة فى الدن وازداد فى الرزق وطيب عيش وحصول مراد ونزهة خاطر وصحة منام وتجديد سفر وقيل فصل الربيع يؤول بالملك والهواء الغير المعتدل يعنى حارا وباردا فى وقت واحد بحيث يحصل من ذلك ضرر فانه يؤول بحصول مضرة من الملك لاهل ذلك المكان وإن كان هواه معتدلا والآفاق منورة فتعبيره بخلافه ورؤيا فصل الربيع فى أوانه خير من غير أوانه وأمافصل الصيف فانه يدل على النعمة والبركة ورجاء المؤنة واكتساب الارزاق وإن كان من التجار فانه يكثر السفر وقال الكرمانى رؤياه تؤول بالملك فاذا كان فى أوانه والأفق منورا والأثمار مدركة فانه يدل على العزوالجاه وحصول المراد والقوة والإحسان من الملك إلى العامة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده وأمافصل الخريف فيؤول على أربعة أوجه تغير أحوال وضعف وسقم وانتهاء أمور وذهاب نزهة (قال الكرمانى) يؤخذ من معنى تعبير ماتقدم فى فصل الربيع وأمافصل الشتاء فحصول رحمة وقيل الشتاء يأول بالملك فان كان برده شديد فانه حصول مضرة من ذلك وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (فصل فى رؤيا الجمع والايام والساعات) أما الجمع فانها تأول بالسنين أو الاشهر كما تقدم فى معنى الحديث وقيل زوجة حسنة وقيل اجتماع جماعة على الخير وتقوى الله وكفارة الذنوب وأما الايام (قال جعفر الصادق) أحسن مايرى فى الايام يوم الجمعة ثم يوم الاثنين والخميس وكلما يرى الإنسان اليوم صافيا نيرا فهو حسن فى حقه وجيد حسبما يكون ضوءه ونوره (ومن رأى) يوم السبت وظن أنه الجمعة فانه يشتغل وهو يعتقد أنه خير والامر بخلافه وقال جابر المغربى من رأى ذلك يدل على محبته لليهود. ومن رأى يوم الاحد واعتقد أنه يوم الجمعة يكون مصاحبا للنصارى وقيل رؤيا الجمعة على حقيقتها خير ونعمة ورؤيا السبت توقف عن أمر ورؤيا الاحد ابتداء أمر

المنام دلال النساء ورائدهن وكذلك صانع القمقمة والكوز (طست) هو فى المنام جارية أو خادم فمن رأى أنه يستعمل طستا من نحاس فانه يشترى جارية من الترك لأن النحاس من الترك فان كان من فضة فان الجارية رومية بهية وإن كان من زجاج فصقلبية وإن كان من ذهب فهى امرأة جميلة حبيبة تطالبه بما لا يطيق من النفقة فينفق كرها فان كان من بلور فهى حرة يتزوجها ويلتذ بها والطست امرأة تدل زوجها على الطهارة من كل دنس أو امرأة يتزوج بها ومن اشترى طستا فى منامه فانه يشترى جارية أو مملوكا والسطت عز ورفعة ورزق ومال (طيان) فى المنام رجل يستر فضائح الناس فان رأى أنه يعمل فى الطين فانه يعمل عملا صالحا والطيان تدل رؤيته على تشديد الامور والمتعب نفسه فى مصلحة غيره وربما دلت رؤيته على الهموم والانكاد (طين) هو فى المنام مرض وهوان ومن كان معاشه من عمل الطين فهو دليل خير له والبناء بالطين هو الدين واليقين واليابس قطاعة مال ومن رأى أنه طين قبر النبي ﷺ فانه يحج بمال. من رأى أن طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح ومن رأى أنه أكله فانه مال يأكله بقدر ما أكل منه وطين البناء رزق وفائدة وقيل من رأى الطين خشى عليه الموت ومن رأى أنه دخل فى الطين أو عمل به فانه يصيبه مرض وهوان والطين الكثيف اليابس من الدراهم والطين الرطب صلاح وأكل الطين المشوى غيبة وبهتان والطين للمريض موت (طين اللبن) هو فى المنام مال حلال وإن دل على الولد كان سقطا أو قصير العمر وإن دل طوب الآجر على الولد كان تماما أو طويل العمر (طواب) تدل رؤيته فى المنام على الهموم والانكاد وجمع المال لغيره وعلى كل من لا يعيش له نسل (طبال) تدل رؤيته فى المنام على صاحب الاخبار وربما دلت رؤيته على الأمراض بالقولنج والطبال رجل مهول سلطانى والطبال يعبر بدبر الإنسان فمن رأى طبلا رأى دبرا وقيل هو ذو أخبار باطلة وقيل قواد لانه يجمع الناس على باطل (طبل) هو فى المنام خبر باطل وصاحب الطبل يعبر برجل غماز أو قواد أو بياع خمر والطبل إذا كان معه رقص وصراخ فهو مصيبة لمن رآه فى منزله ومن رأى أنه تحول طبلا فانه أضغاث أحلام وطبل المخنث امرأة صاحبة عيوب كثيرة وطبل النساء تجارة فى أباطيل وتشنيع قليلة النفقة كثيرة الأعداء وصوت الطبل الموكبى خبر كاذب وطبل الملك موت صاحب خبر الملك وقيل الطبل الموكبى رجل حمادالله تعالى على كل حال والطبل الذى يدعى زهل يدل على أغنياء ذوى صلف وطبل الحجاج فى القافلة رجل دليل يهدى إلى الطرقات وكذلك طبل الغزاة (طبرل) هو فى المنام يدل على أمر الناس وأباطيلها وعلى الزنا واللعب

ورؤيا الاثنين سعي في أمر وحصوله ورؤيا الثلاثاء راحة من بعد تعب ورؤيا الاربعاء ثبات واستقرار وقيل غيظ وحصر ورؤيا يوم الخميس خير وبركة وقيل رؤيا يوم الثلاثاء إذا اعتقد أنه الجمعة يكون مصاحبا لاهل الفساد وإن رأى يوم الاربعاء كذلك يكون محبا لاهل البدعة ومن رأى يوما من الايام وماعرف ماهو فليس بمحمود (ومن رأى) أنه يعد الايام فانه يدل على محاسبة أحد وقيل عد الايام يؤول على خمسة أوجه منصب وأجرة وحساب وخير ونعمة وسفر وقيل من رأى يوما تغير وهو متعجب من ذلك فانه يدل على تغير أحواله وأما الليل والنهار والحر والبرد فقد تقدم تعبيره في فصله في الباب الثالث (فصل في رؤيا الساعات)

ومن رأى الصبح وهو مضيء ونير يحصل لاهل ذلك المكان أمن وخير وراحة وإن رأى بعد الصبح أو في وقته ظلمة فتعبيره ضد ذلك (وقال جابر المغربي) كذلك وربما يكون زيادة رزق إذا كان مضيئا (ومن رأى) وقت الصبح محمرا فانه حصول ضعف لاهل ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا فلق الصبح تؤول بالدين والخير والصلاح والقوة ومن رأى الساعة الثانية من النهار فانها تؤول وجهين خير وبركة أو تهاون في أمر وقال بعض المعبرين رؤيا الساعات تؤول بالسنين وقيل بالشهور وابتداء ساعات النهار إذا كان في تساويه مع الليل وهو اثنتا عشرة ساعة فتكون الساعة الاولى بمكان شهر الله المحرم والثانية بمكان صفر والثالثة بمكان ربيع الاول والرابعة بمكان ربيع الثاني والخامسة بمكان جمادى الاولى والسادسة بمكان جمادى الآخرة والسابعة بمكان رجب والثامنة بمكان شعبان التاسعة بمكان رمضان والعاشرة بمكان شوال والحادية عشرة بمكان ذي القعدة والثانية عشرة بمكان ذي الحجة ومن رأى أنه مضى من هذه الساعات شيء أول من أشهر السنة وانتظاره على ماهو طالبه من خير وشر وإذا رأى وقتا معلوما مثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء مالم يصدر فعل من الافعال المقدم ذكرها فتحسب على قدر ساعاتها ويكون التأويل على حكمها (ومن رأى) ساعة من ساعات الليل فيؤول على وجهين وجه أن حكمها يكون نصف شهر ووجه لا حكم لها لقوله تعالى فمحونا آية الليل وقال بعض المعبرين لا تعبير لساعات الليل إلا كما تقدم في الفهرست من اعتبار الوقت وما مضى منه وأما تحرير ساعته وحكم تعبيرها فسقوط أصلا وفي ذلك مباحثة كثيرة واختلاف بين المعبرين وقد تقدم تعبير الليل والنهار والحر والبرد في بابه والله أعلم بالصواب

(الباب التاسع عشر) في رؤيا شعر الانسان وأعضائه وكلام الالسن واللحية وما يناسب ذلك

قال دانيال عليه

بالشطرنج والكعاب واستخدام الجن والسحر وأمثال ذلك من الاعمال الباطلة باطنا ورجل رئيس صاحب أباطيل وهموم وحزن تتلف له الامعاء وتلتوي لان صوته يخرج من الامعاء التي قد جففت وجعلت أوتارا وقد يكون ضرب الطنبور وعظ لرجل وزجره للناس والطنبور بياع الدراهم السكية وضرب الطنبور مصيبة وحزن ونقره ذكر ما رأى من الرفاهية والعز والدلال وإن رأى سلطان أنه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب أباطيل (طبق) هو في المنام حبيب لرجل والمحبوب يقدم اليه من الحلو أو غيره أو من طعام شهي والطبق ربما دل على الجراد وربما دلت رؤيته على الشدة وربما دل المرأة على الصدر من الرجال وللرجل على المرأة الجليلة وإن دل على المال فهو على قدر قيمته في اليقظة وإذا خرج طبق من دار مريض وفوقه غطاء ولم يعلم ما فيه فان ذلك نفس المريض (طنجير) وهو الطاجن تدل رؤيته في المنام للمسافر في البحر على الغرق لان من هو فيه لم يزل غارقا أو على سامع الصياح والغلبة والطنجير الطاجن ربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجابي والعاشر والمكاس (طاسة) دالة في المنام على المرأة والولد أو الجارية النافعة وجودتها على قدر قيمتها (طرطور) تدل رؤيته في المنام على السفر أو الزوجة الحاملة لثقل الزوج والرجل الحامل لثقل المرأة (طرادة) تدل في المنام على العلو والرفعة والسمو وربما دلت على الطرد عن المقصود والطرادة تدل على السحر فمن رأى أنه يلعب بها فانه يسحر أو يسعى في الاباطيل لان الطرادة كالتمثال الباطل وطردها في الهواء بخيوطها مخرقة وغرور وتدل على السحر أو الرقية أو العزيمة فان وقع في داره فانه يطرح في داره (طنفسة) هي في المنام تعبر بالدنيا (طوق) من رأى في عنقه طوقا في المنام فانه بخيل والطوق إحسان المرأة الى زوجها وكرامة تبقى وشيء يقع في يده من ماله والطوق للمرأة زوجها فان كان من فضة وكان واسعا محكما فالزوج سخي حليم غني وإن كان رقيقا فهو سوء حاله وإن كان من حديد فهو قوي وإن كان في وسطه خشب فالرجل منافق والطوق للرجل السلطاني إذا طوقه مع خلعة بيضاء أو خضراء ظفر وسودد ينالهما من حيث لا يعرف وجهه وإن كان تاجرا فهو ربح له ودولة واسم وجاه وإن كان سوقيا فهو اسم له ومرتبة فان رأى أنه مطوق وكان طوقه ضيقا فانه بخيل في أمر الدين لا ينتفع به أحد وإن كان عالما فانه يكتم العلم وإن كان سلطانا فانه يبخل بالقضاء والحكم ومن اشترى جارية وفي عنقها طوق من فضة فانه يتجر تجارة ويستفيد من تلك التجارة قوة وغلبة وربما يستفيد من التجارة امرأة أو جارية وقيل إن الطوق من أي نوع كان فساد في الدين ولبس الطوق يدل

السلام وإن رأى شعره طال طولا زائدا فانه هم وغم وإن رأت المرأة ذلك يكون زينة وزيادة بهاء وقيل رؤيا الشعر بان يكون متلبسا بزى الفقراء فلا بأس به. وقال ابن سيرين (ومن رأى) أنه حلق رأسه فى أيام الحج فانه صلاح فى الدين وكفارة للذنوب وإن كان فى الأشهر الحرم أو فى بعضها فانه قضاء دين وزوال هم وغم وقيل (إن رأى) ذلك ذو منصب فليس بمحمود وإن رأت المرأة ذلك فانه يدل على موت زوجها أو أحد محارمها وإن رأت أن شعرها قطع أو بعضه فانه يدل على مخاصمة مع زوجها وقيل حصول مصيبة وإن رأت أن شعرها جميعه صار أبيض فانه يدل على أن زوجها رجل فاسق على غير الطريقة. وقال الكرمانى رؤيا الشعر يؤول على ستة أوجه للملك بالعسكر وللمرأة بالعز والبهاء والرعية بالهم والغم وللفقراء العباد بزيادة العبادة وقيل بالحج (ومن رأى) أن سباليه قد طالا فانه يؤول على وجهين عز وولد ورؤيا الحاجبين إذا طالا مال وزينة وقيل طول عمر (وإن كان) شعر بدنه قد طال فان كان ذا وجاهة فزيادة فى ماله وأبهة فى جاهه (وإن رأى) ذلك فقير فعسر وضيق وإن رأت المرأة أن شعرها حلق أو قلع دون أصله فانه دليل على هتكها (ومن رأى) أن شعره قد شاب فانه زيادة فى دينه وقيل نقص فى ماله (ومن رأى) أن شعر رأسه قد سقط من غير فعل فانه يدل على الهم والغم من جهة الأبوين (وقال أبو سعيد الواعظ) شعر الرأس مال وطول عمر وحسنة وعز وشرف (ومن رأى) شعر رأسه طويلا متفرقا يدل على تفرق مال رئيسه (وقال ابن سيرين أكره بياض الشعر فى المنام للشاب فانه فقر (ومن رأى) أنه طال شعره فانه فقر ودين وربما يحبس (ومن رأى) أن ليس برأسه شعر وهو أصلع يدل على زيادة العيش (ومن رأى) أن ليس له شيبا الآن وقد نبت له ذلك فانه يدل على أنه يولد له ابنتان أو لأحد من أقاربه وإن رأى ذلك وهو بمكان مرتفع فربما يكون عزا ودولة (ومن رأى) أنه اجلح فانه لا خير فيه وقيل هم وغم وحقارة (ومن رأى) أنه كان اجلح أو اقرع وقد نبت الشعر برأسه فيدل على زيادة أبهة وعظمة وحصول خير (ومن رأى) أنه ينتف من شعره الذى ليس بواجب نتفه فانه يدل على اتلاف مال وإن فعل ذلك غيره فيكون الإتلاف بسبب الفاعل: ومن رأى أنه يسرح شعره بمشط فانه عز ودولة. ومن رأى أنه نبت له شعر فى موضع لا ينبت فيه الشعر فانه يدل على حصول دين ثم يقدر الله تعالى بوفائه. ومن رأى أنه حلق شعر ابطه أو عانته فانه يدل على صلاح دينه وقيل حلق الإبط حصول مراد ومن رأى أنه ينتف إبطه كان أجود وإن رأى أن شعر إبطه قد طال فانه مكروه فى الدين وإن رأى أن شعر عانته قد طال فهو سلطان أعجمى يصيبه ليس معه دين وقيل طوله دناءة الفرج

على البخل وربما دل لبسه على الملك والولد والأمانة ومن رأى أن عليه طوقا من ذهب أو فضة أو حديد أو صفر أو رصاص وغير ذلك فانه قد أمعن فى فساد دينه أو ضيع أمانته (طيلسان) هو فى المنام حياة وعز ومروءة وولاية وحرفة وسفر وأخ وولد فمن رأى أنه ارتدى بطيلسان أو بشىء أبيض أو خز مما يفعله الرجال فانه يقود الرجال والجيوش بقدر جدة الطيلسان وإن لم يكن أهلا لذلك فانه يصير رئيس أهل بيته ويعولهم ويقوم فى مصالحهم وقيل الطيلسان سفر فى البر ومن نزع طيلسانه زال جاهه وقهر على ماله ومن رأى طيلسانه تخرق أو تمزق مات له أخ أو ولد والطيلسان منصب أو طيلسان وقيل إن الطيلسان حرفة جيدة تقى صاحبها الهموم والأحزان كما تقى الحر والبرد والطيلسان قضاء دين (طى) هو فى المنام العفو وكظم الغيظ أو نفاد الرزق والأجل (طفى) النار فى المنام من أطفأ نارا أخمد فتنة أو أبطل بدعة أو حربا وإن أطفأ نارا مطفية فى منامه ربما دل ذلك على إثارة الشر لما يثور من الرماد والدخان عند طفيها وإن كان الرائى مسافرا فى البحر كان غريقا وطفى على وجه الماء وإن كان له مسافر قدم عليه أو سمع بخبره (طرب) هو فى المنام استدعاء الهموم والأحزان وربما دل على سرعة الفهم والوعى لذوى البلادة وعلى الإنفاق للمال من أهل التقتير وربما دل الطرب فى المنام على ورود الأخبار الصحيحة والسقيمة والشفاء من الأسقام والحث على المعاصى وشرب الخمور والزنا ويدل على الحب لله والتوجه إليه (طيب) هو فى المنام ثناء حسن وإذا تدخن فهو ثناء مع هول وخطر والطيب فى المرضى يدل على موتهم والمرأة إذا رأت أنها تطيبت فانها تدخل فى عمل صالح وإن كانت خالية من زوج فانها تتزوج وكذلك الطيب للرجال ثناء حسن وذكر جميل وإذا تطيب اللص والخداع فانه يتوب أو يمسك لأن الرائحة الحسنة تنم على صاحبها (طير) هو فى المنام عز وسلطان وزينة وللتاجر ربح (طرش) هو فى المنام نقص فى الدين لأن الله تعالى قال فى حق الكفار (صم بكم عمى) (طفل) هو فى المنام تدل رؤيته على الهم والأنكاد والتعب فى مداراة الجهال وأرباب اللهو واللعب والطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو ولدت له فان كان محبوسا أو محصورا أو متعبا فى خصومة أو فقيرا فرج عنه وزال همه بالبشارة بها وإن لم يكن شىء من ذلك فالطفلة هم وغم فان ولدتها مريضة أو مريض فرج عنها إلا أن تلد من الفم فانه يدل على موت (طرة) هى فى المنام تدل على مال ومنفعة وعز وقوة بعد أن تكون حسنة جميلة وقيل ومن رأى أن عليه طرة فانه يتزوج امرأة جميلة بقدر جمال الطرة وكالها والطرة تدل على البخل والكرم (طحال) من رآه فى المنام قويا فان مال خزائنه حصين وينال فرحا ومن رأى أن طحاله كبير

وفساد (ومن رأى) أنه ينتف عانته فإنه يغرم مالا أو يبذره في غير محله (وإن رأى) أنه أزال شيئا من ذلك بالنورة فإن كان غنيا ذهب ماله، سلطانه وقيل يذهب ماله في ابتياع عقار وإن كان فقيرا استغنى وفرج الله عنه وإن أزال البعض وترك الباقي فيزول من نعمته شيء ويتأخر شيء وقيل عزه يزول وتستمر نعمته وقيل إن رأى أنه حلق عانته بالموسى فهو محمود وإن رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا. ومن رأى أن شعره تجعد لحصول خير ومنفعة وإن كان في الرق فلا خير فيه وإن رأى ذلك عالم فليس بمحمود ومن رأى أن شعره كان جعدا ثم انصلح فإن كان عبدا عتق وإن كان غير ذلك فليس بمحمود وقيل طول شعر الإبط إذا تجاوز حده يؤول بالأولاد ومن رأى أنه ينتف من صدره أو من قفاه شعرا فإن كان عنده أمانة يؤديها لصاحبها وقيل شعر العانة حصول ضرر وأمان وإن رأت المرأة ذلك فهو محمود وقيل إن رأت المرأة أنه قطع فهو حصول هم وغم

وضرر (قال جعفر الصادق) رؤيا حلق الرأس تؤول على خمسة أوجه حج وسفر وعز وجاه وأمن لقوله تعالى (محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون) أما إذا كان من أهل الدولة فليس بمحمود إلا أن يكون من عادته حلق الرأس في الجمعة مرارا فليس هو رديئا وقيل طول الشعر إذا تجاوز حده ضعف عن القيام بأهله وقيل شقاوة وقيل كثرة أطفال وخوف وهموم وقال بعض المعبرين إن رأى أنه حلق رأسه ما لم يكن في حرب فإنه يستغني ويقوى بعياله وهو محمود ولا بأس به فإن كان في حرب فليس بجيد وقيل إن كان في الأشهر الحرم يكون كفارة للذنوب وقضاء للديون وزوال لهمومه وغمومه وقيل موت أحد الوالدين أو كلاهما وقال بعض المعبرين إن رأت امرأة ذلك فإنها تكون آمنة في نفسها وربما لا تلد أبدا

(وإن رأى) أن شاربه حلق أو حف فإنه إذا يصيب خيرا وإن كان مديونا قضى الله دينه ونقص الشارب على كل الوجوه محمود وزيادته مكروهة فأما نقصه فيؤول على ثلاثة أوجه عبادة واتباع سنة وخروج من هم وضيق وزوج أو يسر وأما طوله فيؤول على أربعة أوجه شرب مسكر حرام ومنع زكاة وإنكار وديعة وهم وغم ومن رأى أن أحدا يجذبه بشاربه فلا خير فيه وقال بعض المعبرين الكلام في الشارب سواء كان في الذم أو الشكر إنما هو الذي فوق الشفة لا من جانبيه وأما طوله من الجانبين في حق ذوي المنصب من أهل الشوكة فوقار وهيبة وأما في حق غيرهم فليس بمحمود. وإن رأى أن شاربه أبيض فإنه ينوي أمرا ثم ينبو عنه. وإن رأى صغيرا نبت شاربه يدل على نشوه وكبره وإن رأى أن امرأة نبت لها شارب فإنها تلد غلاما وإن لم تكن حاملا أو كانت عقيمة فإنها لا تلد وإن رأى ذلك من هو

دل على فساد مراده وتغير حال من دل عليه أو يغلب عليه مرض سوداوي ومن رأى أن طحاله توجع فقد أفسد مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله (طلع) النخل في المنام يدل على الرزق وحمل الزوجة وإن رآه مريض دل على شفائه وربما دل الطلع على موت المريض أو على ادخار البضاعة وخزنها ومن رأى أنه أصاب طلعة أو طلعتين أو أكثر فهو ولد يصيبه فإن أكل من ذلك فإنه يأكل من مال ذلك الولد وإن رأى طلع نخل فإن نجمه مقبل إلى الخير وإن أصاب طلعا أصفر ولم يأكل منه فإن ذا سلطان يغضب على صاحب الطلع ثم يرضى عنه والطلع مال يصيب (طرفا) في المنام رجل منافق يضر بالأغنياء ويعين الفقراء (طرخون) هو في المنام رجل رديء حرون عمله رديء لأن أصل الطرخون حرمل وقد نقع في الخل وربي فيه سنة ثم زرع فيكون رجلا أعجميا تعلم الورع مع أقوام أصحاب ورع إلى أن نزل إلى أصله والطرخون في المنام خيانة (طباهجة) من رأى في المنام أنه يتخذ طباهجة ويطعمها الناس فإنه يبذل مالا ليستفيد به تجارة أو سوقا أو عمل صانع والداعي إلى الطباهجة يستعين بالمدعو إليه على قهر إنسان (طاعون) هو في المنام جرب فمن رأى أنه طعن فإنه يجرب وإن رأى أنه أصاب الجرب فإنه يصيبه الطاعون والطاعون إذا رؤي في مدينة فإنه عذاب من السلطان وربما دل على القبر وعلى الجرب والبدع لما فيه من الموت والهلاك وربما دل على سفر عام في الناس أو على مغرم يجري من السلطان ومن رأى أنه وقع في بلدة طاعون فإنه يحدث فيها حرب (طريق) هو في المنام الشرع والطرق المختلفة هي البدع فمن رأى أنه يمشي في غير طريق فإنه في ضلالة من دينه ومن قطع عليه الطريق وأخذ متاعه فإنه يصاب في صديق له وإذا طرق السلطان طريقا وعرا فذلك عدله يبسط في ذلك المكان والطريق المستقيم دليل على ما يقتدى به من كتاب الله وسنة نبيه أو شيخ أو قدوة وإن كان عاصيا تاب وإن كان كافرا اهتدى والطرق المختلفة دالة على الذبذبة والحيرة والطرق المشتبهة هي التي تهدي إلى الضلالة والبدعة والكفر والطريق الطريقة في الصنعة والطريق القدم والأثر الصالح والرديء والطرق في البحر نجاة من الشدة والطريق المرأة المملوكة والطريق الكسب الحلال والطريق الصدق الذي ينجو به الإنسان إذا تبعه والطريق الموت الذي يسلكه كل أحد وإن رأى أنه يمشي مستويا على الطريق فإن كان صاحب دنيا فإنه يهتدي إلى تجارة مربحة والطريق الخفي غرور وبدعة (طاقة) هي في المنام إذا كانت واسعة دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل

فى الرزق مالم يكن فيه عيب فهو ذلك (فصل فى رؤيا اللحية) من رأى لحيته طالت فوق قدرها فذلك هم وغم وقيل دين وندامة وخفة وقلة عقل أو عدم تدبير وبلاهة (ومن رأى) أنه يجذب لحيته إلى أسفل فإنه قرب أجله ونفاد عمره وقيل ندم وحصول مصيبة (ومن رأى) بعض لحيته قلعت وصار مكانها ناقصا أو رأى أنه صار اجرودا فإنه نقصان فى حقه من جميع الوجوه (ومن رأى) أنه نقص من لحيته و رأى منها نقصا غير شين فإن ذلك دليل على نقصان همه وغمه وقضاء دينه (ومن رأى) أن لحيته حلقت ففيه وجهان وقال بعضهم يدل على أنه إن كان مريضا برئ وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان مهموما ذهب همه وغمه وقال آخرون إن رؤيا ذلك مكروهة جدا (ومن رأى) أن أحدا قبض على لحيته من غير إيلام فإنه يكون منقادا له فى جميع أموره وذلك هو المتصرف فى جميع تعلقاته وقال بعضهم ليس ذلك بمحمود (ومن رأى) أنه يقرمط لحيته بأسنانه فإنه يدل على البلادة وخسافة العقل وإن أدخلها فمه من غير قرمطة يدل على أنه ولوع وليس فى ذلك مايذم ولا يحمد (ومن رأى) لحيته تناثرت من الضعف فانه يدل على موته فجأة (ومن رأى) أنه مشط لحيته وطيبها فإنه يدل على إحداث تفكره فى مصلحته وتباشر أموره وإن رأى الغير فعل ذلك به فنظيره وإن فعل هو بالغير يكون هو الفاكر وأما حلق اللحية فى أيام الحج أو فى الأشهر الحرم فتعبيره كتعبير حلق الرأس كما تقدم (ومن رأى) أن لحيته قد شابت من ثلاث شعرات إلى غالبها فإنه زيادة فى أبهته وحرمة ووقار وإن رأى أنها صارت بيضاء جدا فإنه ضعف فى القوة وقلة حزمة ونقصان فى المال (ومن رأى) أن امرأة نبت لها لحية فإنها تؤول على سبعة أوجه إن كانت حاملا أتت بولد ذكر وإن لم تكن حاملا لم تلد أبدا وإن كان لها ولد يسود قومه وإن كانت أرملة فإنها تتزوج وإن كانت متزوجة فإنها تصير أرملة وهم وغم وهتك وفضيحة وقيل جذب اللحية يدل على حصول ميراث (ومن رأى) أنها شابت فإنه يرى ما يكره وقيل يقهر من رئيسه (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الشيب للشباب تؤول بقدوم غائب (ومن رأى) أنه ينتف شيبه فإنه يخالف السنة ويستخف بأهل الخير وقيل إن الشيب طول عمره لقوله (ثم لتكونوا شيوخا) (ومن رأى) لحيته بيضاء وفيها بعض قليل من السواد فهو على ثلاثة أوجه إن كان له غائب فهو مولع وربما يقدم عليه ويأتيه ولد ذكر أو طول حياته (ومن رأى) أن شعره صار نباتا من النباتات فإنه تغير حال وقيل فقر وذلة وأما الخضاب فى اللحية فإنه يدل على خفاء الأعمال والطاعات وستر الفقر عن الناس وربما دل على التصنع والرياء إذا خضب بخلاف المسلمين (ومن رأى) أنه خضب ولم يعلق الخضاب

إذا رأى أنه جالس فى طاقة فإنه يطلق امرأته جهارا ومن كان موضعه من الطاقة فإن امرأته طالق منه سرا والطاقات فى البيت تدل على الرقباء المطلعين على الأسرار وعلى تفريج الهموم والأنكاد وعلى تجديد الراحات من الجهات التى رؤيت فيها وربما دلت على سماع الأخبار وعلى النساء والأولاد ومن رأى عنده فى المنام طاقات من الزجاج الملون فإنه يدل على غرس الأشجار وإيناع الثمار وتجديد الأولاد والعلوم أو اللباس الملون أو المصبوغ أو التيجان لأربابها ومن رأى أنه جالس فى طاق معقود فإنه قد عزم على عقدة النكاح له (طاحون) وهو دار الرحى فالطاحون الذى يطحن فيها البر فى المنام دالة على دار العلم التى يفصل فيها الحق من الباطل وعلى دار الحاكم لما فيها من الدخول والخروج والكيل والميزان والعدل والإنصاف وتدل على الرزق والفائدة لما فيها من الزكاة فى الطحن وتدل على الأزواج لارتكاب الحجرين بعضهما فوق بعض وخروج الدقيق من بينهما كالولد أو النطفة وربما دلت الطاحون على الهموم والأنكاد وضيق الصدر وتصديع الرأس وربما دلت على الساقية لدوران الدولاب فيها والترس وخروج الدقيق ونقله من وعاء إلى وعاء كالماء ينقل فى الحياض من القراديس فإن كانت الطاحون تطحن بنى آدم فإنها دالة على الفتنة وذهاب الأرواح وإن طحنت فى المنام مالا يؤكل دل على القحط والغلاء وإن كان كثر دقيقها وامتلأت مخازنها وتوابيتها دل على الرزق ونموه والرخص والشفاء من الأمراض وطاحون السدر والاشنان والترمس والخطمى والحناء وما أشبه ذلك فإنها دالة على الطهارة وزوال الأمراض وذهاب الهموم والانكاد وقضاء الديون وسبق فى باب الراء فى الرحى مايجانس هذا

﴿ باب الظاء ﴾

(ظهور) من ظهر له فى المنام ما كان عنه مكتوما دل على الأنس بعد الوحشة والفائدة بعد المغرم أو الولد بعد قطع اليأس منه وكل شىء من المآكل ونحوها له أوان مخصوص فرؤيته فى وقته دليل على انجاز الوعد وقضاء الحوائج وقضاء الدين وقدوم الغائب وخلاص المسجون أو الحامل وظهور الشىء فى غير أوانه دليل على الدين (ظهار) من المرأة يدل فى المنام على ظهور الأسرار الموجبة للأنكاد وربما دل الظهار على اليمين وربما دل الظهار على الولوغ بالأدبار والتولى يوم الزحف أو إتيان النساء فى الأدبار (ظهر) الإنسان فى المنام دال على مايظهر أو يستظهر به وربما دل الظهر على مايظهر عليه كاللباس ومايستظهر به من مال مدخور أو مصلحة يستسنها والظهر دال على ظاهر الدار أو

فإنه يتعطى من حاله ما يشتهر للناس فإن عاق الخضاب ستر الله العيب عنه ومن رأى أنه يختضب بعاين وما أشبه ذلك مما لا يكون التخضيب به فإنه يتعطى حاله بمحال بحيث لا يختفى على الناس أو يصيبه مكروه وجزع لقول الناس فلا تختضب بغير حناء وكذلك فى جميع الأعضاء (وقال أبو سعيد الواعظ) خضاب أصابع الرجل بالحناء يؤول بكثرة التسبيح وللمرأة يؤول بإحسان زوجها إليها وإن رأت كأنها خضبت أصابعها لا يظهر حبها وإن رأى الرجل أنه مخضوب خضابا شينا فإنه كثرة فى معاشه ومن رأى أن يديه مخضوبة بالحناء فإنه يظهر حذاقة فى صناعته ويطلع على ملكة الناس ولا خير فى نقش اليدين ولا بأس به للمرأة وقيل رؤيا الشعر إذا كان فى الجسد وطال طولا زائدا حتى فتله يدل على حصول مال وافر من كسب وإن رآه أبيض فإن طعامه قد سوس وإن رآه تناثر فإنه ذهاب مال وإن رأى أنه دهن شيئا من شعره سواء فى اللحية أو فى الجسد أو فى الرأس فإنه زينة ما لم يسل فإن سال فهو هم وغم وقيل من دهن بشىء له رائحة فذلك ثناء حسن وقيل من رأى أنه بل شعر رأسه أو لحيته بماء وهو سايل ما لم يكن فعل ذلك واجبا فإنه يطلع على غيره أو غيره يطلع عليه (ومن رأى) أنه تمشط فسقط منه قمل أو نحو ذلك فإنه ينفق مالا من ميراث (وإن رأى) أنه حلق ما تحت اللحية أو حلق قفاه فإنه قضاء دين وقال بعض المعبرين من رأى أنه نبت على لسانه شعر فإنه حكمة وبيان وشعر وفطنة إلى أن يخرج عن الحد فيعود إلى الهم والحزن وقيل إن الشعر من حيث الجملة مال وقال بعض المعبرين شعر الجفن والأذن والأنف جيد ما لم يتجاوز الحد وقالوا أيضا إذا أزال الإنسان الشعر من مكان يقتضى الإزالة فلا بأس به وإن أزاله من مكان يكون حسنا فيه فليس بمحمود

البلد أو المذهب وانفصام الظهر خوف أو حزن وربما دل الظهر على الظهر وهو أحد الصلوات الخمس وإن رأى أن ظهره أسود أو أحمر خشى عليه من الضرب فيه وإن رآه سمينا أبيض يلمع دل على تجديد الملابس المليحة وربما دل ذلك على استظهاره بعلم أو ولد أو سلطان يشتد ظهره به أو بمسكن أو دار وربما ظاهر زوجته وإن كان ظهره مكويا بالنار دل على بخله أو إمساكه لحق الله وظهر الرجل هو الذى يستظهر به وموضع قوته وهو من المملوك سيده فإن رأى أن ظهره منحن أصابته نائبة فإن رأى ظهر صديقه فإن صديقه يولى عنه وجهه وإن رأى ظهر عدوه فإنه يأمن من شره وإن رأى ظهر امرأة فإنها إن كانت تنسب إلى الدنيا وكانت عجوزا فإن الدنيا تولى عنه وإن كانت نصفا فإنه فى طلب أمر قد تعسر عليه وتولى عنه وإن كانت شابة فإنه ينتظر خيرا يبطىء ذلك الخير عليه قليلا والظهر يدل على الشيخوخة وكذلك جميع الأعضاء الخلفانية ومن رأى فى ظهره انحناء من الوجع فإنه يفتقر ويهرم ويدل وجع الظهر على موت الأخ والظهر رجل يلجأ إليه فى أموره وهو صاحب جاه ومال ومهما حدث فيه من وجع أو نقص فهو ملجأ الإنسان ورئيسه الذى يستند إليه وقيل الظهر ظهارة أو فى لحاف فما حدث فى الظهر فهو اللحاف أو ظهارة الزوج وكذلك بالعكس ومن رأى أن ظهره يوجعه حبس رئيسه الذى يستند إليه ومن رأى أنه يحمل على ظهره حملا ثقيلا فذلك دين عظيم وقيل الحمل الثقيل جار السوء ومن رأى ظهره انكسر فهو ذهاب قوته واقتداره أو هلاكه أو هلاك قيمه أو سيده والحمل الثقيل على الظهر هم أو خطايا أو أوزار ومن رأى أنه يحمل التوابيت أو السلع على ظهره فإنها ديون تطلع عليه وإذا رأى أنه يحمل حطبا فإنه يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب ومن رأى ظهره كسر وكان مريضا مات من هو ظهر له أو دل على فقره وقلة ذات يده وقيل الحمل الثقيل على الظهر كثرة العيال وقلة المال وإن رأى شخصا أحدب الظهر دل على زيادة ماله أو على طول عمره وقد يدل على كثرة عياله ونسله (ظفر) هو فى المنام يدل على الظفر بالأعداء وربما دل طول الظفر لمن يحتاج إليه كالختان وغيره على السعة فى الرزق بخلاف ما إذا رآه مقصوصا وربما دل طول الظفر على الرفض لأن طول الظفر مخالف للسنة والرفض خلاف السنة والظفر قوة الرجل فمن رأى أن أظفاره قد طالت طولا يأمن عليها من الكسر فذلك زيادة فى قوته وماله ويكون سلاحا على أعدائه ووقاية له منهم ومن زالت أظفاره زالت قدرته ومن قلم أظفاره ولم يجاوز الحد المعروف فإنه رجل يتبع السنة وطول الظفر لأهل السلاح زيادة فى سلاحهم وقوتهم إذا جاوز الحد فى طوله فهو

﴿ فصل فى رؤيا الأعضاء كلها ﴾ أما الرأس والدماغ فهو رئيس الإنسان وفيه وجوه كثيرة سيأتى بيانها قال دانيال عليه السلام رؤيا الرأس تدل على كبير قوم (ومن رأى) أن بيده رأسا مقطوعا يدل على أن كبيرا يأخذ بيده ويحصل له خير ومنفعة (ومن رأى) رأسا مقطوعا وكان ذا منصب وشوكة فإنه ينتقل إلى أعظم مما فيه أو زيادة فى أبهة وحكمة وإن كان من غير ذلك لحصول مال من غير جهة امرأة أو عز وجاه ومن رأى أن رأسه بان منه من غير ضرب عنق وما أشبه ذلك فإنه يفارق رئيسه أو أبويه أو معلميه (ومن رأى) أن عنقه ضرب وأبان رأسه منه إن كان غنيا نقص ماله وإن كان فقيرا استغنى وإن كان عبدا عتق وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان مغموما أو مكروبا فرج الله غمه وكربه وإن كان مريضا شفاه الله وإن كان مريضا ومرضه لا يوجد له طب يدل على موته (ومن رأى) أن عنقه ضرب فى ملأ عظيم وفى ذلك ما يدل

على الشر وحصل بالضرب ايلام فانه يدل على ارتكابه معاصي عظيمة وربما كان تكفيرا او مجازاة وقد يدل رأس الإنسان على رأس ماله وقال بعض المعبرين ربما دل قطع رأس الإنسان على جراحته في الحلاقة أو مفارقته قلنسوته أو عمامته أو هدم غرفته أو حل سقف داره وان كان في الرق بيع (ومن رأى) رأسه بيده وهو ينظر إليها فان ذلك تدبير في رأس ماله ومعيشته (ومن رأى) انه ذهب رأسه فانه يمرض وربما ذهب ماله وقيل من رأى عنقه ضرب فانه يصيب مالا عظيما وان عرف الذى ضرب به نال منه خيرا أو يكون الخير على يده (ومن رأى) ان رأسه رد إلى جسده يؤول على ثلاثة أوجه عود مال ضائع أو عوده إلى رئيسه او يرزق الشهادة (ومن رأى) انه يكلم رأسا أصاب خيرا كثيرا وقال بعض المعبرين إن أصاب رأسا فانه يصيب من عشرة دراهم إلى عشرين ألفا (ومن رأى) أنه يلحق رأسا وهو يجرى امامه فانه يجتهد في كسب المال فان لحقه فانه يحصل له ومن رأى رؤوس الناس مقطوعة في بلد أو محلة أو بيت او على باب فان رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه ومن رأى انه يأكل منهم او يأخذ شيئا فهو حصول منفعة ومال وخير ومن رأى عظم الرأس او قطعه فانه يتمكن من عظماء الناس ومن رأى انه يأكل رأسا نيئا ففيه وجهان قيل حصول مال او عتب من رئيس وان كان رأسه معروفا فربما انه يأكل من رأس مال صاحب الرأس (ومن رأى) رأسه كبيرا فانه زيادة مال وان كان رئيسا او ذا منصب فزيادة في الابهة وان كان من غير ذلك فخير على كل حال ومن رأى ان رأسه صغر فبعكس القضية ومن رأى انه صار له رأس يؤول على خمسة أوجه طول في العمر وحكمة في اشتغال ونتاج في الامور ومشاركة رئيس مصاحبة الاكابر وقال بعضهم ليس بمحمود ومن رأى ان رأسه شج أو جرح او كسر أول على ثلاثة أوجه ولاية وغلب وحدوث في المال وقيل يعبر ذلك في حق رئيسه كما تقدم ومن رأى ان رأسه سمن أو شحم فانه يوفق للخيرات (ومن رأى) ان في يده رأسا فسقط منه أول على ثلاثة اوجه حصول مال ووسع ولاية وأمر ينكر أو ربما يتعجب منه (ومن رأى) ان في يده رأسا غير شين وهو يكلمه فانه يدل على العدل والانصاف وقيل الحكمة والمعرفة وان رأى الرأس وبه بشاعة أو كلمه بما لا يناسب فتعبيره بخلافه (ومن رأى) ان رأسه مقسوم في يده فانه يدل على موت أبويه وان التقيا يدل على مرضهم ثم يعافيان (وقال) جابر المغربي من رأى ان رأسه صار كرأس الفيل فانه يلي ولاية كبيرة فان كان اهلا لذلك فهو جيد ومن رأى ان رأسه كرأس الابل يدل على ارتكابه ما لا يجوز له وربما دل على المسكنة والبلاهة والانقياد إلى من هو دونه ومن رأى ان رأسه

فهو شين ومن رأى ظفره اطول من ظفر عدوه فانه يظفر به ومن رأى قصت اظفاره خسر ماله ويعجز عن مرامه وقص الظفر اتباع السنة أو خروج مال في قرض فان كان مخضبا فالقرض ذهب وبياض الاظفار يدل على الحفظ والفهم ورؤيا الاظفار في مقدارها اصلاح الدين والدنيا والمخاصمة بالاظفار دليل على الاحتيال في جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة سنية واعداد سلاح لعدو وحجة أو مال يتقى بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولي غيره فساد امر بيده فان قلمها فانه يخرج زكاة فطره ومن رأى أن اظفاره ناقصة أو متعلقة او منكسرة فانه ذهاب ماله وضعف قدرته في دنياه ومن رأى ان ظفره صاد مخلبا فانه يعلو على خصمه او على عدوه وان كان في حرب فان رأى انه يعالج بأظفاره فانه يحتال في دنياه ويجذبها إلى نفسه وان لم يكن له ظفر فانه يفلس وتقل مقدرته (ظفر بالمراد) في المنام يدل على الزيادة من العلم والطريق إلى الله تعالى والمال الحلال يرزقه وان كان اعزب تزوج ظفر بطائل (ظفار الخوص) في المنام تدل رؤياه على الائتلاف والمحبة والزهد والعبادة والعلم والورع وكذلك ظفار الاسران وما اشبهها (ظلم) في المنام من ذوي الاقدار يدل على تعجيل الدمار وتخريب الديار وربما دل الظلم من أهل العلم أو القرآن على عفو الله تعالى وقيل من رأى انه ظالم فانه يفتقر ومن رأى انه يعترف بظلم نفسه فانه يتقرب إلى الله تعالى ومن رأى ان مظلومه يدعو عليه فليحذر عقوبة الله تعالى ومن رأى انه مظلوم وهو يدعو على ظالمه فان المظلوم يظفر بالظالم ومن رأى ان ظالمه يدعو عليه فذلك بشارة لان الدعاء يرجع عليه (ظلمة) هي في المنام ضلالة وحيرة فمن خرج من ظلمة إلى ضياء فانه يسلم ان كان كافرا أو يتوب إن كان عاصيا وان كان مسجونا نجا من ظلمة السجن والظلمة تدل على الظلم فمن دخل ظلمة فانه ظالم (ومن رأى) الظلمة ظلم ورؤيا الظلمة دالة على ظلمة القلب والبصر وربما دلت على الانفراد والستر عن الناس لما يريد ستره وربما دلت على غلبة السوداء وعلى اتيان السمر أو السودان وايثارهم على من سواهم وربما دلت الظلمة أو السواد على الصفرة (ظمأ) هو في المنام دال على توقف حال ذوي الانشاب والعقارات والزرع وربما دل على الفقر وتوقف حال ذوي الاكساب والشوق للغائب (ظل) هو في المنام في الصيف راحة وفائدة وذو جاه يستظل به وهو في الشتاء دال على الهم والنكد والبدعة يأوي إليها أو إلى أهلها ويدل الظل على السلطان لانه ظل الله في الارض كما جاء في الحديث والظل هو العالم العابد الزاهد الحافظ (ومن رأى) انه آوى إلى ظل يستريح من الحر فانه ينجو من الهم وينال رزقا وظل المرأة زوجها

كرأس الفيل يحصل له مال ونعمة من جهة السلطان أو ممن يقوم مقامه، وإن رأى أن رأسه كرأس البغل أو الحمار فانه حصول بخت جيد وقيل إنه يسابق إمامه في الصلاة لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور ومن رأى أن رأسه كرأس البقر فانه حصول مذلة (ومن رأى) أن رأسه كرأس الغنم فانه يكون الغالب عليه الجهل (ومن رأى) أن رأسه كرأس الأسد فانه يسود في حكمه ويقهر أعدائه وربما يكون حصول انتصاف (وإن رأى) أن رأسه كرأس الخنزير فربما يكون ميله إلى الكفرة أو أهل المعاصي أو الرفض وقال بعض المعبرين من رأى رأسه كرأس بهيمة مما يجوز أكلها فلا بأس به وإن كان مما لا يجوز أكلها فلا خير فيه وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا كبر الرأس شرف وصغره ضده ومن رأى أن رأسه كبرت يدل على التزويج إن كان عزبا وعلى الغنى إن كان فقيراً وإن كان غنياً فكثرة أولاد وعلى الظفر إن كان محاربا ومن رأى أن رأسه منكوس فهو خسارة مع ذلة ومن رأى أن رأسه صار قرازا فانه يدل على هلاكه وإن صار ذهبا أو فضة يحصل له مال من العيال وإن صار رصاصا أو قزديرا يكون في أمره مخاطرة وهلاك وإن صار حديداً أو حجراً فانه يخدم الأسافل وإن صار خشباً يدل على قرب أجله وإن صار فخارا من طين فإنه يدع فعل شيء من أنواع التهديد ومن رأى أن برأسه شعاعا من نار فإنه يؤول على وجهين حظ ومنصب وظلم وقهر وقال بعض المعبرين رؤيا الرأس إذا صار كنوع من المعادن والنبات فإنه كان نوعه محبوبا فلا بأس به وإن كان غير ذلك فليس بمحمود قال إسمعيل الأشعث من رأى أن رأسه صار كرأس الطير فانه يدل على سفره وقال الكرماني رؤيا رءوس الحيوان من حيث الجملة مال ورياسة فإن كان مما يؤكل لحمه يكون كسب مال من وجه حل وإن كان مما لا يجوز أكله يكون من وجه حرام وقال جعفر الصادق رؤيا الرأس تدل على اثني عشر وجها رئيس وكبير جماعة وأب وأم وإمام وأمير وعالم ومال وولد وغلام وجارية وامرأة ومن رأى أنه أدخل رأسه في تنور فانه يصحب من ليس يحصل به فائدة وكذلك إذا رأى أنه أدخلها فيما لا يحب مثله في اليقظة فتعبيره ضده وأما الآذان قال دانيال عليه السلام وابن سيرين والكرماني في رؤيا الآذان امرأة الرجل أو ابنته أو أخته أو خالته من النساء فمن رأى فيها حادثا أو زيادة فإنه يؤول في المذكورين وقيل إن رأى أنه قطع أذنه فانه موت إحداهن أو مفارقتها ومن رأى أنه دخل في أذنه مالا يحبه في اليقظة أو حصل منه ما يشوش فإنه يسمع مالا يرضاه (وقال الكرماني) ومن رأى أن آذانه زدن

والمرأة الخالية من الزواج إذا أوت إلى الظل فانه يتزوجها رجل ذو عز ومال ومن رأى أنه وجد الشمس فأوى إلى الظل فانه يستريح من هم فان كان في ظل ووجد البرد فقعد في الشمس فانه يذهب فقره لأن البرد فقر (ظرف) هو في المنام دال على الظفر بالمراد وربما دل على المعنى الظريف وربما دل على الوعاء من المال والعلم (ظبة السيف) في المنام تدل على حفظ المال لطالبه وللمال عن التبذير وعلى حفظ الأسرار (ظبية) هي في المنام جارية حسناء عربية فمن رأى أنه ملك ظبية بصيد فانه يمكر بجارية أو يتزوج بامرأة فان رماها بحجر فانه يطأ جارية أو يزل زلة من قبل النساء مثل الطلاق والضرب فان رماها ليصيدها فهو غنيمة فان رماها بسهم قذف جارية فان ذبحها وخرج دم فانه يفتض جارية فان رأى أنه تحول ظبيا فانه يصيب لذاذة الدنيا فان رأى إنه أخذ غزالا أصاب ميراثا وخيرا كثيرا وإن أخذ ظبيا فهو غلام فان ذبح ظبية افتض جارية فان دخل الظبي منزله زوج ابنه وإن سلخه فانه يفجر بامرأة عربية فان رأى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه في جميع الأشياء ومن رأى أنه يعدو في أثر ظبي زادت قوته وإن رأى أنه صار ظبياً زاد في نفسه وماله ومن رأى أنه ملك ظبياء ملك مالا حلالا وتزوج امرأة كريمة حرة وإن نكح ظبيا زنى بامرأة كرها وأكل لحم الظبي إصابة مال من امرأة حسناء ومن أصاب خشفا أصاب ولدا من جارية حسناء وقيل من تحول ظبياً اعتزل جماعة المسلمين ومن رأى أنه قتل ظبياً أو مات في يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل النساء (ظلف البقر وغيرها) في المنام يدل على الكد والسعي والاجتماع بين المرأة وزوجها والوالدة وولدها والظلف في الصورة ماء مشقوقة (ظليم) هو في المنام رجل بدوي أو خادم أو خصي فمن رأى أنه ذبحه من قفاه فانه يلوط بخادم ومن رأى أنه وجد ظليما من الامام نال منه حكما وقضاء أو كان فقيها إلا فان القاضي يصير تحت يده أو ينال سلطانا وولاية بقدر ما يكون أهلا لذلك ومن ركب ظليما فانه يركب خيل البريد (ظن) هو في المنام إثم لقوله تعالى (إن بعض الظن إثم)

(باب العين)

(عرش الله الأعظم) من رآه في المنام في صفة حسنة كان بشارة له بسلامة معتقده وإن رآه ناقصا صفة من الصفات دل على بدعة وضلالة وربما دل العرش على ما يركبه الإنسان من خير أو شر ويدل على المنصب الجليل لأربابه وربما دل على الزوجة والدار والمركب والنصرة على الأعداء ويدل على المرض بالرعش أو عمل الشمر وذلك من الاشتقاق وربما دلت رؤيا العرش على العمل الصالح لمن رآه في صفة حسنة (ومن رأى) العرش والله سبحانه وتعالى مستو عليه دل على صحة يقينه وحسن دينه

عن الحد فيؤول فى القسوة ونحوها كما تقدم وإن رأى أنه أصم فانه يستفيد فى دينه وربما يكون له ميل إلى الكفر لقوله تعالى (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير) ومن رأى أنه ينظف أذنيه من الوسخ فانه يصل إليه أو يسمع خبرا سارا بحيث يحصل له منه خير ومنفعة ومن رأى أنه يأكل ما أخرجه من أذنه فانه يدل على توبته ومن رأى أن أحدا وضع أصبعيه فى أذنيه فانه يدل على من يغتاب عائلته وإن رأى أحدا أخرس أذنه فليس بمحمود ومن رأى أن بأذنيه قرطا وهو الحلق فان كان نوعه محمودا فى اليقظة فجيد فى حقه من ذكر أو أنثى وإذا كان ليس بمحمود فضده ومن رأى آذانا كثيرة جدا فانه يدل على أنه يسمع الكلام ولا يلتفت إليه ولا يعقله لقوله تعالى (ولهم آذان لا يسمعون بها) وقال جعفر الصادق رؤية الآذان تؤول على ثمانية أوجه امرأة سواء كانت زوجته أو قريبته وصاحب صديق ورفيق موافق وغلام مقبل ومال نافع وهم وغم وفرح وسرور وتوبة ورجوع وأما

العينان فيؤولان بالدين وغيره فمن رأى أنه أعمى أو انفقأت عيناه فقد صد عن الإسلام بمعصية كبيرة أتاها لقوله تعالى (رب لم حشرتني أعمى) الآية وقيل إنه يصيب رزقا واسعا وسعادة الدنيا لما قاله الناس فى المثل السائر لما سعد فلان عمى وقيل إنه يفقد أولاده لأنهم قرة الأعين لقوله تعالى (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا) الآية وقيل إنه يعمى عن حجته وطلب حاجته قيل يكون قليل المعرفة لا يدرك الأمور ولا يعرف مقدار الناس (ومن رأى) أن عينيه أبيضتا فانه يدل على طول حزنه لقوله تعالى (وابيضت عيناه من الحزن) (وقال أبو سعيد الواعظ) العين دين الرجل وبصيرته التى يبصر بها الهدى من الضلال (من رأى أن عينيه عينا غريب مجهول فانه يدل على ذهاب بصره وإن رأى أن عينيه صارتا معدنا من المعادن فانه لا خير فيه وقيل هم وحزن وربما يحصل له معدن ينتفع به ومن رأى أن عيناه طمستا فانه يرجع عن دين الإسلام إلى غيره لقوله تعالى (ومن كان فى هذه أعمى) الآية وقيل يحفظ القرآن وينساه وإن رأى أنه كان أعمى ثم أبصر فانه يهتدى إلى الحق وقال بعضهم تؤول هذه على سبعة أوجه حصول دين ومال وأولاد ولقط وبصيرة وإرشاد وشفاء من سقم (وقال بعض المعبرين) رؤية الأعمى تدل على الغربة لقوله عليه السلام الغريب كالأعمى ولو كان بصيرا وإن رأى أنه أعمى وقصد من يداويه فانه يدل على مرتكب ما لا يحل وقصده الاقلاع عن ذلك فان وجد من يداويه وداواه لحصول مراده وإلا فيرجى له التوبة وكذلك تعبير عينى المرأة ويراد فيه الزوج وقال بعض المعبرين من رأى حادثا فى عينه فيؤول على الأولاد فالعين اليمنى ذكر واليسرى أنثى وإن رأى أنه يقود أعمى فانه يرشد

دينه ومن رآه وفيه خلل يدل على الاهواء والبدع فليتب إلى الله تعالى ومن رأى نفسه فوق العرش وربه تحته فان كان ممن يصلح للملك فانه يطغى على الإمام ويكبر ويبغى فى الأرض وإلا كان عاقا لوالديه أو أستاذه أو من فوقه أو حكم بالجهل أو العدوان إن كان من أهل القضاء وخالف سيده إن كان عبدا (عزرائيل) عليه السلام من رآه فى المنام يدل على الشهادة إن كان مستبشرا ومن رآه غضبان فانه يموت على غير توبة ومن صارع عزرائيل عليه أو غلبه فانه ينجو من مرض وإن غلبه عزرائيل فانه يموت قيل من رأى عزرائيل طال عمره لأن عزرائيل عليه السلام أطول عمرا من جميع الخلائق وقيل من رأى عزرائيل فانه يدخل فى أمر لابد له منه وقيل رؤياه خوف عظيم ومن صار فى صورة عزرائيل فانه يقهر الناس ويعظم قدره أو يصير سياف الملك أو تجرى على يديه أمور عظام ومن رأى أنه يقبل ملك الموت فانه يصيبه ميراث ورؤية عزرائيل عليه السلام دالة على تفرقة الجمع وعدم ما هو فى الحرز وموت المرضى والهدم والحريق والاخبار المزعجة وما أشبه ذلك مما يوجب الصراخ واللطم والبكاء وربما دلت رؤياه على المغارم وكساد المعاش وإبطال الحركات والقعود عن الكسب وتدل على السجن ونقض العهد ونسيان العلم وترك الصلاة ومنع الزكاة وأداء الحقوق الواجبة ويدل على الاعتزال وغلاء الاسعار والإجابة فى الزرع والثمار وربما دلت على الملك القاهر أو حاجبه وربما دلت رؤيته لمن يعالج القوارير والأوانى على كساد صنعته بعكس رؤيا إسرافيل عليه السلام وتدل رؤيته على النشأة ورجوع الأجساد إلى ما كانت عليه بإذن الله تعالى وربما دلت رؤيا إسرافيل وعزرائيل على إرغام الأعداء وتكذيب المكذبين بالبعث والنشر ورؤية عزرائيل تدل لأهل المحبة لله تعالى على بلوغ الأمن وإدراك المقصد ونجاز الوعد والخروج من الضيق إلى السعة والرسائل بالبشائر (عيسى) ﷺ من رآه فى المنام فانه يكون رجلا مباركا كثير الخير كثير السفر فى رضاء الله تعالى صاحب نسك ويرضى بالقليل ويرزق معرفة الطب وقيل من رأى عيسى عليه السلام لا يصيبه مكروه فى تلك السنة وإن طلب طلبا أصابه ومهر فيه ومن رأى عيسى عليه السلام فانه يصير زاهدا سياحا فى الأرض وينجو مما يخاف ويحذر ومن رآه كثيرا فانه يرزق من علم الطب شيئا لا يكون فى زمانه مثله ومن رأى عيسى عليه السلام فى مدينة أو جامع نظر إلى ما الناس فيه فان كانوا فى شدة أو بلاء نجوا من ذلك لأنه روح الله ورحمته وإن كانوا فى سلامة وعافية نزلت بهم وإن كانت أمه معه فهى آية عظيمة تظهر فى ذلك المكان ومن رأى أنه تحول فى صورته أو لبس ثوبا من أثوابه وفى أمره ما يليق

ضلالا إلى الحق (ومن رأى) أنه أعور العين فقد ذهب نصف دينه وأصاب إثما عظيما وقيل إنه ينتظر منفعة من أخيه ويرجى له نموها وربما أنه يتخلص من الإثم وقيل إن كان له أخ أو ولد يموت وربما يذهب نصف ماله وقيل يذهب نصف عمره فيصلح ما بقي وقد يكون من أهل الجنة لقوله عليه السلام من عدم إحدى كريمتيه كان جزاؤه الجنة كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح وقال بعض المعبرين إني لأكره ذلك في المنام لأن إبليس كان أعور وكذلك الدجال (ومن رأى) أنه أصيب في عينيه وهو ذو يسر وصلاح وليس له ولد ولا أخ فانه يصاب في ماله العين وقيل يمرض ومن رأى أن بعينيه رمدا فانه يحدث في دينه فساد ويشرف على الهلاك فان نقص الرمد كان النقص في ذلك وإن زاد فكذلك وقال بعضهم يطلع الناس عليه أمر ينكر ون عليه فيه وليس يضره ذلك فيما بينه وبين الله ومن رأى أن رمده نقص من بصره ظاهرا وباطنا فان ذلك زيادة في دينه بقدر ما ظهر ومن رأى أنه يداوي عينيه فيؤول على خمسة أوجه صلاح في دينه وزيادة في ماله وقرة عين وقدوم أخ من سفره ووجود ولد (ومن رأى) أنه يكتحل وكان ضميره في الكحل أن يتزين به يأتي أمرا يحصل منه زينة وصلاح بقدر ذلك وقيل إن كان عزبا يتزوج أو فقيرا استفاد مالا حسنا وقيل من رأى أنه اكتحل بالإثمد فانه يجمع بين امرأتين (ومن رأى) أنه اكتحل بما لا ينبغي فانه يطلب حراما من فرج أو دبر (ومن رأى) أنه يكحل الصبيان بغير الإثمد فانه يدل على محبة بهم فليتق الله تعالى (وإن رأى) بصره دون ما يظن الناس أو يرى كلالا أو ضعفا وليس تعلم الناس بذلك فانه تكون سريرته دون علانيته ومن رأى بعينيه بياضا فانه حزن وهم وإن رأى أن بعينيه بياضا ثم انجلى عنه فانه يكشف أمرا مغطى عليه وقيل فرح وسرور وقال بعض المعبرين من رأى بعينيه بياضا ثم انجلتا فانه يجتمع بغائب قد طالت غيبته أو بمن يعز عليه وإن كان مهموما أذهب الله همه وغمه لقوله تعالى (فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه) الآية ومن رأى في جسده عيونا كثيرة فان ذلك زيادة في الدين وربما دل ذلك على نبت دماميل وفتحها ومن رأى أن عينه الواحدة دخلت في الأخرى فان كان له ولد أو ابنة فليحتفظ أن يمكن الولد من أخته فيفتضها ومن رأى أنه يأكل من عين فانه يأكل من ماله ومن رأى أن بيده عينا أو عيونا سواء كن أعين آدمي أو غيره فانه مال على كل حال وأما الجبهة فهي زين الإنسان ودينه فمن رأى فيها حسنا وجمالا أو ما يحصل له نتيجة فتأويله في ذلك وإن رأى بخلافه فتعبيره ضده وربما دلت الجبهة على الصلاة والسجود ومن رأى في جبهته جراحة أو قرحة أو ما ينكر في اليقظة فانه نقر في صلاته أو لم يتم سجوده

به فان كان سلطانا عظم سلطانه وإن كان عالما أو عابدا كثر نفعه وظهرت فضائله وإن كان طبيبا اشتهر وكثر توفيقه وإن رآه وكان خائفا أمن وتدل رؤياه على العز والبركة أينما حل وإذا رآه المريض نجا وشفي وإذا رأيته وهو مريض دل ذلك على الموت ورؤياه تدل على ظهور شيء يتعجب الناس منه وعلى حصول العدل والرخاء والمرأة الحامل إذا رأت عيسى عليه السلام ولدت غلاما طبيبا ورؤيا عيسى عليه السلام تدل على الشك في الدين واختلاف الكلمة فان اليهود قالوا اقتلناه وصلبناه وقال تعالى (وما قتلوه وما صلبوه) وقالت النصارى المسيح ابن الله) وقال تعالى (ما اتخذ الله من ولد) وربما دلت رؤيته على ظهور ناس من أمته وإن كان الرائي صانعا أو متطببا استفاد من ذلك وسهلت أموره وربح في صنعته وربما اتهم الرائي بتهمة وهو منها بريء وربما كذب عليه أو على أمه ورؤيته مع أمه دليل على ظهور آية في المصر الذي يراهما الرائي فيه وربما دلت رؤيتهما على الهموم والأنكاد والقذف والنقلة من مكان إلى مكان وربما دلت رؤيتهما على ظهور العجائب وربما دلت رؤية عيسى عليه السلام على البشارة لأنه بشرنا بالنبي ﷺ وربما دلت رؤيته على إجابة الدعاء وربما دلت رؤيته على الغضب والسخط على الأكابر لأن الذين سألوا المائدة لم يؤمنوا بها ولا بعيسى مسخوا خنازير كما مسخ الذين اعتدوا في السبت من قوم موسى عليه السلام قردة وربما دلت على الحظ الوافر من الأصحاب أو التلامذة ومن رأى من الأولاد الصغار عيسى عليه السلام عاش يتيما وتربى في حجر أمه وعاش صالحا عالما وتدل رؤيته على التردد من مصر إلى الشام ومن الشام إلى مصر وإن كان الرائي خامل الذكر في بدء أمره تدل على حسن عاقبته لأنه ينزل من السماء في آخر الزمان ويقتل الدجال ويملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ونزوله عليه السلام في المنام في مكان يدل على ظهور العدل في ذلك المكان وحلول البركات وهلاك الكافرين ونصر المؤمنين (عزير) عليه السلام من رآه في المنام أصاب رياسة بعلمه وكتابته وحكمه (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه من رآه في المنام يكون طويل العمر محمود الفعل قوالا بالحق وربما رزق الاعتمار إلى البيت الحرام ومن رأى عمر رضي الله عنه وصافحه نال دنيا واسعة وورعا شافيا وفراسة وصيانة لأن له من الفضل ما يستغني بشهرته عن ذكره ومن رآه عابس الوجه مغضبا فانه يطلب الحسبة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رآه في بلد فيها قحط أمطرت مطرا جيدا وكانت بها بركات وفتوحات وإن كان بها جور نزل بها عدل ومن رأى عمر رضي الله عنه ضربه ضربة بالدرة وتوعده بعقوبة ولم يرجع عما هو عليه وربما

ويقابل بكلام سمج (وقال ابن سيرين) الجبهة قدر وجاه لأنها موضع السجود وربما دلت على الولد وإن رأى في جبهته أثر السجود فانه يدل على زيادة في دينه وتقواه وانتشاره بين الناس وقيل ومن رأى أنه أصيب بجبهته فانه يحصل له من رجل شغل مايكره وربما يكون نقص ماله (وقال الكرمانى) وإن رأى أن جبهته عرضت فانه يدل على اتساع المعيشة وزيادة القدر والجاه وإن رأى أن لون جبهته مايكره نبته فانه يصير مديونا فان تغير لونها بعد النبت أوفى تلك الديون ومن رأى خطأ على جبينه فان كان ملونا يدل على حصول ولد يحصل به منفعة ومن رأى على جبهته آية رحمة تدل على حصول الخير ويرزق الشهادة وإن كانت آية عذاب فتعبير ضد ذلك (وقال جعفر الصادق) فى رؤيا الجبهة تؤول على ستة أوجه جاه وقدر وعز وعلو منزلة ومعيشة ورياسة وجود وأما الحاجبان فهى وقاية الدين (قال الكرمانى) من رأى فيهما جمالا وحسنا كان جيدا فى دينه وإن رأى بخلافه فتعبير ضده وأما الانف فقال دانيال ه وجاه ومنزلة وعمر فمن رأى فيه زيادة أو نقصا فعائد الى ذلك (وقال ابن سيرين) من رأى أنه يخرج من أنفه مخاط فانه يدل على حصول منفعة من جليل القدر ومن رأى أنه خرج من أنفه ذبابة أو مايشابه ذلك دل على أنه يولد له مولود ومن رأى أنه دخل أنفه شيء من ذلك فليس بمحمود ومن رأى أن بأنفه خرقا وبه ما يجذب إلى أسفل فانه يدل على تواضعه أو حصول منفعة من امرأة وقال بعضهم ليس ذلك بمحمود إذا كان فى رؤياه مايدل على الشر ومن رأى أن بأنفه زكاما فان أموره تتعقد وليس ذلك بمحمود ومن رأى أنه يتكلم من أنفه فانه زوال نعمة ودولة ومن رأى أن جلد أنفه تمزق أو ذهب فليس بمحمود ومن رأى أنه يقول لمعبر جاء من أنفى دم إن ذلك حصول مال وإن قال خرج يكون ذهاب مال وقد تقدم فى الفهرست أن الذى يقصد تعبيرا يراعى اللفظ فيما يقصده كذلك المعبر ومن رأى أنفه قطع فانه يؤول على ستة أوجه ختان له ولولده وانحطاط منزلة وموت عاجل ونازلة يكون بها فضيحة وموت ولد أو زوجة وإن رأى أن وسخ الانف زاد فهو مكروه له وإن رأى أنه نظفه فهو ضده وإن رأى أنفه كبير ثم صغر وتكبب فانه فقر وحقارة وإن كانت زوجته حاملا فانها تسقط وإن رأى أن أنفه وقع فى الارض فربما يأتى له ابنة وتزول حرمته وإن رأى أنه يغسل أنفه دل على أن فى بيته من يخدع امرأته (ومن رأى) أنه خرج من أنفه حيوان أو طير فانه يدل على أنه إن كان له دابة تلد (وقال إسماعيل الاشعث) ومن رأى أن أنفه كبر فانه يدل على المنزلة وزيادة الشرف (ومن رأى) أنه شم رائحة طيبة فإن كانت زوجته حاملا فانها تأتى بولد سار وربما يكون فرجا من هم وغم وإن كانت الرائحة

نزل به من سلطان أو فقيه ما رآه ومن رأى أنه تصور بصورته أو لبس ثوبه أعطى من حاله مايليق به وربما مات شهيدا ومن رآه مستبشرا فانه صاحب سنة وأثر وإن رآه فى جيش وعليه سلاح فانه ينال ورعا وخشية ويكون صاحب امانة ومن رآه مع النبى ﷺ نال خيرا عظيما وتدل رؤيته على كون الحق فى زمنه قائما والامر بالمعروف والنهى عن المنكر شائعا والإعلام بالاذان لانه كان سبب الإعلام وربما دلت رؤيته على الصلح بعد العداوة والمحبة بعد البغض والحظ فى الصهارة والزهد فى الدنيا مع القدرة عليها وإن كان الرائى ملكا فتح البلاد وأقام الدين كما ينبغى وكان معانا على المشاقق له والمنافق مع الحنو على الرعية والاشفاق (عثمان بن عفان رضى الله عنه) رؤيته فى المنام تدل على الاحتفال بالعلم والتبتل بجمعه وحفظ الوداد وخفض الجانب لله تعالى ولعباده مع الخلافة والامانة والإمارة وربما دلت رؤيته على هجوم الاعداء على الرائى ونيلهم منه الشيء وحصول الشهادة وربما نال حظا ورزقا ومنصبا وقربا من الاكابر بسبب الصهارة لانه كان ذا النورين وزوجا لابنتين ومن رأى عثمان رضى الله عنه حيا فإنه متدين مجاهد بنفسه وماله يحفظ القرآن ويحذر خصماه ومن رآه يكون برا وصولا وربما قتل مظلوما ورؤيته تدل على الحرص فى العلم والقرآن وكثرة التلاوة ومن رآه فى مدينة النبى ﷺ فانه ينال سلامة القلب من الغش ومن رآه فى جيش أو لابس السلاح فانه يهيج الفتنة من المشايخ من أهل العلم والفقه وإن رآه يتصرف ويبيع فإن صاحب الرؤيا من طلاب الدنيا ويتزين بالعلم ويكتسب به وليس هو من أهله وإن رأى عثمان مقتولا فى داره فانه يشتم آل النبى ﷺ ولا يميل قلبه اليهم ومن رآه فى المدينة أو فى سوق فإنه يحشر مع الشهداء والصالحين وينال علما ومن رآه محصورا فى داره ظلم عالما كبيرا ومن رأى أنه تحول فى صورته أو لبس ثوبه فإن كان سلطانا قتلته رعيته أو عالما مكر به وعصى الله تعالى بسببه ومن رأى أنه صاحبه أو شاركه أو سكن معه وكان سالما فى اليقظة فليتأهب لمصيبة تناله بسيف أو سجن أو عذاب يتولى ذلك من حجب الله عقله وأصمه وأعمى قلبه ثم تكون عاقبته بعد تلك المصيبة حميدة ومن رآه حيا رزق حياء وهيبة وكثرت حساده (على بن أبى طالب كرم الله وجهه) رؤيته فى المنام تدل على النصر على الاعداء فإن رؤى فى مكان والناس يسجدون له أو يحملونه على أعناقهم دل على تشيعهم واجتماعهم على الفتنة وإن رآه عالم نال علما ونسكا وجلالا وقوة على مناظريه ويخشى على الرائى سبيا أو نقلة منكبية من مكان إلى مكان والغالب على من يرى هؤلاء الائمة فى المنام رضى الله

كريهة فتعبيره ضد ذلك (وقال جابر المغربي) ومن رأى أنه ليس له أنف فانه يدل على موت أقاربه وقيل لا رحم له ومن رأى أن له أنفين فانه يقع بينه وبين أهل بيته عداوة (وأما الوجه) فانه سرور الإنسان وشرفه وقال الكرماني رؤيا الوجه يؤول بزينة ومعيشة فمن رأى في وجهه عيبا فانه نقصان في ذلك وكذلك إن رأى أنه ازداد زيادة تشين ومن رأى أن لون وجهه صار أحمر مشرقا فانه يدل على حصول هم وغم وقيل بلداهية لقوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا) الآية (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الجبهة والوجه جميعا تدل على ثلاثة أوجه مال وعز وامرأة حسنة وجاه وقاصد الإنسان والصدغان ابنتان شريفتان مباركتان فمهما رأى في ذلك فهو منسوب لهما (وقال الكرماني) أيضا ووافقه السالمي ومن رأى وجهه مشرقا مبيضا حسنا فان ذلك بشارة بحسن حاله وصلاح دينه لقوله تعالى (وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة) وقيل من رأى وجهه مسودا فانه رجل مزاح كذاب لقوله تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) وإن رأى بوجهه أو وجه أحد غيره عيبا فانه نازلة تحيط به أو هم أو غم (وإن رأى) أن أحدا عبس في وجهه فانه يرى ما يكره وإن رأى أنه عبس في وجه غيره فانه يحصل له منه مكروه ومن رأى أنه سخم وجهه لا خير فيه وإن كانت امرأة فان زوجها يموت وأما الشفتان فانهما مساعدان للرائي فان الشفة السفلى أزيد من العليا في جميع المعاني وقيل الشفة قرابة فالعليا رجال والسفلى نساء وقيل من رأى أنه شفته العليا انقلعت أو انقطعت فانه زوال نعمة أو مال وإن رأى ذلك في السفلى دل على موت زوجته وربما دل على الطلاق (وقال الكرماني) من رأى شفتيه وقعتا فانه يدل على مصيبة من جهة الأب والأم وقال بعضهم يدل على أنه غمار ومن رأى أن في شفتيه ما ينكر مثله في اليقظة دل على الهم والغم ومن رأى شفتيه ملتصقتان ولا يقدر على فتحهما دل على تعقد الامور وصعوبتها خصوصا إن أراد الكلام ولم يستطع وتكون المصيبة أعظم وقيل رؤيا الشامة للمرأة عز وجاه وللرجل زيادة مال ومن رأى أنه بل شفتيه بريقه فهو حصول خصومة بين أهله فان لم يكن له أهل فليس بمحمود في حقه ومن رأى أن شفتيه أو إحداهما صارت معدنا أو غيره فلا خير فيه خصوصا إن تجمدا وإن رأى أن حمرتهما زادت فنفاذ أمر وإن رآهما أصفرتا فربما يضعف وإن اسودتا يحصل له هم وغم فيمن يرتجى منه فرحا وإن رأى أن لونهما غير ذلك من الألوان فليس بمحمود وأما الدق على

الله عنهم أن يموت شهيدا وإن كان الرائي ملكا فتح حصنا حصينا وكان له ذكر جميل وربما دلت رؤية علي كرم الله وجهه على الأولاد وأولاد الأولاد والنسل الشريف وتدل رؤيته على قلع أهل الذمة وخاصة اليهود وربما دلت رؤيته على خلافة الأمة والأسفار الشاقة والغنائم للمؤمنين وعلى إظهار الكرامات ومن رآه أكرم بالعلم ورزق السخاء والشجاعة والزهد ومن رآه حيا صار محسودا وآتاه الله تعالى الحكم ونفاذ الامر والتقوى واتباع السنة ومن رأى عليا رضي الله عنه شيخا بسلاح فان صاحب الرؤيا يتصل بالسلطان وينال منفعة ورفعة ومن رآه كهلا قوي أمره في سلطانه ومن رآه أبيض الرأس واللحية وكان فقيها ضعف أمره في فقهه ومن رآه في هيئة الحرب في مدينة من مدائن المسلمين وقع بين أهلها فتنة سيف أو لسان وإن رئي في مكان فيه كبار هلكوا جميعا ومن رآه ويداه مخضوبتان فان أولاد صاحب الرؤيا ينصرون عليه ومن رأى عليا رضي الله عنه وفي جسده جراحة فان صاحب الرؤيا ممن يطعن عليه ويخرج من ولايته وإن رآه أخرج سيفا من غمده فانه يأمر أولاده بطلب الولاية فإن رآه يقاتل فإنه ينصر أولاده ومن رآه في مكان ربما وقعت فتنة في ذلك المكان (عائشة رضي الله عنها) رؤيتها في المنام تدل على الخير والبركة وإن رأتها امرأة نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الآباء والازواج وتقدم ذكر أزواج النبي ﷺ في باب الالف (عالم من علماء الاسلام المتقدمين أو المتأخرين) من رآه في المنام فهو بشارة له بعلو القدر والثناء الجميل والعمل بما يعمل ورؤية العلماء زيادة في علم الرائي لانهم نصحاء الله في أرضه وكذلك الحكماء زيادة في الوعظ والفرح والسرور ورؤية الصالحين صلاح في الدين ومن رأى أنه فقيه عالم يؤخذ عنه ويقبل منه وليس هو كذلك يبتلى ببلية يذكرها للناس فيقبل قوله في ذلك عندهم ومن رأى أحدا من العلماء المتقدمين في موضع فان أهل ذلك الموضع إن كانوا في هم أو شدة أو قحط يفرج الله عنهم ويكشف ما بهم وإن رأى فقيها أو عالما مجهولا فهو طبيب فيلسوف يدخل ذلك الموضع الذي رآه فيه (عطارد) رؤيته في المنام أو ممازجته دليل على ذوي الأقلام المبسوطة والأمر النافذ والوزراء وربما دل على التنقل من جهة إلى جهة وربما دل على الهموم والأنكاد والقتال فان كان القمر مع عطارد في اليقظة وهو منحوس كان أكثر ما يراه في المنام الكذب والفقر والاخبار المفزعة المهولة الرديئة وملاقاة القوافل وعطارد رجل شرطي (عام) رؤيته في المنام تدل على الفتنة يراها الرائي في نفسه أو في غيره لقوله تعالى (أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة

الشفة فليس بمحمود (وقال جعفر الصادق) رؤيا الشفتين تؤول بالأولاد فالعليا منهم ذكر والسفلى أنثى فإن رؤي فيهما زين وشين فيؤول على ذلك أما الفم فهو مفتاح أمر الرجل وخاتمته ومجرى أرزاقه وطيب معيشته ومحل قوته فمن رأى أنه أدخل في فمه ما يحصل له الدواء به فإنه صلاح في دينه وإن كان ما يحصل به الغذاء فهو صلاح في دنياه وإن كان ما يحصل به كراهية من غير نفع فهو حصول هم وغم وإن كان حلوا طيب الطعم والرائحة فيدل على معيشة حسنة (وقال ابن سيرين) من رأى أن فمه ربط وطبق فإنه يؤول على خمسة أوجه موت ومرض شديد وغلوبة وخرس وصمت ومن رأى أن فمه أعوج لا يستطيع رده ولا اعتداله فليس بمحمود ولا خير فيه (ومن رأى) أن فمه قد اتسع فإنه محمود جدا وإن رآه ضاق فضده (ومن رأى) أن رائحة فمه طيبة فإنه يصدر منه كلام حسن ومن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أن لحم فمه يتناثر فإنه حصول مصيبة وخسارة وإن رأى أنه خرج من فمه شيء

يكون نوعه محبوبا فإنه كلام البر وقيل ثناء حسن وإن رأى أنه خرج منه ما يكره نوعه في اليقظة فتعبيره ضده (ومن رأى) أن فمه ختم عليه فإن لم يعرف الفاعل يحصل له فضيحة لقوله تعالى (اليوم نختم على أفواههم) (وقال جعفر الصادق) رؤيا الفم تؤول على سبعة أوجه منزلة ومأوى وخزانة علم وفتح الأمور وسوق وحاجب ووزير وبواب (ومن رأى) أن في فمه لجاما فربما يعبر بالصوم لأهل التقى وإذا كان من أهل الفساد فزجر وأما اللسان فإنه ترجمان الإنسان فمن رأى لسانه طويلا عند المخاصمة قيل فإنه ظافر وقيل يرى بما يدعى عليه وطول اللسان للحاكم جيد في غاية ما يكون (ومن رأى) أن لسانه مربوط يدل على الفقر والمرض وقيل الغلبة والمصيبة وربما كان ذلك مذموما من وجوه عديدة (ومن رأى) أن له لسانين فإنه يرزق علمين وهو محمود على كل حال ورؤيا ما في اللسان ليس بمحمود وربما يظهر الناس على عيوبه (ومن رأى) أنه كان بلسانه رتة ثم تخلص فدليل على حسن حاله ومن رأى في لسانه ما يؤذيه أو ينكر مثله في اليقظة فليس بمحمود وفصاحة اللسان وحكمة ومنطق وعذوبة الكلام وإن رأى أن لسانه طال فإنه يكثر الكلام وربما يبسط على أحد مضرة ومن رأى أن لسانه قد أخرجه عن فمه وجعله في يده فإن ذلك دية تصل إليه وإن رأى أنه عض لسانه فإنه ندامة ومن رأى أنه ينظر إلى لسانه فإنه حافظ من الزلل (وإن رأى) أن لسانه أسود فإنه يكون شاعرا وإن رأى أنه أصفر فإنه يدل على المرض وأما تغير لون اللسان فليس بمحمود (ومن رأى) أنه أخرس أو به ثقل فإنه فساد في دينه . ومن رأى أن لسانه مقطوع فإنه صلاح في دينه وربما يكون قليل الكلام ما لم يكن في مخاصمة فإن كان

أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون) وإن كان الناس في قحط دل على زيادة الخير وتقدم الكلام على السنة في باب السين (عروس) هي في المنام إذا كانت مزينة دنيا خصبة ومن يرى أنه عروس ولم ير امرأته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له إلا أنه سمي عروسا فإنه يموت أو يقتل إنسانا إن هو عاين امرأته وعرفها أو سميت له فإنه بمنزلة التزويج وإذا رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها (عرس) هو في المنام إذا كان بقينات ومعازف فإنه يموت شخص بذلك المكان الذي فيه العرس وإن رأى أنه يعرس وما رأى العروس ولا وصفت له ولا سميت له فإنه يموت وإن عاينها أو سميت له أو وصفت فهي دنيا تقبل عليه (عذراء) هي في المنام عسر لأرباب المناصب كما أن المرأة فرج لذوي الإعسار وتقدم هذا في البكر في حرف البا (عجوز) هي في المنام عجز وربما دلت على الدنيا الذاهبة والحزن وربما دلت على الآخرة لأنها ضد الدنيا وتدل على الحر لأنه من أسمائها وتدل على البقرة لأنها من أسمائها أيضا وربما دلت العجوز في المنام على الحمل بعد الإياس منه وربما دلت رؤيا العجوز على المكر والخديعة والهمز واللمز والعجوز المريضة عجز والعطشى قحط فإن عادت صبية زال القحط وإن دخلت العجوز المجهولة على مريض خشي عليه من الموت وهو دليل خير للحبلى لأنها تصلح شأن الولد والنفساء ومن كان في أمر مهم ورأى عجوزا قد ضاجعته أو صاحبته فإنه يعجز عن أمره ومرامه والعجوز تدل على أرض سبخة لا تنبت ومن رآها منقبة فإنه عسر وندامة ومن رأى عجوزا قبيحة المنظر فإنها تدل على الفتنة وعلى الحرب والعجوز الكافر مال حرام والعجوز المسلمة مال حلال مع سرور لمن رآها ومن تحولت عجوزا نالت وقارا والعجوز المجهولة تدل على السنة المجدبة ومن رأى عجوزا نزلت من السماء والناس يتعجبون منها فإنها السنة وقد تكون العجوز القبيحة المنظر بشارة بزوال الحرب والقحط والعجوز المهزولة سنة قحط فإن سمنت أو عادت في صورة حسنة أقبلت السنة والكسب والعجوز المتصنعة المكشوفة دنيا خصبة سارة مع بشارة عاجلة وإن كانت مكفهرة الوجه فإنها مع هم وذهاب جاه وإن كانت قبيحة فانقلاب أمر على صاحب الرؤيا حالا بعد حال وإن كانت عريانة فإنها فضيحة في دنياه ومن رأى عجوزا دخلت داره أقبلت عليه دنياه وإن رآها خرجت عنه ذهبت دنياه والعجوز المجهولة أقوى في التأويل من المعروفة ومن رأى أنه يتعاطى عجوزا أو يزاولها فهي من أدلة الدنيا وإن رأت عجوز منقطعة عن النكاح أن شهوة النكاح عادت إليها وقوتها الأولى فيها قد رجعت وأنها تنكح فإنها تشتد أركان

دنياها فى الدين والدنيا إن كان النكاح حلالا وإن كان حراما فهى الدنيا بقدر ذلك وإن رأت امرأة أمها قد صارت عجوزا فانه صلاح دنياها (عبد) من صار فى المنام عبدا وكان من الاحرار فان عرف من استعبده ربما استعبده باحسانه فى اليقظة وربما استعبده بما يطلع عليه من الفواحش والزلل وربما دل على الدين يرتكبه حتى يصير عبدا لمن استدان منه أو يصير أجيرا تحت يد غيره وربما يمرض ويصير تحت يد من يأمر عليه وينهاه فان باعه فى المنام مولاه نال عزا ورفعة وربما وقع فى مكيدة وذلك لان بيع الحر ذلته وربما نال خيرا قياسا على قصة يوسف عليه الصلاة والسلام والعبد إذا صار حرا فى المنام فانه يدل على اليسر بعد العسر والخلاص من الشدائد وقضاء الدين والشفاء من الأمراض وبلوغ الآمال وربما كان عبدا حقا لله تعالى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويخشى الله تعالى والعبد فى المنام هم وإن رأى أنه عبد أصابه هم وإذا رأى أنه يباع أصابه ضيق إلا إذا اشترته امرأة فانه يكرم ويكون إكرامه على قدر ثمنه والمرأة الخالية من الزوج إذا صارت جارية فى المنام فانها تتزوج كذلك إذا باع زوجته فانه يطلقها ومن صار عبدا مملوكا لعدوه يقهر ويذل لان العبيد مقهورون عند ساداتهم (عتق) فى المنام يدل على الأضحية فمن رأى أنه أعتق فانه يضحى ومن أعتق زوجته فانه يطلقها وإذا رأى المملوك انه عتق خشى عليه من الموت أو على سيده وإذا رأى أنه مات يعتق والعتق خروج عما اعتقه وإن كان المعتوق مريضا مات وربما تعذر نفعه إن كان مملوكا وإن كان المعتق عاصيا تاب و كافرا اسلم وحرم الله جسده على النار ومن رأى الحر انه اعتق وكان مديونا قضى الله دينه أو مذنبا كفر عنه (علم) هو فى المنام التزوج بعلوية فمن رأى أنه أصاب علما فانه يتزوج بامرأة علوية ومن تسمى فى المنام باسم علم أو نشر له أو أعطى علما فبشارة له بالذكر الجميل والاهتداء بعلمه أو طريقه ونشر عليه فى الوجود أو سلطانه والعلم فى المنام بالله أو بالسنة دال لمن يجهل ذلك على الرحمة من الله واللطف وإن علم سحرا أو ما شاكله دل على بدعته وضلالته (علم الجند) فى المنام رجل عالم أو زاهد أو موسر جواد يقتدى به الناس والاعلام الحمر تدل على الحرب والصفر على وقوع الوباء فى العسكر والخضر تدل على سفر فى خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط والمتحير إذا رأى فى منامه العلم دل على اهتدائه والعلم للمرأة زوج وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام (علو الشأن) فى المنام يدل على انحطاط القدر قال بعض العارفين حب العلو على الناس سبب الانتكاس وإن رأى أنه يريد أن يعلو على قوم فعلا عليهم فانه

يستكبر

فيها فانه يكل عن حجته ولا خير فيه وإن كان مريضا يموت وإن رأى ذلك ذو شوكة أو صاحب منصب فوت كاتبه أو ترجمانه وقيل عزله من سلطانه وقيل ذل وخضوع وربما كان اللسان ذكر الإنسان وفخره وصدقة لقوله تعالى (واجعل لى لسان صدق فى الآخرين) وأما الاسنان فى التأويل فهم أهل البيت والقرائب فأما الاعالى فرجال وأما الأسافل فنسوة فالناب سيد أهل بيته أو من يناسبه وقيل إن الناب الأعلى الايمن صبى يقوم مقام أبيه والايسر دونه وقيل الايمن عم والايسر خال وقيل عم صاحب الرؤيا وأما الثنايا الفوقية فاليمنى أب واليسرى عم وقد يكون أخان أو عمان يقوم مقامهما وغيرهما فى النصح الشفقة والرباعيات السفلى ابن عم أو عمة أو بنات أخوات وقيل الضواحك الإخوان وبنوهم وقيل الخال والخالة وبالجملة إن رأى ما يشين الاسنان فان كانوا من الاعالى عبروا بالرجال وإن كانوا من الاسافل عبروا بالنساء وقال بعض المعبرين الثنايا السفلى أم وعمة والاضراس أجداد وجدات وإن رأى أنه نبت له بجانب شيء من ذلك نظيره فانه يستفيد ممن نسب إليه من المذكورين أو ممن يقوم مقامه واستياك الإنسان دليل على وقوع جدال بين أهل بيته. ومن رأى ان فى اسنانه فلجا فهو عيب أهل بيته يرجع إليه وربما دل ذلك على زيادة الحسن لانه مستحسن عند الناس وقيل فلج الاسنان ثناء جميل على بيته وكلال الاسنان كلال حال وضعف ونقاء الاسنان يدل على بذل مال فى نفى الهموم وبياض الاسنان وطولها وكمالها زيادة قوة وجاه وإن رأى أنه نبت له سن وهو يؤلمه كان ضررا أو بلاء. وإن رأى أن أحدا يقلع اسنانه يدل على انه يقطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه وقال ابن سيرين إن رأى ان سنه وقع فى الأرض فتلقاه يدل على انه يولد له ولد فان لم يتلقه دل على موت أحد من أقاربه (وإن رأى) اسنانه ممزوجة فليس ذلك بمحمود جدا (ومن رأى) ان اسنانه أو شيئا منها قد زاد فى الطول فهو جيد ومحمود وإن نقصوا أو صغروا فضد ذلك قال بعض المعبرين صغر الاسنان يدل على الحسن وكبرها يدل على البشارة وقال السالمى إن رأى أن شيئا من أسنانه سقط إلى حجره أو صره فى ثوبه أو وقعت فى يده فانه يؤول على وجهين فأما وضع حامل أو استفادة مال ومن رأى بأسنانه عيبا ينكر فى اليقظة فانه يؤول على ثلاثة أوجه هم وحزن وإفلاس وموت قرابة وضعف همة (ومن رأى) ان جميع أسنانه سقطت وذهبت فانه يؤول على خمسة أوجه موت جميع أقاربه وطول عمره وذهاب ماله وعيشة ردية وربما يموت وإن سقطت فى حجره أو يده أو فيما يحصل به حفظ فتؤول على عشرة أوجه حصول مال وكثرة نسل واجتماع أقاربه بمكان وهدم بئر له ووفاء ديون وذهاب مال فى مصلحة ومضى

ثمانية وعشرين سنة من عمره وحياة مدة اثنين وثلاثين سنة وغرم ثلاثين درهما إلى ثلاثين ألفا على حسب المنام وإذهاب مال فى نفقة ويستفيد غيره ومن رأى أنه عدم أسنانه ويتعذر عليه أكل فانه فقر وحاجة ومن رأى أنه ينقى أسنانه بخلال أو نحوه فليس ذلك بمحمود (وقال جابر المغربى) من رأى أحد أنه يؤلمه وعالجه فقلعه فهو حصول خير ومنفعة ومن رأى أن أسنانه قلعت ثم عادت إلى مكانها فانها يحصل له تنافر من أقاربه ثم يعودون لما كانوا عليه وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أسنانه من معدن أو من نبات فانه يدل على موته وإن رأى أن ليس بفمه أسنان ثم نبتت جددا فانه يؤول على ثلاثة أوجه تغيير أموره وحياة طويلة وتدبير فى مصالح نفسه (وقال خالد الاصفهانى) من رأى أن ليس بفمه سوى سن فانه يدل على حياته سنة وإن رأى أزيد من ذلك دون العشرة فتعبيره كل واحدة منهن بسنة ومن رأى أنه نبت له سن بمكان

لا ينبغى نبته فيه فانه يدل على حصول أمر ليس بمحمود وإن رأى أنه قلع أسنانه أو بعضه فانه يأكل مالا يحل له المال سراء كانت له أو لغيره وقال جعفر الصادق رؤيا الاسنان تؤول على ستة أوجه أهل البيت ومال ومنفعة وغم ومفارقة ومضرة من الأقارب وأما الصوت والكلام قال أبو سعيد الواعظ من رأى أن حلقه سد ولا يخرج منه صوت دلت رؤياه على حرصه وتضييقه النفقة على بيته حتى يموت وليس ذلك بمحمود ومن رأى أنه يتكلم بالعربى فصيحا فحصول عز وشرف وإن تكلم بالعجمى فانه يصحب أكابر ويحصل منهم منفعة وإن تكلم بالعبرانى فانه يحصل له منه ميراث وإن تكلم بالهندى يدل على مصاحبة دنىء الاصل ومن تكلم بالتركى يسمع ما يضره ومن تكلم بالرومى يكون حريصا على كسب المال ومن تكلم بالفرنجى يحصل له من شغله خير ومنفعة ومن تكلم بالارمنى يدل على مصاحبة دنىء الأصل ومن تكلم بجميع الألسن يدل على أنه يحصل له دنيا ويكون عزيزا عند الناس (قال جابر المغربى) من تكلم بكلام يسوغه العقل وفيه صلاح ومنفعة فهو خير له وإن كان بخلافه فتعبيره ضده ومن رأى عضوا منه يتكلم يدل على أن أحدا يشهد عليه وقال الكرمانى الصوت صيت الإنسان وذكره بين الناس فإن كان قويا حسنا فهو فخر وصيت حسن وإن كان بخلافه فتعبيره ضده وليس الصوت الغليظ بمحمود فى حق المرأة وقيل من رأى أن صوته ضعيف فهو حصول مذلة وأما العنق والعاتقان فوضع الأمانة إلا أن أمانة العاتقين من أمانات النساء فمن رأى الزيادة فيهما دون البدن فهو قوة صاحبهما على أداء الأمانة والدين ومن رأى نقصا فيهما فتعبيره ضد ذلك ومن رأى فى عنقه جراحا أو قبحا دل على أنه خان الله فيما قلده ومن رأى طائرا على عنقه فان كان الطائر محمودا

يستكبر ثم يذل ويخذل وإن رأى أنه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا (عز) هو فى المنام ذل فمن رأى أنه عزيز ذل (عظم) ومن رأى فى المنام أنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فانه دليل موته (عظام الحيوان) هو فى المنام مال ممن ينسب ذلك العظم إليه ويدل على الكسوة لمن رآها قال تعالى (ثم كسونا العظام لحما) والعظم أيضا يدل على عماد المال والعظام تدل على عظائم الأمور ومن ملك عظاما ملك دواب بقدر ذلك أو دورا أو حوانيت لأن العظام كالبناء وعظام الإنسان دال على أمواله التى بها قوامه وعليها عماده كالدواب والعبيد والإبل والبقر والزرع والشجر وكل ما يستغل به وتدل العظام لمن ليس له مال على الدين والفرائض التى بها قوامه وعليها عماده وهو أعظم أمور عنده والعظام تدل على ما تقوم به البينة من مال وقوة وعلى ما يعين الإنسان على مصالحه من أهل أو أزواج أو أولاد أو دواب أو جرار أو عبيد أو أملاك فكبارها أكابر القوم والصغار أتباع أو أولاد أو خدام فان انكسر عظمه فى المنام أو أصابه دمامات ما يدل عليه إن كان مريضا وإن كان سليما مرض وربما دل على التعظيم فمن خشن عظمه أو كبر دل على تعظيم قدر صاحبه ورؤيا العظام تدل على سوء المعتقدين ورؤيا العظام المجردة دليل على تجديد الكساوى وإن كان الرائى مريضا سلم من مرضه وربما دلت رؤيا العظام على جمع الحطام من البناء وربما دلت رؤيا العظام على كشف الأسرار والاطلاع على الأمور الخفية فان صار عظمه فى المنام حديدا اعتل علة طويلة أو كان كثير الكد صبورا عليه وإن صار عظمه من عاج دل على امتلائه من الحرام وربما دلت العظام على الأشجار ذات الثمار لكونها لابسة للقشر وثمرها محاسن الإنسان أو ما يصدر عنه من علم وغيره ويدل العظم على الصحة والسقم (عصب) هو فى المنام مؤلف أمر الإنسان ومن وجد الألم بعصبه ناله هم وحزن إن انقطع عصبه تشتت أمره وإن كان مريضا نفد عمره والعصب سيد قوام الإنسان وهو دال على الورع والإشهاد فى البيوعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت وما دخل عليه شىء من ذلك من نقص أو زيادة عاد تأويله عليه (عرق) هو فى المنام من أهل بيته ممن ينسب إلى ذلك العضو وجمال العرق جماله وفساده ومن رأى أنه أفسد عرقا بالعرض فهو موت قريب من أقاربه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع على أقاربه بموت إذا كانت الرؤيا فى تأويلها تدل على مكروه أو مصيبة وإن كان دون ذلك مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم بغير موت وعروق ابن آدم عشيرته فاذا عدم شيئا منها فارق بعض أقاربه بموت أو مقاطعة والعروق بمنزلة السواقى لأن الانسان

فهو عمل حسن وإن كان غير محمود فضده لقوله تعالى (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) ومن رأى في عنقه مصحفا أو حبلا أو سلكا فانه يدل على الفضل في القيام بالعهد والحق والعلم والقرآن ومن رأى أنه ركب عنق رجل عدو له دل على أنه يركب أمرا معيبا وإن كان المركوب وحده فانه يحمله بمؤنته ويشغله في أمره وإن لم يكن بينه وبين أحد عداوة فربما يصاب شيء من ماله أو جاهه ومن رأى أنه يحمل شيئا من الأشياء على كتفه فهي ديون وزيادتها ونقصها بقدر ثقلها وخفتها ومن رأى أنه يحمل رجلا منافقا فربما يحمل الخشب وإن رأى أنه يحمل الخشب فيحمل رجلا منافقا ومن رأى أن في عنقه حية مطوقة به فانه يمنع الزكاة لقوله تعالى (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) ومن رأى إن في عنقه ما يكره مثله في اليقظة فليس بمحمود ومن رأى أحدا صكه في عنقه أو هو صك أحدا فلا خير فيهما ومن رأى أن عنقه طال أو غلظ فهو قوة وقهر لعدوه وقيل

كسب مال وعدل وأمانة وحسن القفا يدل على القرار وقبل عنق الإنسان صديقه أو شريكه أو أجيره فهما رأى فيه يعبر بهم وقيل طول العنق يؤول على أربعة أوجه نتاج أمره وعدل وولاية وأذان وأما المنكبان فيدلان على الوالدين أو الأخوين أو الشريكين وعلى الرتبة والجمال وعلى الوصف الجميل فمن رأى أنه حدث فيهما حادث فتأويله فيما يذكر من خير أو شر وأما العضدان فهما أخان أو ولدان قد أدركا فمن رأى فيهما خيرا أو شرا فتأويله فيهما وقيل العضد قوة الإنسان فان رآه كما يختار كان زيادة في قوته وإلا فضده لقوله تعالى (سنشد عضدك بأخيك) يعني نقويك بأخيك وقيل العضد ولاية لأن العادة جرت في مصلح الإنشاء أن يقال لذوي الولايات من جملة ألقابه المعضدي وأما اليدان فتأويلهما على أوجه قيل إن اليد اليمنى سبب معاش الرجل وماله الدين وكسبه وإخوانه وأخذه وعطائه واليد اليسرى عون الانسان وصديقه ونفقته يدخره لوقت الحاجة أو شفيق من الأقرباء يساعد على الأمور وطول اليدين زيادة مقدرة وقيل أيضا ما يقصد في نفسه وقصرهما ضد ذلك وقيل طول اليدين للامام أو من يقوم مقامه طول حياته وزيادة وقوة أعوان وتصرف في المملكة واستدانة أموال وبسط الحكم ونفاذ الأمر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وهو محمود لجميع الخلق إلا للحرامي فانه مذموم والقصر ضد ذلك ومن رأى أن يده قطعت وبانت منه مات أخوه أو شريكه أو صديقه أو كاتبه أو ينقطع ما بينهم من المواصلة والمؤالفة ويتغرب عنه وربما كان قطع اليمين يمينا يحلفه يريد قطع حق انسان وربما كان قطع عمل أو خير معيشته أو يكون قاطعا الرحم وقيل إذا كان الرائي من أهل الصلاح يكون قطعا عن المحارم أو يصدر منه أيمان غير صادقة

كالشجرة وهي لصاحب البستان سواقيه فاذا اقطع منها شيء أو أكلها فذلك من مجاري بستانه والعروق إذا كانت في المنام ظاهرة ولا يستر منها شيء دل على تعذر ما يسقى به نباته أو أشجاره وعقاراته والعروق المشهورة بالفصد والنوابض المعتادة الحركات الدائمة تدل على الحياة والأرزاق وعلى كبائر الأهل والعشيرة ومن رأى عروق يده تجري بالدماء فانه إن كان غنيا ذهب ماله على قدر الدم وإن كان فقيرا أفاد مالا نحوه (عرق) هو في المنام عافية للمريض إن كان يرجوه وإلا فهو عرق الموت وللسليم خدمة أو حرفة تتبعه ضنكة والعرق دليل على مضرة الدنيا ومن رأى أنه يرفض عرقا قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل على الوباء للرعية وللوالي على أنه يصيب مالا في قبح ثناء وكذلك التاجر والصانع والعرق مال فمن رأى عرقا يرشح من جسده خرج منه مال بقدر ذلك العرق وقد يكون العرق تعبا يصيب من رآه (عضو الإنسان) في المنام يعبر بالأهل فمن تقطعت أعضائه فارق أهله أو قاطعهم والأعضاء ولده ونسله فمن رأى أنه حدث في أحدها حادث فإن تأويله مما ينسب إليه ذلك ومن قطعت أعضاؤه فانه يسافر سفرا أو يفترق ببعض أهله أو ولده أو قبيلته (عانة) هي في المنام إذا حلقها الإنسان أو أزالها تدل على ذهاب الدين والهم وعانة المرأة مزرعة بستان وقيل هي دليل طلاقها وكذلك الحيض لأن النفس تكره ذلك وسبق في حرف الشين في الشعر بعض هذا ومن رأى أنه نظر إلى عانته ولم ير عليها شعرا فانه يأتي أمرا بجهالة فيحجر عليه في ماله وإن كان شعرا كثيرا ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن وربما دلت العانة على السنة واتباعها والصلاة وسننها وعلى الثمرة في قشرها وربما دلت على النبات الذي ربح فيه (عين الإنسان) في المنام دين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة ومن رأى في جسده عيونا كثيرة فكل ذلك زيادة في الدين والصلاح فان رأى أن لقلبه عينا أو عيونا كثيرة فهو كذلك بقدر نورها في التأويل وإن رأى أنه لاحظ رجلا شزرا فانه يكايده ويحقد عليه فان رأى أنه فتح عينيه فانه ينظر في أمره ويعينه فان رأى أن عينه من حديد فانه يهتك ستره وينال هم شديد في الناس ومن رأى أنه يسمع بالعين ويرى بالأذن فانه يقود على أهله أو ابنته ومن رأى أنه يزني بالعين فانه ينظر إلى النساء ومن رأى أنه نظر إلى عين فأعجبته فانه يأتي أمرا يكون وبالا عليه في دينه وإن انشق عليه ورأى في جوفه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) وإن رأى على كتفه عين رجل أو عين بهيمة فانه يصيب مالا غيبيا وإن رأى أن عينه مسمرة فانه ينظر بريبة إلى امرأة صديقه والعين السوداء

وقيل رؤيا قطع اليد تهمة بسرقة أو يكون سارقا لقوله تعالى (والسارق والسارقة) الآية ومن رأى أن يده مقطوعة وهي معه فانه بمنزلة ما
إذا كان سقطت وربما يستفيد أخا أو ولدا وإذا ذهبت عنه فهي مصيبة وإن كان الرائي غريبا أصاب مالا ورجع إلى بلده ومن رأى أن
يده اليسرى قطعت وصل قرابته في أهله ويرى كل خير ومن رأى ان يديه أو إحداهما كسرت فانه يصاب ببلاء في نفسه أو ذهاب ماله أو
بموت من يعز عليه او يناله مكروه من سلطان ومن رأى ان يديه جمعا عنده فانه يدل على أعمال البر وكف المعاصي ومن رأى ان يده
برئت منه فانه فقر من مال أو علم او ولد او أخ ومن رأى ان يديه الواحدة أشد بياضا من الأخرى فانه ينجو من السوء ويظفر بمن
يخاصمه لقوله تعالى (اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) الآية وإن رأى انه يعمل بشماله كما يعمل بيمينه فانه زيادة مقدرة على شيء
لم يكن له ومن رأى انه غسل يديه ونظفهما فلا بأس ومن رأى أن يديه تشققتا فان كان غنيا ذهب من ماله بقدر ذلك وإن
كان فقيرا فعلى وجهين استغنا،
او ضعف (وإن رأى) ان
يديه على صدره مبسوطتان
فانه يصل إليه من
صاحب له غم وهم
وإن رأى انه قطعت
يده من غير ألم فانه يؤول
على ان يهوى ويتعلق قلبه
بمحبة أحد لقوله تعالى
(وقطعن أيديهن) وإن رأى
انه الصق كفيه إلى بعضها
بعضا دل على اجتماع
أقربائه بسبب نكاح وإن
رأى ان يديه ترتعدان
يؤول على أربعة أوجه
عدم سبب وضعف في القوة
ومرض وطول حياة
وإن رأى ان يديه يبستا
فانه قليل الخير وقيل قطع
اليدين طول عمر (وقال)
انه ادخل يده تحت ابطه
واخرجها ولها نور فانه
ينال علما إن كان من أهله
وإلا كان ربحا وخيرا ومنفعة وإن أخرجها وبها نار فانه ينال قوة وغلبة في الأمر الذي هو فيه فان أخرجها وبها ماء فانه ينال خيرا او زيادة
وربما قدم عليه غائب وإن رأى انه اعسر فانه يعسر عليه أمره الذي هو طالبه وبسط اليدين يدل السخاء ومن رأى
انه يمشي على يديه فانه يعتمد على بعض أقربائه ومن رأى ان يده كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن وإن كلمته كلاما سيئا فضد ذلك
ومن رأى ان يده قطعت بسبب جريمة فانه يؤول على وجهين اما مصاهرة امرأة سوء او يكون ليس له أمانة وقال إسمعيل الأشعث
من رأى انه أدار يده على عنق أحد من الصالحين فانه يدل على هداية من الله تعالى وربما كانت توبة ومن رأى انه فعل ذلك مع أهل بدعة
فتعبيره ضده ومن رأى انه يغسل يديه بأشنان أو صابون لا يحصل له ما أمله ومن رأى انه يمشي على يديه شيء أو خرج منها ذو روح
فان كان نوعه ليس بمضر فلا بأس به وإن كان مضرا فليس بمحمود ومن رأى انه أخذ بيد أحد فانه ينصره وإن كان من أهل الملك فربما

الدين والعين الشهلاء مخالفة للدين والعين الزرقاء دين في بدعة والعين الخضراء دين يخالف الأديان
وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على انه سيكون محتاجا إلى المال فانه يصير في عطلة لأن
المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا فانها تدل على انهم يمرضون وإن رأى ان عينيه
ذهبتا مات اولاده ومن كان فقيرا أو محبوسا فان هذا يدل على انه لا يرى بعد ذلك شيئا مما هو من الشر
ومن كان مقهورا فانه يدل على انه يجد إنسانا يأخذ بيده ويخلصه مما هو فيه كما أن المكفوف يأخذ بيده
كثير من الناس ويخدمونه ويكون مستريحا وإن رآها من يريد السفر او من هو في سفر فانه يدل على انه
لا يرجع إلى الوطن ومن رأى مبارزة قوم ورأى انه مكفوف فانه لا يرى المبارزين له ومن رأى ان عينيه
عينا إنسان آخر غريب فان ذلك يدل على ذهاب بصره وعلى ان غيره يهديه الطريق وإن كان صاحب
الرؤيا يعرف ذلك الغريب فانه يزوج ابنته ذلك الرجل او ينال منه خير او من رأى أن عينيه سقطتا في حجره
مات أخوه وابنه ونحوهما ومن رأى أنه ملك امرأة عيناء تزوج امرأة حمقاء جاهلة وعين الآدمي ولده
او حبيبه او دينه فمن رأى بعينه رمدا فهو نقص في دينه والعمى أبلغ في النقص وإن كان الرائي صاحب
دين ورأى عينه فقدت أو نورها ذهب فانه يصاب في دينه بمعصية يدخل فيها او ترك صلاة او منع زكاة ولو
رأى إنسان أن له مائة عين فهي مائة درهم وكذلك لو رآها بيده والعين الرجل المعتبر وعين الملك جاسوسه
والعين تعبر بالرقيب والرجل في القبيلة وتعبر بعين الماء والكافر إذا رأى نقصانا بعينه فان ذلك
ماله وولده من رأى ان عينيه قد نقلتا إلى ظاهر قدميه وهو يمشي بهما فهو رجل له مملوكان قد زوجهما
بابنتين له ومن رأى انه يصاب في عينيه وهو من أهل الصلاح وليس له ولد فانه يصاب بمال عين ومن رأى
انه ذهب بعينه فانه مرض يصيبه ومن رأى انه يداوي عينه فانه يصلح دينه وقيل فيمن يداوي عينيه
انه يصلح ماله وقيل انه يولد له ولد يكون له قرة عين وقيل إن كان له أخ غائب قد نفي فانه يرجوه ويسر
بحياته ومن رأى ان بصره أحد وأقوى مما يظن الناس فانه سريرته في دينه خير من علانيته وان رأى ان
بصره دون ما يظن الناس او يرى ان بصره كل وضعف وليس يعلم الناس بذلك فانه تكون سريرته في
دينه دون علانيته ومن رأى ان بعينيه بياضا فانه يصيبه حزن او يفارق ما يعز عليه ومن رأى بعينيه بياضا
ثم تجلى عنه فانه يجتمع بغائب قد طالت غيبته وإن كان مهموما اذهب الله همه وغمه وإن رأى بعينيه
زرقة فانه مجرم ومن رأى لقلبه عينا فهو صلاح في دينه وحكمة ينطق بها او تخرج من قلبه ومن رأى ان
عينه الواحدة تدخل في الأخرى فان كان له ابن أو ابنة فليفرق بينهما ولا يمكن الصبية من الصبي ومن رأى

يسلم على يديه (ومن رأى) ان أحدا أخذ بيده فنظيره (ومن رأى) انه نبت على يده ماينكر فى اليقظة فليس بمحمود (ومن رأى) ان يديه معدن او نبات فليس بمحمود الذهب ذهاب وقال جعفر الصادق رؤيا اليد تؤول على اثنى عشر وجها أخ وأخت وشريك وولد ورفيق وقوة وغنى وولاية ومال وحجة ومصانعة وشغل وأما الكف فانه يؤول على وجوه قال الكرمانى من رآه وهو حسن فانه صالح (ومن رأى) بيده كفا فإنه كف عن المعاصى (ومن رأى) أنه يصفق على العادة فانه يؤول على وجهين قيل فرح وسرور وقيل لافائدة فيه وقال بعضهم وإن رأى انه يصفق بالعرض فإنه حصول مايكره وقيل تصفيق ظاهر الكف على باطن الأخرى يدل على الفرقة ولطم الكفوف تدل على حصول مصيبة (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكف تؤول على ستة أوجه عيش ومال ورياسة وولد وشجاعة و بعد عن حرام والزيادة والنقصان والحسن والشين يؤول على ماتقدم وأما الاصابع فقال ابن سيرين أصابع اليد اليمين الخمس تدل على الصلوات الخمس فالابهام صلاة الصبح والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العشاء وأما أصابع اليد اليسرى فتؤول بأولاد أخ (قال الكرمانى) من رأى انه يشبك أصابعه فان ذلك عسر وفقر ومن رأى أنه جمع أصابعه بمكان فانه صلاح وربما جمع صلاته فى قصر وربما دل على جمعية اولاد اخيه (وقال السالمى) من رأى فى أصابع يده اليمنى زيتا أو شيئا فتعبيره فى الصلاة الخمس وكذلك إن رأى فى أصابع يده اليسرى فتأويله فى أولاد الأخ (وقال جابر المغربى) من رأى انه قطع ابهامه فانه ذهاب ابهته وإن قطعت سبابته فيدل على قلة مواظبته على الصلاة وإن قطع أصبعه الوسطى يدل على موت رئيس يتعلق به وإن قطع البنصر فهو اتلاف مال إن قطع الخنصر يدل على موت ولد الولد (وقال إسماعيل الأشعث) رؤيا أصابع الرجلين تدل على الزينة واستقامة الأمور فمن رأى فيهم مايزين أو يشين فتأويله فى ذلك وإن رأى فى أصابعه اعوجاجا سواء كانوا منسوبين ليديه أو رجليه فهو انعكاس وليس ذلك بمحمود (ومن رأى) أن أصبعه نبت مكان آخر فانه يؤخر الصلاة إلى الصلاة الأخرى (وقال) الكرمانى من رأى أن أصبعه معضوض أو مهروس دلت رؤياه على سوء به وربما يؤدبه من فعل به ذلك إذعه وإلا فهو يرجع من نفسه (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى انه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه ينكح امرأة وأختها وقال الاصفهانى ينكح الام وبنتها (ومن رأى) أنه يفرقع أصابعه دل على وقوع كلام قبيح بين قرابته وقيل فرقعة الأصابع استهزاء وربما يرتكب

يأكل عين رجل فانه يأكل ماله ومن رأى ان عينيه ليس لهما هدب فانه يضيع شرائع الله والدين فان نتفها الإنسان فان عدوه يفضحه وإن رأى ان اشفار عينيه ابيضت دل على مرض يصيبه فى الرأس أو العينين أو الاذنين ورؤيا العين فى البدن او العيون إن كان ذلك مناسبا للعين الطبيعية كان دليلا على المال لما فيها من الدية وربما دلت رؤيا العين المليحة على السحر والموت والحياة وربما دلت العيون على جميع الأهل والأقارب والأولاد أو الاتباع وربما كان أكل العيون أكل البيض المشوى والعين النهى من الاشتقاق والعين المأكولة رزق وإن رأى عينيه حبستا رزق هداية وعلما وبصيرة وإن كان عنده ولد او زوجة او حبيب مريض أفاق من مرضه وإن كان كافرا أسلم وان كان فقيرا استغنى وإلا نال منصبا عاليا يليق به على قدره وربما دل شخوص البصر على الشدة وإن انتقلت العين فى غير محلها من البدن دل على الآفة فى البدن من سيلان دماء أو قروح أو فتح عيون فى بدنه ومن كان مسافرا خاف على نفسه العطش ورأى فى بدنه عيونا والتقطها من الأرض وجد الماء وانتفع به والعين التى لا تدرك ولا توصف لكبرها وعظمها ربما كانت عين العناية من الله سبحانه وتعالى وطمس العيون دليل على حلول العذاب من الله تعالى ومن وقعت عينه على شخص وكان مختفيا عنه رآه لأنه يقال وقعت عينى على فلان المختفى ومن وجد بعينه نقصا ربما شكا ضررا فى رجله فان من المحبين من يتغالى فى زيادة حبيبه فيقال سعيت إليه على عينى والعين اليمنى تدل على الابن واليسرى على البنت والقذى فى يدل على الشهر ومفارقة أنيس يفتخر به ومن رأى عينيه تحولت فى أذنيه فإنه يعمى ويصير كل شىء كان يراه بعينيه يسمعه بأذنيه لأن بصر الأعمى فى أذنيه وإن رأى بعينه حمرة أصابه غيظ أو حنق لعارض يحدث له ومن رأى ان عينه فقئت فإنه يجازى بشىء كان منه فان فقئت عيناه ينقطع عنه ولده وقرة عينه أو يرى فيما تقر به عينه من مال أو ولد أو دار أو شىء مما يملكه ما يكره من عنف وشدة وفقء العين فى المنام عمر طويل وربما دل قلع العين على نازلة تنزل به فى بصره وما فعله الإنسان بغيره فى المنام ربما عاد ذلك على نفسه (عور) من رأى فى المنام أنه أعور العين نقص ماله أو نصف دينه أو أصاب إثما كبيرا عظيما وقد ذهب نصف عمره فليتق الله وليتب إلى الله فى النصف الثانى وقيل إنه ينتظر منفعة من ناحية ويرجو أن ينالها وقيل إن كان له أخ أو ولد فإنه يموت وإن رأى إنسان أنه اعور فان كان

مالا ينبغى وإن رأى الإمام أو من يقوم مقامه الزيادة فى أصابعه فان ذلك زيادة فى طغيانه وجوره وقلة انصافه وقال جعفر الصادق رؤية الأصابع تؤول على ستة أوجه أولاد وأولاد الاخ وخدام وأصحاب وقوة والصلوات الخمس وقال ابن سيرين من رأى أصابع يمينه أطول من شماله فانه يبذل المعروف ويصل الرحم وإن رأى كأنه قصير الاصابع وعضديه أطول مما كانتا فانه سخى شجاع قوى قال أبو سعيد الواعظ من رأى كأن أصابع يديه قد شلت فانه يذنب ذنبا عظيما وقال السالمى من رأى أن يده اليمنى قد شلت فانه يظلم ضعيفا ويضرب بريئا وإن كانت شماله مات أخوه أو أخته وقال بعض المعبرين انقباض الاصابع تدل على ترك المحارم وأما أظفار الإنسان فإنها زينته وشجاعته وقوته وزيادة دينه ونقصانه فمن رأى منها مايشين أو يزين فتاويله فى ذلك وقال الكرمانى من رأى أظفاره ناقصة أو مقلوعة أو مكسورة فانه ذهاب ماله وضعف قدرته وإن رآها متساوية نظيفة فانه صلاح فى الدنيا والدين وإن رآها زائدة وطالت طولا يخاف عليها الكسر فإنه لا خير فيه وقيل هم وغم وخوف (ومن رأى) أن ظفره عاد مخلبا أو برثنا فإنه يعلو على أعدائه وأخصامه (وقال أبو سعيد الواعظ) طول الأظفار فوق المقدار يدل على إفراط فى المقدرة وفساد فى الدين وهم وغم (ومن رأى) أنه لا ظفر له فانه يفلس ويقل سببه وقيل رؤية الأظفار إذا كسرت تدل على الموت وكذلك إذا رآها صفرا أو خضرا أو زرقا (ومن رأى) أنه يقلم أظفاره التقليم المعتاد فانه زوال هم وغم وإن جار عليها فى التقليم غير العادة فانه ضعف وقلة مقدرة (ومن رأى) أنه نبت له ظفر زائد بمكان لا ينكره منه فلا بأس به وإن أنكره فليس بمحمود وقال بعض المعبرين رؤية الظفر تؤول على أربعة أوجه ظفر على الاعداء وزينة وبهاء ومال ودخول شئ فى اليد (ومن رأى) أنه دخل ظفره شوكة أو مايشبه ذلك مما يؤلمه فليس ذلك بمحمود وربما دل على ضعف المقدرة (ومن رأى) أنه يقرع بأظفاره على أسنانه فانه يرتكب أمرا مكروها (وقال جعفر الصادق) رؤية الأظفار تؤول على ستة أوجه قوة ومقدار وشجاعة وولد عاقل ومنفعة وعلوك وأما الصدر فيؤول على وجوه شرعية ودين وغير ذلك (وقال ابن سيرين) من رأى أن صدره متسع فإنه يدل على زيادة دينه وتقواه لقوله تعالى (أفمن شرح الله صدره للاسلام) (ومن رأى) ضيقا أو صغرا فى صدره فانه يدل على نقصان دينه لقوله تعالى (يجعل صدره ضيقا حرجا) (ومن رأى) أن أحدا عصر على صدره فانه نقصان فى دينه (ومن رأى) أن صدره حار فانه يرى من قومه منقصة (ومن رأى) أن بصدره ما ينكر فى اليقظة فليس بمحمود وإن رأى ما يحمد فانه محمود (وقال جابر المغربى) رؤيا الصدر تجعل

مستورا فهو رجل مؤمن يشهد بالصدق وإن كان فاسقا فانه يذهب نصف دينه أو يصيب هما أو مرضا يشرف منه على الموت وربما يصاب فى نفسه وإحدى يديه أو إحدى شفتيه أو امرأته أو أخته أو شريكه أو زالت عنه النعمة (عمى) هو فى المنام ضلالة فى الدين وهو أيضا ميراث كبير من عصبته والعمى أيضا غنى فمن رأى أنه أعمى استغنى ومن رأى أنه أعمى فانه ينسى القرآن وإن رأى أن إنسانا أعماه فانه يضله وإن رأى كافر إنسانا أعماه فانه يزيله عن رأيه والأعمى رجل فقير يعمل أعمالا تضر به فى دينه بسبب فقره وإن رأى كافر أنه أعمى فانه يصيبه حزن ومضرة أو غرم أو هم وإن رأى أنه أعمى ملفوف فى ثياب جدد فانه يموت ومن رأى أنه أعمى فان عليه غزوة أو حجة ومن رأى أنه أعمى فانه يخمل ذكره ولا يؤوب فى قوله وربما كان تأويله ينال حكما وعلما لقصة اسحق ويعقوب عليهما السلام وإن رأى أعمى انه قد استدبر القبلة فهو فى ضلالة ومن رأى أن عينيه قد عميتا فانه رجل يهتك الستر بينه وبين الله ومن عمى بصره فى المنام افتقر بعد غناه أو استغنى بعد فقره أو فقد من يعز عليه من مال أو ولد أو أهل وربما طمست عين بئره أو فقد حارسه أو مال جاسوسه أو كان ممن ينكر المعروف أو كان مريضا وقوى قد برق بصره دل على موته وربما دل العمى على الصمم وربما دل العمى لأرباب الطاعة على احتقار الدنيا والنظر اليها بعين النقيصة ويعمى بصره عنها وربما دل العمى على كتمان الاسرار والعمى للغريب دليل على أنه لا يرجع إلى وطنه والعمى للمسجون خلاص لأن الناس يرحمون الأعمى ويأخذون بيده إلى حيث شاء ومن كان طالبا لحاجة دل على انه لم يظفر بها لأن العين إذا عميت لم تظفر بمقصودها (عين) الماء فى المنام نعمة وخير وبركة وبلوغ أمنية إن كان صاحبها مستورا ومن رأى عيونا انفجرت فى داره وكان غير مستور أصابه مصيبة يبكى لها أهل داره ومن رأى أنه يتوضأ من ماء عين فهو خير صافيا كان أو كدرا حارا كان أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز الوضوء به الصلاة لأن الوضوء أقوى فى التأويل من مخارج الماء واختلافه ومن رأى فى داره أو موضع يضره انه انفجر منه ماء من غير أن يخرج من الدار فانه ينال معيشة وخيرا ومنفعة فان انفجر فى بيته فهو حزن من قبل النساء فان انفجر من حائط فهو هم يصيبه من قبل رجل فى تلك الدار مثل أخ أو صهر أو صديق فإن انفجر وخرج من الدار حتى ذهب كله فإنهم ينجون من الهم سريعا وإن لم يخرج فإنه هم باق وإن كان صافيا فإنه هم مع صحة جسم وإنما يكره من العيون ما كدر ماؤه ولم يجر وإن رأى عينا من الماء جارية لصاحبها فى ساقية محدودة فإن كان صاحبها حيا أو ميتا فإن تأويل ذلك فى دينه وعمله جار

وعلم وحكمة وقال دانيال ضيق الصدر بخل وهم ووسعه ضده وإن رأى أحد من أهل المال صدره اتسع فانه يدخل في دين الإسلام لقوله تعالى (فمن يرد الله أن يهديه) الآية (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى في صدره ما يؤلمه فانه ينفق ماله في إسراف (وقال الكرماني) من رأى أن صدره ضيق فإنه ضيق الخلق لقوله تعالى (فلا يكن في صدرك حرج) وربما كان من توبة المعاصي لقوله تعالى (ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا) وإن رآه متسعا فتعبيره ضد ذلك (وقال السالمي) الصدر يؤول بصندوق الرجل فمهما حدث فيه كان منسوبا له (وقال جعفر الصادق) رؤيا الصدر تؤول على ثمانية أوجه علم وحكمة وسخاوة وبخل وكفر وإيمان وحياة وموت ومن رأى أنه نزع من صدره ما يكره مثله في اليقظة فإنه جيد صالح وربما دل على الصلح مع الأعداء وربما دل على الرفعة وحسن المآب لقوله تعالى (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) وأما الثديان فهما البنات فمهما حدث فيهما من زين أو شين نسب إليهن فمن رأى أنه نبت له شئ مكانهما دل على زيادة البنات ونقصهما ضده ومن رأى في ثديه لبنا فانه زيادة دين ومن رأى أن في ثديه لبنا فان كان عزبا تزوج وإن كان متزوجا حصول غنى وإن رأى ذلك شيخ كبير السن فإنه يفتقر وإن رأته صغيرة فإنه طول حياة وإن كانت عجوزة دل على موتها وإن عازبة أو بكرا فانها تتزوج وإن كانت طفلة جدا فربما تموت وإن رأت المرأة أن حلمة ثديها مقطوعة لا خير فيه وربما ماتت ابنتها وقيل الثدي مكان المال فما رآه يؤول في ذلك وقال بعض المعبرين رؤيا الثدي تؤول على سبعة أوجه خزانة ومال وابنة ومعيشة وحياة ودين (وشفقة وقال جابر المغربي) ثدي الرجل يعبر بالمرأة وثدي المرأة يعبر بالبيت وإن رأت امرأة أن لبن ثديها عاد إلى جوفها فانه هم وغم وإن رأت أن ثدياها أصيبا بالنار فانه يحصل لابنها ضرر من الملك وإن رأت أن لها ثديا كثيرة فهو على ثلاثة أوجه عائلة ومال وهم وإن رأت أنها ملقة بثديها يدل على ولادتها من الزنا (وقال جعفر الصادق) رؤيا الثدي تؤول على خمسة أوجه أولاد صغار وبنات وخدام وأصحاب وإخوة (وأما البطن) ظاهره وباطنه فعند المعبرين على وجوه مال وأولاد وقرابة ومعيشة (وقال دانيال عليه السلام) البطن ظاهره وباطنه مال وقال ابن سيرين رؤيا أولاد وقال الكرماني رؤيا قرابة فمن رأى أن بطنه كبر أو حسن فإنه يدل على زيادة ما ذكر وإن رأى فيه نقصا أو شينا فتعبيره ضده ومن رأى أن بطنه شق ونظف وغسل ما به وعاد كما كان فانه يدل على رضا الله وتوفيقه وسلوكه الطريق الحميدة وصلاح أموره وأمنه من شر الشيطان الرجيم ومن رأى أنه خرج من بطنه ولدا وابنة فإنه يأتي منه ذلك ويسود أهل بيته وقال جابر المغربي رؤيا ورم البطن

له ذلك إلى يوم القيامة وإن رأى عينا من الماء انفجرت في محلة أو دار فاضت أو لم تفض فانه يقع هنالك حزن وبكاء وكذلك لو شرب من ماء العين فهو هم أو حزن فان كان الماء كدرا فهو أشد والهدم فيه أقوى وقيل من رأى أنه انفجر في داره أو موضع ما اشترى خادما وإن رأى عيونا انفجرت من الأرض فان أهل ذلك الموضع ينالون أموالا وثمارا كثيرة مع توسخ وفساد العيون والماء الذي ينبع من الأودية إذا كان صافيا فهو دليل خير لجميع الناس وخاصة للمرضى والفقراء فانه يدل على يسار وبرء لأنه ليس ألذ من الماء فان رآها جافة فهو بخلاف ذلك دليل للناس كلهم ومن توضأ من ماء عين فان كان مهموما فرج الله عنه أو خائفا أمن أو مريضا شفي أو مديونا قضى دينه أو ذا ذنوب كفرها الله عنه ومن رأى عينا صافية فهي حياة لمن ملكها وإن رآها تجري خلال البيوت فهي حياة العامة ومن رأى عينا صافية تجري إلى داره قدر ما يسد الرجل بيده فان ذلك رزق وخير يساق إليه (عمش العين) في المنام يدل على غض البصر عن المحارم وعدم النظر لأرباب الجرائم أو ضعف حال من دلت عليه العيون وربما دل العمش في العين على اشتغال الرحم عن الحمل (عذار الخد) في المنام إقامة عذر من صار له عذار من أرباب اللحى خشي عليه زنجير في رقبته وربما دل العذار على الآس والريحان كما دل الآس والريحان عليه والعذار عذر واضح وزيادة رزق أو قدوم غائب أو مكتوب منه فان زان صاحبه كان بشارة وإن يشينه كان دليلا على الهم والنكد (عنفقة) هي في المنام دالة على الزوجة أو الأمة والعنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ولا يعيش إلا به في الناس فما رأى بها من حدث فتأويله فيما ذكرت (عضد) هو في المنام أخ وولد أدرك أو من يعتمده فان رأى فيه نقصا فهي مصيبة بقدر ما نابت منه بموت أو حياة وإن رأى فيه زيادة وصلاحا فهو في هؤلاء المذكورين وإن رأى أن عضده انكسرت فهو موت صاحب الرؤيا أو مصيبة من غم أو شدة أو بلية والعضد يدل على من يعضد الإنسان في دينه ودنياه ويعتصم به من زوجة أو أمة أو دين ومن رأى بعضده قوة فذلك قوة أخيه أو في ماله وقوة العضد زيادة في الصنعة فمن رأى على بدنه معضدة دل ذلك على صنعة تؤمنه من الفقر وقيل العضد ولد بالغ يعضد أباه وأخاه في الشدائد ومن رأى أنه ناقص العضد صار قليل العقل كثير الزهو (عضادة) هي في المنام رئيس الدار وقيمها ومن رأى أن عضادة بابه تقلع فان قيم تلك الدار يعزل فان غيبت عن البصر فانه يموت ذلك الرئيس (عتبة) هي في المنام امرأة الرجل ومن رأى أنه قلع عتبة دار فانه تذهب دولته فان قلع أسكفة باب بيته فانه يطلق امرأته

مال ومشقة وحصول مصيبة وقال اسماعيل الأشعث من رأى أن بطنه نقب فانه لا يأمن من جهة عياله ومن رأى أن فى بطنه ما يؤكل فانه يدل
على أن عياله يسرقون وإن رأى أن بطنه خال وما به نقص فانه يؤول على ثلاثة أوجه العبادة ونقص المال والصوم وقيل وجع البطن يدل
على محبة الاقرباء وأهل البيت وقال جعفر الصادق رؤيا البطن تؤول على أربعة أوجه علم وخزانة وعيش وأولاد وأما الكبد فانه ولد
وعلم وكثرة سعة (وقال الكرمانى) من رأى أكبادا فانهم علوم وربما كانوا أصحابا بقية ومن مقام الأولاد وإن رأى أن ذلك يخرج من
بيته طائرا فى الهواء فانه كان عالما ينفس عليه وإن كان ذا منصب فانه يعزل وإن كان له أولاد ماتوا وربما يأخذ الملك ماله وإن لم يكن له
مال ففى الجملة ليس بمحمود ومن رأى أنه يأكل من كبد أى شىء كان فانه حصول مال وإن كان مطبوخا فانه حلال وإن كان غير ذلك
فمكروه (وقال السالمى) من رأى أنه يأكل كبدا فانه يأكل من مال ولده وقيل من رأى أكبده قطع فان ولده يموت
لقوله عليه السلام أولادنا أكبادنا (قال أبو سعيد الواعظ) من رأى فى ذلك ما يزينه أو يشينه فهو منسوب إلى ما ذكر وربما دل خروج الكبد من الجوف على الظلم وليس ذلك بمحمود وأما الرئة فانها فرح الإنسان وسروره فمن رأى فى ذلك ما يسر أو يحزن فانه يؤول بذلك) وقال ابن سيرين من رأى أنه أعطى رئة فإن كان المعطى معروفا حصل منه سرور وإن كان مجهولا فلا بد من حصول مسرة ممن ليس يعرفه ومن رأى أنه أعطى رئة لأحد فانه يحصل لذلك على يديه مسرة وإن لم يعرفه يكون بشوشا للناس وقال جابر المغربى من رأى أنه تأكل رئة فان كانت مشوية وهى لحيوان يؤكل
لحمه فانه حصول مال بمسرة وإن كانت لما لا يؤكل لحمه فانه مال حرام وقيل الرئة رأى الإنسان ومن رأى أن رئته مزقت فانه قرب
أجله وربما يموت عاجلا لأن الرئة محل الروح وأما الطحال فهو مال أيضا وقيل دين وربما كان قوام البدن فمن رأى فى ذلك ما يزين
أو يشين فهو منسوب لذلك ومن رأى أنه صار به طحال فانه يصل اليه مال (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطحالات من جميع الحيوانات
مال فما كان مما يؤكل لحمه كان حلالا وما كان مما لا يؤكل لحمه كان حراما وأما الامعاء فهم قوم الإنسان وأصحابه فمهما رآه مزين
أو شين كان ذلك فمن رأى أنه يأكل الامعاء فإنه يحصل له مال من قومه وربما دل على الولاية وإن رأى أنه يأكل مصرانا فانه مال أيضا
(وقال جابر المغربى) من رأى أن أمعاءه خرجت من بطنه فإنه يموت ولده وقيل توبة وقال جعفر الصادق الامعاء تؤول على ستة أوجه
مال حرام وشفاعة وكلام كره وأولاد ومعيشة وشغل وربما كانت رجوعا عن مصيبة وأما المعدة فعمر ورزق ومعيشة فان رأى أن

فإن رأى أنه قد غيب عن عينه فإنها يموت وقيل إن العتبة الدولة والاسكفة هى المرأة ومن رأى أنه يركب
عتبة داره فانه ينكح امرأة وقيل العتبة قيم الدار فمن رآها قلعت من بابه عزل إن كان واليا وإن رآها
قلعت وغابت عن عينه فانه يموت صاحب الدار وإن قلعت ولم تغب مرض وشفى من مرضه ومن بنى عتبة
فانه يتزوج ومهما حدث فى العتبة فانسبه إلى المرأة (عتاب) إن عوتب فى المنام من نبى أو ولى أو عوتب
من خليل دل على توبته ورجوعه عن غيه والعتاب يدل على الحب والمحبة وإن رأى أنه يعاتب نفسه
فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه (عفو) من رأى فى المنام أنه عفى عن مذنب ذنبا فانه يعمل عملا
يغفر الله تعالى له والمعفو عنه يطول عمره وينال إسما وصيانة والعفو مغفرة ومن رأى أنه عفا عن إنسان
وجب عليه حق أو قصاص فان الله يغفر له وإن رأى أن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة والعفو عند
المقدرة دليل على تقوى الله تعالى وخشيته ومن عفا الله عنه أو نبيه فى المنام فانه يدل على توبته وهدايته
وحسن عاقبته (عبوس الوجه) من رأى فى المنام أن وجهه عابس فانه يولد له بنت (عثور الرجل) فى
المنام من رأى أن إبهام رجله عثرت فى الأرض فانه يجتمع عليه دين فاذا خرج منها دم فانه ينال مالا حراما
أو تصيبه مصيبة فى ماله (عمل) ناقص فى المنام يدل على البطالة وفى الرياسات على أنها لا تتم ويدل على
الاياس من المرجو والعمل التام يدل فى المنام على الحياة ومن رأى أنه يعمل الخير فانه يطلب أولادا
من الحرائر ويولد له منهن وهو دليل خير فى الأغنياء والأقوياء فإنه يدل على ملك ورياسة كثيرة
(عداوة) من رأى فى المنام أنه يعادى رجلا فإنه يوده ويصحبه ويفشو أمره ويظهر منه ما كان
يكتمه والعداوة لأعداء الله دالة على الإيمان فإن وادهم أو صافاهم دل على مخالفة كتاب الله والرجوع
عن سنة نبيه ﷺ وإن رأى أن إنسانا أظهر له عداوة فانه يصادقه والعداوة إظهار الكتمان (عدو)
هو فى المنام يدل على رفع القدر على المعاقد والمضاد والتأييد من الله تعالى والنصر على المخاصم ومن رأى
إنسانا يعاديه فإنه يصادقه ومن توعد عدوه بشر نال خيرا ومن وعده بخير نال منه شرا وإن نصحه فإنه
يغشه ومن رأى أن العدو دخل أرضا أصابها سيل وإن رأى أنه أسره العدو أصابه هم شديد ومن رأى
أنه رهينة عند العدو فإنه قد اكتسب ذنوبا وهو بها مرتهن ومن رأى ان خيل العدو تتراكض فى خلال بلده
فإن ذلك أمطار تصيبها أو سيل أو نحو ذلك (عيب حادث) فى المنام يدل على الأخلاق الذميمة والصفات
الردية (عجب) هو فى المنام يدل على الظلم وكل معجب ظالم والعجب للميت دليل على أنه ممن لا ينظر الله اليه

معدته قوية صحيحة فهو جيد وطول حياة وإن رأى بخلافه فضده (وقال جعفر المغربي) المعدة تؤول بالأولاد (وقال جعفر الصادق) المعدة تؤول على ستة أوجه مثل الامعاء وأما السرة فهي عند المعبرين معاملة الإنسان وسروره وزوجته فمن رأى بها ما يزين أو يشين فتأويله في ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) ربما تكون السرة ولاية تدل على أن صاحبها يسيء العشرة مع زوجته وأما الأضلاع فنساء فما رؤي فيها من زين أو شين كان منسوباً إليهن (وقال الكرماني) الأضلاع أهل البيت من النسوة فمن رأى فيها زيادة كانت زيادة في أهل بيته وإن رأى نقصاناً فضده وتقويم الأضلاع ما لم يخرج عن الحد جيد واعوجاجها جداً مذموم وأما الصلب والوتين فقوة الإنسان وربما كان ولداً (وقال الكرماني) من رأى أنه يخرج من صلبه شيء فإنه يرزق ولداً لقوله تعالى (يخرج من بين الصلب والترائب) وقال السالمي الصلب صلابة الإنسان وقوته فما

رأى في ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما وأما الظهر فقوة الإنسان وظهره وجاهه وسيده وهلاكه وآخره وفقره وكبر سنه ومصيبته وركبه فمن رأى أنه حمل حملاً ثقيلاً على ظهره فإنه ارتكاب خطايا وأوزار لقوله تعالى (وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم) وإن رأى على ظهره سلمة ناله دين وحمل الحطب نميمة وسلسلة الظهر أولاد وقال الكرماني من رأى أن على ظهره ميتاً فإنه يؤول بعيال الميت وقال جابر المغربي من رأى ظهر عدوه فإنه يأمن من غائلته وأما ظهر العجز فادبار الدنيا عنه وقال اسماعيل الأشعث من رأى أنه مكتوي على ظهره فإنه دين وصلاح ومن رأى أنه مستند بظهره على حائط فإنه يدل على ارتكانه لصاحب شوكة وقيل وقوع سفر وحصول مال ومن رأى أن ظهره انكسر فهو موت رئيسه وقال بعض المعبرين من رأى أنه حدث

يوم القيامة خصوصاً إن كان متغير الحال ومن رأى أنه أعجب بنفسه أو بغناه أو قوته فإنه يظلم غيره (عزى) هو في المنام يدل على سلامة الباطن وربما دل على ما يوقعه في الندم ومن رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر الود والنصيحة وإن رأى أنه عريان في محفل فإنه يفتضح وإن كان عرياناً في موضع وحده فإن عدوه يطلب منه عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره ومن رأى أنه عريان ولم يفطن لعورته ولم يستح من الناس فإنه يدخل في أمر ويبالغ فيه ويتعب وإن رأى أنه عريان وهو يستحي من الناس ويطلب سترة ولا يجده فإنه يخسر في ماله ويفتقر فإن رأى الناس ينظر وإن عورته فإنه يفتضح وربما دل العري على طلاق الزوجة أو موتها ومن رأى أنه تجرد من ثيابه أو عري منها فإن كان والياً عزل وإن كان عاملاً فارق رتبته ومن رأى المريض أنه تعرى من ثوب أصفر دل على برئه من بؤسه وكذا الثوب الأحمر والأسود وإن كان وسخاً نجا من هم وقيل العري يدل على براءته من التهمة والعبد إذا رأى أنه تعرى عتق والميت إذا رؤي عرياناً مستور العورة وهو ضاحك دل على تنعمه وأنه خرج من الدنيا بلا حسنة ومن رؤي أنه عريان وهو مهموم فرج عنه والعري لأهل العبادة زيادة دينهم وخيرهم وإذا رؤيت المجهولة عريانة فإن الأرض قد تجردت من زرعها بحصاد أو غيره والشجر من ورقه وغيره وعري الرجل حج إذا كان في الرؤيا شاهد خير وقيل العري خلع العذار في الأمور وإذا تعرت المرأة من ثياب سود فذلك دليل الصباح بعد الظلمة لأن المرأة تعبر بالليلة إذا كانت سوداء فليلة مظلمة وإن كانت بيضاء فليلة قمراء والعري يدل على لبس الجديد فإن عري المريض من ثوبه وقد أخذوه على كره منه فإنه يموت وعري المرأة فراق منزلها (عطش) هو في المنام فساد في الدين ومن رأى أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فإنه ينجو من هم ومن رأى أنه يريد أن يشرب ولا يقدر على شيء يشربه أو أنه واقف على نهر أو عين أو بئر لا يصيب فيها ماء فإن ذلك يدل على أنه لا ينال حاجته التي يؤملها والعطش دال على التخلق بأخلاق أهل الفتنة لأنهم يذادون عن الحوض يوم القيامة بما أحدثوه وإن رأى أنه عطشان فإنه يحتاج إلى النكاح (عطاس) هو في المنام استبانة أمر كان منه في شك فمن رأى أنه يعطس فإنه يستيقن مما هو شاك فيه والعطاس يدل على موت المريض أو الهم والنكد الموجبين للانزعاج وإن كان الرائي في شدة فرج عنه أو فقيراً وجد إعانة لأن الناس يشمتونه ويدعون له بالخير وربما أن الرائي يخدمه الناس وإن كان مديوناً سعى في قضاء دينه وإن كان مذكراً ما برئ وربما دل العطاس على الزكام وربما دل على الغيظ وتقطيب

الوجه

بظهره ما يزينه فيؤول على الجاه والقوة وضده (وقال جعفر الصادق) رؤيا الظهر تؤول على اثني عشرة وجها قوة وأصحاب وملك وحجة أب وأم وولد واستمداد وجد وأخ شقيق وقال بعضهم رؤيا ظهر الكافر إيمان وظهر المؤمن توبة وظهر الساحر سلام وظهر المنافق إخلاص وأما القلب فهو ذهن الإنسان وذكاؤه وفطنته ودينه وسيد الإنسان وقيل ملك حاكم على جماعة فمهما رأى فيه من زين أو شين فتأويله في ذلك وقال السالمي إذا رأى الإنسان قلبا فهو صلاح في دينه وحسن منطقه ومن رأى قلبه خطف وذهب عنه فإنه يؤول على أربعة أوجه خوف شديد وجنون وفساد دين وحدوث مصيبة ومن رأى قلبه أسود وعليه غشاوة ونحوها فهو ضال عن الحق وكثير الذنوب مطبوع على قلبه أعمى عن الهدى وأما مقعد الإنسان واليته فكسب ومال

وشغل ومنفعة ومعيشة فمن رأى فى ذلك مايشين أو يزين عبر به (وقال الكرمانى) وإن رأى فى ذلك مايؤلمه فإنه يدل على مصيبة وإن رأى أنه يلحس ذلك لسانه دل على أنه يمدح رجلا فاسقا بما ليس فيه وأما الفرج والدبر ففى ذلك وجوه كثيرة عند المعبرين فمن رأى أن لامرأته فرجا واحدا فانه يدل على حدوث شغلين له فيفتح واحد منهما والآخر يتعطل وإن رأى أن له فرجا فإنه يدل على المذلة وإن رأت المرأة أن لها فرجين فربما تؤتى فى القبل وإن رأت أنه ينزل من فرجها ماء فهو حصول ولد وإن رأت أن فرجها صار معدنا من حديد أو غيره فلا خير فيه ومن رأى أن فرج زوجته من خلفها أو لا فرج لها فانه يدل على تعطيل أمر بعجز وذل وقطع الفرج ليس بمحمود وقيل ظفر الأعداء عليه وإن رأت أنه يخرج من فرجها ما يكره نوعه فهو ولد لا خير فيه وإن كان نوعه محبوبا فهو ولد صالح ومن رأى أنه ينظر إلى فرج مرأة فانه فرج من شدة ويخرج من ضيق إلى سعة وقيل إن رأت امرأة أنه يخرج منها نار فانها تلد ولدا ملكا وإن رأت أنه يخرج منها سمسم فانه يدل على أن زوجها يكتم حبها وإن رأت أنه خرج منها خبز فإنه يدل على فقر وإفلاس وحاجة ومهما رأت فى فرجها من شين او زين فهو عائد عليها وإن رأى أنه يفوح من فرجه رائحة عطرة فإنه طاهر من الرذائل والخبيثات ومن رأى ضد ذلك فضده ومن رأى على فرج امرأة معروفة حيوانا يلعق منه أو يمصه أو يحوم حوله فإنه يدل على أنها فاسقة لا خير فيها وإن كانت مجهولة فليس بمحمود الرائى وقيل دنيا يحرم عليها من لا عقل له (وقال الكرمانى) لا بأس برؤيا الدبر فمن رأى ذلك فإنه يدل على ظفره بحاجته (وقال السالمى) كيس ومخزن وبيت مال وحانوت ومقعد وراحة ومقصد فمن رأى فيه ما يزينه أو يشينه فتعبيره فى ذلك ومن رأى أنه يخرج من دبره ما لا ينبغى أو يدخل فيه مثله لا خير فيه ومن رأى أنه يفوح منه رائحة عطرة فانه ثناء وذكر جميل وإن رأى ضد ذلك فضده وأما الذكر فهو ولد وذكر وسمعة قال دانيال من رأى أن له ذكرين أو ما يزيد عن ذلك فان زيادة وإن رأى أن ذكره قطع بيد أحد فضد ذلك وإن قطعه هو فانه لا يولد له ولد وإن رآه ضعفت وقلت قوته فليس بمحمود وقال ابن سيرين ومن رأى أن ذكره كبر وضخم فانه زيادة فى سلطانه وماله وولده وأبهته خصوصا إن كان وزيرا وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه قلع ذكره ثم وضعه مكانه كما كان فانه يموت له ولد ويرزقه الله غيره يقوم مقامه ومن رأى شخصا يحلب ذكره أو يمصه فانه ينال منه منفعة (وقال جابر المغربى) حركة الذكر وانتصابه تدل على زيادة المال وعظم الأبهة وكثرة الأولاد (ومن رأى) أنه ورم فنظير ذلك ما لم يكن به وجع (ومن رأى) أن أحدا يضرب ذكره فانه لا خير فيه

الوجه ومن عطس فى المنام عطسة شديدة فليحذر من عدوه وإذا بارزه أو حاربه فانه يغلبه ويضره (عزل) من المنصب فى المنام طلاق للزوجة أو انتقال من صنعة إلى غيرها والعزل عن المرأة تبذير للمال وحرمان للعيال وقيل إن العزل هو العهد عزل والعزل ولاية وإن رأى أنه عزل عن ولاية يرجوها فإنه يولاها ومن كان معزولا ورأى أن ملكا أرسل إليه رسولا يعزله فإنه يوليه وإن رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وإن ولى مكانه شاب ناله فى ولايته مكر ومن بعض أعدائه (عدل) الملك الجائر فى المنام يدل على فرح الرعية وإدخال السرور عليهم بما يؤمنهم ويحفظ عليهم أموالهم ويعمر ديارهم وربما دل على العدل بين أولاده وزوجاته وما يلزمه العدل فيه ومن عدل وكان على معصية تاب إلى الله تعالى (عدل) وكذلك الخرج وما أشبههما هو معدود للسفر وتدل رؤيته فى المنام على الأسفار والحركات فما كان من ذلك حسنا كان سفرا مربحا وإن كان خلقا أو مرفوعا كان سفرا مشقا قليل الربح (عطاء) هو فى المنام على قدر المعطى فان أعطى قليلا لمن يستحق الكثير دل على الإعراض عن الله تعالى وعن سنة رسوله عليه السلام ومن طلب فى المنام ولم يعط شيئا فسخط على مشاقته فى الدين أو سلوكه مسلك المفتنين ومن رأى أنه يعطى عطاء أهل الديون من ماله نفسه فان كان مريضا دل على موته وتلف ماله وتبذيره وإن كان صحيحا دل على اضطرابه ورفع صوته وذلك دليل خير للفقراء فقط ودليل منفعة لهم وكل شيء يراه الإنسان أنه أخذه بأمر الملك فانه يدل على منفعة ينالها من الملك عن أمره (عقوق الوالدين) فى المنام دل على الوقوع فى الكبائر كالشرك بالله تعالى وقتل النفس وغير ذلك وعقوق الفجار وهجران خلان السوء دليل على تقوى الله تعالى والتقرب إليه بما يرضيه (عقد الشيء) فى المنام عقد من الدر أو عقد نكاح والعقد على القميص عقد تجارة والعقد على الحبل هو الدين وعلى المنديل إفادة خادم وعلى السراويل عقد على امرأة وعلى الخيط تأكيد أمر يريده من ولاية أو تجارة أو تزويج والعقد تيسير وإن لم ينعقد تعسر وحله حل ذلك الأمر الذى يريده فان رأى أنه عقد على حبل أو خيط أو كيس ويريد أن يفتحه فلا يفتح فيضيق صدره ففتحه إنسان لا يعرفه فإنه ضيق وغم من قبل السلطان وإن فتح فرج الله عنه من حيث لا يحتسب وقد تكون العقود مواثيق وعهودا لمن رآه (عقد) اللؤلؤ فى المنام للنساء جمالهن وزينتهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع وزهد مع حفظ القرآن على قدر صفاء اللؤلؤ وجماله وكثرته والجوهر فى العقد جوهر عمله ومبلغه ومنتهاه وعقد المرأة زوجها أو ولدها الرجل فى عنقه إن كان

للضارب ومن رأى أن ذكره مربوط أله نه يكتم الشهادة ومن رأى أن ذكره صار جمادا فانه موته وإن صار حيوانا أو نباتا فإن كان من المحبوبات فلا بأس به وإن كان من المكروهات فليس بمحمود ومن رأى أنه خرج من ذكره شيء من ذلك فهو ولد فما كان نوعه محبوبا كان الولد جيدا وإن كان مكروها فضده (قال الكرمانى) من رأى أن ذكره قد انقطع فيؤول على أربعة أوجه موت أو قطع ذكره من بين العالم واسمه أو موت ولده أو ذهاب ماله وقيل يسافر سفرا بعيدا (وقال السالمى) يؤول على ثلاثة أوجه انقطاع نسل وربط وإن كان له ولد مريض برئ ومن رأى ذكره خرج من صلبه وصار فريدا فإن ذلك غلام يولد له وربما يموت ينقطع ذكره من المكان الذى هو فيه ومن رأى ذكره صغرا وحصل به رخاوة أو فقده وهو يستر ذلك ويكتمه عن الناس فانه فقر وحاجة له وإن رأى أن ذكره فى جراحة فانه كلام يقال فيه ويقبح ذكره (٩٠) (ومن رأى) أنه ختن فإنه صلاح فى دينه وكذلك إن رأى له ختانين ومن رأى أن ذكره انتشر وانتصب فان الحاجة التى هو طالبها تقضى لأن الذكر لا ينتشر إلا عند الحاجة ومن رأى أن ذكره شطر نصفين وصار النصف الواحد قائما والآخر رخوا فإنه يؤول على أربعة أوجه تعطيل فى الأمور وإن كان له ولدان مات أحدهما وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإن كانت زوجته حاملا تلد ولدين ويموت أحدهما (ومن رأى) أن ذكره دخل فى جوفه دل على أنه يكتم الشهادة (ومن رأى) أن ذكره جمع حتى صار كالكبة فإنه يؤول على ستة أوجه مال وادخاره بحيث لا ينفع وقصر أولاده وعجزهم عن إدراك ما بلغه من المناصب ومولود فيه نقص وعاهة ونقص عمره وتعسير أموره وتكدر فى جاهه وإن رأى أن ذكره استحال فانه عجز بعد قوة (وقال جعفر الصادق) رؤياه الذكر تؤول على ستة أوجه أولاد ومال وجاه وقوة وولاية وعز ودولة وأما الخصيتان فيؤولان بالبنات وبالمعيشة وبالصيانة وبالعكس والوقاية فما رؤى من زين أو شين كان منسوبا لذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الخصيتان هما ابنتان فتأويلهما بالصلاح والفساد يرجع إليهما وقيل إن رآهما عظيمين يؤول على امتناعه من أشر أعدائه (وقال السالمى) من رأى فى خصيته خللا فإن أعداءه يظفرون به فان رآهما فى يدى رجل ظفر به عدوه وإن رأى كأنهما بانتا منه بغير ألم ووهبهما لأحد فانه يولد لغيره ولد فيه نسب إليه وانتزاعهما موت الأولاد (وقال الكرمانى) رؤيا الخصيتين تؤول على ثلاثة أوجه سكون وأولاد ومعيشة (وقال جابر المغربى) قطع الخصيتين تؤول على خمسة أوجه قطع الأولاد الإناث حتى لا يولد إلا لذكر وميراث من مال ودية وظفر الأعداء به وقلة الحركة

طالبا للقرآن جمعه وإن كان طالبا للفقه أحكمه وإن كان عليه عهد أو عقد وفى به وإن لم يكن شىء من ذلك وكان أعزب تزوج امرأة تحسن القرآن وإن كان عنده حمل ولد له غلام عالم أو حاكم إلا أن يقطع سلكه ويتبدد نظمه وإن كان فى عنقه عهد نكثه وإن كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه وإلا شرد عنه العلم وتلف له وإذا اجتمعت سلوك فالجواهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجواهر حكم وكلام بر وفقه ومن رأى أن عليه عقد لؤلؤ أو عقدين فان اللؤلؤ المنظوم فى التأويل هو كلام الله تعالى أو من كلام البر فانه يكون من حملة القرآن تصحبه أمانة وورع وبر ونسك فى الدين وجماله فى الدين على قدر العقد فى جماله وضيائه أو يكون فى عنقه أمانة وعهد أو ميثاق ومن رأى أن عليه قلائد وعقود كثيرة وهو يضعف عن حملها فانه يضعف عن العمل بعمله والقيام به وإن رأت المرأة أن عليها عقدا أو قلادة فما كان من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك فى زوجها أو فى قيمها أو فيما تتقلده من الأمانة (عقيق) هو فى المنام نفى للفقر فمن حوى من العقيق شيئا ذهب عنه الفقر لما ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال العقيق ينفى الفقر وهو أول حجر أقر الرحمن بالوحدانية ومن تختم بعقيق فانه يملك شيئا مباركا يكون فيه افتتاح النعم لصاحبه فى حرفته والعقيق نسل ودين وصلاح وأبيضه خير من أحمره (عقيقة) هى فى المنام بشارة بقدوم غائب أو عافية مريض أو خلاص مسجون وربما دلت على زيادة الإيمان والقيام بالسنة فان ذبح فى المنام يجوز ذبحه فى اليقظة أو فعل ما ينبغى فعله دل على حسن معاملته فيما هو بصدده من أمر دنياه وآخرته وإن ذبح للناس خنزيرا أو قدم لهم ميتة مع علمه بتحريم ذلك كان دليلا على عقوق والديه أو والديه (عمرة الحج) هى دالة على نهاية العمر وبلوغ المريض نهاية عمره وربما دلت العمرة لمن اعتمرها على الزيادة فى المال والعمر ومن رأى أنه حج أو اعتمر فانه يعيش عيشا طويلا وتقبل أموره (عرفة) من رأى فى المنام أنه فى يوم عرفة فانه إن كان له غائب رجع إليه مسرورا وإن قطعه ذو رحم وصله وإن شاجر إنسانا صالحه وعرفة تدل على الحج وربما دلت على يوم الجمعة وعلى سوق وتجارة رابحة ومن وقف بعرفة فى المنام انتقلت رتبته على قدره من خير إلى ما دونه أو من شر إلى خير وربما فارق من يعز عليه من زوجة أو مسكن شريف وربما انتصر عليه عدوه وإن كان فى شىء من ذلك نال عزا وشرفا واجتمع بمن فارقه وانتصر على عدوه وإن كان عاصيا قبلت توبته وإن كان له سر مكتوم ظهر وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق فمن وقف بها فى الليل قبل أدرك مطلوبه وحاجته ومن أتاها بعد الفجر لم يدرك مطلوبه (عيد الأضحى) هو عود

والأمانة وقيل رؤيتهما تدل على الاناث من القرابة ومن رأى أنها قطعها وكان عنده مريض فانه يموت وربما تكون مفارقة زوجين وقال بعض المعبرين يدلان على المال فان كان مظلوما فانه أخذ منه ألفان أو مائتان أو ديناران على قدر حاله فان لم يكن فى شيء من ذلك انقطع نسله ونفد رزقه وتعطلت معيشته ونعمته وقيل اليمنى ولد ذكر واليسرى أنثى وقال بعض المعبرين جميع الخصى من الناس والحيوان مال فمن حصل له شيء من ذلك أو ذهب منه يؤول بالمال وقال بعضهم الخصيتان يؤولان بالخدم (ومن رأى) أنه نبت شيء من ذلك فى غير محله وذهب فانه يحصل له مال من غير وجهه ويصرفه فى غير محله وأما الفخذان فقوة الإنسان ومكسبه ومعيشته وقومه وعشيرته فما رؤى فى ذلك مما يزين أو يشين فهو منسوب لذلك (وقال) الكرمانى من رأى أن فخذه قطع فانه يفارق أهله ويموت غريبا فاليمين يدل على قرابة الأب والشمال يدل على قرابة الأم فمن رأى أن شيئا من لحمه مزق فانه حصول مصيبة لمن نسب إليه وقال جابر المغربى من رأى أنه ربط فخذيه بحبل فانه يكون مجتمعا بأقربائه لا يفارقهم ومن رأى أن فخذه تحول معدنا أو نباتا فانه تعطيل أمر هو طالبه أو حدوث ما يكره قومه له وقال جعفر الصادق رؤيا الفخذ تؤول على أربعة أوجه أهل بيت وأصحاب وحشم ومال وأما الركبتان فهما لكل إنسان معيشته ومطلبه فما رؤى فى ذلك من شين أو زين فيؤول على ذلك وقال الكرمانى الركبة قيام الإنسان بشغله فيزها على كثير من الأعضاء واستحسنها ونعوذ بالله من الحادث فيها وأما نفس الرمانة وعينها فتؤول عنه بعضهم برأس المال وأما الساقان فهما مال الإنسان ومعيشته واعتماد سلوكه وسياقه فما رؤى فى ذلك مما يزين أو يشين فهو منسوب لهما (وقال) جابر المغربى ساق الرجل يؤول بالمرأة وساق المرأة يؤول بالرجل فمن رأى أن ساقه التفت بساق آخر فهو علامة الهلاك وقال بعض المعبرين من رأى ساقه حسن فانه يساق لأمر يكون فيه سالما وإن رآه قبيحا فانه يساق إلى أمر مكروه وقال بعضهم من رأى فى ساقيه تعطيلا أو ما ينكر مثله فى اليقظة فإنه يعذر فى جميع ما هو قائم به (ومن رأى) أن ساقه خشب أو معدن فإنه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وإن كان له عبد أو دابة ذهبت عنه أو هلاكه وأما الرجلان فهما الأبوان أو جملة أو ما يقوم عليه الإنسان فى مكانه من الرزق أو يحمل عليه من الدواب ويحتوى عليه من ثروة أو سفر فما رآه فى ذلك من احن أو شين كان تأويله فيهما وقال دانيال من رأى أن رجله الواحدة قطعت أو كسرت فإنه يدل على ذهاب نصف ماله أو موت زيد أبويه ومن رأى ذلك الحادث فى رجليه فإنه يدل على سفره أو ذهاب ماله أو موته ومن رأى رجليه حديدا أو

سرور ماض ونجاة من الهلكة لأن فكاك إسماعيل عليه السلام كان فيه من الذبح ومن رأى أنه فى يوم عيد الأضحى فانه إن كان مملوكا عتق وإن كان مسجونا نجى وإن كان عليه دين وفاه وإن رأى أنه فى يوم عيد الفطر فانه يخرج من الهموم ويرجع إليه السرور واليسر وتقبل توبته وإن كان ذهب له مال أو خسر فيه عوضه الله تعالى عنه والعيد فى المنام فرج وسرور ومن فقد شيئا ورأى أنه فى عيد عاد إليه ما فقده والعيد سعة فى المعيشة ويدل على كثرة النفقة (عاشوراء) من رأى من آل بيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام أنه فى يوم عاشوراء فهى مصيبة له ومن رأى ذلك من أعدائهم فهم بالضد (عارية) من رأى فى المنام أنه استعار شيئا له قيمة دل على مغرم بقدر قيمة ما استعار وكذلك إن أعار فى المنام ربما حصلت فائدة بقدر قيمة ما أعاره وربما دلت العارية إذا كانت مجهولة على إقبال الدنيا وربما دلت العارية على العار الذى ينبغى التحفظ منه خوف الفتنة ومن استعار شيئا أو أعاره فإن كان ذلك الشيء محبوبا فإنه ينال خيرا لا يدوم فإن كان مكروها أصابته كراهة لا تدوم وذلك لأن العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فإن المعير يحمل مؤنة المستعير (عدة) بشيء فى المنام دين على الموعود للذى وعده وإن وفى بما وعده فى المنام دل على الإيمان وحسن اليقين (عدة) المرأة فى المنام إذا رأت المرأة أنها معتدة دل على الهم والنكد والحصر أو المرض والطلاق الموجب للعدة إلا أن تكون العدة فى المنام عدة وفاة فإنها تدل الطلاق البت أو الموت للرجل أو الولد أو الوالد أو من تحد عليه وتترك لأجله النعم والطيب واللباس الناعم وغير ذلك (عد) من رأى فى المنام أنه يعد خمسة آلاف فإنه ينصر على أعدائه وكذلك عدد العشرين نصرة والمائة أيضا نصرة ومن رأى أنه يعد سبعة أو ثمانية فإنه يقع فى هم ومن رأى أنه يعد تسعة فإنه فى أمر عسر ويصحب قوما مفسدين ومن رأى أنه يعد عشرة فإنه فى أمر قد تم وكمل وقيل إن عدد العشرة يدل على الحج ومن رأى أنه يعد الأربعين فإنه فى أمر قد وعد به ومن عد الثلاثين فإنه فى وعد مكذوب لا يتم إلا إذا كان بعد عشرة والواحد من الشيء فى المنام دليل على التفرد بالعلم أو المال أو الزواج أو الولد وربما دل على الخمول والانقطاع عن المشاركة والواحد الحق الذى ليس معه غيره والاثنان نصرة على الأعداء والثلاثة إنجاز وعد والأربعة حجة تامة والخمسة شك فى الدين وكذلك الستة وربما دلت على النصرة على الأعداء وقيام الحجة على الخصوم ولا خير فى عدد السبع الثمان والعشرة كفارة لليمين أو لمن لم يجد الهدى فى الحج ومن رأى أنه يعد دراهم فيها اسم الله تعالى فإنه يسبح وإن رأى انه عد دنانير فيها اسم الله فإنه

نحاسا فانه يدل على زيادة عمره وماله . وإن رأى أن رجليه قزاز فإنه يدل على قصر أجله ونقصان ماله . ومن رأى أن رجليه شدا وربطا فانه يصل إليه ممن فعل به ذلك خير ومنفعة . وإن رأى أنه بفرد رجل . أنه يسير عليها بجهدا فانه يعتمد على من لا يحصل له منه نتيجة ويكتفى بغيره عما أمله منه وزيادة ، ومن رأى أن رجله شدت إلى خشب فهو محمود . ومن رأى ان رجله تحولت رجل شيء من الحيوان فهو دليل القوة قال بعض المعبرين يتعين على من رأى أن رجليه كسرتا ان لا يقرب ذا سلطان أبدا (ومن رأى) أن رجله تتوثب فانه يطلب لزوج (ومن رأى) أن برجليه مايؤلمه وليس يعلم مكانه فإنه يدل على نقصان ماله بحيث لا يشعر بسببه (ومن رأى) أن له ارجلا كثيرة فان كان فى قصده السفر فانه يسافر وإن كان فقيرا يستغنى وإن كان ذا حاجة قضيت وإن كان مريضا شفى (وقال جابر المغربى) (ومن رأى) أن رجليه صارتا كارجل الطيور فهو محمود وإن رأى أن رجليه منقشين لا خير فيه (وقال جعفر الصادق) رؤيا الرجلين تؤول على سبعة أوجه عيش وعمر وسعى ومال وقوة وسفر وامرأة وأما القدم فهو زينة مال لرجل وأعوان بره وسره وأصابعهما جواريه وغلمانه فما رأى فيهما من زين أو شين فانه يؤول فى ذلك وأما العظام فان الرجل الذى منه معيشته والعبيد والدواب فهما رآه فى ذلك من زين أو شين يؤول فيهم (وقال ابن سيرين العظم) مال ومعيشة فمن أصاب شيئا فإن كان عليه مايستره فإنه زيادة فى ذلك (وقال الكرمانى) (ومن رأى) أنه شد عظما مكسورا فانه حصول أبهة وقوة وسحق العظم فيه خلاف منهم من قال إنه محمود ومنهم من قال غير ذلك (وقال السالمى) العظام تؤول على أربعة أوجه دين ومال وعظمة وأبهة وقال بعضهم جميع العظام سواء كانت لإنسان أو لدواب فهى مال (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا جميع العظام إن كانت لإنسان ميت فانه يدل اتباع سنة أوحصول مال من جهة وإن كان معروفا يدل على اكتساب من ماله وإن كان مجهولا لحصول مال ومنفعة وإن كان العظم لحيوان فان كان مما يؤكل فانه حصول مال حلال وإن كان مما لا يؤكل لحمه فهو حصول مال حرام وأما المخ قال دانيال مخ الرأس والعظام مال مخفى فما كان منسوبا إلى ما يؤكل لحمه فهو حلال وما كان منسوبا إلى مالا يؤكل لحمه فهو حرام وقال ابن سيرين (ومن رأى) مخا ظهر من أنفه على الأرض فانه ذهاب رأس ماله (ومن رأى) ان رائحة مخه كريهة لا يؤدى الزكاة وإن رآه بضد ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه أكل من مخ إنسان ميت فانه يأكل من ماله بقدر ذلك وإن كان مجهولا لحصول على منفعة على كل حال وقال بعض المعبرين لا بأس برؤيا المخ خصوصا إن أكل منه (وقال) جعفر

يستفيد علما فان كانت كتابة الدراهم والدنانير من صور مصورة فانه يشتغل بالباطل من أمور الدنيا فان عد لؤلؤا فانه يتلو سور القرآن وإن عد جواهر فانه يتذكر العلم أو يتعلم وإن عد خرزا فإنه يشتغل بالخنى وبما لا يعنيه وإن عد بقرات سمانا فانها تمضى عليه سنون وإن عد جمالا مع احمالها فان كان زراعا وله زراعة مطر زرعه وإن كان واليا فانه ينال من أعدائه أموالا خطر على قدر ما فى الاحمال ومن رأى أنه يعد جاموسا فانه يقع فى شدة وتعب فى معيشته (عرض) من رأى فى المنام أنه يعرض فى جيش وصاحب العرض عليه غضبان فقد ركب ذنبا عظيما وإن عرض واعتقد إن صاحب العرض عليه راض فان الله راض عنه . ومن رأى أنه عرض وصار فى الديوان فإنه يزاول أمرا يرجو به الكفاية وإن ارتزق نال ذلك الأمر وصاحب العرض رجل يتفقد أصحابه ويفرج عن كربهم وهمومهم ومن رأى أنه عرض فى الديوان لجاز عرضه فهو موته فى ذلك الموضع فان هم بالعرض ولم يعرض فانه يسلم مما أشرف عليه من الموت فانها رجعة لا بقاء لها والديوان بلايا الدنيا (عسكر) هو فى المنام إذا كان معه نبى أو ملك أو عالم يكون نصرة للموحدين (ومن رأى) أن عسكرا يقدم بلدة أو سكة أو محلة فانه يأتيهم المطر عاما ومن رأى أنه فى جماعة قليلة فانه يلقى حربا ويظفر فيه وقيل الجنود نصرة المؤمنين وانتقام من الظالمين وسبق فى حرف الجيم فى الجند بقية الكلام (عسس) هو فى المنام نذير للرائى من ترك الصلاة فان رأى أنه هرب من العسس وهو يتبعه فأدركه وأخذه وتكلم بكلام فنجا من العسس فإنه يقصر فى صلاة العتمة ثم يتوب (عون الحاكم) فى المنام رجل يعين الناس على الباطل . ومن رأى فى داره أعوانا عليهم ثياب بيض فإنه بشارة له بنجاة من غم أو مرض أو هول أو شدة وإن كان عليهم ثياب سود فهو مرض أو هم أو غم ويستبين ذلك فى كلامهم ومخالطتهم (عريف القوم) هو فى المنام صاحب بدعة وقيل هو رجل يوقع الناس فى الصلاح مع أنه صاحب بدعة (عراف) رؤياه فى المنام تدل على أبطال العمل (ومن رأى) أنه جاء إلى عراف فسأله عن شيء دل ذلك على هموم شديدة تعرض له لأنه لا يحتاج إلى العراف إلا من يهتم هما كثيرا فإن رأى ان العراف أجابه بجواب صادق فيه فينبغى ان يقبل قوله فإن سكت العراف ولم يجبه بشيء فانه يدل على بطلان كل فعل وكل إرادة (علاف) هو فى المنام رجل كريم كثير المال مذكور بالفضائل والعلاف تدل رؤيته على القيام بالمصالح والمتصرف على أرزاق الفقراء المسافرين أو أرباب الكسل والسعى من الغلمان (عطار) هو فى المنام رجل عالم أو زاهد أو عابد أو أديب وكل من جالسه يحمل منه أدبا أو ثناء حسنا وذكرا وفرحا وسرورا إلا أن

يبخر

الصادق ورؤيا المخ تؤول على ثلاثة أوجه مال مخفي وعقل راجح وصبر مشكور وأما العصب والعروق فهو مؤلف أمره وسائل أهل بيته وأنسابه وعصبته فمن رأى في ذلك مايزين أو يشين فتأويله في ذلك فمن رأى أن عصبا من أعصابه أو عرقا قطع أو يبس فهو على وجهين إما خلل فيما ذكر أو موت (وقال الكرماني) من رأى أن أعصابه وعروقه زادت فإنه تكثر عصبته وحشمه ونسله (وقال أبو سعيد الواعظ) العصب والعروق من سائر الحيوان جميعه أمر يحصل به منفعة وقيل قطع العروق غرامة وأما الجلد فهو زينة ورياسة وستر وبركة ومعيشة ومؤنة وحياة وكسوة فمن رأى في ذلك مايزين أو مايشين فيؤول عليهم وقال دانيال من رأى لون جلده تغير بلون غيره مما يكره مثله في اليقظة فإنه هم وغم (وقال ابن سيرين) من رأى جلده ثخن فإنه يؤول على ثلاثة أوجه استهزاء بالناس وعدم التفاته لهم وزيادة في المال وطول حياة وجمال في الملبس (وقال الكرماني) جميع جلود الحيوان مال فمن رأى جلد (٩٣) البعير فهو مال من جهة ميراث وما كان من جلد ما يؤكل لحمه فإنه مال حلال وما لا يؤكل فمال حرام (ومن رأى) أنه يسلخ جلدا فإنه يداوي الأمور المهملة المفروغ عنها ويصير على النظام والسداد ويكون مصلحا بين الناس والله أعلم

﴿ الباب العشرون ﴾ في رؤيا مايلحق الإنسان من الأمراض والقروح والنوابت والبرص والجرب وجميع الآفات

(قال الكرماني) الضعف والمرض ليس بمحمود لأنه فساد في الدين لقوله تعالى (لئن لم ينته المنافقون) الآية وربما كان يكثر الأباطيل وقيل من رأى أن مرضه طال فإنه يلقى الله على خير حاله (وقال ابن سيرين) من رأى أنه مرض من غير ألم فإنه يرى قرة عين ولا يموت تلك السنة وقال بعض المعبرين المرض هم وغم وربما أنه يخاف من أشياء يرجوها وإن رأى المريض أنه عاد صحيحا وهو يكلم الناس أو يكلمونه فهو برؤه وحصول شفاء وإن رأى ذلك وأنه لا يتكلم مع أحد وهو خارج من منزله ربما دل على موته (ومن رأى) أن ذا سلطان مريض فليس بمحمود في حق الرائي وإن كان بينه وبين أحد خصام فإنه مغلوب وإن رأى هذه الرؤيا من هو في حرب أصابه في أعضائه جراحة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه ضعيف فإنه يفرط في أداء الفرائض وإن رأى عليه حق لا يقوم به وقيل الضعف ضعف القدرة وضعف الهمة وليس ذلك بمحمود إلا أن يرى الإنسان أن زوجته ضعيفة فإنه صلاح في دينها (ومن رأى) أنه هزل لا خير فيه ولا بأس للضعيف أن يرى نفسه سمينا (وقال أبو سعيد الواعظ) من كان مريضا فرأى شيئا من البهائم فهو جيد في حقه ولا خير فيمن يرى أنه نقص له شيء من المرض وقال أيضا رؤيا المرض فرح من غم وظفر على الأعداء

يبخر فإن البخور ثناء مهول وقيل العطار ماشطة والعطار تدل رؤيته على العلم والهدى واكتساب المدح والثناء الجميل (عصار) هو في المنام رجل ذو مال فإن عصر سمسما فالمال في نمو وزيادة وكذلك الجوز والعصر دليل على الوطن وعصار الخل وهو الشيرج من السمسم رجل يتقرب إلى أهل الورع يأمر الناس أن يتزهدوا في نعيم الدنيا ويحثهم على الزهد وعصار دهن الجوز رجل صاحب كد وتعب ومال نام وعصار السمسم رئيس مالك وعصار العنب تدل رؤيته على الفساد في الدين والفتن والشرور وعصار الزيت والشيرج تدل رؤيته على تفريج الهموم والأنكاد وعلى العلماء والمحققين وتدل رؤيته على الميل إلى الأهواء والبدع وارتكاب المحظورات وتدل رؤيته على الهدى والخروج من الظلمات إلى النور وتدل رؤيته على الأرزاق والفوائد (عشار) هو في المنام رجل داخل في أمور غيره والعشار تدل رؤيته على المصاعب والرزايا وعلى ما يمحص الله تعالى به الذنوب والخطايا من هم وغم (عتال) تدل رؤيته في المنام على تحمل الذنوب والأوزار أو الانتقال في صفته ورؤيته للمريض عافية وسلامة (عوام) في المنام رجل يخاطر بنفسه وماله في خدمة السلطان مع قلة نفعه (عكام) تدل رؤيته في المنام على طول العمر والانحناء (عيار) تدل رؤيته في المنام على السحار الذي يسحر الإنسان بكلامه وحيله وربما دل على السرقة والشعبذة والتفريط في المال (عجان الدقيق) تدل رؤيته في المنام على الرزق والاهتمام بمصالح الرعية أو السلطان المحبوب عند الناس المساعد لهم بيده ولسانه وعجان العنبر تدل رؤيته على حسن الثناء والمهندس أو البناء (عجين) تدل رؤيته في المنام على أمور سهلة وقرب راحة وانتظار فرج المسجون أو الحامل والعجين مال يحصل ومن رأى عجينا في منزله استفاد مالا من تجارة فإن كان مختمرا حامضا وفاض فإنه يخسر في تجارته ومن رأى أنه يعجن قدم عليه مسافر ومن عجن عجينا في موضع ضيق فإنه يلوط فإن عجن في مكان واسع تزوج لأن الله تعالى وسع الحلال وضيق الحرام والعجين إذا لم يختمر فهو فساد وعسر في المال ومن رأى أنه يعجن دقيق الشعير فإنه يكون رجلا مؤنثا ويصيب ولاية وظفرا بالأعداء (عاقد الأنكحة) تدل رؤيته في المنام على الزواج للأعزب والطلاق للمزوج أو القواد على قدر الرائي وما عقد له وعقد لغيره (عقاد الأزرار) تدل رؤيته في المنام على مادل عليه عاقد الأنكحة وربما دلت رؤيته على العسر لذي الحاجات (عواد) تدل رؤيته في المنام على تفريج الهموم والأنكاد والأفراح والمسرات وربما دلت رؤيته على الشكوى والتعديد والنواح (عود) هو في المنام يدل على البرء من الأسقام وعلى عود الإنسان لما كان عليه من خير أو شر وربما اطلع على علم الأبدان أو علم

وإصابة مال وإذا رأى فى المنام مايدل على الخير وأراد بذلك أن المريض ينتظر الشفاء والمظلوم وينتظر الظفر وذكر قبل مابه خصب سائر الورى إلى آخره هذا إذا كان مع فقر وانخضاع وأما الأغنياء فهو فقر وحاجة وليس لهم ذلك بمحمود وقال بعض المعبرين الورم حبس خصوصا إن كان الضعيف يشكو منه فالمصيبة أعظم (وقال دانيال) من رأى أنه ضعيف برأسه فانه يدل على أنه يرتكب معاصى كثيرة فليتب إلى الله ويرجع ويتصدق فلعله يغفر له لقوله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه) الآية (ومن رأى) أن جبينه يؤلمه فانه نقصان فى جاهه ومنزلته (ومن رأى) أن فى عينيه ضعفا فانه نقصان فى رزقه وهم وغم وحزن وقد تقدم بعض الكلام فى الأعضاء على مايتعلق بالعين وأما إذا رأى أحدا يداويه أو يكحله فانه يدل على الخير والصلاح (ومن رأى) أن أذنه بها وجع فانه يستمع مايكره من أعدائه (ومن رأى) أن أنفه

يؤلمه أو به ماليس بمحمود مثله فى اليقظة فانه يصل إلى مضرة (ومن رأى) أن لسانه يؤلمه فانه وبال فى حقه وربما يكون كذبا (ومن رأى) أن فى فمه ضعفا وألما فانه ينكر على كلامه الذى يتكلم به (ومن رأى) أن فى فمه ضعفا وهو يؤلمه فانه هم وغم وحزن (ومن رأى) أن أسنانه بها وجع فانه حصول هم وغم من جهة أقربائه (ومن رأى) أن برقبته وجعا وهو يؤلمه فانه يكون عنده أمانة أهلها ولم يوف بذلك ومن رأى أن قلبه ضعيف وبه ألم فانه يأكل الحرام) ومن رأى أن ظهره به ضعف فانه لاخير فيه وربما إن كان كبير سن يحصل له ما يغمه وربما دل على الذلة (ومن رأى) أن بجنبه وجعا فانه يدل على تكدر القلب والخاطر من جهة قومه وضيق صدره (ومن رأى) أن بكبده مرضا وهو يؤلمه فانه يكون قليل الشفقة على عياله وليس عنده التفات إليهم (ومن رأى) أن بيده مرضا فانه يجفو أخاه أو شريكه أو صديقه (ومن رأى) أن بأصابعه ضعفا وألما فانه يكون مقصرا فى صلاته (ومن رأى) أن صدره ضعيف وبه ألم فانه يكون مهملا فى حق عياله ولا يرضيهم فى قوتهم (ومن رأى) أن أبويه ضعفا وقد هزلا أو أحدهما فلا خير فيه وقيل إدبار دنياه عنه (ومن رأى) كأنه يخدم ضعيفا فانه يكسب الأجر والثواب وقيل يتقرب إلى فاسد الدين بما يحسن برأيه وهو فى ذلك مذموم (ومن رأى) أن بصدره ألما من سعال وخرج به بلغم فإنه يشكو حاله لأحد بسبب ماله وإن شغل بسوقه فإن الشكوى تكون محالا وإن كانت السعلة رطبة فإنه يشكو من أهل بيته وإن كان بدم فإنه يشكو من أولاده وإن كانت صفراء فإنه قليل الذرية وخلقه ضيق وإن كان السعال بحضرة ذوى مناصب فإنه يكون مهموما بسبب الدين وقال بعض المعبرين رؤيا الضعف من السعال تدل على المقدرة والضعف (ومن رأى) أنه أراد السعال

النجوم وهو للأعزب زوجة وللمزوجة ولد فى حجرها ومن رأى أنه يضرب العود بباب الإمام نال ولاية وسلطانا إن كان أهلا لذلك وإلا فانه ينتحل كلاما والعود لا يضرك إذا رأيته وأردت أخذه مالم تسمع صوتا وضرب العود كلام كذب وكذلك استماعه ومن رأى أنه يضرب فى منزله أصيب بمصيبة وقيل إن ضرب العود رياسة لضاربه وقيل هو إصابة غم فان رأى أنه يضرب به فانقطع وتره خرج من همه وقيل إنه يدل على ملك شريف وقد أزعج من ملكه وعزه وكلما انذكر ملكه انقلبت امعاؤه وهو للمستور عظة وللفاسق إفساد قوم بشىء يقع على أمعائهم وهو للجائر يجور به على قوم بقطع أمعائهم (عود البخور) فى المنام رجل صاحب ثناء حسن ومن رأى بيده عودا وكان ممن فقد له شىء رجع عليه وسمع كلاما حسنا ومن شم ريح عود أو رأى دخانا فانه يستمع كلاما حسنا مع هول ومن رأى العود نبت فى داره رزق ولدا يكون سيدا فى قومه (عنبر) هو فى المنام مال ومنفعة من جهة رجل كبير المنزلة عليم فان استعمل فهو ثناء حسن وربما دل العنبر على الأملاك الجليلة التى ينضم إليه منها الربح والبستان الذى يجنى منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء والعنبر ريح أو خير من جهة البحر ومن جعل العود أو العنبر على النار ابتدع فى دينه أو أفسد ماله وجاهه فى الفساد ووضع الشىء فى غير محله أو خدم السلطان بماله (علك) من رأى فى المنام أنه يمضغ علكا فانه يأتى فاحشة لأن ذلك من عمل قوم لوط وقيل من رأى أنه يمضغ علكا فانه يكثر كلامه فى أمر من نحو منازعة أو شكاية أو ما أشبه ذلك (عجوة) هى فى المنام مال له مجموع مجهول الحصر حلال طيب وهى التمر دواء من كل داء خصوصا المدنى (عجة) هى فى المنام دليل على العز والأفراح والمسرات والأرزاق والأزواج لمن هو أعزب (عصيدة) هى فى المنام فى الصيف هموم وأنكاد وضرب والعصيدة غم من قبل عماله فان رأى أنه يصلى ويأكل العصيدة فانه يقبل امرأته وهو صائم (عدس) هو فى المنام مال حلال إذا كان نابتا وقيل إنه هم ورزق دنىء (عسل) هو فى المنام مال كثير حلال أو مال من غنيمة أو شركة والعسل لأهل الدين حلاوة الدين وتلاوة القرآن وأعمال البر ولأهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأى أن السماء أمطرت عسلا دل على صلاح الدين وعموم البركة وربما دل العسل على عسيلة المرأة أو الرجل كما جاء فى الحديث حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك وربما دل العسل على الهم والنكد وعلى الحسدة والتحرز من كيدهم لأن العسل يجمع الذباب والذنابير والنمل والعسل المصفى بالنار فرج بعد شدة وولد بعد تمام أشهره وزوجة بعد انقضاء عدتها ومال قد تطهر بالزكاة وعلم خلص من البدعة والشبهة

وهو ضعيف لم يخرج ذلك منه فلا خير فيه وربما يكون قرب أجله (وقال) جابر المغربي ومن رأى أنه ضعف وهو شاب وأراد السعال فظهر منه بلغم فإنه خير وفرج من هم وغم ومن شرق من سعاله فإنه يموت ولا خير في الشرق (ومن رأى) أنه ضعيف بالسعال لا يتوب بل يتزايد في الفسق والعصيان (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الأمراض من الرطوبة يدل على التهاون بالفرائض والطاعات والأمراض الحادة دليل على هم من قبل الملك وأما الأمراض من اليبوسة فإنها تؤول بإسراف المال في غير مرضاة الله تعالى وأخذ ديون من الناس ولم يعزم على قضائها (ومن رأى) أنه وقع في مكان طاعون فإنه يحدث فيه احرب (وقال) ابن سيرين رؤيا الطاعون تدل على البلاء والفتنة والهم والغم (ومن رأى) أن به علة الطاعون فإنه يكون واقعاً في ذلك (وقال) جابر المغربي الطاعون يؤول بالخصومة والغيظ والخوف والرجفة وقال بعض المعبرين أكره رؤيا الطاعون وسماعه سواء كان في اليقظة أو في المنام وفي الجملة ليس ذلك بمحمود واعترض عليه بعض المعبرين وقال من رأى أنه حدث به الطاعون فإنه يدل على موته شهيداً والله أعلم بحقيقة الحال ومن رأى أنه مسموم فإنه قد لج في أمر قد جد فيه وربما يصيبه هم وغم وكرب فإن قتله السم أصاب بسبب ذلك خيراً وقال بعض المعبرين السم مال حرام فمن أكل منه أو ملكه فإنه يصيب مالا بقدر ذلك خصوصاً إن رأى بجسمه ورما منه وقال بعضهم من رأى أنه يشرب السم فإنه يكون عنده حقد بسبب شخص وهو يكتمه (ومن رأى) أنه مجنون فإنه حصول مال حرام من ربا لقوله تعالى (الذين يأكلون الربا لا يقومون) الآية وقيل رؤيا الجنون تدل على الغنى لقول بعضهم جن به الدهر فأورثه غنى. ياويح من جن به الدهر ومن رأى أنه صرع من الجنون وغاب عن صوابه لا يعلم بنفسه فإنه يكون مكروباً مسحوراً أو ينهب ماله أو يحصل له مصيبة وقيل كسوة من ميراث وربما كان حصول سلطان إن كان من أهله وجنون الصبي مال وغنى لأبيه وجنون المرأة خصب السنة وقال الكرماني رؤيا الجنون تؤول على خمسة أوجه ملك غشوم وحيوان عطوب وإنسان فاسد في دينه ورجال معروفة بلا أدب وعدو وخصوم فمن رأى أنه حدث من مجنون ما يكره مثله في اليقظة وحصل به مضرة فإنه حصول ضرر من أحد الخمسة المذكورين وإن لم يصل إليه بسوء فيدل على السلامة والأمن وقال بعض المعبرين من رأى مجنوناً يصحبه وهو خائف منه ولم يحصل إليه منه مضرة فهو عدو ويكون الرائي في أمان منه أما المرأة المجنونة فتؤول بالدنيا فمن رآها مقبلة عليه فإنها سنة مخصبة وقيل دنيا تصيبه وإن خاف منها كان ما أصابه من ذلك مال وهن فإن أعطته شيئاً فهو خير له وزيادة

وهداية ليس بعدها ضلالة والعسل الصافي مال وقيل هو مال في تعب لمس الناس والعسل شفاء من المرض وقيل أكل العسل يدل على عناق حبيب وتقبيله ومن رأى أنه يلعق عسلاً فإنه يتزوج ومن أكل الخبز مع العسل فإنه ينال معيشة غنيمة (عنب) هو في المنام رزق حسن والعنب رزق دائم واسع مدخر وفي وقته غضارة الدنيا وفي غير وقته خير يناله قبل الوقت وربما كان حراماً يعجل له قبل وقته ومن التقط عنقوداً نال مالا مجموعا من امرأة والعنقود في الرؤيا ألف درهم والعنب الأسود رزق لا يبقى وقيل في وقته هم وفي غير وقته مرض وإذا كان مدلى فإنه يدل على الخوف الشديد ومن التقط العنب الأسود من باب السلطان وكان يعرف عدده فإنه يضرب بسياط على عدد الحبات والعنب الأبيض لا يكون إلا خيرا وشفاء لأن نوحا عليه السلام أصابه السل فأوحى الله إليه أن يأكل العنب ففعل وشفي من مرضه والعنب الأسود منفعة قليلة وقيل العنب الأسود هم في قلته وكثرته والتقاط العنب منفعة قليلة ومن رأى أنه التقط عنبا وأخذ عجمه ورمى بالعنب فإنه يخاصم امرأته ويصعب الأمر على نفسه والعنب خير في وقته يدل على منافع تكون من النساء أو بسبب النساء والعنب يدل على الرزق الطيب والألفة والمحبة وربما دل أكل العنب في النوم على شرب الخمر كما دل شرب الخمر على أكله وربما كان العنب رزقا من كريم وربما كان العنب غيبا إذ صحفته وأسوده ليل وأبيضه نهار (عصير) من رأى في المنام أنه يعصر عنبا نال خصبا وكذلك عصير القصب وغيره وإن كان فقيرا استغنى وإن رأى الناس يعصرون في كل مكان العنب والزيت وغيرهما وكانوا في شدة أخصبوا وفرج عنهم وإن رأى ذلك طالب العلم أو مسجون نجا مما هو فيه وإن رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفاد فيها وإذا رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيهما وانعصر له الرأي من صدره انعصارا وإن رأى ذلك أعزب تزوج وخرجت نطفته وأخصب وإن كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر وتين نال سلطانا ومن رأى أنه عصر العنب وجعله خمرا أصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما لقصة يوسف عليه السلام (عناب) هو في المنام رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة ثابت عند الشدائد ومن رأى أنه يمص العناب ولي ولاية لقوله تعالى (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا) قالوا هي شجرة العناب والنار السلطان والعناب في وقته ما ينوبه من شوكة أو قسمة وأخضره في غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه في كل حين رزق قريب وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وربما دل العناب على أصابع المرأة المخضبة بالحناء (عجور) هو نوع

إن رآها مدبرة وهو يتبعها ولم يلحقها فانه راغب فى تحصيل دنيا وهو محروم منها فان لحقها نال ما يؤمله منها فان بطشت به ففيه خلاف منهم
من قال محمود وقيل مذموم وقال بعض المعبرين إن رأى مجنونة تشحبه وهو يهرب منها فهو زاهد فى الدنيا وهى مقبلة عليه (ومن رأى) أنه
أجذم أو أبرص فانه ينال مالا ونعمة وكرامة لقوله تعالى (فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه) وربما يكون البرص مالا وكسوة
والجذام إذا ما سال منه دم وقيح لحصول مال حرام وربما ينسب لصاحب الجذام أمر قبيح وهو برئ منه وربما ينزل به بلاء فى نفسه أو
فى ماله أو فى عياله وقيل رؤيا الأجذم والأبرص معها مصاحبة من يكرهه (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه مجذوم فانه يحبط
عمله بجراءته على الله تعالى ويتهم بأمر ليس فيه وقيل من رأى أنه مجذوم حال الصلاة فيدل على أنه ينسى القرآن (ومن رأى) فى جسمه قوبا
كثيرا أو واحدا فانه مال يخشى صاحبه من مطالبته وقيل القوبة فى الجسم كلام يطمع فيه يحصل به نقص وربما يكون
حصول أمر يكرهه وأما الصحة من هؤلاء فمحمودة وإن لم يكن فيه حصول مال وإن رأى) أن على بدنه شيئا من القروح والنوابت فانه يصيب بقدرها مالا حراما إلا أن يكون فى عنقه فانه ديون وأمانات عليه وقال بعض المعبرين من رأى فى جسده شيئا من ذلك نزل به وقيل تصاب زوجته فى أقربائها قيل يضرب بالسياط وقيل إنه يأكل لحوم الناس بالغيبة والنميمة وربما تخرج القروح على أوجه كما يراها (ومن رأى) أنه محموم فانه حصول كرب (وإن رأى) أنه بالباردة فانه حصول أمر يكون فيه مغلوبا وليس فى الرؤيا بتبين خيرا (ومن رأى) أنه به قولنجا فهو مقتر على عياله فى رزقه ومن رأى أن به وجعا فى بطنه أو ثقلا فانه يدل على محبته لأقربائه
(ومن رأى) لن بسرته ألما فانه يدل على أن يسىء المعاملة مع زوجته (ومن رأى) أن بقلبه ألما دل على نفاقه وشكه فى الحق لقوله
تعالى (فى قلوبهم مرض) وأما الكرب فى القلب فيدل على التوبة (وقال الكرمانى) من رأى أن بقلبه ألما فانه يدل على زيادة مال
(ومن رأى) أن كبده عليل فيؤول بتأسفه على ولده ومن رأى ضعفا فى طحاله فيدل على أنه يفسد مالا وأما ضعف الرئة فيدل على
قرب أجله ومن رأى ضعفا بظهره فانه يؤول بكبر سن الإنسان والانحناء افتقار (ومن رأى) بفخذه ألما فانه يؤول بالعشيرة (وقال)
أبو سعيد الواعظ من رأى ضعيفا فى أحد أعضائه ولم يصبر عليه فانه يسمع كلاما قبيحا من قريبه الذى ينسب إليه ذلك العضو (ومن
رأى ضعفا فى أحد أعضائه من خدش أو جرح قال الخادش يحصل منه مضرة (ومن رأى) بجبهته ألما لا يستطيع النتاج منه فانه

من الخيار وهو فى المنام ولد شبيه بأمه وأبيه (عصفر) فى المنام فرح فيه نعى لحرته وهو عدة لرجل لعمل
يعمله وربما دل العصفر على اشتهار البنود وطلب الحرب وخذلان أهله وربما دلت رؤياه على الأفراح
والمسرات واجتماع الفسوة فى مثل ذلك وإذا زرع العصفر حول المقتات فانه يدل على الفوائد من حيث
لا يحتسب الإنسان (عفص) هو فى المنام مال لم ينمى الأموال (عروق صفر) هى فى المنام مال معه مرض
(عنصل) هو فى المنام رجل بذى فاسق يثنى عليه بالقبيح فمن رآه بيده فانه يلتمس شيئا يورثه ثناء قبيحا
(عصا) هى فى المنام رجل حسيب منيع مموان فمن رأى أن بيده عصا فانه يستعين برجل حسيب منيع فيه
نفاق ويصل إلى مطالبه وما يريده ويتقوى بماله ويظفر بعدوه فان كانت مجوفة وهو متكئ عليها فانه
يذهب ماله ويكتم ذلك من الناس وإن رأى أنها انكسرت وكان واليا عزل وإن كان تاجرا أذهب الله
تجارته وإن رأى أنه ضرب بها الأرض التى هو عليها فانه يتغلب على تلك الأرض أو على صاحب تلك البقعة
التى هو قائم عليها إن كان ذلك مما يتنازع فيها ومن رأى أنه تحول عصا مات سريعا ومن رأى أن عصاه
انكسرت بمرض مرضا شديدا تذهب فيه قواه والعصا رجل قوى يعتمد عليه ومن رأى أنه يمشى على
عصا فانه عزم على ركوب السفينة والعصا تدل على الأمر والنهى والنصر على الأعداء وبلوغ القصد وإن
كانت العصا من جريد دلت على التجريد وإن كانت من لوز دلت على الزوال لما هو فيه من خير وشر وإن
كانت من خوخ ربما نافق فى دينه وربما دلت العصا على الحية أو السحر ومن رأى أنه ضرب أحدا بعصا
فانه يبسط عليه لسانه وإن رأى أنه ضرب حجرا بعصاه فانفجر منه الماء فانه إن كان فقيرا استغنى وإن كان
غنيا ازداد غناه وربما كان رزقا هنيئا وربما كانت العصا رجل خبيث الدين لأنها من خشب والخشب
رجل منافق (علاوة) هى فى المنام تدل على نقل الكلام وعلى قضاء الحاجة وربما دلت على خادم الدار (عجلة)
تدل فى المنام على تدبير عيش صاحب الرؤيا لأنها مركبة من أشياء كثيرة وتحمل أشياء كثيرة وتنقلها من
مكان إلى مكان ومن رأى أنه راكب عجلة وتحت يد العجلة رجال فانه يدل على أن صاحب الرؤيا يسوس
قوما كثيرين أو على أنه يولد له أولاد خيار فان رآها من يريد سفرا فانه يدل على إبطاء السفر وثقله العجلة
عز من سلطان أعجمى لمن ركبها أو إدراك شرف وكرامة ومن رأى أنه متعلق بعجلة تحمله أو يتبعها فانه
يتبع سلطانا ويستمكن منه بقدر استمكانه من العجلة ومن رأى أنه راكب على عجلة تحمل الأثقال
وهى على غير هيئة المركوب فانه يصيبه هم وحزن (عجال) هو فى المنام تدل رؤياه على السفر فى البر
والبحر

يموت عاجلا وأماضعف السمع فانه ضعف فى القدرة والمعيشة وأما الألم فى الثديين فانه ضرر ومن رأى أنه مبتلى وبجسده ما يأكل منه كالهوام وغيرها فانه يصيب مالا كثيرا وحشما وعيالا وأما الجرب فيؤول على ثلاثة أوجه وكلام فاحش يطبع فيه وحصول شىء يكرهه وقال بعض المعبرين من رأى بجسده جربا فانه حصول مال بتعب ونصب وعسر فان حكه وخرج منه ماء نال مالا بغير تعب ومن رأى على جسده جربا كثيرا ويرى فى الحال يؤول على وجهين ذهاب مال أو خلاص من هم وغم فإن بقى أثره فى جسده فانه يجمع مالا وأما حصار البول فهو ما يكرهه الإنسان وقيل ضعف فى القوة ومن رأى أحدا من أرباب العلاج وهو يداوى شيئا يؤلمه فانه يدل على مصادقة من يحصل منه منفعة والله أعلم

(الباب الحادى والعشرون) فى رؤيا الدم والقيح والصديد والسم والقئ والامتلاء ونحوه وما يخرج من السبيلين

(فصل فى رؤيا الدم) (من رأى) أنه يخرج منه دم من غير جرح فانه إن كان ذا منصب يقبل الرشوة ويتناولها وإن لم يكن لحصول ضرر وإن رأى الدم يخرج من جراحات لحصول هم وغم وخسارة وقال الكرمانى من رأى أنه يشرب دما فانه حصول مال حرام أو إهراق دم بغير حق ومن رأى أن بجسمه مكانا يخرج منه دم أو صديد فلطخ جسده أو ثوبه فانه يصيب مالا حراما بقدره وإن لم يلطخ شيئا فإنه يخرج من إثم ومن رأى أنه يسيل من وجهه دم أو قيح ولطخ ثوبه وجسده فنظيره الأول وإن لطخ غيره مما يخرج منه فانه يدفع ماله اليه ان كان يعرفه وإن جهله لخسارة ومن رأى أنه يخرج من جسده دم من طعنة رمح فانه يصح جسمه ويكثر ماله وإن كان مسافرا دل على السلامة ورجوعه

ومن رأى أنه يخرج دم من عروقه فإنه يؤول بنقص فى ماله على قدر الدم وإن كان فقيرا استفاد مالا بقدره ومن رأى دما يخرج من قضيبه فإنه يدل على سقط زوجته ومن رأى دما يخرج من دبره فإن أصاب بدنه أو ثيابه نال مالا حراما (ومن رأى) دما يخرج من أسنانه يصيبه هم من قبل أقاربه وقال جابر المغربى من رأى دما مجموعا بمكان ثم وقع فيه فإنه يهتم بما يخاف عليه منه من قتل نفس بغير حق ومن رأى بمكان نهرا من دم أو ميزابا سائلا فانه سفك دم وقال دانيال وإن رأى أنه خرج دم من انفه فانه يؤول بحصول مال من وجه حرام وإن كان الدم قليلا ولم يلوث ثوبه ورأى معه ضعفا فإنه يدل على الفقر ونقص المال وإن عادت قوته بعد الضعف كان مالا حراما وان لم ير عند خروجه ضعفا وكان الدم قليلا جدا فإنه فرج من هم وغم لقول بعضهم نقطة دم تفريج هم (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى دما رقيقا سائلا من أنفه دل على اصابة مال

والبحر والعجال بالخير والشر لمن يقصد ذلك وربما دلت رؤياه على السوق والنفار والحال (عجلة) هى فى المنام ندامة كما أن الندامة عجلة فمن رأى أنه يعجل فى أمر فانه يندم فيه وإن رأى أنه ندم فانه يتعجل فى أمر (عجل) هو فى المنام ولد ذكر إذا ولدته بقرته أو وهبه وكذلك كل فرخ يوهب له أو يولد من أولاد البهائم والعجل المشوى أمان من الخوف لقصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام والعجل ولد قابل للخير وربما دلت رؤياه على الهم والنكد والمعصية والخروج من طاعة الله تعالى فاذا رأته امرأة بحلى من الذهب أو من اللباس دل على الفرح والسرور وربما دل ذلك على الفتنة والعجل السمين بشارة بالولد الذكر والنصر على الأعداء وإن رأى أنه يأكل لحم عجل أو عجلة أصاب مالا من رجل أو امرأة إن رأى أنه حمل عجلا أو عجلة وأدخله منزله فانه يصيبه هم غالب (عنز) من رأى فى المنام أنه أصاب عنزا فانه ينال جارية أو امرأة فاسدة الدين زانية فالسمان منها الغانيات والعجاف الفقيرات وكل منهن خصب وخير ودعة ومن وجد عنزا فإنه ينال سعة رزق وخصبا وخيرا ومن رأى من النساء عنزا دخل دارها دخل عليها الفقر سنة والعنز امرأة دليلة خادمة عاجزة عن العمل لأنها مكشوفة الستر كالفقير ويدل أيضا على السنة الوسطى (عنقاء) هى فى المنام رجل رفيع مبتدع لا يصحب أهل الملة فمن رأى أن العنقاء تكلمه رزق مالا من قبل الخليفة وقيل إنه يصير وزيرا وإن رأى أن العنقاء ألقت عليه شيئا فانه يرزق من عند الله تعالى رزقا على يد ملك وإن رأى أنه ركب العنقاء فانه يعلو ويغلب ملكا لا يكون له نظير فان اصطادها فانه يمكر برجل كذلك فإن باعها فإنه يظلمه فإن اصطادها من غير حيلة فإنه ولد شجاع وإن رأى أنه أصاب العنقاء تزوج امرأة جميلة حسناء والعنقاء جميلة حسناء وأخبار غريبة وأسفار بعيدة وربما دلت على المهذر فى الكلام بالصحيح والسقيم (عقاب) هو فى المنام رجل قوى صاحب سلطنة وبطش شديد مهيب صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا بعيد فإن وقع العقاب على سطح دار رجل أو رآه فى عرصتها فإنه ملك الموت وإن رأى أنه أصاب عقابا فإنه يخالط ملكا ذا بأس إن أطاعه وإن خالفه كان منه على وجل وفرخه ولد شجاع يخالط السلطان وإن رأى أن عقابا ضربه بمخلبه نالته شدة فى ماله ونفسه ونال أهل تلك المحلة مصيبة ومن أكل لحم العقاب فانه رجل صاحب حرب وطلب والعقاب سلطان عامل الذكر يهلك على يديه ناس من السلاطين ومن رأى عقابا على شجرة نال خيرا وبركة ونعمه وإن رآه طائرا طيران استواء ظفر بجميع أعدائه وحوائجه ومن رأى عقابا قائما على صخرة أو على شجرة أو على مكان عال فهو دليل خير لمن يريد أن يبتدئ بعمل شىء ودليل ردىء لمن كان خائفا من شىء وكان مسافرا

حرام وإن كان غليظا دل على سقط حامل وقيل إن الرعاف إصابة ومن رأى أن كثر رعافه يقطر فى الطريق فانه يؤدى زكاة ماله على الشرع ومن رأى أن أنفه رعف وهو يظن أنه منفعة نال من رئيسه مالا وخيرا وإن كان يظن أنه يضره نال من رئيسه مالا يكون عليه وبال ويصيبه بعد ذلك مايكرهه ومن رأى أنه يخرج من عينيه دم فانه حزن وفراق ﴿فصل فى رؤيا القيح والصديد﴾ (قال جابر المغربى) من رأى به علة من العلل مملوءة بشىء من ذلك فانه مال ومنفعة من وجه حرام فمن رأى أن ذلك سال منه أو خرج فانه ذهابه عنه وقيل من رأى شيئا من ذلك انبط وخرج منه شىء فإنه فرج من غم وهم وربما نال راحة من تعب وشدة وإن رأى أنه لحس شيئا من ذلك فانه يأكل مالا بكراهية وقال بعض المعبرين ويكون زانيا (وقال أبو سعيد الواعظ) الدم يؤول بالذهب والقيح يؤول بالفضة وربما كان أمرا قبيحا ينكره الخاطر ومن رأى أن (٩٨) قيحا يخرج من ذكره فانه ينكح لأن القيح يشبه المنى وإن خرج القيح من دبره لاخير فيه

﴿فصل فى رؤيا السم﴾ تقدم الكلام فى ذكر الأمراض عليه لكونه من جملة العلل وقال بعض المعبرين تعبيره جملة مال حرام وحرب وقتل النفس وشغل لا فائدة له فى أمر من أمور الآخرة وقال آخرون استعمال السم طول حياة ومنفعة دنيوية ﴿فصل فى رؤيا القىء﴾ والامتلاء ونحوه فمن رأى أنه تقيأ وكان ذلك سهلا عليه فانه يدل على التوبة من المعصية والرجوع إلى الله تعالى أورد الحق إلى أهله وإن عسر عليه ذلك يكون عقوبة والتسهيل خير يناله وإن رأى ذلك المريض فهو موته وإن رأت ذلك امرأة حبلى فانها يسقط ولد ولمن رأى أنه أكل قيأه فإنه يرجع فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه وقيل بخل وتقتير ومن رأى أنه يريد القىء ولا يقدر على ذلك أو جاء لحلقه ثم رجع فانه يدل على صعوبة التوبة عليه وإن تاب رجع إلى المعصية وإن رأى أنه تقيأ ولم يخرج منه شىء أو خرج مايكرهه فانه يدل على المرض وإن خرج بلغم فانه يعافى سريعا وإن تقيأ دما فانه يدل على الوفاء وإن كان صفراء فانه يؤمن من الضعف وإن كان سوداء فانه يخلص من الهم ومن رأى أنه تقيأ جميع ما فى بطنه يدل على هلاكه (وقال جعفر الصادق) رؤيا القىء على ستة أوجه توبة وندامة ومضرة وخلاص من غم وأداء أمانة وحل أمور صعاب وإن رأى أنه تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فإن كان عليه دين يقدر على وفائه ولا يقضيه فهو آثم على ذلك وإن رأى أنه تقيأ عسلا فهو توبة وأن رأى انه يصيب تفسير القرآن وإن تقيأ لبنا ارتد عن الإسلام وإن رأى أنه تقيأ طعاما غليظا فانه يذهب منه شىء (وإن رأى) أنه تقيأ أحمر فانه يتوب عن سوء إن كان تائبا عنه فانه يستمر على التوبة

ومن رأى عقابا سقط على رأسه فانه يموت ومن رأى أنه ركب عقابا فانه يدل فى الاشراف والملوك والأغنياء على موتهم والفقراء دليل خير على أنهم يصيرون إلى قوم ذوى يسار وينتفعون منهم بمنافع كثيرة ودل فيمن كان فى سفر على رجوعه من سفره ومن رأى أن العقاب يتهدده دل على تهديد يكون له من رجل كبير ومن راى عقابا يدنو منه ويعطيه شيئا أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك دليل خير ومنفعة ومن رأى أن المرأة ولدت عقابا وإنها تلد ابنا يكون جنديا أو كبيرا فى قومه أو رئيس قوم كثيرين أو ملكا وإن رأى العبد عقابا ميتا دل على موت مولاه ومن رأى عقابا آخذا أحشاءه بمخاليبه وأظهرها فى محل من الناس فإنه يكون له ابن يصير مشهورا ممدوحا فى مدينته واللصوص والخداعون إذا رأوا عقابا نالهم ومن رأى أنه احتمله عقاب وطار به عرضا فإنه يصير شريفا أو يسافر سفرا بعيدا ومن رأى أنه يقاتل عقابا فإنه ينازعه سلطان أو ذو سلطان ويدل العقاب لمن هو فى الحرب على النصر والظفر بالأعداء لأنها كانت راية النبي ﷺ وربما دلت على المال الكثير والحرب لما يتخذ من ريشه للسهام والمؤنث منه نساء خواطىء وصغاره أولاده من الزنا (عقيق) هو فى المنام رجل منكر لا أذنة له ولا وفاء ولا يألف أحدا ملعون يحتكر يلتمس الغلاء وربما كان صاحب مال ومن كلمه العقعق فانه يأتيه خبر غائب له ومن رأى أنه أصاب عقعقا فإنه يصيب رجلا غادرا فاسقا ومن رأى أنه عالج عقعقا فإنه يعالج أمرا لا يتم له (عندليب) هو فى المنام رجل قارئ ومطرب أو امرأة لطيفة جيدة الكلام ومن كان سلطانا ورأى نفسه عندليبا حسن الصوت فإن وزيره حسن المشورة كامل التدبير (عنكبوت) هو فى المنام امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ومن رأى عنكبوتا فانه كأنه يرى رجلا مكايدا ضعيفا متوانيا وقيل العنكبوت رجل نساج وقيل رجل عابد زاهد فمن أصاب عنكبوتا صاحب رجلا عابدا زاهدا ومن رأى بيت العنكبوت ونسجها ضعف ووهن لقوله تعالى (وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت) والعنكبوت يدل على المرأة السارة وربما دل على معرفة النسج والحياكة وإن رأى العنكبوت ساقطا من السقوف فذلك دليل على شدة الشتاء (عقرب) هو فى المنام يدل على الهم والنكد من سبب النمام الذي لا يسلم أحد من يده ولا من لسانه وربما افتتن بمن يشبه العقرب بصدغه إذ بدا فيه الشعر والعرب رجل نمام بين الناس والعقرب عدو من قرابته ومن رأى أنه أخذ عقربا بيده وألقاه على امرأته فانه يأتى امرأته فى دبرها وإن سبب العقرب على الناس

ومن رأى أنه تقيأ كثيرا حسن اللون فانه يدل على أنه يولد له ولد حسن وقيل غير ذلك (فصل فى رؤيا الامتلاء) ومن رأى أن به امتلاء فانه يؤول على وجهين : السعة وتغير البدن وقيل رؤياه للتاجر تدل على صدقه فان خرج منه شيء بين يدى شاب فانه يفشى سره لعدوه وربما يحصل ثم يذهب (فصل فى رؤيا ما يخرج من الانسان من البول والغائط والريح) (وقال ابن سيرين) إن رأى أنه بال فى مكان يقتضى ان يكون محله فانه فرج من هم وغم (الكرمانى) وإن رأى أنه بال دما فانه يولد له ولد ناقص (ومن رأى) أنه بال على المصحف فانه يأتيه ولد يكون حافظا وطالب علم . وإن رأى أنه بال البعض وتأخر باقيه فانه إتلاف بعض ماله بيده وتضييع الباقى بمشقة . ومن رأى أنه بال والناس يمسحون وجوههم من بوله فانه يأتيه ولد تتبرك به الناس من صلاحه (وقال جابر المغربى) . ومن رأى أنه بال فى مسجد فانه يدخر ماله وإن رأى أنه بال على ثيابه فانه ينفق ماله على عياله لكن بخصومة (قال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يبول فى مواضع مجهولة فانه يتزوج امرأة مجهولة . ومن رأى) أنه يبول بوعاء له فانه ينفق من كسب حلال . ومن رأى أنه بال فى بئر فانه ينفق من كسب حلال . وإن رأى أنه بال سلعة فإنه يخسر بسبب تلك السلعة . ومن رأى أنه يبول وآخر أيضا يبول فاختلط بولهما وقع بينهما مواصلة ومصاهرة (وإن رأى) كأنه حاقن فإنه يغضب على امرأته فان غلب البول عليه ولم يجد موضعا فإنه يريد دفن مال ولا يجده (ومن رأى) أن إنسانا بال عليه فإنه ينفق ماله عليه ومن رأى) أن امرأة تبول كثيرا فانها تشتهى الرجال ومن رأى أنه يشرب بول أحد معروف فانه يكثر محبته وربما كان ضده ذلك . ومن رأى كأنه بال أصفر يأتيه ولد ضعيف (وقال السالمى) وإن رأى أنه يبول فى موضع متخذ للابوال وكان كثيرا فانه إن كان مكروبا فرج الله عنه وإن كان فقيرا استغنى وإن كان ذا مال أو دين يقضى ماله أو دينه وإن بال البعض وترك الباقى انفرج عنه كربه وزال بعض ماله . وإن رأى أنه بال فى دار قوم أو محلة أو بلدة أو قرية فانه يطرح هناك نطفته بمصاهرة ومن رأى أنه بال فى مسجد أو على منبر فانه يأتيه ولد يكون إماما للناس ومن رأى أنه يبول فى قارورة أو طست فانه ينكح امرأة (وقال جعفر الصادق) رؤيا البول تؤول على وجوه إن كان فقيرا استغنى وإن كان عبدا عتق وإن كان أسيرا فرج عنه وإن كان مسافرا عاد إلى وطنه وإن كان عالما أو قاضيا فليس بمحمود وإن كان تاجرا دل على نقصان ما اتجر فيه (فصل فى رؤيا الغائط) وهى تؤول على وجوه كثيرة وللمعبرين فيها اختلاف وقد عددوها وكل منهم تكلم بشيء ونذكر ما قالوه فى الأصل ثم تفرع قول كل منهم الغائط مال حرام ورزق من ظلم وفرج

فانه لو طئ العقرب الجرارة كذلك إلا أنها أشد عداوة وأعظم أمرا ولكنها ذات حلم حتى تظفر وقيل العقرب الجرارة مال يصير اليه وقتلها مال يخرج من يده وهو عائد اليه ولدغ العقرب فضل يصير اليه ولا يبقى فى يده وإن ضربته العقرب فان العدو يغتابه وينال مكروه بقدر ذلك واختراق العقارب فى منزله موت أعدائه والعقرب فى سراويله عدو يداخل امرأته ويفجر بها فليحذر فان أكل لحم عقرب مطبوخا أو مشويا فانه ينال مالا من عدو نمام مثل ميراث حلال وإن كان نيئا فانه حرام فإن بلع عقربا يدخل على حرمته عدو ويدخل عدوه فى سره وإن رأى قميصه أو حانوته عقربا فانه عدو وهم فى معيشته وكسبه وإن رآه على فراشه فانه عدو وهم فى أهله ومن رأى فى بطنه عقارب فهم أعداؤه من عماله وإن خرجت من دبره فهم أعداؤه من أولاده أو عداوة تقع بينهم ومن أكل عقربا نيئا اغتاب فاسقا وكذلك كل حيوان يأكل لحمه نيئا والعقرب يدل على رجل يظهر ما فى قلبه على لسانه ولا يعرف صديقه من عدوه والعقرب عدو ضعيف الهمة مغتاب ومن رأى العقرب إلا أنه لم يلدغه وهو خائف منه فانه يغتاب العدو ويقع فيه وإن كان غير خائف منه فهو عدو ولكنه لا يغتابه ولا يصيبه مكروه ومن رأى أنه قتل عقربا فانه يظفر بعدوه وإن رأى أن بيده عقربا يلدغ الناس فإنه إنسان يغتاب الناس ويهيج بعضهم على بعض نميمة (وإن رأى) شبه العقرب وليس بعقرب فانه رجل يظنه عدوا له وليس بعدو وشوكة العقرب لسان الرجل النمام (علق) وهى فى المنام بمنزلة الدود الذى يأكل جسد الإنسان وهم عياله وأولاده ومن رأى علقة خرجت من أنفه أو ذكره أو بطنه أو فمه فإن امرأته تسقط ولدا قبل كمال حمله والعلق تدل على الأعداء الاخساء (عصفور) هو فى المنام رجل صاحب لهو وحكايات يضحك الناس منه ويدل على ولد ذكر وإن رأى أنه ذبح عصفورا أولاده ولد ضعيف وخيف عليه الموت وقيل العصفور يدل على رجل مخاصم كثير المال ذى رياسة محتال فى الأمور والعصفور يدل على امرأة حسناء . وأصوات العصافير تدل على كلام حسن أو دراسة علم والعصافير الكثيرة أموال بلا تعب لمن حواها فى المنام وتعبر العصافير بالصبيان ومن رأى أن بيده عصفورا ينال عشرة دنانير والعصفور رجل عظيم القدر فمن رأى أنه أصاب عصفورا أو ملكه فانه يستمكن من رجل عظيم القدر وكذلك من رأى أنه اصطاده ومن رأى أنه ذبحه فانه يظفر بما أراد وإن رأى أنه نتف من ريشه أو أكل من لحمه فإنه يصيب من ماله وإن كانت أنثى فهى امرأة كذلك (ومن رأى) أنه ذبح عصفورة فانه يفتض جارية ومن رأى أنه أصاب فرخ عصفور

وقطع طريق وفاحشة وغضب على امرأته وخطيئة ومرض وندامة وذلة وكشف أمر مستور وخيانة وغرامة وإتلاف وشقاء وتهمة ونتاج بستان وصدقة وهم وغم ومنقصة وطلاق وغير ذلك (وقال ابن سيرين) ومن رأى أنه تغوط فانه يخرج منه مال وإن كان فى كنيف ومايشبهه مما يحترز به فانه نفقة فى منافعه وإن كان فى ميضأة خرج فى جناية أو غرامة وإن كان فى ثوب أو فى آنية خرج بسبب امرأة إن كان فى طريق خرج فى التلف والذهاب وإن خرج فى واد أو نهر فيخرج على يد سلطان أو حاكم فتنة أو غارة وإن يغوط تحته ولا يشعر به من حوله نقص ماله ولم يفطن به شريكه ولا أهله (وقال الكرمانى) الحدث الجامد إذا خرج من الإنسان يذهب من المال بقدره وإن كان سائلا ذهبت عليه وإن كان شبه الوحل وبه عذرة مقطعة فانه يصيب هما وخوفا من ذى سلطان فان كان الحدث سخنا فانه يمرض أو يتهم بتهمة وإن رأى أنه حين أحدث رآه الناس فانه يفتضح فى مغرم من قبل السلطان ومن رأى أنه جمع غائطا فانه إن كان صاحب بستان أفاد ونتج بستانه وإن كان له دور جمع مستغلاتها وإن كان صاحب سلطان جمع مالا من جباية أو نحوها وإن كان فقيرا جمع مالا من صدقة. وإن رأى أنه أحدث شيئا من الحيوان ففيه وجهان مفارقة ومولود والتعبير فى ذلك ما كان محبوبا أو مكروها (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى أنه يجمع غائطا أو ادخره أو جىء اليه أو وقع نظره عليه فانه رزق من ظلم (ومن رأى) من عوام الناس لا مقدرة له على ظلم فانه من مال وجه حرام وقد يكون فرجا من غم وإن كان صاحب الرؤيا غنيا يؤدى زكاة ماله (وإن رأى) أنه خرج منه غائط فهو على وجهين خوف من سلطان وغرامة وللمسافر قطع الطريق (ومن رأى) أنه أحدث فى مكان حدثا فانه ينفق ماله فى شهوته وإن كان الموضع مجهولا انفق مالا حراما بطيبة نفسه من غير أجر ولا حمد وإن أحدث فى ثيابه ارتكب فاحشة وإن أحدث فى سراويله غضبت عليه امرأته وقيل غضب على امرأته وقهرها (ومن رأى) أنه أحدث فى موضع وستر عليه بالتراب فانه يدفن مالا ومن رأى كأنه أحدث على نفسه وقع فى خطيئة ومن رأى كأنه أحدث على فراشه مرض مرضا طويلا وربما فارق امرأته (ومن رأى) أنه يأكل غائطا فانه يصيب مالا حراما يكره أخذه فيغلب عليه الطمع مع ندامة وربما يتكلم بكلام فاحش ويندم عليه وكل شىء يخرج من بطون الناس والدواب من الأرواث فانه مال فأما ما كان يؤكل لحمه فروثه مال حلال وما لا يؤكل لحمه فروثه مال حرام (ومن رأى) أنه تغوط حيوانا فإن كان مما يستحسن فإنه يولد له أولاد جياد فما كان مؤنثا دل على البنت وما كان مذكرا دل على الولد (وإن رأى) أنه جلس على الروث فانه يصيب مالا من

فانه يصيب ولدا يبلغ مبلغ الرجال الضخام وإن رأى فى يده أو فى قفصه عصفورا ثم طار ولم يعد اليه فولده المريض ميت ومن رأى أنه يخيط عيون العصافير فانه يخدع الصبيان ويمكر بهم (وإن رأى) أنه أصاب فرخ العصافير فانه يصيب أولادا كثيرة وإن رأى أن عصفورا دخل فى حلقه فان كان له طفل فانه يسقط فى بئر ومن رأى أنه ملك عصافير كثيرة فانه يتمول ويلى ولاية على قوم لهم أخطار والعصافير تدل على الاجتماع والألفة والمحبة مع الأهل والأقارب فى الأفراح وربما دلت على الاجتماع فى المعاصى والهزيمة والتفرقة (عش) هو فى المنام دار من دل الطير عليه وربما دل العش على الزوجة والحد الذى يقف العارف عنده ورؤيا العش للمرأة الحامل ولادة والعش ما يكون فى شجرة فاذا كان فى حائط أو كهف أو جبل فهو وكر (عشاء) هو فى المنام دليل على الاحتيال والكذب وقيام الفتنة والغرور لقوله تعالى (وجاءوا أباهم عشاء يبكون) الآية وربما دلت رؤيا العشاء فى المنام على التسبيح والذكر لقوله تعالى (وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار) (عمود) هو فى المنام الدين فمن رأى أنه نزل من السماء عمود فان الله تعالى يمن عليه بسلطان عادل رفيق حليم ومن رأى أنه ضرب بعمود أو ضرب به فإنه كلام يعبر به الضارب المضروب فان جرحه به فانه يدخل عليه مضرة وقيل (ومن رأى) أنه ضرب بعمود فان كان عبدا بيع وأخذ ثمنه وإن كان حرا يخاف عليه أو يؤسر ويباع كما يباع العبد (ومن رأى) أنه استند إلى قاعدة فى عمود أو اشتراها أو وهبت له فانه يستند إلى عجوز أو يتزوج امرأة مسنة لقوله تعالى (والقواعد من النساء والعمود من يعتمد عليه ويستند اليه ومن رأى أن عمودا قد مال من مكانه فان كان واليا فان عامله قد مال إلى الخلاف والنفاق والخروج عن طاعته وإن كان عاملا فان سلطانه يتغير له ويميل عليه ويظهر له ما يكره وإن كان عبدا كرهه سيده وربما باعه والأعمدة تدل على رجال يعتمد عليهم فى دفع المحذور ومهمات الأمور ومن رأى أنه ملك أعمدة أو رأى نفسه من الأعمدة فان كان أهلا للملك ملك أو كان عمدة يعتمد عليه وإن كان عالما اجتمع عليه أرباب الدين والعمود الداود ولدا أو مالا أو شريكا أو دابة أو زوجة أو ملكا ومن رأى نفسه أنه صار عمودا مات وصار محمولا بين العمد والعمود دموع لاشتقاقهما منه والعمود الرخام مال طائل أو رجل أو امرأة لها شرف وإن كان من صوان فربما كان غير شريف أو حقيرا فى نفسه وإن كان من حجر كان سريع الاستحالة لا ثبات عنده وإن كان من خشب كان منافقا وعمود الجامع إذا مال عن مكانه فانه رجل من رجال السلطان يخرج عن طاعته وإن كان عمود مسجد فهو إمامه أو مؤذنه أو من

بعمره

قرابته وربما كان من جهة ميراث (وقال) دانيال عليه السلام رؤيا الغائط الإنسان مال حرام وروث الحيوان على وجهين أما الحيوان الذي يؤكل لحمه فمال حلال من كسب أو غنيمة أو خراج جزية أو أجرة أو صدقة أو ما يجري مجراها أو هبة وأما الحيوان الذي لا يؤكل لحمه سواء كان ذا ناب أو مخلب فمال حرام من جهة مظلمة (قال جابر المغربي) من رأى أنه تلوث بالغائط وهو في مكان مرتفع فانه حصول مال وإن كان بمكان يكرهه وهو أسفل فانه يصل إليه مضرة من جهة الوالي وقال بعضهم رؤيا الغائط إذا كان على ما يكره أن يكون عليه في اليقظة فانه هم وغم وربما كان أمرا يكره أو ما لا ينبغي (فصل) في رؤيا الحدث قال الكرماني من رأى أنه أحدث ريحا فان كان عليه عهدا ونذر أو يمين فانه ينكث ذلك (ومن رأى) أنه أحدث ريحا في فراشه مع زوجته فانه يخرج بينه وبينها كلام فان كان له صوت كان أقوى (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه أحدث

ريحا لحصول هم وغم وكلام فيه ذلة وتعسير وربما كان ثناء قبيحا وإن كان بين قوم لحصول خجل وفضيحة وإن رأى أنه خرج منه ريح بصوت من غير عمد فرج عنه ورج وإن كان عن عمد وله ريح دلت الرؤيا على قول قبيح (وقال) السالمي من رأى أنه أحدث ريحا فهو فرج من هم (ومن رأى) أنه يشم رائحة شيء من ذلك فانه ضده وقال بعض المعبرين أكره سماع ذلك وريحه سواء كان في اليقظة أو في المنام مني أو من الغير وقيل رؤيا إحداث الريح سواء كان له صوت أو ريح أو لا يكن تؤول على أربعة أوجه فضيحة وفرح وراحة وكلام سوء والله أعلم بالصواب

(الباب الثاني والعشرون)

في رؤيا الفصد والحجامة والتشريط والكي وادهان البدن وشرب الدواء والسف والاحتقان ونحوه

(فصل في رؤيا الفصد) قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يفتصد فان كان الفاصد شيخا فانه يسمع كلاما من صديقه لا يرضيه وإن كان شابا فانه يسمع من عدوه ما لا يرضيه وربما كان خصوصا إن قصده بالطول وخرج منه دم فانه تصيبه نائبة من السلطان أو ممن يقوم مقامه ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج فان قصده بالعرض فانه غرامة لكن بإرادة فان قصده عالم وخرج منه دم في طست أو طبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال والأطباء لأن الطبق هو الطبيب ومن رأى أنه افتصد وخرج منه دم أسود وحصل له في بدنه صحة فانه يصح دينه والفصد في اليمين زيادة في المال وفي الشمال زيادة الأصدقاء ومن رأى أنه ينوي الفصد فانه يتوب إلى الله تعالى فان رأى كأنه افتصد ولم يخرج منه دم فانه تعطيل أمر (وقال) جابر المغربي من رأى أنه فصد وخرج منه دم فانه يقال له كلام حق يتبعه وإن طال خروج الدم حتى تصفى فانه يدل على انقضاء أجله (وقال السالمي) من رأى أنه هو

يعمره ويخدمه وكذلك إن ارتفع إلى السماء فغاب فيها أو سقط في بئر أو حفرة فلم يظهر وإن كان عمود كنيسة فهو هلاك كافر أو مبتدع كراهب وشماس (عقبة) هي في المنام من طلع إليها الحاجة فانه يجهد نفسه في تحصيل الدنيا والآخرة على قدر ما قصده في المنام وربما دلت العقبة على المرأة الصعبة أو الرأس أو الرجل الشديد البأس الذي لا يؤخذ إلا بالتلطف وربما دلت العقبة على الرفيق أو الشريك الذي لا يؤمن على مال ولا نفس وربما دلت العقبة على العمل الذي ينجو به من الأخطار قال تعالى (فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة) وربما دلت العقبات على الانكاد والشدائد والمخاطرات فالطلوع إليها كذلك والنزول منها سلامة من ذلك وربما دلت العقبات على العقارب وربما دلت العقبة على ما يعاوه من داية أو زوجة أو أمة أو جسر أو قنطرة وربما دل سلوكها على رفع القدر بسبب علم أو سياسة حسنة أو حكمة بالغة أو حسن سيرة أو موافاة ومداراة فان رأى أنه وقع من أعلاها إلى أسفلها انحط قدره أو سلب ماله أو ارتد عن دينه أو عاد إلى ما كان عليه وكل صعود يراه الإنسان على عقبة أو تل أو سطح وغير ذلك فانه ينال ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه ومن رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الأمر الذي يطلبه ينتقص ولا يتم (عقب) هو في المنام يعبر بالأولاد ومن رأى أنه لا عقب له فانه لا يخلف ولدا ومن رأى عقبه كسر أو قطع مات ولده واليسار للبنات واليمنى للبنين والعقب دال على عاقبة الإنسان في دينه ودنياه ويدل العقب على ما يتركه الإنسان من بعده من مال أو ولد وحسن العقب في المنام دليل على الأعمال الصالحة وما يستقبله الانسان منها وسواده وتغير حاله دليل على الضلالة والرجوع من الطاعة إلى المعصية وربما دلت الأعقاب على العقاب إن لا يتم وضوءه ولا يعم بالماء أعضاءه قال عليه السلام ويل للأعقاب من النار ومن رأى عقب رجله مكسورا فانه يسعى في عمل يندم عليه (عجز) هو في المنام مال امرأة الرجل فان كان كبيرا لامرأته نال مالا ومن رأى عجزه كبيرا فانه يسود بمال امرأته ويصيب من ذلك خيرا ومن رأى رجلا كشف له عجزه فانه يطعمه دسما وينال منه منفعة ثم يشرف على أدبار فيها وإن رأى دبره فانه يناله من إدبار وإن كان مجهولا فانه يناله أدبار من حيث لا يشعر ومن رأى أنه يسحب عن عجزه أو دبره فانه يضطر (عورة) من رأى في المنام أنه انكشف ثيابه عن عورته فظهرت فانه ينهتك ستره ومن رأى عورته مكشوفة وهو مستحي من ذلك فانه يقع في خطيئة ويشمت به عدوه ومن رأى أن عورته ظاهرة وهو لا يستحي من ذلك ولا يلتفت إليها أحد فانه يسلم

يفصد غيره يؤول على أربعة أوجه إما يكون عوانيا ويحصل على يديه غرامة أن يكون ساعياً فى مصلحة أحد ونفعه أو يكون مخادعا خصوصا إن ضرب ولم يخرج الدم أو يكون متعلقا بأمر وقصده نتاجه (وقال جعفر الصادق) رؤيا الفصد تؤول على أربعة أوجه فتح وظفر وسفر وخصومة وشركة وإن كان المفصد مستورا فهو محمود فى حقه وإن كان غير ذلك فهو مذموم وكره بعض المعبرين الفصد لما فيه من الخراب عند النشلة وقال بعض المعبرين من رأى أنه يفصد بمكان لا يقتضى الفصد فانه ليس بمحمود (فصل فى رؤيا الحجامة) وهى أمانة وشرط وعزل وذهاب مال فى منفعة ونجاة من كرب وخلاص من سجن وكتاب وظفر وصحة جسم وطلاق امرأة (وقال الكرمانى) من رأى أنه احتجم فانه يقلد أمانة أو يكتب عليه كتاب أو يشفى مما به وإن كان مريضاً برئ لقوله صلى الله عليه وسلم شفاء أمتى ثلاث : آياية من كتاب الله أو لعقة عسل أو كاس من حجام (من رأى) أنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فانه يموت لأن معن بن زائدة لما أناخ بباب يزيد رأى فى منامه كأنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فلما أصبح دخل عليه أسودان فقتلاه (وقال أبو سعيد الواعظ) الحجامة للوالى عزل وربما كانت لجميع الناس من وال وغيره ذهاب مرض وربما كانت ذهاب ماله فى منفعة أو نجاة من كرب ومن رأى أنه احتجم وكان فى حبس فانه يطلق لأن زيد بن المهلب كان فى حبس الحجاج فرأى ذلك فتخلص من الحبس وقال بعض المعبرين من رأى أنه يحجم أو يحتجم ولى ولاية أو كتب عليه كتاب أو قلد إمانة أو تزوج فان كان الحاجم شيخا فهو جده وإن كان مجهولا فهو أقوى وإن كان مختلطا فذاك صديقه وإن كان شابا فهو عدوه وإن حجم هو ملكا فانه يظفر به وإن حجم شيخا علا جده وإن حجم شابا ظفر بعدوه (ومن رأى) أنه احتجم ولم يخرج منه شىء فانه قد دفن مالا لا يهتدى اليه أو دفع وديعة لمن لا يردها اليه فان خرج منه دم صح فى تلك السنة وان كسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو يموت فان رأى كأنه خرج من امرأته حجر عند الحجامة فانها تلد من غيره فلا يقبل ذلك (وقال جابر المغربى من رأى أنه يحجم وليس بحجام فانه ان كان ذا أقلام يحصل له منصب يتصرف بقلمه ويحصل له خير كثير وان لم يكن صاحب قلم فانه يصير مديونا ويحصل له خصومة ويكتب عليه وثائق ومن رأى أنه احتجم فانه ينجو من شر أو خوف يكون وقال جعفر الصادق رؤيا الحجام تؤول على ثمانية أوجه أداء امانة وكتاب شروط وولاية وشرور وصحبة كتبة وسنة وعزل وقال أيضا الحجام ربما يكون كاتب خراج أو محاسبا وربما كان الحجام رجلا ينحل على يديه أمور الناس ورأيت بعض المعبرين يحب رؤيا الحجام لما ورد فى الحديث المتقدم من شكر الحجامة (فصل فى رؤيا التشريط)

من أمر هو فيه من كرب أو مرض وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان خائفا أمن (عاتق) هو فى المنام صديق الرجل أو شريكه أو أجيره أو من يقوم مقامه وإذا كانت العواتق غلاظا حسنة اللحم فان ذلك يدل على رجولية وقوة فى الأعمال ويدل فى المحبوسين على طول اللبث فى الحبس حتى يمكنهم أن يحتملوا ثقل القيود ومن رأى أن فى عاتقيه علة فانه يدل على مرض الإخوة أو موتهم والعاتق يدل على ما يتحمله الإنسان من وزر أو ما يحمل عليه من ولد أو حمل فان رأى على عاتقه حملا ثقيلا كان ذلك دليلا على حمل الأوزار (عنق) هو فى المنام محل الامانة ومن رأى أن عنقه غليظ فانه قائم بما حمل من الامانة وإن رآه فى رقة فانه ظالم عاجز عما حمل من الامانة ومن رأى فى عنقه حية مطوية فانه لا يزكى ماله وإن رأى الإمام فى عنقه غلظا فهو قوته فى عدله وقهره لاعدائه ومن رأى فى عنقه رجعا فقد أساء فى المعاشرة أو فى أداء أمانة ومهما يرى فى العنق من السلع أو العقد فانها ديون تجتمع عليه ومن رأى عنقه ضرب بالسيف فانه يبرأ إن كان مريضا وإن ضرب عنقه صبى أمرد فانه يموت لأن الصبى الأمرد يشبه الملك ومن ضرب عنقه وهو مهموم فرج الله همه وإن كان مملوكا عتق وإن كان عليه دين وفاه وتخلص منه وكذلك المسجون يخرج من السجن والعنق محل الولاية والشهادة والوصية والزكاة والدين الذى يتعلق به ومن رأى أن عنقه مليح سمين لائق ببدنه دل على منصب جليل يتطاول بعنقه فيه بين الناس وإن كان شاهدا كان برىء الذمة مما هو بصدده وإن كانت عنده وديعة خلصت من عنقه أو وصية أو أدى زكاة ماله أو قضى ما عليه من الدين أو بالعكس أو رأى فى عنقه دماميل أو قيوحا أو دما سائلة فانه يدل على اشتغال ذمته بما ذكرناه وهو متعلق بعنقه وإن رأى فى عنقه كتابا دل على أنه مشغول الذمة فيما بينه وبين الله تعالى وإن رأى فى عنقه غلا دل ذلك على النار وما يقرب إليها ويدل حسن عنق الميت على البراءة مما ذكرناه كما أن حسن عنق المسافر دليل على قدومه سليما وعنق النساء يدل على ما يجعلنه فيه من قلادة أو غيرها وكذلك عنق الصغير ومن رأى فى عنقه حبلا أو سلسلة من جواهر أو لؤلؤ كان دليل على الفضل والعلم والقيام بالحق وإن رأى النبى صلى الله عليه وسلم قرصه فى عنقه فقد زجره عن سوء تقلده وقد يدل على قضاء الدين والشفاء من المرض ومن رأى عنقه ليس بطويل ولا قصير فان كان سيئ الخلق حسن خلقه وإن كان شجاعا ازدادت شجاعته وإن كان رديء الطبع صار كريما والعنق والعاتقان موضع الامانة والدين فالعاتقان من أمانات النساء والعنق من أمانات الرجال ومن رأى طائرا على عنقه وإن كان أبيض فهو عمل

ومن رأى أنه يشرط اذانه فإنه يزول على ثلاثة أوجه ضعف وخروج بعض مال في مصلحة وفرح وإن رأى أنه يشرط ولم ينزل منه دم
فإنه حصول أمر يكرهه وقال بعض المعبرين رؤيا الشراطة تدل على أنه شرط مع أحد شرطا فإن سال منه دم وفى في شرطه وإذا لم يسل لم يوف به
وقال بعض المعبرين رؤيا الشراطة للصغار تأديب وللكبار إخراج مال (فصل) في رؤيا الكي وهو إصابه مال مع كثرة انفاقه في غير طاعة
الله تعالى لقوله تعالى (يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها) الآية وربما دل على بخل صاحبها وقيل الكي كلام موجع وربما كان لذوي
المناصب ثباتا في الأمور وربما دل الكي على التزويج والسفر وللنسوة على الولادة (أبو سعيد الواعظ) روي أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه
قال يا رسول الله رأيت في صدري كيتين قال تلي أمر الناس سنتين (وقال الكرماني) وإن رأى أنه اكتوى فخرج منه دم أو قيح فإنه يكون مقيما
بخدمة الملوك ثابتا في أموره وإن كان بخلاف ذلك تكون مدة إقامته قليلا (وقال دانيال إن رأى أنه يكوى أحدا أو يكوى

فإنه سماع كلام لا فائدة فيه وربما يؤثر في قلبه أو يتهم بتهمة وإن كان الكي بسبب علة فإنه يدل على صلاح دينه ودنياه (وقال جعفر الصادق) إن رأى أنه يكوى بالنار فإنه يدل على منع الزكاة وربما يكون مشغولا عن عسكر الملك (فصل في رؤيا شرب الدواء) ومن رأى أنه يشرب الدواء بسبب مرض به وكان موافقا له فإنه يدل على صلاح دينه وإن لم يكن موافقا فإنه يزول عنه صلاح دين (ومن رأى) أنه يصنع الدواء للناس فإنه يحسن بهم (وقال الكرماني) من رأى أنه شرب دواء وحصل به إسهال زائد يسقط القوة فإنه يدل على حصول مضرة وإن كان بخلاف يكون خيرا ومنفعة

ومن رأى أنه شرب دواء وزال عنه عقله فإنه يحصل له فرج من الغم (قال أبو سعيد الواعظ) كل شراب أصفر اللون فهو دليل على المرض
وكل دواء سهل المأكل والمشرب فهو دليل على شفاء المرض واجتناب الصحيح ما يضره وإن كان كريه المطعم لا يكاد يسيغه فهو دليل على
مرض يسير يعقبه برء والأشربة التي يسهل شربها صالحة للفقير على ما فيها من سبب العافية وغير صالحة للغني لأنه لا يتناولها إلا في الوقت
الحاجة من مرض صعب يضطر إلى شرابه وأما السويق فهو حسن ودليل على سفر في طاعة الله (فصل في رؤيا الاحتقان) (ومن رأى)
أنه يحتقن فإنه يحصل له حصر بالغ ويحول من حال إلى حال بحيث أنه يكون في ذلك غائب الصواب وربما دل على ضيق المعيشة (وقال جعفر
الصادق) من رأى أنه احتقن حصل له من ذلك ما يكدر عليه فإنه ليس بمحمود وإن رأى بخلاف ذلك فهو خير ومنفعة وقيل الحقنة من
داء يجده يدل على رجوع صاحبها في أمر يرجع إلى الدين وإذا كانت من غير داء فإنه يرجع في هبته أو وعده (فصل) في رؤيا أدوية تستعمل

حسن وإن كان أسود فهو عمل قبيح ومن رأى في عنقه مصحفا فهو القيام بالعهد والحق وقراءة العلم
وتلاوة القرآن (عناق) من رأى في المنام أنه يعانق حيا فإنه يخالطه مخالطة طويلة على قدر طول العناق
وبقدر ذلك تكون له منه المحبة وإن عانق ميتا أو خالفه مخالطة خفيفة تطول حياته وإن عانقه الميت
والتزمه يموت لأن المعانقة خفيفة والالتزام يدوم وإن رأى أنه يعانق المرأة فإنه معانق لدنياه يائس
لآخرته (عشق) هو في المنام بلاء فمن رأى أنه عاشق ابتلي والعاشق هو المشتاق إلى بر أو فجور والحب
في القلب فتنة لصاحبه فإن رأى في قلبه فتنة فهو حب وإن رأى أنه عمل عملا يهواه قلبه فإنه يفعل فعلا ليس
له نهاية وإن رأى رجلا قال له إني أحبك فهو يبغضه وإن رأى أنه يقضي كل شهوة يريدها ولا يمنعه مانع فإنه
ينال كل بلاء ويفسد قلبه والعشق هم وحزن فمن رأى أنه عاشق نال هما وحزنا لأن العشاق مهمومون
محزونون والعشق يدل على إظهار كلام لم يقدر على كتمانه والعشق ابتلاء في اليقظة وشهرة توجب تعطف
الناس عليه ويدل على الفقر والموت للمريض وربما دل الموت في المنام على العشق والبعد من المحبوب
والحياة بعد الموت مواصلة العاشق بالمعشوق والكي والحريق في المنام عشق ودخول الجنة في المنام صلة
بالمحبوب كما أن دخول النار فرقة والشغف والحب غفلة ونقص في الدين والعشق فساد في الدين ونقص
في المال وسبق هذا في حرف الحاء في الحب (عض) هو في المنام كيد وحقد وقيل العض يدل على
فرط المحبة لأي معضوض كان من آدمي أو غيره ويدل على المحنة ومن عض لحم نفسه ورمى به إلى
الأرض فإنه غماز ومن رأى إنسانا يعض على أنامله فإنه حقود لقوله تعالى (عضوا عليكم الأنامل من الغيظ)
ومن رأى أنه عض أصابعه ناله ندم وقيل يكون ظالما لقوله تعالى (ويوم يعض الظالم على يديه) والعضة
إذا خرج منها دم فهي محنة في إثم والعض فرط الغيظ وإن رأى إنسانا عضه فإنه ينال سرورا وفرحا في
أول عمره لكن يناله رمد أو وجع قلب (عرج) هو في المنام عجز عن أمر يقصده وقيل من رأى أنه أعرج
نال علما وفقها وزيادة في الدين والعرج يدل على السفر ومن رأى أن رجله اليمنى اعتلت أو انكسرت
أو انخلعت فإن كان بها جرح فإن ابنه يمرض وإن رأى ذلك في رجله اليسرى وكانت له بنت خطبت
وإن لم يكن له بنت ولد له بنت وإن انكسرت رجله وأراد سفرا فليقم ولا يبرح وإن انخلعت فإن امرأته
تمرض وإن طالت احدى ساقيه على الأخرى فإنه يسافر سفرا ولم يطل سفره يموت ومن رأى
أنه أعرج أو مقعد أو شلت رجلاه أو أنه يحبو فذلك ضعف مقدرة عما يطلبه وربما دل العرج على

للأعضاء ومعالجات أما معالجة العين فصلاح الدين والاكتحال التداوي تفقد أمور الدنيا وأما السعوط فيدل على شدة الغضب وأما التمريخ بالدهن من الطيب فثناء حسن وبالدهن النتن فثناء قبيح وقيل الدهن في الأصل غم وإن رأى كأن قارورة دهن وهو يأخذ منها ويدهن غيره أو يدهن به فإنه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام لقوله تعالى (ودوا لو تدهن فيدهنون) وقيل من رأى أن وجهه مدهون فإنه رجل يصوم الدهر كله وقال بعضهم الدهن يدل على المكر والمداهنة وقيل من رأى كأنه دهن رأسه حتى جاوز المقدار وسال على الوجه فإنه حصول هم وغم وإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة (وإن رأى) أحدا من أرباب العلاج وكان حسن المنظر فإنه محمود وإن كان بضده فبضده والله أعلم بالصواب

﴿الباب الثالث والعشرون في رؤيا أحوال تكون من الإنسان في يقظته مما يأتي في جميع الحركات التي يفعلها ذلك مفصلا﴾ أما الانقلاب فمن رأى أنه انقلب على رأسه فإنه حدوث مصيبة وربما كان انقلاب رئيسه عليه (ومن رأى) أنه انقلب من جنب إلى جنب فهو تغير حال ومن رأى أنه انقلب بظهره فإنه اجتناب معصية وأما البكاء فمن رأى أنه يبكي بغير صراخ فإنه فرج من هم وغم وإن رأى أنه يبكي بصراخ فهو حصول مصيبة لأهل ذلك المكان ومن رأى أنه تدمع عيناه بغير بكاء فإنه ظفر بمراده (ومن رأى) أنه يبكي ولم يخرج من عينه دمع فليس بمحمود وإن جرى مكان الدمع دم فإنه يدل على الندم على أمر قد فات وشبه ويتوب (وقال) أبو سعيد الواعظ البكاء وقرة عين فمن رأى أنه يبكي على إنسان يعرفه وقد مات ومع البكاء نوح فإنه يقع كما يراد في عقبه مصيبة من موت أو هم أو تشنيع فإن رأى كأن الناس ينوحون على وال قد مات وتمزق ثيابهم وينفضون التراب على رءوسهم فإن ذلك الوالي يجور في سلطان وإن رأى وكذلك كأنه مات وهم يبكون خلف جنازته من غير نوح فإنهم يرون من ذلك الوالي سرورا (وقال) الكرماني من رأى كأنه يبكي فإنه يفرح فرحا شديدا وإن كان البكاء بصراخ فإنه يدل على مصيبة تصيبه لقوله تعالى (وهم يصطرخون فيها) الآية (ومن رأى) أن عينه مملوءة بالدمع لم ويخرج فإنه يحصل له مال حلال وأما الدمع مع البارد ففرج من غم والحار ضده وإن جرى دمع عينه اليمنى فدخل في اليسرى فإنه ينكح ابنته أو ابنه ينكح ابنته (وقال) جعفر الصادق من رأى أنه يبكي ثم يضحك بعده دل على قرب أجله لقوله تعالى (وأنه أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا) وقال بعض المعبرين أحب البكاء في النوم ما لم يكن فيه صراخ وقد جربت ذلك نيفا عن ألف مرة فلم أر منه الأخير أو فرحا وسرورا وأما الضحك فإنه هم وغم فإن كان بقهقهة كان أزيد لقوله تعالى (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا) (وقال)

زيادة في العمر والدين والعلم وإن حلف يمينا فإنها بارة لقوله تعالى (ولا على الأعرج حرج) والأعوج لا يحسن حرفة فيتكل على مال ناقص ويكون عيشه من ذلك وإن رأى الرجل امرأة عرجاء فإنه ينال أمرا ناقصا وكذلك إن رأت امرأة رجلا أعرج نالت أمرا ناقصا والشيخ الأعرج جد الرجل وصديقه وفيه نقص وإن رأى أنه يمشي برجل واحدة وقد وضع احداهما على الأخرى نجى نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر والعرج احتيال وظهور غدر ومكيدة (عقر) هو في المنام إن كان عقر الخف فإنه يناله هم ومصيبة وتناله نكبة وإن عقره إنسان فإن المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقدا عليه (عنة) هي في المنام تدل على أن صاحبها لا يزال معصوما زاهدا في الدنيا وما فيها لا يكون له ذكر البتة فإن زالت عنته فإنه ينال دولة وذكرا ومن رأى أنه تزوج بامرأة أو اشترى جارية ولم يقدر على مجامعتها لعنته فإنه يتجر تجارة بلا رأس مال ولا تجلد منه (عمة الإنسان) هي في المنام نخلته فما حدث فيها فهو في نخله فإن لم يكن له نخل فهو أحد عصبته كالعم والأب وقد تكون عمته أمته أو عمامته أخذا من اللفظ وذلك أصل (عمامة) هي في المنام تاج الرجل وجاهه وقوته وولايته وزوجته فمن رأى من الولاة أن عمامته نزلت في عنقه أدوارا فإنه يعزل من ولايته وكذلك إن سلبت من فوق رأسه أو خطفت وإن كان غير وال فإنه يطلق زوجته أو يذهب ماله وجاهه وكذلك إذا رأى عمامته صارت من ذهب فإن ولايته ذاهبة أو زوجته أو جاهه أو ماله ومن رأى أن واليا عممه فإنه يتولى ولاية أو يتزوج زوجة تقية ومن رأى أن نبيا عممه أو سلطانا حيا أو ميتا وله عمامة فإنه يوليه ولاية والعمامة نصرة ومن رأى أنه لبس عمامة ازداد رياسة وصناعة وإن كانت من خز ازداد مالا وإن كانت من صوف نال ولاية وصلاحا في دينه وإن كانت من قطن فهي كالصوف وإن كانت من حرير فهي ولاية في فساد دين ومالها حرام ومن تعمم بعمامة فوق عمامته زاد جاهه وثبت في ولايته ومن رأى أنه يلف عمامة فوق رأسه فإنه يسافر بقدر طول العمامة والعمامة الصفراء مرض في الرأس والسوداء سؤدد وإذا رأى الملك أن عمامته كالبيت أو خاتمه كالخلخال فإنه يعزل عن ملكه وإن كان واليا عزل عن ولايته لأن ذلك قد جاوز الحد فلا يثبت والعمائم تيجان العرب ودلالة لفظ العمامة على العمى أو هم عام ومن صلى في المنام صلاة بغير عمامة داخله شك في وضوئه ونقص في ركوعه وسجوده ومن رأى من المشركين أن على رأسه عمامة أسلم لما ورد لا يفرق بيننا وبين المشركين إلا العمائم على القلانس ومن كان خائفا من ذي سلطان ورآه في المنام بعمامة حسنة حلم عليه وأمن من شره

الكرماني من رأى أنه يضحك متبسما فانه بشارة وحصول مراد لقوله تعالى (فتبسم ضاحكا من قولها) (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه يضحك متبسما فانه بشارة بغلام لقوله تعالى (فضحكت فبشرناها بإسحاق) وأما الغمز فمن رأى أنه يغمز أو أحدا يغمزه فانه يؤول على ثلاثة أوجه أمر يخفى واستهزاء وقضاء حاجة لقول بعضهم: حواجبنا تقضي الحوائج بيننا * ونحن سكوت والهوى يتكلم وأما النوم فمن رأى أنه نائم فانه فساد في دينه وربما كان غافلا عن مصالح نفسه لقول الإمام علي كرم الله وجهه الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وقد جاء في الدعاء اللهم نبهنا من نومة الغافلين ومن رأى أنه مستلق على قفاه فانه يقوى أمره وتقبل دولته وتصير الدنيا تحت يديه لأن الأرض مسند قوي ويكون نصب عينيه ومن رأى أنه نائم مبطوح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الأحوال ولا يدري كيف تصرف الأمور وقال بعض المعبرين النوم لصاحب الحظ والسعادة محمود لقول بعضهم :

وإذا السعادة لاحظتك عيونها * نم فالمخاوف كلهن أمان (ومن رأى) أنه يغشاه النعاس فانه أمان لقوله تعالى (إذ يغشيكم النعاس أمنة منه) (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى الضعيف أنه نائم فانه يبرأ وإن رأى ذلك من هو في حرب فانه يخاف عليه (قال السالمي) النوم راحة لقوله تعالى (وجعلنا نومكم سباتا) أي راحة وقال بعض المعبرين رؤيا النوم تؤول على ثمانية أوجه أمن وراحة وغفلة وفساد وموت وذهاب مال وضعف قوة وسناء وأما اليقظة فانها تؤول بالحركة والجد والاقبال على الطاعة (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه نائم واستيقظ فانه يجد في أمر كان غافلا عنه (وإن رأى) أنه أيقظ نائما فانه يرشد إلى طريق الحق لقول بعض المعبرين يا أيها الراقد كم ذا الرقاد * قم وانتبه من قبل يوم المعاد وإن رأى أن أحدا أيقظه فنظير ذلك وقال بعض المعبرين رؤيا اليقظة تؤول على خمسة أوجه السداد في الأشغال وملازمة الأمور الدينية والدنيوية والرجوع عن شيء ينكره الشرع وكثرة الأسباب والمعايش والزيادة في العمر وأما العطاس فمن رأى أنه يعطس فانه استيقان مما يشك فيه وقال بعض المعبرين من رأى أنه يعطس فانه يدل على أنه يحمد الله كثيرا ويدل على رحمة الله تعالى له لأن آدم عليه السلام حين عطس فكان أول كلامه الحمد لله فقال الله له يرحمك ربك يا آدم وربما دل العطس على الشفاء وطول العمر وأما المخاط فيدل على أنه يأتيه ولد كثير الشبه لأن الهرة ولدت من مخاطة الأسد وربما دل الامتخاط على وفاء الدين أو ينجو منهم أو يجازيهم بما فعلوه (ومن رأى) أنه امتخط على الأرض ولدت له بنت (ومن رأى) أنه امتخط امرأة فانها تحبل منه وتسقط

وكذلك إن كان على رأسه عمامة حسنة حلم هو على غيره وأمن غيره وشره (وقال رجل) رأيت على رأسي عمامة كبيرة حسنة وأن جنازة امرأة راهبة يريدون أن يصلوا عليها في الجامع والمؤذنون يهللون قدامها ثم كشفوا فإذا لها كفن أسود وتخاصمت مع المؤذنين في التهليل عليها فقلت له أنت رجل لك زوجة راضية عنك وهي تحبك وأبوها مغتاظ عليك وقد أمر بعض المؤذنين في فراق زوجتك منك وأنت خاصمت المؤذنين في ذلك فقال لي الأمر كذلك كما قلت ثم قال وقد رأيت على عيني تلك الراهبة الميتة زجاجة قلت له ذلك الاب في غرور بالدنيا فقال لي نعم ذلك أيضا ثم لم تمض أيام حتى مات ذلك الأب المذكور (عروة) هي في المنام الدين فمن تمسك بها فقد تمسك بالدين لقوله تعالى (ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها) ومن تعلق بعروة وأدخل يده فيها فان كان كافرا أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وإن استيقظ ويده فيها مات على الإسلام والعروة والزر يدلان على امرأة الرجل فمن رأى أنه يرزق عروة فانه يتزوج إن كان عازبا أو يؤلف أمرا قد تفرق وسبق هذا في حرف الزاي (عيال الإنسان) في المنام غنى لمن رآهم لقوله تعالى (وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله) (عرب) تدل رؤيتهم على تسهيل الأمور الصعبة قال الله تعالى (وهذا لسان عربي مبين) (عجم) تدل رؤيتهم في المنام على الأمور الشاقة لقوله تعالى (ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته) ومن رأى أنه صار أعجميا نال ذلا وإهانة.

﴿ باب الغين ﴾

(غفران الذنب) في المنام لمن يستحق المعاقبة عليه دليل على الصدقة أو الكفارة لقوله تعالى (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) وقوله تعالى (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون) (غض البصر) في المنام دليل على المحافظة على أوامر الله تعالى ونواهيه لقوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) (غسل) هو في المنام بماء طهور من جنابة أو لجمعة يدل على التوبة من الذنوب وقضاء الواجب من بر الوالدين أو الأصحاب فان كان فعل ذلك في الشتاء فاغتسل بالماء البارد ربما دل على الهموم والأنكاد والأمراض وإن اغتسل بالماء الحار في زمن الشتاء دل على الأرباح والفوائد والشفاء من الأمراض ومن اغتسل لعيد من الأعياد فان كان أعزب تزوج وإن اغتسل للكسوفين ربما قدم على أمر مهول أو أصابه نكد عن دلت الشمس أو القمر عليه وكذلك الغسل للاستسقاء والغسل من غسل الميت إقلاع من معاشرة أرباب الغفلات

ولده وإن رأى امرأته خلطت عليه فإنها تلد منه ولدا آخر وتفطمه ومن رأى أنه امتخط بمكان فانه ينكح من هناك حلالا كان أو حراما ومن رأى أنه امتخط فى فرش أحد فانه يخونه فى زوجته وكذلك إن فعل فى منديل أو يشبهه فيؤول فى الخادم ومن رأى أنه امتخط فمسحته زوجته بشىء منها فانها تخدعه وتتحيل عليه إلى أن تحبل منه وإن رأى غيره يمسح مخاطه فان أحدا يخدعه فى زوجته ومن رأى أنه يأكل مخاطا فانه يأكل مالا وإن رأى أن بأنفه مخاطا دلت رؤياه على أن زوجته حامل ومن رأى أنه امتخط فخرج منه ما يكره نوعه فهو ولد لاخير فيه وإن كان من نوع محبوب فولد صالح مناسب وأما البصاق فكلام سوء فان رأى أنه يبصق دل على أنه يتكلم بما لا يجوز شرعا وإن رأى أنه يبصق فى مسجد دل أنه يتكلم فى معروف بالدين والصلاح وحيث ما رأى أنه يبصق بمكان يؤول بكلامه فى أهل ذلك المكان من خير أو شر ومن رأى أنه يبصق فى حائط دل على إنه ينكر ما لا يبتغى به مرضاة

الله تعالى ومن رأى أنه يبصق على الأرض فانه يدل على تحصيل أقطاع وضياع ومن رأى أنه يبصق على شجر فانه يدل على نقض عهده وربما يكون واقعا فى الكذب (وقال الكرمانى) البصاق الحار يدل على طول عمره وأما البارد فضده والبصاق الأسود غم والبصاق الأصفر مرض فى البدن ومن رأى أن بصاقه جف من فمه فانه يدل على فقره وهو مثل شائع يقولون فى حق الغنى بالع ريقه وهو رطب وفى حق الفقير ريقه ناشف وأما الريق فيدل على عذوبة اللفظ فمن رأى ان ريقه كثير دل على أنه عذب المنطق والناس يحبون لفظه ومن رأى أن ريقه ناشف فضد ذلك ومن

وإن كان الذى اغتسل فى المنام كافرا أسلم أو مجرنا أفاق وإن اغتسل فى المنام للاحرام أو لدخول مكة فانه يدل على الفرج والسرور والاجتماع بالغياب وقضاء الدين وكذلك إن اغتسل فى المنام للرمى والطواف وربما دل غسل الرمى على النصر على الأعداء والغسل للطواف سعى فى طلب الرزق أو خدمة الأكابر كالملوك ومن دونهم والطواف على الزوجة أو الوالدين ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان محبوسا نجا من حبسه وإن كان مهموما فرج الله عنه همه وإن كان لم يحج رزق الحج وإن كان فقيرا أغناه الله تعالى وإن كان تاجرا أو سوقيا وقد تعسرت عليه تجارته وسوقه وكسبه جود الله تعالى تجارته وسوقه وأعاد دولته واذهب عنه همومه وإن كان معزولا جدد الله تعالى ولايته لقوله تعالى (هذا مغتسل بارد وشراب) فان أيوب عليه السلام حين اغتسل ولبس ثيابا جددا رد الله عليه أهله وأولاده وكل ما ذهب عنه فان رأى أنه اغتسل ولم يلبس فإنه يذهب همه ويصح جسمه فان لبس ثيابا خلقا فإنه يذهب همه ويفتقر فان تم غسله ثم أمره ومن لم يتممه لم يتم أمره الذى يريده ومن رأى أنه ينزل للغسل فى حوض أو خابية ونحوها فانه إن كان أعزب ينكح امرأة ومن رأى أنه يغتسل أو يتوضأ فى سرب فانه يظفر بشىء كان سرق له ومن رأى أنه اغتسل بماء حار ناله هم بقدر حرارة الماء وشرب الماء الحار لا يحمد لقوله تعالى (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) وقيل الغسل زواج وإذا اغتسلت المرأة المجهولة فهو الغيث ينزل من السماء وغسل اليدين بالاشنان من رأى أنه فعل ذلك وكان بينه وبين إنسان مودة أو خصومة فانه انقطاع تلك الحال بينهما ونجاة من الخوف وإن رجى إنسانا فانه ييأس منه وإن كان اكتسب ذنوبا فانه توبته منها وقيل الغسل بالاشنان والصابون ونحوه قضاء دين وزوال هم ونكد ومن غسل يديه من شىء فانه ييأس منه وغسل الثوب يدل على صلاح الدين ومن رأى أنه غسل ثوبا أصفرا وأنقاه من الصفرة نجا من المرض وقيل غسل الثياب يدل على وفاء الدين وقيل على ظهور الأشياء الخفية وغسل الميت يدل فى المنام على قضاء دينه وغسل الميت نفسه خروج لعقبه من الهموم وانتقالهم إلى خير وزيادة فى المال والبنين فإن غسله إنسان فإنه يظهر رجل فاسد الدين ويتوب على يديه ومن رأى ميتا يطلب إنسان يغسل ثيابه فإن ذلك افتقاره إلى دعاء من رآه أو إلى صدقة أو قضاء دين أو انفاذ وصية أو استحلال من ظلمه أو شىء مما هو مسئول عنه فان غسله فان افتكاكه هناك يجرى على يديه (غالية) هى فى المنام مال وقيل كرامة

رأى أن ريقه سائل ولم يصل إلى ثوبه فإنه يدل على أنه ينتفع بعلم يتكلم به فى الناس (وقال جابر المغربى) من رأى أن أحدا يبصق على وجهه فإنه يطعن فى أهل بيته ومن رأى أن ريقه عادما فانه يدل على أنه يتكلم بعلم باطل وقال أيضا من رأى أنه يبصق مختلطا بدم فانه يدل على أكل الحرام والكذب ونقض العهد وأما الغرغرة فانها تدل على الموت والخوف ومن رأى أنه حلقه غرغر فيؤول بذلك وقال بعض المعبرين ربما دلت الغرغرة على الوضوء والغسل وأما العطيط فإنه زيادة غفلة وتهاون بالأمور بحيث يكون ظاهرا للناس وأمنه وأما التثاؤب فإنه ارتكاب أمر مكره (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه يتثاءب فإنه يهم بالشكاية ولا يفعل وقال بعض المعبرين فإنه من رأى أنه عند التثاؤب يضع يده على فيه فإنه يكون مجتهدا وقاصدا طريق الحق وربما دلت كثرة التثاؤب على كثرة النوم والغفلة وأما الفواق فانه دليل الغضب وكلام ليس هو من شأن المتكلم (وقال الكرمانى) من رأى أنه

يتفوق وهو مريض دل على موته وقال بعض المعبرين الفواق يدل على ارتكاب أمر فيه بدعة وصاحبه قصده الرجوع عن ذلك وأما الصفير فليس بمحمود فانه يدل على الحرام وقطع الطريق وللاغنياء على الهم والغم وربما كان ارتكاب مالا ينبغى وأما الغناء فان كان بصوت حسن فيدل على تجارة رابحة فان لم يكن بصوت حسن فتجارة خاسرة (وقال أبو سعيد الواعظ) المغنى يؤول على ثلاثة أوجه عالم وحكيم أومذكر والغناء فى السوق للغنى افتضاح وللفقير زوال عقل والغناء فى الحمام كلام مبهم والغناء فى الأصل يدل على ضجة ومنازعة ومن رأى أنه يغنى فى موضع يمع هناك كلام كذب أوكيد يفرق بين الاحباب لأن أول من غنى إبليس لعنه الله وأما الشعر ففيه وجوه فان كان فيه حكمة وموعظة وما أشبه ذلك فهو صالح وحصول أجر وثواب وقال بعض المعبرين يدل على حكمة لقوله عليه السلام إن من الشعر لحكمة وإن كان ليس فيه شىء من ذلك

فانه قول باطل وزور لقوله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون) (وقال الكرمانى) من رأى أنه ينشد شعرا فان كان غزلا دل على النباح وإن كان كما تقدم فوعظ وموعظة وإن كان هجوا فانه كلام كذب ونفاق واكتساب مآثم وأما طنين الأذن فانه كلام يقع فيه وربما أنه يسمع خيرا وأما الاختلاجات فانها تدل على الحركة وقال بعض المعبرين الاختلاجات فيها ما يكره وما يحب فالمكروهة منها ما يكره مثلها فى اليقظة والمحبوبة ما كانت محبوبة وربما كان الاختلاج نهوض الأمر وأما اللطم لحصول مصيبة أوأمر مكروه أوهم أوغم أوندامة وأما النياحة فانها أمر مهول وفعل مالا يجوز وربما كانت نازلة ولاخير فيمن رأى ذلك خصوصا إن كان بالصراخ فتكون المصيبة أعظم وأما الدغدغة فمن رأى كأنه يدغدغ أحدا فانه يحول بينه وبين حرفته وأما الحزن فقال ابن سيرين من رأى أنه حزين مغموم فإنه يدل على فرح وسرور وقال جابر المغربى من رأى أنه حزين مغموم وغمه زائد فإنه يدل على حصول مال من خزائن الملوك على مقدار همه وحزنه ومن رأى أنه زال غمه فتأويله بخلاف ذلك وقال الكرمانى من رأى أنه حزين مغموم فإنه يرزق فرحا شديدا وسرورا بالغا لقوله تعالى فأثابكم غما بغم الآية خصوصا إن كان الرائى من أهل الدين والصلاح فيكون الفرح والسرور أبلغ وإن كان من أهل الفساد فلا بد له من سكرة يحصل بها غم وأما الفرح فإنه ليس بمحمود فمن رأى أنه فرحان مسرور فإنه حزن وغم وقال ابن سيرين من رأى أنه فرح من جهة أحد فإنه يحزن منه وقال الكرمانى رؤيا الفرح للحى حزن وللميت بشارة وخاتمة خير ودلالة على أن الميت راض عنه وقال بعض المعبرين وربما دلت رؤيا الفرح والسرور على حصول فضل من قبل الله تعالى

وسؤدد موصول فمن رأى أنه تضمخ بغالية فانه يستفيد ثناء حسنا من قبل رجلين وبما دل على أنه يحج ويولد له ذكر ومن رأى أنه تضمخ بغالية فى دار الإمام أصابه غم من جهة تهمة توجه عليه ممن هو فوقه لقوله تعالى (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة غيم) هو فى المنام يدل على السفر فى البحر لسيره وحمله الماء فيما بين السماء والأرض (غمام) هو فى المنام يدل على نصر المؤمنين وموت المرضى لقوله تعالى (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر) ومن ركب على شىء من السحاب والغمام ارتفع قدره وسافر إن كان سليما أو تزوج زوجة جليلة إن كان أعزب ومادلت الغمامة على الغمة لاشتقاقها منها وسبق فى حرف السين فى السحاب بقية الكلام (غزو) فى البحر هو فى المنام دليل على الفقر والفشل والوقوع فى المهالك والدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو ممن دل البحر عليه وسبق بقية هذا فى حرف الجيم فى الجهاد وفى حرف الحاء فى الحرب (غبار) هو فى المنام إذا ركب شيئا مال لأنه من التراب والتراب مال فمن رأى أن غبارا بين السماء والأرض فهو أمر ملتبس لا يعرف المخرج منه ومن رأى أنه ينفض يديه من الغبار أو ثوبه فإنه يفتقر وقيل يعيش طويلا ومن رأى أن عليه غبارا سافر وقيل ينال مالا من الجهاد والغبار إذا كان مع الريح والرعد والبرق فإنه قحط وشدة تقع فى ذلك الموضع ومن رأى أنه ركب فرسا وركض به حتى ثار الغبار فإنه يعلو أمره ويأخذ فى ويخوض فى الباطل ويهيج فتنة (غبيراء) هى فى المنام قوت قليل وشجرتها رجل أعجمى وقيل رجل نفاع للناس صاحب إقتار وقوت يسير وثمرها مال لمن أصابه وأكله (غضاة) شجرته فى المنام رجل صلب لئيم فمن رأى أنه على شجرة الغضاة فإنه يتصل برجل صلب لئيم غريب وقيل الغضاة رجل شريف منيع (غراء الأساكفة) فى المنام رجل حاذق قد جرب الأمور الصعاب وهو رجل يؤلف بين الناس وهو صاحب ألفة وإذا رأى الغراء الخداع والآبق فإنه يمسك وكذا كل شىء شانه الغراء فانه يدل على قبض اللصوص وجوع الآبق (غراب) هو فى المنام رجل رفيع ضخم مخاف صبور (غربال) هو فى المنام يدل على العلم والتمييز والعز والمنصب والفرق بين الحق والباطل والغربال بمنزلة الناقد للدراهم والمتخير للكلام والأعمال والمميز بعضها من بعض خيرها من شرها ودقيقها من جليلها وهو صاحب الورع فى المكسب ويعبر الغربال بالمشط إن عبرنا الشعر بالشعير لأن المشط ينقى من الشعر وسخه وكذلك الغربال يزيل شعث الشعير ومن وعد بوعد وأعطاه الذى وعده غربالا فإنه يخلف وعده ولا يتمسك به كما أن الغربال لا يمسك الماء (غاشية) هى فى المنام تدل على الخروج عن الطاعة وعلى العذاب لقوله تعالى أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من

لقوله عز وجل (فرحين بما آتاهم الله من فضله) وقال جعفر الصادق من أرى أنه فرح بغير سبب فانه يدل على قرب أجله لقوله تعالى (حتى إذا فرحوا بما أتوا) الآية وأما الغضب فمن رأى أنه اغتاظ على إنسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى (ورد الله الذين كفروا بغيظهم) الآية وإن رأى أنه غضب على إنسان لأجل الدنيا فانه متهاون بدين الله تعالى وإن رأى أنه غضب لأجل الله تعالى فانه ولاية لقوله تعالى (ولما سكت عن موسى الغضب) وأما المقارعة (فقال أبو سعيد الواعظ) من رأى كأنه يقارع رجلا فانه يظفر به ويغلبه فى أمر حق أو وقعت عليه نازلة وحبس لقوله تعالى (فساهم فكان من المدحضين) وقال بعض المعبرين رؤيا المقارعة بالأصابع تدل على طلب أمر مغيب وأما المصارعة فإن اختلفت الأجناس فالصارع غالب كالآدمى والحيوان أو الجن وما أشبه ذلك وإن كانت المصارعة بين رجلين فالصارع مغلوب وأما الدفاع فهو نوع من الصراع فى الغلبة لكن من رأى أن بيده ما يدفع به من الآلة وبيد خصمه ما هو أنقص فهو محمود وأما التصفيق فيؤول على وجهين إن صفق بالطول فهو فرح وإن كان بالعرض فهو مصيبة وقد تقدم الكلام على نبذة منه فى فصل الأعضاء. وأما المشابكة فالغالب والمغلوب نظير ما تقدم وقال بعض المعبرين من رأى أنه يشابك فانه يداخل إنسانا فى أمر ضيق وأما العض فمن رأى أنه عض إنسانا من نوع المحبة فانه يزيد فى محبته وإن كان بغير محبة دل على بغضه له ومن رأى أن رجلا معروفا عضه فانه يدل على ألم منه أو من حميه ومن رأى أن رجلا مجهولا عضه فانه يحصل له مضرة من عدوه ومن رأى أنه عض إنسانا وخرج منه دم دل على أنه يحبه بسبب يحصل له منه إثم ومن رأى عض أصابعه فانه يدل على هم وغم فى دينه وأما المص فهو أخذ مال فان كان ثديا كان من امرأة وإن كان فى عضو من الأعضاء فانه يؤول عليه كما تقدم فى فصل الأعضاء. وأما القرص فيدل على الطمع فان رآه فى لحم نال من طمعه ما أمل وإن كان فى مكان ليس فيه لحم فضده وقال بعض المعبرين القرص يدل على البغض وقد يكون بسبب المحبة وأما الخذلان فان رأى أنه خذل بسبب وكان محمودا فيرجى له نيل المقصود وإن كان غيره فتعبيره ضده وأما الخدر فمن رأى فى أعضائه شيئا من ذلك فانه يؤول فى ذلك العضو على ما تقدم فى فصل الأعضاء. وأما الفراسة فانها محمودة لقوله عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى وربما كان تبصرا فى أمر خفى وأما التمطى فانه يؤول على أوجه قال بعض المعبرين ربما دل على النكاح أو المرض والبذت على طلب الزواج وقال أبو سعيد الواعظ التمطى

عذاب الله) ومن دخلت عليه غاشية فى المنام وكان من أهل الملك ملك لأنها تشال أمام الملوك فى مواكبهم العظيمة والغاشية مال أو خادم أو امرأة (غلاف) هو فى المنام زوج أو امرأة عاليان من النكاح والغلاف ولد أبله لا حركة فيه (غل) هو فى المنام كسب حرام لقوله تعالى (وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) ومن رأى أنه مغلول مقيد فانه يدعى إلى الإسلام وهو كافر ومن رأى أن يده مغلولة إلى عنقه فانه يصيب مالا يؤدى حق الله تعالى فيه وإن رأى أن يديه مغلولتان فانه بخيل وإن رأى أن يده غلت إلى عنقه فان ذلك كف عن المعاصى وإن رأى أنه أخذ بغل فانه يقع فى السجن أو فى شدة والغل زواج ويدل على عمل غير صالح ومن رأى أنه معلول والغل من ساجور وهو الذى حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه (غضب) هو فى المنام سجن فمن رأى أنه خرج من داره غضبان فانه يسجن وإن غضب لأجل الدنيا فانه مستخف بدين الله تعالى وإن كان لأجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية (غيظ) هو فى المنام دال على الموت فجأة إذا لم يكن له سبب وربما دل الغيظ فى المنام على ارتكاب الفضائح والأمراض لتغيير حال المغتاظ عند غيظه ومن رأى أنه مغتاظ على إنسان فانه ينقلب عليه أمره ويذهب ماله لقوله تعالى (ورد الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا) الغيظ فقر وإتلاف مال (غم) هو فى المنام فرح بعد حزن ومن رأى أصدقاءه فى ضيق وغم فانه يدل على ضيق وغم يناله والغم يدل على الداء والهم بسبب أهله أو إلزامه بشىء وربما دل على أبطال الفوائد والعقود عن الحركات وإن كان فى شىء من ذلك فى اليقظة دل على الخير وبالعكس ما ذكرناه والغم هو السرور وقيل هو الغم بعينه (غلبة) هى فى المنام إذا كثرت دلت على ما يوجب ذلك من فرح أو كره والغلب دال على قهر العدو من الحيوان وإذا كان من جنس واحد فالقاهر والغالب مغلوب (غيرة) هى فى المنام الحرص فمن رأى أنه غيور فانه حريص ومن رأى أنه يغار على شىء فانه يحرص على أموال الدنيا (غى) هو فى المنام دليل على الفتنة فى الدين والعدول عن الرشد وبيان الحق (غدر) هو فى المنام منقصة فى الدين والدنيا وربما دل على السرقة والحاجة إلى المغدور به قياسا على قصة يوسف عليه السلام (غش) هو فى المنام دليل على الارتداد عن الدين لقوله عليه السلام من غشنا فليس منا (غيبة فى الأرض) هى فى المنام سفر بعيد أو الانتساب إلى من دلت الأرض عليه بمحبة أو زواج أو سبب وهى للمريض موت والغيبة لأهل المحبة مراقبة وكشف ومن رأى أنه غاب فى الأرض من غير حفر وطال تعمقه حتى ظن أنه لا يصعد فانه

مغرور

ملامة من كسل وأما العرق فانه دليل على مضرة فى الدنيا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يرفض عرقا فانه تقضى حاجته وأما نتن عرق
الابط فيدل على الزنا للرعية وللوالى إسراف مال على قبح ثناء (وقال ابن سيرين) ومن رأى أن عرقه سال فانه خسارة مال بقدر ما سال
خصوصا إن نزل على الأرض . ومن رأى أن عرقه بل ثيابه فانه حر يدخر لأجل عياله الا بقدر ذلك . ومن رأى أن به عرقا أبيض وله
رائحة طيبة فانه مال حلال وإن كان بخلافه فتعبير بضده (وقال الكرمانى) من رأى أنه عرق يدل على قضاء حاجته وإن كان مريضا شفى
وقال بعضهم العرق يدل على الحياة والتعب وأما القشعريرة فقال بعض المعبرين تدل على الخوف من الله تعالى ولين القلب لقوله تعالى (كتابا
متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله) وربما دلت رؤياه على ما تكره
رؤية مثله فى اليقظة وأما الزمهريرة فلا خير فيها لأن أصلها من الزمهرير وربما كانت أمرا (١٠٩) يكرهه الإنسان وأما الارتعاش
فليس بمحمود فمن رأى أن رأسه ترتعش فانه حصول مضرة من الملك وإن ارتعشت رقبته فانه يكون ضعيفا عن حمل الأمانة وإن ارتعش كتفه لا يكون له وقار ولا زينة (ومن رأى أن يده ارتعشت فضيق معيشته (ومن رأى) أن صدره يرتعش فانه يغتم من كلام يكرهه . ومن رأى أن جوفه يرتعش فانه يحصل له مشقة بسبب عياله ومن رأى أن ظهره يرتعش فانه يصل اليه مضرة ممن يرعى جاهه ويلجأ اليه . وإن رأى أن فخذه يرتعش فانه يحصل له التعب من أقاربه ومن رأى أن رجله ترتعش فانه حصول ضرر من جهة أقربائه ومن رأى أن جميع ذاته
ترتعش فانه يدل على تعب بسبب مقصوده (وقال جعفر الصادق) ارتعاش الأعضاء تؤول على أربعة أوجه تغير وضعف وخوف
وغم والضرة وأما الكذب فانه يدل على الفساد فى الدين والملامة فى الدنيا (قال أبو سعيد الواعظ) الكذب يدل على قلة العقل
خصوصا إذا رأى أنه يكذب على الله تعالى لقوله عز وجل (إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) . أما الصدق فانه الإيمان (وقال
أبو سعيد الواعظ) الصدق الإيمان فمن رأى أنه صدق فانه يزداد دينه وإن رأى ذلك كافر فانه يسلم وأما الرجيم فليس بمحمود (وقال ابن
سيرين ومن رأى أنه يرجم أحدا فانه يسبه وقال بعضهم الرجم يؤول على وجهين تعد وحصول مضرة وكيد وضلالة وإن رجم بسبب
يقتضى ذلك فتكون تكفير الذنوب أو مجازاة بفعل ما يكره فعله وأما الرض فليس بمحمود فى جملة الإنسان . ومن رأى أن رأسه رض
فانه يكون تاركا الصلاة العتمة لما روى عن رسول الله ﷺ ليلة أسرى به رأى رجلا يرض رأسه على صخرة فقال ما هذا يا جبريل قال هذا

مغرور بطالب الدنيا ويموت فى ذلك وفى المخاطرة بنفسه (غيبة) للغير فى المنام دالة على محق البركات لأن
الغيبة تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ومن رأى أنه يغتاب إنسانا فان كانت الغيبة بالفقر فانه يرجع
اليه الفقر وإن كانت بفضيحة رجعت الفضيحة إليه وكذلك غيرهما فانه راجع اليه فالغيبة فى المنام راجعة
بمضرتها إلى صاحبها فمن اغتاب أحدا بشىء ابتلى بذلك الشىء (غصب الإنسان لمال غيره) هو فى المنام يدل
على العقد الفاسد لمن أراد الزواج أو المال الحرام أو ما أصله من الربا والربا باطل قال تعالى (ولا تأكلوا
أموالكم بينكم بالباطل) والغصب من جملة الباطل (غشاوة) من رأى فى المنام أن على عينيه غشاوة من
بياض أصابه حزن عظيم ويكون صابرا لقصة يعقوب عليه السلام فى ابيضاض عينيه (غشيان) من
رأى فى المنام أنه غشى عليه ناله أمر يحزنه (غطيط النائم) فى المنام هو دليل على إدراك عدوه إياه وعلى
كشف ما يريد ستره وربما دل ذلك على الأمن من الخوف لأنه استغراق فى النوم والنوم راحة وأمن ومن
رأى رجلا يغط فى نومه فان الغاط غافل وسيخدمه من يشاء (غنى) هو فى المنام فقر فمن رأى أنه غنى افتقر
أو صار قانعا لأن القنع غنى والغنى قنع (غناء) هو فى المنام كلام باطل ومصيبة وإذا كان الصوت طيبا فانه
يدل على تجارة نافعة وإن كان غير طيب فهى تجارة خاسرة والمغنى حكيم أو عالم أو مذكر أو خطيب ومن
رأى موضعا يغنى فيه فانه يقع هناك كذب يفرق بين الأحبة بكيد حاسد والغناء فى المنام يدل على الشر
ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات فى الرقص ومن رأى أنه يغنى قصائد بلحن حسن وصوت عال
فان ذلك حسن لأصحاب الغناء والألحان وأصحاب الموسيقى ومن كان منهم ومن رأى أنه يغنى غناء رديئا
فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن رأى فى منامه أنه يمشى فى الطريق ويغنى فان ذلك خير لأن الغناء فى
الطريق يدل على أن عيشة صاحب الرؤيا طيبة ونفسه فرحة ومن رأى أنه يغنى فى الحمام فان ذلك يدل على
أن كلامه غير مبين ومن رأى أنه يغنى فى السوق أو فى رحبة فان ذلك للأغنياء ردىء يدل على فضائح
وأمور قبيحة يقعون فيها ويدل فى الفقراء على ذهاب عقولهم ومن غنى فى الحمام فانه يخاصم لأن الحمام
لا يتبين فيه الغناء وإن رأى أنه يغنى فى سوق وهو من الأتقياء فانه يحضر فى فتنة تقع فى ذلك
السوق وغناء الأرذال فى السوق يدل على نقص عقولهم (غداء) هو فى المنام يدل على نصب لقوله
تعالى (آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا) ومن رأى أنه يطلب غداء فانه يتعب (غائط) هو فى المنام
مال فمن رأى أنه تغوط غائطا صلبا جامدا فانه ينفق مالا فى صحة جسمه والغائط السائل يدل على النفقة

تارك صلاة العتمة وأما العثور فمن رأى إبهام رجله عثرت فى الارض فانه يجتمع عليه دين فان خرج منه نالته نائبة وقيل إنه يصيب مالا حراما (وقال الكرمانى) من كان فى خصومة ورأى أنه عثر فانه لم يظفر بحاجته وأما المضغ فانه كلام فمن رأى أنه يمضغ علكا فانه يتكلم بكلام مطول ليس فيه نتيجة وقال بعض المعبرين من رأى أنه يمضغ شيئا أفرقه فانه إن كان الشىء له يحصل منه كلام يحصل به ضرر لنفسه وإن كان الضرر منه لغيره (ومن رأى) أن شيئا من الحيوان مضغ من متاعه فرقه لا خير فيه وأما التقمص فانه أمر تقشعر منه الدواب وربما كان استراقا أو مشاكلة وأما الغنج فانه يدل على الفرح والسرور للنسوة ولا خير فيه الرجال إلا أن يرى من يحبه ذلك فهو جيد وأما الرقص فانه يدل على المصيبة والمرض والفضيحة وقال بعض المعبرين وربما يكون الرقص استهزاء بحاكم استجد بذلك المكان لما تقدم للشعراء فى بعض كلامهم إذ حكم القرد فارقص له وقال جعفر الصادق رؤيا الرقص تؤول على ثلاثة أوجه غم ومصيبة وفضيحة وأما النط فمن رأى أنه ينط من مكان إلى مكان فان يغير من حال إلى حال فيميز بين المكانين فما كان منهما مناسبا فتأويله عليه وإن نط وهو واقف مكانه فانه يفعل أمرا فيه منقصة والنط للصغار هو شيطنة وأما التمايل فلا خير فيه قال أبو سعيد الواعظ إن التمايل يدل على حصول مصيبة أو أمر يكره وقال بعض المعبرين ربما يكره التمايل على القراءة وأما الرفس فإنه معرة وحصول أمر مكروه (وقال) أبو سعيد الواعظ (ومن رأى) أن أحدا رفسه برجله فان غيره يفتقر ويتصاف عليه بغناه وقال بعض المعبرين ربما دل الرفس على البغض وأما المص فاذا كان فى شفة من يحبه الإنسان فهو جيد فى النوم واليقظة وإذا كان فى مكان لا يليق به فليس مشكور وربما كان دالا على طلب أمر لا يحصل
الهم

وأما مص القصب وما يؤكل فانه فعل شىء يستحيل بسرعة وأما التخليل فهو ثلاثة أنواع تخليل اللحية والاسنان والاصابع قال (الكرمانى) أما تخليل اللحية فانه يدل على الجاه والقبول وأما تخليل الاسنان بالخلال فانه لا خير فيه للفاعل والمفعول لانه شبه بالكنس وتقدم الكلام على الاسنان وما تعبر به (وقال جابر المغربى) من رأى أنه خلل أسنانه ويخرج منها شيئا فإنه يأخذ من عياله شيئا فان أعطى ذلك لاحد دل على إعطاء ذلك الشىء وقال بعض المعبرين ربما يكون التخليل دالا على النظافة وإزالة شىء مكروه وأما تخليل الاصابع فيؤول بالنظافة واتباع الامور الحميدة وقال بعض المعبرين ربما يكون مناكحة بين الإنسان أو تزويج الاولاد وأما النداء فانه يؤول على وجوه منها خير وشر (وقال ابن سيرين) النداء سماعه هم وغم فى ذلك المكان الذى حصل فيه النداء وإن سمع أحد نداء مجهولا

الكبيرة ومن يغوط والناس ينظرون اليه فليحذر من فضيحة تبدو منه أو كلام قبيح ومن تغوط من غير قصد منه وأخذ الغائط وحمله فانه يأخذ دنانير بقدر ذلك الغائط (ومن رأى) أنه يأكل الخبز والغائط فانه يأكل الخبز والعسل وقيل هو مخالفة السنة ومن تغوط على الفراش فانه يطلق الزوجة أو يمرض مرضا طويلا والغائط مال حرام لقبح ريحه ومن خاض فى الغائط وقع فى هم ومن وقع فى كنيف حبس ومن تغوط على نفسه وقع فى خطيئة أو ذلة أو كلام قبيح سقط والغائط طعام مدسوس وعفن وخروج الغائط نجاة من إثم وخروج الغائط يدل على رحيل الضيف والغائط فى المنام دليل على مال الرجل أو سره الذى لا يبوح به وربما دل الغائط على السفر لقوله تعالى (أو جاء أحد منكم من الغائط) ويدل على المبارزة والبراز يدل على قضاء الحاجة ويدل على زوال الامراض الباطنة ويدل على الافكار والوسواس وعلى رد الودائع وعلى نهاية المطلب فان ظهرت رائحته أو لوث ثوبه أو خرج باستدعاء شديد دل ذلك على الهموم والانكاد والشهوة الرديئة والتكلف والمغارم والاسقاط للحوامل وللرقيق من ذلك فرج ومن مضيق لمن احتاجه وإن تلوث بغائط آدمى ارتكب دينه أو تقلد منته والغائط رزق من ظلم فاحش ومن رأى أن غائطه كثير غالب وأراد سفرا فلا يسافر فانه يقطع عليه الطريق وأكل العذرة واحرازها وإصابتها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع (ومن رأى) أنه يتغوط فانه يذهب همه فإن كان صاحب مال فانه يزكى ماله ومن تغوط غائطا جامدا أنفق بعض ماله فى عافيه وإن كان سائلا فإنه ينفق عامة ماله فان كان ذلك فى موضع معروف مثل المتوضى فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه ومن تغوط فى ثيابه فانه يعمل فاحشة فان أشرف الناس عليه فانه مقالة قبيحة فان كان فى الخلاء فإنه فرج من هم أو قضاء دين أو نفقة لابد منها فان تغوط فى سراويله غضب على امرأته ووفاها مهرها أو أعطاها مالا لا أخذه منها فان تغوط فيه من غير قصد منه لحمله بيده فإنه رزق دنانير على قدر الغائط من حرام بجموع لانه ليس شىء أقذر من الغائط فان تغوط فى قميصه غضب من قبل حاله وشأنه فان تغوط متعمدا فى قميصه أو طيلسانه فانه يذنب ذنبا وإن رأى أنه تغوط فى موضع وخبأه فى التراب فانه يدفن مالا وإن رأى أنه يتغوط فى الاسواق العامرة أو الحمامات أو الجماعات دل على غضب الله تعالى عليه والملائكة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه ويدل على نقص يعرض له وإن تغوط فى مزبلة أو فى شط البحر أو فى موضع لا ينكر فيه ذلك فهو دليل خير وذهاب

في مكان مجهول لم يجبه فإنه يدل على موته وإن أجابه دل على موضعه من سمع نداء فيه بكاء وما أشبه ذلك فإنه حصول فرج وسرور ومن رأى أنه يسمع نداء فيه ضحك وقهقهة فإنه بضد ذلك ومن رأى أنه يسمع نداء فيه تشبيك فإنه يسمع كلاما يغمه (وقال الكرماني من رأى أن مناديا ينادي في الناس عاما بأمر ظاهر وكلامه موافق للحكمة ويكون المنادي شيخا أو من الأموات أو له اسم يدل على الخير أو سيمته من الصالحين أو يكون في مسجد أو في موضع يزار ونحوه فإنه يكون جميع ما قاله على الحقيقة وإن كان المنادي ليس فيه شيء من هذه الأوصاف فلا يقبلها الرائي وقال بعضهم من سمع نداء وعرف المنادي وكان في الرؤيا ما يدل على الخير وعرف ما قاله المنادي من خير أو شر فإن كان المنادي ممن يقبل قوله في اليقظة فهو كما قال وإن لم يكن مقبولا في اليقظة فلا تعبير في قوله وأما المنادي الذي ينادي على شيء يباع فإنه يدل على الكذب والشيطنة لقول بعض المتقدمين ما أراد أن يعذب شيطانا فليعذب دلالا ومعنى الدلال للمنادي وأما الأنين فلا خير فيه لما فيه من الضعف (وقال ابن سيرين) من رأى أنه يئن فإنه يدل على قضاء حاجة وحصول ظفر وأما المناق ففيه وجهان (من رأى) أنه يعانق أحدا وجعل يده محاطة به فإنه ظفر وإن احتاط المعانق به فليس ذلك بمحمود (وقال) أبو سعيد الواعظ) المعانقة مخالطة ومحبة وقال الكرماني ومن رأى أنه عانق أحدا سواء كان حيا أو ميتا فإنه يدل على طول حياته وقال بعض المعبرين وربما دل العناق على الصلح أو قدوم غائب وأما الوداع فقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه يودع امرأته فإنه يطلقها ومن رأى أنه يودع أحدا فإنه يفارقه إما بموت أو بحياة أو بفاحشة وربما كان الموت للمودع (وقال الكرماني) وإن رأى أنه يودع قوما أو يدعونه للفراق فإنه يتحول عن حالته التي هو عليها ثم لا يعود لمثلها وربما كان لذلك في ارتفاع عنهم قال السالمي من رأى أنه يودع أحدا فإنه جيد لأنه يؤول على خمسة أوجه مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك لأمر فيه نتيجة وربح المتجر وإعادة الولاية لصاحبها أو شفاء المريض وذلك أنه من الوداع وأنشد بعضهم شعرا

إذا رأيت الوداع فاخرج * ولا يهمنك البعاد
وانتظر العود عن قريب * فإن قلب الوداع عادوا

وأما التواري فإنه يدل على أنه يولد له بنت لقوله تعالى (يتوارى من القوم من سوء ما بشر به) وقيل من يفر من خوف أحد وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه توارى في بيت فإنه فرار من أحد لقوله تعالى (إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا) وأما الاختفاء والظهور للناس فإنه يؤول على أوجه (وقال الكرماني) من رأى أنه هارب ولا يدري ممن يهرب فإنه يرزق توبة لقوله تعالى (ففروا إلى الله إني لكم

الهم والوجع فإن رأى أن إنسانا معروفا رميه بغائط فإن ذلك يدل على معاداة أو مخالفة في الرائي والغائط يعرض له من رماه به ومضرة عظيمة والتلطخ بالغائط مرض أو خوف وهو دليل خير لمن أعماله قبيحة فقط ومن رأى أنه على مزبلة وبيده عود ينشر به العذرات فإنه يلي القضاء ويبتلي بأموال الناس ومن رأى أنه تغوط على مائدة أنفق مالا في لذيذ الأطعمة أو وطئ امرأته في دبرها ومن تغوط في ثوب أو جرة أو وعاء أنفق ماله في شراء خادم ومن رأى أنه تغوط تحته ولم يشعر به من حوله نقص ماله ولم يشعر به أهله وشركاؤه ومن رأى أنه جمع غائطا رطبا أو يابسا فإن كان صاحب بستان جمع مالا وحسن نبات بستانه وإن كان صاحب ضياع جمع مالا من غلاته وإن كان فقيرا جمع مالا من الصدقة وهو غني عنها وإن كان صرافا جمع أموالا من الربا وإن تغوط في برية فالتقط الطير أو وحش الأرض غائطه فإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وذهب اللصوص بماله وإن خرج منه من العذرة شيء كثير شبه الوحل أو السيل فإنه يصيبه هم أو خوف من سلطان وإن كان الغائط سخنا ووقع فيه فإنه يمرض مرضا شديدا ثم ينجو أو أن يتهم بتهمة من قبل سرقة وإن رأى أنه تغوط ديدانا كثيرة تشبه الحيات فإنه تكثر عياله وتظهر له العداوة منهم

(غرق) فمن رأى في المنام أنه غرق فهو في النار لقوله تعالى (مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا) أو الغرق أمر ليس لله تعالى فيه رضا وإن رأى أنه غريق فإنه يخطئ بارتكاب ذنوب كثيرة وإن مات في غرقه فإنه يخاف عليه الكفر أو يغرق في بدعة وإن غرق في البحر فطفا فوق الماء وحرك يديه ورجليه وجعل يغوص مرة ويطفو أخرى فإنه يغرق في أمر دنياه ويستغني ويكون له دولة وإن خرج ولم يغرق أفضى في أمر دنياه إلى صلاح دينه وإن كانت عليه ثياب خضر فإنه ينال علما وورعا وإن غرق وغاص في قرار البحر فإن السلطان يغضب عليه أو يعذبه فيموت في ذلك العذاب وإن رأى أنه غرق في بحر فإنه يؤمن لقوله تعالى (حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين) ومن رأى أنه مات غريقا في الماء كاده عدوه والغرق في الماء الصافي غرق في مال كثير

(غوص) من رأى في المنام أنه غاص في ماء بحر فأصاب وحلا من قعره فإنه يصيبه من الملك هم فإن أخرج منه لؤلؤة نال من الملك جارية أو نال علما أو كنزا بقدر ما أخرجه من اللؤلؤ وإن رأى أنه يغوص في نهر ولا يقدر أن يخرج منه فإنه لا يحتمل المضرة التي تعرض له ولا يصبر عليها ومن رأى أنه يغوص في البحر على اللؤلؤ وغيره فإنه طالب علم أو طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ وغيره (غدير) الماء دخوله في

منه نذير مبين) وإن عرف الأمر الذي يهرب منه فانه يأمن خوف لقوله تعالى (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما) وكل ما يهرب الإنسان منه مما لا يعاين طلبه فهو ظفر للمطلوب ومن رأى أنه يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله فانه يبارز الله بالمعاصي لقوله تعالى (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله) وقيل رؤيا الفرار هم وحزن (وقال ابن سيرين) من رأى أنه يهرب من أحد أو من حيوان معطب فانه يدل على أمان من الخوف وحصول الظفر وقال بعض المعبرين وربما يكون الفرار امتناعا عن أمر لقوله تعالى (قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا) وأما الكنس فانه يدل على نقصان ماله وضعف المعيشة (وقال ابن سيرين) من رأى أنه كنس بيته فانه يدل على نقصان ماله والمكنسة تدل على الخادم فما كان فيها من زين فانه يؤول بها قال الكرماني وإن رأى أنه كنس مكانه وكان عنده مريض فانه يدل

على موته وإن رأى انه كنس مكانا لأجل التعبد فانه صالح وقال بعض المعبرين من رأى أنه يكنس مكانا ويجمع كناسته فانه يؤول بالنظافة وجمع المال وربما دلت رؤيا كنس المسجد على محبة الله لقوله ﷺ إذا أحب الله عبدا جعله خادم مسجده الحديث وأما العبث فإنه يدل على قلة العقل قال بعض المعبرين من رأى أنه يعبث بشيء من أعضائه فانه يفعل أمرا ينكر عليه فعله عند أرباب العقول وأما الخوف فانه أمانة لقوله تعالى (وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا) قال ابن سيرين رؤيا الخوف تدل على النصرة لقوله عليه السلام نصرت بالرعب (وقال) أبو سعيد (الواعظ) الخوف يدل على ارتكاب إثم واكتساب مظالم لمن ليس عنده تقوى وقال بعض المعبرين أحب رؤيا الخوف في المنام فإني جربت مرارا عديدة فلم ار عقباه إلا الخير والا من والسلامه انه والظفر وبلوغ المقاصد والنصرة وقال ايضا الخوف نجاة من القوم الظالمين لقوله تعالى (فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين) واستدل على السلامة بالمثل السائر بين الناس من خاف سلم واما العجلة فليست بمحمودة فانها من مفاسد الشيطان فمن راى انه مستعجل فانه يتوقع زللا وقال بعضهم من راى انه مستعجل في امر يتعلق بالدين فهو محمود وإن كان دنيويا فضده إلا ان يكون بسبب زواج (وقال ابن سيرين) العجلة ندامة (وقال جابر المغربي) العجلة تؤول بالتأني واما التأني فتعبيره في جميع الأحوال ضد العجلة مما تقدم ذكره اما الهزل والمزاح فليس بمحمود وقال بعض المعبرين وإن رأى انه يمازح الناس استخفوا به وإن كان محمولا على مزحه وربما دل المزاح من الملك لمن هو دونه على التقريب فإن المثل السائر بين الناس الأمير مازح فلانا فقربه

المنام دخول في غدر ومكايد (غار) في المنام أمن للخائف فمن رأى أنه يفر من عدوه حتى دخل غارا فانه يأمن من عدوه لقوله تعالى (ثاني اثنين إذ هما في الغار) الآية والغار امرأة تنتسب لمن دخل الجبل عليه والغار من الغيرة ومنه راغ من الروغان إذا انعكست حروفه وربما دل الغار على الحظ من الأصدقاء قياسا على قصة أبي بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ ومن رأى أنه دخل في غار جبل فانه يمكر بملك أو رجل منيع (غاب) الأسد في المنام يدل على الوحشة والفزع وعلى دور أهل الفسق والفساد (غرفة) هي في المنام دالة على الأمن من الخوف لقوله تعالى (وهم في الغرفات آمنون) وإن كان أعزب تزوج إن كان مزوجا رزق ولدا أو أمة على زوجته والغرفة امرأة حسنة الدين رئيسة ومن رآها من بعيد فانها رفعة وسؤدد وسرور وإن كانت من طين فانها رفعة في سرور ودين وإن رأى أن له غرفتين أو أكثر وهو فيها فانه يأمن مما يخاف ومن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهاه عن ذلك فانه يتزوج امرأته أخرى أو يتسرى وإن كانت زوجته راضية بذلك كانت الغرفة زيادة في دنياه ورفعة وإن صعد إلى غرفة مجهولة فان كان خائفا أمن وإن كان مريضا صار إلى الجنة وإلا نال رفعة وسرورا ورأس على قومه بسلطان أو علم أو إمامة في محراب وقيل (من رأى) أنه في غرفة جديدة وكان فقيرا استغنى وإن كان غنيا أصيب في ماله وإن رأى أنه في غرفة قديمة وكان مسكينا ازداد إفلاسا وإن كان غنيا ازداد غنى ومن رأى أنه يبني غرفة فانه يبتني بامرأة وإن رأى أن يبني غرفة على غرفة فانه يتزوج على امرأته بأخرى (غلق) من رأى في المنام أنه أغلق بابا جديدا فانه يتزوج بامرأة صالحة إن كان أعزب وإن كان متزوجا فانه يفارق امرأته وقد يكون الغلق في باب واحد أو غيره على أمر فهو بقاء ذلك الأمر لصاحبه ومن رأى أنه أغلق قفلا تزوج امرأة والغلق فتح يكون فيه مكر ومن رأى أن بابه مغلوق فانه يحكم في حفظ دنياه وإن رأى أنه يريد اغلاق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه (غزل) إذا رأت المرأة في المنام أنها تغزل وتسرع في الغزل فانه يقدم لها غائب فان تأنت في الغزل فانها تسافر أو يسافر زوجها فان انقطعت فلكة المغزل قامت من سفرها وانفسخ عزم سفرها فان غزلت قطنا فأنها تترك صداقها على زوجها ثم تعود فان غزلت كتانا فانها تسعى إلى مجالس الحكمة وإن رأى رجل أنه يغزل قطنا أو كتانا وهو في ذلك يتشبه بالنساء فانه ينال ذلا أو يعمل عملا ولا يحسن عليه فان كان الغزل رقيقا فإنه عمل بتقتير ويتعب فيه وإن كان غليظا فانه سفر فيه نصر ومن رأى امرأة تغزل قطنا فانها تخون زوجها ومن رأى

وفى التواريخ مايدل على ذلك وهو أن ملكا كان متغيرا على بعض جلسائه وكان من عاداته المزح معه فلما حضر ذات يوم أراد الممازحة فقال له الأمير ليس هذا وقته وأما الجوع فمن رأى أنه جائع فانه مذنب (وقال جابر المغربى) من رأى أنه جائع فأكل فان كان الأكل بشهوة وهو طيب فانه يدل على توبة مستمرة وإن لم يكن الأكل طيبا فانه يتوب ولا يستمر قال بعض المعبرين الجوع يدل على الحرص وطول الأمل إلا أن يكون فى رحمة الله تعالى فانه حصول توبة ومغفرة وقال جعفر الصادق رؤيا الجوع تؤول على أربعة أوجه خير وحرص وذنب وطمع وأما الشبع فقال ابن سيرين من رأى أنه شبعان فانه يستغنى عن الناس ولكنه يكون متهاونا فى أمر دينه (وقال) الكرمانى ومن رأى أنه بين الشبع والجوع وأمره معتدل فى ذلك فانه محمود (وقال السالمى) من رأى أنه شبعان أو يرى فيه امتلاء من الطعام حتى لم يبق فيه سعة فان ذلك تغيير أمره وسقوط حاله وربما دل على انقضاء أجله إلا أن يكون فيه سعة فيكون مرزوقا فى دنياه على السعة (وقال أبو سعيد الواعظ) الشبع يدل على المعاش وعود المال وأما العطش فانه يدل على تعب ومشقة وفساد فى الدين والدنيا (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه عطشان فانه يطلب أمرا ولا يدركه بحيث لا يدرك الأمر أصلا لقوله تعالى (يحسبه الظمآن ماء) وربما كان محتاجا إلى النكاح (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا العطش تؤول على وقوع خلل فى الدين وإذا كان عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب منه فانه يخرج من حزن لقوله تعالى (ومن لم يطعمه فانه منى) وأما الرى فانه خير ونعمة مالم يحصل منه تفرقع لأحد الأعضاء (قال الكرمانى) من رأى أنه ريان فانه يدل على السعة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يشرب ماء باردا إصابة مال حلال

أنه يغزل صوفا أو شعرا أو نحوهما مما تغزله الرجال فانه يسافر ويصيب خيرا (ومن رأى) أنه ينقض غزلا فانه ينقض العهود والمواثيق (غزال) هو فى المنام من النساء أو الأولاد والملاح ذكورهم وإناثهم فمن صاد غزالا أو أهدى إليه أو ابتاعه حصل له رزق أو تزوج إن كان أعزب أو رزق ولدا أو ظفر بغريم ومن رأى أنه أخذ غزالا أصاب ميراثا أو خيرا كثيرا أو إن توقع جنينا فهو غلام فان ذبح الغزال افتض جارية فان أدخله منزله زوج ابنه وان سلخه فجر بامرأة عربية وإن رأى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه فى جميع الأشياء ومن ملك غزالا فانه يملك مالا حلالا أو يتزوج امرأة كريمة حرة (غلام) هو فى المنام بشارة لمن رآه لقوله تعالى (يا بشرى هذا غلام) ومن رأى أنه وضع غلاما يناله هم أو مرض وإن وضع جارية نال فرجا لوجود الفرج الذى للجارية ومن حمل غلاما صغيرا نال هما ومن وضعت من الحوامل غلاما فانها تبشر بجارية وإن وضعت جارية بشرت بغلام (غماز) هو فى المنام رجل حقود ومن رأى أنه صار غمازا فانه يسر بأمر ثم يحزن فى عاقبته (غواص) هو فى المنام ملك أو نظير ملك وإن رأى أنه غاص فى الماء فى البحر فان كان يغوص لإخراج اللؤلؤ فانه يدخل فى عمل ملك وينال منه جارية يولد منها ابن حسن أو يطلب علما من عالم أو يطلب مالا من تاجر أو ملكا من ملك أو يطلب مالا على خطر أو كنزا أو نحو ذلك ويصيب مثل ما أصاب من اللؤلؤ والغواص رجل داخل فى غوامض الأمور والغواص تدل رؤيته على العالم العظيم والقدوة المقتفى آثار المرشدين والمظهر لحقائق المحققين (غطاس) هو فى المنام يدل على الجاسوس وعلى الفوائد والأرزاق (غاسل) هو فى المنام يدل على المؤدب لأرباب الجهل أو الذين لا يقبلون نصيحة وتدل رؤيته على تفريج الهموم والأنكاد والمجهز للسفر (غزال) القطن ونحوه من رجل أو امرأة هو فى المنام يدل على المسافر لأن الغزل دليل على السفر فلو رأى أنه تحول غزالا فانه يدل على انتقاله من حالة إلى حالة (غزولى) وهو الذى يبيع الغزل تدل رؤيته على إبرام الأمور والشروع فى الأعمال الصالحة وتدل رؤيته على الاشتغال بالغزل أو الانقياد للنساء (غضايرى) وهو صانع الغضارات أو بائعها تدل رؤيته

وقال دانيال رؤيا الرى أحسن من العطش أما الشرب من جميع أنواع المشارب مع وضع كل نوع فى إنائه والشرب من الأبحر والأنهر والعيون والآبار فجميعه مفصل فى بابه وأما السمنة فقال الكرمانى من رأى أنه من أهل السعة والمال والقدرة والامكان فذلك تغير أمره وسقوط حاله وموت يعاجله أو يكون ظالما فينتقم منه قال أبو سعيد الواعظ الغنى هو الفقر ومن رأى أنه غنى فانه يفتقر وقال بعضهم رؤيا الغنى لأهل الدين والصلاح قناعة لقول ابن عبد العزيز الديرينى

وجدت القناعة أصل الغنى * فصرت بأهدابها ممتسك ولبست من حليها خلعة * فلا هى تبلى ولا تنتهك

وأما الفقر فانه صلاح فى الدين وثبات فى الحال وقال الكرمانى من رأى أنه من أهل الفقر وضيق المعيشة يزداد فى تقربه ويحسن حال بيته من بعده (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى كأنه فقير حال نال طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى (رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير) وأما ضيق المعيشة فانه يدل على الكفاف لما تقدم أن رؤيا نفسه من أوساط الناس جيدة وأما التلفيق فهو وضع كل شىء مع ما يناسبه فمن رأى ذلك فانه يكون مدبرا لأموره ويوقع ما يناسب بعضه ببعض وأما السفاهة فلا خير فيها لأنها من الأمور الشنيعة فمن رأى

أنه يسفه على من لا يمكن فعل مثل ذلك به فانه يكون ناكر الإحسانه فمن رأى أن أحدا يسبه فالمعنى واحد وأما الالتقاط فهو حصول ما ليس هو فى الأمل فان كان عن يحب نوعه فضد ذلك وأما العداوة فانها تدل على المودة قال أبو سعيد الواعظ (من رأى) أن بينه وبين أحد عداوة فانه يكون بينهما مودة لقوله تعالى (عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة) وقال بعض المعبرين من رأى أن بينه وبين أحد عداوة وهو يصبر لها ويدافع بالتى هى أحسن فانه يدل على أن ذلك الرجل يصير صديقا ناصحا فى المودة لقوله تعالى (ادفع بالتى هى أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم) وأما الإحسان فهو محمود خصوصا إن كان للعدو فانه ظفر به لقول بعضهم :

وإذا المسىء جنى عليك جناية * فاقتله بالمعروف لا بالمنكر

وقيل رؤيا الإحسان تدل على علو المنزلة والقوة فى الدين بقدر ما أحسن وخلاصه من عذاب الآخرة وقال بعضهم من رأى أنه يحسن فانه يدل على إخلاصه فى التوحيد والموت على الإسلام ومجازاته من الله تعالى بالجنة لقوله تعالى (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) وأما التقوى فانها السبب الأقوى وقال بعض المعبرين رؤيا أهل التقوى خير فمن رأى أنه سلك طريق شىء من ذلك فانه يسلك الطريق المجيد ويكون الله تعالى معه فى جميع أحواله لقوله تعالى (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وأما المعصية فتعبيره ضد ذلك وربما دلت رؤية من يرتكب شيئا من ذلك على خلل الأمور وانعكاس الأحوال إلا أن يكون من أهل التقوى وتعبير رؤياه بالضد وأما السكينة فإنها محمودة لأنها من السكون وربما دلت على السكنى وعدم الحركة فيما لا يحصل به نتيجة وربما دلت على الضد وأما الجريان والعدو سواء كان راكبا أو ماشيا فإنه يدل على الحرص والطمع فإن رأى أنه وقف عن جريه أو عدوه فإنه قنوع لا يميل إلى الطمع (قال الكرمانى من رأى أنه يعدو أو يجرى وعرف الأمر الذى يطلبه فانه يدركه عاجلا ويظفر به فان كان راكبا فانه يدل على تجديد سفر وقال إن نوى السفر ورأى ذلك يتعوق عنه وأما المشى وسلوك الطريق فيؤول على أوجه قال الكرمانى من رأى أنه يمشى أو تمشى به دابة رويدا رويدا فانه عز وشرف (ومن رأى) أنه يمشى فى تراب فانه يحصل مالا عاجلا وإن مشى فى رمل فانه فى شغل شاغل وإن مشى على شوك وآلمه فانه يصاب فى بعض أهله ومن رأى أنه يمشى فى طريق قاصدا مجتهدا فانه على منهاج الحق والدين وشرائع الإسلام وربما دل على صلاح نفسه فى دين أو دنيا ومن رأى أنه ضل عن الطريق أو زاغ عنها فانه يضل عن الحق ومنهاج الصواب فى دينه أو دنياه بقدر ما ضل عن الطريق فان أصاب الطريق بعد ما ضل أصاب صلاح نفسه وإن لم يصب الطريق تعسر ذلك عليه ومن رأى أنه متحير فى طريقه فانه متحير فى طلبه وصلاح نفسه (ومن رأى) أنه فى طريق مختلف لا يهتدى إليه فانه على بدعة فى دينه أو على طلب عذر من أمره فان انفتح له الطريق أصاب رشدا ونال طلبه (ومن رأى) أنه سلك طريقا مظلما فانه ضلالة فى دينه ومن رأى أنه يخرج من ظلام إلى نور فانه يخرج من الضلالة إلى الهدى ومن رأى أنه يمشى فى طريق فاعترض له ما يحول بينه

فى المنام على بائع الجوارى والعبيد أو الدواب وتدل رؤيته على الاحتفال بالجموع فى الخير أو الشر على قدر الرائى ومنصبه والغضبان يرى رجل يقبض أموال الناس (غلاف) هو فى المنام تدل رؤيته على زواج الأعزب وحمل المرأة الحائل لأن السيف فى الغلاف كالولد فى البطن وتدل رؤيته على ستر الأمور وكتم الأسرار وحفظ المال (غنيمة) هى فى المنام لمن نالها دالة على الفرح والسرور والرزق والظفر بالمطلوب والبركة فى المال والزيادة فى الصنف الذى غنمه خصوصا إن أدى منه الخمس لله تعالى (غنم) هى فى المنام رعية صالحة طائعة والغنم تدل على الغنيمة والأزواج والأملاك والأولاد والزرع والأشجار الحاملة بالثمار فالضأن نساء كريمات جميلات ذوات مال وعرض مستور والمعز نساء ذوات عرض مبذول لكشف عوراتهن والضأن عوراتهن مستورة بالإليا ومن رأى أنه يسوق غنما كثيرا فانه يلى العرب والعجم فالبيض عجم والسود عرب فإن أخذ من أصوافها وألبانها فإنه يجنى منهم أموالا فإن ملك الأغنام فإنها غنيمة يكسبها فإن رأى أنه اجتازها فانهم رجال لا عقول لهم فإن رآها واقفة فانهم رجال يجتمعون فى ذلك الموضع فى أمر فإن رأى أنها استقبلته فانهم أقوام يستقبلونه فى منازعة أو قتال فيظفر بهم وقيل إن الغنم الكثيرة قوم يساعدون ومن رأى أنه وجد غنما فانه ينال ولاية ورياسة وملكا وحكما وقضاء ونعمة ومن رأى أنه يجز شعر الأغنام فإنه يجب عليه أن يحذر ثلاثة أيام ولا يخرج من داره والغنم البيض دليل خير والسود كذلك لكن البيض أكثر دليلا على الخير ومن رأى قطيع غنم دام سروره ومن رأى رءوس الغنم وأكارعها زاد عمره ومن رأى صورته تحولت صورة غنمة نال غنيمة (غراب) أبقع فى المنام رجل معجب بنفسه بخيل كثير الخلاف ومن صاد غرابا نال مالا حراما فى ضيق بمكابرة والغراب شؤم إن يرى على زرع أو شجر (ومن رأى) غرابا على داره فإن فاسقا يخونه فى امرأته ومن رأى غرابا يحدثه فإنه ينال ولدا فاسقا وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى بل يغتم غما شديدا ثم يفرج عنه والغراب يدل على فراق الأحبة والغربة ومن رأى أنه يأكل لحم غراب أخذ مالا من قبل اللصوص ومن رأى غرابا على باب ملكه فإنه يجنى

وبين الطريق من حيوان أوجماد أونبات فإنه قد بلغ آخر أمره ومطلبه واستقامة الطريق استقامة الدين ومن رأى أنه يمشي فى الطريق فلا يتعب فإنه يدل على خلاص حقه ممن يتعين فى وجهه فإن تعب يكون خلاصه بصعوبة ومن رأى أن أحدا استبدله من الطريق المستقيم إلى غيره فإن كان له على أحد دين فإن المديون يحتال عليه ويسوفه فإن لم يكن له دين على أحد فانه يغويه إلى المعصية والخطأ ومن رأى أنه يمشي ى طريق مظلم وأشكل عليه الطريق وهو يعتقد أنه على الاستقامة فانه يرجى له الهداية ومن رأى طريقا متشعبا وهو لايدرى إلى أيها يذهب فانه يتحير فى دينه ويصاحب من لادين له ومن رأى أنه سالك فى طريق ثم مال عنه بقصد فإنه يحتال على عدوه ويخدعه ومن رأى أنه كان سالكا فى طريق ورأى ذا أبهة فرجع بسببه فإنه يرتكب ما يحصل به نقص فى دينه ومن رأى أنه سالك فى طريق ورأى امرأة فمال عن الطريق فإن الدنيا تكون خدعته ومن رأى أنه يمشي فى طريق مخفى بالظن فإنه يبتدع فى دينه ويكون مغرورا فى شغله ومن رأى أنه أضل رجلا طريقه فإنه يدل على فساد دينه لقوله تعالى (وقد خاب من دساها) وقال بعضهم من رأى أنه تاه عن الطريق فربما يتغرب وإن رأى أن أحدا دله على الطريق فانه يدله ويوضح له ما اشكل عليه لقول بعض الشعراء. إن الغريب كأنه فى ظلمة ● إن لم يقده فتى لم يهتد (وقال) جعفر الصادق رؤيا الطريق تؤول على خمسة أوجه دين ومراد وفعل حسن وخير وبركة وراحة وأما السقوط فمن رأى أن أحدا سقط عليه فانه يظفر به عدوه ومن رأى أنه سقط من مكان عال مثل الجبل أو الحائط وما أشبه ذلك فانه يدل على عدم إتمام المقصود ومن رأى أنه سقط من ضربة فانه حصول مصيبة وإن زل قدمه فكذلك وقال الكرمانى من رأى أنه خر على وجهه فانه إن لم ينو به السجود فلا خير فيه وإن كان فى خصومة أوحرب أومنازعة لم يظفر

ومن رأى أنه سقط من سقف أوحائط أو شجر أونحو ذلك فإن الأمر الذى هو فيه لايتم له ولا يبلغ منه مايريده بامتناع ذلك عليه ولا يتم له مايرجوه ولا يبلغ منه مايريد وقد يدل السقوط لمن عنده خلل فى دينه على انهماكه فى المعاصى والفتن والأعمال المضلة ومن رأى أنه سقط فى مسجد أو روضة وما أشبه ذلك وكان بسبب فعل خير أو كان قاصده فانه دال على ترك الذنوب والمعاصى والإقلاع عن البدع والأهواء (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه سقط فانه ليس بمحمود وأما الصعود فما كان منه الى السماء فقد تقدم الكلام عليه فى بابه وفصله وكذلك يأتى كل شىء فى بابه وأما تعبير الصعود جملة مالم يكن مستويا فهو محمود وأما الهبوط فتقدم الكلام أيضا فيه إذا كان من السماء وربما كان نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين فان النبى ﷺ هبط بعد أن عرج إليها ولم ينقص من شرفه بل زاد شرفه وإذا رأى الهبوط من غير ذلك يأتى مايدل عليه كل شىء فى بابه وفصله وقال بعض المعبرين أكره الهبوط لما جربته مرارا فلم أجده محمودا وربما كان ضعفا وهبوطا عن القوة وأما الاتكاء فانه يدل على التهاون بالأمور وربما دل على الرياسة لأنه من شأنهم وأما الزلق لاخير فيه سواء وقع أولم يقع وقال بعض المعبرين من رأى أنه زلق ووقع أصابته مصيبة وإن لم يقع أصابه هم

جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يندم على ذلك ومن رأى غرابا يبحث فى الأرض فذلك دليل أقوى فى قتل الأخ ومن رأى غرابا خدشه فانه يهلك فى البرد الشديد وتشغف عليه العجائز وينال ألم ووجع ومن أعطى غرابا نال سرورا والغراب الأبقع يدل على طول الحياة وبقاء المتاع ويدل على العجائز وذلك لطول عمر الغراب وهى رسل الشتاء فتدل على برد الهواء واضطرابه ومن رأى غرابا سقط على الكعبة فانه رجل فاسق يتزوج بامرأة شريفة ومن رأى أنه ولد غرابا أبلق فهو قرة عين تصديه وإذا ملكه فهو ولد فاسق وذبحه ظفر بولد وبأخبار ترد عليه ومن رأى أن الغراب يكلمه فانه يرزق ولدا خبيثا ومن رأى غربانا كثيرة فى داره نال مالا وعزا إلى آخر عمره وتدل على أناس ذوى لسان كثير الكلام والتحدث والغراب رجل محارب غدار واقف مع حظ نفسه وربما دل على الحرص فى المعاش وربما كان حفارا أو من يستحل قتل النفس وربما دل على الخبايا فى الأرض ودفن الأموات قال تعالى (فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه) وربما دل الغراب على التغرب والتشاؤم بالأخبار والهموم والأنكاد وطول السفر وعلى مايوجب الدعاء عليه من أهله وأقاربه أو سلطانه وسوء تدبيره وغراب الزرع يدل على ... الزنا والرجل الممزوج بالخير والشر لأنه قيل فيه إنه يؤكل وقيل لايؤكل ومن رأى الغراب على زرع أصابت ذلك الزرع جائحة ومن رأى غرابا فى داره دل على هجوم شخص من السلطان داره والغراب إنسان فاسق كذوب فمن رأى أنه يعالج غرابا فإنه يعالج إنسانا كذلك ومن رأى أنه أصاب غرابا أو امسكه بيده فانه فى غرور من أمره وباطل فيما يطلبه ومن رأى غرابا فى دار أو محلة فإن فى ذلك الموضع إنسانا فاسقا ومن رأى غرابا يصيد له فانه يصيب غنائم من باطل الأمر وزور ومن رأى غرابا أبقع فإنه يرى شيئا يتعجب منه فى اليقظة ولا خير فيه ومن رأى أن غرابا فى موضع فإنه يموت هناك إنسان غريب ومن رأى غرابا يبحث فى الأرض فانه يفعل شيئا يندم عليه وقيل يظهر له شىء قد كان التبس عليه كما ظهر لابن آدم دفن أخيه الذى قتله (غداف) هو طير صغير لونه كلون الرماد أحمر المنقار

وغم وأما القيام فهو نهوض الامر قال بعض المعبرين من رأى أنه قام لامر فيه دلالة على الخير فانه ينهض لامر يحصل منه نتيجة وإن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده وأما القعود فقال بعض المعبرين أحب القعود على ما كان مرتفعا وقد جربت ذلك مرارا (وقال ابن سيرين) فى المعنى عجبت لمن يعلو على الارض انملة كيف لايعلو ذراعا خصوصا إن كان على مايحسن القعود على مثله فى اليقظة ومن رأى انه قعد على الارض فإنه ثبات فى أمره وأما الهدية (قال الكرمانى) من رأى انه يهدى هدية لاحد وكان نوعها محبوبا فهو صلاح للفاعل والمفعول وكل ينال من صاحبه مايريده وإن كان نوع ذلك مكروها فانه ينال كل منهم من الآخر مايكرهه وقيل من رأى أنه أهدى إليه هدية فانه يتزوج امرأة طيبة ومن رأى أنه أهدى إليه هدية من شيخ أو عجوز فانه محمود وإن كان من شاب أو شابة فبخلافه وقال بعضهم من رأى أنه أهدى لاحد هدية فردها عليه فانه يدل على حصول كلام بينهما يكره مثله وربما كان يرجو منه شيئا وأما الهبة فقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه وهب لاحد هبة فانه يتفضل عليه إلاهبة العبد فانه يرسل إليه عدوا واما اللجاجة فانها غير محمودة وقيل إنها فرار فمن رأى كأنه يلج فى أمر فانه يفر من أمر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو رياسة أو صناعة أو خصومة والمصالحة فانها محمودة قال أبو سعيد الواعظ من رأى انه يدعو غريمه إلى مصالحة من غير قضاء دين فإنه عدو صار إلى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير لقوله تعالى (والصلح خير) وأما الاختبار فإنه امر يطلب قاصده كشفه فمن رأى أنه يختبر احدا فإنه يقصدان يفهم ماهو عليه فتعبيره فى ذلك مايظهر منه خير او شرا واما الاستشارة فإنها امانة قال بعض المعبرين ومن رأى أنه يستشير احدا فإنه يأتمنه على امانة لقوله عليه السلام المستشار مؤتمن واما استراق السمع فليس بمحمود وقيل يرتكب مالا ينبغى له وربما دل على حصول مايكره وقال بعضهم استراق السمع يؤول على أربعة أوجه خيانة وخوف ومعصية وسماع أمر مكروه وأما الانتظار قال بعض المعبرين إنه هم وغم فمن رأى فى ذلك مايحب مثله فلا بأس به وإن رأى مايكرهه فضد ذلك وقال بعض المعبرين من رأى أنه ينتظر أمرا فانه يكون طويل الامل وأما الاشتياق فانه يدل على الغربة وربما دل على فراق محبوب لقول بعضهم :

وانى لمشتاق إلى وجهك الذى ... عليه بأنوار السعادة رونق

وأما البرهان فانه يدل على الخصومة فمن رأى أنه أتى ببرهان على شىء فانه فى خصومة مع إنسان وتكون الحجة على خصمه لقوله تعالى (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) وأما التدلى فانه يدل على الورع فمن رأى أنه تدلى من مكان مرتفع إلى سطح أو أرض سواء كان بحبل أو غيره فانه يتورع فى أحواله ويزهد عن أحوال الدنيا وأما التعزية فهى أمن فمن رأى أنه عزى أحدا مصابا فله مثل ماله من الاجر لقوله عليه السلام من عزى مصابا فله مثل أجره وأجر الله تعالى يقتضى الامن ومن رأى أحدا يعزيه فانه ينال بشارة لقوله تعالى (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) وأما تغيير الاسم فعلى وجهين فان دعى بغير اسمه وكان الاسم

والرجلين فى حل أكله خلاف وهو فى المنام ولد أو مملوك ومن رأى أنه أصاب غدافا أو ملكه فانه ينال ولاية وسلطانا بحق فان لم يكن أهلا لذلك فانه يأتى بحق لايقبل منه ويكذب فان رأى غدافا وقع عليه قطع عليه اللصوص (غضابة) هى فى المنام تدل رؤيتها على التلبيس وأخلاق الاشرار .

﴿ باب الفاء ﴾

(فاطمة) بنت رسول الله ﷺ رؤيتها فى المنام تدل على فقد الازواج والآباء والامهات والذبذبة وسبق هذا فى باب الالف فى أزواج النبى ﷺ (فقيه) رؤيته فى المنام دالة على الذكاء والفطنة والعلم والتفقه فيما هو بصدده وربما دل الفقيه على الذى يشق الباطن بعلمه وتصرفه وإن كان الرائى عاصيا تاب إلى الله تعالى أو جاهلا اهتدى أو كافرا أسلم قال عليه السلام من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين فإن كان شافعيا وانتقل فى المنام إلى غير مذهبه أتى الرخص أو اقترض أو فتر عن عهوده أو صار صاحب فتنة أو نفاق على استاذه أو انتقل من مكان إلى غيره أو من زوجة إلى زوجة (فعل الخير) فى المنام كل من رأى أنه يفعل خيرا فانه ينال آمالا ومن رأى أنه انفق مالا فى طاعة الله تعالى فإنه يرزق مالا لقوله تعالى (وما تنفقوا من خير يوف إليكم) فإن لم يفعل الخير فإنه ان كان فى حرب لم ينصر وإن كانت له تجارة خسر فيها (فقر) هو فى المنام غنى فمن رأى أنه فقير نال طعاما كثيرا لقوله تعالى (رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير) قيل الخير خبز الشعير ومن رأى أنه فقير يسأل الناس فإنه يكون كثير الدعاء لان السائلين كثيرو الدعاء وقيل السائلون فى مكان دليل على موت غنى وصدقة تخرج وإذا أعطى السائل فى المنام نال مالا بلا تعب لان الكد بالسؤال ربح بلا رأس مال وأخذ بلا عطاء وقيل من رأى أنه فقير ينال خيرا (فاقة) هى إلى الله تعالى فى المنام باظهار السؤال دالة على إجابة السؤال لما يرجوه من ذوى الاقدار (فناء) هو فى المنام يدل على إبطال الفوائد وعدم الارفاق بسبب الامراض أو الحصاد أو المحق فى الزرع أو نزول عارض سماوى فى المواشى والانعام والفناء عند اهل الطريق وجود بقاء (فعل منك غائظ) فى المنام ممن لايستحق ذلك من الانسان

دون اسمه فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وإن ادعى باسم أحسن من اسمه سواء كان ظاهرا أو مشتقا من معنى حسن فانه يدل على أنه ينال عزا وشرفا ورفعة على حسب قافية الاسم وقال بعض المعبرين إن كان الاسم منسوبا إلى الله تعالى بالعبودية كعبد الله وما أشبهه فانه من عناية الله ونصرته وإن كان على مسمى تقدم كمحمد ويونس وما أشبه ذلك فيؤول على وجهه فإن كان من أهل الدين والصلاح فبشارة وخير وإن كان من أهل الفساد والمعصية فيدل على وعيد واستهزاء وإن نودى ببعض أسماء الأسقاط من البدو والجهلة كجربوع وصميدة وفهيد وما أشبه ذلك فإنه يدل على الجهل وكثرة الفساد وإن نودى بما يسمى به اليهود والنصارى كعربان وحنا وشميلة وما أشبه ذلك فيخاف عليه من سوء الحياة والممات هذا إذا كان القائل ممن يقبل قوله فى اليقظة وإن كان ممن لا يقبل قوله فلا يعتبر قوله وأما تزكية المرء نفسه فإنها تدل على اكتساب مآثم وهو لا يصدق لقوله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) فمن رأى كأن شابا حسنا يزكيه فانها مذمة عدو وإن زكاه شيخ فانه يصيب ذكرا حسنا وإن كان الشيخ مجهولا ينال بسببه رياسة وأما تزكية الكهل ففقر (ومن رأى) أنه يزكى أحدا معروفا فتعبيره الهيئتان كما تقدم وأما الثبور فلا خير فيه لأنه (١١٧) مذموم فى القرآن لقوله عز وجل إخبارا عن الكافرين (لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا) وأما التهاون فلا خير فيه فى جميع الأحوال لقول الشاعر

ومن تهاون فى مصالح نفسه
عتبت عليه ثعالب وفهود

وأما التهاون بالكفار فمحمود والتهاون بالمؤمن مذموم فمن رأى أن أحدا تهاون به فانه يظهر عليه وأما الثناء فعلى وجهين إن كان من صديق فهو محمود وربما يحصل من قبله خير وإن كان من عدو فهو استهزاء به وربما تنقلب العداوة مودة وأما التناول فإن كان من غيره له وكان المدفوع له حسنا فهو خير ونعمة وإن كان مذموما تأباه النفس فضده وإن ناول هو شيئا لغيره فنظير ذلك وأما الحراسة فأمان وثناء حسن فمن رأى أحدا يحرسه فانه يأمن وإن حرس أحدا فانه يرزق الجهاد وقيل الحارس والمحروس يكونان آمنين من شر الشيطان وكيده وأما الحلف إذا كان صدوقا فيه فانه ظفر وقول حق وربما كان زيادة فى العبادة والمحبة لله تعالى وإن كان كذوبا فيه فيدل على الخذلان والذلة وقيل معصية وفقر لقوله تعالى (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا) وأما الشغل فانه يدل على النكاح وربما كان تزوج بكر لقوله تعالى (إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون) قيل افتضاض الأبكار وأما السؤال فانه يدل على التواضع والاجتهاد فى طلب العلم وقال آخرون إن كان الأمر من أمور الدين فمحمود وإن كان للدنيا فليس بمحمود وأما الطلب فمن رأى أنه يطلب شيئا ويجد فى طلبه فانه ينال مناه كما قيل من جد فى طلب شىء ناله أو بعضه وأما الشفاعة فهى زيادة المروءة فمن رأى أنه يشفع فى إنسان فانه يدل على عز ومروءة وارتفاع مرتبته وحصول أجر وثواب وإن أحدا يشفع فيه فاما أن يكون مذنبا أو مظلوما وأما العلو فيؤول على وجهين إن كان من أهل التقوى والخير فانه جيد فى حقه وإن كان من أهل الفسق والفساد فانه إن علا وارتفع على

أو غيره فانه هم ونكد يلقاه فى اليقظة أو مرض يجده فى المكان الذى فعل به فيه (فزع) هو فى المنام سرور وقيل إنه شر وفساد من مظالم قد اكتسبها ومن رأى أنه مات من الفزع فانه يفتقر ولا يوصل الحقوق إلى أربابها والفزع الأمن خصوصا إن كان من خوف آدمى أو من تفريط نفسه لقوله تعالى (لا يحزنهم الفزع الأكبر) (فتنة) هى فى المنام مال أو ولد لقوله تعالى (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) ومن رأى أن له أموالا وأولادا فانه يقع فى فتنة (فتك) هو فى المنام من العدو ربما كان جرادا يهلك أو نارا تفسد أو سيلا يغرق أو تغيير أحوال العالم ويفتك فيهم كما يفتك العدو بسيفه والفتك بالعين إصابة عين المفتوك للفاتك (فجور) هو فى المنام دال على الكفر لقوله تعالى (ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا) وفجور المرأة الحامل خلاصها (وفجور الولد) (فجر) هو فى المنام إذا رآه قد طلع هدى ونور ومن رأى الفجر قد طلع ينال فرحا وسرورا متتابعا دهرا لأن الفجر بياض بعد ظلمة ومن رأى أنه ضاع له شىء فى ليل مظلم فوجده فى طلوع الفجر فان له على غريم شيئا ينكره فيشهد له شاهدان فيصح ذلك لقوله تعالى (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) (فلك) من رأى فى منامه أنه فى الفلك الأول أو متعلق به فانه يصحب أميرا جائرا أو وزيرا كذابا أو صاحب بريد والفلك الثانى كاتب الملك ومن رأى أنه فى الفلك الثالث تزوج بامرأة أو بنسوة يشرف بهن وينال مناه ومن رأى الفلك الرابع فانه يصاحب الخليفة أو ملكا من أعظم الملوك على وجه الأرض فان لم يكن أهلا لذلك فانه يتزوج امرأة جميلة فان جرى معه فإنه يسافر إلى ملك ومن رأى الفلك الخامس فانه يرى صاحب حرب الملك أو رجلا ورعا أو يصحب رجلا كاملا ومن رأى الفلك السادس نال علما وفضلا وكان حازما فى الأمور ومن رأى الفلك السابع فانه يلتقى بصاحب الملك ومن رأى الفلك الثامن فانه ينظر إلى ملك عظيم ويصحبه ومن رأى الفلك التاسع صاحب رجلا جليلا ومن رأى الفلك العاشر وهو الفلك المحيط فانه يرى الخليفة الأعظم إن كان فى دار الإسلام أو يرى الملك الأعظم ان كان فى ذلك الإقليم أو يقرب منه ومن رأى أنه يدور فى الفلك أو رأى فلكا من الأفلاك يرتفع شأنه ويبلغ أمنيته

أحد فانه يدل على أنه يعلو فى الدنيا ثم يهان ويذل لقوله تعالى إخبارا عن فرعون (إن فرعون علا فى الأرض) وإن رأى مع ذلك عظما فصارت جثته أعظم من جثث الناس فانه يدل على موته وأما العفو فمحمود لأنه من أعمال البر والفلاح فمن رأى أنه عفا عن مذنب ذنبا يعمل عملا يغفر الله له لقوله تعالى (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) وقال بعض المعبرين من رأى أنه عفى عن مذنب فأجره على الله لقوله تعالى (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) وأما العمل الناقص فيدل على الإياس من الوجود ووقوع الحذر فى الرؤيا وأما العقد فهو على أنواع متعددة فمن رأى أن عقدة فى قميصه فانه يدل على عقد التجارة والعقدة على الحبل صحة دين وعلى المنديل إصابة خادم وعلى السراويل تزويج امرأة وعلى الخيط إبرام أمر هو فيه من ولاية أو تجارة أو تزويج فان رأى عقدة على شىء من هذه الأشياء من غير أن يعقدها فانها تدل على ضيق من قبل السلطان فان رأى أنها انحلت بنفسها فان الله يفرج عنه من حيث لا يحتسب وقال بعضهم فى ذلك شعرا : إذا عقد القضاء عليك أمرا ٭ فليس يحله إلا القضاء ٭ وقال بعضهم أكره رؤيا العقد على شىء وأحب حل العقدة فان العقدة من الهم وحلها من الفرج لقول بعضهم : ولعلها ولعلها ولعلها ولعل من عقد العقود يحلها وأما عقد الشىء على ما يخاف ذهابه أو سقوطه من أى نوع كان فيه فانه محمود وكذلك الاعتقال لقوله صلى الله عليه وسلم اعقل وتوكل فأما العدد فيختلف فيه باختلاف المعدود فان رأى أنه يعد دراهم فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فإن كان فيها صورة منقوشة فانه يشتغل بالباطل فى الدنيا وان رأى كأنه يعد لؤلؤا فانه يتلو القرآن وان رأى أنه يعد خرافا فانه يشتغل فى الخفاء وان رأى أنه يعد بقرا عجافا فانه يمر عليه سنون جدبة وان كانت سمانا فانه بضد ذلك وان رأى أنه يعد جمالا مع جوالقها فان كان سلطانا أو من يقوم مقامه فانه يصيبه من أعدائه أموال قيمتها توافق حمل الجمالات وان كان دهقانا مطر زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا (وقال الكرمانى) من رأى أنه يعد عددا من الأعداد فإن لكل عدد تأويلا فالواحد توحيد وإيمان بالله عز وجل والاثنان أبوان أو شاهدا عدل على تصديق الرؤيا والثلاثة وعد صادق لقوله تعالى (ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب) والأربعة دعاء مستجاب ومال مجموع وربما يكون تزويجا والخمسة دولة مقبلة وربما يكون الخمس صلوات فان نقص منها شيئا فهو نقصان فى الصلاة وقال أيضا عدد الواحد مبارك والاثنين خلاص من بلاء وظفر على الأعداء لقوله تعالى (ثانى اثنين إذ هما فى الغار) والثلاثة ليست بمحمودة والأربعة مباركة وخير لقوله تعالى (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم) ورؤيا الخمسة جيدة حميدة وأما الستة فهى فعل شىء فيه نتاج لقوله تعالى (خلق السموات والأرض فى ستة أيام) وربما كان كلاما حسنا يقيمه صاحب الرؤيا أو إتمام أمر والفراغ من شىء وأما السبعة فليست بمحمودة لقوله تعالى (لها سبعة أبواب) وقيل زين أو حج وربما دلت على الهم فى تلك الأيام لحالها وقال بعض المعبرين إن رأتها امرأة وهى حبلى فانها تخلص لأن المطلقة إذا ولدت أقامت سبعة أيام وأما الثمانية فليست بمحمودة لقوله تعالى (سبع ليال وثمانية أيام

ويزيد فى جاهه ودولته وإن رأى الفلك الكلى فانه يتقرب إلى الله تعالى وينال صيتا وجاها أو يصحب ملكا من أعظم ملوك الأرض وإن رأى أنه يغير الفلك من أماكنه فانه إن كان حاكما جار فى حكمه وغير الأشياء عن حالها وإن رأت امرأة أنها تحت الفلك الأسفل فانها تتزوج بكاتب الأمير أو ببعض متصليه (فلكة المغزل) إذا رأت المرأة أنها أصابت فلكة مغزل تزوجت فان ضاعت الفلكة وكانت ذات زوج طلقها زوجها أو طلق ابنتها إن كانت لها ابنة متزوجة فإن رأت أنها ردت الفلكة إلى المغزل راجعها زوجها فان رأت أنها نقضت غزلها فانها تنقض عهدها وفلكة المغزل دالة على الثبات فى الأمور والدليل للمسافر والمال الرابح والزواج للأعزب (فن) هو فى المنام والفنون العديدة المختلفة على حسب أربابها تدل على الشفاء من الأسقام والأمن من الخوف والإنس بعد الوحشة وربما دلت رؤيته ذلك على رؤية الأماكن المستنزهة أو الألوان المختلفة أو الملابس أو الوجوه الحسان (فك الشىء) هو فى المنام وحشة بين الجمع والفك للرقبة وهو يدل على التفريج بالإمساك والبخل لقوله تعالى (فك رقبة أو إطعام فى يوم ذى مسغبة) (فش الأورام) فى المنام يدل على عود الغائب إلى وطنه والغضبان إلى رده أو النافر إلى قربه أو رجوع الأشياء إلى ما كانت عليه بعد الإياس منها وربما دل فش الورم على زوال المنصب (فصد) هو فى المنام من عارف به على ما جرت به عادة الفاصد والمفصود دليل على الراحة والشفاء من الأسقام لذى الحاجة إليه وإن كان لغير حاجة كان إنذارا بمرض يعرض فى العضو والمفصود فى المنام كمن يحتاج فى اليقظة إلى الفصد فى الأكحل فيفصد فى الباسليق أو كمن يحتاج إلى الفصد فى الباسليق فيفصده الفاصد فى القيفال وعلى هذا فقس الفصد فى العروق المشهورة ومن فصد فى المنام فى عضو احتاج إلى فصده فيه فى اليقظة لعارض ومن رأى أن رجلا شابا فصد عرقه بالطول فانه يسمع من عدو كلاما أو طعنا فيه يؤثر فيه ويتضاعف ماله للواحد اثنان وإن رأى أنه فصده بالعرض فانقطع عرقه فانه يموت قريب له بمنزلة ذلك العرق من عروقه وربما كان الميت هو نفسه وان كان الفصد فى يده اليمنى فانه يظفر فى معيشته وماله ويتضاعف ماله وان كان فى اليسرى فانه فى شريكه أو

حسوما قيل يتقرب من سلطان أو رجل كبير وقال بعض المعبرين إن كان العدد لى جماعة معينة وهم ممن شك فيهم فانهم كذلك لقوله تعالى (سبعة وثامنهم كلبهم) وأما التسعة فليست بمحمودة لقوله تعالى (تسعة رهط يفسدون فى الأرض) وقيل بيان وحجة على الأعداء لقوله تعالى (تسع آيات بينات) وقال بعضهم إن رأى ذلك من فى دينه ضعف فربما دل على أن له ميلا إلى الرافضة وأما العشرة فانها مباركة وحصول مراد دينى ودنيوى لقوله تعالى (وأتممناها بعشر) وقوله تعالى (تلك عشرة كاملة) وقيل تمام وكمال فى الأمور وأما الحادى عشر فهو حصول مراد لقوله تعالى (إنى رأيت أحد عشر كوكبا) وقيل إخوان وأما الثانى عشر فانه تأخير فى حصول المقصود ثم يحصل فيما بعده لقوله (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا) وقيل سنة مخصبة وأما الثالث عشر فليس بمحمود لانه انحس أيام الاشهر وعقد أيام مشكلة وأما الرابع عشر فانه محمود وحصول مراد وقيل فرج بعد شدة وأما الخامس عشر فانه عدم تمام المقصود وقيل خروج من شدة إلى قضاء وحصول خصب وانتصاف وأما السادس عشر فانه يدل على حصول مراد بطول المدة وقيل تمام أمر وأما السابع عشر فانه يدل على رجوع ماخرج منه فى فساد وعاقبته محمودة وقيل حج وإتمامه وأما الثامنة عشر فليست بمحمودة وقيل اتصال بالملوك والعظماء وأما التاسع عشر فخصومة مع الناس لقوله تعالى (عليها تسعة عشر) وقيل أعوان ساعون مطيعون وأما العشرون فزيادة قوة وظفر على الأعداء وحصول مراد لقوله تعالى (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) وأما الثلاثون فتدل على أنه إن كان له مع أحد خصومة ينفصل بسرعة ويظفر بعدوه لقوله تعالى (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) وأما الاربعون فانه تعسر أمر وحيرة وتيه لقوله تعالى (محرمة عليهم أربعين سنة) وأما الخمسون فليس بمحمود وقيل تعلم عمر صاحب الرؤيا وأما الستون فليس بمحمود فانه لزوم كفارة لقوله تعالى (أو إطعام ستين مسكينا) وقيل سفر لقوله تعالى (غدوها شهر ورواحها شهر) وأما السبعون فحصول حاجة بتأخير وحصول خوف من جهة السلطان إن كان العدد شيئا مذروعا فانه غير محمود لقوله تعالى (ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا) وقيل استغفار وتملق لمن لاخير فيه ولا يغفر الله له لقوله تعالى (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) وأما الثمانون فتهمة بزنا ويخاف عليه من جلده لقوله تعالى (فاجلدوهم ثمانين جلدة) وقيل اجتماع وبركة وأما التسعون فتدل على أن نسوة من الاكابر يخطبونه ويحصل له منهن منفعة وإن كان من أهل الولاية يحصل له ذلك لقوله تعالى (تسع وتسعون نعجة) وقيل ضيق وعسر وأما المائة فظفر على الأعداء وحصول مراد لقوله تعالى (مائة يغلبوا مائتين) ويدل على الزنا لقوله تعالى (فاجلدوا كل واحدة منهما مائة جلدة) ومن رأى أنه عقدت له مائة من الحبوب فخير وبركة ومعيشة لقوله تعالى (فى كل سنبلة مائة حبة) وقيل يقدم على جماعة وأما المائتان فانه عدم ظفر على العدو لقوله تعالى (يغلبوا مائتين) وأما الثلاثمائة لحصول مقصود فى مدة مديدة لقوله تعالى (ولبثوا فى كهفهم ثلاثمائة سنين) أما الاربعمائة فظفر على الأعداء لقول النبى ﷺ خير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف وأما الخمسمائة فتوقف الامور وأما الستمائة ففرح وحصول مراده وأما السبعمائة

صديقة ويتضاعف شريكه صديقه وإن كانت له امرأة فانها تسمن وتصير خيرا من امرأتين وإن فصد عرقا برأسه فانه يستفيد رئيسا آخر وان رأى أن شخصا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرقه دم فانه يؤجر عليه وإن لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من إثم وإن فصده بالعرض وقطع عرقه فانه يقطع ذلك الكلام عنه وإن فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضايقه وإن فصده شاب وخرج الدم منه فانه يصيب نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر غلبة الدم الخارج منه فان فصده بالعرض فقطعه لم يقدم السلطان إلى مضرته وإن فصده بالطول عاد اليه مرة أخرى وإن فصده عالم وخرج منه فى طست أو فى طبق فانه يمرض ويذهب ماله على عياله وينفقه على الاطباء وإن فصده ولم يردما ولا خدشة فانه يسمع كلاما من امرأته أو من ينسب إلى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع وإن افتصده وكره خروج الدم منه فانه يمرض ويصيبه ضرر فى ماله وإن كان القصد ينفعه وكان خروج الدم قدرا موفقا يصح جسمه فى تلك السنة ويصح دينه وإن أخذ مبضعا ليفصد به غيره فان فصد به امرأته فانها تلد بنتا إن كان الفصد طولا وإن كان عرضا فقطع العرق فانه يقطع ما بينها وبين أقاربها بموت أو حياة ومن رأى أنه يريد أن يفتصد فانه يريد أن يتوب من إثم وإن ظن ان الدم غلبه فهو هوى وإثم غالب وإن افتصد وخرج الدم فانه يتوب ويرجع من إثم فإن كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم وسيتوب منه ومن رأى أنه يفصد ويخرج منه الدم فانه يخرج من إثم أو يذهب شىء من يديه ثم يرجع اليه والفصد خروج مال فى كتابة حجة لان المبضع كالقلم والدم كالمداد والبكر إذا فصدت فانها تتزوج والفصد للصبى ختان وفصد المحبوس بشارة بخروجه لان الدم مسجون فى العروق وفصد الحامل وضعها ونفاسها وإن كان الفصد فى غير شهر الوضع فانها تسقط والفصد خروج مال فى عمارة البدن وقيل الفصد وطء لان المنى متكون من الدم وفصد الغنى زكاة ماله وفصد المرأة المجهولة دنيا مقبلة على من رآها (فتق الشىء) فى المنام يدل على الفرقة أو لزوجة البكر (فتح الاقفال والاماكن المغلقة) فى المنام دليل على تيسير

فصعوبة أمور ولكن يحصل فى آخر عمره خير وأما الثمانمائة فتدل على حصول ظفر وقوة وأما التسعمائة فتدل على ظفر الأعداء عليه وأما الألف فحصول قوة وظفر ونصرة لقوله تعالى (وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله) أما الألفان فليسا بمحمودين وأما الثلاثة آلاف فإنها تدل على حصول ظفر وقوة لقوله تعالى (بثلاثة آلاف من الملائكة مسومين) وأما الأربعة آلاف فانها تدل على حصول نصرة وظفر وأما الخمسة آلاف فإنها بركة وفرح لقوله تعالى (خمسة آلاف) وأما الستة آلاف فإنها تدل على الظفر وحصول المراد وأما السبعة آلاف فإنها تدل على توسط حاله من جهة المعيشة وقال بعضهم تعقد عليه أموره وأما الثمانية آلاف فإنها تدل على انتظامه وأما التسعة آلاف فحمودة وأما العشرة آلاف فإنها تدل على حصول الظفر والنصرة. أما العشرون ألفا فإنه يغلب ويظفر على أعدائه وأما الثلاثون ألفا فإنه يدل على حصول ظفر بعد مدة طويلة وأما الأربعون ألفا فانه يدل على النصرة وأما الخمسمائة ألف فإنه يدل على تعب ومشقة وتوقف وعجز فى التدبير لقوله تعالى (كان مقداره خمسين ألف سنة) وأما الستون ألفا فانه يدل على حصول مراد بعد تعب وأما الثمانون ألفا فانه يدل على الظفر والنصرة وأما التسعون ألفا فحصول الظفر لأعدائه وأما المائة ألف وأكثر فحصول المآرب لقوله تعالى (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) (ومن رأى) أنه يعد عددا كثيرا بكفه فانه يندم على نفقة ينفقها لقوله تعالى (فأصبح يقلب كفيه) قال بعض المعبرين من رأى أنه يعد عددا أو يعد له فان كان ممن يقتضى منصب إمارة فانها تحصل له ويكون أميرا بقدر عدده مثلا إن عد عشر فيؤمر على عشرة وإن عد أربعين فيكون أميرا على أربعين وإن عد مائة يكون أمير مائة فى الشهور وإن عد مائتين أو ألوفا فربما دل على كفالة أو مقدمة على جيوش وإن عد قليلا فتكون الإمارة ما بينهما وأما إن كان ممن يقتضى مناصب دينية فانه محمود له وثبات فى حكمة لأن العدد لأصحاب ذلك لا يكون إلا لمستمر الولاية وإن من أصحاب المناصب الديوانيه فيدل على جمع نفسه المال وكثرة الحساب والعدد من حيث الجملة بجميع الناس مجرد إلا لمن يكون عليه مطالبة وأما الترجح فمن رأى أنه فى مرجوحة فانه يلعب بدينه وربما دلت المرجوحة على الرجحان وأما اللوم فمن رأى أنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك فيستحق اللوم لما قيل فى المعنى * كم لائم قد لام وهو ملام * (ومن رأى) أنه يلوم نفسه على أمر قد فاته فانه يدخل فى أمر مشوش يلام عليه ثم يذهبه الله عنه وييسر به لقوله تعالى (إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى) وأما العتاب فيدل على المحبة لأنه لا يعتب إلا من يحب لقول بعضهم :

وما عتبى إلا على من أحبه * وليس على من لا أحب عتاب

أما اجتماع الشمل فهو دليل الزوال لقوله تعالى (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت) وقال بعض المعبرين رؤيا اجتماع الشمل تدل على الفرح والسرور لأنها دعوة بين الناس وأما الرهن فانه يدل على وجهين إما حاجة أو طمع فمن رأى أن أحدا رهن عنده شيئا فانه يحتاج اليه (ومن رأى) أنه رهن نفسه فانه يكتسب ذنوبا لقوله تعالى (كل نفس بما كسبت رهينة) وقيل لا خير فى الرهن لما قاله بعضهم من أراد أن يعيش نظيفا لا يرهن شيئا ولا يسلف وأما البيع

العسير وتسهيل الرزق (فتل) من رأى فى المنام أنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلويه على نفسه أو على قصبة أو غير ذلك فإنه يسافر على كل حال فإن كان ما يفتله دقيقا فان قوته يسير وإن كان ما يفتله غليظا دل على سفر فيه خصب فان سهل عليه الفتل سهل عليه سفره ومن رأى أنه ينتف لحيته ويفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة على شهادة زور وقد يدل الفتل على إبرام الأمور أو الشركة أو النكاح (فتيلة) هى فى المنام قهرمانة تخدم الناس فإن رأى أنها احترقت كلها فان القهرمانة تموت وإن وقعت منها شرارة فى قطن فاحترق فانها تخطى خطأ أو تزول زلة ومن رأى فتيلة سراج أو قنديل طفئت فان مريضا يموت فى ذلك المكان أو خبر غائب يقدم بنعيه (فحم) هو فى المنام من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من قبل السلطان ومن رأى فحما قد دبت فيه النار فإنه رجل ممتحن قد ظلمه السلطان وأخذ ماله غصبا والفحم المحترق الذى لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الأمر والكبير من الفحم عند من يحتاج إلى دقيقه دليل على الهم والتعب وتعذر الأحوال ودقيقه عند ما يحتاج الى كبيره تمحيق فى المال وربما دل الفحم على انتعاش الحرارة الغريزية والفحم فى الشتاء يعبر بالمال ومن رأى أن رجلا وهبه عبدا نوبيا أهدى اليه جواليق من الفحم وقيل كل شىء يوقد فى النار فهو دليل فسق (فرن) هو فى المنام إذا كان فرن البيت يدل على صاحب الدار أو خادمه القائم بمصلحة أهله وربما دل على مطمره أو مخزنه أو كيسه أو صندوقه الحافظ لماله وسره وكذلك التنور وفرن السوق يدل على دار الحاكم وعلى المكتب الذى يؤدب فيه الصبيان وعلى السجن وعلى قضاء الحوائج وربما دل على الفوائد والأرزاق وعلى الشفاء من الأمراض فمن دخل بعجين إلى فرن وخبزه دل على قضاء حوائجه وشفائه من أمراضه وربما انتصر على عدوه أو خصمه عند ولى الأمر أو سجن له غريم أو أسلم صبيه إلى صنعة أو مكتب أو نال خصبا وربحا وسعة فى رزقه وعدة الفرن وآلته جنده وأعوانه أو صبيانه الذين يستعين بهم على صنعة والفرن المعروف يدل على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجره وربما دل على

ففيه خلاف منهم من قال إنه خير من الشراء وقال آخرون الشراء أحسن وقد تقدم البيع والشراء في باب الخدم والعبيد وأما الإجارة فالمستأجر في التأويل مخادع لمن يستأجر منه ويغره ويحثه على أمر إذا خدعه تبرأ منه وتركه وأما الشركة فانها تدل على الإنصاف فمن رأى أنه شارك أحدا فانه يعامله وقال بعض المعبرين أكره رؤيا الشركة لأن المثل السائر بين الناس الشركة أربعة أحرف فاذا رفعت الهاء بقيت شرك وإذا رفعت الكاف بقيت شر فلا خير فيهما من حيث الجملة وأما الخضاب بالحناء وغيرها فقال الكرماني رؤيا الحناء إذا كان في وعاء فهو مال وبشارة ومن رأى أنه حنا يديه أو رجليه فانه يزين أهل بيته وأقربائه وربما كان فسادا في الدين وقيل إنه يفعل أمورا تتعلق بأهله وإن كان ليس من شأنه شيء من ذلك فانه حصول غموم ثم يجد الفرج قريبا وإن كانت الحناء في لحيته فانه يؤول على ثلاثة أوجه إخفاء الأعمال والطاعات وستر الفقر عن الناس وكبر السن والوقار والخفارة والجهاد في سبيل الله وإن كان لامرأة فانها تكون حيلية مكارة وقيل مسلحة في أمر زوجها إن كان بشيء غير الحناء مما يكره في الشريعة فلا خير فيه إلا للعرائس وقيل إن ذلك أيضا ليس بمحمود لأنه نوع من الفرح ومن رأى أنه اختضب ولم يعلق الخضاب فانه يغطي من حاله ما يشتهر للناس فان علق الخضاب ستر الله عليه ومن رأى أنه يختضب بطين أو ما أشبه ذلك فانه يغطي حاله بمحال أو يصيبه مكروه ويخرج منه وقال بعض المعبرين من رأى أنه يختضب بمكان لا يقتضي خضابه فهو على وجهين إما زينة لمن ينسب إليه ذلك العضو من النسوة وإن كان من الرجال فأمر يكره إلا أن يكون لأجل ألم فلا بأس به والله تعالى أعلم بالصواب

(الباب الرابع والعشرون) في رؤيا القتل والصلب وقطع الأعضاء والحروب الذبح والسلخ ونحو ذلك

(فصل في رؤيا القتل) ومن رأى أنه قتل أحدا ولم يقطع منه عضوا فانه يحصل منه لذلك المقتول خير ومنفعة وقيل ان القاتل يظلم المقتول ومن رأى أنه قتل فانه طول حياة له (وقال الكرماني) من رأى أنه قتله أحد فانه يحصل له منه خير ومنفعة ومن رأى أن جماعة قتلوه ظلما فانه يحصل له من السلطان أو ممن يقوم مقامه خير ومنفعة لقوله تعالى (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا) ومن رأى أنه قتل أحدا بظلم فانه يكون عاصيا وظالما لنفسه ويسلط الله عليه أحد البرية لقوله تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله (وقال جابر المغربي) من رأى أنه قتل ولده يرزقه الله رزقا حلالا لقوله تعالى (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم) وقيل يظلم ولده لأجل المال وعن الدنيا ومن رأى أنه قتل أحدا وسال الدم من جسده يرزق بقدر الدم الذي خرج مالا وان لم يسل منه دم فبخلافه (وان رأى) أن جسده تلطخ بدم المقتول فانه يحصل له مال وان رأى أنه قتل أحدا وخرج من جسده دم أبيض فانه يدل على ذهاب دينه وقيل ان رأى أنه قتل ولم يدر من قتله فانه قتيل الشريعة لقوله تعالى (قتل الإنسان ما أكفره) فان عرف الذي قتله فانه يظفر بعدوه ومن رأى أنه قتل رجلا وأوداجه تسيل فالمقتول ينال من القاتل ما يكره من لسانه وقيل يصيب خيرا منه (ومن رأى) أنه قتل نفسا ولم يدر ما هو ولا عاينها

نفسه مما جرى من خير أو شر أو زيادة أو نقصان أو عمارة عادت عليه أو على مكان كسبه وغلته والفرن المجهول وبما دل على دار السلطان أو دار الحاكم لما فيه من وقد النار والنار سلطان تضر وتنفع وربما دل الفرن على السوق ومن بعث بحنطة أو شعير إلى الفرن المجهول فان كان مريضا مات ومضى بماله إلى القاضي وإن لم يكن مريضا وكان عليه عشر السلطان أو كراء أو بقية من مغرم ونحو ذلك أدى ما عليه وإلا بعث بسلعة إلى السوق فإن كان المطحون المبعوث به إلى الفرن شعيرا أتاه في سلعة قريب من رأس ماله وإن كان حنطة ربح فيها ثلثا أو ربما أو نصفا على قدر زكاتها إن كان قد كالها أو وقع في خميره شيء منها (فج في الجبل) رؤيا الفجاج في المنام تدل على الخلاص من الشدائد أو السفر لقوله تعالى (والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا) (فخ الصائد) في المنام رجل قليل الدين ذو حيلة ومكر فمن رأى أنه ينصب فخا ليصيد عصفورا فانه يمكر برجل ضخم، إذا رأى المرأة أنها تنصب فخا كلما حصل فيه طير طار فانها تطلب الحل من زوجها ولا يثبت لها حمل (فرار) هو في المنام الرجوع إلى الله تعالى والانابة إليه لقوله تعالى (ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين) والفرار ولاية وأمن وتوبة وموت فمن رأى أنه يفر من عدو يخافه أمن منه وإن رأى الفرار عالم نال القضاء لأن موسى عليه السلام حكم بعد فراره ومن رأى أنه يفر ولا يخاف فانه يموت لقوله تعالى (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل) ومن رأى أنه يفر ويدري ما فراره فانه يتوب وفرار الجيش نصرة وفرار الكفار فرار بعينه لقوله تعالى (وقذف في قلوبهم الرعب) (فرنج) رؤيته في المنام تدل على فرار ونجاة (فرعون) هو في المنام عدو الدين ومن رأى فرعون حسن الحال فهو سوء حال الإمام وقومه كأن سوء حال فرعون حسن حال الإمام وقومه كذلك كل عدو لرجل ومن رأى أنه تحول بعض فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتشيع دعواه ويفسد دينه ومن رأى أن بعض الفراعنة الأموات والأكاسرة والجبابرة هي في بلدة أو موضع أو هو واليها فان سيرته تظهر هناك (فظ) من نعت في المنام بالفظ فان كان متوليا عزل قال الله تعالى (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) (فخر) هو في المنام دليل على المال وبسط الرزق واليد واللسان

فانه يظفر بعدوه وينجو من الهم لقوله تعالى (وقتلت نفسا فنجيناك من الغم) وقيل من رأى أنه قتل نفسه فانه يرزق توبة لقوله تعالى (فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم) ومن رأى أنه قتل مضروب العنق فانه إن كان عبدا عتق لقوله تعالى (فك رقبة) وقيل فرج من هم وغم وإن كان مديونا قضى الله دينه من حيث لا يأمل وربما أعطى مالا عظيما وإن عرف الذى فعل به ذلك نال منه خيرا وإن كان القاتل امرأة أو خصيا أو صبيا لم يبلغ الحلم أو رجلا بلا لحية فانه يدل على من يأخذ روحه سواء كان يموت أو قتل أو غيره (وقال ابن سيرين) إن رأت امرأة أنها قتلت زوجها فانها تحمله إثما وهو برىء ومن رأى انه قتل صبيا وشواه فانه يدل على أنه يدعو إلى أمر محظور وربما يطيعه فيه ومن رأى أن صبيا ذبح وشوى ولم ينضج لحمه فانه يظلم أبويه ومن رأى إن جماعة قتل بعضهم بعضا فهو إظهار بدعة بينهم ومن رأى)أن أحدا قتل إنسانا ووضعه على عنقه فانه يطالب بمغرم ويحصل له من ذلك الضرر على قدر ثقل المحمول وخفته وقيل رؤيا القتل لمن يريد الحج تدل على بلوغه ونيله وإن كان الرائى مريضا فانه يشفى وقيل رؤيا القتل لمن لم يكن به بلاء زوال نعمة (ومن رأى) إن ملكا قتل رعيته بضرب العنق فانه يعفو عنهم بعتق رقابهم ﴿ فصل فى رؤيا الصلب ﴾ فاما الصلب فهو شرف وعز وسمعة لأن قتادة رأى ذلك فى منامه فحصل عنده رعب ثم حصل له بعد ذلك عز وشرف ثم فيما بعد قصت الرؤيا على ابن سيرين ولم يذكر له قتادة فقال هذا رجل له شرف وسمعة وقيل إن الإمام الشافعى رحمه الله حبس فرأى فى منامه كأنه مصلوب على قناة هو والإمام على ابن أبى طالب كرم الله وجهه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال إن صاحب هذه الرؤيا سينشر ذكره ويرفع صيته فبلغ أمره إلى ما بلغ (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الصلب فى المنام على ثلاثة أوجه صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى أنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا لقوله تعالى (وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه) (ومن رأى) أنه صلب ميتا أصاب عزا فى الدنيا من فساد دين ومن رأى أنه صلب مقتولا لا يكذب فى تلك الرفعة ومن رأى أنه مصلوب ولم يدر متى صلب فانه يرجع إليه مال قد ذهب عنه وقيل إن الصلب للأغنياء ما لم يكن صاحب منصب دليل على الفقر لأن المصلوب يصلب عريانا وللفقراء غنى وسعة (ومن رأى) أنه صلب وكان تاجرا دل على نيل مراده والصلب للمسافر محمود ولا خير فى أكل لحم المصلوب (قال الكرمانى) من رأى أنه صلب فأنه يرى من السلطان نعمة عظيمة ورفعة وعلو شأن وربما يكون فى دينه خلل وقيل من رأى أنه يأكل لحم المصلوب فإنه يأكل حراما وربما يتمكن من ذى سلطان ويصيب منه خيرا وقال بعض المعبرين (من رأى)أنه يأكل لحم المصلوب فإنه يدل على غيبته وقيل من رأى أن الملك أمر بصلبه فإنه ينال منه جاها ورفعة ولكن ليس بمحمود فى دينه ومن رأى أن جماعة صلبوه فانه يسود عليهم ويحكم فيهم ومن رأى أن شيخا صلبه والناس ناظرون إليه فإنه يسود على أهل ذلك المكان ومن رأى أنه صلب نفسه فإنه يسود على أقاربه وأهل بيته هذا إذا رآهم ناظرين إليه وإن رآهم مدبرين عنه فانهم

(فراسة) ومن رأى فى المنام أنه يتفرس ويعلم الغيب فإنه يكثر خيره ولا يمسه سوء لقوله تعالى (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء) والفراسة خير ونجاة (فصاحة) من رأى فى المنام أنه كان أعجميا فصار فصيحا فانه ينال شرفا وعزا وملكا حتى لا يكون له نظير وإن كان واليا أخذ الدنيا وإن كان تاجرا فانه يكون مذكورا فى ترابيع الدنيا وكذلك فى كل حرفه وإن رأى أنه يتكلم بكل لسان فإنه يملك أمرا كبيرا من الدنيا ويعز والفصاحة عز وحكم (فرح) هو فى المنام إذا كان فيه ما لا يرضى الصدر فإنه يدل على الهم والحزن لقوله تعالى (لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين) وربما دل على التشاغل عن الطاعة فإن كان الفرح لخير كخلاص مسجون أو عافية مريض فإنها انتقالات صالحة وموجب أفراح فان أخبر فى المنام بما يوجب الفرح وهو فى نفس الأمر حزن كمن قيل له فى المنام إن فلانا قدم من سفره وهو قد انتقل بالموت دل على زوال النكد بسبب مغرم إلى ربح أو ربح إلى مغرم والفرح فى المنام هم فمن رأى أنه فرح فإنه يغتم (فرج) هو فى المنام فرج لمن هو فى شدة وقضاء الحاجة لطالبها والزواج للأعزاب والتوجه للسفر وعقد الشركة وكشف الأسرار والاطلاع على المعادن والخبايا وفرج المرأة الوديعة التى لا ينبغى التصرف فيها إلا لمن ملكها والفرج دال على السجن أو باب البيت الذى أمر الله تعالى أن يؤتى منه قال الله تعالى (وأتوا البيوت من أبوابها) والفرج المحراب والقبلة التى يتوجه إليها ويدل على باب سر الإنسان وعلى الحمام لما فيه من المياه والحرارة والسترة ويدل على الوادى بين الجبال والشعاب وربما دل الفرج على الداء والدواء الذى يحيى ويميت لأن الذكر ينتعش بملابسته ويموت إذا استفرغ ماءه الذى يتقوى به ويدل فرج الرجل على فرج المرأة ويدل الفرج على القبر أو التنور والفرن الذى يدخل فيه العجين ويخرج منه الخبز المشتهى وربما دل على الفم وربما دل الفرج على من هو فى عصمته وربما دل الفرج والذكر على النار أو موجب الدخول إليها لأنها محل الشهوات وربما دل على الحمل من الشبه لكثرة أسمائه ومن كان فى شدة ورأى فى المنام فرجا فإنه يخلص من شدته وقضيت حاجته وإن توجه

لايطيعونه فيما أمرهم به (ومن رأى) أنه مصلوب واقتطع حبله فإنه تنزل مرتبته (فصل فى رؤيا الحرب والقتال) وهما على ثلاثة أنواع أحدها بين الملوك وثانيها بين الملك والرعية وثالثها بين الرعية فقط فمن رأى الحرب بين الملوك فانه يدل على فتنة أو وباء (ومن رأى) أن الحرب بين الملك ورعيته فانه يدل على رخص الأسعار (ومن رأى) أن الحرب بين رعيته فقط فانه صلاح بينهم وقيل قدوم العسكر على بلدة يدل على الغيث (ومن رأى) أن جنودا مجتمعين فإنه يدل على هلاك أهل الباطل ونصرة أهل الحق لقوله تعالى (فلنأتينهم بجنود لاقبل لهم بها) وقيل قلة الجند لمن يكون معهم دليل على ظفره على أعدائه لقوله تعالى (كم من فئة قليلة) الآية (ومن رأى) أنه فى حرب وقام عليهم عجاج فلا خير فيه لقوله تعالى (ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة) (من رأى) عسكرين اقتتلا فالغالب منهما مغلوب وقال بعض المعبرين من رأى أن عسكرين اختلطا فى وقعة ليتقاتلا ثم اصطلحا فانه خير يعمهم لقوله تعالى (والصلح خير) (فصل فى رؤيا التوسط فمن رأى أنه وسط أحدا أو أحدا وسطه فهو عند المعبرين بصفة القتل وحكمه وقال بعضهم من رأى أن أحدا موسطه فإنه يؤول على خمسة أوجه إن كان بينه وبين أحد منازعة فهو

قطعها إن له عدو باع عليه فإنه يظفر بعدوه وإن كان منتظر أمرا خيرا كان أو شرا فانه يدل على نجازه بصفته وإن كان الموسط رمى بالبحر وسار فى المياه فإنه يدل على حمل أمر إلى ملك وأنه يفصل ذلك الأمر بحيث يحصل للرائى نصرة وظفر وخير خصوصا إن كان بينه وبين أحد خصومة أو عداوة وإن كان الموسط علق أو رمى على كرم أو غيره واشتهر به فإن ملك ذلك المكان يفعل أمرا يشتهر عند الناس فإن كان الموسط مذموم السيرة فإن الناس يشكرون الملك على ذلك الفعل وإن كان حسن السيرة فإن الناس يذمون الملك على ذلك الفعل وقيل رؤيا الموسط إذا علق شهرة له فإن كان من أهل الخير فشهرة حسنة وإن كان من أهل الشر فضد ذلك (فصل فى رؤيا الذبح) من رأى أنه يذبح رجلا فإنه يظلمه وإن كان بينهما قرابة وقدر أى أنه ذبحه ولم يخرج منه دم فإنها قطيعة بينهما وإن خرج دم فانها صلة ومن رأى أن رجلا مذبوحا أو قوما مذبوحين فإنهم ذو ضلال وأصحاب أهواء وبدع (ومن رأى) أنه ذبح نفسه فان زوجته معه فى الحرام (ومن رأى) أنه ذبح أمه أو أباه أو ولده فإن كان يرى دما فإنه يعق أحد والديه أو ولده يعقه وإن لم ينظر دما فإنها صلة ورحمة بينهما (ومن رأى) أنه ذبح امرأة فإنه يطؤها وإن ذبح انثى من حيوان فانه يطأ امرأة أيضا (ومن رأى) أنه ذبح حيوانا ذكرا من قفاه فانه يطأ ذكرا وإن رأت امرأة أن السلطان ذبحها فإنها تنكح رجلا (ومن رأى) صبيا ذبح وشوى فإنه يظلم ويقال فى حقه القبيح بقدر ما باشره منه فإن لم يكن الصبى من أهل الظلم فإنه ملام فى حق أهله (فصل فى رؤيا السلخ) من رأى أنه يسلخ أحدا فإنه يأخذ ماله وقيل المسلوخ على وجهين أخ مظلوم أو محرم فمن رأى أن أحدا سلخ فإن ماله يذهب وسلخ البهائم حصول مال (فصل فى رؤيا المسمرين) وهو من الصلب لكن يختلف بينهما بالتسمير وهو عند بعض المعبرين مشكور مالم يحصل منه ألم وقال بعضهم مذمة (فصل فى رؤيا العصر بالكسارات) وقال بعض المعبرين لاخير فى رؤيا ذلك جملة

لى سفر ناله منه راحة وربما إن كان عزم على شركة نال منها راحة وإن كان ممن يكشف عن الخبايا أو المعادن وقع على المقصود وربما وصل رحمه فإن استمع به تصرف فى مال من وديعة وإن وطئه فى المنام ربما يجن وإن أشكل عليه أمر وبه يعرف الخيرة فيه وقع على ما فيه الخير والرشد وأتى المحل من بابه وإن كان الرائى عاصيا تاب واهتدى وإن كان تاركا للصلاة لازم القبلة أو قبل النصح وإن كان الرائى مريضا أشرف على الموت أو حفر قبره وهو حى وإن وطئ فرجا فى المنام ربما أدلى سهما فى تنوره أو أدخل عجينة فرنا أو أكل فاكهة غريبة أو شيئا لذيذا وإن رأى لامرأة معروفة فرجا اطلع على سرها فإن رآه فى صفة حسنة حسن حال زوجها أو ولدها والفرج للرجل والذكر للمرأة دليل على سوء حال الرجل وذلته وعلى مكانة المرأة وترجلها وقيل من رأى أن له فرجا كفرج المرأة وكان مهموما أو مسجونا نجا ويفرج عنه وإن رأى فرجا وله محاكمة أو عدو يطلب قهره فان عدوه يذل ويقهر ولاسيما إن نكح فيه ومن رأى فرج امرأته صغيرا قهر عدوه وإن رآه كبيرا قهره العدو وفرج العجوز إذا رآه التاجر خسر فى تجارته والفرج بياع العسل أو التمر والخمر لأن الوطء بمنزلة السكر ومن رأى أنه دخل فى فرج امرأة فانه يموت وقيل الفرج رجل سفاك الدم خادع ماكر يظهر الخشوع بالنهار ويفجر بالليل والفرج عبد سفيه وصفح السفيه وطء والضرب بالقضيب وطء ويعبر الفرج بعش طير ذى فرخ فمن رأى الطير أو ملكه فانه يملك امرأة بالنكاح وشعر الفرج حيض يأتى أو شعر فيه هجوم قبيح ومن رأى أن ذكره تحول فرجا فان قوته وجلادته يستحلان عجزا ووهنا وخضوعا وإن رأى أنه يجس بيده فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن أنه لم يزل فرجها ذكرا فإنها لم تزل سليطة بذيئة اللسان تساوى زوجها فى كل كلام وفى كل أمر يقع له ومن رأى أنه يمص فرج امرأته فانه ينال فرجا قليلا ومن رأى أنه عض فرج امرأة مجهولة نال سرورا وفرجا ومن رأى فرج امرأة عجوز مجهولة يأتيه فرج فى أمر دنياه وإن رأى فرج امرأته من خلفها فإنه يرجو خيرا أو مودة فيصير إلى شحناء وعداوة طويلة وإذا رأت امرأة أن الماء دخل فرجها فانها تزوق لدا ذكرا ورؤية فرج المرأة من حديد وصفر يدل على

كافية خصوصا من يكون عليه مطالبة ملك وقال آخرون هو بمعنى الظلم (فصل رؤيا أنواع العذاب) وفيها قولان عند المعبرين فنهم من يقول المغلوب فيها من الغالب ومنهم من يكره ذلك وأما قطع الأعضاء فان كل شيء من ذلك تقدم في فصله (ومن رأى) أنه شرح لحمه من غير أن تفرق أعضاؤه فانه يقال فيه كلام و يبلغ منه بقدر ما يقطع من لحمه أو يصاب بنقص أمواله (ومن رأى) أنه نشر بمنشار فانه يرزق ولداً أو أخا أو أختا (ومن رأى) أنه سلخ برفق فانه يصيب خيراً أو يتزوج امرأة و ينال منها خيراً وإن كان فاسقا دل على موته والله تعالى أعلم بالصواب (الباب الخامس والعشرون) في رؤيا الضرب والتكتيف والرباط والغل والقيد والسجن والترسيم والتغريم (فصل في رؤيا الضرب) وهو أنواع مفرقة فمن رأى أنه ضرب بالسياط من غير ربط يديه ورجليه سواء خرج منه دم أو لم يخرج فانه حصول مال حرام سيما إن كان تلون جسده بالدم فان كان للضرب أثر على جسده فانه ينال من كل أحد بقدر ذلك منفعة خصوصا إن عرف ضاربه (وقال جابر المغربي) من رأى أنه ضربه شخص ولم يدر من ضربه وما سبب ضربه فانه ينال خيرا أو مالا و يلبس الجديد فان خاف من رجم الضرب فانه يأمن مما يخاف (وقال اسماعيل الأشعث) من رأى أنه ضربه ميت يحصل له نفع في السفر أو يعود إلى يده ما ضاع منه وإن ضرب هو ميتا فانه يدل على زيادة دينه وقضاء دينه (ومن رأى) أنه ضرب ميتا والميت راض بضربه دل على جودة حال الميت في الآخرة) وقال أبو سعيد الواعظ (أما الضرب فانه خير للمضروب على يد الضارب إلا أن رآه ضربه بالخشبة فانه يدل على أنه يعده خيرا فلا يفي له (ومن رأى) أن ملكا ضربه بغير الخشب فانه يكسوه وإن ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وإن ضربه على عجيزته فانه يزوجه وإن ضربه بالخشب فانه يصيبه منه ما يكرهه وقيل إن الضرب يدل على التغير وربما دل على الوعظ (ومن رأى) أن رجلا يضربه على هامته بالمقرعة والتوت في رأسه وبقي أثرها فانه يريد ذهاب رئيسه فان وقعت في جفن عينيه فانه يريد هتك دينه وإن قلع أشفار جفنه فانه يدعوه إلى بدعة وإن ضرب جمجمته فانه قد بلغ تعييره نهايته ونال الضارب بغيته وإن ضربه على شحمة أذنه فشقها وخرج منها دم فانه يفترع ابنة المضروب وقال بعض المعبرين إن الضرب الدعاء فمن رأى أنه يضرب رجلا فانه يدعو عليه (ومن رأى) أنه ضربه وهو مكتوف كلم بكلام قبيح ونادمه بالقبيح (وقال الكرماني) من رأى أنه ضرب بالسياط حتى ظهر أثرها عليه وسال منه دم فان كان محبوسا أو مكتوفا يضربه إنسان بلسانه وينال منه ما يكره ويؤجر على ذلك وإن لم يكن كذلك فان يصيب مالا وخيرا وكسوة يظهر أثر ذلك عليه (ومن رأى) أنه ضرب بغير سوط وبقي أثر الضرب عليه فانه يصيب خيرا وإن لم يبق أثره عليه كان كلاما وإن رأى أنه مضروب ولم يعاينه فهو خير ما لم يكن مكتوفا أو مقموعا فان كان كذلك فانه تذهب حيلته وبطشه ولا خير في ذلك (ومن رأى) أنه ضرب على رأس آخر بشيء ملتو فانه يضربه بأمر يضر به وكذلك ما يقرع به الرأس من سوط أو قضيب أو شيء ملتو وما أشبه

الإياس من نيل المراد (فخذ) هو في المنام عشيرة الرجل ومن رأى نقصا ما بفخذه فانه ليس له عشيرة وهو غريب ومن رأى وجعا بفخذه فقد أساء إلى عشيرته ومن رأى فخذه بائنا عنه فانه يعجز ولا يفلح ولا يتم له أمر ومن رأى قطعة لحم قد لصقت بفخذه فانه ينسب اليه ولد ليس هو منه والفخذ يدل على أحد أركان البيت وأحد عمده وربما دل على ما يعتمد عليه من مال أو سيد أو والد أو زوجة أو زوج أو كسب أو دابة وآلة تعينه على كسبه ويدل الفخذ على القبيلة التي هو منها فمن رأى فخذه قد حسن دل على حسن حال من دل عليه وكذلك إن رأى فيه زيادة ردية كان عكسه وربما دل تعذر نفع الفخذ على تعطيل نفع الزوجة أو المركوب ويدل الفخذ على الصلاة وتمامها والتورك فيها ويدل على ما يصونه من لباس أو عدة أو ما يجلس عليه ومن رأى أن فخذه قطع تغرب عن قومه حتى يموت غريبا ومن رأى أن فخذه من نحاس فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي (فم) هو في المنام مفتاح أمر صاحبه وخاتمته ووعاء صلاحه وفساده ومجرى رزقه وقوام أمره وما يخرج من الفم فهو في التأويل من جوهر الكلام في خير وشر وما دخل فيه من جوهر الرزق وإن رأى أن فمه مقفل عليه أو مغلق فانه كافر بالله تعالى والفم دال على الموت والحياة والكلام والمسكن والوعاء والسجن والحمام والطاحون والمطمر والصندوق والزوجة والبالوعة والمطلب والمهلك والمعبد والرزق والصناعة والهدى والضلالة ومن رأى فمه عدم دل على موته وإن رأى المريض أن فمه كبر وحسن دل على سلامته وحياته وإن كانت حرفته من النداء والحرس ورأى أن فمه قد عدم دل على توقف أحواله وبالعكس وربما دل على خراب المسكن وكسر الوعاء أو فاقه وخلو السجن فان دل الفم على الحمام فريقه الماء واللسان فيه كالقيم وإن دل على الطاحون فطحنه ما يدخل فيه وهو المطمر لكونه ما يدخل فيه لم يزل مستورا وكذلك الصندوق وهو الزوجة لدخول اليد فيه كالذكر ولما يخرج منه من القيء وهو البالوعة لما يدخله فيه ازدرادا وبلعا وهو المطلب لما حصل فيه من كل مطلوب فهو طالب لشهوته مطلوب لمنفعته والمهلك لهلاك ما يدخل فيه والمعبد لأنه محل الطهارة والرزق لأنه

مرزوق

ذلك وقال بعض المعبرين ربما دلت رؤيا الضرب إذا فعله إنسان بيده أو بأمره على حكم وتصريف فى الأمور (فصل فى رؤيا التكتيف) من رأى يديه مكتوفة فانه يدل على بخله وقيل إن كان صالحا فانه يكون مكتوفا عن المعاصى (وقال الكرمانى) من رأى أنه مكتوف ومقموط فذلك مكروه له وقال بعض المعبرين لا خير فى رؤيا التكتيف لأن المكتف يكون قليل المقدرة (ومن رأى) أنه حل الكتاف فانه محمود جيد (فصل فى رؤيا الربط) وهو على أنواع متفرقة فمن رأى أنه مربوط من يده فانه يدل على أنه اكتسب مآثم وربما دل على الغم والهم (ومن رأى) أنه مربوط من رجله فانه إن كان فى خير فانه يستمر فيه وإن كان فى شر فانه يستمر أيضا ولا خير فيه للضعيف (ومن رأى) أن رجليه مربوطتان ببعض حتى لا يستطيع القعود فهو حصول ما يكرهه (ومن رأى) أنه ربط إنسانا أو بهيمة فعند ذلك البعض أنها احتراس الأمور وعند آخرين ربط البهيمة محمود وربط الإنسان ليس بمحمود (ومن رأى) أنه ربط حيوانا من الحيوانات فان كان ممن يقتضى ربطه فنظير البهيمة وإلا فهو طلب ما لا يكون (ومن رأى) أنه ربط شجرة أو خشبا فليس بمحمود (ومن رأى) أنه ربط من أحد أعضائه على إنسان آخر فانه يقارنه فى أفعاله سواء كانت حميدة أو ذميمة وأما ربط المراكب فسيأتى فى فصله وما ربط كل شىء فى فصله ومكانه (فصل فى رؤيا الغل) وهو على أنواع قال رسول الله ﷺ أكره رؤيا الغل وأحب رؤيا القيد من رأى أنه مغلول فانه أما كفر بالله أو بنعمته لقوله تعالى (إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا) وربما كان ذلك دالا على سوء خاتمته (وقال أبو سعيد الواعظ) لا خير فى رؤيا الغل فمن رأى أنه أخذ وغل فانه يقع فى شدة عظيمة من حبس وغيره لقوله تعالى (إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا) وقيل إذا رأى الرجل فى منامه كأن فى عنقه سلسلة فانه يتزوج امرأة سيئة الخلق وإن كان الغل من فضة فانه يناله من قبل النسوة مشقة وإن كان من ذهب فانه يدل على حصول ضرر بسبب مال وإن كان من نحاس فانه حصول ضرر بسبب العقار والمتاع وإن كان من قزدير يكون الضرر من جهة المكسب والمعيشة وإن كان الغل من خشب يكون أهون مما ذكر فيما تقدم من الأغلال وقيل من رأى ذلك فانه يؤتمن على أمانة ولا يقوم بها (ومن رأى) أن يده مغلولة إلى عنقه فانه يدل على البخل لقوله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) (وقال بعض المعبرين) من رأى أن يديه مغلولتان فربما يقع فى حق الله تعالى لقوله (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم) (ومن رأى) كأنه مغلول وهو يسحب فانه يدل على النفاق لقوله تعالى (إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون) (فصل فى رؤيا القيد) يؤول على وجوه (قال أبو سعيد الواعظ) القيد فى التأويل ثبات صاحب الرؤيا على أمر هو فيه من خير أو شر وقيل إن كان القيد متخذا من حبل فهو ثبات على أمر الدين لقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا) وإن كان متخذا من رصاص فان ثباته يكون على أمر غير قوى وإن كان من صفر كان ثباته على أمر مكروه وإن كان من فضة كان ثباته على تزويج وإن من ذهب فهو انتظار رجوع مال ذاهب عنه وإن كان من خشب فهو ثبات فى نفاق وبغض وإن كان من حطب كان

مرزوق لبقائه وحركته وهو صناعة للوعاظ والخطباء والقراء وأشباههم ثم تظهر الضلالة والهدى وربما دل الفم على فم البئر والزير والعلبة والقربة والفم بيت القرابة وقيل فرج عاقر وقيل مجمرة ذات دخان وسفرة للمسافر وبيت ثعبان لداغ وهو فم السفينة وبيت الحش وهو فم آكل الحرام وريق المرأة الجميلة كأس خمر أو شهد أو عسل أو حديث حسن ورشفه نكاح وريق العجوز مص ليمون أو شىء منتن أو خردل أو لدغة وربما كان ريق العجوز عجزا عن الأمور (فانيذ) هو فى المنام فرج وسرور ورزق سهل (فالوذج) هو فى المنام كلام لطيف حسن فى أمر معيشته والكثير منه رزق كثير فى سلطنته وبرمن غنائم فان رأى أنه يأكل الفالوذج فانه يرزق من طمع وصيد أو غنيمة مع سرور وسيادة ولا خير فيمن يتناوله الفالوذج فى المنام أو دخل عليه لأنه ربما دل على مرض الفالج (فقاع) هو فى المنام رزق بتعب من رجل بخيل أو ملاقاة حبيب أو إظهار سرور والفقاع وكل شراب أصفر يدل على المرض لمن شربه وربما دل على رزق من خادم فستق هو فى المنام شجرته رجل كريم والفستق مال شىء فمن رأى أنه أكل فستقا فانه يأكل مالا هنيئا والفستق الأخضر تعب ونكد واليابس شر وخصومة والمالح رزق شىء من البحر والبر وربما دل على قرب ميلاد الحامل (فرصاد) هو فى المنام قروض من أموال الناس بمنزلة الدراهم والدنانير وشجرته رجل كريم كثير الدراهم والأولاد ومن رأى أنه أكل الفرصاد فانه يأكل مالا من كسب واسع والأسود منه دنانير والأبيض دراهم وتقدم فى التوت (فقوس) هو فى المنام لمن رآه أرزاق هنيئة (فجل) هو فى المنام رجل دوى والفجل حج ورزق حلال وقيل من رأى فى يده فجلا فانه يعمل عملا يكون فيه خير ويعقبه ندامة (فوة) هى فى المنام مال مع مرض (فول) تقدم ذكره فى حرف الباء فى الباقلا (فلفل) هو فى المنام مال يحفظ به الأموال ومن رأى أنه يأكل فلفلا فانه يسقى سما أو شيئا مرا أو يقع فى همة رديئة وقيل بل ينال مالا شريفا فى تعب والفلفل الكثير مال إذا لم يؤكل فان أكل منه شىء فهو هم لأن فيه لذعا ويبسا للحلق (فاكهة) هى فى المنام زواج لقوله تعالى (فاكهون هم وأزواجهن) وقيل الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لأنها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق وقيل إن

ثباته على نميمة وإن كان متخذا من خيط أو خرقة فان ثباته فى أمر غير ثابت ولا دائم وقال دانيال إذا رأى الامير فى أحد رجليه قيداً فانه يدل على سفره من ملكه وحصول التعويق فى سفره وإن كان القيد على رجليه فانه يدل على حصول ولاية (ومن رأى) برجليه أربعة قيود فانه يرزق أربعة أولاد (ومن رأى) كأنه مقرون فى قيد مع رجل دلت رؤيته على اكتسابه معصية كبيرة ويخاف عليه انتقام السلطان لقوله تعالى (وترى المجرمون يومئذ مقرنين فى الاصفاد) وقيل من رأى أن برجليه قيدا من مفرق فانه حصول منفعة من الارض ولو كان من رصاص تكون المنفعة من النصارى بتزوج وإن كان من نحاس تكون المنفعة من اليهود وإن كان من فضة فانه يتزوج امرأة وإن كان من ذهب فانه يدل على السفر والمرض (وقال الكرمانى) من رأى أنه مقيد وهو من أهل الخير والصلاح فانه ثبات فى دينه وإن كان من سلطان أو من يقوم مقامه فانه يدوم فى حكمه وولايته وإن كان مريضا أو محبوسا أو مكروبا فانه يطول مكثه وإن كان مسافرا أو يهم بالسفر يقيم عن ذلك وإن كان القيد من فضة فانه يمتحن بامرأة وإن كان من ذهب فانه يذهب له شىء وإن كان من صفر أو رصاص أو مايشبه ذلك فانه تحصيل خير ومنفعة أزيد مما كان يقصده فى سفر وإن كان من حديد كانت إقامته لعذر قاطع وقال بعض المعبرين جربت رؤيا القيد مرارا عديدة فلم أر منه إلا خيرا وكلما ثقل القيد كان أعظم فى الثبات وأجود (وقال جعفر الصادق) رؤيا القيد تؤول على أربعة أوجه كفر ونفاق وبخل واحتفاظ من المعصية ويحتاج ذلك إلى اعتبار الرائى (فصل فى رؤيا السجن) وهو على أوجه متعددة من رأى أنه دخل سجنا مجهولا فإنه يؤول بالقبر وإن كان معروفا فانه غم ومضرة (وقال الكرمانى) رؤيا السجن المعروف لمن يكون مشهورا بعدم الفساد دين وجاه ومنفعة وإن كان مشهورا بالفساد فغم ونقصان (ومن رأى) أنه فى سجن سلطان موثقا فإنه يصيب أمرا يكرهه وهو فى غم يرتجى فرجا وإن كان مسافرا فهو غفلته وإن كان مريضا فمرضه يطول وإن خرج منه دم خرج من ذلك كله وقيل من رأى أنه فى سجن فهى الدعوة المستجابة (ومن رأى) أنه فى سجن مجهول موضعه وهيئته وأهله ورأى فى ذلك بشاعة ولم ير أنه خرج منه فان ذلك قبره (ومن رأى) أنه موثق فى بيت فإنه يصيب خيرا (ومن رأى) أنه فى سجن وهو فى صفة بيت لا يعرفه فإنه يتزوج امرأة وينال منها مالا وولدا وإن رأت امرأة أنها فى سجن فإنها تتزوج رجلا كبير القدر وإن كانت متزوجة فإنها حرة مصونة ولا بد لها من حصول الخير (ومن رأى) أنه مسجون فى مكان لا يستطيع الخروج منه بحيث يكون مشكورا فإنه سعة وقضاء ونعمة وخصوصا إن كان من طلبة العلم (ومن رأى) أنه خرج من الاعتقال فإنه يخرج مما هو فيه من أمر يكره فى الدين والدنيا إلى الصلاح والخير ولا خير فى ذلك للأمراء (ومن رأى) أنه يخرج من سجن مجهول أو من باب ضيق فهو محمود جدا فى جميع الأحوال والافعال (ومن رأى) أنه خرج من سجن وأراد أن يعود فيه فانه يكون قد نأى عن أمر مكروه وإن الشيطان قد سول له تحسينه فإن دخل فيه عاد لما كان عليه من الخبائث (وقال جعفر الصادق)

الفراكه للفقراء غنى وللأغنياء زيادة مال (ومن رأى) أن فاكهة تنثر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير (فاكهانى) هو فى المنام رجل أمين على أموال الناس وأسرارهم وهو فى التأويل محمود مالم يقبض على الفواكه ثمنا وتدل رؤيته على المحاضرة المفيدة او صاحب أخبار الملوك وربما دلت رؤيته على الاولاد والازواج والمال العاجل والربح الآجل (فتال) هو فى المنام تدل رؤيته على المكر والخديعة والسحر وربما دلت رؤيته على تسهيل الامور والزواج للعزاب والفتال يدل على النساج والمسافر وربما دل على مبرم الامور ومحكم الاسباب كالمفتى وذى الرأى فمن رأى أنه يفتل حبلا فإنه يسافر إن كان من أهل السفر أو يحكم أمرا هو فى اليقظة على يديه يحاوله ويوصله بمباشرة أو نكاح أو جماع على عهد أو عقد وائتلاف (فحام) هو فى المنام تدل رؤيته على الشرور والانكاد والفتن وسواد الوجه والكذب والفحام يعبر بالسلطان الجائر الذى يأخذ أموال الناس ويحرقهم غصبا لان الشجرة رجل والفحم منها وإن رأى أن الفحم نافق فى سوقه فإنهم أقوام من جهة السلطان قد افتقروا ويرد الله تعالى عليهم مالهم وجاههم (فران) هو فى المنام تدل رؤيته على العالم بمصالح الناس وتدل رؤيته على المؤدب والسجان أو صاحب الديماس وربما دلت رؤيته على الفرار والنأى وربما على الرجل الكثير النسل وتدل رؤيته للأعزب على الزواج وللمزوج على الاولاد وربما دل على خادم السلطان وربما دل على ترك الصلاة وإهمال الطاعات والهم والغم والفقر (فقاعى) هو فى المنام تدل رؤيته على الشرابى لما عنده من تصفيف الاوانى ولما فيها من الشراب الحلو والحامض والحار والبارد واليابس وربما دل على من يتجمل بالصبيان فى مكتبه أو الصانع فى حانوته وربما دلت رؤيته على كشف الاسرار والانكاد لمن يطلبها أو على حفظها لقاصدها (فاعل) هو فى المنام دال على الفقر والغنى وربما دل على السفر والتردد فى طلب المعاش والحامل هم غيره مع صبره على ما هو فيه وربما دلت رؤيته على تلفيق الكلام وتحسينه أو الذى يمزج الحلال بالحرام والفاعل رجل يهيج الناس بعضهم على بعض بمنفعة ينتفع بها إذا لم يفعل

رؤيا الحبس إذا كان معروفاً فهو حصول مراد وعاقبة محمودة لقوله تعالى (قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه) وإذا كان مجهولا فهو قبر وهم وغم لقول يوسف عليه السلام السجن قبر الأحياء ومنزل البلوى وتجربة الأصدقاء وشماتة الأعداء. ومن رأى أنه هرب من السجن فهو على وجهين إما خلاصة أو موته لما رأى بعضهم ذلك وجربه مراراً ومن رأى أنه دخل السجن ثم خرج عاجلا فإنه ينال ما يتمناه بتمامه (فصل في رؤيا الترسيم) ومن رأى أنه في الترسيم فإنه يصيب خيراً خصوصاً إن كان في بيته ومن رأى أنه فك من الترسيم فهو خير أيضاً وقال بعض المعبرين ربما يؤول الترسيم بالحفظة فيحتاج الرائي أن يعبر بحسن منظر من يراه مرسماً عليه فان كان حسن المنظر فيدل على منطقه وفعله ومن رآه سيئ المنظر فضده لقوله تعالى (وإن عليكم لحافظين) والله أعلم.

﴿الباب السادس والعشرون﴾ في رؤيا الأسر والشتم والمنازعة والمضاربة والبغي والظلم وأكل لحم الإنسان (فصل في رؤيا الأسر) من رأى أنه أسير فلا خير فيه ويصيبهم شديد (ومن رأى) أنه ملك أسيراً فهو محمود في رؤيا الأسارى حكم وعلو جاه (وقال) السالمي من رأى أنه أسير وقد تخلص فإنه ينجو من الهم والغم (ومن رأى) أنه كان أسيراً أو سلم فهو نظيره (ومن رأى) كأنه أسير وهو يؤمر بخلاف دينه فإنه إن فعل لا خير فيه وإن لم يفعل فهو محمود (ومن رأى) أنه يحسن إلى أسير فإنه يفعل الخير ويكون عند الله مقبولا لقوله تعالى (مسكينا ويتيما وأسيرا) ومن رأى أن أسيرا فك نفسه فإنه يسعى في نجاح آخرته (فصل في رؤيا الشتم) قال الكرماني من رأى أنه شتم إنسانا بما لا يحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم وإن كان الشتم صادرا منه جوابا عما شتمه خصمه فإنه يجازيه بالسيء لقوله تعالى (وجزاء سيئة سيئة مثلها) ومن رأى أن ذا سلطان شتمه فإنه حصول خير له وربما خرجت الرؤيا على ذلك (ومن رأى) أنه شتم أحدا فإنه يستخف به ومن رأى أن أحدا من الصالحين شتمه لأجل أمر مكروه فإنه يدل على أنه منهمك على المعاصي فليتب إلى الله فان رأى أنه هو هو الشاتم فإنه مرتكب ضلالة وربما دل الشتم من الكبير للصغير على التوبيخ (فصل في رؤيا المنازعة) من رأى أنه يتنازع مع أحد في أمر من أمور الدنيا فإنه يجتهد في طلب رزقه وإن كان هو المنتصف لا يحصل له ما قصده من ذلك المطلب شيء وإن لم يكن فضد ذلك وقال بعض المعبرين ان كان التنازع لأمر من أمور الآخرة فان المنتصف منهما ينتصف كما رأى لأن النوعين مختلفان ومن رأى أنه ينازع أحدا في نصرة الله فإنه ينتصر لقوله تعالى (ولينصرن الله من ينصره) وقيل من رأى أنه نازع إنسانا فإنه يصيبه تعب شديد فليكن على أهبة لذلك (ومن رأى) أنه ينازع إنسانا في أمر أبهم عليهما فإنه يدل على أنه محاكمة إلى الشرع الشريف ويعود أمره إلى الكتاب والسنة لقوله تعالى (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) وقيل المنازعة مع النسوة والصبيان الصغار ليست بمحمودة وقيل من رأى أنه ينازع صبيا وظفر به فإنه يكون كذلك ومن رأى أنه ينازع أحدا من أهل الذمة ففيه اختلاف وقيل من رأى أنه ينازع السلطان فإنه حصول مصيبة شديدة وربما يهلك أو يضرب عنقه لقول بعض الشعراء من جملة أبيات

شيئا وإذا فعل شيئا فعله الله عز وجل وإذا وقع الغبار عليه فإنه ينتفع بقدر ما كان وقع عليه من الغبار وإن لم يقع الغبار عليه لم ينتفع بذلك وإذا رأى أن الفاعل يقلع البيوت والحيطان ويخلص بعضها ببعض فإنه تقع الوحشة بين رجال ذلك الموضع أو يموتون وإن رأى أنه يفعل بيده شيئاً مثل أن يحفر بمعول فإن فعله فعل الله عز وجل أياً كان من خير أو شر والمعول رجل يجذب الناس إلى نفسه ويدخل في أصل كل شيء (فامي) هو في المنام رجل أمين يعلم الناس أسرار الناس وقد اجتمعت عنده أموال من رجال لهم أخطار لأن الأشجار رجال لهم أخطار وثمرة الأشجار أموالهم والفامي إذا كان عنده الفواكه اليابسة في الجراب والجواليق فانه مال رجال أودعوه سرا يحفظه لأن الجراب والجواليق الكيس في التأويل هو السر فإن ظهر منها شيء فانه ينكشف السر ويكون خائنا ويكون فيه كيد وإن اشترى من فامي فاكهة فانه يطلب إليه منفعة من أموال مودعة عنده والفامي تدل رؤيته على نجاز الأمور والصدق في الوعد وعلى صاحب الفنون الغريبة وعلى تفريج الهموم والانكاد والأمراض (فراء) هو في المنام تدل رؤيته في الصيف على الهموم والأمراض وفي الشتاء على العافية والنشاط وتفريج الأحزان (فرو) هو في المنام من لبسه في الشتاء خير يصيبه ويسد به فقره لأن البرد فقر وإن كان في الصيف فإنه خير يصيبه في غم وهم وفرو السمور رجل غشوم وكذلك فرو السنجاب وفرو الثعلب رجل مكار رواغ وكذلك فرو النمر رجل غشوم وجلد الغنم ظهر قوي منيع شريف وقيل فرو السمور سؤدد وخبث وقلة الدين وظهور الأعداء وفرو السنجاب عز وتفاخر ومرتبة وزينة بلا دين ومن رأى أنه لبس فرواً مقلوباً فهو إظهار مال في افراط فيه وقصد ومن رأى أنه يصلح فروة أو كرباسة فانه يصيب مكروهاً من حيث لا يتوقع وفرو السباع كالسمور والثعلب والسنجاب يدل على رجال ظلمة وقيل إنها دليل السؤدد (فصاد) هو في المنام رجل طعان على الحديث فان فصد رجلا بالعرض فقطع فإنه يطعن ويقطع ويلقي العداوة فإن فصد بالطول فإنه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس (نخاري) هو في المنام رجل يعالج

ومن نازع السلطان فى قصره يصبح برفع الرأس عن جثته ﴿ فصل فى رؤيا المضاربة ﴾ وقد تقدم طرف من الكلام عليها لما اقتضاه الحال فى ذلك فى باب رؤيا أحوال تكون فى الإنسان فى اليقظة (وقال) جابر المغربى المضاربة نوع من القتال وحكمها حكمه فى الظفر والغلبة ولم تزد على ذلك (وقال الكرمانى) المضاربة لها حكم بمفردها لكونها قد تكون باللسان أو بالفعل أو بكليهما والقتال لا يكون إلا وقت حرب ولا يمكن أن يطلق على المضاربة باللسان لفظ قتال فمن رأى أنه ضارب إنسانا وبغى عليه وقذفه فان المبغى عليه يظفر بالباغى مالم يكن لبغيه أثر ظاهر كما تقدم (وقال) السالمى ومن رأى أنه ضارب أحدا أو بدأه بالقول الفاحش فانه يقهره فى أمر (ومن رأى) أن جماعة يتضاربون سواء كان بالقول أو بالفعل على أمر دنيوى فانهم فى خسران مبين وإن كان أخرويا فانهم يجتهدون فى أمر معروف وقيل فى المذكورين جميعاً إن الغالب مغلوب والمغلوب غالب إلا أن تكون طائفة تضاربت لأمور الدنيا وطائفة لأمور الآخرة فانه يؤول كما تقدم فى المنازعة (فصل فى رؤيا البغى والظلم) وقد تقدم الكلام أيضا على نبذة منه فى الباب الثالث والعشرين لما اقتضاه الحال فى ذلك وقال جابر المغربى من رأى إنه باغ فانه مشرف على الزوال لأن البغى له مصرع (ومن رأى) أن أحدا بغى عليه فإنه ينصر لقوله تعالى (ثم بغى عليه لينصرنه الله) والظلم أيضا تعبيره كذلك وقال خالد الاصفهانى أولت بتوفيق الله رؤيا الظلم بعدم الافلاح لقوله لا أفلح من ظلم وربما دل الظلم على الخراب وقد تقدم بقية الكلام على الظلم فى الباب السابع عشر فى فصل رؤيا الظلم (فصل فى رؤيا أكل لحم الإنسان) قال الكرمانى من رأى أنه يأكل لحم إنسان وكان لما يأكله أثر ظاهر فانه يأكل من مال ذلك الإنسان إن عرفه وإن لم يعرفه فهو حصول مال على كل حال ومن رأى أنه يأكل لحم نفسه فانه يصيب مالا كثيرا وسلطانا عظيما ومن رأى أنه يأكل لحم إنسان بشهوة ودمه يسيل فهو حصول مال غزير من غير سؤال وأما رؤيا أكل لحم أحد من المعذبين كالمصلوب والمشنوق والموسط وما أشبه ذلك فانه حصول مال من مطلوب وقيل انصاف وانتقام (ومن رأى) أنه يأكل لحم عدوه فانه يظفر به وقال بعض المعبرين من رأى أنه يأكل لحم إنسان ميتا فإنه يغتابه لقوله تعالى (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) الآية والله أعلم بالصواب (الباب السابع والعشرون) فى رؤيا الخطبة والتزويج والعرس والطلاق والجماع والقبلة والملامسة ونحوه (فصل فى رؤيا خطبة النساء) وهى على أوجه قال بعض المعبرين من رأى أنه يخطب امرأة فانه يسعى فى تحصيل الدنيا وينال منها بقدر ما ناله من الخطبة ومن رأى أنه يسر إلى امرأة عازبة أمرا فانه يدل على خطبته ورغبته فى زواجها لقوله تعالى (ولكن لا تواعدوهن سرا) الآية (ومن رأى) أنه يخطب امرأة متزوجة دل على أنه يطالب الدنيا ولا تحصل له (ومن رأى) أنه يخطب امرأة وإجابته إلى قصده وكانت بديعة فى الحسن فانه حصول مراده وقضاء حاجته وربما دلت الرؤيا على حصول فرح وسرور

الكيزان والأواز وهى خدم أو نساء متدينات والفخارى تدل رؤيته على الفخر بالنسب والمال والجمال (فلكى) وهو الذى يعمل السفن رؤيته فى المنام تدل على دلال النساء من الإماء والجوارى (فلاس) هو فى المنام رجل يربح مالا إذا كان فى الرؤيا دليل خير وإن كان دليل شر فانه يفلس ومن نودى فى المنام بيافلاس فإنه إذا كان معه شاهد يدل على الربح فانه يربح فلسا وإذا دل على الشر أفلس أو يكون بذىء اللسان أو يكون دنىء المروءة لأن الفلس أرذل شىء يتبايع به وأدناه (فلس) هو فى المنام كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى أنه بلع درهما أخرجه فلسا فانه زنديق والفلوس كلام ردىء وصخب وشر وإذا كانت الفلوس فى الفاقة فإنها قضاء حاجة ومن رأى فلوسا قد كتب عليها اسم الله فانه قد رخص لنفسه فى السماع واستعمال الشعر عوضا عن القرآن ومن بلع دينارا وأخرجه فلسا من دبره فانه يكفر بعد الإسلام لأن الدينار دين والفلس غش وكفر الفلوس تعب وسأم لمن أصابها فى المنام والفلوس تدل على الحزن والضيق وكلام يتبعه غم وربما دلت الفلوس على الرزق الحقير أو الفرج بعد الشدة أو سير العمل الكثير الأجر والفلوس تفلس فى المحاكمات أو المناظرات بين العلماء أو فى المال (فضة) هى فى المنام مال مجموع والنقرة الفضة جارية حسناء بيضاء ذات جمال لأن الفضة من جوهر النساء فمن رأى أنه يستخرج فضة نقرة من معدنها فانه يمكر بامرأة جميلة فان كانت كثيرة أصاب كنزا فان رأى أنه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع فى ألسنة الناس وما كان من الفضة معمولا من إناء أو حلى أو شبههما مكسرا أو صحيحا فرأى أنه أعطى من ذلك شيئاً فانه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة من فضة مالم ينظر فيها إلى وجهه فإن هو نظر فيها فانه ينال له مايكره فى جاهه فى الناس ولا خير فى النظر فى مرآة الفضة ومن رأى أنه دخل فى غار من معدن الفضة وأصاب النقرة هناك فإن امرأته تمكر به فى أمرها أو أمر غيرها والآنية من الفضة أو الذهب كالأباريق والصحاف والكؤوس متاجر لأربابها أو أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة قال تعالى (يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب) وقال تعالى (ويطاف عليهم بآنية من فضة) وقال تعالى (يطوف

وبشارة (ومن رأى) أن امرأة تخطبه وترغب فيه فان الدنيا مائلة إليه مقبلة عليه (فصل فى رؤيا التزويج) وهو على أوجه قال الكرمانى من رأى أنه تزوج بامرأة وله زوجة أو ما ينوف عن ذلك أصاب سلطانا وخيرا بقدر جمال المرأة إذا عاينها أو عرفها وإن لم يعرفها ولم يعاينها ولا سميت له وهى مجهولة فان ذلك يدل على موته أو موت إنسان على يديه وكذلك إذا رأى عريسا ولم يرزوجته ولا يعرفها ويستدل على ذلك بالقرآن والشواهد (ومن رأى) أنه تزوج امرأة شيخ أراخته فانه يصيب خيرا كثيرا وكذلك المرأة فى رؤياها الزواج من هذا النوع (ومن رأى) رجلا مريضا تزوج وليس له امرأة وزواجه مجهول دل على موته وحسن حاله فيما يصير إليه (ومن رأى) أنه تزوج ذات رحم فانه يسود أهل بيته (ومن رأى) أنه تزوج امرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بأمر ميت يحياله وإن لم يكن دخل بها ولا غشيها يكون ظفره فى الأمر غير ثابت وقيل من رأى أنه تزوج امرأة ميتة من ذات محرمه فانه يصل رحمها وإن كانت حية قطع رحمها وإن رأت امرأة أن لها زوجا وقد تزوج بها وهو ميت ودخل بها فان ذلك نقصان لها فى مالها وتفرق أمرها وتغير حالها وإن كان الميت دخل بها فى داره وهى مجهولة فانها تموت (وقال)

أبو سعيد الواعظ رؤيا الزواج تدل على ثروة وإصابة غنى لقوله تعالى (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم) الآية (ومن رأى) أنه تزوج امرأة ثم ماتت فانه يسعى فى أمر لا يحصل له منه إلا الحزن وإن رأى أن المرأة التى تزوجها يهودية فانها تأتى حرفة فيها ارتكاب فاحشة وإن كانت نصرانية فانها حرفة باطلة وإن كانت مجوسية فهى مشغلة تورث ترك الدين (ومن رأى) أنه تزوج زانية دلت رؤياه على حصول فعلها لقوله تعالى (الزانية لا ينكحها إلا زان) وإن كانت المرأة سليطة دلت رؤياه على أنه يقتل (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة من

عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين) ورؤية الأوانى الجليلة مع الأوانى الحقيرة فساد وبدعة وشبهة يقف عندها الرائى وحلى السيوف والسروج وأطراف الرماح يدل على إرهاب العدو وإرغام الحسود ومن رأى أن له آنية من فضة أو دفع فضة مصوغة أو دراهم مجهولة فى شىء من الأوعية فانه سيكتم أمرا أو يستودع مالا أو متاعا فليتق الله وليود الإمانة وإن رأى أنه دفعه إلى غيره فانه يستودعه سرا أو مالا (فيروزج) هو فى المنام فتح ونصر وإقبال وطول عمر وإذا رأت امرأة أن بيدها سكينا بنصاب فيروزج ولدت غلاما يطول عمره (فراش) وهو الذى يصنع الفرش هو فى المنام رجل يلى أمور النساء ويزينها والفراش أيضا دلال الرقيق (فراش) هو فى المنام امرأة ومن باع فراشه طلق امرأته وإن كانت مريضة فانها تموت ومن رأى على فراشه كلبا أو خنزيرا فان فاسقا يخونه فى امرأته والفراش جارية وهو راحة فلين الفراش طاعة المرأة لزوجها وانقيادها له وسعته حسن خلقها وجدته حداثتها وطراوتها بكارتها وإن كان الفراش من صوف أو شعر أو قطن فهى امرأة موسرة وإن كان من ديباج فهى امرأة مجوسية وإن كان أبيض فهى امرأة متدينة وإن كان أسود فهى تعمل عملا ليس لله تعالى فيه رضا وإن كان أخضر فانها امرأة ذات دين وعبادة ونسك وصيانة والفراش يدل على رباط السرارى والمعتقات من الخدم ومن رأى أنه اشترى فراشا تزوج امرأة فإن كان جيدا فإنها امرأة حسناء مستورة وإن تمزق فراشه فامرأة غير صالحة ولا متدينة وإن رأى أن فراشه تحول من موضعه طلق امرأته ومن رأى أنه على فراش لا يأخذه عليه نوم فانه يريد أن يجامع امرأته ولا يمكنه ذلك ولعله أن يكون عنينا فإن مزق عليه فراشه فإن يزنى بامرأة وإن رأى أن فراشه على باب سلطان فإنه يتولى ولاية جسيمة والفراش المجهول فى موضع مجهول أرض يصيبها صاحب الرؤيا على قدر سعته والفراش دال على الولد لقوله عليه السلام الولد للفراش ومن رأى فى فراشه صلاحا أو فسادا أو زيادة أو نقصا فتأويل ذلك فى امرأته ومن رأى أنه يترك فراشه ويأخذ فراشا آخر فإنه يترك امرأته ويتزوج أخرى وإن رأى مع فراشه آخر فإنه يتزوج أخرى ومن رأى أن فراشه تحول عن موضعه فإن امرأة

رجل آخر وذهب بها إلى ذلك الرجل فإنه يزول عزه ومعيشته (ومن رأى) أن امرأة تزوجت بزوج فإنها تؤول على ثلاثة أوجه إن كانت حبلى ولدت ابنة وإنها تسعى فى تزويجها أو وقوع بينهما وبين زوجها (ومن رأى) امرأة فغشيها فإنه يدل على الشرف وحصول ملك ما لم يملكه وإن رأت أنها متوجهة إلى زوج وهى مزينة وما وصلت إليه فإنه يدل على قرب أجلها وإن رأى أنها وصلت إلى زوجها وغشيها فإنها يدل على حصول منفعة وسرور لها بقدر زينتها ولباسها ومن رأى أنه تزوج بشىء من الحيوان من أى صنف كان فإنه يدل على أنه يتزوج بامرأة تنسب إلى ذلك الحيوان وإن رأى ما تزوجه من الحيوان موافقة فإنه يدل على أن المرأة التى نسبت لذلك توافقه على ما يقصده من مثل ذلك الحيوان فتعبير الفعل إن كان مشكورا فهو محمود وإلا فضده (فصل فى رؤيا العرس) وهو على أوجه فمن رأى عرسا ليس فيه شىء من الملاهى وهو بسكون ووقار فانه يدل على الخير والبركة خصوصا إن كان فيه ما يدل على الخير وإن رأى ضد ذلك فليس بمحمود خصوصا وإن كان فيه رقص فإنه عصية والزغاريط مصيبة والزغروطة الواحدة هم قليل (وقال أبو سعيد) العرس لمن اتخذه مصيبة ولمن مدعى إليه سرور وفرح

إذا لم ير طعاما (وقال الكرماني) من رأى أنه بلي أمر عرس أقام في جنازته بعض أهله (ومن رأى) أن العرس في دار بها مريض فانه يدل على موته وقال بعض المعبرين أكره رؤيا العرس في المنام خصوصا إذا كان فيها شيء من أنواع الملاهي وجميع الأفراح وما يناسب ذلك مصائب وأحزان (فصل في رؤيا الطلاق) وهو على أوجه وللمعبرين في ذلك أقوال قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه طلق امرأته فانه يستغني لقوله تعالى (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته) وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يفارق رئيسه فان النساء ذوات كيد كالملوك وقيل إن كان صاحب الرؤيا ذا منصب فانه يعزل (ومن رأى) أنه طلق زوجته باتا فانه يترك شغله ولا ينوي الرجوع فيه (ومن رأى) أنه طلق امرأته ثم غار عليها فانه يكون حريصا على مراجعتها فان الغيرة عند المعبرين تؤول بالحرص (وقال ابن سيرين) من رأى أنه طلق امرأته وكان ليس له امرأة فانه يدل على شرفه وعزه وإن كان له غيرها من النسوة أو الجواري فانه نقصان في ذلك (ومن رأى) أنه طلق امرأته وليس له امرأة فانه يدل على قرب أجله (وقال الكرماني) من رأى أنه يطلق امرأته فانه يؤول على

سبعة أوجه غنى لما في الآية ومفارقة شريك وعزل عن منصب وتعطيل دولاب وذهاب مال حصول شيء يريده إذا كان يكره المرأة ومخاصمة رجل وقيل من رأى أنه يطلق زوجته فإنه يعاتب صديقا له عتابا شديدا او يتهم بتهمة (ومن رأى) أنه طلق زوجته طلقة واحدة وكان مريضا أو زوجته مريضة فان أحدهما يبرأ من مرضه وإن كان طلاق بثلاث مات المريض وقيل من رأى أنه طلق امرأته وكان من طلاب الآخرة انقطع عن الدنيا واشتغل بالآخرة (فصل في رؤيا الجماع) وهو على وجوه قال دانيال من رأى أنه يجامع فانه يدل على حصول مراده خصوصا إن أنزل (ومن رأى) أنه جامع رجلا فإن المفعول ينال من الفاعل خيرا ومن رأى أنه جامع زوجته على عادته فانه يصلها بالبر والخير وإن كان جامعه معها في الدبر فانه يطلب أمرا فيه بدعة ولا يحصل له مطلبه نتيجة ويكون غير محافظ على السنة (ومن رأى) أنه يجامع أحدا من محارمه فإنه يكون قليل المحبة والشفقة لمن فعل بها وربما تنقطع مودته عنها وإن كانت ميتة فانه يدل على حصول هم وغم وقيل إن رؤيا ذلك خير للفاعل والمفعول وربما دل على الحج (ومن رأى) أنه يجامع زوجته وكانت ميتة فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يجامع امرأة ميتة مجهولة فانه حصول مراد (وقال أبو سعيد الواعظ) الجماع في الأصل يدل على نيل المطلوب وإصابة البغية (ومن رأى) أن الخليفة أو من يقوم مقامه نكحه نال منه ولاية (ومن رأى) أنه نكح رجلا أصابه فرح وفرج من الغم (ومن رأى) أنه ينكح رجلا من غير منازعة فإنه يدل على أن يكون بينهما مودة في ذلك الوقت ربما نال المنكوح من الناكح خيرا إن عرفه وإن لم يعرفه فلا بأس به (ومن رأى) أنه ينكح شابا مجهولا فإنه نطق بعدله (ومن رأى) أنه افتض بكرا فانه يملك خمرية أو ينكح امرأة حسنة في تلك السنة (ومن رأى) امرأة رجل يعرفه فإن ذلك الرجل الذي هو زوج المرأة ينال الغنى من جهة امرأته وقيل

تتحول عن حال إلى غيره ويكون بين الحالين قدر ما بين الموضعين ومن رأى أنه يتحول عن فراشه من موضع إلى موضع آخر فانه يفر من نسائه في كل موضع ومن رأى أنه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته أو تغيب هي عنه أو يتجنبها أو ما يشبه ذلك وإن كان في رؤياه ما يدل على المكروه فهو طلاق يقع بينهما أو بموت أحدهما ومن رأى أنه جالس على فراش معلوم أو مجهول والفراش على سرير من ألواح مجهولة فانه يصيب سلطانا يعمل فيه الرجال ويقهرهم ومن رأى أنه نائم على فراش فإنه يأمن مما يخاف وقد يكون غافلا في دينه لأن النوم غفلة (فراش) وهو طير معروف تدل رؤيته في المنام على الجهل وعدم التجارب بخدمة الملوك وسياستهم وربما دلت رؤيته على المحبة وإلقاء النفس للتلف وتدل رؤية الفراش على عبدة النار أو الخوف والجزع لقوله تعالى (يوم يكون الناس كالفراش المبثوث) والفراش عدو ضعيف مهين عظيم الكلام والفراش للفلاحين يدل على البطالة والشدة وموافقة الشرار لهم وموافقة النساء السوء وفرش القز يدل على الأخيار الذين بذلوا خيرهم وكفوا شرهم أو يدل على الأولاد الذين أعمارهم قصيرة أو أصحاب الحركات السنية وربما دل على قرب الأجل ونهاية العمل ويدل على الحاكم من الرجال والنساء من الحاكين بالصورة (فاختة) هي في المنام ولد كذاب وقيل إنها امرأة غير آلفة ولا صالحة كذابة سليطة صاحبة هذيان وفي دينها نقص والفاختة تدل على ربة البيت أو على امرأة ذات مروءة وشكل (فروج) هو في المنام مملوك صغير أو ولد من خادم (والفراريج) تدل على أولاد السبي والفراريج التي تساق من مكان إلى مكان فانها سبي ومن سمع أصوات الفراريج فانه يسمع أصوات الفسقة وإن رأى أنه يأكل لحم فراريج نال مالا من رجل كبير والفراريج تدل على أمر يتألف عاجلا بلا تعب لأن الفراريج لا تحتاج إلى كلفة في التربية والفراريج الإناث جوار وعبيد ووصائف (فيال) هو في المنام يدل على المؤدب لأبناء الملوك كالزمام أو الترجمان أو الركاب للخيل أو اللاعب بالرمح (فيل) هو في المنام ملك أعجمي مهاب بليد القلب حامل للأثقال عارف بالحرب والقتال فمن ركب فيلا في المنام أو ملكه أو تحكم عليه اتصل بسلطان

من راى أن أحدا ينكح امرأته نال الناكح إن كان معروفا من تجارته نيابته ومن رأى أنه ينكح شيخا مجهولا وهو يوافقه على ما يأمره به فهو فى غاية الحسن ومن رأى أنه ينكح ميتا فانه يصله بالدعاء ومن رأى أنه ينكح أمه وكانت ميتة فانه يدل انقضاء أجله وأول بعضهم هذه الرؤيا إذا كان صاحبها غائبا بالاجتماع على أمه إن كانت موجودة ومن رأى أنه ينكح شيئا من الحيوان فانه يصنع معروفا إلى من يكفره ومن رأى أن شيئا من الحيوان ينكحه فانه يدل على زيادة مروءته فوق القدرة ومن رأى أنه ينكح أحد أبويه من غير إنزال فانها صلتهم وإن أنزل فانه قطع لرحمه ومن رأى أنه ينكح عبده أو أمته نال فرجا وزيادة فى ملكه (ومن رأى) أن عبده ينكحه فانه يستخف به وكذلك إن رأى أحدا من خدمه (وقال الكرمانى) من رأى أنه يطأ امرأة أصاب أهل بيته خيرا وغنى (ومن رأى) أنه يطأ امرأته وهى حائضة فانها تحرم عليه لقوله تعالى (فاعتزلوا النساء فى المحيض) (ومن رأى) أنه يطأ امرأة ويرى فرجها وكانت تذكر بسوء أصاب خيرا كثيرا وقضيت حاجته وإن كانت مشهورة بالديانة كان الخير أشد والمرأة الزانية دون ذلك والمجهولة أقوى من المعروفة (ومن رأى) أن قوما يختلفون إلى زانية فإنهم يجتمعون على ظالم يصيبون من عله خيرا وقيل من رأى أنه ينكح زانية فانه إن كان من طلاب الدنيا أصاب مالا حراما وإن كان من أهل الصلاح والخير أصاب علما وبركة والنكاح دال على بلوغ المراد من دين أو دنيا لأن النكاح متعة ولذة (ومن رأى) أنه افتض جارية أصاب سلطانا وخيرا (ومن رأى) أنه يطأ جارية سوداء فانه يصيب هما ويفرج عنه سريعا (وقال السالمى) من رأى أنه يجامع ولا يتمكن من الإنزال فإنه يدل على البحث عن العلوم الصعبة والحكمة الخفية ونحو ذلك فان كان قضيبه مرتخيا لا ينتج ما يطلبه (ومن رأى) أنه يطأ بشهوة وقوة فانه يدل على نجاح مقصده ومن رأى أنه يطأ امرأة نصرانية فانه يصيب من السلطان مالا فيه عهد وقيل رؤيا النكاح تدل على قرة العين وحصول السرور وربما دل وطء ذات المحارم على الولد الحرام وربما دل النكاح لأمه على موته فى البلدة التى ولد فيها ولو كان غائبا عنها لما تقدم من الآية قيل لا يرى ذلك إلا قاطع رحم أو مقصر بحقوقهم وربما يرجع بعد ذلك (ومن رأى) أن خصمه نكحه فانه يظفر به ومن رأى أنه نكح طفلا فانه يرتكب مالا ينبغى له وربما دل على النكد وحصول مشقة (ومن رأى) أن رجلا معروفا ينكحه فانهما يتشاركان ويجتمعان على أمر مكروه (ومن رأى) أنه ينكح السلطان أو من يقوم مقامه فانه يذهب ماله وإن فعل به ذلك أصاب خيرا عظيما ومن رأى أنه ينكح دبرا فانه يأتى أمرا على غير وجه وقيل أن النكاح فى الدبر يدل على طلب أمر عسير لأن الدبر لا يتم فيه نطفة وقيل إن نكاح البهيمة المجهولة ظفر بالأعداء والمعروفة اصطناع معروف مع غير أهله ونكاح السبع ظفر بالأعداء وتمكن من صاحب سلطان وإن كان السبع ينكحه فلا خير فيه وقيل من رأى أن شيئا من البهائم ينكحه فان كان ذا ناب فانه يصيبه ما يكرهه من عدوه وإن لم يكن فلا بأس به ومن رأى أنه ينكح

ونال منزلة سنية وعاش عمرا طويلا فى عز ورفعة ومن افترسه بشىء من ذلك نزلت به آفة من ذى سلطان إن كان مريضا مات ومن ركب فيلا نهارا طلق زوجته ثلاثا وربما غدر ومكر ورجع مكره وغدره عليه لقوله تعالى (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) إلى آخر السورة والفيل فى المنام رجل ملعون ومن ركب فيلا فى الليل بآلاته وهو يطيعه وينقاد له فإنه يعلو ملكا ضخما شحيحا ويغلبه إن كان يصلح للسلطان وإن لم يكن يصلح للسلطان لقى حربا ولم ينصر لأن راكبه أبدا فى كيد وإن رأى أنه ركبه بسرج وهو يطيعه فإنه يتزوج إبنة رجل ضخم أعجمى وإن كان تاجرا عظمت تجارته ومن رأى أنه يدعوا قبولا وإنه يؤاخى ملوك العجم وينقادون له بقدر طاعتها له وإن رأى أنه يحلب الفيل فإنه يمكر بملك ضخم وينال منه مالا حلالا من وجهه وكذلك إن رأى أنه أخذ من خرطومه شيئا نال منه مالا حلالا وقيل الفيل ملك قوى كثير النعمة والجود والكرم والصبر والمداراة ولين الجانب فان رأى أنه ضربه بخرطومه نال خيرا ونعمة وإن ركبه نال وزارة وولاية وإن أخذ من روثه استغنى بماله على قدر ما يراه الرائى ويدل الفيل على الأقوام الصالحين والعلماء وأشراف الناس ويدل على شدائد كثيرة وشقاء وتعب ثم يتخلص منها لأن الفيل يولد على الشقاء والتعب والنكد ومن رأى فيلا ولم يركبه نال نقصا فى نفسه وخسرانا فى ماله وإن رأى أنه ركبه نال ملكا وإن رآه مقتولا فى بلده فانه يموت ملك تلك البلدة أو يقتل رجل شريف مذكور بين الناس وقيل من رأى الفيل فى بلدة غير بلاد النوبة فانه يدل على شدة وفزع وذلك لقبح منظره ولونه وسماجته خصوصا لمن لم يعتده وإن رآه فى بلاد النوبة دل على ملك أو مولى أو رجل شريف ومن رأى الفيل يتهدده أو يرده فان ذلك يدل على مرض وإذا رآه أنه قد ألقاه تحته ووقع فوقه فانه يدل على موت صاحب الرؤيا إن لم يلقه تحته فإنه يدل على شدة يصير إليها وينجو منها وإذا رأته المرأة فليس هو بدليل خير كيفما رأته ومن رأى أنه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا وإن رأى أن الفيل تبعه ركضا نال مضرة من ملك فان أخذه الفيل وصل إليه ضرر أعدائه وإن رأت المرأة أنها راكبة فيلا فانه دليل موتها وتعشير الأفيال بالسنين ومن رأى أنه ركب فيلا فى حرب فإنه يملك

شيئاً من الجمادات وكان به مكان يقتضي النكاح فإنه يتعلق بأمر غريب فان نزل نال بغيته وإن لم ينزل فضده (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه جامع ووجب عليه الغسل فان ذلك في المنام يبطل بالإنزال لأنه عن فعل الشيطان ومن رأى أنه يجامع رجلا معروفا فانه يساعده على نيل مطالبه وإن كان مجهولا فانه ينال ظفرا وقال بعض المعبرين ربما دل الزنا على الخيانة ومن رأى أنه جامع زوجة جاره فلا خير فيه لما ورد في الحديث الشريف المشهور (فصل في رؤيا القبلة) وهي على أوجه فمن رأى أنه يقبل امرأة مزينة أو يضاجعها فانه يتزوج امرأة قد مات زوجها ويفيد منها مالا وولدا وينال في تلك السنة خيرا وقيل إقبال على الدنيا ومن رأى أنه يقبل رجلا أو يضاجعه أو يخالطه مخالطة بشهوة فان تأويله كتأويل النكاح إلا أنه دونه في القوة وإن لم تكن القبلة بشهوة فان الفاعل ينال من المفعول خيرا ومن رأى أنه يقبل ميتا فانه يجري مجرى النكاح في التأويل (ومن رأى) أنه قبل الأرض للملك فإنه يطاع له ويسأله في أموره وربما دل على حصول خير ومن رأى أنه يقبل الأرض لمن لا يقتضي له التقبيل فلا خير فيه ومن رأى أحدا قبل الأرض لشخص فانه خير وعلو شأن للمقبل له ومن رأى أنه قبل يد أحد فإنه (١٣٢) يتواضع وربما دل أيضا على الإنعام وتقبيل الركبة دونه وتقبيل الرجل دون ذلك ومن رأى أنه قبل يد محبوبه فان ذلك خضوع وذلة له (وقال الكرماني) من رأى أنه يقبل ميتا بشهوة فانه يصله بالخير وإن رأى أن الميت يقبله يصل اليه من مال ذلك الميت أو من علمه خير ومن رأى أنه قبل شيئا من الحيوان فانه يميل إلى محبة من لا إنسانية فيه (ومن رأى) أنه قبل شيئا من الجمادات فانه يميل إلى إنسان يكون طبعه كطبع ما قبله من ذلك الجماد وقال بعض المعبرين رؤيا تقبيل من يحبه الإنسان يؤول على أربعة أوجه سرور ومودة وبلوغ أرب وظفر (وقال جعفر الصادق) رؤيا القبلة تؤول على أربعة أوجه خير ومنفعة وقضاء حاجة وظفر وخبر سار

﴿فصل في رؤيا الملامسة﴾

من رأى أنه يلامس زوجته ويلتذ بذلك فإنه يكون محبا لها وإن لم يجد لذلك لذة فضده (ومن رأى) أنه يلامس ما لا يحل له فانه يرتكب أمرا مكروها وقيل من رأى إنه يلامس أحدا فانه يختبره لأن الملامسة أحد الحواس الخمس وقيل من رأى إنه يلامس من يحبه فهو سرور (ومن رأى) أنه لامس فأمنى فانه حصول مراد وربما كان تسلي خاطر ومن رأى أنه لامس فأنزل ووجب عليه الغسل بطلت رؤياه فانه كما تقدم من فعل الشيطان والله أعلم بالصواب

﴿الباب الثامن والعشرون﴾ في رؤيا الجنابة والحيض والحمل والوضع والنفس والسقط والرضاع ونحوه (فصل في رؤيا الجنابة) (من رأى) أنه صار جنبا من شيء حرام فانه يتحير في أموره وقيل يسافر ولا يحصل مراده ولا ينال مقصوده في ذلك السفر وإن رأى أنه اغتسل ولبس قماشا فانه يتخلص من ذلك التحير ويصل إلى مقصوده وإن لم يغتسل مكملا لم يحصل مراده (وقال أبو سعيد الواعظ) المذي مال مزيد والودي مال لا بقاء له والمني باق فمن رأى أنه وصل اليه شيء من ذلك أو خرج منه فيؤول على ما ذكرناه ومن رأى أنه

من رأى أنه أكل لحم فيل أصاب مالا إلا من سلطان وكذا إن أخذ من أعضائه أو جلده أو عظامه ولا خير في رؤيا الفيل لأهل الصلاح والورع وأما أبناء الدنيا فإنه يدل على سلطان أعجمي وإذا رؤي الفيل خارجا من بلد فيها طاعون زال عنهم ومن رأى أنه قتل فيلا فهو رجل أعجميا ومن رأى أقواما يركبون أفيالا ويصرفونها فان كانوا في حرب فانهم مغلوبون وربما دل ركوب الفيل على الظلم والكذب وربما يصيب امرأة أعجمية إذا لم يركبه على هيئة الركوب ولا في أرض حرب ومن رأى أن فيلا أقبل من بلدة إلى أخرى فانه سلطان يتحرك من بلده إلى أخرى (فيل الشطرنج) في المنام تدل رؤيته على اللهو واللعب والزمانة لمن يرجى حركته عند الحاجة أو القعود عن السعي (فرزان الشطرنج) تدل رؤيته في المنام على المنصب الجليل (فرس الشطرنج) تدل رؤيته في المنام على العقود من المال وربما دلت على الاحتيال للقبض وللمريض على النزع والموت (فرس) سبق الكلام عليها في حرف الخاء في الخيل (فصيل) هو في المنام ولد شريف فمن رأى عنده فصيلا رزق ولدا ذكرا نصيلا وقيل إن مس الفصيل وكل صغير من أولاد الحيوانات تدل على الهم والشغل والحزن (فهد) هو المنام تدل رؤيته على العز والرفعة والدلال مع الغضب والخصام والفهد عدو مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة فمن نازعه نازع إنسانا كذلك ومن كان له فهد يصيد به فهو رزق وعز (فأرة) هي في المنام امرأة فاسقة وقيل امرأة يهودية ملعونة نائحة أو رجل يهودي أو لص نقاب والفأر الكثير يدل على رزق فإن رأى فأرا يلعب بداره كثر رزقه لأنه لا يكون إلا في مكان فيه رزق ومن خرج الفأر من منزله قلت بركته ونعمته ومن ملك فأرة ملك خادما لأن الفأر يأكل مما يأكل الإنسان كذلك الخادم مما يأكل السيد ومن رأى الفأر يلعب في منزله نال خصبا في تلك السنة لأن اللعب لا يكون إلا من الشبع والفأر الأبيض والأسود يدلان على الليل والنهار ومن رآه في نومه بالنهار وهو يروح ويغدو فانه يدل على طول حياته ومن رآه يقرض في ثوبه فانه معلن بما مر من أجله ومن رأى فأرا ينقب فانه لص نقاب فليحذر والفأر امرأة لها سريرة سوء فاسدة ولا فرق بين الذكر منها والأنثى فان رأى

لطخ امرأته بشيء من ذلك أعطاها حلة وكسوة (ومن رأى) أنه أصاب منيا حارا فإنه يؤول بمال كنز والمني الاصفر ولد كثير الأمراض والأحمر ولد قصير العمر وأما الأسود فهو ولد يسود أهل بيته وقال بعض المعبرين رؤيا الجنابة من سائر الحيوان مال ونعمة (وقال ابن سيرين) رؤيا المني مال ونعمة فمن رأى منيا مملوءا في وعاء فإنه حصول مال يدخر وتحصل به منفعة وقيل المني يعبر بحصول المال وذهابه فإن قال الرائي رأيت أن المني خرج مني فهو خروج مال وإذ قال جاءني المني فهو حصول مال والمعنى واحد والفرق في الكلام (وقال) جعفر الصادق رؤيا الجنابة تؤول على ثلاثة أوجه ولد وحصول مال وخروجه وقال بعض المعبرين الجنابة والمني بمعنى واحد والمذي غيره وتعبيره بالفرح والسرور (فصل في رؤيا الحيض) هو على أوجه فمن رأى أنه حاض دل على فساد دينه وارتكاب محرم (ومن رأى) أن زوجته حاضت فإن أمور الدنيا تتعوق عليه وإن كانت زوجته صالحة فإنه تحير في دينه وإن رأت المرأة أنها حائض فإنه يحصل لها مال بقدر الحيض (ومن رأى) أنه كان حائضا سواء كان رجلا أو امرأة واغتسل من الحيض ولبس ثوبه فإنه يدل على نجاح دينه ودنياه (وقال الكرماني) من رأى أنه يجامع امرأة حائضا ودفق منيه عليه فإنه حصول مال (وقال أبو سعيد الواعظ) إذا رأت المرأة أنها حاضت وكانت عقيمة النسل فإنها تلد لقوله تعالى (فضحكت فبشرناها بإسحق) وأراد بالضحك ههنا الحيض وقال بعض المعبرين رؤيا الحيض تدل على الكذب لقوله عليه السلام الحديث الذي يدل على ذلك (وقال) السالمي إذا رأت عجوز أنها حائض فانه يدل على انقضاء أجلها وإن رأت الطفلة أنها حاضت فانها تدل على إزالة بكارتها وقيل رؤيا الحيض للعجوز والصغيرة يؤول بالموت وربما دلت رؤية الحيض للصبية على الزواج (فصل في رؤيا الحمل) وهو على أوجه قال أبو سعيد الواعظ رؤيا الحمل للمرأة زيادة مال وللرجل حزن يقبل وقيل رؤيا الحمل دليل على النعمة ومال الدنيا بقدر كبر جوفها سواء كان الرائي رجلا او امرأة وإن رأى الصبي الذي دون البلوغ انه حامل يؤول بوالده وإن رأت الصبية ذلك يؤول على والدتها (وقال الكرماني) من رأى انه صار حاملا فانه زيادة في ماله (ومن رأى) ان امرأته حامل فانه يرجو شيئاً من عرض الدنيا والحمل صالح الرجال والنساء على كل حال (ومن رأى) ان شيئا من الحيوان حامل فهو خير ومنفعة خصوصا إن كان نوعه محبوبا (فصل في رؤيا الوضع) وهو على أوجه قال الكرماني من رأى انه وضع جارية اصاب خيرا كثيرا (ومن رأى) انه وضع غلاما اصاب هما شديدا وينا له كلاما مكروه وربما يموت (ومن رأى) ان امرأته او جاريته وضعت غلاما فانها تلد جارية إن كانت حاملا وإن لم تكن فانه يصيبه هم ثم يفرج الله عنه وإن كان في الرؤيا مايدل على السر فانه يخاف عليه الموت (ومن رأى) ان إحداهما ولدت غلاما فانه يعبر بالضد وقيل رؤيا الإبن يؤول بالبنت وكذلك البنت بالإبن إلا ان يكون طبع الرائي إذا رأى شيئاً يظهر على حقيقته (ومن رأى) أنه ولد من فيه فان كان مريضا فانه انقضاء اجله وربما كان صاحب الرؤيا منحصرا من احد فتكلم معه بكلام حسن (وقال) ابو سعيد الواعظ ولادة الرجل

أنه اصطاد منها شيئا وملكه فانها امرأة كذلك والفأر نشرة مالم تختلف ألوانهن وإن رأى فارا يجيء ويذهب أسود وأبيض فانه يطول عمره فالبيض أيام والسود ليال وقيل الفار أهل المنزل والعيال ومن رأى أنه قتل فارة يظفر بامرأة سوء ومن رأى أنه رمى فارة بسهم او حجر أو بندق فانه يغتاب امرأة سوء أو يراسلها في سوء ومن رأى أنه اصطاد فارة فانه يمكر بامرأة أو يضاجعها ومن رأى فيرانا كثيرة بيضا وسودا في موضع مائل أو مشرف أو في بئر فانه نقصان في عمره ومن رأى ان فارة خرجت من انفه أن من ذكره فانه يصيب ابنة سوء لاخير فيها وإن خرجت من دبره فانها تخرج عنه امرأة لاخير فيها ومن رأى في بيته فيرانا فانه يدخلها نساء لاخير فيهن ومن رأى في ثيابه أو في فراشه فارة فانها امرأة تداخله لاخير فيها ومن رأى أنه أصاب جلدة فانه يصيب مالا قليلا من امرأة سوء (فرات) ومن رأى في المنام أنه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا من الله تعالى وإن رأى ان ماء الفرات قد يبس فانه يموت الخليفة ويذهب ملكه أو يهلكه بيده وربما يقع التأويل على وزير الخليفة ومن رأى أنه يشرب ماء من الفرات دل على كثر صلاته وعبادته وقناعته (فاس) هو في المنام يدل رؤيته على الإعانة والرزق وربما إن كان مريضا برأسه افاق أو يحتاج إلى الحجامة في نقرة قفاه لأن الفاس العظم المشرف على نقرة القفا وربما دل الفاس للمريض الذي لايحتاج إلى الأكل على إزالة شكواه والفاس ولد ذكر ومن رأى أن بيده فاسا فانه وكيلا او وصيا أو أمينا ويحسن دينه ويظفر بأعدائه وقيل الفاس دليل مضرة وتشتت والفاس عبد وخادم وقوة ونصرة وربما دل الفاس على السفيه من الكفار إذا رأى فيه الخشب وربما دل على ماينتفع به لأنه من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقيل هو أمانة وقوة في الدين (فسطاط) من رأى في المنام أنه ضرب فوقه فسطاط فانه يصيب سلطانا ويقوى أمره وقيل من رأى أن له فسطاطا فانه يزور قبور الشهداء ويدعو لهم وربما خرج من الدنيا شهيدا ومن رأى ان فسطاطا او خباء او نحوها في فلاة من الأرض أو في بقيع او في روضة فانه شهيد يكون والفسطاط الملك فان طوى ملك سلطانه ونفد عمره وإذا رأى ملك أنه خرج من

غلاما دخوله فى أمر ثقيل ليس من شأنه ثم ينجو ويظفر بعدوه وربما دلت على نجاة من امرأة دنيئة ورؤيا امرأة السلطان أنها ولدت من غير اصابة زوجها كنزا (وقال الكرمانى) إذا رأت إمرأة ملك أنها ولدت بنتا أصاب زوجها منفعة وإن رأت أنها ولدت بنتا فإنه يدل على حصول غم وهم (وقال جعفر الصادق) من رأت أنها ولدت إبنا وتكلم معها فى الحال فإنه يدل على موتها وإن رأت أنها ولدت بنتا وتكلمت معها فى الحال فإن الله تعالى يرزقها ولدا يسود قومه (فصل فى رؤيا النفاس) قال الكرمانى النفاس يدل على المرض وضعف المقدرة وقال آخرون خلاص من غم وهم (ومن رأى) أنه يتحرى ما يلائم ذلك فإنه يدل على أنه يتولى أمرا من الأمور وإن رأت المرأة أنها نفست وما خلصت فلا خير فيه وأما العجوز الصغيرة فحكمها كحكم الحيض (فصل فى رؤيا السقط) من رأى أنه سقط فإنه لا يتم له ما يريده من أمر هو قاصده وكذلك المرأة (فصل فى رؤيا الرضاع وهو على أوجه) فمن رأى أنه يرضع فانه ذل وحزن ومن رأى أن أحدا يرضع من يديه فإنه يحبس وقيل لا خير فيه الراضع ولا للمرضع (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يرضع ثدى امرأة فإنه يمرض وإن رأت ذلك امرأة كانت كبيرة أو صغيرة فإن الدنيا تنقبض عليها وإن رأت أنها ترضع من ثديها لبنا فانه ميراث من بيتها وإن رأت امرأة أنها ترضع من ثدى رجل فلا خير فيه وأما رضعها من ثدى امرأة أخرى ففيه خلاف وأما رضع القضيب فهو صالح للرضع والمرضع وحصول خير وقضاء حاجة وأما من جميع الأعضاء إن در فهو خير للراضع ولا خير فيه للراضع سوى ما ذكر وأما الرضع من مثانيه فيه خلاف ومن رأى) أنه يرضع من ثدى ولم يدر فلا خير فيه ومن رأى أنه يرضع من حيوان فهو حصول مال ومنفعة وقال الكرمانى رؤيا الرضاع حصول مال فان كان من إنسان أو حيوان لا يؤكل لحمه فهو مال حرام وإن كان من حيوان يؤكل لحمه فهو مال حلال وقيل الدر من إنسان شفقة (وقال) جابر المغربى من رأى أنه يرضع وربما من له ثدى فهو غلب المال من أخساء القوم فان درنا وإن لم يدر لم ينله شىء (ومن رأى) أنه يرضع انسان أو حيوان من مكان لا يقتضى الرضاعة فهو طلب أمر عسير فان نال منه شيئا فانه يبلغ بمقدار ما يقصده لكن بالتعسير وقيل من رأى أنه يرضع صبيا أو يرضع فانه يحبس ويغلق عليه باب ويناله شدة وقال بعض المعبرين ومن رأى أنه يرضع من ثدى أمه فانه يدل على حصول عز ومرتبة وكذلك إن رأى ان أمه ترضعه لقوله تعالى (وأوحينا الى أم موسى أن أرضعيه) (ومن رأى) أن فى يده لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا وظفر بها (ومن رأى) انه يطوف على النساء ويمص ثديهن فلا يجرى إليه اللبن فانه رجل يحب اللواط ويعتاد الصبيان وإن رأت المرأة ان رجلا يرضع من لبنها فانه يأخذ من مالها بقدر ما ارتضع وهى كارهة (ومن رأى) أنه ارتضع من ثدى سواء كان لآدمى او حيوان فان خرج له من ثدى شىء سائل سواء كان نوعه محبوبا أو مكروها فانه مال وإن كان جامدا فليس بمحمود وقيل منفعة ما لم يكن فيه صفة روح او تحريك وإن كان فيه شىء من ذلك فانه يدل على ولد وإن كان نوع ذلك الشىء محبوبا فهو ولد صالح وإن كان

فسطاط دل على خروجه من بعض سلطانه ومن تملك الفساطيط أو استظل بشىء منها فان ذلك يدل على نعمة ينعم عليه لو يقدر على أداء شكرها والمجهول من الفساطيط والسرادقات والقباب إذا كان لأنه أخضر أو أبيض يدل على البر والشهادة وبلوغه ذلك بالعبادة أو تدل على زيارة بيت المقدس (فىء) هو فى المنام يدل على المغنم فى المال السريع إقباله وزواله قال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول الآية وسبق الكلام على الظل فى حرف الظاء المعجمة (فوطة) هى فى المنام تدل على خادم وربما دلت الفوطة على الحج والإحرام (فتى) هو فى المنام رؤيته تدل على الحظ والقبول والانتصار على الأعداء قياسا على قصة إبراهيم عليه الصلاة والسلام فانه كسر الأصنام ونكل بهم وقطعهم فى جدالهم قال تعالى (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم) وربما دلت رؤيته على العداوة لأهل البغى والانتصار عليهم وربما دلت رؤية الفتى الأمرد المليح على الأمر المليح وربما دلت رؤيته على قضاء الحوائج لأنه ورد فى الأثر استعينوا على قضاء حوائجكم بالوجوه الصباح ومن رأى من المرد أنه زرع حسنا نبت له عذار مليح ومن رأى نباتا فى أرض مستوحشة استوحشته الناس فى نبات لحيته وربما دل الوجه المليح على البدر ومن رأى أمرد فى المنام يبعث به وقع فى مكيدة أو محذور ومن رأى أنه يعبث بالأمرد أو يراوده خيف عليه فى نفسه أمر قبيح وإن سمى فى المنام حدثا فربما دل على وقوع أحد الحدثين الأصغر والأكبر فى الطهارة والصلاة أو حدوث أمر بخير أو شر على قدر جماله وقبحه (فهاق) هو فى المنام غضب فمن رأى ان به فهاقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا والفهاق للمريض موت ولغيره دليل على الرزق (فساء) هو فى المنام كلام قبيح فيه ذلة يصدر ممن خرج منه ذلك ومن شم فساء غيره مر به هم ومن فسا أصابه غم وإن كان بين الناس فانه غم فاش يقع فيه ومن وصل إليه ريحه ومن رأى انه فى الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه فى طلب حاجة ويدعو بالفرج فيتكلم بكلام ذلة فيعسر عليه ذلك الأمر والفساء يدل على إفشاء الأسرار وزوال ما فى الباطن من الغل والحقد ويدل على الراحة بعد التعب وعلى قضاء الدين

مكروها فضده والله أعلم بالصواب ﴿ الباب التاسع والعشرون ﴾ فى رؤيا الموت والغسل والحنوط والكفن والجنائز والقبور والدفن والنبش ونحوه (فصل فى رؤيا الموت) قال دانيال من رأى أنه قد مات والناس يبكون عليه يندبونه وغسلوه ولفوه فى الكفن وحملوه على النعش ودفنوه فى القبر فجملة ذلك يدل على فساد دينه وإن لم يدفن فانه يدل على صلاح أموره ومن رأى أنه قد مات ووضع على النعش وحملوا جنازته والناس يسعون ويمشون فى جنازته فانه يدل على شرفه وعلو شأنه ولكن يكون فى دينه فساد لأن الموت هو الانقطاع عن الخيرات وغيرها ويمكن الصلاح فى دينه بعد ذلك خاصة إذا علم انه لم يدفن فى القبر (ومن رأى) انه مات وعاش بعد موته فانه يذنب ويتوب وقيل يطول عمره (ومن رأى) انه قد قال له قائل إنك لم تمت أبدا فانه يموت شهيداً (ومن رأى) انه قد مات وعليه هيئة الأموات ولم يبك عليه أحد ولم يكفن خرب بعض بيته (ومن رأى) انه مات ودفن ولم يبك عليه ولم يتبع جنازته أحد ولم يغسل فانه يدل على عدم عمارته بعض ما خرب من بيته إلا أن كان أحد غيره فانه يمكن أن يعمره (ومن رأى) انه ميت فى المقابر وحسب أنه قد مات من مدة مديدة فانه يسافر سفراً بعيداً أو يصحب الجهال وأهل الفسق والفساد

(وقال جابر المغربى) رؤيا موت الفجار راحة المؤمن وعذاب الكافر وإذا لم يكن موت الفجار فانه فساد لدين وإذا صعب على الميت نزعه وموته صعب عقابه وعذابه (ومن رأى) انه قد مات وأقبل من يغسله فانه يتوب من الذنوب (ومن رأى) أن حيا قد مات وهو موضوع على سرير أو نعش أو ماشبه ذلك فإنه يتصل إلى خدمة السلطان أو من يقوم مقامه ويرى منه خيرا ومنفعة وقال ابن سيرين من رأى أنه ملك بلده قد مات فانه يدل على خراب ذلك البلد وقال الكرمانى من رأى أنه فى غمرات الموت ونزعات الساق فانه

وربما دل شمه على الصداع فى الرأس والنزلات فى الأنف والأخبار الردئة ومن رأى انه فسا بعد طهارة فإن كان عاهد عهداً فانه ينكث فى عهده ويحنث فى يمينه إلا أن يعود إلى الطهارة فانه يفى بعهده ذلك او يكفر عن يمينه وان فشا من غير طهارة فانه كلام يتكلم به أو مال لا خير فيه وان رأى انه فسا فى بيته جرى له كلام مع أهله وكلما نتنت رائحة الفساد كان أدل على قبح الآمال والخواطر (فسقية الماء) هى فى المنام ما يتوقاه الإنسان من الفسق فان قيل فيها بركة فهى كربة وربما دل الفسقية على المرأة الجميلة الجليلة إن كان فيها ماء فهى ذات مال وإن كان حولها أملاك وعقارات فهى ذات مال وخدم أو لا دور وربما دلت على من هو مستعد لقضاء الحوائج من أهل المنزل لصاحب البيت أو غلمانه أو مال أو علمه أو جاهه أو حفدته وأولاده وإن لم يكن فيها ماء فهى امرأة فقيرة متعطلة النفع منها أو عاقر وتحمل ماء ولا ترزق ولداً وربما دلت الفسقية على الفسق والكرب عند أهل ذلك المنزل أو فى ذلك المحل

﴿ باب القاف ﴾

(قرآن) هو فى المنام قراءته من مصحف أمر ونهى وشرف وسرور ونصر وقيل من رأى انه يقرأ القرآن ظاهراً من غير مصحف فانه رجل يخاصم فى حق ودعواه حق ويؤدى ما فى يده من الأمانة ويكون مؤمنا خاشعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى انه اعطى شيئا من القرآن أو كان فى يده فليحفظ فى نفسه تلك الآية أو الحروف من القرآن فان كان تنزيله فى رحمة أو بشارة فتأويل رؤيته رحمة وبشارة يصيبها وإن كان تنزيله فى وصية فهو وصية ينفعه الله تعالى بها ان هو عمل بها وإن كان تنزل وعيد أو عذاب فان ذلك انذار بنقمة فى معصية ارتكبها وإن كان فى حديث أو مثال عمن خلا من الأمم فانه موعظة له وان رأى انه يتلو القرآن وهو يدرى ما فيه فانه عاقل وقد أعطاه الله تعالى عقلا ومن رأى أنه يتلى عليه القرآن أو يلقن الخير والحكمة وهو لا يقبلها فانه أذى من سلطان أو عقوبة من الله تعالى وان رأى انه يقرأ القرآن فانه يموت وان قرأ القرآن وهو متجرد

ظالم لنفسه لقوله تعالى (ولو ترى إذ الظالمون فى غمرات الموت) وقيل إن كان عليه دين وفاه الله عنه وان امل سفرا فانه يسافر وقيل يذهب مال أو تنهدم داره ويتغير مسكنه (ومن رأى) انه مات ورأى الموت عيانا وعليه هيئة الأموات فانه فساد فى دينه ويرجى له الصلاح مالم يدفن فان دفن لقى الله على غير توبة إلا أن يرى انه عاش وخرج من القبر بعد ذلك فانه يتوب ويحسن حاله لقوله تعالى (أو من كان ميتا فأحييناه) (ومن رأى) انه مات ولم ير نفسه كهيئة الأموات فان داره تنهدم ويخرج منها (ومن رأى) انه مات ثم عاش فانه يسافر سفرا بعيدا ثم يرجع لقوله تعالى (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت) (ومن رأى) انه قد مات وحمل على اعناق الرجال فانه يصيب سلطانا وينفذ أمره ويكون اتباعه فى سلطانه بقدر من قد تبع جنازته ولكن يفسد دينه ويرجى له الصلاح فيما بعد مالم يدفن (ومن رأى) انه مات ولم ير قبرا ولا كفنا ولا جنازة لا بكاء فان ذلك راحة لصاحب الرؤيا من هم هو فيه (ومن رأى) أنه ملفوف كلف الميت فهو مرتد (ومن رأى) ان حيا قد مات ثم عاش فانه يرتد نعوذ بالله من ذلك قيل من رأى ان الامام مات فانه يحدث فى الرائى فساد (ومن رأى) انه ينزع فهو على شرف العزل (ومن رأى) ان احد أبويه مات فانه تذهب دنياه ويفسد حاله

وإن كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله (ومن رأى) أن أخاه مات فإن كان مريضا فهو موته أو موت أحد من نواحيه وإن لم يكن له أخ ورأى ذلك فهو على وجهين إما أن يموت أو يذهب ماله وقيل يصاب بإحدى عينيه أو بإحدى يديه (ومن رأى) أن زوجته ماتت فإنه تتكسد صناعته التي منها سببه وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الموت ندامة من أمر عظيم فمن رأى أنه مات ثم عاش فإنه يذنب ثم يتوب لقوله تعالى (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا) وقيل من رأى أنه مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فإن عمره يطول (ومن رأى) أن أحدا ممن يقبل قوله في اليقظة يخبره بأنه لا يموت أبدا فإنه يقتل في سبيل الله ويكون حيا بعد ذلك لقوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء) الآية (ومن رأى) أنه مات واستوفى شروط الموت فسدت دنياه (ومن رأى) أن الإمام مات فإن ذلك البلد يؤول أمرها إلى الفساد وربما تخرب (ومن رأى) أن الموت نزل عاما في مكان معروف فإنه يقع هناك حريق (ومن رأى) أن زوجته قد ماتت فإنه يستغني ويستفيد مالا من حل (ومن رأى) أنه مات وهو عريان فإنه يفتقر فقرا شديدا (ومن رأى) أنه قد مات ووضع على مكان مرتفع أو شيء مبسوط فإنه ينال رفعة وراحة وربما نال من أهله خيرا (ومن رأى) كأنه ميت وحده بمكان منقطع فلا خير فيه وإن كان له غائب فإنه يأتيه خبره بفساد دينه (ومن رأى) أن ابنه مات فإنه يخلص من عدوه (ومن رأى كأن ابنته ماتت فإنه ييأس من فرج ومن رأى أنه مات فجأة فإنه يصيبه هم وغم من حيث لا يؤمل ذلك ومن رأى أن حاملة قد ماتت فإنها وتلد ولدا ذكرا وتسر به ويحصل من قبله منفعة وربما دل الموت على الطلاق (ومن رأى) أنه مات وزوجته في العدة فإنه يطلقها وقيل من رأى أنه قد مات وكان عزبا فإنه يتزوج (ومن رأى) أنه مات أو شريكه فإنه فرقة تقع بينهما (ومن رأى) أن إنسانا معروفا قد مات وهو ينوح عليه ويعلن في ذلك فإنه حصول مصيبة لكليهما أنه

(ومن رأى) أن أحدا مات والناس يذكرونه بخير فإنه يكون محمودا في ولايته أو فيما يفعله من الأشغال (ومن رأى) أنه مات عند قوم فإنه يحشر على فعلهم فلينظر في ذلك وقيل إنه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه وقيل من رأى أنه حمل ميتا فإنه يصيب مالا حراما (ومن رأى) أنه جر الميت على الأرض فإنه يكتسب إثما (ومن رأى) أن ميتا تعلق بفاسق فإنه يقتل حيوانا مؤذيا (ومن رأى) أنه نقل ميتا إلى المقابر فإنه يعمل بالحق (ومن رأى) أنه نقل ميتا إلى السوق نال حاجته ونفقت تجارته (ومن رأى) أنه حمل ميتا إلى المصلى فإنه يتسبب في خير لرجل فاسد الدين (ومن رأى) كأنه مات وهو موضوع على التراب وما يشبه ذلك مما يكون في أصول التعبير يعبر بالمال فإنه حصول مال على كل حال (وقال ابن سيرين) الموت فقر وعسر فمن رأى أنه مات وهو كظيم فإنه عسر في الدنيا وهلاك في الآخرة وإن كان مستبشرا فهو حصول خير وقال جابر المغربي من رأى أن عالما قد مات فإنه يدل على بطلان العلم والشريعة بذلك المكان (ومن رأى) إن أحدا من أهل البدع والضلال قد مات فإنه يزداد طغيانا ولكنه يفتقر بسبب ارتكابه ذلك (ومن رأى) أن

فإنه صاحب أهواء وإن رأى أنه يأكل القرآن فإنه يأكل به وإن رأى أنه يختم القرآن فإنه له عند الله ثوابا كثيرا وينال ما يتمنى وإن رأى يهودي أنه يقرأ القرآن فإن القرآن عظة له في دنياه وآية عذابه عذاب دنياه وآية النعمة نعمة دنياه وضرب أمثاله أمثال دنياه وتلاوته لا تكون إيمانا للكافر ولكن يؤول ما فيه من آية غضب أو رحمة ونحو ذلك بمعاملة رئيسه له بمثل ذلك ومن رأى أنه يكتب القرآن في خزف أو صدف فإنه يفسره برأي نفسه وإن رأى أنه يكتبه على الأرض فإنه زنديق وقيل قراءة القرآن قضاء الحاجات وصفاء الحال ومن رأى قوما متجردين يقرءون القرآن فإن هؤلاء قوم لهم أهواء قد تجردوا لها ومن رأى أنه يكتب القرآن في كساء فإنه يفسر القرآن برأيه ومن رأى أنه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه نال ملكا ومن رأى أنه يسمع القرآن قوي سلطانه وحسنت خاتمته وأعيذ من كيد الكائدين ومن رأى أنه يقرأ شيئا من القرآن لا يعرف مكانه أو يعرفه فإن كان مريضا شفاه الله تعالى لقوله تعالى (وشفاء لما في الصدور) ومن رأى أنه يلحق القرآن يلحق بلسانه فعداد تكب ذنبا عظيما وتلاوة القرآن تدل على كثرة الأعمال الصالحة وعلى علو الدرجة (قراءة) القرآن وغيره في المنام من قرأ القرآن أو شيئا منه في منامه نال رفعة وعزا وإن كان عاصيا أقاله الله وتاب عليه وإن كان فقيرا استغنى وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان من ذوي الشهادات شهد بالحق أو أدى أمانة عنده وإن قرأ القرآن بصوت حسن نال عزا ورفعة وشهرة حسنة وإن قرأ القرآن وحرفه زاغ عن الحق وخان عهده وإن لم يدر ما قرأ ربما شهد بالزور أو خاض فيما لا يعلم وإن استمع الناس لقراءته تولى أمرا يقبل فيه نهيه وأمره على قدره وقراءة السور التي تقرأ على الأموات غالبا قراءتها في المنام دالة على موت المريض وقراءة القرآن قوم فساء فمن رآهم في مكان اجتمع فيه قوم من أشراف الناس ومن رأى أنه قرأ كتابه في يوم القيامة وهو لم يحسن القراءة في اليقظة دل على غناه بعد فقره وإدراكه لجميع سؤاله وأمنه مما يخاف هذا أن قرأ خيرا وإن قرأ شرا دل على الهم والنكد والشهرة والمغرم ومن رأى أنه قرأ وجه صحيفة أو كتاب في الدنيا فإنه يرث ميراثا وإذ قرأ ظهرها فإنه يجتمع عليه دين وإن رأى

خفير اقدمات فانه يؤول على وجهين حصول خوف وموت حاكم (ومن رأى) أن ذا صنعة قد مات فانه يدل على كساد صنعته ومن رأى إن عبده أو أمته أو خادمه قدمات فانه نقص في أمتعته مالم يكن عنده غيره فهو توقف بعض الأمور (ومن رأى) أن صديقه قد مات فيؤول على وجهين إما أن الرائي يموت أو يفقد صديقه (ومن رأى) أن شيئا من الحيوان قد مات وهو ملق فان كان ذا ناب أو مخلب فانه يدل على الظفر بالأعداء خصوصا أذا كان نوعه مؤذيا يكون الظفر أبلغ وربما دل على الأمن والسلامة (ومن رأى) أن بهيمة قد ماتت فلا خير فيه وإن كان عنده غيرها يكون أخف وقال بعض المعبرين من رأى أن شيخا مجهولا قدمات فإنه يدل على أن جده لا ينتج منه شيء مما قصده وجد فيه (ومن رأى) أن امرأة مجهولة قدماتت فان دنياه تتعطل (ومن رأى) أن شيئا من الحيوان قد مات وعرف صنفه فانه يعبر بما يوافق أصول التعبير فيه مثاله إن كان السبع والفيل فيؤولان بالسلطان وقيل الفيل يؤول برجل ضخم والهرة والفأر باللص الحرامي ويقاس على ذلك وربما كان الإناث من الجميع نسوة والذكور رجالا ويحتاج في ذلك إلى نظر وتأمل ولو أوضحنا معنى كل واحد بمفرده لطال الشرح

(وقال ابن سيرين) موت الولد أمان من عدو وحصول ميراث وموت البنت رجوع عن أمر فيه سرور وموت الوالد تحير بسبب معيشة وموت الوالدة عدم وصول إلى مقاصد وحصول هم وحزن (ومن رأى) أن أحدا من أقاربه مات فإنه نقصان في مقدرته وموت الزوجة جيد وموت المرأة الحبلى في غاية الجودة والصلاح لها

(فصل في رؤيا الغسل) قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يغسل ميتاً فإنه يتوب على يديه رجل فاسد الدين ومن رأى أن ميتاً يغسل نفسه فانه دليل على خروج عقبة من الهموم وزيادة في مال الهم والمغتسل في الأصل تاجر نفاع ينجو

بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يده أقوام مفسدون ومن رأى أنه مغتسل فانه يرتفع أمره ويخرج من الهموم ومن رأى ميتا والناس يطلبون له الغسل ولا يجدونه فانه يدل على أن ذلك الميت مرتكب معاصي والناس يدلونه على الخير ولكن لا يؤثر عنده (ومن رأى) ميتاً يغسل بما لا يحل به الغسل فإنه رجل فاسد الدين وهو يوعظ بما ليس له معنى ولا فائدة ولا يقبل عقله ذلك (ومن رأى) أنه يغسل بشيء من النجاسات فانه فاسد الدين يزداد على فساد دينه طغيانا وضلالا وقال بعض المعبرين رؤيا الغسل بالماء الطاهر للميت يدل على أن ذلك الميت يفتقر ولكنه يصلح دينه

(فصل في رؤيا الحنوط) قال الكرماني ومن رأى أنه ينثر عليه حنوط فان كان مفسدا فانه يتوب ويرجع إلى الله تعالى وإن كان صالحا تنصلح أمور دنياه ودينه ويخرج همه ويكشف غمه ويأمن الخوف (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الحنوط جيدة (ومن رأى) أنه استعان برجل يشترى له حنوطاً فانه يستعين به في محضر بكلام جيد في حقه (ومن رأى) أنه تحنط فانه حصول توبة وفرج من الهم والغم وانتشار ثناء حسن (ومن رأى) أن عنده حنوطاً أو جمعها فإنه عنده تقوى ونفع للمسلمين ومن رأى أن عنده حنوطا فا ء زيادة خير وإن رأى أنه فوق ذلك على الناس فانه

أنه يقرأ كتابا فانه يرث ميراثا فإن كان حاذقاً في قراءته يلي ولاية ومن رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب إلى الله تعالى من ذنوبه ومن رأى أنه قرأ كتابا ببعض العجم قراءة فصيحة مستوية فانه يدل على أنه يسير إلى بلاد العجم وإلى مواضع لم يعتدها فيعمل هناك عملا مشهورا وإن أساء في قراءة ذلك الكتاب الأعجمي فانه يدل على أنه ينجو من بلاد العجم أو أنه يمرض أو يبرأ من مرضه وذلك لغرابة كلام العجم (قارئ) على المقابر في المنام تدل رؤيته على النصح لمن لا يقبله وعلى الرسالة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقارئ في المهمات عز ورفعة وصيت حسن والقارئ في الجنازة يدل على النفاق والرياء بالأعمال والقارئ في الكتاب يدل على الوسواس والأمراض أو المحبة لمن دل على الكتاب عليه (قنوت) هو في المنام دليل على إجابة السؤال والهداية والرزق والمدح ضد الأكار والثناء الحسن ومن رأى أنه قانت فانه مطيع (قابيل) من رآه في المنام فانه يخطئ ويقتل نفساً بغير حق لقوله تعالى (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين) ومن رأى قابيل ولم يكن قتالا فانه يندم على فعل فعله لقوله تعالى (فأصبح من النادمين) (قيامة) هي في المنام نذير وتحذير لمن رآها من معصية هم بها والقيامة عدل وانصاف المظلوم من الظالم ومن رأى القيامة قامت عليه وحده فانه يموت ومن رأى أنه واقف في القيامة فانه يسافر ومن رأى أنه حشر وحده وزوجته معه فإنه ظالم لقوله تعالى (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) وإن رأى أحد المحاربين أن القيامة قد قامت هلكت الفرقة الظالمة بنصر من الله تعالى وأرض القيامة امرأة شريفة ورجل شريف نفاع والنفخ في الصور نجاة الصالحين ومن رأى أن القيامة قامت في بلد أو قرية أو أن الشمس قد طلعت من مغربها أو غير ذلك من آيات القيامة والبعث وسائر أشراطها حتى يصير إلى فصل الثواب والعقاب فانه بشير لمن عمل خيرا ليسر به ويزيد في صالح عمله ونذير لمن ارتكب المعصية أو هم بها ليتوب ومن رأى القيامة في منامه دل على ظهور شيء من أشراطها كسفك الدماء والهرج وظهور المنكرات وتدل القيامة في المنام على إمارات السوء وكثرة الشرطة كما ورد في الحديث فاما إن يظهر ذلك وشبهه في العالم وإن كان رؤية ذلك تذكرة للرائي

يلي أمرا يحصل للناس منه نتيجة (فصل فى رؤيا الكفن) من رأى أنه يصطنع كفنا لأجل الميت فانه يصدر منه بمقدار ذلك الكفن فى حق الميت الخير والأجر والثواب وإن كان الكفن لأجل حى وهو معروف يحصل للرائى من ذلك العناء والتعب وإن كان مجهولا فهو خير ومن رأى أنه نزع كفن رجل قد مات وهو معروف فانه يتبع طريقه (ومن رأى) أنه أخذ كفن ميت فهو على وجهين وإن كان من أهل الصلاح فانه يشتغل بعلم غريب دقيق وربما حصل له مال من وجه حرام وإن كان من أهل الفساد فانه يدل على قلة دينه وتشوشه على الناس وأن يكون غمازا فتانا (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى حيا ليس كفنا فإنه يميل إلى الزنا وإن كان لم يتم لبسه فانه يدعى إلى الزنا ولا يجيب (ومن رأى) كأنه ملفوف فى الكفن كما يلف الموتى مقمط مربوط من عند رأسه ورجليه فانه يدل على موته إلى ربطه كهيئة الموتى وإلا فهو دليل على فساد أمر وكلما كان الكفن أقل فهو أقرب إلى التوبة وإن زاد فهو أبعد ومن رأى أنه يفصل الأكفان فانه يصنع المعروف (ومن رأى) أنه يطلب كفنا ولا يجده فليس بمحمود (ومن رأى) أن شخصا جاء اليه بكفن فانه حصول نعمة قال بعض المعبرين إذا كفن الميت وكان الكفن وافرا فهو جيد وان قصر فربما يكون غير محمود (ومن رأى) أنه يبغى أكفان لأموات فانهم يترحم عليهم ومن رأى أنه جمع أكفانا كثيرة فانه يجمع علوم شتى (ومن رأى) أنه يفرق الأكفان فانه يصنع المعروف

(فصل فى رؤيا النعش والتابوت) وهما بمعنى واحد فمن رأى أنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لأن أصل اشتقاقه من الانتعاش ورؤياه جيدة من اسمه ومن رأى أنه يصنع ذلك بيده فانه يصنع المعروف كذلك ان أمر بفعله خصوصا إن كان للسيد وربما كان حصول أجر وثواب ومن رأى أن نعشا كسر فليس بمحمود وأما التابوت فانه جيد قال الكرمانى من رأى أنه اشترى تابوتا أو وهب له أو كان بمنزله فانه يرزق ملكا وحكمة ووقارا وسكينة لقوله تعالى (إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم) وقيل إن التابوت زوجة الرجل وحانوته فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما وقيل رؤيا التابوت الجديد عز وجاه وقدر (فصل فى رؤيا الجنائز) من رأى أن جماعة ماشين فى جنازة فانه يدل على أن صاحب الجنازة يسود على تلك الجماعة أو على مقدارهم من الناس لكنه يقهرهم ويظلمهم (ومن رأى) جنازة طائرة والناس معها فانه يؤول بموت رجل. جليل القدر من ذلك المكان فى سفره وإن كان معروفا فهو بعينه (ومن رأى) جنازته تمشى على الأرض من غير حمل فانه يسافر وإن رأت ذلك امرأة فإنها تتزوج وإن كان لها زوج فانه يفسد دينه (ومن رأى) أن أحدا لا يتبع جنازته فهو نقصان فى عزه وجاهه (ومن رأى) أنه سقط من جنازة فإنه يقع من مرتبته وعزه وجاهه وتبطل أشغاله (وقال أبو سعيد الواعظ) الجنازة تؤول بالرجل المنافق الذى يهلك على يديه الأرذلون (ومن رأى) جنازة لرجل معروف وهو موضوع والناس لا يقربون إليه ولا يحملونه فانه يسجن وإن كان مجهولا فليس بمحمود فى حق الرائى (ومن رأى) أنه حامل جنازة فانه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال وينفذ أمره

ومن رأى أن القبور تنشق وأن الموتى يخرجون منها بسط العدل هناك ومن رأى أن القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم رأى أنها سكنت وعادت الدنيا إلى حالها فان ذلك يدل على أن العدل يعقبه ظلم من قوم لا يتوقع منهم ظلم وقيل إن هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بطلب محال أو مرتكبا للمعاصى مسوفا أو مصرا على الكذب لقوله تعالى (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) ومن رأى أنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى (اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون) ومن رأى أنه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه أو صلاحها وحسن دينها ومن رأى أنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له وإن رأى أن الله عز وجل يحاسبه وقد وضعت أعماله فى الميزان فرجحت حسناته على سيئاته فانه فى طاعة عظيمة وله عند الله مثوبة جزيلة وإن رجحت سيئاته على حسناته فان أمر دينه مخوف عليه وإن رأى أن الميزان بيده فانه على الطريقة المستوية وإن رأى أن ملكا أعطاه كتابا وقال له اقرأ كتابك دل أنه على الصراط وأنه مستقيم على الدين وإن رأى انه على الصراط والميزان والكتاب وهو يبكى فانه يرجى له إن شاء الله تعالى أن يسهل عليه أمور الآخرة وقيل من رأى أن القيامة قامت فانه ينجو من شر أعدائه أو تكون فتنة فى الناس فى ذلك البلد أو الموضع الذى رؤيت فيه ومن رأى أن من أشراط الساعة شيئا مثل النفخ فى الصور أو نشر أهل القبور أو طلوع الشمس من المغرب أو خروج الدابة فان تأويله كتأويل يوم القيامة وقيل خروج الدابة فتنة تظهر ينجو منها قوم ويهلك آخرون وخروج الدجال هو رجل ذو بدعة وضلالة يظهر فى الناس والنفخ فى الصور طاعون ووباء وإنذار من السلطان فى بعث يبعثه أو غيره أو قيام قائمة فى البلد أو سفر عام إلى الحج أو الغزو ومن رأى الله يحيى الخلق لفصل القضاء أو اجتماع الخلق للحساب فذلك عدل الله يكون فى الناس وإمام عادل يقدم عليهم أو يوم عظيم يراه الناس ويتعجبون منه ومن رأى أنه أخذ كتابه بيمينه فاز بالصلاح والغنى والعز وإن أخذه بشماله هلك بالإثم والفقر والحاجة ومن رأى أنه مر على الصراط سالما نجا من

وتحتاج الناس إليه (ومن رأى) أن الناس يزدحمون على جنازته وهو مرفوع على أيديهم فإنه ينال سلطانا عظيما ورفعة زائدة (ومن رأى) أن الناس يبكون خلف جنازة حمدت عاقبته وكذلك إن اثنوا عليه ودعوا له فإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن جنازة فى سوق فإنه يدل على نفاق السلع التى بذلك السوق (ومن رأى) أن جنازة حملت على جنائز معروفة فإنه حق يصل أربابه (ومن رأى) أن جنازة تسير فى الهواء فانه يدل على موت رجل كبير يشق على الناس موته وتعطل أمورهم بسببه (ومن رأى) أن جنازة تسير على الأرض وهو موضوع بها فإنه يركب فى سفينة (ومن رأى) أن جنازة كبيرة موضوعة فى مكان فإن أهل ذلك المكان يرتكبون الفواحش (وقال الكرمانى) من رأى أنه ولى أمر جنازة فإنه يلى القيام بغرس (ومن رأى) أنه يحمل جنازة فإنه يشفع لرجل فاسد الدين (ومن رأى) أنه يحمل جنازة فانه يلى ولاية وقال بعض المعبرين يحتاج إلى اعتبار من يسير فى الجنازة فان كانوا من خواص الناس فان الولاية جليلة المقدار وإن كانوا من العوام فهو دون ذلك (فصل فى رؤيا القبور) قال الكرمانى من رأى أنه احتفر لنفسه أو لغيره قبرا أو حفرة فانه يبنى دارا فى ذلك البلد أو يقيم بها (ومن رأى) أنه يردم قبرا فانه تطول حياته وتدوم صحته (ومن رأى) أنه دفن فى قبره من غير أن يموت فانه يسجن وربما يصيبه ضيق فى أمره (ومن رأى) أنه مدفون فى قبر على هيئة الأموات من غير ردم فانه ينكح امرأة (ومن رأى) أنه يطوف بالقبور وينتقل منها وهى مفتوحة فانه يدخل بيوت أهل البدع أو السجن (ومن رأى) أنه ينبش قبر رجل عرف منزله واسمه وكنيته فانه سلك طريقه خصوصا إن وصل إليه (ومن رأى) أن شخصا نزل قبرا ثم طلع منه وأراد دفع الرائى فيه فان شخصا مسجونا يتهمه بتهمة ومن رأى أنه ينبش قبرا فطلع منه رجل حى فانه خير وسرور خصوصا إن كان من أهل التقوى فانه خير الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه ينبش قبر رسول الله ﷺ فانه يجدد مادرس من سنته الشريفة ويحصل للناس على يديه خير وإن وصل إلى الجثة الشريفة فليس بمحمود وإن كسر شيئا من أعضائه فانه يرتكب بدعة وضلالة فعوذ بالله من ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أن رجلا سلمه إلى حفرة القبر فانه يلقيه فى هلكة (ومن رأى) أنه وضع فى القبر فانه ينال دارا املكا (ومن رأى) أنه يسوى عليه التراب نال مالا (ومن رأى) أنه يحفر ترابا على سطح فانه يعيش عمرا طويلا والقبور الكثيرة فى موضع مجهول تدل على رحال منافقين وأما المقابر المعروفة فانها تؤول بأمر حق (ومن رأى) أن القبور مخضرة فان أهلها فى رحمة ومن رأى أنه اتعظ بدخوله إلى المقابر فانه ينصب فى أمره وإن لم يتعظ فانه فى أمر حق وهو غافل عنه (ومن رأى) أن قبرا معروفا تحول إلى داره فانه يدل على مصاهرة أحد من عقبه (ومن رأى) كأنه قائم على قبر رجل موسر فانه قد يعطى ذنبا لقوله تعالى (ولا تقم على قبره (ومن رأى) أنه فى مقبرة ويطوف حول القبور ويسلم عليها فانه يصير مفلسا يسأل الناس وقاله بعض المعبرين من رأى أنه فى قبره وعلى قبره شىء مكتوب فانه يخلد فى السجن للمثل السائر بين الناس كتب على قيده مخلد (ومن رأى) أنه فى قبر فانه فى ضيق (قال

شدة فتن وبلاء وقد يكون الصراط عقبة يقطعها (قبض الروح) فى المنام دال على رد الودائع إلى أربابها أو خلاص المريض من مرضه أو المسجون من سجنه وربما دل ذلك على الاجتماع بالغائب (قبر) هو فى المنام سجن والسجن قبر فمن رأى أنه يسكن قبرا وهو حى فانه يسجن ومن بنى قبرا فى منامه عمر دارا فان دخل القبر من غير أن يرى جنازة فانه يشترى دارا مفروغا منها ومن حفر قبرا وكان أعزب تزوج امرأة بكرا وحيلة ومن رأى أنه قائم على قبر ركب ذنبا لقوله تعالى (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ومن حفر قبرا على أرض لاجدار فيها فانه دار الاخرة فان دخله فقد حان أجله وإن لم يدخله فلا بأس عليه ومن اشترى قبرا ولم يدخل فيه فانه يملك فرج امرأة بنكاح أو يشترى جارية ومن رأى قبرا تحول من مكان إلى مكان فان شخصا من عقب صاحب القبر يبنى دارا هناك والقبور المعروفة أمر حق والقبور المجهولة قوم منافقون لقوله تعالى (وما أنت بمسمع من فى القبور) ومن حفر قبرا على سطح فانه طويل العمر ومن زار القبور فانه يزور أهل الحبس والمطر على القبور رحمة من الله تعالى ومن بنى قبرا تزوج ومن اتخذ القبر منزلا فانه يكثر ذكر الموت والدال يدل على الإقامة فى ذلك المكان الذى دفن فيه والقبور تدل على الأسفار البعيدة والوحشة والأزواج والسجون ومن رأى أنه احتفر لنفسه قبرا أو لغيره أو حفر له فانه يبنى دارا فى تلك البلدة أو يقيم بها ومن رأى أنه يردم قبرا فانه تطول حياته وتدوم صحته ومن رأى أنه دفن فى قبر من غير أن يموت فانه يصيبه هم أو يصيبه ضيق فى أمره أو يسجن ومن رأى نفسه مدفونا مكفنا محنطا فى قبره حيا فانه ينكح امرأة ومن رأى أنه نبش قبر ميت فانه يطلب طريقه ويقفو أثر ذلك الميت فان كان الميت عالما فان ذلك علم يصيبه وإن كان غنيا فانه يصيب غنى ومالا فان وصل إليه فى قبره فرآه حيا فان ذلك المال حرام وتلك الحكمة والعلم صواب وإن وجد ميتا لم يصب له ذلك المطلب ومن رأى أنه نبش قبر رسول الله ﷺ فانه يجدد مادرس من سنته إلا أن وصل إلى عظامه وكسرها فانه يخرج فى طلبه إلى بدعة ضلاله ومن رأى الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من فى المسجد أو يسلم أهل مدينته

بن سيرين من رأى أنه وضع فى قبر فإنه فى ضيق (ومن رأى) أنه فى قبر من غير ردم فإنه يسافر سفرا بعيدا او يكال فى سفره خير او منفعة لقوله تعالى (ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره) (ومن رأى) أنه قائم على قبر ينظر إليه فإنه يرفع عن ذنوبه (ومن رأى) أنه موضوع فى قبره ومنكر ونكير يسألانه فإنه يدل على أن الملك يرسل أعوانه إليه فى أمر ومطالبة فإن رأى أنه أجابهما بجواب صواب فإنه يأمن من جهته وإن غلط فى الجواب فضد ذلك (ومن رأى) أنه أخرج من قبر ثم أعيد إليه ثانيا فإنه يرى فائدة من سلطان وخيرا ثم يحبس بعد ذلك هذا إذا نسب إلى الملك بوظيفة وإن كان غير ذلك فإنه يقاس عليه بقدر مقامه وأما حفار القبور فإنه رجل كبير القدر ذو جلالة وأما المقابر فإنها المحبة مع الجهال أو فساد فى دينه ومصيبة وهم وندامة من مصاحبة الجهال ثم يرزق توبة بعد ذلك (ومن رأى) أن المقابر تمطر فإنها رحمة من الله عليهم (فصل فى رؤيا الدفن) من رأى أنه يدفن حيا فإنه يظفر بعدوه (ومن رأى) أن جماعة دفنوا شخصا فإنهم يتعصبون على هلاكه ولا خير فى الدفن جملة كافية وقال بعض المعبرين رؤيا الدفن تؤول على عشرة أوجه سجن وفقر وسفر وبعد وتعطل ونكاح حرام وضعف ومقدرة وشماتة وضيق وفساد أمور (ومن رأى) أنه دفن عدوه فإنه يظفر به ومن رأى أنه دفن شيئا من الحيوان فإن كان نوعه مذموما فإنه يلقى رجلا ينسب إليه ذلك الصنف وإن كان محبوبا فإنه ندامة وربما كان إدخار شىء ومن رأى أنه يدفن شيئا من الجمادات فإنه حريص على الدنيا ومن رأى أنه يدفن نوعا لا يقتضى الدفن فإنه يضيع متاعه فيما لا يحصل نتيجة وربما دل على إيداع ذلك عند أحد لأن الانسان أصله من التراب (فصل فى رؤيا النبش) من رأى أنه ينبش قبرا فإنه نوع من الحفر كما تقدم ولكنى آتى فى هذا بشىء غير ذلك وهو أن من رأى أنه ينبش قبر أحد من الأنبياء والصالحين فإنه يجتهد فى سلوك طريقته ولكن ليس هو بمقام الحفر ومن رأى أنه نبش قبر أحد الناس سواء كان جيدا أو نحسا فإنه يجتهد فى سلوك طريقته وما كان يسلكه (ومن رأى) أنه ينبش عن جثته فإنه يجتهد فى طلب الدنيا فإن نال شيئا ظفر بحاجته وإن لم ينل فضده ومن رأى شيئا من الحيوان ينبش فى بيته فإنه عدو فيحذره (ومن رأى) شخصا ينبش فى مكان لا يقتضى النبش فإنه يطلب أمرا عسيرا وقيل رؤيا النبش حصول كلام خامد وربما كان اجتهادا فى أمر والله أعلم

﴿ الباب الثلاثون ﴾

فى رؤيا الأموات ومخاطبتهم والكلام معهم والأخذ منهم والإعطاء لهم ونحو ذلك (فصل فى رؤيا الأموات) من رأى ميتا قد عاش فإنه حصول خير وسرور وخصوصا إن كان الميت بشوشا ومن رأى أن والده قد عاش وهو صاف الملبس طلق الوجه فإنه حصول دولة وإقبال وعز ونيل وانتظام أشغال ومن رأى أن والدته قد عاشت فإنه حصول الفرج بعد الشدة (ومن رأى) أن امرأته قد عاشت فإنه يفتقر ومن رأى أن ولده قد عاش فإنه يتجاوز عن عدوه ومن رأى ابنته قد عاشت فإنه يحصل له السرور بعد الثبور وإن رأت امرأة أن ولدها قد عاش فإنها ابنة وإن رأت أن اختها قد عاشت يقوى ضعفها وإن رأت أن أخاها قد عاش فإنه يقدم عليها

المشركون أو بنبت ما زرعه الناس من الحب فى الأرض مما قد يئسوا منه ومن نبش قبر كافر أو ذى بدعة أو أحد من أهل الذمة طلب المذهب أهل الضلال أو عالج مالا حراما بالمكر والخديعة وإن أفضى النبش إلى جيفة منتنة أو حماة أو عذرة كثيرة كان ذلك أقوى فى الدليل وأدل فى الوصول إلى الفساد المطلوب (قنطرة) هى فى المنام دالة على الشبهات وربما دلت على الدنيا لما ورد فى الحديث الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها وربما دلت على الزوجة لوطئها وراحتها وقرب سالكها وربما دلت على تفريج الهموم والأنكاد وركوب القنطرة فى المنام دليل على ركوب الدابة فإن صارت القناطر مبنية بالطوب اللبن دل على فساد أحوال أهل البلد بسبب الجور والغلاء وتدل القنطرة على الغنى وطول العمر أو مرض أو نقض العهد والقنطرة رجل يتوصل به الناس إلى أمورهم وحاجاتهم وربما كان ذلك الرجل مالكا أو ذا سلطان أو من الحكماء إلا أن تكون القنطرة منفذها إلى موضع مكروه لا خير فيه فإن رأى أنه يمر على قنطرة من قناطر السلطان نال مالا جليلا ويتزوج والقنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما إن كانت بين المدينة والجبانة وربما دلت على السفينة وربما دلت على الصراط لأنه عقبة فى المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز فى المنام على القنطرة عبر الدنيا إلى الآخرة ان لم يعد عبوره مونى أو دخل دارا مجهولة البناء والأهل والموضع أو طار به طائر أو ابتلعته دابة أو سقط فى بئر أو حفرة أو صعد إلى السماء كل ذلك إذا كان مريضا فى اليقظة ان لم يكن مريضا فإن كان مسافرا فذلك انقضاء سفره فإن نزل إلى خصب أو تبن أو شعير او تمر أو امرأة عجوز وصل إلى فائدة ومال وإن نزل إلى أرض مسجد نال مراده فى سفره من حج أو غزو أو رباط ومن صار قنطرة فإنه ينال سلطانا يحتاج الناس اليه وإلى جاهه وإلى ما عنده ومن رأى أنه يعبر على قنطرة من خشب فإنهم قوم منافقون يدخل عليهم (قناة) هى فى المنام امرأة أو مال وعالم ومن رأى أنه أجرى قناة تزوج واستفاد مالا ومعيشة أو عمل عملا لنفسه خاصة فى دينه ودنياه أو للناس عامة وقيل من رأى القناة أصابه ضرر من جهة بعض أهل بيته والقنوات خدام أو عبيد أو دواب معدودة

غائب ومن رأى أن شخصاً غريبا قد عاش فإنه استقامة أحوال ذلك الميت فمن رأى أنه أحيا ميتاً فإنه يسلم على يده كافرا (وقال) جابر المغربي من رأى ان أبويه قد عاشا أوهم غير مستبشرين فانه يقصر فى مصلحة نفسه (ومن رأى) ان أخاه قد عاش فإنه يدل على زيادة القوة (ومن رأى) ان أخته قد عاشت يحصل له وفور السرور (ومن رأى) ان عمه أو خاله عاش فانه يدل على زيادة الشأن وعلو القدر (ومن رأى) ان أحد أصحابه قد عاش فانه يسمع خبرا يسره (وقال ابن سيرين) من رأى ميتاً قد عاش فقال له أأنت ميت فقال لا بل أنا حى فانه يدل على حسن حاله فى الآخرة (ومن رأى) ان ميتا دخل بيته فرحا فإنه يدل على الثواب والصدقة واستجابة الدعاء فى حق الميت من أهله (ومن رأى) ان ميتا عاش ودخل عليه منزله وخاطبه فإنه يدل على السلامة وصحة الجسم والإقبال ونيل الآمال (ومن رأى) أن ميتاً من أهل بيته خاصمه فإن صاحبه يرجع عن صحبته (ومن رأى) أن ميتاً قد تغيظ فإنه يدل على أنه أوصى بوصيته ولم يعمل بوصيته (ومن رأى) ميتا ضاحكا مستبشرا فإنه يدل على وصول صدقة إليه وهى مقبولة ومن رأى ميتاً على هيئة حسنة وهو لابس ثيابا حسنة فإنه يدل على حسن عاقبته وموته على التوحيد ومن رأى ان ميتا قد عاش وهو فى مسجد

فانه فى أمن من عذاب الله (ومن رأى) أنه يعاشر الأموات فإنه يسافر سفرا بعيدا ومن رأى أن ميتا يضحك ثم يبكى فانه يدل على أنه مات على غير ملة الإسلام (ومن رأى) أن ميتاً قد اسود وجهه فانه يدل على أنه مات كافرا وقال اسماعيل الأشعث من رأى ميتا قائما فى الصلاة فانه يدل على أنه كان فى حال حياته كثير العبادة ويرجى له المغفرة وربما كان مقصراً فى الطاعة (ومن رأى) ميتا قد عاش وهو يصلى بمكان كان يصلى فيه فإنه يدل على حسن عاقبته وقال أبو سعيد الواعظ من رأى ميتاً قد عاش فانه صلاح أمر الرائى وحصول سرور من حيث لا يحتسب ومن رأى ان ميتا اخبره بأمر فإنه كما قال لأن الميت فى دار الحق ولا يتكلم إلا حقا لقول النبى ﷺ يكفى احدكم ان يوعظ فى منامه وإن رأى ان ميتا عليه تاج او حلل او خواتم او ما يزينه او رآه قاعداً على سرير فانه يدل على حسن منقلبه وإن رأى ميتاً لبس ثيابا خضرا فان رؤيا تدل على ان موته كان على نوع من انواع الشهادة وإن رأى ان ميتا طلق الوجه ولكنه لم يكلمه ولم يمسه دلت رؤياه على رضاه عنه لوصول بره إليه بعد موته (وإن رأى) ميتا رأى ان ميتا ينازعه وهو معرض عنه أو يعظه بقول غليظ أو يضربه فانه يدل على أنه مرتكب معصية فليتب لله وربما كان نيل خير من سفر اقضاء دين او إعادة شىء خرج عن اليد ومن رأى ان غنيا صار ميتا فانه صلاح له عند الله تعالى وإن رأى ميتا صار فقيراً فتعبيره ضد ذلك وإن رأى ان الميت عريان وعورته مكشوفة فانه يدل على خروجه من الدنيا عريانا من الخيرات وإن كان من أهل الخير والصلاح فانه راحة له وإن رأى ان جماعة من الموتى معروفين قاموا من موضعهم مسرورين فانه يحصل له أمر تتشعب منه أمور حميدة ويتجدد له إقبال ودولة وإن رآهم محزونين وثيابهم رثة فان كان لهم عقب فانهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش

لمصالح المكان وربما دلت القناة على قناة الكنيف وربما دلت على مجرى الرزق كالسوق والحانوت فمن رأى أنه حفر قناة لسقى الزرع أو عقارات دل على الغنى والسعة والإنفاق على العيال فان قطع قناة عن زرع أو عقارات قطع معروفة عن أهله وإن كان مزوجا طلق زوجته أو أخرج أمته من بين أهله وعشيرته وربما أبطل رقفه أو أعتق عبده أو أبطل من خدمته من كان يسعى عليه وينفعه ومن رأى قناة فى داره أو بستانه جارية فانه إن كان مغموما فرج الله تعالى عنه أو نال خيراً وإن رأى القناة قد انسدت فانها تفسد عليه مذاهبه أو تحمل الخادم منه فيهتم لذلك ومن رأى أنه بال فى قناة مجهولة أو سقط فيها أو تلطخ بنجاستها أتى حراما أو وقع فى ورطة بسبب خادم أو امرأة والقناة تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من أوساخ الناس وأهلها وربما دلت على الكنائس وربما دلت على الفرج الحرام سيما القناة الجارية فى الطرقات والمحلات وربما دلت على الفرج من الغمة لأنها فرج أهل الدار إذا خرت وهمهم إذا انحبست أو انسدت ومن رأى قناة داره انسدت نشزت زوجته أو كسدت بضاعته فاهتز لذلك وقد يدل على حصر يصيبه من تعذر البول ومن حفر قناة ولم يجر فيها ماء فانه يدخل فى مكر وكل من حفر ولم ير ماء فانه يمكر (قصر) هو فى المنام للفاسق سجن وضاق ونقص مال وجاه وللمستور رفعة امر وقضاء دين وإذا رأيته من بعيد فهو ملك والقصر رجل مستور صاحب ديانة وورع ومن رأى أنه دخل قصراً فانه يصير إلى سلطان كثير ويحسن دينه ويصير إلى خير مما فى يده ومن رأى أنه قائم على قصر فان كان القصر له فانه يصيبه رفعة عظيمة وجلالة قدره وإن كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحب ذلك القصر منفعة وخيرا والقصر فى المنام عمل صالح لأهل الدين ومن دخل قصرا فانه يتزوج ومن دخل قصرا قواريروفى رجله قيد تزوج من لا تدوم صحبتها والقصر فى المدينة عظيمها وجليلة والغرف والجواسق إذا صعدها كان ارتفاعا يناله فى دنيا وقيل إن رؤية القصر تدل على ثمانية أوجه نعمة ومال وولاية ومرتبة ورياسة وسلطنة وحصول مراد وسرور ومن رأى أنه فى قصر من قصور الجنة نال رياسة وظفرا بعدوه أو تزوج جارية جميلة (قبة) هى فى المنام امرأة فمن بنى قبة او اشتراها يتزوج

ومن رأى أن جماعة من الموتى ليسوا بمعروفين قائمين على مقبرة فإن أهل ذلك الموضع ينالهم شدة ويظهر منهم منافقون ومن رأى أحدا من أموات الكفار وحالته حسنة وهيئته جميلة دلت رؤياه على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله تبارك وتعالى وربما يموت على التوحيد ولم يطلع على ذلك إلا الله عز وجل وإن رأى ميتا وعليه ثياب وسخة أو كأنه مريض فإنه مسئول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس وإن رأى ميتا مشغولا شغلا حسنا فانه صلاح فى حقه فى الآخرة وإن كان شغله مذموما فبضد ذلك وإن رأى أن جدا أو جدة أو جدته أو جدها قد عاش فان ذلك حياة له واستقامة فى جده فى الأمور وإقبال الدهر عليه ورؤيا حياة الأم أقوى من حياة الأب وكلاهما محمود وإن رأى أن ابنه قد عاش ظهر له عدو من حيث لا يؤمله وأما حياة البنت فجيد إلى الغاية وإن رأى أن نسوة أمواتا قد عشن وقدمن عليه وهن مزينات فانه حصول دنيا وخير وافر وتصرف فى أموال غزيرة إن كان لاعقب لذلك وإلا خرجت الدنيا لأعقابهن وإن رأى أمواتا عاشوا وهم لابسون ثيابا بيضاء فانه صلاح فى دينه وإن كانت الثياب حمرا فانه مشتغل بلهو الدنيا واللذات وإن كانت (١٤٢) سوذا فى الغنى والسؤدد وإن كانت خلقة دنسة دلت على أن تلك الموتى كانوا مرتكبين ذنوبا أو هو منهمك فى ذلك (وإن رأى) أن ميتا يصلى فى موضع لم يصل فيه قط وكان مقصرا فى صلاته فانه يدل على أنه قد كان وقف فى حياته وقفا أو تصدق بصدقة أو حصل منه فعل خير فقد جوزى بذلك (وإن رأى) ان ميتا كان واليا قد عاش وولى مكانه فان أحدا من عقبة ينال فان أحدا من عقبه ينال ولاية وان رأى ان ميتا يصلى بالأحياء فانهم مقصرون فيما فرض عليهم من الطاعة وان رأى أنه يتبع ميتا ويقفوا أثره فى خروجه ودخوله فانه يقتدى فى أفعاله بالميت الذى رآه

أو يشترى جارية ومن هدم قبة وله امرأة مريضة فإنها تموت وإن كانت صحيحة طلقها والقبة ولاية لمن دخلها أو ملكها وإن رأى قبابا أو بناها فى المنام دل ذلك على رفع شأنه أو انضمامه الى ذوى الأقدار وإن رأى القبة والطير دل على العلو والرفعة وإن بنى قبة على السحاب فإنه ينال زوجة وقوة ورفعة وإن رأى بنيانا بين السماء والأرض من القباب الخضر حسنت أفعاله ومات على الشهادة والقبة اللبدية التى تسمى الخركاه سلطان فمن رأى أنه ضربت عليه قبة لبدية فانه يصيب عن قريب سلطانا ماهيبا وعزا وشرفا والقبة فى البيت امرأة أو مرتبة من قبل امرأة وقال لى رجل رأيت البارحة قبة مبنية يريد أربعة رجال أن يهدموها فهدموها فقلت له يموت رجل من العلماء وتهدم عناصره الأربع بغلبة بعضها على بعض فاتفق أنه مات بعد يوم رجل من علماء قرى دمشق رحمه الله تعالى (قاعة) هى فى المنام دالة على الراحة وعلى زوال الفاقة وعلى الزوجة السهلة العريكة القليلة المؤنة أو على المنصب الجليل القليل الخطر أو العلم القريب المأخوذ وعلى الطريق للمسافر السالم من الدرك وعلى الولد البار والخادم الموافق والمال الرابح هذا إذا كانت صالحة لمثل الرائى وإن كانت شعثة سبخة مظلمة أو وجد فيها حشرات أو شيئا من الهوام انعكس الخير كله بشر (قلعة) هى فى المنام انقلاع من هم الى فرج والقلعة ملك من الملوك يقلع الملوك من شر الى خير فمن رأى أنه قد دخل قلعة رزق نسكا فى دينه وإن رأى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع أمره وإن رأى أنه تحصن فى قلعة نصر والقلعة اقلاع من الذنوب والقلعة تفسر برجل عظيم وقيل من فتح قلعة فإنه يفتض بكرا وسبق فى حرف الحاء فى الحصن بقية هذا (قرية) هى فى المنام ظلم وهلاك لقوله تعالى (قالوا انا مهلكوا أهل هذه القرية ان أهلها كانوا ظالمين) وإن رأى أنه دخل قرية حصينة فانه يقاتل غيره أو يقتله وان رأى أنه يجتاز من بلد الى قرية فإنه يجتاز أمرا وضيعا على أمر رفيع أو قد عمل عملا محمودا يظن أنه غير محمود قد ندم عليه أو قد عمل خيرا يظن أنه شر فيرجع عنه وليس بحازم وان رأى أنه دخل قرية فانه يلى سلطانا أو يدخل فى عمل بر وان خرج من قرية فانه ينجو من

فيعتبر ما كان عليه الميت من صلاح أو فساد وإن رأى ميتا يشتكى من رأسه فهو مسئول عن تقصيره فى أمور والديه أو رئيسه وان اشتكى من عنقه فهو مسئول عن تضييع ماله أو عن صداق امرأته وان اشتكى من يده فهو مسئول عن أخيه أو شريكه او عن يمين حلف بها كاذبا وان رأى انه يشتكى من جنبه فهو مسئول عن حق المرأة وان رأى انه اشتكى من بطنه فانه مسئول عن حق الوالد والأقرباء ون رأى انه اشتكى من رجله فهو مسئول عن انفاقه ماله فى غير رضا الله تعالى وان رآه اشتكى من فخذه فهو مسئول عن قطع رحمه وعترته وان اشتكى من ساقيه فهو مسئول عن افنائه حياته فى الباطل وان رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه أو خرج معه بحيث لا يقدر على الامتناع منه فانه يموت بمثل مرض ذلك الميت او مثل سبب موته وان رأى انه دخل خلف ميت دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت وان رأى انه رافق ميتا الى ان أتى منزله فدخل ولم يدخل فانه يضعف ويشرف على الموت ثم ينجو منه وان رأى انه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره (وقال الكرمانى) وان رأى ميتا عرفه فانه سرور واحسن ما يرى الإنسان أبويه او اجداده أو احدا من قرابته وان رأى أن اباه جاءه على أى وجه كان فان لم يكن فيه ما يشين فان كان الرائى

محتاجا رزقه الله من حيث لا يحتسب وإن كان له غائب قدم عليه وإن كان به ألم أفاق منه (ومن رأى) ميتا عرفه فسلم عليه وسأله فانه لم يمت تلك السنة ويدل على صلاحه وصلاح حال الميت (ومن رأى) أن ملكا أو متوليا قد عاش وتولى كما كان فانه يدل على تولية أحد من عشيرته أو سميه أو نظيره وربما حسنت سيرة المتولى عليهم (ومن رأى) أن بعض الفراعنة صار حيا في بلده وحواليها فان الجور يظهر في تلك البلدة أو يفشو الفسق فيها وإن لم يتول فان ذلك يدل على تغير حال أهلها وتغير سيرة متوليهم بمن فيه غلظة (ومن رأى) ميتا دخل معه في لحافه فانه يمرض أو يصيبه هم ثم ينجو من ذلك (ومن رأى) أنه يعزم عليه ليأتي فهو جيد وطول حياة (ومن رأى) أن ميتا نائم فانه في راحة (ومن رأى) ميتا معروفا قد مات ثانية وكان لموته بكاء فانه يتزوج أهله فيكون فيهم عرس والامات من عقبه إنسان وقال بعض المعبرين الزواج يكون لأحد عليه إذا كان البكاء بغير صراخ وإن كان بصراخ فوت أحد من عقبه وإن لم يكن له عقب فوت نظيره أو سميه (ومن رأى) أن ميتا غرق في البحر أو فيما يقتضي الغرق من حيث الجملة فانه يغرق في النار لقوله تعالى (مما خطيئاتهم اغرقوا فأدخلوا نارا) (ومن رأى) أن الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا إلى دورهم فانه يطلق من في السجن أو يحيي الله النباتات بعد موتها

في ذلك المكان (ومن رأى) ميتا يئن وحاله على غير استواء فانه يدل على سوء عمله ومجازاته على أفعاله القبيحة وإن كان يئن من وجع رأسه فانه يدل على انه كان متكبرا في الدنيا وقد جوزي على ذلك وربما كانت المجازاة من تقصير في حق والديه وإن كان يئن من وجع عينيه فإنه يدل على أنه كان ينظر إلى عيال الخلق بالحرام في الدنيا وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع اسنانه فإنه يدل على أنه كان يغتاب الخلق في الدنيا وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع الأذن فانه يدل على أنه كان يصغى إلى القول الفاحش في الدنيا وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع اليد فانه يدل على خيانة صدرت منه في حق الإخوان والأصحاب الشركاء وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع الجنب فإنه يدل على أنه كان يعتدى على نسائه في الدنيا وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع البطن فإنه يدل على أنه يصل تقصيره إلى عياله وأهل بيته في الدنيا وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع فرجه فانه يدل على أنه كان في الدنيا زانيا وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع فخذه فانه يدل على انه كان يصل بعداوته إلى من يتعلق به من الأهل والأقارب في الدنيا فجوزي عليها وإن كان أنينه من وجع ساقيه أو رجليه فانه يدل على ما فعله في سفره أو حضره من الأفعال الذميمة في الدنيا وقد جوزي على ذلك ومن رأى أن ميتا يخبر عن شخص أنه مات فجأة أو يموت فلا خير فيه لذلك الشخص ولا للرائي وربما ماتا فجأة ومن رأى جماعة من الموتى بمكان يأكلون شيئا فإن ذلك الشيء يكون غاليا ومن رأى أن ميتا سكران فلا خير فيه للرائي ولا للميت لقوله تعالى (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) الآية (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يأكل قليلا من أكل الميت فإنه يلقى كنزا تحت الأرض ومن رأى انه قطع عنق ميت بشيء من

شدة ويستريح إن رأى قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فإنه ضلالة أو مصيبة لأربابها ورؤيتها عامرة صلاح دين ورؤيا العمران العتيقة صلاح دين وتوبة والمعروفة تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يجيء منها ويعرف بها وربما دلت القرية على الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة وقد تدل القرية على بيت النمل ويدل على القرية فمن هدم قريه أو أفسدها أو رآها خربت وذهب من فيها وذهب بها السيل واحترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها السلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء والافانه يهدم كرية النمل في سقف البيت وكذلك بالعكس من ذلك ومن رأى انه يخرج من قرية فهو صلاح له في الدين ومن رأى أنه ينتقل من قرية إلى مدينة فانه ينتقل من تعب إلى راحة ومن خوف إلى أمن ومن رأى أنه ينتقل من مدينة إلى قرية فإنه ضد ذلك وهو ينتقل من راحة إلى تعب ومن أمن إلى خوف (قربة) الماء وغيره هي في المنام سفر وربما كانت امرأة تحمل وتسقط وتدل على الفقر والغنى وتدل القربة على الدخول في المضايق ومن رأى قربة مملوءة ماء في منزله فامرأته حامل لأن الماء هو الولد والقربة بطن المرأة وسقاء الماء بطنه وقربته فإذا رأى السقاء بطنه قد شق عاد إلى قربته وان رأى قربته ترشح فربما أصابه سهال في جوفه (قرابة) هي في المنام امرأة عجوز أمينة تستودع أموالا (قارورة) هي في المنام جارية أو غلام وقيل هي امرأة لقوله ﷺ رفقا بالقوارير والقارورة امرأة لا تحفظ سرا أو صديق نمام وربما دلت على المرض وفي بما دلت القارورة على المرأة الزانية المبذولة لكل من ينزل ماء فيها وإن رأى قارورة فيها دهن فالقارورة امرأة والدهن زينتها وإن دهن رأسه من ذلك الدهن فهو زينة له إذا كان بقدر موافق وإن سال عليه أصابه غم في أمره ومكسور الزجاج أموال فمن رأى انه يحمل منه شيئا فانه مال وقارورة البول امرأة زانية فمن بال فيها فليحذر من الزنا وقنينة الخمر خادمة مترددة في نقل الأموال وربما دلت القوارير على الرجال المختلفي الأجناس وربما دلت القوارير على النميمة والاطلاع على اسرار القوم الذين لا وفاء لهم ولا مودة وإن رأى أن قارورة انكسرت ذهبت عنه من

الأشياء فان كان رجلا مصلحا فالناس يتوبون على يده وربما ناظر أحدا فى مسألة قويت حجته عليه وأظفر بعدوه وإن رأى ذلك ملك فانه يعتق جماعة من أقاربه وربما يفك أسارى أو مسجونين بعام فيه وقال جعفر الصادق من رأى أحدامات وهو على هيئة الأموات فانه لايصل إلى مراده الذى أمله من أمور الدنيا (ومن رأى) أنه يدل الموتى إلى الطريق فانه يؤول على حصول علم وحكمة ويهتدى على يديه أقوام ضالون وقيل من رأى أنه يحيى الموتى فإنه يدبغ الجلود (ومن رأى) أنه معتنق لميت وهما على وسادة فإنه تطول حياته (ومن رأى) أن ميتاً جالس مكانه فلاخير فيه وإن كان ذا سلطان فإنه يعزل عن ذلك وربما يموت (ومن رأى) أن أحداً من الأموات تزوج بامرأة فهو قريب من ذلك (ومن رأى) ميتا حمل شيئا ثقيلا يعنى يحمله فانه يكسب ذنوبا وأوزار ولاخير فيمن يرى أن الميت ركب فرسه أو تقلد بسيفه أولبس ثيابه وربماكان ذلك جميعه خسرانا أو ضلالا أوقهراً (ومن رأى) أن ميتا طائرا فانه نجاة له ومن رأى أن ميتا يجرى فانه قد نجامن الهول وربما كان قاصدا لأمر ولم يبلغه وصار فى نفسه شىء من ذلك (ومن رأى) ميتا محصنا أومدرعا أومعه شىء من العدد فانه يدل على أنه أمن من الفزع الاكبر وربما كان نجاة وإذارأى أن الميت يغنى فلاخير فيه وقيل إذا رأى الميت على هيئة غير محمود أو فعل مالا يجوز فعله فانه ليس ببالغ فى الآخرة ما أمله منها فى الدنيا وقيل إذا رأى أن ميتا لابس ثيابا حسنة فهو علامة رضا الله عنه وإن رآه بخلاف ذلك فلاخير فيه ولا بأس بلبس الحرير للموتى لانه من أمتعة الآخرة وهم الآن قدرحلوا من الدنيا (وإذا رأى) أن ميتاحج فانه خير وصلاح وحصول مرادة فى الآخرة وإذا رأى لميت شيئا لايمكن وقوعه فانه حصول أمر يتعجب منه وربما يحصل للرائى نتيجة (وإذا رأى) أن الميت فى حالة يقتضى أن يكون مثلها فى اليقظة فانه يؤول على أحد من عقبة أو سمية أو نظيره وقيل إن رأى ميتا يصنع شيئا من الصنائع فان كان نوعه محبوبا فهو جيد فى حقه وإن كان نوعه مكروها فلاخير فيه (وإن رأى) إن الميت يتصدق فانه فعل خيرا وسيلقى مافعله فى الآخرة إن شاء الله تعالى

﴿فصل فى رؤيا مجامعة الأموات﴾ قال جعفر الصادق رؤيا مجامعة الأموات مالم ينزل الرائى خير ومنفعة وحصول مراد فان انزل بطلت رؤياه وكان من فعل الشيطان وان رأى انه جامع امرأة ميتة معروفة فإنه حصول خير وبلوغ مايؤمله من حيث لايحتسب وإن كان الميت رجلا معروفا لحصول الخير لذلك الرجل والصدقة والأجر والإحسان من الرائى وإن كان الميت رجلا مجهولا لم يعرفه فانه ظفر ونصر على الاعادى (وإن رأى) أنه يجامع امرأة ميتة ذات محرم فانه حصول هم وغم وقيل حصول خير للرائى (وإن رأى) أنه يجامع امرأته المتوفية فلاخير فيه (وإن رأى) أنه يجامع أقرباء الأموات فانه حصول هم عظيم (وإن رأى) أنه يجامع ميتا جليل القدر وهو معروف فإنه صدور فعل الخير من الرائى فى حق ذلك الميت (وإن رأى) أن ميتا يجامعه فانه يدل على وصول رزق من مال الميت للرائى (وإن رأى) أنه يقبل ميتا بشهوة فانه يصدر من الرائى فى حق الميت خير وصدقة

دار مفتنة وقال لى رجل رأيت البارحة أن رجلا ميتا من أقاربنا قال لى ناولنى هذه القنينة التى فيها الخمر فناولته إياها فشرب منها ثم أعطانى إياها فقلت له هذه امرأة حبلى تشرف على الموت ثم تبرأ باذن الله فقال نعم ولدت أختى وكانت مشرفة على الموت من صعوبة طلق الولادة ثم برئت (قدح) هو فى المنام يدل على المرأة ويدل على الخادم وأقداح الذهب والفضة خير من الزجاج لبقائها وربما دلت الأقداح من الزجاج على ظهور الأشياء المخفية والقدح المملوءة يدل على المرأة الحامل فان تبدد الماء سقط حملها وإن انكسر القدح ماتت المرأة وإذا رأى بيده قدحا فوقع القدح من يده وانكسر وبقى الماء فى يده فان امرأة تلد غلاما وتموت ويبقى ولدها وإن سلم القدح وذهب الماء فالولد يموت وتسلم المرأة والقدح جارية ويدل على الرزق والاقداح من جوهر النساء والشراب فيها ماء من جهتين وقيل انه من جوار للمراس أو غلام حدث وربما دلت أقداح الزجاج على الشدة بسبب انكسارها وإن رأى انه يأكل أقداحا فانه يقع فى شدة عظيمة ومن انكسر قدحه مات مافيه (قدر) هو فى المنام يدل على العالم الجالس على الكرسى ومافيه من اللحم والتوابل فوائده لمن يتناول منه وربما دلت القدر على المطلقة إذا كانت على مرجلها وغليانها طلاقها والقدر رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا والقدر قيم الدار فاحدث فيه فانسبه إلى قيم الدار الذى يقوم بأودها والقدر فى دار المريض إذا كانت تغلى تحتها نار تشعل لم يدر مافيها فالكانون فراشه وتلهب النار كربه وغليانها قلقه فان زالت النار أو خمدت زال مرضه والقدر نفسه وإن رأى انه أوقد نارا أو وضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فانه يحرك رجلا فى طلب منفعة لان القدر رجل قيم بيت فان نضج اللحم وأكله فانه منفعة ومال حلال فان لم ينضج فان المنفعة حرام أو التحريك غيبة فان أكل فانه يرزق منه وإن حمل منه شيئا فانه ينتفع به ويصيب مالا ويدخره فان لم يكن فى القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا مالا يطيقه ولا ينتفع منه بشىء والقدر قدرة على الخصم وربما دلت القدرة على الرضا بالمقدور والقدرة امرأة أعجمية فان رأى أنه طبخ فى قدرة فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمى واللحم والمرقة فى القدرة رزق شريف

ودعاء (ومن رأى) أن الميت يجامع شيئاً من أموات الحيوان فهو على وجهين خير ومنفعة أو أمر مكروه وقد تقدم نبذة من ذكر مجامعة الأموات في فصل الجماع لئلا يصير الفصل خاليا من هذا المعنى (فصل في رؤيا الإعطاء للميت والأخذ منه) قال دانيال من رأى أن ميتا قد ناوله شيئاً من المأكل والمشرب ولم يأكله فانه ينقص من ماله بقدر ذلك وإن أكله فهو خير وإن ناوله شيئا من متاع الدنيا فانه حصول خير ووصول أمل (ومن رأى) ميتا ناوله شيئا من ملبوسه ولبسه فانه حصول غم ومرض شديد وإن لم يلبسه وتركه حتى أخذه الميت ولبسه فانه دليل على رحلته من الدنيا عاجلا (وقال ابن سيرين) من رأى أن ميتا ناوله ثوبين مغسولين فانه حصول غنى (ومن رأى) ميتا قد ناوله ثوبا مخيطا من لبسه وتناوله ولبسه ثم قلعه وناوله للميت ثم لبسه الميت فانه دليل على موت أهل بيته ولو لم يناوله ذلك الثوب للميت لما حصل له ذلك النقص بل كان يريد ماله (ومن رأى) أنه ناول ميتا ثوبه ثم قال خطه أو اغسله بحيث لم يخرج من يده ولم يدخل في مدخل الميت فانه حصول غم وشدة وضيق صدر وإن تناوله الميت ولبسه فانه يموت عاجلا (ومن رأى) أن ميتا قد أعاره ثوبه ثم طلب منه فانه دليل على فقر ذلك الميت للخير والمغفرة (ومن رأى) ميتا ناوله ثوبا عتيقا فانه يدل على افتقار الرائي وإن كان الثوب جديدا فانه يدل على غناه وعلى قدره (ومن رأى ميتا قد ناوله شيئا من القرآن وكتب الفقه وما أشبه ذلك فانه دليل على حصول التوفيق في الطاعات والخيرات (ومن رأى) أنه قد باع للميت شيئا فانه دليل على غلاء ذلك الشيء (ومن رأى) أنه قد وهب للميت شيئا ورده عليه فانه حصول مضرة ونقص (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أن الميت أعطاه شيئا من محبوبات الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يحتسب (ومن رأى أن الميت أعطاه قميصا جديدا أو ثوبا نظيفا فانه ينال معيشة مثل أيام حياته وإن أعطاه طيلسانا فانه حصول خير ومنفعة وجاه (ومن رأى) أن الميت أعطاه شيئا وكان ثوبا دنسا فانه يرتكب الفواحش ومن رأى أن الميت أعطاه طعاما فانه حصول رزق من حيث لا يحتسب (ومن رأى) أنه أعطاه بطيخا أصابه هم لم يتوقعه ومن رأى أنه أعطاه عسلا فانه مال من جهة غنيمة من حيث لا يحتسب ومن رأى أن الميت يعلمه علما فانه يصيب صلاحا في دينه بقدر ذلك ومن رأى أنه أعطى الميت قلنسوة فانه نقص في ماله أو مرض يصيبه ولكن يشفى ومن رأى أنه نزع ثيابه وألبسها للميت فانه لاحق به هذا إن علم أنها خرجت من ملكه وإلا فلا يضر ذلك وكل شيء يراه الحي أنه أعطاه الميت فليس بمحمود إلا مسألتين إذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته شيئا فانه يصيبه ميراثا ورؤيا العم والعمة على أي وجه سلامة من غم ومن رأى أن ميتا اشترى طعاما فانه يكون قليل الوجود وإن باعه يكون كاسدا (ومن رأى) بضاعة من أي شيء كان وبها شيء ميت سواء كان إنسانا أو حيوانا فان تلك البضاعة تفسد ويذهب أصلها ومن رأى أن ميتا أعطاه شيئا مجهولا ولم يحقق ما هو فهو منفعة على كل حال وكذلك إن أعطى الميت شيئا مجهولا فلا يضره ذلك ومن رأى أن ميتا يعطي جماعة مجهولين شيئا

مفروغ منه مع كلام وخصام (قصعة) من الخشب هي في المنام دنيا ومال يحصل له من سفر ومن الخزف دنيا في الوطن والقصاع والطاسات تدل على الحال في تدبير معاش الإنسان كيف يكون ومن رأى أنه يلعق قصعة أو أصابعه فان رزقه قد نفد وأجله قد حضر والقصعة امرأة أو خادم وتدل على المكان الذي يتعيش فيه وتأتي الأرزاق إليه فمن رأى جماعة من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كانوا أهل البادية كانت أرضهم وفدانهم وإن كانوا أهل حرب داروا إليها بالمنافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجالدة على قدر طعامها وجوهرها وإن كانوا أهل علم تألفوا عليها إن كان طعامها حلوا وإن كانوا فساقا وكان طعامهم سمكا أو لحما منتنا تألفوا على زانية عاهرة (قصب) هو في المنام جارية تجري على يدها خيرات كثيرة (قمقمة) هي في المنام جارية أو امرأة أو غلام وقيل إن القمقمة خازن قد فوض إليه مال لينفقه بالمعروف (قمقم) هو في المنام تدل رؤيته على عزل المتولي وعافية المريض والسفر لمن يريد السفر والغلبة لأرباب الخصومات وربما دل على الأفراح بالزواج وشبه ذلك (قنديل) هو في المنام ولد أو زوج إذا كان له بلبلة وإن كان جومميا بغير فرجة فيه فهو زوجة أو زوج لا ولد بينهما ويدل القنديل على العلم والتوبة للعاصي والهداية للكافر وربما كان القنديل عابرا للرؤيا أو دليل القافلة لأنهما مما يهتدى بهما في الظلمات والقنديل ولد له بهاء ورفعة وذكر وصيت ومنفعة إذا أسرج في وقته وإذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو عالم وقيل إن القناديل في المساجد العلماء والأغنياء وأصحاب الورع والقراءات ومن رأى أن قنديل المسجد قد طفئ مات عالم المسجد والقنديل امرأة والفتيلة أولاد ولا ينفع القنديل إلا بفتيلته وتعبر القناديل أيضا بالنجوم وكسر القناديل وطفؤها موت مريض ولو أخذ إنسان من السماء نجوما فانه يأخذ من المسجد قناديل (قماط) هو في المنام تدل رؤيته على الولد للحامل وربما دل على قهر العدو وربما أنذر المجبر لكسر يعرض لأن معه الزيت والمرسين وهو ممدود للشد ومن رأى امرأته مقموطة لحلها فانه يطلقها والقماط لا يحمد للآبق ولا للمريض ولا للمسافر والمضروب

لا يفهمه فانه يفهم عليه وقال بعض المعبرين كما قال ابن سيرين أحب الأخذ من الموتى وبالجملة كلما رأى الإنسان أن ميتا أعطاه شيئا فهو خير مالم يكن ذلك الشيء من جنس الهوام واللوادغ وأما الإعطاء من جميع الوجوه فليس بمحمود إلا إذا كان يكرهه وهو من جنس ما تقدم فهو زوال هم وغم (فصل في رؤيا أشياء تتعلق بالموتى) من رأى أن ميتا يرقص فانه فرحان بما هو فيه لأن الموت يضاد الحياة وأفعالها وقال آخرون جميع ما يفعله الميت من المكروهات كالملاهي وغيرها ليس بمحمود (وقال أبو سعيد الواعظ) الأصل في رؤيا الميت إذا رؤى في المنام وهو يفعل شيئا حسنا فيه صلاح في أمر دينه ودنياه فانه يحث الرائي على فعل الخير وإذا رؤى أنه يعمل عملا سيئا فإنه ينهاه عن فعل السيئات وتركها ومن رأى أنه يبحث عن حقيقة ميت فانه يبحث عن سيرته في حال حياته ومن رأى أن الميت في مكان مبهم ثم انتعش وقام قائما ورجعت الروح فيه فان الرائي ينال عزا وحكمة ومالا حلالا وإن رأى أنه يلقن الموتى فانه يعظ ويرجع أقواما ضالين عن ضلالتهم وإن رأى أن ملقنا أو غيره نزل إلى حفرة ميت فانه يزني وإن رأى أنه أتى حفرة ميت فوجد بها نارا فانه

يدل على قبح عمل الرائي وتحذيره وربما كان صاحب الحفرة مرتكبا بدعة وضلالة وكذلك إن رأى فيها شيئا من الحرام ومن رأى أنه يفرق عظام الموتى فانه يبذل ماله في غير مصلحته وإن رأى أنه يجمعها فانه حصول مال ومنفعة ومن رأى) أن ميتا أحدث ريحا فانه يذكر بالقبيح ومن رأى أن أحدا يعالج ميتا فانه يتفقده بالصدقة وإن رأى) أنه قد خرج من ميت شيء من الأشياء كالبول والغائط والقيح والدم والبصاق والبلغم وما أشبه ذلك فهو على وجهين قيل لا تأويل له لكونه لا يمكن صدور ذلك منه وقيل يؤول لكل شيء من ذلك من معنى ما تقدم ويجيء على عقبه وربما كان بنوع غير ذلك بما يراه المعبرون بفراسة المعنى. قال آخرون غير ذلك وتقدم أنه إذا رأى في حق الميت ما لا يمكن وقوعه منه يعبر بالنظير أو السمي أو العقيب ونحو ذلك وإن رأى من الأموات ما يتعجب منه فانه حصول أمر تعجب الناس منه وإن رأى أنه سكن بمكان كان فيه ميت فانه يبلغ مبلغه من أمور الدين والدنيا وإن رأى أن مكانا سقط فوق من به لجاه الرائي وكشف ذلك فوجدهم أمواتا فانه يؤول على وقوع موت بتلك الناحية والله أعلم بالصواب

(الباب الحادي والثلاثون) في رؤيا المدن والأمصار

وهما بمعنى واحد ولكن فيهما اختلاف عن بعض العلماء وأما في علم التعبير فسواء (وقال الكرماني) وإن رأى أنه في مكة فانه دليل على حصول الأفراح والعز ونصرة الدين وإن رأى أنه في مدينة الرسول عليه السلام فانه يدل على المصاحبة مع التجار وحصول الخيرات والمنافع منهم في الدين والدنيا وإن رأى أنه في مدينة الطائف فانه يدل على كثرة الأسفار وإن رأى أنه في مدينة البصرة فانه يدل على حصول العلم والفقه في الدين وإن رأى أنه في مدينة واسط فانه يدل على الوقار والديانة والتقوى وإن رأى أنه في مد الكوفة فانه يدل على حصول المنافع والمعيشة من الأهل والأقارب وإن رأى أنه في مدينة بغداد فانه يدل على حصول خير

(قبان) هو في المنام تدل رؤيته على الولد أو الزوج الناقص خلقا أو الزائد في خلقه وربما دل رؤيته على العلم والهدى واتباع الحق وربما دل على الحاكم ذي الحاجب بين يديه يبلغ إليه وعنه والقبان ملك عظيم ومسماره قوام ملكه وحياته والعقرب صاحب سره والسلسلة غلمانه والكفة سمعه الذي يسمع به العدل والظلم والأمانة فصله الذي يفصل به القضاء وعدله وإنصافه في حكمه (قفل) هو في المنام رجل صاحب أمانة وقيل القفل امرأة بكر لمن عالجه (وإذا رأى) أنه قد فتح قفلا فانه ينجو من السجن والهموم إذا فتح قفلا زال همه ويسهل أمره والقفل عدة وحجة وقوة وإن رأى أنه فتح قفلا فليحذر من يمين يحلفها فيفارق الزوجة وإذا فتح تفرق كل واحد عن صاحبه والقفل إنسان يعتمد عليه في حفظ الودائع وإن رأى أنه قفل بابا بقفل فانه يأخذ من رجل كفيلا أو يؤخذ منه كفيل وإن رأى أنه فتح قفلا فانه ينفرج من الهم ويبرأ من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج والقفل يدل لمن أراد التزويج على امرأة أمينة مدبرة للبيت محتاطة في الأمور ويدل لمن أراد شراء جارية على أنها تكون موافقة له ولمن يريد السفر على السلامة والحراسة وأقفال الحديد دالة على فك الرموز والعلم وأقفال الخشب أزواج وكل ذلك يدل على نكاح الحرائر والإماء والأولاد والعلم والحكمة وعلى تيسير العسير وربما دل ذلك على حفظ العهد وتدل الأقفال على الغفلة قال تعالى (أم على قلوبهم أقفالها) والقفل كفيل ضامن وأقفال الحديد دالة على صيانة من دلت عليه وحوز ما هي عليه وعلى الدين المتين وربما دلت على العز والرفعة إذا صارت في موضع أقفال الخشب وأقفال الخشب دالة على النفاق والتردد في القول وقبول الرشا (قيد) هو في المنام ثبات في الدين وربما دل على العلل أو الدين اللازم في ذمته أو القعود عن السفر أو المرض ويدل القيد على الإحسان بمن قيده في المنام والقيد من الفضة ثبات في أمر التزويج وإن كان من نحاس أصفر فهو ثبات في أمر مكروه وإن كان من رصاص فثبات في أمر فيه وهن وضعف وإن كان من حبل فهو ثبات في الدين وإن كان من خشب فهو ثبات في نفاق وإن كان من خرقة أو خيط فان مقامه في الأمر لا دوام له وإن كان المقيد صاحب دين أو مسجد دل ثباته في سلطانه وولايته

من أرباب التجارة والأغنياء وإن رأى أنه فى مدينة حلوان فانه يدل على حصول الفوائد وحسن المعيشة وإن رأى أنه فى مدينة أصفهان فانه يدل على مصاحبة الأكابر وإن رأى أنه فى مدينة كرمان فانه يدل على حصول نقص فى ماله بسبب عياله وإن رأى أنه فى دمشق فانه يدل على سعة الأرزاق وإن رأى أنه فى مدينة الموصل فانه يدل على قضاء الحوائج وحصول المقاصد (وإن رأى) أنه فى مدينة حلب فانه يدل على حصول المنافع من ملك أو رجل جليل القدر وإن رأى أنه فى مدينة أنطاكية فانه يدل على حصول فائدة ومنفعة وإن رأى أنه فى بيت المقدس فانه يدل على التقوى والديانة والأمانة وحصول المراد والنجاح وإن رأى أنه فى مدينة عكة فانه يدل على حصول المنافع من جهة السفر وإن رأى أنه فى الجزيرة فانه يدل على التغيير فى أمور الدنيا وإن رأى أنه فى مدينة طرسوس فانه يدل على ضعف الأشغال والخلل فى المهمات (وقال) الشيخ عبد القادر الأشمونى أولت رؤيا المدن وأوضحت ما استحضرته واعتمدت فى ذلك على ابن سيرين والكرمانى وغيرهما وألحقتهما بما أولته بتوفيق الله بما لم يأتيا بذكره فرؤيا مكة صلاح فى دين وتوبة وأمن وربح ورؤيا المدينة الشريفة حصول اجتماع بالأحباب وبلوغ أمل والتشفع بساكنها عليه أفضل الصلاة والسلام يوم القيامة ورؤيا القدس تطهير من ذنوب وحصول توبة وأمان وسلامة ورؤيا مصر عز ونصر وأمن مع حصول رزق ورؤيا الفرص ربح من متجر وفائدة من وجوه الحل ورؤيا أسيوط نتاج زرع وانفراد عن الأعداء ورؤيا الفيوم نتاج فى انشاء الغيطان وخصب ورزق ورؤيا ربوة نتاج وحصول رزق من جهات متعددة ورؤيا دمنهور اختلاط بأقوام فاسدى الدين ورؤيا ثغر الإسكندرية حصول متجر وبلوغ مقاصد وتسهيل أمور ورؤيا رشيد رشد وصلاح حال فتعبيرها مشتق من اسمها ورؤيا فوة راحة وصحة جسم ورؤيا دمياط جهاد واغتنام أجر ومكسب ورؤيا بلبيس حسن وقيل غيره ورؤيا المحلة أمن وصحة ورؤيا المنصورة نصر ونجاح ورؤيا الصالحية صلاح فى الأمور ورؤيا قطيا على وجهين لأهل الفلاح تسهيل أمر ولأهل الفساد تعويق وعسر ورؤيا غزة خصب وراحة وأمن ونعمة ورؤيا الرملة فائدة ومكسب ورؤيا الكرك رفعة وتحصين من الأعداء وأمن ورؤيا صفد على وجهين لأهل الصلاح صفاء لأنها فى الأصل سميت صفت بالفاء ولأهل الفساد بالقيد والتصفيد لقوله تعالى (مقرنين فى الأصفاد) ورؤيا الشام خير وبركة وطيب عيش ورحمة وأمن ووقار وفائدة ورؤيا عجلون من المحلة فيا ليت الرائى يتوب عن ذلك ورؤيا الصلت تسليط على الأعداء ورؤيا حسان انعام من الله يقتضى الحساب ورؤيا عكا ليس بمحمود وقلة فائدة ورؤيا بعلبك فى غاية الحسن والجمال والخصب والنعمة والبركة ورؤيا حمص تنزه وفرج من الغموم ورؤيا صيدا تؤول من اسمها ورؤيا بيروت غزاة ونعمة ومتجر ورؤيا حماة اتحاد [illegible] مر والخصب والبركة ومسرة الخاطر والسلامة ورؤيا حلب حصول عز وجلب الأرزاق والصحة والكسب الحلال والوجاهة والنعمة ونيل المطلوب والسعى فى أمور المملكة ورؤيا عتاب حصول خير بسؤال الأكابر والترائى

وإن كان من أبناء الدنيا فهو ثبات فى غضارتها ونضارتها والقيد لمريد السفر عاقة عن سفره وللتاجر متاع كاسد وللمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه ومن رأى أنه مقيد فى سبيل الله فهو مجتهد فى أمر عياله مقيم عليهم ومن رأى أنه مقيد فى بلدة أو قرية فهو مستوطنها وإن رأى أنه مقيد فى بيت فانه مبتلى بامرأة فان كان القيد ضيقا فانه يضيق عليه الأمر والقيد للمسرور دوام سروره وإن رأى المقيد أنه ازداد قيدا آخر فان كان مريضا فانه يموت وإن كان فى حبس طال ومن رأى أنه مقيد وهو لابس ثيابا خضراء فقامه فى أمر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وإن كانت بيضاء فقامه فى أمر علم وفقه وبهاء وجمال وإن كانت حمراء فقامه فى أمر لهو وطرب وإن كانت صفراء فقامه فى مرض ومن رأى أنه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالا قد ذهب له وإن رأى أنه مقيد فى قصر من القوارير فانه يصحب امرأة جليلة شريفة ولا تدوم صحبتها معه وإن رأى أنه مقرون مع رجل آخر فى قيد دل على اكتسابه معصية كبيرة يخاف عليه انتقام السلطان بها لقوله تعالى (وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الأصفاد) والقيد فى الأصل هم وفقر (قالب) هو فى المنام يدل على أشكاله فقوالب الرأس تدل على ما تعلوها وقوالب الرجل تدل على ما يمشى فيها وقوالب الأفراغ من الرصاص والقصدير فوائد وأرباح لأربابها وكذلك قوالب الحلوا. (قفص) هو فى المنام سجن وربما دل على المهد للطفل والقفص دار فمن رأى أنه اشترى دجاجة وقفصا فانه يشترى جارية ويسكنها دارا وإن رأى أنه أدخل رأسه فى قفص وهو يمشى فى الأسواق فانه يبيع داره وتشهد عليه الشهود والقفص يدل على تعقد الأمور واشتباك بعضها ببعض والقاضى يدل على الزواج (قمح) هو فى المنام رجل محتاط مدبر حكيم ينفق على الناس بالمعروف ولا يسرف ولا يبذر (قبقاب) هو فى المنام توبة للعاصى أو خصام أو علم أو إظهار سر لمن يريد كتمه وإن رأى أنه يمشى فى قبقاب زجاج فانه نمام منافق ردىء الصحبة لا يدوم على حالة من يصحبه يتعب به (قوس) هو فى المنام سفر وأخ وامرأة وولد وقربة إلى الله تعالى لقوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى) وإن رأى قوسا بغلاف فامرأته حامل ومن ناول امرأته قوسا وكانت حاملا وضعت له

عليهم رؤيا مدينة المسلمين خصب ونعمة ونجاح أمر ورؤيا البهنسا جاه ورؤيا ملطية قلة هم وغم وربما كانت أمنا وسلامة أو قلة معاش ورؤياها ليس بمحمود وربما دلت على التحصن أيضا ورؤيا كركر نظير ذلك أو أزيد وربما كانت نفاقا ورؤيا ندرة أمن وحصول مطلوب بيسر مع حصول مشقة ورؤيا بركى أمن وعز وللتجارة قلة فائدة ورؤيا خرت برت ليس بمحمود لأنها أطراف البلاد وبها أطراف الناس ورؤيا قيسرية حصول رزق من قبل السلطان وربما كان تنافرا وتشاجرا ورؤيا ملستين حصول فرج وخروج إلى الفلا ونجاح أمور ورؤيا طرطوس ليس بمحمود ورؤيا سايس حسن مع الرعية ورؤيا آمد طول أمد وحسن عاقبة ورؤيا عمورية حب العمارة وشروع فى عمل ورؤيا قسطنطينية ضعف دين وحصول رزق حرام ورؤيا بروسا أمن وسلامة وعز ورؤيا أمور غريبة ومرتبة من سلطان ورؤيا سناب تعلق بأمور صعبة ونيل مطلوب منها ورؤيا قسطمون راحة وأمن وبلوغ مقصد ورؤيا آق شهر حصول بياض وجه فيما يكون بسببه وأمن ورزق ورؤيا الرها علو قدر وتفرج هم وسياحة ورؤيا الرحبة من الرحب والأمان ورؤيا جبر ظفر وأمن وعزلة عن المناجيس ورؤيا اختلاط تحير

أمور وتخليط الأعمال وربما كان أمنا ورؤيا أرض الروم انقباض خاطر وحصول غم وفكر ورؤيا درنيد تعسير أمور وتفريق شمل وصعوبة حال ورؤيا تفليس نقص فى الرزق والفوائد وربما كان افلاسا لاشتقاق الإسم ورؤيا النجمة حصول نعم ورياسة وزيادة رزق ورؤيا خورى خسارة وتعطيل وفساد أشغال ورؤيا مراغة تسهيل أمور وراحة ورؤيا توزير خلاص من مرض وصداع لأنها تذكر عند غالب الناس تبريز وهو مشتق من الرى (ورؤيا) نقشوان انتظام أشغال واستقامة حال (ورؤيا) زنكان كثرة فكر وهم ووسواس ورؤيا همذان حصول جاه ومنصب ومنفعة (ورؤيا) قزوين مصاحبة أكابر ونيل مطلوب وربما كان بهرجة (ورؤيا) الرى نعمة وغنى لاشتقاق الإسم (ورؤيا) دهستان كثرة أفكار وتردد خاطر واختلاف آراء (ورؤيا) آمل وفور سرور وكثرة أفراح وبلوغ آمال (ورؤيا) بستان فرح وظفر بالأعداء وعز (ورؤيا) ساوة نقص فى المال وخسارة معيشة وقلة نجاح (ورؤيا) سابور تعطيل أشغال وعدم وصول إلى مطلوب (ورؤيا) مرو ليس بمحمود ورؤيا طوس حصول خير ومنفعة (ورؤيا) سرخس هم وغم وخسارة (ورؤيا) نسا حصول منافع وفوائد من جهة نسوان (ورؤيا) باورة فرح وانشراح ومشاهدة الوجوه الصباح (ورؤيا) بلخ ظفر على الأعداء واستماع الأخبار والمسرة ورؤيا هراة نقص فى الأشغال المتعلقة بالمتجر وتسهيل الأمر فى غيره ورؤيا سمرقند شهرة بين الناس بارتفاع المنصب وعلو القدر (ورؤيا) غزنة حصول فوائد من الأكابر وتحصيل علم ورؤيا سمد صحة وسلامة وأمن ورؤيا حاج حصول ما يتمنى وبلوغ ما يؤمله ورؤيا فرغانة قوة ونصرة وظفر وسعة ورؤيا حاجا بلوغ أمل وشغل وعمل ورؤيا فاس اشتغال بال ووقوف حال ونفاذ مال ورؤيا طراز امتحان بصحبة الجاهلين الذين لا يفهمون ما يقولون ولا يفهم قولهم (ورؤيا) بلاد ساغون خسارة وندامة (ورؤيا) ماردين خير ونعمة وبركة (ورؤيا) حصن كيفا علو قدر وبلوغ أمل

جارية وإن زوجته نابلته القوس فان حملها ولد ذكر لان الغلام يسلم إلى أبيه فيكون معه فى دكانه والمرأة تربى البنت وتكون ملازمة لها فى البيت (ومن رأى) أنه يمد قوسا وهو نحن معه فان عمره طويل وقيل من مد القوس بلا سهم فانه يدل على السفر (ومن رأى) أن قوسه انكسر ولا سلاح معه فإن أخاه يموت أو ولده أو شريكه أو صديقه ومن رأى مقبض قوسه انكسر دل على انكسار يد من دل القوس عليه من صديقه أو شريكه أو أخيه أو ولده ومن رأى قوسه مكسورا بيده فانه يعزل عن ولايته إن كان واليا وخسر إن كان تاجرا ومن رأى شابا يوتر قوسا فإن عدوه قد حصل كلاما يلقاه به والرمى بالقوس العربى سفر فى بلاد العرب والرمى عن قوس فارسى سفر إلى بلاد الفرس ومن ركب وترا فى قوس فانه يتزوج فإن حله طلق ومن رأى السلطان أعطاه قوسين أو رأى بينه وبين الملك قوسين نال مرتبة وإمارة على قوم لقوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى) ويستدل بالقوسين على الحاجبين ومن انكسر قوسه سافر ورجع سالما فان انقطع الوتر يرى بالمكان الذى يسافر إليه مكروها وربما لم يتم سفره وربما كان رميه بالسهام كلاما باطلا أو كلام حق وينفذ بقدر مارمى السهم ومن رأى أنه ينحت قوسا فانه يصيب سلطانا أو يتزوج ويرزق ولدا ذكرا ومن رأى أنه ينزع فى قوس وهى لا تطاوعه فان الذى ينسب إليه القوس يعسر عليه أمره ويستولى عليه ومن أوتى قوسا فانقطع وترها فانه يطلق امرأته وربما عزل عن ولايته قبل أن يدخل فيها وإن مد قوسا لها صوت ورمى عنها ونفذ السهم فإنه يلى ولاية مهيبة وينفذ أمره على العدل والإنصاف فإن رمى عنها سهما فإنه ينفذ أمره ونهيه فإن أصاب الهدف فإنه فى سلطانه فى حق وانصاف وعدل وإن أخطأ فإنه يجوز فى سلطانه ويقصر عن ولايته وإن أوتر قوسه وكانت كزة صعبة وكان مسافرا فإنه سفر فى تعب وإن كان تاجرا فانه خسران فى تجارته وإن كان له ولد فإنه ولد عاق وإن كانت له امرأة فإنها امرأة ناشزة وإن كانت القوس سهلة فتأويل ذلك بالضد من ذلك وإن رمى عنها سهما وأصاب الهدف فإنه ينال ما يتمنى وإن كان الرجل ورعا فإنه يأمر بالمعروف ويؤدى الأمانة وقيل (ومن رأى) أنه يرمى عن قوس عربية فانه يسافر فى عز من

(قال) ابن سيرين (رؤيا) المدن جميعها على أي وجه كان محمود فمن رأى أنه في مدينة مجهولة لم يعرفها فان ذلك علامة الصالحين وربما نال ما يسأله لقوله تعالى (اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم) يعني أن مصر كان وربما كانت المجهولة دار الآخرة فان عرفت وقد كان دخلها في اليقظة فلا بد من إعادته إليها وربما كان آمنا من خوف لقوله تعالى (ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) ومن رأى أنه يخرج من مدينة فانه يخاف عليه لقوله تعالى (فخرج منها خائفا يترقب) ومن رأى أنه ينتقل من مدينة إلى قرية فانه ينتقل من أمن إلى خوف ومن نعيم إلى شقاء . ومن رأى أنه يخرج من مدينة فانه يخاف . ومن رأى أن مدينة خربت فان مالكها يجور عليها وقال بعض المعبرين أحب دخول المدائن وأكره الخروج منها لأني جربت ذلك مرارا وقال إن رأى أنه دخل مدينة لها سور فهو أجود من التي بغير سور وربما دلت رؤيا المدينة التي لها سور على حاكم متمكن يمنع العدو من أرضه والتي بغير سور بضد ذلك (فصل في رؤيا القرى) قال الكرماني من رأى أنه في قرية فان ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة) وإن رأى أنه انتقل من قرية إلى مدينة فانه صلاح في الدين ونجاح في الأمور وأمان من خوف وتجديد نعيم . ومن رأى أنه خرج من قرية فانه جيد لقوله تعالى (ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها . وإن رأى أن قرية خربت أو أخذها السيل فان ملك ذلك المكان يجور عليها . وإن رأى أنه دخل قرية فانه يصل إليه رزق وإن كانت قرى كثيرة فان الرزق أوسع . وإن رأى قرية قد أخذت دوابها أو قطعت أشجارها أو رعي زرعها فان ذلك يدل على فقر أهلها وتعطيل أمورهم ورؤيا تخضير القرى خصب وبركة وكذلك سقيها وريها . وإن رأى أنه يشتغل شيئا من القرى فهو حصول رزق ومنفعة ومن رأى أنه يمسح القرى فانه يباشر أمرا وينتج له . ومن رأى أن قرية كبرت عن مقدارها فذلك عائد على صاحبها وقال بعض المعبرين رؤيا القرية يعبر باشتقاق اسمها إن كان حسنا وإلا فهو كما ذكر (فصل في الحصون والقلاع) وهما بمعنى واحد فمن رأى أنه يعمر القلعة فانه يدل على صلاح دينه وأيضا يدل على انه صار أعدائه في المضيق ومن رأى أنه يخرب قلعة فبخلاف ذلك (وقال الكرماني) عمارة القلاع بالجص في الرؤيا من عمل أهل النار وأما إذا رأى أنه يبني باللبن والطين فانه من عمل أهل الجنة ومن رأى أنه مقيم في القلعة مستحكم في إقامته فانه يدل على ثبات دينه وصلاح عقيدته وخلوص نيته في الديانة ومن رأى أنه خرج منها على وجه كان ولم يعد إليها فانه يخرج عن دينه بالكلية وربما دل على انتقام الاعداء منه ومن رأى أنه معلق بظاهرها أو باطنها فانه يكون صاحب دين مجازي لا حقيقي (وقال) جابر المغربي من رأى أنه في قلعة عنده ذخيرة وافرة فانه دليل على صلاح دينه وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال الكرماني) من رأى أنه في حصن من الحصون فانه يرزق نسكا في دينه وصلاحا في أمره بقدر استمكانه من ذلك . ومن رأى أنه متعلق بالحصن من خارجه أو من داخله أو ناريته فانه يكون في دينه ومعيشته بقدر الاستمكان والاستطاعة من ذلك ومن رأى أنه أحدث بحصن شيئا ينقصه فانه نقص في دينه

سلطان وفي طلب حاجة من رجل شريف عزيز ومن رأى أنه يرمي عن قوس فارسية فانه يسافر إلى أقوام عجم ينال منهم عزا أو شرفا ومن رأى أن بيده قوسا ووترا فانه يولد له غلام قوي صاحب كتابة ورسالة ومن رأى أنه باع قوسه فانه آثر ما هو فيه من دين أو دنيا على غيره وإن رأى أنه يرمي في سبيل الله فانه يصيب شرفا وذكرا وإن رأى أنه يناضل فان المناضل يعلو عن المنضول ويناله حاجة منه وإن رأى أنه يرمي بقوس البندق فانه يقذف إنسانا والرمي بقوس البندق في البرية صيد وغنيمة من وجه حلال وفي البلد رمي بكذب وزور فان رأى أنه رمى في البلد عصفورا بالبندق فانه يكذب على رجل ضخم كذبا وزورا فان أصابته البندقة فانه يأثم فيه والرمي على باب السلطان اغتياب الناس والاستهزاء عليهم فإن رمى حمامة فانه يقذف امرأته فان رمى عن قوس البندق سهما فانه يقول قولا في غير جهة فان أصاب فانه يقبل منه وإن أخطأ كان وبالا عليه وقوس البندق لمن ملكه بغي وقوس الرجل أمراض بالمفاصل وقوس النشاب عمر طويل ومن كسر قوسه خسر قليلا وربح كثيرا وكان كالكسعي الذي ضرب به المثل وقوس النجاد تبذير للمال وطرب من غير مطرب وقوس المثقب رزق وفائدة ومعيشة وكذلك قوس الخراط وقال رجل رأيت في المنام أني أمسكت قوسا ووضعت له الوتر فقلت له القوس قلبه سوق وأنت تعرض متاعا لك على السوق لتبيعه فقال نعم أرسلت ثوبا عندي إلى السوق لأبيعه (قوس قزح) وهو قوس السحاب الذي يطلع في السما يدل في المنام على الأمان من الخوف فان رآه أحمر دل على غلبة الدم في ذلك العام ويخشى على صاحب الرؤيا من جرح وإن رآه أصفر دل على المرض وإن رآه أخضر دل على الأمان من القحط والجور من السلاطين وقيل من رأى قوس قزح فانه يتزوج لأن الشعراء يشبهون به المرأة وقيل إذا رأى قوس قزح يمنة فهو دليل خير وإن رآه يسرة فهو دليل خصب وإن رآه يمنة ويسرة فهو للفقراء دليل خصب وللأغنياء شدة وزائلة لأنه لا يثبت ويزول عاجلا وقوس السحاب يدل في المنام على ظهور أمر عجيب من الجهة التي ظهر منها وربما دل على حركة تحدث في الجيش وشهرة الأعلام المختلفة الألوان فان كان مع ذلك رعد وبرق كان عدوا

ومن رأى أنه فى حصن وقد طلع عليه أعداؤه منه فانه لا يأمن من مصيبة وإن رأى أن بالحصن ثلمة وهو يسدها فانه يسعى فى صلاح دينه وسداد ما فرط منه واستدراك ذلك بالتوبة والعمل الصالح وإن رأى أنه ينقب حصنا فانه يخوض فى عرض أناس ذوى دين ووجاهة فليتق الله وقال بعض المعبرين إن رأى أن نفسه فى قلعة وهى محصنة وجماعته عنده وزاده فانه أمان من أعدائه وظفر بهم وصلاح فى دينه ونفاذ فى أمره وعلى كل حال رؤيا الإنسان نفسه فى قلعة على أى وجه كان فانه محمود ما لم يكن فيه ما هو مذموم فى علم التعبير (وقال أبو سعيد الواعظ) الحصن هو الإسلام فمن رأى أنه بنى حصنا فانه أحصن فرجه من الحرام ونفسه من الذل وماله من الرياء

(فصل فى رؤيا الابراج) قال الكرمانى إن رأى أنه فى برج لا يأمن مما يطلبه وإن كان مريضا مات لقوله تعالى (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة) وإن رأى أنه على حائط برج فانه ظفر وبلوغ مقصد (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى أنه يعمر برجا فانه فعل محمود (فصل فى رؤيا الاسوار) وهو على أوجه سلطان وملك يقوم مقامه وحاكم وشرائع الإسلام فمن رأى سور مدينة او سور قلعة هدم فانه يدل على موت سلطان تلك المدينة وإن رأى أنه انثلم منه ثلمة فانه يدل على موت الوالى وإن رأى انه عمر سورا جديدا فانه يتجدد فى ذلك المكان سلطان جديد ويقيم فيه ومن رأى أنه عمر بعض السور فانه يدل على تجديد وال فى ذلك المكان (وقال الكرمانى) السور وما هو قريب إلى سور المدينة من الجانب الايمن يدل على السلطان من الجانب الايسر يدل على الوالى وما هو بعيد من سور المدينة فتأويله الامن وطيب العيش وما هو خلف المدينة فانه امرأة وكل شىء يتعلق بالسور من القريب والبعيد والدون والجيد والزائد والناقص فان رؤياه من الخير والشر على هؤلاء المذكورين وأما الشراريف والمساقط فلهما تعبير بمفردها فالشراريف رجال ذلك المكان والمساقط نسوة فمهما حدث فى ذلك ومن المكان من زين أو شين فيؤول فى ذلك (فصل فى رؤيا الحصار والمحاصرة) وإن رأى أنه دخل حصارا فانه يأمن شر الاعادى وإن رأى أنه خرج من حصار فان الاعادى تظفر به (وقال جابر المغربى) إن كان فى الحصار ذخيرة زائدة فانه دليل الخير والصلاح فى دينه وإن كان بخلاف ذلك فبضده وقيل إن رأى أنه يحاصر قوما ورمى عليهم بأنواع آلات القتال فانه يتنازع مع قوم ويرميهم بالكلام فان أصاب ما رمى به شيئا أثر كلامه وإن لم يصب لم يؤثر وكذلك إن رأى أنه يرمى عليهم من أعلى شىء مما ذكر وقيل إن رأى أنه فى حصار فانه انحصار وإن رأى أنه خرج من حصار ولم يجد من يشوش عليه فانه محمود وإن وجد مع ذلك فرحة وراحة فانه ليس بمحمود وإن رأى أنه افتقر إلى شىء من الآلات ولم يجدها فانه نقص فى قدرته وإن وجدها فانه تمام أمره سواء كان محاصرا أو محاصرا

(فصل فى رؤيا المنجنيق والمدفع والمكحلة ونحوها مما يرى فى الحصار والمحاصرة) إن رأى منجنيقا يرمى به على قلعة أو مدينة منسوبة إلى الإسلام فان الرامى يحصل منه كلام يكون فيه نقص للإسلام وربما كان فيه ضرر لاهل ذلك المكان فليتق الله وإن كان يرمى به

يظهر ويتجهز الناس لملاقاته (قمر) هو فى المنام ملك عادل أو عالم كبير أو غلام حسن أو ملك جبار جائرا أو رجل كذاب وإذا رأى القمر على حاله فى السماء فهو وزير الملك ومن رآه فى حجره أو عنده تزوج زوجة بقدر ضوئه ونوره رجلا أو امرأة فان كان كدرا فانه يتزوج غير كفء وإن رأت امرأة أن القمر وقع فى بيتها فأخذت منه بعضه ولفته فى خرقة فانها تلد إبنا ويموت وتحزن عليه وإن رأى أن القمر تحول منكوسا فان وزير الملك يعزل إن رأى القمر يسير قدام الشمس ويكون سيره أفضل من سير الشمس فان الوزير يخرج على الملك فيصير خارجيا وإن رأى القمر غاب فإن الامر الذى هو طالبه من خير أو شر قد انقضى وصار إلى آخره وإن طلع فان الامر الذى هو طالبه له ومن رأى القمر ناميا منيرا فى موضعه من السماء فان وزير الملك ينفع أهل ذلك البيت وإن رأى القمر فى حجره أو فى يده غير ساقط ولا منقطع فى الارض فانه يتزوج وإن رأت ذلك امرأة كافرة أسلمت وإن رأى أن القمر فى بيته فهو غائب يقدم عليه وإن رأى القمر على الارض فهو موت أمه ومن مشى فى القمر فان أمه موفرة عليه والشمس والقمر أبوان ومن نظر فى القمر فرأى مثال وجهه فيه فانه يموت وإن كان له امرأة حامل يبشر بولد ذكر وإن رأى أنه ينظر فى القمر ورأى القمر فجأة فانه ينظر إليه أعداؤه وينقادون لامره وإن رأى أنه يتعلق بالقمر فانه ينال من الملك خيرا وإن رأى أن القمر قد أظلم والرائى ملك فان رعيته ومن تحت يده يؤذونه وينكرون أمره وإن رأى أن القمر صار شمسا فانه يدل على أن الرائى ينال عزا وخيرا إما من قبل أبيه أو امرأته والقمر يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى والديه وعلى البنت والاخت وعلى المتاع والتجارة والاعمال ويدل على السفينة لان الملاحين يسيرون فى البحر على حسب مسير القمر ويدل أيضا على سفر وذلك لانه دائم الحركة يدل على عينى صاحب الرؤيا ورؤية القمر لمن كان مريضا أو يسير فى البحر يدل على الهلاك وإن رأى القمر احتجب بالسحاب فانه يدل على مرض ينال الوزير ويبرأ بعده ومن رأى القمر فى السحاب عزل من عمل السلطان وإن رأى القمر غطى عليه السحاب وكان غنيا ذهب ماله

على مدينة الكفار او قاتلهم فإنه دليل على أن الرائى يكون قائما فى دين الله مبغضا لما سواه (ومن رأى) إن المنجنيق حصل به خلل فإنه غلبة للرامى وظفر لأهل ذلك المكان وأما حجر المنجنيق فإنه يؤول بالكلمة العظمى فمن رأى أنه أصابه حجر من ذلك فانه لاخير فيه فإن أزعج فيه شيئا أو كسره فهو حصول مضرة بالغة نعوذ بالله من ذلك وقيل حجر المنجنيق كلمة الملك وقيل إن رأى حجارة المنجنيق تنزل على مكان فإن هدمت أو خربت كان الضرر بقدر الهدم والخراب وإلا فسيكون ناقصا من ذلك الضرر فهو موجود وإن رأى أنه يصنع منجنيقا فإنه يضمر مكرا او مكيدة وإن رأى أنه يخرب منجنيقا فإنه يسعى فى بطلان ما يكون له ولغيره أو يخدع وإن رأى أنه ينحت حجر المنجنيق فانه يحمل ملكا على أمر حتى يتكلم بكلمة يكون فيها ضرر أو أذى وإن رأى أنه يكسر حجر المنجنيق فانه يكسر كلام الملك وقيل رؤيا المنجنيق تؤول بقدوم العسكر فهما رأى فى ذلك من زين أو شين فيؤول فيه وأما رؤيا المدفع فهم وخصم غالب وحجره كلمة ذلك الخصم وقيل إنه يعبر بنوع من المنجنيق وربما كان المدفع أقوى من المنجنيق وقيل المنجنيق هو مايقوم مقام الملك والمدفع الكبير الجديد هو الملك بعينه فليعتبر المعبر المعانى فى ذلك ويؤول ما ظهر له بتوفيق الله تعالى

وأما المكاحل فهم دون ذلك وتعبر بقريب من هذا المعنى على القدر والهيئة وأما النفوط والأسهم الطائرة والطيارات ونحو ذلك فكلام محرق مضر فمن رأى أنه أصاب أحدا بشىء من ذلك يصيبه بكلام ويحرقه ومن رأى أن شيئا من ذلك أصاب مكانا ولم يصبه فليس يؤثر فيه ولكن يجرى بسببه وكل مايرى به الإنسان من جميع الانواع فهو كلام فما كان منه صائبا كان للكلام تأثير وإن آلمه كان أبلغ وإن لم يصب فليس لذلك الكلام تأثير والله أعلم بالصواب

(الباب الثانى والثلاثون) فى رؤيا الأرض ومايحدث فيها ومايبدأ منها

(فصل فى رؤيا الارض)

قال دانيال رؤياها تعبر بامرأة وقال ابن سيرين من رأى أنه فى أرض باديه متسعة ولم تكن تلك الأرض بعيدة فانه يسافر عاجلا وان رأى أنه يحفر الأرض ويأكل ترابها فانه يجمع مالا وان رأى أنه يحفر الأرض كالجب أو السرداب يقبض مالا بالمكر والحيلة وان رأى أنه قد ابتلعته الأرض فانه يقع فى بلاء وعناء وهم وغم ومصيبة أو يتلف ماله من قبل امرأة وان رأى أنه قد توجه من أرض متسعة الى أرض ضيقة قال أبو بكر الصديق فانه يتوجه من الإسلام الى الكفر وقال جابر المغربى وان رأى الأرض قد طويت تحت قدمه فانه دليل على نهاية عمره وان رأى أن الارض ترتج فانه حصول خوف وان رأى أنه ملك أرضا معروفة مد بصره فانه يصيب امرأة خطرها فى الناس بقدر سعة الارض وان رأى أنه ملك أرضا مجهولة كبيرة فانها دنيا بقدر سعة الارض وربما كانت أمانة لأن الناس خلقوا منها وربما كانت زوجة الإنسان لأنها تحرث وان رأى أنه فى أرض واسعة مستترية لا يعرفها فانها حصول غنيمة وان رأى أنه يجلس على الارض فانه يتمكن منها ويعلو عليها لقوله تعالى (ولكم فى الارض مستقر) وان رأى انه يضرب الارض بشىء فانه يسافر سفرا يبتغى الرزق لقوله تعالى (وآخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله) ومن رأى أنه باع أرضا أو أخرج

رأى القمر كله نال رياسة وقربا من الوزير وإن رأت امرأة حامل أن القمر فى حجرها وضعت غلاما إلا أن يكون فى الرؤيا مايدل على الجارية مثل أن تغلق عليه بابا أو تستره بثيابها أو تحجبه عن الناس وإن رأت القمر فى مكان وهى تمد يدها ولا تصل اليه فإنها تشتهى الولد الذكر ولا تناله وإن كانت حاملا وضعت أنثى وإن رأى القمر طالعا تاما فانه يدل على عزل الوزير لأنه إذا صار بدرا فقد كمل نوره ثم يحدث له النقصان بعد ذلك إن رأى أنه يسجد للشمس أو القمر فانه يرتكب ذنبا عظيما أو يطيع ملكا أو وزيرا فى الباطل وإن رأى الشمس والقمر يسجدان له فان أبويه راضيان عنه وإن رأى أن القمر فى السماء على حاله وهو مظلم اسود فانه حدث يحدث بالوزير أو بالعامل وإن رأى أن القمر انشق فربما يدل على هلاك الوزير أو الملك وان رأى أن القمر تحول فى صورة حمل رذيل فان الوزير يعزل وان رأى القمر وله أمر يريد اخفاءه فانه يظهر وان رأى القمر وقد خسف أو ناله ظلمه أو حمرة فان ذلك تغير ونقص فى الذى ينسب اليه القمر والقمر يدل على سرعة السفر لأنه سريع السير فى الفلك وربما دلت رؤيته على الأمراض بالبرودة والرطوبة كما تدل الشمس على الحرارة وربما دل القمر على الحالة وعلى الأنيس والمنادم وربما دل على الوزارة والكتابة وعلى المتولى الظالم لأنه يتولى الظلمة والظلمة يشتق منها الظلم وربما دل القمر على القمار ويدل على اليمين والحلف لقوله تعالى (كلا والقمر) وربما دلت رؤيته على الشفاء أو جاع العين فان رأى القمر قد انشق دل على ظهور آية لقوله تعالى (اقتربت الساعة وانشق القمر) ورؤيا القمر فى ليالى الهلال بدرا دليل صالح ورؤيته فى ليالى القمر هلالا غير صالح وربما دل القمر على العالم بالنجوم أو العالم بالرؤيا لأنه يهتدى به فيما يرى فى الظلمات وان رأى القمر فى محل شرفه كان دليلا صالحا وان رآه فى المنام فى محل هبوطه كان دليلا رديئا ومن رآه فى المنام فى برج الحمل كان دليلا صالحا لمن يرجو ملاقاة الأكابر من الملوك وغيرهم وربما كان رديئا لذى البناء وان رآه فى برج الثور فان كان يرجو سفرا فى البر كان ذلك رديئا وان رآه فى برج الجوزاء كان مذموما لاقتناء العبد والرقيق صالحا لابتياع البهائم وان رآه فى برج السرطان كان صالحا للزواج والدخول بالنساء

الى غيرها فإنه إن كان مريضا مات وإن كان موسرا افتقر (ومن رأى) أنه يأكل من الأرض بفمه فإنه يصيب مالا بقدر ما أكل من غير مشقة (ومن رأى) إن الأرض طويت له وصارت طريقا سريعا ثم سير بها فليس ذلك بمحمود في حقه وربما مات لجأة (ومن رأى) أنها طويت له وصارت بين يديه فإن حياته تطول (ومن رأى) أنه خرج من أرض جدبة إلى أرض مخضرة فإن ينتقل من بدعة إلى سنة (ومن رأى) أنه خرج من أرض خضرة إلى أرض جدبة فضده ومن رأى أنه خرج من أرض إلى أرض وهما سواء فإنه ينتقل من مكان إلى مكان مثله وإن كانت إحداهما متميزة عن الأخرى فيكون الأحسن ما وصل إليه أو تركه (ومن رأى) أنه خرج من أرض أو أمل الخروج منها فإنه يبيع دابته أو داره أو يطلق زوجته أو يفارق أمه (ومن رأى) أنه عاد فانه يعود إليه ذلك (ومن رأى) أنه يمشي من أرض إلى أرض متواليا فإنه يداوم سفره من أرض إلى أرض بسبب امرأة أو جارية أو غير ذلك (من رأى) أنه يتمرغ على الأرض فلا خير فيه وقيل إن تلوث منها لحصول مال (ومن رأى) أن الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فانه يرى منها عجبا يتعجب الناس منه وربما دلت على قرب أجله لقوله تعالى (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وربما كان الرائي عنده شك في البعث لتمام الآية (أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) (ومن رأى) أنه يحفر أرضا فان كان مريضا أو عنده مريض دل على موته (ومن رأى) أنه يحفر مكانا في الأرض فدخل فيه إنسانا فانه رجل ذو مكر يقصد اصطناع المكر ليرمي فيه غيره (ومن رأى) أنه يحفر قناة فانه يسلك أمرا بسبب معيشة (ومن رأى) أنه بحفرة فانه يطلق زوجته (ومن رأى) أنه على حفرة ولم ينزلها يكون بينهما خصومة ثم يتصالحون (ومن رأى) أنه خرج من حفرة أو نهر فان كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان محبوسا تخلص (ومن رأى) أنه في شيء من ذلك وهو يستغيث بمن يرفعه منه فلم يجد فان ذلك قبره (ومن رأى) أنه يفتش الأرض فانه مشغول بأمور الدنيا (ومن رأى) الأرض كلمته بكلام فهمه فانه طول حياة وإن لم يفهمه فضد ذلك (ومن رأى) أنه يحفر خليجا فانه يصطنع معروفا وربما يشتغل بأمر يتعلق بمن هو دون الملك (ومن رأى) أنه جسرا فانه يكون متمكنا في دينه (ومن رأى) أنه يخرب جسرا فضد ذلك وقيل رؤيا الجسر تؤول على أربعة أوجه رجل كبير القدر ومنفعة وصلاح وحفظ (ومن رأى) أنه حوى أرضا بما فانه يحوي على شيء ويملكه وإن كان أعزب يتزوج امرأة (فان رأى) أن له أرضا وقد قطعها بحرا فان الملك يفترع زوجته (ومن رأى) أن له أرضا متسعة وبها حفر كثيرة حتى لا يستطيع السالك يمر بها فانه يؤول على امرأة كثيرة الفساد والمكر والخديعة وبها عيوب كثيرة فليحذر الرائي منها (ومن رأى) أنه يصنع من الأرض لبنا فانه يسعى في أمر يحصل له منه فائدة من وجه حل (فصل في رؤيا الصحراء) قال ابن سيرين رؤيا الصحراء تدل على الأفراح وفور السرور واستقامة الأحوال من جهة السلطان على قدر سعتها ونزهتها وفضائها (ومن رأى) صحراء واسعة قد اخضرت في أوانها وهو يسعى ويتنزه فيها فانه يدل على

وإن رآه في الأسد كان مذموما للشركة والضمان واختلاط المال وإن رآه في السنبلة كان صالحا لاستفراغ البدن وإن رآه في الميزان كان رديئا لذلك ولتنقيص الماء وإن رآه في العقرب كان صالحا للتنعم بالحمام واللباس رديئا للسفر وإن رآه في القوس كان رديئا لغرس الأشجار وإن رآه في الجدي كان رديئا لوضع الإساس وإن رآه في الدلو كان رديئا لتنفيذ الرسل وسائر الحركات وإن رآه في الحوت كان جيدا لعقد الالوية والمبايعات والجلوس في الولايات ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع فلكها وكان لها نور فانه مقبول القول عند الملك والوزير وأشرف الناس وإن لم يكن لها نور فانها مصيبة لصاحب الرؤيا فإن رأى أن الشمس والقمر طلعا عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه وإن رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أو قدامه وخلفه فانها مصيبة هم أو خوف أو هزيمة أو بلية مضطر معها إلى الفرار لقوله تعالى (وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر) (قار) هو في المنام أمر باطل ومن غالب الإنسان وقهره فانه يغلبه في اليقظة والقار خصومة ونزاع (قار) هو في المنام سترة ووقاية من الحرور وربما دل على الصفة من اسمه وربما دل على المال لان ابن سيرين رحمه الله تعالى جعل كل سواد مالا وربما دل على الربح والتوبة كالعبر الفحم والآبنوس ويدل القار على اثبات لقولهم المقير لا يتغير والقار ربما دل على السفن والنقوش (قرن) هو في المنام قوة ومنعة فمن رأى أن له قرنا فانه يقهر عدوا ومن الملوك له قرنين فانه يملك المشرق والمغرب وربما كان القرن قريبا يناله منه قوة ومنفعة ومن رأى أن له قرنين من قرون الثيران وغيرهما من الحيوان قد نبتا له فانه يدل على موته قهرا والقرون دالة على الأعوام والسنين والسلاح وما يتجمل به من المال والأولاد والعز والجاه (قلادة) هي للنساء جمال لهن وزينتهن من رأى أن عليه قلادة من ذهب ودر وياقوت ولي عملا من أعمال المسلمين أو قلد أمانة والقلادة للرجل إذا كان معها نقود من فضة تدل على التزويج بامرأة حسناء والياقوت والجواهر فيها حسنها وإذا كانت من الفضة والجواهر فانها ولاية جامعة مع مال وفرج وإذا

ـب بالسلطان العادل ويرزق منه خيرا ومن رأى صحراء ممتدة إلى غير النهاية فى مد البصر ويكون فيها شوك وهوام ووحوش فانه إن كان ممن يليق للخدم والوظائف فانه يتقرب إلى ملك ظالم غشوم سيرته ذميمة ويقتدى الملك بأموره وإن كان ممن لا يليق بذلك وهو من الأطراف فانه يتقرب إلى امرأة فاحشة ذميمة ومن رأى أنه فى صحراء ممتدة وقد نبت فيها جملة من الأزهار والرياحين والورد وهو بها فانه يصاحب رجلا جليل القدر ويكتسب من علمه وعقله ومعرفته وربما كان تقربا إلى ملك عادل وحصول خير ومنفعة إذا كان لائقا لذلك وقيل رؤيا الصحراء سفر جديد بغنيمة من وجه حل (وقال أبو سعيد الواعظ) (ومن رأى) أرضا أو بادية أو صحراء ممتدة واسعة لا يرى لها حدو لم يكن رآها قط ولم يعرفها فهو على وجهين انبساط الدنيا والمعاش أو سفر فيه خير ومنفعة وإن رأى حدودها فانها تؤول بامرأة فيعتبر الرائى ذلك وإن كان رؤياها حسنة تكون المرأة جميلة وإلا فضده (ومن رأى) أن الأرض التى هو بها انبسطت واتسعت دلت رؤياه على عيش أهلها وطول أعمار أعيانهم وهو فى جملتهم وإن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده ومن رأى صحراء وبها أشجار فانهم أقوام يقصدون الملك (فصل فى رؤيا الطرق) وهو على أوجه منهاج الحق وطرق الرشاد وحاكم عادل ودليل للخير وأمر محمود وقد تقدم الكلام فيما يراه الإنسان فى ذلك جميعه من أمور شتى فى الباب الثالث والعشرون فانها محل ذكر ذلك لكون الصادر فيها من فعل الإنسان فى يقظته وقد نبهت عليها ههنا وذكرت المعنى لئلا تصير الأرض خالية من ذكر الطريق (فصل فى رؤيا الخسف) قال الكرمانى من رأى أن الأرض خسفت فان ذلك بلاء ينزل من سلطان أو قحط أو جراد أو خوف شديد أو مصيبة عظيمة لقوله تعالى (فخسفنا به وبداره الأرض) من رأى أن الأرض خسفت فان كان من أهل الشر فعقوبة تنزل به أو سفر بعيد يخاف عليه أن لا يرجع منه وإن كان من أهل الخير فانه يدل أنه ينكح امرأة ومن رأى أن أرضا خسفت وابتلعت الدواب فانه يدل على مصيبة تحصل فيهم (ومن رأى) أن عمارات خسفت بها الأرض ثم التفت حتى لا يكاد يرى من ذلك شيئا فانه يدل على حصول فناء عظيم يذهب أكابر القوم حتى لا يبقى لهم أثر وكذلك إن خسفت بأشجار ونخيل والله تعالى أعلم بالصواب

(الباب الثالث والثلاثون) فى رؤيا الدور والغرف والبيوت والسقوف والجدران ونحو ذلك

(فصل فى رؤيا الدور) قال دانيال من رأى أنه دخل دارا مجهولة ولم يعرف سكانها ورأى فيها أمواتا فان ذلك يدل على أنها دار الآخرة والداخل فيها يدل على قرب أجله ومن رأى أنه خرج منها فانه يمرض مرضا شديدا ويعافى ومن رأى أنه دخل دارا معروفة يكون بناؤها بالطين واللبن فان ذلك يدل على طلب الرزق الحلال وإن كان بناؤها من آجر وجص فانه دليل على طلب مال حرام ومن رأى أنه خرج منها فانه يتوب عن الحرام (وقال ابن سيرين) من رأى أنه سقط من الدار سقفها أو سطحها أو من جدارها أو احترق فانه وقوع مصيبة فى داره ومن رأى أن الدار قد كبرت واتسعت فانه دليل على حصول نعم وافرة وإن

كانت من حديد فهى ولاية فى قوة وإن كانت من صفر فمتاع الدنيا وإذا كانت من خرز فولاية فى وهن وضعف القلادة النساء مال اتخذنها زوجها عليه والقلادة للحامل ولد ذكر وإن كان ما فى العنق مذكرا وإن كان مؤنثا فأنثى وإذا انحلت القلادة أو كسرت عزل الوالى الذى تنسب اليه القلادة والقلادة الحمراء للمرأة قناع أحمر والقلادة للمرأة لمزوجة ولد وللعزباء زوج وإن رأى أن عليه قلائد وعقودا كبيرة وهو يضعف عن حملها فانه يضعف عن العمل بعلمه والقيام به وإن رأت المرأة أن عليها قلادة لما كان فيها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك فى زوجها أو قيمها أو فيما تتقلده من الأمانة (قرط) هو فى المنام تجارة لمن رآه فى أذن زوجته أو جاريته ومن رأى فى أذنه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه ينال من زينة الدنيا جمالا ومالا ويحفظ القرآن مع حسن الصوت ومن رأت امرأة حبلى فى أذنها قرطين فحملها ولد ذكر فان كان القرط من الفضة فان الولد يحفظ نصف القرآن ولو كان من الذهب حفظ القرآن كله وإن كان بلا لؤلؤ فالولد يغنى بالألحان والمرأة العزباء إذا رأت شيئا من ذلك تزوجت والقرط فى أذن الغلام زينة ولا يحمد للصبى البالغ ولا للرجال فانه شين وأمر قبيح يدخل فيه أو نقص فى عقله ومن رأى عليه أقراطا فانه يحفظ القرآن أو يتعلم علما يتجمل به فى الناس والقرط للمرأة زوجها والشنف أولادها والقرط ربما كان مرعى الدواب أو ما يؤكل وهو ما يتجمل به النساء من حليهن ومن رأى فى أذنه قرطا فانه يشتهى سماع الغناء أو يحضر فى غناء ويسمعه وإن رأى امرأة أو جارية وفى أذنها قرط أو شنف فانه يظهر له تجارة فى كورة عامرة ونزهة فيها بأماء وجوار (قباء) هو فى المنام قوة وظهر فمن رأى أن عليه قباء من خز أو إبريسم أو ديباج فان تأويل ذلك سلطان يصيبه بقدر خطر الكسوة فى رقتها وجدتها والقباء للابسه فرج فى أمره القباء وبقاء. (قناع) هو فى المنام قناعة تناله (قرطق) هو فى المنام فرج أمر صاحب الرؤيا فمن رأى أنه لبس قرطقا وتوقع ولدا فهى جارية لأنه يلبس تحت السيف إذا تقلده قال الله تعالى (الرجال قوامون على النساء) وقيل القرطق ولد (قميص) هو فى المنام دين الرجل أو عيشه أو تقواه أو علمه أو بشارة لقوله تعالى (اذهبوا بقميصى

كان بخلاف ذلك فبضده ومن رأى أنه يحول دارا عتيقة فانه تتسع عليه الأرزاق وتفتح له الأبواب ويحصل له وفور الشرور ومن رأى أنه دخل دارا جديدة فان كان غنيا يزداد ماله وإن كان فقيرا يستغنى وقال الكرمانى وسط الدار دليل على البنت والآخت فارؤى من ذلك من زين أو شين فانه يؤول فى ذلك وصفة الدار دليل على الوالدة والوالد ومن رأى خلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جابر المغربى) من رأى أنه دخل دارا هى ملكه فانه يرزق بنسل وكلما كانت متسعة جديدة كانت زيادة فى الرزق والدين وقيل رؤيا الدار وهى حسنة تدل على الصحة والسلامة وطول عمر الوالد والوالدة وقيل تزوج بامرأة حسنة موافقة وأمن من الفزع والجزع وربما كان غنى وحصول ولاية (قال جعفر الصادق) رؤيا الدار تؤول على ثمانية أوجه امرأة وزوج وغنى وأمن وطيب عيش ومال وولاية وعز وجل وأمانة وقال أما رؤيا الدار المعروفة البناء إذا كانت متصلة بالدور فإصابة دنيا بقدر حسنها فان كانت من لبن وطين فهى حلال وإن كانت آجرا أو جصا فهى حرام وربما أنه يعمل سوءا فليتق الله تعالى وإن كانت الدار مجصصة وبها مريض دل على موته وإن كانت من ابو وطين أصابه هم وأما رؤيا الدار المجهولة البناء والموضع والأصل إذا انفردت عن الدور فهى دار الآخرة فليعبر الرائى ذلك وليعتبر حاله وإن دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو وإن لم يخرج منها دل على الموت (ومن رأى) فيها سعة وزينة يدل على حسن حاله أو يفارق لدنيا وسعة الدار المعروفة صفاء العيش (ومن رأى) أنه دخل دارا جديدة فتأويلها كما تقدم إن لم يكن يصلح لشىء من ذلك وإلا خرجت الرؤيا لصاحبها سواء كان مالكا أو ساكنا ومن رأى أنه ينظر إلى قصر أو دخله فإنه يتزوج بامرأة حسنة وكذلك النظر إلى الدور ومن رأى أن فى آخر الدار حدثا أو فى النساء (من حادث شىء فى النساء (ومن رأى) أن داره لا تشبه الدور فإنه يملك مالا ويظهر ذلك عليه ومن رأى أنه يبنى دارا فإنه يستفيد دنيا ويكون تحصيلها بقدر فراغ البناء وإن كان مريضا فربما دل على موته (وإن رأى) أنه خارج من دار وهو صامت لم يتكلم مع أحد دل على موته وقيل الدخول فى الدار أمن على أى وجه كان كما تقدم للمتقدمين من الكتابة على الدور قال بعض الشعراء (شعرا):

هذه الدار أضاءت بهجة * وتجلت فرحا للناظرين كتب السعد على أبوابها * أدخلوها بسلام آمنين

ومن رأى أن فى داره عين ماء تجرى أو ميزابا بغير مطر فإنها عيون باكية على موت أعزاء أهلها والبلل فى الدراهم وحزن وكذلك الوسخ والندوة ومن رأى أن داره طريق يسلكه الناس لحصول مصيبة عظيمة (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى بناء دار جديدة دل على موت قريب من أقربائه وإن رأى أنه يوسع دارا أصابه غم وهدم دار الإمام الأعظم حصول انثلام فى ثغور المسلمين وهدم دار على أى وجه كان صوت هائل (فصل فى رؤيا الغرف) فمن رأى أنه فى غرفة أو غرفات فإنه يأمن مما يخاف ويحذر لقوله تعالى (وهم فى الغرفات آمنون) ومن رأى أنه فى غرفة جيدة فإن كان فقيرا استغنى وإن كان تاجرا فعاقبته حميدة وقيل إن كان غنيا أصاب مالا

هذا) فإذا لبسه الرجل فإنه يتزوج بها والمرأة رجل تتزوجه لقوله تعالى (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) والقميص إذا لبسه الرجل وتخرق استغنى عن امرأته فإن انفتق فارق امرأته أو شريكه والقميص شأن الرجل فى دينه ودنياه ومن رأى أنه لبس قميصا بغير كمين فهو حسن جاله فى دينه بلا مال لأن المال ذات اليد وليست له ذات يد وهو الكم ومن رأى أن جيب قميصه مزق انفتح عليه باب من الفقر ومن رأى أن له قمصانا كثيرة فإن له فى الآخرة أجرا عظيما وحسنات كثيرة والقميص الأبيض دين ومن رأى أنه أهدى إليه قميص فهو خير ومن رأى أن قميصه مخرق وسخ فهو فقر وهم وشدة تصيبه وإذا رأت امرأة أنها لبست قميصا جديدا واسعا سابغا فهو حسن حالها فى دينها ودنياها أو حسن حال زوجها ولبس القميص شأن لابسه وكذلك جيبه صلاحهما وفسادهما فى شأن لابسهما والقميص الاخضر يدل على الدين والأبيض كذلك ولا يحمد الازرق والقميص الاحمر يدل على شهرة والاصفر على المرض والبلل فى الثوب يدل على عاقة من سفر فإن يبس البلل زالت العاقة ومن رأى أنه لبس قميصا بلا جيب ولا زيق ولا رباط عند رأسه دل على موته ومن رأى من النساء أو الرجال أنه لبس قميصا مقلدا فإنه يحج أو يسافر ومن رأى أنه لبس قميصا قصيرا لم يستر عورته وركبتيه فإنه يقصر فى دينه ومن رأى أنه لبس قميصا من خشب فإنه يسافر فى البحر ويركب فى السفينة وإن كان مريضا خشى عليه الموت ومن رأى على قميصه آية من القرآن مكتوبة فإنه متمسك بالقرآن والقميص المصبوغ بالسواد يدل على هم وحزن لمن لبسه ومن رأى أنه لبس قميصا مقلوبا تغير حاله إلى خلاف عادته وربما دل على نكاح زوجته فى الدبر وربما كان القميص بيت الرجل لأنه يستر المرء كما يستره قميصه وهو بأربعة أركان وكذلك البيت ومن رأى جيب قميصه تمزق انفتح عليه باب من الفقر ومن رأى قميصه شق طولا فرج عنه وإن شق عرضا فكذلك كلام يقال فى عرضه وإن رأى قميصه قد من ورائه فإنه يتهم بكلام يقال فى عرضه ويكون بريئا منه وإن قد من قدامه فإن الكلام الذى يقال فيه صحيح لقصة يوسف عليه السلام ومن رأى قميصه من السحاب شملته نعمة ورؤية قميص يوسف

(من رأى) أنه فى غرفة قديمة فان كان فقيراً أفلس وزاد فقره وإن كان غنيا فزيادة غنى وسعادة وإن كان دينا فزيادة صلاح فى دينه وقيل إن الغرفة امرأة فمن رأى أنه يبنى غرفة فانه يتهم بامرأة وإن بنى غرفة على أخرى دل على زواجه بامرأة فوق زوجته وربما دلت الغرفة على علو منصب ورفع درجة ووجاهة بين الناس (فصل فى رؤيا البيوت) البيت المفرد يدل على المرأة (وإن رأى) بيتا على عود فانه يدل على زواج امرأة ذات مروءة وعفاف وحمل مؤنتها على رقبته وربما حبلت منه (وإن رأى) أنه دخل بيتا جديدا فانه يتزوج امرأة ويحصل له مال وغنى (وإن رأى) أنه دخل بيتا معمورا بالجص أو مبيضا ولم يعرف صاحبه فانه يدل على قرب أجله وإن رأى أنه هرب ودخل بيتاً وأغلق عليه بابه والبيت متصل ببيوت فانه يدل على الخلاص من الهم والغم وإن كان مريضا عوفى وإن رأى بيته هدم فانه يحرز ماله هذا إذا كان عتيقا وإن رأى أنه هدم بيت غيره فانه حصول مال من الغير وإن رأى أنه سقط عليه بيت أو حائط فانه يدل على حصول مال وافر وإن رأى أنه فى بيت جديد فانه يدل على الاستغناء وإن كانت من فضة فانه يتوب من الذنوب لقوله تعالى (لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة) وإن كان غنيا يزداد ماله وإن رأى أن بيته قد اتسع عما كان فانه حصول نعمة مال وزيادة رزق (وإن رأى) بخلاف ذلك فانه ضده (ومن رأى) أن بيته منفرد وليس حوله بيت فانه غير محمود وإن رأى أنه يرش بيته فانه يعمل عملا يحصل له نكد بسببه ولا خير فى الرش إذا كان فى البيوت (وإن رأى) أنه فى بيت وهو يمنع من الخروج فانه حصول خير وعاقبة محمودة (وإن رأى) أنه يعذب فى بيت فانه حصول فضل وخير ونعمة وإن رأى أنه فى بيت مجهول لا يعرفه وسمع كلاما ينكر مثله فى اليقظة أو لم يفهم من ذلك شيئاً أو استدل به على الشر فانه موته وذلك البيت قبره وقيل إن البيت هو المرأة التى يأوى الرجل إليها فمهما رآه من زين أو شين يؤول عليها وإن رأى أنه علا فوق بيت مجهول وكان مرتفعا جدا فانه يصيب امرأة بكراً وإن كان عتيقا فهو امرأة ثيب وإن رأى أنه حمل بيتا أو قلعة فانه يتزوج امرأة لها مؤنة شديدة وإن رأى بيت ماء فانه يدل على اختلاء فى حرام وأما فعل الإنسان فيه فقد تقدم فى فصول البول والغائط فى الباب الحادى والعشرين وأما بيوت المطابيخ فتؤول بالسعى إلى اكتساب المعيشة وقوام الأمور . وأما الكانون فانه على وجهين رئيس البيت وامرأة جليلة (وقال الكرمانى) الكانون قوام البيت وانتظام أحوال جماعته فمن رأى فى ذلك زينا أو شينا فيؤول عليهم (وقال أبو سعيد الواعظ) الكانون هو المرأة فان كان من جص فمن أهل بيت فيهم تكبر وإن كان من الخشب فامرأة من أهل البيت فيهم نفاق وإن كان من معدن من المعادن فالمرأة تنسب إلى ذلك المعدن وإن رأى أن كانونا هدم فانه زوال نعمة صاحب ذلك وقال بعض المعبرين وربما دل خراب الكانون على سفر أهله وأما التنور فيدل على ظهور الأمور وبناؤه نيل ولاية ونجاة من عدو لقوله تعالى (وفار التنور) وربح للتاجر وكذلك سجره فان رأى كأن فى دار السلطان تنوراً فيه رماد يدل على أنه يتزوج امرأة لا خير فيها وأما الكير

عليه السلام رسول بخير يتوجه من مصر (قلنسوة) هى فى المنام رياسة أو سفر أو تزويج أو جارية فمن رأى أنه أعطى قلنسوة سافر سفراً بعيدا فان وضعها على رأسه أصاب سلطانا فاذا رآها الإنسان على رأسه وكانت مما يلبس منها فى اليقظة فهى من فوقه من رئيس أو ملك أو أخ أو أب أو عم أو عالم فهم فى الولاية عليه سواء ويكون حاله عند رئيسه ذلك بقدر جمال القلنسوة وهيئتها وإن رآها وسخة ومتخرقة فان رئيسه ذلك يصيبه هم وحزن بقدر مبلغ ذلك الوسخ والعيب فان سقطت عن رأسه وانتزعت منه كان ذلك فراقه لرئيسه أو من تغيير أمره عنده يكون انتزاعها منه إذا كان من ينزعها شابا مجهولا أو سلطانا مجهولا فهو موت رئيسه ومن رأى ملكا أعطى الناس قلانس فانه يرأس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه له عن عادته فان رأى قلنسوة الإمام بها آفة فتأويل ذلك فى الإسلام الذى توج الله تعالى به المسلمين الذين أعزهم بهم فان كانت من برود كما يفعله الصالحون فهو تشبهه وتتبعه لآثارهم فى ظاهر أمره ومن رأى فى قلنسوة نفسه وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها وإن رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج وإن كانت حبلى ولدت غلاما والقلنسوة السوداء تولية القضاء ومن أعطاه السلطان قلنسوة ولى ولاية وقيل من رأى على رأسه قلنسوة شعر بيضاء نال سلطانا ومن رأى قلنسوة من سمور أو ثعلب أو سنجاب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وإن كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وإن كان رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر والقلنسوة تدل على الزهد (قلانسى) هو فى المنام ذو رياسة بقدر ما يكسو الناس من القلانس لأن القلنسوة رئيس صاحبها (قواريرى) تدل رؤياه فى المنام على صفاء العيش والمداراة لأرباب الجهل وظهور الأسرار وربما دلت رؤيته على المغرم الذى يخص الجانى (قدورى) هو فى المنام رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات (قباقيبى) تدل رؤيته فى المنام على الزهد والتوبة والطهارة والزواج للعزاب بأرباب الشرور والمخاصمات (قصاب) هو فى المنام ملك الموت فمن رآه وأخذ منه سكينا فانه يمرض ويبرأ وينال قوة فى حياته وإن رأى أنه ذبح أباه فانه بروصلة ما لم يرد فان رأى ملكا ذبح رعيته فانه يظلمهم فان رأى أنه

والكبول فقيل سلطان إلا إذا كان الكبير من الخشب فهو نقصان جاه وثبوت الأماكن ثبوت الأموال وأما الخزانة فتؤول بجامع لأموال وبالخازندار وأما الخلوة فهى محل الراحة وقيل سرية وأما البيوت المنسوبة للأمراء كالطشتخانات والفرشخانات وما أشبه ذلك فان كل بيت منها يؤول على أربابه من الخدم فما رؤى من ذلك جميعه من زين أو شين فهو على ما يقتضيه التعبير فيهم (فصل فى رؤيا السقوف) إن رأى أن سقف داره تهدم ووقع أصلا فانه موت صاحبها الساكن فيها أو مالكها وإن رأى أن سقف بيته يقطر ماء فانه بكاء على ميت أو مريض وإن رأى أن تراب سقفه ذهب فانه يفتقر فى ماله وينكشف من نعمته وإن رأى أن شيئا من النبات نبت بسقفه فانهم رجال يحتالون عليه وإن رأى أن جماعة فوق سقفه فهو كذلك وتشقق السقف حصول أمر مكروه وإصابته بحجر أو سهم أو نحو ذلك كلام مؤثر ما أثرت الضربة وحسن السقف وزخرفه عز وجاه لصاحبه وسقوط السقف حصول مصيبة عظيمة لقوله تعالى (فخر عليهم السقف من فوقهم) الآية وقال أبو سعيد الواعظ السقف إذا كان خشب دل على رجل رفيع فان رأى كأنه دخل سقفا فاستترت عنه السماء فيه دخل عليه اللصوص وسرقوا متاعه وانكسار الجذع من السقف يدل على موت رجل منافق (فصل فى رؤيا السطوح) فالسطح المجهول امرأة والمعروف شرف وعز وعلو قدر وجاه (وقال جابر المغربى) وإن رأى أنه صعد السطح الذى هو عليـــه دل على الشرف وحصول مرتبة وشرف فى ذلك الشرف وأما النبات على سطح فليس بمحمود وكذلك إذا رأى جماعة فوقه وأما جريان الماء فوق السطح فحصول هم وغم مالم يكن مطرا وإن رأى فوق سقفه مالم يمكن صعوده فهو حصول غم وهم (فصل فى رؤيا الحيطان والجدران) أما الأساس فهو التقوى فكلما كان وثيقا كانت التقوى أوثق (وقال ابن سيرين) الحائط تؤول بحال الرجل فى الدنيا فمن رأى أنه فقد حائطا وهو مستحكم قوى فانه يدل صلاح حاله فى الدنيا بمقدار سمك الحائط وإن رأى أنه يخرب حائطا وكان عتيقا فانه يدل على حصول المال أو العلم وإن كان جديدا فانه يصيبه غم ومصيبة بقدر ما خربه من الحائط وإن كان الحائط رقيقا ضعيفا فانه يدل على ضعف حاله فى الدنيا وإدبار أمره وإن رأى أنه قائم على الحائط فانه لا يستقيم أمره وإن رأى أنه معلق بالحائط فانه يدل على زوال حاله وعيشه وإن رأى أنه رفع حائطا فان كان ذا وجاهة فانه يرقى إنسان إلى منصب وإن كان غير ذلك فانه يساعده باللفظ وإن رأى أنه هدم حائطا فانه يسقط إنسانا على معيشته أو يهلكه (وقال الكرمانى) وإن رأى أنه أقام حائطا أو بنى حائطا خرابا فانه يسعى فى صلاح أمور رجل قد فسدت وإن رأى أن حائط مدينة أو جامع سقط فانه حدوث مصيبة لمتولى ذلك المكان (وقال جابر المغربى) رؤيا الحائط تدل على رجل كبير مقداره فى الناس بقـ ر علوه وإن رأى أنه يخرب حائطا عتيقا فانه صلاح حاله وإن كان جديدا فبضده (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه يبنى حائطاً فان كان من لبن وطين فانه يدل على صلاح دينه وأمانته وإن رأى أنه يبنى

ذبح بهيمة لغير لحم أو طعام يريده أو حاجة اليها بل أراد العبث فهو التباس أمره فيما بينه وبين الله تعالى ورؤيا القصابين الذين ينصبون للحم ويبيعونه فى الأسواق تدل على شدة ومضرة ويدلون فى المرضى على سرعة موتهم ويدلون فى الاغنياء على مضرة تصيبهم مع شدة تكون فيهم ويدلون أصحاب الفزع على شدة فزعهم وفى المديون والمربوط على قضاء الدين وحل الربط وقيل إن القصاب هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ورؤيا القصاب للمهموم والمسجون دليل خير وفرج لانه يفصل الاعضاء ويخلص بعضها من بعض ومن قتل قصابا نجا من المرض والقصاب يدل فى المنام على صاحب السفينة وعلى قاسم المال بين الورثة والايتام (قصار الثياب) تدل رؤياه فى المنام على ذهاب الهموم والانكاد وزوال غش الصدور وربما دلت رؤيته على الغناء والطرب أو النكاح وتدل على المتعب نفسه فى مصلحة غيره والقصار يعبر بالواعظ ويتوب على يديه قوم بقدر ما بقى من الوسخ لانه ذنوب وقيل القصار رجل تجرى على يديه صدقات أو يفرج الكرب لان الوسخ هموم (قاص الاخبار والسير) رؤيته فى المنام دالة على اطلاع الاخبار ونقل الاحاديث سقيمها وصحيحها وصدق الميعاد وربما دل على قصاص الآثار والوعاظ والقراء والعارفين باخراج المخبآت (قصاص) هو فى المنام عمر طويل لقوله تعالى (ولكم فى القصاص حياة) والقصاص يدل على الانفصال عما هو عليه وربما دل القصاص على الاكراد على ما يطهر الانسان من الذنوب كالجبر على الصلاة والصيام والزكاة (قصاص الاثر) تدل رؤياه فى المنام على كشف الاسرار وظهور المخبآت أو على العلم والمقتفى لآثار العلماء (قصاص الدواب) تدل رؤيته فى المنام على الجلاء أو الحلاق للرءوس وربما دلت رؤيته على الشرور والخصومات والتبذير (قزاز) وهو الذى يصنع القز تدل رؤيته فى المنام على البريد وعلى صاحب الاخبار والمؤلف للقلوب والمصلح بين الناس وربما دلت رؤيته على النكاح للأعزب (قواس) هو فى المنام تدل رؤيته على طول العمر أو شدة البأس والنصر على الاعداء والقوس رجل يحرض الناس على الخروج الى الغزو وقيل هو رئيس العسكر أو السلطان (قطان) هو فى المنام

حائطا من جص فإنه يدل على تغير نيته وفساد دينه . ومن رأى أنه يبني حائطا من جص وحجر فإنه يدل على غروره في الدنيا وهو طالب الدنيا والآخرة (وقال خالد الأصفهاني) الحائط رجل كبير فمن رأى أنه استند إلى حائط فإنه يستند إلى رجل كبير . وإن رأى أنه ركب حائطا فهو في دنياه وإن رأى أنه متعلق به فإنه يدل على شرفه إلى الزوال (وقال أبو سعيد الواعظ) وأما الحائط فان استواءها حال صاحب الرؤيا وانهدامه اختلال حاله وقيل إن الحائط رجل منيع صاحب دين وقيل إن رأى كأن حائطا سقط عليه أصاب كنزا لقوله تعالى في قصة موسى والخضر عليهما السلام (فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه) إلى قوله (وكان تحته كنز لهما) وإن رأى أنه خر من حائط فإنه لا يتم له ما أمله وإن رأى كأنه سقط من حائط سقط من حاله وجاهه أو رجا شيئا فخاب فيه وإن رأى كأن حائطا سقط عليه فقد تعجلت عليه عقوبة وانهدام حائط الدار من سيل الماء موت أهله وأما الاسطوانة فخادم أو قيم وسقوطها موت قيمها وقيل هو رجل نفاع للناس يحتمل لمؤنتهم (فصل في رؤيا الإيوان والمقعد والمصطبة) فأما الإيوان فهو ملك والمقعد دونه والمصطبة دون ذلك قال محمد القرشي المقعد ولاية والمصطبة منصب والإيوان مملكة فمن رأى أحدها فيؤولها على ذلك وقال السالمي إن رأى أنه ينتقل من أحدها إلى آخر فإنه ينتقل من منصب إلى غيره فيعتبر ما بين المكانين فأيهما كان أحسن فهو في اليقظة كذلك (وقال) بعض المعبرين أحب الجلوس في الإيوان والمقعد والمصطبة فإني ما رأيت أني جلست على شيء من ذلك إلا وحصل لي رفعة وتمكن وبلوغ مقاصد خصوصا إن كان على مدورة وبالجملة فذلك محمود عند جميع المعبرين وقال ابن سيرين أحب أن أعلو عن الأرض ولو قدر أنملة (فصل في رؤيا البادهنج والمنور والشباك والقمرية والكوة والسرب والأخبية) أما البادهنج فهو أشرف خدم الدار الذي يركن إليه صاحبها في أمر ينتعش ويحصل به الراحة وأما المنور فهو إنسان يحصل بوجوده استقامة وقيل امرأة نافعة يحصل بها ضياء الدار وأما الشباك فيؤول على أوجه فمن رأى أنه متكئ في شباك فإنه عز وجاه تفريج هم وغم وإن رأى أنه مربوط في شباك فلا خير فيه وربما أنه يخن وقلع الشباك وكسره نقص في الأبهة وأما القمرية فهي امرأة حسنة يحصل بها ضياء الدار وقيل خادم مانع وأما الكوة فإنها دون ذلك فمن رأى أنه يدخل رأسه في طاقة فإنه يودع مالا عند امرأة لا أمانة لها وقيل إن الكوة امرأة مستورة ومن رأى أنه نزل من كوة فإنه يطلق زوجته وإن رأى أن أحدا طلع له من كوة فإنه رجل يعدو على زوجته من غير علمها وأما السرداب فإنه مكر ودخول الإنسان فيه رجوع مكروه إليه وإن رأى فيه ماء طاهرا فهو معيشة من مكروه وإن كان به دنس أو به نجاسة فإنه مكر بمكره ويحصل به هم وحزن وأما الخبية فهي امرأة تكتم للسر فمن رأى أن فيها شيئا من الأشياء كان باطنها نظير ما ينسب إليه ذلك الشيء وإن رآها خالية فإن تلك المرأة تكون غير موافقة لما يريده منها والله تعالى أعلم (الباب الرابع والثلاثون) في رؤيا الهدم والكنس والخراب والعمارة والحفر والردم ونحوه (فصل في رؤيا الهدم) ومن رأى

صاحب مال ولعب (فقال) هو في المنام دلال فإن قفل باب بيته فإنه دلالة بتزويج وإن قفل باب حانوته فإنه دلال متاع وتدل رؤيته على كتم الأسرار وعلى نكاح العزاب وربما دل صانع الأقفال الخشب على ردع أهل النفاق وصانع أقفال الحديد على تهوين الأمور الصعاب (قلاع) وهو الذي يقلع الكتان ونحوه تدل رؤيته في المنام على تغير الأمور وانتقال الإنسان من صنعة إلى صنعة أو من مكان إلى مكان أو نقل الكلام والقلاع رجل صاحب أمر صعب داخل في رجل ضخم شجاع (قلاع) وهو الذي يبيع قلوع السفن تدل رؤيته في المنام على الأسفار وتجهيز الأمور لطالب الرزق أو النكاح (قلاء) تدل رؤيته في المنام على الشرور والأنكاد وعلى تضييع الصلوات واتباع الشهوات وكذلك قلاء الجبن والقلاء هماز لماز (قفاص) هو في المنام تدل رؤيته على البناء والخياط على النكاح وللنسل وربما دل على المؤدب أو السجان أو الحائك (قيم في الحمام) تدل رؤيته في المنام على الطهارة وقضاء الدين وربما دلت رؤيته على الواقف بباب السلطان لقضاء أشغال الناس وربما دل على السجان والقيم في الجامع خادم من دل الجامع عليه وربما دلت رؤيته على التوبة من الذنوب وصلاح الحال والقيم في البيع والكنائس تدل رؤيته على ضياع المال والتفريط في الأعمال أو معاشرة أرباب اللهو والطرب والمرأة القيمة في الحمام تدل رؤيتها للأعزب على الزوجة الفقيرة (قهرمان) هو في المنام رجل حافظ عالم فإن يوسف عليه السلام كان يعمل القهرمة (قاض) من رأى في المنام أنه ولي القضاء فعدل فيه فإن كان تاجرا كان منصفا وإن كان سوقيا أوفى الكيل والميزان وإن رأى أنه يقضي بين الناس ولا يحسن أن يقضي فإنه يجوز في قضائه ولا يعدل وإن كان واليا عزل وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإلا تغيرت نعمة الله عليه ببلية يبتلى بها وإن رأى قاضيا معروفا يجوز في حكمه فإن أهل ذلك الموضع يخسرون موازينهم وينقصون مكاييلهم فإن تقدم رجل إلى القاضي فأنصفه فإن صاحب الرؤيا ينتصف من خصم له وإن كان مهموما فرج عنه وإن كان جار القاضي في حكمه فإن كانت بينه وبين إنسان خصومة لا ينتصف منه وإن رأى قاضيا وضع الميزان

أنه يهدم مأذنه فليس ذلك بمحمود مالم يكن في المأذنة ميل أو سقوط وإن رأى أنه يهدم الكعبة فانه يبتدع في الإسلام بدعة وإن رأى أنه يهدم جامعا أو مسجداً فانه يسعى في الإسلام بالفساد وظهور المحن وإن رأى أنه يهدم قصراً فانه يتسبب إلى الملك بالأذية وربما يحصل له الضرر وإن رأى أنه يهدم كنيسة أوديرا أو صومعة أو ما أشبه ذلك فانه يكون شديداً على الكفار ويحصل لهم منه ضرر وربما كان قائما في دين الإسلام ومن رأى أنه يهدم داراً أو بيتا أو حانوتا عتيقاً أو ما أشبه ذلك فانه ينال خيراً كثيراً وإن رأى أنه يهدم شيئاً من ذلك وهو شديد فانه يصيب هما وحزنا وإن رأى أن داره انهدمت أو بعضها فانه يموت إنسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع ورؤيا هدم الحصون والأبراج نقص في الدين وخلل في المعيشة وهدم القناطر ارتكاب أمر شنيع يحصل منه الضرر لجماعة متكبرين وربما كان فساداً في الدين وقيل خراب البيت والحانوت وما أشبه ذلك نقصان مال وضلال في مهمات الدنيا وقال جابر المغربي رؤيا المكان الخراب من حيث الجملة مالم يكن للإنسان فيه اختيار يدل على حصول مال وفائدة ورؤيا الأسراب والقنوات فانه تعسير رزق وكذلك كل ما كان يحصل به جريان أو ادخار او مانع (فصل في رؤيا الكسر) وهو على أوجه قال ابن سيرين من رأى أنه قد انكسر له شيء من الأشياء فانه حصول مضرة وخسارة بمقدار ما يعز عليه ذلك الشيء أو قيمته وإن كان هو الفاعل لغيره فالمضرة تحصل منه والتعبير كما تقدم ومن رأى أنه قد كسر عضوا من أعضائه فانه يؤول على أن ينسب إليه ذلك العضو وقد بينا كل عضو وما ينسب إليه في فصل الأعضاء في الباب التاسع عشر وقال جابر المغربي من رأى أنه كسر شيئا من أنواع الملاهي فانه اصلاح حال والتجنب عن المعاصي والندامة من الأفعال الذميمة وكل شيء كان صالحا للدين والدنيا فكسره مذموم وكل شيء كان بخلافه فكسره محمود وقيل كسر ما يقوم به أبهة الملوك من الملاهي ليس بمحمود وإن رأى أنه كسر فرعا من شجرة فانه يؤذي ولد ملك سواء كان بالقول أو بالفعل وقيل كسر فرع الشجرة موت ولد الملك أو أحد أقربائه الأعيان بحيث يكون مقدار ذلك على مقداره ومن رأى أنه كسر حجراً فانه يصدع قلب رجل منافق قاسي القلب لقوله تعالى (فهي كالحجارة أو أشد قسوة) ومن رأى أنه يكسر سيفا فانه يعلو على إنسان ومن رأى أنه كسر خشباً فانه يعلو على أقوام منافقين وقيل كسر الخشبة نصر وظفر ومن رأى أنه يكسر حطبا فانه يعلو على أقوام يتكلمون بالنميمة ويكسر كلامهم ومن رأى أنه يكسر عظما لاحد معروف فانه نصرة في ماله وإن كسر عظما مجهولا فانه يتصرف في مال ومن رأى أنه يكسر حديداً فانه بالغة وحصول أبهة ومن رأى أنه يكسر صاريا فانه تعطل أمور تاجر صاحب بضائع وقيل غير ذلك مما يأتي في فصله ومحله عند ذكر المراكب وآلاتها في باب التاسع والثلاثين ومن رأى أنه كسر شيئا من المعادن فان كان نوعه مما يحب لحصولهم وإن كان نوعه مما يذم فلا بأس به وقيل كسر الذهب زوال هم وكسر الجوهر فساد في العقيدة ومن رأى أنه كسر ماعونا أو متاعا فانه منسوب إلى ما ينسب إليه ذلك مما سيأتي

فرجح فان له عند الله أجراً أو ثوابا وإن شال الميزان فانه نذير له في معصية وإن رأى أنه يزن فلوسا ودراهم رديئة فانه يميل ويسمع شهادة زور ويقضي بها والقاضي المجهول هو الله تعالى ومن رأى أنه تحول قاضيا أو حكيما أو صالحا أو عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا وزهدا وعلما فان لم يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بأمر باطل وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإن رأى وجه القاضي مستبشرا طلقا فانه ينال بشرى وسرورا وإن رأى موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكام والقضاة والمتكلمين في الأحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى ظهور الأشياء الخفية وتدل في المرض على الهم والبحران وإن رأى مريض أنه يقضي له فان بحرانه يكون إلى خير ويبرأ وإن رأى المريض أنه يقضي عليه فانه يموت وإن كان الإنسان في خصومة فرأى أنه قاعد في موضع الحاكم أو أنه الحاكم فانه ينتصر ولا يغلب لأن الحاكم لا يحكم على نفسه بل على غيره والقاضي المعروف يؤول بالطبيب وقد يكون هو بعينه (قائد الجيش) هو رجل مشهور لا يبالي إذا حمل في العسكر أو حمل نفسه لأنه نصب عليه للحرب ومن رأى أنه قائد في العسكر فانه ينال خيرا ومالا وجاها إن كان أهلا لذلك وإن لم يكن له أهلا فانه دليل على موته وإذا كان فقيرا دل على اضطرابه ورفع صوته وفي العبيد على العتق (قواد) هو في المنام تدل رؤيته على الانتقال من الأمكنة الصالحة إلى الأمكنة الرديئة الوسخة لأنه ينتقل إلى الفروج والأدبار والقواد تدل رؤيتها على رغد العيش وزواج العزب وربما دلت على النخاسة أو الخاطبة (قراد) هو صاحب القرود وهو في المنام يدل على شرف العجائب والملاعب كما أن صاحب اللهو هو قراد (قرد) هو في المنام رجل فيه كل عيب فان قاتل قردا فغلبه فانه يصيبه مرض ثم يبرأ فان غلبه القرد فانه يصيبه داء لا دواء له وقيل القرد رجل يأتي الكبائر ومن رأى أنه جامع قرداً فانه يعمل معصية ومن أكل لحمه يعالج من عيب لا يبرأ منه ومن ذهب له قرد ظهر على عدوه ومن رأى أنه يأكل لحم قرد نال ثيابا جددا ومن رأى أن قرداً عضه فانه يقع بينه وبين إنسان خصومة وجدال والقرد رجل مكار خداع ساحر

ذكره فى فصول الأمتعة والمواعين (ومن رأى) أنه كسر جامعة أو قرية فانه يؤذى امرأة وأما كسر التخوت والأسرة فانه حصول مصيبة فى حق أربابها وأما كسر الأسنان فيؤول على كل ما ينسب إلى ذلك السن كما تقدم فى فصل الأعضاء وأما كسر السرج فنقصان فى الأبهة وقيل يؤول ذلك فى المرأة وكسر قرون الدواب يؤول كل صنف بما ينسب إليه وكسر الرمح والقوس على ثلاثة أوجه يعبر بالولد والقوة والمقدرة وقيل رؤيا كسر آلات الحروب ليس بمحمود (فصل فى رؤيا الخراب) ومن رأى مكانا معروفا صار خرابا وهو لا يجد به أحدا فانه حصول هم وغم (ومن رأى) أن ذلك عاد لما كان عليه فانه حصول عدل ملك ذلك المكان (ومن رأى) مكانا معروفا صار خرابا وأهله لا يجدون مكانا يسكنون فيه فان ملكهم يجور عليهم ولا يجدون لهم منه مخلصا (ومن رأى) أن جامعا خرب حتى لا يبقى من رسمه شىء فانه يزول ملك ذلك المكان أو قاضيه بحيث أن الذى يأتى بعده لا يفعل شيئا مما كان يفعله من تقدمه جملة كافية (ومن رأى) سوقا قد خرب ولم يبق فيه متعيشون فانه كساد أهله وتشتت أمورهم وربما دل على نازلة عظيمة بهم ومن رأى أن داره خراب أصلا فانه خراب جسمه إما لكبر أو لعاهات تعتريه (ومن رأى) أن حماما قد خرب ودرس فانه موت امرأة تنسب لذلك وربما كانت زوجة أو أعظم أقربائه (ومن رأى) أن دار الملك خراب داثر فان الملك يجور فى حكمه حتى لا يستطيع أحد يتقرب إليه من ظلمه وقد قيل فى ذلك بيت الظالم خراب ولو بعد حين ومن رأى أن مركبا خرب فانه موت جارية وخراب الكنائس ضعف فى الكفر وقوة فى الإسلام وخراب الأرض ضعف فى النسوة وقلة أمانتهن وربما دلت على الهم والغم والتعطيل عن السفر وقال بعضهم أحب العمارة فى اليقظة والمنام (فى رؤيا العمارة) وهى على أوجه من رأى أنه يعمر شيئا فى أحد المساجد الثلاث فانه يصنع معروفا عند الله مقبولا ويدل على علو القدر وحصول الجاه والتمكن فى أمور الدنيا ومن رأى أنه يعمر عمارة لله مثل مسجد أو منارة أو خانقاه أو ما أشبه ذلك فانه دليل على صلاح دينه وثواب آخرته وقيل من رأى شيئا من ذلك معمورا فانه زيادة فى الإسلام واستحكام فى الدين وربما كان صلاحا فى حق ملك ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا العمارة على ثلاثة أوجه صلاح أشغال تتعلق بالدنيا وخير ومنفعة وحصول مراد وسعة فى الاكتساب (ومن رأى) أنه يعمر مركبا فانه يبتاع جارية ويربيها (ومن رأى) أنه يعمر ما لا ينبغى عمارته فانه يكلف نفسه ما لا طاقة له به وقال الكرمانى من رأى أنه يعمر عمارة وثيقة فإن كان من طلاب الآخرة فانه يعمل عملا صالحا لقوله تعالى (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان) الآية وإن كان من طلاب الدنيا فإن دنياه تصلح ويدوم حاله فيها (ومن رأى) أنه عمر دارا أو عمارة من أى شىء كان يريد سكنا فانه يجتمع بامرأة سواء كان حلالا أو غيره (ومن رأى) أن أباه عمر عمارة ورفع سمكها فانه يتم له جميع ما كان أبوه عليه إن كان قد مات وإن كان حيا فهو غير راجع إليه كما تقدم (ومن رأى) أن الفعلة يعملون فى داره أو فى مكان هو فيه فانه يخاصم قرابته أو يهجر صديقه أو ما أشبه ذلك (فصل فى رؤيا الحفر والردم) فمن رأى أنه يحفر

ساحر ويدل على مرض ومن صار قردا انتفع من جهة السحرة والقرد عدو مغلوب ومن رأى أنه راكب قردا يصرفه حيث يشاء فانه يقهر عدوا ومن رأى أنه أكل لحمه أصابه هم شديد أو مرضا يشرف به على الموت ومن رأى أنه وهب له قرد فانه عدو يظفر به ومن رأى أنه وهب له قرد فانه خائن فيما ائتمن عليه ومن رأى أن على كتفه قردا يحمله فانه يستخرج من بيته سرقة ويشتهر بها وقيل فى القرد إنه نحس لمن رأى أنه ملكه أو حمله والقرد رجل زالت نعمته لكبيرة ارتكبها ومن نكح قردا ارتكب فاحشة وخاصم إنسانا ومن رأى أنه تحول قردة اتسع من جهة السحرة وربما غلب عليه الميل إلى الزنا لقولهم فى المثل فلان أزنى من قرد ويدل على الأعداء والمعصية والوقوع فيما يوجب المقت كالخنزير وربما دل على اليهود وأكل لحمه افتقار وحاجة وأكل لحم الخنزير رزق وفائدة ومشوبه فرح وسرور ولا فائدة لمن يحل له وربما دل أكل لحمه على الزنا وشرب الخمر والقرد رجل فقير محروم قد سلبت نعمته (قراد) هو فى المنام يدل على الأعداء الأخساء (قنفذ) هو فى المنام رجل ضيق القلب صاحب ضجر وغضب قليل الرحمة سريع الغضب والقنفذ تدل رؤيته فى المنام على المكر والخديعة والتجسس والاختفاء والشر وقنية السلاح (قمل) هو فى المنام دنيا مع مال وإذا كان القمل فى القميص الجديد كان تجديد دولة لمن كان واليا أو مالا يرجى زيادته وإن كان القميص خلقا فانه دين يخشى زيادته والقمل على الأرض قوم ضعفاء فإن دبت حواليه فانه يخالطهم ويعاشرهم وإذا كرههم فإنهم أعداؤه ولا يقدرون على مضرة فإن قرصوه فإنهم طعانون ضعفاء ومن رأى قملة طارت من صدره فإن أجيره أو غلامه أو ولده قد هرب منه وإن رأى قملة خرجت من جسده وذهبت عنه وكانت كبيرة فانه تذهب حياته وقيل القمل امرأة أو خدم أو شبه أولاد أو مرض أو جيش أو جند أو عدو أو غم أو عسكر أو سلطان أو غلمان فهو للملوك عساكر وغلمان وأعداء للوزراء شاكرية وللشرط أعوان وللعلماء تلامذة وللتجار أصحاب طمع وللصناع مطالبون بما عليه للقضاة المتصلون بهم وللمرضى وطول مرض فإن رأى أنه قطع قملة فانه يحسن إلى عياله وإن رأى أنه رمى

حفرة ليلقي بها أحداً أو بئراً فانه يمكر مكراً اثم ينقلب عليه لما هو سائر بين الناس من القول من حفر لأخيه المؤمن بئراً أرماه الله فيها (وإن رأى) أنه حفر قناة فانه يسعى فى سبب رزق وأما حفر الترع فإنه تسبب لذلك فى معيشة وأما حفر الجب والبئر إذا لم يرد ادخال أحد فيهما فانه تزوج امرأة وإن رأى أن بحرا يحفر والناس يقصدون بذلك سريان الماء من البحر القديم إليه فانهم يجتمعون على عزل الملك وتولية غيره وإن رأى أنه يحفر سردابا فانه يسعى فى أمر امرأة ويمكر بها وإن رأى أنه يحفر جداراً فانه يكتسب مالا وإن رأى أنه يحفر فى حجر فانه يعالج امرا يرومه من قاسى القلب ويكون مبلغه فى ذلك بقدر الحفر وإن رأى أنه يحفر فى جبل فانه يسعى فى أمر من ملك ويكون مبلغه فى ذلك بقدر الحفر وإن رأى أنه يحفر فى خشب فانه يحاول أمراً مع رجل منافق ويكون مبلغه من ذلك بقدر تمكنه فى الحفر وإن رأى أنه يحفر فى تبن فإنه يباشر أمرا يحصل منه مال وإن رأى أنه يحفر فى شىء من الحبوب فانه يكتسب مما ينسب إليه ذلك النوع وإن رأى أنه يحفر فى شىء من المعادن فانه يتمكن مما ينسب إليه ذلك المعدن فى التأويل وقد تقدم ذكر حفر الأرض بأنواع شتى فى الباب الثانى والثلاثين فمن رأى أنه يحفر فى أرض فلينظر فى ذلك الباب فيجد ما رآه لأننا ذكرنا الأرض وما يتعلق بها وأما الردم فانه على أوجه وقد تقدم ذكر ردم القبور والحفر فى فصوله وأبوابه وأما ردم ما ذكره هنا من الأنواع المتفرقة فانه رجوع عن أمر وقيل الحفر سفر والردم إقامة ولا خير فيمن يرى الردم إذا كان ضعيفاً أو عنده مريضاً (ومن رأى) أنه ردم ترعة وساره يجسرها فانه يحتفظ على رزقه وقوته وتصرفه بمقدار وإن رأى أنه يردم سوقا فانه جور وظلم إن كان أهلا لذلك وإلا لحصول مصيبة وقيل فضيحة (ومن رأى) أنه يردم دارا فانه يطلق زوجته (ومن رأى) أنه ردم سردابا فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يردم طريقا إلى أن صار لا يعرف فانه يرتكب ضلالة ويحصل له آثام كثيرة وربما فسدت أقوال قوم بسببه وإن رأى أنه يردم بئرا فانه يتسبب فى خراب بيت وإطلاق من به وقفله فرقة امرأة وإن رأى أنه يردم شيئا لا يعرفه فانه يبعد عن أمر يقصده ومن رأى أنه ردم على قوم فانه يصيبهم بأمر ويحصل لهم منه مهلكة ومن رأى أنه ردم بيت خلاء فانه يتعطل فى أمره وربما دارى أرذال الناس الذين يهجون الناس بألسنتهم الفاحشة للمثل السائر بين الناس فتحت عليك طهارة فقسدها وإن رأى أنه يردم فسقية فانه ينكح امرأة والله تعالى أعلم بالصواب

﴿الباب الخامس والثلاثون﴾ فى رؤيا الأبواب والمفاتيح والغلق والقفل ونحوه

(فصل فى رؤيا الأبواب وفتحها وغلقها) قال دانيال الباب يؤول بامرأة فمن رأى أن أبوابا فتحت مجهولة كانت أو معروفة فانه يحصل له مة وإن كان على طرف الطريق فان ذلك يحصل بسرعة ومن رأى أن أبواب الدار فتحت قدامه فانه حصول مال من جهة جيبى القدر ويدخر ذلك لأجل عياله ومن رأى أن باب داره قد غلق أو خرب أو حرق فانه دليل على مصيبة ومشقة عظيمة ودخول أقوام إلى منزله بسبب مصيبة وإن رأى أنه حرك حلقة الباب أو دقها أجيب فان الله يستجيب دعاءه ويجد ما يطلبه وينفتح له الباب

بقملة حية فانه يأتى امرأة لنفاللسنة لأنه نهى رسول الله ﷺ عن ذلك وإن رأى أنه أكل قملة فانه يغتاب من ذكرناهم فى تأويل القمل والقمل الكثير عذاب والقمل عيال وقوم سفلة خساس نمامون يفسدون بين الأقارب والإخوان ومن رأى قملا كثيرا فى ثيابه أو جسده فانه ينال خيرا ونعمة وبركة وخلاصا من جميع الغموم والأحزان ومن رأى قملا وهو يقتلها فهى تدل على خلاصه من كل هم وإن رأى قملا كثيرا فانه دليل على مرض طويل وخسران وفقر وقتلها فرج المكروب من كربه وخلاصه من الشدة التى هو فيها فان انتبه من النوم وهو يظن أن القمل يعدو عليه فانه لا ينجوا ومن التقط القمل من ثوبه كذب عليه كذب فاحش ومن قرصه القمل فان أقواما ضعافا يرمونه بكلام ومن حك القمل فانه يطالب بدين وأكل القمل يدل على قهر الأعداء والقمل يدل على الهموم والحبس وقيل الحنطة عذاب لأنه من آيات موسى عليه السلام (قط) هو فى المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى (عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب) وربما دل القط على الجفاء للزوجة والأولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والهمز وربما دل على الولد من الزنا واللقيط الذى لا يعرف أبوه ويدل على الإنسان الملاطف بالكلام والمتحبب بالنظر الرقص إلى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الأشياء فإذا وجد فرصة أفسد وسبق استيفاء هذا فى حرف السين فى السنور (قطاة) هى فى المنام تدل رؤيته على الصدق والفصاحة والألفة بالإنس والقطاة امرأة معجبة بنفسها ذات جمال وهى غير ألفة (قمرى) هو فى المنام قارئ القصائد طيب الحنجرة ومن رأى القمرى فانه يجد خيرا وطيبا وإن كان ينتظر غائبا فانه يقدم عليه وإن كان له حاجة تقضى وإن كان به غم فانه يفرج عنه ومن رأى القمرى فى فصل الربيع قضيت حاجته وإن رآه فى غير زمن الربيع تأخرت الحاجة إلى زمن الربيع ويدل على وضع الحامل غلاما والقمرية امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة (قنبرة) هى فى المنام غلام صغير (قبجة) هى فى المنام امرأة حسناء غير ألوفة وأخذها تزوجها وإن اصطاد قبجا كثيرا فانه يستفيد مالا كثيرا من رجال متصلين بالسلطان والقبج الكثير نسوة والقبج يدل على

عنده فإن الله تعالى أجابه بنصره وظفره على الأعداء (وقال الكرمانى) أبواب الدار جميعها فى التعبير بمعنى واحد لكن باب المدخل أزيد من ذلك فى معناه (ومن رأى) أنه صنع بابا جديدا أو قفله فإنه يخطب امرأة يتزوجها وخلع الباب طلاق المرأة وخلع الباب أصلا موتها (ومن رأى) أنه نجار أراد أن يصنع بابا جديدا فإنه يتزوج بكرا (ومن رأى) بابا وليس معه ما يغلق به فإنه يتزوج امرأة ثيبا (وقال) جابر المغربى من رأى شيئا من أصناف الوحوش يتسارعن إلى بابه ويصرخون به فإن الشباب يقصدون عياله ومن رأى بباب داره حلقتين أو مسطبتين فإنه يدل على أن أهل بيته يحبون غيره فليحذر من ذلك ومن رأى أن باب السماء قد فتح فإنه يدل على افتتاح أبواب الخيرات والأرزاق على أهل ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا الباب على ثلاثة أوجه أحدها صاحب الدار والثانى المرأة والثالث الخادم وأما باب المدينة فإنه يؤول بالحاجب وأبواب الملك (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى كأن أبوابا فتحت إلى داره حتى جاوزت الحد دلت رؤياه على خراب الدار وتعطيلها وإن لم تجاوز الحد دلت على سعة الرزق وإيضاح أبوابه عليه (ومن رأى) أنه قطع حلقة بابه فإنه يدخل فى بدعة (ومن رأى) كأنه يريد اغلاق بابه فلا ينغلق فإنه يمنع عن أمر يعجز

عنه وقيل من رأى أن أبواب داره فتحت من مواضع كثيرة فإنها أبواب دنياه تفتح ما وتقبل عليه (ومن رأى) أن باب داره عظيم قوى فإنه حسن حاله وإلا رجع التأويل لمالكها وإن ذهب به إلى حيث لم يدر فهى حصول مصيبة فى كبير البيت (ومن رأى) أن باب داره ملق فإنه إن كان عنده ضعيف يبرأ سريعا ويعافى وربما كان بشارة وصحة وخيرا وسلامة (ومن رأى) أن باب داره إلى خارج الدار فليس بمحمود (ومن رأى) أن باب داره سد فإنه مصيبة عظيمة نازلة بأهل الدار (ومن رأى) أنه يريد أن يغلق بابا ولا يستطيع فإن ذلك أمر يعسر عليه من امرأة (ومن رأى) أن فى وسط بابه بابا صغيرا فإنه يكون للدار مدخل بمفرده إلى النساء (ومن رأى) أنه دخل على قوم من باب فإنه يظفر بحاجته وينتصر على أعدائه وتبطل حجة خصمائه لقوله تعالى (ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون) ومن رأى أنه خرج من باب ولم ينو العود فإنه يخرج من أمر (ومن رأى) أنه خرج من باب ضيق إلى سعة أو من هائل فإنه صلاح وخير وفرج ومن رأى أنه يطلب بابا ولا يهتدى إليه فإنه يطلب أمرا ويتحير فيه ولا يبلغ منه أربا (ومن رأى) أن أسكفة الباب نزعت فإن صاحب الدار يطلق امرأته (ومن رأى) أنه يركب عتبة الدار فإنه ينكح امرأة (ومن رأى) أنه يفتح بابا معروفا فإنه يستعين برجل على طلب حاجته ويظفر بها لقوله تعالى (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) ومن رأى أنه يريد فتح باب وقد عسر عليه وهو يحاوله ولم يقدر على ذلك فإنه عسر أمر ولا ينال مما يطلبه شيئا (ومن رأى) أنه أغلق بابا جديدا ودربسه فإنه يتزوج بامرأة وينكحها ومن رأى أنه فتح بابا مغلقا من مدة فإنه يفرج همه وغمه ويحصل له خير من مكان لا يؤمله وقيل يفارق زوجته ويتزوج غيرها وغلق الباب مفارقة امرأة (ومن رأى) أنه سمر بابه فإنه يزحله

أناس ضاحكى السن ومن أكل لحم قبج نال لباسا وكسوة (قرش) هو اسم حيوان فى البحر يدل رؤيته فى المنام على علو الهمة والشرف فى النسب لأنه يعلو ولا يعلى عليه وبذلك سميت قريشا (قضيب الدبق) الذى يصاد به الطيور ويدل فى المنام على الآبق أنه يؤخذ ويدل فيمن أهلك شيئا على رجوع ذلك الشىء إليه ولمن يرجو شيئا أن رجاءه يتم (قصب) هو فى المنام أراذل الناس وكلام سر ومن رأى أن بيده قصبة هو متكئ عليها فإنه قد بقى من عمره أقله ويفتقر ويموت فى الفقر والقصب إنسان مقتصد لا دين له ولا وفاء والقصب الفارسى تدل رؤيته على التشبيه والحاكات والرياء فى الأعمال وربما دل على المال الخسيس وتحصيله بالشرور والتكد أو متاع أو تحفة من فارس والقصب الفارسى وما يعمل منه المكعبات كالقباب والحائل من الاستطراق وما يعرش عليه من الكرم وغيره تدل رؤيته على زوال الهم والنكد ورغد العيش وربما دل ذلك على ظهور الأشرار والانعكاف على غير الأحرار وعلى قول الزور والرياء فى العمل فإن صار القصب قضبان فضة أو ذهب أو زمرد كان دليلا على الأعمال الصالحة الموجبة للجنة والحلول فى قصورها والجلوس تحت قبابها مع ما يناله فى الدنيا من المال الحلال والأزواج الطاهرات والأولاد والقصب قوم منافقون وإن سمعت له صوتا فهو خصومة وقصب السكر يدل على الرزق المتعب المشق وربما دل على الغوغاء فى السوء أو الأماكن التى يرى فيها وربما دل على الشرف فى النسب الطيب أو العلم الجليل كالتوحيد الذى هو أصل كل خير أو النساء المتسترات الجليلات القدر أو الرجال القائمين بواجب الصوم والصلاة أو خدمة السلطان وربما دل القصب إذا كان مزروعا فى غير موضعه على خراب المكان وقلع آثاره وكشف حال أهله أو اجتماع النسوة ووقوعهن باكيات صارخات وكشف الرءوس وجريان الدموع ومن أراد أمرا تم له ستره وربما عاد للإنسان فى اليقظة ما خرج منه لأن الواحد منه عود وربما دلت رؤيته على تجريد السلاح وانتشار الرايات وربما كان المفقود من العود أياما أو شهورا أو سنين أو عقود أموال أو عقود أنكحة وتدل رؤيته على خلاص المسجون وفك الأسارى من

محبة في امرأة بالم يمنع الدخول (ومن رأى) أنه باع بابه فانه يبيع خادمه وأما باب الجامع فيؤول بامرأة القاضي وباب الحمام بامرأة ماشطة وباب الخان يؤول بامرأة غير حصينة وباب القاعة يؤول برب وظيفة تقضى أمور الناس على يديه وربما كان دينا وباب الحانوت يؤول بزوجة أرباب المعاش وباب البيمارستان يؤول بزوجة الحكيم (ومن رأى) أنه جاء إلى باب ولم يدخل ودخل من غيره فانه يؤول على ثلاثة أوجه إن كان من أهل الصلاح وسعى في أمر دنيوى من ملك من الملوك فانه لا يسأل أرباب وظائفه في ذلك بل يطلبه منه ويعسر ذلك عليه وربما ناله ولم يثبت عليه وإن كان من أهل الفساد فانه يأتى امرأة في دبرها وقيل ارتكاب معصية

(فصل في رؤيا المفاتيح والأقفال)

وهى تؤول على أوجه فالمفتاح إنسان تقضى على يديه أمور الناس ومن رأى أن بيده مفاتيح كثيرة فانه يدل على علو منزلته وعظم شرفه لقوله تعالى (له مقاليد السموات والأرض) وقال الكرمانى كل ما يفتح بالمفتاح خير والغلق ضده وقال بعضهم الغلق يدل على التزويج فمن رأى أن بيده مفاتيح الجنة فانه يكون على دين ملكه وتكون عواقب أموره محمودة وقيل إن المفتاح هو طلب حاجة من الله عز وجل ودعاء واستغفار وقال جابر المغربى من رأى بيده مفتاحا يدل على الوضوء بماء طاهر لقول النبى ﷺ مفتاح الصلاة ماء طهور ومن رأى أنه سقط مفتاح من يده فانه يتهاون فى الصلاة وقال جعفر الصادق رؤيا المفتاح تدل على فتح الأمور الصعاب وفرج من الغم وشفاء من المرض وحصول مراده وقوة فى الدين وقضاء حاجة وإجابة دعاء وعلم ومعرفة وقال محمد بن شاهويه من رأى أنه أصاب مفتاحا أو مفاتيح فانه يصيب مالا وسلطانا وخيرا عظيما بقدر المفتاح (ومن رأى) أنه فتح شيئا بمفتاح وتيسر ذلك له فانه يستعين بأحد فى حاجة وإن رأت امرأة أنه ألقى إليها مفتاح فان إنسان ينكحها (ومن رأى) أنه أعطى مفتاحا أو مفاتيح واستولى على ما يتضمن غلقها فانه يتولى امرا يحكم فيه على الناس ويدخر خزائن الملك إن كان ممن يصلح لذلك وإلا فهو خير على كل حال ورؤيا كسر المفتاح أو شيء من أسنانه لا خير فيها (ومن رأى) أن مفتاحه قد ضاع أو سرق فإنه تعطيل الأمور وقيل رؤيا إدخال المفتاح فى السكرجة نكاح فإن كانت جديدة فبكر وإن كانت عتيقة فثيب قال أبو سعيد الواعظ المفتاح المتخذ من حديد رجل ذو بأس والفتح محمود ظفر ونصر لقوله تعالى (نصر من الله وفتح قريب) (وإن رأى) أن بيده مفاتيح فإنه يصيب مالا لقوله تعالى (وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة) وربما دل قصد الفتح بالمفتاح على طلب حاجة بالدعاء لأن الواحدى قاله فى تفسير القرآن فى معنى قوله تعالى (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) وأما القفل فإنه دليل على حصول مراد الدين والدنيا وصلاح أحواله فمن رأى ان القفل انفتح سريعا فإنه تيسر عليه الأمور عاجلا ويرزق الحج (ومن رأى) أنه لا يقدر على فتح القفل فإنه تعسير وغلق أموره وقال جعفر الصادق رؤيا القفل تؤول على ستة أوجه حصول أمر وقوة وحجة ومنعة وامرأة واعتماد على رجل صالح وربما دلت رؤيا حمل القفل على الدلالة وقيل صلاح وحرص وأما ما يوضع به القفل والمفاتيح فإنه

الرباط وسلامة المرضى ونبش الموتى من قبورهم ومن رأى أنه يمضغ قصب السكر فانه يصير إلى أمره يكثر الكلام فيه ويردده إلا إن كلام يستحلى فيه ومن رأى أنه يعصره أو يعصر غيره مما يعصر فان من ملكه يملك خصبا مالم تمسه النار ويؤخذ بالعصير ويترك ما سواه لأن ذكر العصير ومنافعه يغلب على ما سواه من أمره وربما دل قصب السكر على رزق من رجل بخيل (قطن) هو فى المنام مال دون الصوف وندفه تمحيص الذنوب والقطن سنة وشجرة القطن رجل متواضع (قثاء) هو فى المنام رزق دنىء لا بقاء له والقثاء يدل على حبل صاحب الرؤيا إن أخذ منه شيئا وأدخله منزله فانه يدل على حبل امرأته والقثاء والفقوس أرزاق هنيئة (قت) هو فى المنام سائر ما يأكله الدواب كثيرا (قنبيط) هو فى المنام رجل رستاقى نافع فيه حدة فان رأى أن بيده طاقة قنبيط فانه فى طلب دين لا يدركه دون أن يستعمل فيه حدة (قرع) هو فى المنام رجل عالم أو طبيب رفيع خطير قريب إلى الناس خفيف المؤنة وهو للمريض شفاء وأفضل الطبائخ فى الرؤيا فمن أكل منه مطبوخا رجع إليه شيء فقده من دينه أو نفسه أو حبيبه أو ولده ومن أكل القرع نيئا أصابه فزع من الجن أو خاصم إنسانا ومن استظل بظله استأنس من وحشته وقيل شجرة القرع رجل فقير لا مال له ومن جنى من مزرعة البطيخ قرعا نجا من مرض لقصة يونس عليه السلام والقرع تقريع وملامة ومن أكله مطبوخا يحفظ علما قدر ما أكل منه أو يجمع شيئا متفرقا والقرع تدل رؤيته على الهم والنكد وضيق العيش أو المرض أو السجن وربما دل على صلاح الذهن والفطنة وأوعية القرع تدل على النساء الجميلات الجليلات الكثيرات النفع الخفيفات الروح من رأى أنه أكل القرع نيئا دل على المخاصمة والشر وإذا أكله مطبوخا فان كان معه توابل دل على هم وحزن وإن كان بلا توابل فهو رزق وربما وجد ضالة (قراع الرأس) هو فى المنام مال من رئيس لا ينتفع به ولا يحصل منه إلا على العناء والتعب والمرأة القرعاء سنة قحط (قولنج) من أصابه فى المنام القولنج قد قتر على أهله وأولاده القوت ونزلت به العقوبة والقولنج المرأة حمل أو مجاورة للأشرار وكلام مؤلم (قرباء) هو فى المنام مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته (قطار البول) هو فى

المنام

يؤول بامرأة وإن رأى أنه أدخل فيه شيئاً من ذلك فانه ينكح امرأة ورمبادل على الحفظ وإن رأى أنه قفل قفلا على باب فانه يكون حريصا على زوجته وإن رأى أنه قفل قفلا على صندوق أو علبة أو ما أشبه ذلك من الاوانى فهو نظيره وإن رأى قفلا ثقيلا وضع فى رقبته فلا خير فيه ووضعه فى الرجل معناه كمعنى القيد كما تقدم وإن رأى قفلا من معدن من المعادن فانه امرأة تنسب لذلك النوع كله ومذكور فى بيان الاصول وأما القفل الخشب فلا خير فيه وقيل القفل إذا كان بيد أحد من أهل النفاق فهو زيادة طغيان وإذا كان بيد أحد من أهل البخل فهو زيادة بخل وخساسة وإذا كان بيد أحد من أهل الصلاح فانه خير وبركة إن رأى أقفالا موضوعة على الحوانيت فانه كساد لأهلها وتقييد أمورهم وإن رأى أنه كسر قفلا فانه على وجهين إن كان مما يكره فى التعبير فعله فليس بمحمود وإن كان مما يشكر فهو محمود والله أعلم (الباب السادس والثلاثون) فى رؤيا الحمامات والفنادق والاسواق والحوانيت والطواحين والافران

(فصل فى رؤيا الحمامات) وهى على أوجه قيل عمارة الحمام غير محمودة وخرابها ضد ذلك وإن رأى حماما دل على الهم والغم والغسل فيه فرح وسرور فان كان الماء معتدلا فهو جيد وإن كان حارا جدا فضد ذلك (وقال الكرمانى) من رأى أنه ينور بنورة فى الحمام وتنظف وغسل جسده فان كان خائفا أو مغموما أو ضعيفا أو مديونا فانه فرج من جميع ما ذكر وإن كان ذا مال فانه نقصان فى ماله وإن لم يغسل النورة عن جسده لا يتم أمره وإن رأى أنه شرب ماء حارا فى الحمام فانه يضعف بالحمى أو بعلة البرسام (وإن رأى) أن فى حارته حماما فانه يظهر هناك امرأة فاحشة (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحمام على ستة أوجه امرأة وغم ودين وتعطيل وتصديق وقرض وربما دلت رؤيا الحمام على المرأة القيمة أو كبير الدار (وإن رأى) أنه صار حاميا فانه يتزوج حسناء وإن رأت المرأة أنها صارت حامية فانها تسعى فى صلاح أمورها ومنافعها (وقال الكرمانى) من رأى أنه يبنى حماما فانه يتزوج امرأة وإن رأى أنه دخل الحمام فانه يصيب هما وغما وغيظا بقدر حره وعاقبته إلى خير مالم يغتسل بماء سخن فانه يكثر همه وحزنه وربما يكون من قبل النساء وإن كان الماء باردا دل على نجاته من كل سوء وربما دل دخول الحمام على دخول سجن أو شر أو مرض وعلى قدر حره يكون ذلك (وإن رأى) أنه ينتقل فى الحمام من مكان إلى مكان آخر فانه ينتقل من حال إلى حال وقيل التجرد فى الحمام هم من قبل النسوة (وإن رأى) أنه فى الحمام بثيابه فانه حصول هم من قبل أمه وأخته أو أحد محارمه (وإن رأى) أنه دخل على نسوة فى حمام فانه يرتكب حراما (وإن رأى) أنه أتى حماما ولم يدخله فانه يلاقى رجلا ويقع بينهما شر (وإن رأى) أنه فى حمام وسرق له شىء فانه يخاصم رجلا عند السلطان (وإن رأى) أنه دخل حماما فوجده حارا لا يستطيع الإقامة به فانه يصيبه هم وغم شديد بقدر حره وإن رأى أنه دخل حماما فوجده باردا يحصل من الإقامة فيه ضرر فانه لا خير فيه (وإن رأى) حماما نظيفا وبه ماء حار رطب وبارد معتدل وبه خدمة فلا بأس به هذا إذا كان نوى الطهارة مالم

المنام تقسيط للدال عن المديون (قطع اليد وغيرها) قطع اليد فى المنام يدل على ترك الصلاة أو غنى المقطوع عن السؤال بغنى يناله أو توبة وقطع اليد والرجل من خلاف فساد فى الدين وقطع المذاكير يدل على عدم النسل أو قطع الراحة من الاولاد والاهل وقطع الانف والاذن دليل عن الجرم وربما دل على الفقر وقطع الاخبار وقطع اللسان ابطال حجة وإحسان اليه بقطع لسانه عن السؤال ومن رأى أنه قطعت أعضاؤه فإنه يسافر سفرا أو يفترق بعض أهله أو ولده أو قبيلته فى البلاد وربما تذكر قطع كل عضو فى محله من بابه (قطيعة) هى فى المنام لمن أمر الله تعالى بصلته تدل على الضلالة وربما دلت على القطيعة على أداء الجزية لانها قطيعة تقطع على أهل الذمة وربما دلت على مايوجب الشتات والتهاجر قال عليه السلام لا تقاطعوا ولا تدابروا (قتل) هو فى المنام ذنب فمن رأى أنه يقتل نفسه تاب توبة نصوحا ومن رأى أنه قتل إنسانا فانه يذنب ذنبا عظيما كما لو رأى أنه أذنب ذنبا عظيم قتل إنسانا ومن رأى أنه يقتل فانه تطول حياته ويصيب خيرا كثيرا من القاتل وإن رأى أنه قتل رجلا من غير ذبح فان المقتول يصيب خيرا والذبح ظلم وإن رأى أنه قتل نفسا فانه ينجو من غم لقوله تعالى (وقتلت نفسا فنجيناك من الغم) ومن رأى أنه يقتل نفسه فقد رأى خيرا والعبد إذا رأى مولاه قتله فانه يعتقه وإن رأى أنه قتل ولم يدر من قتله فانه إنسان يهمل الشريعة فان عرف من قتله فانه يظفر بعدوه وينتصر على قاتله ومن رأى أنه قتل رجلا ورأوداجه تسيل دما فالمقتول يناله من القاتل ما يكره من لسانه وقيل يصيب المقتول من القاتل خيرا ومن قتل نفسا متعمدا ظلما فانه عاص ومن أقر بقتل نفس فانه ينال ولاية لقوله تعالى (رب إنى قتلت منهم نفسا) فنال الولاية بعد إقراره وقيل من رأى أنه قتل فقد جحد صلاة أو تركها ومن رأى أنه قتل ولده نال رزقا ومن رأى أنه قتل مائتى نفس قضى عنه مائتى درهم دينا وأزال عنه هما ومن رأى أنه قتل فى سبيل الله دل على الربح والتجارة ونجاز الوعد وربما ماتت الرائى مطعونا أو مردوما أو غريقا أو مبطونا وإن كان المقتول يروم شهادة عند الحاكم قبلت شهادته وربما حصلت له دنيا طويلة ونعمة ظاهرة (قتال) أهل البغى فى المنام يدل على الانتصار للدين أو الآباء والامهات والغيرة على

يرى ما يكره فى علم التعبير (وإن رأى) أنه دخل حماما فوجد فيه قذراً أو ما يكره وجوده فى مثل الحمام فانه مبالغة فى الهم وإن رأى عورات النساء مكشوفات فى حمام فانه يؤول على وجهين قلة دين وارتكاب محرم (وقال سعيد الواعظ) أما الحمام فانه بيت السلطان فمن دخله وهو مغموم فرج الله همه (وإن رأى) أنه اغتسل به عبرت رؤياه على الخير وخلاوى الحمام بنات امرأة وأما الأحواض ومجارى المياه والقصع والطاسات فهى نساء ينتسبن إلى الحمام من الآلات المؤنثة وإن رأى أنه دخل حماما فوجد فيه مالا يمكن دخوله ولا يحل به فان كان نوعه محبوبا فلا بأس به وإن كان مكروها فلاخير فيه وقيل فتح الجامة أو الطاقة أو الأبواب من الحمام نقص من الهم والغم وأما المستوقد فلا يحمد فى الرؤيا وربما يعبر بالوالى الظالم الذى يأكل أموال الناس ظلما ومن رأى أنه يسكن مستوقداً فانه يأوى إلى أقوام مفسدين ويقرهم على فسادهم (وإن رأى) أنه أخذ من ناره شيئاً فانه يصيب مالا حراما من أى وجه كان وإن ألقى فيه شيئاً فان الوالى يغرمه شيئاً (وإن رأى) أن فى المستوقد خللا فانه فساد فى حق الوالى ومضرة

(فصل فى رؤيا الفنادق والخانات) (١٦٤) وهم عند التجار والمسافرين بمعنى واحد لأن التجار ينزلون بالفنادق ويدخرون بها بضائعهم والخانات مأوى المسافرين ولكن حكمها فى التعبير واحد فمن رأى فندقا مجهولا فان كان مريضا يخاف عليه من الموت وإن كان على سفر فانه يسافر وربما ينتقل من مكان إلى مكان (وإن رأى) أنه خرج من فندق وركب دابته عند خروجه فان كان مسافرا يقطع سفرا وإن كان مريضا فليس بمحمود فى حقه وقيل رؤيا الخان يؤول على ستة أوجه امرأة فاحشة وحرز وسلامة ودخول فى أمر ليس بمحمود وراحة من تعب ونقص من الجاه وعز وقيل رؤيا الخان تؤول بالمسافر فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين يعبر بهم وربما كان الخان رجلا غريبا والفندق رجلا أديبا (فصل فى رؤيا الأسواق) وهى على أوجه حج وجهاد وفائدة وذلة وعاريه وفتنة وامتحان ومعيشة وأمر وعطلة (وإن رأى) أنه فى سوق من الأسواق يتجر فيه فانه يجاهد فى سبيل الله تعالى أو يعمل عملا صالحا يؤجره الله تعالى عليه ويجزيه ثوابه وينجيه من عذابه لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم) ومن رأى أنه فى سوق وقد فاتته فيه صفقته فانه يفوته الحج وما أمله من أعمال البر (وإن رأى) السوق عامرا بالناس وهو صالح لما يطلب فيه فانه ينفق متاعه ويكثر أرباحه (وإن رأى) السوق خاليا أو مقفولا وأهله يغشاهم النعاس فضد ذلك (وإن رأى) نسوة كثيرة فى سوق فانه يدل على كثرة مفاسد ذلك السوق وقيل كثرة بيع وشراء وإقبال دنيا على أهله وربما أتاه عامل يشترى منه ما يحتاج اليه وسوق الخيل دليل على محل العز وسوق القماش دليل على محل الستره والبهاء وسوق الجمال دليل على محل أقوام أعاجم وسوق الحمير دليل على مشى الحال وسوق البقر إن كان ما يباع فيه سمينا دليل على سنين مخصبة وإن كان عجافا أو هزالا فعلى سنين مجدبة وربما دل سوق البقر على اجتماع الفلكية وتقويم السنين وسوق الغنم دليل على محل

الزوجة فان صار الإنسان من حزب أهل البغى خشى عليه الردة عن الإسلام أو مخالفة الدين أو خلع من تجب عليه طاعته أو ترك للصلاة (قود) هو فى المنام انقياد مع التربص فان قاده فى المنام آدمى فهو مطلوب بقتل آدمى أو جرح وإن قاده أسد أو طائر كاسر فهى ذلة تناله من ذى سلطان وآفة تنزل به من مرض (قسامة) هى فى المنام دالة على الهموم والانكاد والتهم والأيمان المغلظة أو الصوم أو العتق (قرض) هو فى المنام صدقة القارض على المقترض واحتياج اليه فيما ينزل به والقرض يدل على التوبة للعاصى وإسلام الكافر والغنى للفقير فان أقرض شيئاً له قيمة إن سأله ذلك دل على حسن معاملته لله تعالى والقرض يدل على الإيثار والجود لله تعالى ومن رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا فى الجهاد والمريض إذا رأى أنه مستقرض دل ذلك على شدة تصيبه فان رأى أنه أخذ لما يستقرضه فانه يدل على موته ومن رأى أن المقرض له مات تخلص من حزن وهم إذا رأى العبد من يقرضه دل على رفع مرتبته عند مولاه (قرص) من رأى فى المنام أنه يقرص إنسانا فان القارص يطمع فى مال المقروص وينال منه بقدر ما دخل بين أصبعيه من لحمه فان قرص إليته فانه يخونه فى امرأته وإن قرص بطنه فانه يطمع فى مال خزانته وإن قرص فخذه فانه يطمع فى مال عشيرته وإن قرص يده طمع فى مال إخوته وإن قرصه فى المنام ذو سم دل على نيله بالكلام السوء وكذلك القرص باليد وربما دل القرص من حية أو عقرب وعلى المال الحرام يكسبه وعاقبته غرم (قبلة) هى فى المنام قضاء الحاجة والظفر بالعدو ومن رأى أنه يقبل رجلا أو يخالطه أو يضاجعه بشهوة فانه يظفر بحاجته وإن كانت قبلته للشهوة فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا من إحسان أو تعليم علم أو هدية إلى معروف وإن كانت القبلة بغير شهوة فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا أو إحسانا منه واليه أو تعليم شىء أو هدى إلى معروف وإن رأى أنه قبل غلاما فان بينه وبين والد الغلام مودة وإن قبل جارية صادق مولاها وإن قبل حرة صادق زوجها وإن قبل ذا سلطان تولى مكانه وإن قبل قاضيا أو ملكا فانه يقبل قوله ذلك القاضى أو الملك وإن قبله القاضى

أقوام كبار ونساء من أكابر القوم وسوق الخشب دليل على محل يجتمع فيه أقوام فاسقون وسوق الرقيق على أوجه خير وهم وحزن وتجارة رابحة وتعذر حاجة ونجاة من هم وغم وفقر وحاجة وحصول رزق من سلطان وقيل البيع خير من الشراء في الرقيق خاصة وسوق الدجاج محمود وسوق الصاغة محل اجتماع أهل البدع ودخوله حصول إثم وسوق القماش خير ومنفعة وسوق الملاهي لا خير فيه وسوق المال من حيث الجملة محمود لأنه محل يوجد به إقامة النفوس ولا يحمد للملوك دخول الأسواق وقيل لا بأس به رؤيا سوق الطيور محل الخدم وقيل محل الكلام وسوق الفرش يؤول بدار الملك لأنها محل المناصب والفراش يؤول بالمنصب أو المرأة لكل أحد على ما يليق به وقال محمد بن شامرنه رؤيا السوق من حيث الجملة ولو بيع فيه مهما كان إن كان عامرا وأهله جالسون فانه خير ومنفعة وإن كان غير عامر وليس به أحد فبضده وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا السوق يؤول بالدنيا فمهما رأى فيه من زين أو شين يؤول بدنياه وقيل من رأى أنه أتى بشيء من الأشياء إلى سوق من الأسواق وأراد بيعه فلم يبع فانه حصول مذلة وقيل خير إذا لم يكن فيه ما ينكر مثله في اليقظة (ومن رأى) أن سوقا فيه صنف من الأصناف بكثرة فانه يدل على كساد ذلك الصنف

(فصل في رؤيا الحوانيت) وهي على أوجه امرأة وخير وكساد ومعيشة ومنصب وحصول فائدة وصلاح في الأمور فمن رأى أنه جالس في حانوت لغيره بغير رضاه فانه يميل إلى محرم بسبب نساء الخلائق (وقال) جعفر الصادق رؤيا الحانوت تؤول على ستة أوجه امرأة وعيش طيب وعز وجاه وأمور محمودة وارتفاع وظفر (قال الكرماني) من رأى أنه جلس في حانوت فانه يستفيد خيرا. ومن رأى أن حانوته عدي عليه أو حدث فيه حادث شين فانه حصول مصيبة أو تعذر أمر وكساد معيشة (ومن رأى) أنه جالس في حانوت وكان أهلا للولاية فإنه يتولى منصبا وكلما ارتفع الحانوت كان محمودا وأما الحانوت الذي وضع فيه آلة الأموات فإنه محل يكتسب منه الرفعة وأما حانوت السقاية فهو محل يحصل منه الخير والرزق للخاص والعام وإن رأى أن حانوته خرب أو نهب فإنه حصول أمر مكروه فيما ينسب إليه ذلك ويحصل به غاية الخسارة (فصل في رؤيا الطواحين) قال أبو سعيد الواعظ أما الطاحون الدائر على الماء فيدل على رجل حسن السياسة سديد الرأي تحتوي يده على أموال كثيرة ودورانها يدل على سفر وعلى اجتماع رزق وربما دلت رؤياه على الحرب وانكسار الرحى اختلف في تأويله فمنهم من قال يدل على موت صاحبها ومن رأى أنه ذهب بحنطة إلى الطاحونة وطحنها فانه نفع من صاحب الطاحونة وربما ينتفع صاحب الطاحونة منه أيضا وإن رأى خللا في الطاحونة أو رأى أحدا سرق الحجر فحصول خلل لصاحبها وقيل مرض (قال ابن سيرين) رؤيا الطاحونة تدل على خصومة وقتال وأما إذا كانت الطاحون ملكه فهو أقل فتنة ومن رأى حجرا دائرا بغير قمح فانه يدل على السفر وإن كان فيه قمح يدور عليه فإنه يدل على مشي حاله في سببه (وقال الكرماني) من رأى حجر طاحون من حديد أو نحاس فإنه يدل على خصومة شديدة وإن كانت قزاز تكون خصومة بسبب النساء (ومن رأى أنه)

القاضي فانه ينال من القاضي خيرا يقبل به وكذلك كل إمام ورئيس وإن رأى أن ولده قبله فانه وإن كان بالغا ينتفع منه أو من أبيه وإن رأى أنه قبل ولده بشهوة فانه قد جمع مالا يريد أن يدفعه إليه وإن كانت القبلة من غير شهوة فانه ينال من الولد أو من أمه خيرا أو مالا وسرورا غبطة وإن رأى رجل أن رجلا قبل عينيه فانه يتزوج فإن قبل إنسان عينه فانه يجمع بين الرجال والنساء فليتق الله تعالى والقبلة في فم الحبيب دينار وفي خده درهم وقبلة المرأة إقبال أو سلام من حبيب وقبلة العجوز اعتذار من كلام بدا وقبلة الفتاة كأس خمر والرجل العالم إذا قبل ذات جمال فإنه يتلو كلام الله تعالى وإن كان يحب الدنيا فهي الدنيا ومن قبل يمين الله فهو يحج ويقبل الحجر الأسود (ومن رأى) أنه يقبل الله تعالى فانه يقبل المصحف أو اسم الله تعالى ومن رأى أن الله تعالى يقبله فعمله مقبول عنده به ومن رأى أنه يقبل امرأة مزينة مصنعة أو يضاجعها فإنه يتزوج امرأة قد مات عنها زوجها ويستفيد منها مالا وولدا وينال تلك السنة خيرا ومن رأى أنه يقبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلم قد خلفه أو مال أو فعل في حياته فأفاده ومن رأى أنه يقبل ميتا مجهولا أصاب مالا من حيث لا يرجوه فان قبله ميت فإنه ينال من الميت أو من عقبه خيرا وإن قبله ميت مجهول فهو قبوله الخير من سبب لا يرجوه وإن قبل ميتا معروفا أو مجهولا وكانت القبلة بشهوة النكاح فانه يظفر بحاجته والمريض إذا رأى أنه يقبل ميتا فان ذلك يدل على موته وإن كان صحيح البدن دل على أن كلامه في ذلك الوقت لا يصح لأنه قبل ميتا قد بطل (قضاء) الله تعالى وقدره في المنام إذا رآه الإنسان يجري في نفسه أو ماله فإنه يدل على أنه يغنم أجورا كثيرة أو يقدم على ما يخافه وتكون عاقبته فيه حميدة لقوله عليه الصلاة والسلام والله ما يقضي الله لعبده بقضاء إلا وكانت الخيرة له فيه (قضاء) الدين في المنام إن رأى أنه أدى حقا أو قضى دينا فإنه يصل رحما أو يطعم مسكينا ويتيسر له أمر كان عسر عليه في الدنيا أو إعانة أو شهادة أو كفارة أو حج أو زكاة وقيل إن أداء الحق رجوع عن السفر كأن الرجوع عن السفر أداء الحق (قيام) الإنسان لله تعالى في فعل خير أو إزالة منكر في المنام فإن كان الرائي ممن يرجى له التصدي لذلك بلغ الناس منه خيرا

يدير طاحونا بيده فانه يدل على شريك شجاع ولا يكون الشريك على سداد في أحواله (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطاحون تؤول على خمسة أوجه سلطان ورئيس كبير وقوة وشجاعة ورأس توبة ورؤيا موضع الطاحون تدل على رئيس كبير وقال خالد الاصفهاني (من رأى) طاحونة دائرة سواء على الماء أو بدواب فانه يدل على حصول خير ومعيشة وربما كانت الرحى حربا لقول العرب دارت الحرب دور الرحى وإن لم تدر فهي امرأة يصيبها (ومن رأى) أنه يطحن بيده فانه يصيب خيرا كثيرا أو ينفق من عمل يده وربما دل ذلك على الزواج أو التسري ومن رأى أن رحى انتزعت منه غصبا أو كسرت فلقا فانه موته وإن كانت ملكا لغيره فيؤول به (ومن رأى) أنه نصب رحى ليطحن فيها الناس فإن كان ذا سلطان فانه يجلس للحكومة للرعية وإن كان من آحاد الناس فانه ينصب في شيء يحصل منه رزقه (ومن رأى) أن رحى تنقش فانه قوام معيشته وبلوغ مقاصده وظفر بأمور (ومن رأى) أنه يصلب رحى فانه يتوصل إلى شيء يحصل به فتاح ومنقصة (ومن رأى) أنه يطحن برحى لا قطب لها فانه ينكح امرأة لا عصمة له عليها وإن رأت امرأة ذلك فكذلك تكون بغير عصمة (ومن رأى) أنه أخذ قطب رحى فانه ينكح

امرأة (ومن رأى) أنه دخل بيت طاحون فانه يدخل مكانا يحصل منه الرزق (فصل في رؤيا الأفران) وهي على أوجه سواد من نسوة العالم وهم حزن وإنسان ظالم يقضي على يديه أشغال الناس (فمن رأى) أنه يخبز شيئا فانه محمود وربما دل على انتهاء أمر أو حصول رزق ومن رأى أنه يحمي فرنا فانه يتقرب إلى حاكم ومن رأى فرنا باردا فهي امرأة من نساء العوام ونتيجته قدره وربما دل الفرن على الأمن وقال الكرماني خبز الشيء بالفرن إذا خبز فهو على كل حال محمود ومن رأى أنه يريد خبز ولا شيء يخبز فليس ذلك بمحمود والله أعلم

(الباب الرابع والثلاثون في رؤيا الجبال والصخور والتلال والقواعد والعواميد والسلالم) قال دانيال (ومن رأى) أنه فوق جبل ويظن أن ذلك الجبل ملكه يلجأ إلى رجل جليل القدر وربما كان ملكا جليلا (ومن رأى) أنه صعد جبلا وصار فوقه فانه يتمكن من ملك ذي مهابة يحصل له منزلة عالية (ومن رأى) أن جبلا اقتلع من مكان أو تفرقت أجزاؤه فانه زوال ملك عظيم وتفرق جماعته وإن كان هو المتسبب في ذلك فانه يكون على يديه أو بواسطته (ومن رأى) أنه اتخذ مقاما في جبل فانه يثوب إلى ملك بأنواع الخدم ويتمكن منه ومن رأى أنه نزل من أعلى جبل فانه ينزل عن منزلته ويكون نقصانا في حقه وقيل النزول من أعلى الجبال وغيرها رجوع من أمر أو خلاف ما أمله (وقال جابر المغربي من رأى) أنه صعد جبلا أو ما يشابهه أو مكانا مرتفعا من حيث الجملة فانه حصول مراد قضاء حاجة وعلو منزلة وظفر بما يحاول والنزول عن شيء من ذلك فتعبير ضده (ومن رأى) أنه خر من جبل فانه يدل على حصول منقصة في الدين والدنيا والفضيحة عند الناس (ومن رأى) أن جبلا اهتز وتشقق فانه حصول ضعف لملك ذلك المكان فان رآه سكن وعاد صحيحا فهو شفاء وقوة لذلك الملك بعد ضعف (ومن رأى) أن جبلا قد اخضر وحسن فانه يؤول بالأبهة لملك ذلك المكان وزيادة حشمه وخدمه (ومن رأى) أن

ويحل لهم منه خير وراحة وإن كان حاملا عاد إلى ما كان قائما به وإن كان مريضا فسرعة قيامه بنفسه طول مرضه وكذهما الطفل الذي لا يقدر على القيام دل على بطء مشيه (قعود) هو في المنام يدل على العجز والفشل وقعود المرأة بطؤها عن الزواج (قصد) في الأمور وهو الاقتصاد على ما يناسب الرائي ويليق به من التسبب فرؤية ذلك في المنام للأعزب زوجة مناسبة لقصده أو معيشة أرملة أو مذهب يتمذهب به (ومن رأى) أنه يقتصد في مشيه فانه يتواضع لله تعالى (قوة) هي في المنام بعد الضعف دليل على طول مرضه وزيادته لكن يرجى له الخير وطول العمر ومن رأى له فضل قوة فهي قوة في دنياه أو في دينه إذا دلت رؤياه على أعمال البر أو متاع الدنيا وقيل من رأى أنه قوي فهو ضعيف (قبض النفس) الذي هو ضد البسط وربما دل في المنام على المرض أو الموت لقوله تعالى (ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا) وقبض الشيء باليد تجديد ملك أو زوج أو ولد (قنص) هو في المنام دال على الغفلة قال بعض العارفين من اتبع الصيد غفل وربما دل النقص على اتباع الشهوات مع أهل الغفلات (قنوط) من رحمة الله تعالى هو في المنام دال على الشرك أو قتل النفس أو الوقوع في محذور وعاقبته حميدة (قسوة) من وجد في قلبه في المنام قسوة عند ذكر الله تعالى أو إيراد حديث نبيه عليه الصلاة والسلام فانه يدل على الإملاء مع الانهماك في المعاصي (قيادة) من رأى في المنام أنه يقود ولم ير الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا ويتعيش به والقيادة شهادة الزور (ومن رأى) أنه يشهد الزور فانه يقود (قليل الشيء) بعد كثرته في المنام يدل على كسب الحرام أو الربا أو المغرم وربما دل قليل الشيء على الزيادة فيه لأنه ضد الكثير قال الله تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) (قفر) هو في المنام عدم إدام أهل البيت لقوله ﷺ أقفر بيت ليس فيه خل وربما دل القفر على الهم والنكد (قفز) برجل واحدة في المنام نقلة من مكان إلى مكان فان كانت القفزة طويلة فانه يسافر ومن قفز على رجل واحدة لمرض أصاب الأخرى فانه يصاب في نصف ماله ويعيش بالثاني في تعب (ومن رأى) أنه يقفز على الكرة ويلعب بالسكاكين فذلك

بجبل شيئاً من أنواع الوحوش وذو المخالب والأنياب فانه يؤول بحاكم فاسد الدين (ومن رأى) أن جبلا صار ترابا خالصاً فانه يدل على ملك خسيس لافائدة فيه ومن رأى أن جبلا ممتلئا بالشوك فانه يؤذى الناس بالقول والفعل ولا يحصل من قربه للناس إلا المضرة (ومن رأى) أنه صعد إلى جبل قاف فانه يدل على قرب أجله ومن رأى أنه صعد على جبل طور سيناء فانه يتناظر مع إنسان فى أمر صواب ويحصل له بواسطة ذلك خير ومنفعة (ومن رأى) أنه صعد جبل الجودى فانه استراح من أموره وسلامة وعز لقوله تعالى (واستوت على الجودى) (ومن رأى) أنه بجبل عرفات فانه يدل على حصول توبة وخير ومن رأى أنه صعد جبل لبنان فانه يصاحب العلماء ومن رأى أنه فى جبل مظلم فانه هلاك ومصيبه وربما كان ملكا ظلوما فاسد الدين قبيح المنظر (ومن رأى) أنه فى جبل وقد صار فيه نقيجة حسنة المنظر فان ملك ذلك المكان يجود لرعيته ويحصل الرائى من جهته مال ونعمة (ومن رأى) أنه صعد جبلا ورأى فيه ثقبا فدخل فيه فانه يطلع على سر الملك وأمور المغطية فان خرج منه شىء فانه يحصل له من ذلك صلة وعطاء (ومن رأى) جبلا من بعد فانه يفتكر فى أمر من الامور ومن رأى أنه سالك فى جبل على شىء صفة السلم المعمر فانه حصول مراد (١٦٧) وإن كان منقورا فقيه خلاف

وقال جعفر الصادق رؤيا الجبل تؤول بالملك والظفر والرياسة ولقاء الراحة وقال الكرمانى من رأى أنه ملك جبلا فانه يملك رجلا ضخم الشأن منيعا قاسى القلب (ومن رأى) أنه يحوم حوله فانه يعتمد على رجل كبير ينال على يده شرفا ومنزلة (ومن رأى) أنه استند إلى جبل فانه يلتجئ إلى ملك عظيم على قدر الجبل (ومن رأى) أنه على جبل قد استمكن من موضعه عليه فانه يصيب سلطانا عظيما من قبل ذلك الرجل فان كان غنيا ازداد غناه وإن كان فقيرا استغنى وصلح حاله وإن كان خائفا أمن ومن رأى أنه يفر من سفينة إلى جبل فانه يعطب لقصة نوح عليه السلام مع ولده ومن رأى أنه هدم جبلا فانه يهدم عمره ومن رأى أنه يرمى نفسه من جبل من غير حصول ضرر فانه ينفذ كتبه وكلامه فى سلطان يصيبه ومن رأى أنه خرج من جبل ثم استوى قائما مع تأثير فان الامر الذى يحاوله لا يتم له ومن رأى أنه فى جبل ومعه شىء من آلات السلاح أو مرافق سلطان فانه ينال خيراً ورفعه ومن رأى أنه يريد صعود جبل فانه يتعلق برجل قاسى القلب بعيد الهمة أو يريد أمراً فان الجبل حينئذ ههنا غاية فى نفسه يبلغها وبقدر صعوده فى الجبل وعلى قدر سهولته أو صعوبته عليه فى الطلوع يكون ذلك (ومن رأى) أنه يصعد الجبل مستويا لايعرج فى صعوده فانه يصيب خيراً عاجلا ومن رأى أنه صعد على غير هيئة مرضية إلى أن بلغ إلى سنه واستوى عليه فقد استوى عمره وبلغ النهاية من سنه وقيل السقوط من الجبل سقوط نجم وتمام أجل (ومن رأى) الجبل ولم يصعد إليه فانه يصيبه هم أو يؤمل أملا لايتم له لقوله تعالى (سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء) (ومن رأى) الجبل سقط من مكان بعيد فانه يصيبه هم شديد (ومن رأى) أن الجبل احترق فانه موت ملك تلك الارض (ومن رأى) أنه فى كهف جبل أو قصد دخوله فان ذلك ملجأ ومأوى لقوله تعالى (فأووا إلى

دليل خير لمن هو معتاد لذلك وإن لم يعتد، فانه يقع فى شدة عظيمة (قفيز) هو فى المنام يدل على الغم أو الفرج أو ما يدخل فيه مما يكال به من البر ونحوه والقفيز الحافظ للأسرار من آدمى وغيره (قربان) هو فى المنام دل على الزوجة أو الولد الذى يتحمل به أو ما يتقرب من العمل الصالح وتدل على النكد أو على العداوة والمشاجرة من الاهل أو الغزو أو الربح من الصيد وسبق فى حرف الالف فى الاضحية بقية هذا الكلام (قدوم) القطع هو فى المنام تدل رؤيته على دوام ما الإنسان عليه وربما دل القدوم على المعيشة والرزق والفوائد من الرقيق والولد أو الزوجة والقدوم وهو المحتسب المؤدب الرجال المصلح لاهل الاعوجاج وربما دل القدوم على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل طماع يجذب المال إلى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان وربما كان القدوم غائبا يقدم تفاؤلا باسمه (قدوم) الغائب من السفر فى المنام فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الإنسان عليه وإذا كان الرائى يتنكد ويهم بالقدوم فان قدوم الغائب عليه فى المنام يدل على الطلب أو الوقوع فيما يخشاه (قدم) هى فى المنام زينة مال الرجل وثباته وأعمال بره واعتماد أموره وأصابعها زينة بنات الرجل وجواريه وغلمانه وعظامها ماله الذى عليه اعتماده ومعيشته فان رأى شيئا منها صعد إلى السماء مات والشعر على القدمين دين غالب عليه والقدمان يدلان على دابته وماله فان رأى قدميه قطعتا هلكت دابته وذهب ماله وان رأى أن له قدما زائدة زادت معيشته وحسن القدم دليل على حسن الرائى فى دينه ودنياه وإن حسنت قدم الميت كان دليلا على أنه فى الجنة، إن رأى العاصى أن قدمه قد حسنت دل على توبته ويدل ذلك للكافر على إسلامه وربما دل ذلك على الاقدام فى الامور وحسن العاقبة فيما يرومه وربما دل حسن القدم على إتمام الصلاة ويدل القدم على مايعينه من سيد أو ولد أو والدة أو دابة أو مركب أو صناعة أو مال (قفا) هو فى المنام دال على مايقال فيه من الشكر أو الاقبال أو الادبار أو العز أو الذل أو الدين وربما دل القفا على تقفى الاثر فان حصل فى القفا مايدل على الخير كالغلظ أو البياض أو الرائحة الطيبة أو نور يتلألأ أو أنه

الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا) ومن رأى أن الجبال تسير فانه يدل على حروب تتحرك فيها الملوك بعضها إلى بعض واضطراب بين الناس وحادث يحدث في العالم لأن ذلك من علامات القيامة قال ابن سيرين من رأى أن جبلا عاد زبدا فانه ملك لا يتم أمره في هو أمر باطل لا حقيقة له لأن الزبد باطل (فصل في رؤيا المغارات) من رأى أنه دخل مغارة فانه يرحل عن الدنيا هذا إذا رأى أنها مظلمة وأقام فيها فان خرج منها يدخل أمراً مهولا ثم ينجو منه وقال جابر المغربي دخول المغارة يؤول بدخول السجن وربما دل على الدخول في أمر صعب ومن رأى أنه دخل مغارة وهي مظلمة عريضة فانه موته لا محالة ومن رأى أنه دخل في شيء من ذلك ثم خرج منه فانه يمرض مرضا شديدا ثم يعافى ومن رأى أنه أودع شيئا في مغارة فان الملك يأخذ منه شيئا وقيل غير ذلك لأنها محل الخبيثة (فصل في رؤيا الأودية) وهي على أوجه فمن رأى أنه دخل واديا كثير الحطب فانه يصحب ملكا صاحب دنيا أو جليل القدر ويحصل له خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبير بضده ومن رأى أنه تاه بواد بحيث لم يظهر منه أثر فانه يدل على موته وقال دانيال الوادي الكبير يؤول بوزير الملك (وقال الكرماني) الوادي يؤول بالحج لقوله تعالى (يأتين من كل فج عميق) وقال جعفر الصادق رؤيا الوادي تؤول على سبعة أوجه حج وملك وحشمة ومال ونعمة وتجارة ورياسة وظفر وعلم (فصل في رؤيا التلول) وهي على أوجه فمن رأى تلا في مكان مصطحب فانه يصاحب إنسانا ذا مهابة ويحصل له منه نتيجة وإن صعده فهو أجود خصوصا إن جلس عليه فإن تحقق أن ذلك التل ملكه فإنه حصول مال وافر وربما كان من قبل كبير يأخذه منه بالقهر وقال جعفر الصادق رؤيا التل تؤول على أربعة أوجه علو ومال وقوة وخيانة وقال الكرماني من صعد تلا فإنه يصيب سلطانا ورفعة وينفذ كلامه وكتبه قيل وإن رأى أنه على تل ولا يستطيع النزول من عليه فانه موته وقيل صعود التل زواج بامرأة شريفة القدر أو حصول أمل وهو على كل حال محمود ما لم يكن فيه ما ينكر مثله في اليقظة وإن رأى أنه صعد وهو راكب إلى تل ووقف راكبا فوقه فان كان أهلا للسلطة نالها وإن كان سلطانا فانه يمشي على عدوه ويظفر به وهو لجميع الناس محمود (فصل في رؤيا المزابل) وهي الدنيا لأن بعض الناس سألوا النبي ﷺ عن كيفية الدنيا فأشار إلى مزبلة وقال بعض المعبرين جميع ما يصرف في هذه الدنيا من المآكل الحسنة والملابس الحسنة والأمتعة والدواب مآل جميع ذلك عند التلف المزبلة وبهذا المقتضى تكون الدنيا مجموعة فيها فمن رأى مزبلة فهو حصول تمكن من الدنيا خصوصا إن جلس فوقها أو رأى بها ما يستوثق به وربما دلت على هم لأن الدنيا من عادتها الهم لا ينقطع منها (فصل في رؤيا الصخور والحجارة والحصى) قال الكرماني رؤيا الصخور والحجارة يؤول على وجهين مال ورجل كبير فمن رأى شيئا من ذلك فان كان ناعما فهو حصول مال وإن كان سلبا فانه يتمكن من رجل مقامه بقدر ذلك ومن رأى أنه رفع حجرا أبيض فانه يصحب إنسانا جيد الطبع ويصيب منه خير أو منفعة ومن رأى أنه رفع حجرا أصفر أو حجارة

صار من حديد فان ذلك دليل على شكره فيما هو بصدده كاقباله وإدباره في الملاقاة للأعداء أو أنه لا يستدبرهم بقفاه وإن كان موليا عظم قدره أو قضى دينه وإن رأى قفاه منكسا أو فيه قروح أو شروط دل ذلك على مذلته وفشله وعلى دين يرتكبه وربما دل القفا على تقفي آثاره والتطلع إلى عوراته وإن رأى أنه غلظ قفاه فانه يقوى على احتمال ما قدره الله عليه وإن رأى أن قفاه جبين فانه يهرب وإن رأى أن إنسانا ضربه على نقرته فانه يسوس رئيسه وإن رأى على قفاه شعرا فاز عليه مالا ومعه ذلك المال وإن لم يكن عليه مهر فانه مفلس وإن حلق شعر قفاه فانه يؤدي أمانته ويقضي دينه (قامة الإنسان) طولها في المنام دليل على الفتنة وربما دل ذلك على الشح والتظاهر بالطول والقدرة ولا خير في القامة الطويلة إذا قصرت فانه دال على انحطاط القدر أو قرب الأجل وإن رأى قامته طالت فوق الحد فانه قرب أجله لقربه من السماء أو سقط عن مرتبته وإن رأى قصرا بقامته وكان صاحب ولاية عزل عنها أو طالبها امتنعت عليه وقصر القامة عجز عن محاكة أو مخاصمة وكذا الصغر قهر في الحرب والمخاصمة لأن الصغار ذلة وطول القامة لطالب الولاية والملك بلوغ الأمل (قلب) هو في المنام شجاعة الرجل وأمره ولينه وجراءته وكياسته وجوده وسخاؤه وسماحته وخلقه وعادته فان رأى في قلبه فزع فانه يهدى إلى الحق لقوله تعالى (حتى إذا فزع عن قلوبهم) الآية فالقلب ملك الجسد والقائم بأمره في دينه ودنياه وسره وعلانيته والحافظ عليه تدبيره وموضوع سره فما رؤي به من صلاح أو فساد فبقدر ذلك يقع التأويل عليه كما وصفت وإن رأى أن قلبه خرج من بطنه حسن دينه وقيل القلوب تؤول بالنسوة وإن رأى قلبه تقطع فإن كان مريضا شفي من كربته والقلب يدل على امرأة صاحب الرؤيا لأنها هي المدبرة لجميع ما يملكه الرجل والقلب دين الانسان وذكاؤه فمن رأى أميره أو مدبر أمره وإن رأى أن قلبه خطف من بطنه أو ذهب به طار قلبه خوفا من أمر يطرقه أو يذهب عقله أو يفسد دينه وإن رأى قلبه أسود أو معنى أو نحو ذلك فهو ضال مذنب قد

فانه يصحب إنسانا خبيثا ذاهل الخاطر وأما الحجر الأحمر فانه رجل قليل الدين وأما الحجر الأبلق فانه يؤول برجل منافق وربما ينال من يحتوى عليه مالا من رجل منافق على أى وجه كان ومن رأى أنه يجمع حجارة فانه يحصل له مال من سفر وإن كانت الحجارة من الفلاة فانه يحصل ذلك المال بالمكر والحيلة ومن رأى أنه ألقى حجرا كان بيده إلى حجر فانه يعطى مالا لرجل مكراهة ومن رأى أنه جمع صغار الحجارة أو مكسورها الدقيقة فانه يجمع مالا ويستولى عليه ومن رأى أن إنسانا يرجم آخر بحجر فانه يتهمه بزنا أو بتهمة عظيمة وربما دل على كلام ردىء يقع منه فى حقه ويكون تأثيره على قدر الإصابة والتأثير وقال الأصفهانى الصخور رجال قاسو القلوب لقوله تعالى (ثم قست قلوبكم) ولكنهم ذو وجاهة وإن رأى أنه علا صخرة ليقلعها فانه يحاول أمرا صعبا ويكون مبلغه منه بقدر ذلك وإن رأى أن صخورا عظيمة سقطت فان الناس يتوقعون حربا ولا يقع وربما وقع فيه جراد أو برد ويحصل لأهله مغرم أو غارة وإن رأى أنه ينقض فى صخرة فانه يفتش عن أمر وينال منه بقدر ما نقض فى الصخرة وإن رأى أنه يركب حجرا فان كان أعزب فانه يتزوج وإلا فهو اشتغال فى أمر من الأمور. إن رأى أنه ضرب صخرة بعصا فانفلقت فخرج منها ماء فان كان فقيرا استغنى

وإن كان غنيا ازداد غنى وربما كان أمرا وولاية ونفاذ حكم لقوله تعالى (فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) الآية وربما كان حصول رزق هين ومن رأى أنه علق فى عنقه حجرا فانه حصول شر ومغرم ومن رأى أنه استند إلى حجر فانه يستند إلى رجل مقداره ذلك وأما حجر الزناد فانه ملك سريع نافذ الأمر ومن رأى أنه يمر على صخرة ويكرر ذلك فانه يلح فى أمر رجل كبير ويؤثر ذلك ويحصل مقصوده لقول بعضهم :

أما ترى الحبل بتكراره
فى الصخرة الصماء قد أثرا

طبع على قلبه وعمى عن رشده وإن رأى قلبه تقطع فان كان من أهل الخشية والزهد والورع كان قلبه مع الله تعالى لا يشغله عنه شاغل لخوفه منه وربما تقطع قلبه أسفا على سوء حال من يعز عليه وربما تشاغل عن الله تعالى بمن أسكنه غيره والقلب محل التدبير فمن رأى وجعا بقلبه أساء تدبيره ومن رأى مرضا بقلبه فهو منافق وقلب السلطان عسكره (قلق) هو فى المنام ندم واستغفار فمن رأى أنه قلق فانه نادم مستغفر يوبخ نفسه ويلومها على ما صدر منه من الذنب (قلم) هو فى المنام العلم والأمر والنهى والولد وكل صاحب حرفة يرى أنه استفاد فى منامه أداة حرفة كلها جامعة كاملة فانه ينال فى تلك الحرفة رياسة جامعة وإذا رأى أنه استفاد منها أداة واحدة فانه قد أمن بتلك الحرفة من الفقر فان رأى كاتب ان عليه دراعة أو بيده قلما أو صحيفة فانه قد أمن من الفقر بخدمة ملك والقلم قيم كل شىء وهو رجل يدخل فى كفالة فان لم يدخل فى كفالة فانه يتزوج امرأة حسنة الدين حرة كريمة وقيل القلم ولد كاتب وإن رأى أنه أصاب قلما فانه يصيب علما فان كان ذلك القلم فى معنى ما كتب به من العلوم والقلم ولاية ومن رأى بيده قلما وإلى جانبه قلم فانه أخ يجمع به وإن كانت أمه حاملا وضعت أخا والأقلام كفالة لمن رآها ومن رأى بيده قلما وكان الباء أخذه من سلطان فانه ينال رفعة وأمرا نافذا وإن كان معزولا ولى ملكا يحكم فيه والقلم مع الدواة ولد ذكر لمن له حامل والقلم يدل على يمين يقسم بها من رآه بيده لقوله تعالى (ن والقلم) وإن رأى الكاتب أنه حدث بقلمه حادث فان تأويله فى معيشته وحرفته وإن رأى أنه يمد قلمه فى دواة فانه يأتى الفاحشة والقلم يدل على ما يذكر الإنسان به وتنفذ الأحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف وربما دل القلم على الذكر والمداد نطفته وما يكتب به منكوحه وربما دل على السكة والأصابع ثيرانها ومداده البذور والقلم يدل على السخاء والكرم وقد يدل القلم على الإنسان وصاحب سره وقد يدل القلم على الظفر بالأعداء ورؤيا قلم القدرة فى المنام يدل على يمين يحلفها أو يحلفها الغير فان رآه فى صفة كاملة كانت يمينه بارة وإن رآه ناقصا صفة من الصفات الحسنة دل على أن اليمين فاجرة وربما دلت رؤيته

(وقال) أبو سعيد الواعظ الصخرة سرور وفرح وسعة عيش وأما الرخام فانه مال وفرج وأما الصوان فانه فى علم التعبير كالحجارة ولكن أشد وأقوى وقيل الحصى يؤول بالمال والعلم (وقال الكرمانى) الحصى صغار الناس أو علماؤهم وقيل الحصى تعبير بالحساب وقال خالد الاصفهانى من رأى أن طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وصرها فى ثوبه أو ابتلعها فانه يحصى علما وربما كان حصول فائدة ومن رأى أنه رمى بحصاة فى بحر ذهب ماله فيه وإن رأى أنه رمى حصاة فى بئر فانه يصرف مالا فى زواج أو شراء خادم ومن رأى أنه يرمى حصاة على شىء فان كان لذلك تأويل فانه يشترى ما يؤول عليه ذلك وإن لم يكن له تأويل فهو بعينه وإن رأى أنه يرمى إنسانا بحصاة فانه يرميه بالكلام ويكون مبلغه بقدر الإصابة ومن رأى أنه وقع فى أذنه حصاة فانه يسمع كلاما يؤذيه ويحصل له مضرة (فصل فى رؤيا القواعد والعواميد) وللمعبرين فى ذلك بحث قال ابن سيرين العمود يؤول بالرجل المستقيم الصادق القول وربما كان كلاما قويا فمن رأى أنه رض أحداً بعمود يصيبه بكلام يؤذيه (وقال الكرمانى) إن رأى بيده عمودا من حديد فانه يدل على قوته ومن رأى ان أحدا أخذ بيده عمودا فانه يدل على ضعف قوته

وقال جعفر الصادق العمود يؤول على ثلاثة أوجه رجل صادق وكلام فخر واللوم مرتبة (وإن رأى) أن عمودا مال عن مكانه فإن كان واليا فإن عامله قد خرج عن طاعته وخالفه وإن كان عاملا فإن سلطانه يميل عليه وإن كان عبدا باعه سيده وأما العمود الخشب فصاحب دولة وإقبال يدل على أنه إنسان يثبت دولة الراز فمن رأى شيئا هو على هيئة حسنة فإنه حصول نعمة وجاه وعلو قدر من ينتسب إليه ذلك (وإن رأى) حادثا في ذلك فإنه زوال من نسب إليه (وقال الكرماني) العمود يدل على الاسم (وقال جابر المغربي) يدل على صاحب البيت إن إن كان من خشب فإن كان من حديد أو فيه قوة فإنه يدل على قوة صاحب البيت وإقباله (وإن رأى) أن بجنب العمود عمود آخر فإنه زيادة في أهل البيت أما القاعدة فهي على أوجه (قال الكرماني) من رأى أنه استند لقاعدة عمود أو اشتراها أو وهبت له فإنه يستند إلى عجوز يتزوجها أو يخطبها واستدل على حمل القاعدة على العجوز بقوله تعالى (والقواعد من النساء) (وإن رأى) أن قاعدة كسرت أو ذهب بها فإنه زوال قاعدة البيت (ومن رأى) أنه باع قاعدة عمود فإنه يطلق امرأته (فصل في رؤيا السلم والصعود والهبوط) من رأى أنه صعد سلما من طين فإنه يصل إلى خير وصلاح

ورزق حلال وإن رأى أنه صعد سلما من آجر وجص فإنه يدل على فساد دينه وإن كان السلم من حجر فإنه يدل على قساوة القلب وإن كان من خشب فإنه يدل على ضعف الدين (وقال الكرماني) من رأى أنه صعد سلما طويلا فإن كان أهلا للرياسة فإنه ينال منزلة عالية وإن لم يكن فهو حصول خير من ذي سلطان وإن رأى أنه نزل عن شيء من ذلك فتعبيره ضد ما ذكر (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يصعد سلما ثم ينزل ثم يصعد ويكرر ذلك فإنه يسعى في أمور الناس بخير ويحصل له نتيجة (قال جعفر الصادق) رؤيا السلم لأهل الصلاح ظفر على الأعداء ولأهل الفساد دين وارتكاب معاصي (وإن رأى) أنه صعد درجا فإنه يصيب سلطانا وعزا وقوة وحسن دين وإن كان مريضا وبلغ آخر الدرج فإنه انقضاء عمره وإن رأى أنه صعد درجا كثيرة لا تحصى فإنه يلي ولاية ويتقدم على رجال إن كان أهلا لذلك وينال من ذلك عزا ورفعة وتمكنا وإن لم يكن أهلا لذلك فهو حسن دينه وإسلامه لقوله تعالى (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) وربما دل على الارتحال من منزل إلى منزل وإن رأى أنه نزل عن سلم أو درج من حيث الجملة فإنه إن كان ذا سلطان فإنه ينزل عن منزلته وإن كان له فرس نزل عنها ومشى راجلا وإن كان له امرأة مريضة هلكت وقيل من رأى أنه صعد سلما أصاب خيرا ورفعة من حيث الجملة من حيث لا يؤمل ذلك ومن رأى أنه صعد سلما قديما أصاب خيرا من تجارة وإن خاصم أحدا فإنه فلاح وظفر بخصمه وإن رأى أنه سقط من سلم حديد أصاب فترة في دينه ويرجع عما كان عليه ومن رأى أنه نزل من سلم قديم درجة درجة كسدت تجارته وإن رأى أنه على سلم خشب فانكسر به أفلح خصمه عليه وإن رأى أنه نصب سلما ونزل منه إلى مكان معروف فإنه يسلم من الخوف والغدر وقال بعض المعبرين الصعود للجميع محمود ما لم يكن فيه ما ينكر مثله في اليقظة

على العلم والحفظ والصناعة الجليلة وربما دلت على العمر الطويل والرزق (قرطاس) من رأى في المنام أنه يكتب في قرطاس فإنه جحود فيما بينه وبين الناس وقيل إن الكاتب رجل مهموم مكروب وهو في حيرة هداه الله تعالى إليها ينجو بها من ذلك الغم وإن رأى أن الإمام أعطاه قرطاسا فإنه يطلب شيئا من الإمام ويجده إذا اشتبهت عليه أمور قوم ومن رأى بيده قرطاسا وأراد أن تظهر له استبانت له وإن رأى بيده قرطاسا قضيت حاجته (قلقاس) هو في المنام يدل على شدة يقاسيها (قنو) النخل هو في المنام قنيته للمال وجمع الشمل بالعيال والقنو واحد من الرجل وعشيرته (قشر) الجوز واللوز وغيره هو في المنام كسوة لمن رآه وقيل القشرة تؤول بسقط الحامل لأن القشرة تخلت عن الذي في داخلها كالمرأة تتخلى عن جنينها والقشرة رياء وإطراء ونفاق (قراصيا) هي في المنام فائدة سهلة عاجلة وزوال أمراض وأفراح ومسرات (قند) في المنام رزق بتعب وهم ونكد وربما دل على الخلاص من السجن أو الشفاء من الأمراض أو الفرج بعد الشدة للحامل وربما دل على البداية في الاشتغال بالعلم والقرآن بالصناعة وربما دل على المال النقد (قطائف) محشو بالجوز والسكر هو في المنام مال ولذاذة مع سرور أو رزق هني (قرص) الخبز هو في المنام ربح قليل (قدقد) هو في المنام يدل على السفر أو المطل في المعاملة ووضع الشيء في غير محله وأداء الصلاة والزكاة في غير وقتها (قيء) من رأى في المنام أنه تقايأ وهو صائم ثم ولغ فيه فإن عليه دينا يمكنه أن يؤديه ولا يؤديه فيأثم فيه فإن تقيأ في الطست فإنه يتوب من إثم وفحش وتنال امرأة منه مالا حراما فإن كان القيء طيب الطعم سهلا فإنه توبة ومراجعة بطيب نفس صاحبه عن غيه وإن صعب عليه وكان كريه الطعم فإن توبته ومراجعته يكونان على كره منه لعقوبة يعاقب بها في جسده ومصيبة في ماله وكسبه ونحو ذلك ويكون القيء أيضا أن يرد صاحبه ما أخذه بغير حق وذلك توبة وإن تقيأ دما فإنه يتوب من إثم أو مال حرام ويؤدي أمانة في عنقه وإن شرب خمرا صرفا وتقيأ فإنه يصيب مالا حراما ويرده ويتوب منه وإن سكر وتقايأه فإنه رجل شحيح لا ينفق على عياله إلا من الفضل وإذا أنفق برم وإن شرب لبنا وتقاء عسلا

والهبوط ضده إلا ان يكون نصب سلما المصلحة فإنه سلامة وربما دل وجود السلم على بلوغ المراد وعدمه عند الضرورة اليه ضده لقوله تعالى (أم لهم سلم يستمعون فيه) الآية وقيل من رأى أنه يصعد سلما درجة درجة فإنه ينتقل إلى الرياسة بالتدريج وربما دل على تولية الخطابة لمن يكون من أهلها والله أعلم

﴿الباب الثامن والثلاثون فى رؤيا البحور والأنهار والسواقى والآبار والعيون والسيول والبرك والفساقى والشاذوران والمياه﴾

(فصل فى رؤيا البحور) وهى على أوجه للمعبرين فى ذلك مباحث وأصول وتفريع قال دانيال رؤيا البحور ومطلقا تؤول بالخليفة أو السلطان أو عالم فاضل يستفاد من علمه فمن رأى بحراً صافياً راتقا هادئا فانه ملك عادل دين وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وإن رأى أنه شرب منه فإنه يحصل له مما ينسب اليه ذلك البحر خير ومنفعة وإن رأى أنه شرب البحر جميعه فانه ينال ملكا عظيما إن كان أهلا لذلك (وقال) ابن سيرين إن رأى أنه نزل بحراً غاص فيه إلى أن وصل إلى قاعه وتلوث من طينه فانه يصل إليه من سلطان هم وغم (وإن رأى) أنه نزل بحراً وهو يعوم فانه يحبس (وإن رأى) أنه يعوم فى بحر ولا يجد له مخلصا ولا يرى براً فانه حصول مصيبة من ملك عظيم حتى لا يمكن خلاصه منها (وإن رأى) أنه غرق فى البحر ثم نجا منه فإنه يغرق فى أمور الدنيا ومحنها ثم يتخلص من ذلك (ومن رأى) أنه ينظر إلى بحر من بعيد ولم يقرب منه فإنه يؤمل أملا ولا يصل اليه (ومن رأى) أنه سار على وجه البحر ولم تبتل قدماه فانه ينجو من نار الجحيم ويكون فى الدنيا مصلحا (وقال الكرمانى) وإن رأى أنه يشرب من البحر وهو بارد فانه يحصل بينه وبين أحد خصومة وان كان عالما فإنه يحصل له من العلم ما هو غرضه وإن كان من أخصاء الملك فإنه يعتمد عليه فى أموره وإن رأى أنه يشرب من البحر ماء حاراً فانه حصول مصيبة وهم وغم لقوله تعالى (وسقوا ماء حميا) وإن كان كريه الطعم والرائحة فهو حصول غلبة من خصومه وربما كان نكد عيش من قبل الملك (وقال جابر المغربى) من رأى أن البحر يبس فانه نقص فى عسكر الملك وربما كان هلاكهم (وإن رأى) أنه شرب بحرا جملة حتى لم ير أنه تأخر منه شىء فانه يملك ملكا أو علما ويظفر به إن كان أهلا لذلك وإلا فهو حصول ظفر وإن رأى أن شيئا من حيوان البحر أكله فانه يبيح بسر الملك وإن رأى أن ماء البحر هاج وتلاطمت أمواجه واسودت به الدنيا فانه دليل على الفساد والعصيان وكثرة الاثم والذنوب لقوله تعالى (يغشاه موج من فوقه سحاب) ومن رأى أنه أخرج من البحر ما يؤكل فانه حصول رزق من وجه حل (ومن رأى) أنه شرب من البحر ماء مالحا فانه يكتسب مالا من وجه حرام والعذب مال حلال وإن رأى أنه أخرج شيئا من البحر سواء كان من أنواع المعادن أو الجواهر أو غيره مما ينكر مثله فى اليقظة فهو حصول خير ومنفعة وأما ما ينكر مثله فهو ظفر وإن كان من أهل العلم فانه زيادة فى علمه وإن رأى أنه أخرج شيئا مؤذيا فانه يملك عدو الملك (وقال جعفر الصادق) رؤيا البحر تؤول على ستة أوجه ملك ورئيس وعالم وعلم ومال وشغل كبير وقال بعض المعبرين رؤيا البحر تدل على رجل جليل كريم لقول بعض الشعراء

سخى العطايا والمواهب كفه * يزيد على البحر المحيط إذا أعطى

فانه توبة وإن بلع لؤلؤا أو تقايأ عسلا يفسر القرآن صوابا وإن تقايأ لبنا ارتد عن الإسلام وإن شرب دما وقاء لبنا أو عسلا فهو توبة عن إثم وظلم وربما مال على رجل وإن قاء ملء فيه مرة صفراء فانه يرجع عن معصيته بعقوبة وإن قاء بلغما فانه يرجع من قبل نفسه وإن قاء طعاما فانه يهب لانسان شيئا وان بلع القىء فانه يرجع فى هبته وان رأى أنه يأكل القىء فانه ينال مالا وخيرا وذكرا وان تقايأ قيئا ذريعا كثيرا فإنه يموت أو يشرف على الهلاك وان رأى أنه تقيأ طعاما صافيا أو دما أو بلغما فانه يدل على خير ويسار وان رأى أنه تقايأ دما كثيرا فانه يدل للفقير على المال ويدل على مولود يولد للرائى أو غائب من قرابته يرجع من سفره فان كان الدم يقع فى اناء فان الولد يتربى ويعيش والمسافر يبقى بعد رجوعه وان كان يجرى على الارض فإنهما يموتان سريعا وان رأى أن أمعاءه تخرج مع القىء وشيئا من أحشائه فإن ذلك يدل على موت الولدان كان صاحب الرؤيا رجلا أو امرأة ويدل فى المريض على الموت والقىء كنس حش أو قناة وان تقايأ حية وكان مريضا فانه يموت وان كان فى عافية فارق عدوا وقيل القىء تبذير مال بسبب الطعام والقىء جميعه للفقراء دليل خير ولا يحمد للأغنياء بل هو مضرة فى أموالهم واذا رأى ملك أنه تقايأ فانه يرد الجبايات الى المظلومين والقىء يدل على رد الودائع الى أربابها وعلى افشاء الأسرار وعلى زوال ما فى باطنه من الأذى وان كان مريضا مات (قيح) هو فى المنام مال ينمو يصيبه ويستظهر به صاحبه أو مستغل يستغل منه كل شهر مالا وقيل ان رأى أنه خرج من بدنه قيح من جرح أو غيره فإنه يقذف بتهمة والقيح والصديد وما يسيل من القروح والنفطات أموال حرام وقيل قيح الدمل يدل على الفرج (قرقرة) فى الجوف هى فى المنام خصام بين الأهل والتنافس بين الأقارب (قشعريرة) هى فى المنام تدل على الخوف من الله تعالى (قنطار) هو فى المنام غنى للفقير قال تعالى (والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة) الآية (قيراط) هو فى المنام نكد يناله من جهة دين فى ذمته (قطران) هو فى المنام رجل يمنع المفسدين لأنه يقتل الدود من أدهن أو لبس ثوبا منه فانه يدخل فى المعاصى لقوله تعالى فى حق أهل النار (سرابيلهم من قطران) (قرمة) من الحطب هى فى المنام دليل على الزمانة والقعود عن الحركة والقرمة للشعرى أو

قال أبو سعيد الواعظ بئس البحر العذب موت الخليفة والبحر العالي هم وفتنة وطغيان لقوله تعالى (إنا لما طغى الماء) الآية والغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة وإظهار بدعة والموت في الغرق يدل على الموت على غير الإسلام وربما دل غرق الإنسان في البحر على هلاكه من جهة السلطان (وإن رأى) كأنه غرق وجعل يغوص مرة ويطفو أخرى ويحرك يديه فانه ينال منزلة ودولة وإن رأى أنه نزل البحر ثم خرج منه فانه يرجع في أمر الدنيا إلى الدين والصلاح وربما كان الغرق سفراً في سلامة وقيل إن رأى أنه واقف على ساحل بحر فإنه يصيب شيئاً من السلطان لم يرجه وإن رأى أن البحر ارتفع من الأرض فهو سلطان غشوم ظالم وإن رأى أن البحر نقص وصار خليجاً فان السلطان يضعف ويذهب على تلك البلاد يصيب الناس خيرا (وإن رأى) أنه دخل بحرا فإنه قابل على أمر السلطان وإن كان مريضا اشتد مرضه وإن رأى أنه خرج من البحر فانه يصيب من السلطان خيرا ويذهب عنه الهم والغم وإن رأى أنه يسبح في البحر فإنه مرض أو هم من قبل السلطان فان خرج منه شفاه الله وفرج همه وإن رأى أنه قطع بحراً إلى الجانب الآخر فانه يقع في هم وخوف ويسلم منه وقيل إنه نجاة وإن رأى أنه يجوز بحرا فانه يسافر ويذهب همه ويلقى خيرا وإن رأى أن بحرا طاميا حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا فانه يقطع الطريق وربما كان عاقة من قبل السلطان أو كربة وإن رأى أن البحر غمره فانه يصيب هما غالباً ولا سيما إذا كان ماؤه عكرا وفيه وحل وإن رأى أنه يسبح في بحر فانه يعالج أمرا هو فيه ويكون محبوسا في ذلك الأمر ويكون عليه بقدر ما يعالج في السباحة وإن رأى أنه غاص في البحر وغاب ورأى مع ذلك شدة فانه يخاف عليه الموت من أيدي الناس أو يموت شهيداً لأن الغريق شهيد وربما كان موته فجأة وعليه خطايا لقوله تعالى (مما خطيئاتهم أغرقوا فادخلوا نارا) وقيل إن رأى أنه غرق في بحر فهو يغرق في هم الدنيا لقول بعض العرب فلان غرق في النعيم وإن رأى أنه يغوص في بحر لاطلاع شيء منه فانه يسعى في أمر ويكون مبلغه من ذلك بقدر ما طلع به وإن رأى أنه يأخذ ماء من البحر نال من السلطان مالا أو جمع علما على قدر إصابته من الماء وإن رأى أنه يأخذ الماء من البحر فمنع فتعبير مضده وقيل رؤيا دجلة تؤول بالخليفة ورؤيا سيحون تؤول بملك الهند ورؤيا جيحون تؤول بملك خراسان والفرات تؤول بملك الروم والنيل تؤول بملك مصر وقيل رؤيا البحر المحيط ملك كافر غالب أو ما يناسبه في القول والعمل إذا كان من الملوك المسلمين الضخام وإن رأى أنه عام في البحر المالح فلا خير فيه وكذلك الشرب منه واختلف في مائه فمنهم من قال إن رأى أنه يأخذ منه شيئا فهو حصول مال حرام ومنهم من قال حصول هم وغم ومصيبة وإن رأى أن بحراً يجري من الأنواع السائلة فانه تغير الملك ذلك المكان وقيل إن كان نوعه مما يحمد في عالم التعبير فهو خير في حق الملك وإن كان نوعه مكروها فهو ضده وإن رأى أن بحراً سائراً قد وقف فانه تعطيل أحوال الملك وإن رأى أن بحراً طلع بمكان لم يعهد فيه فان الملك يجتاز به أو جنده وأما البحر إذا كان من دم فانه يدل على فتنة

الاسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا إذا كانت متهندمة مصلومة وإن لم تكن كذلك دلت على اعوجاج المرأة أو الصانع أو التعطيل عن الفائدة (قمين) هو في المنام دال على الهموم والأنكاد والشبهات فقمين الجبسين دال على الوقوع في العلماء بالكلام الردي لقوله تعالى (وإن منها لما يهبط من خشية الله) وقمين الطوب الآجر يدل على البغي والظلم والشرك لأنه من اتخاذ الفراعنة وربما دل القمين على جهنم وأهلها أو السجين وأهله المسجونين فيه كالحمام وأهله (قاعدة الأحجار) من رأى في المنام قواعد فانهم العلماء أو مجالسهم التي يجلسون فيها أو دوابهم التي يركبونها أو سفنهم التي تسافر بهم وربما دلت القواعد على القواعد عن الزواج لقوله تعالى (والقواعد من النساء) وربما دلت القاعدة على المرأة التي تحت الرجل وربما دلت القاعدة على المستقر من العلم أو الصناعة التي يعتمد عليها أو على قاعدة الدين فمن ملك في المنام قواعد دل على الأزواج والأولاد والهداية والعلم وربما مرض صاحب الرؤيا بالزمانة أو القعود عن السفر وقواعد الجوامع قوم صالحون وقواعد المساكن نساء صالحات محصنات وقواعد البيت والكنائس أبواب هوى وغفلة أو ضلالة

﴿ باب الكاف ﴾

(كوثر) من رأى في المنام أنه يشرب من نهر الكوثر الذي في الجنة نال علما وعملا ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبي ﷺ وإذا كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب أو انتقل من بدعة إلى سنة أو من زوجة فاجرة إلى زوجة صالحة أو من مكسب حرام إلى مكسب حلال وإن رأى أنه يشرب من الكوثر نال رياسة وظفرا ونصرا على أعدائه لقوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر) (كعبة) هي في المنام خليفة أو وزير أو رئيس أو تزويج وربما يدخلها من رآها وإن رأى الكعبة فهو بشير له بخير يقدمه أو يدبر عنه شر ينويه أو يهم به وإن رأى أنه يصلي فيها فانه يتمكن من رئيس أو إمام شريف ويأمن من الأعداء وينال خيرا فإن دخل البيت العتيق فانه يدخل على الخليفة وإن أخذ منه شيئا فانه ينال من

يحصل فيها سفك الدماء. (فصل فى رؤيا الأنهار) وهى على أوجه فمن رأى نهرا صافيا عذبا فانه حسن معيشته وصفاء وقت خصوصا إن شرب منه وقيل رؤيا النهر تؤول بوكيل الملك وإن رآه فى مكان معروف يقتضى أن فيه عاملا فهو إياه ومن رأى أنه على شىء مرتفع والنهر يجرى من تحته فانه حصول خير ونعمة ورفعة وربما كان من أهل الجنة لقوله تعالى (تجرى من تحتها الأنهار لهم فيها مايشاءون) وقال جابر المغربى وإن رأى نهرا فانه زيادة فى عقله ومعيشته وقال الكرمانى من رأى انه سبح فى نهر أو غرق فيه فتأويله كتأويل البحر لكن يكون مكان الملك من هو دونه وقيل من رأى فى النهر مايحب مثله فهو جيد فى حق للعامل أو ملك دون السلطان ومن رأى مايكره فهو ضده ومن رأى نهرا من شىء سائل فانه رزق وخير ونعمة لقوله تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين) (فصل فى رؤيا السواقى) وهى على أوجه قال الكرمانى إن رأى ساقية ضعيفة يدور بها الماء اليسير فانها حياة طيبة للبشر إذا كانت عامة أولمن ملك تلك الساقية خاصة ومن رأى أن ساقية خرجت من خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة إذا كان ماؤها عذبا وإن كان مالحا فهو مضرة أو سوء ينتشر ويقال إن الساقية امرأة فارؤى فيها من زين أو شين فهو فى المرأة

(ومن رأى) أنه قطع ساقية جارية فهى مقاطعة بينه وبين امرأة تكون ذات محرم (ومن رأى) انه خلف ساقية فانه يموت ويخلف امرأة بعده (ومن رأى) انه يستق من ساقية فانه يصيب خيرا بقدر ما استقى (ومن رأى) أن ساقية تجرى ببستانه فان كان عزبا تزوج وإن كان متزوجا تحمل امرأته منه (ومن رأى) أنها هدمت أو حدث بها عيب فان زوجته ينكحها غيره (ومن رأى) انه يشرب ماء عذبا من ساقية فانه يصيب لذاذة عيش وإن كان مرا فهو مرض

وإن رأى أن ساقية قد حبس ماؤها إلى أن دفن فانه يدل على حصول ولد ومن رأى أنه يجرى من ساقيه نوع سائل فهو خير ومنفعة ولذة وتعم قريب مما يدل عليه فى فصل الأنهار المزيد فيه نوع يكره طعمه أو مثله (فصل فى رؤيا الآبار) وهى فى الأصل تؤول بالمرأة وماؤها مال المرأة دلوها يؤول بالرجل فمن رأى أنه شرب من بئر من طوب فانه يصل اليه من زوجته مال وتكون امرأة قريبة لذى جاه وإن رأى أن ماء بئر قد غاض فانه صلاح زوجته وإتلاف ماله وإن رأى أنه قد أدلى دلوه ثم جذبه فتخلف الدلو فانه يدل على انه يولد له ولد ناقص وربما كان سقطا وإن رأى أنه يسق شيئا من البنات بماء بئر فانه يحصل مالا يتزوج به أو يتسرى فان نبت به شىء أو أثمر فانه يدل على حصول ولد وقال جعفر الصادق رؤيا البئر تؤول على خمسة أوجه تزوج وعالم رجل كبير وموت ومكر (وقال أبو سعيد الواعظ) البئر الرجل امرأة مستبشرة وللمرأة رجل حسن الخلق وربما دل رؤيا البئر على المال (ومن رأى) انه وقع فى قعر بئر فانه يموت قال الكرمانى ومن رأى أنه يشرب ماء بئر فانه يمرض (ومن رأى) انه نزل بئرا فانه يسجن او يقتل وإن كان فى سفينة عطبت وإن كان مسافرا فى البر قطع عليه الطريق ومن رأى انه طلع من بئر فانه يفرج الله عنه ويخلص من

الخليفة شيئا وإن رأى حائطا من حيطانها سقط فانه يدل على موت الخليفة وإذا أتى الكعبة ولم يعمل فيها من المناسك شيئا فانه يأتى الله تعالى بالقيام بما أمره من الفرائض أو كفارة يمين والنظرة اليها أمن مما يخافه وإن ولى أمرا بمكة فانه يلى أمرا من أمور الإمام وان رأى أنه سرق من الكعبة زمانا فانه يأتى ذات محرم وإن رأى أنه توجه نحوها واقبل عليها فانه يصلح دينه وإن رأى أنه بمكة بين الأموات يسألونه فانه يموت على الشهادة وإن رأى أنه أحدث فى الكعبة فانها مصيبة يصاب بها الإمام الاعظم وإن رأى الكعبة فى داره فانه لايزال ذا سلطان وخدم وصيت فى الناس إلا أن يرى الكعبة هيئة فى سوء حال فذلك لاخير فيه لصاحب المنزل وإن رأى داره الكعبة فان الكعبة امام المسلمين فهو لايزال مع الإمام ومن رأى أنه يصلى فوق الكعبة فانه يرتد عن دين الإسلام وإن رأى انه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فانه ينال أمنا وولاية ويجبى جبايته من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة ومن رأى أنه يخطى الكعبة فانه يخالف سنة رسول الله ﷺ ويدخل فى مذهب أهل الاهواء ومن رأى الملائكة عليهم السلام نزلوا من السماء ورفعوا عمود البيت فوضعوه فى بلدة فان الفتنة إذا وقعت فى الأرض كان الإمام فى تلك البلدة ومن رأى الكعبة قد حرقت فانه تارك الصلاة ومن رأى بالكعبة نقصانا أو زيادة أو تحريفا عن موضعها أو تغيرا عن حالها فان ذلك تأويله فى الإمام وإن رأى أنه طاف بالكعبة أو عمل فى شىء من المناسك فانه صلاح فى دينه بقدر ماعمل من المناسك ومن رأى أنه متوجه نحو الكعبة فانه مقبل على مايصلح دينه ودنياه أو متوجه إلى السلطان ليخالطه فى بعض سلطانه ومن رأى انه نقص من المناسك شيئا على خلاف السنة فان ذلك تحريف فى دينه نحو تحريف القبلة فى صلاته ومن رأى أن الكعبة فى داره ولم يكن من خدمة السلطان فانه ينكح امرأة شريفة من أهل الخير والصلاح والكعبة تدل على الصلاة لأنها قبلة المصلين وتدل على المسجد الجامع لأنها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه كالإسلام والقرآن والسنن والمصحف والولد والعالم والسيد والزوج

نجيه ويشفي باذن الله تعالى (ومن رأى) أنه وقع في بئر ولم يجد من يرفعه فذلك قبره ومن رأى أنه يستقي من بئر فانه يصيب مالا مكروها وإن فرغ ذلك الماء من غير إناء فانه ينفقه ويذهبه (ومن رأى) أنه يدلي دلوا في بئر يستقي منه ماء فان كان عنده حامل أتت بغلام لقوله تعالى (وأسروه بضاعة) وإن كان عنده عليل أفاق وإن كان مسجونا نجا وخرج والا يوصل إلى السلطان في حاجة وربما كان البئر امرأة تشتهي وربما كان البئر موته (ومن رأى) بئرا وبه ماء كدر فانه نكد وهم وضيق معيشة (ومن رأى) أنه يحفر بئرا فلينظر ذلك في فصل الحفر في الباب الرابع والثلاثين (ومن رأى) أنه يملك بئرا أو احتوى عليها أو تصرف فيها فانه يفعل كذلك بامرأة (ومن رأى) أنه ينظر في بئر فانه متفكر في امرأة ويرى خيرا ومن رأى أنه وقف على بئر وبيده دلو يريد أن يدلي به فان ذلك سفر وربما نال مالا خيرا (ومن رأى) أن بئرا طوى وكان عنده امرأة مريضة أو على النفاس فانها تبرأ من سقمها وتخلص من نفاسها وأما الجب فهو نوع منه ولكن بينهما فرق لكون البئر يطلع منها الماء والجب يوضع الماء ولكن في حكم التعبير واحد وكذلك الصهريج قيل من رأى أنه في جب فانه يقتل أو يمكر به لقوله تعالى (١٧٤) (قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب) (فصل رؤيا العيون)

فمن رأى عينا صافية عذبة رائقة تجري تؤول برجل جليل القدر كريم جواد وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن عينا طفحت إلى مكان ولم يكن لها عادة بذلك فانه يؤول بمصيبة لأهل ذلك المكان (ومن رأى) أنه مسح من ذلك الماء على شيء من أعضائه فانه خرج من هم وغم (ومن رأى) أن عينا جارية بمكان وهناك عادة بذلك وقد زادت عن الحد فانه يؤول بخير لأهل ذلك المكان وحصول نعمة لهم وإن نقصت عما هي معتادة إليه فانه ضد ذلك (ومن رأى) عينا بمكان قد يبست فانه زوال كبير ذلك المكان (ومن) رأى عينا وهي صافية واستحسن منظرها فانها تؤول بعيش هنيء وعمر طويل وقال جعفر الصادق رؤيا العين تؤول على خمسة أوجه علو قدر ومصيبة وغم ومرض وعمر طويل (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى عينا تفجرت من بيته فانه يصيبه حزن من قبل النساء ولكن عاقبته إلى خير (ومن رأى) عينا انفجرت من حائط كان الهم من قبل الرجال الأقارب والأصدقاء (ومن رأى) عينا انفجرت وخرج منها الماء حتى ملأ الدار فانه يخرج من الهموم كلها وربما كان لأهل الفساد حزنا بسبب صحة جسم هذا إذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير وبركة لقوله تعالى (فيها عين جارية) وقيل من رأى عين ماء انفجرت فانه ينال أمرا (وقال الكرماني) من رأى أنه شرب من ماء عين جارية فان يصيبه هم (ومن رأى) أنه دفق عليه ماء عين فان كان مهموما فرج الله همه أو خائفا أمنه الله أو مريضا شفي أو عليه دين قضي أو كان مذنبا غفر الله ذنوبه (ومن رأى) عينا صافية فهي حياة طيبة فان جرت في خلال البيوت فهي حياة للعامة وإن جرت في الأماكن المرتفعة فهي حياة للخواص وإن جرت في البادية فهي حياة للعرب (ومن رأى) عينا انفجرت من

والوالدة وقد تدل على الجنة لانها بيت الله والجنة دارهما يوصل إليه وقد تدل على الموسم والجماعات والأسواق والرحاب وإن رأى أن الكعبة صارت داره سعى الناس إليه وازدحموا على بابه لسلطان يناله أو علم يعلمه أو عمل يعمله وإن كان عبدا أعتقه سيده (ومن رأى) أنه يطوف حولها أو يعمل عملا من مناسكها خدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والدا أو والدة أو زوجة أو سيدا بنصح وبر وتعب (كعب) هو في المنام ولد ومقامر وقيل من رأى أن كعبه انكسر مات أو أصابه غم أو مصيبة أو بلاء أو شدة أو محنة (ومن رأى) أنه منخفض الكعب والعرقوب فانه ينال قوة شجاعة وجراءة والكعب الأعزب زوجة والكعاب كلام باطل لمن لعب بها في منامه فان غلب بها انسانا قهره والمرض إذا رأى أن كعبه انكسرت وكعب الإنسان ماله فاذا زال زال المال ومن رأى كعبه حسنا مليحا مناسبا لشكله كان ذلك فألا حسنا مباركا فيما يرومه من زواج أو شراء ملك أو خادم أو دابة وإن رأى كعبا شنعا أو مسودا أو مخدوشا أو مكسورا كان عاقبته وذلك يرجع إلى ندامة وخسران (ومن رأى) عنده كعبا تزوج عدة من الأبكار لقوله تعالى (وكواعب أترابا) (كف اليد) هو في المنام قرة الرجل وانبساط الكف انبساط دنياه وانقباضه انقباض دنياه ومن رأى في الكف من حدث فهو قوته ودنياه وإن رأى أن الشعر نبت في كفه فانه يصيبه غم ودين وقيل هو مال ينبوع من يده وإن نبت الشعر على ظهر الكف قوي حاله أو ذهب ماله ومن رأى كف يده معلقة من السماء فان كان متصلا بالسلطان أصاب منفعة وخيرا وإن كان صيادا كثر صيده وإن كان صاحب عقار نال منفعة ومن رأى أنه صغير الكف لطيفها فانه يصير رجلا ضعيفا في نفسه والكف دنيا الرجل والكف كف عن الأمور ومن رأى كفا وهو خائف من أمر انكف عنه ومن رأى كفه مقسما حسنا كان دليلا على سعة رزقه وسخائه وإن رآه مقبوضا دل على بخله وقلة خيره والكف إذا حسن كان دليلا على الكف عن الشر وعن معاصي الله تعالى أو الكف عن الصدقة وربما دل الكف على قبول الدعاء والكف الراحة وهي الراحة من التعب أو ايجاد الراحة لغيره أو راحة تدخل عليه في يده وقيل رؤية الكف تدل على ستة أوجه على العيش والمال

حيث يمكن انفجار العيون فانه يصيبه هم وحزن وبكاء شديد وإن كان عنده مريض فهو موته وسيلان العيون فى الأماكن التى ينكر سيلها فيه تؤول بسيل الدموع والبكاء (وإن رأى) عينا صافية تجرى إلى داره منها قدر معلوم فذلك رزق خير يساق إليه (وان رأى) أن عينا جارية سدت أو تعطلت فإنه تعطيل معيشته ووقوف حاله (وان رأى) عينا صافية تجرى فى شىء فتعبيره كتعبير ما تقدم فى فصل الأنهار (فصل فى رؤيا السيول) ومن رأى السيل يغرق الأرض فإنه بلاء يغشى الناس أوعدو يسير اليهم أووباء يقع فيهم إلا أن يكون ماء نزل من السماء فإنه خير وغياث (وان رأى) أن السيل يدخل أرضا فإن العدو هم لتلك الأرض بالضرر وكل ماء غالب لاخير فيه وكل ماء ينقص فلا تحذر غائلته خصوصا إن كان كدرا (وإن رأى) أن السيل ذهب به ثم نجا منه فانه يصيبه أمر شديد من سلطان أو ممن يقوم مقامه (ومن رأى) أنه يعالج سيلا فإنه يعالج عدوا والظافر فى الرؤيا ظافر فى اليقظة لانهما نوعان مختلفان ومن رأى أن سيلا قد حال بينه وبين مقصده فإنه عكس وهم وعدم حصول مطلوب وان رأى انه يخرج من سيل فإنه يخرج من هم وقيل السيل عدو أو ملك جائر ومن رأى أنه هرب من السيل فانه نجاة من عدو ولكن بخوف (وقال الكرمانى) السيل فى المكان البارد مضرة وفى المكان الحار منفعة وسرور (ومن رأى) أن سيلا قويا دخل مكانا فأخربه فإنه يؤول على هلاك أهل ذلك المكان لقوله تعالى (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر) وقال جابر المغربى من رأى أن السيول والمياه طفحت إلى ان غطت العالم فإنه حصول عقوبة لأهل ذلك المكان لقوله تعالى (فأرسلنا عليهم الطوفان) وربما دل السيل إذا خرب الأماكن على ظلم الملك وجوره ومن رأى سيلا يجرى فى مكان يقتضى جريان الماء فيها ولكن ليست عادته ذلك فإنه هم وغم (وقال جعفر الصادق) رؤيا السيل تؤول على اربعة اوجه عدو كبير او ملك ظالم أو عسكر غالب او فتنة شديدة (فصل فى رؤيا البرك) وهى تؤول بالنسوة فمن رأى بركة مملوءة ماء فهى امرأة حسنة كاملة العقل والحشمة فان ملكها أواحتوى عليها اوشرب فانه يتزوج بامرأة تنسب لذلك والسبح فى البرك ليس بمحمود وقال آخرون غير ذلك (وإن رأى) أنه غطس فى قاع بركة فانه ينهمك على امرأة ويكون غاطسا فى أمور مالم يحصل منها ضرر وربما دل الغرق فى البركة على الهم والغم ومن رأى بركة يبست فانه يؤول بعكس ما مدحت به ومن رأى بركة درجا فانه يؤول على وجهين اما تأخر من عمره عدد الدرج اوحصول اولاد بعدد هم وربما كانوا قرابته (فصل فى رؤيا الفساق) وفرق بين الفساق والبركة فأما البركة فهى المتسعة جدا التى تكون بالفلاة وأما إذا كانت فى البيوت المسقوفة فتسمى بحرة وربما تسمى بركة وأما الفسقية فهى التى تكون بالبيوت والحمامات وما أشبه ذلك فمن رأى فسقية فى بيته فهى زيادة معيشة وحصول راحة وسعة وربما دلت الفسقية على المرأة وحكمها فى التعبير كحكم البركة ولكن التعطيل فى طرف الفسقية ويناسبها تعطيل فى المعيشة والراحة وربما دلت الفسقية على السرية (فصل فى رؤيا

والمال والرياسة والولد والشجاعة والبعد عن الحرام (كف عن الشر) فى المنام دليل على التسليم لأوامر الله تعالى والانتصار على الأعداء (كتف) هو فى المنام امرأة وقيل الكتفان يفسران بالقوة فما حدث فيها من نقص أو زيادة فانسبه إلى قوة الإنسان أو امرأته ومن أراد أن ينظر إلى كتفه فلا يستطع اعورت عينه التى من تلك الجهة ومن رأى على كتفه حملا ثقيلا لا يقوى به كان دليل على حمل الأوزار والذنوب (كبد) هو فى المنام موضع الشجاعة فمن رأى أنه كبير الكبد فانه رحيم شجاع ومن رأى أنه جرحت كبده فإنه يظهر له مال مدفون والكبد موضع الغضب والرحمة فمن نظر فى كبده فرأى وجعه فيها فانه يموت ومن رأى أنه يأكل كبد انسان فانه يصيب مالا مدخرا ويأكل فان كانت أكبادا كثيرة مشوية أو نيئة أو مطبوخة فهى كنوز تفتح له ويصيبها وكذلك أكباد الشياه والبقر وغيرهما من الدواب والسباع والكبد تدل على الأولاد وعلى الحياة والكبد إذا كان عليه شحم فهو مال من قبل النساء ومن أكل كبدا نال قوة ومنفعة من ولده ومن رأى كبده توجعه فقد أساء إلى ولده أو حبيبه أو ناله هم من قبل أحدهما والقرحة على الكبد فسق ومن قطع كبده مات هو أو حبيبه والكبد طباخ الملك والأمير ذو المال فما حدث فيها عاد إلى الطباخ وربما دل خروج الكبد من الجوف على الظلم وليس بمحمود والكبد مال باطل (وان رأى) انه يأكل كبده فانه يصيب مالا ويأكله أو يأكل من مال ولده (كلية) هى فى المنام معين ومساعد وفقد أحد الكليتين فقد المعين له وفقدهما جميعا دليل على قسوة القلب والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطأ فان رأى ان كليتيه شحمتان فانه رجل غنى صاحب نطق وصواب ومكر وهزالها فقره وقلة رايه والكلى تدل على الاخوة وسائر القرابة والاولاد والكليتان رجل ذى بأس وقوة يجرى فى عمل السلطان ويخرج أموالا ينفقها على الناس ويدلان على أصابع الإنسان فما حدث فيهما فهو فى الأصابع وبالعكس فمن فككت اصبعاه عاد إلى كليتيه (كراع) هو فى المنام مال اليتيم فمن رأى أنه امتص ما فى عظم الكراع فانه يأكل مال اليتيم وقيل من أكل الأكارع أكل مالا من اشراف الناس لأن الغنم اشرف الدواب بعد ابن آدم (كلام)

الشاذر وانات) قال ابن سيرين الشاذروانات تؤول بالدين فمن رأى شاذر وانا حسنا ولكن لا يعلم لمن هو فانه يدل على علو قدره وحسن عيشه وطول عمره وزيادة رزقه فان تحقق أنه ملكه أوله فحصول الأجر ذلك زيادة وبشرى بحصول الأجل وإن رأى أنه بشاذروان جالس وأصحابه حوله فانه ينال سرورا وفرحا ورزقا واسعا وحصول مرام وقيل رؤيا الشاذروان إذا لم يكن له وتحقق أنه لغيره فانه تتغير عليه أحوال الدنيا وربما مات فى غربة وان رأى شاذر وانا صغيرا جدا فانه قلة معيشة وربما كان قصر عمر خصوصا إن كان معطلا فان كبر وكثرت مياهه فضد ذلك وإن رأى شاذر وانا فانه يتحول من حال إلى حال وربما كان المتأخر من عمره أقل من الذى مضى خصوصا إن حمله وأن رأى أن فى شاذروان صورة منقوشة وكلمته فان أحدا يمدحه بمدح من نوع الاستهزاء وإن رأى أنه باع شاذروانا أو يوهبه لأحد فانه دليل الخطر فليحترز وقال دانيال إن رأى شاذروانا يدل على حسن المعيشة وطول العمر وكلما كان كبيرا كان خيرا وأجود وإن رأى أنه حمل شاذروانا على عنقه فانه يؤول بحمل أمانات الناس وأن رأى أنه يفتش شاذروانا لغيره فانه يؤول بفزاغ عمره (وقال جابر المغربى) من رأى شاذروانا عتيقا أو مشققا فانه دليل على ضيق عيشه جواز عمره بالنغص ومن رأى شاذروانا صار أخضر فهو خير ونعمة وإن صار أحمر فهو شغل الدنيا وان صار أسود أو أزرق فهو حصول هم وغم وإن صار أصفر فهو مرض وإن صار أبيض فهو نعمة وكسب حلال وقال اسمعيل الاشعث من رأى شاذروانا مجهولا فى مكان مجهول فانه يدل على ذهاب ما جمعه الرائى ومن رأى فى داره شاذروانا فان صاحب الدار يرى خيرا ومنفعة ومن رأى شاذروانا فى حائط فقلعه ومسكه بيده وتكلم مع أحد فانه يدل على ان ذلك وقاية له خصوصا إن كان المخاطب ميتا فهو طول حياة للرائى وإن رأى شاذروانا مفروشا وهو جالس فانه يدل على سفر وحصول نعمة من ذلك السفر (وقال جعفر الصادق) رؤيا الشاذروان على تمامه يؤول على أربعة أوجه كسب حلال وطول عمر ومال ومنفعة ومعيشة وإن رآه على غير التمام فليس بمحمود

﴿فصل فى رؤيا المياه﴾ وهى تؤول على أوجه حياة ورزق ومعيشة وراحة وطهور ومنفعة ونعمة وصفاء وموت وهلاك وهم وغم وحزن وولد وعدل وفتنة وغنيمة ومال مجموع ورخص فى الأسعار (وقال ابن سيرين) الماء حياة لقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شىء حى) فمن شرب من ماء مطلق فانه حياة طيبة ورؤياه خير ومنفعة وإن كان كدرا فضد ذلك (وقال الكرمانى) الماء الحار ضعف وحزن وإن رأى أنه أخذ ماء شوبه فانه نقص فى ماله ودنياه وإن رأى أنه أخذ ماء فى اناء جديد زجاج فشربه فان امرأته تحمل وإن كسر ماتت الام وسلم الولد وإن كان بخلاف ذلك فضد ذلك وإن رأى أنه أعطى أحدا ماء بغير ثمن فانه يفعل المعروف وربما تسبب لمكان فى عمارة وإن رأى أن بيده قدحا يشرب منه ماء من أى مكان كانت جارية فيه المياه أو راكدة فانه يصيب بلاء ومحنة وقال جابر المغربى زيادة المياه فى أوقاتها بكل أرض جيدة ونقصانها سلامة للعامة لقوله تعالى (وقيل ياأرض ابلعى ماءك) ومن رأى

هو فى المنام إذا أتى به الإنسان بلغات شتى دل على انه يملك ملكا عظيما لقصة سليمان عليه السلام وكلام الموتى هو كذلك بلا تفسير وكذلك كلام كل الطيور لصاحب الرؤيا وهو مبشر بنيل ملك عظيم وعلم وفقه ومن رأى جملا أو كبشا أو ناقة أو دابة من الدواب تكلمه وتقول رأيت رؤيا ولم تذكر الرؤيا ولم تقصها فانه يحدث لصاحب الرؤيا قتال وحرب وخصومة أو هلاك أو ذهاب ملك وإن رأى كلبا أو فهدا أو بازيا قال رأيت رؤيا فانه بشارة بغنيمة أو فائدة أو سرور وكلام الطير كله صالح جيد وإن رأى ان الطير تكلمه ارتفع شأنه وإن رأى الحية كلمته بكلام لين لطيف أصاب سرورا وخيرا من عدو يعجب الناس منه وإن رأى ان دابة كلمته فانه يموت لقوله تعالى (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم) وإن رأى أن رأسه أو انفه تكلم فان ما ينسب إلى ذلك العضو يفتقر أو تصيبه نائبة شديدة وإن كلمته شجرة أو كلمه شىء مما يوافق صاحب الرؤيا دل على نيله من ذلك أمرا يتعجب منه الناس وكلام الطفل كيفما قال قال فى المنام فهو حق وربما دل سماع كلام الطفل على الوقوع فى المحظور وإن كان الرائى من أرباب الخير اطلع الناس منه عن اتفاقات غريبة أو يقف على أمر غريب أو يراه أو يسمع به فى مصره وكلام الجماد صلح أو موعظة وكلام الحيوان ربما كان عذابا ونقمة وكلام الشجر علو شأن وكلام الاموات فتنة وكلام الجوارح نكد من الاهل واقتراف ذنب والكلام على ألسنة الشخوص فى ترقيصهم دليل على احضار الجان والكلام على ألسنتهم الفتنة والشرور والكلام من كل شىء إن وافق كتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ أو المعقول كان مقبولا ومحلا للتأويل وكان خيرا فى حق سامعه ويجب اتباعه وما كان مخالفا لكتاب الله أو سنة رسوله عليه السلام فهو محذور يجب اجتنابه وإذا كلمه شىء من أعضائه فهو نصح يجب قبوله من أهله وذويه أو شريكه أو أقربائه لانهم الشهداء يوم القيامة عند الله تعالى على جحده فعله بهم كلام الحيوان يدل على الإذعان والميل إلى صحبة الاخوان والانس بأهل الطاعة والانقطاع أو الاكتساب وكلام الجدار انذار بالفراق والانس بالآثار

ماء يصب بمكان فإنه يؤول على خصب تلك الأرض في تلك السنة لقوله تعالى (أنا صببنا الماء صبا) (ومن رأى) أن في داره ماء على أي وجه كان وهو صاف فإنه حياة طيبة وربح ومعيشة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده ومن رأى أنه في ماء وهو قوي البدن فإنه يؤول على اشتغاله بأمر صعب من جهة ملك ويكون قوله مقبولا خصوصا إن كان منسوبا لذلك الأمر (ومن رأى) أنه دخل ماء وهو بثيابه ولم تبتل أو كان مستورا فإنه يؤول بقوة الدين وصحة اليقين والتوكل على الله في جميع الأمور وتكون أموره مستقيمة في الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه حول الماء إلى مكانه أو بستانه فإنه يدل على نكاح امرأة أو تسر بسرية . (ومن رأى) أحدا دفق عليه الماء فإنه يحصل له منه خير ومنفعة وإن كان الماء كدرا أو مكروه الطعم والرائحة فتعبيره ضده (وقال) جعفر الصادق رؤيا المياه يؤول على خمسة أوجه يقين صادق وقوة وأمر صعب ومنادمة الأكابر وعمل من وجه ذي سلطان (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى أنه أعطى ماء في قدح برزق ولدا وإن رأى أنه يشرب من قدح ماء صافيا نال خيرا من أهله وولده والقدح الزجاج رجل وإن كان معدن أو جوهر فهو امرأة (ومن رأى) أنه شرب ماء من قدح ولم يسغه فإن رؤياه تدل على نشوز امرأته ومن رأى أنه شرب

ماء أكثر مما يشربه في اليقظة فإن عمره يطول وإن شرب الماء صافيا فإنه يدل على سلامته من عدو ودفع كد وشدة في المعيشة وبسط اليد في الماء تصرف في الأموال وقال ابن سيرين إن رأت امرأة أنها تسقي الماء فإنها تمشي بين الناس بالكذب وأما الماء الراكد في التأويل فأضعف من الجاري وقيل حبس لمن رأى أنه وقع فيه والماء المالح غم وهم والماء الكدر سوء معيشة ومن رأى في داره ماء أسود فإنه يؤول بخراب الدار وشربه يدل على العمى والماء المنتن مال حرام والماء الأصفر مرض شديد يحتاج إلى معالجة كبيرة وربما أدى إلى الهلاك (ومن رأى) أن

الماء غار فإن كان ملكا فإنه يعزل ورؤياه لغير الملوك ذلة وعدم إعانة لقوله تعالى (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) وأما الماء الحار الشديد فغم من جهة سلطان جائر فمن رأى أنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن وإن كان كدرا فهو دهش وقيل الماء الكدر من حيث الجملة سلطان جائر وكل ما يجري عليه الماء ينسب إلى الشدة (ومن رأى) أنه نظر في ماء صاف فرأى وجهه فيه حسنا فإنه يحسن إلى أهل بيته وصب الماء إنفاق مال وجريانه من تحت القناطر خير لرجل يتوصل به الناس إلى مقاصدهم (ومن رأى) أنه أخذ ماء من قنطرة فإنه يستفيد مالا من مثل ذلك الرجل (ومن رأى) أنه يحول ماء بحر دل على حصول مال بواسطة رجل قليل الدين (ومن رأى) أنه أحرز ماء بما لا يمكن الحرز فيه فإنه يعتمد على من لا ينفعه وأما الماء إذا كان في شيء من الأواني فيؤول بكل واحد على قدر ما يأتي في فصله في الباب الثاني والسبعين (ومن رأى) ماء محرزا في شيء من الأشياء فهو دليل عمره فما شرب منه كان قدر ما مضى من عمره وإن تأخر منه شيء تؤول على قدره وإذا شرب الجميع دل على فراغ أجله أما جميع المياه التي تستخرج بالعلاج من أي شيء كان فهي رزق ومنفعة (فصل في رؤيا الحياض) أما حوض

لأن المؤمن يأنس بما كن يحدثها تحدثه وكلام الشجر دليل على المشاجرة وربما دل ذلك على رفع منزلة الرائي لأن ذلك من معجزات النبي ﷺ أو على سلامة مذهبه وهدايته لخطاب الله تعالى لموسى عليه السلام من الشجر وكلام العدو في المنام يدل على انقضاء مدة الهجر والسابق منهما بالكلام مسبوق أو يكون كما رأى ومن سمع في المنام هاتفا بأمر أو بنهي أو زجر وبشارة فهو كما هو بلا تأويل وكلام الله تعالى للعبد في منامه يوم القيامة خاصة يدل على رفع المنزلة والقرب من ولاة الأمور والأعمال الصالحة وحسن السيرة والسريرة وكلامه سبحانه في القيامة لعباده عاما يدل على ظهور العدل والإنصاف وعلى التفات الملك إلى الرعية بالإنعام والإكرام وإن كان الرائي من أهل التجريد تجرد عن الدنيا وأقبل على الآخرة (كذب) هو في المنام يدل على شهادة الزور والافتراء وعدم الفلاح لقوله تعالى إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وربما دل الكذب على الهذر في الكلام وبسطه له عن قريحة وفكرة قادحة فإن سمع أحد قوله ونقله نقل عنه واشتهر وكان غلطه أكثر من صوابه ومن رأى أنه يكذب على الله تعالى فإنه لا يعقل لقوله تعالى (يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون) (كتاب) هو في المنام حيلة والكاتب محتال وإن رأى أنه رديء الخط فإنه يتوب ويترك الحيل على الناس ومن رأى أنه يكتب في صحيفة فإنه يرث ميراثا وإن رأى أنه يكتب في قرطاس فإنه جحود ما بينه وبين الناس وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى وإن رأى أنه يكتب كتابا نال مالا حراما لقوله تعالى (فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون) وإن رأى آية من القرآن مكتوبة على قميصه فإنه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى أفعال قبيحة وضلالة وربما يولد له أولاد من زنا أو يصير شاعرا (وإن رأى) أنه كتب عليه صك فإنه يؤمر بأن يحتجم فإن كتب عليه ولا يدري ما في الكتاب فإنه قد فرض الله تعالى عليه فرضا وهو يتوانى فيه وإن رأى أنه يكتب عليه كتاب وقد عرف الكاتب فإنه يغشه ويضله ويفتنه في دينه ومن رأى أنه لا يحسن أن يكتب فإنه مكروب وسيهديه الله تعالى لحيلة ينجو بها من تلك الكربة ومن رأى أنه يكتب كتابا فإنه يمرض

الكوثر فقد تقدم فى فصله الرابع وأما بقية الحياض من حيث الجملة فيؤول على أربعة أوجه رجال نافعون للناس وأناس أغنياء ومال مجموع وأناس ينتفع الناس من علمهم (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه تسبب فى إنشاء حوض سبيل فانه يفعل الخيرات ومن رأى أنه ينقضه فانه يؤول بضده . ومن رأى أنه يبيض حوضا وأتقنه فانه يسعى فى فعل الخير ويشكر عليه . ومن رأى شيئا فى الحياض من زين أو شين فتعبيره على ما تقدم بمن نسب اليه وإن رأى حوضا اتسع فهو زيادة فى علم عالم إن كان الحوض مجهولا وإن كان لأحد معروف فيعبر فى التأويل على هيئته وقد تقدم ذكر نبذة من ذلك على معنى التنبيه فى فصل رؤيا الحوض الكبير (فصل فى رؤيا القنوات) ومن رأى أنه يصنع قناة فانه يحتال بحيلة ومكر على أقربائه إذا كانت القناة معروفة وإن كانت مجهولة تكون الحيلة على الأجانب وربما كانت خيانة إذا قصد إجراء الماء فيها من ماء غيره هذا إذا لم يجر فيها ماء وإن جرى يؤول بالنكاح (ومن رأى) أنه يسقى بستانه بماء قناة فانه يصرف ما حصله على امرأة أو سرية وربما جامع أحد أقربائه (وقال الكرمانى) من رأى قناة دار أو بستان جارية فان كان مهموما فرج الله عنه ومن رأى قناة سدت منه يفسد حاله أو يحمل منه خادم فيتهم بذلك ومن رأى قناة مجهولة يجرى فيها ماء ينفصل

من المياه المستعملة فهو غم وهم (ومن رأى) أنه سقط فيها أو تلطخ بنجاساتها أتى حراما واتهم بسبب خادم أو امرأة ومن رأى أنه اصطنع قناة أو بالوعة لأجل مصارف المياه المستعملة فانه حصول فرج وإن كانت لأجل المياه التى ينتفع بها فانه حصول خير ومنفعة والله أعلم (الباب التاسع والثلاثون فى رؤيا السفن) وهى تتنوع على أنواع متعددة يأتى بيانها مفصلة ورؤيا القوارب وجميع آلات المراكب (فصل فى رؤيا المراكب) قال دانيال رؤيا المراكب هم وغم وسجن وشغل فيه ريح وملامة خصوصا لمن يكون فى مركب ولم يخرج منها (وإن رأى) أنه خرج من مركب فانه يدل على حصول فرج . ومن رأى أنه هلك فى مركب فانه يهلك فى أيدى الناس . وإن رأى مركبه وقف فى أرض يابسة يدل على وقوع بلاء ومحنة . ومن رأى أن مركبه غرق فانه يغرق فى كسب الدنيا . ومن رأى مركبه غرق ثم خرج على الماء ببعض متاعه فان غرق جميع متاعه فانه يدل على إتلاف ماله . ومن رأى أن مركبه كسر فانه يدل على مصيبة عظيمة من أبيه ومن رأى أنه جلس فى مركب وكان المركب فى موضع عال والمركب يسير على البحر فانه يدل على حصول عزة وحرمة بسبب الملك والأكابر (وقال الكرمانى) من رأى أن مركبه يسير مستقبلا للبحر فانه يؤول على السفر لقوله تعالى (وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام) (ومن رأى) أن مركبه وقف على جنب البحر فانه يدل على إقامته عن سفر (ومن رأى) أن مركبه يسير وهو يتبعه ولا يصل اليه فانه يؤول على صعوبة أموره ولكن يجىء له بلوغ المقصد . ومن رأى أنه يمشى على جنب المركب فانه يسافر ويحصل له خير ومنفعة لقوله تعالى لتجرى الفلك فيه الآية . ومن رأى إن المركب تسرى فانه يؤول بأن عمال ذلك الملك يتوجهون فى المهمات إلى الأقطار

مرضا ولا ينقص من ماله شىء . ومن رأى أنه يتعلم الكتابة ولم يكن يحسن أن يكتب فانه يدل على أمر محمود يناله من خوف وتعب يقع فيه وإن كان يحسن الكتابة فرأى أنه لا يحسن فان ذلك ردىء فانه يدل على تعطيل وخوف وتعب ومن رأى أنه كتب كتابا أو أكمله فانه يكمل أمره ويتم حاجته . إن لم يكمل وتعذر ذلك عليه فانه يتعذر عليه أمره (كتاب) هو فى المنام قوة فمن رأى بيده كتابا نال قوة . والكتاب خبر مشهور إن كان منشورا وإن كان مختوما فخبر مستور وإن كان فى يد غلام فانه بشارة وإن كان فى يد جارية فانه خبر فى بشارة وإن كان فى يد امرأة فانه توقع أمر فى فرج وإن كان منشورا والمرأة متنقبة فانه خبر مشهور بالحذر وإن كانت خطيبة حسناء فانه خبر وأمر فيه ثناء حسن ومن رأى فى يده كتابا مطويا فانه يموت قريبا ومن رأى أنه وجد من الإمام منشورا فانه ينال سلطانا وغبطة ونعمة وإن رأى أنه انفذ كتابا مختوما إلى إنسان فرده اليه وكان سلطانا أو أسرى اليه جيشا فانهم يهزمون وإن كان تاجرا خسر فى تجارته وإن كان خاطبا لم يتزوج وإن رأى كتابه بيمينه وكان بينه وبين رجل مخاصمة أو شك أو تخليط فانه يأتيه البيان وإن كان فى عذاب فانه يأتيه النجاة منه وإن كان معسرا مهموما أو غائبا عن وطنه فانه يتيسر عليه أمره ويرجع إلى أهله مسرورا وإن رأى كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله والكتاب باليمين سنة مخصبة وإن أخذه منه إنسان بيمينه فانه يأخذ منه أكرم شىء عليه أو من جهته والكافر إذا رأى بيده مصحفا أو كتابا عربيا فانه يخذل ويقع فى هم وغم أو كربة وشدة ومن رأى أنه رزق كتابا ذهبت همومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيرا وكذلك المؤمن إذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن رأى أنه أتاه كتاب مختوم انقاد الملك وأطاعه وأذعن له وقيل من رأى كتابا مختوما فانه ينال خيرا ورياسة عظيمة وولاية هنيئة يطيعه فيها القريب والبعيد وإن كان خاطبا امرأة يظفر بها والختم تحقيق ذلك الأمر ومن رأى كتابا أبيض لا كتابة فيه يرد من قبل غائب فإن خبره ينقطع ومن رأى كتابا من السماء نزل عليه كان بحسب ما يفهم منه أو وقع فى ضميره إن كان خيرا فخير وإن شرا فشر وربما دل الكتاب على جليس مؤانس وقد يدل الكتاب على الفرج

ومن رأى أنه جالس في مركب والمركب تسير على البحر وهو يخاف منه يدل على التقرب إلى الملك بقدر المركب وإن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أنه في مركب مكمل وهو لابس زينته فانه يدل على تقرب إلى حريم الملك وإن رأى أنها انخرقت فانه يدل على حصول مصيبة للملك من جهة حريمه ومن رأى أنه سائر في مركب من حديد فانه يلقى قوة من تلك وإن كانت من معدن من المعادن فتأويله كذلك وإن لم تسر فتعبيره بضده ومن رأى أنه يسوق مركبا فانه يدل على السفر ومصاحبة الجاهل ومن رأى أن مركبه تسير في اليبوسة فانه يدل على السفر بغير فائدة وتطمع الناس فيه ومن رأى أن مركبه كسر في البر فانه حصول مصيبة من جهة جليل القدر ومن رأى أن ألواح مركب ذهبت بها الريح فان الملك يأخذ منه مالا وقال جعفر الصادق رؤيا المركب تؤول على ثمانية أوجه ولد وأب وامرأة وركوب وفرج ومن عيش وغنى وإن خرج من المركب بسلامة فيؤول له بما ذكر وإن عطب فتعبيره ضده ومن رأى أنه صار مراكبيا وهو يدولب المركب فانه دليل على أنه يكون مصالحا بين الناس ويكون مقبول القول وإن لم يدولب المركب كما ينبغي فانه يكون خطرا في أمره وقيل من رأى أنه في سفينة فانه في هم أو خصومة أو حبس أمر يحول بينه وبين النهوض أو تكون السفينة نجاة مما يخاف ويحذر وإن كان عزبا تزوج ومن رأى أنه ينشئ سفينة أو اشتراها أو وهبت له يتزوج أو يتسرى لقوله تعالى (وله الجوار) الآية ومن رأى أنه كان في سفينة فخرج منها إلى البر فانه ينجو من الكرب والحبس والمصائب والأسقام لقوله تعالى (فأنجيناه وأصحاب السفينة) ومن رأى أن السفينة تستقبل الماء استقبالا صعبا فان الهم الذي فيه صعب الخروج عليه ومن رأى أن السفينة سهلة المسير فان همه يضعف وإن كان مسجونا صعب خروجه أو مريضا طال مرضه أو مسافرا تعذر سفره ومن رأى أن السفينة عائمة في الماء الراكد كان هما شديدا وأبعد للنجاة ومن رأى أنه في سفينة في بحر أو بر وهو على هيئة مرضية فانه يداخل الملك أو من يقوم مقامه أو تكون حالته كحالة السفينة في الخطر وتعبها ومن رأى أنه يصعد إلى سفينة من وسط البحر بعد ما أيقن بالهلاك فان كان مذنبا تاب من ذنبه وإن كان فقيرا استغنى وإن كان مريضا أفاق وإن كان طالب علم أدركه وإن كان مهموما زال همه وإن كان عزبا تزوج ومن رأى أنه في سفينة وغرقت وسلم هو فانه يغرق في أمور الدنيا وتكون عاقبته إلى خير ومن رأى أنه حين غرقت السفينة ذهب متاعه فانه نقص في ماله ويعوض منه لأن السفينة على كل حال نجاة وإن رأى أن السفينة انكسرت به ثم تفرقت ألواحها فإن ذلك مصيبة ربما كانت في الوالد أو العم وإن رأى أنه في سفينة وقد خرقت فانه يربح في سفره وإن رأى أن له سفينتين فرأى إحداهما قد خرقت فإن التي انخرقت هي التي يرجى نجاتها لقوله تعالى (أخرقتها لتغرق أهلها) وربما دل العطب على السلامة إن كانت رؤياه صادقة لتجاربها وإن رأى أنه عدم في سفينة فانه يكون نجاة من شر ما يحاذر وربما أنه يموت على يد امرأة سفيهة منافقة لأن السفن من خشب وإن رأى أنه في سفينة في ماء مطر أو بركة فانه

الفرج والبر ومن الأسقام والكتاب المجلد إذا جهل ما فيه تدل رؤيته على الغش في الصناعة والبيع المجهول أو المرأة الطاعنة في السن وقد قال لي رجل رأيت أنك جئت إلى بيتي بكتب وضعتها عندي وقلت خذها فقلت له أتتك أخبار مختلفة عن رجل مثلي فقال نعم بلغني البارحة عن فلان وذكر لي رجلا من أهل العلم أنه قال كذا وكذا وقص أمورا كثيرة (كاتب) هو في المنام رجل محتال فان رأى كاتب أنه أمي فانه تذهب حيلته أو عقله أو دينه أو يفتقر وإن رأى أنه أمي وأنه صار كاتبا فانه ينال تدبيرا وحيلة على من يكايده وإن رأى أنه ردىء الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس وإن رأى إنسان أنه كاتب دل على أنه سيهتم بأمور غيره لا بأمور نفسه ويلحقه من ذلك تعب كثير ولا ينتفع منه بشيء وتدل هذه الرؤيا في المرضى على الموت وتدل في العبد على أمانته وصلاحه وانه سيكون قيم البيت والكاتب ذو صناعة لطيفة مثل الاسكاف والقلم كالمثقب والإبرة والمداد كالشيء الذي يخيط به من خيوط وسيور وكالحجام وقلمه مشراطه ومداده دمه وكالرقام والرفاء ونحوهم وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمداد كالبذر وكتاب الملك رؤيتهم في المنام أو الانتقال إلى صفتهم دليل على رفع القدر وصلاح الحال وإن انتقل كتاب الملك إلى التبدل أو الكتاب على الطرقات دل على انحطاط القدر وسوء الحال كما أنه إذا رآهم في صفة حسنة دل ذلك على الخير وكتاب الإنشاء تدل رؤيتهم على العز والرفعة وقضاء الحوائج والصلة بالملوك وأرباب الدولة والعلم والفهم والفصاحة والأرزاق والفوائد والأزواج والأولاد والآباء والعبيد وكتاب السر تدل رؤيتهم على الأخبار الواردة والزيادة والنقص والإبرام وعلى الإطلاع على الأسرار الخفية والكاتب على الطرقات تدل رؤيته على الشرطي والحجام ورؤية الكرام الكاتبين بشرى ويسرى في الدنيا والآخرة ويختم له بالجنة إن كان تقيا وإن كان غير ذلك فليحذر من قوله تعالى (كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون) (كتبي) هو في المنام تدل رؤيته على تفريج الهموم وحل المشكلات والاطلاع على الأخبار الغيبية وعلى تزويج العزاب وتوبة الفاسق واسلام الكافر (كاغدي) هو في المنام رجل يعين أصحاب الحيل (كوفي) هو في المنام تدل رؤيته على الوقاية من النوازل كالأدوية النافعة من النزلات

تتقاطر عليه الدنيا ويزداد في دينه خيراً كثيراً ولا يزال مأجوراً في نفسه وماله ومن رأى أنه في سفينة منحدرة فإنه يصيبه هم على قدر انحدارها فإن بلغ حد الماء الملح فإن كان مريضاً فهو موته وإن كان غنياً فذهاب ماله وهذه الرؤيا من حيث الجملة ليست بمحمودة وإن رأى أنه في سفينة تجري به في البر فإنه نفاق في العمل أو نكاح حرام أو سفر يحدث أو مرض وربما كان حجاً ومن رأى سفينة تجري في الهواء فإنه يموت لا محالة (ومن رأى) أن سفينة في دم وهو فيها يصاب بعاهة وقيل رؤيا السفينة امرأة قهرمانة ورؤيا المركب المعروفة عند أربابها رجل كبير وقسم المعبرون السفن على أقسام فأما سفينة البحر المالح فإنها إن كانت للمسلمين فهو خير وإن كانت للكفار فهي غنيمة وفائدة وتسمى عند أرباب المراكب قرقورة وأما الغراب فيؤول بقطاع الطريق وبالغزاة وربما كان حرباً وفتنة وأما البرصاني فيؤول بتجارة المغاربة وهو منفعة وأما الثلي فيؤول بتجار قليلي الكسب وأما الذهبية فتؤول بالسلطان وأما الحراقة فتؤول بالأمراء وأما القرادة فتؤول بالوالي وأما الدرمونة فهي على وجهين تؤول بالوزير لأنها من تعلقات الدولة وربما تعبر بالملك لأنها مخصوصة وقيل رؤيا المركب المقلعة تدل على رجال ذوي مناصب والمراكب بغير قلوع ندوة والمراكب المكسية زواج والمراكب المكسورة هم والمراكب الغارقة نجاة (وقال أبو سعيد الواعظ) ركوب السفينة ولاية وإن صغرت السفينة دلت على صغر الولاية وإن كبرت لمن ليس بأهل لذلك فإنه يدخل في أمر دني فيه مخاطرة ومن رأى أنه ركب سفينة وكان في أمر هائل فإنه يأتيه الفرج ويتمسك برجل ذي خطر ومن رأى كأنه خرج من السفينة إلى البر ارتكب معصية لقوله تعالى (فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) ومن رأى كأن السفينة كسرت وتفرقت ألواحها وتعلق بلوح منها فإنه يشرف على هلكة ثم ينجو وإن كان تاجراً خسر في تجارته ثم ينال ربحاً وإن رأى كأن السفينة غرقت وتفرقت ألواحها أصيب في والده أو من يقوم مقامه أو في الأقرباء والسفينة القائمة التي لا تجري تدل على الحبس لأنه لما قامت السفينة بيونس عليه السلام حبس في الحوت وأما بقية الأبحر فكل واحدة تعبر في أهلها ومكانها نظير ما تقدم وإن رأى أنه أصلح شيئاً في سفينة فإنه يفسد فيها شيئاً وإن رأى أنه يفسد فيها شيئاً فتعبيره ضده لأن أهل معاش البحر يسمون صلاحها فساداً وفسادها صلاحاً وإن رأى أنه في سفينة بمفرده فإنه يتزوج وإن رأى سفينة موسوقة فإنه حصول خير على كل حال وإن رأى أنه يجذب سفينة من البر إلى البحر ينتسب في سره الملك ويتقرب عنده وإن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده وإن رأى أنه طلع سفينة إلى مكان مرتفع لم يمكن طلوع السفينة في مثله فهو على وجهين تسبب لأحد في مصالحه وعلو منزلته وشهرته بين الناس وربما كان ذلك ليس بمحمود وقيل رؤيا المعدية التي تعدي في البحر بالناس والدواب على أربعة أوجه سلامة وأمر خطير وامرأة وتابوت

(فصل في رؤيا آلات المراكب والقوارب) وأما القلع فحسن لقول الناس تناقونا على فلان كل

وربما دلت رؤيته على الكفاية من شرور وعلى ما يستر الرأس من بيضة وعمامة (كداش) هو الذي يجمع الخرق والورق من الطرقات والشقوق تدل رؤيته في المنام على جمع المال من الحلال والحرام وعلى مظهر الأسرار والسائل عما لا يعنيه (كمكى) تدل رؤيته في المنام على الأسفار وجمع المال وعلى الشر والخصومات (كمك) هو في المنام سفر ودخوله على من لا يقدر على أكله دليل على الهم والنكد والشدة ومن كان في خير أو شر وانفصل عنه عاد إليه لأن أوله كآخره (كتاني) هو في المنام تدل رؤيته على الذل والابتلاء بالنساء وربما دلت رؤيته على الهموم والأنكاد والتعب (كتان) من رأى أنه لبس قميص كتان فإنه ينال معيشة شريفة حلالاً لا يدخر منها مالاً لأن الكتان ينبت اللحم واللحم مال والكتان نعمة (كاخى) هو في المنام رجل كثير الأمراض والأسقام (كاغ) هو في المنام هم ومخاصمة وإن أكل منه أصابه هم وإن لم يأكل منه ولم يمسه فإنه مال يخسر عليه (كحال) هو في المنام رجل يصلح الدين ويهدي الله تعالى على يده من الضلال ويجمع بين الأحبة والكحال رجل دال على العلم والتبصر في العواقب والحذق في النظر ويدل على الغواص والغطاس وباني الآبار ومصلح عيون الماء وعلى النقاد الذي يبين العين المزيف من العين السليم وربما دلت رؤيته على الناصح لمن يستشيره ليبين طريق الرشد من الغي والكحال صاحب أخبار (كحل) هو في المنام مال وزيادة تبصر في الصلاح (وإن رأى) أنه أعطى كحلاً في يده أصاب مالاً قليلاً كان أو كثيراً ومن رأى رجلاً صالحاً كحله فهو دليل على خير وإذا كحله رجل أسود فليس بخير ومن رأى أنه أصاب كحلاً مجموعاً فإنه يصيب مالاً ومن رأى أنه يكتحل ليكحل به يصلح دينه فإن كان ضرير البصر فهو شفاؤه ومن رأى أنه اكتحل بإثمد فإنه يجمع بين امرأتين ومن رأى أنه يكتحل بغير الإثمد مثل زبد أو رغوة فإنه يطلب حراماً من فرج أو دبر وإن رأى أنه يكحل الصبيان بغير إثمد فإنه يعبث بهم ومن رأى أنه يكتحل فإن كان ضميره في الكحل لإصلاح البصر فإنه يتعاهد دينه بصلاح وإن كان ضميره للزينة فإنه يأتي في دينه أمراً يتزين به ومن رأى إنساناً كحله فأعماه

قلع فى البحر وهو على أوجه قال خالد الاصفهانى من رأى قلوعا منشورة فى البحر فهو ثناء حسن وإذا رأى أنها مطوية فضد ذلك وإذا رأى أنه أقلع فى مركب فإنه يقلع عن الذنوب وربما دل رؤيا القلع على شىء قصده كان إنسانا أو حيوانا أو جماداً أو نباتا فليعتبر الرائى ذلك ويفهم ماقصده فى يقظته وأما حبال القلع فهم أسباب ماذكر وسيأتى بيان ذكر الحبال فى فصله وأما المقاديف فتدل على رجال معاونين نفاعين وأما المرساة فتؤول بالإقامة عن السفر وبالزوجة المدبرة وبالقوة وبالسكينة وأما الدفة فتسمى بأسام مختلفة فتدل على من هو قائم بأمور الإنسان ومدبرها وربما كانت قيمة البيت ولا خير فى حدوث نازلة بها وأما الصّارى فانه يؤول بكبير القوم الذى جميع الأحوال متعلقة به فمن رأى فيها حادثا كان عائدا على ذلك وكلما كان قويا ثابتا فهو محمود وأما القرية التى يوضع بها القلع فانها تؤول بمعاون فى الأمور مناع للضرر متسبب لصلاح الناس ولا خير فى حدوث مايضرها وأما الدلو فانها تؤول بمن هو ساتر لأموره فمهما رأى فيه من زين أو شين فإنه يؤول فى ذلك وربما كان دالا على الوقاية وفعل الخيرات وكذا الاحسان وأما بقية آلات المراكب وهى عديدة فتؤول على ثلاثة أوجه أعوان الناس ومسالك ومنفعة خير وقيل فى اللبان انه دال على الطرق وصاحب منج وتمسك وعصمة ومداراة وعون ومعاونة وربما كانت داره ودربه خصوصا إن كان لها حديد وأما القوارب فهى دون المراكب فى الخطر والانفعال وربما دلت رؤيا القارب على الهم والغم والخروج منه خير وفرج (ومن رأى) بداره قاربا فلا خير فيه وربما دل على تكدير عيش وأما المشارى فهو فى المعنى نظيره ولكن فى المقام أجل لانه ذو مقاديف عديدة وربما دل على ترجمان الملك ومن رأى أنه يركب مركبا فانه يصنع معروفا ومن رأى أنه يقتلع شيئا من ذلك فانه يحصل مالا وقيل رؤيا جميع المراكب والقوارب سجن خصوصا إن دخل فيها ولا سيما إن غلقت عليه نعوذ بالله من ذلك (ومن رأى) أنه يصنع فى شىء من ذلك مالا يمكن صناعة مثله فى اليقظة فان ذلك ليس بمحمود وكسر المرساة موت امرأة وربما كان دخولا فى السفر وأما تابوت المركب فانه يؤول بمتاع الرجل وبماله فمهما رآه فى ذلك من زين أو شين فيؤول على صاحب المركب وأما السقالة فهى إنسان تجتمع أشغال الناس عنده وربما دلت على اتصال أمور بواسطة رجل منافق والله أعلم

(تم الشطر الأول ويليه النصف الثانى وأوله)

(بسم الله الرحمن الرحيم) ﴿ الباب الاربعون ﴾ فى رؤيا البساتين والأشجار والرياض والثمار والرياحين ونحوها

(فصل فى رؤيا البساتين) قال دانيال البستان امرأة فمن رأى أنه يسقى بستانه يؤول بالمجامعة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن ببستانه شيئا من المشمومات فإنه يؤول بولد صالح (ومن رأى) أن ببستانه شجرة الخوخ فإنه يؤول بولد نافع يتعلم العلم والأدب وقال ابن سيرين (من رأى) أن له بستانا وبه أشجار مثمرة وأكل منها فانه يدل على أنه يتزوج امرأة ذات مال ويحصل له منها منفعة (ومن رأى) أنه دخل بستانا فى أيام الخريف فتساقط عليه من ورق الأشجار فانه يدل على حصول هم وغم ونكد وعيش

فأعماه فانه يأخذ من ماله شيئا بمكر وحيلة والبكر إذا اكتحلت فانها تتزوج وكذلك الارملة وللكحل بالدم والرماد فسق ونكاح باطل (كيال) هو فى المنام سلطان فان كال بالعدل فهو عادل وإن كال ناقصا فهو جائر ومن رأى أنه يكيل كيلا مستويا ويفرغ ويكيل فانه يعدل فى حكمه وينصف رعيته والكيال يدل على الحاكم فمن رأى كيالا يكيل بالقسط دل على السلطان وصلاحه ومن رأى أنه أعطى كيالا أو تحول كيالا فان كان يصلح للقضاء ناله أو للإمارة نالها وإن لم يكن أهلا لذلك فانه يكون ناصحا فى أحواله صادقا فى أقواله وحسن المعاملة متبعا للحق (كيل) هو فى المنام هداية وعلم وزوجة ورزق وهم ونكد وفاقة لقصة يوسف عليه السلام مع إخوته (كيزان) تدل رؤيته فى المنام على النسل وحب الاولاد ويدل على العلم ووعيه (كوز) هو فى المنام جارية أو خادم أو غلام والكيزان هى الجوارى والخدم المستجيبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفاد مالا من جهتهن وإن رأى أنها انكسرت فهو موت الخدم والجوارى والصبيان (كرة) هى فى المنام تدل على المخاصمة على الدنيا التى يرفضها قوم ويطلبها آخرون وربما دلت على السفر والتنقل من مكان إلى مكان وهى رجل فان كانت من أديم فانه رئيس أو عالم واللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الارض (كير الحدادين) من رأى فى المنام أنه وجد الكير من خشب فانه ينقص من مرتبته ويذهب ملكه فان ملك كيرا فانه ينال سلطانا وولاية إن كان أهلا لذلك وإلا نال منفعة وخيراً والكير إن كان فيه نار دل على قضاء الحوائج والارزاق وإن لم يكن فيه نار فانه يدل على الهموم والانكاد وكير الذهب والفضة يدل على الاخلاص فى التوحيد والتجرد للعبادة وكير الزجاج يدل على المكر والخديعة وربما دل الكير على المرأة الكثيرة الحمل السريعة الاسقاط أو الرجل الكثير الانفعال السريع النفور وربما دل على السجن وموضع الشرطة المعدود للعقوبة ويدل على تيسير الامور إذا كان للحديد (كانون الحديد) هو فى المنام امرأة من أهل بيت ذوى بأس وقوة وان كان من صفر فمن أهل بيت أصحاب أمتعة الدنيا وزينتها وإن كان من خشب فمن أهل بيت أصحاب أمتعة فيهم نفاق وإن كان

(ومن رأى) أنه فى بستان وبه قصر وأشجار وخضره ومياه وامرأة حسنة فانه يؤول بأنه يموت شهيدا (ومن رأى) أنه ببستان له أشجار فتساقط عليه من ثمرها فانه يدل على مخاصمة شريف والنصرة عليه ومن رأى أنه فى بستان وهو على مكان مرتفع مضطجع فانه يدل على كثرة نسله (وقال الكرمانى) البستان يؤول برجل كبير ذى مال وجمال ومن رأى بستانا فى الصيف مخضرا وبه ثمار فجاء عليه سيل فاقتلعه فإنه يدل على هلاك ملك أو عزل عامل ذلك المكان وإن رأى أنه دخل فى بستان ورأى فيه أسدا فانه يدل على ظفر حاكم ذلك المكان على أعدائه وإن رأى بستانا أطاق به نار فانه يدل على موت الفجأة لحاكم ذلك المكان ومن رأى فيه ذئابا وصيادا فإنه يؤول بظلم ذلك الحاكم وإن رأى فيه أغناما فإنه يؤول بحصول مال وغنيمة وإن رأى فيه أبقارا وحمرا فانه يدل على زيادة حشم وخدم ومال ونعمة وإن رأى أن فيه خيولا فإنه يدل على قوم عظام وإن رأى أن بعض أشجار البستان طارت فإنه يدل على أن عسكر الملك ليس لبعضهم عهد (وإن رأى) أنه دخل بستانا لجمع من فواكهه وثماره وتوجه بها لمنزله فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من الملك (وقال جابر المغربى) رؤيا البستان فى الأصل شغل الإنسان وعمله على قدر همته (ومن رأى) أن بستانا قد أزهر وحسن فإنه يؤول بحسن شغله (وإن رأى) أن بستانا قليل الثمر وليس به خضرة فتعبيره ضده وإن رأى بستانا بمكان لم يكن فيه فانه يؤول بملك جديد يأتى ذلك المكان وإن رأى بستانا فى أيام الربيع فانه يؤول بجور الملك فى رعيته وإن رأى أنه غرس بستانا ونبت فإنه يؤول بزواج امرأة وحصول خير ومنفعة وقال جعفر الصادق رؤيا البستان تؤول على سبعة أوجه امرأة وولد وعيش ومال ورفعة وسرور وسرية ورؤيا البستان امرأة قيمة وربما تؤول البستان على ثلاثة أوجه البيت وولد وصاحب شغل وقال (أبو سعيد الواعظ) رؤيا البساتين والحدائق مما يدل على الاستغفار لقوله تعالى (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) الآية وربما دلت رؤيا ذلك على البشارة وإن رأى أن أحدا منهم يسقى بستانه فربما تنظر امرأته إلى غيره ومن رأى حية فى بستان فانه يدل على حماة أرضه وشجره وقيل من رأى أنه دخل بستانا ووجده كاملا من جميع الأشياء فإنه حصول رزق وخير ومنفعة خصوصا إن جنى منه شيئا لقوله تعالى (حدائق ذات بهجة ما كان لكم) الآية (ومن رأى) بستانا حسنا وامرأة تدعوه إلى نفسها وهو يمتنع فانه يرزق الشهادة ويدخل الجنة وقيل من رأى بستانا حسنا فانه يصيب مالا من امرأة غنية (وإن رأى) بستانا يسقى بساقية ولم يثمر فيه شىء فانه يدل على أن امرأته ليست راضية بوطئه (وإن رأى) أن بستانا يسقى من غير ساقية فانه يأتى امرأته فى دبرها والبستان يؤول بدار السلطان أو الحاكم فمن دخل بستانا فإنه يدخل دار أحدهما

(فصل فى رؤيا الرياض)

ومن رأى أنه يدخل روضة فانه يدخل فى قلبه الإسلام ويتنزه وينال من البر والدين بقدر نزهته فى تلك الروضة وربما تؤول بالمصحف أو كتب العلم فمن رأى أنه ينظر فى روضة فانه ينظر فى مصحف وأكتب

من جص فمن أهل بيت متشبهين بالفراعنة وإن كان من طين فمن أهل بيت أصحاب دين والكانون يدل على الدولة ويدل على العطلة والإدبار ومن رأى نارا تلهب فى كانون أو تنور فان ذلك يدل على أولاد يكونون لصاحب الرؤيا والكانون يدل على قيم الدار فمن رأى أنه يوقد نارا على كانون من غير طعام فانه يهيج جلاقيم أهل البيت بكلام النميمة أو الخصومة وإذا كان القدر قيمة البيت فالكانون زوجها الذى يواجه الآلام ويصلى تعب الكسب وهى تتولى فى الدار علاجه مستورة مخمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على الزوج فهى أبدا تحرقه بكلامها وتقتضيه فى رزقها وهو يتقلب ويتقلب فى غاياتها داخلا وخارجا والكانون إذا خلا من النار دل على الهم والنكد وإذا كان فى النار فهو قضاء الحوائج والأرزاق والكانون يدل على ما يطؤه الانسان من زوجة أو دابة أو مجلس أو منصب وربما دل على السراج المنير أو كرسى النفساء ويدل على نجاز الأمور وتيسير العسير وربما دل على الوالد أو الوالدة أو الحاملة لولدها أو الحانوت الذى يتهيأ له منه ما يشتهى أو المركب الذى يستوى عليه أو الدار لمن ينزلها ويرحل عنها وربما دلت رؤية الكانون على شهر كانون ومن ملك كانونا أو رآه تزوج إن كان أعزب أو حملت زوجته إن كان عليه قدر وإن كان كافرا أسلم أو فاسقا تاب لأنه محل النار والنار تخويف وهداية وقال رجل رأيت كانونا فيه بعض نار وحطبا قريبا منه فقلت له الكانون معدتك والحطب طعام غليظ ثقل عليه البارحة قال نعم كان كذلك (كرسى) هو فى المنام رفعة من قبل السلطان أو امرأة فان كان من حديد فهو قوة وظهر وإن كان من خشب فهو دون ذلك مع نفاق ومن رأى أنه جالس على كرسى فانه يكون وكيلا أو وصيا وإن كان يصلح للسلطان تقلد سلطانا وولاية ونال رفعة وإن كان غائبا رجع إلى أهله ونال مراده ومن رأى أنه جالس على كرسى عليه ثياب أو على سريره فانه ينال علما جليلا وخيرا عاجلا وبرا سريعا وعزة ورفعة والكرسى يدل لأرباب المناصب على العلو والرفعة والأزواج والأولاد والمساكن الجليلة والدواب والملابس ومن رأى أنه أصاب كرسيا وقعد

علم وإن رأى أنه خرج من روضة إلى سبخة أو نحوها فانه يخرج من الهدى إلى الضلالة وإن رأى أنه يأكل شيأ من الرياض فانه ينال علما وصلاحا في الدين وقيل إن رأى روضة ولم يعرف نباتها فانها تؤول بالإسلام والدين. إن رأى أنه في روضة وقد تحقق أنها ملكه على أي وجه كان فانه يدل على صلاح دينه وصفاء اعتقاده على قدرها وإن رأى أنه دخل روضة وهي ملك لغيره ثم أراد بدخولها التنزه فانه يدل على مجالسته للصالحين وحجه معهم وأما حرقها أو قلعها أو يبسها فتأويله كما تقدم في ذكر البساتين وكذلك إذا رأى فيها من الوحوش أو هوام الأرض وأما الروضة التي بحرم رسول الله ﷺ فقد تقدم تعبيرها في الباب العاشر (فصل في رؤيا الأشجار) قال أبو سعيد الواعظ رؤيا الكرم تؤول بالمرأة وثمرتها مالها وغلظها سعتها وانتشارها سعة رزقها وسقيها اتيانها وغرسها نيل شرف ومن رأى أنه أخذ من ماء قضبان الكرم فانه ينال من امرأة مالا يسيرا وإن رأى في فصل الشتاء كرما حاملا فانه يعبر بامرأة قد ذهب مالها وهو يظن أنها غنية (وقال الكرماني) رؤيا الأشجار في التأويل جار على قدر جوهرها ونفعها وأغصانها أو ولد صاحبها وأقربائه وإخوانه وورقها دراهمه فانها من الورق وإن رأى أنه يشتري كرما أو يملكه فانه ينكح امرأة وإن رأى أنه (١٨٣) يغرس كرما فانه يصيب رفعة

عليه أصاب سلطانا أو يتزوج امرأة على قدر الكرسي وهيئته وقيل إن كان له حامل أتت بولد وقيل يموت شهيدا وإن رأى أنه انكسر كرسيه فانه دليل على موته أو موت امرأته أو مفارقته لها أو سقوط جاهه وسلطانه والكرسي سرور ومرتبة عاجلة لمن جلس عليه والكرسي لمن جلس عليه دال على الفوز في الآخرة على قدره وجماله وعلوه وجلدته ولا خير فيه للمريض وجلوس الحامل فوقه مؤذن بكرسي القابلة التي تعلوه عند الولادة فان كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما وإن كان شبكة أو غمد سيف أو زوج بلا رمح ولدت جارية ورؤية كرسي الله تعالى الذي فوق السموات دليل لمن هو من أهل العلم على علو لدرجات والمناصب العالية خصوصا إن رآه في صفة تامة وربما كان للحامل خلاصا من شدتها وللأعزب زوج وللمزوج ولد وبدل على السفر لذوي الأسفار والمريض على حمله على سرير المنايا أو دابة يركبها أو دار يسكنها أو سنة يستنها يشتهر بها ويعمل بها من بعده (كيس) هو في المنام بدن الإنسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وإن رأى في وسطه كيسا فان معه علما كثيرا قد استفاده في عمره فان كان فيه دراهم صحاح فالعلم صحيح وإن كانت مقصورة مقطعة فانه يحفظ العلم ويحتاج إلى الدروس وقيل إن الكيس سر صاحبه فإن نكث ما فيه ظهر السر وإن رأى أن كيسه انفتق وذهب ما كان فيه فان الكيس جسمه والمال روحه فذلك يدل على موته وإن رأى في كيسه أرضة وهي دودة الخشب فذلك يدل على موته كما دل الجن على موت سليمان عليه السلام حين قرضت عصاه حتى خر والكيس دليل ما يحويه الإنسان وربما دل على فؤاد صاحبه (كساء) هو في المنام كسوة وهو في الشتاء أجود من الصيف ومن رأى أنه ارتدى بكساء أو التف به ولم يكن ذلك من عادته فإنه يفتقر والكساء رجل رئيس وهو للتاجر والفقيه والإمام بمنزلة الحرفة التي هي أمان له من الفقر وتقيه من المكاره وإن رأى بكسائه وسخا فقد أساء في معيشته وينقص فيها جاهه ومن رأى رجلا متوشحا بكسائه في الصيف فانه متجمل صلف وهو مهموم لأن الحر في الصيف هم (كسوة) هي في المنام تختلف باختلاف جواهرها وألوانها وأجناسها على حسب ما يذكر كل شيء من ذلك في موضعه

وسرورا ومن رأى أنه تحت دالية جالس فانه طول حياته وصحة دينه ومن رأى أنه في ادبار كرم فانه عسر وكساد وإدبار (وقال بعض المعبرين) من رأى أنه في كرم ونفسه مائلة إلى محبته فانه يدل على أنه يحب الكرم والسخاء كما قاله بعضهم وأما النخل فانهم أناس كرام إذا كانت الكروم في موضع معروف وإن كانت في موضع مجهول فهو ضده ومن رأى نخلا ينقلع فانهم رجال أشراف ومن رأى أنه صعد نخلة فانه يتمكن من رجل شريف القدر وإن سقط فانه لا يتم ما أمله

وأما الخوص والجريد والليف فهن أموال حلال وقيل رؤيا النخل في الدار يدل على مصاهرته لرجل أصيل وإن بيسر فانهما يفترقان وإن رأى النخل بيبس ثم اخضر فانه يدل على مرض أحد من أهل بيته ثم يعافى عاجلا وإن قطع النخل فانه يمرض أحد من أهل بيته (وقال أبو سعيد الواعظ) النخل يدل على رجل شريف أو ولد بار صاحب دين وأصله يدل على العشرة وكثرته تدل على إظهار المحسنين وسعته تدل على زيادة العيال وقطعه يدل على موت رجل شريف شفيق وإن رأى كأن نخلا كثيرة في موضع النخل فانه يلي أمور رجال على عدد تلك النخل إن كان أهلا للولاية وإلا أصاب تجارة رابحة أو صنعة فاخرة وأما شجرة الجوز (قال الكرماني) إنها تؤول برجل أعجمي شحيح نكد عسر والطلوع على شجرة الجوز يدل على أنه يصاحب رجلا أعجميا وقلع شجرة الجوز قتل رجل أعجمي وشجرة التين رجل غني كبير نافع يلجأ إليه أعداؤه لأن شجرة التين مأوى الحيات وربما دل على الحزن وأما شجرة الزيتون فهو مبارك وربما دل على العلم والبركة وربما نفع الأقارب وربما كانت شجرة الزيتون توفر نعمة لمن عنده صلاح لقوله تعالى (وزيتونا ونخلا) وأما التمسك بورق الزيتون أو عروقه فتمسك بالعروة الوثقى وأما شجرة التفاح فتدل على رجل مؤمن قريب إلى الناس وغرسها يدل على تربية يتيم

يفشأ فيه الخير وربما دلت على رجل حسن المنظر خفيف الروح يحصل للناس بصحبته نعمة وأما شجرة التفاح فتدل على هم الإنسان الذي يهمه ومن رأى أنه ملك شجرة تفاح فانه ينال ما قد هم به وربما دلت رؤيا شجرة التفاح على قوة الهمة وأما شجرة الكمثرى فرجل أعجمي يداري أهله ليستخرج منهم مالا وربما كان رجلا غنيا نفاعا وأما شجرة العناب فتدل على نيل ولاية ونفاذ أمر لقوله تعالى (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا) الآية وقال بعض المصنفين لكتب التفسير ههنا شجرة العناب والرمان ولاية ونفاذ أمر وربما تؤول برجل شريف نفاع وأما شجرة الاترج فرجل صاحب ثناء حسن يجتمع عليه الجياد والمناجيس وربما دلت على رجل أموره مستورة وربما كان رجلا كريما مصلحا وأنشد بعض الشعراء يصف قوما : كأنهم شجر الاترج طاب معا * نيلا وريحا فطاب العود والورق وأما شجر النارنج فقد كرهه أكثرهم لاشتقاق اسمه وربما دلت على رجل ثقيل ركيك الطباع كثير الاسقام وربما يكون صلابة في شيء هو قاصده وأما شجرة الخوخ فانها تؤول برجل مستتر ليس يخلط في كلامه عليل البدن وربما دلت على رجل يصل إلى علو بسرعة ثم يزول عنه ذلك كأنه لم يكن فيه وأما شجر المشمش فانه يؤول برجل فاسد الدين كثير الدنانير وربما دلت على رجل قليل المنفعة كثير الاسقام متغير اللون وأما شجر السفرجل فيؤول برجل تاجر سفار يدخر الأموال صاحب مكنة رزين الدماغ رءوف القلب وربما كان رجلا جليل القدر لطيف الكلام بحيث يحصل للناس من كلامه عذوبة لين الطباع وربما كان رجلا يبيع الرقيق وأما شجرة النبق فتدل على رجل عراقي غير ناقص وهو ذو دين ومنفعة ومن رأى في مكان شجرة نبق مفردة ولا يعلم صاحبها فانها تدل على البقاء فيما هو فيه اشتقاق من اسمها وإن عرف الذي هي له فتخرج الرؤيا عليه وأما شجرة العنب فانه رجل أعجمي له منفعة لا يطلع عليها إلا من له حاجة بها وربما كان سهلا في الأمور مطاوعا رقيق الحاشية وأما شجرة الموز فهو رجل أعجمي صاحب تقوى وكرامة يحصل منه منفعة له كسب وصنعة يحصل منها نتيجة للخاص والعام وربما كان رجلا له صفتان كل واحدة منها تنفع لعدة أشياء واستدل بذلك على ورقه لكونه يكون أخضر أو يابسا وكل منهم يدخل في أمور شتى ومن رأى أن شجرة مفردة تنبت في بيته وعليها عرجون ولكنه أخضر فانه يؤول بحصول ولد لقوله تعالى (وطلح منضود) وهو شجرة الموز وأما شجرة الموز فهو رجل بخيل وربما كان رجلا غريبا وأما المركب منه المظلم فهو إنسان تارة يحصل منه كلام مر وتارة كلام حلو وهو لا يستمر على حالة واحدة وأما شجرة البندق فانها تدل على رجل غريب صلب كثير اللهو والطرب مقامر قليل الخير وربما كان رجلا موسرا بغيضا لأجل ماليته لكونه لا يعطى وأما شجرة الفستق فانه يدل على رجل حسن المنظر رقيق الحاشية ظريف كريم جواد يحب المعاشرة والمخالطة ويأتي منه لأصحابه خير وربما دل على رجل خير غني ولكن عنده شح قليل واستدل بذلك على

وإن رأت المرأة كسوة الرجل عليها فهو صلاح لها في الدين والدنيا وإن كان في كسوة الحرب كان تأويله لزوجها أو قيمها وإن رأى الرجل أن عليه كسوة المرأة أصابه هم وخوف شديد وخضوع وذلة ثم تزول بعد ذلك (كوة) هي في المنام إذا كانت في البيت مطلة على مكان فتأويلها ملك يصيبه صاحبها وعز ومنى ينالها وإن كان مكروبا فرج عنه وإن كان مريضا شفي وإن كان أعزب تزوج بامرأة وإن رأتها امرأة تزوجت والكوة إذا رؤيت في البيت الذي ليس له كوة فانها للسلطان ولاية وللتاجر تجارة (كر) هو في المنام تدل رؤيته على الزوجة ذات الجهاز أو الأولاد ومولدي الخدم خدمة ولغيرهم زينة ومال على قدر قيمته (كبة من الغزل) هي في المنام لأرباب المعاش دليل على الفائدة والرزق وربما دلت على الأجير الحازم والغلام المعمر الطويل (كستبان) هو في المنام رزق وولد وزوجة أو غلام شاطر أو دابة أو سفر أو غريم لازم وربما دل على الضيق والنكد وربما دل على المكاري أو السابق للصبيان فان وضعه في غير محله كان دليلا على الزنا أو ترك الصلاة أو بمرض من دل الأصابع عليه ورؤية الكستبان في أصبع الميت دليل على أنه في النار لقوله تعالى ولهم مقامع من حديد (كلبتان) وتدل رؤيتهما في المنام على الواسطة الجيدة وتدل على تفريج الهم والنكد والسلامة من الأخطار وتدل على الزوجين أو الوالدين أو الحبيبين والكلبتان رجل ذو بأس وقوة جريء في عمل السلطان يستخرج من السلطان ما لا يفرقه بين الناس وقيل هو من أعوان السلطان (كلب) هو في المنام رجل سفيه يجترئ على المعاصي فاذا نبح فهو سفيه شنيع الطبع ومن رأى كلبا عضه أو خدشه نال ضررا من عدوه بقدر الألم وربما مرض ومن رأى كلبا مزق ثيابه فان سفيها يغتابه وإن لم يسمع نبحه فانه عدو يترك عداوته بشيء يسير والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء معاندين وجرو الكلب ولد محبوب فان كان أبيض فهو مؤمن وإن كان أسود فانه يسود أهل بيته وقيل جرو الكلب لقيط رجل سفيه يربيه والكلب رجل سفيه وكلب الراعي فائدة تصير إليه من ملك والكلب الأهلي عدو ظالم والكلب السلوقي من رآه وصلح للسلطان ولي سلطانا وصار إليه فضل يستغني به عن

صلابة القشر وأما الجوز الهندى وهو النارجيل فهو رجل منجم سحار كذاب لاخير فيه وإن رأى أنه يغرس شيئاً من ذلك فانه يمتحن بالمنجمين ويقوم بمؤنتهم ويصدقهم فى قولهم وأما شجرة البلوط فانه رجل موسر جامع المال صعب عنده حقارة لايأتى إلا بالخداع وأما شجرة القسطل فهو من نوعه ولكن عنده سهولة وهو فى النفع أقرب منه وربما دل على رجل من سكان أهل الجزائر واختلف فيه فنهم من قال يعبر بالكافر ومنهم من قال يعبر بالمسلم وأما شجرة الرمان فهو رجل عاقل نفاع يحصل منه منافع كثيرة على أنواع متعددة وهو صاحب دين يمنعه من المعاصى والكبائر وأما شجرة الخلاف فرجل يخالف لمن والاه ويخالط لمن عاداه يحبه أقرباؤه وإذا استعمل فى أمر لايكون له ثبات وأما شجرة الورد فهو رجل ذو وزير أو امرأة ولود وقطعها حصول هم وغم وأما شجرة الياسمين فإنها تؤول بامرأة غنية حسودة ونكدة فان كانت الشجرة بيضاء فإنها تدل على امرأة جميلة وإن كانت صفراء فضد ذلك وربما دلت رؤيا شجرة الياسمين على الإياس بما يؤمله وربما كانت حزناً وأما شجرة الطرفاء فرجل مراء يضر بالأغنياء وينفع الفقراء وربما دل على أحد من أهل الصعيد أو العراق وربما كانت إنساناً عارياً من الفوائد لاينتفع به ولا يستفاد منه إلا نوع واحد وأما شجرة الصنوبر فانها تؤول برجل رفيع بعيد الصيت إلا أنه مقل يسيء الخلق مع أهله ويأوى إليه اللصوص والظلمة كما يأوى إلى شجرة الصنوبر البوم والغراب والحدأة وأما شجرة السرو فانها تؤول برجل شريف النسبة قليل المال مستقيم فى الأمور كريم ومنه يقال للكريم السرى وأنشد فى المعنى شعر

إن السرى هو السرى بنفسه
وابن السرى إذا سرى أسرى بها

وأما شجرة الدلب فتؤول برجل ضخم كثير الأولاد سيء الخلق لامنفعة فيه وربما دلت على رجل يستعمل فى الأشياء السافلة وأما شجرة الأبنوس فانه يؤول برجل صاحب موسر هندى وأما شجرة الساج فلك أو شاعر وربما دلت على نشر العدل وكان على باب أنو شروان شجرة الساج فنقش عليها لاأفلح من ظلم وأما شجرة الساج فى داره فهو حصول خير على كل حال وأما شجرة السيسبان فانه يؤول برجل أعجمى صاحب طباع رديئة ليس يحصل منه نتيجة إلا لمن يحصل منه ضرر وأما شجرة الإجاص فانها إذا كانت ثمرتها بيضاء أو صفراء فانها تؤول بكثرة الأمراض وربما كان رجلا عليلا وإذا كانت سوداء فتؤول بالحكيم الحاذق وكذلك شجر البرقوق والسويداء والقراصية وأما شجرة القطن التى لاتقلع ويجنى قطنها فى كل سنة فانها تؤول برجل نفاع حكيم حليم لين الجانب وأما التى تقطع فدون ذلك وأما شجرة الصفصاف فانها تؤول برجل مكتف برأيه لا يسمح لأحد منه بشيء وربما كانت إنساناً ذا حرمة وجاه وأما شجرة البقس فانها تؤول برجل شديد ذى قوة ومنفعة يستعمل فى الأمور الضرورية ويحصل باستعماله فى ذلك نتيجة ولكن كثير الأمور قليل الإفادة سريع العطب وأما شجرة الشرك العالية فانها تؤول برجل مضر صاحب حيل وتخاطيف لأن بدرب الحجاز يوجد من ذلك كثير ويحصل منه الضرر لمن يغفل عنه وما احتسب له حسابا

غيره والسلوقى رجل ظهر ينصر على الأعداء لكنه دنيء بلامروءة والكلب الصينى من رآه فإنه يخالط قوماً من العجم ليس هم من أهل الإسلام وإن رأى أنه أخذ كلبا فإنه يصاحب رجلا من الخدم ويحبه حبا شديدا وان رأى انه عضه كلب فانه ينال مصيبة وأذى وشدة من جهة صديق أو خادم وإن رأى أنه يصيد بالكلاب فإنه ينال أمنيته ويبلغ شهوته فمن رأى أنه يقتل الكلاب فإنه يظفر بعدوه وإذا رأى الإنسان أن كلاب الصيد خارجة إلى الصيد فانها خير لجميع الناس ويدل على فعل يفعله لإنسان وحركة وإن رآها راجعة من الصيد فانها تدل على ذهاب الفرح وعلى بطالة وإن رآها داخلة إلى المدينة فإنها تدل على بطالة والكلاب التى تحفظ المنزل تدل على حفظ امرأة الرجل ومتاعه وإذا رآها عليلة فانها تدل على مرض وخسران وذهاب بعض المتاع وإن رآها كلبة ونباحة فانها تدل على مضرة تكون من أناس سوء وعلى خديعة منهم والكلب يدل على الحمى بسبب الكوكب الذى يسمى الكلب وهو الشعرى اليمانية التى هى علة الحميات وكل أجناس الكلاب تدل على قوم أذلة والكلاب التى تتخذ للعب والمهارشة تدل على عيش مع فرح ولذة إذا عرض لها فى المنام عارض ردىء دلت على حزن وذهاب لذة العيش والكلبة المائية تدل على عمل لايتم ورجاء كاذب وإن رأى أنه تحول كلبا فان الله تعالى قد علمه علما عظيما فبطر ذلك العلم فسلبه الله إياه والكلاب تعبر بغلمان الشرطة والكلب عدو ضعيف والكلب رجل شحيح وإن رأى أنه يذبح عليه كلب فانه يسمع من إنسان قليل المروءة كلاما يكرهه فمن رأى أنه أكل لحم كلب فانه يظفر بعدوه ويصيب من ماله والكلب يدل على الحارس ويدل على ذى البدعة وشرب لبن الكلب خوف ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستظهر والكلب غلام أو شحاذ على الأبواب وربما دل على الدناءة والمهانة والذل فى النفس والمسكنة مع كثرة وداده وحفظه لصاحبه وذبه عن ماله وعياله وربما دل الكلب على الانكلاب على الدنيا مع عدم الادخار وتدل جميع الكلاب على أهل الدنيا وكلب الصيد عز ورفعة ورزق وكلب الماشية جار صالح غيور على الأهل والجرو ولد وربما دل اتخاذ الكلب أو مصادقته على

وأما شجرة الحنظل فإنها تكون فى بعض الأقاليم كبيرة حتى يستظل بها وهى تؤول برجل منافق قليل الدين ليس له ذنبا ولا يستفاد منه شيء وأما شجرة العناب فتؤول برجل كبير ذى شر ومضرة وأما شجرة العود فتؤول برجل حسن صاحب كلام جيد لطيف ذى غنى محمود عند الناس وأما شجرة الكتان وهو كثير ينبت بأرض العراق يؤول برجل جليل القدر كريم النفس وربما دل على المال والولد وأما شجرة الليمون فتؤول برجل ثقيل الطبع سيء الخلق بلا حلاوة ونفعه قليل وربما كان كثير الأمراض وأما شجرة الآس فانه يؤول برجل غنى فاضل يحصل منه للناس نتيجة وعهد وأما غابة القصب فهى تؤول بإنسان ذى حشمة وجماعة سيء الخلق ولكن كلامه مستقيم يحصل منه مداخلة فى أمور كثيرة وأما شجرة الصندل فهى تؤول برجل ذى حشمة ووقار وألفاظ رائقة يثنى الناس عليه ثناء جميلا ممدوحا بالأفعال الحسنة وأما شجر العشار فيؤول برجل ليس بحليم قليل الدين ليس له شفقة على خلق الله كلامه خال من المعنى وأما القرنفل فإنه يؤول برجل حليم جواد ذى حرمة ووقار يحصل بكلامه فائدة لأن الناس يثنون عليه وكذلك إن رأى الإنسان عنده شيئا من ذلك فإنه نظيره ولو كان من ثمره وأما شجرة المقل فإنه يؤول برجل خسيس من أهل البادية إذا رآه الإنسان اعتقد أن فيه نتيجة والأمر بخلاف ذلك وأما الخرنوب فانه يؤول برجل عسر كسبه قليل بتعب ومشقة وربما دل نبتها فى مكان على خرابه وأما شجر الجوز فانه يؤول برجل ذى بهاء صاحب طاقة جميلة مستقيم فى كل كلامه ولكن قليل العلم والمكسب وقال الكرمانى من رأى شجرا كثيرا عليها حمل وافر فانه يصيب مالا وكذلك إن التقط شيئا من رقها وربما كان البعض مالا حراما من رجل مكار ومن رأى أنه يلتقط منها شيئا وهو جالس فانه يصيب مالا بغير تعب رزقا بلا كدر ومن رأى أنه يلتقط شيئا من أصولها مدة من حين وقع فانه يخاصم خصما ويظفر به وإن رأى أنه على شجرة طويلة فانه يتعلق برجل ضخم أو ينجو مما يخاف وإن كان عزبا ينكح امرأة وإن رأى أنه هبط من شجرة أو سقط منها لم يتم له ما بينه وبين ما يتعلق به من الامور وإن رأى أنه سقط من شجرة فحصل له عطب أومات فانه يهلك على يد رجل ضخم أو سلطان جائر فان انكسرت به هلك ذلك الضخم أيضا أو واحد من أعيان جماعة إذا كان الكسر فى فرع وربما دل على ولد الرجل الضخم ومن رأى أنه ملك عددا من الشجر فانه يلى جماعة فى حال رياسته أو حكومته أو أمانته وإن رأى شجرا مجهولا عاريا من الورق فان هموم وأحزان تصيبه وإن رأى شجرا يابسا لا ماء فيه فانه لاخير فيه وربما دلت الرؤيا على أقوام أخساء ومن رأى شجرة مفردة فى داره ومحلته قد يبس بعضها فان كان عنده مريض مات أوله غائب خاف الهلكة ومن رأى شجرة نبتت مخضرة وكلما هزها الريح طالت فانه يسمو ذكره ويرفع قدره ومن رأى أن له شجرة مثمرة وليس لها ورق يكون سيء الخلق وإن كان لها ورق وليس لها ثمر فانه حسن الخلق ولكن ناقص الدين وإن كان دينا يكون قليل الورع ومن رأى أنه قلع شجرة أو قطعها أو يبست فانه يمرض مرضا

الزيغ والغرم فى المال وإبطال العمل وصحبة الكلب تدل على الاختفاء لقصة أهل الكهف والكلبة امرأة حافظة للزوج كثيرة النسل وربما دل الكلب على الكفر والإياس من رحمة الله تعالى والتكذيب ورؤية كلب أهل الكهف يدل على الخرف والسجن أو الهرب ورؤيته فى البلد دليل على تجديد ولاية (كافر) هو فى المنام عدو ومن رأى شيخا كافرا فانه عدو له قديم العداوة وظاهر البغضاء ومن رأى جارية كافرة فانه ينال شرورا مع خفاء ومن رأى أنه كافر وقدامه عسل لا يأكل منه فانه كافر لنعم الله تعالى ومن رأى أنه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار وكثرة الكفار كثرة العيال ومن رأى أنه كافر لم يتب من كفره فانه يموت قتيلا إلا أن يكون زراعا فانه يزرع بزره ويغطيه فى الارض لأن الزرع يسمى كافرا (كفر) هو فى المنام غنى والكفر مرض لا ينجو منه صاحبه ولا ينفعه دواء والكفر ظلم ومن رأى أنه فسد دينه سفه وآذى الناس كما أنه لو رأى أنه سفه فسد دينه ومن رأى أنه قد ضل فانه يخطىء خطأ كما لو رأى أنه أخطأ ضل ضلالا ومن رأى أن دينه فسد عند الملأ من الناس شهد بالزور عند الملأ وقيل الكفر جحود للحق قال تعالى (قتل الإنسان ما أكفره) أى ما أجحده والكفر جحود نعمة المنعم أو صحبه وربما دل الكفر على عاقبة المرضى بعد إشرافهم على الموت وربما دل الكفر على الفتنة فى الدين وقتل النفس (كافور) هو فى المنام حسن ثناء مع بهاء والكافور يدل على صدقة السر والحمل أو الأولاد وإذا رؤى مع الميت أو الحى كان دليلا على الأعمال الصالحة وأنه يحشر مع الابرار (كتمان الأسرار) ربما دل فى المنام على كتمان العلم عن أهله وربما دل كتم الاسرار على طيب الاصل (كد) هو فى المنام راحة فمن رأى أنه يكد فانه يستريح والكد دال على الاحتيال على التولية وأكل أموال الناس بالباطل هذا إذا كان الرائى غنيا وإن كان فقيرا دل على التفكير والتعفف ووجود الراحة وربما دل الكد على الوقوع فى المحذور (كر) هو فى المنام عكس الفر فان كر الإنسان فى المنام على عدوه بعد فراره منه فتلك نصرته عليه أو وسواسه وخواطره التى يقبل فيها ويدبر وربما دل ذلك على الندم والتوبة والمراجعة إلى الخير (كل اللسان) فى المنام عن مدح

شديداً أو يموت وينقطع ذكره وربما مات أحد من أهله وإن كانت الشجرة لغيره فانه يسقط رجلا عن معيشته أو يعقله أو ما أشبه ذلك وقيل رؤيا قطع الشجر المثمر يكون بينه وبين رجل كريم أو امرأة كريمة مقاطعة (وإن رأى) شجراً نابتا فى موضع محال لا يقتضى فيه نبت شجر فانه يؤول برجل غريب قد دخل ذلك المكان لمصاهرة أو شركة أو نحو ذلك (وإن رأى) أنه فى داره داخلا أو بظاهرها شجرا نابتا متنوعا ورأى مع ذلك شيئا من الرياحين فإنه يدل على حصول مصيبة فى ذلك المكان يجتمع النساء فيها للبكاء والحزن (ومن رأى) أنه غرس شجرة فانه يصيب شرفا أو يصاحب رجلا شريفا بقدر جوهر الشجرة ومن رأى أن غرس شجرة ولم تنبت فانه يصاحبه هما وحزنا بقدر جرمها وقيل الشجرة تارة تكبر وتارة تصغر فانها تؤول برجل يعامل صاحب الرؤيا تارة يستقيم معه ويبسط نفسه معه وتارة يغضب عليه ويشاححه فى الأمور وأما الغصن فقال ابن سيرين الغصن يدل على الإخوان والأولاد والأقارب (ومن رأى) أن أغصان الشجرة تشعبت وكثرت فانه دليل على كثرة أقاربه وأهل بيته وإن رأى بخلافه فتعبيره ضده ومن رأى أنه قطع غصنا من شجرة غيره فانه يؤول على إبعاده أحدا من أهل بيته ومن رأى

غصنا من شجرة يابسة فانه يدل على هلاك أحد من أقاربه وإن كان غصنا من شجرة غيره فانه يؤول على صاحبه من خير أو شر ومن رأى أنه أعطى له جريدة فانه يدل على حصول ولد أو ولدين (ومن رأى) أنه أكل من ذلك الجريد شيئا فانه يأكل من مال ولده بقدر ما أكل من الجريد (قال) دانيال كل شجر يكون عند الناس عزيزا فانه يدل على رجل شريف جليل القدر وكل شجر يكون عند الناس حقيرا فانه يدل على رجل حقير وكل شجر يكون عليه ثمر فانه يؤول على رجل غني وكل شجر ليس عليه ثمر فانه يؤول على رجل فقير وكل شجر يكون فى ديار العرب فانه يؤول على رجل من العرب وكل شجر يكون فى ديار العجم فانه يؤول على رجال من العجم وكل شجر لا يكون معروفا وهو فى مسجد أو مصلاة فانه يدل على الدين وكل شجر يكون معروفا فانه يؤول على الناس بقدر الشجر الذى رآه (ومن رأى) شجرا فى بستان فانه يدل على حصول مال لصاحبه بقدر ذلك الشجر (ومن رأى) أنه قلع شجرا من أصله فإنه يدل على إزالة رجال من جاههم ونعمتهم (قال ابن سيرين) رؤيا جذوع النخل تدل على أشراف قوم وكبارهم فمن رأى فى ذلك ما يزين أو يشين فيؤول بهم وقيل رؤيا الاشجار تؤول بالنسوة (وإن رأى) شجرا رطبا بغير ساق فإنه يؤول بأراذل القوم (ومن رأى) شجرة لها شوك كانت بمكان لا يقتضى نبته فيؤول بقوم سيئ خلقهم يجتمعون بمكان لا يقتضى اجتماعهم فيه وقيل رؤيا عروق الشجر وأصوله تؤول بديانة صاحب الشجرة وإن جهل ذلك عبرت الرؤيا له وإن رأى ذلك قويا نابتا يؤول بإعطاء الزكاة بتمامها وكمالها وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده وقيل رؤيا قشر الشجر يؤول بالصوم والفروع تؤول بالاولاد الاقرباء وورقها يؤول بالطباع وثمرها بالدين وقال جابر المغربى رؤيا الشجر الذى يكون طعم ثمره طيبا ورائحته طيبة فإنه صلاح فى الدين من حيث الجملة وضد ذلك يعبر بخلافه ومن رأى شجرة وعرف صاحبها

أو ذم فان كان فى محاكمة قصرت حجته وقهر فى مخاصمته وإلا عاد فقيرا كلا على الناس أو صار من أهل الكلالة ليس له ولد (كى) هو فى المنام إذا كان فى الجبهة أو الجنب دليل على منع الزكاة وربما كان الكى نازلة من السلطان أو فرقة لمن يعز عليه وإن كوى بذهب أو فضة دل على بخله أو منع حق الله تعالى منهما وإن كوى بحديدة فهو دال على الذنوب والمعاصى وإن رأى أن به أثر كى عتيق أو جديد فانه يصيب دنيا من كنز ومن رأى أنه يكوى بالنار إنسانا كيا موجعا فانه يلدغ المكوى بكلام سوء أو يأمن من سلطان فان كان الكى مستديرا فهو ثبات من أمر السلطان ومن رأى أنه كوى عرقا من عروقه أو ركبته فانه يولد له جارية أو يتزوج امرأة أو ترى امرأته برجل غريب ومن رأى أن فى صدره كيين يلى ولاية على الناس سنتين والكى يدل على الولاية والكى كلام موجع (كبو على الوجه) هو فى المنام الضلال عن الهدى قال تعالى (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار) (كظم الغيظ) هو فى المنام يدل على الثناء الجميل والخير والإحسان لأهله ولغير أهله قال تعالى (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) (كثرة العدد) ومن رأى فى المنام الزحام كثيرا أو البؤس فانه تكثر جنوده وتعظم مرتبته وسلطانه ويرتفع اسمه وإن كان تاجرا كثر معاملوه وإن كان داعيا كثر مستجيبوه (كفالة) من تكفل فى المنام بآدمى فانه يدل على الرزق والانتصار على أعداء الله تعالى والكفالة تدل على الثبات فى الأمر سواء فى ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل إنسانا أساء إليه ومن رأى إنسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جميلا وإن رأى أنه تكفل صبيا فانه ينصح عدوا (كفارة) هى فى المنام تدل على قضاء الدين من صوم أو حج أو عتق أو صدقة أو مال يتعلق بالذمة وربما دل ذلك على المغرم لما فيها من الإطعام والكسوة (كنس) هو فى المنام دليل خير لمن أعماله وسخة ولأهل الحرفة ومن كنس بيت غيره نال من ماله والكنس للأغنياء فقر ونقص فى أموالهم (كناسة) هى فى المنام دليل خير لمن يعمل الأعمال الموسخة الدنيئة وتدل فى الفقراء على يسارهم وكثرة مالهم ومتاعهم وفى الأغنياء على رياستهم وكثرة مالهم ومتاعهم وكرامة يكرمون بها من العامة (كنيسة) هى عند أهلها فى المنام دالة على العلم والعمل والزهد

ثم رآها نقلت من مكان إلى غيره فانه يؤول بتغريب ذلك الرجل وإن لم يعرف صاحبها عبرت له (ومن رأى) أنه غرس شجرة فى داره ونبت عليها ثمر فانه يؤول بمصاهرة إنسان يكون طبعه وخاصيته كثمر ذلك الشجر فى الطعم والرائحة (ومن رأى) أنه صعد شجرة محكمة عالية وهو يجد نفسه متمكنا عليها فانه يؤول بعلو الشأن وحصول المراد وقال إسمعيل الأشعث رؤيا جمع الورق من تحت الشجر على أى وجه كان حصول مراد ومال وجمع ثمر أيضا حصول أولاد (ومن رأى) أنه يملك أشجارا كثيرة وهى حاملة من جميع الثمار فانه يؤول بالحياة الطيبة وعلو المنزلة وزيادة العمر والظفر بالأعداء وقال جعفر الصادق رؤيا الأشجار تؤول على عشرة أوجه ملك امرأة وتاجر ومبارزة وعالم ومؤمن وكافر وأعوان وخصومة ونفاق وقيل شجر الكرم يؤول على خمسة أوجه منفعة وخسران رجل مكار وحيلة وخصومة ومال بشبهة (وقال) بعض المعبرين وربما دلت الشجرة الباسقة المزهرة الحسنة على الكلمة الطيبة والشجرة التى بضد ذلك على الكلمة الخبيثة لقوله تعالى (ضرب الله مثلا كلمة طيبة) الآية (ومثل كلمة خبيثة) الآية

(فصل فى رؤيا الثمار) وهى على أوجه وللمعبرين فيها اختلاف وسنذكر منها كل صنف على حدته ثم نأتى بجميع ذلك فى آخر الفصل وأما الرطب فقال الكرمانى من رأى أنه ملك رطبا فانه يملك رزقا ونعمة بتعب ومشقة وربما كان منفعة وسرورا يحصل له من قبل الأكابر وإن أكله فانه يدل على حلاوة الايمان وانتظام أموره (وقال أبو سعيد الواعظ) الرطب ولاية بلدة عامرة (ومن رأى) أنه يأكل رطبا فى غير وقته فانه شفاء لقوله تعالى (وهزى إليك بجذع النخلة) الآية فأكله بغير وقت فشفيت بإذن الله وقيل رؤيا أكل الرطب قرة عين لقوله تعالى (وهزى إليك إلى قوله وقرى عينا) وقال بعض المعبرين ربما دلت رؤيا الرطب على طيب الدين لأن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة كأنى فى دار عقبة بن نافع وقد أتانا برطب من ابن طاب فأولت الرفعة لنا فى الدنيا والآخرة وأن ديننا قد طاب وأما البلح فانه يؤول على أوجه قال أبو سعيد الواعظ البلح مال حلال غير باق وقيل من رأى أنه قطع بلحا من نخلة فانه يرزق ولدا فان أكل منه فانه يرزق ميراثا من ولد (ومن رأى) بلحا صار رطبا فانه حصول سرور ومنفعة من جهته قال الكرمانى من رأى أنه يأكل بلحا أو بسرا فانه يأتيه رزق وربح لم يكن أمله أو آيس منه (وأما الطلع فانه مال مبارك تام والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد (ومن رأى) أن الطلع ظهر وأكله أكل ماله (وقال الكرمانى) من رأى أنه أصاب طلعا كثيرا ولا يأكل منه شيئا فان الملك يغضب عليه ثم يرضى عنه وأما التمر فرزق حسن وعلم وربما كان ميراثا وقيل من رأى أنه أصاب تمرا وأكله فانه يصيب مالا حاضرا من رجل كبير (ومن رأى) أنه يأكل التمر مع النوى فانه يخلط حلالا مع حرام وكذلك بقية نوعه وكل تمرة لها عجم ومن رأى أنه يأكل التمرة ويجمعها فتعبيره نظير ذلك (ومن رأى) أنه أصاب تمرة واحدة فان كان له امرأة حامل فانها تأتى بولد (ومن رأى) أنه يأكل تمرا ليس فى الدنيا مثله من طعم وصفاء اللون فانه مفكر فيما أمر الله تعالى

والخشية والبكاء وربما دلت على الهم والنكد والكذب والبهتان والقذف وربما دلت الكنيسة على البدعة ودار الظلم واللهو والاجتماع واللعب والألفة على الخمر والنجاسات وعلى الزوجة والأمة وتدل على الحاكم بالجور فمن دخل إلى كنيسة فى المنام من العزاب تزوج أو رزق ولد أو ضل من بعد هداه خصوصا إن سجد للتماثيل أو قبلها أو شاركهم فى قربان أو كان فى وسطه زنار وإن كان فيها ذاكر الله تعالى منكر الأفعالهم فانه يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر كل إنسان على قدرته ورتبته وربما دلت الكنيسة على مأوى الشياطين كالمزبلة والحمام وجدة الكنيسة وارتفاعها دليل على الضعف فى الدين وخذلان المسلمين ومن رأى الكنيسة قد هدمت أو احترقت ونزلت بها آفة كان دليلا على ارتفاع كلمة الإيمان وخذلان أهل الشرك والنفاق والكنيسة دالة على من يقوم بوظائفها من النصارى أو أو ما يقوم بها من وقف أو مرتب فان رأى الكنيسة عادت بيعة أو أن البيعة عادت كنيسة حدث فى أهل الذمة حادث يوجب إرغامهم ومن رأى أنه فى كنيسة اليهود فان دينه دينهم وإن رأى أن منزله كنيسة فان قوله يضارع قولهم ويجعل داره مجتمع أهل الأهواء والبدع والمعاصى وربما غضب عليه رئيسه والكنيسة تدل على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمور والغناء وعلى دار النواح والسواد والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فمن رأى نفسه فى كنيسة فان كان فيها ذاكرا لله تعالى أو باكيا أو مصليا إلى الكعبة فانه يدخل جبانة لزيارة الموتى أو الصلاة على جنازة وإن رأى فيها ميتا فهو فى النار محبوس مع أهل العصيان وإن دخلها وهو يصلى بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فان كان رجلا فانه يخالط قوما على كفر أو بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة وإن كانت امرأة حضرت فى عرس فيه زفاف وطبول يخالطهم أو فى جنازة فيها شق الجيوب ولبس السواد والنواح والعويل فكانت معهم فى ذلك (كاهن) هو فى المنام يدل على الإيمان والتخلى عن الدنيا والشبهات وعلى الإمام الذى يقتدى به لعلمه أن الحكيم الذى

به ونهى عنه فى القرآن ومن رأى أنه أصاب شيئا من تمر العراق الذى يعرف بالقصب فانه يرزق بكثرة لكن بتعب وهو محمود جدا ومن رأى أنه أصاب شيئا من تمر الحجاز فانه رزق أحسن من التمر المطلق وربما دل على الحج وهو محمود جدا على كل حال وإن رأى أنه أصاب شيئا من نوى التمر فانه ينوى سفرا وقيل رؤيا نوى التمر تؤول بما نوى فان حصل منها كان ما نواه يرجى وإن لم يحتو عليه فهو دليل السفر وأما العنب فقال دانيال إن رأى أنه يأكل عنبا أسود فى أوانه فانه هم وغم وفى غير أوانه سقم وضعف وقيل إن رأى أنه يأكل عنبا أسود فانه يأكل بعدد كل حبة عصا إذا كان فى غير أوانه وإن رأى أنه أكل عنبا أبيض فى أوانه فانه حصول نعمة وخير ومنفعة وحصول ما أمله إن كان فى غير أوانه ورأى مع ذلك ما هو محمود فانه خير ومال حلال والعنب الأحمر تعبيره نظير ذلك وقال الكرمانى العنب الأسود فى وقته جيد وربما دل على هم يسير وفى وقته سقم وحزن وخوف والعنب الأبيض فى وقته محمود وفى غير وقته غم (وقال ابن سيرين) العنب الأبيض فى وقته يؤول بالأمطار والندى وأكله فى وقته دليل على مال حلال وأكل العنب الطائفى دليل على حصول المال بالمشقة وأكل العنب الأحمر فى وقته منفعة قليلة وقيل العنب فى الجملة مطلقا إذا كان جلده قويا فهو حصول مال بتعب ومشقة وإذا كان رقيقا وماؤه صافيا فانه يدل على مال حلال وكل عنب يكون ماؤه متغيرا فانه يدل على مال حرام وكل عنب يكون ماؤه أحمر فهو عز وجاه وكل عنب يكون أحلى وأصفى فانه يدل على زيادة منفعة ومال وعز (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يعصر عنبا بمعصار خشب فانه يخدم ملكا ظالما (وإن رأى) أنه يعصر عنبا بمعصار من طين ولبن فانه يخدم ملكا عادلا دينا ومن رأى أنه يعصر عنبا بماعون أو آنية فانه يتقرب إلى امرأة تكون بقدر ذلك المعصور فيه ومن رأى أنه يعصر عنبا ويضعه فى دن أو زير أو ما أشبه ذلك فانه تحصيل مال كثير من جهة ملك وإن رأى أنه يعصر عنبا فى معصرة وهو وأهله يباشرون ذلك فانه حصول منفعة من الملك حتى يعم عياله والناس يحسدونه وإن لم يكن الرائى أهلا لذلك فانه تحصل له منفعة من رجل جليل القدر (وقال جعفر الصادق) رؤيا العنب الاسود والابيض فى وقته يؤول على أربعة أوجه أولاد وعلم وفرائض ومال وعصيره أيضا على ثلاثة أوجه مال فيه خير وبركة وسعة وخلاص من قحط وبلاء لقوله تعالى (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) وقيل رؤيا العنب الابيض فى وقته نضارة الدنيا وحسنها وفى غير وقته مال يناله ربما كان حراما (فصل فى العنب الكثير) إذا كان أبيض فغيث بالنهار وإذا كان أسود فغيث بالليل وإذا كان مختلطا دل على كثرة الامطار ليلا ونهارا وإن رأى حصرما وأراد قطفه فانه يستعجل بطلب الرزق ولا يحصل له لما قاله العارفون من طلب شيئا بغير أوانه عوقب بحرمانه وربما دل الحصرم على المرض والهم وقيل الحصرم مال فى غير أوانه فمن رآه يؤول ببعد مطلوبه ولكن يرجى له القضاء ومن رأى عجم العنب فانه يؤول بمال مكروه فليعتبر الرائى فى ذلك بما يراه وما يقصه من رؤياه (وقال أبو سعيد الواعظ) العنب الابيض رزق واسم مدخور لمن أكله إذا رآه فى حينه وإذا رآه فى غير حينه يعجل إليه خير قبل الوقت

لا يعدل أحد عن رأيه وظنه والكاهن رجل صاحب أباطيل وغرور ولا ينظر إلى نفسه ومن رأى أنه قد صار كاهنا أو أنه يصل إلى مرتبة الكهنة من العلماء فان ذلك دليل خير لجميع الناس ودليل رفعة وشهرة وإن رأى أنه يتكلم بكلام الكهنة والمنجمين ونحوهم أو يكلمهم بكلامهم فان ذلك أباطيل الدنيا وغرورها وتصديق ذلك فى المنام واليقظة جهل فى الدين (كستيج الكفار) فى المنام ولد فمن رأى أن على وسطه كستيجا يكون ورعا ينصر دين الله تعالى وإن رأى الكستيج مع لباس جديد فانه يرزق ولدا بارا وإن رآه انقطع فان ولده يموت وإذا رأى الكستيج فوق الثياب وإن رآه تحت الثياب فانه يدل على فساد الدين والدنيا (كبل) من رأى فى المنام أنه كبل دلت رؤيته فى الأشرار على رباطهم وحبسهم لأن الأكبال لربط الرجلين وأما فى سائر الناس فانها تدل على غربة أو سفر لأن الاكبال تبدل المشية (كلة) هى فى المنام تدل على الزوجة التى يدخل بين فخذيها لحاجته وربما دلت على النعمة لأنها تعم ما تحتها (كاس) هو فى المنام من جوهر النساء فمن رأى أنه أعطى ماء كاس فان تأويل ذلك ولد فى بطن أمه فان كان فى إناء مجهول غليظ مبين فهو ولد فى الرحم فإن رأى الكاس انكسر وبقى الماء فهو موت المرأة وبقاء الولد الذى فى بطنها وكذلك لو ذهب الماء وبقى الكاس فهو موت الولد وسلامة الأم وقد يدل انكسار الكاس على موت الساقى ومن رأى أنه أعطى كأسا وهو مريض فشرب ما فيه من خمر أو ماء أو خردل أو حنظل أو صبر فانه كأس المنية وفراغ الحياة (كنز) هو فى المنام علم فمن رأى أنه أتى كنزا فانه يصيب علما إن كان طالب علم وإن كان تاجرا فانه يرزق تجارة ونفاقا وسخاء وإن كان صاحب سلطان ينال ولاية وعدلا وكذلك كل صانع فى حرفته والكنوز أعمال ينالها الإنسان فى بلاد كثيرة ومن رأى أنه وجد كنزا فيه مال يسير فانه شدة يسيرة تعرض له وإن كان فيه مال كثير فانه يدل على هم وحزن وقد يدل مرارا كثيرة على موت صاحب الرؤيا ومن رأى فى منامه كنزا استغنى وقضى عليه حاكم وإن رأى أنه أصاب مالا عظيما خرج من الدنيا شهيدا وإن رأى الملك أنه احتوى على كنوز وهو مسرور بها شديد الفرح دل على زوال ملكه ويدل

الذى يؤمله وقيل إصابة مال حرام والعنب الأسود رزق لائق لمن أكله (ومن رأى) عنبا أسود مدلى من كرومه فى غير وقته فيؤول بالبرالشديد والخوف وربما كان مالا يناله الرائى ومن رأى أنه يلتقط حبات العنب الأسود على باب الملك يخاف عليه الضرب بالسياط وقيل إن العنب الأسود لا يكره فى المنام كالا يكره الأبيض وذلك لأن الله تعالى سماه (رزقا) فى قصة مريم عليها السلام لقوله تعالى (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا) الآية فهو فى وقته محمود وقيل إن العنب الأسود يدل على المنفعة الخفيفة (ومن رأى) أنه التقط عنقود العنب نال مالا مجموعا من امرأة والتقاط العنب ميراث مال من امرأة وأما العنقود الواحد ألف درهم ومن رأى أنه يعصر عنبا أو تمرا رزق رزقا لقوله تعالى (ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) (ومن رأى) أنه اشترى عنبا أو عصيرا فإنه ينال خيرا حسنا والزبيب على أى لون كان خيرا ومنفعة لا تضر حموضته لما تقدم من الآية ومعنى رزقا حسنا يبس العنب إلى أن يصير زبيبا وقال بعض المعبرين والعنب الحلو من حيث الجملة منفعة لمن أكله وربما كان العنب الحامض مالا حراما أو مرضا وأما التين فقال الكرمانى رؤيا (١٩٠) التين تؤول على أوجه إن كان أصفر فهو مرض والأسود هم وندامة والأخضر دين فى عنقه وربما كان للرائى إذا كان فى وقته ليس بمضر إذا كان حلوا وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يأكل التين مطلقا فإنه يدل على كثرة النسل وربما كان التين رزقا وأكل القليل منه رزق بلا غص وأكثر المعبرين أجمعوا على أن التين محمود لأن الله تعالى عظمه حيث أقسم به قال عز وجل (والتين والزيتون) وكرهه بعض المعبرين وذكر أنه يدل على الهم والحزن لقوله تعالى فى قصة آدم وحواء عليهما السلام (ولا تقربا هذه الشجرة) هى شجرة التين على قول بعض المفسرين وقيل كل تينة يأخذها صاحب الرؤيا ويأكلها تدل على ألف درهم من مال إلى عشرة آلاف درهم وقيل التين يدل على مال غير منقوش وذلك غير الدراهم والدنانير (ومن رأى) أنه أكل التين يدل على الندامة وربما كان يمينا يحلفها الرائى والتين يدل على اليابس المسمى قطينا مال حلال ينتفع به وأبيضه أجل وأحسن وقال آخرون غير ذلك وأما الزيتون فيؤول على أوجه جاء رجل إلى ابن سيرين وقال رأيت كأنى ضعيف ورأيت الليلة قائلا يقول كل من لا ولا فقال له كل زيتونا وربما كان ذلك على شجره أو ورقه وأخذ ذلك من قوله تعالى (لا شرقية ولا غربية) وأما الزيتونة الصفراء فهم وحزن والخضراء مال وضياع والسوداء ليست بمحمودة (ومن رأى) أنه يأكل زيتونا فإنه يؤول بالمال لأهل الصلاح وبالهم لأهل الفساد وإذا كان مكسورا أو مكلسا فإن فيه خلافا فمنهم من قال إنه جيد لما فيه من الزيت ومنهم من قال ليس بجيد لما فيه من الفسخ والتكليس وربما كان الزيتون يمينا يحلفها الآكل لما ورد فى ذلك كما تقدم فى التين وقيل رؤياه إذا كان مجموعا مدخرا يدل على العبادة لأنه يكون بالمعابد (قال جابر المغربى) من رأى أنه يأكل زيتونا مملحا بالخبز فإنه يحصل له منفعة قليلة وأما التفاح فهو على أوجه (وقال) ابن سيرين من رأى تفاحا أخضر فإنه يدل على ولد وإن كان أحمر فمنفعة من جهة الملك وإن كان

الكنز على تسهيل الامور لأن ما فيه لا يحتاج إلى الكلفة غالبا وربما دل على الكنز على الميراث أو الهم والنكد وربما كان الكنز ثيابا والمعدن بكرا لمن يروم الزواج وربما دل الكنز على ما يكنزه الإنسان ويمنع منه الزكاة والكنز متجر رابح وربما دل الكنز على الصراف أو الجواهرى وربما دل على وجود الضائع والتذكر بعد النسيان وإن وجد كنزا وفيه ما يمنع من التوصل إليه دل على الرجل الشحيح المثمول المانع للزكاة وإن كان عالما كان بخيلا بعلمه وإن كان متوليا كان غير عادل فى رعيته وإن كان الرائى امرأة دل على صيانتها ومسك يدها فإن لم يكن عليه مانع دل على تبذيرها مالها وتبديد عرضها وكان ذلك صالحا فى حق سواها وإن وجد الملك كنزا فيه دنانير والناس يأخذون منه خاس عليه عسكره واستمالهم ملك آخر وغنمهم خصوصا إن كان على الدنانير اسم غريب والكنز يدل على الولد النجيب وعلى المال (كفن) هو فى المنام ستر العورة وربما دل ذلك على الإخفاء بأعمال أو على زواج الاعزب بغير مناسب ومن رأى عليه كفنا فانه مال إلى الزنا فإن لم يتم لبسه فإنه يدعى إلى ذلك الزنا ولا يجيب فان رأى أنه ملفوف فى الكفن كما تلف الموتى فهو موته فان لم يغط رأسه ورجله فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو قريب إلى التوبة وما كان أكثر فإنه فى التوبة أبعد (كرب) ومن رأى فى المنام أنه مكروب فقد أذنب ذنبا وهو نادم عليه ومن رأى أن كربه قد ذهب وفرج عنه فانه يتوب من ذنبه (كرنب) هو فى المنام رجل ضخم فظ غليظ بدوى فمن رأى بيده طاقة كرنب فإنه فى طلب شىء لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا والكرنب ردىء لجميع الناس خصوصا السوقة ومعالجى الكروم والكرنب كرب (كراث) هو فى المنام رزق من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما شنيعا فى قبح ثناء من جور أو سرقة وإن أكله مطبوخا فانه يتوب ويرجع من مال حرام ومن أخذ كراثا فإنه يقول قولا يندم عليه (كزبرة) هى فى المنام رجل نافع فى الدين والدنيا والكزبرة اليابسة مال يصلح به أموال وقيل الخضراء واليابسة سواء (كمأة) هى فى المنام رجل وفى يحبه الاشراف وقيل امرأة لا خير فيها وإذا كانت كبيرة فهى رزق من جهة النساء ومن رأى أنه يأكل

أبيض فمنفعة من جهة تجارة وإن كان أصفر أو حامضا فسقم وضعف وقوة (ومن رأى) أنه قسم تفاحة نصفين فانه يدل على فرقة شريكين (ومن رأى) أنه قطف تفاحة حمراء من شجرة وأكلها فانه يرزق بنتا وقال الكرمانى من رأى أنه أعطى له تفاح حامض فانه يدل على عدوانه وإن كان حلوا يدل على صداقته وقال جابر المغربى رؤيا التفاح خير غائب أو حاضر وإن كان حلوا فيدل على طيب وإن كان حامضا فضده وقال دانيال رؤيا التفاح تدل على همة الرائى فى شغله وصناعته فان كان الرائى ملكا فحكمه يدل على مملكته وإن كان تاجرا دل على تجارته وإن كان فلاحا دل على زراعته وإن كان بزارا فيدل على نفاق سلعته وعلى هذا القياس جميع الصنائع (ومن رأى) أنه كان له تفاح وأكل منه فيدل على همته فى الاشغال بقدر ما أكل ويدل أيضا على حصول مراده وقيل التفاح يؤول على ثمانية أوجه ولد ومنفعة وسقم وجارية ومال وحكومة وهمة الرائى وخير غائب وحاضر وقيل من رأى أنه ملك تفاحا أو احتوى عليه وأكل منه وكان يهم بأمر فانا ينال من ذلك بقدر إصابته (ومن رأى) أنه أصاب تفاحة واحدة من رأى لون كان فانه يولد له ولد يشبهه وربما كانت إصابة التفاح إصابة مال (وقال أبو سعيد الواعظ) عدد التفاح يؤول بعدد السنين لمن أراد الولاية لأن هشام بن عبد الملك رأى قبل أن يستخلف كأنه أصاب تسعة عشر تفاحة ونصف تفاحة فقص رؤياه فعبرت بنيل الولاية تسعة عشر سنة ونصفا فكان الامر كما عبر وربما تؤول رؤيا التفاح بنيل ما أمله الإنسان من زراعة أو تجارة وقيل إن التفاح الحلو مال حلال والحامض مال حرام والمعدود دراهم معدودة واختلف فى ذلك فمنهم من قال التفاحة تعبر بالدرهم أو بعشرة دراهم أو بمائة إلى ألف ومنهم من قال إذا ادخر كان مالا يؤول إلى التلف وإذا أكل كان مالا يؤول إلى المنفعة (ومن رأى) أنه يقطف تفاحا فانه يصيب مالا من رجل شريف مع ثناء حسن (ومن رأى) أنه يقطف تفاحا من غير شجر فانه يعهد مع أحد عهدا ليس يوفى به المعهود (ومن رأى) أن ملكا أعطاه تفاحا فانه يؤول بارسال قاصد إليه فيه بعينه وأما الكمثرى فهى على أوجه فمن رأى أنه يأكل كمثرى فى وقتها ولونها أخضر أو أحمر وطعمه حلو فانه مال حلال وإن كان أخضر فسقم ومرض وإن كان حامضا أو طعمه كريها فحزن وغم ومن رأى أنه يأكله ويعسر عليه فانه يدل على أكل شىء من الشبهة (وقال) جعفر الصادق الكمثرى تؤول على خمسة أوجه مال حلال وغنى وامرأة وحصول مراد ومنفعة (ومن رأى) أنه يأكل كمثرى عسليا فانه يحصل له منفعة من تاجر وربما تؤول الكمثرى فى الصيف بالمال من أى نوع كان وقال أبو سعيد الواعظ الكمثرى مال على كل حال لان اسم نصفه ثمر وربما كان رؤيا الكمثرى للمرأة حملا يولد خصوصا ان ملكته وأما العناب فهو على أوجه فمن رأى أنه يأكل عنابا فانه إصابة مال ونعمة بقدر ما أكل منه ورؤياه تدل على مال محمود (ومن رأى) أنه أعطى أحدا عنابا فانه يؤول على إيصال ذلك الرجل خيرا او منفعة بقدر ما أعطاه (وقال) جابر المغربى من رأى أنه يقتطف عنابا من شجرة فانه يدل على حصول النعمة بتعب بقدر ما اقتطف (وقال أبو سعيد الواعظ) العناب يدل على نيل الولاية والصحة والمنفعة

الكمأة فانه يكسب مالا من حل (كرفس) هو فى المنام مال من جهة السلطان وهو حلال يعقبه ثناء حسن وربما دل الكرفس على الكفر لاشتقاقه منه وربما دل على ظهور الاسرار والرياء والاعمال (كراويا) هى فى المنام مال تطيب به الاموال (كمرن) هو فى المنام مثل الكراويا فى التأويل (كرم) هو فى المنام عز وشر لمن غرسه وكذلك سائر الشجر والكرم يعبر بامرأة موسرة فمن رأى أنه أخذ قضبانا من الكرم نال مالا من امرأة شريفة والدالية امرأة كريمة وقيل الكرم رجل كريم ومن رأى كرما حاملا فى الشتاء فانه يعبر بامرأة قد ذهب مالها وهو يظن أنها موسرة فان اقتطف من الكرم شيئا ذهب ماله على المرأة بقدر ما اقتطف ولم يقتطف شيئا يخلص منها كفافا ومن رأى الكرم وورقه فانه ينتفع من جهة قوم بالدين والطاعة وشجرة الكرم دليل لمن أراد الزواج لاشتباك بعضها ببعض والتفاف عروقها وعروش الكرم امرأة حسنة موسرة ذات خدم وكذلك حديقة الكرم امرأة ومن رأى كرما قد نبت فوق رأسه تعرض له قروح فى رأسه (كباد) هو فى المنام دال على مكابدة الامراض والهموم والانكاد والمرأة الجميلة المتبذلة (كمثرى) هى فى المنام مال يصل اليه من أكلها نال مالا ونعمة وقيل الكمثرى مرض والاصل منها مال مع مرض ومن أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا وقيل الكمثرى دليل خير لانه يبقى أياما لا يتغير وأكله فى أيامه أجود وفى غير أيامه مال حرام وشجرة الكمثرى رجل أعجمى يدارى أهله ليستخرج منها مالا والكمثرى يدل على الولد الذكر للحامل أو الزواج للعزباء وربما دل على موت المريض ودفنه فى الثرى وفى غير أوانه مرض وورم (كبريت) هو فى المنام رجل كذاب لانه إذا خالط الفضة غير لونها وهو مال حرام لقبح رائحته وان اشعل به سراج أو قنديل لاجل طبخ فهو هداية ومنفعة وصرف هم لسرعة وقوده وزوال الدخان (كميت) من الخيل هو فى المنام عز ورفعة وقيل انها امرأة موسرة (كركدان) هو فى المنام ملك عظيم فمن رأى أنه يحلب الكركدان فانه ينال مالا من ملك عظيم متغلب بظلم منه ومن رأى أنه راكب الكركدان فانه يعلو ملكا كذلك أو يغدر به (كرك) هو فى المنام تدل رؤيته على الحرب والمخادعة

وأما الإجاص فانه فى وقته سواء كان أحمر أو أسود وكان حلوا فانه يدل على حصول مال والأصفر منه مرض وحزن وخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يأكل إجاصا فان كان ضعيفا فهو شفاء له وإن لم يكن فهو ابقاء الصحة وأما الاترنج فهو على أوجه قال دانيال أما الاترنج فلا تضر صفرته لان رائحته وطعمه طيب ورؤيته نزهة وهو من ثمار الجنة ورؤياه على كل حال محمودة وقال ابن سيرين من رأى أترنجة أو أكثر من ذلك إلى ثلاثة فيدل على الاولاد وإن كان أكثر من ذلك فنعمة ومال حلال وأخضره أحسن من أصفره (وقال الكرمانى) الاترنج رجل غنى صاحب جمال وأعمال مرضية قريب من الناس يثنون عليه (ومن رأى) شيئا من ذلك بجانبه فانه يرزق ولدا ذا جمال (ومن رأى) أنه أكل الاترنج فانه يأكل من مال ولده أو مال غيره (ومن رأى) أنه قطع الاترنج بخرقة وخبأه فانه يدل على موت ولده ومن رأى أنه اشترى اترنجا فأدخله فى كمه فانه يرزق ولدا من جارية وإن كان كريه الرائحة فيدل على سيء الخلق وان وقع الاترنج من كمه فانه يسقط له ولد وقيل الاترنج امرأة جميلة أو جارية ذات دين وربما يؤول الاترنج بالدين (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يكسر الاترنجة فانه يثنى عليه ثناء حسنا لقوله عليه السلام مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترنجة ريحها طيب وطعمها طيب وقيل يدل على النفاق لمن ليس له دين ولا تقوى لان ظاهرها خلاف باطنها وأنشد فى هذا المعنى :

اهدى له اخوانه أترجة * فبكى وأشفق من عيافة زاجر
متعجبا لما أتاه وطعمها * لونان باطنها خلاف الظاهر

أما النارنج فتأويله كتأويل الاترنج وربما كان سقما أو مالا حراما لحموضته وقد كرهه بعضهم لما فيه من ذكر النار وأنشدوا فى المعنى :

ان فاتنا الورد زمانا فقد * عوضنا البستان نارنجا

وقيل إن النارنج والاترنج والكباد جميعا محمودة والاكل منها إذا كانت حلوة يدل على مال مجموع وإذا كانت حامضة فهى على وجهين مرض أو حزن من جهة ولد وربما كان الاخضر منها يدل على خصب السنة (وقال) جعفر الصادق رؤيا النارنج تؤول على أربعة أوجه صديق وولد ومنازعة ومنفعة من رجل غريب وربما دل الرمى بالاترنجة على المصاهرة وأما الخوخ فقال ابن سيرين الخوخ إذا كان أصفر وكان فى غير أوانه فانه مرض وسقم وإن كان فى وقته يكون أيسر (ومن رأى) أنه يأكل خوخا أخضر أو أبيض فى أوانه فانه يدل على حصول خير بقدر ما أكل ومن رأى أنه يقتطف خوخا من شجرة فانه يدل على حصول منفعة من تاجر وقال الكرمانى فى الخوخ إذا كان حلوا فى أوانه تجارة أو مال أو منفعة وقال جعفر الصادق رؤيا الخوخ يؤول على أربعة أوجه جارية وغلام ومنفعة من جهة رجل غريب ومن رأى أنه كسر خوخا وأكله وكان مرا فانه يدل على الهم والغم وإذا كان حلوا فحصول منفعة من رجل دنيء بقدر ما أكل وقال أبو سعيد الواعظ من رأى انه اقتطف خوخا من شجرة فانه يصيب مالا من رجل بمراض والخوخ الحامض والطونيل مطلوب وهو فى الرؤيا فى معنى واحد وأما المشمش فمن رأى أنه اصاب منه شيئا أو اكله فى وقته وكان حلوا فانه يصيب بعدد كل واحدة دينارا وإن كان حامضا فحزن وخصومة وربما يؤول

مع حقارته وعجمته ودناءة أصله وربما كان سلطانا بماله وولده (كركى) هو فى المنام رجل مسكين ضعيف القوة والقدرة ومن رأى أنه أخذ كركيا صاهر قوما سيئة أخلاقهم والكراكى تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة ومن رأى كركيا سافر سفرا بعيدا وإن كان مسافرا رجع إلى أهله سالما وإن رأى كراكى تطير حول تلك البلدة فانه يكون فى تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق فان أكل لحومها نال منفعة من لص أو خادم ومن رأى الكراكى مجتمعة فى السماء فانها تدل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب الهواء فان رآها متفرقة فانها دليل خير لمن رآها وأراد السفر ولمن كان فى سفر وهى دليل خير لمن أراد التزويج أو كان طالب الولد لان فراخها تعين آباءها عند كبرها ومن ركب كركيا فانه يفتقر ومن رأى أن له كثيرا منها فانه ينال رياسة ومالا ولحم الكراكى وريشه مال من رجل مسكين ومن رأى أنه يرعى الكراكى فانه يلى ولاية على قوم مساكين ومن رأى أنه يعالج كركيا فانه يعالج رجلا مسكينا ومن رأى أنه يسمع صوت كركى فانه يخرج من هم هو فيه إلى خير (كبش) هو فى المنام رجل شريف منيع ومن رأى أنه أخذ بقرن كبش فانه يمنعه رجل شريف فى أمر فان أخذ بشعره فانه يتمول من رجل شريف فان أخذ أليته فانه يملك أمر رجل شريف وماله وخيره ويرثه فى عاقبة أمره أو يتزوج بابنته وإن أخذ ما فى بطنه فانه يلى خزائنه أو ينال مما فيها وذبح الكبش لغير أكل قتل رجل عظيم شريف أو عدو وإن كان فى حرب فهو ظفره وإن رأى كبشا مذبوحا فى موضع فانه يقتل هناك قوم فى حرب أو قتال فان اشترى كبشا من قصاب فانه يضطر إليه رجل شريف يتكلم فى أمر فينجيه من هلكة أو يكون عليلا فيداويه بدواء ينجو به من علة أشرف فيها على الموت وان ذبح كبشا ظفر بعدو عظيم وإن كان مريضا برئ ومن رأى أنه حمل على رأسه كبشا فانه يتقلد مؤونة رجل ضخم ومن رأى أنه يركب كبشا ويصرفه حيث شاء والكبش طائع له فانه يقهر رجلا ضخما ويصرفه حيث أحب وان لم يطعه الكبش وصعب عليه فانه لا ينقاد ذلك الرجل على ما يريد وان رأى أن الكبش ركبه فانه يركبه رجل ضخم بأمر هو له كاره ومن رأى أنه

بالجارية أو بأمر ذي منفعة وإن كان في غير أوانه فسقم ومرض وعجمة إن كان حلوا إصابة مال من دنيء الأصل وإن كان مرا فحزن (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه أكل مشمشا أخضر فإنه يؤول بالصدقة وإن كان مريضا يبرأ (ومن رأى) أنه يأكل مشمشا أصفر فإنه يؤول بأن صاحب الرؤيا ينفق مالا في مرض (وإن رأى) أنه يأكل مشمشا من شجرة فإنه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير يأكل من ماله (وإن رأى) أن ما كان يلتقط مشمشا من شجر التفاح فإنه يجمع من رعيته مالا غير محمود وأما السفرجل فتأويله على وجوه سفر بعيد بتعب وحزن وربما دل على شرف وخير ومنفعة وثناء حسن وقيل ولد وربما كان مرضا وربما يستدل به على السفرجل لأن آدم عليه السلام أتاه جبريل عليه السلام بسفرجل وكان في الجنة فحصل ما حصل وربما يستدل به على شرف وخير لأنه إذا جلب من أرضه إلى غيرها يكون عزيز الوجود إلا عند الأشراف والأكابر وربما يستدل به على الولد لأن آدم عليه السلام حين هبط إلى الأرض أكل من ذلك السفرجل فحصل منه المني وكان سبب التناسل والتوالد وربما يستدل به على السقم فإن لونه أصفر (وقال الكرماني) رؤيا السفرجل تؤول بالمرض خصوصا إن كان في غير أوانه فكلما كان لونه أصفر فمرضه أصعب وإن كان أخضر يكون مرضه أسهل ومن رأى أنه أتحف بسفرجل فإن كان مريضا يموت وإن كان معافى لابد له من السفر يكون جليلا في سفره لاشتقاق الاسم وقال جعفر الصادق من رأى السفرجل في وقته ولونه أصفر فإنه يدل على المرض وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا السفرجل تدل على قبض الخاطر لما فيه من القبض وربما تطير بشيء لما أنشده في المغني :

أهدى إليه سفرجلا فتطيرا ... منه فظل نهاره مستفكرا

خاف الفراق لأن أول اسمه ... سفر وحق له بأن يتطيرا

وقيل رؤيا السفرجل في الجملة على أي وجه كان محمودة لأن تفسير اسمه بالفارسية ومعناه محمود. رؤيا السفرجل للتاجر ربح وللوالي زيادة ولاية وأما العيرة فإن أكلها يدل على إصابة مال ومنفعة من قبل الأعاجم وأما النبق فهو على أي وجه مال حاضر وليس له شيء في الثمار يعدله خصوصا إذا كان زكيا طيب الطعم وقال أبو سعيد الواعظ النبق رزق من قبل العراق وهو مال غير ناقص ورطبه أقوى من يابسه وليس يضر صفرة لونه لشرف شجره ومن رأى أنه اتخذ نبقا حسن دينه وقوي أمره وأما النبقة الواحدة فتدل على البقاء مدة طويلة لاشتقاق الاسم وأما اللوز المغربي فرؤيا اللوز مال ونعمة وإذا كان في قشره فمال بمشقة وإن كان قلبا فحصول مال بسهولة وقال الكرماني من رأى أن لوزا كثيرا في قشره فإنه يدل على خصومة مع أحد وقال ابن سيرين اللوز يدل على النعمة والرزق وخصومة ومشقة وربما كان يدل على العلم إذا كان قلبا وقال جعفر الصادق رؤيا اللوز تدل على وجهين مال مخبأ وشفاء وراحة وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا اللوز تدل على مال من قبل غريب فالحلو منه حلال والمر منه حرام وربما كان مرا (ومن رأى) أنه ينثر عليه قشر اللوز فإنه ينال كسوة وأما البندق قال ابن سيرين قلب البندق مال ومنفعة (وإن رأى) أن له بندقا في حل فإنه يؤول بالحكومة وقال الكرماني

كسر قرني كبش أو أحدهما فإنه يشكي رجلا كبيرا أو يذهب من قوته ومنعته ومن رأى أنه يقاتل كبشا فإنه ينازع رجلا ضخما منيعا ومن غلب منهما فهو الغالب وإن رأى كبشا قد مات فإنه موت رجل ضخم كبير وإن رأى أن كبشا ذبح وقسم لحمه فإنه يموت رجل كبير ويقسم ماله وإن رأى أنه ضحى بأضحية أو ذبح كبشا للأكل فإن كان عبدا عتق وإن كان أسيرا نجا وإن كان خائفا أمن وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان لم يحج حج وإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن رأى أنه ذبح كبشا وسلخه فإنه يأخذ مال عدوه فإن أكل من لحمه فإنه يأكل من ماله فمن رأى أن في بيته كبشا مسلوخا فإنه يموت بعض أهله وقرابته وإن كان اللحم فخذ كبش مات أقرب قومه إليه وإن رأى أنه يشوي كبشا فإنه يلي ولاية سنة فإن كانت عذاب أو سجن وقد يكون الكبش أيضا وإن رأى أنه أعطى كبشا فإنه يلي ولاية سنة فإن كانت كباشا كثيرة فبكل كبش ولاية سنة وإن رأى ذلك وهو على عمل فإن عدد الكباش سنون يعملها ومن رأى أنه أتى برءوس كباش فإنه يؤتى برءوس أعدائه وصوف الكباش مال والكبش يدل على المؤذن وعلى الراعي والكبش قائد الجيش والمقدم العسكري والكبش يدل على الوالي المعزول المسلوب من سلطانه أو رجل ذليل أو خصي ومن رأى كبشا يواثبه ناله من عدوه ما يكره وإن نطحه أصابه أذى ومن نكح كبشا فرق بينه وبين ماله رجل عظيم ومن رأى نعجة صارت كبشا فإن زوجته لا تحمل وإن لم يكن له زوجة نال قوة وعزا ونصرا على عدوه ومن رأى كبشين يتناطحان على فرج امرأته فإن امرأته أخذت المقراض وجزت شعر فرجها لتعذر الموسى عندها والأسود من الكبش ينسب إلى العرب والأبيض إلى العجم (كشك) هو في المنام وكل طعام أبيض رزق إلا الهريسة والعصيدة فإنهما هم وغم وقيل الكشك رزق بتألم يسير وثريد الشكك تجارة رابحة دنيئة بمنفعة كثيرة إذا كان فيها دسم (كندر) هو في المنام على وفقه (كنافة) هي في المنام تدل على العلم والهداية (كنيف) هو في المنام بيت المال فمن كنس كنيفا افتقر وإن فاض حتى سال وأتلف شيئا من القماش فإنه هم ومن وقع في كنيف ولم يخرج منه فإنه

رأى قلب بندق معفنا أو مرا فانه يدل على سماع شتم من رجل بخيل (وقال جابر المغربى) ومن رأى أنه يأكل قلب البندق وهو حلو طيب فانه يدل على حصول مال حلال بقدر ما أكل فان كان مرا فانه مال حرام (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يأكل بندقا يصيب مالا من رجل موسر وأما الفستق فقال ابن سيرين قلب الفستق يدل على المال والنعمة (ومن رأى) أنه أخذ قلب الفستق أو أعطاه له أحد فأكله فانه يدل على حصول النعمة والمال بقدر ما أكل (وقال الكرمانى) من رأى أنه أكل فستقا أو أعطاه له أحد فانه يدل على حصول خير ومنفعة من رجل بخيل وإن كان مرا أو زنخا يحصل له جفاء من رجل بخيل وقال جابر المغربى من رأى أن أحدا أعطى له فستقا وأكله فانه يدل على حصول مال بقدر ما أكل فان كان مرا فانه يدل على حصول مال حرام من ذلك الرجل وقال أبو سعيد الواعظ الفستق مال هنىء وكسبه تحصيل مال وهو محمود من حيث الجملة وأما الجوز فقال لا يحصل إلا بالتعب وقلب الجوز مال يحصل بالسهولة ومن رأى أن بيده جوزا وهو يخشخش به فانه يدل على خصومة وإن كان قلب الجوز معفنا فمال حرام وإن رأى أن له جوزا كثيرا فانه يدل على الخصومة وقال أبو سعيد الواعظ وإن رأى أنه التقط جوزا من بستان فانه ينال مالا من جهة امرأة وقشر الجوز مختلف فيه فمنهم من قال ليس بمحمود ومنهم من قال غير ذلك وربما كان اعتبار رجل بخيل وأما الجوز الهندى وهو النارجيل فقد اختلفوا فيه فمنهم من قال مال من جهة منجم وربما كان الرائى متبعا لمنجم فى كلامه وإن أكله فانه يصدق كلام المنجم وربما دلت رؤيا الجوز الهندى على رجل بجسم أو جارية هندية وأما جوز الطيب فمن رأى أنه أكل جوز الطيب فانه يدل على صلاح دينه وتحصيل علم الشرع وإن لم يأكل منه ولم يعط لأحد منه شيئا فانه لا ينتفع من علمه هو ولا غيره وأما الليمون فقال ابن سيرين من رأى الليمون سواء كان فى وقته أو غير وقته فانه يدل على المرض لصفرة لونه وإن كان أخضر يدل على الحزن وإن لم يأكل منه يكون أسهل مما ذكر وأما الرمان فهو على أوجه قال دانيال الرمان فى الأصل مال ولكن على قدر همة الرائى خصوصا إذا كان فى وقته فان كان فى غير وقته فغير محمود وقال ابن سيرين الرمان الحلو يؤول بامرأة ذات مال وربما كانت الرمانة الحلوة ألف درهم والحامضة حزنا وقال جابر المغربى الحلو إذا أكله إنسان فى وقته حصول ألف دينار وأقل ما يكون خمسين دينارا وإن رأى أنه أكل رمانا فى أيام الشتاء أو قلع شيئا منه وأكله فانه يؤول بالضرب وبالجملة الرمان الحامض سواء كان فى وقته أو فى غير وقته فانه ليس بمحمود وأما اللفاف فالأمر فيه متوسط وعد الرمان إذا التقطه ليس بمحمود سواء كان فى وقته أو فى غير وقته (ومن رأى) أنه أكل رمانا حلوا بقشره أو بما فيه فانه ينتفع من ماله (وقال جعفر الصادق) الرمان يؤول على ثلاثة أوجه مال مجموع وامرأة صالحة ومدينة معمورة وقال اسماعيل الاشعث الرمانة الواحدة للملك تؤول بمدينة واحدة وللرئيس بقرية واحدة وللتاجر بعشرة آلاف درهم وللسوقى ألف درهم وللفقراء درهم إلى عشرة وأما الرمانة فمكورة عامرة أو عقد على امرأة لمن ملكها وربما كانت مالا

يسجن ومن صب فى الكنيف لبنا أو بال دما أو عسلا فانه ينكح فى الدبر والكنيف زوجة لأنه يخلو فى الكنيف كما يخلو مع زوجته والكنيف خادم يحرس الدار (كم) الإنسان هو فى المنام يعبر بمال فالكم الواسع سعة فى المال وكذلك الطويل وشق الكم فقر وقلة لأنه محل الخبء وشقه زوال نعمة (كوكب) هو فى المنام من أشرف الناس فمن رأى أن كواكب منيرة اجتمعت عنده فى داره اجتمع عنده قوم من الرؤساء وإن آهافى منزله ولا نور لها اجتمع عنده قوم من الأشراف فى مصيبة ومن رأى بيده كوكبا رزق ولدا شريفا ومن رأى أنه سرق كوكبا فانه يسرق شيئا له قيمة وربما سرق بختا وإن رأى كوكبا سقط من السماء إلى مكان حدث فى ذلك المكان مصيبة فى رجل من أشرف الناس والكواكب عامة من السلاطين أشرافهم ومن العلماء أعلمهم ومن الناس أغناهم ومن رأى فى منزله الكواكب كثيرة كثر نسله وإن رأى الكواكب السبعة السيارة فانه يدل على الصنائع والتجارات والعلم والسلطة ولكل أحد على مقداره منها من الحظ فى حالاته ومن رأى كوكبا ثاقبا مضيئا فانه ينال سرورا وفرحا وتنقاد له الناس بسبب حاجاتهم اليه ومن رأى الكواكب قد ذهبت من السماء فانه يذهب ماله إن كان غنيا وإن كان فقيرا مات وإن رأى كواكب عظاما تضىء نال خيرا وبرا وسلطانا ومعرفه وإن رأى كوكبا عظيما سقط من مكانه فانه يموت رئيس فى تلك البلدة ومن رأى أنه يأخذ كواكب صغارا بيده فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس وإن رأى كواكب على رأسه فانه يصير مذكورا ويفوق نظراءه بأن يخدم رجلا شريفا وإن رأى الكواكب اجتمعت وأضاءت فانه يدل على أنه ينال خيرا من جهة سفر وإن كان مسافرا يرجع إلى وطنه مسرورا ومن رأى أنه راكب كوكبا فانه ينال سلطانا وولاية وقوة وخيرا ومنفعة ورياسة ومن رأى الكواكب تحت السقف دل على خراب بيته حتى يكون ضوءها فى داخل البيت أو يدل على موت صاحب البيت (ومن رأى) أنه يأكل الكواكب فانه يأكل أموال الناس ومن ابتلع الكواكب فانه يداخله أشراف الناس فى أمره وسره وربما شتم الصحابة رضى الله عنهم

مجموعا وولدا يصيبه أوخيرا من قبل ولد أو امرأة وإن رأى انه فك رمانة أو أكل منها فانه يفتض جارية وإن كان يخدم ملكا فانه يصيبه مال وإن كان من أهل النميمة ضرب به ونكل به وقيل من رأى أنه فتح رمانة فانه يدخل بلدا لم يكن دخله قط فيعتبر الرائي ان كانت حامضة فيحصل من دخوله ذلك البلد نكد وحزن وقال أبو سعيد الواعظ الرمانة تدل على الزينة فللمرأة والرجل على الولد ولمن يقتضي منصبا على الولاية وللمتولي على نفوذ الأمر وللتاجر على مال مجموع وللدهقان على قرية نافعة وقيل انه من أصاب رمانة فان كان حبها أحمر وهي مستوية حلوة فألف دينار حلال وإن كانت حامضة يكون المال حراما وإن كان حبها حلوا أبيض أصاب ألف درهم وقيل من أكل الرمان الحلو أصاب مالا وهو صحيح الجسم وإن كان حامضا أصاب مالا وهو مريض وإن رأى أنه باع رمانا فانه رجل يختار الدنيا على الآخرة وعصر ماء الرمان وشربه نفقة الرجل على أهله ونفسه وأهل بيته وحب الرمان الذي يطبخ رزق على كل حال وأما القسطل فانه يحصل من رجل بخيل وربما كان لمن أكله حصول مال بتعب ومشقة وقيل رؤيا القسطل تؤول على وجهين مال من بلاد الفرنج أو بلاد الروم وأما البلوط فانه أمر يكره فمن رأى أنه يأكل بلوطا (١٩٥) فانه يصاب بأمر مكروه وربما دلت رؤيا أكل البلوط على الحزن والوقوع في بلية وأما الصنوبر فانه مال على كل حال يحصل من قبل كريم جواد لمن أكله أو جمعه وأما المقل فانه مال بخس لا ينتفع صاحبه به وإنما هو تشبه وأما الموز فيؤول للغني بالمال وللصالح بالدين وقيل من رأى أنه يأكل موزا في وقته فانه يزوج بامرأة حسنة غريبة ويحصل له منها خير ومنفعة وأما الخرنوب فانه مال بمشقة ومن رأى أنه يقتطف خرنوبا فانه يحصل مالا من كسبه (وان رأى) أنه يأكل خرنوبا وهو مريض فلا خير فيه لانه خراب جسمه وطول مرضه وربما يخاف عليه الموت (قال الكرماني) من رأى أنه يأكل خرنوبا مع شيء آخر فلا بأس به وكل ثمرة صفراء فهي مرض إلا الموز والأترج وكل ثمرة خضراء أو حمراء أو سوداء أو بيضاء فهي رزق وأما التوت الأبيض فمن أكله في وقته فهو مال من كسبه ولو في غير وقته هذا إذا كان لونه مائلا إلى الصفرة وربما دلت رؤيا التوت أو أكله إذا كان حلوا سواء كان في وقته أو في غير وقته على حصول رزق وإذا كان حامضا فهو حزن (وقال الكرماني) ومن رأى أنه يأكل توتا أبيض حلوا فانه يصل اليه من رجل جواد خير ومنفعة وأما التوت الأسود فهو غم خصوصا لمن أكله (وقال جعفر الصادق) التوت الأسود مال ومنفعة من كسبه أو منازعة بينه وبين زوجته وقيل رؤيا التوتة الواحدة فراغ من أمر يكون فيه الرائي سواء كان خيرا أو شرا لما هو سائر بين أرباب الحكايات في بعض أقوالهم توتة توتة فرغت الحدوتة ومن رأى أنه يأكل صمغا من صمغ الشجر فانه يأكل فضلة مال رجل على قدر الصمغ في الاجتماع وقال دانيال كل فاكهة ترى في وقتها ويؤكل منها فانه دليل على حصول مال ومنفعة إلا ما يرى مما لا يوافق مزاجه ومن رأى فاكهة في غير أوانها أو أكل منها فانه يدل على نقصان ماله وإذا كان في الرؤيا ما يحمد لا يضره ذلك ومن رأى ثمارا رطبة فانه

ومن امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما وقيل ان رأى أنه يأكل الكواكب وكان عرافا أو ممن ينظر في الأمور السماوية ومعرفة الفلك فذلك دليل له على عمل كبير وحسن حال وفي سائر الناس تدل على الموت وان رأى الكواكب تناثرت فهو موت الملوك والكبار ويدل أيضا على حرب يهلك فيه جماعة من الجنود وإن رأى الكواكب تتساقط على الأرض من السماء وتتلاشى دل ذلك على هلاك قوم كثيرين والعظام من الكواكب تدل على موت الرؤساء والنبيل من الناس والصغار منها تدل على موت المجهولين والمستضعفين وإن رأى أن كواكب السماء تساقطت صار أصلع وتساقط شعر رأسه الذي هو بمنزلة الكواكب في السماء التي هي رأس العالم وإن رأى الكواكب بالنهار فهو دليل على الفضائح والشهرة وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وكوكب الصبح يدل على زفاف العروس فمن رأى في قصره كوكب الصبح وهو في ليل مظلم فالعروس تزف إليه وإن رأى عروسا تزف إليه فذلك كوكب الصبح قد ظهر والكواكب الصغار التي نورها قليل هي العبيد والإماء وعامة الناس ومن صار كوكبا نال غنى والكواكب التي تدل على الشتاء هم وحزن والتي تدل على الصيف معيشة وخير (كسوف الشمس والقمر) من رأى في المنام أن الشمس كسفت فهو حدث بالملك الأعظم وإن رأى أن القمر خسف فهو حدث بالوزير وقيل إن كسوف الشمس موت امرأته أو والدته ومن رأى سحابة غطت الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض وإن رآها وهي تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فانه يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء وقيل من رأى الشمس حجبتها سحابة فان ملك البلدة يسقط من ولايته لظلمه رعيته (كهف) هو في المنام يدل على من يأوي الإنسان إليه من سيد وإمام ووالد وأستاذ وزوجة وصناعة وربما دل الكهف على ستر الأمور لمن يريد سترها ويدل للبطال على الخدمة والقرب من الملوك والخلاص من الشدائد وإن كان الرائي مريضا أو مسجونا خلص من ذلك كله وربما طال عمره وكثر خيره وذلك قياسا على قصة أصحاب الكهف

تؤول بالدين وزيادة المال وقيل رؤيا الثمار الصفار تؤول بالاسقام إلا السفرجل والنبق والاترنج والبسر والموز والنارنج الحلو والثمار الحامضة أو مالم ينته أو يكون طعمه كريها فيؤول على وجهين مال حرام وسقم ومرض وربما كان غما وخصومة وإن رأى أنه يأكل ثمار الصيف فى الشتاء فإنه يدل على السقم وإن رأى أنه يبيع الثمار الحلوة فإنه يدل على خير ومنفعة وحب أولاده وأقاربه ويشغل بخدمة الاكابر وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (فصل فى رؤيا الرياحين وأنواعها مما يشم والازهار) وأما الريحان الاخضر ويعرف بالاترنجى إذا كان لونه وريحه طيبا فإنه يدل على الولد وقلعه من الارض بكاء وحزن وقال جعفر الصادق رؤيا الريحان تؤول على سبعة أوجه امرأة وجارية وصديق وولد وكلام حسن ومجلس علم وصنعة حسنة وإن رأى فى بستانه أو فى داره ريحانا فإنه يحصل له منفعة بما ذكر وإن رأى فى ذلك ما يزينه أو يشينه فهو عائد على ما ذكر (وقال جابر المغربى) وإن رأى أنه يبيع ريحانا فى وقته فهو محمود وفى غير وقته ليس بمحمود ومن رأى ريحانا فى وقته فإنه يدل على مصاحبة رجل أصيل جوهرى صاحب كلام حسن ومن رأى أنه يقلع ريحانا فإنه يفترق من رجل أصيل وأما الريحان الحامى فقال ابن سيرين من رآه رطبا ولونه حسنا وريحه طيبا فإنه يدل على العز والشرف وإن رآه ذابلا فإنه يدل على السقم وقال الكرمانى الريحان الحامى يدل على الولد وقلعه يدل على البكاء والحزن وقال جعفر الصادق رؤيا الريحان الحامى تؤول على ستة أوجه عز وشرف وولد وصديق وكلام حسن ومجلس علم ومعرفة وذكر جميل وقيل رؤيا الرياحين ونحوها فى موضع نباتها دون أن تكون مقلوعة تؤول بالولد لقول بعض العرب ولدك ريحانك وإن رآها مقلوعة قد وضعت فى داره أو أمامه فإنه هم وحزن وبكاء وربما كانت الريحانة امرأة فمن ملكها فانه يتزوج بامرأة ولكن تقع الفرقة بينهما عاجلا وقال بعض المعبرين الدليل على أن الريحانة امرأة ما نقل من الاخبار :

إن النساء شياطين خلقن لنا ٭ نعوذ بالله من كيد الشياطين

فأجابه إن النساء رياحين خلقن لكم ٭ وكلكم يشتهى شم الرياحين وأما السوسن فاذا رآه فى وقته فانه يدل على حصول الخير والولد ومن رأى أنه مقلوع فانه يدل على الحزن كما إذا رأت امرأة أنها قطعت سوسنة وناولتها زوجها فانه يطلقها (وإن رأى) أنه أعطى سوسنا لاحد من أقاربه فانه يدل على بعده (وقال الكرمانى) وإن رأى أنه أعطى باقة من سوسن فانه حصول مفارقة وكلام خشن (وقال جابر المغربى) عرق السوسن يدل على جارية سيئة الخلق قبيحة المنظر وإن رأى السوسن فى غير وقته فانه غير محمود وقيل إن رأى سوسنة أو أعطيها فانه يصيب سياسة ومن رأى السوسن والرياحين والحبوب مقطعة حول سريره أو يرى لهم فانهم الباكون حول نعشه إن كان مريضا وإن لم يكن مريضا فهو حزن وقال أبو سعيد الواعظ السوسن يدل على وجهين لاهل الثناء صلاح حسن ولاهل الفساد سوء حملا على ظاهر اسمه لان شطره الاول سوء وأنشد فى المعنى : سوسنة أعطيتها لى وما ٭ كنت باعطائى لها محسنة

﴿ باب اللام ﴾

(لوط) عليه السلام رؤيته فى المنام تدل على الانكاد والهموم من قومه وزوجته وربما انتصر الرائى على أعدائه ورأى فيهم المقت من الله تعالى وتدل رؤيته على الطمس والخسف والهلاك إن كان الناس على ما كان عليه قومه فى زمانه وإن رأت امرأة لوطا فى المنام خرجت عن طاعة زوجها أو سعت فى فساد حاله وربما تهلك وإن رآها الناس كافة ظهر الفساد فى النساء فى ذلك الإقليم وإن رأى لوطا عليه السلام فإنه انذار له على عمله عمل قوم لوط وتكون له امرأة فاسقة لا خير فيها (لوح) رؤية اللوح المحفوظ فى المنام دليل على الستر للاعمال وتدل رؤيته على البشارة لمن هو فى شدة والعافية لمن هو مريض لانه منزه عن النقائص حافظ لما أودعه الله تعالى فيه محفوظ بعين الله سبحانه وتعالى وتدل رؤيته على الوقوع فى المحذور لذوى الإجرام ولاهل الطاعات دليل على هدايتهم وكشفهم لما أودع الله تعالى فيه من الاوامر والنواهى وتدل رؤيته على الرزق لذوى التقتير لما أجرى الله تعالى فيه من قسم الرزق والاجل المحتوم وتدل رؤيته على حفظ العلم والمال لاهله ويدل على كل ضابط وحافظ للودائع والاسرار والاموال وغيرها وربما دل على الامن من الخوف وإن رآه ملك اتسعت مملكته أو فتح له كنز عظيم والالواح المنزلة على موسى عليه السلام تدل رؤيتها فى المنام على الشهود وأئمة يهتدى بهم وربما دلت على المواعظ واللوح من الخشب الذى يكتب فيه دال على الزوجة والولد والارض التى يبذر فيها وربما دل على الامن من الخوف ويدل على العلم لطالبه وجميع الالواح دليل على النهى عن الذنوب ومن رأى أنه أخذ لوحا من الإمام فإنه ينال سلطانا أو فقها أو إمامة إلا أن يعظه ويحضه على الخيرات فيكون موعظة وهدى ورحمة واللوح إذا كان من حديد فإنه ولد عالم ذو بأس قوى لا تصيبه نائبة فان كان مجلوا مصقولا فإنه يكون شجاعا ينال ما يتمنى ولا يخذل وإن صدئ فإنه لا يكون له دولة وإن كان اللوح من حجر فإنه ولد قاسى القلب وإن كان اللوح من نحاس فإنه يكون ولدا منافقا وإن كان من رصاص فإنه يكون ولدا مخنثا واللوح يدل على المرأة وصورة كتابته على الاولاد وقد يدل على الولد

أو لها سوء وناهيك ما * يبقى من الاسم فسوء سنة وأما النيلوفر فمن رآه نابتا فانه يدل على حصول منفعة من امرأة أو جارية أو يحصل له ولد وإذا رآه مقطوفا فانه غم وحزن قال الكرماني إذا رأت امرأة انها قطفت نيلوفرا أو أعطت زوجها فانه يطلقها ومن رأى أنه أعطى نيلوفرا لأحد أقربائه فانه يدل على عتقه وعرق النيلوفر يدل على جارية سيئة الخلق وأما النمام فسرور ومن جهة امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة وقال بعض المعبرين من رأى بيد أحد نماما أو أكل منه فربما يؤول عليه من اشتقاق الاسم وأما البنفسج فمن رآه نابتا في وقته فانه حصول منفعة من قبل امرأة أو جارية أو يرزق ولدا ومن رآه مقطوفا فانه يدل على الحزن قال الكرماني وإذا رأت امرأة انها قطفت بنفسجا من عرقه وأعطته لزوجها فانه يدل على طلاقه إياها وإن رأى بنفسجا وأعطاه لغلامه فانه يدل على إباقه ومن رأى أنه أعطى له باقة بنفسج فانه يدل على الفرقة وقال جابر المغربي عرق البنفسج يدل على جارية سيئة الخلق وقال أبو سعيد الواعظ البنفسج جارية والتقاطه تقبيلها وأما الآس فانه يؤول برجل حر طويل العمر ذي طبع لطيف وجمال وعقل من أهل بيت شريف وهو يصلح للصداقة وإما امرأة بهذه الصفات ومن رأى أنه يملك آسا فانه يحصل له صداقة بمثل هذا الرجل الذي ذكرت أوصافه ويحصل له منه خير (ومن رأى) انه كسر قضيبا من آس فانه يحصل له الفرقة من رجل بصفاته وقال جابر المغربي الآس في التأويل مال ونعمة كثيرة خصوصا إذا كان طويلا أخضر وإذا رآه اصفر مذبولا فانه يدل على السقم وقال جعفر الصادق الآس ولد صالح ذو خلق حسن ومعيشة طيبة وإن رأت امرأة انها اعطت لزوجها باقة آس فانه يدل على ثبات النكاح بينهما (ومن رأى) أنه أعطى باقة آس لصديق فانه يدل على ثبات الصداقة بينهما لأن الآس أخضر في كل حين وقال أبو سعيد الواعظ الآس رجل واف بالعهود أو امرأة وهو للمرأة يدل على ولاية باقية وسرور باق وربما دل الآس على الناس وأما الاقحوان والتقاطه من نحو جبل فأصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقيل ان الاقحوان ظهار الرجل من قبل امرأته وأما الورد فقال ابن سيرين رؤيا الورد على نوعين نوع من شجره ونوع مقطوف أما إذا كان على شجره فانه يدل على الولد وإن كان مقطوفا دل على الحزن والبكاء وإن رأى وردا أحمر على شجرة في وقته فانه يدل على حصول الولد وأما الورد في غير فصله فانه يدل على مصيبة من قبل ولده وإن رأى انه قطف وردا من شجرة فانه يدل على الحزن والبكاء وقال الكرماني الورد الأحمر على الشجرة يدل على الرياسة والسرور ونفاذ الأمر والورد الأصفر على الشجرة يدل على امرأة تاجرة قاضية لحوائج الناس والورد الأبيض على الشجرة يدل على الدولة والعز والجاه ومن رأى في داره وردا على شجرة في فصله فانه يدل على زواجه بفتا (وإن رأى) وردا على شجرة فانه يدل على السرور من جهة ولده (ومن رأى) وردا أحمر على شجرة في داره فانه يدل على السرور من جهة أقاربه وأهل بيته وقال جابر المغربي يؤول على رجل ذي همة ناقص العهد لا وفاء له وقال اسمعيل الأشعث

وأنه يكون كيسا فطنا يقبل ما يلقن ويتعلم ما يعلم واللوح موعظة واللوح من السلطان قوة لمن أخذه في منامه واللوح للحامل ولد ذكر (لؤلؤ) إذا كان منظوما فهو في المنام القرآن والعلم أو ولد أو غلمان فمن رأى أنه يثقب لؤلؤا فانه يفسر القرآن صوابا وإن رأى أنه بلع اللؤلؤ أو باعه فانه ينسى القرآن واللؤلؤ علم ومن رأى أنه يبيع لؤلؤا فانه يرزق علما كثيرا ويكبر في الناس ومن أدخل فيه لؤلؤا فانه يكون حسن الدين وإن رأى أنه ينثر اللآلئ من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فانه قاص يعظ الناس وينتفعون به ومن رأى أنه أعطي درة أصاب من بعض أهله متاعا على قدر ما رأى ولعلها أن تكون جارية وإن أصاب لؤلؤا فانه يتزوج ومن رأى أنه استعار لؤلؤا فانه ولد لا يبقى وإن رأى أنه استخرج من قعر البحر لؤلؤا كثيرا أو من النهر ما يكال بالقفزان ويحمل بالأوقار ويوزن بالقبان فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك أو من الرجل المنسوب إلى ذلك النهر واللؤلؤ الكثير خدم وميراث كثير يصير إلى من يتوقع ميراثا واللؤلؤ الكثير للعالم علم وللوالي ولاية وللتاجر تجارة وللسوقي والصانع صنعتهما واللؤلؤ كمال كل شيء وجماله ومن رأى أنه يثقب لؤلؤا بخشب فانه ينكح ذات محرم ومن رأى أنه بلع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده وإن رأى أنه مضغه فانه يغتاب الناس بالرؤيا فان تقايأه ومضغه وبلعه فانه يكايد الناس ويغتابهم ومن رأى أنه رمى اللؤلؤ في نهر فانه يصطنع المعروف إلى الناس وإن قشر اللؤلؤ ورمى به وأخذ القشر فانه نباش القبور ومن رأى أنه فتح خزانة بمفتاح وأخرج منها لآلئ وجواهر فانه يسأل عالما عن مسألة ومن رأى أنه يعد اللؤلؤ أصاب مشقة وتعبا ومن رأى اللؤلؤ سر سرورا فان أعطى اللؤلؤ أصاب رياسة وإن رأى أنه ابتلع اللؤلؤ ثم يرمي به فانه كلما حفظ شيئا من القرآن نسيه واللؤلؤ مال وجوار وكلام حسن والعقد من اللؤلؤ عقد النكاح أو عقد من المال أو الختمة من القرآن ومن رأى أنه يرمي اللؤلؤ في الحمام فانه يقرأ القرآن على قوارع الطريق ومن رأى أنه يبلع اللؤلؤ ويضم فمه عليه فانه يحفظ القرآن ولا يعلمه لأحد وقيل من أتى بأحمال من لؤلؤ فهو حزن ومن رأى أنه يبتلع لؤلؤا فانه حكمة وعلوم يحفظها ومن رأى أنه يرى

يدل على ورود كتاب من غائب له وقال جعفر الصادق الورد يؤول على ستة أوجه ولد جميل وصديق ورجل دنيء الهمة لا وفاء له وجارية وغلام حسن وللمرأة زوج حسن وكتاب غائب وقال أبو سعيد الواعظ الورد مال وشرف وقيل امرأة تفارقه أو ولد يموت أو تجارة تتلف أو فرح يزول ولذلك قيل كونوا كالآس ولا تكونوا كالورد فان الآس لا يتغير بتغير الأحوال والورد يتغير سريعا (ومن رأى) فى رأسه وردا أو ريحانا فانه يتزوج امرأة لكن تقع الفرقة بينهما سريعا فان رأته امرأة فهو زوج لها بهذه الصفات وقطف الورد سرور والتقاط الورد الأبيض من بستانه دليل تقبيل امرأة عفيفة فان كان الورد أحمر فان امرأته تحب اللهو والطرب وإن كان أصفر فان امرأته مستقيمة والتقاط زر الورد دليل على إسقاط ولد وأما النسرين فمن رآه على شجره فى وقته فانه حصول خير ومنفعة وقيل حصول ولد وإذا رآه مقطوفا فانه هم وحزن (ومن رأى) أنه أعطى باقة نسرين فانه يدل على وقوع كلام بينهما (ومن رأى) نسرينا بيده فانه يؤول على انتقال طفله من الدنيا وإن لم يكن له طفل فانه يدل على فرقة امرأته أو صديقه وأما الياسمين فقال أبو سعيد الواعظ حكى أن رجلا أتى الحسن البصرى فقال رأيت (١٩٨) كأن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علماء البصرة وقد اختلف فيه رآه إذا الإنسان فى المنام فمنهم من قال يدل على السرور والفرح ومنهم من قال إنه يدل على الحزن والغم لان أول اسمه ياس قال ابن سيرين من رأى ياسمينا على شجره فى وقته فانه يدل على الفرح والسرور وإن رآه مقطوفا من شجره فانه يدل على الهم والغم (ومن رأى) أنه أعطى باقة ياسمين فانه يدل على وقوع كلام بينهما وقال اسمعيل الأشعث ولا بأس برؤيا الياسمين مالم تكن الصفرة عليه وقال ابن سيرين رؤيا الرياحين والمشمومات جملة إذا كانت مقتطفة فتحتاج إلى اعتبارها إذا كانت قليلة فانه هم سريع وإن كانت تمكث فهو هم بطيء وأما المنثور فهو على ثلاثة أوجه أما رؤيا الأصفر منه فيدل على تغير اللون وأما الأحمر والأصفر فلا بأس برؤيتهما وأما البان فانه يدل على الثناء الحسن قال بعض المعبرين من كان مضمرا شيئا فى نفسه وعنده تردد فى تحقيقه ورأى رؤيا فربما يؤول ببيان ذلك الضمير وقال بعضهم يدل على الرائى لاشتقاق الاسم (فصل) فى رؤيا الأزهار (ومن رأى) أزهار الأشجار فى وقتها فهو خير ومنفعة وقضاء حاجة ومن رأى شيئا منها مقطوفا فهو دون ذلك وأبيضها خير من أحمرها وأحمرها خير من أصفرها وقال ابن سيرين الجلنار يؤول بعرس أو جارية حسناء وزهر الاجاص والمشمش والكمثرى والسفرجل يؤول بكلام لطيف يسمعه الرائى ويكون ذلك بقدر علو الشجرة وقصرها وحسن الزهرة ولونها وقال جابر المغربى من رأى أنه يأكل زهرا من شجرة فى وقته وأوانه يأول بكلام حسن ممن نسب إليه ذلك الشجر فى الأصول كما تقدم فى فصل الأشجار وربما كان حصول منفعة ممن نسب إليه ذلك (ومن رأى) أنه شم شيئا من تلك الازهار فانه يؤول بالمدح له والثناء عليه ممن نسب إليه تلك الشجرة وقيل رؤيا الأزهار من حيث الجملة فى وقتها مالم تكن ذابلة فهو محمود وأما الأزهار التى تنبت فى الأرض فهى وديدة وتأول

لؤلؤا منظوما أو منثورا فى مزبلة أو طريق أو موضع يستشنع ذلك فيه فانه يضع العلم فى غير أهله ويستخف به ومن رأى أنه يوقد نارا باللؤلؤ مكان الحطب ويسجر به تنورا فانه يحمل انسانا على أمر يهيجه عليه من كلام البر بما لا يحتمل له وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المثقوب يدل على الجوارى الأبكار والمثقوب رزق عاجل لا تعب فيه وربما دلت رؤيته على الدموع الجارية من العين لانهم شبهوا الدموع باللؤلؤ (لواء) من رأى فى المنام أنه عقد له لواء فان كان أهلا له فانه يرى خيرا وإلا فانه له شهرة ومن رأى بيده لواء فهو نكاح يعقده وقيل من رأى لواء وكانت له خصومة لا يقوم بها وقيل من رأى بيده رمحا فيه لواء مات سريعا أو مات له ولد وإن رأى اللواء فى دار مات فيها رجل ومن رأى أنه يحمل بندا فهو امرأة فان كان أحمر فامرأة سوء وإن كان أبيض فامرأة صالحة من بيت صالح وإن كان أسود فامرأة مشئومة وإن كان ملونا فامرأة فاسقة ومن رأى أنه أعطى لواء وسار بين يديه أو ألويه ورايات أصاب سلطانا ومنزلة حسنة ومن رأى أن لواء نزع منه نزع من سلطان فيه والألوية دالة على الملوك والأمراء والقضاة والعلماء (لبب) هى فى المنام دالة على ما ينجبر به الصدر من دواء أو ملبوس واللبب ضبط الأمر (لجام) هو فى المنام تدبير لكل ذى صناعة وقوة فى المال ويكون اللجام سائس ملك لا يخالف ذلك الملك ومن ركب برذونا بلجام فانه يلى ولاية لا يدخل فيها أحد حتى يستحلفه بيمين شديدة واللجام واللبب بلا حلى يدل على تواضع راكبه ويكون باطنه خيرا من ظاهره واللجام سلامة فمن رأى فمه ملجما سلم ولا يتكلم فيما لا يعنيه وإذا كان له محاكمة فقد دحضت حجته ومن رأى لجام فرسه قطع مات غلامه الذى يقودها ويضبطها واللجام دال على العصمة لمن دلت الفرس عليه وربما دل على زكاة المال التى تحفظه ومن رأى لجام فرسه سقط من رأسها أو ذهب من يده تلاشى أمره وفسد حاله أو حرمت عليه زوجته أو كانت بلا عصمة تحته ومن رأى أنه ملجم فانه كاف عن الذنوب وربما دل على الصوم فان الصيام إلجام واللجام المقطوع صالح المملوك ولا خير فيه لمالكه (لكن) هو فى المنام بمنزلة الطست ومن رأى أنه ينظر فى

على أوجه وللمعبرين فى ذلك أقوال ومباحث منهم من قال رؤيا الأزهار جملة تدل على نزهة الخاطر وبسط الأمل ومنهم من قال ذلك إذا كان فى أوانه ومنهم من قال تذم رؤيا ذلك ومنهم من فصل ما استحضره فمن رأى زهرا أصفيرا أصفر فإنه يؤول بالمال خصوصا لمن جمعه وأما الصفير الأبيض فإنه يؤول بالدراهم وربما دلت رؤيا الصفير على العشق أو رؤيا عاشق لما قال بعض الشعراء ثلاث أبيات فى المعنى من جملة أبيات كثيرة :

قد حلت الارض بأزهارها ❊ تتيه فى زاه من الملبس

كأنما شحرورها راهب ❊ يتلو من الإنجيل فى البرنس

كأنما صفيرها عاشق ❊ وهو بأثواب الضنى قد كسى

وأما شقائق النعمان وهى الحنون فانها تؤول على ثلاثة أوجه من رأى أنه قطف حنونة فانه يدل على أنه يكون حنونا (ومن رأى) أن شقائق مقطوفة قدامه على الارض فانها تؤول بالشقائق والمشقة وربما دل ذلك على النعمة لما فى آخر اسمه من النعمان وقيل من رآه من وقته على ساقه فهو خير ومنفعة وربما كان حصول ولد ومن رآه مقطوفا فانه يدل على هم وغم وإن رأته امرأة وقطفت منه شيئا فانه يؤول بطلاق زوجها لها (وإن رأى) أنه قطف شيئا من ذلك وأعطاه لمن هو فى رقه فانه يؤول بإباقه (ومن رأى) أنه

تناول من أحد باقة فانه يحصل لصاحب الارض ضرر بقدر ما قطفه فأما زهر العنبر فانه يؤول بالسرور ومن رآه فى وقته فانه يدل على الأكابر وربما يؤول بامرأة غنية جميلة ومن رآه فى مكان وهو يشمه فانه يحصل له من الأكابر ثناء حسن وربما يكون مصاحبة من نسب إليه ذلك من النسوة (ومن رأى) أنه قلع ذلك من الارض فانه يفارق ما نسب اليه ذلك مما ذكر وأما اللبسين فانه يؤول بامرأة خادمة دنيئة الأصل والهمة وأما اللبلابة فانها تؤول بحصول كلام يكرهه الرائى ومن رأى أنه يجنى عصفرا فانه يجنى رزقا من وجه حل وربما دلت رؤيا العصفر وإذا كان أصفر على تغييره الجارى ولا بأس به اذا كان أحمر (وإن رأى) شيئا من الزهور لا يعرف اسمه ولا يعرف ماهو فانه يؤول على وجهين إما رؤيا أناس مختلفة الملبوس لا يعرفهم وإما وشى منسوج يكون فيه ألوان متعددة وقيل رؤيا الأزهار الزكية من حيث الجملة وإن كانت صفراء أو غيرها فانه يؤول بالثناء الحسن خصوصا لمن شمه وإذا كانت ليس لها رائحة ربما يكون هما أو أمرا لا يدوم لصاحب الرؤيا وربما دام قليلا وقيل رؤيا الزهرة الواحدة إذا كانت حسنة وهى مفردة تؤول بدنياه فهما رأى فيها من حادث فهو يؤول بحياته لقوله تعالى زهرة الحياة الدنيا (ومن رأى) أنها ذبلت فانها زوال دنياه وأما زهر اللسان فانه مختلف فيه فمنهم من قال إنه مال ومنهم من قال من رجل شريف لا يدوم ومنهم من قال إنه همة رديئة وأما زهر الخشخاش فهو مال هنى وربما نال الرائى هناء ومسرة وأما زهر الحرمل فانه يؤول بالثناء الحسن خصوصا لمن أكله وأما الجواشير فانه مال من غير وجه قليل الإقامة وربما كان ثناء حسنا وأما زهر ماينبت فى الارض بغير ساق مثل القرع والبطيخ وما أشبه ذلك فانه يؤول بعدم ثبوت الرائى فيما هو فيه من خير أو ولاية وأما النرجس قال دانيال النرجس رجل ظريف وصاحب جمال وكمال وقال ابن سيرين النرجس امرأة جميلة ذات كلام عذب وقال جابر المغربى

لكن كانظر فى المرآة فانه يدل على أولاد يولدون من أمته وإن نظر فيه عبد فرأى صورته فانه يدل على العبودية التى هو فيها وقيل إن اللكن يدل على المرأة أو الجارية الخادمة (لحاف) هو فى المنام امرأة يلتف بها الرجل ومن رأى أنه أخذ لحافا فى الليل فنام فيه تزوج امرأة أو نال سكونا وراحة واللحاف راحة وقوة وقيل اللحاف امرأة نافعة ويدل على الامن والسكون (لباد) هو فى المنام دليل على الصبر والجلد فى الامور وقيل ذى حرفة يحتاج اليه فان رؤيته عنده دليل على المعيشة والرزق والفائدة (ليف) النخلة هو فى المنام كسوة المرأة أو للرجل وقد يدل على مال ثقيل (ليمون) هو فى المنام ربما كان ملامة وواحدها مؤنة والليمون يدل على المرض إذا كان أصفر وأكل منه وإن لم يأكل منه فهو مال والاخضر منه خير من الاصفر كل فاكهة وملبوس أصفر كذلك والليمون لا ثمن فمن ناوله إنسان شيئا من الليمون فانه يلومه وشجر الليمون رجل نفاع للناس كثير او قيل امرأة كثيرة بالخير ممزوجة الرأى فى نفسها (لوز) هو فى المنام يدل على زوال الامراض أو العزل وزوال الولاية لان عكسه زول وربما دل اللوز على الميت فى كفنه أو نفسه أو قبره إلا أن يكون اللوز أخضر فانه إذا كان فى أوانه دل على الخير واللوز الحلو يدل على مال حلال قدر قلته وكثرته فمن رأى أنه يأكل منه نال رزقا بخصومة ومن أخذ لوزا من شجرة نال مالا بخصومة من رجل شحيح وشجرة اللوز رجل شحيح مع الناس سخى على أهله والحلو منه حلاوة الايمان والمر منه كلام حق ومن أكل اللوز نال مالا مع صحة جسم وشجرة اللوز رجل غريب ومن رأى أنه ينثر عليه قشر اللوز فانه ينال كسوة وقيل إن اللوز اليابس يدل على صخب وشر لصوت الخشخشة ويدل على الحزن ومن أكل من ورقه أكل مالا هنيئا من رجل سلطانى (لقاح) هو فى المنام مرض ودنانير فمن التقط لقاحا مرضت امرأته وأصاب منها دنانير كثيرة (لفت) هو فى المنام يدل على امرأة قروية وإن كان نابتا فهم أولاد يموتون واللفت ألفة (لبلاب) هو فى المنام طبيب فمن رآه فانه يتطبب لنفسه بما ينفعه واللبلاب أخلاق رديئة وهمم دنيئة (لباب) الشىء فى المنام علم نافع واخلاص فى القول والعمل وسر صالح (لينوفر) هو فى المنام يدل على الاختفاء أو الحياة أو السفر

النرجس ولد لطيف ذو جمال (ومن رأى) أنه أعطى نرجساً لاحد أقربائه فانه يدل على بقائه (وقال جعفر الصادق) النرجس صديق (وإن رأى) أنه يشم نرجسا فانه يكون منتشراً باحسان وخير وإن رأى نرجسا كثيراً فى الارض فانه يدل على زيادة عياله (قال أبو سعيد الواعظ) جاءت يوما امرأة إلى الاهوانى المعبر فقالت له رأيت كأن زوجى ناولنى نرجسا وناول ضرتى آسا فقال يطلقك ويتمسك بضرتك أما سمعت قول الشاعر

ليس للنرجس عهد * إنما العهد للآس

فمن قليل خرجت الرؤيا كما عبرها فوصل ذلك إلى المتوكل فأمر له بصلة وأحسن إليه لما استحسن ذلك منه وقيل إن الصفرة فى النرجس تدل على دنانير والبياض يدل على دراهم ينالها الرائى وأنشد فى ذلك شعرا :

لما أطلنا عنه تغميضا * أهدى لنا النرجس تعريضا
فدلنا ذاك على أنه * قد اقتضى الصفر والبيضا

وقيل إن رأى نرجسا فى طبق فإنه يؤول بامرأة أو جارية يملكها وللمرأة زوج لا يدوم لها وإن كانت ذات زوج مات عنها أو طلقها وقيل رؤيا النرجس من حيث الجملة على أى وجه كان سرور وقال بعض المعبرين من رأى أن نرجسا نابتا وهو متعجب من حسن خلقته وتعظيم باريه فانه يؤول بالمغفرة لما ورد عن الثقات أن بعضهم رأى أبا نواس بعد موته فى المنام وهو يظن به سوءا فقال له مافعل الله بك فقال غفر لى بأبيات قلتها فى النرجس :

تفكر فى نبات الارض وانظر * إلى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين ناظرات * بأحداق هى الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات * بأن الله ليس له شريك

(الباب الحادى والاربعون فى رؤيا الخضروات والنباتات والبقول وهى على أوجه وللمعبرين فيها اختلاف)

(فصل فى رؤيا الخضروات والنباتات والبقول) أما الاسفاناخ فإنه يؤول بالهم والغم وربما دلت رؤياه للمريض على الشفاء وأما الباذنجان فانه غم وحزن وتفكر وقيل من رأى أنه أصاب باذنجانا أبيض فإنه يصيب ثناء حسنا وإن كان أسود فتعبيره ضده وربما دلت رؤيا الباذنجان من حيث الجملة على المزاح (وقال أبو سعيد الواعظ) الباذنجان فى غير وقته يدل على إصابة رزق بتعب (وقال) بعضهم وربما دلت رؤيا أكل الباذنجان على حصول مانواه من خير أو شر لقوله عليه السلام الباذنجان لما أكل له وأما الطرخون فانه يؤول بسوء الطباع وربما دل على رجل ردىء الأصل والعمل فمن رأى أن عنده شيئا من ذلك فانه يؤول بمصاحبة رجل متصف بهذه الصفة وإن أكل منه حصل له من ذلك الرجل مضرة وأما السلق فانه غم من جهة امرأة (وقال الكرمانى) وربما دلت رؤيا السلق على حصول منفعة (وقال أبو سعيد الواعظ) أيضا وأما اللفت قال ابن سيرين رؤياه تؤول بالغم والحزن وأكله أبلغ (ومن رأى) أن له لفتا وهو يأكل منه فانه يصل إليه مضرة بقدر ما أكل (وقال جابر المغربى) لابأس بأكل اللفت إذا كان مطبوخا (ومن رأى) أنه أبعد شيئا من ذلك على أى وجه كان فإنه خلاص من غم وهم وأما الكسفرة الخضراء فإنها تؤول بالغم والحزن وبيعها

فى البحر ومن كان مسافراً فى البحر ورأى اللينوفر خشى عليه الغرق أو وقف الريح عنه واللينوفر مال حلال ينفق فى الطاعة واللينوفر يدل على الحزن والاسقام وعلى الرجل المتلون فى أمره ومن رأى أنه يحوى لينوفرا دل على تلونه أو سقمه أو على كثرة جلده وحزنه (لبن) هو فى المنام فطرة الاسلام وهو مال حلال بلا تعب واللبن الرائب مال حرام لحموضته وخروج دسمه ومن رأى من الناس رجلا كان أو امرأة فى ثديه لبنا فانه يجمع مالا وإن رأى أن الثدى بين يدر منهما اللبن فان الدنيا تدر عليه وإن رأت امرأة فى ثديها لبنا وليس لها فى اليقظة لبن أو أنها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة فان أبواب الدنيا تنغلق على المرضعة والراضع ولبن الانسان حبس وضيق للمرضع والراضع وإذا رأى أنه اشترى مرضعة لترضع ولده فانه يربى ولده على خلقه وقيل من امتص لبن امرأة نال مالا وربحا وإن رأى أنه شرب لبن فرس أحبه السلطان ونال منه خيرا ومن شرب لبن رمكة صادف ملكا وألبان الانعام مال حلال من سلطان ورزق طيب بقدر ما حلب والحلب مكر وحلب الناقة عمالة على أرض العرب من صدقة وحلب البختية عمالة على أرض العجم يعمل على وجه السنة والفطرة الإسلامية فإن حلبها فخرج دما فإنه يجور فى سلطانه فإن حلبها سما فإنه يجبى مالا حراما وإن حلبها تاجر فخرج لبن أصاب رزقا حلالا وربحا فى تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما درت عليه الضروع ولبن اللقحة فطرة فى الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاث مصات فانه ثابت على الفطرة يصلى ويصوم ويزكى ويتصدق وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة والحلب ملك مال وقيل إن رأى أنه حلب ناقة وشرب من لبنها فانه يتزوج امرأة صالحة وإن كان متزوجا فانه يولد له غلام ويكون فيه بركة ومن رأى أنه حلب بقرة وشرب لبنها فانه إن كان عبدا عتق وإن كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز مال يجبى من العرب والعجم ومن رأى أنه شرب لبن الغنم نال خيرا وراحة وسروراً ولبن اللبوة مال لشاربه وظفر بعدوه ومعاداة السلطان الناس ومن شربه نال مالا من سلطان جبار أو من كد يده ولبن النسر عز وظفر بعدو قوى كريم لشاربه ولبن النمر لمن شربه إظهار عداوة ولبن الذئب غرم وخوف شديد

وهيئتها خلاص من ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الكسفرة رجل نافع فى الدين والدنيا وأما يابسها فيأتى فى باب الأبازير وقال بعضهم ربما دلت رؤيا أكل الكسفرة على بعد الذهن لما هو سائر بين الناس كأنك كسفرة تبعد الذهن وأما القنبيط وهو عند بعض الناس يعرف بالكرنب فانه فى وقته يدل على المنفعة من جهة النساء ومطبوخه خير من نيئه وأكله فى غير وقته يدل على الحزن وربما دلت رؤيا أكل الكرنب على الكرب ومن رأى أنه يأكل قنبيطا بيض فانه يدل على أنه ينكح نسوة وربما أكل أمو الهن وأما الجزر فانه هم وغم خصوصا إذا كان مرا ورؤيته مطبوخا فالأكل منه ليس فيه مضرة وربما كان منفعة قليلة بتعب وقيل رؤيا الأكل منه يدل على الضعف وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الجزر يدل على الحزن لآكله وأما الريباس فانه غم وهم وقال جابر المغربى إن كان طعمه حلوا فانه منفعة من قبل أقاربه وأصدقائه وإذا كان حامضا فانه ندامة على فعله وأما القلقاس فانه رزق بمشقة وتعب وربما يدل على رزق من قبل النساء وإن رأى أنه يأكل الكمأة فانه يكسب مالا من حل وأما السومر فمن رآه وأكله فى وقته أو غير وقته فإنه هم وحزن وأكله مضرة وخسارة وأما الكمأة فانها تدل على رجل دنىء تحبه الأشراف أو على أمر لا خير فيه وإذا رآها كبيرة دلت على تغير المزاج وخشونة الطباع وربما دلت رؤيا أكله على الشفاء للمريض وأما الشبت فمال ومنفعة وخير وليس فيه مضرة وأما النعناع فإنه هم وغم وتفكر وإن كان نابتا فى أرض غيره فانه يؤول على صاحبه وأما الكراث فمختلف فيه قيل مال حرام شنيع وثناء قبيح ومطل للفقراء حقوقهم وأكله مطبوخا يدل على التوبة وأما الثوم فانه يؤول بالذم القبيح وقيل إنه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة وقال الكرمانى الثوم يؤول بالغيبة وإن كان صاحب الرؤيا صالحا فيعبر بالخير وقال جابر المغربى الثوم يدل على الحزن والغم والبكاء وإن رأى أنه أكله فيكون مضرته أخف وأما البصل فقال الكرمانى يؤول بالمال الحرام وكلام قبيح وإن كان صاحب الرؤيا صالحا فانه يؤول بالخير والدين وإن كان غير صالح فيدل على جمع مال حرام وإن رأى أنه يأكل منه مطبوخا فان عاقبة أمره تؤول إلى التوبة وقال جعفر الصادق رؤيا أكل البصل تؤول على ثلاثة أوجه مال حرام وغيبة وندامة وقيل رؤيا البصل تأول بشحيح قبيح فى كلامه قليل الدين وقال أبو سعيد الواعظ البصل مختلف فيه فيدل على أشياء تخفى وربما كان أمرا مكروها لقوله تعالى (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير) وربما كان مالا وتقشير البصل يدل على التملق إلى الرجال وقيل رؤيا قشر البصل والثوم تدل على طلب مال بتملق وإن رأى مع ذلك ما يشكر فهو حصول ما قصده بتعب وعناء وإن رأى ما يذم فلا خير فيه وأما بصل العنصل فانه يدل على رجل بدرى يثنى عليه بقبيح فمن رآه بيده فانه يلتمس شيئا يورثه ثناء قبيحا وأما اللوبيا فقال ابن سيرين من رأى أنه يأكل اللوبيا فى وقتها أو غير وقتها مطبوخة أو غير مطبوخة فإنه ليس بمحمود وأخضرها ويابسها بمعنى واحد وأما الكمون فانه يؤول بالهم والغم لمن أكله فى وقته ورؤياه أخف من أكله وإذا كان فى غير وقته فهو أشد وأبلغ وأما الهليون فهو على

وقرة أمر وضرر فى المعيشة لمن شربه وقيل هو مال وسلطان وإن رأى أنه شربه نال رياسة واستولى على أهل تلك البلدة فيأكل مالهم مال نفسه ولبن الخنزير تغيير عقل شاربه وذهنه ومن شرب منه قليلا صار إليه مال حلال وإن شرب كثيرا نال مالا حراما ولبن الكلبة خوف شديد لشاربه ومال يناله على يد ظالم وقيل من شربه نال مقدرة ورياسة على أهل بلده وقيل ألبان الوحوش كلها شك فى الدين ولبن حمار الوحش مرض بعد برء ولبن الظبية رزق قليل والبان ما لا ألبان لها إذا وجدها الإنسان فانه يملك ما يتمنى وألبان النواهش واللوادغ صلاح ما بينه وبين أعدائه ومن شرب لبن الحية فانه يعمل عملا يرضى عنه الله وقيل إن رأى أنه شربه نال فرحا ونجا من البلايا ولبن الثعلب مرض يسير بعده برء ورزق يسير من دين على رجل وقيل شفاء مرض ولبن الحمار الأهلى مرض يسير ومن شرب لبن أتان نال خيرا ولبن المرة مرض يسير أو خصومة وإن رأى أن اللبن من الأرض فهو ظهور جور وفتنة يراق فيها دم على قدر ذلك اللبن ولبن الغنم مال شريف ولبن البقر غنى ولبن البغل عسر وهول ولبن الخنزير إصابة مال عظيم ولبن ابن آدم للمريض إذا شربه شفاء من المرض لأن نشأه كان به وقوته ولبن الكلب والسنور مرض أو خوف وإن رأى أنه بدء اللبن فقد ضيع واللبن يدل على المال وزيادة العمر والحمل وظهور الأسرار والعلم والتوحيد ويدل على الدواء للأدواء وعلى الرزق وعلى ملك حيوان أو التخلق بخلقه ولبن البقر والغنم والإبل والجواميس كل ذلك مال مجموع والرائب هم ولبن الوحش والطير إذا وجد فهو مال قليل وخاصة لبن الأرنب ولبن الفرس اسم صالح وقيل لبن السنور والثعلب فسق ولبن الآدمى وديعة لا ينبغى صرفها للغير بها ولبن المجهول من الوحش عز ونشاط المريض وخلاص من السجن أو مال مغتصب (لبا) هو فى المنام يدل على خلاص الحامل (لبن الطين) هو فى المنام مال يحصل له وكل لبنة تعبر بمائة درهم وألف درهم أو عشرة دراهم على قدر صاحب الرؤيا واللبن إذا لم يبن به فهو مال والمبنى به يدل على حسن العمل والدين وتفسر اللبنة بخادم فمن رأى أنه رمى لبنة من مكان عال وتفتتت مات له خادم واللبن فى البناء قرابة صاحب البناء وأولاده الذين يشتد بهم

وجهين إذا كان مطبوخا فيؤول برزق حلال وإذا كان غير مطبوخ فلا خير فيه (وقال السالمى) من رأى شيئا من الخضروات جملة واحدة وفى مكان مزروع به وهو لا يعرف أسماءها فانه يدل على صلاح العامة وقيل رؤياذلك تدل على أنه كل ما كان منها طعمه حلوا فانه يدل على الخير والمنفعة وما كان مرا فانه يدل على الشر والمضرة وبيع ذلك محمود (وقال جابر المغربى) إن رأى أنه يبيع شيئا من ذلك فانه يدل على الحزن بمقدار ما باعه من ذلك (وقال جعفر الصادق) ومن رأى أنه يأكل منها فانه يؤول بالمرض والافلاس والغم ﴿ فصل فى رؤيا النباتات ﴾ وهى على أقسام عديدة فأما ما كان منها من الأشجار والرياحين ونحوه فتقدم فى فصوله فى الباب الموفى أربعين وأما ما هو من نوع القرع والبطيخ وأمثال ذلك فيأتى فى بابه وأما بقية النباتات فيما يستعمل أو يسحق فكل منها يأتى فى محله وفصوله وأبوابه وأما ما ليس يدخل فى ذلك وهو على حدته فذكرنا ما استحضرناه فى هذا الفصل وبالله المستعان فأما الباقلا فانه خصومة وربما كان هما وحزنا (وقال أبو سعيد الواعظ) رطبها هم ويابسها مال مع سرور وقيل يؤول بالقلة لاشتقاق اسمها وربما كانت تدل على أحسن وأما اللسبان وهو الخردل فانه يؤول بمصيبة وهم وغم وأكله يؤول بنقصان المال والمرض والخصومة والمعصية (وقال أبو سعيد الواعظ) الخردل مختلف فيه فنهم من قال إن أكله يدل على إصابة مال شريف فى مشقة ومنهم من قال إن أكله يسق شيئا مرا وأما الخشخاش فهو مال هنىء وحصول منفعة وأما الأفيون وهو مستخرج من الخشخاش فانه هم وحزن وقلة دين لمن أكله وأما الشيخ فانه هم وغم وأكله يدل على نقصان المال والعيال وأما نبت الزعفران فانه يؤول بخير ومنفعة وثناء جميل وأما مسحوقه فانه يأتى فى باب العطريات (وقال الكرمانى) إن رأى أنه أعطى شيئا من نبت الزعفران أو اشتراه فانه يتزوج بامرأة غنية (وإن رأى) أن ذلك فى احمال أو ما يحترز فيه عليه فانه زيادة فى نعمة وحصول خير جزيل وأما نبات الحناء فإن المعنى فى ذلك عائد إلى الورق لا على القضبان فهو مال ومنفعة وقضبانه تقدم تعبيرها فى رؤيا الأشجار والخضاب منها تقدم فى فصله أيضا فى الباب التاسع عشر وأما السعتر فإنه يؤول بالغم والحزن وأكله خصومة وقيل مضرة ونقصان مال ولا خير فى رؤياه إلا إذا كان منسوبا لإبراهيم عليه السلام وأما السعد فإنه على أوجه وإن رأى أن له سعدا على أى وجه كان فانه ينشر اسمه فى ذلك المكان بالخير وإن رأى أنه يأكله فليس بمحمود وأما لسان الثور فمن رأى أنه يأكله فإنه يدل على الغم والحزن وإن لم يأكله فانه أخف هما (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يأكله فإنه يدل على الغم والحزن وإن رآه ولم يأكله يتنافس مع أحد بالكلام ورؤياه غير محمودة وأما نبات الأشواك فليس بمحمود من حيث الجملة وربما كانت رؤياه هما وحزنا وإن رأى أنه يرعى الشوك للجمال فانه يصل إليه هم من بعض جماله وأما الزرع فهو على أوجه وفيه أقوال فمن رأى زرعا نابتا من حيث الجملة وهو معروف ومكانه معروف وكان فى وقته فانه يؤول على الأولاد فى الزين والشين وإن رأى زرعا فى موضع مجهول وقد ظهر سنبله وتغير لونه وهو فى غير وقته فإنه يدل

ومهما سقط من اللبن الذى هو البناء فهو موت المريض الذى فى ذلك المكان أو فراق وتشتيت ومن رأى أنه يصنع لبنا فى مكان زاد رجاله ومن بنى دارا من لبن نال رياسة وولاية وإن رأى أنه يصنع لبنا خشى عليه الموت واللبنة الواحدة فى البناء رجل من جماعة فمن رآها قلعت من حائط فانه يفقد هناك رجل أو امرأة والمجموع من اللبن إذا لم يعمل به شيئا ولم يكن فى البناء فهو دنانير (لابن) هو فى المنام رجل جامع مال بقدر ذلك اللبن وإن رأى أنه ضرب لبنا وجففه وجمعه فانه يجمع مالا وإن ضربها وعالجها وهى رطبة أو مشى فوقها فانه هم وتعب وفساد مال وإن نصبه جانبا فهو رخدم له (لبان) هو فى المنام تدل رؤيته على العلم والرزق الحلال والهداية والفطرة (لحام) هو فى المنام تدل رؤيته على الأمن من الخوف والعصمة والصمت والظفر بالأعداء واللحام رجل يحرض الناس على السفر (لحم) هو فى المنام مال إذا كان مطبوخا واللحم النىء كله أوجاع وأمراض وشراؤه من القصاب مصيبة واللحم الطرى موت ويدل على الغيبة وإن رأى أنه يأكل لحم إنسان فانه يغتابه ومن أكل لحم نفسه أكل من كسبه وإن أكلت امرأة لحم امرأة فانها تساحقها وإن أكلت امرأة لحم نفسها فانها تزنى ولحم البقر الأصفر الهزيل يدل على المرض ولحم الحية مال من عدو وإن كان نيئا غير مطبوخ فهو غيبة العدو لمن أكله ولحم السبع مال من سلطان وكذلك لحوم الجوارح من الطير ولحم الخنزير مال حرام واللحم القديد اغتياب الأموات ومن أكل اللحم المهزول المهاج نال نقصانا فى ماله ولحم الجمل مال من رجل ضخم عدو قوى فإن لم يمسه صاحب الرؤيا فان مسه أصابه هم من قبل رجل ضخم عدو ومن أكله مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا ثم برئ وقيل من أكل لحم الجمل نال من الملك منفعة ومالا ولحم البقر يدل على تعب وعلى قلة العمل وإن رأى فى بيته لحم الضأن مسلوخا مشرحا فانه يتصل بمن لا يعرفه ويتخذ دعوة ويدعو من لم يعرفه ويره قط أو يستفيد إخوانا يسر بهم وإن رأى فى بيته مسلوخ الضأن غير مشرحة فانها مصيبة تفجؤه وإن كان سمينا فإنه يرث من الميت مالا وإن كان مهزولا لم يرثه ومن رأى أنه يأكل لحما نيئا فهو خير وإن رآه ولم يأكله فانه ردىء وإن رأى أنه

على جماعة يعاونون عليه فى خصومة ومن رأى أنه يحصد الزرع فانه يؤول على هلاك جماعة فى فتنة ومن رأى أنه يزرع زرعا ويحصده وينقله إلى البيدر فانه يحصل ما أمله ويجد ثواب ما عمل من خير ومن رأى أنه يمشى فى زرع محصود فانه يصحب جماعة من المجاهدين إلى الغزو وقال جابر المغربى من رأى أنه يحصد زرعا فانه يدل على الحرب والخصومة وإن رأى أنه يحصد شعيرا فانه يدل على الخير والمنفعة وخصب السنة خصوصا إذا كان فى وقته وإن رأى حادثا حدث فى الزرع مثل الحريق وغيره فانه يدل على حصول قحط فى ذلك المكان وإن كان الزرع له فانه يحصل له مضرة من ملك (وإن رأى) أنه يسقى زرعه يفعل شيئا يحصل به النفع فى الدين والدنيا وإن رأى أن فى وسط الزرع نهرا فليس ذلك بمحمود (وإن رأى) سنبل الزرع ممدودا فى الأرض وعلى الدراب فانه حصول مضرة لصاحب الزرع بقدر ذلك وإن لم يعرف صاحب الزرع فتكون المضرة عائدة عليه وقال الكرمانى رؤيا الزرع تؤول بالنساء لقوله تعالى (نساؤكم حرث لكم) الآية وكذلك إن رأى أنه يحرث فانه ينكح امرأة وقيل رؤيا الزرع لأخضر فى وقته تؤول بالرزق والنعمة فى ذلك المكان وإن كان فى ملكه كانت النعمة له (وإن رأى) أن له زرعا وقد استوى فى وقته فانه يدل على حصول مراده وبلوغ مقصده وإن كان فى غير وقته فانه يدل على حصول المخالفة بينهم أو مصيبة عظيمة وربما دل الرائى على موت الفجأة أو لمن يعرف الزرع به أو كان الرائى من أهله ومن رأى أن له زرعا أخضر وقد يبس فانه يدل على حصول مصيبة (ومن رأى) زرعا فى أرض مسطحة وهو منسوب له فانه يدل على غنى ورياسة وإن رأى أن فى ذلك ما يسقى به شجرة أو شجر أخضر فانه يدل على تقربه إلى ملك ذلك المكان ويصرفه فى أمور مملكته إن كان أهلا لذلك وإن لم يكن أهلا فهو حصول نعمة على كل حال ومن رأى أنه يحصد زرعا فى غير وقته فانه يدل على حصول وباء أو مرض عظيم لأهل ذلك المكان وقال اسماعيل بن الأشعث من رأى أنه يحصد الزرع فى وقته فانه يدل على الامتثال لأوامر الله ويحصل له التوفيق من الله تعالى بإيتاء الزكاة (وإن رأى) أنه يحصد نباتا من حيث الجملة فان كان مقبولا عند الناس فعاقبته خير وإن كان غير مقبول فتعبير ضده وإن رأى أنه يبذر الزرع فانه يؤول بالسرف هذا إذا علق فان لم يعلق أصابه هم بقدر ذلك البذر وزراعة الحنطة عمل فى مرضاة الله تعالى والسعى فى الزرع من حيث الجملة يدل على الجهاد فمن رأى أنه زرع حنطة فان كان جيدا فتدل رؤياه على أن ظاهره خير من باطنه وإن رأى أنه يزرع شعيرا فتعبير ضد وأما السنبلة الخضراء فخصب السنة واليابسة النابتة على ساقها جدوبة السنة لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام (سبع سنبلات خضر وأخر يابسات) وزرع السلطان الشىء بيده يدل على غلائه والسنابل المجموعة فى يده أو فى بئر أو وعاء إصابة مال من مكسب غيره أو علم يتعلمه والتقاط سنابل الزرع إذا كان مبذورا لغيره إصابة مال مفرق من أصحابه وإن رأى كأن الزرع يحصد فى غير وقته وكانت السنابل صفراء فانه يدل على موت الشيوخ وإن كانت خضراء فيدل على موت الشباب أو قتلهم والحنطة فى سنبلها إذا رؤيت فى الفراش تدل على حبل المرأة (وأما)

أكل لحما مطبوخا ازداد ماله وإن أكله مع شيخ علا شأنه عند الملوك ولحم البقر المشوى أمان من الخوف وإن كان يتوقع ولدا فهو غلام وقيل إنه رزق وخصب وإن رأى أنه يأكل لحم بقرة أو ثور فانه يقدم إلى حاكم ولحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء وربما دل اللحم على الحلم لذوى الغضب ويدل على الشفاء من الأمراض وزوال الهموم والأنكاد واللحم المجمع على تحريمه مال حرام وما فيه خلاف بين العلماء مال أو نكاح فيه شبهة ولحم الطير فائدة من السفر وربما دل أكل لحم الطير على الجنة وما يقرب إليها لقوله تعالى (وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون) ولحم الوحش رزق حلال وربما كان بسبب فيه مشقة وخطر ولحم السمك رزق هنىء عاجل حلال وربما دل على الفائدة من جهة البحر أو السلطان ولحم الآدمى ظفر بالعدو ورؤية اللحم المجهول والدم دليل على الغلبة والفتنة ولحوم الطير إذا كانت مطبوخة أو مشوية فهو رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة وإن كان غير نضيج فانه يغتاب امرأة يظلمها وإن رأى أنه يأكل لحم طير لا يحل فانه يأكل من أموال قوم ظالمين مكارين ولحم الاوز يدل على منفعة تكون من أصحاب الدين من الرجال ولحم فراخ الطير المشوى أو المقلو مال فى تعب ومشقة ولحم الإنسان عبارة عن كسبه وعافيته وسقمه أو ماله أو متجره أو دينه وورعه وتقواه ونظره فى الحلال والحرام أو حلمه وغضبه وغمه وفرجه وما يحل به من البلاء والعقوبة وإن رأى أن لحمه زائد درت معيشته وإن كان مريضا سلم وإن رأى أن لحمه ناقص دل على توقف أحواله أو مرضه أو نقص حاله أو مملوكه أو متجره والعابد إذا رأى لحمه زائدا فتر من العبادة واشتغل بالدنيا ولذاتها وإن رآه ناقصا فبالعكس واللحم المجهول يدل على تركات الهلكى وإن اشترى لحم آدمى اشترى بضاعة كاسدة والوالى إذا رأى زيادة فى لحمه اشتهر حكمه وكثر ماله وربما تمرد وكثر غضبه وقد تدل زيادة لحم الإنسان على الأفراح والسرور ونقصه على الهموم والانكاد ومن رأى لحمه أسود أو أزرق أو انه يتقطع قطعا ويقع منه دل على شدة تلحقه من عقوبة أو مرض وربما فتحت سفينته أو نقص حشو لحافه أو وسادته ومن أكل من لحم نفسه الزائد أكل الفائدة وأبقى رأس المال وإن أكل غير الزائد فرط فى

زرع الدخن فيؤول برزق من قبل اليمن وأما زراعة الأرز فهو اجتهاد فى مال ومنصب (وأما) زراعة الحبوب فتؤول برزق وبركة واجتهاد فى معيشة حسنة وأوله بخلاف ذلك ربحتاج فيها إلى اعتبار الرائى وما هو عليه وقيل مدرس جميع الزراعة وتبنه مال حلال وإن رأى خضرة كثيرة على وجه الأرض مما لا يعرف جوهرها فانه يؤول بالدين والبقاء وربما تؤول رؤيا الزرع أو العشب على الرجال إذا كان قائما على ساقه وإن رأى أنه فى مكان به زرع أو شىء من النبات أو أكل منه شيئا فانه خير ونعمة فان انتقل من مكان إلى مكان فانه يسافر فى طلب الرزق وقيل إن رأى أرضا مخضرة حرثت أو يبست فانه يصيب خيرا وربما دلت رؤيا الزرع على أعمال الناس فان كانت مخضرة فانها أعمال صالحة وإن كان غير ذلك فتعبيره ضده وإن رأى ان له زرعا معروفا فى وقته فانه خير الدنيا والآخرة أما الدنيا فهو مال حلال مجموع من كسب وأما الآخرة فهو عمل يشيع اسمه عند الناس بالصلاح وربما دلت رؤيا الزرع إذا كان فى غير مكان يقتضى الزرع على طلب أمر غائب ليس هو مشكورا (وأما زرع) الابازير فانه يؤول باصطناع المعروف والاجتهاد فيما يحصل به النفع للناس وربما دلت رؤيا ذلك على تشويش الخاطر وقيل إذا كانت الزراعة طيبة المأكل بغير طبخ فانه جيد وإذا كانت بخلاف ذلك فتعبيره ضده وقيل من رأى أنه زرع شيئا لا ينبت فانه على ثلاثة أوجه لواط وقيل أمر عاسر أو اجتهاد فيما ليس يحصل به نتيجة وأما زرع القرط وهو البرسيم فانه فعل أمر ونتيجة وأما زرع القصب فانه طلب رزق من وجه حل (فصل فى رؤيا البقول) وهى عديدة ولها تعبير عند المشايخ على أقوال عديدة وقال الكرمانى رؤيا البقول مما يؤكل مطبوخا أو نيئا فلا بأس به وأما ما لا يطبخ ولا يؤكل نيئا فهو خصومة وإذا كانت البقول فى طبق أو ما أشبه ذلك فهو يأول على أهل الدار وكذلك إذا كان فى زنبيل أو ما يشبهه ومن رأى أنه يجمع البقول من المبقلة فهو على وجهين هم وغم ونيل حاجة شاعر وكل بقل يكون كريه الرائحة يأول برجل شحيح يكون كثير الكلام قبيح اللفظ وقيل رؤيا البقل المزروع أخف من رؤيا المقلوع والمبقلة فى التأويل رجل ذو أحزان ومن رأى أنه جمع من مبقلة باقة بقل فإنه حصول خصومة من أقرباء زوجه والباقة الواحدة من المبقلة تدبر وتحذر من الشر وأما الفجل فإنه ليس بمحمود يأول أكله بالثناء القبيح وربما كان إنسانا فاحش القول والأسود منه أبلغ وأما الرشاد فانه يأول بالرشد وإن كان مذهب من قال كل شىء لا يكون طعمه طيبا فليس بمحمود خصوصا إذا أحرق فى الفم وربما دل على رؤياه على غير ذلك مما تقدم فى فصل النبات إذا عدمنه وأما الماش فانه إذا كان مطبوخا دل على خير قليل وإذا كان نيئا فإنه حزن وإذا رآه كثيرا ولم يأكل منه فلا بأس به

(الباب الثانى والأربعون) فى رؤيا أنواع الحبوب والتين والدقيق وما يعمل منه

(فصل فى رؤيا أنواع الحبوب) أما الأرز فيأول بالمال فمن رأى أنه يأكل أرزا فإنه يأول بحصول مال بتعب وتعسير وجمعه أو خزنه أبلغ لكونه أكثر ومطبوخه أقل وإذا أضيف اليه لبن فليس بمحمود وقال أبو سعيد الواعظ والأرز مال مجموع فيه نصب

رأس مال أو ندم على فعل يفعله (لسان) هو فى المنام ترجمان صاحبه ومدبر أموره واللسان موضع الخطيئة فان حركه أخطأ بخطيئة وإن رأى فى لسانه زيادة من طول أو عرض أو انبساط فى الكلام عند الحج فهو قوة له وظفر بخصومه وإن رأى لسانه طويلا لا على حال المنازعة والخصومة فهو بذىء اللسان وقد يكون طول اللسان ظفرا بصاحبه فى فصاحته وأدبه وإن رأى ان له لسانين فانه يرزق علما غير علمه وحجة غير حجته وقوة وظفرا على أعدائه وإذا انعقد اللسان ولم يمكنه الكلام فانه تعطيل عن الأعمال وهو فقر أيضا وان نبت فى اللسان شعر أسود فهو شر عاجل وإن كان أبيض فهو شر آجل واللسان كمال وجمال وحجة وسيرة وذكر ومن رأى لسانه قطع وكان سلطانا رجع ذلك إلى ترجمانه بموت أو عزل ولسان المرء بمنزلة قلمه وإذا طال لسان الملك زادت بلاده ومملكته وكلمته وإن طال حتى وصل إلى السماء عزل من ظلم أحدثه ويعبر اللسان بطفل رضيع وأسد الغار وفارس مكر فمن أطلق اسده من الغار فذلك لسانه وإن رأى لسانه قد فقد فان طفله الرضيع يموت وكذا إذا رأى فارسا قد أطلق فرسه وإن رأى ان لسانه قطع وله محاكمة دحضت حجته وقهره ومن قطع طرف لسانه وكان له شاهد فانه يشك فى شهادته وإن كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان طالب علم لم ينل شيئا وقيل من رأى لسانه قطع فإنه حليم وإن رأى لسان زوجته مقطوعا فانها عفيفة مستورة وإن رأى رجل أن زوجته قطعت لسانه فانها تلاطفه ومن قطع لسان فقير فانه يعطى سفيها شيئا ويكف لسانه وإن رأى فقيرا نه قطع لسان فقير فانه يقهره ومن رأى لسانه لصق بحنكه جحد حقا أو جوهرا قد ائتمن عليه وإن رأى شعرا نابتا على لسانه فقد يكون شعرا ينظمه أو ينشده وإن رأى انه يأكل لسانه وهو من عامة الناس فانه يندم على كلام يتكلم به وإن كان من الولاة فإنه يأكل أموال الناس بلسانه وقيل من أكل لسانه فإنه كثير الصمت كاظم الغيظ صاحب مداراة وقطع لسان الوالى عزله ومن رأى له غارا وفيه أسد فالغار فمه والأسد لسانه فان أطلقه على الناس ليأكلهم فانه يؤذى الناس بلسانه وقطع لسان الشاعر مال يصل اليه ممن قطعه ومن رأى لسانه أسود فانه يسود بلسانه على قومه وإن كان من الأراذل فهو كذاب أو

ومشقة وقيل طبخ الارز مال ينمو ويكثر (ومن رأى) أنه يقشر الارز فانه يجتهد فى انقاء مال من الشبهات وأما الشعير فانه مال وربما كان دراهم لبياضه فمن رأى أنه أصاب شيئاً منه فانه يصيب مالا (وإن رأى) أنه أكل شعيرا يابسا أو رطبا أو مقاليا فانه يصيب خيرا وهو صالح على كل حال (ومن رأى) أنه أهدى اليه شعيرا فانه ينال قرة وصحة جسم. يصيب خيرا (ومن رأى) أن له شعيرا وقد فسد فلا خير فيه وإن وجده قد خلط بتراب فانه يرخص (وقال أبو سعيد الواعظ) الشعير مال فى صحة البدن أو ولد قصير العمر فمهما رأى فى ذلك يعبر فيما ذكر على قدر ما يقتضيه وقال جعفر الصادق مال كثير يحصل بالرفق وبيع الشعير يؤول على أن الرائى يختار الدنيا على الآخرة. أما القمح فانه مال، وربما كان ذهبا وإن راى أنه أصاب قمحا فانه يصيب ذهبا (وإن رأى) أنه يأكل قمحا فانه فاضل ناسك (إن رأى) أنه يأكل قمحا يابسا أو مطبوخا فلا خير فيه (ومن رأى) أن فمه أو بطنه أو جلده ملآن قمحا يابسا فان عمره قد نفد فليتق الله (ومن رأى) انه ادخر قمحا ثم أصابه ما أفسده فانه يحصل مالا ثم لا يجد منفعة وقال إسماعيل الاشعث إنى أكل القمح الرطب يرزق توفيق الطاعات والاشغال الحميدة (وإن رأى) أنه يأكل قمحا يابسا أو محمصا فانه لاخير فيه على أى وجه كان (وإن رأى) أنه باع قمحا بثمن قليل فهو جيد فى حقه وإن باعه غاليا فانه نقص فى دينه (ومن رأى) أنه يفرق قمحا سواء كان بثمن أو هبة ولم يأخذ له عرضا فانه صالح إلى العامة وقال جعفر الصادق رؤيا أكل القمح على ثلاثة أوجه المتولى عزل ولغيره مضرة وغربة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يشترى الحنطة فانه يدل على إصابة مال مع زيادة العيال وأما الذرة فتؤول برزق من قبل اليمن وربما كانت رجلا من ذلك المكان والبيع منها ليس بمحمود وأما الدخن فمال يحصل بتعب ومشقة والبيع فيها نظير الذرة وأكله مذموما وقال الكرمانى الدخن مال قليل سواء كان كثيرا أو قليلا مجموعا أو غير مجموع مطبوخا أو غير مطبوخ وأما الحمص فإنه غم وهم وتشويش سواء كان رطبا أو يابسا مطبوخا أو غير مطبوخ وإذا كان مع شىء غيره فهو أخف وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الحمص الحار تدل على القبلة فيما ينبغى وحكى فى المعنى أن رجلا جاء إلى ابن سيرين فقال له رأيت كانى أكلت حمصا حارا فقال له قبلت زوجتك فى رمضان وأنت صائم قال نعم وأما العدس فهو جيد لأن ابن سيرين أحبه لأنه سماط خليل الرحمن عليه السلام (وقال) الكرمانى رؤيا أكل العدس ليست محمودة لأن قوم موسى عليه السلام لما حصل لهم الملل من أكل المن والسلوى سألوا الله فى إنبات العدس فعاتبهم الله على ذلك وقال جابر المغربى رؤيا العدس حصول مال من جهة القسوة خصوصا إن كان غير مطبوخ وإذا كان غير مطبوخ وأكل منه فهو غم وأما ادخاره فليس بمحمود على أى وجه كان وأما القرطم فهو مال حلال من جهة أقوام أشراف وأكله فيه خلاف فمنهم من شكره ومنهم من ذمه وربما كان دراهم لبياضه ولا بأس بجمعه وأما السمسم فانه يؤول بالمال المتزايد فمن رأى أنه أخذ سمسما فانه يصل اليه منفعة بقدر ذلك (وقال) الكرمانى السمسم مال ناجز وإن كان عتيقا أو متغير الطعم واللون فانه مال حرام وربما كان هما وغما وأما حب الفول

شاعر ومن كان خائنا ورأى لسانه يقهر ويذل ولا يخفى أمره على من يتم عليه ومن عض لسانه فانه يكظم غيظه وربما دل على شره فى الأكل. إن رأى لسانه انشق نصفين فانه يكون كذابا ومن رأى أن له ألسنة كثيرة ولم يكن ذا شرف فانه يرزق أولادا وإن اختلفت ألوان الالسنة ولم تعتدل فى أحوالها دلت على اختلاف كلامه وحجته على من يشهد له وربما دل على ألحانه أو يكون ممن يلحن فى قراءته ومن رأى أن الناس يلحسون لسانه أو يمصونه فانهم يلتمسون من علمه واللسان ربما دل للملك على نائبه أو حاجبه ووزيره أو كاتبه وربما دل على المال المكنوز والجاه والعلم الذى يصدر عنه ويدل على الخادم المتبذل لمصالح الاهل أو الاجير أو الدار أو الدابة أو العدو الخبيث والغرس الذى له الثمرة أو الزوجة السيئة التى لا تحمل أو الكلام الذى يصدر عنه أو الرزق أو الكناس فى الطرقات أو قصاص الاثر او الذى يخرج الخبآت وربما دل على الشرطى أو خادم المسجونين وربما دل لسان الحيوان على موته أو حياته لأن اللسان له كاليد التى يتناول بها والملك إذا رأى لسانه قطع ربما يدل على عزل نائبه أو حاجبه أو وزيره أو كاتبه وربما فقد مالا طائلا وربما يغلب العدل على بعض بلاده أو يقطع رسمه أو اسمه أو جاهه وإن رأى العالم لسانه قد قطع غلب فى مجادلته ومناظرته وربما مات خادمه أو تلميذه أو ولده وإن رأى الصانع لسانه مقطوعا فقد أجيره أو شريكه وربما باع داره أو أجرها أو ماتت دابته وربما دل فقد اللسان على شماتة الاعداء من أهله أو جيرانه أو موت من يحبه أو قطع بره عنهم وربما تعطل حمل شجرته أو قطع شجرة لا تثمر وربما دل فقد اللسان وقطعه على طلاق الزوجة أو ينقطع كلامه من المكان الذى هو فيه أو يبطل منه رزقه وإن رأى لسانا مقطوعا دل على موت حشاش أو كناس فى الطرقات أو قصاص للأثر أو رجل يخرج الخبايا أو رجل شرير ومن رأى ألسنة دل على الزيادة فى المال أو الاهل أو العلم وربما تكلم بألسنة عديدة وإن رأى أن له لسانا مع لسانه دل على النميمة وإلقاء الكلام بين الناس لأنه يقال فلان بلسانين ووجهين وإن كان اللسان الزائد لا يمنع الكلام ولا النفع فربما دل على الصدق والتودد لقوله تعالى (واجعل لى لسان صدق فى الآخرين) وربما دل اللسان على ما يخشى

فليس بمحمود وربما كان هما وغما لمن يأكله وأما الخردل فهو هم وغم وأكله نقص فى المال وربما كان خصومة أو مصيبة أو مضرة على كل حال (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الخردل وجمعه وادخاره إصابة مال بمشقة وإذا أكل منه فانه يسمع ما لا يرضيه وأما الحبة السوداء فانها تؤول بالهم والغم وأكلها يؤول ببعض المال وإعطاؤها لأحد يدل على خصومة معه وقيل رؤيا الحبوب سواء كانت مطبوخة أو غير مطبوخة هم وغم وتبذيرها على الأرض كسادها وحفظها وادخارها من حيث الجملة يدل على غلو ثمنها (وقال جابر المغربي) ومن رأى أن فى شىء من الحبوب سوسا أو نارا أو ما يشبه ذلك فانه يؤول بزيادة السعر (فان رأى) شيئا من الحبوب فى يد أحد وكان ذلك ميتا فأعطى حيا فانه يؤول بالرخص وقيل رؤيا الخردل والحبة السوداء أو ما أشبه ذلك من الحبوب النافعة للأدوية فانه خير ولا بأس به وربما كان للمريض صحة وعافية وإذا رأى أحد حبوبا مخلوطا بعضها مع بعض فانه يؤول بأنه يخلط فى الكلام بحيث أن سامعه لا يفرق بين ما يقول وقد كره بعضهم رؤيا ذلك لما فيه من الصعوبة عند افراده من بعضه وقيل رؤيا الحبوب المخلوطة إذا طبخت فانها لا بأس بها لما فى حبوب عاشوراء من الخير والبركة

﴿فصل فى رؤيا الدقيق على ما يأتى تفصيله﴾

قال دانيال الدقيق يؤول بالمال الحلال بغير مشقة ودقيق الشعير استقامة فى الدين ودقيق الدخن مال بمشقة وهو قليل من أخساء الناس (وإن رأى) أنه يبيع الدقيق فانه يدل على بيع دينه بدنياه (وقال أبو سعيد الواعظ) إن دقيق الحنطة مال شريف فى التجارة ويحصل منه ربح كثير عاجل وأما دقيق الأرز فهو مال وأما ما يعمل من دقيق الأرز لجملة مستكثرة وأما العجين إذا كان من دقيق الشعير فهو صلاح وسداد فى دين العاجن وإذا كان من دقيق الحنطة فانه يحصل له مال من تجارة ويكون له نفع كثير هذا إذا تخمر وأما إذا لم يتخمر وكان فطيرا فليس بمحمود وإذا حمض فقد فسد فى الخسران وربما دل العجن على السفر إلى الاقارب وقيل رؤيا العجن سواء كان فى وعاء أو غيره فانه يؤول بضمير الإنسان وعلى ما أضمر من نيل مقصوده فان كان فطيرا بطؤ عليه الأمر وإن كان خميرا قرب له وإن كان خبزا حصل مقصوده (وأما الخبز) فمن رأى أنه وجد رغيفا أو رغيفين أو نصف رغيف فانه يدل على زوال الغم (ومن رأى) أنه وجد نصف رغيف فى مكان مجهول وأراد أن يأكله فافتقده فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) أنه وجد نصف رغيف فى مكان فانه يؤول على أنه مضى نصف عمره خصوصا إن كان بيده (ومن رأى) أن له خبزا كثيرا ولم يأكل منه فانه يصل إلى أقربائه مضرة من قبله إن أكل منه فهو حصول نعمة ومال بقدره (ومن رأى) أنه يأكل خبزا حارا جدا فانه حصول هم وغم (وقال الكرمانى) رؤيا أكل الخبز السخن يدل على عيش طيب (ومن رأى) أنه يأكل خبزا نقيا فانه يؤول بعدل الملك وإنصافه للرعية (ومن رأى) أنه يأكل خبزا خشكارا فانه ضيق فى العيش وصلاح فى الدين (ومن رأى) أنه يأكل خبز الدخن فانه يؤول بنظير الخشكار (ومن رأى) أنه يأكل خبزا من شعير فانه

به الإنسان من سقف أو عدو وربما دل قطعه لأهل المعرفة على لزوم الصمت والقيام بشكر الله تعالى ومن رأى الشعر قد نبت على لسانه فان كانت صناعته الكلام انفسد عليه طعامه وإن لم يكن من باب الكلام تعسر عليه أمر القوت وربما دل اللسان على الأسير أو الحية فى جحرها (ومن رأى) أنه ينظر إلى لسانه فانه حافظ للسانه (لهاة) من رأى فى المنام أن لهاته زادت حتى كادت تسد حلقه دل ذلك على حرصه فى جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله (لحية) هى فى المنام للرجل غنى وعز فان رأى أنها طالت قدرا موافقا حسنا قريبا فانه يصيب عزا وجاها وجمالا ومالا وسلطانا وعيشا طيبا ومن رأى أن جوانبها طالت ولم يطل وسطها فانه يصيب مالا يهنيه لغيره ومن رأى أنها طالت فوق قدرها فهو دين على صاحبها وهم وغم وإن طالت حتى سقطت على الأرض مات صاحبها وقالوا من طالت لحيته وكثر شعرها زيد فى عمره وماله فإن بلغت السرة فانه رجل على غير طاعة الله تعالى وإن زادت على القبضة فهو رجل مراب ومن رأى شعر لحيته أسود حالكا فانه يستغنى وإن كان أسود ولونه يضرب إلى الخضرة فانه ينال ملكا لا يحصى عدده إلا أن يكون طاغيا جائرا لأن لحية فرعون كانت سوداء تضرب إلى الخضرة وإن رأى لونها مائلا إلى الصفرة فانه ينال فقرا وعلة وإن رآها شقراء فانه يناله فزع ومن رأى أنه أخذها فإذا بيده شعرها ولم يرم به فانه يذهب منه مال ثم يعود إليه وإن رمى به ذهب منه مال ولا يعود إليه ومن رأى أن فى يده لحية رجل وهو يجرها فإنه يرث ماله ويأكله (ومن رأى) غلاما لم يبلغ الحلم أن له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وإن كان قريبا من نبات اللحية فإن ذلك دليل على أنه ينفرد يقوم بأمر نفسه ومن رأى أن لحيته ناقصة خفيفة غير مستبشعة فانه إن كان عليه دين قضاه وإن كان قد تعسر عليه أمر تيسر له وإن كان مغموما ذهب غمه فمن رأى أنها مستبشعة ناقصة جدا فانه يذهب جاهه ويهون عند الناس وإن رأى أن لحيته ذهب فانه يذهب بعض جاهه أو نصف ماله ومن

رأى

زهد وقناعة (ومن رأى) أنه يأكل خبز الارز فانه يدل على حصول مشقة وتوقف أمور (فمن رأى) أنه يأكل خبز العدس أو الفول فانه يدل على الحزن والفقر (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يأكل خبزا رقيقا فانه يؤول بسعة العيش وربما دل على قصر العمر (وإن رأى) أنه على رغيفا بجبهته فانه يحتاج ويفتقر وقال إسماعيل الاشعث يؤول الخبز على مراتب الإنسان فرؤيا الرغيف الملك تؤول بمدينة وللرئيس بولاية وللتاجر والغنى بألف درهم وللعوام بمائة درهم ولدون ذلك درهم واحد إلى عشرة والرغيف المغشوش ليس بمحمود والارغفة الكثيرة مال كثير وإخوان وأصحاب وعمر طويل وقال دانيال ليس فى المآكل أكثر من رؤيا الرغيف إذا كان نظيفا لينا لانه مال حلال ونعمة كثيرة بغير مشقة لانه فرغ من التعب وما يحصل منه التكلف وصار الآن حاصلا هنيئا مغروغا منه (وإن رأى) أنه وهب شيئا من ذلك لاحد فانه يدل على رخص فى ذلك المكان فى تلك السنة وغيره يدل على طلب معيشة (وإن رأى) أنه يسعى فى طلب خبز فانه يدل على السفر وحصول المال خصوصا إن وجده (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يأكل خبزا رقاقا فانه يدل على سعة رزق (ومن رأى) أنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحده ويموت كذلك (ومن رأى) أنه يأكل الجردق فانه يكون وسطا فى معيشته وقيل إن رقة الخبز قصر العمر وربما كان الرقاق من الخبز ربحا قليلا (وحكى) ان رجلا جاء الى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى يدى رقاقتين آكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير (وأما الكعك) فمال قليل وربما كان خير او نعمة وإذا لم يكن يأكل منه فانه يدخر ماله (وأما) الآطرية فانها مال يجمع بمشقة لكنه قليل ونفعه كذلك (وأما البقسماط فانه يؤول برزق مدخر وربما دل على السفر لمن قصده وكلما كان يابسا فهو أجود وربما دلت رؤياه على إنهاء أمور يأتيه فيها نفع وبقاء وجملة رؤياه محمودة (وأما) القرص فإن كان بدهن فهو أبلغ فى النعمة وناعمه أحسن من يابسه وكثرة الحوائج فيه أجود من حيث الجملة والقرص الواحد ولد عند البعض وتفرقة رزق على جماعة وقيل رؤيا مايعمل من الدقيق جملة سواء كان لينا أو يابسا فانه خير ونعمة ومنفعة ومال وبركة لانه عمود الدين وحياة الانفس وبه يقوى الإنسان على طلب معيشته وطاعة الله تعالى وربما دل على العلم والإسلام وربما كان مالا يقوم به حياة الإنسان وهو محمود على أى وجه كان خصوصا لمن أكله (أما) النخالة فإنها تؤول بالاحتياج والقحط والقلة وضيق المعيشة خصوصا لمن كانت معه وأكل منها وإذا كان فى أيام البذار كان أبلغ وتبن القمح أبلغ (ومن رأى) أنه دخل متبنا وعلم أنه لمكه فؤول بالغنى وحصول مراد الدنيا والآخرة (فإن رأى) أنه وقع فى متبنه نار فان الملك يأخذ جميع ماله (ومن رأى) أنه يأكل تبنا يحصل له مال بجهل لكونه مشبها بالبهائم (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا التبن مال كثير (وقد حكى) أن المنصور رحمه الله رأى بالبصرة كأنه راكب على حلو

رأى نصف لحيته محلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه وإن حلقها شاب مجهول فانه يذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره وإن كان شيخا فإنه يذهب جاهه على يد رجل مستعل قاهر وإن رأى أن لحيته مقطوعة فانه يقطع من ماله بقدر ما قطع من لحيته ومن قبض على لحيته وجز ما فضل عن القبضة فهو رجل يزكى ماله ومن قطع لحية غيره فإنه يأكل ميراثه وإن تناول منها شيئا ورث بقدر ذلك ومن رأى أن لحيته بيضاء نال عزا وجاها وذكرا فى البلاد (ومن رأى) أن لحيته شابت وبقى من سوادها شىء فانه وقار وإن لم يبق من سوادها فانه يفتقر ويذهب جاهه (وإن رأى) أن لامرأته لحية فانه زيادة فى ماله أو مات ابنه ومرض للمرأة وقيل لحية المرأة مؤذنة بأنها لا تلد ابنا فان كان لها ولد ساد أهل بيته وإن رأت امرأة أن لها لحية وكانت متزوجة فإنها تعدم زوجها وإن كانت أرملة فإنها تتزوج رجلا عاملا مراهقا لها وإن رأت ذلك حبلى فإنها تلد ذكرا وإن كان لها خصومة نصرت وقامت مقام الرجال ومن رأى أنه ينتف لحيته فان ذلك مال يتلفه من بين يديه ومن رأى أن لحيته ورأسه حلقا معا فان كان مريضا برئ وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان مهموما ذهب همه فمن رأى لحيته طالت حتى غزلها ونسجها كساء وباعها فى السوق فإنه يشهد بالزور وإن رأى أنه أخذ من لحيته قبضة أو قبضتين ولم تنقص شيئا فانه يناله مالا من ذى جاه ومن قص من لحيته شيئا ذهب مال بقدر ما قص منها واللحية هيبة وربما دلت اللحية على جائزته ومديره ولباسه ومغرمه وربحه وإن قص لحيته فمه طال همه وغمه واللحية قسم يقسم به وهى دالة على الصدق والكذب وعلى البخل والكرم وربما دلت اللحية على الزوجة ومن رأى فى لحيته شعرا أبيض ربما دل ذلك على الانذار بسبب ما هو مرتكبه وربما دلت اللحية على الزرع فان رأى لحيته السوداء قد ابيضت دل على دنو حصاد زرعه وربما دل بياض اللحية على المرض أو العجز وإن كانت اللحية فى اليقظة بيضاء ورآها فى المنام قد اسودت دل ذلك على النشاط والقوة والعزم والشدة فى الحركات وإن طالت لحيته خلاف العادة دل ذلك على اللهو واللعب أو تبذير المال بغير وجه أو يحصل له هم ونكد ممن دلت

وتحته حمل تبن وهو فوق الحمل وقد عبر على الجسر بعد ماضرب الحمار ضربا شديدا حتى عبر فقص على المعبرين فقالوا سيأتى لك الأمر وتجمع أموال الدنيا والقصة طويلة وكان الأمر كما عبر (وقال بعض المعبرين) أحب رؤيا التبن لأنى مارأيته إلا وقد حصل لى مال على أى وجه كان وشونة التبن تؤول بخزانة المال (ومن رأى) أنه يعلف بهيمة بتبن فانه يسعى فى صلاح أمور وما يحصل له به النفع بصرف مال خصوصا إن انتفع بتلك البهيمة (ومن رأى) أنه يبذر التبن فيما لا ينبغى له فانه يصرف ماله بغير استحقاق وقيل رؤيا جميع الأتبان من حيث الجملة سواء كان تبن قمح أو شعير أو غيره من الحبوب فانه مال على كل حال خصوصا لمن ملكه أو ادخره أو رآه فى داره أو على بابه أو بمحلته وقد أجمعت المعبرون على أن رؤيا التبن محمودة جدا وأما الفور وهو دقيق التبن فانه مال أيضا وقيل من رأى شيئا من الحيوان يأكل من تبنه فان من نسب اليه ذلك الحيوان يأكل من ماله ويحتاج المعبر أن يعبر الأكل إن كان لمنفعة فلا بأس به ويكون صرف المال فى مستحقه وإن كان لغير منفعة فهو نقص المال بقدر ما أكل منه (ومن رأى) تبنا على وجه ماء فتعبير ذلك الماء إن كان بحرا بالملك أو نهرا فهو رؤياه كما تقدم أو غيره مما ذكرناه (٢٠٨) فى الباب الثامن والثلاثين فيكون تأويل ذلك أن من ينسب اليه ذلك الماء الذى على وجهه التبن فهو غشاش ظاهره يخالف باطنه لما هو جار بين الناس كأنه ماء تحت تبن وربما كان من جمعه من وجه الماء يحصل له مال مما ينسب اليه ذلك وفى الجملة ليس بمحمود وكراهيه للرائى أبدا

(الباب الثالث والأربعون) فى رؤيا المشارب والخمور والأنبذة وأنواعها

(فصل فى رؤيا المشارب) (من رأى) أنه يشرب مشروبا من إناء أو غيره وكان رطبا رائقا فانه طول حياة ومعيشة ومنفعة وإن كان سخنا فهو مرض وسقم وإن كان كدرا فهو هم وغم والكلام على الماء تقدم فى فصله فى باب الأبحر (ومن رأى) أنه يشرب شرابا معروفا فانه يؤول بحصول خير بمن نسب اليه ذلك فى أصل التعبير (فمن رأى) أنه يشرب شيئا أصله للدواء أو فانه دواء وإن كان أصله للضرر فلا خير فيه وربما كان حصول مال بحصول مضرة وشرب ماء البطيخ يؤول على وجهين للضعيف شفاء ولغيره مختلف فيه فمنهم من قال إنه مرض ومنهم من قال مال ومنفعة وأما شرب الأدوية المسهلة فتقدمت فى فصلها فى الباب الثانى والعشرون . وأما شرب اللبن فانه يأتى فى بابه (قال ابن سيرين) من رأى أنه يشرب شرابا حلوا ورائحة طيبة مثل التفاح والأترج والرمان وما أشبه ذلك فانه يدل على ستة أوجه صفاء فى الدين ومنفعة وعلم مفيد وعمر طويل وعيش وذكر الله تعالى (ومن رأى) أنه يشرب شرابا حامضا مثل شراب الريباس وشراب الليمون والنارنج وما أشبه مما يكون معتدل الرائحة فانه يدل على الغم والحزن والمضرة (ومن رأى) أنه يشرب شرابا مرا كريه الرائحة مثل شراب الأفسنتين والزوفا وشراب الآس وما أشبهه فانه يدل على الخير والمنفعة وصلاح فى الدين والدنيا (ومن رأى) أنه يشرب شرابا معتدل الطعم طيب الرائحة مثل شراب العود والبنفسج وشراب الورد وما أشبه فانه يدل على ذكر جميل وتحسين وثناء بقدر ماشرب منها قال (جابر)

عليه أو كان الرائى كثير الحيلة واللحية للعاصى توبة وإن كان ضالا اهتدى خصوصا إن رأى فيها بياضا وطلوع اللحية للمرأة رجل أو وقاحة وارتكاب محذور واللحية للطفل عمر طويل والولوع باللحية أو تقبيلها دليل على قصور الهمة سواء كان الرائى قاصدا أو مقصودا ورؤية ما يعلق باللحية من قش أو غيره كلام ردىء مؤثر أو حمل الزوجة بما لا يتم خلقه (لفافة) هى فى المنام مال مالم تلف فاذا لفت فهى سفر (لف) هو فى المنام دال على الأعضاء وعلى طى ما انتشر من كلام (لق) هو فى المنام يدل على لقاء المسافر لما يكرهه (لبس) هو فى المنام شأن الرجل فى دينه لقوله ﷺ اتقوا الله فى هذه السرائر فما أسر امرؤ سريرة إلا ألبسه الله رداءها إن خيرا فخير وإن شرا فشر ومن رأى أنه لبس عمامة فى رجله أو مداسا فوق رأسه جرت عليه مصائب والمذكر من الملبوس رجال والمؤنث نساء وذلك فى الأغلب والجديد خير من العتيق لمن يرى ذلك عليه فى المنام إذا لم يدل على النكد وملبوس النساء على الرجال العزاب نساء على قدر الملبوس وملبوس الرجال على النساء كذلك واللباس المزرور شدة أو جمع شمل بغائب أو نكاح للأعزب ولباس الملوك أو الوزراء أو الأمراء عز ورفعة ولبس الجند حرب ولبس العلماء علم وعمل ولبس المتصوفة زهد وورع ولبس البياعين كد وتعب أو بطالة إذا كان لباسهم فى المنام نفيسا لأنهم لا يلبسون ذلك إلا أوقات بطالتهم واللباس الأبيض هيبة ووقار وفخر ولباس الحرير عز ورفعة ومنصب وإن كان على ميت فهو من حرير الجنة واللباس المموه بالذهب نصرة على الأعداء واللباس الأسود سؤدد ورفعة واللباس الأخضر شهادة لأنه لباس أهل الجنة قال تعالى (عاليهم ثياب سندس خضر) ولباس القطن سنة ولباس الصوف صفاء إلا أن يكون خشنا غير لائق بلابسه فانه يكون فقر وذلة ولباس الكتان نعمة واللباس المطرز مكتسب جليل وسمو وفرح بالمال أو الولد واللباس الطويل لغير لابسه عصيان واللباس القصير عفة لمن يليق به وطهارة قال تعالى (وثيابك فطهر) أى فقصر ومن لبس لباس قوم تخلق بأخلاقهم أو وقع فى أسرهم ولبس الكوفية كفارة ولبس الجبة عمر طويل ولبس المفرج فرج وملابس الزينة أموال مدخرة وبضائع

المغربي كل شراب للدواء فإنه يدل على الخير وصلاح الدنيا وكل شراب حامض متغير الطعم فانه يدل على الغم والحزن (قال أبو سعيد الواعظ) كل شراب أصفر اللون فهو دليل المرض وكل مايشرب بسهولة فهو دليل شفاء المرض واجتناب الصحيح مايضر وإن كان كريه الطعم حتى لا يكاد يسيغه فهو يدل على مرض يسير يعقبه برء وقيل شراب السويق حسن دين ودليل سفر في طاعة الله لقوله (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) وقيل من رأى أنه يشرب شرابا ففرغ منه فالأمر الذي هو فيه قد بلغ آخره وقيل قد نفد عمره فان بقي البعض فقد بقي له بقية وإن رأى أنه شرب شرابا مختلطا بشيء يكرهه فلا خير فيه وإن كان بشيء يحب فلا بأس وإن رأى أنه يشرب شرابا مرا من كأس فانه كأس المنية وفراغ الحياة خصوصا المريض (قال ابن سيرين) شراب الفقاع منفعة من قبل خادمه وإن رأى أنه يشرب الفقاع فانه يحصل له الخير والمنفعة من الخادم بقدر ماشرب ومن رأى أنه أعطى الفقاع لأحد فانه يدل على حصول المنفعة ومن رأى أن كوز الفقاع وقع من يده فبدد مافيه فانه يدل على حصول مضرة (قال الكرماني) شراب الفقاع يدل على القبلة (قال جابر المغربي) إن رأى أنه شرب فقاعا مطلقا ولم يعرف ماطعمه فانه يدل على خدمة الأسافل وإن كان الفقاع حلوا وطعمه طيبا فانه يدل على حصول المنفعة من الأسافل وإن كان حامضا فانه يحصل له مضرة من الأسافل وقال جعفر الصادق شرب الفقاع يؤول على أربعة أوجه منفعة وخدمة وقبلة وخدمة الأسافل وزوال الغم والهم (وقال خالد الأصفهاني) رؤيا شرب ما يصنع من الزيت كالاقسما والفقاع مال حلال إذا كان حلوا وإن كان حامضا قال حرام وشرب السوبية حصول مال فيه شبهة إذا كانت حلوة والحامضة منها مال حرام (وقال بعض المعبرين) شرب مايعمل من السكر والعسل والزبيب وغيره إذا كان

حلوا فهو رزق حلال ومنفعه وإن كان حامضا فهو رزق حرام وإذا كان مرا جدا فلا خير فيه وربما يؤول بالمال الحرام عند البعض وقيل من رأى أنه شرب ماء العنب وطعمه طيب غير متغير فانه يدل على الخير والبركة كما قال الله تعالى (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) (فصل في رؤيا الخمور) ومن رأى أنه شرب خمرا وليس من ينازع فيها فانه يصيب خمرا حراما بقدر ماشرب منها وقيل إثما كبيرا لقوله تعالى (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير) الآية ومن رأى أنه يشرب خمرا فسكر منه فانه يصيب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطنة بقدر السكر وإن سكر من غير خمر فإنه يصيبه هم وخوف شديد لقوله تعالى (وترى الناس سكارى) الآية وربما دل السكر على الموت خصوصا المريض لقوله تعالى (وجاءت سكرة الموت) الآية ومن رأى أنه يشرب الخمر مع قوم يعاطيهم الكأس فإنه يدل على وقوع العداوة بينهم والمنازعة لقوله تعالى (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء) وربما يرتكب معهم معصية وربما يصيب في ماله ومن رأى انه يتنازع مع أحد شرب الخمر فانه يؤول بانه لاخير فيه ومن رأى أنه يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجرى على يده أمور عظام وربما دلت رؤيا عصر الخمر في الدار على موت

أو نساء مصونات جميلات وملابس الحرب هموم وأنكاد أو جدال بين العلماء وملابس الأعجام مما يليك (لطم) هو في المنام تنبيه من غفلة وهو منفعة ولطم المرأة على وجهها دال على البشارة بالولد الذكر بعد الاياس منه لقوله تعالى (وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم) واللطم ظلم من اللاطم لمن لم يسيء إليه وربما دل اللطم على الخد أو غيره من البدن على الامراض والنوازل في العضو الملطوم وإن رأى إنسانا لطمه أو هو لطم إنسانا فانه ينبهه من غفلة (لكم) هو في المنام يدل على بسط اللسان وقبض اليد وربما دل على الإمساك وترك الصلاة واللكم دليل على الكلام الفاحش بين المسلمين وربما دل ذلك على طالب الثأر أو الدين أو الدعاوى التي يحتاج فيها إلى الحكام (لعق) الماء أو حليب اللبن وما أشبه ذلك فانه يدل على التقتير أو الكسب اليسير وربما دل اللعق الطيب على العاق النفيس من الجوهر أو مايعلق على الإنسان (لحس) الاصابع في المنام وغيرها رزق يسير من جوهر ما لحس في منامه (لجاجة) هي في المنام تدل على الشر يفعله أو يراه لقوله عليه السلام الخير عادة والشر لجاجة وإن رأى أنه يلج فإنه ينفر من أمر هو فيه أو قتال أو خصومة أو منازعة أو تجارة أو غير ذلك أو يكون رجلا عاتيا ينفر الناس عنه لقوله تعالى (بل لجوا في عتو ونفور) ومن رأى أنه في لجاجة ضجر من أمر أو نفرت الناس عنه (لوم) هو في المنام دال على تقبح الشيطان في كثير من الأفعال الموجبة لدخول النار ويدل على إخلاف الوعد لقوله تعالى (وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم) إلى قوله (فلا تلوموني ولوموا أنفسكم) ومن رأى أنه يلوم نفسه ويذمها فانه يقع في تشوش وفتنة يلام عليها ثم يبرئه الله تعالى ويظفر بعدوه ويخرج من لوم الناس ويصل إلى خير الدارين ومن رأى أنه يلوم غيره على أمر فانه يفعل مثل ذلك الأمر فيستحق الملام (لت) الشيء مع مالا يناسبه يدل في المنام على الشبهات واختلاط المال (لم) هو في المنام يدل على نهوض الشهوة وجمع المال (لمم) هو في المنام إلمام بأهل السوء ويدل على مغفرة الذنوب لقوله تعالى (إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة) (لى) هو في المنام نفاق وفي الدين تحريف في الكتاب لقوله تعالى (وإن منهم

بعض أهله ومن رأى نهرا من خمر فانه على وجهين إن دخله أصابه فتنة ومضرة وإن لم يدخله فيؤول بتغير رئيسه عليه ومن رأى خمراً سائلا وهو يسبح فيه أو يخوض فانه يؤول بحصول فتنة عظيمة وبيع الخمر بيع شيء محرم وربما دلت على الربا وعدم المنفعة ورؤيا شرب الخمر للمتولى عزل (وقال جعفر الصادق) رؤيا الخمر تؤول على ثلاثة أوجه مال حرام وتزوج خفية ورفعة الدنيا ورؤيا عصره تدل على التقرب إلى الرؤساء وحصول المنفعة منهم وبائع الخمر يدل على أنه صاحب فتنة وخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) الخمر فى الأصل مال حرام بلا مشقة وقيل هو مال سواء كان حلالا أو حراما ومن رأى أنه يشرب خمراً ممزوجة بالماء فانه ينال مالا بعضه حلال وبعضه حرام وربما يصيب مالا فى شركة وربما أخذ من امرأة مالا ويقع فيه فتنة والسكر من الخمر غنى دائم يخالطه بطر وقيل هو سلطان يناله صاحب الرؤيا وقيل هو دليل أمن الخائف فان السكران لا يفزع من شيء ورؤيا الخمر فى الخابية إصابة كنز وأما الحشيش والأفيون فهو نوع مما يخامر بين المرء وعقله فلأجل ذلك أضفناه مع الخمر فمن رأى شيئا من ذلك فليس بمحمود وإن رأى أنه يبيع حشيشا أو يسحقه فانه يؤول على ثلاثة

أوجه جنون وارتكاب أمر مهول وضعف فى العزم والأفيون هم وغم وأكله يؤول بالإصرار على المعصية وربما دل الحشيش والأفيون على مال حرام لا أصل له ولا بقاء (فصل فى رؤيا الأنبذة) وهى عديدة مما تستخرج من أنواعها جملة فالمسكر منها مال حرام دون الخمر ومالا يسكر منها فهو مال حلال فيه تعب ومشقة ومن رأى أنه يصطنع نبيذاً وقد صار خمراً فانه يسعى فى تحصيل مال من وجه حل فلم يتيسر له إلا من وجه حرام (وإن رأى) أن له قناة من نبيذ غير مسكر مستمر الجريان فانه حياته وان رأى فى ذلك تعطيلا فلا خير فيه ومن رأى انه يرش النبيذ فى الأرض فانه يبذر مال فى غير استحقاق وإن رأى انه يبتاع النبيذ المتغير طعمه ورائحته فلا خير فيه (فصل فى رؤيا الخل) وإن رأى أنه يأكل الخل فانه يؤول بالمال الذى يكون فيه خير وبركة وأكله أيضا خير لقوله عليه السلام نعم الإدام الخل وقيل إذا كان الخل زائد الحموضة فانه يدل على الغم والخصومة قال الكرمانى من رأى أنه يأكل الخل بالخبز فانه يدل على طول عمره وتقربه وقال جابر المغربى الخل مال ومنفعة إما أكله فغم وتشويش وبيعه يدل على طلب الخصومة وربما دل بيع الخل على الحزن وإن رأى أنه يأكل الخل بالعسل فانه يؤول بتخليطه الهم والفرح وجميع مايعمل مما يضاف اليه الخل من الحموضة مالم يكن فيها حلاوة فانه يؤول بالهم والحزن وأما إذا كانت المخللات مضافا اليها شىء من الحلاوة فلا بأس به وهو محمود والله أعلم

﴿الباب الرابع والاربعون﴾ فى رؤيا السكر وقصبه وما يعمل منها وعسل النحل ونحوه ومايعمل منه

(فصل فى رؤيا السكر) (قال ابن سيرين) القطعة من السكر كلام لطيف أو قبلة (ومن رأى) سكراً كثيرا فانه يدل على المال والنعمة (وقال جابر المغربى) من رأى سكرا كثيرا فتعبيره محمود وبيع السكر خير وإن رأى

لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب (الى) فى العمامة أو الحبل سفر (لواط) من رأى فى المنام انه أتى غلاما فانه يصير أجيرا أو يذهب رأس ماله من جهة عدوه وقيل بل يظفر بعدوه لأن الغلام عدو وإن رأى أنه ينكح شابا معروفا فان الفاعل يفعل بالمفعول خيرا وإن رأى أنه ينكح طفلا صغيرا فانه يرتكب مالا ينبغى له ويعمل عملا لا يصلح له وإن رأى أنه ينكحه رجل مجهول فقد أمكن عدوه منه فإن لم يكن له عدو أصيب بشىء من جاهه أو ماله وإن رأى أنه ينكحه رجل معروف فانه يكون بينهما مواصلة أو يشترك الفاعل والمفعول أو يجتمعان على شىء مكروه ومن رأى أن سلطانا نكحه أفاده مالا كثيرا أو جاها عظيما وإن نكح هو السلطان ذهب ماله كله (لعان) من رأى فى المنام انه لاعن زوجته دل على الحنث والشبهة فى النكاح والمكسب وربما دل اللعان على البعد والطرد لأن ذلك من أصل اللعان وسمى بذلك لأنه لا يتم إلا بذكر اللعنة (لقطة) هى فى المنام تدل على الأشياء النفيسة الرخيصة من مملوك أو جارية يقتنيهما الرائى أو ولد مبارك أو ميراث من غير اعتداد له (لقيط) هو فى المنام دال على العدو لقوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) وربما دل اللقيط على عود الأشياء إلى ما كانت عليه وعلى ذهاب الهموم والأنكاد لقوله تعالى (فرددناه إلى أمه كى تقر عينها ولا تحزن ثم قال فرجعناك إلى أمك) (لعب) هو فى المنام دليل على الغرور والاستهزاء والنقص فى الدين واللعب بالنرد سمو ورفعة وعز وجاه وربما دل على ما يرتكبه فى اليقظة من استهزاء ومخالفة واللعب بالمنقلة حجاج واللعب بالخاتم ستر للأوامر إلا أن يظهر فى المنام مع أحد وربما دل على الضائع واللعب بالكعب تولية واللعب بالطابة المجهولة من الجلد مدورة محشوة من صوف ونحوه صلح بين الأعداء إن كان اللاعب مريضا طاب وصلح واللعب بالجوز خصام يعقبه صلح وراحة (لغو) هو فى المنام سماعه دال على المعصية وعدم قبول النصح لقوله تعالى (وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) واللغو فى اليمين يدل على التوبة للعاصى وإسلام الكافر لقوله تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم) (لغوى) هو فى المنام

يدل

أنه وجد سكرا واشتراه فإنه غير محمود (وقال جعفر الصادق) السكر يؤول على خمسة أوجه كلام لطيف وقبالة ومنفعة ومال وأولاد بقدر ما رآه من السكر وقيل من رأى أنه يأكل سكراً فإنه عز ونعمة لأنه من مأكل أهل النعمة والسكر حسن على كل حال سواء كان رآه أو أكله والنبات أبلغ وفيه زيادة لاشتقاق اسمه ورؤياه للولد نشوة وللحاكم ثباته وهو جيد جدا وقيل رؤيا السكر تحصيل ذهب والأبيض تحصيل الدراهم والسكر الدون دون ذلك وكلما كان مكرراً كان أبلغ في الجودة ﴿ فصل في رؤيا قصب السكر ومايعمل منه ﴾ وجملة مايعمل منه السكر النبات والسكر المكرر والسكر الدون وتقدم تعبير ذلك وأما الحل فهو رزق حلال ولطالب الأمور حصول المقصود وحل العقد لاشتقاق اسمه خصوصاً لمن استعمله أو جمعه وأما القطر وهو المستخرج من القصب بعد ماذكر فانه خير ومنفعة ورزق بسهولة ونمو لما فيه من القطر وأما القطارة فانها دون ذلك وهي من نوعه ورؤيتها من حيث الجملة محمودة خصوصا لمن أكلها وربما كان مالا وسعة وأما المرسل وهو دونها فانه يؤول بمال من جهة الدولة وأما القصب خاصة فانه يؤول بالإطناب في كلام يستحى منه ويستطاب (وقال الكرماني) من رأى أنه يمص قصبا فانه يصير إلى أمر يكثر كلامه فيه ولكن يستحلى منه ﴿فصل في رؤيا عسل النحل﴾ هو نعمة وغنيمة والشهد بالغ في حصول المراد (وقال أبو سعيد الواعظ) بلغنا أن رجلا أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام ظلة تنطف السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منهما ومستقل فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني يارسول الله أعبرها فقال أنت من ذلك فقال أبو بكر إنما هو القرآن وتلاوته حلاوته والناس يأخذونه فمستكثر ومستقل (وروى) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأني في قبة حديد وإذا عسل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين ويلعق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني أعبرها يارسول الله فقال أنت من ذلك فقال أما قبة الحديد فالإسلام وأما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن وأما الذي يلعق منه اللعقة واللعقتين فالذي يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ياأبا بكر وروى أن عبد الله قال يارسول الله إني رأيت في المنام أن أصبعي هذه تقطر سمنا وهذه تقطر عسلا وأني ألعقهما فقال رسول الله ﷺ تقرأ الكتابين والعسل لأهل الدين حلاوة تلاوة القرآن وأعمال البر ولأهل الدنيا إصابة غنيمة مع تعسير وإنما قلنا إن العسل يدل على القرآن لأن الله تعالى وصف كليهما بالشفاء فقال في النحل (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) وقال في القرآن (ياأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور) الآية (وقال ابن سيرين) الشهد رزق كثير يناله صاحبه من جهة حلال من غير تعب لأن النار لم تمسه والعسل رزق قليل من جهة مكروه لمس النار إياه وإن رأى عسلا نزل من السماء عاما دلت رؤياه على صلاح الدين وعموم البركة فمن رأى كأن بيده شهدا موضوعا دلت رؤياه على أن عنده علما شريفاً وإن رأى كأنه يطعمه الناس فانه

يدل على اللغو في الكلام وربما دل الانتقال في صفته على الترجمان والدليل والعارف بالطرق أو النسابة العارف بالقبائل أو المحاكي بالناس المستسخر بهم وربما دلت رؤياه على القفي للآثار الصالحة والذي لا يتوقف فيما يقول ولا يفعل (لص) هو في المنام مرض وعلة من الطبائع فان كان أسود فهو سوداء وإن كان أحمر فهو من الدم وإن كان أصفر فهو صفراء وإن كان أبيض فهو بلغم وإن رأى أن اللص حمل شيئاً فإن المرض ينسب إلى جوهر ما أخذ اللص وإن لم يحمل شيئاً فإنه تمر به علة ويبرأ سريعا وإن تعلق باللص فإنه يعرف دواء ذلك المرض ويقف عليه واللص رجل يغتال إنسانا ويقتله إن رأى أنه قد سرق شيئاً واللص ملك الموت وقدوم مسافر وخاطب ومن رأى لصا دخل منزله وأخذ شيئاً وعنده مريض فذلك موت المريض ومن رأى لصا دق دارا ولم يأخذ منها شيئا فإن مريضا هناك ينجو من مرضه ومن قتل لصا نجا من مرض وإذا دخل اللص دارا فيها امرأة عزباء فانه خاطب يخطبها واللص يفسر برجل صاحب مكر وخديعة واللص رجل زان لأنه يستخفي كما يستخفي الزاني واللص رجل يصيد الدجاج والحمام واللص رجل مغتاب طالب ماليس له وربما دل اللص على السبع والحية وعلى الشيطان وعلى النفس وإن رأى الإنسان لصا فإن كان من أهل العلم حصل له منه طرف جيد وربما دل على الزنا واستراق السمع (ليل) هو في المنام يدل على البطالة فمن رأى الدهر كله ليلا فإن معاشه يقف هذا إذا كان الليل بلا ضوء القمر فان رأى الدهر كله ليلا وضوء القمر ظاهرا فإن السلطان يسند الأمر كله للوزير ويركن إليه قطاع الطريق واللصوص وإن رأى النهار قد ظهر فإنهم يخرجون من هم إلى فرج وإن كانوا محاصرين ذهب الحصار عنهم وإن كانوا في غلاء سعر رخصت أسعارهم وإن كانوا متظلمين كشفت ظلاماتهم والليل يدل على الجمع بين الزوجين والنهار يدل على فراقهما والليالي المظلمة تدل على الجواري السود ومن رأى ليلة مظلمة فهي جارية سوداء والظلمة ضلالة فإن كانت الظلمة مع الرعد والبرق والريح فإنه يقع في الموضع الذي رآها فيه ضلالة ومن رأى في دار مظلمة سافر سفرا بعيدا والليل والنهار سلطانان يضاد بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم وقد يدلان على الخصمين وعلى

يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة وقيل إن رأى أنه أكل الشهد والعسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى يؤوله بنكاح الأم وقال الكرماني إن رأى أنه أكل عسلا أو جمعه أو يؤتى به إليه فإنه يصيب مالا أو غنيمة وفرحا وإن كان عبدا عتق وإن كان مريضا شفي وربما دل العسل على كلام البر وطلب القرآن والعلم على وجه حسن وربما دل على النكاح والتزويج ومن رأى أنه يلتق عسلا من صحفة فإنه ينكح امرأة وأما الحلواء فإنها تؤول بخير ومنفعة وحلو السكر أبلغ من حلو العسل فمن رأى أنه يأكل حلواء سكر فإنه عز ورفعة لأنه مأكول أهل الرفعة وإن رأى أنه يأكل حلواء من عسل فإنه دون ذلك (وقال جعفر الصادق) الحلواء مال كثير ودين خالص ولقمة منها تدل على القبلة من ابنه وصديقه أو صاحبه واللقمة من اللوزينج كلام لطيف وأحسن الحلو ما يكون لونه أبيض وقيل رؤيا الحلواء اليابسة من حيث الجملة مال قد حازه من تصرف الملك لغيره وإذا كانت صفراء يكون فيها بعض غم وأما الخبيص وما أشبهه فإنه رزق حلال وربما كان تقبيل المرأة واليابس منه مال فيه مشقة والرطب منه مختلف فيه وقد كرهه البعض لما فيه من الصفرة وقيل إنه يدل على المرض وقيل هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد أو حبيب وقيل الخبيصة كلام لطيف حسن في أمر المعاش وكذلك الفالوذج والكثير منه يدل على رزق وخير في قوة وسلطنة ما لم تمسها النار فإن مس النار إياها يدل على تحريم أو كلام أو كسلطنة وأما ما يوضع فيه الحلواء فيدل على جوار حسان مليحات وقيل إن جميع ما يعمل من الحلواء على أي وجه كان من أي صنف كان سواء كان من سكر أو عسل أو دبس أو رب خرنوب فإنها محمودة ورزق وخير ومنفعة خصوصا لمن أكله وأما الدبس فإنه مال ومنفعة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يأكل دبسا أبيض نظيفا فإنه يحصل له ولد نجيب وأما رب الخرنوب فإنه مال وخير ولكن دونه وربما كان فيه بركة لما هو منسوب إلى جبال الخليل عليه السلام (وقال) إن شخصا رأى أن معه حمل جمل حلواء سمسمية من الخرنوب وهو متوجه بها نحو الحجاز فباعها واشترى تمرا فتبدد منه فكان عن قريب قد حج وصحبته من المتجر فباعه بمكة وعاد بثمنه مبلغا وأشير عليه بابتياعه متجرا ليحصل فيه ربح فراود نفسه مرارا فأبت فعاد بالمبلغ فانتقب سفل الهودج وتبدد المال وكان سبب امتناعه لما أراده الله من اظهار رؤياه ومن رأى المن والترنجبين وما أشبه ذلك مما هو حلو من غير حل فإنه مال حلال من غير منة لقوله تعالى (وأنزلنا عليهم المن والسلوى) ﴿فصل في رؤيا أشياء مستطرفة تعبر بمفردها﴾ في رؤيا القطائف فمن رأى أنه أعطي شيئا منها مضافا لها سكر ولوز فإنه كلام حسن خصوصا إن أكل منه وكثرته مال ونعمة بقدر ما رأى (وقال جعفر الصادق) رؤيا أكل القطائف تؤول على أربعة أوجه كلام لطيف ومال حلال ونعمة ومنفعة بلا تعب والكثافة من نوعه وتعبيرها معناه وما لم يكن فيها سكر فهو دونه وقيل رؤيا المعاجين المستعملة سواء كانت بسكر أو عسل أو غيرها فإنها حكم على ما يأتي مفصلا وإن رأى أنه يصنع معجونا لأجل مرضه فإنه يعمل عملا يحصل فيه الكسب

الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطلة الصنائع والأسفار والنهار على النفاق وحركة الأسواق والأسفار وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لأن الله تعالى يتوفى نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العادلين لأنهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد أصبح فإن كان مريضا برئ أو مات وإن كان مسجونا خرج من السجن وإن كان مذنبا أو كافرا تاب من معصيته وكفره وإن كان كاسد التجارة معطل السوق نفقت تجارته وتحركت سوقه ودخول الليل على النهار يعبر بضد ذلك ومن رأى الدهر كله ليلا وأهل تلك الناحية منه في غم فهو فقر وجوع وموت وربما دل الليل والنهار على تقريب البعيد من خير أو شر لأنهما يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وربما دلت رؤيتهما على المواعظ والآداب والوقوع فيما يوجب الندم وربما دلت رؤية الليل على تقلب الزمان وظهور الحوادث ويدل الليل على المرأة السوداء والنهار على المرأة البيضاء وعلى حبل النساء وتدل رؤية الليل على اللباس والنهار على المعاش وربما دل الليل على سترة الأمور وكتمانها والأمن من الخوف إلا أن يكون الرائي مسافرا فإن الليل له دليل على ظلم يغشاه ويدل على اليمين لقوله تعالى (والليل إذا يغشى) ويدل الليل لأرباب التهجد والمعاملات على بلوغ الأمل وقضاء الحوائج والاجتماع بالغياب، إن رأى الليل في منامه أو رأى نفسه في ليل على حالة ملهية فإن ذلك دال على زوال النعم ودهوم الحوادث ورؤية الليالي المشرفة كليلة القدر في المنام بشارة بكل خير وإن كان يطلب كنزا ظفر به وكذلك رؤية ليلة النصف من شعبان وليلة الإسراء وليلة الجمعة (لقوة) هي في المنام فساد في الدين فمن أصابته لقوة فقد غير أساسا من التقوى أو دخل في بدعة وقد نزلت به عقوبة (لدغ) حية أو عقرب وغيرهما في المنام ارتكاب محذور (لبوة) هي في المنام امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد واللبوة ابنة ملك فمن رأى أنه يجامع لبوة فإنه ينجو من شدة عظيمة ويعلو أمره ويظفر بأعدائه إن كان في حرب ظفر ببلاد كثيرة ومن شرب لبن لبوة

والمعيشة فان أعطى من ذلك شيئا الناس فانه يحصل لهم منفعة هذا إذا نفعهم (وقال) جابر المغربي رؤيا المعجون مالم يكن فيه غضاضة فانه يحصل له خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وإن كان في ذلك نفع للرأس والعين فانه يؤول بحصول منفعة الأكابر وإن كان منفعة للصدر أو القلب فانه يحصل له خير ومنفعة من جليل قدر وإن كان منفعة ذلك عائدا إلى الظهر فانه حصول خير ومنفعة من جهة الآباء أو من يقوم مقامهم وإن كان منفعة للبطن أو الجنب فانه يحصل له منفعة من الأمهات والأولاد وإن كانت منفعة للفخذ والورك فانه يحصل له منفعة من أقاربه وإن كانت منفعة للساق أو الرجل فانه يحصل منفعة من السفر وإن كانت منفعة لجميع البدن فانه يحصل له منفعة من جميع أهل بيته وإن رأى الكلاج فانه رزق من قبل الأعاجم وخير ومنفعة يحصل منها نتاج (وأما الخشتانك) المعمول وما أشبه ذلك فانه مال يملكه من جهة الأكابر خصوصا لمن أكله وكثرته زيادة في النعمة (وأما) البسيس سواء كان بسكر أو عسل أو غيره فانه رزق بسهولة

《الباب الخامس والأربعون》 في رؤيا التيجان وما يوضع على الرأس متصلا والثياب والملبوس ونحوه

أما التاج فهو للملوك زيادة ملك وملكة ولمن دونهم عز وجاه وللمرأة زوج (وقال) جابر المغربي إذا رأى الفقير أن على رأسه تاجا فانه يتزوج بامرأة حسناء جميلة ذات مال ويحصل له من قبلها نفع (ومن رأى) أن تاجه وقع من رأسه أو انتزع منه فانه يطلق زوجته وكسر التاج موت المرأة أو أحد من بيته (قال) جعفر الصادق من رأت على رأسها تاجا إن لم يكن لها زوج فانها تتزوج وإن كان لها زوج فانها تسود على نسوة كثيرة وإن رأت أن ذلك التاج أخذ من رأسها فان زوجها يتزوج عليها وإن سقط التاج من رأسها فان زوجها يطلقها ومن رأى أنه وضع تاجا على رأس ملك فانه يصل منه خير وشرف (وقال أبو سعيد الواعظ) التاج هيبة وسلطان وهو للرجل امرأة وللمرأة زوج وإن كان من ذهب غير مرصع بالجوهر فانه يدل على أن زوجها يكون شيخا ويموت سريعا وترثه حالا على موت امرأته سريعا ويرثها وربما كان طغيانا وغيا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في المنام كأن على رأسي تاجا من ذهب فقال إن أباك في الغربة وقد فقد بصره فورد عليه كتاب بمثل ذلك فقيل من أين استخرجت تعبير ذلك فقال إن التاج على رأس الرجل رئيسه الذي هو من قومه وكونه من ذهب يدل على ذهاب شيء يعز عليه وأعز شيء عليه بصره والإكليل نظيره في التعبير فإن رأى كأنه وضع الإكليل على رأسه وسلب عنه فإنه يذهب ماله (وأما) الكلفتة فهي للملك زيادة أبهة وثبات في مملكته ولمن هو دونه ولاية ولمن هو دونه ممن يليق به لبسها خدمة وربما كان تولية وظيفة ولمن ليس من عادته لبسها إن كان من الأتراك فهو عز وإن كان من غيرهم سواء كان متعمما أو عاميا فليس فيه مضرة وربما كان لمن بهذه الصفة امرأة تركية وأما الكلفتة خاصة بغير شاش فهي على وجهين منهم من قال ليس فيه مضرة ومنهم من كره ذلك لكونها لم تلبس بمفردها وأما العمامة فانها تدل على الدين سواء كانت بيضاء أو خضراء خصوصا إن كانت قطنا أو كتانا وإن كانت من خز فانها تدل على فساد دينه

لبوة أصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وإذا أكل لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا (اللقلق) هو في المنام يدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فإذا رأى اللقالق مجتمعة في الشتاء دلت على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب في الهواء فإن رآها متفرقة فإنها دليل خير لمن أراد سفرا وكان مسافرا وربما تدل على أن المسافر يقدم من سفره

《 باب الميم 》

(محمد) نبينا ﷺ ورد في الحديث الصحيح عنه أنه قال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل بي وفي رواية من رآني فقد رأى الحق وفي رواية أنس رضي الله عنه من رآني في المنام فلن يدخل النار وفي رواية لن يدخل النار من رآني في المنام وفي رواية من رآني في منامه فقد رآني حقا ولا ينبغي للشيطان أن يتصور بصورتي وهناك روايات أخر غير هذا وقد اختلف العلماء في معنى الحديث فقال جماعة محل هذا إذا رآه ﷺ في صورته التي كان عليها وبالغ بعضهم فقال في صورته التي قبض عليها ومن هؤلاء ابن سيرين رحمه الله تعالى فإنه صح عنه أنه كان إذا قصت عليه رؤياه قال للرائي صف لي الذي رأيته فإن وصف له صفة لم يعرفها قال لم تره ويؤيده حديث عاصم بن كليب ولفظه عند الحاكم بسند جيد قلت لابن عباس رضي الله عنهما رأيت النبي ﷺ في المنام فقال صفه لي فذكرت الحسن بن علي فشبهته فقال رأيته ولا يعارضه خبر من رآني في المنام فقد رآني فإني أرى في كل صورة لأنه ضعيف وقال آخرون لا يشترط ذلك منهم ابن العربي رضي الله تعالى عنه قال ما محصله رؤيته عليه السلام بصفته المعلومة إدراك للحقيقة وبغيرها إدراك للمثال فان الصواب أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا تغيرهم الأرض فادراك الذات الكريمة حقيقة وإدراك الصفات إدراك المثال ومعنى قوله فسيراني تفسير ما رأى لأنه حق وغيب وقوله فكأنما رآني أي إنه لو رآني يقظة لطابق ما رآه نوما فيكون الأول حقا وحقيقة والثاني حقا وتمثيلا هذا إن رآه بصفته المعروفة وإلا فهو مثال فإن رآه مقبلا عليه مثلا فهو خير

ودنياه وقيل العمامة إذا كانت من خز فانها تدل على أحوال الرائى فى الدنيا ومن رأى أنه ضم عمامة إلى عمامته فانها تدل على زيادة شرفه ومنزلته وقرة حاله ومن رأى على عمامته طرازا فانها تدل على شهرته بين الناس بقدر طرازه وإن رأى طرازعمامته مقلوبا فانه غير محمود ومن رأى عمامته خضراء مع سائر ثيابه فانه يدل على انتقاله من الدنيا بالشهادة (وقال جابر المغربى) العمامة عز وجاه ومن رأى أن عمامته قد كبرت أو صارت خضراء فانها تدل على زيادة قدره وعز ولاية ومن رأى أن عمامته قد صغرت أو صارت وسخة فبخلافه ومن رأى أن عمامته حمراء فانها تدل على جوره لأحد وإن رآها صفراء فانها تدل على المضرة والخسارة إلا إذا كان خطيبا أو قاضيا أو أحدا من الفقهاء فى اليقظة وإن رأى أن عمامته من صوف فانه يدل على إنصافه وحرمته بين الناس وإن رأى أنه يلف على رأسه عمامة طويلة فانها تدل على سفر وإن رأى أنه ما لفها بتمامها فانها تدل على رجوعه من سفره من غير بلوغ إلى مقصده (وقال جعفر الصادق) رؤيا العمامة تدل على سبعة أوجه دين ورياسة وعز وولاية ومرتبة وقوة وسفر بمقدار قيمة العمامة وطولها (قال الكرمانى) العمامة على الرأس ولاية لمن كان لائقا بذلك بقدر ما اعتم وإن كانت العمامة من حرير كان ما أصاب من تلك الولاية من المال حراما إن كانت من قطن أو كتان أو صوف كان ما أصاب فيها من المال حلالا وإن لم يكن من أهل الولاية فانه يكون مشرعا أو إماما أو يخدم السلطان أو يصيب جاها وشرفا وإن كان عزبا تزوج وإن كان عنده حامل أتت بغلام يسود قومه (ومن رأى) أنه يلوى العمامة على رأسه فانه يسافر سفرا بعيدا يكون له فيها بهاء وإن لم يكن هو من أهل السفر ولا عزم عليه فانه يمشى فى أمر عنى به ذهابا ورجوعا (ومن رأى أن عمامته اتصلت بالأخرى فان كان ملكا فهى زيادة فى ملكه ويعتبر ما زاد من العمامة إن كان بقدرها مرة فتكون الزيادة على ذلك القدر ويعتبر ما هو أكثر من ذلك أو دونه وإن كان حاكما فانه زيادة فى حكمه وإن كان من ذوى المناصب أصاب بسطة فى شغله ومن رأى على رأسه عمامة وليست تلك العمامة مما يلبسها مثله كما إذا كان فقيها ورأى على رأسه عمامة تركى أو تركيا فرأى على رأسه عمامة فقيه فليس ذلك بمحمود لكليهما ومن رأى أن على رأسه عمامة وضيعة فانها من عمائم المرتى وإذا رأى الرئيس أن على رأسه عمامة منسوبة لعوام الناس وأراد لهم فانه يؤول بالوضاعة وليس ذلك بمحمود وإن رأى العامى أن على رأسه عمامة من عمائم أهل الفضل فهى محمودة فى حقه وزيادة فى شغله وأبهة فى علمه ومن رأى على رأسه عمامة وهى معتمة فانه يحج أو يتغرب وإن كان مريضا مات لأن العمامة المعتمة من هيئة المرتى (وقال أبو سعيد الواعظ) العمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وقد روى أن أبا مسلم رأى فى منامه كأن رسول الله ﷺ عممه بعمامة حمراء وكورها على رأسه اثنتين وعشرين كورة فذكر رؤياه لأحد من المعبرين فقال يلى الأمر اثنتين وعشرين سنة فكان كذلك ومن رأى أنه يلوى العمامة على رأسه ليلا فانه يسافر سفراً فى ذكر وبهاء والعمامة إذا كانت من

للرائى وعكسه بعكسه ومنهم القاضى عياض رحمه الله تعالى من حيث قال قوله فقد رآنى أو فقد رأى الحق يحتمل أن المراد أن من يراه بصورته المعروفة فى حياته كانت رؤياه حقا ومن رآه بغير صورته كانت رؤياه تأويلا وتعقبه النووى رحمه الله تعالى فقال هذا ضعيف بل الصحيح أنه رآه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة أو غيرها وأجاب عنه بعض الحفاظ بأن كلام القاضى عياض لا ينافى ذلك بل ظاهر كلامه أنه رآه حقيقة فى الحالين لكن فى الأول لا تحتاج تلك الرؤيا إلى تعبير وفى الثانية تحتاج إليه ومنهم الباقلانى وغيره فانهم ألزموا الأولين بأن من رآه بغير صفته تكون رؤياه أضغاثا وهو باطل إذ من المعلوم أنه يرى نوعا على حالته اللائقة به مخالفة لحالته فى الدنيا ولو تمكن الشيطان من التمثيل بشىء مما كان عليه أو ينسب إليه لعارض عموم قوله فان الشيطان لا يتمثل بى فالأولى تنزيه رؤياه ورؤيا شىء مما ينسب إليه عن ذلك فانه أبلغ فى الحرمة وأليق بالعصمة كما عصم من الشيطان فى اليقظة فالصحيح أن رؤيته فى كل حال ليست باطلة ولا أضغاثا بل هى حق فى نفسها وإن رؤى بغير صفته إذ تصور تلك الصورة من قبل الله تعالى فعلم أن الصحيح بل الصواب كما قال بعضهم أن رؤياه حق على أى حالة فرضت ثم إن كانت بصورته الحقيقية فى وقت سواء كان فى شبابه أو رجولته أو كهولته أو آخر عمره لم تحتج إلى تأويل وإلا احتاجت لتعبير يتعلق بالرائى ومن ثم قال بعض علماء التعبير من رآه شيخا فهو غاية سلم ومن رآه شابا فهو فى غاية حرب ومن رآه متبسما فهو متمسك بسنته وقال بعضهم من رآه على هيئته وحاله كان دليلا على صلاح الرائى وكمال جاهه وظفره بمن عاداه ومن رآه متغير الحال عابسا كان دليلا على سوء حال الرائى (وقال) ابن أبى جمرة رؤياه فى صورة حسنة حسن فى دين الرائى ومع شين أو نقص فى بعض بدنه خلل فى دين الرائى لأنه ﷺ كالمرآة الصقيلة ينطبع فيها ما يقابلها وإن كانت ذات المرآة على أحسن حال وأكمله وهذه الفائدة الكبرى فى رؤيته عليه السلام إذ بها يعرف حال الرائى ذكر هذا كله ابن حجر الهيتمى رحمه الله تعالى فى شرح شمائل الترمذى وكذلك سائر الأنبياء عليهم السلام فان الشيطان لا يتمثل بالله ولا بآياته ولا بالأنبياء ولا بالملائكة عليهم السلام

فن

حرير فلبسه محمودة وربما كانت مالا من وجه حرام وإذا كانت من القطن كان المال حلالا ومن وجه طيب وإذا كانت من صوف أبيض دل على الصلاح والديانة والخز يدل على الغنى وقيل من رأى أنه يلبس عمامة مجهولة لا يعرف لونها ولا هيئتها فهي على أوجه إما أن تكون من عمائم الموتى فليستعد لذلك أو تكون امرأة ينبهم عليه أمرها لا يعرف ما هي عليه وما تركبه من الأمور وهو متحير في ذلك وقيل نزع العمامة إذا صارت الرأس مكشوفة يؤول على عشرة أوجه طلاق وعزل ثم ضعف حال واقتلاع الملك ونقص في الابهة ومغرم ومفارقة رئيس وتبديل أمر هو فيه وقطع طريق عليه وموت امرأته وإذا وضع عمامة أخرى عوضا عن المنزوعة فهو تبديل ولاية بأخرى وما ذكر لكل إنسان بما يناسبه وعودها على الرأس عوض ما حصل من ذلك بما ذكر على ما كان وأما القلنسوة فعز وجاه وكل قلنسوة في العز والجاه بقدر قيمتها والقلنسوة التي للتركيين إن كان في خدمة الملك فتؤول له بالعمل (ومن رأى) على رأسه كلنسوة الملوك فانه يصل إليه من الملوك رحمة وجاه (وإن رأى) على مقدم رأسه قلنسوة الغزاة فانه يدل على ظفر بخصمه (وقال) ابن سيرين من رأى أنه على مؤخر رأسه قلنسوة من ملبوس التركمان فانه حصول منفعة بمشقة وقلنسوة المقل

تؤول بكثرة الدنيا وضعف الدين وإن رأى على رأسه قلنسوة محتشمة فانه يدل على حصول خير ومنفعة من النسوان وقلنسوة البلقاء ونحوها تؤول بالسفر ومن رأى على رأسه قلنسوة من ديباج ملون أو غير ملون فانه يدل على عز الدنيا وفساد الدين وقلنسوة البرم والكرباس تدل على خيرات الدنيا والدين والقلنسوة التي تكون تحت العمامة فانه يعمل شيئا ويخفي عن الناس شيئا ومن رأى على رأسه قلنسوة من حرير أسود كما هو عادة الأعاجم فانه يدل على الخير والمنفعة ومن رأى على رأسه قلنسوة من ذهب فانه يدل على حصول منفعة من أناس متكبرين ضعيفي الدين وإن كانت من فضة فانه يدل على حصول منفعة من عامة وإن كانت من حديد فانه عز وجاه وقوة من ملك ومن رأى على رأسه ما يستره مكللا بالدر فانه يدل على عز عند الناس وصحبته بأناس بيئين وإذا كان من خشب فانه يرى نفسه عزيزا بكلام كذب ومحال وقال الكرماني من رأى أنه يضع على رأسه ما يلبسه في الشتاء وكان صيفا يؤول بعدم حصول مراده وإن رأى بضده فانه يدل على حصول مراده ومن رأى قلنسوته وقعت من رأسه أو رماها أحد من رأسه فانه يعزل عن عمله وربما يدل على هلاك رئيسه أو حصول غم ومن رأى قلنسوة من سمور أو سنجاب فانه يدل على فساد دينه أما إذا كان ملكا فهو محمود له ومن رأى قلنسوة بقطعة عتيقة فانه يدل على الحزن (ومن رأى) على رأسه قلنسوة وما كان يلبس مثلها في اليقظة إن كانت بيضاء فانها تدل على صلاح دينه وإن كانت خضراء فانها تدل على صلاح الطاعة والعبادات والخيرات وإن كانت حمراء فانها تدل على النقصان في الدين والعبادة وإن كانت صفراء فانها تدل على السقم والمشقة وإن كانت سوداء فانها مكروهة إلا إذا كان له عادة بلبسها (ومن رأى) أن النار وقعت في قلنسوته فانها تدل على مغادرة الملك والرئيس اياه ووقوعه في المحنة (وقال جعفر الصادق) القلنسوة تؤول على ستة أوجه ولاية ورياسة وشرف وعز

رأى نبينا محمدا ﷺ لم يزل خفيف الحال وإن كان مهموما فرج عنه أو مسجونا خرج من سجنه وإذا رؤي في مكان حصار أو غلاء فرج عنهم ورخصت أسعارهم وإن كانوا مظلومين نصروا أو خائفين أمنوا ورؤيته ﷺ على ما وردت به السنة من صفاته التي لا يحسن واصف أن يعبر عنها فبشارة للرائي بحسن العاقبة في دينه ودنياه وعلى قدر ذاتك وصفاء مرآتك تتنزل لك رؤيته عليه السلام في المنام فان رآه مقبلا عليه أو معلما له أو مؤتما به في صلاة أو طريق أو أنه أطعمه شيئا حسنا أو كساه ملبوسا لائقا أو وعده أو دعا له بخير فان كان الرائي أهلا للملك وكان في زمنه عادلا حاكما بالحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وإن كان عالما عمل بما علم وإن كان عابدا بلغ إلى منازل أهل الكرامات وإن كان عاصيا تاب وأناب إلى الله تعالى إن كان كافرا اهتدى وربما بلغ قصده من علم أو قراءة أو عمارة باطن مع أميته لقوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي وإن كان الرائي خائفا أمن من ذي السلطان ورزق شفيعا مقبولا لأنه صاحب الشفاعة وإن كان الرائي على بدعة وضلالة فليتق الله في نفسه خصوصا ان رآه معرضا عنه وربما قدمت على الرائي بشارة مفرحة وتدل رؤيته ﷺ على إظهار الحجج وصدق المقالة والوفاء بالوعد وربما نال من بين أهله وأقاربه مبلغا لم يبلغه أحد منهم وربما حصلت منهم العداوة والحسد والبغض وربما فارق أهله وانتقل من وطنه إلى غيره وربما أدركه اليتم من أبويه وقد تدل رؤيته ﷺ على إظهار الكرامات لأن الظبي سلم عليه والبعير قبل قدميه وأسري به إلى السماء وكلمه الذراع وسعت الأشجار إليه وإن الرائي من الكحالين الذين يعالجون الأبصار بلغ في صناعته مبلغا لم يبلغه أحد لأنه عليه السلام رد عين قتادة وإن كان الرائي في سفر وقد أجهد الناس العطش دل على نزول الغيث وانصباب الرحمة لأنه ﷺ نبع الماء من بين أصابعه عند عدم الماء وكذلك ان كان الناس في جهد وقحط دل على الشبع والرخاء والبركة من حيث لا يحتسبون وان رأته امرأة بلغت رتبة عظيمة وشهرة صالحة وعفة وأمانة في نفسها وصيانة وربما ابتليت بالضراء ورزقت نسلا صالحا

ومقدار ومنزلة (وقال) أبو سعيد الواعظ القلنسوة تؤول على ثلاثة أوجه سفر بعيد وتزوج امرأة أو تسر بجارية ووضعها على الرأس نيل رياسة وخير ومنفعة من رئيسه أو قوة لرئيسه وإذا كانت محترقة أو دنسة تؤول على رئيسه بالحزن وربما تكون في حق من رآها ارتكاب ذنوب (ومن رأى) شابا مجهولا نزع قلنسوة من على رأسه فانه يؤول بموت رئيسه والقلنسوة البيضاء النقية من أي شيء كانت صلاح في الدين والدنيا والسوداء سؤدد والخضراء زيادة تقوى وصلاح في الأمور ولبس القلنسوة مقلوبة يدل على تغيير رئيسه عليه بسبب أمر دنيوي (وقال خالد الأصفهاني) موافقة للكرماني القلنسوة موضع الرأس والرأس رئيس الإنسان فمن رأى أن على رأسه قلنسوة مما يلبس منها في اليقظة فانه يكون حاله عند رئيسه بقدر حسنها وهيئتها (ومن رأى) أنه حدث في قلنسوته حادث من حرق أو نزع أو سقوط أو نحو ذلك فانه يؤول ذلك في حاله مع رئيسه (ومن رأى) أن السلطان أخذ قلنسوته فاذا كان ذا وظيفة عزل وإلا أخذ ماله (ومن رأى) أن على رأسه قلنسوة وهو يتباهى بها فانه يؤول بجاهه على قدر التباهي وقيل من رأى أن على رأسه قلنسوة حسنة فلابد له أن يلي وظيفة إذا كان أهلا لذلك وقيل من رأى

أن على رأسه قلنسوة فان كانت خضراء فانه متعهد للقرآن وإن كانت بيضاء فانه يصيب دنيا وصلاح وإن كانت سوداء فانه يرجع اليه ما كان عدم له من مال وان كانت موشاة فانه يخطب امرأة من قوم ولا يجيبوه وإن كانت مصبوغة بلون ما فانه ضعف في التجارة وربما دلت على الهم بسبب طلب رزق والمراد من القلنسوة القبعة (وأما الطيلسان) فانه يدل على القدر والجاه والشرف بمقداره وقال الكرماني من رأى أن طيلسانه احترق أو تقطع أو ضاع منه شيء فانه يدل على ذهاب ولده أو من يعز عليه (ومن رأى) أن طيلسانه تقطع أو ضاع منه شيء فانه يدل على النقص في حرمته وماله (ومن رأى) أن أحدا من خدامه سلب طيلسانه وقطعه فانه يدل على المصيبة بسبب رجل عزيز عليه وقال دانيال الطيلسان أمانة وديانة وقوة دين وكل نقص يرى في الطيلسان فانه يؤول بقلة الأمانة والخلل في الدين (ومن رأى) أن طيلسانه احترق فانه يصيبه مصيبة بسبب أصدقائه (ومن رأى) أن طيلسانه سرق فانه يصيبه غم شديد ويفتقر ويحتاج إلى الناس وقال جابر المغربي الطيلسان ولد إن كان جديدا أبيض وإن كان أخضر فانه يدل على عالم دين وإن كان أحمر فانه يدل على محب للطرب والعشرة وإن كان أصفر فانه يدل على ولد مراض وإن كان أسود والرائي عالم فانه يحصل له ولد يكون قاضيا أو خطيبا وقال أبو سعيد الطيلسان يؤول على عشرة أوجه عز وجاه وولاية وولد ودولة وشرف ومال ودين وعلم وشجاعة وقال أبو سعيد الطيلسان ويدل على الولاية لمن يكون أهلا لها وإلا يسود أهل بيته وربما كان الطيلسان قضاء دين أو سفر في خير ولا خير في تمزقه وتخرقه وانتزاع الطيلسان يدل على ذهاب جاه وقيل رؤيا الطيلسان تدل على مروءة الإنسان بقدر بهائه (ومن رأى) أن طيلسانه نزع فانه يقهر (ومن رأى)

وإن كانت ذات مال أنفقته في طاعة الله تعالى ورؤيته ﷺ تدل على الصبر على الأذى وإن رآه يتيم بلغ مبلغا عظيما وكذلك إن كان غريبا وإن كان الرائي ممن يعالج الأبدان انتفع الناس بطبه وربما دلت رؤيته على نصر المؤمنين ودمار الكافرين خصوصا إن كان معه أصحابه وإن رآه مديون قضى الله دينه وإن رآه مريض شفاه الله تعالى وإن رآه من لم يحج حج البيت الحرام وإن رآه محارب نصره الله تعالى وإن رآه ممتحن كفاه الله تعالى وإن رؤي في أرض أجدبت أخصبت إذا كان على هيئته وإن رآه شاحب اللون مهزولا أو ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك إن رأى عليه كسوة رثة وإن رأى أنه شرب دمه عليه السلام حبا فيه خفية فانه يستشهد في الجهاد وإن رأى أنه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في ذم أهل بيته وأعان على قتلهم وإن رآه راكبا فانه يزور قبره راكبا وإن رآه راجلا توجه إلى زيارته راجلا وإن رآه قائما استقام أمره وأمر إمام زمانه وإن رآه قد مات يموت من نسله رجل شريف وإن رأى جنازته فانه تحدث في تلك البقعة مصيبة عظيمة وإن رأى أنه شيع جنازته حتى قبره فانه يميل إلى البدعة وإن رأى أنه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وإن رأى أنه ابن النبي ﷺ وليس هو من نسله دلت رؤياه على خلوص إيمانه ويقينه ورؤيا الرجل الواحد رسول الله ﷺ في منامه لا يختص ببركته بل يعم جماعة المسلمين وإن رأى النبي ﷺ وقد أعطاه شيئا من متاع الدنيا أو من طعام أو شراب فهو خير يناله بقدر ما أعطاه وإن كان ما أعطاه رديء الجوهر مثل البطيخ ونحوه فانه ينجو من أمر عظيم إلا أنه يقع به أذى وتعب وإن رأى أن عضوا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فانه على بدعة من شرائعه ومن رأى أنه تحول في صورته عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه أو دفع له خاتمه أو سيفه فان كان طالبا الملك ناله وداس الأرض وإن كان في ذل وهوان أعزه الله وإن كان طالب علم نال من ذلك مراده وإن كان فقيرا استغنى أو عزبا تزوج ومن رآه في مكان خراب فانه يعمر ببركته وإن رآه في داخل مكان جالسا فيه فانه يكون في ذلك المكان

أنه لبس طيلسانا ولم يكن أهلا فانه يصيب اسما صالحا فى الناس ويجتمع أمره وشمله وينال خيرا (وأما) العصابة فانها زينة المرأة وبهاؤها ولا خير فيها إذا نزعت من رأسها وربما دلت العصابة على العصبة وللمرأة على الزوج (ومن رأى) أنه جيء له بعصابة أو عصائب فإنه يؤول على ثلاثة أوجه إما أن يتزوج أو يتسرى بعدة من السرارى أو أن يحصل له عصبة من رئيسه وإذا لبسها الرجل فليس بمحمود لكونه يصير مشبها بالنسوة (وأما الخمار) فهو للنسوة زوج وللرجال نسوة وإذا رأت المرأة حادثا فى مقنعتها من انتزاع أو حرق أو ما أشبه ذلك فانه يدل على موت زوجها أو طلاقه إياها وإن رأت أن بعض مقنعتها احترقت فان ذلك يدل على حصول مضرة لزوجها من ملك وإن رأت أن مقنعتها سرقت فانه يدل على مجامعة زوجها بامرأة حلالا كانت أو حراما (وقال الكرمانى) مقنعة المرأة زوجها وما ترى المرأة فيها من شين أو زين أو لون فانها تدل على زوجها وإن لم يكن لها زوج فانها تؤول برجل يتزوجها (وقال جعفر الصادق) المقنعة تؤول على أربعة أوجه الرجل امرأة وللمرأة زوج وجارية وخادم ومنفعة من جهة النسوة وقيل خمار المرأة قيمها الذى يسترها فمهما رأت فيه من زين أو شين فهو يؤول فيه وإذا رأت أنها وضعت خمارها عن رأسها فى محفل من الناس ابتليت بأمر يحصل منه فضيحة وإذا رأت أنها سعت بلا خمار فانه يدل على قتل زوجها أو من يعز عليها من أهلها وربما أصاب زوجها من امرأة حرام (وقال) أبو سعيد الواعظ خمار المرأة زوجها وسعته سعة مال زوجها واذا رأت امرأة كأنها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة فى الخمار مصيبة المرأة فى زوجها إن كانت ذات زوج وإن رأت أن خمارها أسود باليا دلت رؤياها على سفاهة زوجها وفقره والخمار المطير دليل على مكر أعداء المرأة بها (وأما الإزار) فامرأة حرة وقال الكرمانى) إذا رأت المرأة أنها فى الأسواق والشوارع وهى بغير إزار فهو موت زوجها وإن سرق وكان السارق ينسب فى التأويل إلى رجل فانه إنسان يصل زوجها وإن كان ينسب إلى امرأة فان زوجها يصيب من امرأة حلالا قيل إذا افتقدت المرأة ما تضعه على رأسها من إزار أو خمار أو مقنعة أو ما أشبه ذلك ولم تجده وهى مكشوفة الرأس والشعر كان ذلك شهرة سيئة أو طلاقا من زوجها أو حدوث مصيبة له أو حصول مكروه لها أو مصيبة تدخل عليها من جهة أختها أو أمها أو عمها أو نحو ذلك وإن لم يكن لها زوج فيكون ما يؤول على الزوج عائدا عليها وإذا رأت المرأة أنها تلبس عمامة رجل فإنها تتزوج وإذا رأت أنها تخمرت أو تقنعت بشىء غير المعتاد فانها تبدل زوجها بغيره وقيل رؤيا ما يلبس النسوان على رءوسهن إذا لبس الرجل شيئا منها فانه ينفضح بسبب امرأة بين الناس (وأما الملحفة) فامرأة الرجل فمن رأى ملحفة واسعة كاملة فهى امرأة موافقة جيدة وضد ذلك تعبيره ضده ومن رأى أن ملحفة انتزعت منه فان كانت له زوجة فهى خارجة عنه بموت أو طلاق وإن لم يكن له زوجة فانه نقص فى حقه وربما كان اقتضاحا لأن الملحفة محل السترة وقيل نزع الملحفة أو ذهابها يدل على أنه إن كان فى البيت مريض فهو موته وقيل الملحفة للمرأة زوج وللزوج امرأة وجاه فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين

المكان آية وعبرة ومن رآه ﷺ يؤذن فى موضع كثر خصبه وعمارته ورجاله وإن رآه أقام الصلاة فى مكان وصلى فيه اجتمع الأمر المتفرق بالمسلمين ومن رآه يكتحل فانه يأمر بصلاح دينه وطلب حديثه وإن رآه حامل أو رآه بماها فان الحمل غلام ومن رآه حسنا زائد الحسن فان ذلك زيادة فى دين صاحب الرؤيا ومن رأى لحيته الكريمة سوداء ليس فيها بياض فانه ينال سرورا وخصبا عظيما ومن رآه فى صورة كهل فانه يدل على قوة حاله ونصره على أعدائه وإن رآه عليه السلام أعظم ما يكون فان الإمام تعظم رياسته وسلطانه وإن رأى عنقه غليظا فان الإمام حافظ الامانة للمسلمين وإن رأى أن صدره أوسع ما يكون وأحسن فإن الإمام يكون سخيا فى عطاء الجند وإن رأى بطنه خاليا فان الخزانة خالية لا مال فيها وإن رأى أصابعه اليمنى مضمومة فان الإمام لا يعطى الأرزاق وصاحب الرؤيا لا يحج ولا يجاهد ولا ينفق على عياله وإن رأى يده اليسرى مضمومة فان الإمام يحبس رزق أجناده وأموال الجهاد والصدقات وصاحب الرؤيا لا يؤدى الزكاة ويمنع السائل وإن رأى يده مفرجة الأصابع فان الامام يعطى الارزاق وصاحب الرؤيا يحج ويجاهد وإن رأى يده قابضة أصابعها على كفها انعقدت أمور الامام وأصابهم وكذا صاحب الرؤيا ومن رأى فخذه عليه السلام أعظم وأجمل وأكثر شعرا فان عشيرته يقوون بالكثرة وإن رأى ساقيه طويلين طال عمر الإمام ومن رآه عليه السلام فى عسكر وعليه سلاح وهم يضحكون ويعجبون فان جيش المسلمين ينهزم فى تلك السنة وإن رآه فى عسكر قليل وسلاح غير تام وتظهر عليهم الذلة والخضوع فإن المسلمين ينتصرون على أعدائهم لقوله تعالى (لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة) ومن رأى أنه عليه السلام يمشط رأسه ولحيته فإنه يدل على زوال هم صاحب الرؤيا وإن رآه فى مسجده عليه السلام أو حرمه أو مكانه المعروف فانه ينال قوة وعزا ومن رآه يواخى بين الصحابة فإنه ينال علما وفقها ومن رأى قبره عليه السلام فانه يستغنى وينال مالا وإن كان تاجرا ربح فى تجارته وإن كان مسجونا خلص ومن رأى أنه أبو النبى ﷺ فانه يقل دينه ويضعف يقينه ومن رأى أن واحدة من أزواج النبى ﷺ أمه زاد ايمانه فان رأى

يعبر بذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الملحفة امرأة حسناء وإذا كانت حمراء فقتال بسبب امرأة (وأما الرداء الجديد الصفيق) فجاه الرجل وعزه ودينه وأمانته والرقيق منه رقة فى الدين وقيل الرداء امرأة دنيئة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع ورؤيا المرأة الرداء فى منامها يدل على أن زوجها يحسن معاشرتها (وسئل ابن سيرين) عن رجل رأى فى منامه كأن عليه رداء جديدا قد تحرقت حواشيه من بر ديمان فقال هذه رؤيا رجل قد تعلم شيئاً من القرآن ثم نسيه (وأما الممطرة) فمن رأى أن عليه ممطرة وهو فى خدمة الملوك فانه يدل على أنه يفوح اسمه بين الناس بالثناء والذكر الجميل وإن لم يكن فى خدمة الملوك فانه يجتمع عليه أمور الدنيا وإن كانت من خز أو ديباج فانه غير محمود وإن كانت زرقاء فانه يدل على المعصية (وقال أبو سعيد الواعظ) الممطرة قوة ووقاية من البلاء وثناء حسن ولبسها وحدها من غير أن يكون معها شىء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك البأس وإظهار الغنى (وأما القميص) فقال دانيال القميص الأبيض يدل على الدين وقيل يدل على المرأة (وقال ابن سيرين) قميص الرجل حاله الذى يستره ومكسبه وعيشه (ومن رأى) قميصه جديدا رفيعا واسعا فانه يدل على صلاح حاله وإن كان بخلاف ذلك فانه يدل على فساده (ومن رأى) طرفا من قميصه قد احترق وتمزق فإنه يكون فى أموره وسطا بين الخير والشر (ومن رأى) قميصه متمزقا أو وسخا أو عتيقا فإنه يدل على الفقر والغم والمشقة وربما يدل على هلاك صاحبه وربما دل على فساد خلقه فى الدنيا بحيث لا يكون له مال ولا كسب ولا معيشة ومن رأى أن ملكا أعطاه قميصه وقد لبسه فإنه يدل على زوال ملكه وقال الكرمانى من رأى أنه لبس قميصا أبيض وتحته قميص عتيق وسخ فإنه يكون ظاهره يخالف باطنه (ومن رأى) أنه لبس قميصا مقلوبا فإنه يدل على نفاقه ومن رأى عليه قميصا ممزقا فإنه يدل على إفشاء سره (ومن رأى) أن عليه قميصا طويلا فإنه يدل على حصول أمر بمدة مديدة وإن كان قصيرا فبخلافه (ومن رأى) أنه لبس قميصا بغير زيق وبغير كم فانه يدل على قرب أجله وإن كان زيقه من خلف فانه يتهم بكلام كذب لقوله تعالى (وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت) ومن رأى أنه أعطى قميصا لأحد وقد مسح به وجهه فإنه يدل على زوال همه ويحصل له بشارة لقوله تعالى (اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى) الآية (ومن رأى) بيده قميصا ملطخا بالدم فإنه يدل على حصول غم لقوله تعالى (وجاؤا على قميصه بدم كذب) (وقال جعفر الصادق) القميص إذا كان جديدا واسعا فإنه يؤول على ستة أوجه رؤيا أناس دينيين وستر وعيش طيب ورياسة وحصول مراد وفرح وبشارة (وقال أبو سعيد الواعظ) القميص للرجل امرأة وللمرأة رجل لقوله تعالى (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) وتخرق القميص وتدنسه فقر وهم وخرق جيب القميص دليل الفقر وإن رأى كأن له قمصا كثيرة دلت رؤياه على حسنات كثيرة ينال بها فى الآخرة أجرا عظيما وقيل القميص يؤول بمكسب الانسان ومعيشته ودينه وامرأته وشأنه فمن رأى أنه لبس قميصا جديدا صحيحا واسعا فان ذلك يؤول بالخير وحصول المقصود والغرض فيما ذكر وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده وربما

أنه يمشى وراء النبى صلى الله عليه وسلم فانه متبع السنة ومن رأى النبى صلى الله عليه وسلم ينظر فى أمره فانه يأمره بأداء حقوق امرأته ومن رأى أنه يأكل مع النبى صلى الله عليه وسلم فانه يأمره بأداء زكاة ماله ومن رآه عليه الصلاة والسلام يأكل وحده فان صاحب الرؤيا يمنع السائل ولا يتصدق فأمره بالصدقة وإن رأى النبى صلى الله عليه وسلم بلا نعل فانه تارك الصلاة مع الجماعة فأمره بالصلاة مع الجماعة ومن رآه لابسا خفيه فانه يأمره بالجهاد فى سبيل الله تعالى ومن رآه صافحه فانه متبع سنته ومن رأى دمه مخلوطا بدم النبى صلى الله عليه وسلم فإنه يصاهر شريفا أو ينكح العلماء وإن رأى النبى صلى الله عليه وسلم يناوله شيئا من البقول فإنه ينجو من هم وإن ناوله شيئاً مما يستحب نوعه كالرطب والعسل فانه يحفظ القرآن وينال من العلم بقدر ما ناوله ومن رأى النبى ﷺ يخطب فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه شيئا فانه ينال علما ويتبع الحق فان رده عليه فانه يدخل فى بدعة ومن رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى صورة شاب طويل فإنه يكون فى الناس فتنة وقتل وإن رآه وهو شيخ كبير فإن الناس فى عافية وإن رآه وهو آدم اللون فانه يترك غى الصبا ويحدث نفسه بالتوبة وإن رآه أبيض اللون فإنه يتوب إلى الله تعالى ويحسن عمله وتستقيم طريقته ومن رآه يعاتبه أو يجادله أو يرفع عليه صوته فإن ذلك بدع قد أحدثها فى الدين ومن رأى أنه يقبله فلينظر ماذا يروى عنه فليتثبت فى ذلك ومن رأى أنه مات فى موضع من المواضع فإنه تموت السنة فى ذلك الموضع (موسى) عليه السلام من رآه فى المنام فإن الله تعالى يهلك على يديه جبارا وينال من بعده عزا ونصرا ويكون فيه حدة ولا يذل ولا يخذل ورؤية موسى عليه السلام تدل على قوة أصحاب الحق وقهر أصحاب الباطل فإن كان هناك ملك جبار أو رئيس زنديق أهلكه الله وينجو من شره ومن رأى أنه تحول فى صورة موسى عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه فان كان سلطانا وله عدو ظفر بعدوه وبلغ ما أمله وإن رآه مسجون أو مضيق عليه أو من أيقن بالعطب فى البحر دل على نجاته ورؤيته تدل على هلاك

كان القميص المخرق الدنس تفرق شمل صاحبه وتكاثر همومه ومفارقة امرأته وإن رأى أنه يلبس قميصا غاليا أو قليل الوجود فانه نسك في الدين وصلاح خصوصا إن كان القميص عدنيا وإن رأى أنه يلبس قميصا من أقمصة الصالحين فان عرف صاحبه كان متبعا ومتلبسا بطريقته وإن لم يعرف له صاحبا فانه طالب زهد وعبادة (ومن رأى) أنه يلبس قميصا جديدا وكان عزبا فانه ينكح امرأة (ومن رأى) أنه وهب له قميص فانه بشارة بخير ومن رأى أن له قميصا ولا يعرف هيئته فانه متزوج امرأة لا يعرف حقيقة أمرها وأما إذا كان في قميصه خرق ثم عاد صحيحا فانه يجمع شمله وينصلح حاله ومن رأى أن له قميصا وقد صار باليا فانه زوال أمره وفساد دينه وقرب أجله وربما كان نزع القميص من حيث الجملة إذا لم يعاوده يدل على قرب الأجل (وقال) أبو المعالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي رأيت منقولا عن أبي إسحق الكرماني أنه رأى يوسف الصديق عليه السلام في المنام فأعطاه قميصه فلبسه وجاس به فتعلم ما فتح الله به عليه من تعبير الرؤيا وقال لو قمت به وسرت أو قال مشيت لدرت ما بين الخافقين (وأما) اللباس وهو السراويل فمعناها واحد في التعبير إما امرأة أو جارية، إن رأى أنه أصاب سراويل فانه إما أن يصيب جارية أو امرأة وانتزاع ذلك منه فرقة منها إما بالموت أو بالحياة وإن لم يكن له جارية ولا امرأة فهو عائد عليه في ذهاب شيء له (ومن رأى) أن سراويله خرق أو خطف فانه يدل على قرب أجله وانقضاء عمره وقال أبو سعيد الواعظ السراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فمن رأى أنه لقي سراويل ليس لها صاحب فانه يتزوج بامرأة ليس لها ولي والجديد منه يدل على البكر ونزعه معصية ارتكبها وخروجه من أهل الصلاح والدين إلى الفساد ولبسه إذا آل إلى شيء من ذلك يدل على الصلاح ونزعه لأجل فعل حلال ليس فيه مضرة وإن رأى أنه ليس له من الثياب سوى سراويل خاصة فانه يدل على الفقر ولبسه مقلوبا ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل على حمل امرأة وتغوطه فيه دليل على غضبه على امرأة وإن رأى أن سراويله انحل من غير لمس فانه يؤول بظهور امرأة أو جارية للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وربما دلت رؤيا السراويل إن كان معلقا على سفر إلى قوم أعاجم لأنه من لباسهم ولبس المرأة سراويل الرجل يؤول بالزواج إذا كانت عازبة وربما يكون غير ذلك إذا كان لها زوج (وأما) القباء فقال ابن سيرين إذا كان القباء من الثياب المعتاد لبسها فانه يؤول بقوة وسفر وإذا كان أبيض واسعا فانه يدل على الفرج من الغم وإذا كان من قز فانه يدل على حصول شرف من جليل القدر ولكنه مكروه في الدين ورؤياه للرجال ليست بمحمودة لكونه مكروها في الشريعة (وقال الكرماني) لبس ذلك للتوجه في الحروب يدل على الظفر وإن لم يكن لذلك فهو غير محمود وإن كان لونه أخضر أو أبيض فانه يدل على زيادة الدين وإن كان أصفر فانه يؤول بالضعف والسقم وإن كان أزرق فانه يدل على المصيبة وإن كان أسود فانه يدل على الحزن والغم وإن كان ملوثا فانه يدل على انتظام أموره وإن كان عتيقا ممزقا فانه يدل على الحزن ونقصان المال وإن رأى أنه نزع قباءه أو نزعه أحد منه فانه يؤول بفرقة زوجه إما بطلاق أو موت (وقال جابر المغربي) من رأى أنه لبس قباء عتابيا جديدا فإن كان أهلا لذلك

الجبابرة في تلك السنة ومن رآه وكان في حرب نصر ومن رأى موسى عليه السلام فإنه مغلوب على أمره مهموم من قبل قرابته ويجد النصرة والقوة عليهم ويغلب عدوه ويقهر جنده وإن كان مسافرا في بحر فانه ينجو منه ويسلم ورؤية موسى عليه السلام تدل على الابتلاء في الطفولة وفرقة الأهل والأقارب وحضانة الأجانب له ومعاشرة الملوك والجبابرة ونجاز الوعد ومصاهرة الصالحين والاطلاع منهم على عجائب الأمور لأنه صاحب الخضر عليه السلام وشاهد منه خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار وربما تنكد من قومه أو من أحد من أهله بسبب وصية أو أمر بمعروف وربما دلت رؤيته على حسن السفارة والوساطة الحسنة وتدل رؤيته على السفر في البحر وتكون عاقبته إلى سلامة وربح وربما قيل في عرضه ما ليس فيه وربما كان في كلامه نقص أو عيب في رأسه ومن رأى موسى عليه السلام من أرباب التجرد دل ذلك على زيادة باطنه في النور والترقيات ورفع الدرجات وإن رأت المرأة موسى عليه السلام خشي على ولدها من ضياع أو محنة وتكون عاقبتها فيه إلى خير وكذلك الحكم فيمن رأى موسى عليه السلام من الصبيان ومن رأى عصى موسى بيده فانه ينال منزلة عظيمة ونصرة على أعدائه وإن كان مسحورا أو معقودا بطل ذلك عنه وربما دل ظهور عصا موسى على نصر المؤمنين ودمار الكافرين (مصحف) هو في المنام يعبر بالملك أو القاضي من قضاة المسلمين الذين يعتمد عليهم في أمور الدين فمن رأى المصحف قد عدم أو احترق أو غسل فان كان ملكا أو قاضيا يموت ومن رأى سلطانا يكتب مصحفا فانه يظهر العدل وينصر الشرع وإذا رأى القاضي أنه يكتب مصحفا فانه يكون بخيلا بالعلم والجاه والعالم إذا رأى أنه يكتب مصحفا فإنه يكسب في تجارته وإذا رأى ملك أو رؤي له أنه يبلع مصحفا فإنه يموت وإذا بلع القاضي مصحفا فإنه يقبل الرشوة وإذا رأى الملك أنه محا مصحفا فإنه يخرج من بلده وإن محاه القاضي فإنه يموت وإن محا المصحف بلسانه فإنه يرتكب ذنبا عظيما وإن محاه شاهد فقد رجع عن الشهادة ومن حمل مصحفا أو اشتراه فانه يعمل بأحكامه ومن رأى أنه يقرأ مصحفا على النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يحفظه ومن أكل أوراق المصحف فإنه يأكل الرشوة وإن أكل أوراقه أو سطوره رجل من

فهو إقبال دولة وعز وجاه وإن لم يكن أهلا لذلك فهو حزن وغم وملامة (وقال جعفر الصادق) القباء يؤول على سبعة أوجه نجاة وقوة وسفر وظفر وشرف وعز ومنفعة (وأما) الجبة فإنها تؤول بامرأة فإن كانت جديدة نظيفة بيضاء واسعة فإنها تدل على امرأة موافقة له وحسن سيرتها (وقال جعفر الصادق) لبس الجبة في الشتاء أحسن وإذا رأت المرأة أنها لبست جبة فإنها تتزوج إن كانت عازبة وإلا يكون قوة وفرحا ومنفعة وللرجل امرأة وإذا كانت سوداء أو زرقاء فإنه يؤول بتنكر المرأة وعدم موافقتها لزوجها (وأما) الدراعة إذا كانت جديدة كبيرة واسعة سواء كانت خضراء أو بيضاء فإنها تدل على القوة والجاه والشرف على مقدار قيمة الدراعة والخلاص من الغم وانتظام أموره وإن كانت وسخة ضيقة فتأويلها بخلافه ومن رأى أنه انتزعت الدراعة منه فإنها تدل على فرقة امرأة (وأما الفرجية) فقال ابن سيرين الفرجية إذا كانت جديدة نظيفة واسعة فإنها تدل على الراحة والفرج وحصول المراد وإذا كانت عتيقة وسخة فبخلافه (وقال الكرماني) الفرجية إذا كانت من ديباج ولابسها إذا كانت أهلا لها فمحمود وإن لم يكن أهلا لها فليس بمحمود والديباج الساذج خير من ملونه والفرجية العتابية والبرد تدل على الخير والمنفعة والفرجية إن كانت من صوف أو قطن فإنها تدل على زيادة في الدين

العامة فإنه يأكل بتلاوة القرآن والمصحف حكمة ينالها الرجل (ومن رأى) أنه يكتب مصحفا بيده فإنه يجمع الدين والعلم والعمل وينفع الناس فمن رأى أنه مزق مصحفا بيده فإنه رجل جحد ما أنزل الله تعالى أو شيئا منه ومن رأى أنه أحدث في المصحف شيئا يكره مثله في اليقظة فإنه يدل على خراب دينه ومن رأى معه مصحفا نال سلطانا وعلما والمصحف زوجة أو زوج أو ولد أو مال وإن كان للرائي مريض برئ من مرضه وربما انتصر على أعدائه وإن كان عاصيا تاب وأناب إلى الله تعالى وربما ورث وراثة وإن كان الرائي على بدعة وضلالة فقد أنذره الله تعالى بكتابه وربما دلت رؤية المصحف على الأخبار الغريبة والوقوف على عجائب الأمور وورود الأخبار السارة وطول العمر لمن تصفحه كله وربما دل المصحف على الرياض والمروج والجنان وأماكن العبادة وعلى من تلزم طاعته كالملك والولد والأستاذ والمؤدب وعلى اليمين الصادقة البارة حلف بها أو تحلف له وتدل رؤيته على البشارة كما دلت رؤيته على الإنذار ومن كان أهلا للولاية تولى إذا رأى معه كتابا من كتب الله تعالى ومن رأى أن بيده مصحفا أو كتابا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة فإنه يتحلى بغير ما هو فيه ومن رأى أنه يأكل أوراق المصحف فإنه يكتب المصاحف بأجرة (ومن رأى) أنه يقبل المصحف فإنه يقوم بمقامه وما وجب عليه وإن رأى أنه باع مصحفا فإنه يجتنب الفواحش وإن نظر في المصحف ورأى سطوره معوجة فإنه يقوم بمامعه وما وجب عليه وإن رأى أنه سرق المصحف وخبأه فإنه يسرق الصلوات ومن رأى أنه ينظر في المصحف ويكتب في الكساء فإنه يفسر القرآن برأيه ومن رأى في حجره مصحفا فجاء فرخ من الدجاج فالتقط كل الكتابة التي فيها فإنه يولد له مولود يقرأ القرآن والمصحف ميراث وأمانة ورزق حلال وقوة ومن رأى أنه اشترى مصحفا استفاد خيرا وسعة وبان علمه في الناس وإحراق المصحف فساد الدين وإن رأى أن المصحف أخذ منه فإنه ينتزع منه علمه وينقطع عمله في الدنيا ومن رأى أنه ينشر أوراق المصحف فإنه يطلب حكمة ويلتمسها أو يورث ميراثا وإن رأى أنه يتقلد مصحفا فإنه يلي ولاية أو يقلد أمانة أو يكون من حملة القرآن ومن رأى أنه يريد أن يأكل أوراق المصحف فإنه يكثر تلاوة القرآن ومن

وصلاح الأمر (وقال جابر المغربي) من لبس فرجية القسوان فإنها تدل على الحقارة في الاستحياء من الناس والملامة (وقال) اسماعيل الأشعث الفرجية إذا كانت بيضاء جديدة فإنها تدل على دين خالص واعتقاد صادق وإذا كانت حمراء فإنها تدل على اللهو والطرب والعشرة وإذا كانت صفراء فإنها تدل على المرض وإذا كانت سوداء إن كان من أهل العلم فمحمود وإلا فغير محمود وإذا كانت زرقاء فإنها تدل على المصيبة والحزن (وأما) اللباجة وهو ما يلبس مقمطا فهو ثبات في الدين ونباهة في الأمور خصوصا إذا كانت خضراء وإذا كان فيها شيء من أنواع الفراء فإنه يلتجئ إلى رجل جليل القدر قليل الديانة قال وإذا كانت من صوف أو قطن تؤول على أربعة أوجه زيادة في الدين وأداء أمانة وصلاح أمر الدين والدنيا وخير ومنفعة (وأما) الكتيك إذا كان أبيض نظيفا فإنه مال حلال وإن كان أسود فغير محمود وإن رأى أنه خرقه فإنه يدل على إتلاف ماله بالفساد (وأما) المنديل إذا كان من قطن أو كتان فإنه حصول منفعة من رجل مصلح زكي وإذا كان ابريسم أو قز فحصول منفعة من رجل غير مصلح ومن رأى أن منديله ضاع فإنه يدل على خسارة شيء يسير من ماله (قال جعفر الصادق) المنديل يؤول على ثلاثة أوجه منفعة وجارية وبنت وعطية قليلة (وأما) الفوطة فقال ابن سيرين تؤول بالفرج واليسر وإذا كانت من قطن وتغطى بها فإنها تدل على الراحة في الدين والدنيا خصوصا إذا كانت جديدة واسعة وإذا كانت بخلاف ذلك فتعبيرها ضده (قال الكرماني) الفوطة لباس الصلحاء من رأى أنه لبسها وتستر بها فإنها تدل على زيادة الستر والصلاح والخيرات وإن كان صاحب الرؤيا مفسد يدل على توبته وصلاح عاقبته وقال جابر المغربي الملك إذا رأى أنه تغطى بفوطة فإنه يدل على عدله وانصافه وإن رأى القاضي أنه تغطى

بهافانه يدل على سداده فى الحكم وإذا رأى المشرك أنه تغطى بهافانه يؤول له بالإسلام وإذا رأى الفاسق أنه تغطى بها فانه دليل التوبة له وإذا رأى السارق أنه تغطى بهافانها تدل على التوبة من ذلك (وأما الشملة) قال ابن سيرين هى خادم بكل زيادة ونقصان يرى فيها عائد على الخادم ولونها يؤول بالخادم ينسب إلى ذلك اللون فان صارت نوطة فانه يدل على صلاح خادمه وإن كانت من قز فانه يدل على أنها تكون منكرة ليس لها وفاء وتأكل الحرام وإذا كانت سوداء فانه يدل على عدم وفائها وقساوة قلبها ومن رأى أنها احترقت فانها تؤول بهلاك خادمه وإن احترق بعضها فإنه يدل على مرض خادمه (وأما) القرطق وذو القصع من الثياب فانه يدل على القوة وتهيؤ السفر وإذا كان من إبريسم فانه يحصل له شرف وجاه وقدر من ملك ولكن يكون ضعيفا فى الدين قال أبو سعيد الواعظ القرطق فرج وقيل ولد قال بعض المعبرين هذا إذا كان تفصيله على هذه الهيئة وأما إذا كان ثيابا طويلة فرآها قصرت يأتى تعبيره فى محله (أما الشلوار) فقال ابن سيرين إنه يؤول بجارية أعجمية أو امرأة دنيئة وإن رأى أنه اشتراه ولبسه فإنه يتزوج بامرأة أعجمية وإذا رأت المرأة أنها اشترته فانه يدل على زواجها ومن رأى أنه يلبس شلوارا ضيقا أو لبس ما يشبهه فإنه يدل على نقصان ستره وإن رأى أن بشلواره نوعا من الهوام مثل الحية والعقرب وما أشبه ذلك فانه يؤول على فساد زوجته مع أعدائه وقال الكرمانى الشلوار خادم (ومن رأى) أن أحدا وهب له شلوارا فانه يدل على زيادة خادم (ومن رأى) أن شلواره سرق فانه يدل على حزنه بسبب خادم (ومن رأى أنه وجد شلوارا جديدا فإنه يدل على خادم جديد وإن كان أسود وسخا أو كانه ملطخا بالنفط أو القطران بحيث يكون له رائحة كريهة فانه يدل على عقوبة من الله تعالى لقوله عز وجل (سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار). إن كان أحمر فانه يدل على حصول مذلة وإن كان أخضر فانه يدل على ملامة الناس إياه فى شغل وإن كان أصفر فانه يدل على السقم وإذا رأت المرأة أنها لبست شيئا من هذه الألوان فانه خير ومنفعة لها إلا إذا كان أصفر أو أزرق أو أسود فانه غير محمود قال جابر المغربى أحسن ألوان الشلوار للنساء الأبيض والاخضر (ومن رأى) أنه باع شلواره وأخذ ثمنه فانه يدل على الخصومة (ومن رأى) أن شلواره احترق فانه يدل على هلاك جاريته أو خادمه وإن رأى أن شلواره قد ضاع فانه يدل على إباق جاريته أو خادمه ومن رأى أنه لبس شلوار النسوة فانه يدل على المذلة والحقارة وقال جعفر الصادق الشلوار يؤول على ثلاثة أوجه امرأة وجارية وخادم البيت (وأما التكة) فانها تؤول بعورة الرجل ومن رأى أن تكته جديدة محكمة فانها تؤول بشدة قضيبه وإن كانت عتيقة رخوة فتعبيره ضده (وقال أبو سعيد الواعظ التكة تابعة للسراويل (وقيل) وإن رأى فى سراويله تكتين فان امرأته تحبل وتلد له ابنتين إن كانت حبلى فمن رأى أنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولدها (ومن رأى) كانه تكته انقطعت فانه يسىء معاشرة امرأته (وإن رأى) كان تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة فيعينه على قتل امرأته ومن رأى كأن تكته من حية دلت رؤياه على ان

رأى أنه يريد أن يأكلها ولا يقدر فانه يعالج حفظ القرآن ولا يطيق حفظه (ميكائيل) رؤيته فى المنام تدل على نيل المنى فى الدارين لمن كان تقيا وإن لم يكن تقيا فليحذر إن رآه فى بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما ورخصت الأسعار فيها وإن كلم صاحب الرؤيا أو أعطاه شيئا فانه ينال نعمة وسرورا ويدخل الجنة لأنه ملك الرحمة ورؤية ميكائيل دالة على الخصب والرزق وإدرار البركات ونمو الزرع وكثرة الأمطار وربما دلت رؤياه على سماع الطبول وإشهار البنود إذا لم تكن الرؤيا فى أوان المطر وتدل رؤيته على الخازن الأمين والمتصرف فى مال المصالح وربما دل على الملك المتعطف على رعيته المتحنن عليهم كالوالد المشفق وربما دلت رؤياه على الجدب وعدم الرى وربما دلت رؤيته على حمل المرأة العقيم وتيسير العسير وإن رآه مسافر فى البحر خيف عليه أو البر ربما تعطل عن سفره لأنه متولى الأمطار وهى معطلة للحركات ورؤيته لمن يتضرر بالأمطار هموم وأنكاد لأرباب الفلاحة وأرزاق وأرباح ومن تحول فى صورة ميكائيل نال خصبا ومالا وحسنت سيرته (مالك) خازن النار من رآه فى المنام فانه يحضر بين يدى صاحب الشرطة وإن رآه مبتسما نجا من السجن وإن رأى هذه الرؤيا مريض خشى عليه من الموت وتدل رؤيته لمن انتقل فى صفته أو أطعمه شيئا حسنا على المحبة لله ولرسوله وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد من النفاق والاقلاع عن الذنوب والمعاصى والهدى بعد الضلالة وعلى الغيرة فى الدين فان رآه عليه السلام مقبلا عليه دل على سلامته وأمنه من ناره وإن رآه معرضا عنه أو متغيرا عنه بوجهه أو هيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره ومن رأى مالكا طلقا بساما سر من شرطى هو صاحب عذاب السلطان (ملك) من الملائكة عليهم السلام من رآه فى المنام يكلمه أو يعطيه شيئا فان ذلك شهادة يرزقها إن شاء الله تعالى ومن رأى الملائكة نزلوا فى موضع فان أهله إن كانوا فى حرب نصروا وإن كانوا فى كرب فرج عنهم وربما دل نزولها على عسكر يبعثه السلطان إلى تلك الارض أو على وباء أو طاعون إذا كثر طلوعها ونزولها فى الدور أو على السقوف وربما دل نزول أشراف الملائكة على الأمراء أو على القواد والعمال وإن رأى أنه

صهره عدوه (وقال) الكرمانى وأما التكة فى السراويل فهى حب الرجل امرأته فان رآها حسنة كانت محبة مؤكدة وإن رأى فيها نقصا أو وهنا أو بليت فانها تؤول بعدم المحبة (وأما المئزر) فانه على ضربين مئزر الصلحاء ومئزر الحمام فأما مئزر الصلحاء فانه يؤول بالدين والصلاح وحصول المال من وجه حلال ولا خير فى ضياعه والحادث فيه ومئزر الحمام يؤول بقضاء الدين وربما كان إصابة هم وإن رأى أن مئزره خطف منه فيؤول بموته وأما المنشفة فانها خادم الرجل فهما رأى فى ذلك من زين أو شين فهو فيها (وقال جابر المغربى) المنشفة تؤول بخادم النسوة والتنشيف بها ليس بمحمود وربما دلت المنشفة على نفقة أو على معاونة من امرأة فيما يرومه وأما الكمر فيؤول على منفعة من قبل جليل فمن رأى أنه شد وسطه به فانه يؤول بالقوة وسداد الامور وربما كان ذلك له قوة من جهة الاولاد والاقارب (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكمر يؤول على سبعة أوجه منفعة من جهة الاب أو من جهة الاخ وولد وعز وجاه وعمر طويل وإنصاف وديانة وأما اللفافة فانها تؤول بالوقاية وقيل فمن رأى أنه لف على رجله لفائف فانه يسافر (ومن رأى) أنه لف ذلك وهو يقصد السفر فانه يرحل عن الدنيا إذا كانت اللفافة على الساق وأصله (ومن رأى) لفائف موضوعة فانها تؤول بمال خصوصا إن ادخرها (وأما) الكساء فإنه يؤول برئيس يكون محسنا فى حق الرائى وربما كان زاهدا مصلحا قال الكرمانى رؤيا ذلك للنساء خير ومنفعة خصوصا إذا كانت مخضوبة ويحتاج المعبر لفهم لونه ويعبره كما ذكر فى الاصول عن الالوان (ومن رأى (أنه باع كساء فى الشتاء أو نزع منه غصبا فان ذلك يدل على فقره وحاجته للناس وقال أبو سعيد الواعظ الكساء رئيس الرجل وربما كان حرفته التى يعملها ويأمن بها من الفقر والمسح فيه خطأ فى المعيشة وذهاب الجاه والتوشح به فى الحر هم وضرر وفى الشتاء صالح والمطرف منه إذا كان منقوشا يدل على امرأة قال جعفر الصادق يؤول بالجارية أو الغلام فهما رأى فى ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما وأما الطرح من الثياب فانها تؤول على أوجه فمن رأى أنه يلبس شيئا منها فإنه يؤول بخير أو منفعة إذا كانت من قطن وهى نظيفة واسعة وإذا كانت بضد ذلك فتعبيره ضده وإن كانت من حرير وشى فلا بأس بها وبائعها فانه يختار دنياه على آخرته وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا البرد سواء كانت مفصلة أو غير مفصلة فانها تدل على الخير وقد روى أن أبا بكر رضى الله عنه قال يارسول الله رأيت البارحة كأن على بردى حبرة قال هما ولدان تحبر بهما والحبرة تدل على الحبور والسرور والبرد جار مجرى الوشى فى التعبير إلا أن الوشى فى الدنيا خير منه فى الدين وهو فى التأويل أقوى من الصرف وإن رأى أنه لبس بردا مختلطا بحرير أو بقطن فإنه دون ذلك وإن كان حريرا فإنه مال حرام وأما الزينة بالثياب فى الاسواق فإنها محمودة ولا يكون ذلك إلا فى أوقات السرور والبشائر وكذلك إذا كانت فى الدور مالم يكن معها نوع من الملاهى (وإن رأى) حملة الثياب من الملبوس فإنه يؤول على أوجه ومن رأى أنه يلبس ثياب الشتاء فى الصيف فإنها تدل على تغيير الحال ومن رأى أنه يلبس ثياب

يطير مع الملائكة أو هو معهم فى السماء فانه ينال الشهادة ويفوز برضوان الله تعالى وكرامته (ومن رأى) الملائكة فى مكان وهو يخافهم وقع هناك حرب وفتنة وخصومة وعداوة ومن رأى الملائكة قد هبطت من السماء إلى الارض كان ذلك وهنا للمبطلين ونصرة للمحقين وإن رآهم قد هبطوا إلى الارض وهم يتكلمون بكلام فى الخير والبشرى نال الشهادة والسرور فى الدنيا ومن رأى أنهم يسجدون له أو يركعون قضيت حوائجه ورزق الصلاح وحسن الذكر والصيت فى الدنيا وإن رآهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى ومن رأى ملكا من الملائكة يقول له اقرأ كتاب الله فان كان الرجل مستورا نال مسرة وإلا خيف عليه لقوله تعالى (إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) وإن رأى أن الملائكة يبشرونه بغلام يولد له ابن عالم صالح تقى يقتدى به ومن رأى نفرا من الملائكة فى بلدة أو قرية فانه يموت هناك عالم أو زاهد ويقتل رجل مظلوم وإن رأى أنه ينظر إلى الملائكة فانه يصاب فى ولده وماله ومن رأى الملائكة الروحانيين فانه ينال شرفا وعزا وبركة وبخاوصيتا بين الناس ويصير كاهنا أو عريفا ولكنه يصيب فى آخر عمره نقصانا وشدة بسبب نمام وغماز ومن رأى أنه تحول ملكا فانه ينال شرفا وعزا وإن رأى أنه يصارع ملكا فانه يزول عن مكانه وإن رأى الملائكة دخلوا داره دخل عليه لص وإن رأى ملكا أخذ منه سلاحا فانه دليل على ذهاب ماله وقوته وربما فارق امرأته وإن رأى ملائكة معهم أطباق الفاكهة فانه يخرج من الدنيا شهيدا وإن رآهم إنسان وهم يلعنونه فانه رقيق فى الدين والملائكة المتضادون مثل ملائكة السماء وملائكة الجحيم إذا رآهم الإنسان جميعا دل ذلك على عداوة وتشتت وإن رأى أنه يواقع ملكا أو يواقعه ملك فان كان مريضا دل على موته وإذا رأى الملك صبيا دل على زمان مستقبل وإن رآه شابا دل على الزمان الحاضر وإن رآه شيخا دل على الزمان الماضى وإن رأى أنه صار ملكا فإنه يصير كاهنا وعرافا أو غمازا همازا وإن كان مريضا دل على موته وإن رأى أنه يجامع الملائكة فان وجد لذة نال مالا من أشراف الناس وإن لم يجد لذة دل على موته وإن رأى الملائكة تستغفر له صلح دينه وحاله وكثر ماله وإذا

الصيف فى الشتاء فزيادة خير ومنفعة بقدر قيمة ما لبس (ومن رأى) أنه يلبس من ثياب النسوة فانه زيادة مال مع هم وخوف ولكن تحمد عاقبته وينجو وإن رأت أنها تلبس من ثياب الرجال فانه يدل على الخير والمنفعة (وقال) الكرمانى من رأى أنه لبس ثيابا أحقر من ثيابه فانه يدل على فساد أموره وإن كانت أجود من ثيابه فانه يدل على نظام أموره (ومن رأى) أن عليه ثياب الأكابر فانه يدل على علو الشأن ومبلغه مبلغ من تنسب إليه تلك الثياب إن كان أهلا لذلك وإلا فهو خير ومنفعة (ومن رأى) أن له ثيابا من ثياب أهل الفساد فانه يكون كثير الذنوب وكثير الخطايا (ومن رأى) أنه يلبس ثياب الملوك فانه يؤول على ثلاثة أوجه التقرب منهم وحصول خير ومنفعة وانتظام أموره وحصول حرمة وعزة (ومن رأى) أنه لبس من ثياب العلماء وكان أهلا للصلاح فانه حصول علم وخيرى الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه يلبس من ثياب الصرف فانه يؤول بالحرص على المال (ومن رأى) أنه يلبس ثيابا من ثياب الذميين أو الحربيين أو نحو ذلك أو الرافضة فانه يكون مائلا إلى ما تنسب إليه تلك الثياب (وقال) جعفر الصادق رؤيا الثياب مطلقا تؤول على تسعة أوجه ديانة وغنى وعز وجاه ومنفعة وعمل صالح وعدل وانصاف هذا إذا لم يكن فيه ما ينكره وإذا رأت المرأة أنها لبست ماذكر من الثياب المحمودة فتأويله صلاح أمرها مع زوجها واستقامة أحوالها (وقال) دانيال رؤيا ثياب الرجل إذا لبست تؤول بالكسب وإذا رؤيت الثياب السود فللملك خير وللرعية غم (وقال الكرمانى) من رأى أنه يلبس ثيابا سودا فانه يصيبه هم وغم وأحزان إلا إذا كان ممن يلبسها فى اليقظة ويعرف بها فان السواد سؤدد وعز وسلطان (وقال أبو سعيد الواعظ) الثياب السود لمن اعتاد لبسها إصابة مكروه وقيل هى للمريض دليل على الموت لأن أهل المصائب يلبسون الثياب السواد والثياب الصفر سقم ومرض إلا فى ديباج أو خز أو حرير وهذه الأشياء صالحة للنساء والرجال وفساد دين (وقال الكرمانى) إذا رأى المريض أنه يغسل ثوبا أصفر حتى زالت صفرته وظهر بياضه فالثوب يؤول بجسم وصفرته تؤول بسقمه وذهابها بذهابه عنه (ومن رأى) أنه نزع منه ثوب أصفر فانه خارج عن سقمه ولا يضر به حدوث ما يكره فى الثوب الأصفر من تمزيق أو نحوه بخلاف جميع الملبوس فى اللون (وأما) الثياب الخضر ففرح وسرور وتوفيق وطاعة لأنها ثياب أهل الجنة لقوله تعالى (عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق) (وقال) أبو سعيد الواعظ الثياب الخضر للحى قوة دين وزيادة عبادة وللميت حسن حال عند الله وهى ثياب أهل الجنة لقوله تعالى (ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق) ويدل لبس الخضر للحى على إصابة ميراث والميت على أنه خرج من الدنيا شهيدا (وقال) الكرمانى إن رأى أنه يلبس ثيابا خضرا فانه يؤول بالعز والشرف (وأما) الثياب البيض فانها تؤول بحصول المراد خصوصا إن كانت نقية (وقال أبو سعيد الواعظ) الثياب البيض صالحة لبسها دينا ودنيا لمن تعود لبسها فى اليقظة وأما أصحاب الحرف والصنائع فيدل لبسها لهم على العطلة إذ هم لا يلبسون الثياب البيض عند اشتغالهم بالعمل (وقال الكرمانى) من رأى أنه

نزلت الملائكة فى المقابر يدفن هناك الصالحون وإن رأى الملائكة فى السوق فهو دليل بخس الموازين ومن رأى أنه يصارع ملكا نال هما وذلا بعد العز ومن رأى أنه صار فى صورة ملك فان كان فى شدة نال الفرج وإن كان فى رق عتق وإن كان شريفا نال زيادة ورياسة ومن رأى الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة فى حياته وختم له بخير وإذا رأى الكافر أن الملائكة يصلون عليه ويستغفرون له أسلم وربما دلت رؤيا الملائكة على الشهود وربما دلت رؤيتهم على الأمناء وأصحاب الشرط ورسل أولى الأمر وملائكة العذاب إذا رآهم دخلوا على الميت ولم يخف منهم دل على الأمن من حيث يخاف خصوصا وإن كان مسافرا فانه يأمن قطاع الطرق فان سلموا عليه أو لقنوه حجته أو وعدوه بخير فبشارة له ببلوغ أمله وأمنه وعزه وغناه وفرحه وطيبة قلبه وإن رآهم مفزوعين له غضابا أو ضربوه بالمقامع أو أعجزوه فربما ارتد عن دينه أو عاد إلى معصية أو سخط والديه أو ترك ما أوجبه الله عليه وتدل رؤيتهم على رسل الملك أو نائبه أو الحاكم فان اخبر الميت أنهم لم يدخلوا عليه دل ذلك على حسن سيرته وقبول طاعته وحسن عاقبته وإن كان عليه دين برئت ذمته منه وربما دلت رؤيتهم على عافية المريض وربما دلت رؤيتهم على التراجمة والعارفين بلغة الناس فانهم يسألون كل أحد على حسبه بلغته ورومان الملك الذى يأتى الميت فى قبره تدل رؤيته لمن كان فقيرا على أنه يستغنى وإن كان بطالا على أنه يخدم أو أنه يستشهد ويضيع رسم شهادته (مريخ) تدل رؤيته فى المنام على الشرور والانكاد والمخاوف وسفك الدماء فان رآه وهو هابط أو منحوس أو محترق كان دليلا على الحريق والسيف والجور وفك الاقفال وطلاق النساء وهدم المنازل والمريخ صاحب حرب الملك والى جنده أو هو الشرطى (مشترى) هو فى المنام صاحب بيت مال الملك ورؤية المشترى مع القمر تدل على البيع والشراء والرزق وعلو الشأن وإن كان مع القمر وهو منحوس أو هابط أو محترق فانه يدل على القراء والقصاص أو المجالس أو المحدثين ومعبرى الرؤيا والشعراء والطرب والصلاة والصوم والعبادة والحج (منازل الكواكب) رؤيا الشرطين فى المنام شرطة الحاكم أو اشتراط

يلبس ثيابا بيضاء فانه يدل على صلاح دينه وحسن حاله وذهاب همومه لقوله تعالى (وثيابك فطهر) وأما الثياب الزرق فانها تدل على حزن من جهة السلطان (وقال الكرمانى) من رأى أنه يلبس ثيابا زرقا فان دينه غير حسن وأما الثياب الحمر فانها مكروهة للرجال إلا الملحفة والأزار والفراش فان الحمرة من هذه الأشياء تدل على سرور وهى صالحة للنساء فى دنياهن وقيل إن لبس الحمرة تدل على قتال شديد ومنازعة شديدة وقيل الحمرة فرح مع بغى فى الدنيا بدليل قصة قارون وقيل إنها تدل على كثرة المال مع منع حقوق الله فيه ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل إنه يدل فى المريض على الموت (ومن رأى) أنه لبسه فى عيد أو جمعة لم يضره (وقال الكرمانى) من رأى أنه يلبس ثيابا احمر افانه يلقى قتالا ومنازعة وإن كان أهلا للولاية نالها وربما كان فرحا لقوله تعالى (فخرج على قومه فى زينته) وكان لابسا ثيابا احمرا وقيل رؤيا الحمرة سواء كانت فى الثياب أو غيرها فانها تدل على الصلاح وربما دلت رؤيا الحمرة فى الثوب على السرور (ومن رأى) ثيابه احترقت فانه يصل إليه مضرة ملك بقدر ما احترق من ذلك ومن رأى أن ثيابه ممزقة فانه يؤول بكشف السر ومن رأى أنه يلبس ثيابا من صوف أو وبر أو شعر أو نحو ذلك فجموع ذلك مال وإذا كان من حرير أو نحوه فمال حرام والثوب المرقع دليل الفسق (وأما) الثياب الوسخة فانها تؤول بالغم والحزن وأما الثياب من الكاغد فانها تؤول بالشفاعة ولا خير فى ذلك وأما الثياب من الجلد فانها تؤول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب له ذلك الجلد والثوب الذى لا خياطة فيه من حيث الجملة من جميع الاصناف يدل على تمام شغل بالدين وربما كان آخر عمره هذا على وجه والثياب من الخز تؤول بالعز والجاه (ومن رأى) أنه يلبس ثوبا مقرحا فانه يأتى امرأة فى دبرها (وقال جابر المغربى) المعبرين التعلق بالامور الدنيويه فالبياض فى الثياب إذا كانت جددا نظيفة مما تعلق بالدين وإذا كانت وسخة عتيقة ضيقة فضد ذلك وربما دل الوسخ فى الثوب على الضعف فى الدين وقيل إذا رأت المرأة أنها تلبس ثوبا أصفر فان كان لها زوج فانه يضعف وإن لم يكن لها فتزوج بزوج (ومن رأى) أنه يفتح ثوبا مطويا فانه يدل على السفر (ومن رأى) أنه يطوى ثوبا مفتوحا فانه يدل على مجىء غائب من سفره (وقال خالد الاصفهانى) أحسن الثياب ما كان من قطن إذا لم يكن فيها شىء من القز والحرير لأنه يكون خالصا فهو جيد للدين والدنيا والثياب العتابية إذا كانت من قطن أو حرير فانها تؤول بالمال الكثير وفساد الدين والهم وقال جعفر الصادق الثوب الجديد الابيض للرجال امرأة وللمرأة زوج وملك ونعمة فمن رأى أنه خلع ثوبه عنه إن كان فى خدمة ملك فانه يبعد من خدمته وإن لم يكن كذلك فانه يطلق امرأته (ومن رأى) أنه قص ثيابه بالمقراض فانه يؤول بحصول خير (ومن رأى) أن السارق سلخ ثوبه فانه يؤول بوقوع فساد دين بين نسوة (وقال) أبو سعيد الواعظ الثوب ذو الوجهين أو ذو اللونين يدل على مداراة وولاية لأصحاب الدين والدنيا والثياب الجديدة صالحة للغنى وللفقير وتدل على الثروة والسرور (ومن رأى) أنه لابس

والبطين بطنة والثريا ثرى أو ثروة والدبران إدبارا والهقعة هقوق والهنعة هناء وعنة والذراع اليمانى يمن والشامى شؤم والنثرة انتثار وتفرق والطرفاء ظرف والجبهة مجابهة والزبرة من الزبر والصرفة انصراف والعواء صراخ والسماك حرام والاعزل عزل والغفرة مغفرة وأمان والزبان زنا والاكليل تكليل للأعزب والقلب انقلاب والشولة شولان وتشوف والنعائم إنعام ونعمة والبلدة بلد أو بين الحاجبين وسعد الذابح عدو وسعد بلع لعب وسعد السعود سعود وسعد الاخبية افتضاح أو سرقة والمقدم تقدم والمؤخر تأخير والرشاء رشا أو رشأ مليح ومن رأى شيئا من الكواكب العيوقات فهى أتباع وأدلة على تسيير المنازل كبنات نعش والدب الاصغر والدب الاكبر والنسر الطائر والجوزاء والسنبلة والحمل والدالى وغيرها أو ملكه أو مازحه أو عرف اسمه صادق إنسانا أو رزق ولدا أو تزوج امرأة على خلق ذلك المسمى إذا جهل حكمته والقطب عبارة عن ولى الامراء والرجل العابد والفرقدان خدامه (مطر) هو فى المنام إذا لم يحصل منه ضرر فانه خير ورزق ورحمة وربما دل المطر على حياة ما يخشى عليه من آدمى أو أرض وربما دل المطر على نجاز ما يوعد به الإنسان وإن كان المطر مخصوصا بمكان معلوم دل على حزن أهله أو على هم يعرض للرائى بسبب فقد من يعز عليه وإن كان المطر عاما مؤذيا مثل أن تمطر السماء دما أو حجارة فانه يدل على الذنوب والمعاصى وإن كان الرائى مسافرا ربما تعطل عليه سفره وربما دل المطر المتلف فى المكان المخصوص على البخس فى الكيل والميزان أو التشبيه بقوم لوط وربما دل المطر النافع على الصلح مع الاعداء وربما دل المطر على إغاثة الملهوف والمطر قافلة الإبل كما أن قافلة الابل هى المطر فمن رأى أن السماء أمطرت وقطر ماء الغمام من كل جانب فان الناس ينالون سعة وسرورا وتنفجر العيون ومن رأى مطرا عاما يحيى له أمر ميت وينال خيرا ونعمة وبركة وإن كان مغموما أو مديونا فرج عنه ومن رأى المطر قد عاجله فانه يرزق رزقا حسنا واسعا من غير ضيق والمطر فرج وغياث فى تلك السنة ومن رأى المطر فى داره خاصة دون الناس نال منفعة وخيرا وكرامة وإن رآه فى جميع البلدة ووقع

التأويل

دافتمزقت لا يقدر على إصلاح مثلها فإنه يسحر وإن قدر على ذلك فإنه يرزق ولدا والمرتفعة القيمة للعبيد مرض وللأحرار زيادة
نعمة والثياب الرقيقة تجدد الدين فإن لبسها أرق ثيابه دلت على موافقة سره علانيته وربما كانت النية خيرا من الظاهر وربما نال مالا
مدخورا والديباج والحرير لا يصلح لبسه للفقهاء فإنه ما يؤول لأن بطائهم الدنيا ودعوتهم الناس إلى البدعة وربما كانت صالحة لغير
الفقهاء فإنهم يؤولون بأعمال تستوجب الجنة ويصيب مع ذلك رياسة وتدل أيضا على التزويج بامرأة شريفة أو التسرى بجارية حسناء
فيحتاج المعبر فى تعبير ذلك جميعه إلى حال الرائى والثياب الوشى تدل على أوجه وقال الكرمانى تؤول للصلحاء بالدين ولأهل الفساد بالسياط
ولغيرهم بطلوع جدرى فى الجسم (وقال أبو سعيد الواعظ) تؤول بنيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصا من أهل الحرث والزرع وعلى
خصب السنة لمن يكون من أهلها وهى للمرأة زيادة سرور ومن أعطى وشيا نال مالا من جهة العجم وأهل الذمة والميسر وربما تؤول
بالسياط (وأما) الثياب المشطة فإنها جاه ورفع صيت ولا بأس بها للرجال وهى جيدة للنسوة وجمعها من غير لبس مال وأما الثياب
الملحمة فيختلف فيها فمنهم من جعل تأويلها المرأة ومنهم من جعله المال ومنهم من جعله المرض ومنهم من جعل الملحم
ملحمة يعنى القتال وأما الثياب الخز فإنها تؤول بالحج واختلفوا فى الأصفر منها فمنهم من يكرهه ومنهم من قال إن الخز الأصفر لا يكره ولا يحمد والأحمر منه تجدد دنيا وأما الثياب الكتان فمعيشة شريفة ومال حلال من وجه تحمد عقباه وليس أحد ذم ذلك من المعبرين سواء كانت على الرجال أو النساء ما لم يخالطه شىء من النوع المكروه (وأما) الحبرة فإنها تأول بالحبور وليس فيها إلا الخير خصوصا للنسوة وقيل رؤيا الثياب الخلقة غم فإن رأى أن له ثوبين خلقين متقطعين لبس أحدهما فوق الآخر

دل على موته وتمزق الثياب عرضا يؤول بإصابة هموم وتمزقها طولا يأول بالفرج وذلك بمناسبة البقاء
والدواجى وإذا رأت المرأة ثيابها خلقة قصيرة افتقرت وهتك سترها وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ
أكل المال الحرام والثياب دليل القلب فنظافتها ووسخها يأول بالقلب فليعتبر ذلك المعبر (وقال السالمى) من رأى أن ثيابه ابتلعت
عليه وهو لابسها فإن كان على سفر فهو لا يسافر وإن كان نوى أمرا لا يتم له ومن رأى أنه يبيع ثيابه فهو صلاح له ولا خير فيمن يشتريها
وإن رأى أنه يدفعها عن نفسه فهو زوال فقره (ومن رأى) أنه لبس ثيابا جددا بعد أن اغتسل فإنه يأول بزوال الهم والغم ويسلم
من أمر مكروه ومن رأى أنه يلبس ثوبا محرما عليه أو مما ينسب للنساء فإنه ينكح حراما وأما الثياب المطرزة فإنها تأول بالهم والغم وربما
كانت شهرة يشتهر بها الرائى وربما كانت سياطا يضرب بها خصوصا إذا كان من أهل الفساد ومن رأى أنه يلبس ثياب النساء فإن كان عنده
حامل فإنها تأتى بأنثى وإن لم يكن عنده حامل فإنه يصيب ضررا وخوفا فى نفسه وما لا يقدر شناعتها وربما كان إصابة زمانة وأما الرداء
الذى يوضع على الكتف فإنه يأول بدين الإنسان الذى يرتدى به فى عنقه والعنق موضع الأمانة فمن رأى أن عليه رداء حسنا فهو صلاح

التأويل على جميع أهل تلك البلدة والمحلة والموضع والقرية ومن رأى مطرا يسيح من كل جانب ويقطع
الأشجار ويكبها فإنه فتنة وهلاك يقع فى ذلك الموضع من قبل السلطان وقد يكون المطر فى دار خاصة
أمراضا وأوجاعا وبلايا وجدريا تقع فيها وإذا أمطرت الأرض دما فهو عذاب وكذلك مطر الحجارة
وإن كان المطر دما غالبا أو ترابا فهو ظلم من السلطان والفلاح إذا رأى المطر فهو بشارة وخصب بماله وقيل
إذا كان المطر ترابا بلا غبار فهو خصب وإن كان المطر عسلا أو ما يستحب نوعه من الثمار فهو دليل خير
لجميع الناس وكذلك إذا كان سمنا أو زيتا وما أشبه ذلك والمطر يدل على رحمة الله ودينه وفرجه وعونه
وعلى القرآن والعلم والحكمة لأن الماء حياة الخلق من صلاح الأرض ومع فقده هلاك الناس والأنعام
وفساد الأمر فى البر والبحر فكيف إذا كان ماؤه لبنا أو سمنا أو عسلا وربما دل على الحوائج النازلة
من السماء كالجراد والبرد والريح سيما إن كان فيه نار وكان ماؤه حارا وربما دل على الفتن والدماء التى
تسفك سيما إن كان ماؤه الدم وربما دل على العلل والأسقام إذا كان فى غير وقته فى حين ضرره (ومن رأى)
نفسه فى المطر تحت سقف أو جدار فإما ضرر يدخل عليه بالكلام والأذى وإما أن يضرب على قدر
ما أصابه من المطر وإن كان فى أوانه فذلك تعطيل عن سفره أو عن عمله أو من أجل مرضه أو بسبب فقره
أو يحبس فى السجن على قدره وإن اغتسل فى المطر من جنابة أو تطهر به للصلاة أو غسل بمائه وجهه أو غسل
به نجاسة كانت فى جسمه أو ثوبه فإن كان كافرا أسلم وإن كان بدعيا أو مذنبا تاب وإن كان فقيرا أغناه
الله وإن كانت له حاجة عند السلطان أو غيره قضيت له وإن رأى السماء أمطرت سيوفا فإن الناس يبتلون
بجدال وخصومة فإن أمطرت بطيخا فإنهم يمرضون ومن رأى أنه يشرب من ماء المطر فإن كان صافيا
أصاب خيرا وإن كان كدرا أصاب مرضا بقدر ما رأى أنه شرب من الماء (ماء) هو فى المنام حياة
طيبة فمن رآه فهو سعادة ومال مجموع وغنيمة وزيادة خير وهو تزويج لقوله تعالى (وهو الذى
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) ومن رأى أن الماء صاف غزير رخص السعر وبسط
العدل ومضغ الماء شدة الكد فى المعيشة والشرب منه سلامة من العدو وسنة مخصبة لشاربه وإن شرب فى

دينه وحسن إيمانه وإذا رأى الرداء الذى يضعه على كتفه حسنا فإنه زيادة دين وصحة دين ولا خير فى رقيقه وأما غسل الثياب فهو على أوجه فمن رأى أنه غسل ثيابه من وسخ فانه يدل على صلاحه وخلاصه من الغم والحزن ويطيب عيشه ويزيد فى دينه هذا إذا لبسها وأما إذا لم يلبسها فانه دون ذلك وقال الكرمانى غسل الثياب إذا ظهر فى النظاف منها وسخ فإنه فساد فى الدين وارتكاب معاص (وقال أبو سعيد الواعظ) غسل الثياب من الوسخ توبة وغسلها من المنى توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من كسب حرام (وقال جعفر الصادق) غسل الثياب بالماء البارد يؤول على أربعة أوجه توبة وعافية وخلاص من عسير وأمن من خوف وغسلها بالماء الحار حزن وغم وسقم وقيل من رأى أنه يغسل ثيابا نظافا فانه زيادة فى تقواه وورعه وقيل إن ذلك إسراف لكونها لا تستحق الغسل وقال آخرون ليس فى ذلك ضرر ولا نفع لا يحمد ولا يذم ﴿فصل فى رؤيا أصناف الفراء﴾ أما السمور فانه مال ورزق من جهة الأكابر لأنه من ملبوسهم وأما فى الحيوان فيأتى فى فصله وأما الوشق فانه مال من جهة رجل ظالم غاشم وربما كان يكره لبياضه وضخامته (وأما) العرص أو المصيص فإنه يؤول بمنفعة من جهة امرأة غنية ويكون فيه نتيجة وأما الكباشية فهو نظيره إلا أنه من امرأة غير غنية وربما كان من جهة حل (وأما فرو الثعلب) فانه يؤول بتزويج امرأة فاسقة خداعة إذا لبسه وإن لم يلبسه فهو مال من قبل امرأة تنسب لذلك (وأما فرو الفنك) فانه حصول مال من جهة امرأة محتشمة وإن كان عزبا ورأى أنه لبس ذلك فانه يتزوج بمثلها (وأما فرو الحوصل) فانه يؤول بحصول مال من جهة أقوام أصيلين وربما كانوا نسوة ولا بأس برؤيا ذلك فى الصيف والشتاء لكونه يحصل من حواصل الطيور المائية ولا خير فى رؤيا فرو القطاط ونحوها من الحيوان خارجا عما ذكرناه (ومن رأى) أن فروته احترقت أو تمزقت فانه يؤول بهم وغم ونقصان مال (وقال أبو سعيد الواعظ) الفرو ظهور قوة وفرو السباع والسمور والثعالب ليس بمحموده لكونها منسوبة إلى الظلمة وربما دلت على السؤدد وعلى كل حال هى مال سواء حمدت أو لم تحمد ولبس الفرو مقلوبا إظهار مال مشهور وقيل من رأى أنه يلبس الفرو مطلقا فى أيام الشتاء فانه يؤول بالخير والمنفعة وفى أيام الصيف نظيره ولكن غم وتعب ومن رأى أنه نزع فروة فى أيام الشتاء فلا خير فيه ونزعها فى أيام الصيف عند غالبهم ليس فيه مضرة للرائى (فصل فى رؤيا التجرد وكشف العورة) فمن رأى أنه عريان وهو يستحى من الناس ويطلب منهم ما يتغطى به فانه يفتضح منهم وينشر سره وإن لم يستح منهم ولم يطلب منهم ما يتغطى به فانه يرزق الحج ومن رأى أنه عريان وعورته مستورة وهو فى نفسه غير مفسد فانه يؤول بالعفو والمغفرة والظفر وإن لم يكن أهلا لذلك فغير محمود وقال جابر المغربى العرى محنة وافتضاح خصوصا إذا كانت جميع عورته مكشوفة وللنساء أبلغ من ذلك ولكن إذا عرف الرائى فلا يخاف عليه بسبب ذلك وربما يكون مغفرة له وقيل رؤيا العرى فى المحفل افتضاح وقيل من رأى أنه نزع ثيابه

النوم من الماء أكثر مما كان يشرب فى اليقظة دل على طول عمره ومن شرب الماء من قدح ولم يشبعه فإن امرأته ناشزة عليه وإن بسط يده فى الماء فإنه يقلب مالا ويخلط على نفسه وقال ابن سيرين رحمه الله الماء فى النوم فتنة فى الدين لقوله تعالى (ماء غدقا لنفتنهم فيه) وهو بلاء لقوله تعالى (إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه) الآية (ومن رأى) أنه يعطى ماء فى قدح كان ذلك دليل ولد (ومن رأى) أنه يشرب فى قدح ماء صافيا نال خيرا من ولده وزوجته لأن الزجاج من جوهر النساء والماء جنين ومن رأى أنه يشرب ماء سخنا أصابه غم شديد ومن رأى أنه ألقى فى ماء صاف سر من مفاجأة ومن رأى أنه فى ماء فهو فتنة وبلاء وغم ومن رأى أن له خابية ماء صاف فهو مال موروث ومن رأى أنه يستقى الماء فهو يسعى بين الناس بالكذب والماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط فى ماء راكد فهو حبس وغم وقيل الماء الراكد فى التأويل أضعف من الماء الجارى على كل حال والماء المنتن عيش نكد ونقص والماء المر عيش مر والماء الحار الشديد الحرارة إذا استعمل بالنهار عذاب وشدة وعقوبة وبالليل فزع من الجن والماء المالح كد فى المعيشة والماء الكدر المنتن مال حرام والماء الاسود خراب الدور التى هو فيها فإن شربه فإنه يخشى على بصره والماء الاصفر مرض وإن رأى أن ماء الملك صار أجاجا أو غار فى الارض فان الله تعالى قد غير ما أنعمه على ذلك الملك لتركه الشكر ومنعه الخير وكل ماء كدر فهو تعسر وتعب (ومن رأى) أنه يشرب ماء البحر وهو كدر أصابه هم من الملك وإن جرى فى محله أو شربه إنسان فهو مرض له وإن شربه الناس كلهم فهو لهم مرض وقيل الماء الكدر سلطان جائر ومن رأى أنه اغتسل فى ماء كدر وخرج منه فان كان فى شدة خرج منها وإن كان مريضا شفاه الله وإن كان مسجونا نجا بعد أن يكون الماء طاهرا والمالح غم والماء الاسود إذا نزح من البئر فانها امرأة يتزوجها ولا خير فيها ومن رأى أنه يمشى فوق الماء فى بحر أو نهر فان ذلك قوة الإيمان واليقين بالله تعالى إن كان معه كلام بر وما يدل على الحكمة وإلا استيقن أمر هو منه فى شك والتباس وقيل إنه يسافر أسفارا فى خطر على

فمرى بدنه فانه يظهر له عدو مكايد غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة لقوله تعالى (يابنى آدم لا يفتننكم) الآية وقال الكرمانى وإن رأى أنه عريان فقد تجرد لأمر قد أمعن فيه فان كان ذلك الامر يدل على الدين فانه يبلغ فى الخير والعبادة مبلغا حسنا وإن كان ذلك الأمر يدل على دنيا وطلب المعيشة فإنه يبلغ من ذلك بقدر همته له وعقباه مذمة ومن رأى أنه عريان فى سوق أو وسط ملا من الناس ورأى عورته بارزة ظاهرة بعينه والناس ينظرون إليه وهو يستحى من الناس فانه يظهر فيه عيب كان يستره عنهم ويريد كشفه وربما دل على انتهاك ستره وإن رأى أنه تجرد فى مسجد فانه يتجرد من ذنوبه وربما دل التجرد فى المسجد على إظهار ما عنده من دين كالأذان والصلاة والقراءة والإمامة وما يشبه ذلك وإن رأى أنه عريان وله بعض ما يستره بين الناس فانه يؤول برجل كان غنياً وقد ذهب ماله وبقى ما يستره فليحافظ عليه ويسلك طريق التقوى وإن رأى أنه عريان وليس عليه شىء ولا أحد ينظر عورته وهو لا يظن بنفسه كشف العورة فانه إن كان مريضاً شفى وإن كان مهموماً ذهب همه وإن كان مديوناً قضى دينه وإن كان غنياً ذهب ماله أو يبيع داره أو يفارق زوجته وربما دل على التوبة وربما يتعرى من الدنيا ويتغطى بالآخرة وربما يصاب فى ماله ويقال عنه ما يكره وتجرد الرجل الصالح خير ومنفعة وخروج هم وللعاصى هم وغم وهتك ستره وافتضاحه (وإن رأى) أنه يجرى وهو عريان فانه يتهم بتهمة يكون فيها بريئا لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى) الآية (ومن رأى) أنه عريان وكان ملكا أو صاحب وظيفة فانه يعزل عن ذلك خصوصاً إذا سلبت منه غصباً وإن رأى ما يستره مع ذلك العرى فانه أخف من العزل وربما كان نقصا فى أبهته وإذا رأت المرأة أنها عريانة فانه لا خير فيه لها وإن كان لها زوج فانه يطلقها وإن رأت ذلك فى السوق أو وسط ملا من الناس ورأت مع ذلك كشف الرأس فانه يؤول لها بمصيبة عظيمة إما فى زوجها أو من يعز عليها أو فى نفسها وتفتهر فى مالها ويذهب الحياء عنها ولا خير فى رؤية ذلك للنسوة جملة كافة سواء كانت صبية أو عجوزا

﴿ فصل فى رؤيا ما يلبس فى الارجل من أنواع متفرقة ﴾ ﴿ أما الخف فقال دانيال رؤيا الخف فى أيام الشتاء خير وبركة وفى الصيف غم وحزن وللمعبرين فى تأويل الخف خلاف قال ابن سيرين ومن رأى أن فى رجليه خفا وهو لابس سلاحا فان عدوه يتنكر منه وإن لم يكن معه سلاح فانه يصيبه هم وغم وحزن خصوصاً ان كان الخف ضيقاً وان كان الخف من أدم فانه يخطب امرأة ويحصل لها منه بقدر ما يراه من حسن ذلك الخف ومن رأى أنه يلبس خفا مقلوبا يدل على زوال الهم والحزن وقال الكرمانى من رأى أنه يلبس خفاً وكان ممن يلبس ذلك فى اليقظة فانه هم وخوف يصيبه أو كيد أو سجن أو موت امامين وقيل ذلك لمن ليس له عادة بلبسه وأما المعتاد لذلك فانه نجاة له من خوف وأمن لقوله تعالى (وآمنهم من خوف) فاستدلوا بذلك من اللفظ لا من سبب نزول الآية وربما كان وقاية من المكاره وربما كان سفرا فى البحر وان رأى أن عليه خفين منخرقين قد ظهرت منهما رجلاه فانه يصيب فرجا ومالا وغبطة

التوكل وقيل إن رأى أنه يمشى على الماء فانه يخاطر مخاطرة وإن خرج منه قضيت حوائجه كلها ومن رأى أنه وقع فى ماء كثير عميق ونزل فيه ولم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول منها لأن الدنيا بحر عميق وقيل بل يقع فى أمر رجل كبير فان غلبه النهر فانه يمرض مرضا شديداً وإن غرق فيه فإنه يموت فى مرضه وقيل من رأى أنه وقع فى الماء ينال سرورا ونعمة وإن رأى أنه نظر فى ماء صاف فرأى فيه وجهه فإن رآه حسناً فإنه يحسن إلى أهل بيته وجيرانه وإن أشرف على ماء صاف أشرف على خير كلام وإن رأى أنه صب ماء فى جراب فإنه ينفق نفقة على امرأة وإن صبه فى موضع لا ينتفع به ضيع من ماله بقدره والماء الغالب هم وعذاب وفتنة بقدر قوته وإن رأى أن الماء قد زاد فى بلد أو قرية وجاوز الحد حتى دخل البيوت وأشرف أهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة واختلاف ويملك الاشرار وإن رأى الماء يجرى على سطحه فانه يصيبه غم عاجل أو بلاء دائم من قبل السلطان والماء العذب رزق حلال وطيب قلب وعلم وحياة لمن أشرف على الموت لقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شىء حى) وربما دل على الزوجة للأعزب وعلى الزوج للعزباء فان شربه من آنية حلال كان نكاحا صحيحاً وإن كان من آنية محرمة كان نكاحا فاسدا وربما دل شرب الماء على مشروب الفقراء وما يتعاطاه أهل الفتوة فيما بينهم ومن رأى أنه ظمآن ورأى أنه يشرب ماء عاش زرعه وهدأ روعه وغنى فقره واجتمع على أهله فان اغتسل به فى وقت لا ضرر فيه عليه قضى دينه وإن صار الماء العذب ملحا ارتد عن دينه أو عاد إلى ضلالته أو تعسرت أموره وإن حمل ماء فى وعاء حملت زوجته وزيادة الماء فى أوان نقصه أو نقصه فى أوان زيادته دليل على الجور والمغرم والغلاء واختلاف الكلمة وتدل المياه الصافية على سلامة العين الرمداء وانفجار الماء فى مكان هم وغم والماء الأخضر مرض طويل مكثه وقيل عيش نكد ومن شرب ماء أسود ذهب بصره ومن رأى أنه يمص الماء مصا فانه كدر فى معيشته وإن رأى أنه أريق عليه ماء سخن من حيث لا يشعر فانه يسخن أو يمرض أو يصيبه هم شديد أو فزع من الجن بقدر حره وإن رأى أن ثيابه أو كساءه ابتل بالماء فانه يقيم على سفر أو يحبس عن أمر قد هم به أو لا يتم له أمر ومن رأى أنه يحمل ماء فى وعاء فان كان فقيراً

وإن رأى إن أحد خفيه انتزع أو تمزق أو غلب عليه فإنه يذهب نصف ماله وإن ذهبت خفاه معاً ذهب ماله كله وقيل وإن رأى أنه يلبس خفين فإنه يتزوج امرأتين ومن رأى أنه ابتاع خفافاً كثيرة من جلد الغنم أو وهبت له أو حازها على أي وجه كان فإنه يدل على حصول مال مع نعمة بمقدار ذلك ولبس الخف الساذج إذا كان جديداً حسناً فإنه يؤول بتزويج بكر وإن رأى أن خفيه تمزقا حتى لم يبق مما يلبسه تحت قدمه شيء فإنه يدل على موت زوجته (وقال) آخرون لا يضر ذلك لما يحصل للرجل من الفرج (وإن رأى) أنه قلع خفه على العادة فإنه يؤول بالسرور وحصول المراد وإن كان في سجن فإنه يخرج منه وخرق الخف موت امرأة وقيل ذهاب الاخفاف إذا لم توجد فإنها تؤول بالخلاص من الهم والضيق ومن رأى أنه يدخل قالباً في خف فإنه ينكح امرأة (وقال جابر المغربي) من رأى أن أخفافه وقعت في بئر أو نحوه فإنه يطلق امرأته وإن باع خفه لغريب أجنبي فإنه يدل على موت زوجته وإن سرق خف زوجها فإنه يدل على وقوعه في البلاء ومن رأى أن السباع والذئاب وثبت على خفه ومزقته فإنه يدل على أن الشبان يقصدون امرأته (وقال جعفر الصادق) رؤيا الخف إذا كان ليناً والرجل تكون فيه

مستريحة تؤول على سبعة أوجه امرأة وجارية وخادم وقوة وعيش وظفر ومنفعة (وقال) أبو سعيد الواعظ أما لبس الخفين فهو سفر في متجر وضيقهما يدل على ضيق ودين وإحكامهما وضيقهما يدل على بعد الفرج وأما ما دل على الهم فما كان أحكم فهو أبعد عن الفرج ولكن يرتجى قربه لأن الأمر إذا ضاق كان عقباه الفرج والجديد من الاخفاف وقاية في المال وإذا كان لبس الخف كالملبوس لذوي المناصب فإنه تمام في الجاه وسعة في العيش (ومن رأى) أن تحت قدميه تخرق من خفه فإنه يدل على التزويج بثيب (ومن رأى) أنه لبس خفاً منعلاً فإنه يصيبه هم من قبل امرأته وربما كان خصومة بينهما ومن رأى ان في أسفل خفيه رقعة فإنه يتزوج امرأة ومعها ابنة ومن رأى أنه يلبس خفاً أحمر فإن كان نوى السفر فيتعين عليه التأخير مدة يسيرة لأن ذلك ليس بمحمود للمسافر (وقال) خالد الاصفهاني من رأى أنه يدخل قالباً في خف فإنه ينكح امرأة وإن عرف لون الخف فتعبير المرأة بلونها ومن رأى ان خفيه سرقا أصابه هم لأنهما من الزينة والوقاية ومن رأى أنه أصاب خفاً ولم يلبسه فإنه يصيب مالاً من أعجمي والحكماء قالوا والصغير من هذا المعنى إنها محمودة لأهل الأسفار وسكان البادية لا الحضر واللفافة تقدم تعبيرها وقال بعض المعبرين رؤيا الخف الأبيض أنسب من الأصفر (وأما) النعال فهي عديدة وتعبيرها على أوجه (قال الكرماني) أما النعل التي هي للسفر فلابسها سفر والتي للحضر امرأة وإن رأى انه لبس خفين جديدين فمشى بهما في طريق قاصداً فإنه يسافر وإن انقطع شيء منهما او ضعف فإنه يقيم في سفره بطيب نفس منه (ومن رأى) انه لبس نعلين وليس يمشي بها فإنه يطأ امرأة او جارية وإن كان النعلان جديدين فيؤولان ببكر (ومن رأى) انه اعطى نعلاً فأحرزها في ثوب او وعاء فإنه يحرز امرأة او جارية وإن كانت مقطعة فإنها ثيب (ومن رأى)

أفاد مالاً وإن كان عزباً تزوج وإن كان متزوجاً حملت امرأته منه ومن رأى أنه حمل ماء في صرة أو ثوب أو فيما لا يمكن حمل الماء فيه فإنه غرور من ماله وحاله أو حياته ومن رأى أنه أعطى ماء في قدح زجاج أو كأس وكانت له امرأة حامل فوقع أحدهما من يده وانكسرت فإن المرأة تموت وإن ذهب الماء ولم ينكسر القدح ولا الكأس فإن الولد يموت وتسلم المرأة ومن رأى أنه يشرب ماء من كوز أو كأس أو نحوهما وكان عزباً فإنه يتزوج ومن رأى أنه يفرغ ماء في جرة أو خابية أو نحوهما فإنه ينكح امرأة والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والأمن من الخوف ومن استقى ماء من بئر أصاب مالاً بحيلة ومكر ومن رأى أنه استقى ماء وسقى به بستاناً أو حرثاً استفاد مالاً من امرأة فإن أثمر البستان أو أسبل الزرع أصاب من تلك المرأة ولداً وسقي البستان أو الزرع مجامعته امرأته (موج الماء) رؤيته في المنام شدة وعذاب لقوله تعالى (وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين) وقوله تعالى (وحال بينهما الموج فكان من المغرقين) (ميزاب) هو في المنام رجل صاحب معروف في بعض الأحيان ومن رأى ميازيب تجري في غير مطر فإنها تدل على فتن وكل ميزاب منها يدل على ضرب رقبة والميازيب تدل على الجواري والغلمان القائمين بمصالح المكان وربما دل الميزاب على الفرج لانفراج أهله به عند تصريفه الماء وربما دل الميزاب على الرسول أو الأمين الذي لا يخون من ائتمنه بل يوصل لكل أحد حقه وإن سال منهم دم دل على عدو يسفك دماء أهل ذلك البلد وإن سال منها ماء صاف والناس ينتفعون به دل على الرخاء والأمن وإن سال منها ماء كدر أو كان له رائحة رديئة دل على الأمراض بالقروح والدماميل والجدري وما أشبه ذلك وإن رأى ميزاب الرحمة في جامع أو دار أو مكان معروف كان حكمه حكم بئر زمزم كما سبق بيانه في البئر في حرف الباء خصوصاً إذا انتفع الناس بما ينزل منه من الماء ومن رأى أنه تحت ميزاب الرحمة تداركه الله برحمته وحصل له ما يريد مما يرجوه خصوصاً إن نزل له منه ماء طيب طاهر وإن نزل له ماء كدر كان بعكس

ذلك

إنه يمشي فى نعل فاختلعت إحداهما عن رجله ومشى بنعل واحدة فان ذلك فراق أخ أو أخت أو شريك دل ظاهر سفر بموت أو يطلق زوجته
أو يبيع خادمه أو بموت أحدهم وربما دل على قرب أجله بعد انقضاء عام واحد وإن رأى أنه ضاع أو وقع فى نهر أو غاب عليه فان امرأة
من أهله يقطع بينه وبينها هجران ثم يعودان إلى حالهما الاول ومن رأى أن نعله سرق أو لبسه غيره فانه يؤول بأن أحداً يغتال امرأته ومن
رأى أن أحدا اسل نعله ثم فقده ووجده بعده وشق ذلك عليه فانه يلتمس مالا بمشقة ثم يناله وإن رأى أن نعله انتزع منه انتزاعا واحترق
أو انقطع فانه يقيم عن سفره على كره والمراد بالنعلين ما يلبس فى الرجل من الزرابيل والزرابيل والتواسم ونحو ذلك وقيل الزرموزة
السوداء تؤول بامرأة محتشمة من الاغنياء (ومن رأى) زرموزة بيضاء فانها تدل على امرأة جميلة والحمراء امرأة معاشرة والخضراء امرأة
ستيرة وأما المنقوشة فإنها تؤول بامرأة فيها أنواع ما ذكر وقيل إذا كانت الزرموزة من جلد البقر فانها امرأة أعجمية وإن
كانت من جلد الغنم أو المعز فانها امرأة عربية خصوصا إن كان نعلها من جلد الجمال (ومن رأى) أن زرموزته وقعت فى مكان
لايستطيع الوصول إليها وهو يمشي حافيا فانه يدل على حصول الغم والهم وقلة

الحرمة وربما دلت على موت
امرأته وإذا كان فى الرؤيا
ما يدل على الخير فلا يضره
الحفاء (ومن رأى) أنه
وهبها لأحد فإنه يطلق
امرأته ويتزوجها غيره
وربما يهب خادمه لأحد
(ومن رأى) أن أحدا جذب
زرموزته من يده حتى
تقطعت وحصل له منها
مضرة فانه يؤول بموت
امرأته (ومن رأى) أنه
لبس فردة منها وهو يمشى
بها فانه يدل على عدم
تمام سفره وقيل رؤيا
الزرموزة العتيقة خير
من جدتها (وقال أبو سعيد
الواعظ) من رأى أنه
لبس نعلين فانه يسافر فى
البر (ومن رأى) أنه يمشى
بهما فى مجلسه فانه يطأ
امرأة والنعل المشعر غير المحذ وامرأة تنسب لذلك النوع والنعل المقطوع العقب امرأة عقيم وقيل يتزوج امرأة بغير عقد صحيح
وربما كانت بغير ولى ومن رأى أن نعله مطبقة فانفرد الطبق ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا وإن تعلق الطبق بالطبق فان حياة
البنت تطول مع أمها وإن سقطت فانها تموت (ومن رأى) أنه رقع نعله فانه يظن بامرأته خللا ويحسن عشرتها وإن رقعها غيره دل على أنه
يفسد امرأته (وإن رأى) إنه دفع نعله الحذاء ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب المعاصى والنعل من الفضة يؤول بامرأة جديدة حسنة
ومن الرصاص امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن جلد الخيل امرأة من العرب ومن جلد السبع امرأة من السلاطين الظلمة وقيل
خلع النعل أمن ونيل ولاية لقوله تعالى اخلع نعليك وقيل المشى فى النعل المعمر سفر فى طاعة الله تعالى (ومن رأى) شيئا
مكتوبا على نعل فانه يدل على ان امرأته تخلط فى أمورها (ومن رأى) أن له نعلا مضفورا من قطن فانه يؤول بامرأة قارئة دينة مشهورة
بالخير (وقيل) إن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أمشى بنعلين فانقطع شسع أحدهما فتركتها ومضيت على حالتى فقال
ألك أخ غائب قال نعم قال أخرجتها إلى أرض فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك إلا وقد

ذلك (مقام ابراهيم) عليه الصلاة والسلام عند الكعبة من رأى فى المنام إنه حضر فيه وصلى نحوه فانه رجل
مؤمن يحفظ الشرائع ويرزق الحج لقوله تعالى (فيه آيات بينات مقام إبراهيم) ومن دخل مقام ابراهيم
عليه السلام فان كان خائفا أمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك أو التصدى
لافادة العلم أو يرث وراثة من أبيه وأمه وربما دل الجلوس فى المقام على الوقوف عند الحد حتى ينتقل
(مشعر الحرام) تدل رؤيته فى المنام على حفظ الوصايا وامتثال الاوامر وإن كان مستشعراً خوفا
حصل له الامن ورزق هداية (مزدلفة) إن رأى نفسه فيها فى المنام نال ثناء حسنا بسبب سعيه فى الطاعة
وربما قضى ما عليه من الدين أو الوعد (منى) من رأى نفسه فيها فى المنام أمن من حيث يخاف وبلغ مناه من
كل ما يرجوه من أمر الدنيا والآخرة (موسم) من رأى فى المنام أنه خرج إلى الموسم فانه يخرج من هم وغم
ومن رأى أنه يصلى بموسم منى ويخطب وليس هو أهلا لذلك ولا فى عشيرته من يصلح لذلك من أب أو أخ
أو غيرهما فان تأويل رؤياه لسميه ونظيره من الناس فان لم يكن من ذلك شىء فانه يصاب ببعض بلايا
ويشتهر بخير فان خطب وأحسن الخطبة وتم كلامه فيها والناس ينظرون اليه وهم سكوت وتمت صلاته
بعدها على منهاج الدين فانه يلى ولاية تخضع الناس له فيها فان لم يتم الخطبة والصلاة لم تتم له ولايته وعزل
عنها (مسجد) هو فى المنام رجل عالم والابواب فيه رجال علماء وحفاظ المسجد وإن رأى أنه يبنى مسجدا
فان ذلك يدل على خير وسنة وصلة الارحام وتولية القضاء إن كان أهلا لذلك ومن رأى مسجدا من
المساجد عامرا محكما جامعا فانه رجل عالم أو مذكر يجمع الناس عنده ويؤلف بينهم فى صلاح
وخير ومن رأى أن مسجدا انهدم فانه يموت هناك رئيس عالم صاحب دين ونسك وإن نقض
سقف المسجد فانه يعمل عملا وإن رأى أن رجلا مجهولا صلى فى المسجد فان كان امام المسجد مريضا
فانه يموت وإن دخل مسجدا مع أقوام وحفر القوم له حفيرة فانه يتزوج ومن رأى أن بيته
تحول مسجداً أصاب براً ونسكا وشرفا يكون له على المسلمين حق ويدعوهم إلى الحق
ويفرق أهل الباطل وإن رأى مسجداً تحول حماما فانه يؤول بفسق رجل مستور

فارق الدنيا فوردها عليه عن قريب (وقال جعفر الصادق) ما لبس فى الرجل من زرموزة أو سباط أو زربون أو حدوة أو تاسومة أو ما أشبه ذلك يؤول على سبعة أوجه امرأة وخادم وجارية وقوة ومنفعة ومال وسفر (وقال بعض المعبرين) من رأى أنه يمشى فى نعل أصفر فانه يؤول بالبركة والسرور لما ورد فى الحديث وهو صحيح من انتعل فى نعل أصفر لم يزل فى بركة وسرور وله دليل أيضا قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) وأما القبقاب وهو القفو ففيه أوجه فمن رأى أنه يلبس قبقابا جديدا فانه يشترى غلاما (ومن رأى) أنه نزع قبقابه فانه يقع بينه وبين من يستخدمه شر وهجران وإن رأى أن قبقابه احترق فانه يؤول بموت غلامه أو بموت من يستخدمه ومن رأى أن حادثا حدث فى قبقابه فانه يؤول فيما ذكر وإن رأى أنه يمشى فى قبقاب جديد وهو متمكن فيه فان أموره تستقيم مع خدمه (ومن رأى) أنه نزع قبقابه ولم ير فيه تأثيرا أو رأى أنه يفعل شيئا حسنا حال نزعه فلا يضره ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا القبقاب تؤول بامرأة منافقة فان رأى قبقابا فانه يؤول فيما ذكر فان لبسه ملك امرأة مثل ذلك فان لم يلبسه فلا يضره ذلك وأما التواسيم وهى لبس أهل الحجاز وتفترق أنواعها منها ما هو بشراك ومنها ما هو بلا وجه فمن رأى شراك تاسومته انقطع فانه يتعوق عن سفر (وقال الكرمانى) من رأى أن فى رجله تاسومة سوداء فانه يسافر فى صلاح دينه وإن كانت حمراء فيكون سفره بسبب الفرح والعشرة وإن كانت صفراء فيحصل فى سفره مشقة ومرض وإن كانت خضراء فسفره يكون لمصلحة الآخرة وإن كانت ملونة فيدل على النعمة والمال فى سفره (ومن رأى) أنه تعوق عن السفر لعدم التاسومة فانه يرزق جارية (قال جابر المغربى) التاسومة تؤول بالمرأة فما روى فيها من زين أو شين يؤول فيها (ومن رأى) أنه وضع تاسومته على مكان مرتفع فانه يدل على مجامعته امرأته ومن رأى أن أحدا أخذ تاسومته وخبأها فى موضع فانه يدل على فساد مع امرأته وحكمها فى الحرق والقطع كما تقدم فى النعال فى (وأما الهوزان) فمن رآها موضوعة قدامه فانه حصول مال وإن لبسها يؤول بالسفر ومن رأى أنه لف هوزان على رجليه وعزم على السفر وهو فى جده من غير رفيق ولا زاد فانه يدل على انقضاء أجله والله أعلم

(الباب السادس والأربعون)

فى رؤيا السرادقات والستور والإرشادات ونحوها أما السرادقات فهى على أوجه عديدة فمن رأى أن سرادقا مضروبا فانه يصيب سلطانا وإن رأى ذلك سلطان فانه صلاح له فى ملكه (ومن رأى) أن سرادقه طوى فان سلطانه ينفد عنه أو عمره ينفد ومن رأى أن سرادقه نشر ليضرب له فانه يؤول بحصول سلطان فيه تأخر (وقال أبو سعيد الواعظ) السرادق فى التأويل سلطان فاذا رأى الرجل كأن سرادقا ضرب فوقه فانه يظفر بخصم ذى سلطان (وقال جعفر الصادق) السرادق يؤول على خمسة أوجه سلطنة ورياسة وولاية ووزارة ورآسة جيش (ومن رأى) أن سرادق الملك وقع فانه زوال ملكه واحتراقه يدل على موته وأما حمله فى الهواء فهو عز ونعمة للملك هيده فى ذلك المكان الذى هو فيه (ومن رأى) أن ملكا اخرج من

والمسجد يدل على السوق والتجارة والمسجد العالى الذى يصعد إليه بدرج رجل ضنين بما عنده وإن كان سافلا دل على تسهيل الأمور وقضاء الحوائج عمن دل عليه وإن انتقل مسجد الحاضرة إلى البادية دل على تعطيل أوقافه وانقطاع جماعته أو تغير أحوال وقفه وحكم الجامع كذلك وبالعكس إذا صار مسجد البادية فى الحاضرة ومن بنى مسجدا أو مكان قربة لله تعالى فان كان ملكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وإن كان عالما صنف كتابا فانتفع الناس بعلمه أو بفتاويه وإن كان ذا مال أدى زكاة ماله وإن كان أعزب تزوج فان كان متزوجا رزق ولدا وانتشر له ذكر صالح وإن كان فقيراً استغنى وإلا خدم ذلك المكان وعمره بذكر الله والقيام بمصالحه وإلا جمع بين الناس فى الخير وأعانهم على طاعة الله وإلا صار سمسارا أو تاب إلى الله مما يرتكبه أو اهتدى إلى الاسلام أو مات شهيدا وكان ذلك قصره فى الجنة هذا إذا بنى المسجد بما ينبغى أن يبنى به وإن بناه بما لا يجوز به البناء أو انحرف عنه المحراب أو حرفه إلى غير جهته دل على عكس الخير بالشر ومن رأى أنه يبنى مسجدا أو رباطا فانه يتفقه فى الدين أو يحج من عامه أو يبنى ما يدوم مثل حمام أو فندق أو حانوت أو غير ذلك ومن رأى أنه يسقف مسجدا فانه يعول يتامى ضعافا وإن زاد المسجد فانه يزيد فى دينه خير من عمل صالح أو توبة أو حسن خلق أو انصاف من نفسه ومن رأى أنه فى مسجد جديد لا يعرفه فانه يحج تلك السنة أو يتفقه فى الدين وإن انتقل الحانوت مسجداً أو المسجد حانوتا دل على الكسب الحلال وربما دل أنه يخلط الحلال بالحرام أو يجمع بين الحرائر والإماء والمساجد المهجورة تدل على اهمال العلماء وإبطال الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتدل على الزهاد المنقطعين عن أبناء الدنيا وعما فى أيديهم وتدل رؤية كل مسجد على جهته والتوجه اليها كالمسجد الأقصى والمسجد الحرام ومسجد دمشق ومسجد مصر وما شاكل ذلك وربما دلت على علماء جهاتهم أو ملوكهم أو نواب ملوكهم ومن رأى أنه دخل من باب المسجد فخر ساجدا فانه يرزق توبة قال تعالى (وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم) ومن رأى أنه وصل إلى المسجد فوجده مغلقا ففتح له فانه يعين رجلا

سرادقه غصبا فانه يدل على زوال ملكه ومملكته (وأما) الخيمة فمن رأى أنه ينصب خيمة أو تنصب له ويقعد فيها فان كان من ذوى الشوكة فإنه ينال ولاية ومالا وإن كان تاجرا فانه يحصل له من سفره مال وجاه وإن كان من غير ما ذكر فانه يؤول بالحزن والغم وإن كانت عتيقة مقطعة لحصول مضرة وخسران وإن عرف مالكها فانه يؤول له (وقال أبو سعيد الواعظ) الخيمة للسلطان زيادة ولاية وللتاجر سفر وربما دلت على إصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى (حور مقصورات فى الخيام) ومن رأى خيمة فيها نار وهى محتاطة بها ولم يصبها منها سوء فإنه يؤول برجل مذنب يتوب عن ذنبه ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقيل رؤيا الفسطاط تدل على زيارة قبور الشهداء والدعاء لهم وربما خرج من الدنيا شهيدا وربما رزق زيارة بيت المقدس ومن رأى فسطاطا مضروبا فى مفازة من الارض أو فى بقيع أو فى روضة فإنه يؤول بقبر شهيد يظهر هناك (وأما) الصيوان فإنه ملك دون السلطان (وقال) جابر المغربى إذا كان الصيوان من قطن أو صوف أو كان لونه أبيض أو أخضر فإنه يدل على خدمة ملك صالح ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الستور) فانها تؤول بملك مشهور عالى الهمة صالح فى الدين ينفذ السلطان وجميع العساكر ما أمره به ويكون من هذا النوع فى حق الامراء والنواب فمن رأى أنه ضرب له ستر فانه ينال رفعة وعزا وإن كان من الامراء نال مرتبة عالية لان الستور لا تضرب إلا للسلاطين والنواب والامراء المقدمين على الالوف خاصة وأما دون ذلك فلا يضرب لهم ستر وقيل رؤيا الستر فى القفر تؤول بالسفر للرائى إذا لم يعرف صاحبه فإن عرفه كان عائدا عليه (وأما) الإشارات وهى التى تعلق بها القناديل لتعرف وطاق كل أضربها على عدد القناديل فانها تؤول بالعز والجاه وعلو المرتبة فمن رأى أن له إشارة تضىء فانه جيد إلى الغاية ولا خير فى طفئها (ومن رأى) أن إشارة أحد معروف حدث فيها حادث فانه يؤول فى عزه (وإن رأى) أن أشارة معروفة قد زادت فانه خير ونعمة ونقصها مذموم وكذلك النقص فى حبالها وآلاتها وتعلقاتها (وإن رأى) إشارة مضروبة فى مكان وهى منسوبة له فان كان أهلا للولاية فانه يتولى ذلك فان لم يكن أهلا لذلك فهو شهرة حسنة (وأما سلائب الخادم) فانها تؤول بالخدم والفسوة النوافع فمن رأى أنه حدث فى ذلك ما يزين أو يشين فهو يؤول فيهن (وإن رأى) أنه حمل شيئا من هذا النوع على جمال فانه ينوى السفر والله أعلم

(الباب السابع والاربعون فى رؤيا التخوت والأسرة والمنابر والكراسى والدكك والشبابى ونحوها) (أما) التخت فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه قاعد على تخت وعلى التخت شىء مبسوط فإنه يدل على السفر (وإن رأى) انه نائم على تخت وتحته شىء مبسوط وفوقه فإنه يدل على الشرف والجاه على قدر قيمة ذلك التخت وحسنه وعظمه بقهر الأعداء وربما يغفل عن طاعة الله تعالى وإن كان من أهل الفساد فانه يصلب خصوصا إذا رأى نفسه نائما على التخت (وقال أبو سعيد الواعظ) وإن رأى أنه جلس على تخت المملكة فان كان أهلا لذلك فلا بد له من الملك وإن لم يكن أهلا لذلك فهو حصول مصيبة وشهرة رديئة (وإن رأى)

فى دين عليه ويخلصه منه ويحسن ثناؤه عند الناس ومن رأى أنه دخل المسجد وهو راكب فإنه يقطع قرابته ويمنعهم رفده ومن رأى أنه يموت فى المسجد فانه يموت على توبة مقبولة وإن رأى أن حصير المسجد قد تخرقت وتخلفت فان أهله قد فسدوا بعد الصلاح وبناء المسجد يدل على الغلبة على الأعداء لقوله تعالى (قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا) ودخول المسجد الحرام المكى دليل للخاطب على دخوله لبيته بعروس جليلة ويدل على الأمن من الخوف وصدق الوعد (محراب) هو فى المنام رجل إمام أو رئيس فمن رأى أنه بال فى المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاث قطرات فكل قطرة ابن ملك وإن رأى أنه يصلى فى المحراب فإنه بشارة فان رأت امرأة ذلك ولدت ابنا وإن رأى أن إماما يصلى فى محرابه فإنه قد لحق ما كان يعمله فإن كانت فى غير وقتها المعروف فإن ذلك ولاية لعقبه وإن رأى أنه بال فى المحراب فإنه يولد له غلام يصير إماما يقتدى به ومحاريب الفقراء إذا رآها الإنسان دلت على التهجد والإخلاص وحب الانفراد عن الناس وتشخيص المحاريب فى البيوت بالأصابع دليل على حل أهل المكان بالذكر والإعادة وقفا لله تعالى والمحاريب المنحرفة دالة على الزيغ والزلل فى القول والعمل وربما دل المحراب على الرزق الحلال والزوجة الصالحة لقوله تعالى (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا) الآية فإن كان محراب المسجد منحرفا إلى غير القبلة أو أن رائحته كريهة أو فيه الجيفة ملقاة دل على كفر الرائى وبدعته أو نفاقه (منارة) هى فى المنام رجل يؤلف بين الناس ويدعوهم إلى صلاح دين وهدى فى الدين فإن رأى أنها انهدمت فهو موت ذلك الرجل وخمول ذكره أو تفرق جماعة أهل ذلك الموضع واختلاف أحوالهم ومنارة المسجد الجامع صاحب البريد أو رجل يدعو إلى دين الله والهدى وإن رأى أنه سقط من منارة فى بئر فإنه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة جميلة حسنة الدين أو تذهب دولته وإن رأى أنه صعد منارة عظيمة من خشب وأذن فيها فانه يصيب ولاية وقوة ورفعة فى نفاق وإن رأى أنه قائم على منارة يسبح الله تعالى ويهلل فانه ينال صيتا ورفعة فى الدنيا وتسبيحه غم وحزن يفرجه الله تعالى عنه والمنارة زير وربما دلت المنارة على

نختا منقوشا فإنه يؤول بمنصب يناله يكون فيه ذا استقامة وأمور الناس راجعة إليه هذا إن جلس فوقه وإلا لم يعد ره ذلك (ومن رأى) تختا من صندل وهو يعرف صاحبه فإنه يؤول بمنصب يحصل له فيه ثناء حسن فإن لم يعرف صاحبه كان التعبير عائدا عليه خصوصا إن جلس فوقه (وقال جعفر الصادق) رؤيا التخت تؤول على تسعة أوجه عز وشرف وسفر ومرتبة وعلو وولاية وقدر وجاه (وأما) السرير فهو على نوعين سرير للصغير والمرضع وسرير لجلوس الأكابر (قال) الكرماني من رأى سريرا صغيرا فإن كان له زوجة فإنها تحمل إن كانت حاملا أتت بذكر لكونه مذكرا (ومن رأى) أنه في سرير صغير وهو يهتز فيه فإنه يصبو ويرتكب ما يرتكبه الصغار (ومن رأى) أنه يهز سريرا فإنه يجتهد في صلاح أولاده (قال) السالمي رؤيا الأسرة مطلقا تؤول بالسرور ومن اشتقاق الاسم فمن رأى سريرا مجهولا عليه فراش فهو خير فإن جلس عليه وكان لائقا بالملك ناله وإلا اجلس مجلسا رفيعا وإن كان عازبا تزوج وإن كان متزوجا فإنه حصول مراد وإن كانت امرأته حاملا أتت بغلام ومن رأى أنه جالس على سرير ليس عليه فراش فإنه يسافر وإن كان مريضا مات وإن كان له امرأة فإنه يكون معها في سرور وربما يقع بينهما تخالية

ومن رأى أن سريره انكسر فإنه يذهب عزه وسلطانه وإلا فارق زوجته بموت أو حياة ومن رأى أن سريره ينصب وكان مريضا فإنه يدل على إفاقته وإن رأت امرأة لا زوج لها أن سريرا حمل إلى بيتها فإنها تتزوج وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه قاعد على سرير فإن السرير يجري مجرى الفراش ونكاح المرأة وشراء الأمة وقيل إن القعود على السرير رياسة على قوم منافقين (وأما) الكراسي فتؤول على أوجه وللمعبرين في ذلك اختلاف أما كرسي العرش فقد تقدم الكلام عليه في الباب الأول وكذلك نبذة من الكلام على الكرسي الذي يصنعه النجار والآن نذكر هنا نبذة منه يكون خاليا عن المعنى فمنهم من قال إنه يؤول بالعلم ومنهم من قال يؤول برجل زاهد تقي إذا كان حسن المنظر منسوبا إلى الجوامع والمدارس وإذا كان منسوبا للملك فإنه يؤول بملك عادل ورؤيته من صندل أقوى وأبلغ والكرسي الذي لا ينسب لأرباب الصنائع فإنه يؤول بالمرأة فمهما رأى في ذلك من زين أو شين كان تأويله فيها. ومن رأى أنه ابتاع كرسيا فإنه يبتاع جارية. وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه جالس على كرسي فإنه يؤول بأنه إن كان ضاع له شيء فإنه يجده لقوله تعالى (وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب) وأما المنابر فإنها تؤول بالسلطان والملك والوصي والإمام والعالم فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فإنه يؤول فيهم والصعود عليها لمن يليق بالولاية فإنه ينالها ولمن لا يليق بها ليس بمحمود ومن رأى أنه يتكلم على منبر بما لا يليق فإنه يشتهر بمصيبة ومعصية وإن تكلم بما يليق فإنه خير وبركة وبقية الكلام تقدم في تعبيره في الباب التاسع وأما السدة وهي التي توضع بالجوامع والمدارس للمؤذنين فإنها تؤول بالخادم فمهما رئي في ذلك من زين أو شين فإنها يعبر عليها وأرجلها تؤول بأنفاله فيعتبر ذلك من قوة وضعف وأما الدكك التي توضع بأماكن

مؤذنها (منارة السراج) هي في المنام خادم المنزل فمهما يرى فيها من نقص أو زيادة فانسبه إلى الخادم ورأس المنارة رأس الخادم وقد تكون المنارة امرأة (منبر) هو في المنام سلطان العرب وجماعة الإسلام والمقام الكريم الذي ذكر الله تعالى في كتابه فمن رأى أنه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فإنه يصيب سلطانا شريفا كريما إن كان للمنبر أهلا وإن لم يكن فهو شهرة بخير وإن رأى وال أو سلطان أنه صرع أو نزل عنوة عن المنبر أو انكسر منه فإنه زوال ما هو فيه من سلطان بموت أو حياة فإن لم يكن ذا سلطان رجع ذلك إلى من هو ذو سلطان من قومه أو سميه أو نظيره من الناس وإن رأى إنسانا على منبر وليس هو أهلا لذلك ولم يخطب ولم يتكلم أو دل كلامه أنه يتكلم على الشر فإنه يصلب ظلما أو يدفع الله عنه والمنبر ولاية وقهر عدو وربما كان المنبر لمن له امرأة زوجة يخطبها وإلا فإنه يشتهر بفضيحة والسلطان إذا رقي في منبر دام ملكه وقهر أعداءه ومن خطب على منبر وهو مكشوف اليدين فذلك دليل صلاحه أو كان فاسقا (مدرسة) هي في المنام تدل على مدرسها وفقهائها أو المذهب الذي يلقى فيها أو بانيها وربما دلت على طلاق الأزواج ومراجعتهن وتدل على البر وإقامة الحدود والبيع والشراء والعتق وإثارة الفتن (مصلى العيد والأموات) مصلى العيد تدل رؤيته في المنام على الأفراح والمسرات وزوال الهموم والرخاء وعافية المرضى والخروج من السجن ويدل على الجمعة وإتيانها والزينة والطهارة وربما دل تجديد المصلى على توبة الفاسق وإسلام الكافر ونزول الغيث والانتصار على الأعداء والوفاء بالنذر وتزويج العزاب وتحذيق الصبيان وربما دلت رؤيته على البطالة والكساد والقعود عن الحركات والأسفار وعلى الجائحة في الإبل والبقر والغنم ومصلى الأموات يدل على الهموم والأنكاد والأحزان وخراب العمارة وطلاق الأزواج وعلى الأسفار البعيدة وربما دل على التولية والعزل لأرباب المناصب وعلى الخلاص من السجن والتنظيف والراحة من التعب وعلى قضاء الدين لأن الميت قد استكمل أجله ورزقه وإن كان مديونا طولب بما عليه من الدين (مشهد) هو في المنام يدل على مشاهدة الخير أو الشر لقوله تعالى (فويل للذين كفروا من

مشهد

الرؤساء برسم الجلوس عليها ووضع الشيء أيضا فانها تؤول بالنسوة إذا كانت مفروشة فهي أجود وقيل رؤيا الصعود على التخوت والأسرة والمنابر والكراسي والسدد والدكك وما أشبه ذلك فانه علو قدر ورفعة وحصول نعمة ومنفعة والنزول عن شيء من ذلك فليس بمحمود وربما كان لذوي المناصب عزلا ولمن يؤمل أملا عدم إصابة وكل صعود فانه جيد وكل هبوط أو نزول فليس بمحمود (وإن رأى) أنه يصنع شيئا من ذلك فإنه ينسب في التقرب إلى ما ينسب له ذلك النوع فليعتبر بتعبيره والحرق والكسر في ذلك جميعه ليس بمحمود (فمن رأى) أنه أتى شيئا منها إلى بعضها فإنه يؤول بجمع ذلك بمكان واحد فليعتبر حاله في الرؤيا (ومن رأى) أن له شيئا من هذه الأنواع فهو محمود على أي وجه كان (ومن رأى) أن دككه موضوعة وعليها دكك أخرى وهو جالس فوقها فإنه يؤول على ثلاثة أوجه إما أن يتزوج امرأتين أو يتولى وظيفتين إن كان أهلا لذلك وإلا فهو عز ورفعة بالغة ولمن يستحق ذلك ليس هو جيدا في حقه (وأما) دكك المغتسل فانها تؤول برفعة يحصل فيها فساد الدين وربما دلت على امرأة منقبة نافعة وربما كانت قليلة الحياء عاهرة وربما كان ارتكاب أمر مكروه (وأما التابوت والنعش) فهما بمعنى واحد وقد تقدم الكلام في تعبيرهما في الباب التاسع والعشرين لأنه مناسبه

(الباب الثامن والأربعون في رؤيا البسط والفرش والوسائد والستور والأمتعة ونحو ذلك وهي جملة عديدة على أنواع شتى)

(فصل في رؤيا البسط) وإن رأى أنه بسط له بساط جديد واسع فانه ينال في دنياه عمرا طويلا وسعة في الرزق لقوله تعالى (الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) وإن كان ثخينا في مكان مجهول أو عند قوم مجهولين فانه يتغرب من بلده وقومه وينال في الغربة عزا وجاها (وإن رأى) أنه يحمل على عاتقه بساطا مطويا يريد موضعا مجهولا أو قوما مجهولين فان دنياه قد طويت عنه وصارت تبعاته في عنقه أو يكون مقلا في دنياه ضيقا في معيشته (ومن رأى) أنه جالس على بساط فانه ينال عزا ورفعة وقال جعفر الصادق البساط دنيا تناله وسعة في الرزق وصفاء وقته وطول العمر وصغره قلة المكسب وطيه طي النعمة (فمن رأى) كأنه على بساط فان كان في حرب نال السلامة وإن لم يكن في حرب اشترى قرية وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع (قال) جعفر الصادق البساط إذا كان كبيرا جديدا فانه يؤول على ثمانية أوجه عز وجاه وشرف ومرتبة ونعمة ومال وعمر طويل وثناء بقدر عظمه وقال ابن سيرين وإن رأى أنه بسط بساطا جديدا واسعا ويعلم أنه ملكه فانه يدل على طول العمر بنعمة وحصول الرزق بهناءة (ومن رأى) أنه جلس على بساط كبير في بيته أو زقاقه أو مع أصحابه فانه خير ونعمة ويقتبس في التعبير كما تقدم (ومن رأى) بساطا في بيت أجنبي وهو لا يعرف البساط ولا المكان فانه يدل على تغيير حاله فان رآه طوى أو أحرق فانه يؤول على موته في الغربة وقال الكرماني من رأى بساطا صغيرا فانه يدل على قصر عمره (ومن رأى) أن بساطه صغير ولكنه واسع فانه يدل على قصر عمره وسعة رزقه (ومن رأى) أن بساطه صغير وعتيق فانه يدل

مشهد يوم عظيم وتدل رؤيته على الموسم والجماعات وربما دل على المعدن أو الكنز وتدل رؤيته على أنواع الرزق لما يساق إليه من النذور المختلفة (مكتب) هو في المنام دليل على الهوان والصغار والتقتير وضيق العيش والخوف والجزع وربما دل على المنصب الجليل (مارستان) هو في المنام يدل على الحمام لأنه محل الجن والشياطين وكشف العورات والظهور في الصفات المنكرة وربما دل على المكتب لما فيه من التأديب والتلطف بالصبيان وجبرهم على ما ينفعهم من العلم والقرآن وربما دل على مواضع اللهو واللعب واللغط والهذر في الكلام والصنائع وسلب المال وفراق العيال وإن رؤي ميت في المارستان فهو في النار لأن المارستان محل السلاسل والأغلال فان رأى نفسه في المارستان مع المرضى فربما دل على السجن من جهة الشرع وإن كان مع المجانين دل على السجن مع أرباب الجرائم وإن كان صحيحا مرض أو مريضا فربما طال مرضه أو يموت غريبا أو شهيدا وربما دل ذلك للفقير على غناه عن الناس بما يناله من الخير والرفاهية والمساعدة (ميدان الفرسان) هو في المنام يدل على النشاط والانتصار على الأعداء والتحذير للصبيان أو الصناعة لمن يراه منهم فيه (مبارزة) هي في المنام تدل على القوة أو على خصومة إنسان أو على تشتيت واختلاف أو على قتال مع الآخر وتدل المبارزة بالسلاح على تزويج امرأة تشاكل ما رأى النائم أنه كان متسلحا به من أنواع السلاح ومن بارز بسلاح من نوع الجواشن تزوج امرأة خداعة غنية لأن هذا السلاح يغطي بعض البدن ومن بارز بالسيف فانه يصيبه شرف من ضربه بالسيف في سبيل الله تعالى (ومن رأى) بيده سيفا مشهورا فهو يشتهر بعمل يعمله (مقارعة) هي في المنام تدل على الأنكاد والتقريع والمقارعة مبالغة فمن رأى أنه قارع إنسانا أو أصابته القرعة ظفر بغريمه وإن أصابت غريمه نال صاحب الرؤيا حبس لا يتخلص منه (مصارعة) هي في المنام مخاصمة وإن اختلف الجنسان فالمصارع أحسن حالا من المصروع كالإنسان والسبع وإن كانت المصارعة بين رجلين فالمصارع مغلوب (منازعة) من رأى في المنام أنه نازع إنسانا يصيبه حزن شديد (مشاتمة) من رأى أنه شتم رجلا بما لا يحل

على قلة عمره ورزقه وسوء معيشته وربما كان سالكا غير الطريق الحميد (وقال) جابر المغربي من رأى أنه طوى بساطه وحمله على كتفه فانه ينتقل من مكان إلى مكان (ومن رأى) أنه طوى بساطه وقعد عليه فانه يدل على أنه بقي من عمره شيء قليل ولكنه قليل الرزق (ومن رأى) أنه بسط بساطا مطويا فانه يفتح عليه أبواب الرزق (وقال) إسماعيل الأشعث البساط المبسوط يأول بنماء الاشغال وكلما كان أكبر كان أجود وطيه يدل على الفقر (وإن رأى) أنه جالس على بساط صغير وتحته بساط كبير واسع فان التأويل يدل على الكبير لا على الصغير بل الصغير زيادة خير (وإن رأى) أنه طوى بساطا كان مبسوطا وحمله إلى أن وضعه بزاوية البيت فانه يؤول باقباله ودولته ومن رأى أنه يحمل بساطا على ظهره فانه يدل على كثرة الآثام والأوزار وإن حمله على كتفه دلت رؤياه على حمل الأمانات خصوصا إن كان على رقبته (ومن رأى) أنه طوى بساطا أو أعطاه لآخر فانه يدل على انقضاء أجله (وقال) دانيال من رأى بساطا صغيرا صفيقا فإنه يدل على قلة رزقه وطول عمره (ومن رأى) أن له بساطا مخرقا عتيقا فانه يدل على قلة صفاء عيشته ورؤيا البساط الأخضر النظيف يدل على سعة الرزق (ومن رأى) بساطا مجهولا فانه يؤول بزوال ما في يده ومن رأى أنه يلف بساطا إلى آخره فإنه يؤول بآخر عمره فليتق الله وليتب والنقش في البساط زيادة فيما ذكر والحسن فيها أبلغ (والزلية) حكمها حكم البساط في التعبير ولكنها عند البعض دون ذلك شيء يسير (فصل في رؤيا الفرش) وهي على أوجه قال الكرماني من رأى أنه على فراش مجهول في موضع مجهول فإنه يدل على حصول ولاية تليق به أو يملك أرضا على قدر حسن ذلك الفراش (ومن رأى) فراشا مبسوطا على تخت محمول وهو قاعد عليه فإنه يدل على الشرف وقهر الأعداء وقال (جابر المغربي) الفراش في التأويل ولاية واستراحة لقوله تعالى (متكئين على فرش بطائنها من إستبرق) (ومن رأى) أنه رمى فراشه خارج داره أو بابه ثم أعاده فإنه يدل على طلاق رجعي (ومن رأى) أنه فرش جملة فرش على بعضها فإنه يؤول بتزوج نسوة أو تسر بقدر تلك الفرش (ومن رأى) أن فراشه مأكول من الفار فإنه يؤول بفساد زوجته مع أحد ينسب في التأويل لذلك الفار ويكون راضيا بذلك (ومن رأى) أن فراشه معلق في الهواء فإنه يدل على وفاة زوجته وإن وقع على الأرض فإنه يمرض ويشفى (ومن رأى) أن فراشه مفروش بمكان عال فإنه يدل على ارتفاع شأنه وإقبال دولته (وقال دانيال) رؤيا الفراش العتيق إذا صار جديدا فانه يدل على صلاح خلق زوجته من الشين إلى الحسن ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) كأن فراشه أخضر فعاد أحمر فانه يدل على ميل زوجته من الصلاح إلى الفساد وإن رأى بخلاف ذلك فضده ومن رأى أن فراشه كان أحمر ثم صار أبيض أو أصفر فان امرأته تتوب من تلك الذنوب وتمرض حتى تشرف على الموت والفراش الجديد الحسن يؤول بالمرأة الجديدة الحسنة أو السرية (وقال السالمي) رؤيا الفراش تؤول بالنسوة والسراري فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فانه يؤول فيهن

فان المشتوم يظفر بالشاتم وإن رأى أنه بغى عليه أحد من الناس أو قذفه فانه يظفر بالباغي ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر لقوله تعالى (ثم بغي عليه لينصرنه الله) (مفارقة) للجوارح أو المعاهد في المنام تدل على تغير الأسباب والأزواج والدواب (ملاقاة الملائكة أو الكتبة الكرام) في المنام دالة على الوقوع في الشدائد والخلاص منها (مصالحة) هي في المنام خصومة فمن رأى أنه صالح خصمه خاصمه ومن رأى أن رجلا عليه لرجل مائة درهم فاصطلحا على خمسين درهما فإن كان بينه وبين خصمه كلام يحتمله صاحب المال ويكون حليما وينال خيرا لقوله تعالى (والصلح خير) وإن رأى أنه يدعو رجلا معروفا أو مجهولا إلى الصلح من غير قضاء دين فإنه يدعو إلى الهدى (مصافحة) هي في المنام تدل على الفائدة والمبايعة والالتزام بالخير وإن كان أحد جار ما في بستانه بسبب إجاحة دل على فائدة منه وإصلاح شأنه وإيناع ثمره (مصاحبة) وإن رأى المريض في المنام أنه يصاحب غيره فهو دليل برئه وإن رأى أنه يصاحب أهل بيته فهو دليل ردئ وإن صاحب غريبا فهو أمر يضره (مناداة) من رأى في المنام أنه ينادي عليه فإنه يصاحب الأذلين ومن رأى أنه نودي من شاطئ الوادي نال ولاية عظيمة وإن رأى أنه نودي من مكان بعيد عصى الله تعالى لقوله سبحانه وتعالى (أولئك ينادون من مكان بعيد) (ملاينة) من أجلاء القدر في المنام للسفلة من الناس نقص في حقهم وزوال منصب وفقر وذل (مداهنة ومداراة) هي المنام دليل على الإيثار والبر والصدقة قال ﷺ مداراة المؤمن عن عرضه صدقة (مماطلة) بما لا يقدر عليه من الحقوق في المنام فان كانت امرأة عجلت لنفسها الفرقة والقعود عن الزواج أو تؤثر العزل (موافقة) على مراضي الله تعالى هي في المنام دليل على الحب للإخوان الصالحين والهجر لإخوان السوء (معاوضة) من اعتاض في المنام عن شيء هو بيده بما هو خير منه فإنها إجاحة تنزل به ويجد عنها عوضا بما هو خير منها في الدنيا والآخرة (مراسلة بين الفئتين) في الحرب تدل في المنام على قرب الأجل وإخماد الفتنة واتباع الحق وموت المريض ونصر المظلوم وإن صار الإنسان في المنام رسولا دل على رفع قدره (مساقاة) هي في المنام

وإن رأى أنه يترك فراشه ويأخذ فراشا آخر فانه يتزوج بامرأة أخرى ومن رأى إن فراشه تحول من موضعه فان امرأته تتحول من حال إلى حال غيره ويكون بين الحالين قدر مافصل بين الموضعين ومن رأى أنه يحول فراشه من مكان فانه يتزوج بنسوة ويتركهن ومن رأى أنه طوى فراشه ووضعه ناحية أخرى فانه يدل على سفره أو غياب زوجته عنه أو يتجنبها وإن كان فى رؤياه مايدل على المكروه فانه يموت أحدهما أو طلاق يقع بينهما وإن رأى أن فراشه يحشى وكانت امرأته حاملا أو مريضة فان ذلك يدل على صلاحها أو فاقتها ومن رأى أنه جالس على فراش معروف أو مجهول والفراش على سرير من ألواح مجهولة فانه يصيب سلطانا يعلو فيه على الرجال ويقهرهم خصوصا إن تمكن من الجلوس عليه وإن رأى أنه نائم على فراش يكون غافلا عن دينه ولكنه صاحب دنيا وربما كان آمنا من خوف وإن رأى أن على فراشه نوعا من الحيوان فليحرص على زوجته وقيل رؤيا الفراش فى المكان المجهول تدل على شرائه أرضا أو زراعة فى أرض وربما كان ميراثا والنوم على الفرش من حيث الجملة راحة من تعب وعسر (وقال أبو سعيد الواعظ) أما الفراش فامرأة حرة أو أمة وربما كان الفراش أرضا إذا كان مجهولا وإن رأى فراشه على باب الملك فانه يتولى ولاية وإن رأى أنه على فراشه ولا يأخذه نوم فانه يريد أن يباشر امرأة ولا ينال ذلك وجدة الفرش تدل على طراوة زوجة وإن كان من قطن أو صوف أو شعر فانه يدل على امرأة غنية وإن كان أبيض فيدل على امرأة ذات دين وإذا كان مصقولا فانه يدل على امرأة تعمل عملا يرضى الله وإن كان أخضر فانه يدل على اجتهادها فى العبادة والفراش الجديد امرأة موسرة حسناء والمتمزق امرأة لادين لها ولا وفاء (وقال جعفر الصادق) رؤيا الفرش تؤول على أربعة أوجه امرأة وجارية وولاية ومعيشة فى اليسر

﴿فصل فى رؤيا الوسائد﴾

أما الوسائد فانها تؤول بالخدم فمن رأى فى ذلك من زين أو شين فهو فيها (وإن رأى) أنه جلس على وسادة فانه يبتاع جارية أو يوهب له وإن رأى أنه يحمل وسادة فانه يغيب ذكره وإن رأى أنه يحشو وسادة فانه ينكح امرأة أو جارية ومن رأى أنه جمع وسائد كثيرة فانه يجمع النسوة والسرارى والخدم ومن رأى أنه وضع وسائد على فرشه فانه زيادة خدم لقوله تعالى (ونمارق مصفوفة) (وقال الكرمانى) وإن رأى أن أحدا دخل بيته وسرق وسادته فانه يدل على أن أحدا يدور خلف امرأته يخادعها أو خلف جاريته وربما يموت أحد فى هذا البيت من الخدم (وقال أبو سعيد الواعظ) الوسادة المرفقية تؤول بالخدم وسرقتها موت ما نسبت له وربما كانت تؤول بالأولاد (وقال جعفر الصادق) رؤيا الوسادة تؤول على خمسة أوجه خادم وجارية ورياسة ودين صاف وتقوى والمراد بالوسادة المخدة وأما المدورة وهى المتكأ فانها تؤول بالمرأة أيضا والاتكاء عليها الاعتماد على امرأته وربما كانت المدورة عالما يعتمد عليه وإن رأى أنه يجلس على مدورة فانه ينال رفعة لأنها من أمتعة الملوك ولا يجلس عليها إلا هم وإن لم يكن أهلا لذلك فيدل على الزواج (وأما الستور) فانها تؤول على أربعة أوجه قسوة وخوف وهم وستره وغير ذلك فمن رأى سترا منصوبا فى

المنام إحسان يشمل القريب والبعيد والجليل والحقير (مكاتبة) من كاتب مملوكه فى المنام هو يدل على طول أعمارهما لأن المكاتبة ضم أجل إلى أجل تدل على راحة تصل إلى كل منهما من صاحبه (مسابقة) هى فى المنام بالقدم تدل على الحركات وسرعتها فى اللعب والبطالة أو السفر لغير فائدة وإن كان الرائى مريضا مات أو فقيرا استغنى أو غائبا قدم من سفره والمسابقة فى الدواب ارتكاب محذور وغرور يرتكبه وضمان مالا تشترط سلامته أو موته وتدل على الفتن بين الناس وتفرقتهم والمسابقة بالحمام دليل على اللواط بالذكور أو الميل إلى عشرتهم لأن ذلك كان فعل قوم لوط (مناطحة) بالكباش تدل فى المنام على التجهيز للقتال والحرب وربما دلت على شهود موسم بدعة وضلالة والمناطحة بالأدمغة إذا ناطح أحد صاحبه بدماغه فانه يدل على الآفات والنوازل تنزل بكل واحد منهما أو يقع بينهما شر فان سال من أدمغتهما دم كان عاقبة أمرهما مع الشر إلى مغرم وربما دل فعل ذلك على التفاخر بالنسب (منافرة بالديوك) هى تحريش بين الخلطاء والعلماء والمؤذنين (محاكاة الإنسان للحيوان والطيور) فى المنام دليل على لين الكلام واستمالة القلوب للصلح بين الناس والمحاكاة باليد والأصابع فى المنام فى الضوء دليل على الهمز واللمز والمحاكاة للسودان والفساء دليل على أنه يصير ترجمانا أو كثير الهذر فى الكلام وربما دل ذلك على الغش فى الصناعة أو التملق للناس (معانقة) هى فى المنام تدل على طول الحياة وإن عانق ميتا طال عمره وإن عانقه الميت ولم يفلته قهرا فان الحى يموت ومن عانق إنسانا يعرفه فانه يخالطه ومن عانق عدوه صالحه وقطع عداوته وقيل المعانقة كلام حسن وجوابه مثله والمعانقة مودة وسفر وقدوم غائب من سفر وهم تذهب والمعانقة نكاح ومخالطة ومن رأى أنه يعانق امرأة فانه معانق الدنيا يائس من الآخرة ومعانقة الرجل دليل على المعاضدة والمساعدة ومعانقة الجذع دليل على انهاكه على النفاق والمعانقة محبة ومخالطة فان رأى أنه عانق إنسانا ووضع رأسه فى حجره فانه يدفع إليه رأس ماله ويبقى عنده (مص) وإن رأى فى المنام أن إنسانا يمصه فانه يأخذ مالا منه فانه مص ثديه فانه يأخذ من امرأته مالا وإن مص أنفه يأخذ من جيبه

غير موضعه فهو هم وحزن وخوف وإن كان الموضع مستشنعا فانه أقوى وأشد فى ذلك والعاقبة إلى خير وسلامة وما عظم منها فهو أقوى وأشد وما رق فهو أهون ومن رأى أن سترا قلع لو ذهب به فانه يذهب عن صاحبه الخوف والهم والحزن وإن لم يعرف صاحب ذلك كان الامر راجعا إليه وقيل الستر لأهل الصلاح سترة ولمن يقاربهم فى العمل زوجة فستره عن المعاصى (قال جابر المغربى) رؤيا الستارة الجديدة للملوك فرح وسرور وللرعية حزن وغم والعتيقة بخلاف ذلك (قال أبو سعيد الواعظ) الستر يدل على هم من قبل النساء وإذا رآه على باب الحانوت فانه هم من قبل المعاش وإذا كان على باب المسجد فانه هم من قبل الدين وإذا كان على باب دار فانه هم من قبل الدنيا والستر الخلق سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل وعرضا تمزق عرض صاحبه وإن رأى أن كلبا مزق سترا فانه يستعين على الهم بسفيه والستر الأسود هم من قبل الملك والأبيض والاخضر محمود العاقبة هذا كله إذا كان الستر مجهولا أو فى موضع مجهول وإذا كان معروفا فانه على وجهين منهم من قال هو بعينه فى التأويل ومنهم من قال لا تأويل له وربما كان الستر للخائف أمنا

(فصل فى رؤيا الامتعة ونحوها المناسبة لمعنى السجادة) فمن رأى أنه جالس على سجادة فى مسجد فانه يدل على سفره إلى الحجاز الشريف لقوله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) خصوصا إذا رأى نفسه معتكفا فى المسجد (وقال جابر المغربى) السجادة إذا كانت من صوف أو قطن فانها تدل على حرصه ورغبته فى العبادة ومن رأى ان سجادته ضاعت فهو بخلاف ذلك وإذا كانت من حرير فإن عبادته تكون رياء ويكون فى طريق الدين ضعيفا (وأما اللحاف) فانه يؤول بشراء جارية ومن رأى ان لحافه سرق أو احرق فانه يؤول بالخصومة مع زوجته أو طلاقها أو فرقتها على أى وجه كان ومن رأى أن لحافه مقطع او وسخ فانه يدل على ان زوجته سليطة وليست هى موافقة له وليس لها وفاء ولا محبة معه ومن رأى ان لحافه اسود فانه يدل على ان زوجته عالمة زاهدة وإن لم تكن اهلا لذلك فانها تكون مهمومة (وقال) جعفر الصادق رؤيا اللحاف إذا كان جديدا نظيفا تؤول على ثلاثة اوجه زوجة عالمة وجارية بكر وعز وجاه بقدر قيمة اللحاف والملحفة التى توضع عليه امراة حسناء والحمراء منها تدل على الخصومة بسبب النسوة والحسن منها جيد والقبيح ليس بجيد (واما البشخانة والسحابة) فانهما نسوة فما رؤى فى ذلك من زين او شين يؤول فيهن ومن رأى بشخانة جديدة فهى امرأة بكر يتزوجها وإن كانت عتيقة فهى امرأة ثيب وقيل رؤيا البشخانة تؤول على عشرة أوجه امرأة ورياسة وفرح وحياة وقدوم من سفر وولادة حامل وحج وزواج وعلو منزلة وقدر وجاه (وأما) المقعد فانه يؤول بالعز والجاه فمن رأى انه جالس على مقعده فانه ينال سرورا وإن كان من اهل المناصب نال منصبا عاليا ورؤيا المقعد المطوى مال وكره بعضهم رؤياه إذا كان مطويا وأما الحصير فمن رأى انه جالس على حصير فانه يأتى أمرا يتحسر عليه ويندم وإن راى انه يلتف فى حصير فانه ينحصر فى نفسه وقيل وإن راى انه جالس على حصير وكان من

مالا وإن مص فخذه أخذ من عشيرته مالا (مجامعة) من رأى فى المنام أنه يجامع نفسه بذكر دل على نزول الهمة والشح على من يلزمه بره والتبذير ومحق المال وطلاق الزوجة وإن كان فقيرا دل على مرض شديد وربما دل على وطء المحرمات من أهله فان رأى أنه يجامع صبيا أصابته مصيبة وإن جامع غلاما فانه يصيب تعبا فى نفسه وهما لا انقطاع له وإن رأى أنه يجامع امرأة يعرفها فان كانت جميلة مستورة متزينة باللباس والحلى دل على خير كثير وإن كانت عجوزا سميجة رديئة اللباس دل على خلاف ذلك ومجامعة النساء اللواتى لا يعرفهن الإنسان تدل على الافعال التى تعرض له على حسب حال المرأة فى منظرها وهيئتها وعلى قدر ذلك يكون الفعل ويتم وإن رأى أنه يجامع مملوكته أو مملوكه دل على أنه يفرح بما يملكه ويكثر ماله وبنوه ومن رأى أن مملوكه يجامعه فان مملوكه يتهاون به ويضر به وكذلك إن رأى أن أخاه يجامعه إن كان أفضل منه وأكبر سنا وإن رأى أن عدوه يجامعه فهو رديء ومن رأى أنه يجامع امرأة رجل فذلك منفعة كماله ومن رأى أنه يجامع ابنه الصغير دل ذلك على مرض الصبى ومضرة صاحب الرؤيا ومن رأى أنه يجامع من تبناه وليس بابن له وهو صغير يدل على أنه يبعث بالصبى إلى المعلم ليتعلم إن كان الرائى فقيرا وإن كان غنيا فانه يدل على أنه يهب للصبى هبات كثيرة ويكتب له كتابا وصية بما يملكه ومن رأى أن ابنه يجامعه فان ذلك يدل على مضرة الأب والابن ومن رأى أنه يجامع أباه فإن ذلك يدل على أنه يستخرجه من بلده او يعادى أباه ومن رأى أنه يجامع ابنته وهى صغيرة فان دليلها مثل دليل الابن وإن كانت البنت كبيرة فان ذلك يدل على تزويجها من رجل وأن الرائى يدفع اليها جهازا او يكون ذلك فى منفعة البنت من أبيها ومن رأى أنه يجامع بنته وهى تحت رجل فانه يدل على أن البنت تنعزل من زوجها وتصير إلى الأب وتكون له وإذا رأى هذه الرؤيا رجل فقير له بنت موسرة فإنها تدل على منفعة كثيرة ينالها الأب من بنته ودليل الأخوات مثل دليل البنات ومن رأى أنه يجامع أخاه أو صديقا له فان ذلك يدل على معاداة صديقه وأنه ينال منه مضرة وإن رأى أنه يجامع أمه وهى باقية فى الحياة فانه يدل على معاداة أبيه وان كان أبوه مريضا دل

أهل الفساد ولم ير على الحصير شيئا غيره فانه يسجن لقوله تعالى (وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا) (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحصير تؤول على ثلاثة أوجه امرأة ومنفعة على قدر قيمة الحصير وطلب أمر يحصل منه ملامة وندامة والله أعلم

(الباب التاسع والاربعون فى رؤيا الجواهر والفصوص وأصناف ذلك)

أما الجواهر فانه يؤول بالنسوة ذوات الجمال وكثرته مال بغير قياس وقال الكرمانى رؤيا بيع الجوهر تدل على الاشتغال بأمور النسوة وبما دلت هذه الرؤيا بالنسوة على الولاية للرقيق وإذا رأت المرأة أن البعض مثقوب والبعض غير مثقوب فانه يؤول بالبكر والثيب وقال جابر المغربى الجوهر الابيض ولد وقال جعفر الصادق رؤيا الجوهر تؤول على ثمانية أوجه مال مدخور وعلم مشهور وولد معروف وشىء ثمين وامرأة جميلة ستيرة وكلام مفيد وخير وبركة وفعل حسن إذا كان الرائى من أهل الصلاح وإذا كان من أهل الفساد فهو له ندامة وإن رأى أنه يبخس جوهرة فانه ينكح امرأة وأما اللعل فانه يؤول بامرأة جليلة القدر أو جارية جميلة عاقلة وإذا كانت امرأة أو جارية حاملة فانها اتلد بنتا جليلة وكثرة اللعل تؤول بالمال الحلال وقال جابر المغربى من رأى أن أحدا أمر وفا أعطاه لعلا فانه يتزوج بامرأة جميلة حسنة بقدر ذلك فى الحسن من أقارب ذلك الرجل أو قبيلته وإن كان غير معروف فان المرأة تكون مجهولة وإذا رأى أن امرأة أعطته ذلك فانه يؤول باقبال الدنيا عليه . وقال جعفر الصادق اللعل يؤول على أربعة أوجه امرأة أو جارية وبنت ونعمة ومال وقد أراد باللعل البلخش لانه لفظ أعجمى ونقل على ماعبر عليه (وأما الياقوت) فانه يؤول بمعنى البلخش وههنا زيادة عن ذلك لان الياقوت على قسمين قسم أحمر وقسم أخضر والاخضر فيه اختلاف للونه ومن رأى أن أحدا أسرق ياقوتا وأعطاه له فانه يؤول بامرأة أو جارية حرام ورؤيا الياقوت الكبير مال ولكنه بكراهية وربما كان مكروها ومن رأى أنه أصاب ياقوتة فانه يظفر بحاجته وقال جابر المغربى الياقوت الذى بغير عيب فانه يؤول بالمال الحلال وبالعيب يؤول بالمال الحرام وقال جعفر الصادق رؤيا الياقوت تؤول على خمسة أوجه مال واجتهاد وعلم وولد وكثرة قوم جياد . وإن رأى أنه يجمع ياقوتا مبخوشا فانه يتزوج نسوة ثيبات . وقال أبو سعيد الواعظ الياقوت كثر أو قل فانه يؤول بالفرج (وأما الفيروزج) فانه يؤول بالظفر والقوة وقضاء الحاجة وإذا كثر فانه علو شأن وحصول مال وربما دل على الولاية لمن يكون أهلا لها على كل حال (وأما الزمرد) فانه يؤول بالاولاد والإخوان والمال الحلال (وقال الكرمانى الزمرد يؤول بالدين والمذهب الحسن (وقال جابر المغربى) الزمرد جارية وربما كان كلاما حسنا (وقال أبو سعيد الواعظ) الزمرد يؤول بالرجل الشجاع المهذب وبالصديق الصادق (وأما الزبرجد) فانه يدل على الخير والسرور والكثير منه منفعة ومال (وقال أبو سعيد الواعظ) الزبرجد يدل على الرجل الثابت القوى العالى الهمة الحسيب أو مال حلال طيب (وأما البلور) فانه يؤول بامرأة دنيئة الاصل فمن رأى أن له بلورا وقد ضاعت فانه يطلق امرأته أو يغيب عنها وبيعه يؤول بالخطبة لمثل تلك المرأة والمثقوب منه ثيب

على موته والرائى يكون قيما على أمور الام فيكون لها مثل الزوج والابن جميعا وإن كان معاديا لامه فان ذلك يدل على محبة تكون له منها ومن كان مسافرا ورأى أنه يجامع أمه دل على رجوعه من سفره اليها وإن كان الرجل فقيرا وأمه موسرة ورأى أنه يجامعها فانه ينال منها جميع مايريده أو أنها تموت ويرثها ومن كان مريضا ويرى أنه يجامع أمه فانه يبرأ من مرضه ويدل على صحة طبيعة لان الطبيعة أم لجميع الناس وإذا كانت أمه ميتة دل ذلك على موته لان الارض تسمى الام وهذه الرؤيا جيدة لمن كان يخاصم فى أمر أرض ولمن يريد أن يشترى أرضا وهى رديئة للفلاحين لانهم يطرحون البذر فى الارض الميتة التى لا تنبت وتدل هذه الرؤيا لمن كان فى سفر انه يرجع إلى بلده ومن كان فى متاع ولديه فان الغلبة تكون له إذا رأى مثل هذه الرؤيا ومن رأى أنه يجامع أمه بغير شهوة فانه سيهرب من بلاده إن عرض له بعد الجماع وإن كان خلاف ذلك فانه يخرج من بلده بإرادة نفسه ومن رأى أنه يجامع أمه ووجهها محول عنه فان ذلك ردىء يدل على صرف محبة أهل بلاد الام عنه وبغضهم له أو صرف أهل بلاده وأهل صناعته عنه أو الشىء الذى يريده ومن رأى أنه يجامع أمه وهو نائم فانه يدل على حزن وضيق يعرض له ومن رأى أنه يجامع أمه بين فخذيها فان ذلك ردىء ويدل على فقر شديد ومن رأى أنه يجامع أمه وهى عالية فوقه فان ذلك يدل على موته خصوصا لمن كان مريضا لان الارض أم وهى فوق الموتى وربما دلت هذه الرؤيا لصحيح البدن على أنه يعيش عيشا صالحا سائر حياته ومن رأى أن أمه تجامعه فإن ذلك يدل على تلف الاولاد وتلف المال ومرض صاحب هذه الرؤيا وإن رأت امرأة أنها تجامع امرأة غيرها فان ذلك يدل على أنها تطلع تلك المرأة على سرها وتكون مشاركة لها فى رأيها وأعمالها وإن كانت لاتعرف المرأة التى تجامعها فان ذلك يدل على أنها تفعل فعلا باطلا وإن كانت المرأة لرجل ورأت أن امرأة أخرى تجامعها فإن ذلك يدل على مفارقتها الزوج وأنها تصير أرملة فتصير إلى أن تعرف أسرار المرأة التى جامعتها وإن رأى أنه يجامع ميتا كان رجلا أو امرأة أو رأى أن الميت يجامعه فانه دليل موته ووروده عليه إلا لمن كان فى غربة ولم يكن الميت الذى

وكذلك كل ما يراه من آنية من هذا الصنف فهو من المعنى والتعبير فيه سواء (وأما العقيق) فانه يؤول بالصلحاء وربما كان جوهريا فمن رأى أنه أعطى عقيقة فانه يصحب مثل ذلك الرجل وضياعه ضده ومن رأى أن له عقيقا كثيرا فانه مال ونعمة بقدر ذلك العقيق (وقال جابر) من رأى آنية من عقيق يشرب منها فانه يدل على حصول ولد شريف القدر كثير المال والنعمة وربما دل العقيق إذا لبس على الصلاح وطلب التقوى والدين وسلوك الطريق الحميدة المرضية (وأما الجزع اليماني) فانه يؤول بامرأة من قبل نساء الأرقاء (وقال جابر المغربي) إذا كان لون الجزع صافيا أبيض فانه يؤول بامرأة جميلة أصيلة ذات أمانة (وأما اللؤلؤ) فانه على أوجه قال دانيال اللؤلؤ ولد غلام أو جارية وقال (ابن سيرين) اللؤلؤ جارية جميلة أو امرأة حسناء فمن رأى له لؤلؤا كثيرا فانه يؤول بكثرة المال والنعمة وقيل رؤيا اللؤلؤ المتفرق يؤول بالقرآن وإذا كان منظوما فانه يؤول بالعلم والحكمة ومن رأى أنه يأكل اللؤلؤ فانه يعطى كلام التوحيد والحكمة أو ينسى القرآن ومن رأى أنه يرمى اللؤلؤ فى النار فانه يؤول بأنه يعلم أحد العلم والحكمة وليس هو أهلا لذلك (ومن رأى) أنه وجد لؤلؤا فانه يرزق ولدا حسنا لقوله تعالى (كأنهم لؤلؤ مكنون) وإن رأى لؤلؤا كبيرا فانه حصول مال كثير وبيعه يؤول

بحصول العلم وإن لم يكن من أهله يؤول بحصول الخير ومن رأى أنه يرى لؤلؤة تحت رجله فانه يدل على تزويجه ابنته إلى غير جنسه فان انكسرت اللؤلؤة فانه يؤول بهلاك ولده أو حصول فرقة بينهما ومن رأى أنه أصاب لؤلؤة سواء كانت من قصبة أو غيره فيعتبر ذلك إن كانت مبخوشة فانها تؤول بالبنت وإن كان غير مبخوشة تؤول بالابن وقال الكرماني من رأى أنه أصاب لؤلؤا منظوما فانه يؤول بقراءة القرآن أو يعلمه وكذلك العلم وإن رأى أنه أصاب لؤلؤا منثورا فانه يصيب أولادا أو غلمانا لقوله تعالى (ويطوف عليهم ولدان مخلدون) وإن كان اللؤلؤ مكنونا فانه يؤول بالنساء أو جوار ذوات حسن وجمال لقوله تعالى (وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون) وإن كان اللؤلؤ كبيرا فانه يدل على حصول رزق لقوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) ورؤيا اللؤلؤ إذا كان أحمالا محزومة فانه يؤول بالحزن (ومن رأى) أنه يبتلع لؤلؤا فانه حكمة وعلم يحفظه ومن رأى أن اللؤلؤ يخرج من فيه فانه كلام البر والتقى (وأما من رأى) لؤلؤا منثورا على مزبلة أو فى مكان لا يقتضى ذلك فانه يستهزئ بالعلم ومن رأى أنه أصاب لؤلؤا فأوقده نارا مكان الحطب فانه يؤول بأن يحمل إنسانا على أمر ويحثه عليه من كلام البر ومن رأى أن بيده لؤلؤة فإن كانت امرأته حبلى أتت ببنت له (وقال أبو سعيد الواعظ) فى رؤيا اللؤلؤ وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فيما يرى النائم رجلين يدخلان فى فيهما اللؤلؤ فيخرج أحدهما أصغر مما يدخله ويخرج الآخر أكبر مما يدخله فقال أما من رأيته يخرج صغيرا فإنك رأيتها لى فإنى أحدث بما سمعت وأما من رأيته يخرج كبيرا فرأيته لرجلين كذابين يحدثان بأكثر مما سمعا واللؤلؤ المنظوم فى التأويل يدل على القرآن والعلم فمن رأى كأنه يثقب اللؤلؤ فانه يرزق علما كثيرا فيفشيه للناس وادخال

رآه فى البلاد التى هو فيها فان ذلك يدل على أنه يصير إلى البلدة التى دفن فيها ذلك الميت وعلى مفارقته الموضع الذى هو فيه ومن رأى أنه يعبث بأحليله فانه يجامع مملوكة لأن اليد تشبه الخادم وإن لم يكن له خادم فانه يعرض له من ذلك خسران ومن رأى أن زنجيا يجامع امرأته فان شعر عانتها قد طال (متعة) هى فى المنام رائحة ومنفعة لمن يفعلها وتدل المتعة على الأعمال الموجبة لعذاب الله تعالى من زنا أو ربا أو بيع فاسد قال تعالى (قل تمتعوا فان مصيركم إلى النار) وربما دلت المتعة على الغرر وربا المال والنفس وربما كان أصل ذلك من الشركة لأن المرأة تنتفع بما تعطاه والرجل ينتفع بقضاء وطره منها (معصية) هى فى المنام إن ينكرها حلول عقاب ينزل به (مذلة) هى فى المنام ظهورها على العلماء أو المجاهدين دليل على الوهن فى الدين وشدة بأس الكافرين (مسألة العلماء أو الحكام) فى المنام على سبيل الاستعطاء دليل على وقوع الحوادث التى يحتاج فيها إلى أولئك ومسألة الغنى للفقير نار تحرقه (مؤاكلة) هى فى المنام مع الميت مغرم ومع الغائب خبر يصل إليه من جهته ومع الجان والشياطين مخالفة لأرباب الشرور وكذلك المضاجعة (مهانة) هى فى المنام من أرباب النشاط ضعف وفشل عن ملاقاة الخصوم وتدل المهانة لأرباب الكد على الراحة (مجاعة) هى فى المنام من الملوك وأرباب الصدور دليل على ذل الرعية والطمع فى أموالهم والمجاعة من العلماء دليل شرههم فى العلم (مضغ) هو فى المنام لغير علك مرض وعدم قبول للقوت ومن رأى أنه يمضغ العلك فانه يصيب مالا فيه كلام ويزداد حتى يصير منازعة وشكاية ويكون أصله طمعا وربما لاط لأن مضغ العلك كان من فعل قوم لوط وكل ما يمضغ منه غير أكل فانه ترداد الكلام بقدر ذلك وكذلك قصب السكر إلى أنه كلام يستحلى ترداده (مشى) من رأى فى المنام أنه يمشى مستويا فانه يطلب شرائع الإسلام ويرزق خيرا وإن مشى فى الأسواق فان فى يده وصية وإن صلح للسلطان تقلد ولاية وإن مشى حافيا فانه ذهاب غم وحسن دين والقصد فى المشى تواضع لله تعالى والمشى يدل على طلب الرزق لقوله تعالى (فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه) والمشى هرولة نصرة على العدو والمشى إلى وراء يدل على الرجوع عن أمر قد شرع فيه وإن

اللؤلؤ فى الفم يدل على حسن الدين (ومن رأى) كأنه يرمى لؤلؤا فى نهر أو بئر فانه يصطنع المعروف إلى الناس وقال جعفر الصادق ر
اللؤلؤة تأول على ثمانية أوجه علم وقرآن وحكمة وحذاقة ومال حلال وامرأة جميلة وولد نجيب وصديق (وأما المرجان) فامرأة وولد
وقال الكرمانى المرجان ولد وكلما كان أحمر وانظف وأصفى يكون ولدا أحسن إذا كان يحمل فانه مال كثير ونعمة وقال أبو سعيد الواعظ
المرجان يدل على شيئين أحدهما مال كثير لقوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) والثانى على جارية ذات جمال (وأما الفصوص) فانها
تؤول على أوجه أما التى توضع بالخواتم فانها شرف ومال ونعمة وقال المغربى الفص للملوك ولاية وللنسوة زوج وإذا كان موضوعا
بالاساور والخلاخيل فيؤول بالإخوة والاقارب فمهما رأى فيه من زين أو شين فتأويله يعود إلى هؤلاء وإذا كان الفص من ذهب أو
فضة أو غيرهما من المعادن فانه يأتى تعبيره فى محله كل صنف مع صنفه وقال جعفر الصادق رؤيا الفص تؤول على ثمانية أوجه ولد ومال
وولاية وعيش وخادم وشرف وزينة وسر العمل (وأما) اليشم فانه يؤول بامرأة دنيئة الاصل وإذا كان كثيراً فانه مالها (وأما
الصدف) قال الكرمانى الصدف يؤول بخادم النسوة فمن رأى أن له صدفا أو أعطاه أحد فانه يؤول بالخادم ومن
رأى أن ذلك الصدف انكسر فانه يموت ذلك الخادم وإن رأى أن ذلك الصدف ضاع منه فانه يأول على إباق ذلك الخادم وقال جابر المغربى الصدف يأول بعجوز تخدم النسوة وقيل يدل على الجارية (وأما الخرز) فانه يأول على أوجه فمن رأى أنه وجد خرزا فانه يدل على حصول مال ونعمة بقيمة ذلك الخرز أو يحصل له رزق من السفر (ومن رأى) شيئا مخروزا من أنواع الجواهر فانه يؤول بالنسبة لذلك الجوهر من معناه (وقال جابر المغربى) إن رأى أنه وجد خرزا فانه يدل على وصول خادم
وإن كان أبيض فإنه يكون صالحا تقيا وإن كان أخضر يكون خادما دينا وإن كان اسود يكون خادمه غير متدين وقاسى القلب وسيء
الخلق (وقيل) رؤيا الخرز إن كان ملونا وهو منثور يدل على اشتغال الخاطر وإذا كان منظوما يؤول على وجهين حزن لأهل الفساد ومال
لأهل الصلاح ومن رأى أنه يبخش الخرز فإنه ينكح البكر ومن رأى انه يبتلع الخرز فإنه يؤول بالحكمة (وقال جعفر الصادق) الخرز
يؤول على تسعة أوجه امرأة وخادم وجارية ومال وأدب وحذاقة وولد وغلام أو شراء انه والزيادة والنقصان فى الخرز يؤول على
التسعة (وأما) خرزة الحية فإنها تؤول بامرأة أو جارية أصلها من أقوام مؤذين اشرة الطبع (وأما الكهرباء) فإنه يؤول بالمرض وإذا
كثر يؤول بالمنفعة التى تحصل بالمشقة والتعب وقيل رؤيا الكهرباء إذا كانت كبيرة تدل على المرض الطويل (وأما المغناطيس) فإنه
يؤول بالدنيء الأصل ولكن فيه منفعة باطنية وكثرته مال دون (وأما الماس) يؤول بامرأة مضرة مؤذية لا يحصل منها غير المهرجة

﴿الباب الموفى خمسين﴾ فى رؤيا أصناف الذهب والفضة وما يعمل منها وأصناف الحلى على ما يأتى مفصلا ٭ وهو أنواع
متفرقة كل شيء منه له تعبير على حدة (فمن رأى) أنه أصاب ذهبا فانه يصيبه هم أو أمر يكرهه أو يذهب منه مال على قدر ما رأى أو

لم يكن قد شرع وقف عنه وربما دل المشى إلى وراء على فساد دين الرائى وتغير حاله ومن رأى أنه يتبختر
فى مشيه دل على قبيح حاله وفساد فعله وإن رأى أنه مشى فخر على وجهه خسر الدنيا والآخرة لقوله تعالى
(انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة) وإن عثر فى مشيه أو سعيه اطلع عليه بأمر ينزل به ويأثم به لما
جرى عليه منه فان عثر برجل دل على إهانة المعثور به بوصول المكروه اليه والمشى إذا كان سعيا يدل على
عمل صالح والمشى يدل على سفر خطر وتوكل ومن مشى منكسا رأسه يطول عمره وربما يكون ذلك
تنكيسا بعد مرض بجامنه والمشى فوق السماء مشى فوق ماء المطر لنزوله منه ومن مشى على ثلاثة أرجل
بعصا لكبر سنه أو مرض يحدث فى رجله فليتوكأ على عصا وإن رأى انه يمشى على رجل واحدة دل
على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره وإن رأى ان له أرجلا كثيرة يمشى بها فيعمى ويحتاج إلى من
يمشى به ويهديه للطريق إن كان نظره ضعيفا ومن رأى أن الوالى له أرجلا كثيرة يمشى بها فانه يعزل ولا
يمشى إلا بالوكلاء وإن رأى الجماد يمشى كالجبل أو الحديد دل ذلك على الشدة ونزول البلاء وربما دل
ذلك على الحزم فى الأمور الدينيه أو الدنيوية والإعانة من الله تعالى على ذلك خصوصا إن مشى مستقيما
ومشى الآدمى كمشى الحيوان دال على التخلق بأخلاق الجهال إلا أن يكون الحيوان مأكولا فانه
يمشى فى الناس بالخير وإلا فهو يمشى فى الناس بالنفاق والسعى فيما لا يدركه (مبايعة) من رأى فى المنام
أنه بايع أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم وأشياعه فانه يتبع الهدى ويحفظ شرائع الإسلام
والصراط المستقيم وإن رأى انه بايع أميرا من أمراء الثغور فانه بشارة له ونصرة على أعدائه ويكون
تائبا عابدا حامدا راكعا ساجدا فان بايع فاسقا فإنه يعين قوما فاسقين وإن بايع تحت شجرة فإنه ينال
غنيمة مرضاة الله تعالى (مفازة) هى فى المنام فوز من شدة إلى رخاء أو من ضيق إلى سعة ورجوع من
ذنب إلى توبة ومن خسران إلى ربح ومن مرض إلى صحة فمن رأى أنه فى مفازة أو خربة قد افتقر فإنه
يموت والمشى فى المفازة خوض فى أمر لا منفعة فيه ومن رأى أنه فى برفإنه ينال فسحة وكرامة وروحا ومن

يغضب عليه الملك وإن كان صاحب وظيفة عزل والقدر المعروف من قطع الذهب خير من المجهول وأشد الهم في الذهب رؤيا التبر والمسبوك دونه المعمول دون ذلك والمصاغ دونه وأخفها في الهم الدنانير والذهب المنقوش إذا كان مخرقا فهو نظير الدنانير وقيل رؤيا الذهب من حيث الجملة على أي وجه كان ليست بمحمودة (وإن رأى) انه أصاب ذهبا معمولا شبه آنية أو غيرها فانه يصيبه هم يمكث والمصاغ خير من غيره ومن رأى انه أصاب صحيفة من ذهب أو سبيكة فانه يصيبه هم غالب ورؤيا الذهب غرامة وحزن للرجال وللنساء محمودة إذا كان يلبس ومن رأى انه يأكل شيئا منه فانه يدخر مالا لعياله ومن رأى ان ذهبا مخزونا أو مخزوما في العدال أو ما أشبه ذلك ولم يبان لونه فانه حصول مال وكذلك إذا كان في الأكياس فلا بأس بتعبير ذلك لمن رآه إذا كان من أهل الصلاح (وقال أبو سعيد الواعظ) الذهب لا يحمد في التعبير لمعنيين أحدهما ان لفظه مبني على الذهاب والثاني صفرة لونه وتأويله حزن وكراهة حتى من يرى أن بيته من الذهب أصابه حريق ومن رأى انه أصاب سبيكة من ذهب ذهب ماله أو غضب عليه الملك وربما أصابه حزن من غرامة أو مرض أو غيرهما (ومن رأى) كأنه يذيب الذهب فانه يخاصم في أمر مكروه وقد طالت عليه ألسنة الناس (وأما الدنانير) فقال دانيال

من رأى أن بيده دنانير عددها أكثر من أربعة فانه يحصل له كراهية من أمر أن يسمع كلاما ويصعب عليه بقدر كثرة الدنانير وإذا كان عدد الدنانير معروفا يكون همه قليلا (وقال) ابن سيرين إذا كان عدد الدنانير خمسة فانه يدل على فعل شيء يكون مقبولا وإذا كان معه دينارا واحدا بحيث لا يكون كبيرا ولا صغيرا فانه يؤول بدار صغيرة حسنة وإذا كان معه مائة دينار أو ألف دينار فانه يؤول بحصول علم الاختيار لكن إن كان العدد زوجا لا فردا (ومن رأى) انه اعطى دينارا لأحد أو ضاع منه دينار فانه يدل على ذهاب علم منه بقدر ذلك الدينار بحيث لا يكون أكثر ولا أقل منه

(وقال الكرماني) إن رأى انه وجد دينارا فانه يدل على مصيبة بسبب الولد إذا كانت الدنانير كثيرة فانها تنال بالتعب والمشقة (وأما الدنانير) فأمانات تؤدى لقوله تعالى (من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك) وإن رأى في كفه خمسة دنانير فانه يدل على إقامة خمس صلوات وإن ضاعت من كفه فتأويله بخلافه وإن ضاع اثنان منها فانه يدل على إضاعة وقتين ويقاس على ذلك ومن وجد دنانير كثيرة ووضعها في موضع محكم فانه يدل على حفظ أمانة المسلمين (ومن رأى) انه يضرب الدنانير فانه يسلك في الفرائض على أوضاعها ويكون مؤديا حق الناس إياهم (ومن رأى) كأنه يقسم الدنانير بين الناس فانه يأمر بالمعروف (وقال جابر المغربي) من رأى انه وجد دينارا فانه يكتب عليه شهادة لأجل أمانة أديت له وربما كثير من الناس يرى انه أصاب دينارا فيصيبه في اليقظة كما رأى (وقال اسمعيل الأشعث) رؤيا الدينار السالم من الغش تدل على الدين والطريق المستقيم خصوصا إذا لم يكن عليه صورة مثاقيل الناصرية والأشرفية والدنانير المصورة تدل على قلة الدين وطريق غير مستقيم (ومن رأى) أن له دينارا على أحد وجهيه

ورونسك قد عمل أو عمل به بقدر سعة البر والصحراء فرح وسرور بقدر سعتها وزرعها وخضرتها (مكة) هي في المنام تعبر بالإمام فما حدث من نقص فيها أو زيادة فانسبه إلى الإمام أو إلى دين الرائي ومن رأى مكة منزلا له وكان عبدا أعتق لأن الله تعالى أعتقه من الجبابرة وإن كان حرا نال عزا من سلطان ويلجأ الناس إليه لعلم يعلمهم أو جاه من السلطان أو عنده بنت ذات جمال تخطب منه ومن جعل مكة وراء ظهره فارق رئيسه أو سلطانه ومن رأى مكة هدمت فانه قليل الصلاة وربما دلت مكة لداخلها أو مالكها على عروس جميلة قد كثر الخاطبون لها ودخول مكة للعاصي توبة وللكافر إسلام وللأعزب زوجة وإن كان الرائي مخاصما دل على قهره في مخاصمته وربما دل دخول مكة على الأمن من الخوف وإن رأى أنه خرج إلى مكة ليحج فانه يرزق الحج إن شاء الله تعالى وإن كان مريضا فانه يطول مرضه وربما مات منه ودخل الجنة وإن رأى انه نزل بمكة في منزل قد نزله قبل ذلك فانه يلي سلطانا قد وليه مدة أخرى قبل ذلك ومن رأى أنه مجاور بمكة فانه يرد إلى أرذل العمر وإن رأى أنه بمكة مع الأموات فانه يموت شهيدا ومن صارت مكة داره أقام بها وقيل إن رأى أنه في مكة يزور الكعبة ومن توجه إليها بسبب التجارة لا غير فانه يكون حريصا على الدنيا ومن رأى انه في طريق مكة فانه يحج ومن رآها وهي مخصبة فهو خير ومن رآها مجدبة فضد ذلك (مدينة) النبي صلى الله عليه وسلم من رآها في المنام ونزل فيها فهو حصول خير في الدنيا وإن رأى انه واقف بباب الحرم أو بباب الحجرة فان ذلك توبة ومغفرة وقيل رؤيا المدينة المنورة تؤول على سبعة أوجه أمن ومغفرة ورحمة ونجاة وفرج من هم وطيب عيش (مدينة) من المدائن ومن رأى في المنام انه دخل مدينة من المدائن يأمن مما يخاف وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يحب الدخول إلى المدن ولا يحب الخروج لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب وقيل المدينة تعبر برجل عالم لقوله عليه السلام أنا مدينة العلم وعلي بابها ومن دخل مدينة فوجدها خرابا فان العلماء قد فقدوا منها وقيل المدينة موت مالكها أو ظلمة فيها ومن رأى مدينة تعمر فان العلماء يكثرون فيها وأبناءهم يلزمون طريق آبائهم وأي مدينة ترى ولا سلطان فيها فإن الطعام

يغلو

اسم الله وعلى الآخر صورة إن كان مسلما يرتد عن دينه وإن كان كافرا يسلم (وقال جعفر الصادق) إذا كان عدد الدنانير خمسة تدل على خمس صلوات (ومن رأى) أنه أعطى الدنانير لأحد أو ضاعت منه أو باعها أو سرقت منه فانه يدل على زوال همه وغمه (فمن رأى أنه) أخذ من الدنانير إلى الأربع في العد أو أعطيت له أو اشترى ذلك فانه يدل على الجاه والعز وعلو القدر من قبل النسوة وربما وجد بمقدار ذلك في يقظته (وقال جابر المغربي) رؤيا الدينار امرأة وولد وجارية وكثرة الدنانير زيادة مال يحصل بعناء وخصومة وقيل من رأى رجلا أعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وإن دفعها هو إلى أحد فهو ظالم وإن أخذها رجل وهي مقطوعة فهي خصومة ومنازعة شديدة تكون بينه وبين رجل ومن رأى أنه أصاب دنانير في تراب فأخذها في يده فذابت فانه يؤول بحصول هم من قبل الوالدة ثم يزول وقيل رؤيا الدينار تدل على رجل صالح لقول العرب لفلان ولد كأنه دينار وإن كان من أهل الفساد فانه يؤتمن على مال ويخون فيه لقوله تعالى (ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما) وربما دلت رؤية الدينار إذا كان منقوشا على حصول ما يكرهه من أهله أو ممن يهمه أمره فمن رأى أن ميتا أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم وإن أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئا فليحذر أن يظلم (وإن رأى) أن ميتا وعده بدنانير فانه يريد الظلم ومن رأى أنه أصاب دنانير وهي مقصوصة أو ناقصة في الوزن والقدر فهم يسير (وقال بعض المعبرين) من رأى أن بيده دنانير فقبلها ونقدها فوجدها من غير معدن الذهب واستحال لونها فانه يؤول بحصول هم يحصل بسبب تخيل ثم لا يوجد لذلك التخيل حقيقة ويكون أمره فيه إلى ما ينسب إليه ذلك المعدن في تعبير علم الأصول ومن رأى أنه سبك الدنانير فانه يؤول إن كان مهموما زاد همه وربما قصر في صلاته وجمعها إذا كانت

من واحد إلى خمسة (وقال السالمي) رؤيا الدنانير إذا علقت على رءوس النسوة فانها تؤول بالزينة لهن والخرق في الدينار تمزيق بعض الهم وربما يؤول بغير ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) تضييع الدينار يدل على تضييع الصلوات لما روي عن رسول الله ﷺ أنه أتاه رجل فقال يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم أني أصبت أربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها فلم أصب منها غير أربعة فقال أنت رجل تضيع الجماعات وتصلي وحدك والدنانير أمانات وشهادات وعلوم وولاية (وقال خالد الأصفهاني) الدنانير أخف هما من المصوغ خصوصا إن كان عليها اسم الله والمنقوش منها خير من الذي بغير نقش (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدنانير تؤول على وجهين إذا كانت فردا سواء كانت كثيرة أو قليلة مما لا نهاية له إلى خمسة فليست بمحمودة وإذا كانت زوجا فتؤول بدين خالص وعلم نافع (فصل في رؤيا الفضة) وهي على وجوه فمن رأى أنه أصاب فضة سواء كانت أقراصا أو سبائك فانه يؤول بالفرح والسرور وربما دلت على حصولها في اليقظة وتكون هما وحزنا فيحتاج في ذلك إلى معرفة سيما الرائي (وقال) الكرماني الفضة الصحيحة تدل على الخبر الصحيح والمكسورة منها خبر كاذب وخصومة ومن رآى في

يغلو سعرها فيها والمدينة المجهولة هي الآخرة والمعروفة هي الدنيا الرائي لها أو دين أهلها ومن رأى مدينة قد انهدمت أو انهدم بعضها وهي معروفة فان دين أهلها قد ذهب وربما تذهب دنياهم بنكبة في دينهم وأجود المدن في التعبير المدينة الكبيرة العامرة خصوصا إذا كانت أكبر المدائن التي هو ساكن فيها ومدينة الإنسان التي ينسب إليها تعبر بأبيه فمن رأى أن مدينة خربت من الزلازل مات أبوه بالقتل ومن رأى أنه في بلاد العرب الفوقانية فان غلته تكثر أو في بلاد العرب السفلى فان حيلته تكثر ومكره ومن رأى أنه في بلاد الصعيد الأدنى فان عيشه يتنكد ويشقى في زمانه أو في بلاد الصعيد الأعلى تكثر أمانته ويصدق لسانه فمن رأى أنه في بلاد النوبة رزق نعمة ضخمة ومن رأى أنه في بلاد الحبشة فان هيبته تنقص وإن رأى أنه في بلاد مصر وعين شمس والفيوم فان الله يطيب عيشه ويكون طويل العمر ومن رأى أنه في بلاد الريف فانه يفتري على فرائض رسول الله ﷺ (ومن رأى) أنه في بلاد العريش كثر خيره ونعمته (ومن رأى) أنه في القسطنطينية فانه يخسر في ماله ومن رأى أنه في بلاد القدس وجبل طور سيناء فانها سنة مقبلة عليه ومن رأى أنه في بيت لحم والبرقاء والخولان فان صلاته تكثر ودينه يزداد ومن رأى أنه في الجبل السفلاني فانه يجتمع بمحبوب وإن رأى أنه في بلاد المشرق نال خيرا عظيما ومن رأى أنه أشرف على بغداد قدم إلى حاكم لأن بغداد دار الإمام الذي كل حاكم تحت طاعته وكل بلد يكون فيه الحر والبرد الشديد فان ذلك يكون بلاء ينزل بأهله وإن رأى أنه في جبل الخليل والأردن وبحيرة طبرية فانه ينال سفرا أو ذلا وإن رأى أنه بدمشق فان الله تعالى يرزقه خيرا كثيرا أو نعمة وإن رأى أنه في بلاد الساحل فانه يرزق القبول من الناس وإن رأى أنه في بلاد الروم فانه صاحب ثقة بالله تعالى وكذلك بلاد الارمن وإن رأى أنه في بلاد الافرنج فانه يعمى قلبه ويتسلى خاطره وإن رأى أنه في بلاد العجم فانه يتعلم البهت والوقاحة وإن رأى أنه في بلاد السند والهند فانه يقهر من عاداه ويظفر بحساده وإن رأى أنه في بلاد ديار بكر حسن حاله في دنياه وإن رأى أنه في بلاد الكرج ضاع شيء من

شيء من الأوعية فانها تدل على وديعة تودع عنده وإن رأى أنه وجد قطعة فضة مذابة عن معدنها أو أعطاها إياه أحد فانه يدل على أنه يتزوج امرأة من تلك الديار والمعدن ومن رأى أنه دخل فى معدن الفضة فانه يدل على أن امرأته تمكر به مكرا ومن رأى أنه وجد فضة كثيرة فانه يدل على حصول كنز بمقدار تلك الفضة (وقال أبو سعيد الواعظ) اختلف المعبرون فى تأويل الفضة فمنهم من كرهها أصلا لما فيها من التنبيه على الانفضاض وهو التفرق ومنهم من قال إنها تدل على محمود التقرب منها يدل على جارية حسناء واستخراج النقرة من معدنها يدل على مكر امرأة يقع بها فى ألسن الناس وإن رأى أنه وهب له لبنة من فضة أصاب سلطانا (وأما الدراهم) فإنها تؤول على وجوه بحسب اختلاف الطباع لأن كثيرا من الناس إذا رأوا الدرهم فى المنام يحصل له فى اليقظة بمقدار ما رأى ومنهم من قال إذا رأى دراهم فانه يسمع كلاما حسنا أو توحيد الله تعالى خصوصا إذا كانت الدراهم بيضاء جيدة وإذا كانت سودا وعليها الصور فانها تدل على الحرب والخصومة والدراهم الصحاح تدل على الخبر الصحيح والمكسور منها يدل على الكذب وإن رأى أنه أعطى له دراهم فى كيس أو جراب فى صرة فانه يتكلم معه كلاما مخبأ ويحفظ سره وأما الدراهم الصغيرة فتدل على الطفل الصغير ومن رأى أنه ضاع منه ذلك الدرهم الصغير فانه يحصل له حزن ومشقة بسبب ذلك الطفل وإن وجده بعد ما ضاع فيزول عنه ذلك الحزن وإن لم يجده فإنه يرتحل الطفل من الدنيا والدراهم المغشوشة تدل على القيل والقال (ومن رأى) الدراهم فى كفة الميزان فإنه يدل على ظهور الأعادى بقدر تلك الدراهم (وقال الكرمانى) الدراهم إذا كانت فى البلد فانها تدل على كلام حسن والدراهم المكسورة كلام متفرق والدراهم الكبيرة مال كثير (ومن رأى) أنه يقسم بين عياله دراهم صحاحا فانه يدل على وقوع حكومة بينهم وإن كانت مكسورة تدل على وقوع كلام غير نافذ بينهم وإن رأى فى داره دراهم بالجملة فانه يحصل له بقدر ذلك مال وإن رأى أنه جمع دراهم كثيرة فانها تدل على منع الناس عن حقوقهم لقوله تعالى (جمع مالا وعدده) الآية ومن رأى درهما أبيض فى كفه يدل على حصول ولد وإن رأى أنه وجد صرة من الدراهم فانه يحصل مالا حلالا ونعمة كبيرة (وقال جابر المغربى) من رأى درهما أبيض فانه يؤول بالدرهم الاسود ومن رأى درهما أسود فانه يجد درهما أبيض ومن الناس من يجده مثل ما رأى ومن رأى أن له دراهم مردودة كثيرة إن كان تاجرا فانه يفلس وإن كان فلاحا فانه يتتج له فائدة وإن كان ملكا فانه يعزل عن ملكه ويقع فى الخصومة ويفتقر لأن تلك الدراهم تسمى فلوسا واشتقاق الفلس من الافلاس وقال اسماعيل الاشعث الدرهم الجيد صفاء فى الدين ومعاملة صحيحة جيدة والدرهم الردىء تأويله بخلافه والدراهم المكسورة تؤول على ثلاثة أوجه خصومة وقضاء حاجة وولد سيء الخلق والنقرة مال والدراهم فى التأويل أحسن من الدنانير والدراهم الكثيرة إذا كانت مشدودة فى الصرة فإنها تؤول بحصول كلام فليعبرها الرائى ومن رأى أن الملك

بده وإن رأى أنه فى بر وقفر سماوى فانه يصاب فى مال ومن رأى أنه فى بلاد الخزر فانه يمرض وإن رأى أنه فى خراب لا أنيس له ولا ناس فيه فإنه يبتلى بقوم لا طاقة لهم به وإن رأى أنه بين دورة نال رزقا بكد وإن رأى أنه فى أرض مالحة أو فى أرض كبريتية فإنه يمرض وإن رأى أنه فى بلاد عامرة كثيرة الناس فانه يرزق نعمة بجودة من حيث لا يحتسب ومن دخل فى المنام إلى مدينة فإنه يدل على صلح بينه بين الناس يدعونه إلى الحق فان دخل قصرا فيها فان كان سلطانا فسيغلب وإن رأى أنه دخل مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا أساس دورها وبنوها أحكم مما كانت قديما فانه يظهر أو يولد هناك عالم أو إمام محدث ورعا ونسكا وإن رأى مدينة مخصبة حسنة الزرع فذلك حسن حال أهلها والبلد يمين لقوله تعالى (لا أقسم بهذا البلد) والبلد أمن الخوف والمصر يدل على الأمن من الخوف والاجتماع بالأحبة ورؤيا المؤمنين من أهل مصر تدل على بلوغ الأمل والبشارة وبدر تدل رؤيته على النصر على الأعداء لقوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة) وحنين تدل رؤيتها على الفرج بعد الشدة والحلول بالشام بركة وخير لمن هو فى شدة وربما دلت رؤيتها على الفتن وكذلك إن رأى نفسه فى المشرق وإن رأى نفسه فى اليمن أمن مما يخاف وازداد إيمانه وبلاد المغرب عز وعلم وعلو قدر وإرم ذات العماد ما كان من خيرها وكذلك المدن التى خسف الله بأهلها فيها فانها دالة على الخوف والجزع والبخس فى الكيل والميزان وربما دلت البلد فى المنام على التوبة والمغفرة والإقليم فى المنام عز ورفعة وغنى وربما دل الإقليم على واليه أو سلطانه أو حاكمه أو عالمه أو ما يجلب منه وإن ملك فى المنام بلدا أو تحكم فيها نال ملكا أو ولاية أو منصبا على قدره وما يليق به وإن كان أعزب تزوج أو سقيما برئ من سقمه أو فاسقا تاب أو ضالا اهتدى وإن رؤى الميت فى المنام فى مدينة ربما كان فى الجملة مشاركا لأهل النعيم كما أنه لو رؤى فى ضيعة دل على أنه فى النار لتعب أهلها وشقائهم وعدم رفاهتهم وغفلتهم وربما دلت المدينة على اللهو والاهتمام بأمر الدنيا وإن كان للمدينة اسم صالح مثل صنعاء دلت على الاصطناع أو مدينة الطيب فان ذلك يدل على الاخبار الطيبة أو ظفار من الظفر

بالعدو

أعطاه دراهم فانه يؤول بحصول الغم خصوصا إذا لم تكن الدراهم صحاحا جيادا (وقال السالمى) من رأى نقرة فانه يصيب امرأة أو جارية ومن رأى أنه دخل غاراً وأصاب نقرة فان امرأته أو غيرها من النسوة تمكر به ومن رأى أن له دراهم مجهولة فى شىء من الأوعية فانه يستكتم سرا أو يستودع مالا أو متاعا فليتق الله فى أدائه ومن رأى أنه دفعه إلى غيره فانه يستودعه سراً ومالا ومن رأى أنه وجد دراهم فإن كانت جددا بيضا وعليها سكة ملك عادل فى ذلك الزمان فانها تؤول بحصول دراهم على قدر ما رأى وقيل من رأى أنه أعطى دراهم جيادا طريفة فانه يبكى عليه وإن دفع هو دراهم إلى أحد يبكى عليه ومن رأى أنه ضاع له دراهم أو سرق منه فانه سيبكى ولده أو يصيبه ما يكرهه ومن رأى أن معه درهما وقد نزع منه أو ذهب عنه ذهابا لا رجوع فيه يؤول على وجهين إما موت ولده أو حصول مضرة يشرف منها على الموت ومن رأى أنه يقسم ماله فإن كان مع ذلك ما يستدل به على الخير فانه يزوج ولده أو فى أهله يقسم فيهم ماله فى بر وصلاح وإن دل على غير ذلك فانه يتفرق أمره وحاله بموت أو حياة ومن رأى أن كيس ماله قد انفتق من أسفله وذهب منه ما كان فيه فانه يؤول للرائى بالوفاة لأن الكيس جسمه والمال زوجته ومن رأى أن فى كيس ماله أرضة فانه يدل على موته لأنها دلت على موت سليمان (ومن رأى) أنه من أهل السعة وله دراهم كثيرة وهو واثق بها فانه يؤول على أربعة أوجه تغير أمره وسقوط حاله وموت يعاجله أو يكون ظالما فينتقم منه (ومن رأى) أنه محتاج إلى دراهم وهو يطلبها ولا يجدها أو وجد اليسير منها فانه يدل على إصلاح دينه وثبات حاله فى الخير لأن أهل الخير غالبهم يكون ضيقا فى المعيشة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه ضرب درهما فان كانت امرأته حاملا فانها تلد غلاما وإن كان بينه وبين أحد خصومة فانه يسمع منه كلمة ترضيه وإن كان مفلسا فانه يصيب ما ينفعه خصوصا إن كان صاحب ورع ومن رأى على عضده درهما مشدودا فانه يؤول على اكتسابه بحرفة ومن رأى أن له على إنسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة بحق وإن طالبه بها فانها مطالبته إياها منه وإن ردها عليه صحاحا جيادا فهو إقامة شهادة (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدراهم الصحاح تؤول على أحد عشر وجها كلام صحيح وقضاء حاجة وولاية ومال مجموع وتصديق وولد ورقيق ورزق واسع وأمن وشراء جارية وحصولها حقيقة فى اليقظة خصوصا إن كان صاحب الرؤيا مستور الحال وإن كان غير مستور الحال فانه يدل على الضرب والحبس والغم والحزن أما الدراهم المكسورة فتؤول على ثلاثة أوجه كلام صحيح وخصومة وغم وحزن وقيد وحبس والدراهم الرديئة مثل ما ذكر للفلوس وتعبيرها يأتى فى فصله

(فصل فيما يعمل منهما) من رأى أنه أصاب ذهبا معمولا شبه آنية أو غيرها فانه يصيبه هم بمكث ومن رأى أنه أصاب شيئا من الأوانى مخزوما فى أحوال فلا بأس به لكونه لم يعاين لون الذهب ومن رأى أنه شرب من ذهب أو نحو ذلك فانها تؤول بامرأة قليلة الدين ولا بأس بآنية الفضة (وقال الكرمانى) الأوانى من الفضة والذهب تؤول بالنسوة والفضة منها جيدة والذهب منها ضد ذلك

بالعدو وسر من رأى من السرور وبلاد أصبهان فى المنام دالة على الشر والأنكاد من جهة اليهود وربما دلت رؤيتها على الطريقة النغمية التى هى اسم لصوت معروف عند أهله وربما دل الحجاز فى المنام على الإيمان ومن خرج فى المنام من باغية إلى مدينة مصر فانه يخلص من بغى ويبلغ سؤله ويأمن من خوفه وإن كان خروجه من سر من رأى إلى خراسان انتقل من سرور إلى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية الداخل إلى سوسة خارج من هدى وحق إلى سوء وفساد وعلى نحو هذا ما تأخذه فى سائر القرى والمدن المعروفة وأبواب المدينة المعروفة هم ولاتها وحكامها ومن يحرسها ويحفظها ودورها أهلها من الرؤساء ومن رأى أنه فى مدينة مجهولة لا يعرفها فان ذلك علامة الصالحين وربما نال ما سأله ومن رأى أنه يدخل مدينة وقد دخلها فانه لا يموت حتى يدخلها وربما كان أمنا من خوف وربما رأى أحدا من تلك المدينة يخبر عنها وعن أهلها ومن رأى سور المدينة مهدوما مات عاملها أو عزل عن عمله ومن رأى أنه قد انثلم فى سور المدينة ثلمة حتى دخل المدينة أسد أو سيل أو لص ضعف الإسلام فيها أو كسد سوق العلم (مجلس) من رأى فى المنام أن له مجلس وعظ وهو يذكر الناس فيه وليس هو أهلا لذلك فانه فى هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وصار صادقا فى تذكيره فانه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق إلى سعة أو يبرأ من دين عليه أو ينصر على ظالم والمجلس الذى يراه فى مكان يجرى فيه ذكر الله تعالى مثل قراءة القرآن أو الدعاء أو قصيدة فى زهد أو عبادة فانه يدل على تعمير ذلك الموضع بالحكمة على قدر القراءة وصحتها فان كان فى قصيدة الزهد لحن فان ولايتهم غير كاملة وإن كانت القصيدة غزلا فان تلك الولاية باطلة والمجلس الذى اجتمعت فيه القراء يقرءون موضع تجتمع فيه أصحاب الدولة ومن يكون له اسم وصيت فى حرفتهم وصناعتهم من الولاة والتجار وأصحاب العلوم فانهم لا نظير لهم فى أعمالهم على قدر قراءتهم فى الجودة وطيب الحنجرة وبعد أصواتهم ومن رأى مجلسا فيه جماعة من العلماء وهو جالس فى صدرهم وكان أهلا لذلك فهو علم له وزيادة رفعة ومن رأى مجلسا فيه جماعة مجتمعين بسبب محاكمة أو زواج فهو دليل على أمر مجهول

والملاحة سواء كانت من ذهب أو فضة فانها تؤول بامرأة مليحة وربما كانت الفضة أمين (وأما) الحلى فانه على أنواع وسيأتى تعبير كل شىء على حدة (فأما الأساور) فانها تؤول للنسوة بالزواج وللرجال بالحزن (وقال الكرمانى) من رأى أن ملكا أعطاه سوارا فانه يحصل له ولد وإما يرزق لأخيه (وقيل) من رأى أن فى يده إسوارين من ذهب فانه يصيب ضيقا فيما فى يده ومكروها فيما يملكه (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أن فى يده سوارا من ذهب فانه يؤول بحصول ميراث وربما كان لأهل الصلاح زيادة فى طاعته وخيراته لقوله تعالى (يحلون فيها من أساور من ذهب) (وقال بعض المعبرين) رؤيا السوارين الذهب إذا وضعا فى اليدين وكبرا عليه فانهما يؤولان بحصول هم وقيل بأناس كذابين لما ورد فى صحيح البخارى عن النبى ﷺ أنه قال بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع فى يدى سواران من ذهب فكبرا على وأهمانى فأوحى إلى أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين يكذبان أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وقال جابر المغربى من رأى فى يده سوارين من فضة فانه يدل على حصول نعمة بمشقة وقال خالد الأصفهانى من رأى أن على يديه سوارين من فضة فانه يصيبه ضيق فيما فى يده ومكروه

يتحسر منه ولكنه أخف من الذهب والملوى أشد من المبسوط والمجوف خير من الصامت (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا السوار من الفضة يدل على حصول خادم أو ولد (ومن رأى) أن ملكا فى يديه سوار فانه يؤول بظهور أمر قبيح على يديه فى ذكر جميل وإن كانت الأساور من معدن من المعادن أو شىء من النباتات فانه يؤول لكل منها على ما ظهر فى أصول التعبير لذلك المعدن وقيل رؤيا السوار من أى معدن كان تؤول للنسوة بالرجال المنسوبة فى الخاصة إلى ذلك المعدن وللرجال بنسوة كذلك وقال جعفر الصادق رؤيا السوار تؤول على خمسة أوجه رياسة وحكمة ومكر وغم وولد أو أخ (وأما الدماليج) فقال الكرمانى إن كان من ذهب فانه حصول غم وهم وكراهية وإن كان من فضة يكون أخف وإن كان من فضة فى عضده فانه يدل على تزويج ابنته أو ابنة أخيه وإن رأى له امرأة فانه يدل على حصول مال وزينة وإن كان من معدن من المعادن فانه يؤول على قدر ماينسب اليه من ذلك المعدن وقال جابر المغربى من رأى دملجا من حديد بعضده فانه حصول قوة من أقاربه (وقال أبو سعيد الواعظ) الدملج قوة على يد أخ لأن العضد أخ وكذلك الساعد وللمرأة زوج فتعتبر من معدنه ولونه يؤول بمعنى ذلك (وأما الطوق) فانه حصول ولاية وإذا كان مرصعا فهو أبلغ فى الولاية ويكون فى العلو بقدر قيمة الطوق ويكون مشهورا بالأمانة والإنصاف فى تلك الولاية (وقال الكرمانى) من رأى طوقا فانه يدل على ادعائه أنه من قبيلة فلانية أو من قوم فلانية ويكون كذابا فى دعواه (وقال جابر المغربى) من رأى فى عنقه طوقا بعضه من ذهب فانه يدل على الحج وإن كان كله من ذهب فانه يدل على نيل مراد ومن رأى أن فى عنقه طوقا من ذهب فان كان من أهل الفساد فانه يؤول بارتكابه المعاصى وامعانه فى ذلك وقيل من رأى أن فى عنقه طوقا من أى معدن كان

وعاقبته إلى خير وإن رأى بجلس وعظ وهو يعظ فيه فإن أمره ينفذ إن تم وعظه وإلا فيتعذر عليه قضاء شغله والمجلس فى المنام هو المنصب الذى يجلس فيه والدابة التى يجلس عليها والمركب الذى يجلس فيه ويستقر فى أخشابه والزوجة التى تنطوى عليه والولد الذى يشتمل عليه وخادمه الذى يطلع على أسراره فاحدث فيه من سعة وضيق كان ذلك منسوبا إلى ما ذكرناه ومن رأى أنه دعى إلى مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى إلى الجهاد والاستشهاد فيه (مقعد) هو فى المنام إذا كان فى السوق رأس مال قليل أو عمل يسير أو زوجة قنوعة صالحة أو فائدة يسيرة والمقعد فى الدار يدل على الفرح والسرور أو الزوجة على الزوجة أو الولد على الولد وحسن المقعد للميت دليل على أنه فى الجنة والمقعد عقد يمين أو عهد وربما كان المقعد عقد شركة ويدل على الأمن من الخوف والسلامة من الشدائد لأنه يمنع من الأمطار والثلوج وغيرها (ممهد) من تمهد فى المنام ممهده الذى كان يألفه دل على الهم والنكد الذى يوجب ذكر ما سلف من اللذات أو الذلة وربما دلت على رؤية المعاهد بضم الميم وربما دل ذلك على ألم عاهد كما أن لفظ المنازل ألم نازل والقفر فقر وربما دلت رؤية المعاهد فى المنام على رؤيتها فى اليقظة (مخدع) هو فى المنام يدل على الخداع منه لغيره أو يخدع بالكلام مخافة سطوته وربما دل المخدع على بطنه وما ينطوى عليه من حسن السريرة وقبحها فان رأى فى بيته مخدعا لا يعهده تجددت له آمال ونية فيما بينه وبين الله تعالى فان كان المخدع حسنا كان دليلا على حسن سريرته وإن كان غير مناسب دل على الأمانى الباطلة وسوء السريرة (مرحاض) هو فى المنام دال على فرج أهله وشدتهم وسعيهم وتقتيرهم وربما دل على الزوجة التى يخلو بها أو الجارية المطلعة على الأسرار والعورات أو المطر الذى يدخر فيه ماله أو خزانة سره أو حانوته الذى فيه ماله وهو بيت الراحة وبيت الفكرة والطهارة والخلاء فان فاض فى المنام دل على حمل الزوجة أو ملك الخادم وربما دل ذلك على كثرة المال أو مغرمهم لاحتياجهم إلى إزالته فان تلوث بما فيه ولم يكن له ريح دل على ظهور الخير عليه وربما تعذر عليه مطالبه فان أكله ربما رجع فيما وهبه أو تصدق

فانه يؤول بامعانه فى الفساد وتضييعه أموره وخيانته فى أمانته فليتق الله ويصلح ما بينه وبين الله ويكف أذاه عن الناس (وأما القلادة) فانها تؤول على أوجه فمن رأى أنه فى عنقه قلادة فانه يتولى ولاية أو يتقلد أمانة على قدر القلادة فى حسنها وطولها وإذا كانت مرصعة بأنواع الجواهر تكون الولاية أعظم (ومن رأى) أن عليه قلادة ثقيلة وهو يضعف عن حملها فانه يلى ولاية يضعف عن العمل والقيام فيها وقيل رؤيا القلادة من حيث الجملة تقليد أمر أو أمانة وتؤول رؤية قلادة المرأة على زوجها فمهما رأت فى ذلك من زين أو شين فانه يؤول فيه والقلادة الفضة منهم من قال إنها دون ذلك لأنها من التقليد وهو دون الذهب فى الثمن ومنهم من قال إنها أحسن لما تقدم من تفضيلها على الذهب وقيل رؤيا القلادة الفضة تؤول بجارية حسناء وإذا كانت من نوع من أنواع المعادن فانها تؤول بالخصومة وإذا كانت من الجوهر أو الحجارة المثمنة فانها تؤول بحصول علم كلام الله تعالى وكلما كانت جيدة كان العلم أبلغ وأحسن (وقال جابر المغربى) القلادة تدل على قدر الرجل وقيمته وولايته وجاهه فكلما كانت طويلة كانت أجود والقصيرة فيها بضد ذلك (وقال جعفر الصادق) إذا كانت القلادة بعضها من ذهب فانه يدل على الحج وإذا كانت جميعها من ذهب فانه يدل على الولاية (وأما

المخنقة) فللرجال خناق وللنسوة زينة وولد وربما دلت لأهل الفساد على أمر مكروه لاشتقاق الاسم (وأما العقود) إذا كانت من الذهب وهى مكللة أو من ذهب وهى محرمة محشوة فانها تؤول بعهد أو أمانة أو ميثاق أو وصية فهما رأى فى ذلك من حسن وجمال فهو وفاء بالعهد وإذا رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده واستدل بقوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) (ومن رأى) أن عليه عقوداً كثيرة فانه يضعف عما ذكرناه هذا إذ رأى بحملها ثقلا والعقد يؤول المرأة بالزواج

(وأما القرط) وهو الحلق الذى يوضع بالآذان فانه يؤول على أوجه فمن رأى فى أذنه قرطا فانه يشتهى سماع الغناء فان رأى فى ذلك شيئا من الجواهر أو نوعها وفى كل واحد منهما لؤلؤة أو أكثر من ذلك فانه يجمع القرآن أو علم البر ومن رأى فى أحد قرطيه لؤلؤة دون الأخرى فانه يحفظ نصف القرآن أو يفعل شيئا من البر لا يكون كاملا وقيل من رأى فى أذنيه حلقا فانه يكون عند الناس ذا زينة وجمال ومن رأى فى حلق أذنيه دراً ثمينا فانه يتعلم وإذا كان اللؤلؤ صغاراً فانه ينسى العلم ومن رأى فى أذن امرأته حلقتين من ذهب أو فضة أو الواحدة من ذهب والأخرى من فضة فانه يطلق امرأته (وقال أبو سعيد الواعظ) القرط والسيف فى التأويل سواء للرجل والمرأة والقرط من ذهب يدل على رجل مغن وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى إحدى أذنى قرطاً فقال كيف غناؤك قال حسن الصوت فقال هو ذلك فان رأى القرط من فضة فانه يحفظ القرآن كله وإن كان صاحب الرؤيا أمينا فانه يملك وصائف لقوله تعالى (كأنهم لؤلؤ مكنون) وإن كان مع القرط سيف فانه يرزق بنتا وإن كان صاحب الرؤيا امرأة حبلى رزقت ابنا ومن رأى فى منامه امرأة وفى أذنها قرط وسيف فان له تجارة فى بلدة عامرة كثيرة الجوارى والإماء فان المرأة فى التأويل تجارة وكذلك

به أو عاد إلى فسقه أو أكله الحرام وكان حكمه كحكم من أكل ما تقاياه قال عليه السلام العائد فى هبته كالعائد فى قيئه والقيء مال حرام وربما دل على المرأة فإن كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فإن امرأته حسنة المعاشرة ونظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن ثنائها وإن كان ضيقا أو مملوءاً عذره لا يجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فانها تكون ناشزة وإن كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة ويشتهر بها وعمق بئرها قيامها فى أمورها وإن نظر فيها فرأى فيها دما فإنه يأتى امرأته وهى حائض وإن رأى بئرها امتلأ منه فانه تدبيرها ومنعها الرجل من النفقة الكثيرة مخافة التبذير فإن رأى فى يده خشبة يحرك بها فى البئر فان فى بيته امرأة مطلقة وإن كانت البئر ممتلئة لا يخاف فورها فان امرأته حبلى (ومن رأى) أنه جعل فى مستراح فانه يمكر به وإن أغلق عليه بابه فانه يموت وسبق ذكر الكنيف فى حرف الكاف (مفتاح) هو فى المنام رزق أو عون أو فتح باب علم أو قرآن يتلقاه من غيب الله تعالى خصوصا إن كان معه مفاتيح فينال رزقا وعلما وعزا ونصرا على أسبابه وأعدائه وربما دلت المفاتيح على الأولاد أو الجواسيس أو الرسل أو الغلمان أو الأزواج للزوجات أو المال وربما دلت المفاتيح على إدراك ما يرجوه من غيب الله تعالى ورؤية المفاتيح لذى المناصب بلاد الملوك فلاح والمفتاح نصرة على العدو لقوله تعالى (نصر من الله وفتح قريب) ومن رأى بيده مفتاح خشب فإنه لا يودع مالا لأحد وإن أودعه جحده المودع لأن الخشب نفاق ومن رأى بيده مفتاحا بلا أسنان فانه يظلم اليتيم ومن رأى بيده مفتاح الجنة نال نسكا وعلما أو وجد كنزا أو مالا حلالا ميراثا والمفتاح يدل على دعوة مستجابة ومن رأى بيده مفاتيح كثيرة نال سلطانا عظيما والمفاتيح الخزائن لأن بها تفتح ويفسر الافتتاح بالحج والمفتاح من الحديد رجل ذو بأس وقوة له خطر وانفتاح أمور ومن رأى أنه فتح بابا أو قفلا فانه ينصر على أعدائه وربما ينصر بمعاونة رجل ذو بأس ومن فتحه بمفتاح نال ما يريد بمعونة الله تعالى وإن فتحه بغير مفتاح ظفر بحاجته بدعاء أو إحسان أو دعاء أبويه له ومن رأى أنه يأخذ مفتاحا فانه يصيب كنزاً أو مالا من نبات الأرض وإن كان صاحب مال فان لله تعالى فى ماله حقا فليتق الله ويخرج حقه

الجارية وروى أن رجلا قال لبعض المعبرين رأيت فى أذنى امرأتى حلقة نصفها ذهب ونصفها فضة فقال له إنك طلقتها طلقتين وبقيت واحدة فقال نعم هو كذلك (وقال جعفر الصادق) القرط يؤول على أربعة أوجه زيادة زينة وجمال وتعلم علم وقرآن وشرف وجاه وحزن وغم بسبب الطلاق إن كان له امرأة وإن لم يكن له امرأة فيدل على الحزن (وأما الخاتم) فقال دانيال من عرف الخاتم وصائغه ونقشه فإنه يؤول بصائغه فهما رأى من خير أو شر كان عائدا عليه وإن رأى أنه أعطى خاتما وقيل اختم به إن كان لا تقا لذلك يكون ملكا وإن كان غنيا يحصل له زيادة فى المال وإن كان فى الغزو فإنه ينتصر ويظفر وإن كان زاهدا ازداد فى زهده ويقاس عليه باقى الصنائع ومن رأى أن ملكا أعطى له خاتما فإنه يحصل من ملكه شىء أو لا قاربه وقال ابن سيرين ومن رأى أن خاتمه قد ضاع فإنه يحصل له مشقة وعناء فى الأمور وإن رأى أن فص خاتمه قد ضاع فيحصل له خلل فى بعض أموره ومن رأى أن خاتمه قد انكسر وضاع وبقى فصه فإنه يدل على زوال جاهه وشرفه ولكن صلابته وهيئته تكون على حالها وإن رأى أن فص خاتمه قد انكسر فإنه يدل على خلاف ذلك ومن رأى أنه قد وهب خاتمه لأحد فإنه يهب من ماله وملكه (٢٤٦) بعض الشىء وإن رأى أنه قد باع خاتمه وأخذ ثمنه فإنه يدل على أنه يبيع بعض ماله ويخزنه وإن رأى الملك أن خاتمه قد ضاع فإنه يدل على زوال ملكه (ومن رأى) أنه لم يعجبه صياغة خاتمه فإنه يذهب بعض ماله ويغضب عليه الملك (ومن رأى) أن خاتمه من ذهب فإن جميع ما يملكه يكون مكروها وحراما وإن كان من فضة يكون جميع ما يملكه حلالا طيبا وإن كان من حديد فإن ما يملكه يكون حقيرا ذليلا وإن كان من المعادن المسبعة أو من المفرغ أو من الرصاص فإنه يكون أقل وأحقر (وقال جابر المغربى) من رأى فى أصبعه خاتما من حديد فإنه يدل على القوة والغنى وإن كان من نحاس أصفر فإنه يدل على حصول منفعة من شخص دنىء الأصل ومن رأى أنه وضع خاتمه أمانة عند أحد أو وهبه له ثم رده إليه خاتمه فإنه يخطب امرأة ولا يجاب فى ذلك ومن رأى أنه كسر خاتمه نصفين فإنه يدل على وقوع الفرقة بينه وبين عياله ومن رأى أنه وجد خاتما بفصين موافقا أحدهما للآخر فإنه يدل على حصول شرف ونفاذ أمر وحصول مال ونعمة وإن لم يكونا موافقين فإنه يدل على اللواطة والزنا وإن رأى أن أحدهما وقع وبقى الآخر فإنه يتوب من أحدهما ومن رأى أنه قد ختم مكتوبا بخاتمه فإنه يصل إليه أخبار خفية وإن كان المكتوب منشورا فإنه يصل إليه خبر شائع (وقال السالمى) من رأى أن فى أصبعه خاتما وليس مما يلبسه فى اليقظة فإنه يصيب سلطانا وقوة أو يتزوج امرأة ويصيب ولدا مباركا ومن رأى أن له خاتما وتختم به ورأى له أبهة فإنه يملك شيئا لم يملكه قط وقيل من رأى أنه تختم بخاتم فضة فإنه يولد له ولد بار وإن رأى أن فص خاتمه أحمر فإنه يولد له ولد فاسد وإن كان أسود فولده يثبت على الذلة والمسكنة وإن رأى أنه أصاب خاتما وهو فى مسجد أو فى صلاة أو فى سبيل الله فإنه يملك امرأة يحرز بها دينه وإن كان ملكا أو ذا سلطان فإنه يصيب رفعة وقوة ويلقى مع ذلك حربا وإن كان تاجرا أصاب ربحا فى

من ماله وإن كان فى يده مفاتيح الكعبة صار حاجب سلطان عظيم وإمام وإن رأت امرأة أنها ألقى إليها مفاتيح فإنها تنكح رجلا وإن رأى أنه عسر عليه فتح الباب لم يصل إلى ما يطلبه حتى يفتحه وربما دل المفتاح على الذكر الداخل فى الفرج أو الميت فى لحده أو الغلام الناهض ومفتاح المدينة مالكها أو واليها وربما دل المفتاح للعالم على ما يفتح عليه من العلم (مغلاق) هو فى المنام أجير سوء معذب من سفر والمغلاق من خشب والغلق فتح يكون فيه مكر ومن رأى بابه مغلقا بالمغلاق فإنه محكم فى حكم دنياه وإن لم يكن له مغلاق فليس له ضبط فى أمر دنياه وإن رأى أنه يريد إغلاق باب داره ولا ينغلق فإنه يمتنع من أمر يعجز عنه ومن رأى غازيا فتح بابا مغلقا فإنه ينقب حصنا أو يفتحه فإن فتحه رجل فإنه يمكن بذلك المنسوب إلى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل أو المرأة والمغلاق هو المتراس وربما دل على الولد أو الزوجة المقعدة أو الدابة الوطيئة أو البطيئة السير وربما دل على الأمن من الخوف والتحصن من الأعداء والمال المدفون أو الميت فى قبره وربما دلت رؤيته على السحر وكتم الأسرار والقعود عن السفر فمن رأى عنده متراسا دل على غناه إن كان فقيرا أو عزته إن كان ذليلا وربما دل على الولد من الزنا أو اللقيط (مكنسة) هى فى المنام إن كانت خشنة فهى المتعاصية من الخدم واللينة خادم الخدام والمكنسة تدل على الجارية فمن رأى أنه كنس داره بالمكنسة فإن كان غنيا فإنه يخشى عليه الفقر وقيل كنس البيت يدل على موت مريض فيه أو انتقال منه إلى غيره أو تفرق أمواله عنه وإن كنس أرضا وجمع زبالتها أو ترابها فإنه يستفيد مالا من البادية إن كانت له وإلا كان جابيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوافا وربما دلت رؤية المكنسة على زوال الهم والنكد وقضاء الدين (مسرجة) هى فى المنام تدل رؤيتها على المعيشة لأربابها وإن كانت مما يطاف بها فى البيت فهى دالة على صاحب البيت الطائف بنفسه والقائم بمصالح أهله والمسرجة إذا كانت من صفر فهى خير ثابت وإن كانت من فخار فهى أقل من ذلك والمسرجة مثل حياة بنى آدم وطبائعهم فى الرؤيا فالروح مثل السراج فى المسرجة والمسرجة الجسد والدم الدهن والفتيلة

تجارة ونال خيرا وقيل من رأى أنه أعطى خاتما من ذهب على هيئة الخواتم من غير زيادة ولا نقصان أصاب مكروها فى الدين وإن كان عليه نقش بحمد كانت عقباه إلى خير وإن كان بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه أعطى خاتما على غير هيئة الخواتم وكان من ذهب وليس عليه نقش ولا عرف صياغته فانه بمنزلة الذهب فيؤول على وجهين إذا لم يعرف نقشه وصياغته إما ذهاب شىء بملكه أو غضب من أميره عليه (ومن رأى) أنه يلبس خاتما من معدن فانه ينسب اليه فى القوة والضعف ويعبر ذلك بحسب الرائى (ومن رأى) أنه يلبس خاتما أو يدخره وفصه ياقوت فانه يؤول إن كان عنده حامل تلد بنتا أو تموت سريعا وإن لم يكن عنده حامل فانه يدل على حملها وإن كان عزبا فانه يلتقط بنتا مرمية وربما دل على وجدان شىء (ومن رأى) أن فص خاتمه من زبرجد فانه يعيش طويلا (ومن رأى) أنه بعث خاتمه إلى قوم فردوه فانه يخطب قوما ويردونه فان أخذوه فانهم يقبلونه ومن رأى أن خاتمه انتزع منه غصبا فانه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم اليه (ومن رأى) أن خاتمه قد ضاع فانه يدخل عليه فى سلطانه أو معيشته ما يكره أو يعسر عليه (ومن رأى) أنه يطلب خاتمه وهو فى يده فانه يحصل له أمر حتى يتيقن ذهاب ما يملك ولا يذهب له شىء ويكون أمره إلى خير وسلامة (ومن رأى) أنه لبس خاتما برونا أو ملتويا فان كان من ذهب فانه يؤول على أنه أبرم أمرا أو حصل له منه ما يكرهه وإن كان من فضة فضده (ومن رأى) أن خاتمه انكسر أو سقط وذهب عنه فان ذلك يؤول على خمسة أوجه ذهاب ماله ومفارقة امرأته وقرب أجله وموت ولده وذهاب جاهه وإذا رأت المرأة ذلك فهو نظيره ولكن يزداد فى ذلك المرأة موت أقرب الناس اليها (ومن رأى) أن فص خاتمه سقط فانه يذهب وجه سلطانه وجاهه (ومن رأى) أن فى أصبعه خاتمه وله فص وقد انقلع أو انكسر فانه يطلق امرأته ومن رأى أن حلقة خاتمه انكسرت أو سقطت عنه وبقى الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وماله وهيئته (ومن رأى) أنه وهب له خاتم هبة لا رجوع لها فانه يصل اليه مال فان عرف الواهب كان ذلك المال منه وإن لم يعرف فهو من رجل مجهول وبالجملة إذا تحقق أن لا رجوع عليه منه فان ماله يدوم له مدة حياته (ومن رأى) أنه وهب خاتمه لأحد هبة لا رجوع فيها فانه يخرج من بعض ما يملك بطيبة نفسه فان نوى الرجوع عاد اليه ذلك (ومن رأى) أنه باع خاتمه فانه يؤثر شيئا على ما يملك ويناله (ومن رأى) أن لخاتمه فصين فص من ظاهر اليد وفص من باطنها وكلاهما فى صياغتها ونقشهما متشابهان فان ذلك سلطان ظاهر وباطن وإن خالف أحد الفصين الآخر فى صياغته فانه يؤول لصاحبه أو لابسه على وجهين يأتى النساء والرجال أو يأتى امرأة من الجهتين فان انكسر فانه يقلع عن ذلك (ومن رأى) أنه ختم لأحد على طين فان المطبوع له ينال عزا وشرفا (ومن رأى) أن ملكا طبع له طبعا بخاتمه فان كان أهلا للولاية نالها وإلا نال منه عزا وشرفا (قال) أبو سعيد الواعظ الخاتم ملك لمن كان من أهله والفص هيبة لأن ملك سليمان عليه السلام كان فى خاتمه ولما ذهب منه زوال ملكه ولما عاد اليه عاد ملكه والقصة فى ذلك مشهورة (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمى انكسر قال إن صدقت رؤياك طلقت

الرطوبة فاذا فنيت الفتيلة والدهن من الجسد هلك بقضاء الله تعالى وقدره فإذا رأى الدهن والفتيلة قد فنيا جميعا فى مسرجته فقد ذهبت حياته فاذا كانا صافيين صفا عيشه وإن كانا كدرين كدر عيشه وإن رأى أن دهن سراجه كدر فان دمه كدر وإذا رأى فتيلته كدرة فان طويته كدرة وإذا رأى أن مسرجته كدرة فان نفسه كدرة وإن رآها كلها صافية فان جسده ودمه وطويته صافيات وإن رأى أن مسرجته مكسورة لا يثبت الدهن فيها فان فى جسده علة لا تقبل الصلاح مثل الاسهال الذى لا يقدر على علاجه حتى يموت (مسرحة) هى فى المنام دالة على ما يدل المشط عليه كما سنذكره والمسرحة للعزبا مزوج والأعزب امرأة شريفة صبورة على الكد (مكحلة) هى فى المنام امرأة تسعى فى أمور الناس بالمصلحة والاصلاح فى دينهم وأموالهم لأن العين قوام الدين والمكحلة جعلت لاصلاحها ومن أولج مرودا فى مكحلة ليكحل عينيه فان كان أعزب تزوج وإن كان فقيرا استفاد مالا وإن كان جاهلا تعلم إلا أن يكون كحله رمادا أو زبدا أو رغوة أو عذرة أو نحوه فانه يطلب حراما من كسب أو بدعة وربما دلت المكحلة على حفظ الأسرار والمال الضائع (ميل) هو فى المنام ولد أو غلام أو رسول وربما دل الميل على سفر تبلغ مسافته ألف خطوة بخطوة الجمل وهو اثنا عشرة ألف قدم بقدم الرجل وقيل الميل رجل يقوم بأمور الناس محتسبا (مبرد) هو فى المنام اللسان والمبرد قضاء حاجة وحسن عبارة لأرباب الكلام ويدل على المعين والغلام الناهض والمبرد يدل على المطالبة وعلى النكاح فمن رأى أنه يبرد فانه ينكح لأنه شبيه بالنكاح (مثقب) هو فى المنام رجل عظيم المكر شديد الكلام والمثقب يدل على قضاء الحوائج والمعين على المقاصد وربما دل على السفر كرها والمثقب يدل على حفر الآبار وعلى الرجل الكثير النكاح وعلى الفحل من الحيوان والمهرة (مسمار) هو فى المنام أمير أو خليفة والمسامير تدل رؤيتها على الجنود والأعوان وعلى الدراهم المعدودة والمسمار يتوصل به الناس إلى أمورهم ويدل على زواج فمن رأى أنه أثبت مسمارا فى دفة أو فى شىء مما يدل على النساء فإنه يتزوج والمسامير قوة ومنفعة وبلغ

امرأتك فلم يلبث ثلاثة أيام حتى طلقها ومن رأى أنه يختم بخاتم الخليفة وكان هاشميا أو عربيا أصاب ولاية وإن كان من الموالى فانه يموت أبوه ويخلفه وإن لم يكن له أب فانه ينقلب أمره إلى خلاف مايتمناه وإن كان خارجيا أصاب ولاية باطلة لاتدوم له (ومن رأى) انه لبس خاتما وكان فضة من أصله فانه يؤول بحصول ولد أوشراء جارية أودابة أودار وتحول فص الخاتم من موضعه يؤول للملوك بالإشراف على العزل ولغيرهم بتغير الأحوال ومن رأى أن خاتمه بفصين فان كان ملكا فانه زيادة فى ملكه وإن كان تاجرا فهو ربح له من وجه البيع والشراء وإن كان عالما فانه يدل على مداراته لأهل الدنيا والدين ومن رأى أنه استعار خاتما فانه يملك شيئا لا بقاء له وكذلك إذا رأى انه ملك خاتما ولا نقش فيه ومن رأى أن الخاتم فصه من فضة فانه يدل على الفرج لصاحبه ولكن بقوة وقيل رؤيا الخاتم إذا كان فضة يدل على الفرج والراحة والخاتم الذهب فى أصبع الرجل بدعة فى دينه وخيانة فى معاملته وقيل رؤيا فص الخاتم ولاية وللنساء توافق (وقال جعفر الصادق) رؤيا الخاتم تؤول على ثمانية أوجه ولد ومال وولاية وعيش وخادم وعلو مرتبة وزينة ورأس العمل (وأما المنطقة فانها) تؤول على (٢٤٨) وجوه فمن رأى أنه عليه منطقة غير محلاة فانه يصيب ولدا أو خادما أو عما أو رجلا كبيرا يستظهر به من الناس وإن كانت محلاة فإنه يصيب مالا يستظهر به من الناس أو أولادا يسودون أهل بيته ومن رأى ان عليه منطقتين أو أكثر فهو أجود وأوثق وإن رأى أن عليه مناطق كثيرة حتى يعجز عن حملها فإنه يطول عمره حتى يبلغ أرذل العمر (وان رأى) أنه أعطى له منطقة فإنه يدل على ثلاثة أوجه إصابة مال وحصول ولد وعمر طويل ومن رأى أنه يحاول لبس منطقة فانه يسافر سفرا فى سلطان وينال عزا وجاها وقال أبو سعيد الواعظ المنطقة تؤول بأب أو عم أو ولد أو رجل أو من يستعين به الرجل فى أموره فمن رأى أن ملكا أعطاه منطقة فى وشدها وسطه فانها تؤول على أنه قضى من عمره النصف وإن كانت المنطقة محلاة بالذهب المنقوش فإنه يؤول بكثرة الجماع وقيل المنطقة الذهب تؤول بولاية فيها ظلم والمنطقة الفضة تؤول بولاية فيها عدل ومن رأى منطقة وأخذها بيمينه فإنه يسافر وإن أخذها بيساره فهى ولاية وإذا كانت مرصعة فهى أبلغ وأجود وقال بعض المعبرين أراد بالمنطقة الحياصة وهى تعقد بأوساط الخاصكية ونحوهم ممن ينسب للملك وذلك مفهوم (وأما الخلخال) فانه يؤول على أوجه (قال الكرمانى) من رأى ان عليه خلخالا من ذهب فإنه يصيبه شدة وخوف أو حبس أو قيد أو ما أشبه ذلك ومن رأى أن عليه خلخالا من فضة فانه يحدث له اخوان ويتخذهم ويرى مايكرهه أو يضرب سياطا وإن كان الخلخال ملونا فهو أشد وأقوى وإن رأت المرأة أن فى رجليها خلخالا من أى معدن كان فهما رأته فى ذلك من زين أو شين فهو يؤول فى زوجها وان لم يكن لها زوج فهو زينة لها فى الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته ومن رأى انه يلبس شيئا من الحلى أو حله فان كان من فضة منقوشة فانه حصول نعمة والساذج دون ذلك والمطلية لابأس بها وان كانت مخرقة كانت

المسامير تجرع الغيظ والمسامير ناس يصحبون قوما مفسدين (مطرقة) هى فى المنام صاحب الشرط وقيل من رأى أنه أخذ مطرقة صار اليه فضل كثير والمطرقة دالة على العون والرزق لأربابها وربما دلت على الشر واللفظ فى الكلام (منقار) هو فى المنام رجل يأخذ ويعطى ويسامح والمنقار يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين وربما دل على النكاح من أهل الكتاب لدخوله فى الخشب وربما دل المنقار على القسام والمفرق بين الزوجين ويدل على الميزان وربما دل على المكارى والمسدى والدنيا بين أهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المخبر بشرهم وربما دل على الناكح أو على الشر من اسمه والمنقار عون وقوة ورزق ومنقار العهود رجل رئيس عالم ومنقار الآبنوس رجل يذل الرجال الزنوج ومنقار الرخام يدل على قصور الحجة والمنشار الذى للخشب الحادث يدل على العاصى من الناس كالطحان والمغربل وما أشبه (منقار) هو فى المنام يدل على قضاء الحاجة والعون على المقصود وربما دل على السفر كرها والمنقار رجل لا يلائم له أمر لشدة طمعه والمنقار وكيل صاحبه وربما دل على عبده أو حماره أو ذكره أو فمه (منقار الطائر) هو فى المنام عز وجاه عريض لمن ملكه (مخلب الطير) هو فى المنام نصرة للمخاصم كما انه للطير عدة وجنة ووقاية (مقلاع) هو فى المنام إذا دخل على مريض دل على قيامه من مكانه وربما دل على عزل المتولى والإقلاع عن المخدرات أو هو رسول وإن رأى أنه رمى إنسانا بحجر فى مقلاع فان الرائى يدعو على المرمى فى أمر حق فى قسوة قلب وإن رأى أن النساء رمينه فان السحرة يكيدونه والمقلاع كلام حق بقساوة ومن رأى بيده مقلاعا من غير رمى فانه عزم على كلام يتكلم به فى أمر حق وفيه قساوة وقيل المقلاع إذا لم يرم به فانه يدل على توبة وإقلاع عن المعاصى (منجنيق) هو فى المنام قذف بكلام عظيم وبهتان والمنجنيق مكر وخديعة ونصر المظلومين ودمار الكافرين وإن كان الرائى بالمنجنيق سلطانا فانه يكتب كتابا فيه كلام قاس إلى جهة كان الرمى اليها وحجر المنجنيق رسول فان رأى إن سلطانا رمى إنسانا بحجر فانه ينفذ إليه رسولا فيه قسوة ورؤية الرمى بالمنجنيق غدر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء والارغام لهم على قذف المحصنات والطعن

أجود وربما كان الحلي من الذهب المنقوش المخرق أفضل من غيره وجميع الحلي للنسوة عيشة حسنة ووفاء الزوج لها وقيل رؤيا الحلي للرجال تؤول بحصول معاش وكسب (وقال الكرماني) من رأى شيئا معمولا من فضة أو ذهب فان عرف نوعه كان تأويله فيما يكون ذلك النوع في أصل التعبير وإن لم يعرف نوعه فالذهب هم والفضة خير

(الباب الحادي والخمسون في رؤيا أنواع الأسلحة والدروع والملبوس وما يناسب ذلك على ما يأتي تعبير كل شيء على حدة) أما السيف فقال دانيال السيف في غلافه ما لم يكن له قبضة ولا سفط فانه يؤول بالمرأة وإن كان مسلولا فانه يؤول بنفاذ الامر ومن رأى أنه سحب سيفه من غلافه فانه يؤول بحصول ولد خصوصا إن كان سحبه بيده اليمنى ومن رأى أن سيفه كسر في غلافه فانه يؤول بموت ولده في بطن أمه وهي تسلم وإن رأى أنه رشق سيفه وكسره فانه يؤول بموت أبيه أو عمه أو من يقوم مقامهما ومهما رأى في ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما أيضا ورؤيا كسر نبذة السيف يؤول بموت الام أو الخالة فما رؤي في نبذات ذلك السيف من زين أو شين يؤول فيهما ومن رأى أنه سحب سيفه على رأسه ولم يقصد به أحدا فانه يؤول بعلو المنزلة حتى يظهر اسمه في الآفاق وإن أراد به ضرب أحد فانه يؤول بأنه أضمر سوءا لأحد ثم نأى عن ذلك وصرفه عما أضمره له ومن رأى أنه ضرب أحدا بسيف وترك السيف مع ضريبته فانه يؤول بأن الضارب يحصل منه منافع للنسوة ومن رأى أنه ضرب أحد بسيف ولم يقطع ولا أثر فيه فانه يؤول بحصول كلام منه لاحد ولا يؤثر فيه ومن رأى أنه ضرب أحدا بسيف فهدل منه عضوا فإنه يدل على صدور أمر يحصل به فرقة من نسل ذلك المضروب منه ومن رأى أنه تقلد بسيف فانه يؤول بأركان أحد الملوك وتوليته أمر الإمامة ومن رأى أن حمائل سيفه قد طالت حتى سحب على الأرض فانه يؤول بماله من تلك الولاية ويكرهه منها وإن قصرت الحمائل فإنه لا يثبت فيها وقطع الحمائل يدل على العز فإن رأى أنه ضرب إنسانا بغير خصومة فإنه يشهر اسمه وإن رأى أن في سيفه عيبا أو ثلمة أو صدأ فانه يدل على حصول نقص لصاحبه وعدم نفاذ كلمته وربما يؤول بولد لا فائدة فيه ولا نتيجة وأموره معكوسة وقال الكرماني وإن رأى أنه أراد أن يسحب سيفه فانكسر غلافه فإنه يؤول بأن كان له امرأة حبلى تلد وتموت ويسلم الولد وإن لم يكن له امرأة فإنه نقص في جاهه وحرمته وإن كان ذا منصب فإنه يعزل عنه وإن رأى انه أعطى سيوفا كثيرة فإنه يحصل له غنى وإن رأى أنه يسحب سيفه من غلافه وخرج كما ينبغي فانه يؤول بحصول ولد بار وإن رأى ان سيفه انكسر غلافه وهو معافى فانه يؤول بموت والده أو والدته وإن رأى انه ضرب أحدا بسيف فخرج منه دم فانه يؤول بحصول ظلم للمضروب منه بغير ذنب وإن تلوثت ثياب الضارب من دم المضروب فإنه يؤول بحصول مال حرام وربما كان تهمة للمضروب بمال حرام وهو منها برىء (ومن رأى) ان أحدا أخذ سيفه من يده فانه يؤول بأخذ ماله من المنصب ومن رأى أنه شد سيفه في وسطه محكما فانه يؤول بطول العمر (وقال جابر المغربي) وان رأى أن سيفا من ذهب فانه يدل على حصول منفعة من الأكابر وإن رأى أن له سيفا من حديد فانه يدل على قوة أمره (ومن رأى) ان له سيفا من حديد أو نحاس أو مفرغ ليس بمحمود

في الدين وربما دلت رؤيته على الفتنة في المكان الذي يرى فيه منصوبا بالرمي (معول) تدل رؤيته في المنام على الشدة وقوة الجنان والاقدام على الأمور الصالحة والمعول رجل يجذب الأموال إلى نفسه (مجرفة) هي في المنام زوجة للأعزب لا تحفظ سرا ولا مالا وقد تدل على زوال الهم والنكد وقضاء الدين والمجرفة رجل ثقة يستعين به كل أحد ومن رأى بيده مجرفة صار اليه كل خير وفضل كثير لأنها تجمع التراب وغيره من الأرض والمجرفة تدل على المرأة وحركة العمل (م) هو في المنام خير يصير إلى صاحبه (مسحاة) هي في المنام خادم ومنفعة لأنها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولا يحتاج إليها إلا من كان ذلك عنده وهي للأعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح وتسر ولمن يقدر عليه رزقه اقبال ولمن له سلم بشارة بجمعه ولمن له في الأرض طعام تدل على تحصيله فكيف إن جرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا فذلك أعجب في الكثرة وقد يدل الجرف بها على الإقبال في الطعام لأنها لا تبالي ما جرفت وليست تبقى باقية وربما دلت على المغرفة وقيل هي ولد إذا لم يعمل بها وإن عمل بها فهي خادم والمسحاة ينال صاحبها دنيا حسنة ويكون رجلا ذا بأس ثقة مكدودا تعبا يستعين به كل امرئ ويطاوعه ويبلغ آخر الأمر والمسحاة امرأة صبورة على الكد والتعب وربما دلت على الرزق والفائدة والنشاط من الأمراض (منجل الحصادين) تدل رؤيته في المنام على الرزق والخبر الصادق وربما دل على حصاد العمر (منخل الدقيق) تدل رؤيته في المنام على الهدى بعد الضلال والتوبة بعد المعصية وربما دل على الحاكم الفارق بين الحق والباطل وربما دل على الرجل أو المرأة التي لا تحمل شرا والمنخل يدل على مضرة وتشتيت لأنه يقسم الأشياء ولا يجمعها وقيل هو رجل يفرق بين الأحبة والأهل وقيل هو ماشطة لأنه ينقي القشور وقيل رجل تجري على يديه أموال شريفة ويدل على الخادمة (مهراس) هو في المنام رجل يعمل ويتعب

ومن رأى ان له سيفا من قلعى أو رصاص يدل على حصول منفعة من امرأة جليلة القدر وإن كان من أنواع الجواهر مرصعا فانه يؤول بحصول خير وبركة من قبل العلماء وإن كان ذا منصب فإنه يزداد أبهة ببركة العلم ومن رأى ان له سيفا من خشب فانه يدل على ضعف أموره ومن رأى أن له سيفا من فخار فانه يدل على حصول منفعة من نسوة الملوك ومن رأى حد سيفه كسر فانه يدل على موت أبيه وأمه (ومن رأى) أن عقب سيفه كسر فانه يؤول بموت أحد من أهل بيته ومن رأى ان سيفه مشدود في وسطه فإنه يخدم لأحد (وقال اسماعيل الأشعث) من رأى ان له سيفين وهو متقلد يمينا ويسارا فانه يدل على حصول ولاية في عملين أو وظيفتين إن كان أهلا لذلك وإن لم يكن فهو ولدان ومن رأى لسيفه حدين فإنه يؤول بنفاذ الأمر ومن رأى أن ملكا شد سيفا على وسطه فإنه يؤول على حصول قوة ونفاذ أمر من الملوك وإن أعطى له سيفا فانه يدل على حصول قوة ونفاذ أمر من الملوك ومن رأى ان ملكا شد سيفا على وسطه فانه يؤول على حصول قوة ونصرة وربما يرزق ولدا (ومن رأى) ان سيفه يلمع فانه يدل على حصول حرمة من الأكابر (وقال أبو سعيد الواعظ) قبيعة السيف تؤول بالولد وحكى أن هشاما قال لابن سيرين رأيت في المنام كأن بيدي سيفا مسلولا وأنا أمشي وقد وضعت طرفه في الأرض كما يضع الرجل العصا

فقال ابن سيرين هل لك امرأة حبلى قال نعم قال تلد غلاما إن شاء الله فكان كما عبر (ومن رأى) انه اعطى زوجته سيفا في غلافه فانه يأتي له ابنة ومن رأى انها أعطته كذلك فتعبيره نظيره ورؤيا السيف الخشب تدل على ولد منافق عاق وإن كان من رصاص كان مخنثا وإن كان من صفر يرزق الغنى وإن كان من حديد كان شجاعا ومن رأى انه سل سيفه من غلافه فلمع في يده فانه يتكلم بكلام حتى يكون فيه حلاوة لسامعه وإن كان السيف صدئا فتعبيره ضده ومن رأى كأن بيده سيفا ثقيلا لا يستطيع حمله فهو كلام لا طاقة له به وإن كان فيه ثلمة فهو عجز لما يقصده من الكلام عما يريد وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال لي أبصر رجلا قائما في وسط مسجد متجردا وبيده سيف مسلول فضرب به صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الذي رأيته الحسن البصري قال الرجل هو والله هو وقال ابن سيرين قد ظننت أن الذي تجرد في الدين فان المسجد يدل على الدين وإن السيف يدل على اللسان وإن الصخرة تدل على قلب المنافق وفلقه ذلك كلامه المستقيم الذي يحصل به تأثير في قلوب المنافقين ومن رأى أن بيده سيفا مسلولا وكان في خصومة فهو صاحب الحق والظافر به وإن كان السيف موضوعا فأخذه فانه يطلب حقا فيجده وقيل إن السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره وقيل من رأى سيفا أو سيوفا مسلولة والريح تهب فانه يؤول بحصول الطاعون في ذلك المكان ومن رأى انه يلعب بالسيف فانه يؤول بالفصاحة والسياسة وإن رأى انه يضرب بالسيف يمينا وشمالا فيؤثر ضربه على شيء من المخلوقات سواء كان حيوانا أو جمادا أو نباتا أو سائلا فانه يبسط لسانه بالكلام الذي لا يجوز وأولوا السيف باللسان لقوله تعالى (سلقوكم بألسنة حداد) فاذا كان بهذا المقتضى يدل على انه إذا رأى أحدا ضربه بسيف فإنه يؤول بأذيه بالكلام ويكون مبلغ ذلك بقدر ما قطع وقيل من رأى انه مقلد أربعة سيوف فانه يتزوج أربع نسوة ومن رأى انه مقلد بسيوف لا يعرف عددها

ويصلح أموالا لا يقدر على إصلاحها والهراس تدل رؤيته على الخصام والشدة والعسف في الطلب وربما دلت رؤيته على قضاء الحوائج وتيسير الأمور (محراك الفرن) هو في المنام فتنة (مقلاة) هي في المنام امرأة لا يعيش لها ولد فدمعها أبدا جار لحزنها ويقال إن دمعة الحزن حارة ودمعة الفرح باردة (مرجل) هو في المنام قيم بيعة من أهل النصارى وإذا كان من نحاس فهو من أهل اليهود أقوام وأغنام ويكون غذاء على قدر ذلك الطبيخ الذي هو فيه ونوعه والمرجل منول تتم على يديه الأمور الصعاب كالواسطة بين الملك ورعيته أو صاحب الشرطة (منفاخ) هو في المنام وزير لأن النار سلطان والمنفاخ تدل رؤيته على احياء الذكر وشفاء المريض وإدرار الرزق وحبل المرأة وحملها بالذكر (مصفاة) هي في المنام خادم جليل (مكبة) هي في المنام تدل على كتم الأسرار (مائدة) هي في المنام نعمة وإجابة دعوة ورغد عيش وتدل على النصرة على الأعداء ويعبر مأكولها المائدة غنيمة في خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة والمائدة مأكلة ومعيشة لمن كانت له أو أكل منها والمائدة مشهورة يحتاج فيها إلى أعوان في ولاية بلدة أو قرية عامرة والمائدة رجل كبير بار سخي ومن رأى انه قاعد عليها فانه يصحب رجلا هذه صفته وان رأى عليها رغفانا كثيرة صافية وطعاما طيبا فان ذلك كثرة مودة الاخوان وقلة ذلك قلة مودتهم وأكل رغيف مودة سنة وما كان على المائدة من لون أو لونين من طعام فهو رزق له ولأولاده فان أكل منها أكلا كثيرا فوق العادة دل ذلك على طول عمره بقدر أكله فان رأى ان تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وكثرة الزحام على المائدة تدل على كثر العيال وإذا اجتمع على المائدة ضدان دل على الحرب خصوصا إذا كان مأكلهم رءوسا مشوية أو هريسة وبقولا فالمائدة ميدان اللقاء والمؤاكلة مطاعنة بالأيدي وكل منهم يتحيل على بقاء مهجته والمائدة تدل على الدين ومن كان معه على المائدة رجال فانه يؤاخي أقواما وسرور ويقع بينه وبينهم منازعة في أمر معيشة له (مغرفة) هي

فانها مكروهة له (وقال السالمى) من رأى أن بيده سيفا مسلولا قد اشهره لاينوى أن يقاتل به فإنه ينال سلطانا أو ولدا أو زوجا وإن نوى أن يقاتل به يتهيأ للكلام به من يخاصمه (ومن رأى) أنه ضرب به إنسانا فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وإن رأى أنه لايخرج منه دم فان كلامه فى حق وصلاح وأمر له فيه نتيجة وإن خرج منه دم ولم يلطخ به الضارب والمضروب فإنه كلام لايحصل به نتيجة غير الأذية وغرامة المال وربما نال الضارب من المضروب مالا حراما لابقاء له وإن رأى أنه ضرب إنسانا فقطع عنقه فانه يوفى دين المضروب وربما يحسن إليه ومن رأى أن أحدا يضربه بسيف فيقطع أعضاءه فانه على وجهين إن فرق الأعضاء سافر سفرا بعيدا وتفرقت أولاده أو نسله فى البلدان وإن لم يفرق شيئا منه فانه يسافر ويرجع بخير ومن رأى أن رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان المطعون والطاعن شريكان فى مصاهرة بين قوم وماأشبه ذلك وإن رأى أنه أعطى سيفا أبهما فانه يأتيه ولد يشك فيه ومن رأى أنه يسحب سيفه من غلامه فيتعوق عليه فإنه يقصد الكلام مع أحد فلا يستطيع وإن رأى أن سيفه انكسر أو سقط من يده وانتزع منه أو أقهر عليه أو رمى به أو رهنه أو سرق منه أو أعاره أو باعه فانه يؤول على عشرة أوجه عزل وموت أقاربه وغلبة وغرامة وحصول مصيبة (٢٥١) ونقصان جاه وموت ولد وطلاق امرأة وموت خادم وضعف مقدرة ومن رأى أن نعل سيفه انكسر فانه يؤول بموت أمه أو من يقوم مقامها (وإن رأى) أن بوسطه سيفا مشدودا وهو مقلد به وهو مقلص عنه فانه يؤول بأن المنصب الذى هو فيه دونه وأنه يرتفع عنه ذلك المنصب لغيره (وقال جعفر الصادق) رؤيا السيف تؤول على ستة أوجه ولد وولاية وحجة ومنفعة ومال وظفر على الأعداء وربما دل السيف على رجل ذى قوة فصيح القول (وأما القوس) فانه يؤول على وجوه فمن رأى أنه يجذب قوسها بغير نشاب فانه يؤول على السفر ويحصل له فائدة ويعود بخير ومن رأى أن وتر قوسه انقطع فإنه يدل على غير تمام السفر وربما كان من ذلك السفر خسران وإن رأى أن رجلا أعطى له قوسا فانه يدل على حصول ولد أو أخ وإن رأى أن شخصا أعطى له قوسا بغلافه فانه يرزق ولدا وإذا رأى أن قوسه كسر فانه يدل على زوال عزه وشرفه وربما كان خسارة وإن رأى ان وتر قوسه انقطع بغير سبب فانه يدل على حصول مصيبة من قبل أقربائه ومن رأى أنه رمى النشاب بقوسه فانه يصل إليه مطالبة من الأكابر (وقال ابن سيرين) من رأى أنه رمى بفردة نشاب مستقيمة الرمى فانه يتكلم بكلام حق وإن رآها معوجة فانه يتكلم بكلام باطل ومن رأى أنه يصنع له قوسا جديدا فانه يؤول بتزوج امرأة وحصول منفعة منها وإن كان ذا شرف فانه يؤول على زيادة منزلة ومن رأى أن له قوسا ولم يقدر أن يرمى به من شدته فانه لايحصل من ملك أو امرأة يطلبها فائدة ولامنفعة ومن رأى أنه يبيع قوسا فانه يدل على نقصان شرفه ومن رأى القوس يؤول بطول العمل (وقال الكرمانى) القوس الجديد هو امرأة يطلبها ومن رأى أنه أجر قوسا فإنه يؤول على امرأة تدوم معه ومن رأى أن وتر قوسه انقطع فان المرأة لاتدوم معه وتفارقه سريعا ومن رأى أن بيده قوسا شديدا فاذا جره لان له فإنه يدل على خطبة امرأة ويسهل أمرها وإن سافر يكون سفره مباركا ويحصل له من سفره المراد ويعود سريعا بالخير والسلامة ومن رأى أن قوسه اللين صار قويا فتأويله بخلاف ذلك ومن رأى

فى المقام امرأة قهرمانية تجرى على يديها نفقة الأموال (موسى الحديد) هو فى المنام ولد ذكر لأنه يختن الولد وإذا قطع به فهو انصرام أمر هو بصدده وإذا شرح به اللحم أو جرح حيوانا فذلك لسانه الخبيث الذى يتسلط به على الناس بالأذى والموسى تدل رؤيته على الحقد والعداوة واللسان المؤلم (مسن) هو فى المنام تدل رؤيته على الهداية إلى الرشد وربما دل على العالم الذى يهتدى به أو الكير الذى يخرج خبث الحديد وكذلك المحك والمسن رجل يحث على الأمور وقيل المسن امرأة وقيل رجل يفرق بين الزوجين أو بين الأحبة وقيل المسن يدل على المساحقة إذا سنوا عليه شيئا والمسن يدل على حركة وطيب نفس وعلى أن من رآه تكثر حدته وحركته (مروحة) هى فى المنام تدل على الراحة والفرج من الشدائد والغنى بعد الفقر خصوصا إن كانت المروحة يمانية وربما دلت المروحة على الزوجة والولد وإن كانت من خوص النخل دلت على المال من السفر والمروحة رجل يستريح الناس إليه (مندفة) هى فى المنام امرأة مشنعة وترها رجل عنان ومندفة الرجل شخص منافق مشنع (محلاج) تدل رؤيته فى المنام على الأمر والنهى وقضاء الحاجة والنسل الصالح والمال الرابح وتدل على الزواج للأعزب وظهور الحق من الباطل والمحلاج وجلاجله شريكان أحدهما صاحب نفاق والآخر قاسى القلب يفرقان بين الحق والباطل (مقرعة) هى فى المنام تدل على الملاحة والتقرع وإن قيل عنها مختصرة كانت دالة على الارغام وعلى العلو والرفعة والمال والمعين على الخير والشر (مشط) هو فى المنام رجل نفاع مسلى على الهموم وهو دليل خير لمن أراد المشاركة والعمل مع الديوان وذلك لاتفاق أسنانه وإذا كان المشط بكواكب من ذهب وكواكب من فضة فهم عمال لكن كواكب الذهب عمال صدق وكواكب الفضة عمال خونة والتسريح بالمشط زكاة مال ويفسر المشط برجل عدل والمشط سرور ساعة ويدل على من ينتفع بكلامه كالحاكم والطبيب والواعظ والمشط ماشطة وأم الانسان وتسريح المرأة المجهولة

باع قوسه وأخذ ثمنه إما دراهم وإما دنانير فانه يختار دنياه على آخرته لأجل امرأته وإن أخذ غير الدراهم والدنانير بثمن القوس فانه يدل على حصول مراده وقضاء حاجة فمن رأى أنه أعطى له قوس بوتر فانه يتزوج سريعا ويظفر على عدوه ومن رأى أن قوسه انكسر فى غلافه فانه يرتحل من الدنيا وسريعا وإن رأى أن له قوسا حسنا نظيفا فانه يتقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة لقوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى) (وقال أبو سعيد الواعظ) القوس امرأة سريعة الولادة والمتزوج ولد ومن رأى كأنه أعطى امرأة قوسا رزق بنتا وإن رأى كان امرأته أعطته قوسا رزق ابنا والقوس فى الغلاف صبى فى بطن أمه ومد القوس من غير سهم دليل سفر وإن رأى كأنه مد قوسا عربيا فانه يسافر إلى رجل شريف سفرا فى عز وإن كان القوس فارسيا فانه يسافر إلى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل على القعود من السفر ويدل على طلاق المرأة أيضا وانكسار القوس دليل على موت المرأة والولد والشريك أو بعض الأقرباء وربما دل القوس على الولاية وانكساره يدل العزل وصعوبة القوس دليل على كثرة التعب للمسافر وللتاجر على الخسران وفى الولد على العقوق وفى المرأة على النشوز وسهولته على الضد منه وإن رمى به سهما فأصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤيا القوس على القرب من بعض الأشراف لما ذكر فى قوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى) وقيل وإن رأى أنه أعطى قوسا ليس معه سلاح ولا هو موتر فانه يصيب ولدا أو أخا فان كان القوس موترا فانه يتخوف عدوه من بعيد ويرميه (وإن رأى) انه أصاب قوسا فى غلافه فان مرأته حملت منه (ومن رأى) أنه نزع وتره عن قوسه فإنه يقيم عن سفره وكذلك إذا رأى أن قوسه كان موترا وانقطع ولكن فى هذا زيادة أنه لا يصل إلى ما أمل (ومن رأى أن وتر قوسه قطع من جذبه على حين غفلة فإنه حصول مصيبة فيمن يعز عليه فمن رأى أنه ينحت قوسا فإنه يحدث زوجا غير الذى معه أو يصيب غلاما وإن كان صاحب سلطان فانه يزداد فى أمره وإن كان القوس فارسيا كان السلطان أعجميا (وإن رأى) أن قوسه اتسع عليه أن يوتر أو استرخى فى يده فانه ينال مايطلب من ملك أو امرأة أو ولد وربما يعسر عليه أمر ويلتوى ومن رأى أن قوسه بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أن قوسه انحنى من غير نزع ولا رمى فإنه يؤول بطول عمره إلى أن ينحنى ظهره ويصير هرما وربما يصاب بمصيبة يبلغ منها كل مبلغ وإن رأى أنه باع قوسه فانه مؤثر ما هو فيه من دين أو دنيا على غيره ومن رأى قوسه انكسر فإنه يؤول بحصول مصيبة فيما يملك فإن أصلح كسره وعاد إلى ما كان عليه فإنه يؤول بذهاب شىء ثم يعود له وإن حصل فيه بعض خلل فالبعض يذهب والبعض يجده ومن رأى أنه يرمى بقوسه سهما فانه وإن كان صاحب منصب ينفذ كسبه وكلامه بقدر ما بلغ منه ومن رأى أنه مد قوسه إلى أن يجاوز الحد فإنه يؤول على جهين ارتكاب أمره إلى أن يتجاوز الحد ر قوة وظفر (وقال جعفر الصادق) رؤيا القوس تؤول على سبعة أوجه سفر وولد وأخ وامرأة وأوصاف حسنة وقوة ورجال صعاب بقدر شدة القوس (وأما قوس البندق) فانه يؤول بكلام قبيح وغم وحزن وايذاء الناس لأن قوس البندق فى طريق الدين غير محمود ومن رأى بيده قوس البندق ولكن ما يرمى به البندق فإن حزنه يكون أقل (وقال

رياح تسرح الزرع وقيل التسريح يدل على الغربال الذى ينقى الشعير كما ينقى المشط الشعر من الوسخ وقد تكون أسنان المشط سن صاحبه وقيل التسريح نسج الحصر أو الشقة من الثياب وقيل أسنان المشط منشار النجار فاحدث فيه فانسبه إلى ماذكرنا والمشط فرح وسرور يجتمع فان رأى أنه يسرح به رأسه أو لحيته زال عنه الهم والغم سريعا وقيل إنه يدل على العلم والمشط إنسان ذو أصحاب متساوين غير متفاضلين وفيهم نفاق ولا حسب لهم فان كان من حديد فهو رجل ذو منفعة صاحب إخوان مستورين مسلمين صالحين والمشط دال على العمر الطويل والمال الجزيل والنصر على الأعداء وكذلك مشط الحائك ومشط الكتاب دال على الأمر والنهى ذى الشوكة الفاصل بين الحق والباطل ويدل لصاحبه على الرزق ودر المعيشة (مقص) تدل رؤياه فى المنام على تقريض الأعراض لأن من أسمائه المقراض وربما دل على ولى الأمر الفاصل بين الحق والباطل والمقص يدل على زيادة العبيد والأولاد وإن رأى بيده مقراضا وله مملوك زاد آخر أو ولد صار له آخر وكذلك الأخ والأخت والدابة فاذا كان له واحد استفاد آخر إلا أن يكون أعزب فانه يتزوج وإن رأى أن مقراضا نزل عليه من السماء فقد نفد عمره وانقرض ومن قص بالمقراض لحى الناس أو ثيابهم فإنه يغتابهم ويخونهم وقيل المقص يدل على شريكين متفقين وقيل من رآه بيده ولد له أخ من أمه ومن رآه بيده وهو يجز به شعرا أو صوفا فانه يجمع مالا كثيرا والمقراض رجل قسام فاذا قطع فانه يؤخذ بالعمل وإن رأى أن بيده مقراضا اضطر فى خصومة إلى القاضى وقيل المقراض رجل مصلح بين الناس (مرآة) هى فى المنام خيال وغرور وقيل امرأة وإن رأى أنه نظر فى مرآة فرأى وجهه أسود اللحية وهو على غير ذلك فانه يكرم عند الناس ويحسن جاهه فيهم فى أمر دنياه دون دينه وإن نظر فيها أو فى ماء أو فى شىء فتخيلت له صورته فيه ولد له ابن يشبهه فى اللون والحرفة ومن نظر فى مرآة فإنه يتزوج امرأة وإن كانت له امرأة غائبة

الـكرمانى وإن رأى أن بيده قوس بندق وهو يرمى به فانه يقذف من يرميه لان أصل ذلك مكروه فى الدين (وأما السهم والرمى به) فانه يؤول على أوجه قال دانيال السهم يؤول بكلام مستقيم يصل إلى أحد وربما كان غيبة ومن رأى أن أحدا يرميه بسهم فان الرامى يرسل اليه رسولا بكلام خصوصاً إذا رماه بالغرض وان رماه بغير الغرض فانه يرسل اليه كتابا بقدر مسير السهم ومن رآه يرمى سهما بلا نصل فانه يرسل رسولا بغير قصد ومن رأى أنه يرمى بسهم فسار معوجا فانه يدل على رسول خائن ومن رأى أنه رمى الصيد بالسهم فانه يسب رجلا أو جارية وقال ابن سيرين الرمى يؤول بالرسول فان رماه مصيبا فان رسوله يذهب إلى ما يرسل فيه ويقضى الحوائج وإن رماه مخطئا أى غير مصيب فتعبير ضده وإن رأى أنه رمى سهما وراح سهمه إلى غير النهاية فانه يدل على انتشار اسمه وصيته إلى ما لا نهاية له ويكون مشهورا فى كل الامور وإن رأى أن سهمه وقع فى وسط مدينة أو قرية أو جماعة فانه يدل على نفاذ أمره فى ذلك المكان الذى وقع فيه وإن وقع فى وسط حمير أو شىء من البهائم فانه يدل على نفاذ أمره فى ذلك المكان الذى وقع فيه فى أقوام جهال (وقال الكرمانى) من رأى أنه رمى سهما وأصاب علامة فانه حصول مراده وقيل من رأى أنه رمى سهما فسار معوجا فانه يؤول بارسال قاصد إلى مكان فيحصل منه خيانة والاسهم الكثيرة تؤول بالمال الكثير وإن رأى أنه وضع سهما فى تركاشه أو رآه مملوءا فانه يؤول بحصول مال يدخره فى مكانه وربما كان حصول خير منه لعياله ووعد جميل (وقال) أبو سعيد الواعظ السهم يؤول بالفارس وأصابة الغرض فى رميه دليل قضاء الحاجة وإن لم يصب فضد ذلك وإذا كان السهم بغير قوى فانه يؤول برسول غير ذى حزم وإذا كان بلا نصل فهو رسول إلى امرأة وإذا كان نصله من ذهب فهى رسالة فى مكروه (وقال) بعض المعبرين (ومن رأى) أن نصال سهمه من ذهب فانه يؤول بالكرم لما قاله بعض الشعراء

صيغت نصال سهامه من عسجد ٭ كيلا يعوقه القتال عن الندى

وقيل من رأى أن نصل سهامه من رصاص فانه يرسل رسولا فى أمر ويضعف حاله فيه وإن كان من صفر كانت الرسالة لاجل الحال وإذا كان من قزاز كانت الرسالة لاجل مال وإذا كانت من فضة فهى رسالة فى حصول مال وإذا كان من حديد فهو رسالة فى قوة بسرة وأما السهم القوى السريع فكتاب نافذ فيه كلام بالغ وانكساره عجز وقيل وإن رأى بيده سهما أصاب عزة ورفعة وقيل إن السهم رجل رباه رجل آخر أجنبي والسهم للمرأة زوجها فمهارات فيه من زين أو شين يؤول فيه ومن رأى أنه يرمى سهما عرضا فانه يرسل قاصداً فى حقيقة فيمكر ويرميه مغلوباً وربما كان إرساله قاصداً جاسوساً ومن رأى أن سهمه بغير ريش فهو رسول مختبر وربما كان كلاماً ناقصاً (وأما الرمى فى سبيل الله) فأصابة ذكر جميل وشرف وعز ومن رأى أنه يرمى على أحد وهو يرمى عليه فالغالب مغلوب (وأما التركاش والجعبة) فهما اللذان يوضع فيهما القشاب وبينهما فرق فى الهيئة ولكن فى علم التعبير حكمهما واحد وقال ابن سيرين الجعبة تؤول بالعز والجاه (وقال) أبو سعيد الواعظ الجعبة تدل على ولاية بلدة لاهلها دون مالم يكن أهلا لذلك وأما الرمح فانه يؤول على أوجه فمن رأى أن بيده رمحا مع سلاح غيره فانه يدل على المرتبة وحصول المرادات وإن لم يكن مع الرمح سلاح فانه يدل على حصول ولد مقبل أو أخ (ومن رأى) أن رمحه قد

غائبة قدمت عليه وإن كان سلطانا عزل وإن نظر فيها من ورائها فانه يأتى امرأته فى دبرها وإن كان له زرع ذهب زرعه وقيل ان المرآة مروءة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلائها وصدئها ومن نظر فى مرآة فضة فانه يذهب جاهه فان انكسرت المرآة فإن امرأته تموت وإن نظر فيها فرأى شابا فإنه يرى مكانه عدواً له فى سلطانه أو فى تجارة أو غيرهما وإن كان شيخاً رأى صديقاً له مكانه ومن رأى فيها فرج امرأته فانه يفرج عنه إن كان مهموماً وان نظر فى مرآة مجلوة فانه تنجلى عنه الهموم والمرآة الصدئة سوء حال الرجل وإن كان فى المرآة غش فانه فى هم عظيم ومن رأى أنه ينظر فى المرآة فإن الله غير راض عنه وهو عاص لله تعالى فى سره وعلانيته وينال نقصانا فى ماله وفى نفسه ومن نظر فى مرآة من فضة فإنه ينال شدة وغما وخوفا ومرآة الذهب قوة فى الدين واستغناء بعد الفقر وتولية بعد العزل والمريض إذا نظر فى مرآة دل على موته والمرآة دالة على السفر والحل من نسبة المنظور فى المرآة فان كان المنظور فى المرآة امرأة ربما أتت بأنثى وإن كان المنظور رجلا ربما رزق ولدا ذكرا فان نظر الرجل نفسه فى المرآة شكلا غير شكله أصيب فى ماله أو عقله وإن وجد نفسه امرأة رزق بنتا أو تزوج أو اشترى جارية ومن رأى صورة المرآة زار صديقه وإذا رأت المرأة نفسها فى المرآة فان كانت حاملا فان حملها جارية تشبهها وإن كانت غير حامل تزوج عليها زوجها وكانت ضرتها وإن رأى مسجون وجهه فى المرآة خلص من سجنه ومن رأى أنه صار مرآة ولم ينظر فيها فانه ينال ما يكرهه فى جاهه فى الناس (مرآة) هى فى المنام إن كانت جميلة دالة على السنة المقبلة بالخير والراحة وربما دلت المرآة على المطمر والمخزن والصندوق وكل ما يودع الإنسان فيه متاعه وربما دلت على الأرض المقبرة لأن الإنسان يعود اليها كما خرج منها وربما دلت على السجن والشريك لانها تشارك الرجل اللذة والمال وربما دلت المرآة على المطالع على الأسرار كالفراش واللباس وعلى الشجرة التى تحمل التمر والبئر التى يدلى فيها حبله ومداسه

انكسرت فانه يؤول بقرب أجل ولده أو أخيه (ومن رأى) نصف رمح فانه يؤول برجل غريب يحصل منه شغل فيه فائدة وقال ابو سعيد الواعظ الرمح بيد الراكب عز وسلطان (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في المنام كأن بيدى رمحا وأنه ماش بين يدى الامير فقال إن صدقت رؤياك لتشهدن بين يدى الامير بشهادة حق ومن رأى أن بيده رمحا فانكسر فانه وهن فى سلطانه وقيل رؤيا الرمح تؤول على أربعة أوجه شهادة حق وموت أب وحصول ولد وسفر وقيل وإن رأى أن رمحه انكسر ثم أصلحه فان ولده يشرف على الموت ثم يعافى وربما تضعف أمور الرائى ثم تعود إلى ما كانت ومن رأى أن له رمحا بسنين فانه يرزق ولداً يكون قيما على قوم وانكسار الرمح موت الولد إذا لم يمكن إصلاحه بلزاق أو تشعيب واعوجاج الرمح يؤول بمشى على الطريق الغير المستقيم وكسر الرمح لصاحب المنصب عزل وضياع السن تعكيس فى الامور (وقال الكرمانى) من رأى أنه طعن برمح فان الطاعن يضر المطعون ويبلغ بالنكاية فيه بقدر الطعنة وإن رأى أنه سال منه دم من طعنة رمح فانه يصل إليه كلام من أحد يضره ولكن يؤجر عليه وربما يرى ما ينكره أو يتكلم فى جانبه بما لا يليق بخاطره وقيل (ومن رأى) أنه طعن برمح فسال منه دم أو غيره فانه يؤول بصحة الجسم وكثرة المال وإن كان غائبا رجع إلى أهله مسرورا هذا إذا لم ير للطعنة ألما ولا سال الدم على الارض (ومن رأى) أن أحدا معروفا يطعنه برمح إلى أن أثخنه جراحة فانه يصيب مالا حراما فان قطع الرمح لحما أو عضوا أو عصبا وصار بيد الفاعل فانه يصيب من المفعول خيرا (ومن رأى) أنه طعن إنسانا برمح ولم يكن لها أرش فانه يغرم قصاصه ومن رأى أنه قاتل العدو برمحه فانه ينال مالا حراما ومن رأى أنه يطعن امرأة برمحه فانه يخلو معها فى الفساد وقال جعفر الصادق رؤيا الرمح تدل على تسعة أوجه قوة وظفر وسفر وولاية وامرأة وولد وأمر وعدم المقدرة ورياسة على قدر ارتفاعه (وأما الحربة) فهى دون الرمح فمن رأى أن بيده حربة لا غيرها من السلاح فإنه يرزق ولدا وإن لم يكن له امرأة فيرزق خيرا وإن رأى مع الحربة سلاحا غيرها فانه يدل على الرفعة وعلو القدر وإن رأى أن ملكا ناوله حربة فإنه يرى منه خيرا او منفعة (ومن رأى) أن حربته قد انكسرت فانه يدل على حصول الضرر له من الاعادى وقال أبو سعيد الواعظ تأويل الحربة والمزراق شىء واحد وقال جعفر الصادق رؤيا الحربة على ستة أوجه حجة وولاية وطول عمر وظفر ورياسة ومنفعة (وأما الترس) فانه يؤول على وجوه فمن رأى أن بيده ترسا مع سلاح دونه فانه يدل على من يحرسه ويكون ملجأ له من الآفات ومن رأى أن معه ترسا لا غيره من السلاح فانه يدل على رجل معتبر يحرسه أصدقاؤه واخوانه من أمور مكروهة وقال الكرمانى ومن رأى أنه يتقى بترس فانه جنة مما يخاف ويحذر ومن رأى أن عنده ترسا ليس معه غيره وهو يستند عليه فانه يستند إلى صديق وارزاق وقال الكرمانى الدرقة تؤول بامرأة وربما كانت وقاية والدرقة هى أصغر من الترس (وقال) أبو سعيد الواعظ الترس يؤول بالرجل إذا كان أبيض فيكون ورعا وإذا كان أخضر يكون ذا لهو وإن كان أحمر فذو سؤدد وإن كان أسود فذو تخاليط وإن كان أبلق فمكار حيال ذو خدعة وبدع وإن كان من حديد فذو بأس شديد وقيل إن الترس يدل على الرجل الذاب عن أبيه وربما دل على كثرة الحلف وقال بعض المعبرين من رأى أنه تترس

الذى يطؤه ودواته التى يضع فيها قلمه ومركبه ومقعده ومن رأى امرأة حسنة دخلت داره نال سرورا وفرحا والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لان الحال يتغير ومن رأى امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبلت عليه أمور بعد الإدبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة يطول وصف خيرها فى التأويل والمرأة السمينة خصب السنة والمهزولة جدبها وأفضل النساء فى التأويل العربيات الادم والمجهولات منهن خير من المعروفات وإذا رأت المرأة فى منامها امرأة شابة فهى عدوة لها على أية حالة وأنها إذا رأت عجوزا ذهب جدها وسعيها والمرأة العجوز هى الدنيا ومن رأى امرأة حسنة وهو يكلمها ويضاحكها أو دخلت عليه فى بيته فانها سنة مخصبة وإن كان فقيراً استفاد مالا وإن كان محبوساً أفرج عنه وإن كانت المرأة مستورة ومقنعة فانه خبر مستور وإن كان معها رف فهو خبر مشهور ظاهر والمرأة المجهولة خير من المعروفة (ومن رأى) امرأة تأمر الناس وتنهاهم فى الله تعالى فهو أمر صالح فى الدين ومن رأى امرأة سوداء حرة فلا خير فيها إلا إذا كانت مملوكة ومن رأى نسوة ذات عدد وأسلحة أقبلن على الدواب فانها عمال يقدمون تلك البلدة وإن رأى امرأة تباع فانه زوال سلطان عنه وتفرق أمره ثم يؤول حاله إلى ظهور وصلاح ومن رأى امرأته رجلا فهو جدل لتلك المرأة وغنى لأهل بيتها ودنياه واسعة ومن رأى امرأته هديت إليه مرة أخرى فارقها إن كانت بينهما خصومة وإن رأى أن امرأته تحمله أصابه عيب وقيل أصابه غنى ومن رأى امرأة ليست ممن يراها فى اليقظة ذهب له من ماله شىء ثم يجده ومن رأى أنه قتلها ذهبت طائفة من ماله (وإن رأى) أنه وطئها ذهب ماله كله ومن رأى أن امرأته تهدى إلى غيره أو رآها متزوجة من زوج سواه ذهب دينه وكان مآله حسنا والمرأة دنيا ولذة ومنفعة وربما دلت على السلطان لانها حاكمة على الرجل وربما دلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات (مهد) وإن رأى فى المنام أنه اشترى مهدا أو هو فى مهد نال خيرا وبركة وجرت على يده

خيرات

بشروكان من أهل الفساد فانه يحلف باطلا ويتخذ ذلك اليمين جنة له أو ترسا لقوله تعالى (اتخذوا أيمانهم جنة) الآية (وقال جعفر الصادق) رؤيا الترس تؤول على ستة أوجه أخ وصاحب وقوة وولد وأمن وملجأ (وأما الدبوس) فيؤول على أوجه فمن رأى أن بيده دبوسا فانه يدل على حصول ولد (ومن رأى) معه سلاحا آخر فانه يرزق من ملك منفعة وخيرا كثيرا ورتبة ويظفر على الأعادى (وقال جابر المغربى) (من رأى) أنه رمى أحدا بدبوس فانه يصدر منه كلام ردىء فى حق ذلك الشخص (ومن رأى) أنه جرح أحدا بدبوس فانه يلبس عليه كلاما يكون بريئا منه (وقال أبو سعيد الواعظ) الدبوس أخ موافق أو خادم شفوق (وأما الطبر) فانه عز ونصرة وظفر وولاية لمن كان أهلا لها وحصول مرتبة لأنه من سلاح الملوك (وقال أبو سعيد الواعظ) إذا رأى أن بيده طبرا فانه يأمن العزل ولغيره ربح وقيل الطبر يؤول بكورة عامرة خصبة (وأما الخنجر) فانه خصومة وعداوة (وقال جابر المغربى) من رأى خنجرا بلا سلاح فانه حصول قوة من أحد الأعيان وإن كان مع الخنجر سلاح آخر فانه يظفر على العدو (وأما السكين) فانها تؤول بالولد وغلافها يؤول بالمرأة ومن رأى أن بيده سكينا وهى ملكه ولم يكن معه سلاح غيرها فانه يؤول بالولد وإن كان معه سلاح آخر فانه يدل على الشرف والقوة والمنزلة. وقال أبو سعيد الواعظ السكين حجة لقوله فى قصة يوسف عليه السلام (وآتت كل واحدة منهن سكينا). ومن رأى أن بيده سكينا يستعملها فانه فراغ أمر هو فيه وقيل يدل على ولد ذكى يتعلم الصنائع سريعا ويعمل معه (ومن رأى) أنه يجذب السكين من غلافها تلد امرأته غلاما (وقال الكرمانى) وإن رأى أنه أعطى سكينا فانه يصحب أخا فى الله أو يرزق مالا (ومن رأى) أنه ذبح بسكين فانه يوجد له نظير ما ذبحه من طير أو حيوان (ومن رأى) أنه يشرح يده بسكين فانه يرى شيئا يتعجب منه. ومن رأى أنه يدخل سكينا فى قرابها فانه ينكح امرأة (وقال جعفر الصادق) رؤية السكين تؤول على ثمانية أوجه حجة وولد وظفر والنجاة وأخ وقوة وغنى ووجدان وولاية والموسى كالسكين (وأما العصا) (فقال ابن سيرين) رجل شريف جليل القدر بقدر العصا وجوهرها وقوتها (ومن رأى) أنه اتكأ على العصا فانه يجد ما يطلبه بمعاونة رجل شريف (قال الكرمانى) ومن رأى أن العصا طالت بيده فانه يصل إلى مراده وإن قصرت فبضده (ومن رأى) أن العصا بيده صارت حية فان الرجل الشريف الذى كان صديقه يصير عدواله. ومن رأى أنه أبدل عصاه بغيرها فانه يدل على موته (ومن رأى) أن عصاه تكلمت معه فانه يرزق نعمة ويحصل له خير ومنفعة (وقال السالمى) من رأى أنه ضرب أحدا بعصاه فانه يبسط عليه لسانه لقوله عليه السلام للفضل بن العباس (لا ترفع عصاك على أهلك) يعنى لسانك ومن رأى أنه ضرب حجرا بعصاه فانفجر منه الماء فان كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا ازداد غنى وربما كان رزقا هينا لقوله تعالى (اضرب بعصاك الحجر) الآية. ومن رأى أنه اعتمد على عصا فانه يعتمد على رجل جليل القدر وربما كانت ولاية لقوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام (قال هى عصاى أتوكأ عليها) الآية (وأما العصا الملقاة) فتؤول برجل خبيث ذى نفاق لأن أصلها من الخشب (وقال أبو سعيد الواعظ) العصا رجل منيع حسيب فيه نفاق. ومن رأى أن بيده عصا فانه يستعين برجل تكون هذه صفته ويظفر بعدوه كما ظفر موسى بفرعون (ومن رأى) العصا مجوفة وهو متكئ عليها فانه يذهب ماله

خيرات لقوله تعالى (ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون) وقيل إنه راحة وابن امرأة مشفقة وصبية صغيرة والمهد للرجال حزن أو حبس أو دار ضيقة لمن نام فيها والمهد للأعزب زوجة وللمرأة ولد وربما دلت رؤيته على الهم والنكد وضيق الصدر والبكاء وربما دل على موضع الغناء والرقص واللهو وربما دل على الخصام والجدال وربما دل المهد على النعش (مخدة) هى فى المنام زوج ومال محفوظ وصاحبة سر وراحة من التعب (ملقط) هو فى المنام تدل رؤيته على الغلام الصبور على الكد والكلام وهو للبطال خدمة (مداد) هو فى المنام كرامة فى مدد ورفعة فان تلطخ به ثوبه فان صاحب الثوب يقع فيه اللاطخ ثم يغلب الواقع وينصر صاحب الثوب عليه وربما يصير الملطخ به ثوبه أبرص وربما تلطخ ثوبه كما رأى والمداد سؤدد والكتابة قوة (مغزل) إذا رأت المرأة فى المنام أنها أصابت مغزلا ولدت جارية أو أصابت أختا وإن رأت أنه انقطع سلك مغزلها وكان لها مسافر اقام ذلك المسافر عنها وإن رأى أنه يفتل بالمغزل السلك فانه يستعين برجل غريب والمغزل تدل رؤيته على الرسول والجانى الدال أو الدابة الساعية فى قضاء الحوائج وكذلك المردن (مقود) هو فى المنام دليل على الانقياد إلى الخير أو الشر فمن رأى أن معه مقودا انقادت إليه الأمور الصعاب (منقلة) هى فى المنام رجل ينال الأموال بكد وتعب والمنقلة لا خير فيها ولا فيما تدل عليه خصوصا إن دخلت على المريض فانها دالة على موته وانتقاله وربما دلت على الدار الجامعة التى يجتمع فيها قوم ويرحل عنها آخرون (مركب البحر) سبق فى حرف السين فى السفينة ومراكب الصيد فى المنام دالة على الرزق والفائدة فمن ركب فى المنام مركبا غريبا أو ما ملكه أو يحكم عليه تزوج امرأة من تلك الأرض التى نسب المركب إليها أو يشترى جارية أو ينتصر على عدوه أو يسافر إلى جهته أو يملك بضاعة منها ومركب المعدية فى المنام ربما كان حكم الله تعالى ولطفه ورحمته لمن ركب فيها والقارب أقارب الرائى وما رؤى فى تلك السماء من اضطراب أو تغير أحوال كان ذلك عائدا على مركب الرائى خصوصا

ويخفى ذلك عن الناس وإن رأى كأنها انكسرت فإن كان تاجرا خسر وإن كان واليا ذل . ومن رأى كأنه تحول عصا مات سريعا (وقال جعفر الصادق) رؤيا العصا تؤول على ثلاثة أوجه رجل جليل القدر وملك وقوة وأما (الصولجان) فانه يؤول على أوجه فمن رأى بيده صولجانا يضرب به الكرة فانه يجد ما يطلبه ويستقيم أمره ويكون متهاونا في أمر الدين (وقال الكرماني) وإن رأى أنه أعطى الصولجان الملك ظفر وللعامة خصومة وكلام قبيح (وقال أبو سعيد الواعظ) الصولجان رجل أعوج وقيل رجل منافق ممزوج واللعب به صفته وقيل من رأى بيده صولجانا يضرب فانه ينال ما يطلب بغير استقامة منه ويصيب من ذلك بقدر استمكانه مما يضرب (وأما العكاز) فتعبيره كتعبير العصا (وقال بعض المعبرين) ربما يؤول العكاز بثلاثة أوجه لمن يتعكز عليه كبر سن لما قال بعض الفضلاء اعلم هداك الله أبا حارثة أن العصا للشيخ رجل ثالثة وأراد بها العكاز وصلاح لان العكاز من شيم أهله ووهن في البدن لان الإنسان إذا ضعف يتعكز (وأما الدرع) فانه يؤول بالأمن والتحصن من الاعداء وربما كان حصنا لدينه وقوة ومالا وعيشا (وقال أبو سعيد الواعظ) الدرع حصن الرجل ولبسه سلطان عظيم وللعامة نعمة ووقاية من البلاء والمكايد قال تعالى (وسرابيل تقيكم بأسكم) الآية وقال تعالى (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم

من بأسكم) وصنع الدرع بنيان مكان حصين (وأما لبس الدرع) فيؤول بأخ ظهير أو ابن شفيق وقال الكرماني ومن رأى أنه لبس درعا فانه يأمن من جميع المكاره وأما الخوذة فانها تؤول على أوجه وقال ابن سيرين الخوذة تدل على شيء يحفظ به الإنسان نفسه بالمكر وإذا كانت من فولاذ على رأسه فانها تدل على القوة والعز والجاه وقال الكرماني تؤول بالولد لانها كالتاج وقال أبو سعيد الواعظ الخوذة إذا كانت مرتفعة القيمة دلت على المرأة الغنية الجميلة وإذا لم تكن ذات قيمة غالية دلت على امرأة قبيحة (وقال جعفر الصادق) الخوذة تؤول على سبعة أوجه قوة ومال وشرف وولد وبقاء وحسن حال وشيء يحفظ به نفسه بالمكر (وأما الزنود) فقد اختلف فيها فمنهم من قال هي قوة صاحب الرؤيا بمعاونة بعض أقربائه إياه ومنهم من قال يصحب رجلين قويين عظيمين من أقربائه أو غيرهم وربما دلت الزنود على الاخوة أو الاصحاب المساعدين (وأما الساقان فانهما يؤولان على وجهين لمن رأى أنه لبسهما إما قوة على يد الاولاد وحصول سفر وربما كانتا قوة في معيشته (وأما الجوشن) فانه يؤول على أوجه علو قدر لانه من ملابس الملوك في الحروب فمن رأى أنه يلبس جوشنا فانه يدل على الشرف والأمن والالتجاء بمقدار صقله وصفائه ومال وعيش وزيادة في الدين وقال أبو سعيد الواعظ الجوشن أحصن من الدرع ومن رأى أنه لبسه يدل على التزوج بامرأة قوية عزيزة وأراد بالجوشن البكتر فانه لفظ أعجمي (وأما المغفر) فانه يؤول لمن لبسه بالأمن من ذهاب المال و[illegible] شرف وكذلك الصيبة (وأما لبس القوس) فانها تؤول بالقوة في العز خصوصا إن ألبسه لفرسه (وأما السلاح جملة) فقد [illegible] المعبرون أنه قوة وشرف ودولة وولاية وحصن ورياسة بقدر قيمة ذلك السلاح وقال الكرماني ومن رأى أنه تسلح بجميع السلاح وكان مريضا شفي وإن كان خائفا أمن وإن كان مسافرا رجع إلى أهله سالما ومن رأى أنه في وسط قوم عليهم

إن كان الرائي في البحر لان من أسماء المركب الفلك بالضم ومركب الحراقة يدل في المنام على تفريج الهموم والأنكاد (مدراة المركب) هي في المنام تدل رؤيتها على العلم والمستند الصحيح (مقداف) هو في المنام تدل رؤيته على السلامة من الاخطار والرفيق المساعد على الأمور الصعاب (مثقال) هو في المنام يدل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والموعظة والزجر ويدل على الهداية والصدق وتحرير القول وربما دل على الذنب (مكيال) هو في المنام سلطان أو حاكم فمن رأى أنه أعطى مكيالا نال حكما وكذلك إذا رأى نفسه مكيالا أو ميزانا . ومن رأى الناس ينقصون المكيال فان القاضي يميل عن الحق (مد) هو في المنام طهارة وكذلك الصاع لان النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع (ميزان) هو في المنام دال على المكيل وكلاهما يدلان على الإيمان والعدل في القول والعمل وربما دل على الزوجة لما يوعى فيه ويدل على قضاء الدين ووفاء النذر وميزان العمل دال على المهندس والبناء وميزان الطاحون تدل رؤيته على الرجل الجليل في نفسه الحقير في همته وكسبه وعبارته وحركته وميزان المعظم ولد زمن أو أبكم وميزان المسك إنذار من الغفلة وحرص على محاسبة النفس على النذور والميزان يعبر بالقاضي فان كان قائما جديدا كان القاضي في تلك البلدة فقيها قريا وكفة الميزان سمع القاضي والدراهم بمنزلة الخصومات التي تجتمع في كفة الميزان كما يجتمع الكلام في سمع القاضي والصنج بمنزلة العدول الذين بهم يحصل فصل القضاء ومن رأى ميزانا نزل عليه من السماء فانه طالب حق وقيل الصنجات فقه القاضي فان كانت وافرة مستوية فان القاضي كامل في الفقه وإن كانت قليلة ناقصة فان القاضي عاجز في الحكم وعمود الميزان نفس القاضي والمسمار ولايته والخيط والسلسلة أعوانه ووكلاؤه والحلقة خليفته ومن يثق به واللسان لسانه وكفتاه سمعه فان كانت الكفتان مثقوبتان فالقاضي يرتشي وإن كانتا صحيحتين فانه

لا يرتشي

سلاح وليس عليه شيء ولا يؤذي فيهم فلا يصلون اليه وإن آذوه فتعبيره ضده (وأما العلم) فهو على نوعين نوع للملوك ويسمى سجقا وشفقة ونوع للفقراء وهو ممنوع وفي الجملة يؤول برجل عالم أو زاهد أو إمام أو شجاع أو غني أو سخي أو جواد يقتدي الناس به فمن رأى أن بيده علما فانه يصحب أحدا بهذه الصفة ويحصل منه خير وإن رأى أن العلم سقط من يده فتأويله بخلافه (قال الكرماني) العلم يدل على السفر والعز والجاه ومن رأى أن ملكا أعطاه علما يجتمع عليه العسكر فانه يحصل له الجاه والشرف خصوصا إذا كان العلم أبيض أو أخضر وإن سقط من يده فانه يزول عن جاهه وشرفه والعلم الاصفر يدل على السقم والعلم الاسود محمود للقضاة والخطباء ولاحد من أقارب الخليفة ولغيرهم مكروه (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤية العلم تؤول على أوجه للمرأة زوج لما حكى أن امرأة رأت كأنها دفنت ثلاثة أعلام فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال إن صدقت رؤياك تزوجك ثلاثة أشراف يقتلون عنك وكان كذلك والاعلام الحمر تدل على الحرب والصفر تدل على وقوع البلاء في العسكر والخضر تدل على سفر خير والبيض تدل على مطر والسود تدل على القحط وقيل رؤية العلم تدل على اهتدائه (وقال جعفر الصادق) رؤية العلم تؤول على أربعة أوجه شرف وسفر وعز وجاه وحسن حال

(الباب الثاني والخمسون) في رؤية الفولاذ والحديد والرصاص والنحاس ونحو ذلك وما يعمل عنها أما الفولاذ فانه يستخرج من خالص الحديد وقد تقدم ما يعمل منه من الاسلحة وتعبيرها وأما هو في نفسه فتعبيره نظير ما يأتي من ذكر الحديد ولكنه أقوى والمعبرون عبروا الحديد ولم يذكروا الفولاذ لانه مستخرج منه والحديد شامل لذلك وغيره ونذكره وما يعمل منه (وسئل) ابن سيرين عن رؤيا الحديد فقال وأما الحديد فمعموله خادم وغير معموله متاع الدنيا بقدر ذلك وطول العمر ومن رأى أنه يحفر حديدا أو يستخرجه من الحجر فانه

لا ينثني فان مال اللسان إلى اليمين فان القاضي يميل إلى المدعي وإن مال إلى اليسار فانه يميل إلى المدعى عليه وإن رأى أنه يزن فلوسا فانه يسمع شهادة الزور ويقضي بها ومن رأى أن بيده ميزانا فانه على السنة ومن رأى أن الله تعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيئاته فانه يحاسب نفسه في أمر الدنيا وله عند الله أجر وثواب عظيم وميزان القيامة يدل على ظهور الاسرار وقيام الحجة والفرح والسرور والنصر على الاعداء والعدل والانصاف وإن كان الرائي حاكما وثقلت موازينه أفلح وإن خفت موازينه خسر والميزان مطلقا دال على كل من يقتدى به ويهتدى به من أجله كالعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فما رأى فيه من الاعتدال أو غير ذلك عاد عليه في صدقه وكذبه وخيانته وأمانته وميزان العلاف ين خازن بيت المال والميزان الذي كفتاه من جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الامانة في التجارات (محمل) هو في المنام تدل رؤيته على امرأة من البادية ومحمل الحاج هو في المنام تدل رؤيته على الافراح والحج والبشائر في البلد الذي يطاف به فيه (محفة) تدل رؤيتها على السفر والانتقال من مكان إلى مكان وربما دلت المحفة على المرأة الجليلة القدر (مزمار) تدل رؤياه في المنام على اللهو واللعب وتحريك الحركات وإثارة الفتن وربما دل على الافراح والمسرات ومن رأى أن معه مزمارا فان كان من أهل القراءة نال حظا فيها لقوله صلى الله عليه وسلم في حق أبي موسى لقد أوتي مزمارا من مزامير داود والمزمار نائحة ومن رأى أن ملكا أعطاه مزمارا نال ولاية إن كان من أهلها وفرحا إن لم يكن من أهلها ومن رأى أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته وإن رأى أن بيده مزمارا من ذهب يزمر به فهو انتشار حكمته إن كان حكيما وهو للمريض موته وللغماز نميمة ولطالب الولد ولد (مزراق) في المنام سلطان وقوة وإذا كان معه أسلحة أو فيه حديد وإلا فانه ولد قوي ذو بأس أو تجارة رابحة وكسب نافع وإذا رآه فقير استغنى أو

يحصل له مشقة لقوله تعالى (قل كونوا حجارة أو حديدا) الآية ومن رأى أنه يذيب الحديد فانه يغتاب الناس ويتكلم بكلام قبيح (وقال الكرماني) وإن رأى أنه أصاب حديدا مجموعا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد لقوله تعالى (وألنا له الحديد فيه بأس شديد) ومن رأى أن الحديد لان له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا لقوله تعالى (وألنا له الحديد أن اعمل سابغات) الآية (فمن رأى) أنه يسبك حديدا فانه يعمل عملا يذكر لقوله تعالى (حتى إذا جعله نارا) الآية وقيل رؤية سبك الحديد تؤول بوقوعه في ألسنة الناس ويغتابونه بسبب منفعة تحصل له (وأما الرصاص) فانه يؤول على أوجه (ومن رأى) أنه أصاب رصاصا فانه يصيب مالا ومن رأى أنه يذيب الرصاص فانه يسعى في أمر يحصل منه مكسب ومن رأى رصاصا في أحمال فانه يؤول بمال جزيل (قال جعفر الصادق) الرصاص يؤول على ثلاثة أوجه منفعة وخادم ومتاع البيت وتذويب الرصاص اشتغال الناس به (وأما النحاس) فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه أصاب نحاسا فانه يصيب خيرا ورزقا وسبك النحاس اصطناع معروف لما فعله الاسكندر من سبك النحاس على سد يأجوج ومن رأى أنه أصاب نحاسا غير معمول فانه دخان وهول وإن كان معمولا فهو من الخدم والنحاس جنس من اليهود والدق على النحاس شهرة أخبار وقيل المفرغ جنس من النصارى ومن رأى أن له مفرغا منه يدل على حصول المال ومتاع

الدنيا (والقزدير) مال وحصول مراد واستعماله حصول فرج وهو فى التعبير أجود من الرصاص (وأما ما يعمل منه) فأنواع متفرقة على ما يأتى ذكرها مفصلا (وأما المرآة) فعلى أوجه (وقال ابن سيرين) المرآة تدل على الجاه والولاية بقدر عظمها وصفائها وإن رأى أنه أعطاها لأحد فانه يدل على إيداع ماله (وقال الكرمانى) وإن رأى أنه ينظر فى المرآة وهى من حديد إن كانت امرأته حاملا فانها تأتى بابن يشبه أباه وإن رأت امرأة أنها تنظر فى المرآة وهى حامل فانها تلد بنتا تشبهها وإن لم تكن حاملا وهى عقيم فان زوجها يخاصمها ويضربها ومن رأى أنه صبى ينظر فى المرآة فانه يحصل له أخت وإن رأى ملك أنه ينظر فى المرآة أو عالم فانه يدل على عزله (وقال جابر المغربى) رؤيا الصورة الحسنة فى المرآة بشارة وفرح والصورة الغير حسنة غم وهم وحزن (وقال أبو سعيد الواعظ) المرآة تختلف فيها فمنهم من قال هى مروءة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلائها وإن رأى وجهه فيها فانها تحسن مروءته ومن رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على هذه الصورة فى اليقظة فانه يتكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه فى أمر الدنيا وإن رآها بيضاء فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه ومن رأى فى وجهه شعرا أبيض وهو يفتقر فانه يذهب جاهه ودينه ومنهم من قال المرآة امرأة وانكسارها موتها ومن رأى فى المرآة فرج امرأة أتاه الفرج وإن (٢٥٨) رأى كأنه يجلو مرآة فانه فى أمر يطلب الفرج منه وإن لم يقدر أن يجلوها لكثرة صدئها فانه لا يجد الفرج وإن رأى كأنه ينظر فى المرآة فان لم يكن متأهلا تزوج وإن كانت له امرأة غائبة قدمت عليه (وإن رأى) كأنه ينظر فى المرآة من ورائها فان امرأته ترتكب فاحشة أو يعزل إن كان ذا منصب أو يذهب زرعه إن كان فلاحا (وقال السالمى) (ومن رأى) أنه أصاب مرآة لم ينظر فيها وجهه فانه ينال ما يكرهه فى جاهه وإن رآه فيها لا خير فيه وإن كان صاحب منصب فانه يرى آخر مكانه وقيل من رأى أنه ينظر فى مرآة من حديد أو صفراء أو ما أشبه ذلك وكان متزوجا فانه يأتيه ولد غلام وإن لم ينتظر ولدا فانه يفارق امرأته ويخلفه غيره وإن كان عزبا أو بعد عهده عن النكاح فانه ينكح امرأته ويأتى وجهه مع وجهها وقيل ومن رأى أنه ينظر فى مرآة فانه يذهب همه وربما يكون أمر أتى التوى عنه وخفى عليه ولا يدرى ما الوجه فيه وقيل من رأى بيده مرآة صافية فانه يظفر بحاجته ويصفو وقته وإذا رأى الصبى المراهق أنه ينظر فى مرآة فانه يبلغ وإن كانت أمه حبلى فانها تأتى له بأخ يشبهه ومن رأى أنه ينظر فى مرآة هندية فانه يموت له ولد ذكر وإن كانت امرأته حاملا فالذى فى بطنها هو الميت وإن لم تكن حاملا وله أولاد فأصغرهم يموت (وقال جعفر الصادق) رؤيا المرآة تؤول على ستة أوجه امرأة وولد وجاه ونفاذ حكم وصديق وشريك وأمر ظاهر ومن رأى أحدا يجهولا ناوله مرآة فنظر فيها فانه يؤول بحصول فرج من جهة قدوم غائب (وأما الذراع) (فقال جابر المغربى) إذا رآه الإنسان بيده فانه يؤول بشروعه فى أمر ومن رأى أنه يزرع شيئا من المطوى فانه يؤول بحصول رزق حلال بمقدار ذلك وإن قاس بذراع بيده فانه يؤول بحصول مال فيه شبهة (وأما الاصطرلاب) فانه يؤول بأصحاب الملوك أو رجل جليل القدر وربما عاد على رجل لم يكن ثابتا فى اموره وربما كان الاصطرلاب تحرير امر يقصده الناس وانكساره ليس بمحمود (وأما المنشار) فانه يؤول على أوجه (وقال ابو سعيد الواعظ)

غنى ازداد غنى أو سلطان قوى سلطانه وظفر بأعدائه وكل أمره على قدر كمال سلاحه وهكذا الحراب والخناجر إذا كانت مع المزراق وتقدم الكلام فى الرمح (مغفر) ومن رأى فى المنام أن على رأسه مغفرا أو بيضة من حديد فانه يأمن نقصان ماله وينال عزا وشرفا (منديل) هو فى المنام دال على الرقيق أو الزوجة أو الوالد خصوصا إن كان مطرزا فانه يدل على ذى المعانى اللطيفة والفضل الكثير لأنه يتوقى به من الحر والبرد ويتعمم به ويشد به الوسط أو يحمل فيه ويربط عليه ثم يصلى عليه وهو أمان وأمارة للأخذ والعطاء ويحمل على الكف وينفض به الغبار عن الوجه والثياب والمنديل خادم وما يرى فيه من حدث أو جدة أو جمال أو صفاقة فتأويل ذلك فى الخادم وقيل من رأى أنه يعقد منديلا من مناديل الصباغين فانه يتزوج امرأة زانية أو يصالح (ملحفة) هى فى المنام امرأة صاحب الرؤيا أو قيمة بيته فمن رأى أنه نام فى ملحفة فانه ينال امرأة حسنة الدين ومن لبس ملحفة حمراء لقى قتالا بسبب امرأته وكذلك السراويل والفراش والنعل ومن رأى شيئا منها قد نزع أو احترق أو أخذ منه فانه يفارق زوجته بطلاق أو موت (مطر) هو فى المنام اسم صالح لأنه من أوسع الثياب وفوقها كذلك الاسم الصالح يعلو جميع الأمور وهو قوته وظهر لأنه أصفق الثياب ووقاية لها وهو للتاجر اسم وثناء حسن وإن كان من برد فانه دين ودنيا وإن كان من قطن فهو دون ذلك وإن كان من ديباج أو من قز أو من إبريسم فهو دنيا بلا دين وإن كان من كتان فهو دون القطن وإن لبسه وحده فانه يفتقر ويكون رجلا يعيش فى الناس بالتجمل والثناء الحسن والذكر الجميل (ملحم) هو فى المنام امرأة أو ملحمة قتال أو مرض (منطقة) هى فى المنام أب أو أم أو عم ومن شد فى وسطه منطقة فانه على النصف من عمره والمناطق الكثيرة طول عمر لمن لبسها والمنطقة ولد أو رئيس ضخم كبير يستظهر به وإن رأى أن ملكا أعطاه منطقة ملك الملك ونال الرائى ملكا مثله ومن رأى أن عليه منطقة بلا حلى فانه

المنشار رجل يأخذ ويعطى ويسامح (وقال ابن سيرين) من رأى أنه قطع قطعة من شجر بمنشار فإنه يؤول بمفارقته لرجل تنسب تلك الشجرة له ويؤذيه ومن رأى أنه ينشر أحدا من أقربائه بمنشار فانه يرزق نظيره من القرابة وقال الكرمانى من رأى أن بيده منشارا أو أعطى له فانه حصول ولد هذا إذا كان له أولاد وإن لم يكن فيؤول بحصول دواب من جنس ماله وإن لم يكن له دواب فانه يؤول بحصول نظير مايملك (وقال جعفر الصادق) المنشار ولد أو أخت أو أخ أو شريك ومن رأى أنه يقطع شيئا بمنشار فانه يظفر بحاجته وقطع الخشب ظفر بالأعداء (واما الميزان) فإنه يؤول بالقاضى فمن رأى ميزانا جديدا مقوما فإنه يدل على انه يكون فى ذلك المكان قاض اوفقيه متدينان وكفة الميزان هى سمع القاضى والدراهم التى بكفة الميزان خصومة عند القاضى وصنج الميزان هى عدل القاضى بين الخصمين (ومن راى) الميزان فى حال استقامتها انها تميل إلى احد جانبيها فإنه يدل على إنصاف القاضى وعدله ومن راى ان الميزان ليست بمقومة فانه يدل على عدم انصاف قاضى ذلك المكان وقلة عدله وخيانته فى حكومته وقال الكرمانى من راى عمود الميزان قد انكسر فانه يدل على موت قاضى ذلك المكان (وقال جعفر الصادق) الميزان على ستة اوجه قاض وعالم وفقيه ومهندس وحكم قيم وحكم معوج (واما القبان) فانه يؤول برجل سافك الدم وكفة القبان هو استماع (٢٥٩) خبر العدل والظلم وكثرة الزبانية فى حالة المحاكمة (وقال جابر المغربى) رؤيا القبان تدل على وكيل القاضى (ومن راى) ان معه قبانا فانه يدل على أن مصاحبته مع وكيل القاضى لأجل الاعانة فى المحاكمة عند القاضى ومن راى انه يقبض فى القبان شيئا فانه يدل على ان وكيل القاضى يعينه فى قضيته ومن راى ان قبانه قد انكسر فانه يدل على الخصومة مع وكيل القاضى وترك مصاحبته وصداقته (واما السندان) فانه يؤول بالقوة وربما كان مالا على قدر ثقله قال جعفر الصادق السندان يؤول على خمسة اوجه رجل جليل القدر ومنفعة وقوة وولاية وإقبال فى الأشغال (وأما المطرقة) فانها تؤول بانسان جليل قوى فمن رأى أنه ضرب أحدا بمطرقة فانه يقهر إنسانا بعناية رجل جليل القدر ويطيعه (قال الكرمانى) من رأى أنه يضرب بالمطرقة على السندان ولم يكن حدادا فانه يدل على رجل نقل حديثا بين رجلين جليلى القدر ويغتاب بعضهما عند بعض ويرى الفتن ويلقى بينهما العداوة (وأما المقراض) وهو المقص فانه يأوول على أوجه فمن رأى أنه أعطى مقصا أو أصابه أو ملكه أو اشتراه فان كان له ولد يأتيه آخر وإن كان له ابنة تأتيه أخرى وكذلك الأخ والأخت والقرابة وإن كان له دابة أصاب مثلها وهكذا فى كل شىء (ومن رأى) أنه يقص شيئا بمقص فانه يظفر بحاجته ومن رأى أنه يجز صوفا أو شعرا أو وبرا فانه يجمع مالا بشعره أو بكلامه أو بتنجيمه أو سكينته ومن راى أنه يقص شعره بالمقص أو ظفره أو ملبوسه فإنه دليل الخير ومن رأى أنه قبض مقصا أو أعطاه له أحد أو اشترى مقصا فان كان له ولد يرزق أيضا ولدا مثله وإن كان له ابنة فيرزق ابنة مثلها وإن لم يكن له امرأة ولا ولد فيرزقه الله تعالى أخا آخر (ومن رأى) أن المقص صار فلقتين فحكمه كذلك (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه أعطاه احد مقصا فان كان له فرس يزداد فرسا آخر وإن كان له دار يحصل له دار أخرى وكل شىء له يرزق مثله (ومن رأى) أنه انكسر مقصه أو رأى مقصا مكسورا فان

فانه يستند إلى رجل شريف قوى عزيز ينال منه خيرا او نعمة يشد به ظهره ويسد به فقره ويتمول به فان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته فى تجارته وسلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرته خيرا من علانيته ومن شد وسطه بمنطقة فان كان فقيرا استغنى او سلطانا قوى وإن كانت المنطقة محلاة بالذهب فان الحلى للوالى قواده ومن يتزين بهم وينفذ امره فيما يفعله فى ولايته من خير او شر إلا ان فيه جورا و نفاقا وإن كانت الحلية من حديد فان قواده اهل قوة وبأس وإن كانت من صفر فانهم يستمتعون بمتاع الدنيا وإن كانت من رصاص كانوا اذوى ومن وضعف وإن كانت من فضة فان كان مما ينسب إلى السيد فانه يكون رئيسا صاحب جاه ومال وإن كان إلى ولد فانه يكون ولدا يسوده ويكون فيه بعض الجهل وإن اعطى منطقة ياخذها بيمينه ولم يلبسها فانه يسافر سفرا فى سلطان وإن كان بيساره منطقة وبيمينه سوط فانها ولاية وإن كان فى يمينه منطقة وفى يساره شىء احمر فانه ولاية مع قوة ولهو وإن شد ظهره بها فانقطعت فانه يعزل إن كان سلطانا او يفارق رئيسه إن كان مما ينسب إلى الرئيس وإن كان مما ينسب إلى العمر فانه يموت وإن كانت منطقته منقطعة فصحت فانه إن كان يرجو ولدا حصل وإن كان به خوف او علة كفى وإن كان سلطانا قوى سلطانه وإن كان فى وسطه حية مكان المنطقة فانه يشد هميانا فى وسطه فيه دراهم ودنانير وإن كان فى وسطه خيط فقد فقد نصف عمره وربما دلت المنطقة على ركوب دواب البريد والمنطقة خدمة للبطال او امرأة او كثرة عيال خاصة إن كان فيها تعاليق (مخنقة) هى فى المنام زينة المرأة واولادها من بنين وبنات من رجل جوهرى وإن كانت مفصلة من جوهر ومن اللؤلؤ وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنين وتجد منا هامنه وإن كانت من شب فانه رجل اعجمى وإن كانت من خرز فانه رجل دنىء والمخنقة للرجال خناق (مرجان) هو فى المنام مال كثير وجارية حسناء بيضاء مشربة بحمرة مستورة والقلادة من المرجان ومن الخرز مانهى الله عنه (معضد) هو

وتأويله بخلاف ماذكر (وقال أبو سعيد الواعظ) المقراض يؤول برجل قسام وربما كان مصلحا بين الناس وقيل من رأى أن بيده مقراضا أو هو لا يقص به فإنه يقف فى خصومة إلى قاض (وقال بعض المعبرين) ربما دل المقص على إنسان يفرق الشمل ويشى بانقطاع الألفة لما ضرب به المثل بين المقص والإبرة قال المقص بلسان الحال للإبرة لأى شىء قيمتى كثيرة فى الثمن وأنا موضوع وأنت قيمتك قليلة وأنت مرفوعة فوق الرأس فقالت بلسان حالها له أنت تمشى بالانفصال وأنا أمشى بالاتصال (وقال جعفر الصادق) المقص يؤول على ثلاثة أوجه رجل قسام ورجل صاحب أصل ظاهر ذى منفعة وصديق موافق (وأما المنجل) فانه آلة يحصل منها مال ورزق حسن فمن رأى منجلا فانه يدل على حصول آلة يرى منها رزقا وافرا والمنجل يؤول بإنسان متوج فى أموره وقال بعض المعبرين يقوى ذلك المثل السائر بين الناس إن تقومت كنت سكينا وإن تعوجت كنت منجلا (وأما الثقالة) فمن رأى أنه وجد ثقالة فإن كانت له امرأة وهى حبلى ولدت بنتا وإن رأت أما لها ذلك فانها تلد بنتا (وقال جابر المغربى) من رأى أنه وجد ثقالة أو أعطيها فإنه يشترى جارية أو يقع فى يده خادم وإن رأت امرأة أن ثقالة وقعت من مغزلها فتزول محبتها عن قلب زوجها أو تموت بنتها أو تبطل جميع أشغالها (وأما المسلة) فانها رجل مصلح الأشغال مؤلف بين الناس (وأما الإبرة) فإنها تدل على طلب صلاح أشغال الرائى فمن رأى بيده إبرة ويخيط بها فانه يدل على انتظام أشغال مبددة وتستقيم أحواله وتقضى حوائجه ومن رأى إبرته انكسرت أو اعوجت فانه يدل على تعكيس الأحوال وتفرقة الأشغال ومن رأى أنه أكل إبرة فانه يدل على حسب عواقب أموره وحصول الفوائد والمرادات قال جابر المغربى من رأى أنه قد أعطاه أحد إبرة فانه يدل على الاجتهاد فى صلاح أموره من ذلك الشخص ومن رأى أن معه إبرا كثيرة أو اشتراها فانه يدل على الخير والصلاح فى الأشغال (وقال أبو سعيد الواعظ) الإبرة رجل قوى تقع بسببه الألفة وإن كان فيها خيط دلت على انتفاع بالألفة (ومن رأى) أنه يأكل إبرة يفضى بسره إلى من يصونه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين وقال رأيت كأنى أعطيت خمس إبر ليس فيها خرق وإبرة فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الإبر الخمس التى لا خرق فيها خمسة أولاد والإبرة التى فيها الخرق ولد غير تمام فولد له أولاد بحسب تعبيره (قال الكرمانى) من رأى أنه أصاب إبرة فإن الإبرة لصاحبها سبب وصلاح أمر وجمع شمل فان كان فيها خيط أو كان يخيط بها يلتئم شأنه ويستجمع من أمره ما كان متفرقا ومن رأى أن إبرته التى يخيط بها انكسرت وانخرمت وانتزعت منه فانه يتفرق شأنه ويفسد أمره ومن رأى أنها ضاعت منه أو سرقت فانه لا يتم له ما هو فيه أعنى ما فى نيته من الأمور ويتفرق شأنه والإبرة تدل على المرأة لادخال الخيط فيها (وأما المبرد) فإنه يأول على أوجه وقال ابن سيرين من رأى أن بيده مبردا فانه يدل على تسهيله الأمور المشكلة ومن رأى أنه يبرد حديدا صافيا بمشقة فانه يدل على تعسير الأمور والخسارة والمبرد الغليظ هو كلام خفى والمبرد الدقيق هو كلام لطيف ومن رأى أن مبرده انكسر أو ضاع منه فانه يدل على تعسير أشغاله وتعكيس إصلاحه وقال جابر المغربى من رأى أنه يبرد حديدا أو نحاسا من آلة بيته ويشتغل به فانه يدل على حصول الخير منه لخدامه وتستقيم أحوال خدم ذلك

فى المنام إذا رآه فى عضده من فضة فانه يزوج ابنه بنت أخيه وإن كان المعضد من خرز فانه ينال من إخوته هموما متتابعة من قبل أخ أو أخت وكل شىء تلبسه المرأة من الحلى فهو زوجها ومن رأى على نفسه حليا فانه رجل صاحب معاش وإن كان مع حال فانه يصيب شهادة (مجمرة) هى فى المنام جارية أديبة أو غلام أديب وكل من صاحبهما نال منهما ثناء حسنا ومن رأى مجمرته قد طفئت نارها أو حدث فيها عيب فانسبه إلى خادمه أو زوجته (مستقطر من المياه) يدل فى المنام على الأولاد من حسان الوجوه أو الأشراف وربما دل على العلم من العلماء العاملين والحكم الجليلة من ذوى الحكم العارفين وما كان من المشموم كماء الورد وماء النسرين وماء الزهر فسرور وأقداح وثناء جميل ومال طائل على قدر قلته وكثرته وربما دلت المستقطرات على الودائع المستخرجة أو المسروق بالاحتيال والمستقطرات للشرب كماء الخلاف ولسان الثور والنينوفر فهذه وأشباهها أدوية شافية وفوائد وأرزاق وأفراح على قدر كثرتها وقلتها فى المنام (مسك) هو فى المنام يدل على صدقة السر والحمل بالأولاد وربما دل فى الميت على أنه فى الجنة وربما دل المسك على التجارة الرابحة لأربابها وربما دل على الأملاك الجليلة التى يضم إليه منها الربح والبستان الذى يجنى منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء وإن جعل المسك على النار مثل العنبر والعود ابتدع فى دينه أو ذهب ماله وجاهه فى الفساد ووضع الشىء فى غير محله أو خدم السلطان بماله والمسك حبيب أو جارية أو ولد وقيل امرأة ومن حمله من اللصوص فإنه يمسك لأن الرائحة الزكية تنم على حاملها وتظهر المكتوم والمسك يدل على المال لأنه أكثر ثمنا من الذهب ويدل على طيب عيش وخبر طيب لمن يشمه أو ملكه ويدل على براءة المتهوم والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل وجوزة الطيب سؤدد وسرور وسحقه ثناء حسن وإذا لم يكن سحقه دل على إحسانه إلى غير شاكر (ملح) هو فى المنام مال بلا تعب وإذا

البيت بسببه (وأما الجرس) فانه يدل على الصياح والخصومة وربما كان شهرة أمور وقيل رجل مؤذن قبل السلطان (وأما الكلاب) فانه يؤول برجل سيء الفعال معذب للناس وربما كان قاطع طريق أو معاونا (ومن رأى) أنه كاب شيئا بكلاب وجذبه فانه يجد من يعاونه (وأما الكلبتان) فانها تؤول بخادم جرىء غني قوي يستخرج من الملوك والأكابر مالا تقوته ويفرقه على الناس (ومن رأى) بيده كلبتين قد ضاعت منه فانه يدل على الخسارة وإن رأى أنه يستخرج بالكلبتين شيئا من النار فانه يدل على حصول مال من ملك بقدر ما استخرجه من النار ويكون مقربا عند الملوك (قال) أبو سعيد الواعظ الكلبتان من أعوان السلطان (وأما السطور) فانه يؤول برجل شجاع يفرق بين الأمور الصعاب ويقضي الحوائج وهو في اليدقوة (وقال) أبو سعيد الواعظ السطور رجل قاطع للخصومة (وأما القتارة) فانها تؤول بصاحب عذاب وتعليق الشيء عليها بلوغ حاجة (وأما القدوم) فانه يؤول بالخادم إن لم يؤمر بأمر لا يفعله وإذا أمر بأمر يحصل منه خير ومنفعة ومن رأى أنه يسوى خشبا معوجا بالقدوم فانه يدل على أنه يتوسط لأحد بالخير ويجنبه طريق الشر (قال أبو سعيد الواعظ) القدوم رجل يجذب الناس إلى نفسه وقيل امرأة طويلة اللسان سليطة منافرة (وأما المسمار) فانه يؤول على أوجه قيل ومن رأى انه أصاب مسمارا فانه يصيب أخا ومن رأى انه يدق مسماراً في حائط فانه يدل على مسك أخيه في محلة أو بيت دق المسمار في حائطه لأن الحائط في التأويل رجل وان دقه في الأرض فان أخاه يتصل بامرأة لأن الأرض في التأويل امرأة (ومن رأى) أنه يدق في ظهره مسماراً فانه يرزق ولدا يكون جليل القدر ويشتهر اسمه في الآفاق (وقال الكرماني) المسمار في كل شيء يدل على الثبات في شرف الدين والدنيا (وإن رأى) بيده مسماراً حديداً أو نحاسا أو ذهبا أو فضة أو شبهها مفرغا أو عظما أو خشبا ويدقه في مكان فانه يدل على وجهين يتزوج امرأة أو يتخذ صديقا (ومن رأى) أن المسمار قد استقر واستحكم مكانه فانه يدل على حصول المراد ونيل الآمال (وإن رأى) انه ضرب المسمار في خشب أو عمود فانه يدل على طلب صداقة من شخص منافق كذاب أشر ومن رأى أنه ضرب المسمار في أي شجرة من الأشجار واستقر مكانه فيأول على جوهر تلك الشجرة بالصداقة والنكاح والعطاء والمواصلة (وقال) جابر المغربي إن كان المسمار من نحاس مفرغ فانه يدل عكس الأمور في الأشغال وإن كان من حديد أو عظم فانه يدل على القوة وحسن الأحوال ومن رأى أن بيده مسماراً من حديد وضربه في مكان فانه يدل على حصول ولد قد يليق المملكة أو يكون ملكا وإن لم يكن له أهلا فيرزقه الله علما وحكمة وإن لم يكن من أهل العلم فانه يحب العلماء والفقهاء وأرباب الدين ويميل اليهم كل الميل وإن رأى أنه ضرب في الأرض مسماراً من ذهب أو فضة فانه يستغني ويصير ذا مال يكسبه (وقال) أبو سعيد الواعظ المسمار يأول بالأمير أو بالخليفة ومسمار القبان يؤول بولاية القاضي (وقال) جعفر الصادق المسمار يؤول على أربعة أوجه أخ وولد وصديق وزواج (واما المقلة) فانها تأول بالمرأة فتعتبر في حسنها (واما الفأس) فانه يأول بالخادم الدون وربما كان مذكرا . وأما الجرفة . فانها تأول بالجارية التي تقوم في البيت باصلاحه . وأما الفلوس فانها تأول على أوجه قال ابن سيرين الفلوس تدل على الخصومات والضرب وكثرة

وأيته بين المتخاصمين فانهم يصطلحون ومن رأى ان ملح الناس فسد فان الطاعون يحل بذلك المكان أو جور أو قحط والملح شغل ومرض والملح الأبيض زهد في الدنيا وخير ونعمة ومن أكل الخبز بالملح فقد اقتنع من الدنيا بشيء يسير والمملحة جارية مليحة ومن وجد ملحا أوقع في شدة ومرض والملح هو الذي به صلاح كل شيء كالعلم بالسنة والقرآن وإعراب الكلام والإسلام والزوجة والمال والولد والرزق الحلال وإن كان الرائي خائفا ورأى ملحا رزق أمنا أو حلما لأن عكس ملح حلم (وكان) رجل يقرأ عندنا في علم التوحيد فشرع في قراءة درس في علم النحو ثم رأى في المنام أنه يضع حليبا على النار وفوقه الملح فسألني عن ذلك فقلت له الحليب علم التوحيد وقد أدخلت عليه الملح وهو علم النحو كما قالوا اجعلوا النحو في الكلام كالملح في الطعام والشيء المالح دال على الأدوية الشافية من العقاقير وربما دلت رؤيته على الألفة والمحبة والاجتماع على المكاره وأكل الشبهات ومملوح السمك أخبار سارة ومملوح الزيتون نقض عهد (مقلو) من اللحم أو البيض أو الجبن أو السمك أو ما أشبه ذلك فانه في المنام يدل على البعد والقلا أو إدراك المؤمل وبلوغ القصد وتقريب البعيد وقضاء الحوائج وكل شيء له أوان مخصوص فرؤيته في وقته دليل نجاز الوعد وقضاء الحوائج وقضاء الدين وقدوم الغائب وخلاص المسجون والمقلو من الحلو شركة مفيدة (مدقوق اللحم) يدل على ما يعقب الدق والضرب وربما دل للأعزب على الزوجة والولد للحامل لأنه يهرس ويمتزج بغيره ويصير لا شيء ثم يصير شيئا معدودا بهيا شهيا وربما دل على اختلاط المال مع الشركاء ونتائج الفائدة بينهما (محشو) من السمك أو الدجاج وغيرهما في المنام أموال مكتسبة أو متاجر مدخرة وذلك للأعزب زواج وشفاء للمريض وما كان فيه شحم فانه مال من قبل النساء (مخ) هو في المنام دفائن وذخائر موروثة (وإن رأى) في عظمه مخا دل على مال يكلأه وإن كان مريضاً نهضت قوته وعوفي من علته

القيل والقال . ومن رأى أنه أعطى فلوسا أو وجدها يدل على الخصومة مع أحد وإيقاع الفتنة بينهم . ومن رأى أن معه فلوسا كثيرة فانه يدل على انحصاره فى الهم والغم وانقباض خاطره . ومن رأى انه يأخذ الفلوس من أحد ويرميها إلى برخارج عن بيته أو أخذ أحد منه فلوسا فانه يدل على خلاصه من الهم والغم (وقال جابر المغربى) رؤيا الفلوس تدل على الإفلاس والفقر والحقارة وربما دلت رؤيا الفلوس إذا كانت فى وعاء على حصول مال (وأما الركاب) فانه يؤول على اوجه إذا كان منفصلا عن السرج يؤول بالولد وإذا كان متصلا بالسرج فانه ولد معتمد فى جميع الأشغال وأمين لا يخون أمانته (وقال الكرمانى) ومن رأى أن ركابه منقوش فيكون ولده متكبرا معجبا بنفسه وإن كان مطليا فيكون ولده مغترا بمال الدنيا وإن كان من شبة أو نحاس فيكون ولده قصير الهمة قليل الفهم وإن كان من حديد يكون ولده قويا شديد البأس (وأما نعل الفرس) فانه يؤول بالمال على أى وجه كان (وقال الكرمانى) من رأى ان البيطار ينعله مثل ذات الأربع فانه يعاقب لأجل ماله . وإن رأى أنه ينعل دوابه فانه يسافر ويهتم فى أشغاله (وأما السلاسل) فإنها تؤول بالاعوان وسلاسل القبان تؤول بأعوان القاضى وجامتها فى أوعية تؤول بالمال (وأما الزنجير والقيد) فقد تقدم ذكر تعبيرهما فى فصولهما فى الباب الخامس والعشرين (وأما يعمل مما ذكر من المعادن)

مثل الأوانى والمواعين وما أشبه ذلك فيأتى تعبيرها فى فصولها فى الباب الثانى والسبعين وأما غير ذلك مما يعمل من كل صنف منها مما هو موافق جنسيته فقد اتينا فى كل شىء منه فى فصله ومحله وستأتى التتمة إن شاء الله

(الباب الثالث والخمسون فى رؤيا النار والشرر والحطب والفحم والرماد ونحوه)

(فصل فى رؤيا النار والشرر)

قال دانيال . من رأى نارا بلا دخان فانه يتقرب إلى الملوك والسلاطين وتنحل اشغاله المنعقدة وتيسر أموره الصعاب ومن رأى أن أحداً ألقاه فى النار ولم تحرقه فانه يؤول على جور السلطان عليه ثم بعد ذلك يرضى عنه سريعا ويحظى ببشارة لقوله عز وجل (قلنا يانار كونى بردا وسلاما) كان وإن احرقته النار فانه يسامر بمكره أو يحصل له ضرر او مرض أو يقع فى محنة وعناء ومصيبة وبلاء . وإن قوى لهب النار الذى احرقه فيها وخرج منها صوت عظيم فان المحنة والبلاء والمصائب التى اتصلت اليه تكون بسبب السلطان وإن كانت النار بدخان فتحصيل مال من الأيتام حراما وإن رمى النار شررا فانه يحصل له خصومة وقتال بسبب أخذه مال الأيتام . ومن رأى من تلك النار حرارة وحمى فانه يستغاث به من مكان بعيد أو يحم . وان رأى أن بيده نارا مشتعلة فانه يحصل له خير ومنفعة من السلطان (وقال الكرمانى) . من رأى انه يرمى على الناس نارا فانه يدل على إلقاء العداوة بين الخلق وإن رأى تاجر أن النار قد التهبت فى دكانه ومتاعه فانه يدل على بيعه الذى يساوى درهما بثلاثة دراهم ولم يشفق على مخلوق . ومن رأى أن النار قد التهبت فى بيته فانه يدل على المصادرة من الملوك والجبابرة ومن رأى أن النار قد أحرقت ملبوسه فانه يدل على وقوع الفتنة والخصام مع أقاربه أو يغتم من أجل فقد مال (وقال جابر المغربى) إن كانت النار ليس لها لهب ولا ارتفاع شعلة فانه يدل على الخصومة وإن كان لها ذلك فانه يدل على صعوبة الأمراض (ومن رأى) نارا قد خرجت من تحت الأرض وارتفعت نحو السماء فانه يدل على محاربة أهل ذلك المكان مع البارى عز اسمه

(مصلوق من الطير أو اللحم أو البيض وشبه ذلك) هو فى المنام أرزاق عاجلة وبضائع رابحة والمصلوق من الخضراوات يدل على قضاء الدين وتعجيل المؤجل والأفراح والمسرات أو هموم وأحزان وفاقة (مطبوخ باللحم) هو فى المنام غنى للفقير والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة والمزروعة مرض وان طبخ بنفسه طعاما طيبا نال منصبا على قدره أو استغنى من بعد فقره وان طبخ له غيره ربما مكر به وخشى عليه الخديعة وربما رزق عونا على مقصده ومطبوخ اللبن باللحم أو الحليب بالارز وغيره أفراح ومسرات وعقود وعلوم وأرزاق طائلة ومايعمل مع اللبن من الخضروات كالبقلة الحمقاء والقرع وما أشبه ذلك فأخلاط فى النسب أو بدعة مستحسنة (مهضم من الجوارش وغيرها) هو فى المنام إذا كان طيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانكاد والأمراض (معجون) هو فى المنام دال على الشفاء من الأمراض وعلى كثرة النسل وحكم الادهان كذلك (مخلل الفاكهة وغيرها) رؤيته فى النوم تدل على الردة عن الدين أو التخلق بأخلاق المفسدين او التبذير فى المال او نقض العهد والخردل كلام حق غير مقبول (مسكر من اللبن أو الحشيش او الافاويه والعقاقير) هى فى المنام دالة على الشبهات فى الأموال والأولاد والأزواج ويدل شرب المسكر على الضرب فى اليقظة أو الضراب لما فيه من إقامة الحد والجلد والمزرى من المسكرات يدل على فساد فى الدين او الزوجة او الردة عن الإسلام او نقض التوبة لأنه مجهول من البر والبر له حرمة أو من الذرة وهو احد الاقوات وربما دل على الرخص فى البر او التمر او العنب او الذرة والذى يتخذ مسكرا من ابن مال حرام خصوصا إن غيب عن الحس أو ازال العقل أو كان الاجتماع عليه كالاجتماع على الخمر فان الحكم يكون فيه كالحكم على الخمر (منقوع) من شربه فى المنام للدواء فانه يدل على استعمال الرقى والاقتداء بالعلم او سلوك المنهج القويم وربما دل ذلك على تلاوة القرآن لقوله عليه السلام القرآن هو الدواء (مشمس) هو فى المنام دنانير إذا

والعياذ بالله من ذلك الزور وقول الكذب والعصيان ومن رأى أن النار قد انتقلت من مكان إلى مكان آخر ولم يحصل ضرر فانه يدل على منفعة له وإن كان فقيراً استغنى (وقال) إسماعيل الاشعث إن رأى أن النار تقع من السماء أو من الهوى كالمطر فانه دليل على البلاء والفتنة وسفك الدم من جهة الملوك والسلاطين والقاء العداوة بينهم وقتل كثير من الناس فى هذا المكان (قال أبو سعيد الواعظ) النار فى التأويل نوعان ضارة ونافعة فالنار الضارة كما حكى عن ابن سيرين أنه أتاه رجل فقال رأيت كأن أصل خصى احترق بالنار وأصاب الآخر من النار سفع فقال له لك بأرض فارس ماشية قد غير عليها فذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شىء يسير فكان كذلك وأما المظلمة المحرقة فتدل على الحزن والمرض والوباء خصوصاً إذا كانت ذات لهب وتدل أيضاً على الخوف وإذ رأى أن النار وقعت فى الدور حتى خرجت كلها فانه يقع هناك قتال وتذهب أموالهم والنار فى الصحراء حروب وصوت النار صخب وصراح ومن رأى كأنه أخذ جمرة من سلطان فانه ينال مالا حراما من قبل السلطان ومن رأى كأن بطنه انشق ورأى فيه نارا فانه يأكل مال الايتام ظلما والنار النافعة هى المضيئة وتأويلها للخائف أمن وحظ جيد من السلطان وضوءها يدل على الشعث وإيقاد النار على باب السلطان ينتفع به الناس فمن رأى أنه قاعد مع قوم حول النار يأمن ضررها فانه ينال نعمة وبركة لقوله تعالى (أن بورك من فى النار ومن حولها) ومن رأى كأن النار اشتعلت بداره ولا دخان لها فانه يرزق الحج إن شاء الله تعالى ومن رأى نارا مضيئة فى ليلة مظلمة فانه يصيب قوة وسروراً وشرفا لقوله تعالى فى قصة موسى (إنى آنست نارا) فنال قوة وجاها ونبوة (وأما) النار المضيئة التى لا دخان فيها فهى للوالى ولاية وللتاجر ربح وللعزب امرأة وشرب النار كلام قبيح من سلطان ومن رأى أن تاجرا أصابته فانه يدل على إنسان قد وعده بشىء وهو يفى بما وعده لقوله تعالى (النار وعدها الله الذين كفروا) الآية وإن رأى كأن دخانا أظله يصيب حمى لقوله تعالى (وظل من يحموم) ومن رأى كأنه قدح نارا ليصطلى بها فانه يستعين بسلطان قاسى القلب فى شدة فقر وإن رأت امرأة أنها قدحت نارا فانقدحت نارا مضيئة فانها تلد غلاما واجتماع المقداحة والزناد يدل على ولاية وانتظامها لان الحجر قساوة والحديد بطش وبأس شديد وانقداح النار من بين حجرين قتال رجلين فاسقين واطفاؤها تسكين فتنة (وأما) إطفاء النار المضيئة فى بلد فهو موت رئيسها أو فى دار موت قيمها (وقد اختلف) فى الرماد على ثلاثة أوجه فمنهم من قال إنه لا ينتفع به ومنهم من قال هو كلام باطل ومنهم من قال إنه مال حرام ومنهم من قال يسعى فى أمر الشيطان ولا يحصل منه إلا التعب لقوله تعالى (كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف) وقيل رؤيا النار المشتعلة حصول مكروه ممن ينكر اليه ومن رأى نارا يأكل بعضها بعضا فانه يؤول بحصول مصيبة منكبة لملك ظالم فى ذلك المكان ومن رأى نارا صعدت من الارض إلى السماء فانه يؤول أن أهل ذلك المكان عصوا الله ورسوله ومن رأى نارا نزلت من السماء على مكان ولم تحرقه فانه حصول ضعف ووخم لاهل ذلك المكان فمن رأى ناراً وقعت فى سلعة فانها تنفق ويصيب صاحبها خيرا ومن رأى نارا وقعت فى بنيان أو خشب فانه مصيبة تنزل بأهل ذلك الموضع ومن رأى أن فى بيته لهب نار وإنه إن كان بينه وبين أحد شر ومنازعة فانهم يصلحون ويحصل لهم نعمة ويصيرون إخوانا لقوله تعالى إذ كنتم

كان فى أوانه وفى غير أوانه مرض والاخضر يدل على الدراهم وشجر المشمش رجل مسقام لا ينتفع به وقيل إنه طلق الوجه شحيح مع أهله شجاع فى نفسه وإذا كانت موقرة بحملها فهو رجل صاحب مال ومن رأى حملها أخضر دل على الدراهم وإن كان أصفر دل على الدنانير ومن أكل مشمشا أصفر فانه يتصدق بالدنانير ويبرأ من مرض إذا كان فى غير وقته ومن رأى أنه كسر غصنا من شجرة غير مثمرة فانه يخاصم قرابته أو صديقا ومن أصلح شيئا من الزرع أو الشجر فانه يؤدى الامانة وقيل شجر المشمش رجل منافق لان الصفرة مرض والمرض نفاق وقيل هى امرأة موسرة فى يدها ميراث ومن جنى منها شيئا فى منامه تزوج بها وكل شجرة تجنى فى وقتها فهى لذاذة وخدامة ما خلا التوت وفى غير وقتها تعب باطل ومن كسر غصنا مثمراً من شجرة فانه يحجز مالا من رجل أو ينكره أو يترك صلاة أو صياما أو يفسد ما ليس له فمن رأى من الملوك أنه اجتنى من شجرة التفاح مشمشا فانه يرسم فى رعيته رسوما جائرة وما كان من الفواكه الثمار أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر منه ليس بمرض والمشمش يدل على الخوف وربما دل على عود الاشياء لما كانت عليه وربما دل على الرزق الهنى (موز) هو فى المنام يدل على المال المحروز والولد فى المشيمة أو الانسان فى قبره أو سجنه أو الكتاب المنطوى على الاخبار السالفة أو المجلد المحتوى على العلم لانه من فاكهة الجنة قال تعالى (وطلح منضود) ويدل على اللباس والالفة والمحبة والموز رجل كريم موحد حسن الخلق فان نبت فى دار ولد لصاحبها ابن ومن رأى أنه يأكله أتى اليه مال من شركة أو من رجل أعجمى وقيل هو لصاحب الدنيا مال يصيبه بقدر شهوته وأمنيته ولصاحب الدين بلوغ فى عبادته وشجرته رجل غنى صاحب دين ودنيا ومال والموز للتاجر مال وللزاهد دين ونسك وأكله للمريض ردىء ويخشى عليه الموت وذلك من لونه واسمه إذ لو نقطت الزاى نقطة صار موتا وقد جرب ذلك (من) فى المنام رزق حلال وربما دل على المنة من المعطى والمان

أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) ومن رأى أنه أوقد من النار ضوءاً ليستأنس به فانه حصول علم ينظر فيه ويتفكر ويؤنسه ذلك وإن لم يوقد فانه لاينتفع بذلك العلم وإن رأى نارا أحرقت عضواً منه أو ثوبا فانه يصيبه ضرر بقدر حرقه أو مصيبة فيمن يعز عليه ومن رأى نارا عظيمة لاتشبه هذه النار قد أودع وألقى فيها فانه نجاة ممن يخاف ويحذر وإن رأى أنه جعل نارا في وعاء وأحرزها لنفسه أو أضاء بها فانه مال حرام فان رأى أنه يطفئ ناراً وقد أوقدها المصلحة ومنفعة فان ذلك فقره وقد يحصل له في الدنيا ذكر ومن رأى أنه يطوقها فوق سريره أو تحته وكان مريضا أو مكروبا فهو دليل على إفاقته وذهاب كربه وإن رأى نارا توقد تحت قدر وهي تغلي ولم يعلم ما فيها ثم انطفأت النار وبردت القدر فان كان مريضا عوفي وإن رأى شررا يتناثر عليه فانه يقال فيه ويسمع مكروها وكثرة الشرر مصيبة ومن رأى أن بيده شعلة من نار فانه يصيبه سعة من سلطان وإن كان لها دخان كان في سلطانه ذلك حدث أو هول وإن رأى شررا وقع في قوم فانه تقع فيهم العداوة والشحناء ومن رأى الشرر يأكل ما جاء عليه فانه كلام وشر ومنازعة أو حرب بين قوم وضرر لهم ورؤيا الدخان هول عظيم وقتال شديد وحرب وإن كان مع ذلك الدخان لهب فانه قتل ذريع يصيب الناس وإن كان دون لهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتل (وقال جعفر

الصادق) رؤيا النار تؤول على ستة وعشرين وجها فتن واشتغال وفساد وشغب وخصومة وكلام قبيح ومنع المقصود وغضب السلطان وعقوبة ونفاد وعدم تدبير وعلم وحكمة وطريق الهدى ومصيبة وفزع وحرقة وسلطان وطاعون وبرسام ونفاطات ونصيحة وأمن ومال حرام ورزق ومنفعة (فصل في رؤيا الحطب والفحم والرماد) أما الحطب الرطب اليابس منه حرب وخصومة ونميمة ووباله وحامله يؤولان بالنمامين وقال الكرماني وإن رأى أنه يجمع الحطب من الصحراء أو من الغابة وينقله على ظهره فإنه يؤول بالفعل القبيح والحسد والنميمة ولكن يعاقب سريعا لقوله تعالى (حمالة الحطب) المعروف

ومن رأى أنه وضع عود حطب أو ثلاثة ليوقد فيها النار فانه يظهر كلاما حسنا يزيد على مر الساعات (وأما الفحم) فمال حرام فمن رأى أنه وضع الفحم على النار وأوقده فانه يدل على المعاملة للملك وحصول مال وشرف منه وقال الكرماني الفحم مال ونعمة من قبل السلطان ومن رأى أن أعضاءه أو ملبوسه اسود منه فإنه يحصل له من ملك حزن ومشقة وقيل إن الفحم من الشجر يدل على رجل خطير إن كان مما ينتفع به وإذا كان مما لاينتفع به فهو كالرماد (وأما الرماد) فمال باطل من قبل السلطان ولا بقاء له وقيل علم لانفع فيه وقيل من رأى أنه أصاب رمادا أو حمله أو جمعه فانه يحصل باطلا من الكلام والعلم ولا ينتفع به لقوله تعالى (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد) الآية وقال جعفر الصادق الرماد يؤول على تسعة أوجه عمل غير مقبول ومال حرام وكلام باطل وخصومة وفسق ومكر وحسرة وندامة وفعل لاخير فيه (وأما الكانون) فقد تقدم تعبيره في أحد فصول الباب الثالث والثلاثين في ذكر العمارات (وأما نار جهنم) فقد تقدم ذكرها أيضا في أحد فصول الباب الرابع (فصل في رؤيا المصابيح والسرج والشمع والقناديل والفوانيس والمشاعل) وأما المصباح فان كان موقودا فانه يؤول بالتوفيق والعبادة والعز والدولة خصوصا إذا كان المصباح من زجاج والمصباح الذي ليس بموقود فتأويله

رزق من الله تعالى فمن رأى أنه يأكله أصاب رزقا من غير تعب وربما كان منة لمن رآها على إطلاق مال أو إعتاق عبد أو نجاة من ضرب العنق (منثور) هو في المنام بألوانه ولد يموت طفلا أو فرح لايدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنتقل أو امرأة تفارق والمنثور علوم وحكم وكلام أنيق من منثور بديع وربما دل على الملبوس الفاخر أو معاشرة النصارى أو ملك شيء من آثارهم (مرزنجوش) من رأى في المنام أنه يشم مرزنجوشا فانه يصح جسمه في تلك السنة وإن غرس مرزنجوشا فانه يولد له ولد كيس صحيح الجسم وربما دل على أمر لايدوم وإن رأت امرأة أنها تشم مرزنجوشا فانها تلد ولدا ذكرا مؤمنا ويدل المرزنجوش على التزويج بامرأة (محلب) هو في المنام رزق هنيء ومن رأى أن شجرة من شجر المحلب أو غصنا من أغصانه فانه يرزق ولدا حسنا (مقلة البقل) هي في المنام رجل ذو أحزان ومن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة وإن كانت طاقة بقل فإنه نذير له ليحذر من الشر واليابس من البقل مال تصلح به الأموال وبعضهم يجعل البقول هما وحزنا (مقثأة) هي في المنام دالة على الفوائد والأرزاق المتتابعة وربما دلت المقثأة على المرأة ذات النسل ومن ملك مقثأة أو تحكم فيها فان كان أهلا للملك ملك وقهر أعداءه وقتلهم ورآهم صرعى بين يديه وإن كان فقيرا استغنى وإن كان أعزب تزوج وإن كان طالبا للعلم حوى منه فنونا شتى وإذا كان عاصيا تاب إلى الله تعالى وجنى ثمرة توبته خيرا وإن رأى ثمر المقثأة على رءوس الأشجار كالبطيخ والخيار وما أشبه ذلك على البدعة في الدين والظلم والشح أو غلاء ذلك الصنف وزفع رسومه ونقص ثمرة الشجرة الحاملة لذلك النوع وإن صار الثمر في المقثأة ذهبا أو فضة دل على الفائدة فيما هو فيها وربما دل على كساد أو تحدث فيه عاهة تفسده لأنه انتقل إلى مالا يؤكل (مرج) هو في المنام رزق بغير تعب أو زوجة قليلة المؤنة أو علم لدني أو صدقة جارية والمرج

بخلافه وإن لم يكن له امرأة فانه يتزوج بامرأة صالحة جميلة غنية ومن رأى أنه يشعل قنديل الجامع فانه يأتى بولد صالح عابد والقناديل الكثيرة تؤول بالدين والتقى وانطفاؤها ضد ذلك ومن رأى أن فى داره قنديلا فانطفأ فانه يؤول على وجهين فراغ عمره أوموت ولده وربما كان لصاحب المنزل عزلا (وأما السراج) فقال الكرمانى هو خادم البيت وقيل قيمة البيت وقال جابر المغربى من أوقد السراج من القدحة إن كان مزوجا يحصل له ولد وإن كان عزبا فانه يتزوج أويشترى جارية وإن كانت له غائب فى سفر فانه يأتى بالسلامة وقال ابن سيرين من رأى سراجا منيرا كثيرا فانه يؤول بالملك العادل والقاضى المنصف أو عالم زاهد ويكون لأهل ذلك المكان عرس وضيافة ونشاط كثيرا وقال اسمعيل الاشعث من رأى بيده سراجا منيرا فانه يرزق ولدا ويحصل له عز ودولة وإن كان الرائى فاسقا فإنه يرجع إلى الله ويتوب من ذنوبه وإن كان مشركا يرزق الهداية وإن كان مسلما يرزق توفيق الطاعة لقوله تعالى (وسراجا منيرا) الآية ومن رأى أن السراج الذى بيده انطفأ فانه يدل على وفاة ولده ونقص عزه ودولته وعدم توفيق الطاعة ومن رأى أن بيده سراجا بفتيلتين موقودتين يرزق ولدين فى بطن واحد وقال أبو سعيد الواعظ السراج زيادة نور القلب وقوة فى الدين ونيل المراد ومن رأى أنه أوقد سراجا يستفيد علما ومن رأى كأنه يطفئ سراجا بنفخه فانه يريد أن يبطل أمر رجل بحق ولا يبطله لقوله تعالى (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره) ومن رأى كأنه يمشى بالنهار فى سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى (ويجعل لكم نورا تمشون به) ومن رأى أنه يمشى بالليل فى سراج فانه يجتهد ومن رأى كأن سراجا فى داره دخلها سلطان أو عالم أو رزق ابنا مباركا فان كان له سراج ضوءه كضوء الشمس فإنه يحفظ القرآن ويفسره وقال السالمى من رأى أن سراج بيته مضىء قوى صالح فإنه يؤول بصلاح قيم البيت وإن رآه بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أن سراجه طفئ وذهب نوره فانه يؤول بسوء حال قيم البيت وفقره وتغيير أموره أو قطع ذكره من مكان هو فيه وربما دل على موته أوموت ولده إذا كان فى رؤياه مايدل على ذلك ومن رأى أنه يصلح سراجا فإنه يؤول ببشارة سلامة المريض ومن رأى سراجا صعد به إلى السماء ثم لم يعد فانه يؤول بصعود روحه إليها وفراغ أجله وقال جعفر الصادق رؤيا السراج تؤول على أربعة عشر وجها ملك وقاض وولد وعرس وولاية أمر جليل وشرف ودار وسرور وعلم وغنى وعيش طيب وجارية ومنفعة ورؤية كما رأى (وأما المسرجة والمنارة) فيأتى ذكر تعبيرهما فى أحد فصول الباب الثانى والسبعين (وأما الفتيلة) فقال الكرمانى الفتيلة الموقودة تؤول بالقهرمان الذى يأمر وينهى ويحتاط الناس حوله ويخدمونه ويصل خبره إلى الناس وإذا كانت غير موقدة فتأويلها بضده ومن رأى أن الفتيلة اشتعلت بتمامها فانه يدل على هلاك قهرمان ذلك المكان ومن رأى أنه أوقد فتائل كثيرة فانه يحصل منه النفع (وأما الشمع) فقال ابن سيرين الشمع عز ودولة ومن رأى فى بيته شمعة موقودة فانها تأول بزيادة العز والنعمة والدولة ومن رأى فى بيته شمعة موقودة والبيت منور بنورها فإنه يدل على

المعروف بأنواع الكلأ والأزهار هو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها وربما دل المرج على مكان تكتسب الدنيا وتنال منه كبيعة المال والسوق والمرج يدل على الإسلام ومن رأى أنه فى مرج أو حشيش يجمعه أو يأكله نظرت إلى حاله فان كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا زاد غنى وإن كان زاهدا فى الدنيا راغبا عنها عاد إليها وافتتن بها وإن انتقل من مرج إلى مرج سافر فى طلب الدنيا وانتقل من سوق إلى سوق آخر ومن صناعة إلى غيرها (مقياس الماء) تدل رؤيته فى المنام على نزول الغيث والرحمة من الله تعالى والرخاء بعد الشدة وإن رأى الماء قد بلغ إلى حده وأن عمارته محدودة وإن عليه خلوقا دل على البشارة والأفراح والخصب وإن رآه خرابا أو أن عليه سوادا أو رائحته رديئة دل على القحط والشدائد وربما دل على ملك ذلك الإقليم أو الحاكم عليه وما رؤى فيه من خير أو شر عاد إلى ما ذكرناه وربما دل مقياس الماء على أهلة أشهر الحج والأعياد وربما دل على الفرح والسرور ويدل على دار الملك لذى ينزل بها ويرحل عنها (مناخ الإبل) فى المنام يدل على مجمع الرؤساء كالرباط والمسجد والخان الذى تأوى إليه التجار أو المترددون فما رؤى فيه من سعة أو ضيق أو عدم أو جدة عاد تأويله على ما ذكرناه (معمل الفراريج) تدل رؤيته فى المنام أو ملكه للأعزب على الزواج وللمزوج على النسل وربما دلت رؤياه على الشبهات والأولاد من الزنا وتدل رؤيته على المكتب الذى يجمع الصبيان أو المكان الذى يجتمع فيه النساء والرجال للتفرج والتنزه وتدل رؤيته على الخروج من السجن أو الدخول إليه وربما شاهدوا موسما عظيما أو شيئا فى بلدة وخروج الناس من بيوتهم مستصرخين وربما دلت رؤيته على إخراج الضائع (معصرة) هى فى المنام إذا كانت معصرة قصب السكر دالة على الدنيا وإقبالها لما فيها من الأرزاق المختلفة الألوان والطعوم ولما ضمت من أرباب العذاب وربما دلت على الدفن والأموال وصب الفوائد أو العذاب أو انتشار المسجونين إلى الراحة والخروج من الشدة بعد الضيق وتدل على الحمام لما فيه من

حصول نعمة كبيرة فى تلك السنة وشكون تجارته رابحة وقيل يحصل له عيال موافقون ومن رأى أنه أخذ شمعة موقودة من يد أحد فانه يدل على حصول العز والقوة من ذلك الرجل (وقال الكرمانى) من رأى بيده شمعة موقودة فانطفأت فانها تدل على موت امرأته وإن لم تكن له امرأة فانه يدل على تغيير أحواله ومن رأى أنه كان بيده شمعة موقودة فأطفأها أحد فانه يدل على أن أحدا يحسده لما هو فيه من النعمة ومن رأى أن بيده شمعة موقودة ونقص ضوءها فانه يدل على نقص نعمته ودولته ومن رأى بيده شمعة غير موقودة فانه يدل على حصول شىء قليل مما ذكر وقال دانيال من رأى بيده أو بيته شمعة موقودة إن كان له امرأة تلد غلاما وإن كان عزبا فانه يتزوج أو يشترى جارية وإن كان له غائب فى السفر فانه يأتى بالسلامة ومن رأى فى مدينته شموعا كثيرة موقودة فانه يدل على عدل ملك أهل تلك المدينة وقضاته وأئمته وعلى كثرة الاعراس والأفراح ومن رأى شموعا كثيرة موقودة فى مسجد أو مدرسة فانه يدل على اشتغال أهل ذلك المكان بالعلوم والطاعات والعبادات وقال أبو سعيد الواعظ الشمعة ولد سخى وجيه (وأما الشمع) فمال حلال يصل إلى صاحبه بعد تعب وقال جعفر الصادق رؤيا الشمعة تؤول على أربعة عشر وجها ملك وقاض وولد وعرس ونفاذ أمر ورياسة ودار وفرح وعلم وغنى وعيش هنىء وجارية وامرأة كما رآه الرائى (وأما الفانوس) فانه يؤول بمن يليق به المنصب بحصوله وللعوام بالولد وربما دل على العز والجاه وطفؤه عزل الحاكم عن منصبه إن عرف صاحبه وإلا فلا خير فيه وكثرة الفوانيس زيادة فى الحرمة والابهة وربما دل على زيادة الدين لضوئه وأما المشعل فانه يؤول على أوجه فمن رأى مشعلا يضىء فى ربة والناس يتبعون ضوءه فانه إنسان يحصل به نتيجة وربما يؤول من معنى الضوء ورؤياه للحاكم محمودة وطفؤه نظير ما تقدم فى الفانوس

(الباب الرابع والخمسون فى رؤيا الوثب والسفر والانتقال والطيران والاستقرار ونحو ذلك) أما الوثب فعلى أوجه قال الكرمانى من رأى أنه وثب من موضع إلى موضع فانه ينتقل من مكان إلى مكان أو يتحول من حال إلى حال فليعتبر ما بين المكانين الذين وثب من واحد إلى آخر وأيهما كان أحسن فيعلم له ما يعبر به ومن رأى أنه وثب بعيداً فانه يسافر سفراً طويلا ومن رأى أنه يتصرف فى وثبه كيف يشاء أو يبلغ بوثبه حيث يريد فانه يؤول على ثلاثة أوجه سفر بفائدة وظفر ونصرة وحصول مراد فيما يرومه من رأى أن وثبته قصرت عما أراد ولم يبلغ منها غاية ما فى نفسه فتعبيره ضد ذلك ولكن التحول لا بد منه ومن رأى أنه اعتمد فى وثبته على عصا أو غيرها فان العصا رجل منيع فيعتمد فى تحويله على من يكون بهذه الصفة وكذلك تعبير ما اعتمد عليه من الاشياء فيكون من معنى ذلك ويؤول على ما ينسب إليه ذلك فى أصول التعبير ومن رأى أن له معتمدا فانسب المعتمد عليه إلى جوهره فى التأويل ومن رأى أنه وثب نهرا أو بئرا أو حفيرة أو جوفا أو نحو ذلك فانه يتحول من حالة مكروهة إلى حالة جيدة وينجو من أمر مكروه ويسلم عاجلا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه وثب على رجل فانه يغلبه ويقهره فان الوثب على القوة قوة (ومن رأى) أنه وثب وغاب فى وثبته حتى لم ير فانه يموت (وأما النط) فانه تقدم

الواقد والوهج والمياه والدوران وكثرة النفس وتدل على المدرسة لما فيها من مجمع العلماء والطلبة وتدل على الرباط لما فيهما من الخلاوى وخروج الإنسان منها وقد ذهب عنه ما يشينه ومعصرة الزيت دالة على الهدى للضال والعلم للطالب وعلى هذا معصرة السيرج والزيت الحار الذى للوقيد والمعصرة دليل خير وهى دليل على المرضعة للطفل (عصارة) وإذا بنيت المعاصر فى المدينة فهى دليل على الخصب فى ذلك البلد وعدمها دليل قحط يحل بهم وموت مرضعة وكل ما يعصر فهو فرج المسجون ودليل الوطء والمال ان حواه (مسلخ) لا خير فى رؤيته فى المنام لذهاب الأرواح فيه وسلخ الجلود من الابدان وسفك الدم والرائحة الرديئة وربما دلت رؤيته على قضاء الحوائج والأفراح والمسرات لأنه عون على ذلك وربما دل على دور أهل الظلم والزنا فان دخل إليه مريض مات وقسمت ورثته تركته وسلبه وإن تلوث الصحيح بشىء من أوساخه دل على النكد أو المرض أو الدين فان رأى أن الخنازير تذبح فيه أو ما لا يحل أكله دل على هلاك الظلمة وأهل البدع وإن كان الناس يخشون عدوا انتصروا عليه والمسلخ دار عذاب وظلم وسجن فمن دخل مسلخا فليحذر من السجن أو الحضور بين يدى الشرطة والمسلخ امرأة قوادة لما فيه من الدماء والأرواث والرائحة القبيحة (مدبغة) هى فى المنام حكمها حكم المسلخ لما فيها من المياه والانتان من الجلود المسلوخة وربما دلت المدبغة على دار العلم والرباط وما أشبه ذلك من الامكنة التى تتهذب فيها النفوس وتترطن على الخير والصلاح وربما دلت المدبغة على المرأة الكثيرة الكد الصبورة على الإيذاء أو الامة أو الغلام وربما دلت على المرأة الشديدة البؤس السيئة الاخلاق أو الذميمة التى تتوقى النجاسات وربما دلت المدبغة على المال (مبلة) هى فى المنام حكمها حكم المدبغة فان دلت المدبغة على المرأة الحرة دلت المبلة على المرأة والامة لتبذلها وإن دلت المدبغة على المرأة المدنية دلت المبلة على المرأة البدوية وربما دلت المبلة على الحمام

تعبيره فى الباب الثالث والعشرين (وأما السفر والانتقال) فإنه يؤول على أوجه فمن رأى أنه يسافر ويعلم أن المقام الذى يتوجه إليه أحسن من هذا المقام الذى هو به ورحل منه فانه يدل على تحسين حاله ونيل آماله وإن علم أن المقام الذى هو فيه أحسن من هذا المقام الذى صمم عزمه إليه فتعبيره ضده وإن لم يعلم أيهما أحسن ولا يعلم بأيهما يقيم فى سفره فإنه يدل على تشتته وبعده عن وطنه وأقربائه أو ينتقل من دار إلى دار وإما أن يودع أحدا أو أحد يودعه وتغير أحوال دهره ثم بعد ذلك يستقيم حاله (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يسافر راكبا ومؤناته وأسبابه كاملة فانه يدل على انتظام أحواله ونيل آماله وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال أبو سعيد الواعظ) السفر فى التأويل يدل على ثلاثة أشياء انتقال من مكان إلى مكان ومن حال إلى حال أو السياحة ومن رأى أنه يسافر وهو مريض فانه يموت . ومن رأى أنه أخذ زاد السفر فانه قد قدم خيرا لقوله تعالى (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) وأحسن السفر ما كان إلى جهة القبلة وقال بعض المعبرين رؤيا السفر لأهل الصلاح تؤول بالغنيمة لقوله عليه السلام سافروا تغنموا بالعز وتفريج الهموم ولقول الإمام الشافعى رضى الله عنه لبعض أصحابه الصلحاء (شعرا) :

كثرة المكث فى المنازل ذل ۞ أغتنم سفرة ولا تتأنس أما ترى الماء فى الخليج زلالا ۞ فاذا طال مكثه يتدنس

ولأهل الفساد بحصول العذاب لقوله عليه السلام السفر قطعة من العذاب وأما الطيران والاستقرار فانهما يؤولان على أوجه قال دانيال من رأى أنه يطير كالطير من مكان إلى مكان فانه يدل على السفر وعلو قدره بمقدار علوه من الارض فى الطيران ومن رأى أنه طار إلى السماء فانه يحصل له نصرة عاجلا وإن لم ينزل من طيرانه فانه يدل على ارتحاله من الدنيا وقال ابن سيرين من رأى أنه يطير بغير ريش فانه يتغير من حال إلى حال ومن رأى أنه يطير من سطح إلى سطح آخر فانه يطلق امرأته ويتزوج بغيرها أو يشترى جارية (وقال الكرمانى) من رأى أنه طار إلى عنان السماء فانه يدل على الحج ومن رأى أنه طار من داره إلى دار مجهولة فانه يدل على قرب أجله فليتقرب إلى الله (ومن رأى) أن له أجنحة لا تشبه أجنحة الطيور فانه يحصل له أمر عظيم بحيث يتعجب منه الناس ومن رأى أنه يطير إلى السماء ثم ينزل إلى الأرض فانه يمرض بحيث يشرف على الموت ويعافى باذن الله تعالى (وقال أبو سعيد الواعظ) حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال له رأيت كأنى أطير فى السماء والارض فقال له أنت رجل تكثر المنى ومن رأى كأنه طار فوق جبل فانه يصيب ولاية يجتمع له فيها الملك وإن سقط على شىء نال ذلك الشىء وإن لم يصلح للولاية دلت رؤياه على أنه يمرض ويشرف على الموت أو يقع منه خطأ فى دينه والطيران يدل على سفر إذا كان بجناح وإن لم يكن بجناح فانه انتقال من حال وإن بلغ فى طيرانه ما قصد نال فى سفره خيرا ومن رأى أنه طار من أرض إلى أرض نال قوة وشرفا كما قيل وإذا نبا بك منزل فتحول (ومن رأى) أنه طار من سفل إلى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا ومن رأى كأنه طار كما تطير الحمامة نال عزا ومن رأى كأنه طار حتى توارى فى جو السماء فانه يموت (وقال السالمى) من رأى أنه يطير مكان إلى مكان وكان طيرانه عرضا فانه يتوجه إلى موضع لم يعهده أو يسافر سفرا وينال فيه رفعة على قدر ما استعلى من الارض (اما الطيران) فيؤول

أو الموت بالغرق والهدم (منظرة) هى فى المنام رجل منظور إليه ومن نظر ها على بعدو له عدو نصر عليه ونال ما تمنى وعلا أمره فى سرور وإن رآها تاجر فانه يصيب ربحا ودولة ويعلو فيها على نظرائه حيث كان وبناء المنظرة يجرى مجرى بناء الدور (مقبرة) هى فى المنام دالة على الموعظة والقراءة والبكاء والتذكار والخشوع والتجرد عن الدنيا وربما دلت على العلماء والزهاد وأمراء الملك وزعماء الجيوش من المؤمنين وربما دلت مقابر الإسلام على خيامهم وتجهيز ملاقاتهم بعساكرهم اجتماع النساء والرجال للأمور المهمة وقد تدل على دار زالية ومقبرة أهل الذمة دالة على البدع والغفلة والجور والزنا والفسق والكفر والخوف والنواويس ومدافن الجاهلية دالة على الكسب والمغنم والسبى وكشف الأسرار والاطلاع على العورات من أهل الشرك والنفاق فمن حصل له من مدفن هؤلاء شىء له قيمة دل على الرزق الحلال من المكسب أو المغنم (مطران) من رأى فى المنام أنه مطران يخضع له فانه رجل صاحب سلطان يدعو قوما إلى بدعة فيجيبونه بقدر ما خضعوا له ويعلو فيها بقدر ما علا من أمره بين الناس فان دعى مطرانا وهو كاره فانه يقلد بدعة أو كذبا ويرمى به وهو منه برىء (مجوس) من رأى فى المنام شيخا مجوسيا فان ذلك عدو لا يريد هلاك خصمه ومن رأى أنه مجوسى فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره باتيان الكبائر والابتلاء بالأيمان الكاذبة التى يستوجب بها غضب الله وإن رأى أن يده تحولت يد كسرى فانه يجرى على يده ما جرى على يد هؤلاء الجبابرة ثم يموت على الكفر إلا أن يشاء الله له خير فان رأى أن يده عادت كما كانت فانه يتوب وإن رأى مجوسى أنه تهود أو تنصر فانه يتحول من حال إلى حال أفضل مما هو عليه كفضل اليهود والنصارى على المجوس أو يزداد ضلالا وكفرا ومن رأى أنه مجوسى فانه يطلب الدنيا لأن المجوس هم كلاب الدنيا وأصحابها ومن رأى أنه يعبد النار فانه يطلب خدمة سلطان لأن النار سلطان ومن رأى أنه يعبد نارا فانه يفتتن مع السلطان وإن كانت

بالتمني هذا إذا رؤى كثيراً (وأما الطيران) لأهل الصلاح فيؤول بطلب العلم يكون مبلغه فيه بقدر استمرائه ولأهل الفساد بطلب الفسوق والشرور لغيرهم بطلب أمر قد جد فيه (وأما الطيران) فيؤول بخفة العقل والطيش في حال الغضب أو يكون فرحا وسرورا لقول الناس طار فلان من الفرح ومن رأى أنه طار مصعدا مستويا فإنه حصول ضرر له بقدر صعوده واستعلائه وإن استقر من ذلك الطيران خلص من ضرر ومن رأى أنه يطير وهو واقف مكانه فإنه يصيب خيرا وأحسن الطيران ما كان نحو القبلة ومن رأى أنه طار ثم استقر بمكان معروف فإنه يؤول بقطع السفر إذا كان فيه وإن لم يكن فيه فلا بد له من السفر ووصوله إلى مكان يريده سالماً وإن رأى أنه طار وهو راكب فان كان صاحب منصب فهو مفارقة ذلك المنصب وإن لم يكن فهو مفارقة عزه فيه وإن طار المركوب معه في سفر فإنه منصب وإن استقر هو وما يركبه على الأرض فهو حصول عز

(الباب الخامس والخمسون في رؤيا الفراعنة وأهل الأديان الباطلة وقطاع الطريق وأهل الجرائم ونحو ذلك)

أما الفراعنة فإنها تؤول على أوجه قال ابن سيرين ومن رأى أحداً من الفراعنة المتقدمين أو ملكا جائراً دخل مدينة أو أرضا وأقام بها فانه يدل على ظهور سيرة الفراعنة في ذلك المكان (وقال جابر المغربي) وإن رأى أن فرعونا أعطاه شيئاً أو أمر له بخلعة فانه يدل على حصول مال حرام من ملك ظالم بقدر ما رأى وقال

الكرماني من رأى بعض الفراعنة والأكاسرة الجبابرة حيا أو ميتا في أرض أو بلدة فانه يؤول على أربعة أوجه ظهور سنته هناك وجور حاكمها إلى أن يصير في الافعال مضاربه وعزله وتولية غيره ممن يكون فعله كذلك وحصول مصيبة عامة لأهل ذلك المكان ومن رأى احدا من الفراعنة صار مسلما أو عادلا فتعبيره بخلاف ما تقدم (فصل في رؤيا أهل الأديان الباطلة) اما الكفار والمشركون فانهم يؤولون على أوجه قال الكرماني ومن رأى الكفار دخلوا عليه في منزله وقصدوا محاربته فانهم يؤولون بأعداء ضارين له سرءا أو يكون مبلغهم منه بقدر ركضهم في منزله وإن رأى سال أحدا من الكفار أسره فانه يصيب هما شديدا ومن رأى أنه رهينة عندهم أو رهن نفسه فانه قد اكتسب ذنوبا كثيرة وهو بها مرتهن ومن رأى أنه كافر ثم دخل في الإسلام فانه يأول على وجهين اعترافه بالنعمة بعد كفرانها أو قرب أجله ويصير إلى الحق وقيل إن رأى أنه صار كافرا فانه يدل على ميله إلى الكفر وقيل (ومن رأى) أن مشركا صار مسلما وتكلم في باب الموعظة فانه يدل على موته في دين الإسلام وإن كان كلامه مخالفا للدين وطريق الشرع فانه لا يسلم وإن أسلم فانه لا يكون ثابتا في الإسلام (وقال جابر المغربي) وإن رأى أن مشركا دخل الجنة أو صلى نحو القبلة أو شكر الله أو دخل في حصن أو صار قلبه واسعا فانه يدل على إسلامه لقوله تعالى (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) (وقال جعفر الصادق) من رأى مشركا وكان الرائي مستور الحال فانه يدل على طلب العلم والظفر على أعدائه وإن لم يكن مستور الحال فانه يصاحب أرباب المذاهب الفاسدة (وأما النصارى) فانها تؤول على أوجه فمن رأى أنه صار نصرانيا فانه يدل على كونه في الضلالة وطريق البدعة وعدم اعتقاد في دين الإسلام ومن رأى نصرانيا فانه يظفر على خصمه إن كان له مع أحد خصومة لأن النصراني مشتق من النصرة ومن رأى

النار خامدة فانه يطلب مالا حراما ومن رأى أنه مجوسي فان الدين الذي يظهره لا يريد به الله تعالى ولكن يطلب به الدنيا (منجم) رؤيته في المنام دالة على معاشرة أرباب الصدور المطلع على أحوالهم وربما دلت رؤيته على الاطلاع وكشف الأسرار والفضول في الكلام ونقل الأحاديث الصحيحة والسقيمة وربما دلت رؤيته على الهموم والانكاد ومن كان في شيء من ذلك دل على تفريج ما به وربما دلت رؤيته على الزواج للأعزاب والفرقة بين الزوجين وموت المرضى والسفر للقاطن وعلى خلاص الحامل وتدل رؤيته على البشارة والانذار وربما دلت رؤيته على اتباع السنة والعلم والعمل فانه يحكم في الغالب بما حكمت به الانبياء عليهم السلام (مهندس) هو في المنام تدل رؤيته على خراب العامر وعمارة الخراب والفتنة والشرور وإن صار في المنام مهندسا طال عمره لطول أمله ونال عزا ونهيا وأمرا وربما صار حاكما أو عاقدا للأنكحة وربما صار شاعرا يصنع الأبيات ويبنيها ويحرفها ويقسمها (وإن رأى) الملك أنه صار مهندسا ملك من الأرض مصارف كثيرة وكان رشيدا فيما يفعل وتدل رؤية المهندس على الغنى بعد الفقر والصحة بعد السقم (مجبر) هو في المنام الذي يجبر العظام ويؤلفها في باطن البدن وتدل رؤيته في المنام على ملك ذي صنائع يؤلف الحقوق بالإحكام على الاستقامة ويؤلف الموازين بتعديلها والمجبر تدل رؤيته على التعاظم والجبروت والإقدام لأنه يجبر الكسر ويقطع ما لا يصلح ويجبر ما كسر وتدل رؤيته على الهموم والانكاد وربما دل على المهندس كما يدل المهندس عليه وربما دلت رؤيته على البناء ويدل على ذي العطاء الجابر للفقير المكسور والمجبر ان عالج في المنام الأسود وجبر عظامها اعان الظلمة على ظلمهم ورؤية المجبر تدل على كل من يجري الخير على يديه من الدين والدنيا كالحاكم والسلطان والفقيه والكبير والاسكاف والخياط وإن رأى أنه وقف بين يدي مجبر في أمر به أو كسر أصابه نظر إلى حاله فان قال رأيت قرحة خرجت في عنقي فوقفت بها على مجبر ففتحها بالحديد حتى

نصرانيا صار مسلما فإنه يسلم سريعا أو يموت عاجلا ومن رأى أن قيامه وقعوده مع النصارى فإنه يكون محبا لهم ويميل إليهم كل الميل وقيل من رأى نصرانيا وكان في حرب فإنه ينتصر ومن رأى أن نصرانيا تغير عن ملته إلى ملة أخرى فإنه يؤول بعدم سلوكه في طريق ملته كما ينبغي ومن رأى أن نصرانيا فعل شيئا لا يجوز في ملة الإسلام مثل صعوده منارة أو منبرا وما أشبه ذلك فإنه يؤول على أوجه حصول مصيبة له وتولية من ليس له دين في هذا المكان حاكما وظهور بدعة هناك واستحقار أهله بدين الإسلام ومن رأى نصرانيا دخل الحرم فإنه يسلم ويأمن مما يخاف ويحذر (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى كأنه صار نصرانيا فإنه يرث خاله أو خالته إن كان من أهل الصلاح وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤول بكفره نعم الله تعالى وربما يصفه بما هو عنه متنزه متقدس وقيل من رأى أنه صار نصرانيا وقدامه ما يأكل ولم يأكل منه فإنه يدل على أنه مرتكب فواحش غير راض بقسمة الله له (وأما الفرنج) فإنهم يؤولون بالفرج والنصرة أيضا لمن رآهم ومن رأى أنه صار افرنجيا فإنه يرتكب البدع ويزيد في طغيانه لأنهم من أهل الحرب والطغيان والجهل (وأما الأرمن فتعبيرهم في جميع أحوالهم كما تقدم في النصارى ولكن فيهم زيادة لمن رأى أنه صار أرمنيا بسوء الخلق (وأما الرهبان) فقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه صار راهبا فإنه مبتدع مفرط في بدعته لقوله (ورهبانية (٢٦٩) ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية وربما دلت رؤياه على ارتكاب ما لا يجوز له واستمراره عليه وقال بعض المعبرين من رأى أنه راهبا وكان من الثقات فإنه يؤول بكثرة الخشوع والخوف من الله تعالى لقوله عز وجل (واضمم إليك جناحك من الرهب) وهو الخوف وقال بعض الصالحين الراهب من رهب الله أي خافه وقيل رؤيا الراهب تؤول برجل مكار خداع مبتدع (وأما اليهود) فمن رأى أنه صار يهوديا فإنه يرتكب طريق البدعة ويتعصب لليهود ويقوي كلامهم ويصدق أقوالهم ويكون على الضلالة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه صار يهوديا فإنه يترك الفرائض فيعاقب عليها في الدنيا قبل الموت ومن رأى كأنه يقال له يا يهودي وعليه ثياب بيض وهو كاره لتلك التسمية فإنه في ضيق ينتظر الفرج وإن رأى اليهود فإنه يؤول بحصول رحمة الله تعالى لقوله تعالى (إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء) الآية وإن رأى جماعة من اليهود فإنه يتوب إلى الله لأن معنى هود يتوب ومن رأى يهودا أو واحدا فإنه يؤول بالهدى لاشتقاق الاسم وقيل من رأى أنه صار يهوديا فإنه يرث عمه أو عمته (وقال جعفر الصادق) رؤيا اليهود إظهار أمر مشكل وتيسر حجة وقوة يد في السنة والشريعة لأن اسم اليهود مشتق من الهدى (وأما المجوس) فمن رأى مجوسيا فإنه يؤول بتفقد الأمور وتسديدها لأن المجوس يشدون الأمور ويعقدونها وقد تقدم تعبير ذلك (فصل في رؤيا قطاع الطريق وأهل الجرائم) أما من قطع الطريق فإنه رجل شرير مخاصم مع الناس وإن رأى أن قطاع الطريق أخذ ماله ونهب متاعه فإنه يواصل رجلا بعينه ويكرهه وحصل له منه فوائد جمة بقدر ما أخذ منه وإن رأى أن قطاع الطريق اجتمعوا ولكن ما استطاعوا أنهم يأخذون منه شيئا فإنه يدل على شدة مرض يعرض له بحيث أنه يشرف على الموت وعاقبة أمره ترجع إلى الصحة والنجاة (وقال الكرماني) من رأى أن قاطع الطريق قد سرق منه شيئا فإنه يدل على أن قاطع الطريق يكذب عليه في قوله ويخالفه ومن رأى أن قاطعا قد

سال جميع ما فيها فإنه شهادة يؤديها أو نذر أو دين يقضيه على يد حاكم أو عالم وإن رأى مفاصله تفصلت أو عظامه تفرقت فضمها الجبر إلى بعضها حتى عاد صحيحا دل على أنه يفصل ثوبا ويدفعه إلى خياطه وإن كان ذلك في اليد اليمنى خاصة يعمل عليها الجبر جبارة ويعلقها إلى عنقه فإن رجلا يجبره بمعروفه فيعيق يده عن الصنائع والأعمال ويمنعها عن قبول الصدقات وإن كان ذلك في رجليه جميعا أو إحداهما فإن تأويله في نحو ذلك إلا أن يكون له دابة فإني أخشى أن تنزل بها حادثة فيحتاج فيها إلى البيطار (محتسب) تدل رؤيته في المنام على صلاح العامة لكثرة مباشرته إياهم وإذا رأى الإنسان المحتسب في حالة حسنة أو عليه رائحة طيبة دل على حسن سيرته وإن رآه في صفة رديئة أو كريه الرائحة أو أن عينيه قد عميتا دل على سوء تدبيره فيما هو مباشره وربما ظهر في أرباب الطبخ والوزن ما تعافه الأنفس أو إنشاء المنكر أو البخس في الكيل أو الميزان وربما دل المحتسب على الولد المؤدب والأستاذ والحاكم ومن صار محتسبا نزلت به آفة يحتسب فيها أجره على الله تعالى ويكون الله تعالى حسبه فيما يتوكل عليه (مشد) هو في المنام تدل رؤيته على تشديد الأمور وصعوبتها إلا أن يكون الرائي في أمر يحتاج فيه إلى معاضد فإنه يدل على بلوغ أمله وقضاء حاجته (مقرئ) تدل رؤيته في المنام على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (مؤدب) هو في المنام دال على نفسه وربما دل على المحتسب والمتولي والشيخ والقدوة والأستاذ والسجان أو الولد والوالدة والمؤدب المجهول دال على الرحمن قال تعالى (الرحمن علم القرآن) وربما دل على المؤدب لأرباب الجهل من الحيوان فإن رأى أنه صار مؤدبا حصل له منصب على قدره ونال خيرا منه ومؤدب الحساب يدل على العقل والحكمة والتفرقة والجمع والضرب والكسر ومضاعفة الخير والشر ومؤدب القرآن يدل على الغناء والملاهي والفضل والشرف (معلم) هو في المنام سلطان ذو صنائع معروف في سلطانه عنده من يتعلم

أخذ متاعه فانه يدل على حصول مصيبة له أو لبعض أحزابه (وقال جابر المغربي) إن رأى إنه قطع الطريق وأخذ متاعه أحد فانه يدل على أن صاحب المتاع ينكد عيش قاطع الطريق ويخاصمه ويعارضه في أمر يحصل له منه الضرر ومن رأى أنه أخذ متاعا أو رأى انه قطع الطريق فانه يمرض مرضا شديداً أو يعافى (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى جماعة ظهروا عليه وهم باغون فانه ينصر على اعدائه لقوله تعالى (ثم بغى عليه لينصرنه الله) ومن رأى أنه صار قاطع طريق باغيا فانه يؤول بظفر العدو عليه وحصول مصيبة لقوله تعالى (إنما بغيكم على أنفسكم) وقيل من رأى لصا دخل منزله وأصاب من ماله أو من متاعه فذهب به فانه يموت إنسان هناك ومن رأى لصا دخل ولم يحمل شيئا فانه يمرض فيه إنسان يشرف على الموت ثم يبرأ ومن رأى لصوصا قطعوا عليه الطريق وذهبوا له بمال أو متاع كثير أو قليل فانه يصاب في إنسان يعز عليه قدر ما ذهب به اللصوص إن لم يذهب له شيء وظفر هو باللصوص فانه يؤول بضعف إنسان عنده ثم ينجو وإن لم يظفر بهم فإشراف ذلك الضعيف على الموت وإن رأى أحدا من اللصوص يؤذن على منارة فانه يشتهر ويعلم حاله (وأما أهل الجرائم) فإنها تؤول على أوجه أفعل كل شيء على حدته فتقدم ذكر تعبير كل شيء فيما يناسب فصله وبابه في معان شتى (قال الكرماني) من رأى أحدا من أهل الجرائم في أمر مهول فانه يرجع إلى الله وإن رآه بضد ذلك فتعبيره ضده وربما كان كما رأى إذا كان المجرم معروفا (ومن رأى) أنه اجرم جريمة عظيمة فإنه يؤول على أربعة أوجه ارتكاب أمر محرم وحصول أمر يخفى منه ومبارزة وعدم سلوكه الطريق المستقيم (قال) بعض المعبرين أكره رؤيا الجريمة في اليقظة والمنام اللهم أعذنا من ذلك بلطفك وكرمك

﴿ الباب السادس والخمسون في رؤيا الطبل والزمر وأنواع الملاهي ونحو ذلك وهي أنواع شتى ﴾

(اما الطبل الذهول) فإنه كلام باطل وخبر مكروه وقول زور وشغل ظاهر جلي (وقال الكرماني) ضرب الطبل خلف وعد وشغل باطل والرقص على دق الطبل حصول مصيبة عظيمة ويدل (قال) أبو سعيد الواعظ الطبل محمود في حق الملوك لانه من كمال أبهتهم خصوصا إن كان مع زمر أو ما أشبه ذلك والطبل في نفسه ربما يؤول برجل بطال (وقال جعفر الصادق) ضرب الذهول كلام مختلق لا خير فيه واما النقارة فإنها محمودة للملوك أيضا لأن النبي عليه السلام كان إذا سار في الغزاة يأمر بدقها فتدق واختلف المعبرون فيها فمنهم من شكرها في حق الملوك وغيرهم لما تقدم من الدليل ومنهم من كرهها لكونها من أنواع الملاهي (وأما الطنبك) فإنه محمود لانه من آلات الحجاز وأبهته ومن شيم ملوك الشرق وربما دل على رجل حارس لأن القلاس تحرس به (وأما الزمر) فإنه من نوع الطبل وتعبيره كتعبيره ولكن فيه زيادة وهو سماع صوت حسن (وقال أبو سعيد الواعظ) الزمر يؤول على أوجه فمن رأى زمرا في مكان فيه مريض فإنه يؤول بالنياح عليه ومن رأى ملكا أعطاه مزمارا فإنه ينال فرحا وسرورا وإن كان من أهل الولاية فانه ينالها ومن رأى أنه يزمر ويضع أصابعه على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته ومن رأى مريضا يزمر فانه يؤول بقرب أجله (وقال الكرماني) من رأى أنه يضرب بالبوق فانه قول كذب يصدر منه ويحلف عليه ليصدقوه وعاقبة الامر يظهر صدقه من كذبه وربما دل النفخ بالبوق على أربعة أوجه غزاة لانه من شيمها

منه معلم يأخذ عليه أجرا ومعلم الصبيان يدل على الامير أو الحاكم أو الفقيه وعلى كل من له صولة لساء وأمر ونهي وربما دل على صياد العصافير وباتعها وهو رئيس قوم جهال (معبر المنامات) رؤيته في المنام تدل لذوي الاحزان على أفراحهم ولذوي الافراح على حزنهم فمن يرجو أمرا مستورا يتم له مراده ومن كان يؤمل خبرا عن غائب جاءه منه رسول وربما دلت رؤيته على العلم بالرموز وفك المشكلات وإظهار المخبآت وعلى قاص الاثر وعلى العالم بالامور الشرعية وربما دل على الناصح لصاحبه المشفق عليه وربما دل على الذي لا يكتم سرا والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الناس عنده ويفرح وربما دل على المسجد وقارئ القرآن لانه مبشر ومنذر وربما دل على الوزان وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان كصاحب العيار والصيرفي وربما دل على القصار والغسال وجزاز الشعور وكل من تسلى هموم الناس على يديه وربما دل على قارئ كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان فمن صار معبرا فإن لاق به القضاء ناله وإن كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وإن كان يريد الكتابة نالها وإن كان قصده علم الطب علمه وإلا صار صيرفيا أو قصارا أو غسالا أو جزارا أو قارئا وربما دل المعبر على المتولى امر الكشف للحاكم لانه يبحث عن العورات ومن قص منامه في المنام على معبر فما عبر له فهو ما كان موافقا للحكمة جاريا على السنة وإن لم يعقل سؤاله ولا فهم عبارته فلعله يحتاج إلى بعض من يدل المعبر عليه في صناعته فيقف إليه في حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس (مؤذن) هو في المنام دال على الداعي إلى الخير أو السمسار أو العاقد للانكحة أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادي في الحبس فإن أذن أذانا تاما وكان ذلك في أشهر الحج ربما دل على الحج وربما دل الأذان على السرقة وإن أذنت المرأة في مئذنة الجامع ظهر في البلد بدعة عظيمة وإن أذن الصبيان الصغار استولى الجهال والخوارج على الملك خصوصا إذا كان الأذان في غير الوقت

وقد ذكر في كتب الفقه إذا كان النفير عاما فهو سفر للحجاز أو الحرب لانه يرحل به الراكب والعسكر وإظهار أمر مكتوم وشهرة (وقال جعفر الصادق) رؤيا البوق تؤول على أربعة أوجه لمن نفخ فيه خبر مكروه وقول زور وإظهار سر مخفي ومصيبة (وأما الصنج) فانه على أوجه (وقال ابن سيرين) الضرب بالصنج خبر مكروه وكلام باطل وكذب قول ومن رأى انه يضرب بالصنج فانه يصدر منه قول الكذب وفعل المحال. ومن رأى أنه يضرب عنده بالصنج فانه يدل على رضا فعل المحال وقول الكذب فمن رأى أنه كان مع الصنج شيء من الملاهي فانه يدل على الهم والغم والمصائب العظام لاهل ذلك المكان ومن رأى أنه كسر صنجا أو رماه من يده فانه يتوب عن الكذب وقول الزور (وقال الكرمانى) ضرب الصنج يؤول على متاع الدنيا والضرب به امتحان الدنيا (وقال أبو سعيد الواعظ) الصنج يؤول بالفخر وضربه بحصول الدنيا وهو فى نفسه مالم يدق بال (وقال بعض المعبرين) لا بأس برؤيا الضرب بالصنج لكونه يدق على باب حرم الخليل عليه السلام وكذلك فى الاماكن الحصينة اتباعا لهذه السنة (وقال جعفر الصادق) ضرب الصنج يؤول على أربعة أوجه خبر مكروه وكلام باطل ومتاع الدنيا وهم وغم لاجل جمع المال (وأما الشبابة) فانها للملوك الأكابر محمودة إذا شبب بها قدامه لان سلطان مصر من شأنه ذلك وكذلك نائب السلطنة الشريفة بثغر الإسكندرية ويظهر من ذلك فى المواكب أبهة عظيمة وأما لغير الملوك فليست بمحمودة (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه شبب بالشبابة فانه يؤول بحصول أمر مكروه وصوت الشبابة يؤول بخبر موت أحد ونفس الشبابة تؤول بامرأة إنسان حصل له مصيبة (وقال جعفر الصادق) تشبيب الشبابة وصوت الشبابة واستماعها يؤول على ثلاثة أوجه مصيبة وغم وخصومة (وأما الدف فانه يؤول على أوجه) (وقال الكرمانى) من رأى أنه يضرب بالدف كما ينبغى ضربه عند أربابه بنشاط وطرب فانه يؤول بتزويج امرأة بواسطة إنسان معتبر وتكون المرأة مشهورة بالاسم الجيد وفعلها بخلاف ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الضرب بالدف للرجال شهرة أو مصيبة وللجواري خبر مشهور قال السالمى من رأى أنه يضرب بالدف فانه شهرة فيعتبر فعله فى الخير والشر ويعبر له بالشهرة على قدر فعله وإن رأى جارية تضرب بالدف فانه خبر منتشر يصل الى ذلك المكان وليعتبر المعبر ما رأى مع ذلك ومن رأى امرأة تضرب بدف فانه يؤول بسنة مشهورة فى السنين ومن رأى شابا يضرب بدف فانه يؤول بخير من عدوه وإن رأى شيخا يضرب بالدف فانه يؤول بالشهرة والصلاح قال جعفر الصادق استماع صوت الدف هو نشاط وفرح إذا سمعه من امرأة أو جارية وإن سمعه من شيخ فانه يدل على حسن البخت واليمن والدولة وإن سمعه من شاب فانه يدل على ظهور العدو (وأما المزهر) فانه يؤول على أوجه للفقراء بالصلاح وللملوك بسلوك آداب الطريقة الحميدة لانه من شيم أهل الصلاح ولغيرهم بالخير وأنكر ذلك جماعة قال بعض المعبرين من رأى نسوة بأيديهم مزاهر فانه يؤول بالبشارة والسلامة لما ورد انه ﷺ لما اقبل على بعض أقوام بعد نصرة ظهرت له تلقوه بأيدين المزاهر وأنشدن يقلن (شعرا) أقبل البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * ما دعا لله داعى (وأما الجنك) فانه يؤول على أوجه قول زور وباطل وعز وجاه وعلو ولهو وطرب وجارية حسناء وإن رأى أن ملكا أعطاه جنكا فانه يؤول

ويدل الأذان على الإعلام والمؤذن المجهول بمنزلة السلطان على رعيته (منادى) وفى المنام يدل على السفر لمن سمعه قال تعالى (أولئك ينادون من مكان قريب) والمنادى تدل رؤيته على إذاعة الخبر إلا أن ينادى على ما لا يحل كالنداء على الخنزير والنداء على الحرام (مغنى) هو فى المنام تدل رؤيته على الأفراح وربما دلت رؤيته على الاسفار والتنقل من مكان إلى مكان وربما دل على الواعظ (مشبب) تدل رؤيته فى المنام على الافراح وزوال الهموم والانكاد لانه لا يرى إلا فى مثل ذلك وربما دلت رؤيته على الهم وضيق الصدر والبكاء والنوح وربما دلت رؤيته على أصابعه (مصور) تدل رؤيته فى المنام على العلم والهندسة والحكمة ونظم الشعر والتغزل وربما دلت رؤيته على الكذب وتلفيق الكلام والدخول فى الامور الخطرة وربما دلت رؤيته على الفسق وشرب الخمر والهيام والأزواج والأولاد والمصور يدل على الكذب على الله تعالى ويدل على الزامر والمغنى والشاعر وعلى أمثالهم مما يأخذ أموال الناس بالباطل وربما دل على الباغى والمنادى للحارة وربما دل على من يعيش باللفظ والكلام والمصور صاحب أباطيل وهو زين للناس فى الامور (مضحك للناس ويحكى لهم) تدل رؤيته فى المنام على خديعة ومكر يخدع به الناس وإنسان يسخر منه (مشعبذ) تدل رؤيته فى المنام على ذى اللهو واللعب والسخرية والكذب والمشعبذ يدل على امرأة زانية أو قوادة أو خادم (مكارى) تدل رؤيته فى المنام على الشفاء من الاسقام واكتساب الذنوب وحمل الاثقال وربما دلت على احتمال الأذى وإيجاد الراحة والمكارى هو والى الأمور ومقدم الجيش والمتكلف لأمور الناس كصاحب الشرط والسعاة لانه يريد الحيوان يحمل الامور (مساح الارض) هو فى المنام رجل يتفقد أحوال الناس ويحب الوقوف عليها فإن رأى أنه مسح أرضا مزروعة فانه يتفقد أحوال أهل الصلاح وإن مسح كرما فانه يتفقد أمر امرأة وإن مسح شجرا فانه يتفقد أحوال رجال فيهم دين وإن مسح شارعا فانه يسافر بقدر ذلك الطريق الذى مسحه

وجاه ومرتبة ولمن لم يكن اهلى فإنه فرج بعد شدة وقيل ضرب الجنك هو كثرة الغم والهم وقال الكرمانى من رأى أنه يضرب بالجنك فإنه يؤول باتصال مع امرأة جميلة جليلة القدر وحصول العز والجاه له منها بالمال الحسن وحسن الكلام وسياقة القول والسمع ويكون الاتصال بينهما بنكاح شرعى (وأما العود) فقال أبو سعيد الواعظ ضرب العود كلام ولكن ليس على حقيقته وكذلك استماعه لأن صوته كالكلام وليس هو بكلام وضرب العود فى المنزل يؤول بحصول مصيبة وأما ضرب العود فانه يؤول بالرياسة لضاربه وربما كان غما ومن رأى أنه يضرب عودا أو ماشبه ذلك من الآلات وانقطع وتره فانه يؤول بزوال همه وغمه (وأما الطنبور) فإنه يؤول بالهم والغم خصوصا إذا ضرب فى بيته وربما كان حصول مصيبة وكسره ضد ذلك وضرب الطنبور للمريض موته وسماع صوته سماع كلام باطل ومحال وأما سماع الطنبور فهو سماع خبر شخص متواضع (وقال) بعض المعبرين من رأى أحدا يطنبر له وهو يسمع له فيؤول بأن أحدا يكلمه كلاما باطلا وهو يصغى له وإن طرب كان كلام ذلك الباطل عنده جائزا المثل السائر بين الناس فيمن يقال له باطل ويتبعه طنبر له فرقص (وأما الرباب) فإنه يؤول باللهو والاشتغال بما لا فائدة فيه ولا نتيجة وإن رآه مريض فإنه يشتد مرضه وربما يموت وقيل رؤيا الرباب عند أهل الصلاح ربما يؤول بالحج لانه من آلاته وكثيرا ما يستعمل فى أرض الحجاز (وأما الجفانه) فإنها تؤول بالعز وعلو القدر والنعمة والهم والغم والمصيبة والكلام الباطل والاشياء المخالفة (ومن رأى) أن ملكا أعطاه جفانه فانه يرى عزا ورفعة وإن لم يكن فهو زوال همه وغمه وإن كان عالما فانه يفيد الناس من علمه (وأما الرقص) فقد تقدم فى أحد فصول الباب الثالث والعشرون وأما الشعر وإنشاده إن من يرى انه ينشد شعرا فان كان فيه خنى فلا خير فيه وليس برؤيا وإن كان فيه حكمة فهو صالح لقوله عليه السلام إن من الشعر لحكمة وقال ابن سيرين الشعر لا يحمد لكونه باطلا والشعر فى مدح الرسول وما أشبه ذلك من الكلام والحكمة فإنه محمود وقال الكرمانى الغزل يدل على النوح وقد تقدم الكلام على ذلك فى الباب الثالث والعشرين أيضا وقد ذكرنا هنا نبذة منه لئلا يخلو من المعنى لكون ذلك نوعا من الملاهى (وأما الغناء) فقد تقدم الكلام عليه أيضا فى الباب المذكور ولكن نذكر منه نبذة هنا (فمن رأى) أنه يغنى فإنه دليل على موته وقيل إنه كلام باطل وهم وغم وفضيحة (وأما الشطرنج) فإنه من أباطيل الدنيا وغرورها (ومن رأى) أنه غلب قرينه فانه يظفر بالباطل الذى يزاوله ويطلبه (ومن رأى) أنه غلب قرينه وكان بينه وبينه خصومة فإنه يرى ظفرا فى أمره والغالب غالب والمغلوب مغلوب وربما دلت رؤيا الغالب على ظفره بأمر باطل لا أصل له وقال ابن سيرين الشطرنج بهتان وكلام باطل قال الكرمانى من رأى أن قدامه شطرنجا مصفوفا فانه يؤول بالعز ومن رأى أنه يلعب بالشطرنج فإنه يتخاصم مع أحد وقيل يدل على أمر لا خير فيه ولا منفعة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يلعب بالشطرنج فانه يؤول بحصول ولاية اللاعبين وقال بعض المعبرين من رأى أنه يلعب بالشطرنج ولم يعرف لعبه فانه يؤول على ثلاثة أوجه نسيان للصلاة وإسراف مال فى أمر لا يليق وتنافر الخواطر منه لان هذه الثلاثة تمنع لعبه فى الشريعة (وأما النرد) فإنه يؤول بالاشياء الباطلة المضرة المغيرة

كان فى طريق الحج فإنه يحج وإن مسح مفازة فإنه يحج وإن مسح أرضا مخضرة لم يعرف صاحبها فإنه يصير ذا نسك وإن مسح دار إنسان تفقد حال ذلك الإنسان (مرخم) هو فى المنام تدل رؤيته على ناسج الحصير الاحمر والابيض والناسج للحرير أو صانع البسط وتدل رؤيته على العز والرفعة والالفة والمحبة (مباط) تدل رؤيته فى المنام على المسدد للأمور الممهد لها أو المفصل للقماش الغليظ أو الخياط لذلك (مشاط) هو فى المنام رجل يجلى عن الناس همومهم والماشطة امرأة مستورة فمن قرب منها ازداد نبلا وجاها عند الناس والماشطة إن دخلت على الأعزب فى المنام تزوج فان كانت الماشطة فى حالة حسنة كانت عاقبة الأعزب إلى خير والماشطة امرأة صاحبة مال وتدل الماشطة على العطار والحمام والمشط فمن فقد ماشطة فقد عطارا أو مشطا أو ترك حماما والماشطة أم الإنسان (مبيض) هو فى المنام إن كان مبيض الغزل يدل على ما يدل عليه القصار والمبيض للحيطان يدل على الخياط الذى يكسو الناس الجديد ويدل أيضا على الجاه والعز والرفعة والثناء الجميل وتسديد الأمور والمبيض للنحاس تدل رؤيته على صاحب الاعمال الصالحة فى السر والجهر (موازيني) تدل رؤيته فى المنام على القسط والصدق فى القول وتدل رؤيته على العلم والموضوعات المفيدة (مغربل) هو فى المنام تدل رؤيته على الفارق بين الحق والباطل بعلمه وأمره ونهيه (مرقع للقماش العتيق) تدل رؤيته فى المنام على المداهنة وترقيع الحال وربما دلت رؤيته على الفقر الدائم (منبر) تدل رؤيته فى المنام على الحاسب أو الرسام وربما دلت رؤيته على المجهز للحرب والشر (مشعب) للأوانى المكسورة تدل رؤيته فى المنام على صلاح الحال وسلامة المرضى وجبر الكسير (مشاعلى) هو فى المنام تدل رؤيته على هاد تهتدى الناس به ويدل على الخير والصلاح والعلم وعلى من ترجع الناس إليه فى قوله وعمله مع خمول ذكره

(وقال أبو سعيد الواعظ) اللعب بالنرد خوض فى المعاصى وخسارة فى التجارة وقتال فى جول وحكم لعبه كحكم الشطرنج (وأما القمار) فان الغالب والمغلوب فيه كالشطرنج (وقال الكرمانى) القمار منازعة وخصومة وتعب (وقال جعفر الصادق) رؤيا القمار تؤول على أربعة أوجه لمن لعب اشتغال بالباطل ومعصية وملامة الناس وحرب وخصومة وجراحة بسكين (وقال بعض المعبرين) من رآه وتجنب لعبه فانه يدل على أنه مقبل على الصلاح والخير لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر) الآية ومن رأى أنه يلعب به وكان قصد فعل شيء من سفر أو غيره ويظن فيه منفعة حسنة فليتجنبه لقوله تعالى (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما) وأراد بالميسر القمار (وأما الكعب ولعبه) فانه يؤول على أوجه عدو حقير وحرب وخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) اللعب بالكعب وما هو مكروه جملة فانه مكروه ومنازعة لقوله تعالى (أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون) (وقال جعفر الصادق) اللعب بالكعب يؤول على خمسة أوجه مقامرة وامرأة وولد وجارية بكر ومال .

﴿ الباب السابع والخمسون فى رؤيا الكتب والكتابة والأوراق والدوى وما يناسب ذلك ﴾

أما أنواع الكتب فهى متفرقة فالكتب المنزلة تقدم تعبيرها فى محله وكذلك المجلدات وأما ما نذكره هنا فهى الكتب الدروج خاصة وهى على أنواع متفرقة أيضا يأتى ذكر كل شيء منها على حدة (وأما العهود والتقاليد) فانها تؤول على أوجه فمن رأى عهدا أو تقليدا ان كان من أهل الملك ناله أو كان يليق بمنصب ناله أو كان فى منصب فانه يؤول على وجهين إن كان من أهل الثقة فهى زيادة ورفعة له وإن كان من أهل الفسوق فيؤول بعزله (وأما المناشير) فانها تؤول على أوجه فمن رأى عالما زاهدا أعطاه منشورا فيه كلام لمصالح الدين ونجاة الآخرة فانه يدل على سعادة الدين والدنيا وإن رأى بخلافه وكان المنشور أسود فانه غير محمود

وقال جابر المغربى من رأى أن ملكا أعطاه منشورا إلى مدينة أو ولاية معمورة وأهلها من الصلاح وفيها من أنواع النعمة فانه يدل على حصول الشرف والمنزلة العظيمة وإن كان المنشور إلى مدينة أو قرية غير معمورة فتأويله بضده (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى كأنه أخذ منشورا من الإمام وكان أهلا للولاية نالها وإن لم يكن أهلا لها فانه يدل على خدمة الملوك (وقال بعض المعبرين) رؤيا المنشور وأخذه بيده خير من رؤيا المسطور وأخذه لقوله تعالى (يلقاه منشورا) وهو بشارة بالتيسير فى الحساب والمغفرة ولكون المنشور لا يكتب إلا بخير فقط (وأما المراسم) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى أن معه مرسوما فانه يدل على الولاية وقوة بمقدار صحة المرسوم وقوله ومن رأى أن مرسومه قد ضاع تأويله بخلافه (وقال الكرمانى) ومن رأى أن له مرسوما وأعطاه أحدا فانه يدل على حصول الحجة والحكمة بمقدار صحة المرسوم ومن رأى أن أحدا مزق مرسومه أو سرقه فانه يدل على أن خصمه يبطل حجته ومن رأى ملكا أعطاه مرسوما فانه يدل على أنه يحصل له منه ولاية ومن رأى أن قاضيا أعطاه مرسوما فانه يدل على حصول العلم والحكمة (وقال السالمى) رؤيا المكاتيب من الملوك عز وولاية وقوة ومن غيرهم خير (وقال جعفر الصادق) رؤيا المراسيم تؤول على ستة أوجه ولاية وحجة وقوة ومنفعة وحكمة ورياسة على الناس

ونقص حظه (مسامير) هى فى المنام رجل يؤلف بين الناس فى المودة (ملاح السفينة) هو فى المنام رجل سجان وقيل سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر أمره وقائد عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والسائس والمكارى (ملحى) وهو بياع الملح يدل فى المنام على رجل ذى مال من الدراهم والملحى رجل يصلح بين الناس (مغازلى) هو فى المنام رجل يفشى أسرار الناس (مشتر) هو فى المنام مضطر ومن رأى أنه يشترى شيئا ويبيع فانه مضطر محتاج لأن الإنسان لا يبيع إلا فى وقت اضطراره لشيء فاذا اضطر باعه واشترى شيئا والاضطرار يحوج الإنسان إلى الحيل (مسالخى) هو فى المنام رجل ذو مال (مدادى) هو فى المنام تدل رؤيته على العلم والتبيان وربما دلت رؤيته على الهم والنكد والسواد وضيق الصدر (مذهب) تدل رؤيته فى المنام على الزخرف للبيوت والمحسن للكلام والصادق فيما يقول ويفعل فاذا ذهب كتاب بدعة دل على بدعته وضلالته وتضييع ماله فى اللهو واللعب والفساد وربما دل على العمل فى الكنائس وأما كن الفسق (مجلد الكتب) تدل رؤيته فى المنام على الغاسل والمكفن للأموات الساتر لهم أو الخياط وربما دلت رؤيته على كتمان الأسرار وحفظ المودة (مجلد) من كتب العلوم من رأى شيئا من ذلك أو من كتب التفسير فانه يستقيم أمره وإن رأى مجلدات الفقهاء حصل له خير ومن رأى مجلدات الأخبار يكون مقربا عند الملوك أو مجلدات المنطق والبيان وما ناسب ذلك فانه يشتغل بأمور عجيبة (مسدى) هو فى المنام يدل على رجل لا يقر له قرار وعيشه فى سعيه كالمنادى والمكارى وقد يدل على الساعى بين الاثنين وعلى ذى الوجهين ويستدل على صلاحه من فساده بمكانه وصفته فان كان فى مسجد وكان ما يسديه كتانا أو قطنا أو صوفا فهو جيد وإن كان ذهبا أو حريرا فهو ردىء (مطرز) هو فى المنام عالم مكار له كلام مزين مزخرف والمطرز تدل رؤيته على الكاتب

(وأما الكتب والمكاتبات) فهو بمعنى واحد فى علم التعبير سواء كانت مراسيم أو كتبا أو مطالعات أو ما أشبه ذلك ويذكر تعبير كل منها على حدة (قال الكرمانى) من رأى أنه كتب كتابا وكمله فانه يكمل أمره وتتم حاجته وإن لم يكمله وتعذر عليه ذلك فانه يتعذر عليه أمره ومن رأى أنه أعطى كتابا فانه ينال خيرا أو قوة على جميع ما يطلب لقوله تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) وقد يكون الكتاب خيرا فان كان مطويا فانه خبر مستور ولئن كان منشورا فهو خبر مشهور وإن كان مختوما فهو تحقيق ذلك الخبر ومن رأى أنه أعطى كتابا بتمليك شىء فانه يؤول بحصول مال ومن رأى أن السلطان أعطاه كتابا أو أرسله فان كان أهلا للولاية نالها وإن كان أهلا للمشورة فهو مشاورة معه وإن لم يكن أهلا لذلك فهو خير على كل حال ومن رأى كتابا فيه تعظيم فى حقه فهو أبلغ فى النعمة ومن رأى غائبا أرسل له كتابا فاما يأتيه منه خير أو هو يقدم عليه بنفسه والطبع على الكتب والصكوك تحقيق ما ينسب إليه التأويل ومن رأى أنه يقسم كتابا على الناس فانه يلى ولاية ومن رأى كتابا أبيض لا كتابة فيه قد ورد من غائب فليس بمحمود وقيل رؤيا الكتاب الأبيض من غير كتابة فانه يؤول على وجهين طلب حاجة أو عدم قضائها ومن رأى انه ورد إليه كتاب ميت فانه ورود خبر يظهر لذلك الميت (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى بيده اليمنى كتابا فانه يدل على خصب السنة ومن رأى أنه انفذ كتابا مختوما إلى إنسان فرده إليه فانه يدل على انهزام جيش وجهه وإن كان صاحب هذه الرؤيا تاجرا خسر فى تجارته ومن رأى كتابا بشماله فإنه يؤول بالندامة على فعل ومن رأى أن الكتاب بالشمال فإنه يدل على ولد من زنا أو على ثروة ومن رأى ان الكتاب مختوم فانه يدل على قبول الحق لقبول بلقيس كتاب سليمان لما كان مختوما وقيل من رأى مطالعة مختومة ولها عنوان فان خبر خير فيه مسرة وإن لم تكن مختومة بل هى ملفوفة فانه يدل على الحزن ومن رأى أنه نشرها فانه يدل على زوال الهم والغم ومن رأى مطالعة وردت له مختومة بعنوان ولم يفتحها فانه يدل على حصول شغل ظاهره جيد وباطنه بخلافه ومن رأى أنه وجد مطالعة مكتوبة كبيرة بعنوان ثم فتح ختمها وقرأها فانه يدل على ارتفاع أمره وإن كان من أهل الولاية نالها وإن لم يكن من أهلها فانه يزداد فى عزه وجاهه وإذا لم يكن كاتبا ولا قارئا ولكن قرأها فانه يدل على ازدياد العز والدولة وربما دل على قرب أجله لقوله تعالى (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) (وقال جعفر الصادق) ان رأى شيئا من هذه المذكورات وبها كتابة حسنة أو ما يدل على الخير والبشرى فانه يؤول ببلوغ المقاصد ونيل الآمال ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الأوراق) فانها تؤول على أوجه قال الكرمانى رؤيا الورق لأهل الصلاح تؤول بالعلم والمعرفة ولأهل الفساد بضده (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أن أحدا أعطاه قرطاسا فانه تقضى له حاجة ترفع إليه وقيل ومن رأى أنه أعطى ورقة بيضاء فانه يصل اليه مال وربما دلت على عدم قضاء الحاجة لأن الحاجة إذا قضيت تكتب فى الأوراق (وقال السالمى) ومن رأى أنه أعطى ورقة مكتوبة فانه يؤول على ثلاثة أوجه خير وبلوغ مقصود وتيقظ وقال خالد الأصبهانى الورق يعبر بالورق لاشتقاق اسمه وقال بعض المعبرين

والأديب الناظم للأشعار او المنشد المطرب (مرجوحة) ومن رأى فى المنام انه فى مرجوحة فهو فى ضلالة من دينه لا يدرى ما يصنع (معلف) هو فى المنام عزة وقوة لمن رآه فى داره وقيل إنه امرأة ومن رأى على معلفه دابتين فان امرأته تصاحب محبوبين (مطمورة) وهى المخزن تحت الارض تدل رؤيتها فى المنام على الأم الكافلة المربية لأن ثبوت الطفل فى بطن أمه مكنون بمنزلة الطعام فى المطمورة يقتات منه صاحبه شيئا بعد شىء حتى يستغنى عنه بغيره فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه مريضة ماتت أو كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها لأن قبر الحامل مفتوح إلا أن يأتى فى الرؤيا ما يؤكده من تهافيه يكون ذلك دفنها وإن لم يكن شىء من ذلك فان كان عنده طعام فيها فى اليقظة باعه وكان ما ردمت به من التراب والأزبال ثمنه ومن كان رأى طعامه بعينه عاد زبلا أو ترابا أرخص سعره وذهب فيه ماله وإن رآها مملوءة بالطعام ماتت زوجته أو أمته إن كان فقيرا أو إن كانت المطمورة مجهولة فى جامع أو رباط أو عليها جمع من الناس أو كان فيها طعام فهو ناقص من السعر بقدر ما نقص من المطمورة وإن فاضت وسالت والناس يغرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام ومن رأى نارا وقعت فى الطعام كان فى الطعام الذى فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان أو جراد ومن رأى طعامها تمرا أو سكرا فان السعر يحلو والجنس الذى فيها يغلو على قدر تلك الحلاوة ومن سقط فى مطمورة أو حفيرة مجهولة فإن كان مريضا مات وإن كان فى سفينة غرق وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإن كان مخاصما سجن وإلا دخل حماما مكروها أو دخل دار زانية (مزبلة) هى فى المنام الدنيا والزبل المال فمن رأى نفسه على مزبلة أو انه اشتراها أو ورثها أو ان داره عادت مزبلة غير مسكونة فإن كان مريضا أو خائفا من الهلاك بسبب من الأسباب نجا أو قام إلى الدنيا وإن رأى ذلك فإنه يستغنى بعد فقره وربما ورث ميراثا وإن كان أعزب تزوج وإن لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته وإن لاق

مايؤكد ذلك من اشتقاق الاسم وهو قوله (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة) (وأما مايشهدفيه) كالحجج والمحاضرات والإجارات والسجلات والقسائم وما أشبه ذلك فقال السالمي من رأى أنه كتب له شيء من ذلك فهو أحسن مما كتب عليه وقيل رؤيا الوثيقة تؤول على ثلاثة أوجه لمن كتب له ثقة بالله ووثوق بأمره واعتماد عليه (وأما الكتابة) فانها تؤول على أوجه فمن رأى أنه يكتب خطا وهو أمى فانه يدل على تحصيل الرزق من الناس بالحيلة والمكر وإن كان كاتباً أو عالماً ورأى نفسه أنه يكتب فإنه يدل على الخير والمنفعة وحصول الرزق الكثير وإن كان ذا عمل ومنصب فانه ينعزل عن منصبه وإن رأى أنه يكتب خلاف طريق الشرع فانه غير محمود (وقال إسماعيل الأشعث) وإن رأى أنه يكتب بلون من الألوان فتعبير كل لون عائد إلى أصله بما يناسبه، إن رأى أنه يكتب بمداد أخضر وإن كان مصلحا فانه يدل على ازدياد دينه ودنياه وإن كان مفسداً فانه يموت ومن رأى ان مداده من دم وهو يكتب به فانه يؤول بكتابة حجة لمال الربا (وأما الكتابة) فتؤول بمشى الحال وقضاء الحاجة ومن رأى أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فان كان صاحب وظيفة فإنه يعزل خصوصا إذا كانت للكتابة علامة وقيل من رأى أنه يجود فانه يجتهد فى صلاح نفسه دنيا ودينا لأن الكتابة جامعة لهما ومن رأى أحدا كتب له كتابا على ورقة فانه حصول مراد خير ومنفعة ومن رأى أنه يكتب للناس على أوراقهم فانه يتولى منصباً جليلا ومن رأى ملكا كتب له خطا فأحرزه حين أخذ منه فانه يؤول على خمسة أوجه حصول ولاية ووصول رزق وقضاء حاجة وعز ورفعة وبلوغ مقاصد كما قال بعض المعبرين فى إيضاحه شعراً حصول

ولاية وحصول رزق * قضاء حوائج وبلوغ قصد

وقيل من رأى أنه يكتب على صك فانه يقتحم (وقال أبو سعيد الواعظ) الكتابة فى قرطاس تدل على انكار الحق لقوله تعالى (ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بأيديهم) وأما القلم فقد تقدم تعبيره فى أحد فصول الباب الأول بعد ذكر تعبير قلم القدرة وأما الدواة فانها تؤول على وجوه ومن رأى ان له دواة أعطاها أحد له فانه يخاصم مع أقاربه ومن رأى أنه يكتب من دواة فانه يوقى من مكروه وإن رأى ان دواته انكسرت أوضاعت منه أوسرقها أحد فانه يدل على تزويجه بامرأة ثيب باكراه ومن رأى أنه يجعل المداد فى الدواة بالقلم فانه يدل على حصول الأولاد من الزنا وإن كانت الدواة من الذهب وهى محرقة فانه يدل على تفكره وإن كانت فضة فانه يتزوج من امرأة أو يشترى جارية وإن كانت من صفر فانه يدل على المنفعة وإن كانت من حديد فانها تدل على قوة فى الأمور وإن كانت من نحاس فانها تدل على حصول خير قليل وإن كانت من خشب فانها تدل على الخصومة (وقال الكرمانى) من رأى أنه أصاب دواة فانه يتزوج من ذى قرابة له وقيل رؤيا المشتق من الدواة يؤول بالنكاح وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه أصاب دواة فانه يصيب من الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه ومن رأى أنه استفاد دواة وكان صاحب حرفة فيؤول له بالاستقامة وحصول الخير من حرفته ومن رأى أنه اشترى دواة فانه يشترى خادما يناسبها ومن رأى أنه وجد دواة ملاقة وكان مع ذلك مايدل على الخير فانه يتزوج بامرأة ذات خير وإن لم يكن فى رؤياه مايستدل به على الخير فانه يؤول بمخاصمة مع قرابة له والتلاطخ

به القضاء تولاه وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضى دار أمينة ومن تعرى فوق المزبلة فان كان واليا عزل وإن كان مريضاً مات وإن كان غنياً تزهد وافتقر (مخاط) هو فى المنام ولد فمن رأى أنه امتخط بيده على الأرض فان امرأته تلد بنتاً أوتبقى، إن امتخط بيده على امرأته فانها تحبل بابن ويكون سقطا وإن امتخطت امرأته فانها تلد ابنا وإن كان لها ولد فطمته وإن امتخط عليها وهى كارهة فانه يخدعها ويظلمها فى فرجها ويولد له كذلك وإن امتخط فى دار إنسان تزوج من تلك الدار والاخان صاحب الدار فى حرمته وإن رأى أن امرأة أخذت مخاطه فإنها تخدعه وتحبل منه وقيل ومن رأى أنه امتخط فانه يقضى دينه أو يقضى دينا له على أحد أو يجازى قوما بشيء فعلوه وإن امتخط على فراش رجل فانه يخونه فى امرأته وإن امتخط فى منديله فانه يخون خادمه وإن امتخط وكان المخاط يؤذيه فانه ينجو من هم. إن رأى أنه يغسل مخاط غيره فاز رجلا يخدع امرأته وهو يستره ولا يتستر وإن رأى أنه يأكل مخاط نفسه فانه أكل مال ولده وإن أكل مخاط غيره يأكل مال ولد غيره وإن رأى ان فى أنفه مخاطا فان امرأته حبلى وإن رأى أنه عطس أوامتخط فخرج من أنفه دابة أو طير أصاب ولدا من جوارى مما ينسب إليه ذلك الطير أو الدابة فان خرج من أنفه سنور فهو ولد لص، إن كانت حمامة فهى ابنة مجنونة وإن رأى أنه خرج من أنفه ماء فشربه أكل مال نفسه أو مال ولده وإن رأى رجلا امتخط عليه فانه يباشر امرأة على قدر المتخط وإن امتخط إنسان على ثوبه واصله رجل بمصاهرة أوزنى ببعض حرمه، إن امتخط مخاطا كان يؤذيه نجا من هم ومن مخط بابلا ولد له ولد قارئ لكتاب الله تعالى ومن رأى أنه يسيل مخاطه ولد له أولاد كثيرة ومن رأى أنه يمتخط فانه يولد له ولد من امرأة قدرها فى النساء بقدر الموضع الذى امتخط فيه من المواضع فان امتخط من الجانب الأيمن فالمولود ذكر وإن امتخط من الجانب الشمال فالمولود أنثى وإن لم تكن له حامل ولا له أهل ولا يريد النكاح فانه يؤدى

من الدواة يؤول على أربعة أوجه خير وخبر ومنفعة وجبر والتنقيش مالم يتلطخ به الثوب فانه عز وشرف وإن تلطخ وكان نقشه مفسرا فانه يؤول بالبرص وإن رأى ان أحدا نقشه من دواة فانه يرميه بعيب ويبغى عليه وينقلب الأمر على الباغى والمداد فى نفسه فى التأويل سؤدد (وأما المداد) فهو طلب المعيشة وحصول المراد وإن رأى أن المداد أصاب ثوبه فانه يدل على حصول المضرة له أما إذا كان كاتبا فلا يضره وقيل رؤيا المحبرة إن كانت مملوءة مدادا فانها تؤول بامرأة عاملة وإن رأى أنه كتب عليه منها شيء فانه يصيب خيرا من مثل تلك المرأة (وأما الليقة) فانها تؤول بالفرح والشرف وهى على كل حال محمودة ﴿ الباب الثامن والخمسون فى رؤيا الخيل والإبل والبقر والبغال والحمير والجاموس والمعز ونحوها ﴾ (فصل فى رؤيا الخيل) (قال دانيال) الخيل العربية تؤول بالعز والشرف وإن رأى نقصانا فى شيء من آلات مركوبه فهو نقص من شرفه بقدر ذلك وإن رأى ذنب فرسه قد طال وكثر شعره فانه يؤول بزيادة الحشم والخدم بمقدار ذلك وإن رأى أن ذنب فرسه قطع فتعبيره بخلاف ذلك والنقص فيها من ذلك المعنى وإن رأى أن فى أعضاء فرسه نقصا فانه نقص بقدر ذلك من عزه وشرفه وإن رأى أنه يضارب مع فرسه والفرس غالب عليه وهو مطاوع له فانه يؤول بوقوعه فى اثم ومعصية وإن رأى أنه ركب فرسا عاريا على سطح أو حائط فالذى ذكرناه فى الذنب يكون هنا أصعب وأكثر وإن رأى أنه ركب على فرس وهو يطير فى الهواء أو للفرس أجنحة وهو طائر فانه يدل على شرف الدين والدنيا وربما دلت رؤياه على السفر (قال الكرمانى) وإن رأى أنه ركب على فرس ذلول وعليه سرجه ولجامه وهو يسير عليه رويدا فانه يصيب سلطانا وشرفا بقدر تمكنه من ذلك الفرس وبعده به ومن رأى أنه يركب فرسا وفيه نقصان أو فى آلته ثم أتم ذلك النقصان فان حاله ينتظم ومن رأى أن له فرسا مربوطا فانه يلقى بعض عز وشرف (ومن رأى) أن له خيلا مربوطا فانه يقهر عدو الله وعدوه لقوله تعالى (ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) ومن رأى أنه من يعرض فرسا أو خيلا كثيرة فانه يشتغل عن صلاة بطلب الدنيا وترجى له التوبة والرجوع لقوله تعالى (إذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى) الآية وإن رأى فرسا ينازعه أو يجمح به ثم كبا فانه يرتكب معصية عظيمة بقدر قوة الفرس وصعوبته ويقع فى ورطة عظيمة وإن رأى أنه ركب عريانا فسقط من فوقه فانه يؤول على ثلاثة أوجه تلاشى حاله وعزله عن منصبه وتحريم امرأته وتكون بلا عصمة تحته وإن رأى أنه يركب مهرا بلا لجام ولا سرج فانه ينكح غلاما وإلا ركبه هم غم ومن رأى ان الفرس يجرى به فان ذلك شرف له وعز ومن رأى أنه على صومعة أو مكان لا يليق صعود الفرس عليه فانه يصيب سلطانا مكروها أو محالا فى الدين أو يركب معصية كبيرة بقدر شناعة الموضع ومن رأى أنه سقط عن فرس أو نزل عنه أو صرع من فوقه فانه يؤول بانحطاط منزلته أو عزله عن سلطانه وربما دل على موت زوجته وإن كان صرعه فى سوق أو بين ملأ من الناس فانه يشتهر فى سقوط حاله وجاهه وربما كان نزوله إذا أضمر العود انفاق ماله حتى يصير إلى آخره وقيل لا يتم الأمر الذى هو طالبه خصوصا إن لم ينو العود ومن رأى أنه نزل عن فرسه وركب فرسا غيره فانه يتحول من حال إلى حال آخر ومن رأى

زكاة ماله أو يتصدق على الفساء أو تنفذ وصيته والمخاط وما يخرج من الأنف كالماء فانه انذار بمرض أو نزلة وإن كان مخاطا فهو دال على المال وإن استدعاه كان إذنه يصرفه حيث شاء وإن أكله احتاج إلى الذين أو إلى الشبهات (منى) هو فى المنام نقد باق نام كثيره وقليله فمن رأى نطفة سائلة خرجت منه فانه مال يظهر له وإن تلطخت به امرأته نالت منه ثوبا وكسوة أو حليا فان رأى أن فى يده أو عنده نطفة من غيره صار اليه مال غيره وإن رأى أن له جرة من منى أصاب كنزا وإن رأى الناكح انه تلطخ بمنى المنكوح ظفر بمراده منه وأصاب خيرا ومن رأى أنه يشرب الماء بذكره فانه رجل كثير الشهوة للجماع ومن رأى أنه تلطخ بمنى امرأته انتفع منها ومن رأى أنه خرج من فرج امرأته ماء أصفر فانها تلد ولدا مسقاما وإن خرج ماء أحمر فان الولد يكون قصير العمر وإن خرج ماء أسود فانه ولد يسود أهل بيته وإن خرج من فرجها نار فان الولد يكون ذا سلطان وجور وظلم ومنى المرأة الجميلة سمن أو عسل وربما دل المنى على المياه لمن أكله أو حواه وربما دل ذلك على المخاط وقال بعضهم إن المنى من المنى ومن رأى انه أمنى أو خرج منه منى نال ما يتمناه ومن جرى منه منى جرى له ما يتمناه وربما دل خروج المنى على الراحة أو على التفريط فى المال وإفشاء الأسرار أو موت الأولاد وتعطيل الزوجات وإن كان الرائى ممن يعالج الزرع أحيا أرضا ميتة وأخرج منها الماء (مذى) هو فى المنام مثل المنى فيعبر بمال أو براحة أو تفريط فى ماله وإفشاء سره أو موت أولاده أو تعطيل زوجته أو إحياء أرضه إن كان له أرض والمذى مال ترجى زيادته مع يسر أو مال ليس بباق (معى) هى فى المنام إذا خرجت من البطن وظهرت دل على بنات الزوجات أو مرض أهل بيته فان انشق شيء منها دل على الموت أو البنات الزوجات والمعى مال فمن أكلها أكل مال نفسه وإن رأى أنه أكل ما فى جوف غيره فان رأى أن امعاءه أو شيئا ما فى جوفه بدا فانه يظهر ماله المدخور عنده أو يظهر

أنه ركب فرسا وبيده شيء من السلاح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسأل الناس ويلح عليهم فى العطية وإن رأى أن فرسه سرق أو مات أو ذهب به حيث لا يعلم فإنه يؤول بموت مريض عنده وإن رأى فرسا أعور ضعيف النظر فإنه يؤول بتعكيس أموره وكساد معيشته ومن رأى أنه على فرس ميت فإنه يصيبه هم ويخلص منه وإن رأى أن فرسا يكلمه فانه يتعجب من أمره وإن رأى أنه اشترى فرسا أو نقد فيه وهو يقلب الدراهم فى يده فإنه يصيبه خير من كلام يتكلم به لان الدراهم خير ومن رأى أنه باع فرسه فإنه يؤول بخروجه من عمله أو ما هو فيه باختياره (ومن رأى) أنه ذبح فرسه وليس يريد أن يأكل لحمه منها فانه يفسد عليه سلطانه ومعيشته وإن نوى الاكل منه أو أكل فإنه يؤول بإصابة اسم صالح وذكر جميل وربما كان حصول مال ومن رأى فرسا مجهولا يدخل دارا أو أرضا لا يعرف صاحبها ولا يعرفه صاحبها فإنه يؤول بقدوم رجل شريف وإن عرف المكان كان قدوم ذلك الرجل إليه وإن رأى فرسه خرج إلى موضع فيعبر بخلافه وإن رأى أن فرسا نايترا كضرن فى مكان فانه يؤول بحصول سيل أو مطر (وقيل) من رأى خيولا مسرجة ملجمة بجملة القماش والمدة فإنها تؤول باجتماع نسوة مالم يكن عليها ركاب وقد يكون اجتماع تلك النسوة فى فرح أو عرس ومن رأى أنه ملك عددا من الخيل أو رآه عنده فانه ولاية يسود فيها وربما كان رياسة لمن لم يكن أهلا للولاية ومن رأى أنه ردیف رجل معروف على فرس فانه يستعين بذلك الرجل على ما يطلبه أو يتوصل به وقيل من رأى أنه ردف رجل فانه يؤول بأن يكون لذلك الرجل تبعا أو شريكا وخلفا من بعده وإن كان الرجل مجهولا فانه عدو ومن رأى خيلا وطئت ومشت عليه فان كان ذا منصب يعزل عنه وإن لم يكن ناله ذلة أو مكروه قال اسماعيل الاشعث من رأى أنه ركب على فرس مشاء فإنه يدل على أنه يتزوج امرأة ذات حسن وجمال وغنى وإن لم يكن اهلا لذلك فانه يواصل امرأة شبهها ويستفيد منها وإن رأى أن أحدا ركب خلفه على فرس فانه يدل على أنه يطلب همه وشغله ومن رأى أن فرسا يكلمه فانه يدل على الثبات فيما هو فيه من خير إن كان عاملا فهو أجود فى حقه ومن رأى أن فرسه مقطوعة فانه يدل على انقطاع خير الاكابر عنه ومن رأى أنه اشترى فرسا بلا ذنب وركب عليه فانه يدل على زواجه بامرأة دنيئة الاصل ومن رأى أنه ركب على فرس وهو صاعد به فى الهواء ولم ينزل فانه يدل على هلاكه على يد السلطان وإن نزل بلا فرس فانه يدل على شدة مرضه وخلاصه بعد ذلك ويفترق عن عياله وأشغاله ومن رأى فرسا رفسه أو عضه فانه يدل على احتياج عياله فى شغل ومن رأى فرسه سرق فانه يدل على هلاك عياله ومن رأى فرسه ضاع فانه يدل على طلاق زوجته ومن رأى أنه اشترى فرسا فانه يدل على طلب امرأة فان ملك الفرس ملك امرأة ومن رأى أنه باع فرسه فانه يدل على نقصان عزه وجاهه وتفرقه عن عياله وقال جابر المغربى رؤيا الفرس تدل على هوى نفس الرائى إن كان الفرس حرونا شموسا قوى الرأس فانه يؤول على أن نفسه كذلك ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده من رأى أن فرسه عربى فانه يؤول على وجهين إن كان من أهل الصلاح بمخالفته نفسه وإن كان من أهل الفساد بمطاوعته لها وقيل رؤيا الخيل تؤول بالخير والبركة المتطارلة لقوله صلى الله عليه وسلم الخير والبركة معقود فى نواصى الخيل إلى يوم القيامة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه ركب فرسا

من أهل بيته من يسود أو هو بنفسه ومن رأى أنه يأكل معى غيره فانه يصيب من ذلك الامدخو ا و يأكله وقيل إن خروج المعى يدل على أن ابنته تخطب ومن رأى أن أمعاء بطنه أو سائر ما فى بطنه خرج فغسل بطنه وأعاد ذلك إليه أو لم يعد فهو موته فى رضا الله تعالى وإن خرج شيء من جوفه فان عنده وصية لرجل وبنت لصاحب الوصية وهو عازم على تزويجها وقيل إن خروج ما فى البطن يدل على هتك الستر والمعى أموال باطنة ومن رأى أنه يأكل معى غيره فانه إن كان وكيلا على مال يتيم أو مال رجل فانه يأكل منه ومن رأى أنه يأكل أمعاء كثيرة فانه كنوز تفتح له ويصيبها (مراق) هو فى المنام وما يلى السرة من أعلاه وأسفله تدل على قوة البدن وعلى الملك فمتى كان فى شيء من ذلك وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره (مرارة) من رأى فى المنام أنه قطع مرارة إنسان بأسنانه فمات منه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يستحل ماله بجهله وشره والمرارة تدل على الغضب وعلى اللذة وعلى الضحك وعلى الآلات المستعملة ومرارة الإنسان صاحب سره (معلاق) هو فى المنام مال مجموع من كل نوع من الذهب والفضة واللؤلؤ (معدة) هى فى المنام عمر ورزق ومعيشة فان رأى أن معدته قوية صحيحة فهو خير وطول حياة والا فضد ذلك وتفريغ المعدة وصفاؤها من الاكدار دليل على الخير والراحة والشفاء من الامراض (مرىء) هو فى المنام دال على العافية والسقم (معصم المرأة) هو فى المنام دليل على زوجها أو ما تجعله فيه من سوار وغيره (منكب) هو صديق الرجل أو شريكه أو أجيره أو من يقوم مقامه أو رايته وزينته وجماله فما رأى به من حال أو حدث أو جمال فانه يؤول بهؤلاء والمنكب دال على الرزق والخير والسعى المريض ويدل على السفر قال تعالى (فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه) أراد به السفر فى أطراف الارض ووجع المنكب إساءة رجل فى كد يده (منكام) هو المسمى ساعة من الزجاج فيها

وقوائمه من حديد فليتوقع الموت (وحكي) أن علي بن عيسى الوزير رأى في منامه قبل ان يلي الوزارة كأنه راكب فرسا بملبوس حسن وفي ظل من الشمس أيام الشتاء وقد تناثرت أسنانه فانتبه مرعوبا فقص رؤياه على المعبرين فقيل له أما ركوبك الفرس فعز ودولة وسلطان وولاية وأما الثياب الحسنة فدين حسن وثناء جميل ومرتبة وأما ظل الشمس فإنه يؤول بالتقرب للملك والعيش في ظله والولاية إما وزارة أو حجابة أو منادمة وعيش وأما انتثار الاسنان فإنه يؤول بطول العمر وإن رأى أنه راكب فرسا وهو يركض إلى أن عرق وسال منه العرق فإنه يؤول بارتكاب نفسه المعاصي وعدم مطاوعته الله ولكنه ينال سلامة ومن رأى فرسا من بعيد فانه يؤول بتيسير مؤخر ومن رأى أنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف يكون قربه منه بقدر تمكنه من القود ومن رأى أنه يركب فرسا له جناحان فانه ينال ملكا عظيما إن كان من أهله وإلا فهو حصول مراد وسيادة ومن رأى أنه يركب فرسا ثم نزل عنه فانه يندم على أمر وقيل رؤيا الفرس الجموح تؤول برجل مجنون والحرون تؤول على ثلاثة أوجه تعسير في الامور ومخالفة لاصحابه وامرأة متعبة غير موافقة مضرة مخالفة في الامور الحسنة وقيل ركوب الفرس يؤول بحصول مال والنزول عنه ضد ذلك ومن رأى فرسه ولدت فان عزه يزداد ومعيشته تكتسب وربما (٢٧٨) كان حصول ولد من امرأة وإن كان عزبا فانه يتزوج ويصيب صنعة أو ديارا وشبه ذلك (وأما البرذون فانه يؤول على أوجه قال أبو سعيد الواعظ البرذون يأول بجد الإنسان فمن رأى أن برذونه يتمرغ في التراب فانه يأول بالعلو ونمو المال وقيل البرذون يأول بالمرأة فمن رأى برذونا فانه ينال من امرأة مالا عظيما (ومن رأى) أنه ينكح برذونا فانه يصنع مع امرأته معروفا (ومن رأى) أن برذونه يجمح ولا يقدر على إمساكه فانه يدل على ان امرأته تكون سليطة ومن رأى ان برذونه يعضه فان امرأته تخونه (ومن رأى) أن برذونه قد ضاع فانه يأول بفجور امرأته عليه ومن رأى ان برذونه قد مات فانه يؤول بموت امرأته ومن رأى وإن ان برذونه سرق فانه يطلق زوجته ومن رأى ان كلبا وثب على برذونه فإن عدوا مجوسيا يتبع امرأته ومن رأى ان برذونه هزل فانه يؤول بفقر امرأته (وقال الكرماني) من رأى أنه يركب برذونا ذلولا فانه يصيب خيرا ومنفعة عظيمة وسعادة ومن رأى أنه نزل عن برذونه وحدث فيه حادث فانه يؤول كتأويل الفرس وكذلك الزيادة والنقصان إلا ان البرذون يؤول الأعجمي وقد يدل على العبد والخادم ومن رأى انه يركب برذونا وكان من عادته ركوب الخيل العربية فان منزلته تضيع (وأما ألوان الخيل) فانها جميلة ويعبر كل لون على حدة سواء كان فرسا عربيا او برذونا او حجرة او غير ذلك من كل ما اطلق عليه لفظ فرس وقسم أهل الخبرة سهم الخيول على اقسام فحل وحجرة ورمكة وحصان وبرذونة وهو الاكديش وسهم عربي وتتري ومهر ومهرة وأرثم وغير ذلك من المعاني ومن المعبرين من عبر بالجمع في كل شيء بمعنى واحد لكن إطلاق اسم الفرس عليه ونذكر ما ذكره المعبرون في ألوانها باتفاق منهم على تعبير الالوان اما الأبلق قال الكرماني إنه يؤول بالشهرة فمن رأى أنه يركب فرسا أبلق فانه يؤول بشهرته بين الناس فليعتمد ما رآه من خير وشر ويقيس الشهرة على ذلك ومن رأى فرسا أبلق ولكنه أغر محجل وهو يقصد الركوب عليه فانه يؤول برجل كبير

الرمل وهما فردتان يؤولان بولدين أو أخوين أو شريكين وإن رأى أنه حدث فيه شيء فتأويله فيما ذكرنا من خير أو شر وقد يدل المنكام على الزينة والجمال لصاحبه وسألني مرة رجل فقال رأيت منكاما من الزجاج في الرؤيا فقلت له خطبت امرأة وأردت التزويج بها الآن المنكام زوج فالفردة الفوقانية رجل والتحتانية امرأة ولرمل الذي ينزل من العليا في السفلى بمنزلة المني في فرج المرأة فقال نعم خطبت امرأة لأتزوجها (مسلة) هي في المنام دالة على المرأة لادخال الخيط فيها فمن رأى أن بيده مسلة فان كانت حبلى ولدت له بنتا فان لم يكن هناك حبل فان في ذلك سفر له (مهاة) هي بقرة الوحش والثور الوحشي وذلك في المنام يدل على رجل رئيس كثير العبادة معتزل على غير السنة صاحب بدعة ومن وجد عين المهاة نال امرأة سنية جميلة وهي قصيرة العمر ومن تحول رأسه رأس مهاة نال رياسة وغنيمة وولاية على ناس غرباء (مرض) هو في المنام نفاق لقوله تعالى (في قلوبهم مرض) من رأى أنه مريض نقص دينه وصح جسمه في ذلك العام ومن رأى من المحاربين أنه مريض فانه يجرح وإن رأى أن زوجته مريضة نقص دينها وصح جسمها والمريض إذا تمرغ بالدسم أو رأى أنه راكب خنزيرا أو بعيرا أو ثورا خشي عليه الموت والمرض الحار هم من سلطان والمرض اليابس نفقة مال في غير طاعة والمرض الخفيف عذاب لتهاون بالفرائض والطفل المريض إذا شفي من مرضه فانه يموت ومن رأى الناس كلهم مرضى وليس من يمشي في حوائجهم فان البلد تحصر وقيل ومن رأى أنه مريض قهر أعداءه وعاش هنيا ونال مالا عظيما وطال عمره ونال سرورا ومن كان في شدة ورأى أنه مريض فانه ينجو ولسائر الناس يدل على البطالة ويدل للأغنياء على الحاجة لأن كل مريض محتاج وإذا رأى المسافر أنه مريض وله حاجة وشهوة فانها تعسر لأن الأطباء لا يمكنون المرضى من الشهوات وإذا رأى المريض أنه أعتق عبدا فانه يموت لأن الميت لا ملك له ومن رأى شخصا يعرفه أنه مريض فان المرض يعرض له

أمره فى سلطانه فإن ركبه كان هذا أخف (ومن رأى) أن له فرسا أبلق وهو يصبغه حتى يصير لونه واحدا فإنه محمود (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الفرس الأبلق وركوبه دون الفرس غير الابلق لكونه دونه فى الثمن عند الناس وكذلك الجمال والهيئة وقيل. ومن رأى أنه راكب على فرس أبلق يدل على الاعتراض عليه بكل شغل يشغل به (وأما الاسود) فإنه يدل على حصول مال وعز وجاه مع الإهمال فى اشتغاله (وقال أبو سعيد الواعظ) ركوب الفرس الأدهم يؤول بالسفر والسؤدد وإصابة العز فى ذلك السفر (قال الكرمانى) ومن رأى أنه راكب على فرس أدهم فإنه فرج من هم وغم ويصيب فرحا من السلطان مقرونا بالعز والسعادة (وأما الأحمر) فإنه قوة وفرح وجاه من سلطان (قال أبو سعيد الواعظ) الاحمر يؤول بالعز وزيادة النعمة خصوصا إذا كان مرقطا (قال الكرمانى) ركوب الفرس الاحمر الأصم يؤول بزيادة القوة وإن كانت حجرة فتؤول بامرأة ذات غنى ولهو وطرب وأما الأشقر فانه يدل على صلاح الدين والعز من السلاطين (وقال الكرمانى) رؤيا الفرس الأشقر يؤول ببعض هم فى عزه وشرفه وربما كان عزا مكدرا وأما الاصفر فانه يعرض له قليل من الأمراض (وقال الكرمانى) ركوب الفرس الاصفر إذا كانت حجرة تؤول باجتماعه بامرأة ذات أحزان وأوجاع وأما الأشهب فهو عز زائد وخير ورفعة وإن كانت حجرة كانت امرأة جميلة بهية المنظر وشكر فى التعبير الخيول الخضر ﴿فصل فى رؤيا الابل﴾ (فقال ابن سيرين) ومن رأى أنه راكب على جمل وهو سائق مسرع فانه يدل على سفره ومن رأى أنه على جمل وهو يدور فانه يدل على التفكر والهم والغم. ومن رأى أنه نزل عن جمل فانه يدل على المرض وحصول الشفاء بعد ذلك. ومن رأى أنه قاعد على جمل وقد ضل عن الطريق وهو يسوق الجمل ولم يعلم الطريق فانه يدل على التحير والضلالة ومن رأى أنه وجد ناقة فانه يدل على التزوج وإن كانت الناقة معها فصيل فيكون لتلك المرأة ولد. ومن رأى جملا يساق خلفه فانه يدل على حصول الهم والغم فان ولى وجهه منه وما أطاعه فانه حصول هم وغم وقال دانيال الجمل الهائج رجل جليل القدر. ومن رأى أنه يرعى إبلا كثيرة وهى ملكه فانه حصول ولاية ونفاذ أمر وقيل إن الناقة جارية وإن كان لها فصيل فانه يدل على حصول ولد لامرأته وازدياد ماله وحصول مراده (وقال الكرمانى) من رأى ذودا من إبل كثيرة فى أرض أو فى قرية فانه يدل على الاعادى أو سيل يجرى أو مرض وإن كانت الجمال محملة من بر أو شعير فانه حصول خير من ذلك السهل وزيادة فى الرزق (ومن رأى) أنه ركب على ابن مخاض فانه يدل على حصول هم وغم (ومن رأى) أنه نزل عنه فانه يدل على زوال همه وغمه (ومن رأى) أنه خرج من جسد الجمل دم فسال منه فانه يدل على حصول السعادة والنعمة ومن رأى أنه يقود جملا فانه يدل على خصومة من شخص بأمور. ومن رأى أنه وجد جمالا كثيرة فى البرية فانه يدل على رفعة الجاه ونفاذ الأمر. ومن رأى أنه وجد جملين فانه يدل على منفعة من شخص معتبر وإن رأت امرأة أنها راكبة على جمل وهى تسير حيث شاءت فانها تتزوج ويكون زوجها مطيعا لها ومن رأى أن جمله أكل جملا فانه يدل على حصول مال ونعمة من سلطان ورؤيا جلد الجمل فائدة وقيل مال من ميراث. ومن رأى أن جملا تكلم معه فانه يدل على حصول خير ومنفعة بحيث يتعجب الناس منه قال السالمى من رأى أنه يركب بعيرا مجهولا فانه

وإن رأى رجلا غير معروف أنه مريض فان المرض يعود على صاحب الرؤيا والمرض إنفاق مال والمرض توبة ودعاء وتضرع والمرض عشق والعشق أيضا مرض وقيل. من رأى أنه مريض رزق صحة ومن رأى أن ابنيه قد مرضا رمدت عيناه ومن رأى أنه مريض وكان له مع آخر خصومة فان خصمه يغلبه ومن رأى أن أباه مرض عرض له وجع فى رأسه لأن الرأس بدل الأب ومن رأى أنه مريض فانه كثير الاباطيل والفساد وقيل ومن رأى أنه مريض قد طال مرضه وتساقطت ذنوبه فانه يموت ويلقى الله تعالى على خير حالة وقيل المرض هم يصيبه على قدر مرضه وقيل إنه يخاف أمرا ويرجو شيئا فى تلك السنة ومن رأى أن السلطان مريض فانه يمرض فى دينه والإمامات تلك السنة ومرض الملك دليل على ضعف همته أو يظفر به عدوه ومرض المرأة بناتها من زوجها كما أن مرض الرجل عزله عن زوجته ومرض العلماء ضعف فى الدين ومرض المؤدب تشتيت صبيانه وتفرقهم عنه ومرض الطفل دليل على الهم والنكد لوالديه ومرض ما يتمنى موته فرج ومرض الحيوان دليل على تعذر نفع من دل عليه من غلام أو ولد أو رقيق والمرض العام فى الناس دليل على القحط وكساد المعاش وربما دل ذلك على النفع للأطباء وأرباب الاكفان ومن شكى له فى المنام مرض دل على هم يدخل عليه من الشاكى إلا أن يكون الشاكى عدوا فى اليقظة فانه يدخل على المشكو راحة وفرح وسرور (موت) هو فى المنام نقص فى الدين وفساد فيه وعلو شرف فى الدنيا إذا كان معه بكاء وصراخ وحمل على أعناق الرجال على سرير أو نعش ما لم يدفن فى التراب فاذا دفن لم يرج منه صلاح بل تستحوذ عليه دنياه ويكون أتباعه فى سلطانه بقدر ما تبعه فى جنازته وعلى كل حال يقهر الرجال ويركب أعناقهم. ومن رأى أنه مات ولم يكن هناك هيئة الأموات من بكاء وصراخ أو غسل وكفن أو حمل سرير أو نعش دل ذلك على هدم بيت من داره أو حائط أو كسر خشبة فيها وقيل بل ذلك رقة فى دينه وعمى فى بصيرته ويطول مع ذلك عمره وإن رأى شيئا

يسافر سفرا بعيدا (وقال خالد الاصفهانى) من رأى أنه يركب جملا فإنه يصيب سلطانا أعجميا وإن كان مريضاً فربما يموت (ومن رأى) أن الجمل تحول عليه فإنه يصيب حزنا وإن رأت امرأة جملا فإنه يؤول لها بالزواج وإن كانت متزوجة فهو صالح فى حقها وإن كان زوجها مسافرا اقدم عليها ومن رأى أنه اعار جملا فانه يصيب مرضا شديدا ثم يبرأ منه ومن رأى أنه يقاتل جملا فانه ينازع عدوا بقدر مقدرة الجمل وربما يموت بعض أقاربه ومن رأى أنه يقهر جملا فانه يقهر عدوه ومن رأى فى داره جملا فان كان مريضا برئ من مرضه وإن كان له خصومة اقلع عنها وإلا ينال أهل بيته خيرا ومن رأى جملا منحورا فى داره فانه يموت كبير الدار وكذلك إن رآه ميتا ومن رأى على باب داره بعيرا مناخا فان كان فيها مريض فهو نعشه ومن رأى بعيرا يطارد نوقا فانه سلطان أو عدو أو سيل يضر الناس ومن رأى أنه يدخل جملا من موضع ضيق ولم يسعه ذلك الموضع فانه يدل على بدعة لقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط) ومن رأى ناقة دخلت مكانا فانه يؤول بالفتنة لقوله تعالى (إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم) ومن رأى أن ناقته يدر لبنها فانها سنة مخصبة وإن رأى أنه عقر ناقته فانه يؤول بحصول البلاء لقوله تعالى (فعقروها) وقيل من رأى أنه أصاب ناقة أو ركبها فانه يتزوج امرأة نجيبة وحلبها يؤول باصابة المال من جهة النسوة

ومن رأى أن ناقة خرجت عن ملكه فانه يفارق امرأته ومن رأى أن ناقة شردت فانه يقع بينه وبين امرأته خصومة (وقال الكرمانى) تفرقة لحم الناقة يؤول بتفرقة مال امرأة. ومن رأى أنه يحلبها فانه يصيب مالا من سلطان وإن كان حلالا فهو على وجهين حصول مال حلال وإصابة عقدة من معيشة. ومن رأى نوقا وإبلا كثيرة دخلت إلى مكان فانه يدخل ذلك المكان عدو خصوصا ان كانت عربانة وإن كان عليها أحمال مما يستحب نوعه فى التأويل فانه عاقبة ذلك العدو إلى خير وإن كانت الاحمال مما يكره نوعه فتعبيره ضده وربما دلت هذه الرؤيا على حصول سيل بذلك المكان أو أمراض (ومن رأى) انها وطئته يصيبه شدة وخوف ودولة وإن كان صاحب منزلة عزل عن منزلته وجلودها سواء كانت مدبوغة أو فطيرة مال (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا البختى تدل على رجل أعجمى والجمل العربى يؤول بالرجل العربى وإن كان سليما دل على غنى وقيل هو دليل المطر وكذلك القطار من الابل تدل على المطر وكذلك سماع وقوع حوافر الدواب من غير أن يعاينها (ومن رأى) كأنه راكب جملا عربيا رزقه الله بالحج إن شاء الله (ومن رأى) أنه نزل عنه فى الطريق ناله مرض أو تعذر عليه سفره (ومن رأى) أنه ركب على راحلة شهباء فانه يسافر ويصيب خيرا وإن كانت عريانة فهو ظفر الاعداء به. ومن رأى أنه سقط من ظهر بعير أصابه خطر (وإن رأى) أنه رعى إبلا فانه يلى ولاية على العرب (ومن رأى) كأن جملين يتنازعان وقع حرب بين ملكين (ومن رأى) أنه راكب ناقة مقلوبا فانه يرتكب من امرأته فاحشة والناقة المهوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق (فصل فى رؤيا البقر) ان رأى أنه راكب على ثور وهو ملكه فانه يدل على حصول عمل من قبل السلطان وحصول نعمة بسببه خصوصا إذا كان أسود وإذا كان أصفر فانه يدل على المرض (ومن رأى) ثورا نطحه بقرنه وأخرجه من منزله فانه يدل على عزله من عمله وحصول المرة بقدر الالم الذى حصل له من نطح الثور وان لم يخرجه من منزله فانه يدل على حصول

من هيئة الاموات كالغسل والكفن فذلك زيادة فى نقص دينه ومهما كان من بكاء أو نوح فذلك رفعة لشأنه فى الدنيا وقيل الموت سفر ونقله وقيل الموت فقر ومن مات ودفن فانه يموت بلا توبة وإن خرج من قبره فانه يتوب وقيل الموت على الاطلاق زواج لأن الميت يحتاج إلى الطيب والغسل كالمتزوج ومن رأى أنه مات وحمل على اعناق الرجال ولم يدفن فانه يقهر أعداءه وإن كان أهلا للولاية نالها ومن رأى أنه عاش بعد موته فانه يستغنى بعد فقره أو يتوب من ذنبه وإن كان الرائى مسافرا رجع سالما إلى وطنه وموت المرأة المجهولة يدل على امساك القطر عن الارض فان عاشت أحيا الله الارض بالغيث وإذا وقع الموت فى النساء فهو فى الصبيان وبالعكس لانهم مشابهون فى نقص الدين وقلة العقل ومن أخبره ميت أنه لم يمت فانه فى مقام الشهداء منعم فى الآخرة ومن رأى أنه حمل ميتا فانه يحمل مؤونة رجل لادين له ومن حمل ميتا على غير صفة الحمل الاموات فانه ينال مالا حراما ومن حمل ميتا على صفة الاموات فانه يخدم السلطان ومن رأى الميت مريضا فانه مسؤول عن أمر دينه فيما بينه وبين الله وإذا خرج أهل القبور من قبورهم وأكلوا طعام الناس ولم يتركوا لهم شيئا فان سعر الطعام يغلو وإن شربوا المياه العذبة من الآبار حصل بعد ذلك وباء عظيم ومن رأى ميتا معروفا أنه قد مات وعليه بكاء وصراخ فان شخصا من عقبه أو من أهله يموت وإن لم يكن عليه بكاء وصراخ ونواح فان أحدا من أهله يتزوج ويكون له فرح وسرور وعرس وما أخبر الميت عن نفسه أو غيره فى المنام فهو حق وصدق لانه صار فى دار الحق وخرج من دار الباطل فلا يقول إلا حقا لشغله عن الباطل وإن أخبره الميت بشئ لم يكن فذلك اضغاث أحلام ومن رأى ميتا فى هيئة حسنة أو عليه ثياب بيض أو خضر وهو ضاحك السن مستبشر فهو كما رأى وإن رآه أشعث اغبر عليه ثياب بالية أو باكيا مقطب الوجه دل على سوء حاله وكذلك إذا رآه مريضا فانه يكون مرتهنا بذنوب ومن صلى على الموتى فانه

مضرة لمتعلقاته وهو يكون بحاله لا ينعزل (ومن رأى) زيادة فى عضو من أعضاء الثور فانه يدل على حصول الخير ورؤيا لحم الثور مال المعلم وجلده ولحمه مال أتباعه وقال جابر المغربى من رأى أن ثورا عاملا وقد ذبح وقسم لحمه فانه يدل على قتل العامل وقسمة ماله وإن لم يكن الثور عاملا فانه يدل على قتل رجل شريف فى ذلك المكان وقسمة ماله (ومن رأى) أنه قتل ثورا أو أكل لحمه فانه يقهر صاحبه ويأخذ ماله ويحزنه (ومن رأى) أنه ذبح ثورا غير عامل فانه يدل على موت رجل محتشم فى ذلك المكان (ومن رأى) بقرا كثيرا ذكورا وإناثا مختلفة الألوان تمشى وتخوض فى ذلك المكان فانه يدل على حصول المرض فى تلك السنة فى ذلك المكان خصوصا إن كانت عجافا وإن كانت سمينة فانها تدل على الرخص وخصب السنة (ومن رأى) أنه يحرث أرضا ببقرة فانه يدل على حصول النعمة الكثيرة وقال إسمعيل الأشعث من رأى أنه يخاصم مع ثور فانه يدل على خصومته مع رجل جليل القدر ومن رآه منهما غالبا كان أحسن وقال ابن سيرين من رأى بقرة وهى ملكه وكانت سمينة فانها تدل على النعمة الكثيرة وتلك السنة وإن كانت مجهولة فانها تدل على حصول النعمة لأهل ذلك المكان فى تلك السنة وإن كانت مهزولة فتأويله بضده ولحم البقرة مال فى تلك السنة وجلدها يدل على الذخيرة فى ذلك المال (ومن رأى) أنه يحلبها ويشرب من لبنها فان كان عبدا يعتق ويتزوج ببنت مولاه وإن كان فقيرا فانه يستغنى وإن كان غنيا فانه يزداد غنى وإن كان حقيرا يصير عزيزا ويكون لأهل ذلك المكان مثل ما ذكر الرائى وإن كان لها عجل فانه يدل على حصول النعمة له ولأهل ذلك المكان فى تلك السنة وقال جابر المغربى من رأى أنه يشترى لحم بقرة سمينة فانه يتزوج فى تلك السنة بامرأة غنية ومن رأى أنه يحلب بقرة ولا يشرب من لبنها فانه يدل على أنه يجمع مالا كثيرا ولم يخرج منه شيئا ومن رأى أن البقرة تكلمت معه فانه يدل على اتساع المعيشة عليه بحيث يتعجب الناس منه (ومن رأى) ان البقرة اقبلت عليه فانه يدل على ان السنة مباركة عليه (ومن رأى) بقرة ادبرت عنه فانه يدل على السنة الغير المحمودة (ومن رأى) انه وقع عن ظهر بقرة فانه يدل على تغير السنة عليه ومن رأى انه يتخاصم مع بقرة فانه يدل على مخاصمته بامرأة سليطة طويلة اللسان (ومن رأى) ان بقرة عضته أو رفسته فانه يدل على خيانة عياله معه وقال أبو سعيد الواعظ البقر السمان لمن ملكها أحب إلى من عجافها لأن السمان سنون خصبة والعجاف سنون جدبة لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام (إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف) وقيل ان البقرة رفعة ومال من وجه حل والسمينة من البقر امرأة موسرة والعجاف امرأة معسرة والخضراء امرأة ذات ورع والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امرأة ناشزة فمن رأى كأنه أراد حلبها فنعته بقرنها فإنها تنشز عليه (ومن رأى) أحدا يحلب بقرته فلم تمنعه فإن الحالب يخونه فى امرأته (ومن رأى) عبدا حلب بقرة مولاه فإنه يتزوج امرأة سيده ومن رأى ثورا يخرج من حجر ثم يريد أن يعود فيه فلم يقدر فانه يؤول بكلمة تخرج من فم الإنسان فيقصد ردها فلم يستطع وقال ابن سيرين الثيران تؤول بالعجم وما زاد على أربع عشرة بقرة فيؤول بالحرب وما كان دون ذلك إلى واحد فيؤول بالخصومة ومن رأى ثورا تحول ذئبا فإنه يدل على عامل عادل يصير ظالما وقيل الثور يؤول على خمسة أوجه ملك

يكثر من الترحم عليهم والزيارة لقبورهم وربما يشيع المسافرين ويصل الفقراء وقيل من رأى أنه يصلى على ميت فانه يعظ رجلا لا قلب له ومن قاتل فى الدنيا حياته ومن رأى زوجته ماتت وعاشت نال فائدة من زرع ومن وجد ميتا أصاب مالا ومن رأى أنه يمشى فى أثر ميت فانه يقتدى بسيرته ويقتفى أثره من دنيا أو دين ومن رأى أن الإمام مات خربت البلد كما أنه من رأى البلد خربت مات الإمام ومن رأى أنه لا يموت فقد قرب أجله والموت نداء من ذنب عظيم وقيل من رأى أنه مات فى نومه من غير مرض ولا هيئة من يموت فانه تطول حياته ومن رأى أنه فى غمرة الموت من نزع أو سياق فانه يكون ظالما لنفسه أو لغيره ومن رأى أنه مات وهو عريان على الأرض فانه يفتقر وإن كان على بساط فانه تبسط له الدنيا وإن كان على سرير ينال رفعة وإذا كان على فراش نال من الأهلين خيرا وإن رأى أنه أتاه موت رجل غريب فانه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه ومن رأى ان ابنا له مات فانه ينجو من عدو له وإن رأى ان ابنته ماتت فانه ييأس من الفرج ومن رأى أنه قد مات ودفن فإن كان عبدا دل على عتقه وإن كان مؤتمنا على شىء دل على انتزاع ما ائتمن عليه من يده وإن كان غير متزوج دل على تزويجه وإذا رأى المريض انه تزوج فانه يموت ومن رأى أنه مات ودفن وكان متزوجا فانه يفارق امرأته أو شريكه أو اخوته أو أصدقاءه وربما دل ذلك على سفر من غربته وإن كان مسافرا رجع إلى أهله والموت دليل خير لمن كان خائفا من شىء أو كان حزينا والمريض إذا رأى انه مات دل على برئه من مرضه وموت الاخوة يدل على موت الأعداء وعلى خلاص من خسران يتوقعه ومن رأى أنه بين قوم أموات فانه بين قوم منافقين ومن رأى انه يصاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا أو يصيب فى سفره خيرا وبرا وإن أكل الميت طال عمره ومن عاين نفسه ميتا سر واغتبط وأكل الميت شيئا يدل على غلاء ذلك الشىء ومن رأى انه على المغتسل يرتفع أمره وينجو من ذنوب وهموم وديون وإن رأى ميتا يطالب إنسانا بغسل ثيابه فإن ذلك فقره إلى دعاء من رآه

ورئيس وقيم البيت وولاية وسفر وقيل من رأى ثورا أبيض قال خيراً وإن نطحه بقرنه دل على غضب الله وقيل نطح الثور يؤول بأولاد صالحين ومن رأى ثوراجاء عليه فإنه يسافر سفراً بعيدا (وقال السالمي) أوجه مايرى في البقر والثيران السود ومن رأى ثورا دخل منزله واستوثق منه فإنه يحوز مالا من ملك أو يقوم مقامه ومن رأى أنه أصاب ثورا حمل عليه فادخله منزله فانه يصيب خيرا ويحصن بيته ويذهب همه وغمه ومن رأى أنه ذبح ثورا وقسم لحمه فانه يؤول بموت عامل فاسق وإن كان عجلا فإنه يؤول في شاب (ومن رأى أنه ذبح شيئا من البقر أو الثيران في غير مذبح فانه يعتدي على رجل يظلمه في نفسه وماله ومن رأى كثيراً من الثيران والبقر مجهولة لا أرباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعا أو خرجت منه فإن كانت ألوانها صفرا أو حمرا لا اختلاف فيها فإن ذلك أمراض تقع بذلك الموضع وإن كانت ألوانها مختلفة فهي السنون على ماذكرت ومن رأى بقرة سمينة فإنها سنة مخصبة خصوصا إذا كانت حاملا فهي أبلغ وإن ولدت كان أكثر زيادة في الخصب وقيل من رأى أنه يمسك بقرة برسنها أو ملكها من حيث الجملة فإنه يتزوج امرأة ذات خلق ومن رأى أنه راكب بقرة فان امرأته تموت ويرثها بسهولة ورفق بحيث يحصل له المنفعة وربما يدل على التسري وقيل غنى بقدر سمنها ومن رأى أنه أهدى بقرة إلى ملك فانه يسعى بقوم إلى سلطانه فإن قبلت الهدية كان سعيه مقبولا وإن لم تقبل

أو صديقه أو قضاء دين أو رضاء أو نفاذ وصية أو استحلال من مظلمة أو شيء مما هو مسؤول عنه فان غسله إنسان فان افتكاكه يجري على يديه ومن رأى أنه ينقل الأموات إلى المقابر فإنه أمر حق ومن نقلهم إلى الأسواق أدرك حاجته ونفقت تجارته ومن رأى ميتا أنه حي فإنه يحيا له أمر ميت وإن كان في عسر فإنه يأتيه اليسر من حيث لا يشعر وإن رأى أمواتا مدفونين قاموا في موضع من أرض أو بلدة أو محلة فانه يحيا له أو لعقب هؤلاء الأموات أمر وإن كانوا مكتسين أثوابا جديدة أو كانوا فرحين فإنه يحيا لهم ولعقبهم أمر فيها سرور ويتجدد إقبالهم ويحسن حالهم وإن كانت الأموات محزونين أو كانت ثيابهم وسخة فإن أحوالهم تتحول إلى الفقر والهم وكسب الذنوب وإن رأى الميت مشغولا أو متعبا أو سيء الحال في هيئته وسيمته وكسوته فإن ذلك شغله بما هو فيه وإن كان مريضا فانه مسؤول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس وكذلك إن كانت عليه ثياب وسخة وإن رأى أن وجهه مسود ومتغير فانه مات على الكفر وإن رأى الميت يمازح فليس ذلك برؤيا لأن الميت مشغول بنفسه عن المزاح ومن رأى أن أباه وأمه قد حييا وكان خائفا أمن وانفرج وزال همه خصوصا أمه ومن رأى انه أحيا ميتا فانه يسلم على يده يهودي أو نصراني أو صاحب بدعة وإن رأى أنه يحيي الموتى فانه يهدي قوما ضالين أو مبتدعين أو يتوب على يديه من هو مصر على الذنوب ومن رأى الموتى كأنهم يموتون مرة ثانية فانه يدل على موت إنسان مسمى باسم ذلك الميت ومن رأى ميتا اشتكى من رأسه فإنه مسؤول عن تقصيره في أمر دينه بسبب والد أو والدة وإن اشتكى عينه كان مسؤولا عن صداق امرأته أو وصيته أو عن أمانة ضيعها وإن اشتكى يده اليسرى كان مسؤولا عن حق أخيه أو أخته أو ولده أو شريكه أو عن يمين حلف بها كاذبا وإن اشتكى جنبه فهو مسؤول عن قطع رحمه وعشيرته وعن أهل بيته وإن اشتكى ساقيه فإنه مسؤول عن ذهاب عيشه وعمره في الباطل وإن رأى

فبخلاف ذلك ومن رأى أنه يؤتى إليه بلحوم البقر أو شحومها أو ألبانها فانه يصيب زيادة في سلطانه وفترة في دينه وإن كان مريضا شفاه الله تعالى خصوصا إن أكل من ذلك وربما دل الشحم على ذلك ومن رأى أنه أصاب عجلا لم يبلغ أو وهب له فانه يصيب ولدا يكثر به خيره ومن رأى أنه حمل عجلا او عجلة او دخل واحد منهما منزله فانه يصيب هما غالبا ومن رأى انه اتى إليه بلحم عجل او عجلة فانه إصابة مال عمن لم يبلغ والأكل منه ابلغ ومن رأى انه اصاب خصى البقر او جلده فانه إصابة مال رجل شريف ومن رأى أنه أخذ منه شيء من ذلك فتعبيره ضده (وأما الجاموس) فقال الكرماني من رأى أنه ملك عددا من الجاموس فانه يلي ولاية على قوم ضخام إن كان أهلا لذلك وقيل من رأى جاموسا فان كان ينتظر غائبا فإنه يقدم عليه لأن أول اسمه جا وقيل رؤيا الجاموس وتعبيره جملة وتفصيلا كتعبير البقر

(فصل في رؤيا البغال) وهي على أوجه قال جابر المغربي البغل يؤول بالرجل وبالسفر ومن رأى أنه راكب على بغل فإنه يدل على طول عمره وحصول المرادات ومن رأى بغلا يسحبه فإنه يدل على حصول هم وغم وقال إسمعيل الأشعث من رأى أن بغله ينوح فإنه يدل على ازدياد ماله وبلوغ قصده من جهة امرأة ومن رأى أنه قتل بغلا فإنه يجد مالا ومن رأى أن بغله قد مات أو ضاع فإنه يدل على مفارقة رجل جليل القدر ولحوم البغال وجلودها مال ونعمة وألبانها فزع وقيل من رأى أنه يركب بغلا مهيبا فإنه يسافر سفراً بعيدا وربما كان حصول طول حياة ومن رأى أنه يركب بغلا غريبا لا يعرف له زي ولا لون ولا هو ذلول فانه يركب أمر رجل صعب خبيث الحسب ونجس الطبيعة ومن رأى أنه يركب بغلا وعليه رجل وهو يسير به رويدا فانه لا بأس به ومن رأى البغل يسرع به السير حتى يغرق فانه سفر عاجل ومن انه نزل عن بغله او صرع عنه او وطئه او رأى فيه

مايحب أو يكره أو حدث فيه حادث فان تأويل ذلك كان ذكرا أو أنثى كتأويل الفرس (ومن رأى) بغلته تنتج فان ذلك زيادة فى ماله (وقال أبو سعيد الواعظ) ركوب البغل على هيئة جميلة طول عمر وربما كان خصومة مع إنسان (وأما البغلة) فانها تؤول على أوجه أيضا قال جابر المغربى تؤول بامرأة من نسل الموالى وبالجارية ومن رأى أنه قد ماتت بغلته أو ضاعت فانه يفارق زوجته وقال الكرمانى من رأى أنه راكب بغلة وكان معه ما يدل على السفر فهو سفر لصاحبها وربما كان طول حياة له بمعيشة وكسب لان البغل من دون البهائم يعيش طويلا وكثير من الناس يتسبب عليه للكسب ومن رأى أنه على بغل له سرج ولجام أو إكاف ومقود أو رحل أو ما أشبه ذلك من مراكب النساء وهو راكبها أو مالكها أو أهديت اليه فانه يصيب امرأة عاقرا وقيل رؤيا ألوان البغال تجرى مجرى ألوان الخيل وقال جعفر الصادق رؤيا البغال تؤول على سبعة أوجه سفر وامرأة عقيم وطول عمر وبلوغ ظفر وجمال وعلم ورجل أحمق وربما دلت رؤيا من يركب البغل أو البغلة إذا كان فقيها على تولية القضاء لأنه شبهه (فصل فى رؤيا الحمير) وهى تؤول على أربعة أوجه (وقال دانيال) رؤيا الحمار بخت وعلو مرتبة خصوصا إن ركبه وزينة وشينه يؤول بحظ الرائى وإن رأى حمارا وهو ملكه فان الله تعالى يفتح له أبواب الخيرات ويدل على خلاصه من الهم والغم (فمن رأى) حميرا كثيرة فانه يدل على ازدياد ماله ونعمته وأجود الحمير فى الرؤيا حمار مطيع لصاحبه كثيرا ورؤيا لحم الحمار نعمة وافرة من تجارة ومال ومن رأى أنه قتل حماره وأكل من لحمه فانه يدل على فقد ماله وضيق بمعيشته وقيل إنه يدل على أكل مال حرام (فمن رأى) أنه ركب حمارا ومات تحته وسقط عنه فانه يدل على موته سريعا ومن رأى أن حماره قد مات ولم يكن راكبا عليه وقت موته فانه يدل على ضيق معيشته وتعكيس أحواله ومن رأى أنه سقط عن حماره فانه يدل على حصول مضرة ونقص ناموس من أحد الأعيان (ومن رأى) أنه نزل عن حماره لأجل فعل مهم ثم ركبه فانه يدل على تعسير مهماته وأشغاله وبعض قضائها وإن رأى أنه أخذ حماره مع آخر فانه يدل على تغير أحواله قال الكرمانى وإن رأى أنه اشترى حمارا لم يعط ثمنه فانه يدل على حصول خير بسبب كلام يتكلم به مع شخص جليل القدر وإن رأى أن حماره أعور ضعيف النظر فانه يدل على ضعف أموره فى الأشغال وطلب المعيشة وإن رأى أن حماره قد عمى فانه يدل على عدم ماله وإن رأى أن ذنب حماره قد طال وكثر شعره فانه يدل على كثرة أتباعه وإن رأى أن حماره قد مات وركب على حمار آخر وباعه واشترى حمارا آخر فانه يدل على تغير معيشته من حال إلى حال وإن رأى أن حماره قد صار بغلا فانه يدل على حصول مال ومنفعة من جهة السفر وإن صار فرسا فانه يدل على حصول منفعة ورزق ومعيشة من قبل السلطان بالظلم والعدوان وإن صار نعجة فانه يدل على حصول مال ومنفعة من وجه حلال وإن رآه صار طيرا فانه يدل على مال ومعيشة من وجه يدل فى التأويل على ذلك الطير وإن رآه صار سنورا فانه يدل على حصول مال ومعيشة من وجه السرقة وإن صار صيدا فان كسبه يكون حراما وان رأى أن حماره قد سرق فانه يؤول على فساد امرأته وطلاقها وإن رأى حماره قويا فى الحمل فانه يدل على كسب المال بالتهسير وتيسير الافعال وإن رأى بخلاف ذلك فبضده وان رأى أن حمل حماره

رأى أنه اشتكى رجليه فانه مسئول عن مال أفناه فى الباطل وفى غير ما أمره الله به وكذلك حال المرأة مثل حال الرجل فى كل ذلك وكل ذلك يجرى مجرى تأويل جوارح الحى وأعضائه ومن رأى حيا أعطى الميت شيئا مما يؤكل أو يشرب فوضر يصيبه فى ماله وإن أعطاه كسوة فهو شدة تصيبه فى مال أو مرض فى نفسه ويسلم وإن أعطى الميت كسوته التى كان لابسها فانه يموت ويلحق به وإن أعطى الميت ذلك عارية ليحفظها له أو يغسله أو يفعل بها شيئا من غير أن تخرج عن ملك الحى فانه لا يضره شىء من ذلك فى نفسه وماله ومن رأى ميتا أعطاه ثوبا أو قميصا أو طيلسانا فانه ينال ما كان فيه الميت أيام حياته والقميص معيشة مثل معيشته والطيلسان جاه وقدر مثل جاهه وقدره وإن رأى الميت أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من موضع لم يكن يرجوه وإن أعطاه عسلا نال غنيمة لم يكن يرجوها وكل ما يعطيه الميت من محبوب فهو خير من حيث لا ترجوه ومن رأى الميت أخذ بيده فانه يقع بيده مال من جهة ما يوس منها والكلام مع الأموات طول عمر والأخذ من الميت رزق ومن رأى أنه يكلم ميتا فانه يكون بينه وبين الناس جحود ويعود إلى الصلح ومن رأى أنه يقبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلم قد خلفه أو مال وإن رأى أنه يقبل ميتا مجهولا أصاب مالا من حيث لا يرجوه وإن قبله ميت فانه ينال من الميت أو من عقبه خيرا وإن قبله ميت مجهول فهو قبوله الخير من سبب لا يرجوه وقيل من رأى أنه يقبل ميتا وكان صاحب الرؤيا مريضا فانه يدل على موته وإن كان صحيح البدن دل على أن كلامه باطل (وإن رأى) أنه ينكح ميتا فى قبره فانه يزنى وإن نكحه فأمنى فانه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا من حيث لا يشعر وإن نكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة كانت له ميتة لم يكن يرجوها أو يحيا له أمر ميت من عقبها ومن رأى أنه ينكح ذا رحم محرم من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بخير من صدقة عنه أو نسك أو دعاء أو يصل إلى عقبه من خير أو يقدم على حرام ومن رأى امرأة ميتة أنها

حملا ثقيلا وركب فوقه فانه يدل على ازدياد المال وغنى بلا نهاية ولا حصر وإن رأى أن الحمار رفعه على ظهره ورقى به صاعدا أو عدى به نهرا فانه يدل على قوة الأحوال وعلو رتبة وإقبال وقيل لم يكن فى رؤيا الحمار أخس من صوته وأنكر لقوله تعالى (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) (وقال جابر المغربى) ومن رأى أنه راكب حمارا وهو ينهق فانه يدل على سوء خلق عياله وشناعتهم ومن رأى حمارا وقع من علو فانه يدل على موت ذلك الرائى وإن رأى حمارا وهو يعلم لمن هو فانه يدل على عدم علمه بماله وإن رأى أنه قايض حماره بفرس أو ببغل فانه يدل على حصول مال وفائدة من سلطان ومن رأى أنه قايض حماره بوحش من الوحوش فانه يدل على حصول خير من ملك ظالم ومن رأى أنه قايض حماره بغنم فانه يدل على حصول نعمة وغنيمة ومن رأى أنه قايض حماره بطير فانه يدل على حصول خير ومنفعة على مقدار قدر ذلك الطير (وقال) أبو سعيد الواعظ الحمار همة الإنسان وجده كيفما رآه سمينا أو مهزولا فسمنه وحسنه غنى ووسع وهزاله فقر وضيق ومن رأى حمارا صار سبعا كان السلطان الذى منه معاشه أكثر شرفا وتميزا والحمار المصرى وكيل صالح وقيل ومن رأى أنه صارع الحمار أصاب بعض أقربائه ومن رأى كأنه حمل حمارا قواه الله على حمله وقيل فمن رأى أنه راكب حمارا مطواعا بوقره أو بغيره وأدخله منزله أو (٢٨٤) ربطه فإن الله تعالى يسوق اليه خيرا وتستقيم سعادته وتنمو وسماع صوته شرور وغم (ومن رأى) أن له حمارا أو حميرا موقرة فانه يكثر خيره وسعادته (وأما الأتان) (فقال الكرمانى) من رأى أنه ركب أتانا فانه يصيب خيرا وبركة (وإن رأى) أن أتانه حملت فانه يؤول بحصول رجاء يؤمله (وإن رأى) أن أتانه عاجزة عن حملها فى صعود عقبة أو جواز مخاض أو غير ذلك فانه يؤول بضعف مقدرته فيما يطلبه من دنياه (ومن رأى) أنه حمل أتانه على ظهره حتى بلغ بها حيث أراد فان ذلك قوة جده ومؤاتاة طلبه فى معيشته وإن رأى أنه ضرب أتانه حتى وصل إلى حيث أحب فانه يصل إلى ما يطلبه بدعاء واستفادة وإن ضربه مجاوزا القدر فانه نقصان مما فيه وإن رأى أن أتانه ماتت وكان له رفيق فانه يؤول بموته ومن رأى أن له أتانا قد تلفت أو باعها أو نزل عنها أو ضعفت فان ذلك كله يدل على الخسارة والظفر وقيل الأتان خادم وامرأة دنيئة ومن رأى أن أتانه عشراء فانه يؤول فيما ذكر ومن رأى أنه أتى بلبن أتان فانه يصيبه مرض وإن شرب منه كان أبلغ (وقال أبو سعيد الواعظ) ان ركب أتانا فانه ينكح امرأة وإن كان له جحش أو بغل فانه يصيب ولدا من زنا وقيل من رأى حمارته عشراء فانه يؤول بحصول المراد وزيادة الخير ووفور السرور (وأما ألوان الحمير) فهى على أوجه السود سؤدد ومرتبة وسرور وقوة والبيض عز وجاه وإقبال ومرتبة ونعمة وسرور وأفراح والخضر ورع لأحد يحصله والحمر راحة وعيش ونزهة والصفر تؤول بمرض ودين والموشين وقال جعفر الصادق رؤيا الحمير تؤول على أوجه بخت ودولة ونفاذ أمر ورياسة ومال وامرأة وجارية وفرح وعز وإقبال ومرتبة (فصل فى رؤيا الغنم) وهى تؤول على أوجه أما الكباش (قال الكرمانى) الكبش رجل ضخم منيع وعزيز فمن رأى أنه أصاب كبشا أو أعطيه فانه يتمكن من رجل ضخم ومن رأى أنه ركب كبشا وتصرف

حية وقد وطئها وتلطخ من مائها ووسخها فإنه نادم فى عمل فيه خسران وهم وإن تزوج امرأة ميتة ورأى أنها حية ودخل بها ولم يمسها ورأى أنه تحول إلى دارها واستوطنها فان الحى يموت وكذلك إن رأت المرأة أنها تزوجت رجلا ميتا ودخل وتحولت إلى داره فإنها تموت (ومن رأى) رجلا ميتا تزوج بامرأة حية بمهر جديد وحولها إلى داره فهو موتها والحى إذا رأى أنه تبع الميت ودخل دارا مجهولة ثم لم يخرج منها تدل على موته وإن تبع ميتا ولم يدخل معه الدار وانصرف عنه فإنه يشرف على الموت ثم ينجو وإن رأى أن الميت أعطاه قميصه الخلق أو الوسخ فانه يفتقر ويصير الخلق فقره والوسخ ذنوبه وإن رأى أن الميت يضرب أو حيا يعرض عنه كالمغضب فإن الحى قد أحدث فى دينه فسادا فان الميت لا يرضى إلا بما يرضى الله تعالى به لانه فى دار الحق فمن رأى أن حيا يضرب ميتا والميت خاضع له راض بما يصيبه فإن ذلك قوة الحى فى دينه وإيصاله بصدقة أو دعاء أو نسك أو وصية احتملها فأنفذها ومن رأى ميتا نائما يضربه فإنه ينال خيرا من سفره ويرد اليه شىء قد خرج منه وضربه إياه اقتضاء دين وإن رأى ميتا نائما فإن نومه راحته فى الآخرة وحسن حاله فيها وكذلك لو رآه عريانا ليس عليه ثوب ومن رأى حيا مع ميت فى فراش فإنه بطول عمره ومن رأى أن الميت اشترى طعاما أو متاعا فإنه يغلو وينفق الطعام وإن رأى الأموات يبيعون طعاما أو متاعا فانه يكسد ذلك الطعام أو المتاع وإن وجد فى الطعام ميتا أو فارة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع ويذهب أصله وإذا رأى ميتا يعمل شيئا محمودا فانه يأمر بفعل ذلك الشىء وإن كان مكروها فانه يأمر بتركه ومن رأى حيا بين الموتى فإنه يسافر سفرا بعيدا أو يفسد دينه وإن رأى أنه مع الموتى وهو حى فإنه يخالط قوما فى دينهم فساد ومن رأى حيا يتبع الميت ويقفو أثره فى دخوله وخروجه فإن الحى يقتدى بالميت فيما كان عليه الميت فى دينه ودنياه من

طريقته

كيف شاء الكبش طائع له فإنه يقهر رجلا ضخما يحكم فيه بأمره ومن رأى بخلاف ذلك فتعبير ضده ومن رأى أنه يحمل كبشا على ظهره فإنه يحمل مؤونة رجل كبير ومن رأى أن الكبش ركبه فإنه يغلبه ما نسب إليه وإن رأى أنه كسر قرني كبش أو أحدهما فإنه ينكي رجلا كبيرا ويذهب قوته ومنفعته ومن رأى أنه زاد في قرنيه فإنه زيادة في حسن حال الرجل والمرأة ومن رأى أنه يقاتل كبشا فإنه ينازع رجلا ضخما منيعا والغالب غالب ومن رأى أن كبشين يتصارعان فاصرع منهما صارع لأنهما في بعضهما نوع واحد وأما إذا أول على غيرهما ولم يعرفهما فإنه يؤول برجلين ضخمين كما تقدم ومن رأى كبشا قد مات فانه موت رجل ضخم عربي وإن رأى كبشا ذبح وقسم لحمه فانه يؤول بموت رجل كبير وقسم ماله وإن رأى أنه ذبح كبشا للأكل فانه يؤول على أوجه للعبد بالعتق وللأسير بالنجاة وللخائف بالأمن وللمديون بقضاء الدين وللمريض بالشفاء ومن رأى أنه ذبح كبشا نكاية للأكل أو قتله فانه يظفر بعدوه ويبلغ النكاية فيه ومن رأى أنه ذبح كبشا وفرق بين جلده ولحمه فانه يأخذ مال عدوه فان أكل من لحمه فانه يأكل من مال غيره ومن رأى في بيته كبشا مسلوخا فانه يموت بعض أهله وقراباته ويحتاج المعبر إلى تأويل ما يفصله من أعضاء الكبش ويؤول ذلك بأقرباء الرائي كما تقدم بيان ذلك في الأعضاء وإن رأى أنه أتى بلحم كبش فهو مال (٢٨٥) من رجل ضخم وأكله أبلغ (ومن رأى) أنه يشوى كبشا فانه يمرض أو يصيبه من السلطان عذاب ومحن (ومن رأى) أنه أصاب كبشا فان كان من أهل الولاية نالها (ومن رأى) أنه أعطى كبشا صحيحا فانه يتولى في سنته فان كان فيه نقص فهو من السنة (ومن رأى) أنه أعطى كباشا كثيرة فهي ولاية بعددها كل كبش بسنة وقيل (من رأى) أنه أهدى إليه كباش دون العشرة أو رآها في داره فانه إن كان وصيا على يتيم أو غيره فانه يتصرف في ذلك وإن كان عنده امرأة فليس يقيم على قيامه بها وقيل من رأى أنه أتى إليه كباش وهو متزوج فانه يقيم مع المرأة بعدد الكباش كل كبش بسنة والكباش الكثيرة التي لا ينحصر فيها فانها تؤول على وجهين لمالكها إما بتقليد ولاية عظيمة أو إقامة في سلطان مدة طويلة (ومن رأى) أنه أتى برءوس وكباش فانه يؤتى برءوس من أعدائه ويظفر بهم (قال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه ابتاع كبشا فانه رجل شريف يحتاج إليه وقرنه منفعة تواليه وولاية وقيل من رأى كبشا يقهره فان كان في خدمة ملك فانه ينفذ كلامه عنده وما يؤمله وإن لم يكن فيؤول بتمكن رجل ضخم منه ويقهره وأما النعاج فانها تؤول على أوجه (وقال جابر المغربي) رؤيا النعجة تؤول بامرأة جليلة القدر لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة) الآية ومن رأى أنه يذبح نعجة وأكل منها فانه يؤول بحصول مراده (وقال إسماعيل الأشعث) من رأى أنه ذبح نعجة فانه يكذب على امرأة ببهتان وقيل رؤيا النعجة تؤول بالمرأة العربية (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه ملك نعجة نال مالا وخصبا في سكونها ومواثبة النعجة ووطؤها وربطها وحلبها إصابة مال وولادتها نيل المقصود ودخولها الدار خصب السنة على قدر سمنها (وقال السالمي) من رأى أنه يذبح نعجة من قفاها فانه يأتي زوجته من دبرها فليتق الله تعالى ومن رأى نعجة خرجت من منزله أو ضاعت أو سرقت أو ماتت فانه يؤول على امرأته نحو ما رأى ومن رأى أنه أصاب من النعجة

طريقته من رأى ميتا مات مشركا فانه يضرب أمثال الحكمة وتكلم بكلام بر وصدق مجهول كان أو معروفا وليس ذلك برؤيا ولعل الشيطان قد تمثل له به وتكلم على لسانه بالشرك وإن رأيت الميت من الكفار وعليه ثياب خلقة فهو سوء حاله في الآخرة وإن رأى يهودي أو نصراني أو مجوسي أن ميتا من أمواتهم على سرير وعليه ثياب خضر وعلى رأسه تاج ونحو ذلك فانه يدل على ارتفاع عزائمه ونيلهم في دنياهم خيرا وسرورا وعزا . ومن رأى ميتا فأخبر بأنه لا يموت أبدا فانه في مقام الشهداء ومنعم في الآخرة إذا أخبر ميت حيا أنه لاحق به إلى وقت معلوم فقد يكون اليوم شهرا والشهر عاما والعام عشرة أعوام من رأى أن أمه تموت فانه تذهب دنياه ويفسد حاله وإن كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله والتهى عن فرضه ومن رأى أن أخاه قد مات وكان مريضا فهو موته وإلا فأحد ممن يواخيه أو يستعين به وإن لم يكن له أخ ورأى موت أخ أو شقيق فانه يموت أو يذهب ماله وإن كان فقيرا أصيب بإحدى عينيه أو بإحدى يديه ومن رأى أن زوجته تموت فانه تكسد صناعته التي فيها معيشته ومن رأى ميتا كان واليا على بلدة أنه حي أو هو والي ذلك الموضع كما كان فان سيرة ذلك الميت تحيا فيهم وتجري الرعية على مثل سيرة ذلك الوالي أو يتولى تلك البلدة غيره من عقبه أو عشيرته أو قومه أو مثله من الناس أو نظيره أو من اسمه كاسمه ومن رأى أن عالما من الأموات أو صالحا أو فقيها صار في موضع فان أهله إن كانوا في حرب أو قحط أو خوف فرج عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرته فيهم ومن رأى أن بعض الفراعنة صار في بلدة أو هو واليها فانه يظهر الجور في تلك البلدة وسوء العشرة فيهم ومن رأى أنه حمل ميتا على هيئة الجنائز فانه يتبع سلطانا أو ذا سلطان وكذلك إن حمله على ظهره أو في ثوب أو وعاء ومن رأى أنه يصلي على ميت فانه يشفع لرجل فاسد الدين ومن رأى أن ميتا ناداه من حيث لا يراه فأجابه فانه يموت ويلحق بالميت ومن رأى أن ميتا يغرق في بحر فانه غرق في الخطايا ومن

شيئاً فإنه يصيب مالا من امرأته ومن رأى أنه ركب منها شيئاً فانها يصيب خيرا وخصبا (وأما الخراف) فانها تؤول بالخير والنعمة والخصب وربما دل الخروف على الولد وقيل إقبال شيء يرجوه الرائي وحصول مراد (وقال الكرماني) رؤيا الغنم جملة خير ونعمة وغنيمة ومال ومسرة ومعيشة ومن رأى أنه يرعى الغنم فانه يلي ولاية إن كان من أهلها وإلا يكون حاكما على قوم (وقال أبو سعيد الواعظ) الغنم البيض تؤول بأناس أعاجم ومن رأى انه يسوق قطيعا من غنم فهو دوام سرور ومن رأى أنه مر بأغنام فانه يؤول بمروره على قوم ذوى حلم وغنى ومن رأى أن غنما استقبلته فانه يؤول بقتال (فصل فى رؤيا المعز) وهى على أوجه قال الكرماني المعز على أنواع تيس ومعزى وجدى وسخل أما تيس فانه يؤول برجل كبير ذى تدبير فى أشغال الدنيا ومن رأى انه ملك تيسا او أصابه أو ملكه او ركبه فانه يؤول بحصول رفعة ومنزلة عند رجل كبير جليل القدر ومن رأى انه قتل تيسا مجهولا فانه يؤول بالظفر برجل ضخم وتأويله فى بقية ما يراه الإنسان كتأويل الكبش وقيل رؤيا التيس تؤول برجل دنيء الأصل على المنزلة وأما المعزى فقال الكرماني من رأى أنه أصاب معزى أو ملكها فانها تجري مجرى النعاج إلا أنها دون ذلك والنعجة تؤول بالعجمية والمعزى تؤول بالعربية وهى فى المال دونها أيضا (وأما الجدى)

قال الكرماني من رأى انه أصاب جديا فانه يصيب ولداً ومن رأى انه ذبح جديا لغير الأكل فانه يأول بموت الولد ومن رأى انه ذبح جديا لأكله فانه يصيب مالا من جهة ولد وربما كان قليلا ومن رأى ذبح جديا من قفاه فانه يعبث بصبي وإن قطعه فانه يعكمه (ومن رأى) أنه أتى بلحم جدى أصاب مالا وقد ورد عن الإمام على كرم الله وجهه قال ومن رأى انه امسك بأذن جدى وجذبه إلى داره ثم ذبحه واكل منه فانه يدل على زوال فقره عنه اربعين سنة وقيل يأول بمقدار العسكر وإن كان من العوام فانه يصاحب نظير ذلك (واما السخلة) فتأول بالولد وتأويلها كتأويل الجدى ولكن الجدى ينسب إلى الذكور والسخلة إلى الإناث ومن رأى انه يرعى سخالا كثيرة ولا فانه يصيبه هم وغم وقيل رؤيا المعز جملة سواء كانت تيوسا أو معزى أو جديا أو سخلة اقوام أشراف والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب التاسع والخمسون فى رؤيا أصناف الوحوش وفروعها) أما الاسد فانه يدل على أوجه (قال ابن سيرين) رؤيا الاسد تأول بعدو قوى شديد البأس ومن رأى انه يحارب الاسد فانه يدل على الخصومة مع عدو سلط عليه والغالب غالب لانهما نوعان ومن رأى انه قابل اسدا ولكن ما وصل إليه ولم يصبه فانه يدل على الفزع من السلطان وعدم المضرة منه إليه ومن رأى أنه هرب من الاسد والاسد لم يقصده فانه يدل على النجاة من الخوف وظفره على من يعاديه ومن رأى انه أتى إليه بلحم أسد فانه يأول بمال من ملك وإن أكل منه كان ابلغ وأقوى ظفرا وكذلك لبنه (وقال الكرماني) رؤيا الاسد تأول بالسلطان فمن رأى انه أصاب أسدا فانه حصول ولاية ورتبة علية ومال ونعمة خصوصا لمن أكل منه وقيل من رأى انه وجد شيئاً من أعضاء الاسد او اعطاه أحد ذلك فانه يدل على حصول مال من عدو بمقدار ذلك ومن رأى أنه وطئ أسدا فانه يدل على خلاصه من محن كثيرة وعلو قدر وقضاء حاجته وظفره على الأعداء ومن رأى انه حمل أسدا فانه يدل على مصالحة عدوه أو تقربه إلى السلطان ومن رأى أن أسداً يطأه فانه يدل

رأى ان الموتى خرجوا من قبورهم ورجعوا إلى دورهم فانه يطلق من فى السجن أو يحيى الله النبات بعد موته والموت قد يدل على الكرامة للمؤمن وربما دل الموت على الانقطاع عن الخلق بالرأى والزهد وربما دل الموت فجأة على شرعة الغنى للفقير او الفقر وموت الأنبياء عليهم السلام فى المنام ضعف فى الدين وحياتهم عكس ذلك وموت الملك دليل على ضعف جنده وموت العالم إبطال حجة الرائى وربما دل موت العالم على ظهور بدعة فى الدين وموت العابد قلب الرائى عن العبادات وموت الصانع كساد صنعته وموت الوالدين ضيق المعيشة وموت الزوجة دنيا ذاهبة وموت الولد انقطاع ذكر وموت ما يستعين به على مصالحه كمملوكه أو دابته دليل على إبطال سفره أو مغرم على قدر قيمة الميت وصلاة الميت على الميت اعمال باطلة لأن الميتين قد بطل عملهم او يشعر ان عليه دينا أو يستشفع بمن لا يشفع واخذ الميت عدم لما اخذه من ملبوس او مطعوم او إدام أو حيوان والآخذ منه زيادة ورزق إذا دل على الخير وان كان مع الميت يهودى او نصرانى فربما دل ذلك على عمل الميت ينجيه الله منه من النار ويفكه عنها لما ورد الله يعطى لكل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقال هذا فكاكك من النار وتزوج الميت فى المنام المرأة العزباء زوج وللمزوجة طلاق وربما دل زواجه على حسن حاله عند الله ورؤية اموات المشركين فى المنام اعداء وأموات أهل الكتاب غلو فى الدين وتجديد هموم وإنكاد

﴿ باب النون ﴾

(نوح) عليه السلام من رآه فى المنام فانه يعيش عيشا طويلا وتصيبه شدة عظيمة وأذى من الناس ثم يظفر بهم ويرزق اولادا من زوجة رديئة ويكون شكورا وقيل من رأى نوحا عليه السلام فانه يكون رجلا عالما مجتهدا فى طاعة الله تعالى حليما ذا اعداء كثيرة وينصر عليهم وينال ولاية عظيمة

على نقصان عزته وحرمته وحصول مضرة منه (ومن رأى) أسدا جاءمن ورائه ثم ظهر أمامه وجهه فانه يدل على حصول مضرة وزجر من السلطان بعد طلبه اياه (ومن رأى) أنه وجد رأس أسد يتسلطن إن كان لائقا لذلك (ومن رأى) أن سلطانا ناوله رأس أسد فانه يدل على تفويض السلطة إليه إن كان لائقاً لذلك أو يوليه ومن رأى أنه ركب على ظهر الأسد وهو مطيع له فانه يدل على أنه يصيب سلطانا بحيث يطيعه ملوك ذلك المكان ويمتثلون أمره وإن لم يكن أهلا لذلك فانه يكون لمدبر مملكته ومن رأى ان الأسد الذى كان راكبا عليه لم يكن مطيعا له فان حصل له ذلك لم تطعه الملوك والأكابر (وقال جابر المغربى) رؤيا الأسد تؤول بالسلطان واللبوة بالمرأة فمن رأى أنه يحلب الأسد فان كان فى خدمة السلطان فانه يباشر أمواله وإن كان تاجرا يزداد ماله وإن كان عاميا يزداد مكسبه وإن رأت امرأة أنها تربى ولد أسد فانها تكون داية أو دادة لولد السلطان وإن كان ذلك رجلا فانه يكون دلالا أو كفيلا له (ومن رأى) أن الأسد عضه أو أخذ بمخالبه من جسده بحيث جرحه فانه يؤول بحصول المضرة من عدو أو من سلطان بقدر ذلك (وقال اسماعيل الأشعث) ومن رأى أن الأسد قد حضنه فانه يؤول بتقربه إلى السلطان ومن رأى أنه يقبل الأسد وهو ينظر اليه بنظر الشفقة أو الرأفة فانه يدل على التوصل إلى السلطان وحصول المنفعة له وإن كان فى خدمة السلطان فيعلو قدره ومن رأى بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى)

أنه يأكل الأسد فانه يدل على تقربه إلى السلطان والاعتماد به (ومن رأى) أن الأسد يلحسه ويداريه فانه يدل على تدبره ومباشرته وتقربه إلى السلطان ويكون مسموع القول عنده ويحصل له منه خير ومنفعة وزيادة نعمة وجلد الأسد وشعره وعظمه ولحمه يؤول بالمال إما من جهة السلطان أو جهة عدو (وقال السالمى) من رأى أنه ركب أسدا يصرفه حيث يشاء فانه يؤول على وجهين اصابة عز عظيم وقهر عدو ضخم (ومن رأى) أنه هرب من

ولا يطيعه فيها أصحابه ثم يظفر بهم باذن الله تعالى وقيل رؤيا نوح عليه السلام تدل على كثرة المطر فى ذلك العام لما كان فى زمانه من كثرة المياه ومن رأى نوحا عليه السلام فانه رجل له أعداء وجيران يحسدونه وسينجو منهم وينتقم الله تعالى منهم وقيل ان رؤيا نوح عليه السلام تدل على هلاك الكفار ودمارهم وعلى أمان المؤمنين ونجاتهم وان رؤى فى قحط دل على كثرة الأمطار وإن رؤى فى سفينة دل على نجاتها ونجاة من فيها وقد تدل رؤيته على قوة أهل البدع والفجور وضعف أهل الإيمان ورؤيته عليه السلام تدل على طول العمر فى طاعة الله تعالى والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وإن كان الرائى ملكا عصته رعيته وجاهروه بالعداوة ويدل رؤيته على النوح من اسمه وتدل رؤيته على معاداة الأهل والانتصار عليهم وتدل رؤيته على القحط وغلو الاسعار وربما دلت رؤيته على تفريج الهموم والانكاد نزول الغيث والنكد من الأولاد لمخالفتهم له وربما دلت رؤيته على صنعة النجارة والزرع وتسوية السفن والأسفار فى البحر وحمل المتاع المختلف الطعم والجنس وتدل رؤيته على كل من له علم بأنساب الآدميين والحيوان والطير لحمله ذلك فى السفينة بإذن الله تعالى وربما دلت رؤيته على رد المسألة أو الندم على مافرط منه فى حق أهله وربما ارتد أحد من أولاده عن دينه أو مذهبه أو سفته وامتحن لأجل ذلك بمحنة ومات عليها عاصيا وربما منعت شفاعته والمرأة إذا رأيت نوحا دل على عصيانها لزوجها وطاعتها لذوى الأرحام من الأهل والعشيرة وكذلك الحكم فيمن رأت من النساء لوطا عليه السلام بخلاف من رأت فرعون فى المنام فانه يدل على طاعتها لله تعالى وكتمانها لايمانها (نبى) من الأنبياء عليهم السلام من رآه فى المنام دلت على الولد لإشفاقه عليه من نار الدنيا والآخرة ويدل على الاستاذ لتأديبه بآدابه وعلى المؤدب لما يعلمه من كتاب الله تعالى وتدل رؤيته الأنبياء والمرسلين عليهم السلام على الانذار والبشارة وإذا رآهم فى الصفات اللائقة بهم أو أتم

أسد فانه ينجو مما يخاف ويحذر ويظفر بحاجته ومن رأى أنه يتخوف من أسد ولم يعاينه فانه أمن له من عدوه (ومن رأى) أنه عاين الأسد أو رآه من بعد فانه يؤول بالموعظة وربما كان قرب أجله (وإن رأى) أسدا دالا فى بيته فانه يصيب عزا وخيرا وطول حياة وإن كان فيه مريض دل على موته (ومن رأى) أنه أصاب من جلد الأسد أو عظمه أو لحمه أو عصبه أو مخه أو شعره شيئا فانه يصيب ميراثا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أسدا هائجا بقطع الطريق على الناس فانه يؤول بظالم الرعية ومن رأى أسدا يطلبه وهو هارب فانه حصول خوف من السلطان فان لم يلحقه فانه ينجو وإن لحقه وأمسكه فبضد ذلك وربما دل على المريض (وإن رأى) انه ركب أسدا وهو يخافه فانه يصيبه بلاء (وإن رأى) أسدا فهرب منه ولم يره الأسد ولا شعر به فإنه يؤول بحصول العلم والحكمة (ومن رأى) الأسد دخل مدينة فانه يأول بتغير ما لكها إن كان ظالما وإن كان عادلا فتأول بصداقته إلى ملك نظيره (وقال) جعفر الصادق رؤيا الأسد تأول على ثلاثة أوجه سلطان ورجل شديد وعدو قوى (وأما الفيل) فانه يأول على أوجه (وقال ابن سيرين) من رأى أنه راكب فيلا ليلا فانه يتزوج امرأة وإن ركبه نهارا فبضد ذلك أو يبيع جاريته (وإن رأى) أنه حمل فيلا فانه يأول بالعز (وإن رأى) أنه قتل فيلا فإنه يأول بقتل ملك على يديه أو بواسطته أو فتح حصار ومن رأى فيلا وضع رجله على رأسه فقتله فإنه يدل على سوء حاله (ومن رأى)

أنه راكب على فيل برأسين فانه يدل على بعده من خدمة سلطان ذلك المكان إلى خدمة سلطان آخر (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه راكب على فيل بلا أمر وهو مطيع له فانه يدل على متابعته ملكا أعجميا أو يقهر ملكا أعجميا ورؤيا جلد الفيل ولحمه وعظمه وشعره تؤول بحصول مال ومنفعة من سلطان . ومن رأى أنه راكب على فيل فى الحرب فانه يدل على قهر عدو ضخم وقيل يقهره العدو وهذا دليل على قصة أصحاب الفيل ومن رأى أنه وقع عن ظهر الفيل فانه يقع فى بلاء وعناء . ومن رأى أن الفيل وقع فى الحرب ثم مات فانه يدل على هلاك سلطان ذلك المكان (وقال جابر المغربى) ومن رأى أنه راكب على فيل عريان لاجل التفريج فانه ينكح امرأة أعجمية بمهر وتكون قادرة عليه . ومن رأى بخلاف ذلك فيكون ذلك قادرا عليها . ومن رأى فيلا بيلس قد توجه من بلد فانه يدل على انتقال وتبديل مملكة سلطان ذلك المكان إلى سلطان آخر ومن رأى أن فيلا قد رماه تحت رجليه فانه يدل على جور السلطان وغضبه عليه (قال أبو سعيد الواعظ) الفيل رجل ملعون لانه من الممسوخات ومن رأى أنه راكب فيلا فانه منحرف عن الحق لانه ليس من مراكب المسلمين وقيل إنه شهرة سيئة لأن راكبه يرى حقيرا وقيل من رأى أنه ركب فيلا فانه يرتكب معصية عظيمة حتى أنه لا يقدر على الخلاص منها لكون راكب الفيل لا يتمكن من النزول عنه إلا بجهد عظيم بأسباب توصله إلى ذلك وإن لم يجد الأسباب فلا يستطيع النزول عنه وقيل رؤيا الفيل تؤول بالهم والغم لانه لا يحمل ولا يؤكل لحمه وقيل رؤيا الفيل المركوب إذا كان على ظهره برق وطبل وجىء به إلى الرائى من غير مخالطته ولا التقرب ليه فانه حصول عز (وقيل) إن إبراهيم السامانى كان قد رأى فى منامه أيام محاربة عمرو بن الليث كأن له فيلا أعور فقيل له انك تغلب لقوله تعالى (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) وقتال الفيل دليل على قتال ملكين ضخمين أعجميين ومن رأى انه راكب فيل وكان من أهل الصلاح محمود العاقبة حسن السيرة نال ربحا كثيرا لضخامة الفيل وقلة أذى الرائى للناس وإن وقيل من رأى فيلا أقبل إلى مكان هو فيه فانه يتحول منه . ومن رأى أن الفيل كلمه فانه يؤول على وجهين إما مصاحبة لرجل أعجمى أو يرى امرا يتعجب منه (وقال جعفر الصادق) رؤيا الفيل تؤول على سبعة أوجه ملك أعجمى ورجل لوطى ومكان ورجل ذو قوة وهيبة ورجل حسود وشارب الدم وحرب وخصومة (وأما النمر) فانه يؤول على اوجه فمن رأى نمرا فانه يؤول برجل قوى (وقال الكرمانى) من رأى أنه راكب نمرا فانه يؤول على أوجه بعلو المنزلة والقدر والجاه ويقهر عدوه ورؤيا لبنه تؤول بالخوف من الاعداء وآخر الأمر إلى سلامة ولحمه يؤول بالمال وقيل بشهرة له فى الحرب وجلده وشعره وعظمه يؤول بمال العدو . ومن رأى أنه قتل نمرا فانه ينجو من امور وقيل إنه عدو ليس فى الاعداء اشد منه وتأويله فى جميع ما يراه الانسان كالاسد ولكن أشد فى العداوة (وقال أبو سعيد الواعظ) النمر عدو ظاهر وسلطان ظالم وإن رأى أنه ركب نمرا نال سلطانا عظيما إن كان من اهله (وقال جعفر الصادق) رؤيا النمر تؤول على ثلاثة اوجه عدو قوى وحصول مال من عدو وخوف عظيم من ملك وأما الفهد فانه يؤول على اوجه (قال ابن سيرين) رؤيا الفهد عدو له عداوة ظاهرة (وقال جابر المغربى)

بهم فى الصلاة أو تابعهم فى الطريق أو أطعموه مأكولا طيبا أو سقوه شيئا عطرا لذيذا أو علموه علما أو أخبروه فذلك وما أشبهه دليل على حسن متابعته لهم وحفظ سنتهم وبالعكس ولو خالفهم فى متابعته حتى يتقدم أمامهم أو يرشدهم إلى أضيق الطرق أو يسخر بهم أو يرجمهم أو لا يوافقهم فى معروف دل ذلك على بدعته وضلالته وربما تنكد من جهة ولاة الامور فان الانبياء عليهم السلام رؤيتهم تدل على الملوك لانهم ملوك الدنيا والآخرة وعلى العلماء لعلمهم بالله تعالى وقربهم منه وعملهم بما شرعه من صلاة وزكاة وتوحيد وعبادة الله تعالى وعلى ولاة الامور كالحكام والخطباء والائمة المحتسبين أو المؤذنين لانهم الداعون إلى الله تعالى وكل نبى يراه الإنسان فى صفة حسنة كان دليلا على حسن متابعة قومه له أو تجديد أمر صالح يظهر من جهتهم فان رؤى النبى فى صفة حسنة كان ما يظهر من جهة أمته خيرا وإن كان فى صفة غير لائقة كان ما يظهر من أمته تعديا ومخالفة لما كان يأمرهم به أو يزجرهم عنه كأمة موسى وهم اليهود وأمة عيسى وهم النصارى على الفريقين وإلا فانهم كلهم أمة محمد ﷺ وقد انقرضت أمة موسى وعيسى عليهما السلام بانتساخ شرعهما بشرعنا اليوم ومن ادعى النبوة فى المنام ظهر منه نبأ على قدره فان كان أهلا للملك ملك أو القضاء أو التدريس خصوصا إن أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر وإلا نزلت به آفة من ولى أمر بسبب باطل يدعيه أو بدعة يحدثها وإن صار فى المنام رسولا أو داعيا إلى الله تعالى فان أجابه أحد وقبل منه دعواه نال منزلة رفيعة وإلا صار سمسارا أو مؤذنا على قدر رتبته أو نزلت به آفة مناسبة لمحنة ذلك النبى الذى تسمى باسمه أو تشبه به ومن رأى نبيا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام صار فى موضع فانهم إن كانوا فى حرب ظفروا بعدوهم وإن كانوا فى كرب أو قحط فرج الله تعالى عنهم وأصلح بالهم ومن رأى أنه لبس ثوب نبى من الانبياء عليهم السلام فان كان من أهل الرياسة فانه يصيب سلطانا

رأى أنه قتل فهداً أو أكل من لحمه فانه يدل على قهر العدو وأخذ مال العدو بمقدار ذلك اللحم وقيل هو رد الوجه والبعد عن الأقارب ولا خير فيه وجلده وشعره وعظمه حصول مال لعدو بمقدار ذلك ومن رأى أنه ركب فهداً فانه يدل على قهر عدوه والتسلط عليه ومن رأى أنه حمل الفهد على ظهره أو على رقبته فانه يدل على تذلله للعدو ويكون تحت يده وتحت منته ومن رأى ان الفهد قد حمله وحضنه ولحسه بلسانه أو الرائي حضنه وقبله فانه يدل على حصول عداوة من العدو والمداراة بينهما (وقال أبو سعيد الواعظ) الفهد رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه يأكل مع الفهد طعاما فانه يدل على حصول الأمن والسلامة من جهة العدو ومنفعة ومن رأى فهداً عضه أو جرحه بمخلابه فانه يدل على حصول مضرة وعداوة من العدو بمقدار تلك الجراحة ومن رأى أنه في مكانه أو داره فهوداً كثيرة وتصيح في ذلك المكان فانه يدل على حصول مضرة وبلاء ومشقة عظيمة من جهة العدو (وأما الضبع) فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه راكب على ضبع فانه يدل على زواجه بامرأة نحسة نجسة ومن رأى أنه ضرب ضبعة بعود نشاب فانه يدل على وقوع كلام بينه وبين أقارب امرأته وإن طعنها برمح فانه يجامع امرأة قبيحة المنظر وإن كان ضبعا فانه يصادف صهراً كريه المنظر وإن ضربه بسيف فانه يطول لسانه على امرأة بكلام رديء وسفه ومن رأى انه يضرب ضبعة أو يرميها بحجر فانه يشتم امرأة تكون على تلك الصفة أو يتهم معها بالزنا (وإن رأى انه يأكل لحم ضبعة فانه يدل على إصابة سحر يقع عليه من امرأة قبيحة الفعال وهو غافل عن ذلك وعاقبة أمره من ذلك الخلاص وإن شرب من حليبها فهو غدر وعداوة وحيلة من تلك المرأة (وإن رأى) انه أخذ من شعرها أو من عظمها شيئاً فانه يدل على حصول خير ومنفعة من تلك المرأة على قدر ذلك المأخوذ وإن كان الضبع ذكراً فانه يدل على عدو ملعون منافق ذي فعل قبيح ومن رأى أن الضبع يكلمه فانه يدل على امرأة طويلة اللسان تتسلط عليه ولم يكن له عندها قدر ولا قيمة (وقال أبو سعيد الواعظ) الضبع عدو ظالم ذو كيد وتدبير ومن رأى انه ركب ضبعا نال سلطانا وإن رأى انه أكل من لحمه فانه فقر وسحر لا يشعر به وقيل الضبع الذكر رجل مخذول مغلوب (وقال جعفر الصادق) رؤيا الضبع تؤول على ثلاثة أوجه امرأة سيئة وسحر وحيلة (وأما الذئب) فيؤول على أوجه فمن رأى ذئباً فانه يؤول بملك جائر وكذاب خائن ولحم الذئب مال حرام وأكله أبلغ وحليبه فزع وجزع (وقال الكرماني) من رأى انه قتل ذئبا فانه يدل على ارتداد وجهه عن الإسلام فلا خير فيه وقيل انه هلاك عدوه وقهره وإن رأى رأس ذئب فانه يدل على الولاية وعلو القدر بمقداره وإن رأى انه وجد جلده أو عظمه فانه يدل على حصول مال بقدر ذلك وإن رأى انه قد عضه ذئب فانه يدل على حصول ضرر من قبل السلطان وإن رأى ان ذئبا نام معه في فراشه فانه يدل على اتصال ملاعبة عياله بالفساد والذئب الأنثى هي امرأة ضعيفة ذليلة (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى ذئبا فانه يرى عدوا ظالما وقيل لصا يدخل داره وربما دلت رؤيا الذئب على كلام حسن من رئيس وإصابة خير ورياسة وخصوصا صاده وإن رأى ذئبا تحول ثوراً فانه لص يتوب وقيل رؤيا الذئب تدل على مكر لقصة يوسف عليه السلام وقيل الذئب لص

وإن كان من طلاب العلم فانه يبلغ منه إلى درجة عالية وتظهر فضائله وبراهينه إن رأى انه نبي فانه يموت شهيداً أو يقتر في رزقه ويرزق الصبر والاحتساب على المصائب ويصير بعده إلى الظفر والكفاية وإن رأى أنه يعمل بعض أعمال النبيين من العبادة والبر فهو دليل على صحة دينه وحسن يقينه وإن رأى انه صار نبيا من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وتصيبه شدائد الدنيا وهمومها بقدر حالة ذلك النبي بين الأنبياء عليهم السلام ثم ينجو بلطف الله تعالى وكرمه ولا يخذل وإن رأى نبيا من الأنبياء وهو مفلس أو طالب حاجة يسر الله تعالى أمره وقضيت حاجته ببركة ذلك النبي ﷺ ورؤية الأنبياء عليهم السلام على ضربين إما أن يرى نبيا على حاله وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه أو يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حال الرائي وعلى شدة تصيبه ثم يفرج الله تعالى عنه وإن رأى انه قتل نبيا دل على انه يخون في أمانة وينقض العهد وإن رأى أنه في زمن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فانه ينال شرفا ونعمة وسلطانا ان كان محلا لذلك وإلا فان الشيطان يلعب به وإن رأى نبيا من الأنبياء عليهم السلام يضربه فانه يبلغ مناه من أمر آخرته ان كان رجلا صالحا شريفا وإن رأى أن الأنبياء عليهم السلام يكلمونه أو كلم أحداً منهم فان كان الكلام خيراً نال منفعة وعزاً وشرفاً وصيتاً بين الناس (نور) هو في المنام هداية والكافر إذا رأى انه خرج من الظلمة إلى النور رزقه الله تعالى الإسلام والإيمان وتولاه الله تعالى في الدنيا والآخرة والنور بعد الظلمة غنى بعد فقر وعز بعد ذل وهداية بعد ضلالة وتوبة بعد عصيان وبصر بعد عمى وبالعكس لو خرج الإنسان من النور إلى الظلمة فانه يدل على الفقر بعد الغنى والذل بعد العز والضلالة بعد الهدى والعمى في البصر والنور يدل على الأعمال الصالحة وعلى العلم وعلى القرآن وعلى الولد الصالح وللعالم يدل على المحنة والابتلاء فمن رأى

ضعيف أو رجل كذوب مخالف (وقال بعض المعبرين) من رأى ذئبا يكشر في وجهه فانه يؤول بصديق مداهن ذي وجهين لقول بعض الشعراء: واحذره يوما إن تراه باسما * فالذئب يبدي نابه إذ يعطب (وأما الثعلب) فانه يؤول على أوجه وقيل انه رجل مكار غدار ذو حيل أو جارية كذابة من أقاربه ومن رأى انه يحارب ثعلبا فانه يدل على الخصومة مع أهله وأقاربه (ومن رأى) انه يفتش على ثعلب فانه يدل على فزع من جن ومن رأى أنه يلعب مع الثعلب وأراد إمساكه فانه يدل على محبة امرأة له وضعف محبته لها (وقال الكرماني) من رأى ثعلبا يتملق فانه يدل على مكر وحيلة من شخص غريب ومن رأى أنه يشرح ثعلبا فانه يدل على تحيلة بشخص ولا يقدر عليه ولا يظفر به ومن رأى جلده فانه اصابة مال بحيلة (ومن رأى) انه يشرب حليبه فانه يدل على صحته من مرضه إن كان مريضا وإن كان مغموما أصابه فرح وإن كان في حبس أطلق وقيل انه حصول مرض أو فزع عظيم (وقال جابر المغربي) رؤيا الثعلب امرأة كذابة غدارة ومن رأى ثعلبا في داره فانه يدل على تزوجه بامرأة تحبه ومن رأى أن ثعلبا هرب منه فانه يدل على أداء دينه (وقال أبو سعيد الواعظ) الثعلب عدو كذاب فمن رأى ثعلبا التقم امرأته فان امرأته قد زنت وإن رأى أنه يعالج ثعلبا فانه يخاصم أحدا وقيل ومن رأى أنه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع

من رياح وإن رأى ان الثعلب يلتمسه فانه يصيبه فزع من الجن وقيل من رأى انه اتخذ لنفسه ثعلبا فانه يصيب امرأة تقر عينه بها (ومن رأى) ثعلبا يهرب منه فانه يؤول بمراوغة غريم له (وأما بقر الوحش) فانه يؤول على اوجه فمن رأى بقر وحش او اعطاه احد بقر وحش انه يدل على اصابة مال وغنيمة ولحمه وجلده ورأسه أيضا وكذلك تؤول الأنثى بالمرأة وربما بالولد وقيل رأسه دولة وقوة (وقال ابو سعيد الواعظ والكرماني) من رأى انه اصاب بقرة وحشية وأكل من لحمها فانه يصيب مالا من امرأة حسناء

ومن رأى أنه رمى بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة وإن رماها للصيد أصاب مالا وغنيمه ومن رأى أنه يرمي بقرة ذنبا وحش ولم يصبها فما يرجوه لا يتم له (وأما الدب) فانه يؤول على أوجه قيل عدو منافق أحمق بلا رأي فمن رأى انه ركب على دب فانه يدل على حصول منفعة من سلطان ولحمه وجلده مال عدو وحليبه فزع ورعب (وقال الكرماني) رؤيا الدب شؤم ويؤول برجل دنيء الأصل بلا دولة ذي جنون وصرع وأنثاه كذلك ومن رأى انه ركب دبا أو قتله فانه يظفر بعدوه وقيل الدب يؤول بانسان مخالف في سائر الأمور تأويله كتأويل بعض الوحوش (وأما الخنزير) فانه يؤول على أوجه وقال الكرماني من رأى انه أصاب خنزيرا فانه يتمكن من رجل دنيء شديد الشوكة ومن رأى انه ركب خنزيرا فانه يظفر بعدوه ومن رأى انه يقاتل خنزيرا فانه ينازع رجلا دنيئا لا خير فيه ومن رأى انه قهر خنزيرا فانه يبلغ أمله من عدوه ولحم الخنزير مال حرام وأكله ارتكاب معصية ومن رأى انه أصاب خنازير كثيرة أو أحرزها في موضع فانه يصيب مالا حراما بقدر الخنازير أو عددها ومن رأى انه أصاب من أولاد الخنازير فانه يصيبه هموم وأحزان ومن رأى انه أصاب خنزيرا أبلق فانه يؤول بانسان لا دين له ذي وجهين عدو (ومن رأى) انه طرد الخنازير من داره ترك عمل السلطان وإن رأى خنازير صغار دخلت داره غشيته خدمة السلطان فليحذر ومن رأى انه يرعى الخنازير فانه يتولى على اناس سفل دنيئ

انه ارتدى بردا من نور أو لبس قميصا من نور فانه ينال علما ينتفع به أو يقبل على طاعة ربه ومن رأى نورا خرج من ذكره أو من بعض بدنه رزق ولدا ينتفع بعلمه أو صالحا ينتفع بدعائه (نار) هي في المنام بشارة وإنذار وحرب وعذاب وسلطان وحبس وخسارة وذنوب وبركة فمن رأى نارا ولها شرر ولهب تحرق الأشجار ولها صوت وجلبة فانها فتنة يهلك فيها عالم من الناس على قدر ما أحرقت وإن رأى نارا في قلبه فذلك حب غالب وقهر من هجر محبوبه أو غيره وإن رأى نارين وكل منهما تهب من الأخرى وتهم بمداخلتها فانهما عسكران وقد برز كل منهما إلى صاحبه وأيهما كان حطبها أكثر كانت أكثر عددا وأقوى بأسا وأيهما كانت الريح معها كانت الغلبة لها وأيهما كانت أسود وأظلم كان أهلها أردأ عقدا وأفسد مقصدا وإن تساويا في لونهما ولم يحرقا شيئا فانهما فتنتان في محلة وأيتهما كان الماء قريبا منها كانت أذعن بأسا وإن فاض الماء عليها فطفأها هلك المضاف إليها الماء بنصر الله تعالى وكذا إذا نزل عليها المطر وقد يكون ذلك الماء كمينا يخرج إلى المضاف إلى النار التي فاض الماء عليها فتخمد ناره ويهلك جنده وكلما كانت النار بدخان عال فهو أعظم هولا وعذابا ومن أوقد نارا في ليلة مظلمة ليهدي الناس إلى الطريق نال علما يهدى به الناس ومن أوقدها على الطريق من غير ظلام فانه في بدعة وغواية وقيل ان النار إذا رؤيت نهارا فهي دليل حرب وفتنة وإذا رؤيت ليلا فهي دليل أنس وإن رأى انه يعبد النار فانه يحب الحرب وربما كان يطيع الشيطان في معصيته وإن رأى انه يصطلي بالنار في الشتاء فانه ينال غنى وإن رأى انه يأكل النار فانه يأكل أموال اليتامى ظلما أو يأكل مالا حراما وإن رأى انه أمر به إلى النار فانه يحبس ومن دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ومن رأى انه باع نارا واشترى جنة فانه يبيع حماما ويشتري بستانا أو العكس وقد يكون ذلك راجعا إلى عمله في دنياه من خير أو شر ومن رأى شخصا دخل النار وعذب فانه يخسر ماله أو يرتكب

الأصل (ومن رأى) أنه أصاب من شعر الخنزير أو عظمه أو جلده فانه يصيب مالا غير خير فيه ولا يدوم له ويكون مذموما عليه (وقال أبو سعيد الواعظ) الخنزير عدو (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في فراشي خنزيرا فقال تطأ امرأة يهودية (وحكى) أن كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب الخمر في جام ذهب ومعه خنزير يشرب في جام فضة فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال احتجز نساءك عن الخصيان والأغلمة واجمعهن وأدخلني عليهن ففعل ذلك ودعا به فدخل ومعه عود وقال لكسرى عر كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ذلك فوصلت نوبة الرقص إلى واحدة فقامت بعض حظاياه فقالت إنها جارية حيية فلا تأمرها بالرقص فقال لابد أن تفعل مثل ما فعلت صواحباتها فلما عريت وجدت رجلا فقال أيها الملك هذا تأويل رؤياك وأما شربك الخمر فتمتعك بها والخنزير هو هذا الرجل ورؤيا الخنزير الوحشي رجل ذو قوة وغنى دون همة بلا خير ومنفعة ورؤيا الخنزير الإنسي رجل واسع القلب قبيح الفعال بلا دين ولا ديانة (ومن رأى) في مكان خنازير وهو يحرسهم ولم يمكنهم السراح كيلا تتشتت فانه يدل على جمع مال حرام وافر (وقال الكرماني) من رأى أنه يخالط خنزيرا فانه يدل على حسن دينه ودنياه وفرجة ثم غم وعسر ومنقصة وحليته مصيبة وغم وضيق صدر بمقدار ذلك ومن رأى أنه يحول الخنازير من مكان إلى مكان فانه يدل على استقامة حال دنياه خلاف دينه ومن رأى أنه يدور بين الخنازير فانه يدل على الانشراح بسبب مال يصل اليه من ظالم ومن رأى أنه راكب على خنزير فانه يدل على الظفر بالاعداء وعلو مرتبته في الدنيا ومن رأى خنزيرا دخل مقابلا له وخرج من وراء ظهره فانه يدل على حصول مراده من رجل دنيء الأصل ومن رأى أنه وجد جلد خنزير فانه يدل على إصابة مال حرام وإن رأى أنه وجد شعر الخنزير وجلده وعظمه فانه يدل على إصابة من وجه يحصل منه تعسير ويكون المال في نفسه غير جيد ينفلت من يده (وأما الكلب) فانه يؤول على أوجه فمن رآه فانه عدو بلاهمة ولكن له شفقة في عداوته والأنثى امرأة بلا رأي والكلب الأسود عدو من العرب والكلب الأبيض عدو من العجم ومن رأى أن كلبا نبح عليه فانه يدل على استماع كلام دون من عدو دنيء الأصل بلاهمة بحيث يحصل له من ذلك كراهية (ومن رأى) أن كلبا عضه فانه يدل على حصول ألم وملامة وضيق صدر ومشقة من عدوه (ومن رأى) أن قماشه تلوث من لعاب فمه فانه يدل على كلام سمعه من الأعداء فيؤذيه ويؤلمه (ومن رأى) أن قماشه قد شقه كلب فانه يدل على نقصان ولحم الكلب يؤول بمال العدو خصوصا إن أكل منه فانه يظفر بعدوه قال الكرماني من رأى أنه يحيل كلبا على كلب فانه يحيل عدوا منه لدفع عدو آخر ويحصل لذلك العدو مضرة (ومن رأى) أنه أطعم الكلب خبزا فانه يدل على اتساع رزقه ومن رأى كلبا نائما ووضع تحت رأسه وسادة فانه يعتمد على عدو بلاهمة ومضرة في الاشتغال وحليب الكلب فزع وجزع وخصومة مع عدو (ومن رأى) أن الكلب يهرب منه فإن عدوه يهرب ويحذره كل الحذر (وقال إسماعيل الاشعث) كلب الصيد إذا رؤي أنه يصطاد به فانه يؤول بحصول منفعة من عالم بدعي بالعداوة ولحم كلب الصيد يؤول بالميراث ومن رأى أنه أبعد كلب صيد فانه يبعد عدوا يحصل منه فائدة وقال أبو سعيد الواعظ الكلب يؤول على وجهين عبد يملكه وعدو ينصر عليه والكلب الضر

ذنوبا يستوجب بها النار ومن رأى جهنم عيانا فليحذر من السلطان ومن دخل النار وذاق عذابها فانه يقع في فتنة ومن رأى نارا مضيئة وحرها جاءته فانهم ينالون بركة ومن رأى نارا في بر وأنس اليها أنس من وحشة ومن أصابته النار ولم تحرقه وفى له بموعده ومن رأى النار قد أحرقت شيئا من الحبوب فانه يغلو سعره وكذا إذا وقعت في سلعة غلت وكثر طلابها ومن رأى نارا تحت قدر بلا طعام فانه تهيج قيم بيت في شيء لا ينفعه بل يضره والنار المحرقة نكبة من سلطان ومن رأى من الولاة أنه يوقد نارا وهي تطفأ فانه يعزل وتخمد ناره ومن رأى شعلة نار على بابه من غير دخان فانها تدل على الحج والشغل في الدار وزواج والنار في الأصابع تدل على ظلم الكتبة والنار في الكف ظلم في الصنعة والنار في الفم غم ودخول المطبخ إلى نار الآخرة حبه في دنياه ومن رأى نارا وقعت في بلدة أو في محلة أو في دار ولها لهب ولسان وهي تأكل كل ما أتت عليه ولها صوت هائل فإنها حرب أو طاعون أو برسام أو جدري أو موت يقع هناك وإن لم يكن لها لهب ولا صوت ولا لسان فهي أمراض وأحداث تقع هناك وإن رأى أنها نزلت من السماء فهي أشد عليهم وإن لم يرها أكلت شيئا فهي منازعة شديدة تكون باللسان من غير ضرر وإن رأى أنها صعدت من موضع إلى السماء فان أهل ذلك الموضع قد حاربوا الله تعالى بالمعاصي وافتروا بهتانا عظيما ومن رأى أنه أجج نارا ليصطلي عليها هو أو غيره فانه يهيج أمرا ينتفع به ويسد به فقره وإن شوى عليها لحما فانه يثير أمرا فيه غيبة الناس أو ينالهم بلسانه وإن أكل من ذلك الشواء فإنه ينال رزقا وحزنا ثقيلا وإن كان يطبخ بالنار قدرا فيها طعام فإنه يبرم أمرا يصيب به منفعة من قيم بيت ومن رأى نارا أحرقت بعض ثيابه أو بعض أعضائه فإنه يصيب مصيبة فيما ينسب اليه ذلك الثوب أو العضو ومن رأى أنه اقتبس نارا فإنه يصيب مالا حراما من سلطان ومن رأى أنه أصابه وهج نار فإنه يقع في ألسنة الناس ويغتابونه والنار النافعة المضيئة أمن للخائف وقرب من السلطان ومن رأى أنه أوقد نارا على باب السلطان فإنه ينال

فهو رجل مضر لصاحب الرؤيا والكلب الذى يتخذ للعب والهراش فانه يدل على لذة وسرور وقيل إن أبا بكر الصديق رضى الله عنه رأى فى منامه فى طريق مكة والمدينة حرسها الله أن رسول الله ﷺ دنا من مكة فى أصحابه فخرجت عليهم كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا هى تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم وقيل من رأى أنه اشترى كلبا أو وهب له فان بعض أهله يخالفه إلى بعض نفقته ثم يردها عليه ومن رأى كلبا يبول فى فراشه أو فى آنية أو فى شىء فانه يؤول برجل يفسد معه امرأته وإن رأى أن كلبا زق عصفورا أو نحوه يؤول برجل فاسق بأحد من أولاده أو من صغار خدمه وإن رأى أن كلبا ينبح على أحد فانه يؤول برجل يتكلم لغيره بسوء ولكن لم تبق مصاحبة ذلك وقال جعفر الصادق رؤيا الكلب تؤول على أربعة أوجه عدو دنىء وملك طماع او خادم ردىء الفعل ورجل غماز وجاهل وقال بعض المعبرين رؤيا نبح الكلب الأسود تؤول بالحمى لأنى جربت ذلك مرارا (وأما القرد) فانه يؤول على أوجه عدو ومأمون غدار مكار زان لوطى ومن رأى أنه ركب عليه فانه يقهر عدوه (ومن رأى) أنه تقاتل معه وغلبه فانه يمرض ثم يشفى وإن غلب القرد عليه فانه لا يشفى من مرضه أو يظهر عيب فى أعضائه لا يزول أبدا ولحم القرد سقم ومحنة فمن رأى أن قردا ركب على فرسه فانه يؤول على فساد يهودى بامرأته وقال دانيال القرد الذكر رجل مفسد غدار سحار والقرد الأنثى امرأة مفسدة سحارة (ومن رأى أن) قردا أعطاه شيئا وأكله فانه يدخر ماله لأهل بيته (وقال أبو سعيد الواعظ) القرد رجل يركب الكبائر (وقال الكرمانى) إنسان يكفر بنعمة الله عليه ولحمه هم وأكله مرض ومن رأى أنه وهب له قرد فانه يؤول بالخيانة فليتق الله من رأى أن على كتفه قردا فانه يستخرج من بيته سرقة (وأما ابن آوى) فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين ومن رأى أنه يخاصم ابن آوى فانه يدل على وقوع الخصومة بينه وبين أقاربه ومن رأى أنه يطلب ابن آوى متحيرا ولم يقدر أن يمسكه ولم يظهر عليه فانه يدل على حصول مرض فى أعضائه من الريح (ومن رأى) أن ابن آوى يتلمس به يدل على الخوف والفزع من الآدمى والجنى (ومن رأى) أن ابن آوى يلعب معه فانه يدل على أن امرأة تعشقه (ومن رأى) أن ابن آوى نفر منه فانه يؤول بغرامة بسبب ضمان وقال الكرمانى ابن آوى عدو أو عالم من أقاربه (وإن رأى) أنه وجد ابن آوى أو أمسكه أو أعطاه له أحد فانه يدل على وقوع الصحبة من عدو عاقل من أقاربه (ومن رأى) ان ابن آوى هرب منه فانه يدل على فرار مديونه (ومن رأى) أسد أكل ابن آوى إن كان مريضا عوفى وإن كان مغموما فرج عنه وإن كان مديونا وفى دينه (وإن رأى) أنه يأكل لحمه فانه يدل على حصول المال من عدو بقدر ما أكل وجلده وشعره وعظمه يدل على المال قال أبو سعيد الواعظ ابن آوى رجل يمنع الحقوق عن أربابها وهو من الممسوخ أيضا وقيل هو رجل ظالم سفيه قليل الرحمة فمن رأى أنه دخل داره فانه مكانه (ومن رأى) كأنه يحضنه فانه يظفر بعدوه (وأما النمس) فانه رجل متملق مؤذ حرامى (وأما الهر) فانه يؤول على أوجه غم وخصومة وحزن وقال أبو سعيد الواعظ الهر مختلف فى تأويله فمنهم من قال إنه خادم حارس ومنهم من قال لص من أهل البيت ومنهم من قال الأنثى من الهر

ملكا عظيما وقوة ومن رأى نارا خرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة فى حرفة ومن رأى أن شعاع ناره أضاء من المشرق إلى المغرب فانه علم يذكر به فى المشرق والمغرب ومن رأى أن النار وقعت فى بيته أصاب خصبا ومن رأى نارا سطعت من رأسه أو خرجت من بيته ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما يسود به ويكون له نبأ عظيم أو يرى من امرأته سرورا (ومن رأى) أنه يشعل نارا فى رأس جبل فانه يتقرب إلى الله تعالى أو تقضى جميع حوائجه وإن كان غائبا رجع إلى وطنه سالما ومن اشتعلت فى داره أو بيته نار خرب بيته ومن رأى فى تنوره نارا موقدة وكان متزوجا حملت امرأته ومن رأى أنه جالس فى النار وهى لا تحرقه يقربه الملك ويكلمه ويضع سره عنده ويظفر بأعدائه وإن أشكل عليه أمر اهتدى إليه والنار فى الصحراء حرب لا يتم وإن أخذ جمرا من وسط نار فانه يصيب مالا حراما من قبل السلطان ومن رأى أن نارا نزلت من السماء فأحرقته ولم يؤثر فيه ينزل داره الجند ومن أشعل النار فى الناس أوقع بينهم العداوة والشحناء ومن سطعت من رأسه نارا أصابه مرض شديد من حرارة وبرسام ومن رأى أنه فى وسط النار ولا يجد لها حرا فانه ينال صدقا ويقينا وملكا وظفرا على أعدائه ومن رأى نارا طفئت فانه تسكن الفتنة والشر فى الموضع الذى طفئت فيه ومن رأى نارا توقد فى داره ويستضىء بها أهلها وطفئت فان قيم تلك الدار يموت إن كانت النار فى بلد فهو موت رئيس البلد والعالم فيها وان طفئت فى بستانه فهو موته أو موت عياله وإن انطفأت فى بيته فدخلت ريح فأطفأتها فانه يدخل فى بيته اللصوص وإن رأى أنه جعل نارا فى وعاء أو أحرزها لنفسه فانه ينال مالا حراما والنار ربما دلت على الجن لأنهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على القحط والجراد والمغرم الذى يرميه السلطان على الناس ومن رأى أن عنده نارا فى تنور أو فرن أو كانون ونحو ذلك من الأماكن التى توقد فيها فانها غنى ومنفعة يناله سيما إن

امرأةخداعة (وقال) الكرمانى من رأى انه قتل هرة فإنه يظفر باللص ولحمه يؤول على وجهين مال لص ومال من سرقة اللص ومن رأى انه نازع هرأحتى خدشه أو تناوله فإنه يؤول بإصابة مرض طويل ثم يبرأ منه ويصيبه هم شديد ثم يعافى ومن رأى أنه خدش هرآ ثم استفاق وصار صحيحا فإن اللص يقوى (واما الغزال) فانه يؤول على اوجه قال الكرمانى ومن رأى انه أمسك غزالا فإنه يؤول بحصول جارية حسناء ومن رأى انه ذبح غزالا فإنه ينكح بكرآ وإن كان الذبح من القفا فإنه يأتى جارية من دبرها ومن رأى انه رأى سلخ جلد الغزال فإنه يزنى بامرأة غريبة ومن رأى انه يأكل لحم الغزال فإنه يدل على حصول مال من امرأة جميلة ومن رأى انه قتل الغزال يغتم من قبل امرأة ومن رأى انه امسك سخل غزال فإنه يدل على حصول ولد جميل من جارية (وقال) أبو سعيد الواعظ الغزال جارية حسناء غريبة فمن رأى كأنه اصطاد غزالا فإنه يمكر بجاريته او يخدم امرأة ويتزوجها وإن رأى انه رمى الغزال بحجر دلت رؤيته على طلاق امرأته أو وطء جارية (وقال جعفر الصادق) الغزال يؤول على اربعة اوجه امرأة وجارية وولد ومنفعة من النساء (واما المها) فقال ابو سعيد الواعظ تأول بادخال المضرة ولحمها مال كثير (وأما الأرنب) فانه يأول على أوجه قيل امرأة سيئة وصغار الأرنب هم وغم وتعب وحزن (وقال جابر المغربى) الأرنب

امرأة صالحة ذات سكينة من رأى ان ارنبه مات فانه يصيبه مصيبه بسبب العيال وإن رأى ان ارنبا تكلم معه فانه يأول بالموافقة بامرأة حتى يتعجب الناس منه وإن رأى أنه قبل رقبة الأرنب فإنه يأول بانه يأتى امرأة في دبرها وقال أبو سعيد الواعظ الأرنب امرأة واخذها تزوجها وإن رأى كأنه ذبحها فانها زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبار (وقال السالمى) لاخير فى رؤيا الأرنب (واما السمور) فانه على أوجه قال ابو سعيد الواعظ هو رجل ظالم لص كافر لا ينتفع به أحد إلا بعد موته (وقال الكرمانى) السمور رجل غريب غنى لا يختلط بالناس وجلده وشعره مال وكذلك لحمه (وأما السنجاب) فانه يؤول برجل غريب لا يخالط الناس (وقال) الكرمانى إن رأى انه خنق السنجاب وخرج الدم من رقبته فانه يطأ جارية غريبة (وأما الفنك) فانه يأول كالسنجاب وجلده وشعره وعظمه مال ونعمة ولحمه مال رجل غريب وإن رأى انه ملك فنكا وهو مطيعه فانه يصحب رجلا غنيا ويحصل له منه خير ومنفعة وإن رأى انه تخاصم معه فانه يدل على خصومته برجل غريب غنى والظفر للغالب منهما (وقال الكرمانى) من رأى أنه قتل فنكا وسلخ جلده ورمى لحمه على الأرض فانه يدل على إتلاف مال رجل غريب وإن رأى انه خنق فنكا وسال الدم من رقبته فانه يواقع جارية بكرا وإن رأى انه اجتمع عليه فنك كثيرة وما حصل له منها مضرة فانه يكون بين الغرماء ويحصل له منهم خير ومنفعة وإن حصل له منها مضرة فانه يدل على حصول المضرة والشر من الغرماء (واما الحمار الوحشى) فانه يأول على اوجه إقباله غنيمة وإدباره ضده وإن رأى أنه ركب حمار وحش فانه يركب المعاصى الصعاب ويخالف طريق الإسلام بسبب احتقاره الدين هذا إذا كان حمار الوحش مطيعا له اما إذا لم يكن مطيعا له فانه يدل على الغم وصعوبة الامور وإن رأى أن حمارى الوحش يتقاتلان فانه يدل على خصومة رجلين فاسقين بسببه وإن راى انه اتى حمار وحش إلى بيته فانه يدل على أن رجلا فاسقا يأتى إلى بيته (وقال) الكرمانى رؤيا حمار الوحش تدل على رجل

كانت معيشته من اجل النار سيما إن كان ذلك فى الشتاء وإن رأى ناره خمدت أو طفئت أو صارت رماداً او اطفأها ماء او مطر افانه يفتقر أو يتعطل عن عمله أو صناعته وإن رأى النار تتكلم فى جرة وقربة أو وعاء من سائر الاوعية الدالة على الذكور والاناث أصاب المنسوب إلى ذلك الوعاء صرع من الجن وهداخلة حتى ينطق على اسانه والنار إذا كانت مؤذية دلت على السلطان الجائر ان انتفع الناس بها دلت على السلطان العادل ومن حمل جمرا فتبدد منه فانه لا ينهض بمصلحته ولا بمصلحة غيره وتدل النار فى الشتاء على الفاكهة لقولهم النار فاكهة الشتاء وأكل النار يدل على الأكل والشرب فى الاوانى المحرمة كالذهب والفضة وربما دل ذلك على الفقر والسؤال وربما دل وهج النار على وهجه فى اليقظة فى الفؤاد لفوت أو موت وربما دل ذلك على الامراض بالحمى وربما دلت النار على عابدها وكذلك النور والظلمة (نهار) هو فى المنام دخوله على الإنسان فرج من الهموم والأحزان ويدل على تجديد الملابس السنية والازواج والاولاد الحسان وعلى ظهور الحجة والكشف عن العمى وخلاص المسجونين وقدوم الغائب (نجم) سبق ذكره فى حرف الكاف فى الكواكب (ندى) هو فى المنام يدل على بشارة وكذلك لفظ الوابل والطل (نداء) هو فى المنام معصية لمن سمعه قال تعالى (اولئك ينادون من مكان بعيد) وإن رأى انه نودى عليه فانه يصحب الارذلين ومن نودى من شاطئ الوادى فانه ينال ولاية عظيمة (نصيحة) هى فى المنام من العدو غش وغرور لقوله تعالى (وقاسمهما إنى لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور) (نفى من الارض) فى المنام سجن فمن رأى انه نفى من الارض فانه يسجن والنفى دليل على اثبات حجة النافى وربما دل النفى على قطع اليد (نفقة) هى فى المنام على ذوى الارحام او التوسع على ذوى القربى دليل على السعة فى المال وصون العيال والخلف فيما فرط من مال او ولد لقوله تعالى (وما انفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) وإن رأى انه ينفق ماله كرها عنه فقد دنا اجله وربما دلت النفقة وتوسعتها على النفاق (نكاح)

جاهل أحمق وأكل لحمه يدل على مال كثير ومن رأى أنه كان راكبا عليه ووقع عنه فانه يدل على طلب شيء لا يحصل له ومن رأى أنه كان راكبا على حمار وحش أعمى فانه يدل على حصول مال كثير جدا ومن رأى أنه وجد رأس حمار وحش فانه يجد ألف درهم بيضا أو يحصل له صحبة برجل شريف ويحصل له منه خير ومنفعة وعظمه وجلده ولحمه وشعره مال وغنيمة ولبنه يؤول بالعبادة الكثيرة ومحافظة طرق الدين ومن رأى أن حمار الوحش نفر منه فانه يقصد المفارقة من فرقة الإسلام ويسلك طريق الفساد (وقال) أبو سعيد الواعظ حمار الوحش مختلف في التأويل فمنهم من قال إن رؤياه تدل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل في الأصل ومنهم من قال إنه يدل على الماء ومن رأى حمار وحش من بعيد فانه يصل إلى مال ذاهب (وقيل) رؤيا ركوب حمار الوحش رجوع عن حق إلى الباطل ومن رأى لحما أو لبنا من حمار وحش فأكله فانه يصيب عبدا من رجل شريف (وأما) الذنب من الحيوان إذا كان لفرس أو حمار وما أشبه ذلك فمال ونعمة خصوصا إن ثبت به وراحة في عمره لكنه يكون ضعيفا في الدين وربما يتبعه جماعة من الناس وإذا كان الذنب منسوبا إلى الذئب أو الكلب أو نحوه ورآه كذلك فانه يدل على حصول مال حرام ويلومه الناس (وقال) الكرماني من رأى في يده ذنب بقرة (٢٩٤) أو حمار فانه يدل على حصول مال ونعمة بقدر ذلك (وأما ذنب حيوان ولا يؤكل لحمه) فانه يدل على حصول مال حرام (وقال جعفر الصادق) ذنب الحيوان يؤول على أربعة أوجه تبع وأصحاب ومال وراحة وعيشة (فصل في رؤيا جملة الحيوان الوحشي أو بعضه على ما يأتي مفصلا بما ذكر اسمه وما لم يذكر) قال الكرماني من رأى انه يركب وحشا وهو مطاوع له يتصرف فيه حيث يشاء فان كان الوحش ذلولا فانه يقارف معصية وإن كان غير ذلول فبضد ذلك ومن رأى انه يركب وحشا وهو يجمح به فانه يصيب شدة وخوفا من قبل رأيه وهواه ومن رأى انه دخل منزله وحش ورآه دون ان يصطاده فانه يعاشر رجلا خالف الشريعة وإن كان من صيد فانه يؤول بغنيمة وخير خصوصا إن كان مرسلا إليه فانه يكون بغير مشقة (ومن رأى) أنه يذبح وحشا إن كان مؤنثا يفتض امرأة وإن كان مذكرا يفتض شابا (ومن رأى) أنه ملك من الوحوش شيئا فانه يملك رجالا لا خير فيهم في الدين ويسلك أمورهم (ومن رأى) ان الوحوش تطؤه فانه يصيب ذلة وإهانة وجميع جلد الوحش وشعره ونابه وعظمه وقرنه ومخلبه وما أشبه ذلك فأموال فأما ما كان منها مما يؤكل لحمه فهو مال حلال وما كان مما لا يؤكل لحمه فهو مال حرام (ومن رأى) انه يصطاد شيئا من الحيوان فانه مال وغنيمة لأن الله سبحانه وتعالى أحله له (ومن رأى) ان الصيد فاته فانه يطلب غنيمة وتفوته (ومن رأى) شيئا من الحيوان الوحشي قد اصطيد وهو مكبل فهو مؤول فيما ينسب إليه ذلك الحيوان (ومن رأى) انه اصطاد حيوانا وحشيا وهو مطاوع له فانه يدل على مصاحبته من أهل البادية ويكون مقامه بمقدار قيمة ذلك الحيوان (ومن رأى) انه يتقدم إلى حيوان وحشي فانه يخدم اناسا جاهلين (ومن رأى) ان شيئا من الحيوان الوحشي كله فانه يؤول بحصول العز والرتبة (وقال) أبو سعيد الواعظ الحيوان الوحشي إذا استأنس دل على خير ونفع والحيوان الانسي إذا استوحش دل على شر والوحوش الكثيرة تأول

هو في المنام يدل على المنصب الجليل وكل نكاح يرى فيه المني في المنام حتى يجب عليه الغسل في اليقظة فهو باطل لا تأويل له لأنه احتلام ومن نكح عدوه فانه يقهره ومن نكح أحدا من إخوانه وصله ببر وإحسان وقيل من نكح رجلا اجتمع معه على جهل ومن نكح أمه أو أخته أو بعض محارمه في الأشهر الحرم فانه يطأ أرض الحرم من نكح رجلا لا يعرفه فانه يسرف في المال ومن نكح أباه فانه بار بأبيه ولا يرى هذه الرؤيا عاق ومن رأى أنه نكح أمه في القبر فانه يموت وإذا رأيت عدوا من الكفار ينكح مسلمة فهو دليل على غارة تحدث في ذلك المكان وكذلك إذا نكح المسلم نساء العدو فهو غارة على العدو والنكاح يدل على قضاء الدين والفرج للهموم ومن رأى الخليفة نكحه نال الولاية ومن نكح طيرا ظفر بعدو إن عرف الطير فانه يصنع جميلا مع من لا يراه ومن نكح دابة نال خيرا فوق أمله ومن أراد نكاح امرأة فعادت رجلا فانه إن كان طالب ولاية لا ينالها ولا يتحقق له ما يرجوه وإن كان من عامة الناس تعسرت عليه دنياه ومن نكح امرأة عريانة نجا من هم ومن رأى أنه ينكح سبعا فانه يظفر بعدوه كائنا من كان ومن رأى أنه ينكح لبوة فانه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر ويعلو أمره ويكون مهيبا في الناس مرجوا ومن رأى أن بهيمة تنكحه أصاب خيرا وإن كان سبعا فانه يرى ما يكره من عدوه ومن رأى أنه نكح صبية فانه يفتض جارية عذراء ومن رأى أنه نكح نمرا تسلط على امرأة من قوم ظلمة ومن رأى أنه نكح بإحدى فخذيه الأخرى فانه يتزوج امرأة من أقاربه ومن رأى أنه ينكح امرأة زانية أصاب دنيا حراما ومن نكح امرأته فانه يظفر بما يحاوله من أمور صناعته ومن رأى أنه ينكح من نساء الجنة فانه ينال من أمور الدين على قدر جمالها ومن رأى أنه ينكح من جواري الجنة فانه يسمع في الدين خيرا في سرور ويعمل خيرا في سر وإن كانت الجارية مكشوفة فهو خير مكشوف في الدين مثل زكاة وجهاد

بأصحاب القرى والرساتيق (الباب الموفى للستين فى رؤيا سائر الطيور من الجوارح وغيرها) (فصل فى رؤيا الطيور الجوارح) وهى أصناف عديدة (أما العقاب) فانه سلطان قوى مهاب صاحب حرب وبأس شديد فمن رأى أنه ملك عقابا وكان مطيعا له فانه يتمكن من سلطان ومن رأى أن عقابا حمله وطار به عرضا فانه يصيب شرفا وسلطانا أو يسافر سفرا ومن رأى انه يصطاد عقابا فان ذلك يؤول باحتوائه على ملك وتصرفه فيه ومن رأى ان عقابا ضربه بمخلبه فانه ينال مكروها فى سلطانه ومن رأى أنه يقاتل عقابا فانه ينازع سلطانا ناجلا بأمن العطب ومن رأى ان عقابا انقض عليه من السماء فانه يموت سريعا (وأما الصقر) فانه مختلف فيه منهم من قال انه سلطان الطيور ومنهم من قال العقاب سلطان الطيور وتأويله فى علم التعبير كتأويل العقاب لكونهما منسوبين إلى سلطنة الطيور (وأما النسر) فانه سيد الطيور وأقواها وأرفعها فى الطيران وأمدها بصرا وأطولها عمرا ومن رأى أنه أمسك نسرا أو أعطى له فتأويله كتأويل العقاب وعند البعض انه أجل الطيور والعقاب دونه وأفراخ النسر تؤول بأولاد نجباء ولحمه وعظمه وريشه يدل على الشرف والرتبة وحصول المال من قبل الملوك الأكابر (وقال الكرمانى) من رأى نسرا حمله وطار به إلى قرب السماء فانه يؤول بسفر طويل يحصل له من ذلك السفر نعمة وشرف ورتبة ومال جزيل ويفسد دينه وإن سقط فهو يسقط عن مرتبته وإن لم يعد فانه يموت فى سفره وإن عاد من السماء إلى الأرض كما صعد فانه يؤول بحصول شرف من سلطان فى سفره وإن لم يكن أهلا لذلك ناله الشرف من أقاربه والنسور إذا كانت بلا مخاليب فانها تؤول بالملائكة لأن حملة العرش على صورة النسر (ومن رأى) كأن النسر يصطاد فوق رأسه فانه يدل على تجارة الرائى وإن رأى فرخ النسر إن كان له امرأة تلد ابنا وإن لم تكن له امرأة يتزوج ببكر ومن رأى أن نسرا قام على رأسه فانه يصلب (وقال دانيال) النسر يدل على الملك ومن رأى أن نسرا نزل بمحلة فانه يدل على ملك تلك المحلة (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا النسر تؤول لكل أحد بالمخاصمة وخدشه طول مرض وربما وكل عليه ظلمة لأن سليمان عليه السلام وكل النسر بالطيور (وقال بعض المعبرين) وربما دلت رؤيا النسر على إنسان قديم الخبرة بالأمور الخفية لما ورد فى قصة سليمان بن داود عليهما السلام (وقال جعفر الصادق) النسر يؤول على ثمانية أوجه شرف ونفاذ أمر ورياسة وذكر حسن ومرتبة وأمر ونهى (وأما البازى) فانه يؤول على أوجه من رأى أنه أمسك بازيا أبيض وهو مطيع له فانه يدل على علو القدر والمنزلة والجاه ومن رأى بازيا على يده فانه يصيب عزا من ملك ومن رأى بازيا طار من يده وبقى ريشه بيده فانه يدل على زوال شرفه وبقاء قليل من ماله بيده ومن رأى بازيا وقع من يده فمات فانه يدل على سقوطه من منزلته وذل وفقر (وقال الكرمانى) من رأى ان أحدا أعطاه بازيا فانه يدل على حصول ولد جميل ومن رأى أن بازيا قعد على سطحه فانه يدل على مصاحبته لملك جديد وحصول خير ومنفعة وإن رأت امرأة إن بازيا اختبأ فى ذيلها فانها تلد ولدا ذكرا وإن كان برجله جلجل فانه يؤول ببنت (وقال الكرمانى) ومن رأى كأنه اشترى بازيا ليصطاد به فانه يتولى عملا ويتقرب به أرباب وظائف ليجمعوا له المال (وقال أبو سعيد الواعظ) البازى مختلف فيه فمنهم من قال إنه ملك وذبحه موته ولحمه يؤول بالمال من قبل الملك

وسبق فى حرف الميم فى الجامعة بقية (نظر الإنسان إلى الفرج) من رأى فى المنام أنه ينظر إلى فرج امرأته أو غيرها من النساء نظرة شهوة أو مسها فانه يتجر تجارته مكروهة ومن رأى امرأة عريانة من غير علمها فانه يقع فى خطأ وزلل (نط من مكان إلى مكان) من خيفة أو سرعة حركة رؤية ذلك فى المنام دليل على الكلام المقلق المزعج والنط من علو إلى السفل مفارقة حالة جيدة والميل إلى حالة رديئة والنط بسرعة علو درجة الانسان إن كان صاعدا وسرعة انحطاط قدره ان كان نازلا (نزول) هو فى المنام من العلو إلى الأسفل مفارقة الإنسان ما كان عليه من منصب أو زوجة أو دين أو اعتقاد ومن رأى أنه نزل من تل أو مركب أو قبر او مكان مرتفع عسر عليه الأمر الذى هو طالبه على مقداره (نبت الحشيش على البطن) هو فى المنام يدل على الموت ومن رأى أن الحشيش قد نبت على سائر بدنه ولم يغط جسده ولم يضره فانه ينال خصبا فى ذلك العام وإن غطى سمعه وبصره كان دليلا على نقص فى دينه وكذلك الريش إذا نبت على جسده فانه ينال مالا أو لباسا من الصوف وربما حصل له سفر ونبات الحشيش على الجسم استفادة غنى وإن نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه إلا أن يكون مريضا فيدل على موته (نكش فى شىء من بدنه) هو فى المنام يدل على الحرص على الدنيا وانفاقها (نبش) هو فى المنام يدل على نفاذ الأمور والاحكام لاربابها إلا أن ينبش ما يؤكل أو ما فيه نفع فانه يسىء التدبير فيما يعلمه الله تعالى او يرزقه الله من المال ومن رأى أنه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت فى الدنيا إن كان عالما وذا [illegible] ل وينال منه بقدر ذلك ومن رأى أنه وصل إلى الميت فى قبره حتى نبش عنه وهو حى فى القبر فان ذلك المطلب بروحكمة ومال حلال وان وجده ميتا فلا خير فيه ولا فى ذلك المطلب وإن أتى المقابر فنبش منها فوجدهم احياء وامواتا فانه مؤذن مريح يكون هناك والنباش للقبور يطلب مطلوبا خفيا مدروسا [illegible] يما لأن العرب تسميه مختفيا فى خير أو شر وإن نبش عن قبر عالم فقيه نبش على

خصوصا لمن أكله ومنهم من قال إن البازي ابن كبير يرزقه ومنهم من قال إن البازي بنت ومنهم من قال إن البازي لص يقطع الطريق جهارا (ومن رأى) بازيا في داره فانه يظفر بلص ومنهم من قال إن البازي جليل في الناس (وإن رأى) على يده بازيا مطاعا وكان من أبناء الملوك ناله سلطان في علم وإن كان الرائي سوقيا نال شرفا وذكرا ومحمدة بين الناس (وقال جعفر الصادق) البازي إذا كان مطيعا يؤول على خمسة أوجه حصول مراد وفرح وبشارة ونفاذ أمر وحصول مال بقدر قيمة البازي من ألف إلى عشرة آلاف خصوصا إذا كان مطيعا أبيض وإن لم يكن مطيعا فانه يؤول على أربعة أوجه ملك ظالم وحاكم جائر لا ديانة له وولد عاق لوالديه وقاطع الطريق (وأما الشاهين) فانه يؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) من رأى أنه أمسك الشاهين أو أعطاه له أحد وهو غير مطيع له فانه يدل على حصول ولد وإن كان مطيعا له فانه يدل على حصول شرف من ملك ظالم (وقال الكرماني) الشاهين رجل كثير الهم والحيل (ومن رأى) أنه أمسك شاهينا وأعطاه له أحد فانه يدل على مصاحبته لرجل عالم ويحصل له منه خير ومنفعة (وقال أبو سعيد الواعظ) الشاهين سلطان ظلوم لا وفاء له وهو دون البازي في المنزلة (وقال جعفر الصادق) الشاهين على خمسة أوجه قدر ومنزلة ونفاذ أمر ومال ونعمة وولد (وأما الكوهية) ففيها اختلاف فمنهم من قال إنها متقدمة على الشاهين ولكنها في التعبير كتعبيره ومنهم من ساقها مساقه سواء والصيفية فهي دون الكوهية في التعبير ومنهم من نسبها للنسوة لكون اسمها مؤنثا وعرفها بالشر والنحوسة (وأما الصقر) فانه يؤول على أوجه (وقال الكرماني) (ومن رأى) أنه اصاب صقرا صيادا مطاوعا له فانه يصيب ولاية يكون فيها ظلوما ويفسد دينه (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده وربما يصيب ولدا ولا يبلغ مبلغ الرجال والصقر ملك إذا كان وحشيا فانه يدل على ولد حرون (ومن رأى) انه أمسك صقرا أو اصطاد به فانه يدل على ظلم الملك له (ومن رأى) أن ملكا أعطاه صقرا منسوبا للملك وهو يصطاد به فانه يتصل بخدمة ملك ويحصل له عز ومرتبة ويجوز على غيره. ومن رأى ان صقرا يصاد فامسكه فانه يتسلط على رجل من الأكابر ويظفر به (وإن رأى) انه أمسك صقرا لم يصد به فانه يرزق ولدا. ومن رأى انه يأكل لحمه فاذا كبر ولده يحصل له منه الم ومشقة والصقر رجل شريف ذو هيبة وسياسة وقوة والصقر رجل سارق يرتكب الأفعال القبيحة في الليل (قال أبو سعيد الواعظ) الصقر يؤول على وجهين ملك جائر ورجل رفيع. ومن رأى ان الصقر اتبعه فانه يدل على غضب رجل شجاع عليه (واما الصفارة) فانها تؤول من معناه ولكنها عند البعض تؤول بامرأة مدبرة سيئة ذات افعال قبيحة خصوصا إن كانت برية (وأما الجز) فانه يؤول بملك قوي ضخم ذي هيبة وجور. ومن رأى انه طار من يده وبقي خيطه أو ريشه أو شيء من آلته في يده فانه يؤول على غضب ملك عليه واستلاب نعمته وإبعاده ويتأخر في يده شيء قليل من مال. من رأى جزا يصطاد له صيدا فانه يؤول بحصول مرتبة حتى تصير أعمال الملك وخزائنه في يده. ومن رأى جزا حط على راسه فانه يؤول بحصول ولد ويفرح من جهته وقيل يؤول بعالم لا دين له وهو صاحب حيلة ومن رأى ان له جزا فانه يؤول بطول العمر وبقية الطيور التي يصاد بها من أي نوع كان تؤول بالظلمة الغشمة (اما البوم) فانه رجل سارق

مذهبه وإحياء ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله ﷺ إلا أن يفضي نبشه إلى رمة بالية وخرق متمزقة أو تكسر عظامه فانه يخرج من عمله إلى بدعة وحادثة وإن وجده ميتا فاستخرج من قبره امرأ صالحا بلغ إلى مراده من إحياء سنته وشرائعه على قدره ونحره وإن نبش قبر كافر أو ذي بدعة أو أحدا من أهل الذمة تبع مذهب أهل الضلالة أو عالج بالاحراما بالمكر والخديعة وإن أفضى النبش إلى جيفة منتنة أو حمأة أو عذرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل وأدل على الفساد (نقب) هو في المنام مكر فان نقب في صخرة فتش عن حال رجل من الولاة ونقب الحصون دال على قصد الابكار والتنقيب والتجسس على الاخبار وعلى فساد المال وفساد حال العيال وربما دل النقب على تتبع الأثر (ومن رأى) أنه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل والضخم قاسي القلب ومن رأى أنه نقب في بيت وبلغ داخله فانه يصل إلى امرأة ويطلبها ويمكر بها (نقاب) هو في المنام بنت طويلة العمر وربما دل على التفقه في الدين (نقيب) رؤيته في المنام تدل على البشارة والنصرة على الاعداء لقوله تعالى (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم) (نقل الأشياء عن محلها إلى ما هو أنفس منها) يدل ذلك المنام على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان نقلها إلى ما هو دونها كان دليلا على النهي عن المعروف والأمر بالمنكر أو تبديل الخبيث بالطيب أو الطيب بالخبيث أو الحرائر بالإماء والإماء بالحرائر (نفخ في النار) هو في المنام فتنة والنفخ في الارض كشف سر وإيداع لمن لا يكتمه (ومن رأى) أنه نفخ في فرج امرأة فانها تحمل لقصة مريم عليها السلام والنفخ لأجل الطبيخ يدل على تهييج أمر لمنفعة وإذا كان لغير طبيخ ولم يدل على الولد فانه يدل على الهم والنفخ في الصور نجاة الصلحاء وسماع النفخ في الصور حق دال على الأخبار المرجفة فان سمع ذلك وحده ربما كانت الأخبار له خاصة وإن سمع الناس كانت أخبار تقلق الناس لسماعها وإن سمع

النفخه

حسود خصوم ولحمه مال من مثل ذلك الرجل خصوصا لمن أكله وفرخه يؤول بحصول ولد من نوعه والخدم مثله (وقال أبو سعيد الواعظ) البوم رجل جبار ذو هيبة وشوكة لا جند له (وأما القبيسة) وتعرف بأم قويق فإنها تؤول بحبس من لا دين له آكل الحرام صاحب خصومات صوتها نياحة وفرخها ولد شؤم غير خلف وأما الحدأة فإنها تؤول على أوجه (قال الكرمانى) الحدأة تؤول بملك خامل الذكر مقذر متواضع ليس له همة ومن رأى أنه ملك حدأة وهى تطيعه فانه يصيب سلطانا ورفعة ومالا خصوصا إن كانت له ومن رأى أنه أصاب حدأة وهى تضم أجنحتها أو لا تستطيع الطيران فانه يؤول بحصول ولد يكون ذا ذكر وإن رأى أن الحدأة ذهبت منه بعدما ملكها فانه يدل على ذهابه وربما دلت رؤيا الحدأة إذا طارت من اليد على موت ولد فى البطن (وقال جعفر الصادق) الحدأة تؤول على أربعة أوجه مال متوضع وشرف وولد ومال ونعمة وأما العقعق (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه أصاب عقعقا فانه يصيب رجلا فاسقا مخربا لان العقعق فى الاصل كذلك ومن رأى أنه عريان وحط عليه عقعق فانه يصيبه برص ولا خير فى العقعق جملة كافية (وأما الغراب) فانه يؤول على أوجه رجل فاسق ناقض العهد (فقال الكرمانى) ومن رأى أنه اصطاد غرابا بطعم مدوخ إنه يصيب غنيمة باطلة بالمكر والكذب ومن رأى أن غرابا على غصن شجرة فإنه يدل على تغربه أو فرقته من أصحابه ومن رأى غرابا وقت السحر ينعق على شجرة فانه يدل على المصيبة وزوال النعمة (وقال جابر المغربى) ومن رأى أن غرابا يتكلم معه فانه يدل على حصول خير من رجل غريب او يسمع خبرا طيبا وإن رأى أنه سمع نعيق غراب مرة فانه محمود ومن رأى أنه سمعه مرتين فبضده وإن سمعه ثلاثا فانه يدل على خبر طيب وإن سمعه أربع مرات فإنه يدل على الحزن والغم وإن سمعه أكثر من ذلك فانه يدل على الخير (وإن رأى) أنه يصطاد بغراب فإنه يفعل شيئا يحصل منه غنيمة وهو باطل (ومن رأى غرابا فإنه يرى أمراً يتعجب منه ولا خير فيه وإن رأى أنه وهب له غراب أبقع فربما يصيب قرة عين ومن رأى أن غرابا مات أو يبحث فى الارض فإنه موت غريب وقيل من رأى أنه وهب له غراب يبحث بين يديه فإنه يؤول بالندم أو يظهر له أمر قد التبس عليه لقوله الله غرابا يبحث (فبعث فى الارض) وإن رأى غرابا فرق زوجه أو صعدهما فوق سريره فانه يؤول برجل فاسق (وقال) أبو سعيد الواعظ الغراب الابقع من الممسوخات وربما كان مالا حراما وربما كان رجلا متجبراً فاسقا لان النبى ﷺ سماه فاسقا ورؤيا الغراب فى موضع غير محمود وإن رأى غرابا فى دار دلت رؤياه على هجوم شخص من السلطان بداره وخيانة رجل إياه فى امرأته وكلام الغراب غم شديد يعقبه فرح وقيل كلامه ولد خبيث ولحمه إصابة مال من جهة اللصوص وقيل رؤيا خدش الغراب بمخالبه تدل على أن البرد يضره وإن رأى غرابا على باب ملك فانه يجنى جناية يندم عليها لقصة قابيل مع هابيل عليه السلام (وأما الزاغ) فانه يؤول بنظير الغراب ولكنه يقال إنه جارية هندية وإن رأى زاغا كثيرا فانه يدل على العسكر ومن رأى أنه سلخ جلد زاغ فانه يزنى بامرأة غريبة ومن رأى أنه قتل زاغا فانه يدل على مصيبة لأهل بيته ومن رأى زاغا يتكلم معه فانه يكون عارفا بأخبار العالم ومن رأى أنه وجد زاغا وخبأه فانه يدل على ارتكاب هوى النفس (وأما الرخمة) فانها

النفخة الثانية دل على إدرار المعاش ووجود المخبآت أو إظهار الاسرار وشفاء المرضى أو خلاص المسجونين أو الاجتماع بالمسافرين (نشور الناس من قبورهم يوم القيامة) رؤيته فى المنام تدل على انتشار الناس فى السوق لطلب الفوائد فقوم يربحون وقوم يخسرون (نفث) هو نفخ مع بعض بزاق من الفم يدل فى المنام على السحر قال تعالى (ومن شر النفاثات فى العقد) (نجاة من شدة) فى المنام دالة على نتائج الاعمال الصالحة كصيام أو صدقة (نثر الجواهر واليواقيت) فى المنام إن لم يلتقطها أحد دل على كساد العلم وعدم الربح وإن التقطها من هو أهل لذلك دل على وضع الاشياء فى محلها ونفع الناس به (نظم) هو فى المنام دال على العلم أو جمع المال من وجهه والالفة والمحبة وتقوى الله تعالى (نيابة عن الحاكم) فى المنام أو المتولى أو صاحب أمر تدل على اتباع سنة الصالحين أو اقتفاء أثر المبتدعين (نسج) هو فى المنام دال على طى العمر أو انقراض أكثر أيامه وربما دل على توسط الحال أو قبض الدنيا وبسطها وإن رأى أنه ينسج ثوبا فانه يسافر سفرا وإن رأى أنه يسدى فانه عزم على سفر وإن رأى أنه نسجه ثم قطعه فان الامر الذى طلبه قد بلغ وانقطع فان كان فى حبس فرج عنه وإن كان فى خصومة صالح ونسج الثوب من قطن أو صوف أو مرعزى أو شعر أو إبريسم أو غير ذلك سواء وإن رأى ثوبا مطويا فانه يسافر وإن نشر ثوبا فانه يقدم له غائب وإن استنسج ثوبا من مرعزى فإنه أمر خادم وربما دل النسج على الوطء (نوم) هو المنام غفلة وإن رأى أنه نائم أو أراد أن ينام فإن ذلك يدل على بطالة وهو ردىء لجميع الناس خلا من كان فى خوف أو يتوقع شدة أو عذابا يقع فيه لان النوم يذهب جميع الهموم والغموم وإن رأى أنه نائم فى مقبرة أو على ظهر طريق أو فوق قبر فان ذلك يدل للمريض على الموت والصحيح على البطالة والنوم دليل على تعطيل الفوائد والغفلة عما أوجبه الله تعالى على الإنسان من فعل بر وربما دل النوم على السفر المبرور لاسباب

تؤول بالمرض خصوصا إن عالجها فإنه يكون أشد (وأما الرخمة) فإنها تؤول بالمرأة البلهاء القليلة الفائدة (فصل في رؤيا الطيور وغيرها الخارجة عن الجوارح) أما الكركي فإنه يؤول برجل غريب مسكين ومن رأى أن معه شيئا من ريشه أو لحمه فإنه يدل على شيء من رجل غريب فقير وقيل يحصل له ثواب وأجر بسبب رجل فقير وإن رأى أنه يأكل من لحمه فإنه يأكل شيئا من رجل غريب فقير ومن رأى أنه راكب على كركي فإنه يدل على فقره ووقوعه في الغربة ومن رأى أنه له فرخ كركي فإنه يدل على فقر ولده فمن رأى أن له عش الكركي فإنه يدل على فقر امرأته (وقال الكرماني) ومن رأى أنه أعطى كركيا فإنه يعود مسكينا بخير وإن رأى أنه يرعى الكركي فإنه يلي ولاية على قوم مساكين ومن رأى أنه يسمع أصوات الكركي فإنه خروج من هم وغم وقال الشيخ أوحد الدين الدمياطي الكركي يؤول للملوك بألف دينار وللرؤساء بمائة دينار ولدون ذلك بألف درهم ولدونهم بمائة درهم (وأما النم) ويعرف بالسوع فإنه يؤول برجل ضخم الذات رقيق القلب قابل الشر والأذى وربما يؤول بملوك الشرق (وقال الكرماني) من رأى أنه اصطاد نما أو ملكه أو جيء به إليه فإنه يصيب خيرا أو نعمة وقال بعض المعبرين النم يؤول على ثلاثة أوجه تمام الأمور لاشتقاق الاسم وخير من مكان لا يرجوه لأن النم غريب بهذه البلاد لا يوجد منه شيء أو طلب أمر يسوغه العقل لاشتقاق اسمه أيضا وأما المرزم فإنه يؤول بإنسان ذي حشمة ووقار قليل الكلام يرمى عند الناس بعيب لاعوجاج منقاره (أما البيطر) وهو اللقلاق فإنه رجل حسيب نسيب زاهد غير مؤذ متفكر في عواقب الأمور ومن رأى أنه صاد لقلاقا أو أعطى له فإنه يصاحب رجلا متصفا بهذه الصفات المذكورة ومن رأى أنه قتل لقلاقا فإنه يدل على هلاك عدو عظيم على يده ومن رأى أن لقلاقا تكلم معه فإنه يصدر منه فعل يتعجب الناس منه ويحصل له خير ومنفعة من رجل جليل القدر ومن رأى أن لقلقا تعدى على سطحه فإنه يدل على ضيافته لرجل جليل القدر (وإن رأى) أن لقلقا طار من يده فإنه يفارق رجلا فلاحا ويندم على ذلك ولحمه يؤول بمال فلاح خصوصا لمن أكل منه (وقال جعفر الصادق) اللقلاق يؤول على أربعة أوجه رجل فلاح وملك ضعيف وحارس وغريب وفقير وقال بعض المعبرين اللقلق يعرف عند أرباب الطيور بالبلارجة من رأى بلارج فإنها تؤول بامرأة لأن أرباب الطيور يتكلمون في ألفاظهم ويسمون المرأة بلارجة (وأما الانسية) فإنها تؤول بامرأة حسنة بينة مجموعة الخاطر ليس لها أذى رؤيتها محمودة لكون الانس في لفظ اسمها (وأما الاوز الخبي) فإنه يؤول بالخصب والنعمة والكثير منه مال جزيل وربما تؤول الاوزة الخبية بالمرأة الضخمة الجليلة وأما الاوز القلع فهو قريب لهذا المعنى ويقال إنها امرأة عراقية (وأما البلشون) فإنه يؤول بالخصب لكونه من طيور الماء وهو قليل الأذى وقيل رؤيا البلاشين ما لم تعد الثلاثة بلاشين وإذا كانت كثيرة فلا بأس بها (وأما الحبارى) فإنها تؤول برجل أكول موسر سخي نفاق وربما تؤول الحبارى بالمرأة اللحامة وربما تؤول بالمرأة وربما كانت خيرا ونعمة (وأما البجع) فمختلف فيه منهم من قال إنه يؤول بالقاضي لما هو جار بين أهل المشرق يسمونه قاضيا ومنهم من قال إنه يؤول بالمرأة القليلة اللباقة الاكالة وريش ذلك مال لأنه يصنع منه الفرو (وأما

الطاعة والاجتهاد وعلى التخلي عن الدنيا والاحتفال بزينتها ومن رأى نياما في المنام دل على فناء عام أو غلاء أسعار وربما دل على أمور مغلقة وإن كان الناس في شيء من ذلك ورآهم في المنام نياما دل على أن الله تعالى يرفع عنهم ذلك وإن رأى أنه نائم على ظهره فإنه يتمكن من الدنيا ويدل النوم على ذهاب الهم والنوم على الوجه لا يحمد يدل للولاة على عزلهم ولغيرهم على ذلة وفقر والنوم للمرأة العزباء نكاح وقيل النوم ذهاب الإثم لأن أقلام الملائكة ترفع عن النائم وقيل النوم سكر يغطي العقل وقيل مرض وإن رأى أنه نائم وكان خائفا فإنه يأمن وقيل النوم يدل على الغفلة عن المصالح والنوم على الظهر تشتيت وذلة وموت وربما دل على فراغ الأعمال والنوم على الجنب خير أو مرض أو موت وإن رأى أنه اضطجع بجنب أشجار كثيرة كثر نسله وولده والنوم على البطن ظفر بالأرض والمال والولد (نعاس) هو في المنام أمن من الخوف ويدل على التوبة للعاصي والهداية للكافر ويدل على الغنى بعد الفقر وإن كان الناس في جهد من غلاء أو عدو رفع الله ذلك عنهم ونصرهم على العدو (نحو) هو في المنام دال على حسن الفعل وسببه على قدر ما يتوجه إليه في المنام (نحوي) تدل رؤيته في المنام على زخرفة الكلام وتحسينه وربما دلت رؤية النحوي على الشر والضرب والتقول والافتعال ومن صار في المنام نحويا فإن كان ممن يزيف الكلام التزم الصدق وعرف به وإن كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب إلى الله تعالى وإن كان تأتاء وهو الذي يتردد في التاء أو فأفاء وهو الذي يتردد في الفاء أو الثغ وهو الذي يبدل حرفا بحرف أو أرت وهو الذي يسقط بعض الحروف أو أخرس وهو الأبكم ورأى في المنام أنه صار نحويا أو مستقيم الكلام دل على غناه بعد فقره وعلى سلامته من مرضه وعلى الخلاص من شدته (نزع الموت) هو في المنام منازعة في الدين أو شك في القرآن وربما دل النزع على تجهيز المسافر وزواج الأعزب والنقلة من دار إلى دار ومن حرفة إلى غيرها وربما دل ذلك على قضاء الدين واستيفاء

النورس) فانه يؤول بانسان ذى شر ومخاصمة عياط بطاط (وأما البط) فمال ونعمة فمن رأى بطا كثيرا فى بيته أو محلته يصيح فانه يدل على الحزن والمصيبة (ومن رأى) أن بطا تكلم معه فانه يسافر بسبب امرأة غنية ويحصل له فى سفره شرف وحرمة وقال الكرمانى البط رجل من أهل بيت شريف غنى صاحب حشم كثير وقيل رؤيا البط الكثير خصب ونعمة والقليل منه عائلة وقال جعفر الصادق البط الابيض مال أو امرأة غنية والاسود جارية (ومن رأى) أنه ذبح بطا أو أكل لحمه فانه يرث من امرأته مالا كثيرا ويخزنه (وأما الحريرة) فانها تؤول بجارية سوداء فمن رأى أنه ذبح حريرة فانه يفتض جارية وكثرتها حشم وخدم (وأما العنارة) فانها تؤول بهذا المعنى غير أنها تنسب إلى الاراذل (وأما الغطاس) فانه يؤول بامرأة دينة ولحمه مالها وقال جابر المغربى رؤيا الغطاس تؤول بالهم والغم (وأما الكروان) فانه يؤول بانسان عياط مستشمل وصوته تنبيه على أمر ولحمه مال فى اليد (وأما القطا) فمن رأى أنه أمسك قطاة فانه يدل على حصول أمر مع رجل أبله وربما دل على المرض إذا كانت الرؤيا نهارا وقال جابر المغربى رؤيا القطا تؤول بأمر صعب لا يحصل منه منفعة وطيرانها أو موتها خلاص من هم ومآلها حصول مال بمشقة (وأما النعامة) فهى على أوجه فالذكر منها رجل والانثى امرأة من أهل البر (ومن رأى) انه ركب نعامة وارتفعت به نحو السماء وعاد إلى الارض فانه يسافر مع أقوام أعراب ويعود سالما غانما فان لم يعد فتعبيره ضده وقال الكرمانى من رأى أنه أصاب نعامة أو ملكها فانه يصيب امرأة أو جارية بدوية (ومن رأى) أنه يركب نعامة فانه يرتكب حراما وقيل ومن رأى أنه يركب نعامة فانه يركب البريد (ومن رأى) أنه يحمل نعامة فانه يأتى حظية ومن رأى أنه ملك نعامة فانه يستمكن من مال من البدو (وحكى) ان امرأة رأت ان زوجها جاء من سفره ومعه نعامة فقصت رؤياها على الشيخ يوسف الكريوتى فقال يأتيك زوجك ومعه نعمة وكان كذلك ثم سافر ثانيا فرأت أيضا أنه جاء ومعه نعامتان فقصت تلك الرؤيا على الشيخ فقال لها يأتيك زوجك بخير ومعه نعامتان وكان عن قريب وقد أتى كما عبرها ثم سافر ثالثا فرأت امرأته أيضا أنه قدم من سفره ومعه ثلاث نعامات فاستبشرت لذلك وجاءت إلى الشيخ سائلة منه كما تقدم فعبرها رؤياها بخلاف ما تقدم وقال لها زوجك قد مات وأخذ من لفظة نعامات نعيه ومرته وقد تقدم تعبير ذلك من بعض المشايخ المتقدمين (وأما العنقاء) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين العنقاء الذكر رجل جليل القدر عاقل سلس الطبع والانثى امرأة جميلة عاقلة جليلة لطيفة أصيلة (ومن رأى) أن العنقاء قد حملته وصعدت به إلى السماء فانه يلتجىء برجل جليل القدر فى سفره (ومن رأى) أن العنقاء تتكلم معه فانه يدل على حصول وزارة له عند السلطان (ومن رأى) أنه يتخاصم مع العنقاء فانه يدل على مخاصمة وجدال مع رجل جليل القدر وقال الكرمانى من رأى انه قتل عنقاء أنثى فانه يدل على زواجه ببنت بكر (ومن رأى) ان العنقاء طارت من يده فانه يدل على طلاق امرأته (ومن رأى) انه امسك فرخ العنقاء فانه يدل على حصول ولد له وقال جابر المغربى رؤيا العنقاء تؤول بالسلطان (ومن رأى) ان العنقاء نزلت بمحلة فانه يدل على نزول السلطان بذلك المكان (ومن رأى) ان اهل ذلك المكان قتلوا العنقاء فانه يدل على عزل سلطان ذلك المكان او هلاكه وقال إسمعيل الاشعث من

واستيفاء الحقوق وطلاق الازواج (ومن رأى) أنه فى غمرة الموت من نزع أو سياق فانه يكون ظالما لنفسه أو لغيره قال تعالى (ولو ترى إذ الظالمون فى غمرات الموت) (نواح) هو فى المنام يدل على الواعظ وسماع النواح يدل على فتح كنيف تفوح منه الرائحة المنتنة وقيل النياحة أصوات الكلاب وصوت النائحة صوت كير النار والدف والصنج نواح وربما كان دليل على العرس بالمعازف والقينات ولا يحمد النواح لخنث على كل حال ومن رأى أن موضعا يناح فيه وقع هناك تغير وشؤم وسوء تدبير ينقطع به شمل أصحابه ومن ناح وأعان به على ميت فان كان معروفا فانه ينال من عقب ذلك الميت مصيبة ومن رأى أنه ينوح على ميت أو على شىء ويحزن حزنا شديدا دل ذلك على فرح وسرور والنياحة إثارة فتنة من النائحة وربما دلت على الضلالة عن الهدى أو الردة عن الدين وربما دل النواح على المزمار والمزمار على النواح والنائحة تدل رؤيتها على تقلب الاحوال وخراب الديار والاعمال الرديئة لقوله عليه الصلاة والسلام النياحة من عمل الجاهلية (نشاب) هو فى المنام رجل رباه غير أبيه ومن رأى بيده نشابا أتاه خبر سار والنشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله تعالى فان أصاب نفذ أمره وقيل وإن أخطأ لم ينفذ والنشابة القوية السوية كتاب فيه كلام حق وإن كانت من قصب فان ذلك كلام باطل وإن كانت النشابة سهما فانه رجل كثير الكلام لسن فان أصاب ينفذ ما يقوله وان انكسرت فانه يتقى فى كلامه وإن كانت نشابته من ذهب فانها رسالة إلى امرأة وبسبب امرأة والنصل فى النشابة بأس وقوة واضطراب النشابة خوف الرسول على نفسه فى ادائها ومن رأى انه يرمى بالنشاب فانه ينسب إلى النميمة والغمز وإن كانت النشابة بلا ريش فان الرسول مسخر ومن رأى نشابة من نصل فانه يريد رسالة إلى امرأة ولا يصيب رسولا (نصل) هو فى المنام كلام أو فوائد وأرباح من الاسفار والنصل من الرصاص رسالة فى وهن وضعف ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة

رأى أن العنقاء حضنته فانه يدل على أن ينصره ملك أورجل جليل القدر و يعينه ومن رأى ان له عشا كعش العنقاء يحصل له خير ومنفعة من امرأة ملك ومن رأى أنه أخذ فرخ عنقاء أو أعطى له فانه يتقرب إلى ابن ملك ويحصل له منه خير ولحمه وريشه وعظمه مال ونعمة من ملك أورجل جليل القدر (وأما الحجلة) فتؤول على أوجه وقال الكرمانى الحجلة امرأة جميلة أوجارية حسناء فمن رأى أنه أمسك حجلة فانه يتزوج ومن رأى انه اشترى حجلة فانه يشترى جارية وتلد بنتا ولحمه لباس جديد ومن رأى أنه قطع حجلة فانه ينكح جارية بكرا والقبج وهو ذكرها ولد جميل والانثى امرأة (وقال أبو سعيد الواعظ) من اصطاد قبجا يستفيد مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل إن إصابة القبج الكثير صحبة أقوام حسان الاخلاق صالحين والقبج الكثير نسوة ومن رأى ذكر الحجل يصيب قرة عين (ومن رأى) أنه يرزق حجلة أو غيرها من نوعه فانه يتعلم قراءة القرآن (وأما الحمامة) فانها تؤول على أوجه قال الكرمانى الحمامة تؤول بالمرأة أوالجارية (ومن رأى) أنه وهبت له حمامة فانه يفيد فائدة من بلد بعيدة ويرى قرة عين وخيرا ومن رأى أنه يرمى حمامة ببندق فانه يقذف امرأة ومن رأى أنه أصاب من لحمها فانه يصيب مالا وفراخ الحمام نسوة أبكار وربما يكون الفرخ ولدا ومن رأى أن حمامة جاءت له معتمدة يأتيه خبر خير من مكان وأحسن مايرى فى الحمام

البيضاء (ومن رأى) حمامة سوداء جاءت إليه فانه يجىء له غائب (ومن رأى) انه اصطاد حمامة فانه يصيب من امرأة حراما هذا إذا كانت الحمامة أهلية وإن كانت برية فلا بأس بها (ومن رأى) حمامة حطت على كتفه أوفوق رأسه أوفوق عنقه فانه يؤول بعمله فيعتبر لونها إن كانت سوداء قبيحة المنظر أو ما أشبه ذلك كان عمله سوء وإن كانت حسنة المنظر بيضاء فهو بخلافه لقوله تعالى (وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه) ومن رأى انه ملك حماما كثيرا فانه يؤول برياسة على قوم يطيرونه وقيل رؤيا الحمام تؤول بالدراهم وقيل من رأى انه أمسك حمامة فانه يأتيه ابنة وقيل رؤيا أفراخ الحمام تؤول على وجهين إصابة مال من نسوة لمن يليق به وهم وغم من قبلهن وقيل رؤيا طيران الحمام من البيت تؤول بطلاق المرأة ومن رأى أن حمامة حطت على داره فتؤول بقدوم غائب ومن رأى حماما كثيرا يتردد إلى بيته فانه يؤول بكثرة الأولاد والاقارب وقال جابر المغربى من رأى انه يتحيل فى صيد الحمام الاهلى فانه يؤول بتحيله على نسوة ومن رأى أنه يلعب بالحمام فانه يأول باشتغاله بالباطل وأحسن لون الحمام الاخضر وقال بعض المعبرين من رأى أنه يلعب بالحمام وكان من أهل الفساد فانه يأول بأنه لوطى لان ذلك كان من شعائر قوم لوط والآن كثير من يغوى ذلك الفن يلعب الحمام فليتق الله تعالى وقيل رؤيا كل حمامة تأول بمائة درهم (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى انه مرحبا بالحمام اصطاد الحمام فانه رجل يدعو الناس إلى الفساد ومن رأى أنه قص جناح الحمامة فانه يأول بمنع امرأته من خروجها من الدار ولحمها يأول بمال من عبد (وأما الفاختة) فقال ابن سيرين الفاختة امرأة ناقصة الدين سيئة الخلق لا تدارى من الناس ومن رأى انه أمسك فاختة أو أعطاها له أحد فانه يأول على تزوجه بامرأة صفتها ماذكر ومن رأى انه امسك فرخ فاختة فانه يدل على حصول ولد ولحمه دليل على المال من جهة النسوة بقدر مارأى ويخزنه وقال الكرمانى الفاختة ولد كذوب فمن رأى انه

عن كراهية (نصاب السيف أو السكين) هو فى المنام دال على ماتجب فيه الزكاة من إبل او بقر أو غنم أو ذهب أو فضة (نير) هو فى المنام دليل خير لجميع الناس ماخلا العبيد فانهم تصب عليهم العبودية إذا رأوا ذلك وإذ رآه العبد مكسورا كان أنفع له من أن يراه صحيحا والخشبة التى تدخل فيه سكة الفدان دليل خير لمن يريد التزويج ولمن يطلب الولد ولمن يعمل الاعمال والنير دال على دولبة الحال وربما دل على السفر والكسر فى السبب (نول) هو آلة النسج وهو إذا كان قائما يدل فى المنام على حركة وسفر والنول المطروح يدل على الاحتباس لان النساء ينسجن وهن قائمات والنول نوال ورفد لذوى الحاجة وربما دل على المنصب الجليل والمرأة إذا رأت امرأة أخرى أخرجتها من نولها الذى هو آلة النسج ونسجت عليه فانها تموت بسرعة (نحى) هو رزق السمن والعسل وهو فى المنام رجل معه علم وزهد كثير يعلمه الناس ولا يعمل به (نطع) هو فى المنام خادم يخدم امرأة يعلم سرها ويستره من الناس وهو ذو شرف والنطع دال على الزوجة أو السرية وربما دل على من يفشى إليه سره كالوالد والوالدة والنطع دال على الرجل لانه يعلو على الفراش ويقيه الادناس وقد يدل على ماله الذى تمتع فيه المرأة وولدها (نرد) هو فى المنام سمو ورفعة وعز وجاه لانه من ملاعب ذوى الاقدار وربما دل على ما يرتكبه فى اليقظة من استهزاء أو مخالفة وقد يدل على عشرة الفساق ومن لعب بالنرد فانه يخوض فى معصية لايدرى أيفتضح فيها أم لا وقالوا اللعب بكل شىء مكر وبالنرد تجارة ومعصية والنرد أمر باطل فان رآه منصوبا لايلعب به فانهم بطالون معزولون وهم على غير حق وإن لعب به فانهم ولاة رجال فى ظلم ونحس أو يكونون خارجين معتدين وإن لعب به وقدم أو أخر فانه يظهر هناك قتال فى غلبة وجور والغالب هو الظافر ومن رأى أنه يلعب بالنرد فانه يدل على خصومة وشر يكون له مع غيره يطلب فيه الغلبة بسبب الرزق (ناقوس) هو فى المنام سمار أو زوجته ذات أولاد أو مؤذن وربما دل

على

أعطى له فاختة فانه يدل على حصول ولد كذاب سيء الفعال ومن رأى أن فاختة صاحت على سطحه إن كان مرة فانه يدل على الخبر عن غائب وإن كان مرتين فانه غير محمود وإن كان ثلاث مرات فانه يدل على خير حسن (وقال جابر المغربي) من رأى أن فاختة تكلمت معه فانه يدل على أن أحدا يعده بشيء ويخلفه ومن رأى أن فاختة وزاغا دخلا في بيته فانه يدل أنه يسرق من بيته متاعه وقيل رجل صاحب نعمة (وقال) جعفر الصادق الفاختة تؤول على ثلاثة أوجه امرأة وولد وخادم (وأما الدراج) فذكره رجل غدار وأنثاه امرأة غدارة وقيل الدراج مال حرام يحصل بالحيلة (وقال الكرماني) لحم الدراج مال امرأة غنية ومن رأى أن له دراجا في بيته ومات فانه يدل على موت امرأته أو حصول مصيبة بسببها ومن رأى دراجا طار فانه يطلق امرأته (قال) جابر المغربي الدراج امرأة صالحة ذات مال وجمال فمن رأى أن دراجا تعجبه فان أحدا يخدع عياله (وقال أبو سعيد الواعظ) الدراج امرأة فارسية وقيل مملوك (وقال السالمي الدراج رجل غادر وامرأة خائنة لا خير فيها (وقال) جعفر الصادق الدراج يؤول على أربعة أوجه امرأة ومال حرام ومعيشة وحصول مراد (وأما الطاوس) قال ابن سيرين الذكر منه ملك أعجمي فمن رأى أن له طاوسا ذكرا فانه يدل على منزلته عند ملك أعجمي والأنثى منه امرأة أعجمية صاحبة مال وحشم وخدم يتزوج (٣٠١) بها ويحصل له منها أولاد (وقال الكرماني) من رأى طاوسا وحمامة متقاربين فانه يدل على أنه يجمع بين الرجال والنساء بالفساد (وقال دانيال الطاوس الأنثى امرأة مفسدة ومن رأى أنه يأكل لحم طاوس أنثى فانه يدل على حصول مال من امرأة مفسدة قدر ما أكل من لحمها ومن رأى أن طاوسا تكلم معه فانه يدل على حصول ولاية عظيمة حتى يتعجب منه الناس ومن رأى طاوسا ودراجا في بيته فانه يدل على إفساد أحد بأهله (وقال جابر المغربي) من رأى طاوسا أنثى طارت من بيته فانه يطلق امرأته أو تموت امرأته ومن رأى أنه ذبح طاوسا فانه ينكح جارية بكرا أو يظفر على عدوه (وقال إسمعيل الاشعث) فرخ الطاوس ولد وعشه بنت ومن رأى طاوسا ذكرا طار من يده فانه يفارق خدمة ملك وقيل الطاوس إنسان ذو حشم وخدم (وأما البلبل) فانه يؤول بولد فصيح الكلام حسن الصوت مليح المقال ومن رأى بلابل كثيرة فانه يدل على حصول غلمان له صغار وكبار ولحمه ميراث (وقال أبو سعيد الواعظ) البلبل يؤول برجل غني أو امرأة غنية أو ولد يقرأ القرآن (وأما الزرزور) فقال الكرماني الزرزور يؤول برجل ذي أسفار وجولان فمن رأى أنه أصاب زرزورا فانه يصيب رجلا كذلك ومن رأى شيئا من ريشه أو لحمه فهو مال بنسب إلى ذلك وقيل رؤيا الزرازير الكثيرة جماعة ليس لهم دين ولا عهد (وقال جابر المغربي) الزرزور يأول بالكافر الكذاب (وأما السماني) فانها تأول على أوجه قيل مال ونعمة من بعد (وقال جعفر الصادق) السماني تأول على أربعة أوجه ولد غلام أو خادم ورزق حلال ومنفعة مال (وأما السلوى) فانه يأول بحصول رزق من الله تعالى ليس لأحد فيه منة من المخلوقين لقوله تعالى (ونزلنا عليكم المن والسلوى) (وأما اليمام) فانه يأول كتأويل الحمام وربما كانت امرأة (وأما الهدهد) فانه يأول على أوجه قيل رجل زكي عالم باشغال الناس الخفية ولكن تأويله سيئ لأن الهدهد رائحته كريهة (وقال الكرماني) رؤيا الهدهد تأول بصاحب خبر أو رسول ومن رأى أن الهدهد قد ناقض معه فانه يدل على

على الشهرة والفضيحة ومن رأى أنه يضرب بالناقوس فانه يفشي بين الناس خبرا باطلا والناقوس يدل على مصاحبة رجل ليس فيه خير والناقوس رجل كذاب منافق فمن رأى أنه يضرب بالناقوس في بيعة فانه يحلف على بيعه وشرائه وتجارته لأن البيعة البيع وضرب الناقوس اليمين الكاذبة (ناووس) هو في المنام إذا كان فيه ميت بيت مال حرام وإن كان خاليا من الميت فهو بيت سوء أو رجل سوء يأوي إليه قوم سوء (نصراني) هو في المنام نصر والشيخ النصراني عدو يؤمن شره ومن رأى أنه نصراني فانه في بدعة يشابه فيها رأي النصارى ومن رأى أنه نصراني وورث خاله أو خالته وإن رأى أن عليه زنارا أو لدله ذكر وإن كان يصلح للسلطان ولي سلطانا لأن الزنار فوق الثياب سلطان ومن رأى أنه سمي نصرانيا وهو كاره له وعليه ثياب بيض وسمته حسنة فانه ينجو من أمر يتخوف منه والنصراني رجل له مودة للآية الواردة والتنصر نصرة لمن له حكومة والنصرانية تدل على زق خمر أو حريق نار والنصارى تدل على الخنازير لمن رآهم والنصارى في المنام أعداء في صورة أصدقاء ومن رأى أنه نصراني وله محاكمة فانه ينصر بالباطل (نوروز) وهو للمجوس كالعيد للمسلمين وهو في المنام سرور ماض يعود إليه ويخرج من غمة ويعود إليه مال قد ذهب منه ومن رأى النوروز في منامه وصادف أن كان ذلك يوم الجمعة فان النيل يكون متوسطا ويفشو الفساد وتضطرب مصر وإن كان يوم السبت فان النيل يكون متحرقا ولا يسقي على الأرض وتكون سنة شاقة كثيرة الوباء وإن كان يوم الأحد فان النيل يكون متوسطا في طلوعه ويكون الشتاء شديدا والزرع كثير البركة وإن كان يوم الاثنين فان النيل يكون مباركا في طلوعه ويخشى على الزرع وتكثر الأمراض في الشتاء وإن كان يوم الثلاثاء فان النيل يمد بعدمدان يتوقف ويكون سطا ثم يصير إلى الزيادة ويكون الشتاء باردا وإن كان يوم الأربعاء فان النيل متوسطا ولا يدوم على وجه الأرض بل ينزل بسرعة ويكون بين الصيف والخريف برد شديد وإن كان يوم الخميس فان النيل

خير ومن رأى قتل هدهدا فانه يقهر أهل العلم (وقال أبو سعيد الواعظ) الهدهد يؤول برجل بصير فى علمه يتكلم فى دينه (وقال السالمى) من رأى أنه أصاب هدهدا ورآه واقفا بين يديه فان ذلك خبر صحيح يرد عليه من بلاد بعيدة لقوله تعالى فى قصة سليمان عليه السلام وجئتك من سبأ بنبأ يقين وقيل من أصاب هدهدا أو ملكه فانه يتمكن من سلطان أو من كاتب نبيل أو ذى بصر ناقد بالأمور ولكن ناقص الدين ومن رأى أنه ذبح هدهدا أو قهره فانه يظفر برجل كذلك (ومن رأى) أنه أصاب هدهداً أنثى فان كان عزبا يتزوج ولحمه وريشه مال (وقال جعفر الصادق) رؤيا الهدهد تؤول على أربعة أوجه خبر ببنيان وعلو قدر وظفر وفهم (وأما الهزار) فانه ولد حسن الصوت ضعيف الحال ذو علم وأدب ووقار محبوب القلب (ومن رأى) أنه أمسك هزارا فى بستان فانه يدل على المواصلة بأناس أخيار (وقال جعفر الصادق) الهزار يؤول على خمسة أوجه امرأة حسناء طيبة الصوت أو جارية مطربة أو ولد قارئ ظريف حليم لطيف الطبع أو كلام حسن أو عالم متكلم (وأما الشحرور) فانه يؤول بالراهب العابد التالى للإنجيل لقول بعض الشعراء فى المعنى : كأن شحرورها راهب * يتلو من الإنجيل فى برنس (وأما الدرة) فانها تؤول بولد غلام نفاع فمن رأى درة طارت من يديه فانه يدل على سفر غلام له أو سفر خادمه (ومن رأى) درة تكلمت معه فانه يدل على فعل حسن يصدر منه فيتعجب الناس منه (وقال جابر المغربى) الدرة الأنثى تؤول بالبكر والذكر بالرجل المتدين أو خادم ذى بهجة ووقار (ومن رأى) أنه نال درة أنثى فانه يتزوج بكرا ومن رأى أن درة خرجت من فيه أو من دبره فانه يؤول بحصول ولد ويتكلم فيه بكلام ردىء وقيل الدرة تؤول على أربعة أوجه رجل عابد مجتهد وصادق القول وسالك طريق الخير وفصيح اللسان وعظمها وريشها ولحمها مال ومنفعة (وأما الديك) فانه يؤول على أوجه فمن رأى ديكا مالكا له فانه يقهر رجلا أعجميا . ومن رأى أنه قتل ديكا فانه ظفر وصوت الديك حصول طريق الخيرات (وقال الكرمانى) الديك يؤول بالغلام أو ولد ومن رأى ديكا حمل عليه فانه يدل على حصول غم من بعض الناس وخصى الديك غلام صغير (وقال جابر المغربى) من رأى أن بيده ديكا فانه يدل على حصول ولد أو يصحب مؤذنا لقوله عليه السلام الديك صديق وهو يدعو إلى الصلاة (وقال السالمى) الديك يؤول بالملوك وقيل الديك الأبيض عبد صالح أمين فمن رأى أنه يقاتل ديكا وأصاب مكروها فانه يصاحب ما يكره من رجل سيء. ومن رأى أنه ذبح ديكا فان كان أحد فى الرق فانه يموت أو بما يضعف. ومن رأى أنه أمسك ديكا واحتوى عليه فانه يحتوى على علو الهمة (وقال أبو سعيد الواعظ) الديك يؤول برجل شجاع (وأما الدجاجة) فانها تؤول على أوجه (وقال أبو سعيد الواعظ) الدجاجة تؤول بالمرأة الحسناء (فقال ابن سيرين) إنها تدل على جارية وخادم بيت وأفراخها تدل على الأولاد من الجوارى والخدم . ومن رأى أن له دجاجا كثيرا فانه يدل على الرياسة ولحمها وريشها مال ونعمة . ومن رأى أنه ذبح دجاجة فانه يؤول بتزوج جارية بكر (ومن رأى) أنه ذبح فرخ دجاجة فانه يدل على مصيبة فى أولاد جاريته أو غلامه (وقال الكرمانى) (ومن رأى) دجاجا كثيرا أحرزها بمكان فانه خير ونعمة ومكان إحرازها يؤول بالبيت (وقال جابر المغربى) رؤيا الدجاج

يكون مباركا ولا يغلو فى تلك السنة شىء إلا الماشية وكل هذا قاله بطليموس فى شأن مصر خاصة (نبيذ التمر والزبيب غير المسكر) يدل فى المنام على الهم والنكد وربما دل على ضنك العيش والفاقة ونبيذ التمر صرفه مال فمن رأى أنه يشرب نبيذ التمر فانه يغنم مالا ومن رأى أنه يشرب نبيذ الزبيب وكان يصلح للسلطان فانه يجىء إليه وإن لم يصلح اقتضى نسبه إليه والنبيذ مال حلال فيه كد ونصب (ومن رأى) أنه شرب نبيذا أو غيره مما يسكر فانه مال يكون بتعب وكلام وعلاج وشرب النبيذ للوالى عزل كشرب الخمر وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة أو هم أو غم (نفط) هو فى المنام امرأة زانية لا خير فيها وقيل إنه مال حرام ومن رأى أنه أكل النفط فانه يصيبه مال من قبل السلطان ومن رأى أنه صب عليه فانه يصيبه نائبة من سلطان والنفط شرور وأنكاد وحروب (نحاس) من رآه فى المنام فانه إصابة مال من قبل اليهود والنصارى ومن رأى فى يده شيئا منه فليحذر أناسا يعادونه (ومن رأى) نحاسا فانه يرمى بكذب وبهتان ويشتم (نخاس) الدواب أى سمسارها يدل فى المنام على رجل يؤثر أشراف الناس على دنياه ويدل على والى الأمور ونخاس الجوارى رجل صاحب خير لأن الجوارى أخيار والمماليك أعداء ونخاس الجوارى والمماليك صاحب أخبار الخير والشرور وربما دل نخاس الدواب على صياد البر ونخاس الرقيق على صياد البحر لأن كلا منهما يمر على يديه أصناف الحيوان فان السمك يدل على الجوارى فى بعض الوجوه (نحات الخشب) هو فى المنام يعامل رجالا منافقين ويأخذ منهم أموالا بالخديعة (نجار) هو فى المنام رجل مؤدب يؤدب الناس لأن النجار يصلح الخشب ويقومها وينحتها وكذلك يقهر المؤدب رجالا فى دينهم فساد فهو يزينهم ويؤدبهم ويعلمهم الخير والأدب مثل المؤدب للصبيان والنجار تدل رؤيته على ردع المنافقين وإلزامهم بما يجب ونجار المراكب سفر ونجار السواقى فوائد وأرباح من العقارات

ونجار

يؤول بامرأة جميلة متغيرة الحال والسود أصلح من البلق ومن رأى أن دجاجة دخلت بيته ثم باضت فانه يدل على حصول مال من امرأة جميلة ومن رأى أنه أمسك دجاجة لها فراريج كالديوك فانه حصول ولد (قال اسماعيل الأشعث) رؤيا فراريج الدجاج تؤول بالهم والغم (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدجاج تؤول على ثلاثة أوجه امرأة جميلة وجارية وخادم بيت

(فصل في رؤيا العصافير ونحوها) وهي جميلة وتعبيرها على أوجه أما القنبرة فإنها تؤول بولد قارئ (قال الكرماني) القنبر يأول برجل غريب حلو اللسان قليل الشر لكنه ذو عفة وأصابته إصابة خير ومنفعة . وأما السنونو . فقيل من رآه فانه يجتمع بغائب ويقيم في مقامه وقال الكرماني السنونو يؤول برجل غني قليل العقل والانثى منه امرأة غنية ومن رأى ان في يده سنونومات فانه يدل على موت صاحبه وهم وغم لأجله وقال جابر المغربي وإن رأى أنه أمسك سنونو فانه يدل على الأمن والفرج (وأما العصفور) فانه يأول برجل ضخم عظيم ومن رأى أنه أصاب عصفورا ذريا فانه يستمكن من مثل ذلك الرجل ومن رأى أنه أصاب عصفورة أوملكها فانه كتأويل ذلك لكن من النسوة ومن رأى أنه أصاب فرخ عصفور فانه يأول بحصول ولد ومن رأى أن في يده عصفورا ثم طار ولم يعد اليه فانه موت ولده ومن رأى أنه يخيط عيون العصافير فانه يخدع الصبيان ويمكر بهم ومن رأى أنه يعبث بالعصافير أو بفراخها فانه يعبث بالصبيان وقد تكون العصافير مالا ومن رأى أنه أصاب عصافير كثيرة فانه يلي جماعة وربما كان رياسة ومن رأى عصفورا دخل في حلقه فان كان له طفل فانه يسقط في بئر (وأما طير الماء وما أشبه ذلك) فانه يؤول بالصغار الحسان (فصل في رؤيا الطيور جملة) وقد تكلم المعبرون عليها وأتى كل واحد بما علمه الله فنذكر تعبير كل واحد على حدته ليفهم من ذلك المقصود (وقال الكرماني) ومن رأى انه أصاب شيئا من الطير المائي سواء عرفه أو لم يعرفه فانه حصول خير ورياسة وإدراك ما يريد بقدر ذلك الطير في عظمه وريشه ما لم يفزع لذلك وقيل إن رأى طيرا حط عليه فانه يدل على حصول مراد ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (فقال ابن سيرين) كلما رأى الإنسان طيرا كبيرا فانه يؤول بعلو همته ومن رأى طيورا تصيح في مكان يؤول بالهم والمصيبة لأهل ذلك المكان وقيل من رأى أنه يتكلم مع طير فانه حصول عز ورفعة وموت الطير في اليد من غير سبب حصول هم وغم وان رأى أنه يحمل طيرا على ظهره فانه حصول هم وفزع لمن كان الطير منسوبا له ومن رأى طيرا قعد فوق رأسه فانه حصول منفعة وفائدة وقال إسماعيل الأشعث إن كانت الطيور مختلفة في بلد أو في قرية فانه يدل على وصول عسكر غريب في المكان ومن رأى طيرا قلع عينيه فانه يدل على فساد دينه من شخص وقيل طير الماء أحسن رؤيا من بقية الطيور ولحومها وريشها وعظامها مال ورفعة لأن معيشتها من البر والبحر (وقال ابو سعيد الواعظ) الطيور المعروفة تؤول بالاولاد والمجهولة تؤول بالبشارة وإذا كانت الطيور مجتمعة على رأسه فانه يأول بالرياسة العظيمة لقوله تعالى في قصة سليمان عليه السلام (والطير محشورة كل أواب) والملك إذا رأى طيورا في قفص تصيح فانه يتعين عليه افتقاد من في السجن فإنهم كذلك وأما المنقار فانه يأول بالمال والقوة فمن أصاب منقارا فانه ينال مالا ممن أعطاه ذلك المنقار وأما إذا رأى الإنسان

ونجار الطواحين شرور وخصومات ونجار الاقفال والابواب أزواج أولاد ونجار المحاريث حرث وزراعة (نجاد) هو في المنام تدل رؤيته على المطرب الخارج المعجب بنفسه وربما دلت رؤيته على الانجاد للمستنجد والراحة بعد التعب والنجاد مؤدب الرجال وهاديهم إلى الصواب والنجاد رجل يمالئ قوما منافقين يأخذ منهم أموالا بالمكر (نقاش) تدل رؤيته في المنام على العلم والسنة الصالحة وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة والحيلة ونقاش الحجارة مكايدة لارباب الجهل ونقاش النحاس خصومات وأمراض بالرأس ونقاش الذهب والفضة حكمة جلية ووضع الشيء في محله والنقاش صاحب الدنيا وغرورها والنقاش يزين النساء (نجاب) هو في المنام يعبر بالمرأة القابلة وكذلك القابلة يعبر بالنجاب الذي يخبر بفتح الحصون وما فيها (نقاد) هو في المنام تدل رؤيته على الهداية واعتزال الاشرار والنقاد رجل مختار يتجنب كل رديء ويختار كل جيد فان كان صاحب دين وعلم فانه يختار لنفسه أجود العلم وأشرفه في الدين وإن كان صاحب دنيا فانه يختار لنفسه أشرف الدنيا وأهنأها وإن كان ذا سلطان فإنه يختار أشرف السلطنة وأرفعها (نقاض) هو في المنام لا خير فيه ولا في اسمه فإنه ينقض الوضوء والأمور والعهد والشرط إلا أن يرى أنه نقض شيئا فاسدا فغيره إلى صلاحه فانه يصلح أمرا من الأمور الفاسدة (نشار الخشب) هو في المنام يعبر بالطحان والنشارة كالدقيق (نشابي) هو في المنام جاسوس يأمر الناس بالنميمة والنشابي تدل رؤيته على السفر والهم والنكد والخراب وقسمة الاموال على الفريضة الشرعية لأن النشاب يقال فيه سهام (نساج) هو في المنام رجل كثير الاسفار وكثير الكد في عمله يسعى في الطلب ويحث على العمل كالمجاهد بالسيف فوق الدابة ورجله في الركاب وربما دل على الذي يبني الحيطان أو على الناسج والحراث وقد يدل منسجه على ما الإنسان فيه من مرض أو هم أو سفر أو خصومة أو امرأة أو كتابة فمن قطع منسجه

أن له منقارا فانه تقدم تعبيره في الباب الثالث عشر في تعبير ما الخلقة (وأما ريشها) من أي صنف كان فهي مال ونعمة وخير ومنفعة وإذا رأى الإنسان أن له ريشا كالطيور فانه تقدم تعبيره في الباب المذكور أيضا (وأما الصيد من حيث الجملة) فهو حصول مال وغنيمة من وجه حل وأن رأى أن ما قصد صيده مطيع له فانه يؤول بالخير والمنفعة والرياسة وبلوغ المقصود وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده وربما دلت رؤيا من أراد الصيد ورآه موافقا إذا كان من أهل الفساد أنه يكون كبير اللصوص ومن رأى أنه يصطاد فانه يؤول ببدعة في الدين وتصديقه قول الباطل والزور ومن رأى أن دما خرج من عضو صيد بلا جراحة فانه يؤول على ضعف الدين وقلة الرأي والتدبير (وأما الرخ) فانه يؤول بالخير والرفعة وعلو المرتبة والشأن والسعادة والعز والجاه ونفاذ الأمر (فصل في رؤيا الجراد والفراش والخفاش ونحوه) (أما الجراد) فانه يؤول بالعسكر إذا كان طائرا والمطبوخ منه يؤول بالدرهم والدينار وإن كان مجهولا فانه يؤول بملك مجهول (وقال الكرماني) الجراد جند الله فمن رأى أنه يأكل جرادا فانه يدل على حصول خير ومنفعة ونعمة من عسكر وقيل من رجل أعرابي (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يجمع جرادا كثيرا في جرة فانه يدل على مال يخرج منه لأجل تزوج امرأة وإن رأى جرادا وهو يأكل (٣٠٤) منه فانه يصيب خيرا من الجند وقيل الجراد يؤول على خمسة أوجه غوغاء ورفعة ومطر وكثرة كلام وبلاء (وقال أبو سعيد الواعظ الجراد نوع من عذاب الله تعالى فمن رآه في موضع مجتمعا يدل على نزول غلة هناك وأخذه وأكله رزق واجتماعه في وعاء يؤول بالدراهم والدنانير وقيل من رأى جرادا في مكان ولم يضره فانه فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام (ومن رأى) جرادا فانه يؤول بالجبابرة (وأما الفراش) فانه يؤول برجل ضعيف جاهل يلقي بيده إلى التهلكة وقال الكرماني من رأى أنه أمسك فراشه فانه يشتري جارية بكرا ويصيب منها ولدا فإن ماتت في يده فإنه يدل على موت ولده وقيل الفراش يؤول بإنسان يهلك نفسه ولا يضر غيره (وأما) الخفاش وهو الوطواط فانه يؤول بإنسان عابد مجتهد ضال محروم فمن رأى أنه أصاب خفاشا فانه يداخل إنسانا كذلك ويؤلفه (وأما البيض) فانه يؤول على أوجه قال الكرماني يؤول بالنسوة لقوله تعالى (كأنهن بيض مكنون) وكثرة البيض تؤول بالدراهم هذا إن جاوز أربع بيضات (وقال دانيال) ومن رأى دجاجة باضت عنده فانه يؤول بحصول ولد من جارية أو امرأة دنيئة ومن رأى بيضا مجهولا لا يعلم لأي طير هو فانه يؤول بتزويجه بامرأة ذات جمال على قدر حسن تلك البيضة ومن رأى أنه أحرز بيضة للأكل فانه حصول مال بتعب خصوصا إذا أكل منها ومن رأى بيضا برشتا وقصد أكله فانه يؤول بطلب امرأة يطول أمدها معه والبيض النيء حرام لمن أكله وغم وعناء وأكل البيض بالقشور يؤول بأكل مال حرام للغير ومن رأى أنه أصاب بيضا فأكل قشوره وترك ما فانه يؤول على وجهين أكل أموال الموتى أو أخذ أكفانهم وقيل رؤيا جميع البيض تؤول بطلب عدة من النساء ويكون حريصا على المرأة ومن رأى أنه قاعد على بيض كالطير فانه يدل على أن قيامه وقعوده مع النساء ومن رأى أنه خرج من البيض فرخ فانه يدل على حصول فائدة من أولاد تلك النسوة وإن رأت امرأة أنها جاءت ببيضة موضع الولد فانه يدل على حصول ولد لها كافر لقوله

فرغ من همه وسفره وما يعالجه والإبطاء منه قدر ما بقي من تمامه في النزول والمرأة الناسجة دالة على ما دل النساج عليه فان رآها رجل أعزب تزوج امرأة حرة وإن رأتها امرأة عزباء تزوجت رجلا من غير نسبتها (نباش) هو في المنام تدل رؤيته على نبش ما اندرس من الكلام أو كشف الأسرار وقطع الطريق واكتساب الحرام والنباش يدل على الدخول في الأمور الباحث عن المستورات والأمور الخفيات من العلوم والكنوز وقد يدل على مداخلة بيوت أهل الكفر والبدع ومن رأى أنه ينبش القبور ولا يخرج الموتى يفرج عنه كربه وتأتيه بشارات ومن رأى أنه يحدث الميت في حوائجه قضيت له حوائجه ونال ما أمله وربما دل النباش على القواد كما أن القواد يدل على النباش وقد يكون من أبناء الدنيا يطلب غرور الدنيا ونضارتها (نداف) هو في المنام رجل صاحب خصومات تجري على يده أموال فمن رأى أنه يندف فانه يدخل في خصومة فان لم يحسن الندف غلب عليه خصمه وذهبت أيامه (نفاع) هو في المنام تدل رؤيته على الزوجة للأعزب والفراغ من الأعمال (نحال) هو صاحب نحل العسل تدل رؤيته على المحاربة واقتطاع الأموال والحصار والتعب ولبس السلاح (نحل) هو في المنام خصب وغنى لمن اقتناه مع خطر ومن رأى كوارة النحل واستخرج عسلا نال مالا حلالا وإن أخذ العسل ولم يترك للنحل شيئا فإنه يجور على قوم وإن ترك لها شيئا فإنه يعدل إن كان واليا أو طالب حق ومن رأى النحل يقع على رأسه نال رياسة وإن رأى ذلك ملك نال ملكا وكذلك إذا حل بيده النحل وهو للفلاحين دليل خير وخصب وللجندي وغيره دليل خصومة ويدل على العسكر والجند لأنه يتبع أميرا له كما يتبع الجند أميره ومن قتل النحل قهر عدوا ولا يحمد قتل النحل للفلاحين لأن رزقه ومعاشه منه والنحل يدل على العلماء وأصحاب التصنيف وعلى الكد والجباية والنحل إنسان كسوب خطير عظيم البركة نفاع لمن صحبه وإن رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فإنه يفقد بلدا عامرا كثير المنفعة

تعالى ويخرج الميت من الحي ومن رأى أنه وضع بيضة تحت طير والطير أخرج من تلك البيضة فرخا فانه يدل على إحياء اشغال له ميتة وقيل يرزق ولدا مؤمنا ومن رأى أن البيضة انكسرت فانه يأخذ بكارة بنت ومن رأى أنها سلمت بخلاف ذلك فبضده ومن رأى أن معه بيضا كثيرا فانه يدل على حصول مال كثير من الفساد وبيض البط والاوز يؤول بالولد الذكر الحقير وبيض العصافير يؤول بالخير والأفراح (وقال ابن سيرين) بيض الإنسان قوته أو ولده (وقال جعفر الصادق) البيض يؤول على تسعة أوجه ولد وأهل بيت ومال وعز ورتبة وطلب حاجة وحصول رهن وحصول مراد وجارية

(الباب الحادي والستون في رؤيا الحيوان المائي وأصنافه) أما التمساح فانه عدو غدار لا يأمن الصديق منه فمن رأى أنه أصاب تمساحا فانه يصيب رجلا كذلك وقيل التمساح سلطان جائر غشوم ومن رأى أن التمساح جره إلى الماء فان السلطان يأخذ منه شيئا وهو كاره فان أدخله الماء ومات فيه فانه يؤول بهلاكه ومن رأى أنه جر التمساح إلى البر فانه يظفر بعدوه ومن رأى أنه أصاب شيئا من عظمه أو لحمه أو جلده فانه يصيب مالا من عدوه بقدر ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) التمساح شرطي لأنه شر ما في البحر لا يأمنه صديق ولا عدو وهو لص خائن أو تاجر متحيل وأما الدرفيل فانه يؤول برجل ضخم لا يثبت على حالة واحدة ولحمه وعظمه وجلده مال وقيل (من رأى) درفيلا وكان قصده معاملة أحد ومصاهرته أو ما أشبه ذلك وكان بهذه الصفة فليحذر وأما بقر البحر فانه في التأويل قريب منه ولكن الاختلاف بينهما أنه يثبت بخلاف الدرفيل وأما فرس البحر فانه يؤول بمنفعة لمن أحرزه وقيل يؤول بإنسان على قدره في الخطر وأما السرطان (فقال الكرماني) يؤول بإنسان عظيم النسب بعيد الهمة عسر الأخلاق وقيل السرطان يؤول برجل سيئ الخلق دنيء

الهمة حقود وقيل صديق أعوج غير موافق (وأما العلق) فعدو طماع (فمن رأى) العلق دخل في حلقه فانه عدو يكون من بيته ويجلس معه (وقال الكرماني) العلق عيال تأكل من مال غيره لا من ماله (ومن رأى) علقا كثيرا اجتمعت عليه وتمص دمه فانه يؤول بنقصان ماله وقيل من رأى علقا مشتبكا فيه وقلعه فانه يتخلص من هم وغم وقال بعض المعبرين إذا رأت امرأة علقة التصقت بها فربما أنها تحمل لقوله تعالى (خلق الإنسان من علق) (وأما الضفدع) فانه يؤول بإنسان عابد مجتهد والجماعة منها من جند الله تعالى وإن رأى أنه أصاب ضفدعة فانه يصحب رجلا خيرا فاضلا (ومن رأى) ضفادع كثيرة جدا نزلت بأرض فانه يؤول بنزول عذاب الله في ذلك المكان وقيل رؤيا الضفدع إذا كانت كثيرة لا تصيح فانها تؤول باجتماع أقوام على فساد وإن صاحت وسمع أصواتها فانه بلاء ومن رأى أنه أخرج ضفدعا من الماء وألقاه إلى البر فانه يؤول بتسلطه على إنسان عابد ومنعه من معيشته ومضرته إياه (وقال أبو سعيد الواعظ) لحم الضفدع منفعة من الأصحاب وكلامه معه إصابة خير ونيل من ملك وقال بعض المعبرين من رأى ضفدعا لا ينطق فربما يؤول بإنسان له كلام عند صاحب الرؤيا لا يستطيع أن ينطق به إليه فليعتبر حاله في ذلك واستدل بعض العارفين شعرا :

قالت الضفدع قولا * فهمته الحكماء
في فمي ماء فهل ينـ * ـطق من في فيه ماء

حلال الدخل من قوم أكياس حذاق أغنياء وإن رأى أنه دخل في كورة فانه يستفيد تلك الكورة ويظفر بها وإن رأى أن النحل اجتمع عليه ولدغه فانهم قوم يتعاونون ويصيبه منهم أذى وإن قتل النحل فانه ينفيهم عن تلك الكورة وإن رأى النحل في بلدة هاجرة هجم على تلك البلدة جند لا خير فيهم والنحل يدل على ضرب بسبب حمته وعلى مرض بسبب العسل والشمع ورؤية النحل تدل على نيل رياسة وإصابة منفعة ويدل على أهل البادية وعلى جيش الإسلام كما يدل الجراد على جيش الكفر أو الخوارج وكذلك الزنابير وربما دل النحل على أرباب الكشف والاطلاع (نخل) هو في المنام رجل عالم أو ولد وقطعه موته ويعبر النخل برجل من العرب حسيب رفيع نفاع للناس ومن ملك نخلا كثيرا فانه يتولى على رجال بقدر ذلك وإن كان تاجرا ازدادت تجارته وإن كان من أهل الأسواق نال مكاسبا والنخلة اليابسة رجل منافق وإن قلع النخل وقع في ذلك المكان وباء ربما كان عذابا من سلطان ومن رأى نخله قطع فان الامر الذي هو بصدده سفر مكروه أو خصومة والنخلة عمة الإنسان والنخيل نساء من العرب ، من رأى نواة صارت نخلة فان صبيا يصير عالما أو رجلا ضعيفا يصير رفيعا وقيل النخل يدل على طول العمر والاولاد والنخلة زوجة أو دار أو أرض أو ملك أو سنة أو كسوة أو مال أو ولد أو عالم وإن رأى أنه صرم نخلة فان الامر الذي هو فيه من خصومة وولاية أو سفر أو أمر مكروه ينصرم (نخال) هو بائع النخالة تدل رؤيته في المنام على الامين على أموال الصدقات وأوساخ الناس (نخال الدقيق) تدل رؤيته في المنام على الحاكم والفارق بين الحق والباطل (نبال) هو الذي يصنع النبل تدل رؤيته في المنام على المكايد والاحتيال والدسائس بسبب المال والروح والنبال رجل زاهد عابد في نفسه (ناطق) هو في المنام رجل شرير ينم بين الناس ويوقع الشحناء والجدال ليتخذ لنفسه سوقا ومنفعة (ناطور) هو في المنام رجل من الولادة ذو

(وأما السلحفاة) فقال الكرمانى إنها تؤول برجل زاهد عابد عارف بالعلوم القديمة ومن رأى أنه أصاب سلحفاة فإنه يظفر بإنسان كذلك ومن رأى سلحفاة فى مكان أو طريق أو مزبلة فان هناك عالما يؤدى إليه (وقال أبو سعيد الواعظ) السلحفاة تؤول بالقاضى وربما كانت امرأة تتعطر وتعرض نفسها على الرجال وقيل رؤيا لحم السلحفاة يؤول بالعلم خصوصا لمن أكله وقيل رؤيا دواب البحر جملة تؤول برجال على قدر خطرها ومنازلها وعداوتها للإنسان وشوكتها فليعتبر المعبر ذلك

(فصل فى رؤيا السمك) وهو على أوجه كبارها غنيمة وصغارها هموم فان اجتمعت كبارها وصغارها فهى أموال وإن رأى أنه اصطاد سمكا طريا فإنه يصيب مالا من وجه حل وقيل من رأى أنه أصاب حوتا طريا فأكل منه فإنه يصيب قرة عين ويسمع كلاما يعجبه (ومن رأى) أنه أصاب سمكا مما يكره أكله عند الناس ليبيعه فانه يصيب خصومة مع أصهاره وقيل رؤيا السمكة الطرية تؤول بالمرأة ومن رأى أنه يشوى حوتا فانه ينفق فى صنيع ختان أو نفاس (وإن رأى) أنه أصاب سمكة منتنة فأكل وطلب من المأكول فانه يأتى حراما ويدع الحلال ومن رأى سمكة قدامه وهو يأكل منها فشاركه أحد فليحترز من زوجته وان رأى حوتا فى حوض أو بركة وهو يتقلب فيه ويضطرب فإنه يؤول بإنسان سيئ المعاملة لايخلص منه حق إلا بشدة وتعب وإن رأى حوتا فاتحا فمه فإنه يؤول بالسجن (وان رأى) حوتين فى قلة أو وعاء فانه يؤول برجلين مشتركين فى أمر فليعتبر الرائى صاحب ذلك الوعاء (وإن رأى) أنه أصاب فى بطن سمكة لؤلؤة فانه يؤول بحصول ولد من امرأة له وان رأى انه شق جوف سمكة فظهر منها خاتم فانه يؤول بالعز والدولة (وإن رأى) سمكة خرجت منه فانه يأتيه بنت وقيل إذا خرجت من إحليله كانت ابنة وإذا خرجت من فمه كانت كلاما محالا وإن خرجت من دبره لاخير فيه وقال دانيال رؤيا السمك فى الاماكن الحارة بلاء ومشقة وفى الاماكن الباردة تأويله بضده وإن رأى أن فى بطن ذا سمكة سمكة أخرى فانه يتزوج بامرأة فان وجد فى جوفها سمكتين فإنه يتزوج بامرأتين ودهن السمك مال ونعمة من جهة النسوة (وقال ابن سيرين) السمك المالح يؤول بالهم والغم والملوحة تؤول بالهم من جهة الخدم وقيل السمك المملح المشوى يؤول بالسفر فى طلب العلم وصحبة الأكابر خصوصا لمن أكله وإن لم يكن المملح مشويا فانه يدل على عدم صلاح الرائى وعقوبة تنزل عليه وقيل أكل السمك غير محمود لأن عظمه أكثر من لحمه وإن رأى أنه اصطاد سمكة عظيمة لايرى أكبر منها فإنه يتزوج امرأة غنية من أهل بيت وقيل رؤيا السمكة الطرية المشوية تدل على إظهار برهان لقصة عيسى عليه السلام لقوله تعالى (ربنا أنزل علينا مائدة من السماء قال المفسرون كانت المائدة سمكة مشوية وقيل إذا رأت المرأة أن سمكة تخرج من فرجها فانها تؤول بالبنت وإن رأت أنها خرجت من فمها فإنها هم وغم وحزن لها ومن رأى أنه اصطاد سمكا من البحر فإنه يدل على حصول نعمة بقدر ذلك (وقال) اسماعيل الأشعث من رأى أنه يبيع السمك فانه يدل على حصول خير ومنفعة له ولأهل بيته ومن رأى أن سمكا يخرج من بئر أو قناة فانه يدل على حصول مال من عامة الناس بالمكر والحيلة ومن رأى أن سمك البحر تكلم معه فانه يدل على إفشاء سر الملك (وأما المرماهيج) فانه

مال فإن نظر على شجرة جوز فانه يلى على قوم من الأعاجم وإن نظر على زجاج ولى على أمور النساء (ناسج) تدل رؤيته فى المنام على التعب والنصب بسبب نقل الكلام وربما دلت رؤيته على البذر للزرع والتبذير للحصول والنكاح والنسل (نقس) وهو المداد الأسود وهو فى المنام كرامة ورفعة مع جاه وسرور فان تلطخ به قميصه أو لطخه به غيره فان اللاطخ يقع فيه ويتغلب عليه بالوقيعة وينال الملطوخ من ذلك رفعة وثناء حسنا وربما يصير المتلطخ ثوبه أبرص وربما يتلطخ ثوبه كما رأى (نعل) هو فى المنام زوجة وغلام ودابة وصديق وشريك وسفر ومن رأى أنه اشترى نعلا ولم يمش فيه فانه يشترى جارية أو يتزوج امرأة حرة وإن مشى فيه فانه يسافر سفرا فى بر ولون المرأة مثل لون النعل فان كان أخضر فالمرأة دينة صالحة وإن كان أسود فهى صاحبة مال وإن كان أصفر فهى مريضة وإن كان أحمر فهى صاحبة زينة وبهاء ومن رأى شراك نعله قطع أقام عن سفره ومن لبس نعلا وفيه رقعة تزوج امرأة لها ولد يدخل معها ومن رأى نعلا بلا عقب فامرأته لاتحمل أبدا ومن مشى بفردة نعل واحدة فانه يفارق زوجته أو شريكه ومن دفع نعله للخراز فانه يقود على امرأة وإن رأى أن نعله وقع فى ماء وضاع فان زوجته تموت فان وجده أو أخرجه من الماء فانها تفيق من مرضها بعد أن تشرف على الهلاك ومن رأى أنه خلع نعله فانه يلى ولاية لقوله تعالى (اخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى) فنال بعد ذلك الولاية والنصر على فرعون وقومه (ومن رأى) نعليه فقدا ربما سرق حماره أو دابته ومن رقع نعله ذم حال زوجته والنعل المشركة بنت وإن رأى أنه لبس نعلا مشعرة جديدة محذوة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا وإن مشى بها فى محلته وطئ امرأة وإن مشى قاصدا فى طريق فانه يحج أو يسافر سفرا فى بر وإن انقطع شسع نعله أو شراكها برئ من كفالة وإن كان النعل من الفضة فامرأة حرة جميلة وإن كان من الرصاص فامرأة ذات وهن وضعف وإن كان من النار فامرأة سليطة أو من خشب فامرأة منافقة خائنة وإن كان النعل

يدل على شغله بأمر منكر فاحش وقال جعفر الصادق رؤيا السمك تؤول على ستة أوجه رزير وعسكر وبنت بكر وغنيمة وغم وجارية هندية (الباب الثلثى والستون فى رؤيا أصناف الحشرات وتعريبها) أما الحية فتؤول بعدو ماكر (ومن رأى) حية فى بيته فان العدو يكون من بيته وإن كانت بريةفان العدو يكون أجنبيا ومن رأى أنه قتل حية فانه يظفر بعدوه ولحمها وعظمها وجلدها ودمها مال العدو (ومن رأى) أنه قتل حية ورفعها بيده أو قسمها ورفعها فانه يؤول الظفر على الأعداء وأخذ مالهم ومن رأى أن حية كلمته بكلام حسن . فانه يؤول بحصول خير ومنفعة وربما يؤول بحصول أمر منه فرح وسرور (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده ولكن آخر الأمر إلى سلامة ومن رأى أن حية أطاعته وهو يتصرف فيها حيث يشاء فانه يؤول بحصول عز وجاه ونعمة ومن رأى حية من معدن فهو خير وإذا كانت من ذهب أو فضة كان أبلغ وقال الكرمانى ومن رأى حية بيضاء فرفعها فانه يؤول بحصول مرتبة وإن كانت الحية سوداء وحولها حيات صغار فانه يؤول بزيادة الحشم والسؤدد وإن كانت خضراء فانها تؤول بعدوين فليحترز منها وإن كانت صفراء فانها تؤول بعدو فيه سقم وضعف وإن كانت حمراء فانها تؤول بعدو ذى عشيرة ومن رأى حية ملساء ولها أجنحة وهو يتصرف فيها على حسب اختياره فانه يؤول بحصول كنز من الملوك وقيل الحية التى بهذه الصفة تؤول ببخت الرائى ومن رأى حية ولها أرجل فانها تؤول بقوة العدو (ومن رأى) حيات كثيرة مجتمعة حولها فانها تؤول بأن أقوامه يكونون له أعداء ولكن لا يؤذونه مالم يبلغه شىء منها (ومن رأى) حية لها أنياب وقرون فانها تؤول بعدو ضخم حقود مؤذ مبالغ فى الشر فليحذره (ومن رأى) أنه أخاف حية فانه يأمن من أعدائه الأحسن فى ذلك والأقوى مالم يؤمن وقيل من رأى حية ولم يخف منها ولكنه هرب فانه يؤول بالهم والغم وقال جابر المغربى من رأى أنه خرج من أنفه أو من يديه أو من احليله حية فهى تؤول بأن ولده يكون عدوا له ومن رأى أن حية خرجت من أذنه أو من سرته أو من دبره فانها تؤول بعداوة عياله ومن رأى حية خرجت من فمه فانه يؤول بحصول اثم من كلام يتكلم به وحصول مضرة وقال خالد الاصفهانى (من رأى) حية خرجت من كمه فانها تؤول بعداوة ولده له ومن رأى أنه قتل حية على مخدته أو فراشه فانها تؤول بموت امرأته (ومن رأى) حية خرجت من طوقه أو من دبره ودخلت الأرض فانها تؤول بانقضاء أجله وبيض الحية يؤول بعدو ضعيف وقال السالمى الحية عدو مكاتم فى عداوته وحية البر شر وسواها اشد ومن رأى أنه يقاتل حية فانه يعالج عدوا ومن ظفر منها فهو الظافر (ومن رأى) أن حية لدغته فانه يؤول بحصول مكروه من عدوه ومن رأى حية ميتة فان الله يكفيه أمر عدوه ويريه منه ما يحبه وإن رآها ميتة مقطعة فهى أبلغ ومن رأى أنه قطع نصف حية أو بعضها فانه ينتصف من عدوه (ومن رأى) أنه يملك حية وليس يخاف منها فانه ينال سعة بعلو وإن كانت بيضاء صغيرة فانها تؤول بجده فى شغله وقيل الحية الصغيرة من أى لون كان تؤول على وجهين عدو ضعيف أو عدو من أهله ومن رأى أن بيده حية تسعى فقبض عليها بيديه فانه يأمن مما يخاف لقوله تعالى (خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى) ومن رأى أنه أصاب حية ماشية لا سلاح لها تؤذى به فانه يصيب مالا (ومن رأى)

ذالون فهى امرأة ذات تخليط وإن كان من جلود البقر فهى من العجم، إن كان من جلود الخيل فهى من العرب وإن كان من جلود السباع فامرأة من ظلمة السلاطين ومن رأى أنه يمشى فى نعلين فانخلعت إحداهما عن رجله فارق أخاه أو شريكه والنعل الكتانية امرأة مستورة قارئة لكتاب الله تعالى وقيل النعل يدل على الأخ (نمش) من رأى فى المنام نمشا على وجهه فهو ذنوبه التى قد أكثر عملها وارتكبها عند قوم لأجل المال (نمس) هى دابة تقبل الثعبان عادة فمن رآها فى المنام فانها تدل على الزناد وذلك أن النمس يسرق الدجاج والدجاج يشبه النساء ومن رأى أنه يكازع نمسا فانه ينازع إنسانا زانيا (نمر) هو فى المنام سلطان جائر أو عدو مجاهر شديد الشوكة فمن قتله قهر عدوا ومن أكل لحمه نال مالا وشرفا ومن ركبه نال سلطانا عظيما ومن رأى أن النمر ركبه ناله ضرر من سلطان ومن نكح نمرة تسلط على امرأة فاسقة وهى من قوم ظلمة ومن رأى نمرا فى داره هجم على داره رجل فاسق ومن رأى نمرا أو فهدا فى منامه نال منفعة من رجل فاسق ومن عضه نمر أصابه ضرر بقدر عضه والنمر يدل على رجل ويدل على امرأة وذلك بسبب تغير لونه وهو ذو مكر وخديعة ويدل على مرض وعلى وجع العينين ولبن النمر عداوة تظهر لشاربه والنمر عدو معاند شديد العداوة وهو أبلغ من الأسد فمن رأى أنه ينازعه أو يقاتله فانه ينازع رجلا كذلك وقيل من رأى النمر فى منامه فانه يستغفر الله تعالى من ذنوبه والدليل على ذلك أنه يمثل بملوك الفرس وهم كانوا متقين ويدل النمر على أقوام تخافهم الناس وعلى فزع شديد ويدل على أناس متفننين من أجل تفنن لونه (نسناس) هو فى المنام رجل قليل العقل مهلك نفسه بفعله ويسقط من أعين الناس والنسناس تدل رؤيته على التحبب إلى الناس بطيب الأخلاق والتماق اليهم لما يجر من النفع ويدل على الذهول والنسيان (نمل) هو فى المنام قوم ضعفاء أصحاب حرص ويعبر بالجند والأهل

حية كبيرة فإنها تؤول بكثرة العداوة ومن رأى حية دخلت في فيه ينال علما عظيما (ومن رأى) ثعبانا وملكه فإنه يملك منصبا ومن رأى أن الثعبان قد التقم ذكره فإنه يؤول بزنا امرأته (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الأفاعي تؤول بحصول مال لكثرة سمها أو امرأة موسرة والتنين يؤول برجل عظيم الخطر والثعبان زيادة في القوة (ومن رأى) حية تعلو في الهواء إلى مكان مرتفع فإنه ينال سرورا (ومن رأى) حية هبطت إلى مكان فإنه يؤول بموت رئيس ذلك المكان ومن رأى أن على رأسه حية فإنه يكون صاحب شأن عند الملوك ومن رأى وعاء مملوءا بحيات فإنه يؤول بعداوة للسلاطين (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحية تؤول على عشرة أوجه عداوة مخفية وعيش وسلامة وسلطنة وإمارة ودولة وامرأة وولد وموت وسيل (وأما العقرب) فإنها تؤول على أوجه عدو ضعيف بلا دين مضر بلسانه لداغ كثير المنة لا يفرق بين العدو والصديق (ومن رأى) في يده عقربا وهي تلسع الناس فإنه رجل يستغيب الخلق ويقول فيهم بما لا يليق (ومن رأى) أنه أكل لحم العقرب مشويا فإنه يأكل من مال عدوه وإن كان غير مطبوخ فإنه يستغيب الأعادي ومن رأى أن العقارب تخرج من فيه أو تدخل في قماشه فإنه يدل على عدو في بيته وهو يقوم ويقعد معه (ومن رأى) أن في لباسه عقربا فإنه يدل على فساد من عدوه في دينه ومن رأى أن في قميصه عقربا (٣٠٨) فإنه يدل على فساد مع عياله من عدو أو مع جارية وقال الكرماني لسع العقرب يؤول بأن عدوه يغتابه ويحصل منه مكروه ومن رأى أنه قتل عقربا فإنه يظفر بعدوه ومن رأى عقربا تضرب بزبانها من غير لسع فإنه يؤول بأن له سبابا مع امرأة أو صبي ومداخلة فليتق الله ومن رأى شبه عقرب وليس بعقرب فإنه يظن في أحد عداوة وليس هو بعدو (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى أنه أخذ عقربا وطرحها على امرأة فإنه يرتكب منها فاحشة وأما أم الأربعة والأربعين فهي في التعبير قريب من العقرب والاختلاف فيها أنها امرأة مؤذية وأما الوزغة فإنها تؤول بعدو ضعيف باغ نمام يفسد بين الناس فمن رأى وإن أنه أصاب شيئا منها فإنه يصيب إنسانا كذلك ولا خير في رؤيا الوزغة جملة كافية ولا فيما تفعله ولا فيما يفعل بها من أي نوع كان وأما العظايا والروم والسام والحردون فإنها في التعبير بمنزلة الوزغة وأما الجعل فإنه رجل حقود بغيض صاحب سفر وربما كان عدوا صاحب مال حرام (وأما الخنفساء) فقال الكرماني الخنفساء تؤول بامرأة لجوجة لا خير فيها فمن رأى أنه أصاب شيئا منها فإنه يصيب امرأة كذلك ومن رأى خنفساء ماشية فإنها تؤول بعدو ضعيف لا يطلع من يده شيء (وأما العنكبوت) فإنه يؤول برجل ضعيف ضال عاص مجرم كياد فمن رأى أنه قتل عنكبوتا فإنه يؤول بإخراج إنسان بهذه الصفة من بيته وقال الكرماني والعنكبوت يؤول برجل حائك ومن رأى أنه أمسك عنكبوتا فإنه يصاحب إنسانا ضعيفا ومن رأى أن العنكبوت هرب منه فإنه يبعد عن شخص عابد ضعيف وقال أبو سعيد الواعظ العنكبوت يؤول بامرأة ناشزة تهجر فراش زوجها (وأما الفأرة) فإنها تؤول بامرأة ظاهرها وباطنها قبيح وإن كان لونها غير لون الفيران فليس يؤول بامرأة ومن رأى أنه اصطاد فأرة فإنه يدل على تزوجه بامرأة بالمكر والحيلة ومن رأى أن بيته قد امتلأ من الفيران فإنه يؤول بجمع جماعة في بيته على عدد الفيران إذا كانت بلون واحد فليعتبر الرائي ما كانت تفعله من خير

وبالحياة الطويلة فمن رأى النمل دخل قريه فإن جندا يدخلها ومن رأى أن النمل على فراشه كثرت أولاده ومن خرج من داره نقص عدد أهله ومن رآه يطير من مكان وفيه مريض فإنه يموت أو يسافر من ذلك المكان قوم ويلقون شدة ويدل على خصب ورزق لأنه لا يكون إلا في مكان فيه رزق وإذا رأى المريض أن النمل يدب على جسده فإنه يموت وقيل من رأى النمل يخرج من مكانه وكره ناله هم ومن رأى نملا كثيرا في دار أو محلة فإنه يكثر عدد أهل ذلك الموضع ونسلهم ومن رآه يخرج من دار أو محلة فإن أهله يقلون بموت أو تحويل والذر كذلك إلا أنهم ضعفاء الناس وإذا صار للنمل جناح دل على هلاك جند كثير ذي عدد كثير ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وتدل على أقربائه ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن رأى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن رأى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج نمل من الأنف أو الأذن أو غيرهما من الأعضاء وهو فرحان بذلك يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا وإن كان محزونا مات على غير التوبة وإن رأى أن النمل هارب من بلد أو بيت فإن اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئا أو يكون هناك عمارة لأن النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير إضرار بأحد تدل على كثرة أهل البلد ومن رأى أنه قتل نملا ارتكب ذنبا بسبب قوم ضعفاء ومن سمع كلام النمل وكان أهلا للإمارة نال الإمارة وإلا نال خصبا وخيرا والنمل الكبار للغزاة قتلهم وللمرضى موتهم ولمن يريدون السفر تعبهم وخسرانهم ومن رأى نملة ضخمة قد حملت من منزله حملا وخرجت به فإنه يسرق ماله ومن يكرم عليه من ابنه أو أخيه (ناقة) هي في المنام امرأة فإن كانت من البخت فهي أعجمية وإن كانت غيرها فهي امرأة عربية ومن حلب الناقة تزوج امرأة صالحة وإن كان متزوجا رزق ولدا ذكرا ومن حلب النوق ولي ولاية يجمع فيها الزكاة ولحم النوق يدل على وفاء النذر أو على مصيبة أو على مرض أو رزق وركوب الناقة نكاح امرأة

شر وإن كانت مختلفة الوانها وهي في مكان واحد جديد فانه يؤول بطول العمر وإن كانت بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) أن الفيران تفعل شيئا يحصل به مضرة فانه يؤول للرائي بالنقص في العمر والمال وقال الكرماني من رأى فارة خرجت من أنفه أو من إحليله أو من دبره فانه يدل على امرأة فاسقة وقيل يخرج من عياله امرأة فاحشة ومن رأى أن فارة خرجت من حلقه فانه يدل على حصول ولد غير خلف وقال جابر المغربي من رأى في بيته فيرانا بريه وقد خرجت في ذلك المكان فانه يدل على دخول لصوص في ذلك المكان وجلدها فيه خسارة وقال إسماعيل الأشعث الفارة المقطوعة الذنب هي امرأة دنيئة الأصل (ومن رأى) بيده فارة وقد ماتت فانه يدل على حصول مصيبة له (ومن رأى) أنه قد داس فارة فقتلها فانه يدل على افتراقه من امرأة فاحشة (ومن رأى) انه رجم فارة فانه يقذف امرأة بالفساد وإن رماها بسهم فانه يراسلها (ومن رأى) في فراشه فارة فانه يدل على امرأة مفسدة وقال أبو سعيد الواعظ الفارة جارية فاسقة كذابة والفار لص نقاد والفار الكبير كثرة المال ومن رأى فيرانا كثيرة بيضا وسودا فانه يؤول بطول العمر لأن الفار الأسود يؤول بالليل وقيل الفيران تؤول بالعيال فمن رأى الفيران تخرج من داره فانه زوال نعمة (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وطئت امرأة تخرج من استها ثمرة فقال ألك امرأة حامل قال نعم قال إنها غير صالحة ولكنها تلد لك

ولدا ذكرا صالحا (وأما الدود) فانه يأول على أوجه مال ومنفعة وعيال ومكروه ومن رأى دودا على ثيابه فانه يأول بمال ومن رأى دودا يتناثر من جسده فانه يأول بإصابة حشم وعيال ومن رأى دودا بمكان وهو كبير جدا فربما يلي ولاية ومن رأى أن الدود يأكل من لحمه فإن عياله وحشمه يأكلون من ماله ومن رأى دودا أخضر فانه يأول بامرأة صالحة وقال أبو سعيد الواعظ دودة البطن تأول بالعيال الشفوقين وقيل رؤيا الدود إذا اجتمعت في الفوائد تؤول بزيادة العيال أو الخدم بحيث يكون رئيسا ومن رأى في بيته لحما وأن الدود قد وقع فيه وهو يأكل منه يؤول بأن عياله يأكلون من مال غيره (وأما النمل) فانه يؤول على أوجه قيل كثرة النمل تأول بكثرة الناس فمن رأى ان بداره نملا كثيرا فانه يكثر عياله ومن رأى نملا في شيء من المأكول فإنه يؤول بغلاء ذلك الشيء أو نفاقه ومن رأى نملا يخرج من داره فانه يأول على خروج أهلها منها بموت أو حياة وقال الكرماني رؤيا النمل الكثير يأول بالمال والنعمة ومن رأى نملا ينقل شيئا من بيته فلا خير فيه وإن نقل إلى بيته فبخلافه ومن رأى ان النمل يخرج من فمه أو من أنفه فانه يأول بهلاكه وقيل رؤيا النمل تأول باللصوص فمن رأى نملا دخل بيته فليحترز منه وقال جابر المغربي رؤيا النمل الكثير تأول بالعدو الضعيف ورؤيا النمل الكثير في بيته من غير صدور ما يؤذي تأول بالنسل وخروجه من البيت يأول بقلة النسل وقال إسماعيل الأشعث النمل الصغار الحمر تأول باناس ضعفاء والنمل الكبار السود تأول بالقرابة وأهل البيت ومن رأى نملا خرج من بيته وهو يطير في الهواء فإنه يأول بسفر عياله وربما يكون بصحبتهم وعدهم سلامة في السفر وعودهم سالمين وقال أبو سعيد الواعظ النمل الكثير يأول بجند السلطان ومن رأى نملا بمكان ليس بمعتاد بكثرة النمل ليس هو بمحمود في حق أهل ذلك المكان (وقال جعفر الصادق) رؤيا النمل تأول

وإن ركبها مقلوبا أتى امرأة في دبرها ومن ماتت ناقته ماتت امرأته ويبطل سفره وربما كانت الناقة امرأة كثيرة الخصام لكثرة صياحها ومن رأى ناقة دخلت مدينة فانها فتنة لقوله تعالى (إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم) ومن عقر الناقة ندم على أمر فعله وناله مصيبه وإذا عقرت ناقة في مدينة أصاب أهلها نكبة ومن ملك ناقة تزوج أو صاهر او ملك دارا أو أرضا ومن رأى انه يحلبها أصاب مالا حلالا من امرأة وإن حلب منها غير اللبن كالدم والقيح كان ذلك المال حراما ومن رأى أنه شرب لبن ناقة من غير أن يحلبه بنفسه أصاب مالا من رجل ضخم ذي سلطان ومن رأى أن ناقة خرجت عنه أو ضاعت أو سرقت فإنه يفارق زوجته والناقة امرأة صالحة صبورة على الكد حاملة للأثقال مع ما فيها من شرف القدر والبركة وربما دلت الناقة على العام المقبل فإن كان معها فصيلها دل على ظهور آية وفتنة عامة وإن ذبحت دل على الهموم والأنكاد والفناء أو سيف يعم أكثر الناس ومن اشترى ناقة وكان فقيرا وربما اشترى مصباحا وربما نال منزلة وحظا فيما يساق إليه والناقة في المنام شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد مال النساء والناقة الراحلة والهودج والقبة والمحفة فكل ذلك نساء ومن رأى ناقة تدر لبنا في الجامع أو في سماط أو في الرحبة فانها سنة مخصبة (نعجة) هي في المنام امرأة شريفة غنية كريمة إذا كانت سمينة ومن أكل لحم نعجة ورث امرأة وصوفها ولبنها مال ومن رأى نعجة دخلت منزله نال خصبا في تلك السنة والنعجة الحامل خصب ومال يرتجى ومن صارت نعجته كبشا فان زوجته لا تحمل أبدا ومن رأى انه يحلب النعجة فإنه يصيب من امرأة مالا وإن ذبحها ليأكل من لحمها نال حاجته من تلك المرأة وإن ذبحها من غير ان يريد اكلها فإنه ينكح امرأة بكرا او إذا رأى نعجة خرجت من بيته أو ضاعت أو سرقت فإنه يفارق زوجته وإن رأى في داره نعجة فإنها سنة مخصبة تأتي عليه وإن كانت حاملا فإنه يرجو فيها جمع مال وإن

على أربعة أوجه أهل البيت والأقارب والفرقة والمال (ومن أرى) نملة وفى فمها شىء من القوت وهو يتعب فإنه يؤول بأنه طالب رزق مجتهد فليقنع وليرح خاطره وليعلم أن الله لا يضيعه لقول الإمام (شعرا) : اقتنع بما يبقى بلا بلاغة . فالرب لا يغفل عن نمله
إن أقبل الدهر فقم قائما   وإن تولى مدبرا نم له (وأما السوس) إذا كان فى المتاع والطعام أو غيره فإنه يؤول بالاسقام والهم والغم ورؤياه فى الجملة ليست بمحمودة (وأما) الأرضة فإنها تؤول بالنقص فى جميع الأشياء فمن رأى أن أرضة تأكل فى كتبه أو ورقه فانه لا خير فيه وكذلك إذا أكلت طعاما أو غيره وقيل إن الهوام جملة تعبر على قدر جوهرها وقوتها وصلاحها ومضرتها فليعتبر الرائى ما يراه ولينظر فى معناه وهى جملة والله أعلم بحقيقة الحال

﴿ الباب الثالث والستون فى رؤيا الذباب وأصنافه ﴾

قال الكرمانى يؤول بالناس الضعفاء فمن رأى أنه يزاول شيئا منها فانه يزاول إنسانا ضعيفا وإن رأى ذبابة دخلت حلقه أو جوفه فانه يداخل إنسانا ضعيفا ويصيب منه خيرا قليلا (وقيل) الذباب يؤول بانسان ليس له همة والذباب الكثير تغلب وإن رأى أن ذبابة دخلت فى أنفه أو فى عينه أو فى فمه فانه يدل على احسان من شخص دنىء الهمة وإن رأى أن ذبابة دخلت فى أذنه فانه حصول كلام من شخص دنى واستماع قول يؤلمه منه وقيل رؤيا الذباب تؤول برجل حسود قليل الرأى والتدبير فمن رأى أن الذباب يعض جسمه فانه يدل على حسد من جماعة سفلة يحسدون أهل بيته وأقاربه ومن رأى أنه يأكل ذبابا فانه يدل على حصول مال عدو بكراهة وحزن وقال أبو سعيد الواعظ ومن رأى أن ذبابا وقع على شىء من ماله يخاف عليه من اللصوص وان رأى كأن ذبابا دخل فى أذنه فانه يصيب دولة ونعمة وقيل الذباب نيل راحة وصحة جسم وقال بعض المعبرين ومن رأى أنه يغمس ذبابا فى طعام فانه يتبع السنة أو يكون عنده حكمة لقوله عليه السلام إذا وقع الذباب فى اناء   المال
أحدكم فليغمسه كله فان فى أحد جناحيه داء وفى الآخر دواء (وان رأى) أن ذبابا وقع فى طعامه فرفع يده ولم يأكل فربما يأول بأنه يتكره من أحد بسبب من يحبه فيتكره لأجل ذلك لقوله بعض الشعراء :
إذا وقع الذباب على طعام . رفعت يدى ونفسى تشتهيه   وتجتنب الاسود ورود ماء . إذا كان الكلاب ولغن فيه
وأما البعوض) وهو الناموس فانه يأول بانسان دنى ضعيف حقير بخيل مؤذ (وان رأى) بعوضا دخل بيته فانه يدل على الهم والغم (ومن رأى) فى أنفه بعوضة ولم تخرج فانه يدل على بلاء ومحنة عظيمة وشدة يقع فيها (وقال) بعض المعبرين وان رأى بعوضة وهو متفكر فى خلقها وصنع الله سبحانه وتعالى لها فانها تأول بالتوبة لقول الزمخشرى (شعرا)   يامن يرى مد البعوض جناحها
فى ظلمة الليل البهيم الاليل . ويرى عروق نياطها فى نحرها . والمخ فى تلك العظام النحل . اغفر لعبد تاب عن فرطاته
ما كان منه فى الزمان الاول   (وأما البرغش)   فانه يأول بانسان مؤذ مختلف مضر ليس له شغل الا التسلط والاذى وصنة ظفر (وأما النحل) فإنه يؤول بانسان بشاش الوجه ذى كسب ومعيشه (وقيل) النحل وجمعه يؤول بالكسب

رأى أن النعجة واثبته فقاتلته فان امرأته تمكر به ومن جامع نعجة فانه ينال سنة مخصبة فى مكروه من غير وجهها وولادة النعجة نيل الخصب والرخاء والنعجة السوداء امرأة عربية والبيضاء امرأة أعجمية والنعاج نساء صالحات وربما دلت رؤيتهن على الهموم والأنكاد وفقد الازواج وزوال المنصب (نعامة) هى فى المنام امرأة بدوية عربية والظليم رجل عربى بدوى وقيل النعامة نعمة ومن ركب نعامة ركب خيل البريد وقيل ينكح خصيا والنعامة تدل على الاصم لانها لا تسمع وقيل إنها تدل على النعى من اسمها وإن رأى فى داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وإن رأى السلطان أن له نعامة فان له خادما خصيا يحفظ الجوارى وإن رأى أنه ركب نعامة فإنه يركب حراما أو برية من البرارى وإن رأى أنه ذبح نعامة فانه يفتض جارية وإن رأى أنه يحمل نعامة فانه يحمل خطيئة ومن أصاب من بيض النعامة فانه يصيب امرأة ومن أصاب من ريشها أصاب مالا من رجل بدوى (نسر) هو فى المنام ملك الطيور وأرفعها طيرانا وأطولها عمرا وإن رأى نسرا نازعه فان سلطانا يغضب عليه ويوكل به رجلا ظالما لان سليمان عليه السلام وكل النسر على الطيور فكانت تخافه وإن رأى أنه ملك نسرا مطاوعا أصاب ملكا عظيما وشرفا وعزا ويتمكن من ملك أو سلطان عظيم ومن ملك نسرا وطار به وهو يخاف فانه يعلو أمره ويصير جبارا عظيما ومن أصاب فرخ نسر يولد له ولدا يكون عظيما وإن رأى ذلك نهارا فانه يمرض وإن خدشه طال مرضه والنسر المذبوح يدل على موت ملك من الملوك والحامل إذا رأت النسر فإنها ترى الداية والمرضعة والنسر يفسر باكبر الملوك ويفسر بالانبياء والصالحين وإن رأى النسر وسمع صوته خاصم إنسانا ومن أكل من لحم النسر أو أخذ شيئا من ريشه أو عظمه فانه يصيب مالا من سلطان وان رأى نسرا حمله وطار به فان طار به عرضا فانه يسافر سفرا فى سلطان ورفعة وان طار به صاعدا نحو السماء مات فى سفره والنسر يدل على طول العمر ويدل على

وكثرة البركة وقيل هو إنسان نفاع وإن رأى أنه أصاب كثيرا من النحل أو أخذها فانه يصيب غنائم وقد يكون رجلا من أهل البادية والسماية أو علماء أو فقهاء أو أصحاب تصنيف ومن رأى أن النحل لدغته فانه يؤول بحصول مال حلال بتعب . ومن رأى أنه أكل نحلا فانه يخزن ماله لأجل عياله . وإن رأى أنه يقتل نحلا فانه يؤول بحصول خسارة بقدر ماقتل (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه استخرج عسلا من بيوت النحل فانه يؤول بظلمه لرعيته هذا إذا لم يؤذه واجتماعها عليه ولسعها يؤول بأن أهل بلدته يتعاونون عليه ويصيبه منهم أذى فان قتلها فانه يؤول بنفى أهل بلدته (وأما الزنبور) فانه يؤول برجل ذى همة (فقال الكرمانى) فمن رأى زنبورا عضه فانه يدل على غم وهم يصل إليه من امرأة سليطة ومن رأى زنابير كثيرة فى الهواء فانه يدل على وصول عسكر لذلك المكان وقيل الزنبور إنسان صاحب شوكة وصوته مواعيد من رجل طعان لا يتخلص منه الإنسان إلا برجل فاسق يعينه عليه وقيل: ومن رأى أنه نش شيئا من المذكور سواء كان بمذبة أو بغيرها فانه يؤول بحصول ولاية لمن كان أهلها وإن لم يكن فهو خير على كل حال . ومن رأى أنه يقتل شيئا من ذلك بمذبة فإنه يؤول بظلمه فى حكمه (وقال بعض المعبرين) ومن رأى أن أحدا يذب بمذبة عن غيره الذباب فإنه يذب عنه الكذب لما روى أن رجلا من المتقين الصالحين رأى أن النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ورأى محمد بن إسماعيل البخارى قائما على رأسه يذب عنه الذباب بمذبة فأولته العلماء بأنه ذب عنه الكذب فى نقل الحديث والله أعلم .

(الباب الرابع والستون)

(فى رؤيا القمل والبراغيث والقمل ونحوها) وهى عديدة وكل نوع منها له تعبير على حدة وتكلموا عليه جملة أيضا (وأما القمل) فإنه يؤول بالمال والحشم أو العيال فمن رأى أنه أصاب شيئا من ذلك فتعبيره فيما ذكر (وقال الكرمانى) من رأى قملا دب عليه فإنه رجل يعول أناسا يأكلون من قوته ومن رأى) قملا خرج منه ودب فى الارض فإنه يؤول بكثرة الماشية ويعظم كسبه ومن رأى قملا يخرج من لحمه فإن عياله يأكلون ماله . وإن رأى قملا كثيرا وهو يغليه فليس بمحمود . ومن رأى أنه قتل قملة فإنه يؤذى خادمه . وقيل ومن رأى قملا أو قلتين وهما يتنا كحان فإنه يؤول بالخصومة لما جرب ذلك (وأما البراغيث) فإنها تؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) رؤيا البراغيث أعداء ضعفاء . ومن رأى براغيث كثيرة قد اجتمعت عليه وتقرص جسده فإنه يدل على وقوعه فى السنة العامة بحيث يحصل له بذلك مضرة (وقال أبو سعيد الواعظ) البرغوث رجل دنىء مهين طعان فمن رأى برغوثا قرصه حاز مالا لأن البراغيث تشرب دم الإنسان والدم يؤول بالمال . وأما القمل فهو مختلف فيه منهم من قال إن تأويله كتأويل القمل ومنهم من قال هو النمل وأما الطبوع فانه يؤول بالعيال وإن رأى طبوعا على حيوان له فانه يؤول بكثرة ذنوبه وربما يحصل لأحد فائدة من حيوان ومن رأى أنه يقتل شيئا من الطبوع فإنه يؤول بنقصان ماله وحشمه وإن رأى أنه يرمى شيئا منها بالحياة فانه يبعد عياله عنه (وقال) جعفر الصادق رؤيا الطبوع تؤول على خمسة أوجه عيال ومال ونعمة وحشم وخدم وأما البق فانه يؤول بإنسان ضعيف مؤذ كريه الرائحة ومن رأى أنه يزاول بقة يزاول إنسانا كذلك ومن رأى بقة فى فمه أو فى أذنه فانه يصيب خيرا . ومن رأى أنه

المال الجزيل والحرب وربما دلت رؤيته على البدعة والضلالة عن الهدى لقوله تعالى (ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا) وربما دل النسر على العيال ومن رأى أنه هوى به نسر من السماء إلى الارض فإنه لا يتم له أمره ويزول عنه سلطانه وملكه (نعاب) فهو فرخ الغراب وهو فى المنام يدل على الفاقة والاحتياج والبعد عن الأهل والأقارب ومن كان فى شىء من ذلك دل النعاب على غناه وسد فاقته وجمع شمله بأهله وأقاربه لأن النعاب أبواه ينفران عنه حين يفقس من بيضته فيبعث الله تعالى له ما يتغذى به من الذباب إلى أن يطلع له الريش فإذا طلع عليه تعهداه بالقوات إلى أن يطير (ناموس) من رآه فى المنام نال مالا وذلك لخروج الدم (نهر) هو فى المنام رجل جليل ومن دخل فيه خالط رجلا من أكابر الناس ولا يحمد الشرب من النهر لقوله تعالى (إن الله مبتليكم بنهر) الآية وإذا رأى أنه وثب من نهر إلى الجانب الآخر فإنه ينجو من هم وغم وينصر على عدوه وقيل النهر يدل على السفر لمن دخله وقيل الدخول فيه عمل السلطان وإذا جرى الماء فى سوق والناس يتوضئون منه وينتفعون بمائه فذلك عدل السلطان فى رعيته وإن جرى فوق الأسطحة ونزل إلى الدور بل قماش الناس فذلك جور من السلطان فى رعيته أو عدو يطغى على الناس ومن رأى نهرا خرج من داره ولم يضر أحدا فذلك معروف يصدر منه للناس وإن رأى أنه صار نهرا مات بنفث الدم أو أصابته قرصة ومن دخل نهرا داخل رجلا كبيرا وإذا أصابه منه شىء أصابه من ذلك الرجل هم وخوف وكذلك إن كان النهر كدرا عكرا وإن شرب من مائه وهو صاف أصاب خيرا وحياة طيبة من ذلك الرجل بقدر ما شرب وإن رأى أنه يستقى الماء منه أصاب مالا من رجل على قدر عظم النهر وصغره وإن رأى أنه قطع منه إلى الجانب الآخر فإنه يقطع هما وغما وخوفا إن كان فيه وحل طين أو موج متواتر وإلا قطع ذلك الرجل الذى يباشره وجاوزه إلى غيره ومن رأى أنه وثب من النهر

يقهر بقة ولها رائحة فانه يظفر بعدو ضعيف ويشيع خبر بما يكرهه (ومن رأى) بقا كثيرا يدبر عليه يؤول على ثلاثة أوجه أعداء متسلطون أو حصول أو قلق من أمر (وقال أبو سعيد الوعظ)(ومن رأى) بقة قرصته فانه يصيب مالا ((وأما القراد) فانه يؤول بعدو مسلط خائن طماع (ومن رأى) أنه يدافع قرادا فانه يدفع من يقصد أكل ماله ومن رأى انه قتل قرادا فانه يظفر بإنسان كذلك وقيل القرادة إنسان يملأ جوفه حراما لأن القراد ليس له أكل إلا الدم (وأما الدم) فانه عدو معطب مختف لا يشعر الإنسان به وقع أمله ومن رأى شيئا من ذلك فليحترز ممن نسب اليه وقتله ظفر وأكله أكل مال العدو وربما كره أكله بعض المعبرين والله أعلم ((الباب الخامس والستون في رؤيا التراب والطين والوحل والرمل والغبار ونحوه) أما التراب فانه يؤول بالمال سواء كان كثيرا أو قليلا ومن رأى في بيته ترابا فانه يدل على حصول مال بلا تعب وقيل رؤيا التراب الأصفر يؤول بالذهب والأبيض بالفضة والأسود بالفلوس وقيل من رأى أنه ينفض التراب عنه فانه يصرف ماله ومن رأى أن عليه ترابا فانه يؤول بحصول المال وأكله أبلغ وادخاره أبلغ (ومن رأى) أن عنده ترابا في شيء ففقده فوجده ناقصا فان أهل بيته يخونونه (وإن رأى) أنه ادخر ترابا في وعاء فانه يؤول بادخاره مالا لأجل عياله ومن رأى أنه يقصد عجن التراب فانه يؤول في معنى الطين ومن رأى ترابا قد سفاه الريح من مكان فانه يؤول بجور الملك على صاحب ذلك المكان وأخذ ماله ومن رأى أنه يأكل ترابا من تربة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يرزق الحج (وقال جعفر الصادق) رؤيا التراب تؤول على خمسة أوجه مال ومنفعة وشغل الدنيا وفائدة من قبل النسوان (وأما الطين) فانه يؤول على أوجه ومن رأى أنه يأكل طينا مطبوخا فانه يدل على غيبة الناس ومن رأى انه يأكل طينا أو ترابا فانه يدل على خزن ماله لعياله ومن رأى أنه يلبس بيته بالطين فانه يؤول بحصول هم له وقال جابر المغربي الطين الأبيض والأخضر يؤولان بالمال الحلال والأصفر بالإثم والأحمر باللهو والطرب والأسود الكبارة بالغم والحزن وأكله غيبة ونميمة ومن رأى أنه يمشي في طين أو ماء كدر فانه يدل على حصول هم وغم ومن رأى أنه غرق في طين فانه يقع في بلاء لا يخلص منه ومن رأى أنه خرج من الطين فانه يدل على خلاصه من البلاء وحصول شرور (وقال الكرماني) الطين يؤول بالخوف لمن نزله ومن رأى أنه يمشي في طين فان كان مريضا أو مهموما طال همه أو مرضه ومن رأى أنه يعجن طينا أو يعمل منه طوبا فانه لا خير فيه وربما كان هما وخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) الطين للبناء أساس للتقوى وربما يؤول بالدين وربما يكون كنزا ومن رأى أنه يطين قبر أحد فان كان ميتا فانه يدل على زيارته وإن كان حيا لا خير فيه له ومن رأى أن معه طينا يأكل منه فانه يصيب مالا وقيل رؤيا الطين تؤول بالمرض وقيل من رأى أنه يصنع طينا البناء فانه يؤول بكثرة القرابة ومن رأى طينا كثيرا فوحل فيه ولم يجد له مخرجا أو خلاصا فانه يؤول بموته (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطين في البلد البارد أصعب من رؤياه في البلد الحار (وأما الوحل) (فقال ابن سيرين) من رأى أنه وحل في ماء معطن أو ساقية فانه هم وغم وربما كان الوحل ذنوبا يصيبها ومن رأى أنه توحل في بحر أو نهر فانه يصيبه هم من قبل السلطان وربما دلت الموحلة على التفكير في أمور الدنيا وأما الرمل فانه يدل على المال والخير وقال

إلى شطه فانه ينجو من شر السلطان وينال ظفرا على الأعداء (وإن رأى) أن ماء النهر يختطفه أو شيئا من دوابه أو متاعه ويذهب به فانه مضرة وخسران له ومن رأى أنه يجري إلى بيته نهرا صافيا دل على يسار ومال وقيل إن رأى ذلك الغني غلة تصيبه ومنفعة تكون لأهل بيته وإن رأى نهرا يجري من بيته والناس يشربون منه فانه إن كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع تكون لأهل البلد يكرمهم وينفق عليهم ويأتي منزله قوم كثيرون يحتاجون اليه وينالون منه منفعة وإن كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امرأته أو ابنه أو واحدا من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح والنهر في المنام عمل صالح أو رزق مستمر والنهر الكدر أو المنتن الرائحة دليل على جهنم وما يقرب منها من السوء والنهر فتنة يدل على إقليمه كسيحون وجيحون والفرات والنيل وربما كان للعاصي عصيانا وبردى بردا وسلاما ويزيد زيادة في الرزق والدجلة جد ومن شرب من هذه الأنهار ونحوها مما له شهرة في مصر دل على الخير والرزق والفائدة أو الزوجة أو التحفة من ذلك الاقليم فان صار النهر في غير بلده دل على تغيير الدول والخلف بين الملوك وسير بعضهم لبعض (ومن رأى) أنه يمشي فوق الماء في نهر فانه يدل على حسن نيته وصحة يقينه ونهر الكوثر في المنام نصرة على الأعداء لقوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر) الآية ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعملا ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبي ﷺ وإن كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب وانتقل من بدعة إلى سنة أو زوجة فاجرة إلى زوجة صالحة أو من مكسب حرام إلى مكسب حلال ونهر الماء الذي في الجنة دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر على السكر من حب الله تعالى والغض عن محارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن (نيل مصر) النهر المعروف (من رأى) في المنام أنه يشرب منه فانه ينال ذهبا بقدر ما شرب ومن رأى نهر النيل نال سلطانا وقوة (ناعورة) هي في المنام خادم يحفظ أموال الناس في السر والنواعير والدواليب تفسر على دوران

الكرمانى رؤيا الرمل الكثير مال عظيم لاقياس له فمن رأى أنه جالس على رمل كما ذكرنا فانه يتمكن من مال عزيز ومن رأى أنه وضع رملا فى وعاء فإنه يدخر مالا لعياله ومن رأى الرمل يسحب كالنهر فإنه يؤول بحصول مال مستمر الادوار وقيل الرمل الاحمر يؤول بالذهب والابيض بالفضة والاسود بالفلوس وقيل من رأى أنه يمشى فى الرمل فإنه يؤول بالقيود والامور الصعاب وقال جعفر الصادق الرمل يؤول على أربعة أوجه اشتغال فى أمر الدين والدنيا خصوصا إذا كان الرمل كثيرا ومال ومنفعة بالتعب والمشقة (وأما الغبار) فقال ابن سيرين من رأى غبارا قام ونزل فى مكان يتعلق به فإنه يدل على حصول المال والنعمة بقدر ذلك ومن رأى غبارا بين السماء والارض مثل الضباب فانه يدل على حصول أمر مهول حتى يكون أهل ذلك المكان محيرين فى خلاصهم (وقال جابر المغربى) من رأى غبارا قد غبر ونزل على وجهه فانه يدل على حصول مشقة وعقوبة شديدة لقوله تعالى (ووجوه يومئذ عليها غبرة) الآية وقال الكرمانى من رأى أنه ينفض يده من الغبار فانه يفتقر وربما ينال توبة وقال الغبار إذا ركب شيئا فهو حصول مال ومن رأى غبارا محمولا مع ريح حتى صار لا ينظر الدنيا فإنه حصول هم وغم والله أعلم

﴿الباب السادس والستون فى رؤيا الكحل والملح والطفل والكبريت والقير ونحوها﴾

أما الكحل فانه مال وإذا كان مقصودا به نور البصر فانه يدل على طلب صلاح الدين وإذا كان لأجل الزينة فانه يؤول بصلاح ظاهره وفساد باطنه (وقال الكرمانى) الاكتحال يدل على القدر والجاه للرجال والنساء وقيل الاكتحال يدل على وجدان طريق الحق والصواب وخاصة إذا اكتحل بلا إسراف (وقال اسماعيل الاشعث) بائع الكحل رجل مصلح لديه دين الحق لأن العين تؤول بالدين والكحل بصلاح ضيائه (ومن) رأى أنه يغمر مرودا فى إثمد فانه ينكح امرأة (وقال السالمى) من رأى أنه أتى بكحل فإنه يؤول على أربعة أوجه بصلاح العين وحسن الدين وحصول المال وزيادة الجمال (وأما الملح) فانه يؤول بالمال (قال الكرمانى) من رأى أنه اشترى ملحا أو وهب له فانه يؤول بالدراهم إن كان مريضا شفاه الله تعالى لما جاء فيه أنه شفاء من اثنين وسبعين داء وقيل رؤيا الملح تؤول على خمسة أوجه إعراب وحسن واستقامة أمر جلى وصحبة الجار وقال جعفر الصادق رؤيا الملح الابيض على خمسة أوجه دراهم وحياء وفضل وخير ومال كثير وخادم حسن والملح المر يؤول على خمسة أوجه دراهم مردودة وكلام سيء وحزن وغم وعدم حركة (أما الطفل فقال الكرمانى) من رأى أنه أصاب طفلا مجموعا فانه يصيب مالا بقدر ذلك (ومن رأى) أنه يأكل طفلا فإنه يأكل مالا حراما وإن رأت امرأة أنها تأكل طفلا فانه يدل على حملها لأن الحوامل من شأنهن أن يشتهين الطفل ويأكلنه ومن رأى أنه يبل طفلا ليغتسل به فانه يؤول على وجهين قضاء دين وإسراف من ماله بقدر ما يحل من الطفل وربما كان فيه نتيجة (وأما الكبريت الابيض) فانه يؤول بالغم والاصفر يؤول بالسقم والمشقة من نتن رائحته وكراهة طعمه فهو غير محمود والكبريت يؤول بالمال الحرام (وأما القير) فانه خير ورزق فان تلطخ بثوبه نال بقدره خيرا ومنفعة لأقاربه ومن رأى قيرا أو هو يأكل منه فانه يأكل شيئا حراما ويحصل له غم وأما القطران فانه يأول بالمال الحرام فمن رأى أنه غرق فى القطران فانه يدل على الربا

التجارة وانتقال الاحوال (نرجس) هو فى المنام امرأة فمن رأى على رأسه إكليلا من النرجس تزوج بامرأة لاتدوم صحبتها والنرجس النابت فى البساتين ولد باق وإن رآه مقطوعا مات الولد وقيل من رأى النرجس نال سرورا وقيل النرجس مال من ذهب وفضة وصفرته دنانير وبياضه دراهم والمرأة إذا رأت على رأسها إكليلا من النرجس تزوجت بزوج لا يدوم وإن كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها والنرجس تدل رؤيته على العمر الطويل والانحناء وشيب الرأس (نمام) هو فى المنام فرج دائم ودولة أو تجارة ويفسر بامرأة وبولد ذكر وإن كان نابتا فانه أجود وكل الرياحين إذا قطعت من منابتها فانها هموم (ورد الخلاف المسكى) المسمى زهر البان العراقى هو فى المنام رجل جاد لابقاء له ولا ثبات عند الشدائد وقيل هو رجل حطير ذو خلق صلف ليس له منفعة (نارنج) هو فى المنام شر كله أو فتنة ومن رأى جماعة يتراجمون بالنارنج فانهم يقتتلون وإنما أخذ ذلك من اسمه ولونه وحموضته والنارنج تدل رؤيته على حلول مايوجب الهرب وطلب النجاة لأن منه نارنج رعادات رؤيته على المحبة والهيام وكثرة النارنج فى البيت تدل على اشتعال النار فيه ويدل النارنج للأعزب على الزوجة العذراء الجميلة ذات المال والامتعة (نبق) هو فى المنام رزق من قبل العراق وقيل عين الدراهم والدنانير الحلال ومن أكل النبق حسن دينه إن كان أهلا للولاية والحكم نال ذلك والنبق محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته ورطبه أقوى من يابسه وليس تضر صفرته وهو لأصحاب الدين زيادة فى الدين وهو صلاح وأكل النبق للسلطان قوة فى سلطانه ولمن يصلح للوكالة أو أن يوصى إليه تقلد ذلك والنبق بقاء لما هو فيه فى اليقظة فان كان الرائى فى شدة ورأى النبق فى غير زمانه دل على مكثه فيها إلى زمانه وكذلك إن كان فى خير (نعناع) هو فى المنام يدل على النعى من اسمه وسائر البقول هم لأنها لا دسم فيها ولا طلاوة (نواة) هى فى المنام دالة على النقير والفتيل والقطمير ومن

ويكون جميع ماله حراما وقيل وقوع فى بلاء بسبب مال حرام (وأما الزفت) فانه يؤول بالغم والحزن من سبب العيال والأقارب وأكله أبلغ وأما الزئبق فقيل من رأى أنه دخل فى مكان الزئبق وأخرج منه شيئاً فانه يؤول بأن امرأته تكنز معه وأكله يؤول بالغم والضرر والخسارة وبيعه يؤول بالأمن من مكر المرأة وقال الكرمانى من رأى أنه غرق فى زئبق فانه يؤول بقسوة يسجنه ويصير فى أسرهن بمكرهن وحيلتهن وإن رأى أن له زئبقا كثيرا فانه يدل على حصول مال من القسوة بالمكر والحيلة (وأما النشادر) فانه يؤول بمال مختلف فيه فمنهم من قال إنه حرام ومنهم من قال إن فيه شبهة (وأما الشب) فانه يؤول بالمال الحلال والخير والنعمة وربما يكون من اشتقاق اسمه (وأما الصابون) فانه يؤول بالمال واستعماله فى شىء يدل على التفاوت فى الدين والأكل منه يؤول على وجهين حصول مال بمشقة وهم وغم (وأما النفط) فانه مال بمشقة وربما كان هما وغما لأنه صعب المأكل عسر (وأما البارود) فانه مال يصرف فى التلف كثيره وقليله مطبوخه أحسن من نيئه وإن رأى أنه يجمع بارودا فانه يجمع مالا وإيقاده إتلاف مال فى طريق السلطان وأما ما يعمل منه من جميع الأنواع ما يطلق فى الحرب وغيره كلام يبلغ مبلغ حرقه أو تلفه فان لم يؤذ فليس للكلام تأثير ولا فائدة (وأما الزجاج) فقال دانيال يؤول بالمرأة وقال ابن سيرين الزجاج الأبيض

(٣١٤)

إذا كان مصنوعا فانه يؤول بالدين والدنيا خصوصا إن كان مكتوبا فيه اسمه وإن كان ملكا فانه يؤول بقرب أجله (ومن رأى) أن فى يده زجاجا فوقع وانكسر فانه يطلق امرأته فان لم يكن له امرأة تموت امرأة من أقاربه (وأما الطباشير) فانه يدل على الحزن والغم وأكله يدل على المضرة من ملك (وأما الزرنيخ) فانه مشقة ومرض وأكله يدل على الهلاك من ذلك المرض (وإن رأى) أن له زرنيخا بالأحمال فانه يدل على حصول مال كثير ويحرزه لمرضه (وأما التوتيا) فانها تؤول بالمال وبقية تعبيرها كتعبير الكحل (وأما الزاج) فانه حزن وغم ومرض ومصيبة وخصوصا إذا كان أسود (وأما المغرة) فانها تؤول بالمال فمن رأى أنه يذيب مغرة فانه يصرف مالا فى حصول منفعة وإن رأى انه يخلط مغرة على جبس ليبيض به فانه مجتهد فى صلاح الدين ويصرف عليه مالا ومن رأى أنه مغر حائطا أو جذبه على شىء ليعلمه فانه يدل على طلبه الاستقامة وترك الانحراف وقيل من رأى ان له مغرة أو أعطاها له أحد فانها تدل على الفرح واللهو والطرب ومن رأى انه يأكله يدل على تكلمه خلف الناس بالقبيح ومن رأى انه دهن بيته بالمغرة فانه يدل على اللهو والفرح فى ذلك البيت ومن رأى انه دهن جسمه بالمغرة فانه يدل على الملامة والفضيحة (وأما الطلق) فانه يؤول بمشقة قليلة من الأمور لكون جوهره فى الحجر فمن رأى انه جمع طلقا كثيرا من موضع فانه جمع مالا بمشقة والحيلة بمقدار ذلك ومن رأى انه جمعه من البادية فانه يجمع المال بالمكر والحيلة فى السفر وإن جمعه من الجبل فانه يجمع مالا من رجل جليل وقال جابر المغربى من رأى طلقا محلولا يطلى به جسمه ويدخل فى النار بحيث لم يحصل ألم ولا مشقة فانه يدفع شرا لذلك عن نفسه بالمكر والحيلة وقيل يدفع المرض عن نفسه بالأدوية ومن رأى كأنه يأكل الطلق فانه يخزن مالا جمعه بالعناء ومن رأى انه ضاع منه طلقه فانه يدل على تلف ماله قرابة

كان معه نواة وكان محاكما ظهرت حجته على خصمه لقوله تعالى (ولا يظلمون فتيلا) ولقوله (ولا يظلمون نقيرا) ولقوله تعالى (والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير) وتدل النواة على العمر الطويل ويدل النوى على أثاث الدار وحسن المعتقد لأنه أساس الدين ويدل النوى على الفراق والبعد من لفظه (نساء) رؤيتهن فى المنام تدل على زينة الدنيا فمن رآهن أقبلن عليه اقبلت عليه الدنيا ومن أدبرن عنه افتقر ومن رأى أنه قعد مع النساء راضيا مطمئنا فانه يكسل لقوله تعالى (رضوا بأن يكونوا مع الخوالف) وهن النساء (نقصان) رؤية النقصان فى المنام إذا كان فى الجوارح فهو دال على النقصان فى المال والنعمة (نجاسة) من رأى فى المنام إن به نجاسة وكان عنده وديعة وأمانة أو شهادة أو عليه دين أو غير ذلك مما إذا لم يردها كان آثما فإن غسل تلك النجاسة فانه يخرج من ذلك أمانته وإن لم يتوضأ ولكنه استنجى وغسل النجاسة فانه يخرج من إثم أو يبقى الدين عليه ويسعى فى قضاء حاجته وأداء دينه وأمانته أورد وديعته ويكون الدين والأمانة عنده باقيين من غير إثم

﴿ باب الهاء ﴾

(هود) عليه السلام من رآه فى المنام فانه يسلط عليه قوم سفهاء جهال ثم يظفر بهم وينجو من شدة عظيمة لقوله تعالى (ونجيناهم من عذاب غليظ) ومن رأى هودا عليه السلام يرى رشدا وخيرا وينجر قوم على يده (هرون) عليه السلام من رآه فى المنام عليه السلام فانه خليفة لرجل يصيبه بسببه خصومة ويكون له عاقبة الأمر وقيل من رأى هرون عليه السلام صار إماما وإن كانت له حاجة قضيت ومن رأى هرون وموسى عليهما السلام فانه يهلك على يديه جبار ظالم ومن رأى أحدهما أو رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر (هابيل) من رآه فى المنام فانه يحسد ويصيب من عدوه نكاية وربما قتل بغير جرم فانه يظلمه فى نفسه ظالم ومن رأى هابيل فى نومه فانه يطيع ربه وينال شدة وضعف بسبب امرأة أوأذى

﴿ الباب السابع والستون فى رؤيا العطريات والبهار وأقسامه ﴾

وهي أصناف عديدة يأتي ذكر كل واحد منها وتعبيره على حدة (فصل في رؤيا مايتطيب به) وهي جملة عديدة (وأما المسك) فانه يؤول على أوجه (قال دانيال) وإن رأى أن معه مسكا فانه يكون أدبا شجاعا ويحصل العلم ويكون صاحب ثناء حسن فان وجد مع رائحة المسك كافورا فانه يكون خلي الباطن مستقيم الحال مع الله تعالى وإن رأى أنه يظهر منه رائحة مسك وهو يسحق فانه يفعل خيرا مع أحد لا يعترف به وإن رأى أنه بدل المسك بالثوم فانه يختار الفساد على الصلاح والشعر والتغزل على القرآن ومن رأى أن له نافجة وقد فتحها وأخرج منها المسك فانه يتزوج بامرأة غنية ومن رأى مسكا منتنا كريه الرائحة فتأويله بخلاف ما تقدم فمن رأى انه أكل المسك فانه يخزن ماله لعياله وقيل يأكل مالا حراما فمن رأى أن له مسكا بالحل فانه يدل على حصول المال والعلم والأدب والثناء بقدر ما رأى (وقال أبو سعيد الواعظ) المسك سودد وسرور وسعة ثناء حسن مع بهاء وشجاعة (وأما الغالية) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين تدل على الثناء وانتشار الذكر بالخير والشجاعة ويحصل له الثناء الحسن (وقال الكرماني) الغالية تؤول بعلامة الحج وقيل إنها تدل على حصول مال عن رجل جليل القدر بقدر ما رأى ومن رأى أنه وجد غالية فانه يدل على حصول شرف من امرأة جليلة القدر أو من رجل تاجر بقدر ما رآه (٣١٥) وأن رأى أن أحدا مسح على جفن عينه غالية فانه يدل على قضاء الحق بدلا منه ويدعو الناس له ومن رأى أن أحدا مسح الغالية خلف أذنه فانه يدل على أنه يتهم بالصدق ومن رأى أن الغالية ليس لها رائحة فانه يدل على تهمة بالكذب (وقال أبو سعيد الواعظ الغالية تدل على الحج وقيل إنها مال وربما دلت على السؤدد (وقال جعفر الصادق) الغالية تؤول على خمسة أوجه الأدب والرياسة والثناء الحسن والتحسين والحج والمال والمنفعة (وأما العنبر) فانه يؤول بالمنفعة ومن رأى انه وجد عنبرا أو أعطاه له أحد فانه يدل على حصول المنفعة

قرابة فيه رضا الله تعالى عنه ويدخله الله تعالى الجنة فليكن على حذر من إخوانه لئلا يقتلوه (هلال) هو في المنام إذا طلع في محله فهو ولد ذكر كريم لمن رآه وولاية يتولاها أو ربح في تجارته ومن رأى أهلة مجتمعة فانه يحج لقوله تعالى (يسألونك عن الأهلة) ومن رأى الهلال أحمر فان المرأة تسقط حملها قبل كماله. إذا وقع الهلال على الأرض فهو ولد يولد ومن رأى الهلال وحده والناس قد أحدقوا الرؤية ولم يروه فان الرائي يموت وقد يكون شقيا في سنته وإن رآه في مطلعه في غير أوان الشهر في غير وقته فانه خبر فيه سرور وقدوم غائب أو مولود يولد أو قدوم ملك ويدل طلوع الهلال على صدق وعد أو قبض مال لان فيه تجب الإجارات وتحل الديون وطلوعه من غير مطلعه كالمشرق أو الشمال أو القبلة فهو أمر منكر فان غاب سريعا من هذه الجهات فان المنكر لا يدوم ورؤيا الهلال نصرة على الأعداء وقيل تحقيق ميعاد والهلال يدل على الملك والأمير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطارئ وعلى الثائر والخارج إذا طلع من مكانه إذا كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنارة وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المطلوب الشريف وربما دل على تمام الآجال وآذن باقتضاء الدين لرائيه أو عليه وربما دل على الحج لمن رآه في أشهر الحج أو أيامه إن كان في الرؤيا ما يدل عليه من تلبية وحلق الرأس أو عري ونحو ذلك ومن رأى الهلال مظلما أو مخلوقا من نحاس أو صفة حية أو عقرب فلا خير فيه وإن رأى هلالا في أول ليلة حملت زوجته أو كانت حاملا أتت بولد ذكر والهلال طفل صغير وربما دلت رؤية الهلال على توبة العاصي وإسلام الكافر والخروج من الشدائد كالحبس أو شفاء المريض ورؤية الهلال في مبدئه خير من نقصه ومن رأى هلالا قد طلع ثم غاب فان الأمر الذي هو طالبه لا يتم له (هيكل) رؤية الهياكل والحروز في المنام تدل على الأمن من الخوف والنصر على الأعداء وتدل على الأولاد

وإن رأى انه وجد عنبرا فانه يدل على حصول الولاية والمراد بقدر همته ومن رأى أنه أعطى العنبر لأحد فانه يدل على حصول المنفعة منه لذلك الرجل فمن رأى أن عنبره ضاع فإنه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك وإن رأى انه يمسح العنبر على عارض فانه يفعل الخير لأحد ولكن لا يعرفه (وقال جعفر الصادق) العنبر يأول على أوجه منفعة وولاية وحصول المراد وثناء حسن (وأما البخور) فانه يأول بالمال من رجل جليل القدر وبالعيش الطيب والذكر الحسن والسيرة الحسنة (وقال أبو سعيد الواعظ) التبخر حسن المعيشة (وأما ماء الورد) فانه يأول بالصحة والثناء الحسن وإن رأى أنه رش ماء الورد على أحد وما كان له رائحة فانه يدخر ماله لأحد لا يعترف به ولا يشكره منه وإن رأى انه يشرب ماء ورد فانه يدل على الغم والتفكير لكن أهل بيته وأقاربه يثنون عليه ويمدحونه وإن رأى ان له ماء ورد كثيرا يعطي لكل أحد منه فانه يدل على انتشار اسمه في ذلك المكان بالخير والإحسان ويمدحه كل الناس وإن كان عالما فان الناس يتنعمون بدعائه وأما العود فانه يؤول برجل حسن الوجه لطيف الكلام لين الطبع ومن رأى انه يتبخر بالعود فإنه يدل على حصول الثناء والخير من الناس اليه وإن رأى انه يبخر تحت أحد عودا فإنه يدل على حصول خير منه وقال الكرماني من رأى أن له عودا خادما أو أعطاه له أحد فإنه يدل على الصلة بملك

وكلما كانت رائحته أذكى كان العطاء أكثر فمن رأى أنه يأكل عودا يحصل له مال فيدخره لعياله (وقال جعفر الصادق) رؤيا العود تؤول على ستة أوجه رجل حسن الوجه لطيف الكلام وملك متدين عادل وثناء وتحسين ومنفعة ومال (وأما الصندل) فقال ابن سيرين فمن رأى أن له صندلا أو أعطاه أحد إياه فانه يدل على مدح الناس وثنائهم عليه ومحبتهم إياه ومن رأى أنه أعطى رجلا صندلا فانه يحب ذلك الرجل ويمدحه (وقال الكرمانى) من رأى أن له صندلا أو أعطاه له أحد فانه يحصل له صلة وعطاء من رجل جليل القدر وكلما كانت رائحته أذكى كان العطاء أكثر (وقال جعفر الصادق) رؤيا الصندل تؤول على ستة أوجه ثناء وتحسين وخير ومنفعة وجاه وحرمة والصندل الابيض أحسن فى التأويل من الاحمر (وأما الطيب) فانه يؤول بالثناء الجميل وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط وربما دل الطيب للمتشاحنين على الصلح (وأما المحلب) فانه يؤول بالثناء الحسن وهو على كل حال محمود لمن ملكه أو شمه أو أكل منه (أما الميعة) فانها تؤول بالمال ورائحتها بالثناء الطيب وهى محمودة (وأما اللاذن) فقال ابن سيرين من رأى أن له لاذنا أو اشتراه من أحد أو أعطاه له أحد فان اسمه ينتشر بالخير فى تلك الديار خصوصا إذا كانت رائحته ذكية ومن رأى أن لاذنه ضاع فتأويله بضده وقال جابر المغربى وإن رأى أنه يمضغ لاذنا فانه يتكلم بسبب الذكر الجميل ومن رأى لاذنا فانه يشتغل بأمر لا يحصل له فائدة منه (وأما القسط) فمن رأى أنه يبخر قسطا فانه يدل على مدحه وثنائه من أهل ذلك المكان وينتشر اسمه بالخير وإن كانت رائحته كريهة فتأويله بخلافه ومن رأى أنه يأكل قسطا فانه يدل على الحزن والغم إن كان مرا وإن كان حلوا فانه يدل على المنفعة (وأما الكافور) فانه يدل على الثناء الحسن والنزهة والفرج والصدق على طريق الحق (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكافور تؤول على سبعة أوجه رجل عالم مذهب وصديق وجارية جميلة ومال كثير وتحسين وزينة النفس (أما الند) فانه يؤول بالبقاء والخير والثناء الحسن وقيل فى جملة الروائح الطيبة وإن من رأى أى نوع كان مفردا أو مختلطا فانه يؤول بالثناء الحسن والفعل الجميل والخير والنعمة والبقاء والبركة والاشغال المحمودة

(فصل فى رؤيا أشياء متفرقة من أصناف العطريات مما يصبغ به) وهى أنواع أتى تعبير كل واحدة منها على حدة (أما الزعفران) فيؤول بالمال والثناء الحسن إن رأى أن له زعفرانا فانه تمدحه الناس بقدره خصوصا إذا كان غير مدقوق فمن رأى أنه يطبخ طعاما بالزعفران فانه يدل على المرض وإن رأى أن الزعفران ملطخ بثوبه أو بجسده وبقى أثره فانه يدل على القسم وقيل إن كان أحد أعطاه زعفرانا مدقوقا أو اشتراه فانه يتزوج بامرأة غنية ومن رأى أن له زعفرانا غير مدقوق بالاحوال فانه يدل على المال والنعمة الكثيرة وقيل من رأى أنه يسحق زعفرانا فى مهراس فانه ينكح امرأة وقال بعض المعبرين من رأى أنه مخلق بزعفران فانه يأول على ثلاثة أوجه بشارة وسلامة وسرور لانه مجرب فى مثل هذه الامور وأما الحمرة فانها للنسوة محمودة سواء كانت فى الثوب أو البدن وللرجال مكروهة من حيث الجملة وربما تؤول للرجال إذا لطخت بالثياب بالفتنة إلا أن يرى نفسه فى جامع أو نحوه فانه يكون أخف من ذلك وأما الاسفيداج فانه يؤول بالهم والغم وربما كان قيل وقال وربما يؤول بلبس النسوة لانه من مصالحهن (وأما اللازورد)

والازواج والفوائد والاحتراز فى المعاملات فى الدنيا والدين وهيا كل النصارى المتخذة فى كنائسهم للعبادة فيها تدل فى المنام على القائم بالصلاة فيها وعلى ما يتلى من مزامير أو وصايا أو إنجيل وربما دلت رؤيتها على الصلات والقرابات (هواء) من رأى فى المنام أنه قائم فى الهواء بين السماء والارض نال عزا من سلطان وقدرة وليس له ثبات فى ذلك وإن كان الرائى صاحب أمانى وغرور فان رؤياه باطلة ومن رأى أنه يمشى فى الهواء عرضا من غير صعود نال عزا عظيما ومالا حلالا إن كان لذلك أهلا وإلا فانه يسافر إن كان صاحب أمانى ومن رأى أنه متعلق بين السماء والارض فان قلبه مشغول ولا يدرى ما يصنع ومن سقط من الهواء فانه يسقط عن مرتبته وجاهه وإن لم يكن له مرتبة ولا جاه فانه ييأس من أمر يقصده ويؤمله وقيل من سقط من الهواء وكان مهموما فرج الله همه والهواء الصافى دليل خير لمن أراد السفر ولمن صناعته تحتاج إلى الهواء والشمس ويعبر الهواء أيضا بهوى النفس فمن عصى هواه كان من أهل الجنة ومن رأى أنه متبع هواه فانه مفرط فى أمور دينه لقوله تعالى (واتبع هواه وكان أمره فرطا) ومن رأى أنه قائم بين السماء والارض وهو يتكلم مشافهة فانه ينال خيرا من الله ونعمة ومالا وعزا وذكرا ومن رأى أنه جالس على الهواء فانه على هوى فى دينه وغرور فى أمره ومن رأى أنه يبنى فى الهواء بيتا أو دارا أو ضرب فيه فسطاطا أو خباء أو ركب فيه دابة أو غير ذلك فانه إن كان مريضا أو عنده مريض فانه موته وذلك نعشه وإن رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل عن عمله وزال عن سلطانه بموت وإن رأى ذلك من عقد نكاحا أو بنى بأهله فانه يحرم منها وفى غير أمان منها وإن رأى ذلك من هو فى البحر عطبت سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على الهلاك وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة لانه لم يكن بناه على أساس وإلا كان سرادقه وفسطاطه على غير قرار والطيران فى الهواء دال على السفر فى البحر أو فى البر

فقال ابن سيرين انه يؤول بالغم والحزن وأكله يدل على المرض وظهور آفة فى أعضائه ومن رأى انه يدلك ثوبه أو بيته أو متاعه بلازورد فانه يدل على حصول مصيبة وربما دلت رؤيا دهان اللازورد لاهل الصلاح بعدم التشويش (وأما المك) فانه يؤول بالمنفعة من الدون ومن رأى أنه ألقى منه شيئا فى النار فانه يؤول بانتشار ذكره بالثناء الجميل بذلك المكان ومن رأى أنه أصاب منه شيئا أو أكله فانه يصيب هما وغما ومن رأى انه يثبت نصابا بذلك فانه يصلح بين اثنين (وأما العصفر) فالاصفر منه يؤول بالمرض والاحمر منه يؤول بالفتنة وكذلك فى صبغه وربما دل على اللهو (وأما النيل) فانه يؤول بالهم والغم وأكله يدل على السقم وحصول آفة له (وأما الزنجفر) فانه يؤول بالغم والهم (وقال ابن سيرين) ومن رأى أنه يأكل زنجفرا فانه يدل على حصول الضعف والسقم والهلاك ومن رأى انه باع زنجفرا أو اعطاه لاحد أوضاع منه فانه يدل على خلاصه من الغم وإن رأى أنه يصور بزنجفر أو يدهن به فانه يدل على غروره باللهو والباطل فى الدنيا ومن رأى أنه يكتب قرآنا أو توحيدا بالزنجفر فانه محمود ومن رأى بخلافه فتأويله بضده (وأما الزنجار) فانه يؤول الغم والهم وأكله يدل على الهلاك (وأما السياقون) فانه ليس بمحمود وكذلك إذا رأى أنه ينقش به شيئا (فصل فى رؤيا أشياء مخصوصة من العطر يأتى تعبير كل منها على حدة (وأما السكنجبين) فان كان حلوا طيبا فانه يؤول بالمال الحلال وإن كان حامضا فانه يؤول بالمال أيضا لكن يحصل بالتعب والمشقة (وأما السقمونيا) فانها تؤول بالهم والغم والمضرة ومن رأى انه يأكل منها يكون ابلغ. هى أيضا نقص فى المال والاسهال منها مضر وربما يؤول بتلف جميع المال (وأما السفوف) فلا خير فيه ولا فى رؤياه ومن رأى أن معه سفوفا من أى نوع كان وهو يسف منه فانه يؤول بالهم والغم (وأما الترنجبين) فانه يؤول بالمال ما لم يسهل وإن أسهل فانه يؤول بتلف المال (وأما الكثيراء) فانها تؤول بحصول المال من جهة بخيل دون وقال بعض المعبرين وربما دلت الكثيراء على كثرة الشىء لاشتقاق سمها وقال جعفر الصادق رؤيا الكثيراء تؤول بالماء القليل اليسير (وأما خيار الشنبر) فمن رأى انه استعمل منه شيئا لاجل الشفاء وحصل له فانه يؤول بالخير والمنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبير ضده (وأما المحمودة) فانها تؤول بالخسران إذا سهلت وإذا لم تسهل فليست بمضرة وقال بعض المعبرين رؤيا المحمودة مالم تسهل فهى محمودة لاشتقاق اسمها (وأما الراوند) فانه يؤول بالهم والغم ومن رأى أنه استعمل راوندا وصح عليه ونفعه فانه يؤول بالصحة والمنفعة (وأما الترياق) فمن رأى أنه استعمله لاجل الدواء به فانه حصول خير ومنفعة وصحة خصوصا إن وافقه ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الاهليلج) فانه يؤول بالهم والغم فإن كان أسود فانه يأول بالمصيبة وإن كان أصفر فانه يؤول بالسقم والمرض (فصل فى رؤيا أشياء منسوبة إلى العطر) يأتى تعبير كل شىء منها على حدة أما العلك فانه يأول بالمال قال ابن سيرين ومن رأى أنه يمضغ علكا فانه يدل على حصول مال فيه قيل وقال ومن رأى علكا بلغه بلا مضغ فانه يدل على أكل مال بسرعة لم يكن لاحد منازعة معه وقال جابر المغربى ومن رأى أنه وضع علكا على مكان فانه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك (وأما الاشراس) فانه يأول بالهم والغم والافكار وأكله مضرة ونقصان فى الرزق ومن رأى أنه يشرس فى شىء فانه يدل على نظام حاله المتفرقة وصلاحه (وأما الغراء) فانه يؤول بالخير

وإن كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر وقد يكون جناحه مالا ينهض به أو سلطانا يسافر فى كنفه وتحت جناحه أو قلعا حسنا لسفينة أو ألوية تعقد له فى البر بالولاية على بعض المدن وكذلك السباحة فى الهواء قد تدل إذا كانت بغير جناح على الخير فيما يدخل فيه من جهاد أو حسبة أو سفر فى غير أوان السفر فى بر أو بحر والهواء إذا كان أسود فى عين الرائى بحيث لم ير السماء فان كان هو الرائى لذلك وحده أظلم ما بينه وبين رئيس من الرؤساء وإن لم يكن له رئيس عمى بصره وحجب عن نور الهواء نظره وإن كان الناس كلهم يرون ذلك وكانوا يستغيثون ويتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة إما فتنة وغمة أو جدب وقحط كذلك احمرار الهواء (هباء) هو فى المنام كلام باطل لقوله تعالى (فجعلناه هباء) (هبوط) من رأى فى المنام أنه هبط من جبل فهو حسن وربما دل الهبوط على مقت الله لقوله سبحانه (وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو) والهبوط من السماء بعد صعوده ذل بعد عز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة لدين وإذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل انه يدل على تغير الامر وتعذر المراد ومن رأى أنه هبط عن موضع مرتفع أو سطح أو قصر فانه يرجع عن حال كان عليه وإن رأى انه يهبط من سلم قديم وضع فى تجارته ولم يربح فيها وإن انكسر السلم وهو عليه نصر خصمه عليه (هرولة) من رأى فى المنام انه يهرول فى مكة أو قرية أو بلدة فانه يظفر بعدوه والهرولة دليل على سرعة خروج الإنسان من الدنيا أو زوال منصبه وربما دلت الهرولة على الحج (هضم الطعام) من رأى فى المنام ان طعامه انهضم حرص على السعى فى حرفته والهضم دليل على الأمن من الخوف لقوله تعالى (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما) وهضم الطعام يدل على النشاط فى الأمور كلها (هجاج من العدو) هو فى المنام دليل سلب ما هو عليه من الأخلاق (هناء) هو فى المنام دليل على العزاء لانه ضده وربما دل على الخروج من الضيق وعلى الغنى من الفقر (هزل) هو فى المنام دليل على

والمنفعة وأكله مضرة بسبب العيال (وأما الصبر) فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين رؤيا الصبر تؤول برجل عالم عليه بكلام محال وخرافات وغرضه من ذلك العلم جمع المال والاغترار بالدنيا لأن علمه ليس بمفيد له ولا لغيره فمن رأى أنه يأكل صبرا فانه يدل على قبول علم عالم متصف بهذه الصفة وإن لم يأكله فبضده وقال جابر المغربي أكل الصبر يؤول بالهم والغم بمقدار أكله (وأما الصمغ) فانه يؤول على أوجه وقال ابن سيرين الصمغ من أي شجرة كان يؤول بفضلة من مال الغير وعظم من جملة الحيوانات وإن رأى أن معه صمغا أو أعطاه له أحد وهو يأكل منه فانه يدل على حصول فضلة من مال أحد يخزنه . ومن رأى أنه أعطى صمغا لأحد فانه يدل على إعطائه من ماله لأحد وقال جابر المغربي الصمغ يؤول بمنفعة قليلة تصل إليه من رجل منسوب إلى تلك الشجرة بحيث إذا رأى معه صمغ اللوز وهو يأكل منه فانه يدل على حصول منفعة من رجل بخيل . ومن رأى أن معه صمغ الشمع فانه يدل على حصول منفعة من شخص مريض بقدر ذلك (ومن رأى) أن معه صمغا عربيا فانه يدل على حصول منفعة من شخص رديء الفعال بقدر ذلك لأن الصمغ العربي من شجرة أم غيلان (وأما السعد) فانه يأول بالسعادة لاشتقاق اسمه وهو محمود لمن ملكه لا لمن أكله (وأما المصطكى) فانه يأول على أوجه من رأى أنه يأكل مصطكى فانه يؤول بأكل دواء لأجل داء في جسده ومن رأى أنه يمضغه فانه يدل على الخصومة والمنازعة والقيل والقال مع الغير وقال الكرماني ومن رأى أنه يمضغ مصطكى فانه يدل على شكاية بقدر مضغه ومن رأى أنه معه مصطكى كثيرا ولم يأكل منه ولم يمضغ فانه يدل على حصول منفعة من الغير بتعب وإن رأى أنه يبخر بالمصطكى فانه يدل على حصول مضرة من قبل السلطان (وأما الكندر) فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه يأكل كندرا فانه يأكل دواء لأجل جسده . ومن رأى أنه يمضغ كندرا فانه يصدر منه أمر يؤدي إلى الخصومة والقيل والقال بقدر مضغه (وقال جابر المغربي) الكندر يؤول بالهم والغم (وقال الكرماني) من رأى أنه يمضغ كندرا فانه يدل على الكلام الهزل بلا فائدة (وأما الماميران) فانه يأول على أوجه قال ابن سيرين رؤيا الماميران تدل على المرض وأكله أصعب وقال جابر المغربي ومن رأى أنه يداوي عينه بماميران فانه يدل على حصول أجر بسبب سلوكه في طريق الدين وحصول ثواب عظيم (وأما الماميثا) فانه يأول أكلها بالمرض والألم وقال جابر المغربي من رأى أنه وضع الماميثا على ورم جسده فانه يدل على نقصان وخسارة في ماله (وأما المرداسنج) قال جعفر الصادق رؤياه تؤول على أربعة أوجه تعب وغم ومرض شديد وعقوبة (وأما المازريون) فرؤياه في أوانه وغير أوانه تدل على الهم والغم والافتكار وأكله نقصان في مال ومهلك لأنه من السموم القاتلة (وأما المرقشيشتا) قال ابن سيرين رؤياها تؤول بالأمراض وأكلها بالبلاء الشديد وربما يهلك في تلك البلايا وأما الموميا فرؤياها هم وغم وأكلها كذلك للعيال : وأما البيروج : فانه يؤول بالخدمة لأحد دنيء يحصل منه مضرة لمن أكل منه فانه نقص مال من يتصف بذلك أو حزن ومن حيث الجملة رؤياه مضرة وتعب وصداع : وأما الطباشير : فانه يؤول بالهم والغم وأكله حصول مضرة

الفقر وضعف الحال وانحطاط القدر ثم إن كان المهزول ملكا دل على جدب عامه وغلو أسعاره في بلده وضعف جنده وقيل الهزال مرض وقيل جوع وربما كان الهزال من عشق وحزن (هبة) . من رأى في المنام أنه وهب لرجل عبدا فانه يرسل إليه عدوا وإن وهبه جارية أفاده تجارة وإن وهبه شيئا يدل على الذكور وكانت عنده امرأة حامل وضعت له ولدا ذكرا وإن وهبه ما يدل على الإناث فان الحمل أنثى والهبة صدقة وعطية ونحلة وهدية والكل بمعنى واحد (هدية) هي في المنام فرح لقوله تعالى (بل أنتم بهديتكم تفرحون) وتدل على المحبة والمودة لقوله عليه السلام تهادوا وتحابوا وتدل على الصلح بين المتقاطعين وقيل إنها خطبة للزواج ومن رأى طبقا أهدي إليه وفيه رطب فان ابنته تخطب وإن لم يكن له بنت فان المودة تصير بينه وبين من أهدى إليه ذلك (هدنة) هي أن يعقد لأهل الحرب عقدا على ترك القتال مدة بعوض أو بغير عوض وتسمى مهادنة وموادعة ومعاهدة وهي في التأويل دالة على الأمن من الخوف والراحة بعد التعب وشفاء المريض والفسحة في الأجل وعلى الفوائد والأرزاق ودر المعايش والزواج للأعزب والشروع في الأبنية والصلاة وأفعال البر (هز الأرض) بخروج النبات في المروج والحدائق يدل في المنام على حمل زوجته واهتزازها للطلاق قال تعالى (فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) (هش بش) وهما نوعان من السرور يدلان في المنام على حسن حال الإنسان خصوصا الميت عند الله تعالى أو شكره لمن بش في وجهه لما أسداه إليه من الصلة أو إلى أهله من الخير من بعده وذلك لمن يرتجي نجاز وعد يحصل له من مراده (هم) هو في المنام دليل على كفارة الذنوب لقوله عليه السلام ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب حتى الهم يهمه إلا حط الله تعالى من خطاياه والهم يدل على العشق وإن رأى أنه مهموم فانه يبلى بالعشق مهموما محزونا (هزيمة) هي في المنام إذا

من قبل السلطان (فصل فى رؤيا العطر جملة) قال ابن سيرين رؤيا العطر إذا فاحت رائحته من العالم فإنه يؤول بزيادة العلم والكسب منه وإن كان غنيا فإنه يزداد غنى واستفاد الناس منه ومن رأى أن معه عطرا فإنه يدل على حصول خير ومنفعة بقدر ذلك وقال جابر المغربى إن رأى أنه تعطر فانه يدل على حسن الثناء له من الناس وإن رأى أنه يبيع الناس شيئا مغشوشاً فانه يدل على حسن مواعدة لهم ثم يؤول إلى الخلاف وقال إسماعيل الاشعث إن رأى أنه صادق معطرا أو صاحبه بحيث يتجالسان فى مكان واحد فانه يدل على حسن مدح الناس له واشتهاره بينهم بالمعروف وحسن الثناء وقيل رؤيا المرأة المعطرة تؤول على خمسة أوجه إقبال الدنيا أو امرأة ذات ثناء جميل وخير ونعمة وسرور والعطر جملة من أى نوع كان فانه يؤول بالمال لمن جمعه أو رآه أو ادخره وإن رأى عطرا كثيرا عند امرأة فانه يؤول بأنها دينة وتكون اصابته من ذلك إصابته من دينها وقال جعفر الصادق رؤيا العطر تؤول على تسعة أوجه ثناء حسن وكلام صدق وعلم نافع وطبع لطيف ومجلس علم ورجل كريم وقول رجل ذى حشمة ووقار ودين قيم وخبر سار (فصل فى رؤيا البهار) وهو عدة وأصناف يأتى تعبير كل واحد على حدة أما الدارصينى فانه يؤول بالهم والغم وأكله أصعب (وقال الكرمانى) إن رأى أنه يستعمل الدارصينى لاجل دفع مضرة فان نفعه كان خيرا له وإن لم ينفعه فبضده وأما الفلفل فانه يؤول بالمال فمن رأى فلفلا كثيرا فانه يصيب خيرا ومالا وإن رأى أنه يأكل فلفلا فهو صالح وإن رأى أنه يسحق فلفلا فانه ينكح امرأة (وأما الزنجبيل) فانه يؤول بالهم والغم وأكله مضرة ونقص وخسران وخصومة وأما السنبل فاذا كان طريا فانه يؤول بالنعمة المال الحلال والمدح والثناء الحسن وقال جابر المغربى من رأى أنه يأكل سنبلا طريا فانه يدل على أكل مال حلال وربما دل على حصول ولد ينتشر اسمه فى ذلك المكان بالخير والمنفعة (وأما القرنفل فانه يؤول بالثناء الحسن فمن رأى أن معه قرنفلا كثيرا وهو يعطى الناس منه فانه يدل على حسن الثناء من أهل ذلك المكان ويشتهر اسمه فى ذلك المكان ومن رأى أنه لم يعط شيئا من ذلك القرنفل فانه يدل بخلافه وإن رأى أنه يأكل قرنفلا فانه يدل على حصول مضرة له (وأما الجوز الهندى) فانه يأول بكلام المنجمين وأقسامه وآكله يصدق أقوال المنجمين وقيل رؤيا الجوز الهندى تأول برجل فظ غليظ القلب أو جارية هندية (وأما جوز الطيب) فانه يأول بطيب الكلام فمن رأى أنه يأكل منه فانه يدل على صلاح دينه ومعرفة علوم الشرع ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما المقل) فقال ابن سيرين لاخير فى رؤياه وأكله وكثرته هم وغم وقيل رؤيا البهار جملة تأول على خمسة أوجه مال وغم وتجارة تزول وامرأة تفارق ومكسب

(الباب الثامن والستون فى رؤيا أصناف الابازير وأقسامها) قال الكرمانى الابازير تأول على أوجه مال ونسوة وهم وأولاد وإن رأى أنه أصاب بذرا من أى نوع كان فيه فانه يأول بهذه المذكورات على حسب الهيئة والمقام وقيل إن رأى أنه يسحق أبذارا ونحوها فى مهراس فانه ينكح امرأة. (فصل فى رؤيا الابذار كل نوع على حدة) وأما الكمون فانه صالح وربما كان أكله لمن ليس به ألم (وأما الكروايا فانها) تأول بالمال وإذا كانت فهى على الوجهين إن أكلها لاجل الداء فلا بأس وان لم يكن فهو هم وخصومة

كانت للموحدين ثياب فى الحرب وظفر لقوله تعالى (وهم من بعد غلبهم سيغلبون) وإن رأى أنه ينهزم ولا يخاف فانه يموت ومن رأى جندا دخلوا بلدة مهزومين وكانوا مستورين نصروا وان كانوا باغين عاقبهم الله تعالى وإن رأى أنه خاف وانهزم ولم يلحقه العدو وأصابه من عدوه هم شديد ثم يظفر به وإن رأى أنه اختفى من عدوه فإنه يظفر به وإن طلع عليه العدو اصابته نائبة من عدوه وإن ارتعد وارتعش واسترخت مفاصله اصابه هم ولا يقوى به والهزيمة للكفار هى بعينها هزيمة لهم وللمؤمنين ظفر فى الحرب وإن رأى جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وإن كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة (هودج) هو فى المنام يدل على المرأة لانه من مراكب النساء وربما دل الهودج على الفرقة (هميان) هو فى المنام ولد او زوجة الاعزب وربما دل الهميان على ما يوعى فيه من ذهب أو دراهم أو جواهر او مفتاح والهميان هو المال وإن رأى إنسان أنه وقع هميانه فى بحر ذهب ماله على يد الخليفة أو على يد عامل من عماله وان رأى أنه وقع فى نهر ذهب ماله على يد ملك وإن رأى أنه وقع فى النار فان ملكا جائرا ظالما معتديا يأخذ ماله ويذهب عزه وقيل الهميان بدن الرجل فمن رأى هميانه قد نزع فهو دليل موته وإن رآه فى وسطه فان معه علما كثيرا قد استفاده فى نصف عمره وإن كان فيه صحاح فالعلم صحيح وإن كانت مكسرة فانه يحفظ العلم ويحتاج الى الدرس (هاون ومقبضه) هما فى المنام رجل وامرأة لا يستغنى أحدهما عن صاحبه يعملان أعمالا صعبة لا يقوم بها غيرهما والهاون لرجل على العز والرفعة ويدل القارئ أو الجاريه المطربة أو الغلام الكثير الكلام (هريسة) هى فى المنام هم أو ضرب من قبل عماله وان رأى أنه يصنع هريسة فى مكان وفيه مريض خشى عليه الموت وكذا إذا رأى عسكرا أنهم يأكلون هرائس أو رءوسا مشوية فان الحرب يقع بينهم ويهلك فيه قوم رؤساء (هراس) هو فى المنام رجل شرير صاحب هذيان والهراس تدل

وسحقها لنكاح خصوصا إذا كان في هراس (وأما الأنيسون) فهو على وجهين منفعة وهم وأكله أبلغ ويابسه أنسب من رطبه (وأما بذر الخردل) فإنه يؤول بالهم والغم ونقص مال ومرض وخصومة (وقال) أبو سعيد الواعظ بذر الخردل مال من صدقة وإن كان مرا فإنه يكون ردىء الهمة فيه (وأما بذر الحرمل) فهو مال يصلح به أمر فاسد وقد اختلف فيه بأنه ليس بمحمود (وأما بذر القطونا) فانه يؤول بالهم والغم وأكله نقص مال وأما بذر القرطم فانه يؤول على وجهين حصول دراهم أوهم وغم وأما بذر الخشخاش فهو مال هنىء من غير تعب ولا مشقة وأما بذر الكتان فانه يؤول بالمال وقد اختلف فيه هل المال حلال أو حرام وربما كان هما وغما وأما السمسم فانه يؤول على أوجه رؤياه تؤول بازدياد المال فمن رأى أنه أعطى أحدا سمسما فانه يدل على حصول مال ومنفعة قدر ذلك (وقال الكرمانى) السمسم مال تاجر (وقال جابر المغربى) إن كان عتيقا فانه يؤول بالمال الحلال وقيل بالهم والغم وأما بذر القطن فانه يؤول بالمال الذى يحصل بمشقة وربما دلت كثرته على تشويش الخاطر (وأما بذر البطيخ الأخضر) فانه يؤول بولد ثقيل وإذا كان أبلق فهو أحسن وإذا كان أصفر فهو سقم وإذا كان أسود فهو أخف (وأما بذر البطيخ الأصفر) فانه قريب من المعنى وربما كان مالا وربما يؤول بالابنة (وأما بذر القرع والقثاء وما أشبه ذلك) فانه مال ينتفع به (وأما بذر الفجل) وما أشبه ذلك فانه يؤول برزق حلال (وأما بذر اللفاح) فانه يؤول بالمرض والغم والهم وأكله أصعب وربما دل على الدنانير (وأما بذر البانة) فانه يؤول بطيب العيش (وأما بذر الكراث والبصل) فانه يؤول بمال حرام وأما بذر الكسفرة فانه يؤول بالمال المصلح وقال أبو سعيد الواعظ كل ما كان بذر شىء من المأكولات من أى نوع كان سواء كان من الفواكه أو غيرها مما هو حلو فهو خير ومنفعة وإذا كان مما هو مر فهو داء وربما كان مرضا وإذا كان مما هو حامض فهو مرض وسقم وإذا كان مما هو مالح أو لا طعم له فهو كذلك وإذا كان مما لا يؤكل ولكن وربما ينتفع به فى الزرع فهو مال ونعمة وإذا كان مما لا يؤكل وينتفع به فهو خير ومنفعة وبركة وربح وتجارة وقيل رؤيا الأباذير تؤول بالتعب والمشقة لأنها لاتحصل إلا بذلك وكذلك فى زرعها واستخراج مايستخرج منها (وأما بذر الرياحين ونحوها) فإنها تؤول بالهم والغم خصوصا لمن أكل منها

﴿ الباب التاسع والستون فى رؤيا البطيخ والقرع والخيار والقثاء ونحوها ﴾

أما البطيخ الأصفر فانه يؤول بالمرض والسقم خصوصا لمن أكله وقال الكرمانى رؤيا البطيخ الأصفر وقطفه وجمعه فانه يؤول بالمرض وأكله أبلغ وقال أبو سعيد الواعظ البطيخ الأصفر يؤول برجل كثير الأحزان فمن رأى أنه أصاب بطيخا أصفر وأكل منه فانه يقع فى هم لايجد الخلاص منه (وأما البطيخ الأخضر) فانه يؤول على أوجه فالحلو منه منفعة (وإن رأى) بطيخا أخضر فى أوانه ويأكل منه خير من البطيخ الأصفر والصغار منه أجود من الكبار وليس فيه مضرة قال المعبرون ومن رأى بطيخا أخضر حلوا فى أوانه ويأكل منه فانه يدل على زوال الغم بمقدار ذلك وبمقدار مابقى منه حصول غم وهم ومن رأى أن عنده بطيخا كثيرا فانه يدل على وقوع هم فى العناء والبلاء بحيث لايرى له علاج وقال جابر المغربى ومن رأى بطيخا فى أوانه فانه يدل على امرأة ذات منفعة وعيش وقال أبو سعيد الواعظ

رؤيته فى أيام الشتاء على الفوائد الثابتة الدائمة والأرزاق الحلال وربما دلت على السرقة والضرب وقت الأسحار وقيل الهراس جلاد السلطان وعيشه من ذلك (هجان) تدل رؤيته فى المنام على المدارى والخادم لمن دلت الهجن عليه وربما دلت رؤيته على الأخبار الغريبة والاطلاع عليها أو على صاحب الاستخدام والمولع باحضار الجان وطلب الحوائج منهم (هجين) هو فى المنام شرف وعز لأنه من مراكب السادات وربما دل على المنصب الجليل وإدراك المطلوب ويدل على الولد النجيب لأن النجيب من أسمائه (هدار) تدل رؤيته فى المنام على الهدر فى الكلام وربما دل على ذوى العقل والفهم والفاصل بين الحق والباطل (همز) هو الذى يعرف بالهمز واللمز بين الناس تدل رؤيته فى المنام على الشر والاطلاع على الأسرار والوثب على ذوى الألفة ليفرقهم (هدم الدار) تدل رؤيته ذلك فى المنام على موت صاحبها والموت يدل على هدم الدار ومن رأى أنه يهدم دارا أو بنيانا عتيقا فانه يصيبه هم وشر ومن رأى أن داره تهدمت عليه أو بعضها فإنه يموت إنسان فيها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع وإن رأت امرأة أن سقف بيتها انهدم فانه يموت زوجها (هاتف) ومن رأى فى المنام أنه سمع صوت هاتف بأمر أو نهى أو انذار أو زجر أو بشارة فهو كما سمعه بلا تفسير ولا مثل وكذلك جميع الأصوات (هزاز) فى المنام ولد ذكى فصيح أو صبى مكتب (هدهد) هو فى المنام يدل على هذا العامر من اسمه وربما دلت رؤيته على الرسول الصادق القريب من الملوك أو الجاسوس أو الرجل العالم الكثير الجدال وربما دل على النجاة من الشدائد والعذاب وربما دل على المعرفة بالله تعالى وبما شرعه من الدين فى الصلاة وإن رآه ظمآن اهتدى إلى الماء والهدهد رجل عالم يثنى عليه بالقبيح لنتن ريحه ومن رآه نال عزا ومالا وإن أكله فإنه يأتيه خير من قبل الخليفة وقيل ومن رأى هدهدا أقدم له مسافر وقيل إنه رجل حاسب صاحب خبر لسلطان بما يحدث من الأمور

البطيخ الذي لم ينضج يدل على صحة الجسم (وقال ابن سيرين) ومن رأى أنه يأكل بطيخا فانه يخرج من الغم وإن كان في الحبس فانه يطلق لقوله تعالى (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه) قال المفسرون هو البطيخ من أي نوع كان سواء كان أخضر أو أصفر وقيل البطيخ الأخضر يؤول برجل ثقيل الروح بارد الهمة ليس له بهاء في أعين الناس (وقال جعفر الصادق) البطيخ مطلقا يؤول على خمسة أوجه مرض وامرأة وغلام ومنفعة وعيش خصوصا إن كان حلوا (وأما القرع) فانه يؤول على أوجه قال الكرماني رؤيا القرع يؤول بالرفعة خصوصا إن رآه على شجره وربما دلت رؤيا القرع على مصاهرته مع إنسان وقيل فمن رأى أن في بيته قرعا في أوانه يدل على النعمة وازدياد المال وإن كان مريضا عوفي وإن كان عبدا أعتق وإن كان كافرا أسلم وإن كان مسافرا رجع بالسلامة وإن كان فاسقا تاب الله عليه وتقضى حاجته (وقال جابر المغربي) رؤيا القرع تؤول برجل عالم ذي خلق وطبع لطيف (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا القرع إذا جمع يؤول بجمع أشياء متفرقة وإذا أكل يؤول بعلم بقدر ما أكل منه والأحسن الأكل منه إذا كان مطبوخا وربما كره المعبرون أكله نيئا وتكلموا عليه لأنه يؤول بالقرع وقال بعض المعبرين (ومن رأى) أنه يبيع القرع فانه يقتدي بسنة رسول الله ﷺ لما ورد في الحديث الصحيح أنه كان عليه السلام يحب الدباء وهو القرع ويتبعه من القصعة (وأما الخيار فانه يؤول على أوجه فمن رأى خيارا أخضر طريا في أوانه فانه يدل على استماع كلام حسن أو ميل امرأته اليه أو رغبتها فيه فان رأى أنه يأكل من ذلك الخيار فإنه يدل على حصول مراده من تلك المرأة (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الخيار محمودة على أي وجه كان (قال الكرماني) رؤيا الخيار تؤول بالخير والخيرة والمنفعة لاشتقاق الاسم (وأما القثاء) فهي في التعبير كحكم الخيار وربما كانت تؤول بالخير أكثر من ذلك إذا كانت رخصة (وأما الفقوس) فإنه مكروه عند البعض وقيل فيه من رأى أنه أصاب فقوسا وأكل منه فانه يتهم بسرقة فمن رأى أنه أصاب شيئا وهو لا يعرف إن كان فقوسا أم قثاء فانه يؤول على وجهين هم وحزن وربح وخير ومن رأى شيئا من هذه الأنواع مثل العجور وما أشبه ذلك مما لم يستو فانه يؤول بالمال من أي نوع كان والله أعلم

(الباب الموفي سبعين في رؤيا الصوف والوبر والشعر والريش وما يعمل منها) وهي أنواع متفرقة وأشياء متعددة يأتي تعبير كل واحد منها على حدته (فصل في رؤيا الصوف) هو يؤول بالمال الحلال الذي لا شبهة فيه لأنه من متاع الحياة الدنيا لقوله تعالى (ومن أصوافها) الآية والصوف المجذوذ هو الأفضل ومن رأى أنه يحرق صوفا فانه يحزن ماله للفساد وإن رأى صوفا معمولا شيئا من الأمتعة فانه يؤول بالكسوة الصالحات ومن رأى صوفا مبعثرا فضمه فانه يؤول بوفور مال من قبل الكسوة ومن رأى أنه يحشو صوفا في متاعه فانه ينكح امرأة ومن رأى صوفا مبعثرا فضمه فانه يؤول بالاجتماع في جمع مال مفرق ميئوس منه (وأما ما يقام من الصوف برسم الملبوس) فقد تقدم تعبيره في الباب الخامس والأربعين من ذكر الملبوس وكذلك ألوانه (وأما ما يستعمل كالحبال وما أشبه ذلك) فيأتي تعبيرها في الباب الخامس والسبعين مع ذكر الفتل والحبل (وأما ما يعمل منه البسط وما أشبهها) فقد تقدم تعبيره

وربما كان أمانا لذي خوف وهو دليل على ما فيه زيادة في ملكه والهدهد رجل بصير في عمله كاتب ناقد من رأى أنه أصاب هدهدا أو رآه واقفا بين يديه فإن ذلك خير صالح يرد عليه من بلد وقيل من أصاب هدهدا أو ملكه فانه يتمكن من سلطان أو من رجل كاتب نبيل أو ذي بصيرة نافذة في الأمور ليس له دين وإن ذبح الهدهد أو قهره فانه يظفر برجل كذلك ومن رأى أنه أصاب هدهدا أنثى فإنه إن كان عزبا تزوج وإن ذبحها فإنه يفتض جارية بكرا ومن رأى أنه أصاب من ريش الهدهد أو لحمه فإنه يصيب مالا وخيرا من رجل حاله كحال الهدهد في التأويل المذكور (هامة) هي طير القبور وتدل في المنام لمن رآها على امرأة قوادة أو زانية (هزبر) هو في المنام تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتيه والدلال (هرة) هي في المنام خادم حافظ للانسان فإن اختطفت منه شيئا ناله غرم أو ابتلي بأهل أو أولاد لصوص أو غريم يعامله ويحبس ماله والهرة إذا كانت ساكنة فانها سنة فيها راحة وفرح وإذا كانت وحشية كثيرة الأذى فانها نكدة يكون فيها تعب ونصب ومن باع هرة أنفق ماله وقيل الهرة تدل على امرأة خداعة وخدش الهرة وعضها خيانة الخادم وقيل عض الهرة مرض سنة كاملة وكذا خدشها وسبق في حرف السين في السنور وفي حرف القاف في القط بقية هذا (هديل) هو في المنام رجل فقيه حسيب أديب بار لطيف قليل المال كثير الاتباع سيد وصوته علم وفقه (هدب العين) في المنام يدل على وقاية الدين وربما كان صلاح العين ما تقر به العين من مال أو ولد أو علم والهدب للعين واق مع الحاجبين للقذى ومن رأى أنه قعد في ظل هدب عينيه فإن كان صاحب دين وعلم فإنه يعيش بظل دينه وعلمه وإن كان صاحب دنيا فإنه يأخذ أموال الناس ويتوارى وإن رأى أنه ليس لعينيه هدب فانه لا يحفظ شرائع الدين فان نتفها إنسان فان عدوه يفضحه في دينه ومن رأى أن هدب عينيه كثيرة

أيضا فى محله فى الباب الثامن والأربعين (فصل فى رؤيا الوبر) قال جابر المغربى الوبر يؤول بالمال من قبل السلطان وربما كان ميراثا (وقال الكرمانى) الوبر من حيث الجملة مال حلال وربما كان من قبل أعاجم (وأما مايعمل منه) فان كان مما يلبس وهو من نوع الثياب فليطلب فى الباب الخامس والأربعين أيضا وإذا كان مما يبسط فليطلب فى محله فى الباب الثامن والأربعين وإذا كان مما يفتل أو ما أشبه ذلك فحكمه كحكم الصوف يأتى تعبيره فى الباب الخامس والسبعين (وأما الأمتعة منه وحشوها) فانه كحكم الصوف لافرق بينهما وإن رأى وبرا كثيرا فانه مال جزيل سواء ادخره أو رآه رؤية خاصة (وأما الشعر) فقال دانيال شعر الدواب يؤول بيسير المال ومن رأى أنه ملك شيئا منه فانه يملك مالا يسيرا (وقال الكرمانى) شعر المعز هو أحسن الشعر وقال شعر مايؤكل مال حلال وطويله غزارة المال وقصيره قلته وشعر مالا يؤكل لحمه مال حرام وطويله وقصيره كذلك (وأما مايعمل من الشعر) مما يناسب ماتقدم ذكره فى الصوف فيطلب فى الباب المذكور وكذلك مايلبس منه فيطلب فى الباب المتقدم كما قلناه فى الصوف (وأما مايفتل) فيأتى تعبيره أيضا فى محله ونذكر بعض مايعمل منه هنا لكونه منفردا عن الأجناس (وأما) البلاس فانه يؤول على أوجه قال الكرمانى البلاس يؤول بشخص مصلح مختار فى جميع أحواله صاحب أمانة وصيانة (٣٢٢) وقيل هو مال حلال خصوصا إن كان طويلا وكثرته أحسن وأزيد وقال ابن سيرين من رأى بلاسا فانه يدل على المرأة المصلحة الغنية وللمرأة على الزواج المصلح الغنى ومن رأى أنه اشترى بلاسا فانه يشترى جارية مصلحة نافعة ويحصل له منها خير ومنفعة (وأما المخلاة) فانها خير ومنفعة خصوصا إذا كانت جديدة وأما تعبير شعر الإنسان وجملته فقد تقدم بمناسبته فى الباب التاسع عشر (فصل فى رؤيا الريش) هو يؤول على أوجه خير ومنفعة وقال الكرمانى الريش زيادة على قدر غزارته ومن رأى أنه يحشو ريشا فى متاع فانه ينكح امرأة فليعتبر ما حشاه ليؤول وقيل رؤيا الريش جملة تؤول بالمال بحصول مشقة وتعب وقيل ريش مايؤكل ما
لحمه مال حلال وما لا يؤكل مال حرام (وأما مايقام منه) فانه يؤول كل نوع فى محله وبابه كما ذكرناه فى الصوف وغيره فمن رأى شيئا من ذلك فليطلبه مما ذكرنا والله أعلم

(الباب الحادى والسبعون فى رؤيا الحرير والقطن والكتان ومايعمل منها) وهى أنواع متعددة وكل منها له تعبير على حدته

(فصل فى رؤيا الحرير) هو يؤول بالمال الحرام قال الكرمانى ومن رأى أنه صاحب حرير فان كان أبيض فهو أجود من الملون والملون أجود من غيره وقيل رؤيا الحرير خير وصلاح فى الدارين وزينة خصوصا للنسوة ومن رأى حريرا وكان من ذوى المناصب فانه رفعة ويحصل له منفعة فى الدنيا لكونه متمكنا منها وأما إذا كان من أهل الصلاح فانه يؤول بحسن الآخرة وقيل رؤيا الحرير الأبيض منفعة وعطاء وإن كان مصبوغا فهو أجود وإن كان أخضر فهو جيد حسن وإن كان أحمر فانه غير محمود ولكنه للنساء محمود وإن كان أسود فهو هم وغم وإن كان أصفر فهو سقم (وقال أبو سعيد الواعظ) الخز يدل على الحج واختلفوا فى الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال انه لايكره ولا يحمد والاحمر منه يدل على التجرد فى إمعان أمر (وأما مايعمل منه الثياب) فقد تقدم فى بابه أيضا فى ذكر

حسنة فان دينه حصين ومن رأى أهداب عينيه ابيضت مرض مرضا من رأسه أو عينيه أو ضرسه أو أذنيه

(باب الواو)

(وصى) من رأى فى المنام أنه يوصى اليه دل على ستة أوجه أن يكون مايخبر به حقا أو يفوض اليه أمر أو علو شأن أو زيادة فى العلم أو يكون قد مضى من عمره أربعون سنة أو كرامة من الله تعالى وعصمة (وضوء) ومن رأى فى المنام أنه توضأ على وضوئه بما يجوز به الوضوء فانه نور على نور كما جاء فى الخبر الوضوء على الوضوء نور على نور وربما دل الوضوء على قضاء الحوائج عند أرباب الصدور فان كمل كل الوضوء دل على بلوغ قصده وإلا فلا هذا إن توضأ بما يجوز به الوضوء وإن توضأ بما لا يجوز به الوضوء كاللبن والعسل وغيره دل على الدين والوضوء صالح فى كل الأديان وأمان من الله تعالى ومن رأى أنه توضأ وضوءه للصلاة فانه فى أمان الله تعالى مما يخافه من عدوه فان الله تعالى قال لموسى عليه السلام إذا تخوفت فتوضأ وأمر أهلك بالصلاة فان من توضأ كان فى أمان الله مما يخافه ويحذره وإن توضأ فى سرب أو اغتسل فانه يظفر بشىء كان سرق له وإن توضأ ودخل فى الصلاة فانه يخرج من هم ويحمد ربه عز وجل وإن توضأ بما لا يجوز به فهو فى جهد ينتظر الفرج منه وذلك الأمر الذى هو فيه لا يتم ومن رأى أنه صلى بغير وضوء وكان تاجرا فانها تجارة ليس لها رأس مال وإن كان صانعا فليس له مأوى إن كان صاحب ولاية فليس له جند وإن صلى بغير وضوء فى موضع لاتجوز فيه الصلاة كالمزبلة فانه متحير فى أمر لايزال عنه وهو يطلبه ولا يقدر عليه (ومن رأى) أنه يتوضأ فى فراشه ولا يقدر أن يقوم وهو فى مرض شديد دلت رؤيته على مفارقة زوجه أو صديقه ومن رأى أنه يتوضأ فى البيت الذى يسكنه فانه دليل على أنه لا يسكن فى ذلك البيت ومن رأى أنه يتوضأ فى الأسواق العامرة أو الحمامات فانه يدل على غضب الله تعالى وملائكته وفضيحة وخسارة عظيمة وظهور

الملبوس فى الباب الثامن والاربعين (وأما الفتل وينسج منه) فيأتى ذكره فى الباب الخامس والسبعين وأما رؤيا التطريز به فهو غير محمود وربما يكون هما للرجال والنساء (وأما الشرابة الحرير) فإنها تؤول على خمسة أوجه عز وولد ومراد وسفر وللمرأة زوج وللرجل امرأة ومن رأى شرابة معلقة سواء كانت عليه أو على شىء فهو خير على كل حال ليس فيه مضرة (وأما البند) الحرير فإنه يؤول بالخير والمنفعة فمن رأى بندا مما هو منسوب إلى الملوك والامراء فان كان أهلا للولاية نالها وإن لم يكن فانها شهرة له وإن رأى أنه يحمل بندا فإنه عز ورفعة وأحسن مايرى فى البنود السلطانى ولا تضر صفرته وكذلك الخليفى وقيل رؤيا البند تؤول بالمرأة فيعتبر اللون فى ذلك فان كان أبيض أو أخضر فالمرأة صالحة وإن كان أحمر أو أزرق فالمرأة سوء وإن كان أسود فالمرأة مشئومة وإن كان ملونا فامرأة فاسقة (وأما مايعمل من الحرير كالاعلام والشطف والصناجق وآلات الحرب) فقد تقدم تعبيره فى الباب الحادى والخمسين (وأما الاطلس والمسمط) فقد تقدم تعبيره أيضا فى باب الثياب (فصل فى رؤيا القطن) يؤول على تسعة أوجه قيل ستر ومنفعة ومال وكسوة ووقار وهيبة ودين وخير وأمر محمود (وقال الكرمانى) من رأى أنه يجمع القطن فإنه يحصل مالا حلالا وإن ادخره فى متاع فإنه يدخر لعياله (ومن رأى) أنه يحشو قطنا فى سادة أو ما أشبه ذلك فانه ينكح امرأة وإن رأى أنه يندف القطن فانه يخاصم إنسانا ويتكلم بما لا يليق به وإن رآه امرأة فإنه يدل على رجل ذى منفعة وكسب من فعل (وأما مايعمل منه من الثياب) فقد تقدم تعبيره كما ذكرناه فى الباب الخامس والاربعين مفصلا (وأما الاكفان) فقد ذكرت أيضا فى ذكر الاموات وأما الفتل والنسج فيأتيان فى محلها فى الباب الخامس والسبعين (فصل فى رؤيا الكتان) هو يؤول بالمال الحلال بمقدار مارآه هو فى علم التعبير أدنى من القطن والكتان الابيض النقى البياض أحسن من الاصفر والطويل أحسن من القصير وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه ملك كتانا فان معيشته تحسن وربما كان الكتان شغلا عاليا ومنفوضه أحسن من قشه (وأما مايعمل منه من الثياب) فقد تقدم تعبيره أيضا فى محله فى باب الملبوس والثياب (وأما مايستعمل منه من الامتعة) فقد تقدم تعبيره فى محله فى الباب الثامن والاربعين (وأما الغزل والفتل والنسج) فيأتى تعبيرها فى الباب الخامس والسبعين وقال جعفر الصادق رؤيا الكتان تدل على وجهين مال حلال ومنفعة

﴿ الباب الثانى والسبعون فى رؤيا المواعين والاوانى ونحوها ﴾

وهى جملة أنواع نذكر منها كل نوع ومايختص به وتعبيره على حدة (وأما المنخل) فمن رأى أنه ينخل فانه يؤول باجتهاده فى أمر ويكون تحصيله فيه بقدر مانخل وقال أبو سعيد الواعظ المنخل يؤول برجل تجرى على يده الاموال الشريفة لان الدقيق شريف وقال جعفر الصادق المنخل يؤول على اربعة اوجه رجل مصلح وامرأة فضولية وخادم ردىء ومنفعة قليلة وأما الغربال فانه يؤول بانسان ذى بصيرة وقال أبو سعيد الواعظ الغربال يؤول بناقد الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام وقال الكرمانى إن رأى أنه يغربل فهو على وجهين إما ان يكنس او ينقد دراهم ونفس الغربال يؤول بالمرأة والخادم وقيل الغربلة محمودة لانه أمر محمود (وقال ابن سيرين) الغربال خادم مميز ظريف فمن رأى ان له غربالا او اعطاه إياه احد فانه يدل على حصول خادم بالصفة المذكورة ومن رأى ان غرباله قد ضاع فانه يدل

ما يخفيه وفضيحته به وإن توضأ فى مزبلة او شط البحر فى موضع يتوضأ فيه الناس فإنه يدل على خدمة وذهاب الهم والوجع وإن راى انه توضأ على راس صاحب له ورثه واحتوى على متاعه وإن رأى ان صاحبه توضأ على رأسه أصابه منه مضار كثيرة ووقع فى فضيحة شديدة وغم وقيل الوضوء أمانة يؤديها أو دين يقضيه او شهادة يقيمها وإن رأى أنه يتوضأ وأتم وضوءه فان كان مهموما فرج الله همه أو خائفا أمنه الله مما يخاف أو مريضا شفاه الله أو مديونا قضى الله دينه أو مذنبا كفر الله عنه ذنوبه وإن رأى أنه لم يتم وضوءه وتعذر ذلك عليه فإنه لا يتم له أمره الذى هو طالبه ويرجى له النجاح من قبل الوضوء وإن رأى أنه توضأ بماء سخن أو اغتسل به أو شربه أصابه هم أو مرض وإن رأى أنه يطلب وضوءا ولا يصيبه فانه عسر عليه وأمره حتى يتوضأ ويتم وضوءه ثم يسهل عليه أمره (وجهة المصلى فى الصلاة) من رأى فى المنام أنه يصلى نحو المشرق فانه رجل ردىء المذهب كثير البهتان على الناس جرىء على المعاصى لانه وافق اليهود واليهود كذلك وإن كان وجهه إلى مايلى المشرق فهو رجل من المبتدعة مشغول بالاباطيل لان المشرق قبلة النصارى والصلب باطل وإن كان وجهه مما يلى ظهر الكعبة فقد نبذ الإسلام وراء ظهره بارتكاب كبيرة من المعاصى أو يمين كاذبة او قذف محصنة ولا يجتنب الفواحش ولا يراقب الله لان المجوس فيها قد خصوا لانفسهم فى ارتكاب كل محرم فإن رأى أنه لا يعرف القبلة أو رأى أنه يطلبها ولا يهتدى إليها فانه يتحير فى دينه وإن رأى أنه يصلى نحو الكعبة فان دينه مستقيم وإن رأى أنه يصلى إلى غير القبلة وعليه ثياب بيض وهو يقرأ القرآن صحيحا فانه يحج ومن رأى أنه يصلى نحو المشرق فهو يرى رأى القدرية ويضارع رأى النصارى والمشرق قبلتهم (وقوف بعرفات) إن رأى أنه وقف بعرفة انتقلت رتبته على قدره من خير إلى مادونه أو من شر إلى خير وربما فارق من يعز عليه من زوجة أو مسكن شريف وربما انتصر عليه عدوه وإن كان فى شىء من ذلك نال عزا وشرفا

على هلاك خادمه أو إباقه وقال الكرمانى إن رأى أنه يغربل شيئاً للناس من الحبوب فانه يدل على أنه يفعل شيئاً يكون منفعة للناس ومضرة له وإن رأى أنه يغربل لنفسه لا لغيره فإنه يؤول على حصول منفعة له وقال جابر المغربى الغربال يؤول على أربعة أوجه خادم جيد وصديق شفوق وتلميذ ورجل زكى (وأما العلب) فإنها تؤول بالنسوة كما أن الصحاف تؤول بذلك وما كان منسوبا للعطر فهو ساحر للنسوة وما كان منسوبا للحلوى فإنه نسوة حسان (وأما الإبريق) فإنه يأول بالخادم وكلما كان صبابا كان أخدم وقال جعفر الصادق الإبريق يؤول على أحد عشر وجها امرأة وخادم وجارية وقوام الدين وصلاح الجسد وعمر طويل ومال ونعمة وخير وبركة وميراث من جهة النساء (وأما الدست) فإنه يؤول بقيمة البيت التى تكون صالحة ستيرة وقال الكرمانى إذا رأى فى الدست شيئاً من الحلوى أو الطعام اللطيف فإنه يدل على حصول منفعة من قيمة البيت وإذا كان بخلافه فتأويله بضده (وأما القدر) فانها تؤول على أوجه قال الكرمانى من رأى فى داره قدورا والناس عليها متلافون فان كان عنده مريض فهو موته وإن رأى مريضاً يأكل من قدره فانه قرب أجله وربما دلت رؤية القدر على كبير البيت وإن رأى أنه حول قدرا فربما يتحول ذلك الكبير وقال أبو سعيد الواعظ إن رأى قدرا يطبخ فيها إن كان فيها لحم أو طعام فانه يحرك رجلا فى طلب منفعة وإن لم يطبخ فان المنفعة تكون حراما وإن لم يكن فى القدر لحم فانه يكلف رجلا فقيرا مالا يطيق وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا وقيل القدر الجديدة امرأة وقيل قيم البيت ومن رأى أنه وضع القدر على النار ليطبخ شيئاً فانه يحصل له من ملك مال ومنفعة بقدر عظم القدر وصغرها وقيل القدر قيم البيت أو قيمته فكل ما رأى فيها من زين أو شين فانه يؤول عليها ومن رأى فى قدر لحما أو طعاما فانه يدل على حصول رزق مجموع بغير تعب وانكسار القدر يدل على هلاك القيمة وقال جعفر الصادق رؤيا القدر تأول على خمسة اوجه امرأة وقيم البيت وربما ورئيس المدينة وخادم وتوكل على الحوائج (وأما الباطية) فانها تأول بجارية سمينة يعاشر معها ويحصل له منها ما يتمنى (وأما المكيال) فانه يدل على نظام الأمور والإنصاف والصدق مع الناس خصوصا إذا كان الكيل مستقيما ومن رأى أن المكيال انكسر أو احترق فانه يدل على هلاك ماله. إن رأى أنه يكيل بالمكيال شيئا إن كان من أهل العلم فانه يصير قاضيا وإن لم يكن من أهل العلم فانه يذهب إلى القاضى بسبب حكومة وقال الكرمانى من رأى انه يكيل بالمكيال فانه يستقيم فى الأمور حاله (وأما المقلاة) فانها تأول بخادم البيت الذى يقصد خزن ما فى يد سيده لأجل عياله وإن رأى أنه يطبخ شيئا فانه يدل على هناءة البيت وإن رأى أنه يأكل فيها شيئا فانه يدل على حصول خير من الخادم وإن كان ما أكل فيها شيئا حامضا فانه هم وغم (وأما الطشت) فقال أبو سعيد الواعظ الطشت جارية أو خادم وإن رأى كأنه يستعمل طشتا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لأن النحاس يحمل من الترك وإن كان الطشت من فضة فان الجارية التى يبتاعها رومية وإن كان من ذهب فانه يؤول بامرأة جميلة تأسره بما لا يستطيع وتكلفه بما لا يطيق وإن كان من زجاج فجارية سقلية وإن كان من بلور فحرة يتزوج بها وقال جعفر الصادق الطشت يؤول بامرأة أو جارية نافعة (وأما التيفار)

واجتمع بمن فارقه وانتصر على عدوه وإن كان عاصيا قبلت توبته وإن كان له سر مكتوم ظهر والوقوف بعد السير فى مكان ربما دل على توقف الحال وربما دل على شفاء المريض ووقوفه لمباشرة مصالحه (وقف) هو فى المنام دليل على الأعمال الصالحة يتقرب بها إلى الله ويرتفع بها قدره فى الدنيا والآخرة على حسب الموقوف فان وقف كتابا أو دارا أو مالا فذلك دليل على توبته إن كان عاصيا وهدايته إن كان ضالا وربما رزق ولدا يذكر به وإن وقف خنزيرا أو خمرا أو زوانى دل على أنه يتقرب إلى الله تعالى بالسبب ويرتفع على الناس بشره وظلمه (وصية) هى فى المنام دالة على الصلة بين الموصى والموصى له وإن كان بينهم شحناء اصطلحا أو كان كل منهما فى بلد اجتمعا (ولاء) من ماتت فى المنام أمته أو عبده المعتقان فورثهما بالولاء دل على الرزق والفائدة للسيد خصوصا إن كان أحدهما موجودا فى اليقظة (وديعة) هى فى المنام دالة على سر يطلع عليه المودع فان أودع وديعته لميت دل على أنه يودع سره من يحفظه وربما تهلك الوديعة وكذلك إن أودع وديعته بهيمة ومن أودع وديعته من ليس بأهله كإيداعه لمن هو دونه فانه يدل على إيداع سره وإفشائه وإن رأى أنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل المودع غالب والمودع مغلوب والوديعة تدل على قهر المستودع وإن رأى أنه أودع إنسانا شيئا فانه يقهره لأن عليه يد بالمطالبة ومن رأى أنه أودع زوجته شيئا لحفظته فانها تحمل منه وإذا ردته عليه أو حدثها حديثا سرا فاذاعته فان حملها لا يثبت (وكالة) هى فى المنام ذنوب تجمع على من رأى أنه صار وكيلا والوكالة دالة على الغنى والتحكم فيما يملكه غيره وما ينضم إليه فاذا كان الموكل مريضا شفى أو صحيحا مرض لأن الوكالة استنابة فى التصرف وإن كان يرجو منصبا حصل له (وليمة) وهى تقع على طعام يتخذ لحادث سرور فمن حضر فى المنام وليمة أو أولم فى المنام دل على زوال الهم والنكد والمنصب الذى يجتمع إليه فيه الناس

فانه يؤول بامرأة تأخذ بخواطر أهلها وتفرح قلوبهم وتكون آمرة لأهلها بالصلاح وطريق الخير وتمنعهم من الشر والفساد وتأمرهم بالتوبة (وأما القدح) فانه يؤول بالمرأة فمن رأى أنه أعطى قدحا وبه ماء يشرب وشرب منه فانه يتزوج امرأة أو يشترى جارية ويحصل له منها ولد صالح يستريح به وإن كان فيه نبيذ وشرب منه فانه يدل على حصول ولد مفسد سيء الفعال لا يستريح منه (وقال ابن سيرين) ومن رأى بيده قدحا وقد تكسر وتبدد مافيه فانه يؤول بموت زوجته وسلامة ولده وإن كان بخلاف ذلك فضده وإن تبددا أو تكسرا معافانه يؤول بموتهما معاومن رأى قدحا فارغا فانه يؤول بعدم الأولاد ومن رأى قدحا فارغا ماء سواء شربه أو كبه فانه يؤول بقرب أجله وإن كان فيه ما يكره طعمه فانه يؤول بالموت (وقال جعفر الصادق) القدح يؤول على ثلاثة أوجه امرأة وجارية وخادم ميسر لحوائج البيت وأما الحقة فانها تؤول بامرأة أو جارية (وأما الخابية) فانها تؤول بامرأة تكون فائدة البيت من قبلها (وقال الكرماني) تؤول على وجهين إذا كانت في البر فهي كنز وإذا كانت في الدار فهي امرأة غنية ومن رأى خابية في داره والناس ينتفعون بما فيها فانها تؤول بحصول مال يخزن في طريق الخير (وأما البرنية) فانها تأول على ثلاثة أوجه امرأة وخادمة صادقة ورسول ثقة وأما العكة فانها تأول على أوجه إذا كانت للعسل فانها تأول برجل عالم ينتفع الناس بعلمه وإذا كانت للبن فانه رجل يجري على يديه مال حلال بالانفاق في الخيرات كالرباط والمساجد والقناطر وغيرها (وإن رأى) أن له عكة فانه يصاحب رجلا بهذه الصفة ويحصل له منه خير ومنفعة (وقال أبو سعيد الواعظ) العكة تأول برجل دنيء وإصابة العكة من العسل إصابة غنيمة من رجل دنيء وكذلك عكة السمن وعكة النفط استفادة مال حرام من رجل كافر شرير والنفخ فيها يدل على الابن لقوله تعالى (ونفخنا فيه من روحنا) وكذلك النفخ في الجراب (وأما المغزل) فانه يدل على البنت وإن رأت امرأة أنها أخذت بيدها مغزلا إن كانت حبلى فانها تلد بنتا أو أمها تلد بنتا وإلا امرأة من أقاربها إن كانت حاملا وإن رأت امرأة بيدها مغزلا به ثقالتان فانها تتزوج هي وأختها وإن رأت امرأة أنه انكسر فان بنتها تموت أو أختها تموت (وقال الكرماني) المغزل رجل مسافر وإن رأته امرأة تتزوج برجل مسافر وإن رأت امرأة أن ثقالة مغزلها وقعت فإن صحبتها تنقطع من زوجها أو تموت بنتها (وقال جابر المغربي) إن رأى أنه يغزل به فانه يدل على الغم والمرأة فرح وسرور (وقال جعفر الصادق) رؤيا المغزل تأول على ثلاثة أوجه رجل مسافر أو امرأة أو خادم وأما الدولاب فانه يأول بمعيشة الإنسان وكسبه فمن رأى أن دولابه دائر فمحمود (وأما الدلو) فقال الكرماني الدلو رجل يستخرج الأموال بغير معرفة فمن رأى دلوا مملوءا وهو يستقي منه يحصل مال بقدر ما في الدلو بالتعب والمشقة وإن رأى الدلو فارغا فانه يدل على حصول خير قليل (وقال جعفر الصادق) إذا كان الدلو جديدا نظيفا فانه يدل على مصاحبته رجل يأخذ الأموال بغير معرفة ويحصل له منه خير ومنفعة (وأما الزنبيل) فانه يأول بالمرأة (وقال الكرماني) الزنبيل خادم ومال ونعمة وعمر طويل وخير وبركة وقوام دين وميراث من قبل النساء وقيل الزنبيل يدل على العبد (وأما الجرة) فانها تدل على الأجير المنافق يضيع على يديه أموال الناس (وقال الكرماني) الجرة الجارية أو الخادم (وقال جعفر الصادق) الجرة تأول على تسعة أوجه

وربما دلت الوليمة على الهم والحزن والايلام باليد أو اللسان (ود) هو في المنام دليل على رفع القدر ورجحان العقل والنظر في عواقب الأمور وقال عليه الصلاة والسلام التودد نصف العقل (وحدة) هي في المنام انفراد الشخص بما هو فيه من صنعة أو رأي يقال فلان أوحد دهره في فنه ومن رأى من الملوك أو الولاة أنه وحيد لا وزير ولا جليس وهو يدعوهم فلا يجيبونه فانه يعزل عن ملكه أو ولايته وإن رأى ذلك رجل من عامة الناس فانه يفتقر أو يهجره حبيبه والوحدة ذل وإن رأى أنه وحيد ليس عنده أحد فانه يخذل ويفتقر (وعد) إن رأى في المنام أنه وعد وعدا حسنا فانه يصيب خيرا ونعمة ويطول عمره ومن رأى أن عدوه وعده خيرا نال منه وأمن شرا وإذا رأى أنه وعده شرا نال منه أو من غيره خيرا وإذا نصحه عدوه غشه والوعد يدل على إحسان يصل إلى صاحب الرؤيا من الذي وعده (وكز) هو في المنام دليل على الوقوع في شيء من عمل الشيطان وعلى حسن عاقبته في دينه لقوله تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان) الآية (ولادة) لو رأى مالك في المنام أن زوجته ولدت ذكرا ولم تكن حاملا فانه ينال كنوزا وإن رأت الحامل أنها ولدت ولدا ذكرا فانها تضع أنثى وإن رأت أنثى فانها تضع ذكرا والبنت فرج في التأويل والابن هم وإن رأى مريض أن أمه ولدته فانه يموت لأن الطفل يلف في الخرق كالميت وإن كان صانعا طرأت له عوائق تقطعه عن عمله وإن كان فقيرا فانه سيجد من يغذيه ويقوم بشأنه وإن كان غنيا فانه لا يحفظ غناه وأن غيره يسلط عليه ويقهره عنه لأن الطفل تحت يد غيره وإن كان رجلا له امرأة فانها تنقطع ولادتها فلا تلد وإن كانت امرأة حاملا فلا تلد ابنا مثل صاحب الرؤيا وإن رآه مملوك دل على محبة مولاه وإن أذنب سامحه ولكنه لا يعتقه وإن رآه مسافر فانه لا يمكنه الخروج من مسكنه وإن رآه صاحب خصومة لا تثبت حجته على الدعوى عند القاضي وإذا رأت أنها ولدت من فمها فانها تموت وتخرج روحها من فمها وولادة البنت فرج

أجير منافق وامرأة خادمة وجارية وقوام دين وصلاح البدن وعمر طويل ومال ونعمة وميراث من قبل النساء (وأما المكحلة) فانها تؤول بامرأة تذكر الله تعالى دائما وتدعو الناس إلى الصلاح والخير وتكون دينة ذات أمانة (وأما السطل) فانه يأول بخادم البيت (وقال جابر المغربي) من رأى أنه اشترى سطلا جديدا فانه يشتري جارية سمينة جميلة (ومن رأى) أن سطله قد انثقب فانه يدل على عيب ونقصان في جسم تلك الجارية (وأما السكرجة) فقال جعفر الصادق السكرجة تأول على عشرة أوجه امرأة وخادم وجارية وقوام الدين وصلاح الجسد وطول عمر ومال ونعمة وكلام طيب لطيف وميراث من قبل النساء (وأما الملزمة) فهي على أنواع منها ما يعصر به ومنها ما يكبس به وهي في علم التعبير نوع واحد أما ما يعصر به فليس بمحمود فمن رأى أنه يعصر في الملازم فانه يأول بالمذلة والاهانة وأما ما هي مخصوصة بالكبس فلا بأس بها وربما تأول بامرأة شريرة (وأما الصندوق) فانه يأول على أوجه قال الكرماني الصندوق يأول بامرأة وقيل الصندوق عز وجاه ومن رأى أنه أخذ صندوقا جديدا كبيرا أو اشتراه أو أعطاه له أحد فانه يدل على العز والجاه بقدر ذلك أو يتزوج بامرأة (ومن رأى) أن صندوقه قد انكسر أو ضاع منه فانه يدل على نقصان عزه وجاهه ومرض قلبه أو تموت امرأته (وقال جابر المغربي) الصندوق الجديد الكبير

النظيف يدل على امرأة جميلة صالحة سخية وإن كان عتيقا صغيرا فتأويله بخلافه (وقال جعفر الصادق) الصندوق يأول على أربعة أوجه عز وجاه ومرتبة وامرأة (وأما الصيني) قال الكرماني الصيني خادمة وإذا كان شفافا نظيفا فان تلك الخادمة تكون جميلة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده وقال ابن سيرين الصيني جارية تسلم حوائج البيت بيدها (ومن رأى) بيده صينيا أو اشتراه أو أعطاه له أحد فانه يدل على حصول امرأة خادمة أو جارية (ومن رأى) أنه فقده يأول إباق ذلك وكسره يأول بما كان الموت عائدا على نفسه (وقال جعفر الصادق رؤيا الصيني تأول على أربعة أوجه امرأة وخادمة وجارية ومنفعة من قبل النسوة (وأما الطاسة) فتأويلها كتأويل المشربة ولكن يقال إن الطاسة سبب المعاش (وأما الخاتم) من أي نوع كان لأي صنف كان فانه يأول بالخير والرفعة خصوصا لمن ختم به (وقال ابن سيرين) من رأى أن ملكا أعطاه خاتما ليختم به فانه أبلغ في الرفعة والجاه (وقال الكرماني) من رأى أن ملكا أعطاه خاتما ليختم به فان كان لائقا للمنصب يناله ويحصل له من الملك تمكن وإذا لم يكن لائقا فانه منفعة على كل حال (وقال جعفر الصادق) الخاتم يأول على خمسة أوجه رفعة وجاه وإدخار شيء وجمع مال ونعمة (وأما الطبق) فانه يأول بخادم يقوم بمصالح الدار وقت الفرح والسرور فمن رأى طبقا فانه يسر خصوصا إن كان فيه شيء (وقال الكرماني) الطبق يأول بالجارية فمهما رأى من زين أو شين فهو عائد فيها (وقال جعفر الصادق) الطبق يأول على أربعة أوجه خادم المجلس والجارية وفائدة من قبل النساء وهداية بمقدار قيمته (وأما المجمرة) فانها تأول بالغلام والخادم اللذين يحصل منهما الشفقة على صاحبهما والناس يثنون عليهما فمهما رآه فيه من زين أو شين كان عائدا عليهما وإن كانت من معدن فينسبان لذلك المعدن الخاص به (وقال أبو سعيد الواعظ) المجمرة تأول بأديب يحصل منه لصاحبها ثناء حسن وأما الغلاف فانه يأول على اوجه قال ابن سيرين يأول

المسجون وإذا رأى الرجل أنه ولد غلاما فانه يمرض وينجو من غم ويظفر بعدوه ويتخلص من امرأة رديئة وإن وضع جارية كانت له فرحا من كل شدة ويخرج من نسله من يسود أهل بيته ويكون له نبأ عظيم ولو ولدت المرأة من فرجها حيوانا فان ولدت قطا فالولد لص والولادة خروج من الشدائد والأمراض أو مفارقة الأهل والجيران والولادة راحة وفرج وقضاء دين وتوبة وإن رأت امرأة أنها ولدت غلاما تنال في عاقبة أمرها فرحا وبشارة وسرورا ونجاة من ثقل وإن ولدت جارية فانها تنال عزا وخصبا ويسرا بعد عسر وترزق رزقا واسعا مباركا في فرح ومن رأى أنه يلد فان كان فقيرا صار غنيا وإن كان غنيا وقع في هم وغم وإن كان أعزب تزوج سريعا حتى تكون المرأة هي التي تلد وسائر الناس إذا رأوا ذلك دل على أنهم يمرضون والمريض إذا رأى أنه يلد دل ذلك على الموت والفقراء والمحاويج والمماليك وذو الهموم يدل ذلك لهم على الفرج والنجاة من الشدة وتدل هذه الرؤية في التجار على ذهاب مالهم وفي المسافرين على خفة محاملهم ويدل على موت قرابة لصاحب الرؤيا ومن رأى حبلا تضرع واغتم فان ولده نجاه منه ومن رأى أنه قد ولدت له بنت ارتكبه الدين ومن رأى ابنته قد ماتت وحفر لها قبرا قضى دينه (ولد) ومن رأى في المنام أنه ولد له جملة من الأولاد دلت رؤيته على هم لأن الأطفال لا يمكن تربيتهم إلا بمقاساة الهموم وقيل من رأى أنه ولد له ولد صغير فهو زيادة ينالها في دنياه ويغتم ومن رأى أنه أصاب ولدا بالغا فهو عز وقوة وأمه أولى به في أحكام التأويل من أبيه وقيل من رأى أن له ولدا صغيرا أو رأى أنه قد صار رجلا دل على قوته (وجه) وهو في المنام إذا رأيته حسنا فانه يدل على حسن الحال في الدنيا والبشارة والسرور وإذا رأيته أسود فانه يدل على بشارة بأنثى لمن له حامل لقوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا) ومن رأى وجهه أسود ولا حامل له فانه عاص وصفرة الوجه تدل على ذلة وحسد وقد تكون صفرته نفاقا لأن الصفرة

مرض

بالمرأة وقيل الفلاف للعازب زواج والمتزوج منفعة (وأما المقلاع) فإنه يؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) المقلاع يأول بالدعاء عليه فمن رأى أحدا يرمى عليه بمقلاع فإنه يدعو عليه (وقال الكرماني) ومن رأى أنه أصيب من المقلاع فإنه يصاب بدعوة وآفة (وقال جابر المغربي) المقلاع يؤول بالغم والحزن والكلام الخشن لمن يرمى خصوصا لمن يرمى به عليه (وأما القالب) فإنه يؤول بالخادم ورؤيا القوالب الكثيرة تدل على الخير والمنفعة من جهة الخدام وإدخال القالب في شيء يؤول بالجماع (وأما القربة) فإنها تؤول بعجوز تسلم إليه الأموال ومن رأى فيها ما يحمد مثل الماء والجلاب وما أشبه ذلك فإنها جيدة تفرق بين الحلال والحرام وإن كان فيها ما يكره كالخمر وما أشبه فإنها بضده (وأما الصفن) فانه يؤول بالسفر فان كان جديدا أو فيه ماء صاف فانه يحصل له في ذلك السفر خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الكراز) فانه يؤول بخادم السفر فمهما رأى فيه من زين أو شين يعبر فيه وفراغ الماء منه انقضاء الأجل (وأما الكوز) فان كان من معدن فانه يؤول بخادم وإن كان من طين فانه يؤول بالجارية بمقدار ما رآه (وقال جابر المغربي) الكوز يأول بالمال والنعمة وإن كان الكوز من خشب فانه يدل على جمعه المال بالحيلة ولا يكون له بقاء (وقال الكرماني) من رأى بيده كوز أو به ميزاب منه فانه يطأ امرأة في دبرها وقال جعفر الصادق الكوز يأول على أحد عشر وجها امرأة وخادم وجارية وقوام دين وصلاح جسد وعمر طويل ومال ونعمة وخير وبركة وميراث من جهة القسام إن شرب منه ما به (وأما القفص) فلا خير في رؤياه لأنه يأول بالضيق والسجن والهم والغم (وقال أبو سعيد الواعظ) القفص الكبير الذي يحبس فيه الدجاج يدل على دار فمن رأى كأنه ابتاع قفصا على هذه الصفة وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا وينقل امرأته إليها ومن رأى أنه وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فانه يبيع داره ويشهد الشهود (وقال جعفر الصادق) القفص يأول على ثلاثة أوجه حبس ومضيق ودار النحاس وإذا كان في القفص طير فانه يدل على سوء حال من يدل عليه ذلك الطير (وأما القنديل) فانه يأول بالعبادة والطاعة إذا كان موقودا وبقية الكلام تقدم عند ذكر النار وأما منارة السراج فانها خادم فمهما رأى فيها من زين أو شين يأول فيه والسراج خادم أيضا وقد تقدم الكلام في نوره مع ذكر القنديل في الباب المذكور (وأما القنينة فانها تأول بالخادم الذي مفتاح البيت في يده مفوضا إليه ومن رأى أن في القنينة ماء أو جلابا يشرب منه فإنه يدل على المال من ذلك الخادم وأما القصعة إذا كانت فارغة فليست بمحمودة وربما دلت على التعطيل وإذا كانت فيها ما يؤكل ويستعمل منه فانه يؤول بالسفر وحصول الخير والمنفعة

(وأما المغرفة) فانها تؤول بالخادم المتصرف فمهما رأى في ذلك من زين او شين تؤول فيه (واما مغرفة النار) فتؤول بمن هو نائم في خدمة السلطان ويقضي أشغال الناس (وأما المرجل) من اى نوع كان فانه يأول بقيم البيت ومن رآه فارغا فليس بمحمود وملآنه أصلح (وأما الصحن) فانه يأول بالجارية التي يرى الإنسان منها ما يحبه (واما الهاون ويده) فيؤولان بالشريكين اللذين لا ينفك بعضهما من بعض وإذا كانا معا يدلان على فائدتها لصاحبهما . ومن رأى واحدا منهما فانه يدل على عدم فائدة . ومن رأى ان معه هاونا او أعطاه له احد فانه يدل على حصول خير وفائدة من شريكين بمقدار عظم الهاون وصغره ومن رأى انه يدق

مرض والمرض نفاق وقيل صفرته تدل على العبادة لقوله تعالى (سيماهم في وجوههم من أثر السجود) وهي الصفرة في وجوههم ومن رأى من الحبشة أو الزنج أن وجهه أبيض دل على نفاقه وقلة حيائه ومن رأى وجهه أسود وجسده أبيض فسريرته خير من علانيته وإن كان وجهه أبيض وجسده أسود فعلانيته خير من سريرته ومن رأى أنه نبت على وجهه شعر حيث لا ينبت في اليقظة فهو دين غالب عليه وذهاب جاهه ومن رأى وجهه تغير عن حاله ونقص عن حسنه وجماله فانه يدل على نقص ويكون ممن يكثر المزاح لأن المزاح ينقص ماء الوجه ومن رأى لحم خديه ذهب فانه يسأل الناس ولا يعيش إلا بالمسألة وفي الحديث لا تزال المسألة بأحدكم حتى يأتي الله وما في وجهه مزعة لحم ومن رأى في وجهه ظلمة أو غبرة أو اعوجاجا دل على فساد دينه أو نقص جاهه ومن رأى بوجهه أو بعينيه زرقة فانه مجرم لقوله تعالى (ونحشر المجرمين يومئذ زرقا) ومن رأى وجهه أسود فانه يدل على كثرة كذبه أو على بدعة أحدثها في دينه وإن كان وجهه أحمر فإن كان مع الحمرة بياض فانه دليل فرح وعز وعيش طيب وإن كان صالحا أصابه أمر يستحي منه وإن كان وجهه كبيرا دل على وجاهته ومن رأى وجهه رشح عرقا فانه يدل على حيائه وحشمته وربما دلت صفرة الوجه على العشق والمحبة ومن رأى وجهه أحمر عبوسا فانها نازلة تنزل أو غمة تلحقه وإن عبس في وجهه أحد رأى منه ما يكره وإن رأت امرأة أنها اسودت وجهها بسخام فهو موت زوجها وإن رأت أنها تتعطر ببياض وكحل ونحوهما فانه صلاح لها ولزوجها وطلاقة الوجه وتبسمه وبشاشته دليل على حسن حال صاحبه حيا كان أو ميتا وحسن وجه المرأة أو الطفل أو الفرس دليل على بركته وبالعكس ومن رأى أن له وجهين في المنام فهو دليل على سوء الخاتمة لقوله عليه الصلاة والسلام لا ينظر الله إلى ذي الوجهين ومن رأى أن له وجوها دل على ارتداده عن الإسلام لقوله تعالى (والملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم) وإن كان عالما تصرف في وجوه العلم وتقطيب الوجه وبكاؤه وتشويه

فى الهون شيئاً إن كان ذلك من المأكولات فانه يدل على حصول خير ومنفعة بالمشقة بقدر ذلك وإن كان من الأدوية فانه يؤول على ثلاثة أوجه إن كان من الأدوية المسهلة فانه يدل على نقصان المال وإن كان من الأدوية القابضة فانه يدل على زيادة المال وإن كان من أدوية العين فانه يدل على زيادة الدين (وأما الجرن والمهراس) فانهما يؤولان بالنسوة فمن رأى أنه يدق شيئاً من ذى الحرارة فيهما فانه ينكح امرأة وكثرتها ليست بمذمومة (وقال أبو سعيد الواعظ) المهراس يؤول برجل يعمل ويتحمل المشقة فى إصلاح أمور يعجز غيره عن إصلاحها (وأما المصقلة) فانها تؤول على الخير والمنفعة والأبيض منها أصلح وقيل المصقلة تؤول بالخادم أو الجارية والصقل بها يؤول بنتاج أمر وإظهار أبهة وكذلك الكورة من هذا المعنى (وقال جعفر الصادق) رؤيا المصقلة تؤول على سبعة أوجه امرأة وخادم وجارية ومال وأدب وولد وشراء غلام وكل زين أو شين يرى فيها فانه يؤول بهذه المذكورات وأما المشط فانه يؤول بالرجال المنافقين مع الأصحاب ظاهراً خالين عن الحسب والنسب فى دينهم نفاق وأما المشط الحديد فانه يؤول برجال نافعين وقيل المشط يؤول على عشرة أوجه خصوصاً لمن تمشط خير ومنفعة وفرح وقضاء دين وحصول مقصود وموافقة وبهاء وسنة وذكر وسعادة (وأما السواك)

فانه يؤول بالأجر والمنفعة فمن رأى أنه يستاك فانه يحسن لمن نسب إليه ذلك وقيل يحسن لأهل بيته وأقاربه (وأما السبحة) فانها تدل على الدين والصلاح خصوصاً لمن ملكها أو سبح بها (وأما الكيس) فانه يؤول بالمرأة وغيرها وقيل من رأى شيئاً فى الكيس من الدراهم والدنانير أو ما أشبهها فانه يدل على النعمة والخير بقدر ما رأى والكيس الفارغ ضده وربما دل الكيس الفارغ على قرب أجله لأن الكيس فى التأويل جسد الرجل قال ابن سيرين الجراب قلب الرجل (وجوفه وحكى) أن رجلاً أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال يا أمير المؤمنين رأيت كأنى فتحت كيساً فما وجدت فيه شيئاً فقال له الكيس جسد الإنسان والدراهم كلامه وذكره فحيث وجدت فى الكيس شيئاً فانه يؤول على قطع حديثك من الدنيا فلما رجع الرجل متوجهاً إلى بيته رفسه فرس فقتل وكذلك إذا رأى كيسه منكوساً مقلوباً بحيث خرج كل شىء فيه ولم يبق فيه شىء (قال الكرمانى) من رأى كيسه مقطوعاً فانه يدل على إفشاء سره ومن رأى أنه خيط قطع كيسه فانه يدل على كتم سره وإن وضع على كيسه ختماً فهو حفظ لسره ومن رأى أنه ختم كيسه وهو فارغ فانه يأول على كتم كذب كلامه ومن رأى أن كيسه ضاع فان كان فيه دراهم فانه يدل على نصيحته لغيره وتضييع كلام وإن لم يكن فيه دراهم فانه يدل على كذبه ومن رأى أنه أعطى كيسه لامرأته أو لجاريته فانه يدل على تعلق قلبه واشتغاله بغيره ومن رأى خياطته مقلوبة فانه يدل على تعلق قلب عياله بالغير ومن رأى أن فى كيسه دراهم مبهرجة فانه يدل على اشتغال قلبه بخصومات ملونة ومن رأى أنها تبددت من كيسه ينقطع عن الخصومات وقيل من رأى فى كيسه دراهم مبهرجة كثيرة فان كان تاجراً يدل على إفلاسه وإن كان غير تاجر فلا خير فيه وإن كان ملكاً فانه يعزل (وقال السالمى) من رأى كيساً فيه شىء فانه يأول بخيره وشره فليعتبر ما كان فيه ومن رأى كيسه قد فتق وذهب ما فيه فان الكيس يأول بالجسد والمال يأول بالزواج ومن رأى فى كيسه دردة فانه يأول على وجهين إما أحد يخونه أو قرب أجله

أو سواده دليل على زوال المنصب والكذب وربما دل سواد الوجه على الخوف وإن رأى على عارضيه شعراً حسناً فانه رجل سليم الصدر فان لم يكن عليها شعر فانه رجل خبيث وتشقق الوجه قلة حيائه ومن رأى من وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فى الوجه عيب والعيب سماجة (وجنة) هى فى المنام علامة الخير والخصب والعيشة والفرج والضر والهم والصحة والسقم والحدث فيها من زيادة ونقصان فهو فيما ذكرته والخدان عمل الرجل واحمرار الوجنة وسعتها دليل على الوجاهة والبرء من الأسقام والحظ والقبول والبشرة وصفرتها وسوادها دليل على الخوف والأحزان وانحطاط القدر (ودج) من رأى فى المنام أن ودجه انفجر دماً فانه يموت وربما دلت الأوداج على العهد أو الرباط فى العمل الشديد والأوداج مداجاة (وتين) هو فى المنام مهجة الرجل لأنه عرق بين الصلب والقلب والعنق والفرح والحرقة والأحزان منه (وريد) رؤية الوريد فى المنام تدل على موت الإنسان وحياته وربما دل على كل من الرائى فيه نفع ومساعدة كالشريكين أو الأخوين أو الأبوين أو الزوجة ووليها الذى يحفظ عصمتها أو ماله الذى تقيم به أودها (ورد) هو فى المنام رجل شريف أو ولد أو قدوم غائب أو امرأة ومن رأى أنه جنى ورداً نال كرامة ومحبة ونعمة ومن التقط من بستان ورداً أبيض فانه يقبل امرأة ورمة وإن التقط ورداً أحمر فانه يقبل امرأة ذات لهو وطرب ومن شم وردة صفراء فانه يقبل امرأة مريضة مسقامة والورد الكثير قبلات متواترة والورد الذى لم يفتق يفسر بولد يسقط لمن له حامل وقيل الورد يدل على امرأة تفارق أو تموت وتجارة تزول أو فرح لا يدوم أو عهد لا يبقى ومن رأى شاباً ناوله ورداً فانه يعاهده عهداً لا يدوم عليه ومن رأى على رأسه إكليلاً من الورد فانه إن كان أعزب يتزوج وكذا إذا رأته المرأة والورد المبسوط زهرة الدنيا ولا يكون لها دوام ويدل الورد على طيب الذكر ودهن الورد يدل على الذكاء وصفاء الذهن والتقرب إلى الناس ولين الجانب والورد يدل على

وقال جعفر الصادق رؤيا الكيس الفارغ تؤول على أربعة حسد وسر مكتوم وفقر ومذلة (وأما الخرج) فانه يؤول بالفرج من الهموم والغموم خصوصا لمن ملكه (وأما الغرارة) فانها تؤول بقلب الرجل العالم العارف وقيل إنه القلب فقط بما ادخر فيه من الخير والشر ودليل ذلك أن عليا كرم الله وجهه قال إن القلوب أوعية فخيرها أوعاها (وقال جعفر الصادق) رؤيا الغرارة الكبيرة الجديدة تدل على الخير والمنفعة والصغيرة الضعيفة على الخير القليل والعتيقة تدل على المضرة والهم والغم وقيل العدل مشتق من العدل والعدالة وهو محمود على كل حال (وأما الخوان) وهو السماط فانه يؤول على أوجه ومن رأى خوانا ممدودا وعليه ما يؤكل فانه يؤول بالخير والمنفعة والعز والدولة وقال جابر المغربي الخوان الممدود بالأطعمة يؤول بالرجل الشريف وكثرة الخير وقيل يؤول بالأصدقاء الكثيرة وقيل إنه دين ورفعة إذا لم يؤكل منه الطعام على الخوان وهو دليل على طول العمر ومن رأى أن على خوان ألوانا من الأطعمة فانه يدل على حصول رزق ونصب له ولعياله وقيل رؤيا الخوان عز وفرج وانتظام شغل (وأما السفرة) فتؤول بالمحاربة وبالسفر وأما الأكل على السفرة والخوان فيأتي تعبيره في الباب الذي يلي هذا الباب قال الكرماني رؤيا جملة الأوعية والمواعين وما يناسب ذلك من الأمتعة فانها خير ومنفعة ومملوءه خير من فارغه وجديده خير من عتيقه وقيل إن ذلك جميعه يؤول بالنسوة والخادم والجواري فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فهو يؤول فيهن والله أعلم بالصواب

(الباب الثالث والسبعون في رؤيا الاطعمة والمآكل وما يدل على الاسمطة والموائد ونحوها)

(أما المأمونية) فانها تؤول بالرزق الحلال والخير والمنفعة لانها من مآكل الملوك (وأما الشواء) فانه يؤول على أوجه قال الكرماني رؤيا الشواء من اللحم الغنمي يدل على أكل مال بتعب ومن اللحم البقري يدل على الأمن في تلك السنة ولحم الخروف والسخل يدل على حصول قليل من المال ومن رأى أنه يأكل لحم شواء الطير فانه يدل على حصول مال بمكر وحيلة ومن رأى أنه يأكل شواء لحم الفروج فانه يدل على حصول قليل من المال بمكر وحيلة من جهة النساء (وأما الكوارع) فقال الكرماني رؤيا كوارع الغنم خير ومنفعة والكوارع سعة في الرزق وقال جابر المغربي هو مال الايتام (وأما التماج) ومن رأى أنه يأكل تماجا بلحم غنمي أو بلحم خروف ولبن حلو فانه يدل على حصول الخير والمنفعة من قبل الأجناد وإن كان بلحم بقر أو بلحم أرنب وقروت حامض فانه يدل على حصول منفعة يسيرة من أقوام أسافل أدوان وقيل غم وقال بعض المعبرين سمعت من الشيخ محمد القرني أحد مشايخ التعبير أن بعض الملوك رأى في منامه كأنه أكل تماجا فقصها عليه فقال له تصدق بشيء يدفع عنك الشر فبعد ذلك سأله بعض أخصائه في خلوة فعرفه أنه سيمسك ويمرج أهل بيته لان لفظة تت بالتركي أي أمسك هو فعل أمر وماج ظاهر (وأما الثريد) فانه يؤول برزق حسن لما ورد عن النبي ﷺ أنه كان يحب الثريد ويقول فضل عائشة على سائر الامة كفضل ثريد اللحم على الطعام (وأما حرقة الاصبع) فانها تؤول الهم والغم (وقال جعفر الصادق) حرقة الاصبع تؤول على خمسة أوجه مرض وغم وخصومة ولجاج ومخالفة مع أهله وعياله (وأما المطلاق) فيؤول بمال رجل كبير معذب قبيح الفعال وأما

الفرح والسرور وان رأى المريض الورد مفروشا تحته أو لبس منه ثوبا فانه يموت بعد أربعين يوما لامتداد إقامة الورد وقيل إن الورد قدوم مسافر أو ورود كتاب والورد إذا قطعت شجرته فهو هم وحزن وقيل الورد وشجرته تدل على القوم المنكدين وعلى الاعمال النكدة وقطف الورد سرور وقد يدل الورد الاصفر على المرض والاحمر على الجمال والزينة وربما دل الورد الابيض على الدراهم والاحمر على الدنانير والورد الاحمر أعظم للحجة (ورس) هو في المنام يدل على الافراح وتجديد الارزاق وربما دل على الاخبار السارة أو الإنسان الغريب وكذلك ما أشبهه من الفاكهة والرياحين الغريبة والورس نبت أصفر يكون باليمن يتخذ منه الحمرة للوجه (وشي) في المنام دين ودنيا فمن رأى أن عليه ثياب وشي وهو يصلح للولاية ولى أهل الحرث والزرع وإن كان من أهل السلطان فهو خصب السنة وحمل الارض ومن أعطى وشيا نال مالا من جهة العجم وأهل الذمة وربما دل الوشي لمن لبسه على غير هيئة اللبس على سياط تقع به أو جدري أو غيره من الاوجاع والقروح والوشي للمرأة زيادة عز وسرور (وبر) هو في المنام فوائد وأرزاق وملابس وأموال موروثة وغير موروثة أو مغتصبة والوبر مال حلال ومن رأى أنه أصاب وبرا أو أوقارا من ذلك فانه يصيب مالا عظيما (وسادة) هي في المنام مرأة خادمة لصاحبها تخدم الناس وتكرمهم ومن رأى الوسادة فانها تدل على امرأة تعلم سر امرأة وتستره من الناس وإن سرقت له وسادة مات له خادم أو ماتت امرأته وكل ما يرى في الوسادة من تخرق أو بلى أو ضياع أو ضيق أو غير ذلك فهو في الخادم وقيل الوسادة للسلطان كتابه ووكلاؤه ومن يستند اليهم وربما دلت على خزانته التي يعول عليها على مقدار ما يراه النائم منها وتفسر للعامة على إخوانهم وأصدقائهم والوسائد تفسر بالفرش والبسط وقيل الوسائد الاولاد وتفسر للعلماء والفقهاء على صلاحهم وتقواهم وما روى

ما يعمل من البيض من المأكل فإنها تؤول على أوجه خير ومنفعة وزواج وتغير مزاج وقيل ما يؤكل من البيض المعمول إذا كان بحلو فهو محمود وإذا كان بحامض فهو مذموم ومنهم من كره أكله لصفرته (وأما الزيرباج) فإنه يؤول بالخير والمنفعة خصوصا إذا كان باللحم السمين (وأما السكباج) إذا كان باللحم الغنمي والعسل النحل فإنه يدل على العز والجاه والعيش الهني وإذا كان بلحم البقر فإنه يدل على طول الحياة ونظام الأشغال وحصول مال وإن كان بغير لحم فهو محمود أيضا (وأما السمكا) فإنه حصول مال ورزق حلال (وأما السمانية) فإنها تؤول بالغم والمصيبة وربما كانت ضعفا (وأما الكروش المطبوخة) فمن رأى كرشا أي كرش كان فإنها تؤول بالخير والنعمة والمال خصوصا إذا كانت من الحيوان الذي يؤكل لحمه (وأما السختورة) فقال ابن سيرين السختورة تؤول بحصول المال بقدر كبرها وكلما كان طعمها طيبا كانت أبلغ (وأما الشوبا) فإنها تؤول على أوجه قال ابن سيرين إذا كانت بلحم غنم لطيف وحوائج نظيفة وطعمها طيب فإنها تدل على الخير والمنفعة وإن كانت بخلاف ذلك فتعبيرها بضده وقال جابر المغربي إذا كانت بلحم غنم لطيف وحوائج نظيفة فإنها تدل على هناء العيش وحصول فائدة ونعمة وراحة وإن كانت بلحم غليظ فإنها تؤول بضد ذلك (وأما العصيدة) فإنها تؤول على أوجه بخير ما لم يكن فيها زعفران

وهي تؤول بالمال والنعمة التي تحصل بالتعب والمشقة والخصومة بمقدار نارها وقال ابن سيرين من رأى أنه وضع في فمه لقمة من العصيدة فإنه يدل على استماع كلام لطيف ممن يحبه ومن رأى أنه يأكل عصيدة كثيرة فإنه يدل على حصول مال بتعب وعناء وخصومة بقدر ذلك ومن رأى أنه أخذ لقمة من العصيدة فإنه يدل على استماع أخبار سارة لذلك الشخص وحصول رزق له ويتعب من الغير (وأما القديد) فإنه يدل على أوجه قال ابن سيرين القديد يؤول بالمال والغنيمة وقال جابر المغربي (فمن رأى) أنه يأكل القديد من لحم الغنم فإنه يدل على غيبة رجل مصالح (ومن رأى) أنه يأكل القديد من لحم الفرس فإنه يدل على غيبة ما يتعلق به وكذلك كل قديد ينسب إلى حيوانه فإنه يؤول بغيبة من ينسب إليه ذلك الحيوان في أصل علم التعبير (وقال الكرماني) أجود القديد ما كان سمينا قليل الملح وفي الحقيقة كره المعبرون أكل القديد لأنه يؤول بالغيبة وقيل قديد اللحم وقديد السمك وقديد الابن يؤول على ستة أوجه هم وغم وضعف وسقم وغيبة ونميمة (وأما التقلية) فإنها تؤول على أوجه وما كان مطبوخا كان أفضل مما هو مقلو وكلما كانت التقالي كثيرة الإبذار طيبة الطعم كانت أحسن من غيرها من نوعه وإذا كانت من لحم الطيور تؤول بحصول منفعة من قبل النساء بالمكر والحيلة وإذا كانت تقلية السمك تؤول بالسفر في صحبة جليل القدر (وأما الكشك) فإنه يؤول بالهم والغم (وأما الزلابية) فرؤيتها تأويل بالاجتهاد إلى غاية ما يكون في الطلب وحصول مال وافر ووفور وسرور وعيش وطرب وقال جابر المغربي إن كانت بزعفران فإنها تؤول بالأمراض (وأما شريحات اللحم) فهي في التأويل كالتقلية كما تقدم والمطبوخ أجود منه (وأما اليخني) قال دانيال كل ما كان مطبوخا من اللحم فهو خير ومنفعة وحصول مال بسهولة وكل ما لم يخالطه شيء فهو أجود وأكل اللحم المشوي لحصول مال بتعب ومشقة (ومن رأى) أنه يأكل لحما مشويا فإنه

في الوسائد من جمال وحسن هيئة فإن ذلك صلاح لخدمه وعبيده ومن رأى أنه جالس على وسادة استفاد جارية ومن رأى أنه يحمل وسادة أصاب خيرا وقيل الوسائد التي يستند إليها هم العلماء والوسادة زوجة أو صديق أو ولد أو والدة مشفقة وربما دلت الوسادة على الراحة أو المرض للسليم (وتد) هو في المنام ملك أو نظير ملك فمن رأى أن إنسانا شيخا ضرب في ظهره وتدا أو مسمارا أو سكة من حديد فإنه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو سيد أو يكون عالما وتدا من الأوتاد وإن كان الوتد من خشب وضربه شاب في ظهره فإنه يولد له ولد منافق يكون عدوه وإن قلع الوتد فإنه يشرف على الموت وإن أوتد في حائط فإنه يحب رجلا لأمر تفعله وإن وتد في بيت فإنه يحب امرأة وإن وتد في خشب فإنه يحب غلاما منافقا والوتد إذا كان من حديد فهو مال وقوة والوتد يدل على أوجاع بسبب حدته ويدل على هم وحزن بسبب صلابته ومن رأى أنه خرج من ذكره اثنا عشر وتدا وهو في المحراب من المسجد الجامع ولد له اثنا عشر ولدا يصيرون أئمة والأوتاد مضار تعرض بسبب الرجال والوتد يدل على المنصب والثبات في الأمور والإكراه على التولية والعزل أو السفر وإن دل على الولد أو الزوجة كان دليلا على طول عمرها ومن رأى نفسه على وتد تمكن من عالم وقيل إنه يرقى على جبل وقيل الوتد مال وقيل إنه يدل على العشق والهم والحزن ومن رأى أنه ضرب وتدا في حائط أو أرض فإن كان عازبا تزوج وإن كان له زوجة حملت منه وقيل إن الوتد أمر فيه نفاق (وضم) هو الخشبة يكسر القصاب عليها العظم واللحم وهو في المنام رجل منافق يحب أن يحرش بين الناس ويدخل نفسه في الخصومات (وعاء اللبن أو العسل) في المنام يدل على رجل عالم أو صاحب مال كثير وإذا كان الوعاء من الفخار وفيه اللبن فهو رزق وإن كان من الصفر فهو مال ينقص وخسارة لأن الصفر يغير اللبن ويفسده ومن رأى اللبن في قدر فإنه دليل خير وإذا رآه في صفر فإنه دليل خسران لأنه إذا كان في وعاء صفر لا تستعمله

يدل على مال ونعمة تحصل (وأما المزورة) فإنها تؤول على أوجه قال ابن سيرين المزورة إذا كانت طيبة حلوة تؤول بحصول الخير والمنفعة والسرور والمال وإذا كانت بلا طعم فتعبيره بضده وقيل رؤية المزورة تؤول على ثلاثة أوجه للضعيف بالعافية وللمتعافي بالضعف والحمية (وأما المطاجن) فإنه يؤول بالخير والمنفعة إذا لم يتغير طعمه وإن تغير فبضده (وأما طبيخ الحمص) فإنه يؤول بالهم والغم وإذا كان بغير صلق فهو أبلغ وإن كان بحامض فهو مرض (وأما طبيخ الفول) فهو من هذا المعنى ولا يحمد أكلهما سواء كانا مطبوخين أو بغير طبيخ مبتلين أو بغير بل (وأما الهريسة) فهي على أوجه فمن رأى أنها طبخت من لطيف لحم غنم فإنه يدل على حصول خير ومنفعة وإن كانت بلحم غليظ فتعبيرها بضده وقيل هي حصول ولد وقال جعفر الصادق إن رأى أنه يأكل هريسة بلحم غنم يدل على حصول المنفعة وقضاء الحوائج (وأما اللوبيا) سواء كانت في أوانها أو غير أوانها مطبوخة أو غير مطبوخة فإنها تؤول بالهم والغم (وأما النشا) فإنه يؤول على أوجه أما هو في نفسه فمال حلال وأكله نيئا هم وغم ومطبوخه سواء كان بالحلوى أو غيرها فإنه رزق ومنفعة (وأما الطبوخ) من رأى أي نوع كان فإنه يأول على أوجه فمن رأى أنه يطبخ شيئا لمريض يوافقه فهو صحة ومنفعة له وإن لم يكن فتعبيره بضده وإن رأى أنه يطبخ شيئا واستوى فإنه حصول مراد فإنه كان أكل منه كان أبلغ ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أنه يطبخ ما يساق في أنواع الخير فهو محمود ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى طبيخه مطبوخا من غير اصطناع فإنه يأول بالراحة وحسن المعيشة للمثل السائر بين الناس لمن يكون في راحة طبيخه مطبوخ وماؤه في الكوز وقال جعفر الصادق كل طبيخ دسم يؤكل بالسهولة فهو خير ومنفعة وكل طبيخ يكون بخلافه فتعبيره ضده وأما اللقمة من سائر المأكولات فإنها تؤول على أوجه وقال ابن سيرين إن رأى أن أحدا وضع في فمه لقمة لطيفة طعام طيب حلو فإنه يسمع كلاما يسر أو يقبله أحد من أقاربه وإن كانت اللقمة من طعام غليظ فتعبيره ضده وقال جابر المغربي إن كان الذي أعطاه اللقمة رجل مصلح فإنه يدل على حصول مال حلال وإن كان مفسدا فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه وضع في فمه لقمة حلوة فأكلها فإنه يدل على وقوعه في بلاء من أحد (ومن رأى) أنه تناول لقمة فأدخلها في فمه فتوقفت في حلقه فإنه حصول مصيبة وهم وغم وتعطيل في الأشغال والمعيشة ورؤياه ضد ذلك تعبيره بخلافه وقال جعفر الصادق اللقمة تؤول على خمسة أوجه قبلة وكلام حسن ومال ومنفعة مقدار ذلك (وأما ما يعمل من الحبوب) كالعجين والخبز وما أشبه ذلك من أنواع شتى فتقدم تعبيرها في الباب الثاني والأربعين لمناسبتها له وقال أبو سعيد الواعظ اللحم مع المرق رزق مفروغ وطعام الكوامخ كلها هموم وأحزان وأكلها أبلغ (ومن رأى) أنه ابتلع طعاما بغاية الحرارة دلت رؤياه على نكد معيشته وأكل ما كان لذيذا هو أطيب عيش والشعرة في الأكل هم وحزن وعسر (وأما الطعام المنتن) فمن رأى أنه يأكل طعاما منتنا ويدفع بين يديه طيبا فإنه يأتي حراما ويترك من النساء حلالا وربما كان ثناء قبيحا (ومن رأى) أنه يلحس أصابعه فإنه يصيب خيرا قليلا (ومن رأى) أنه يشرب الطعام كالماء فإنه تتوسع عليه معيشته (ومن رأى) أن في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لإضافة غيره فإن أمره يتشوش عليه وتدل رؤياه على أنه ذهب من عمره بقدر

الناس للأكل (وسق) وهو حمل ستين صاعا فمن أعطي في المنام وسقا من تمر دل على النخل أو من فاكهة دل على شجرها أو على الدواب الحاملة لذلك وربما يوسق دما من دمامل أو جدري (وزن المال) بين المتبايعين في المنام يدل على غرامة تدرك صاحب الرؤيا (وجع) هو في المنام ندامة من الذنب ومن رأى بضرس فمن أضراسه أو سن من أسنانه وجعا فإنه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب إليه ذلك الضرس في التأويل فيما أمله بمعاملة تشتد عليه على مقدار الوجع الذي وجده ووجع العنق يدل على أن صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية وربما دل وجع العنق على أنه خان أمانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله ووجع المنكب يدل على إساءة في كسبه وكد يمينه ووجع البطن يدل على أنه انفق ماله في معصية وهو نادم عليه وقيل وجع البطن يدل على صحة الأقرباء وأهل البيت ووجع السرة يدل على أنه يسيء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سريرته في أمور الدين ووجع الكبد دليل على الاساءة إلى الولد ووجع الطحال دليل على فساد مال عظيم كان به قوامه وقوام أهله وأولاده وإن اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين ووجع الرئة دليل على دنو الأجل لأن الرئة موضع الروح ووجع الظهر يدل على موت الأخ وقيل وجع الظهر يرجع تأويله إلى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق وإن رأى في ظهره انحناء من الوجع فإنه يدل على الافتقار والهرم ووجع الفخذ يدل على أنه مسيء إلى عشيرته ووجع الرجل يدل على المشي في غير طاعة الله وقيل وجع الرجل يدل على كثرة المال ووجع الذكر يدل على الإساءة إلى قوم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه (ورم) هو في البدن وإذا رآه الإنسان في المنام زيادة في ذي اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعد كلام وهو لا يبقى والورم في المنام خيلاء وعجب ودعوى باطنة (وباء) هو في المنام أذى ينزل بالناس من السلطان من حبس أو قصد بالشر (وله) هو في المنام حيرة في الدنيا

ذلك الطعام وبقي قدر ما في فمه سعة فإن عالج ذلك حتى خلص فإنه يسلم ومن رأى أنه يأكل ما هو مكروه في علم التعبير ويحمد الله عليه فإنه يخلص من الهم . وأكل المخ من أي نوع كان يدل على حصول مال مدخر . ومن رأى أنه يأكل شيئا فيه بياض من المطبوخات وغيرها فإنه ينال سرورا وإن رأى أنه يأكل شيئا مختصا لا يعرف نوعه فهو رغم خصوص إذا كان قليل الدسم . ومن رأى أنه يأكل كشكا فإنه حصول مال قليل بتعب ومشقة وإذا كان حامضا جدا فإنه يؤول بالمرض ومن رأى أنه يأكل طعاما لا دسم فيه وهو يتكره منه فإنه قليل المعيشة وهو يتمنى الموت (وأما الذوق) فمن رأى أنه ذاق شيئا استلذه واستطابه فإنه ينال فرحا وغنيمة لقوله تعالى (وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها) ومن رأى أنه ذاق شيئا فكره طعمه حتى كاد يغيب عن الصواب فإنه يؤول بالموت لقوله تعالى (فأذاقها الله لباس الجوع والخوف) الآية ومن رأى كأنه ذاق شيئا فوجد طعمه مرا فإنه يطلب شيئا يصيبه منه أذى . ومن رأى أنه ذاق شيئا مجهولا فإنه يدخل في أمر ما دخله قط (وقال السالمي) ومن رأى أنه يأكل في صحفة واستوعب ما فيها أو فرغ ما يأكله من طعام فإنه يؤول بنفاد عمره ومن رأى أنه يأكل طعاما سواء كان من صحفة أو غيرها وتأخر منه شيء فإنه قدر ما تأخر من عمره فليعتبر ذلك الطعام ويقاس على ذلك ومن رأى أنه يلعق وعاء أو أصابعه فإنه (٣٣٢) يؤول على جهتين إما فراغ أجله أو فراغ رزقه من ذلك المكان . ومن رأى أن فمه ملآن فإنه يؤول بتغير أموره وسقوطه عن حاله وإن رأى أن في فمه ما يؤكل وهو يجد سعة لغيره فإنه يؤول بطول العمر وكثرة الرزق : وإن رأى أنه يمضغ أكلا فإنه يكثر الكلام وربما كان بسبب شكاية :

(فصل في رؤيا ما يمد على الأسمطة والموائد)

وهي على أوجه فمن رأى أن طعاما كثيرا مد على سماطه وهو جالس في صدر فإنه يؤول على أحد عشر وجها عز وشرف وولاية وفرح وختان ووليمة وبشارة وعيش ودولة وخير ومنفعة . وإن رأى آكل مختلفة الألوان على سماط والناس لا يجلسون عليه فليس بمحمود ومن رأى سماطا وهو قائم به فلا بأس به ومن رأى أنه مد له أكل على سماط وحاشيته تأكل عليه فإن كان أهلا للولاية نالها وإن لم يكن أهلا فليس بطائل وقيل من رأى أنه جالس على سماط منسوب له فهو مهتم بتعظيم غيره . وإن رأى أنه جالس على سماط ليأكل منه وهو بغير مرتبته فليس محمودا (وأما المائدة) فإنها تؤول على أوجه (قال الكرماني) ومن رأى أنه يأكل على مائدة فإنه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى (اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا) الآية وربما كانت المائدة ميدانا للحرب واللقاء والمؤاكلة عليها مطاعنة بالأيدي كل يحتمل لنفسه ويعمل في حياة روحه ومن رأى أنه يأكل على مائدة وكان عزبا فإنه يتزوج ، إن لم يأكل عليها تكون البنت بكرا ومن رأى أنه يأكل على مائدة مقلوبة فإنه يأتي امرأة في دبرها ومن رأى أنه يبدل طعاما من بين يديه بشيء من نبات الأرض فإنه يفتقر وينتقل إلى الذل والمسكنة وقال أبو سعيد الواعظ رأى بعض الصلحاء أن هاتفا يتلو ربنا أنزل علينا مائدة الآية فقص رؤياه على بعض مشايخ التعبير فقال إنك رجل فقير وتدعو الله بالفرج واليسر فيستجيب لك وكان كما قال وقد اختلف في المائدة فمنهم من قال إنما تؤول برجل شريف سخي والقعود عليها صحبته والأكل منها الانتفاع به ومن رأى أنه على مائدة وعليها أقوام يجتمعون فإنه يؤاخي قوما على سرور ويقع بينهم

وحسن عاقبة في الآخرة (وقوع في المنام) ومن رأى في المنام أنه وقع في الماء الكثير العميق ونزل فيه ولم يبلغ قعره فإنه يصيب دنيا كثيرة ويتمول منها لأن الدنيا بحر عميق وقيل بل يقع في أمر رجل كبير ومن رأى أنه وقع في الماء فإنه ينال سرورا ونعمة (وثوب) وإن رأى في المنام أنه وثب إلى رجل فإنه يغلبه ويعجزه والوثوب قوة البدن فإذا وثب قوي ومن رأى أنه وثب من الأرض حتى بلغ قرب السماء فإنه يسافر إلى مكة أو إلى مكان بعيد ومن رأى أنه وثب من مكان إلى مكان فإنه يتحول من حال إلى حال أرفع مما فيه ويصيب خيرا ويكون فرق ما بين الحالين من الفضل كفرق ما بين الموضعين وإن رأى أنه وثب من الأرض وارتفع بين السماء والأرض فهو موته ورفع جنازته . ومن رأى أنه يتصرف في وثبته في الهواء كيف يشاء وأنه يبلغ وثبته حيث يريد فإن ذلك اقتداره على تحويله من حال إلى حال على ما يريده . ومن رأى أنه وثب نهرا أو بئرا أو حفرة فإنه يتحرك من حالة إلى أخرى أو ينجو من أمر مكروه ويسلم عاجلا . ومن رأى إنسانا وثب عليه فإنه يقهر ويغلب (وطء) هو في المنام يدل على بلوغ المراد مما يطلبه الإنسان أو ما هو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرب والدخول على السلطان والركوب في السفر وطلب القتال لأن الوطء لذة ومنفعة وفيه لعب ومداخلة وإن وطئ زوجته نال منها ما يرجوه أو نالت منه ذلك والوطء في الدبر يدل على طلب أمر عسير من غير وجهه ولعله لا يتم ويذهب فيه ماله (وسخ) هو في المنام إذا رآه الإنسان في الثوب أو الجسد أو الشعر فإنه هم لصاحبه والثياب الوسخة ذنوب وإن كان الوسخ ينسب إلى الدين فإنه فساد دين صاحبه بقدر الوسخ وإن كان به دسم وهو ينسب إلى عرض الدنيا فهو فساد في دنياه . ومن رأى أنه غسل ثيابه من وسخ ونظفها فإنه يتوب وتكفر عنه الذنوب والثياب الوسخة على الميت فساد دينه دون دنياه ووسخ الأذن ترياق . ومن رأى أنه ينقي وسخ أذنيه فإنه يسمع كلاما يسره وبشارة تأتيه ومن رأى أنه يأكل

وسخ

وبينه منازعة فى أمر معيشة له وقيل المائدة تؤول بالدين (وروى) أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال رأيت البارحة مرجا أخضر فيه مائدة موضوعة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك ارتقيت لدرجة السابعة وتنادى عليها وتدعو الناس إلى المائدة فقال عليه السلام أما المائدة فالإسلام وأما المرج الأخضر فهو الجنة وأما ارتقاء المنبر إلى آخره فهو آخر الزمان وأما النداء فأنا أدعو الناس إلى الإسلام والجنة وقيل المائدة تؤول بالمرأة وقد روى أن رجلا رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مد يده إليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فأكل معه فقص رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك فان غلاما لك يشاركك فى أهلك فتفحص عن الأمر فوجده كما ذكر (وأما الأكل على المائدة) فيؤول بطول الحياة ورفع المائدة يدل على انقضاء الأجل

﴿الباب الرابع والسبعون فى رؤيا اللحم والشحم والأدهان والألبان والأجبان ونحوها﴾ (فصل فى رؤيا اللحم)

وهو يؤول على أوجه عديدة وللمعبرين فى تعبيره كلام كثير واختلافات (وقال دانيال) رؤيا اللحوم إذا كانت مطبوخة فانها تؤول بالخير والمنفعة بسهولة ومشوبة بتعب ومشقة والنىء ألم ومرض وتعب وبيعه وشراؤه هم وغم ومصيبة وأكل الإنسان لحم نفسه يدل على الغيبة والنميمة فى حق أهله وأقاربه وربما يصدر منه أمر يندم عليه ولحم الآدمى (٣٣٣) يؤول بالغيبة خصوصا لمن أكله ولحم المصلوب يؤول بمال حرام من شخص عالى الهمة جليل القدر ولحم الغنم مالم يقع إذا دخل منزلا يأول بموت أحد من ذلك المنزل يكون من الأعيان والمقطع دونه تقدم أن القصاب يأول بملك الموت وأخذ اللحم منه يأول بالموت (وقال الكرمانى) اللحم المطبوخ رزق أيضا بخوف لقوله تعالى (فأوجس منهم خيفة) وكان ذلك حين رأى الشواء (ومن رأى) أن بيده لحما سواء كان فى سفود أو غيره وهو يشوى فانه يؤول بالمال الحرام وربما كان هما وحزنا ولحم الكبش إذا شوى يؤول بالمرض. لحم النعجة مرض الزوجة أو الوالدة أو من يقوم مقامهما ولحم الخروف أو الجدى إذا شوى يأول على وجهين إما ضعف الأولاد أو ضعف العبيد ومن رأى انه ابتاع لحما من قصاب ولم يأت به إلى منزله فانه يمرض ويشفى ومن رأى لحما يفرق بين الناس فانه يأول بموت رجل كبير وتفرقة ماله ومن رأى انه يأكل لحما منتنا فانه يرتكب حراما ومن رأى انه يأكل من لحم الكبش فانه يؤول بحصول مال من جليل القدر ولحم المعز يؤول بالمرض اليسير ويشفى بعده (وقال) ابو سعيد الواعظ اللحوم تؤول بالأوجاع والاسقام والمجهولة منها مصيبة والطرى موت وربما كان غيبة إذا رأى مايدل على خلاف المرت والمملح رزق بعد مصيبة واللحم المهزول خسران والقديد مال يخزن وتمسير من اغتياب ومن رأى أن فى بيته لحم ضأن لا يعلم كيف ادخل إليه يؤول باتصاله بمن يعرفه أو يستفيد إخوانا يرهم هذا إذا كان سمينا وإن كان مهزولا تكون الإخوان فقراء (ومن رأى) فى بيته مسلوخة وهى سمينة فانه يصيب ميراثا وقيل فى لحم الضأن إذا كان مشويا يؤول على ثلاثة أوجه إذا كان ناضجا يكون ولده أديبا وإذا كان نيئا فبضده وشواء السوق بشارة ولحم الثعبان يؤول بمال العدو والأكل منه قهره ولحم الفرس بمال من الأكابر والعز والرفعة خصوصا لمن أكله ولحم البغل يؤول بالمرض والسقم لمن أكله ولحم البقر يأول بالصحة وخصب السنة ولحم الجمل يؤول بمال العدو

وسخ أذنيه فانه يأتى الذكران وإنه يقع فى أمر ينا له منه غيظ عظيم لأن وسخ الأذن مر وكل شىء مر لا يحمد إلا إذا كان دواء فانه خير ووسخ الأذن إذا رآه الإنسان كثيرا فى أذنه دل على كلام ردىء يبلغه وربما دل ذلك على التحصن من الأعداء أو سد أبواب الشر عنه هذا إذا لم تطرش أذنه فان صمت أذنه كان دليلا على الهموم والانكاد والامراض (وحل) هو فى المنام لمن مشى فيه هم يدخل فيه ينال فتنة ومن رأى أنه يمشى فى طين فانه هم وخوف لأهل ذلك الموضع ولمن رأى أنه دخل فيه وكذلك من رأى أنه يمشى فى مطر بقدر ما أصابه من ذلك إذا كان قويا غالبا وقيل من رأى أنه يمشى فى وحل فانه نقصان فى بدنه والوحل إذا رآه المريض دام مرضه وإن رأى أنه خرج منه فان ذلك خروجه من المرض وعافيته وغير المريض إذا مشى فيه أو دخل عليه فهو بلاء أو سجن أو يد سلطان وإن خلص منه أو سلم ثوبه وجسمه منه فى تلك الحالة سلم مما حل فيه من الإثم فى الدين والعطب فى الدنيا وإلا ناله على قدر ما أصاب وعجن الطين وضربه لبنا لا خير فيه لأنه دال على الغم والبلاء والخصومة حتى يجف لبنه ويصير ترابا فيعود مالا يناله من بعد كد وهم وخصومة وبلاء الوحل خصومة وتكدر وربما دل على الدين أو الكلام فى العرض وربما دل على الحمل للمرأة بالولد الذكر لقوله تعالى (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) ويدل الوحل على تعطيل الحركات وقطع الصلوات والوحل حول إذا اشتققته لما مضى من الزمان أو لما يستقبل وربما كان الوحل لوحا للقارى . وربما دل الوحل على الفخر بالنعم أو الشرك والكفر بالله ومن رأى أنه ملطخ الرأس واللحية بالطين فهو رجل يعانى الزرع وتسجيل الطين وإن صار الوحل طينا رزق ثناء حسنا وكان ذلك بسبب سعيه فى طاعة الله تعالى وإن صار دقيقا أو عجينا رزق من سعيه رزقا حلالا طيبا وإن تغير لون طينه الاسود إلى الأحمر دل على انتقاله من أرض إلى أرض أو من خلق إلى خلق وإلا كان

(وقال الكرماني) لحم الناقة في التأويل كلحم البعير ولحم الفصيل يؤول بمال اليتيم والسقم والشفاء بعده وربما يكون منفعة من ملك ولحم النعام يؤول بمال أهل البادية ولحم الغزال امرأة جميلة ولحم السنونو الخطاف يدل على مال رجل قد فارقه ولحم البط يدل على المال والنعمة ولحم الجاموس يؤول بمال غلام ولحم النمر يؤول بحصول الشرف والتعب ولحم الفيل مال كثير من ملك عظيم جليل ولحم السمان ونحوه يؤول بمال رجل غدار ولحم القبيسة يؤول بمال مسروق أو حرام أو ربا (فصل) أما أكل نوع مما يؤكل لحمه فقد تقدم كل منها في بابه وتأويله وإنما أذكر هذه الأنواع لأجل الاختلاف فيها ومناسبتها وأما ما ذكره المعبرون مما يغني عن تفصيل كل حيوان وجنسه فسأبينه وقيل إن جميع لحوم الحيوان من سباع الوحش وكواسر الطيور والجوارح فإنها تؤول بالمال الحرام من قبل الملوك (وأما لحم سائر الطيور) فما كان منه مذكرا فإنه يؤول بمال الرجال وما كان مؤنثا فإنه يؤول بمال النساء وما كان يؤكل لحمه فهو مال حلال ومما لا يؤكل لحمه فمال حرام وكذلك جميع الحيوان (ولحم الحيوان) الذي تأويله يفهم من بابه (وأما لحم الهوام) فإنه يؤول بمال الأعداء وكذلك بعض الحشرات ولحم كل نوع لم يتفق عليه فهو مذكور على ماقاله كل أحد في بابه (وقال جعفر الصادق) رؤيا اللحم تؤول على خمسة أوجه مال وميراث وغنى وحزن ومصيبة

(فصل في رؤيا الشحوم) هي تؤول بالخير والنعمة والخصب وتسهيل الأمور الصعاب وشحم الحيوان الذي لا يؤكل لحمه يدل على مال حرام (وقال الكرماني) رؤيا الشحوم تؤول بزيادة الرزق خصوصا لمن أكلها وأفضلها شحم الغنم وقيل رؤيا شحوم الكواسر سواء كانت من وحش أو طير تؤول بمال العدا والملوك وشحم الحشرات تأويلها كلحمها (فصل في رؤيا الادهان) وهي تؤول على أوجه قال دانيال الأدهان تؤول بالمال والنعمة وربما تؤول بالميراث والأدهان السمينة كدهن البلسان ودهن الزنبق وما أشبههما تأول بالعلم والحكمة وقيل دهن البلسان يؤول بالمنفعة من الأكابر ودهن الياسمين حصول منفعة من الهنود ودهن البنفسج يؤول بمنفعة من الفلاحين ودهن النيلوفر ودهن السوسن يؤولان بالمنفعة من الأكابر ودهن الزنبق يؤول بالمنفعة من العرب ودهن الافسنتين والقسط وما أشبههما يؤولان بالمنفعة من الأروام (وقال ابن سيرين) من رأى جسده ملوثا بالدهن فإنه يؤول بالمرض ومن رأى أنه دهن رأسه بلا إسراف فإنه يدل على زينة (وقال جابر المغربي) أكل الأدهان والتدهن بها أجلها زينة إلا التدهن بالإسراف فإنه يأول بالغم ومن رأى أنه يدهن شاربه وصدره فإنه يؤول باليمين الكاذبة (وقال إسماعيل الأشعث) الأدهان كلها حزن إلا دهن الزيت إذا رأى أنه يأكله فإنه يؤول بالمال والتدهن يؤول بالحزن ودهن الزبد يؤول بالمال المجموع النافع والغنيمة وكذلك دهن السمن إلا أن السمن أقوى إلا إذا مسته النار وربما دل الزبد على ولد ودهن السيرج خير ومنفعة ودهن اللوز مال من جهة رجل عسر وقيل شفاء وراحة وقيل في جميع الأدهان المستخرجة من الحبوب والقلوب والنباتات يؤول بالمال المنسوب إلى ما نسب إليه ذلك وتقدم ذكره في بابه (وقال جعفر الصادق) الدهن الطيب الرائحة يؤول على ستة أوجه امرأة جميلة وجارية حسناء وثناء حسن ومنفعة وكلام طيب وطبع لطيف

يؤثر حب البيضاء على السوداء وإن تغير لون الأحمر إلى الأسود مال إلى السوداء دون البيضاء وربما دل الوحل على المرأة السيئة الأخلاق الصعبة المراس القليلة الحمل بالماء وإن كانت الأرض مجدبة مقحطة ورأى الوحل في المنام كانت بشارة حسنة بكثرة العشب وإن كان الوحل من بئر دل على الميراث وظهور البركة والودائع والأسرار لمن دلت البئر عليه (وادي) هو في المنام دال على السفر المتعب أو على الإنسان الصعب المراس أو على طول مدة المسافر وربما دلت رؤيته على الأعمال الصالحة والقربات إلى الله بالإنفاق الطيب وربما دل الوادي على ساكنيه أو ما يزرع فيه فإن كان الوادي فيه أشجار أو أزهار أو رائحة أو مياه أو سمع فيه كلاما حسنا نال علوا وشأنا وإن كان أملا للملك ملك وانتصر على أعدائه وربما تقرب من الملوك ونال منهم منزلة عالية وإن كان صالحا ظهرت منه كرامات كثيرة لقوله تعالى (فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن) الآية وربما دل ذلك على نزول الغيث وسيلان المياه وربما دل الحلول في الوادي على تحمل الرسالة إلى الجبابرة لقوله تعالى (هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون إنه طغى) وربما دل الوادي على السجن لاحتواء الجبال عليه والدخول والخروج منه صعب ومن رأى أنه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فإنه يدخل في عمل السلطان وتقضى حاجته وإن خافه فإنه يخاف سلطانا والوادي يدل على المحارب القاطع الطريق وعلى الأسد ومن رأى واديا قد حال بينه وبين الطريق فإن كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو منعه من سفره مطر أو سلطان أو صاحب مكر وإن لم يكن مسافرا نالته غمة وبلية بسجن أو ضرب أو خوف وإما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء لا سيما إن كان ماؤه كدرا أو كان في الشتاء فإن جاوزه نجاه من كل ذلك ومن حفر واديا مات أحد أهله والوادي يدل على قضاء الحاجة لمن رأى أنه خرج منه ومن رأى أنه سقط في واد ولم يتألم فإنه ينال فائدة من سلطان أو هدية من رئيس

والدهن المنتن من أى نوع كان يؤول على ثلاثة أوجه امرأة فاحشة ورجل فاسق وكلام قبيح (فصل فى رؤيا الألبان) وهى تؤول على أوجه عديدة قال دانيال اللبن كلما كان حلواً طريا كان أجود لأنه إذا كان طرياً حلواً أدل على زيادة المال والدين وإن كان حامضاً يدل على نقصان المال والدين بقدر ما أكل منه (ومن رأى) أن اللبن صار جبنا طريا وهو يأكل منه فانه يدل على حصول المال الحلال وسعة الرزق وكب المرأة اللبن على الإنسان يؤول بالسجن (ومن رأى) أنه يحلب حليبا من حيوان ويخرج من مكان الحلب دم فانه يؤول بمخالفته الملك وإن خرج سم فانه يدل على مال حرام (ومن رأى) لبنا ينبع من الارض فانه يؤول بالجور لأهل ذلك المكان (ومن رأى) انه شرب اللبن من ثديه فانه يخون فى كسبه ومعيشته (فمن رأى) أن امرأة خرج حليب من ثديها وجرى فانه يدل على الخير وزيادة النعمة (ومن رأى) أنه يشرب لبن الفرس إن كان معهودا بشربه فى اليقظة فانه يدل على الخير وتقربه إلى الملوك وإن لم يكن معهودا فيصل اليه مكروه ولبن البغل يدل على صعوبة الاشغال والخوف ولبن الناقة يدل على حصول المال والنعمة من ملك أو من رجل جليل القدر بقدر ما شرب منه ولبن الغزال يدل على سعة الرزق ولبن المعز يدل على حصول مال من زوجته ولبن النمر يدل على الظفر بالعدو وربما يظهر له عدو ولبن الفيل يدل على مال حرام من رجل كبير ولبن الجاموس يدل على سعة الرزق والمال ولبن الحمار يدل على المرض وحصول الشفاء عقبه ولبن الدب يدل على حصول المضرة والخوف والحزن ولبن الأرانب يدل على حصول خير قليل من امرأة دنيئة ولبن الخنزير يدل على بلهه وقلة عقله وربما دل على أكل مال حرام وربما دل على حصول الغم والمصيبة ولبن الثعلب يدل على المكر والحيلة والدين وربما دل على مرض يسير وقيل إن كان مريضا يشفى ولبن المرأة يدل على حصول المضرة له ولمن ترضعه وقيل الإرضاع للنسوة خير وللرجال شر لبن الكلب يدل على حصول الخوف وهو عظيم وربما دل على المرض ولبن الأسد يدل على حصول المال والتشريف من ملك ويقهر عدوه وينال مقصوده ولبن ابن آوى يدل على الخصومة مع الاقارب ولبن البقر يدل على حصول الخير والرفعة فى تلك السنة فى الدين والدنيا ولبن البقر الوحشى يدل على السقم ويعافى سريعا ولبن الهرة يدل على الخصومة والحرب وربما دل على الضعف والسقم ولبن الذئب يدل على الخوف والفزع الشديد أو يفوت منه أمر مهم ولبن الضبع يدل على خيانة عياله معه ولبن الغنم يدل على المال الحلال والزيادة فى الدين ولبن الطيور يدل على حصول المراد بتمامه ولبن الفهد يدل على حصول مال حرام من عدوه (وقال أبو سعيد الواعظ) الحلب فى الأصل يأول بالمكر إلا حلب الناقة فانه يأول بالعمالة فى أرض العرب فان خرج دم عوض الحليب جار فى تلك الولاية وإن لم يكن لائقا لذلك فانه يتزوج بامرأة صالحة فمن رأى أنه يرضع حليبا من أى نوع كان إن كان من أهل الفساد فانه يحبس كما تقدم وإن كان من أهل الصلاح فانه يأول على وجهين إما أن تكون امرأة عنده حراما وهو لا يشعر بها أو جارية (ومن رأى) لبنا رائبا فانه ينال مالا بسفر (والمخيض) يأول على وجهين رزق بعدهم وجمع أو مال حرام وربما كان الرائب يطلب المعروف ممن لا خير فيه (وقال السالمى) اللبن الحامض يأول بالمال الحرام أو التعب والمشقة والهم والغم (ومن رأى)

رئيس ومن رأى أنه سكن فى واد بلا زرع فانه يحج ومن أنه رأى هائم فى واد فانه يقول الشعر (وهدة) فى الأرض من رأى فى المنام أنه يسير فيها فانه يلحقه عسر أرغم يرجو فى عاقبته الرخاء ومن حفر حفيرة حفر وذلك لأنها تكون فى كل ساعة أعمق (وكر) هو فى المنام يدل على ولد الزناة أو مساجد المتعبدين المنقطعين (وطواط) تدل رؤيته فى المنام على العمى والضلالة وربما دل على ولد الزنا لأنه من الطين وهو طائر وهو يرضع كما يرضع الآدمى وربما دلت رؤيته على التستر بسبب الأعمال الرديئة كالسرقة واستماع الأخبار وربما دلت رؤيته على زوال النعم والبعد عن المألوف وربما دلت رؤيته على إقامة السنة وإظهار الحجة لأنه معجزة عيسى عليه السلام وسبق فى حرف الخاء فى الخطاف بقيتها (ورشان) هو فى المنام إنسان غريب مهين وهو يدل على أخبار ورسل لأنه كان أخبر نوحا عليه السلام بخبر الأرض ونضوب الأرض بعد الطوفان وقيل إن الورشان امرأة ذات لهو وطرب (وزغ) هو فى المنام رجل معتزلى يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف خامل الذكر والوزغ إنسان نمام باغ يفسد بين الناس ومن رأى أنه أصاب وزغة فانه يصيب رجلا كذلك ومن رأى أكل لحم وزغة فانه يغتاب إنسانا وينم عليه ومن رأى أن الوزغ أكل من لحمه فان ذلك إنسان يغتابه والوزغ يدل على العدو المجاهر بالكلام السوء والتنقل من الامكنة (ورل) هو فى المنام عدو خسيس الهمة ذو مهابة وقصور حجة (وعل) هو فى المنام رجل خارجى مارق ومن رأى أنه أصاب وعلا على جبل أو تيسا أو كبشا فانه يصيب غنيمة من رجل ملك ضخم لأن الجبل ملك فاس وصيد الوحش غنيمة ومن رأى كبشا على جبل فانه يقذف رجلا متصلا بملك ضخم وإن أصابه فانه يصيبه ضرر وإن أكل لحمه فانه يصيبه مالا من رجل متصل بملك ضخم (وحش) رؤية الوحش فى المنام تدل على رجال الجبال والاعراب والبوادى وأهل البدع ممن فارق الجماعة (وعر) وإن رأى فى المنام نفسه فى وعر ثم رأى نفسه فى سهل دل ذلك على تسهل أموره

أنه يشرب اللبن المشوب ويدع الخالص فانه يرضى بالعيش الدون ويأكل الحرام وربما كان صاحب بدعة فليتق الله تعالى وقال الكرمانى رؤيا لبن الوحوش مال يسير إلا لبن الحمار الوحشى فإنه يؤول بالتوبة والصلاح ومن رأى أنه يسقى أولاد السبع لبنا فانه يحصل له خير ومنفعة من ملك وقال جابر المغربى لاخير فى حلب مالا يؤكل لحمه وقال جعفر الصادق رؤيا لبن الإنسان يدل على ثلاثة أوجه رزق حلال ومال الأولاد وغم وحزن من جهة العيش (وأما القنبريس) فانه يؤول بالغم والحزن وكلما كان القنبريس عنده أو أعطاه له أحد وهو لم يأكل منه فانه محمود جدا لانه ليس فى أكله خير ومنفعة وقال الكرمانى أكله يدل على كلام خشن بحيث يتألم منه قلوب الناس (وأما الايزان) فمن رأى أنه يشترى ايزانا فانه يؤول على الحزن والغم وشربه بغير طعام يدل على السقم وأكله مع الخبز يدل على الغم والحزن وربما دل على مال حرام لان زبده أخرج منه ﴿فصل فى رؤيا الأجبان﴾ وهى على أوجه تؤول بالمال والرزق بقدر ما رأى وطريها أحسن وقال الكرمانى الجبن اليابس مال قليل فى سفر والطرى منه مال كثير فى الحضر ومن رأى أنه يأكل الجبن مع الخبز فانه يحصل له قليل مال بالمشقة فى السفر وربما دل على علة تلحقه ثم يبرأ منها سريعا وقيل ومن رأى أنه يأكل جبنا طريا فانه يصيب ربح تجارة وربما كان الربح من شىء استوجبه ذلك وقال أبو سعيد الواعظ الجبن مال مع راحة وعافية وطريه مال حاضر لصاحب الرؤيا وخصب عام على الناس والجبنة الواحدة بدرة مال ومن رأى أنه يأكل جبنا ومعه جوز وخبز أصابته علة (وأما الأقط) فانه يؤول بمال عزيز لذيذ (وما القريشة) فهى محمودة وقيل المصل يؤول بالهم لحموضته وقيل هو مال نام زائد يذوب القليل منه مناب الكثير ويحصل بعد كد وتعب (الباب الخامس والسبعون فى رؤيا الغزل والفتل والنسج والشقة) أما الغزل فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه يغزل صوفا أو وبرا أو شعرا مما يغزل الرجال مثله فانه يسافر ويصيب خيرا ومن رأى أنه يغزل كتانا أو قطنا أو نحوهما مما يغزل النساء مثله فانه يصيب ذلا وهوانا ويعمل عملا حلالا وهو غير راض به وإن رأت امرأة أنها تغزل وتسرع فى الغزل فان كان لها غائب يقدم عاجلا وإن كانت على سفر فانها تسافر ويسافر أحد من تعلقاتها أو يستفيد أمرا على يديها ومن رأى أنه ينقض غزلا فانه ينقض الأيمان والعهود لقوله تعالى (ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا) الآية وربما يؤول ذلك للمرأة على ولادة جارية أو إصابة أخبار ومن رأى أنه يغزل فانقطع ما يغزله فان كان له غائب أقام عن سفره وإن نوى السفر فانه لا يسافر وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يغزل الصوف فان ماله يهلك ومن رأى أنه يغزل الشعر فانه يسافر سفرا لا يحمد له (وأما المغزل) فانه يؤول بالغم وربما يكون مالا وأما المغزل فقد تقدم تعبيره فى الباب الثانى والسبعين فى محله (وأما الفتل) فانه يؤول على خمسة أوجه سفر وإبرام وشركة ونكاح وشغل (وأما النسج) فانه يؤول بالسفر وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه غزل ونسج وفرغ من النسج فانه يموت وقال الكرمانى من رأى أنه نسج ثوبا وأكمله فانه يسافر سفرا بعيدا ويتم له ما يريد ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أنه نسج ثوبا ثم قطعه وهو ناقص عن حده فان الامر الذى هو فيه ينصرم وقال

وخروجه من المصائب ومن العسر إلى اليسر وإن كان فى سهل ثم رأى نفسه فى وعر دل على الهموم والانكاد والتعب وتوقف الاحوال وربما دل الوعر على تعطيل الحركات والفسحة فى العمر والوعر ورع وربما دل الوعر على الضلالة والتوعر فى البدع ويدل الوعر على البلادة والسهل على الحفظ والذكاء (وداع) هو فى المنام دال المريض على موته وطلاق الزوجة وعلى السفر وعلى النقلة مما الانسان فيه من خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المكان الذى ودع فيه والوداع يدل على رجوع المطلقة وربح التاجر وولاية المعزول ويدل على قدوم من السفر ولا يحمد المريض فانه موته وربما دل على معانقة ومودة أو بكاء وفراق وقد يدل الوداع على شفاء المريض (ورق الشجر) هو فى المنام يدل على الكسوة إلا ورق التين فانه حزن ومن رأى أنه يأكل ورق المصحف مكتوبا أصاب رزقا (وراق) هو فى المنام رجل يعلم الناس الحيل لان الكتابة حيلة (واعظ) هو فى المنام دال على البكا والحزن والهموم المتوالية وإن دخل الواعظ على مريض مات والواعظ دال على ما يتعظ الإنسان به من قرآن أو سنة أو شيخ وربما دل على ذى الموعظة كالاجذم والابرص وما أشبه ذلك (وزير) ربما دلت رؤية الوزير فى المنام على العز والسلطان ونفاذ الامر أو قضاء الحوائج عند ذوى الاقدار كالحكام والكتاب إن رأى أنه صار وزيرا تحكم على دونه ونال عزا ورفعة وسلطانا واهتدى من بعد ضلالته ونال توبة مقبولة وإن كان لا يليق به ذلك تحمل أوزارا وذنوبا وتنكد من أهله وأقاربه وقومه وإن كان يرجو الوزارة فلعله لا يدركها لقوله تعالى (كلا لا وزر) وربما أساء التدبير مع أحد أبويه أو أستاذه أو شريكه أو من تأمر عليه ومن رأى أنه وزير سلطان قائم بين يديه فانه يقوم سلطانه ويقوم بأمره (والى) هو فى المنام دال على الهموم والانكاد وشرب الخمور واللهو واللعب والسرقة واللواط والزنا وغير ذلك فانه لا يرى إلا فى هذه الامور وربما دلت رؤيته على الموالاة للناس والمحبة لهم وإن كان من المتقشفين

السالمي النسج يؤول بالهم وشغل السر والبال فان أتم النسج خلص من ذلك كله وإن لم يتمه فبضده وقيل تمام فراغ العمل فمن رأى جماعة ينسجون في داره فانه يخاصم جماعة وربما يكونون من أقاربه (وأما الشقة) فانها تؤول على أوجه ومن رأى أنه يطوي شقة أو اشتراها أو وهبت له فانه يسافر سفرا بعيدا لقوله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وقال الكرماني رؤيا الشقة الخضراء تؤول بسفر في خير والشقة الصفراء تؤول بسفر مع حصول سقم والشقة البيضاء تؤول بالخير والصلاح والشقة الزرقاء والسوداء سفر غير محمود وقال بعض المعبرين من رأى أن أحدا أعطاه شقة منسوجة فانه يأول بنسج المودة بينهما لقول بعض العارفين انسج الشقة

(الباب السادس والسبعون في رؤيا الخشب والقصب وأنواع الحبال) أما الخشب فتقدم بعض الكلام عليه بمعان شتى في أبواب متفرقة لمناسبتها وأنه يؤول بالمنافقين لقوله تعالى (كأنهم خشب مسندة) الآية قال دانيال من رأى خشبة مقومة في مكان لا ينكر فلا بأس بها وإذا كانت بخلافه فتعبيره ضده وربما تؤول الخشبة على وجهين لأهل الصلاح برؤية من هو فاسد الدين ولأهل الفساد بالنفاق في الدين وإن رأى أنه يقطع خشبة بأي شيء كان فانه يظفر برجل منافق أو بعدوه ورأى بعض المعبرين كأنه أراد الظهور من باب فوجد فيه خشبة مصلبة تمنعه من ذلك فاستدعى بمنشار وقطعها إلى أن سقطت على الأرض فكان بينه وبين رجل جاهل عداوة فظفر به وقطع دابره (وأما الغرمة) فانها تؤول بأقوام منافقين فاسدين مفسدين في العمر ليس لهم مأوى إلا جهنم لقول الناس لمن كان مسنا وهو قبيح الفعال يا فرمة جهنم (وأما الألواح) فانها تؤول بالنسوة (وأما الدرباس والمتراس) فانهما يؤولان بالخدام المنافقين الذي يحصل الاعتماد عليهم وأما ما يعمل من الأخشاب من أي نوع كان فتقدم ذكره في مناسبته وقال السالمي ومن رأى

أنه يحمل خشبة يتكلف بمؤنة رجل منافق وإن ركب عليها فبضده (وأما القصب) فانه يأول على أوجه فمن رأى أن معه قصبا كثيرا فانه يدل على حصول شيء بلعب وقيل (وأما المقصبة) فانها تؤول على اناس ضخامتهم على قدر ضخامتها (وأما قصب السكر) فانه تقدم في فصله ومحله في الباب الرابع والأربعين وقال أبو سعيد الواعظ ومن رأى في يده قصبة وهو متكئ عليها فانه قد بقي من عمره قليل ويكون موته في فقر والأصل فيه ان كل مجوف لا قوام له وقيل انه يدل على النميمة وقيل ما عمل من القصب من آلات فانها تؤول بالخدام (وأما البوارق ونحوها فانها تؤول على أوجه وإن رأى أن له بارقة من قصب فانها تؤول بحصول منفعة وقال جعفر الصادق البارقة تأول على ثلاثة أوجه منفعة قليلة وطلب امرأة واشتغال في رياسة بيته (وأما السلال وما يستعمل من القصب ونحو ذلك) فانها تأول بالخدم فليعتبر ذلك الشيء ومن رأى سلا معمولا من قصب وبه شيء فتعتبر ذلك الشيء إن كان مما يحب نوعه فذلك الخادم يكون صالحا مقصده وإن كان مما يكره فتعبيره ضده ومن رأى قصبا مقطعا مغلقا بسبب شيء من ذلك وما أشبهه فانه يأول بالمال ومن رأى أنه ادخر شيئا من الانواع جميعها أو مثلها فانه يؤول بالخير ليس له في ذلك انكار ولا كره لما فيه من المنافع (وأما القنب) فانه يؤول على أوجه ومن رأى أنه يمسك حبلا من قنب فانه يأول بطول حياته ويكون محكما في الدين ومن رأى أن عليه شيئا من قنب فانه يكون سالكا طريق الشريعة وقال جابر المغربي القنب يأول بالكسب الحلال

﴿ الباب السابع والسبعون في رؤيا أرباب الصنائع مفصلا ﴾

السكري يؤول برجل لطيف الكلام وبيعه محمود (والعطار) تؤول على أوجه قال ابن سيرين ومن رأى أنه صار عطارا فانه يعمل عملا يحمده الناس ومن رأى عطارا يبيع بضاعة فيها غش فانه يعد الناس ويخلفهم وقال إسماعيل الأشعث من رأى أنه صاحب عطار بحيث يجالسه في دكانه فانه يشتهر بين الناس بالفعل الحسن والجد والصلاح والناس يثنون عليه (الحداد) من رأى أنه صار حدادا فانه ينتفع

انتقل إلى درجة الولاية ان صار واليا ظهرت عنه أسرار رديئة وإن كان قاضيا حكم بالجور وأكل الرشوة (وكيل) هو في المنام رجل يكتب لنفسه ذنوبا (وقاد النار) هو في المنام دليل على الخير والراحة وقضاء الحاجة والقرب من الأكابر وتدل رؤية الوقاد على العلم إلا أن يحرق بالنار ثياب الناس أو يوقدها في النار من غير فائدة فان رؤية ذلك تدل على الشر والفتن والتفريط في المال

﴿ باب الياء ﴾

(يعقوب عليه السلام) من رآه في المنام رزق قوة ونعمة ظاهرة وأزواجا وأولادا أقوياء متظاهرين ونال من قبل أحدهم حزنا ثم يفرج عنه ويسره تقر عينه بما أحب ومن رأى يعقوب عليه السلام فانه ينال قربا إلى الله تعالى بطاعته وعبادته ويتصدق على المساكين وينال شدة في نفسه وهم بحزن إخوانه له وربما ذهب بصره ثم يرده الله تعالى عليه وإن كان له ابن غائب يرجع إليه سالما معافى وإن كان له مفقود أو ضال جمع الله تعالى عليه ذلك وربما دل على مرض يصيبه أو عدوة أو ابتلاء بسبب ولده وتكون عاقبته محمودة إن شاء الله تعالى ورؤيا يعقوب عليه السلام تدل على الحزن

الناس منه في أمور الدين والدنيا ويشتهر اسمه بالخير والصلاح (الحلواني) يؤول بإنسان حسن الكلام الناس يحصل من كلامه فائدة وشراء الحلوا استفادة منه وقال أبو سعيد الواعظ الحلواني رجل لطيف إذا لم يأخذ عليها ثمنا فإن أخذ عليها ثمنا فإنه مراء (والتاجر) يؤول برجل عظيم صاحب خطر للناس وربما يكون التاجر صاحب هموم وبدع لأنه يبيع الناس متاعه بالذهب ومن رأى تاجرا وهو يقايض صنفا بصنف غيره فهو خير ومنفعة وقال بعض المعبرين وربما يدل التاجر وبيعه على حصول شيء حلال لقوله تعالى (وأحل الله البيع وحرم الربا) وقال أبو سعيد الواعظ التاجر يؤول برجل صاحب منصب فإن كان عليه زي التاجر ورأى بيده شيئا مما يناسب ذلك فإنه حصول رياسة وخير ومنفعة وربما يأمن الفقر ومن رأى أنه يبيع الناس بما هو كسوة فإنه يرشدهم إلى الصواب مالم يأخذ الثمن فإن أخذ دراهم فهو أنسب من الدنانير والدنانير تقدم أنها غم وقال جعفر الصادق رؤيا التجارة أو من يكون تاجرا تؤول بحصول زينة الدنيا (والقزاز الحريري) يؤول على أوجه قال السالمي الحريري يؤول برجل كسوب من هم وغم (والحائك) يؤول برجل ساع ومسافر يسيح في العالم ومن رأى حائكا ينسج نسجا فإنه يدل على الخصومة مع الغير (والحلاج) يؤول برجل شديد قوي تسهل أمور الناس على يديه وقوسه يدل على النفاق وقوس المرأة يدل على الشجاعة (والحمال) يؤول برجل ذي جاه وخطر وإن رأى أن حمله خفيف وهو ملكه فإنه يدل على مقدار ثقله من الخير والمنفعة وحصول الراحة فإن كان ثقيلا فإنه يدل على كثرة المعاصي لقوله تعالى (ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة) وإن رأى أنه يحمل للغير بالكراء (٣٣٨) فإنه يدل على حصول الغم والهم وإن لم يكن بالكراء فإنه يدل على إحسانه للغير (والطبيب) يؤول برجل عالم مصلح (ومن رأى) أنه يتعلم الطب فإنه يدل على أنه يتعلم القرآن من المصحف (ومن رأى) أن طبيبا يعالج مريضا وأصلحه فإنه يدل على أنه يرشد أحدا من الضلالة إلى الهدى (والجاني) يؤول بالهم والغم (والبقال) قال جعفر الصادق رؤيا البقال تؤول على ستة أوجه الجهد في الكسب واشغال الدنيا ومنفعة وخير وغم وهم (والقزاز) يؤول برجل كثير السفر على طول فتله وقصرها وربما دل رياضة النفس وتسهيل الأشغال (والدباغ) يؤول برجل يقضي أشغال الناس بالصلاح وقال الكرماني الدباغ يؤول برجل ولي يقسم الميراث لأن الجلد هو الميراث (والكاتب) يؤول برجل ذي مكر وحيلة وقال دانيال فمن رأى أنه صار كاتبا للعامة ولم يكن كذلك فإنه يؤول على أخذ أموال الناس بالمكر والحيلة وإن رأى أنه صار كاتبا للملك فإنه يؤول بحصول المنافع من الغير (والنجار) يؤول برجل أديب يؤدب الناس (وقال الكرماني) رؤيا النجار تؤول بمؤدب مصلح ذي تدبير وأشغال الناس في أمور الدين ومزيل النفاق والفساد عن أديانهم وقال جابر المغربي رؤيا النجار تؤول بمعلم الصبيان (والدلال) يؤول برجل مصلح ومن رأى أنه صار دلالا فإنه يدل على الإصلاح والهداية والعمل والثناء الحسن في الخلق وقال أبو سعيد الواعظ الدلال غير محمود وكساد شغله خير (والخياط) يؤول برجل يمشي بين الناس في صلاح ومن رأى كأنه يخيط لنفسه فإنه يسعى لنفسه في صلاح الدين ومن رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فإنه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجتمع ومن رأى أنه يخيط ثوب امرأته أصابته محنة قال الكرماني الخياط رجل تلتئم على يديه أمور متفرقة (والرفاء) يؤول بالخصومة أو التهمة ومن رأى أنه يرفو شيئا فإنه يدل على الخصومة والتهم والغم والملامة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه رفا ثوب أمه أو أبيه بعد أن ظهرت عورتهما فإنه ينسبهما إلى فاحشة ثم يعتذر إليهما بالكذب وإن رفا ثوب نفسه يخاصم بعض أقاربه ويصاحب من لا خير فيه (والسقاء) يؤول بالدنيا فمن رأى أنه يسقي ماء وكان قد حفظه لأجله فإنه يدل على جمع مال لنفسه ورزقه وماله يؤول على مقدار صفاء الماء ولطافته وكثرته وقلته وقال الكرماني من رأى أنه صار سقاء ويسقي الناس

وفقدان الأهل ومن يعز عليه من الأولاد وربما دلت رؤيته على من يمكر به في ماله وولده وتدل رؤيته على ضعف البصر والشفاء منه والاجتماع بالأحبة والخلاص من الشدائد ثم يؤول أمره إلى سلامة وربما دلت رؤيته على عابر الرؤيا وعلى المال الجزيل والأسفار وعلو الأسعار ووجود الضائع وضياع الموجود وحسن العاقبة في الأهل والمال والولد وإن رأت المرأة يعقوب عليه السلام خيف على ولدها من سجن أو تهمة ويكون بريئا مما يتهم به (يوسف) عليه السلام رؤيته في المنام دالة على الملك والخلافة وربما كان في زمن الغلاء والقحط وفقدان الأهل والأقارب والولد وعلى أن الرائي يمكر به وتدل رؤيته على السجن والخلاص منه وعلى القحط وعلى الحظ من النساء بسبب ملاحته وحسنه وربما دلت على علم الرؤيا وتفسير الأحلام وربما ظفر بعدوه وعفا عنه وأولاه خيرا وربما دلت رؤيته على حفر البحار والأنهار والتصريف في المياه أو نقل الأموات من بلد إلى بلد وربما ظهرت له معجزة عظيمة لرجوع بصر أبيه عليهما السلام بالقميص الذي أرسله إليه وقميصه في المنام يدل على ذهاب الهموم والأحزان والشفاء من الأمراض فإن كان فيه دم دل على الفرقة والسجن

بلا طمع ولا رغبة فإنه يدل على رغبته فى سلوك طريق الدين ومن راى أنه مر بالماء إلى بيت الغير فإنه يدل على جمع المال لاجل الغير ولم يحصل له من ذلك منفعه ولاخير إلا ما آكل ويكون ماله فى قسمة الغير وقيل السقاء لايسأله الناس فيما يستق به فإنه رجل ذو برو تقى (والراعى) يؤول على أوجه قال ابن سيرين راعى الغنم يؤول بحصول المال والرزق الحلال (وقال أبو سعيد الواعظ) الرعاية تؤول بالولاية إذا رأى الأعرابى أنه يرعى غنما فانه يقرأ القرآن ولا يحسنه وقيل الراعى يؤول على وجهين محافظ على الامور النافعة أو وال على كور ومن رأى أنه يرعى الغنم وخطف ذئب منها غنما ونفر الباقى فانه يدل على خراب ذلك المكان بسبب ملك جائر وتعب أحوال الرعية (وقال دانيال) ومن رأى أنه يرعى غنما فانه يدل على أنه ينال خيرا بعددها ومن رأى أنه يرعى الخيل فانه يدل على حصول ولاية ومرتبة وعز ومن رأى أنه يرعى الحمير فانه يدل على الشرف والاقبال ومن رأى أنه يرعى البقر فانه يدل على خصب السنة ووفور الخيرات (والقصاب) يؤول بملك الموت (والسلاخ) رجل ظالم كالشرطى أو التاجر الذى يذهب حقوق الناس ويمنع أموالهم (الشواء) يؤول باديب وقيل الشواء رجل يعيش الناس بسببه فى الرخاء (والطباخ) يؤول برجل حريص فقال ابن سيرين ومن رأى أنه يطبخ شيئا طيب الرائحة والطعم نظيفا فانه يدل على الخير وحصول النعمة بقدر ذلك ومن رأى بخلاف ذلك فانه يدل على التجبر وفعل الشر (وقال الكرمانى) رؤيا الطباخ تؤول بكلام مع من يطلب رزقا وسببا بسبب الطعام (وقال جابر المغربى) الطباخ رجل مخاصم مجادل وقال وقيل (وقال أبو سعيد الواعظ) الطباخ رجل يسحب الناس على وجوههم وقال الاوائل إن رؤيا الطباخ فى المنزل تدل على سرور وتزويج الأغنياء والفقراء إلا فى المريض فإنها تدل على شدة التهاب (قال جعفر الصادق) رؤيا الطباخ كلام بلا أصل ولا فائدة والشرابى يؤول برجل نفاع (الصقال) يؤول على أوجه قال ابن سيرين يؤول بالملك وربما يكون وزيرا (ومن رأى) أنه يصقل شيئا فانه يدل على حصول العز والجاه أو ولاية إن كان أهلا لذلك، وإن لم يكن فانه يخدم ملكا أو وزيرا وتنتظم أحواله (وقال الكرمانى) الصقل يؤول على وجهين إذا كان من أهل الصلاح فانه يؤول للرائى بدخوله فى أمر يتعلق بالملك يحصل له منه نتيجة وإن كان من أهل الفساد فانه يؤول بالكذب والملق والبهتان (وصانع دار الضرب) يؤول على أوجه والضراب رجل متكلم مفتخر بكلامه فمن رأى أنه يضرب الدراهم فانه يتصف بتلك الصفة (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يضرب دراهم غير مغشوشة فانه يحسن كلامه وإن لم يكن حسنا ومن رأى أنه يضرب دراهم مغشوشة فانه يدل على الكلام الدون (وقال أبو سعيد الواعظ) ضرب الدراهم والدنانير صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام وقيل إن الضراب رجل بار لطيف الكلام إذا لم يأخذ عليه اجرة فان أخذ عليه أجرة فهو مراء وقيل إن الضراب رجل مفتعل الكلام الحسن لان الدراهم كلام وضربها وضع الكلام وإن رأى كأنه يضرب الدراهم بباب الإمام وكان أهلا للولاية نالها وإن رأى كأنه يضرب الدنانير فانه يحافظ على الصلوات ويؤدى الامانات (والمكاس) رجل لم يخف من ربه ولم يشفق على خلق الله (قال ابن سيرين) من رأى أنه يأخذ المكس فانه يصل إلى الناس منه المضرة ومن رأى أنه تجنب عن أخذ المكس فانه يتوب إلى الله توبة نصوحا والعصار رجل منسوب إلى الثناء الحسن قال ابن سيرين من رأى أنه يعصر شيئا من الادهان فانه يشتغل بشغل مهم يحصل له بذلك من الخلق الذكر الجميل ويشتهر اسمه بالخير والاحسان (وقال أبو سعيد الواعظ) عصار الدهن إذا كان سمسما فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من جوز فانه يجمع مالا بتعب ومشقة (والغلام) يؤول على أوجه (قال ابن سيرين) من رأى أنه صار غلاما فانه يقع فى شدة ويحصل من ذلك الضرر ومن رأى أنه استخدم غلاما فانه يستعين بأحد بهذه الصفة على مقاصده (وقال الكرمانى) الغلام يؤول بالبشارة لقوله تعالى (يا بشرى هذا غلام) (والغواص) يؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) من رأى أنه غاص فى بحر واستخرج منه درا فانه يدل على حصول العلم والمعرفة ومال من قبل السلطان

وإن كان مقعداً دل على التهمة وإن رأت المرأة يوسف عليه السلام زالت نعمتها وعمى بصرها وضاقت بها السبل وامتلأت بالحب لذوى الأقدار وإن كانت فى شىء من ذلك تاب الله عليها وبلغت قصدها أو تزوجت إن كانت عزباء واستغنت إن كانت فقيرة وحسنت عاقبتها فى الدنيا والآخرة وإن رآه صغير نقص حظه من بين إخوانه ومن رأى يوسف عليه السلام فانه يكذب عليه ويظلم ويحبس وتناله شدة ثم يملك بعد ذلك ملكا وينال ظفرا أو عزا وأولادا وتخضع له الأولياء والأقارب لان اخوته خضعوا له ويكون كثير الصدقة والاحسان وقيل من رأى يوسف عليه السلام فانه يصيبه بلاء وفتنة من قبل إخوته من مكر يمكرون به حتى يسجن ثم ينجو من ذلك السجن ويعطيه الله العبادة ويكرمه الله بالذكر والثناء ويعينه ويقويه بعد ضعفه بجميع أعدائه ويعطيهم العطايا ويعفو عنهم ومن رأى يوسف عليه السلام يكلمه أو يعطيه شيئا فانه يصير معبرا المنامات عارفا بعلم التواريخ ومن رأى يوسف عليه السلام نال خيرا فى غربته وإن كان مسجونا خاص من سجنه وخضع له أعداؤه وظفر بهم وإن كان غائبا رجع إلى وطنه سالما وإن كان طالبا للرياسة نالها

بمقدار ذلك (وقال جابر المغربي) من رأى أنه غاص في بحر ولم يستخرج منه شيئا فانه يدل على اشتغاله بتعلم القرآن والعلم ولكنه لا يتعلم أو يشتغل بخدمة ملك ولا يحصل له منه نتيجة فمن رأى انه استخرج من البحر درة ثمينة فانه يدل على حصول مرامه وقضاء حوائجه ويقرب عند ملك بمقدار قيمة تلك الدرة ويحصل له مال من قبل السلطان (والفراش) على نوعين نوع يخدم الملوك وقد تقدم في فصله ومحله والنوع الثاني فراش مطلق (وقال ابن سيرين) الفراش يؤول بالخطابة ومن رأى أنه صار فراشا فانه يخطب امرأة لرجل (وقال أبو سعيد الواعظ) الفراش نخاس وهو دلال الرقيق وقيل هو الذي يلي أموال الناس (والعالاتي) يؤول كتأويل الفراش والقصار (فمن رأى) أنه قصر ولم يبيض ماقصره فان توبته لم تكن خالصة (وقال الكرماني) القصار رجل يجري على يديه فعل الخيرات وتكفير الذنوب ويشتهر بالمعروف (والكحال) رجل يؤثر خير دينه على دنياه مالم يأخذ ثمنا فيما يبيعه فإن أخذ الثمن فانه مفسد دينه ودنياه والكحال يؤول برجل صالح ومن رأى أنه يكحل الناس وينتفعون بكحله فانه يدعو الناس إلى الصلاح وطريق الرشاد وإن لم ينتفعوا به فتأويله بضده (وقال أبو سعيد الواعظ) الكحال داع إلى الخيرات (وقال الكرماني) الكحال يؤول برجل جامع بين الأحبة يحصل للناس به راحة (والفقير السائل) يؤول على أوجه وإن رأى أنه يسأل الناس الحافا فانه يدل على ازدياد الخير خاصة من أبواب من يعطونه شيئا فان لم يعطوه شيئا فانه يدل على تعسير أموره وخسارته (والفلاح) يؤول على أوجه فمن رأى أنه صار فلاحا وهو يزرع فإنه يسعى في الفلاح وطلب النجاح ونيل الرباح وقيل الفلاح يؤول بدين وصلاح وطلب كسب معيشته من وجه حل ومن رأى أنه يحرث ويبذر فانه يؤول على وجهين فعل الخيرات أو مرض (وقال الكرماني) الحرث والزراعة إذا تمت كل شروطها فانه يؤول بحصول النعمة والعز وإقبال الدولة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره بضده (وقال السالمي) ومن رأى أنه يحرث فانه ينكح لقوله (نساؤكم حرث لكم) الآية (وقال جعفر الصادق) الملاح يؤول على سبعة أوجه طلب رزق حلال وخير ومنفعة ومرض وعز وجاه وكسب معيشة حلال (والمشرف) وهو الذي يكون مباشرا على ما هو فيه فانه يؤول بالغم والهم (والمشعبذ) يؤول بالباطل والمنكر والافتعال وارتكاب الأفعال التي لا تحمد (والمنادي) يؤول على وجهين إذا نادى بما يناسب الشريعة فانه أمر محمود وإذا كان بخلاف ذلك فضده (والمعلم) يؤول بكبير قوم جهال فمن رأى أنه يعلم أحدا علما فإنه يدل على حصول الشرف وعلو الرتبة عند الناس (وقال الكرماني) من رأى أنه يعلم أحدا علما فان كان لا تقالذلك يصل اليه وإن لم يكن كذلك فيحصل له منزلة علية (والمعبر) كالقاضي والمقرى أو الواعظ (والنباش) يؤول على وجهين إن كان من أهل الصلاح فانه يحصل له علم وحكمة وإن كان من أهل الفساد فتعبيره بضده وقال أبو سعيد الواعظ النباش رجل يجمع بين الناس على الفساد (والناسج) يؤول على وجهين إن كان من أهله فانه حصول خير ومنفعة وإن لم يكن فهو تحصيل شيء (وقال اسماعيل الأشعث) من رأى أنه ينسج بلون من الألوان فتعبيره عائد على ذلك اللون كما تقدم في رؤيا الألوان في أماكن متفرقة (والنحاس) يؤول بصاحب كلام وإشاعات (والصيرفي) يؤول برجل حليم عالم عارف ذي اختبار (وقال ابن سيرين) من رأى أنه صار صيرفيا فان كان من أهل الصلاح فانه يكون من أهل العلم ويختار القرآن وإن كان من أهل الدنيا فانه يختارها على الآخرة وقال الكرماني الصير في نافع في أمور الدنيا (والدهان) يؤول على أوجه ومن رأى أنه يدهن حائطا أو سقفا أو شيئا من متاع الدنيا فانه يكون مغرورا مرائيا ويكتسب بالحيلة ويكون فاسدا في دينه ويشغل الناس بالباطل ويترك الدين والهدى خصوصا ان كان يدهن تماثيل لقوله تعالى (ماهذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون) وقيل الدهان يؤول برجل

وإن رآه من يطلب نكاح امرأة أو شراء جارية جميلة يملكها وينال مراده منها (يونس) عليه السلام من رآه في المنام فانه يتعجل في أمر يناله منه حبس وضيق وهم ثم ينجو بعد ذلك ويتمتع إلى حين وتكون معاملته مع قوم خائفين ويكون سريع الغضب سريع الرضا (يحيى) عليه السلام من رآه في المنام فانه يؤتى ورعا وتقى من الآفات ولا يكون له نظير لقوله تعالى (لم نجعل له من قبل سميا) وقوله (وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين) ومن رأى يحيى عليه السلام فان ذلك حياة ودولة وبشارة تأتيه (يد) هي في المنام إحسان الرجل وظهره وسنده واليد اليمنى قوة صاحب الرؤيا ومعيشته وكسبه وماله ومعروفه ومن رأى أن يده طالت وقويت فان كان واليا فهو ظفر بأعدائه وقوة أعوانه وقواده ونفاذهم وغلبتهم وطاعتهم له حيث صرفهم وبعثهم ونصرهم على من عاداهم واليد للسوقي حذقه وكياسته ومن رأى أن يده اتصلت بها يد أخرى فانه إن كان واليا يملك مثل ماملك من البلدان والعساكر ويصيب دولة بعد دولة وكذلك التاجر والسوقي وربما ولد له أخ أو ابن أخ أو قدم عليه غائب وإن رأى أنه يرى بيده كما يرى بعينه فانه يكثر ملامة من لا يحل له وإن رأى

يزين لمن خالطه أو عامله (والوكيل) ؤول بالخير والإقبال فمن رأى أنه وكيل ملك وهو قائم فى أشغاله بالعدل والإنصاف فانه يدل على حصول الخير والإقبال وكذلك إذا رآه وكيل القاضى فان لم يكن فى وكالة القاضى منصفا فانه لاخير فيه (والإسكاف) يؤول على أوجه (قال الكرمانى) الاسكاف يؤول برجل قسام وسمسار بين الخلق (وقال أبو سعيد الواعظ) الاسكاف رجل قسام المواريث (والقواس) يؤول بصاحب حرمة ومقدرة وربما يكون نافعا للناس (وقال الكرمانى) صنعة الأقواس تؤول بفعل صادر من السلطان (والنشاب) يؤول بالرسول وربما كان مرسلا لرسول (وقال جابر المغربى) من رأى أنه صنع نشابا وأكمله فانه يتحمل رسالة بين الأكابر (وقال أبو سعيد الواعظ) النشابى يؤول بملك قوى يغرى العساكر (والرماح) يؤول برجل معاون (وقال أبو سعيد الواعظ) يؤول برجل صاحب ولاية (صانع السلاح) ؤول برجل ينفع الناس ويحصل به خير وعدل (والحداد) يؤول برجل صاحب قيل وقال وإن كان من أهل الصلاح فهو حصول خير (وقال أبو سعيد الواعظ) الحداد ملك مهاب بقدر وقرته وحذاقته فى عمله تدل على انقياد سائر الملوك (وقال الكرمانى) الحداد يؤول بجليس السوء (والوزان) ؤول بالقاضى فمن رأى أنه يزن شيئا فنقص فان قاضى ذلك المكان يميل فى أحكامه وإن كان بخلافه فبضده (والطبال) رجل كذاب صاحب أقوال ضخمة شديدة (الزمار) يؤول على وجهين منهم من قال إنه نظيره ومنهم من قال صاحب أنعام (والشاعر) يؤول برجل لا يوافق قوله فعله فليحذر المعامل من مثله (والمطرب) يؤول برجل مرتكب الحرام (والمغنى) يؤول بالحكيم العالم (والمكارى) يؤول برجل صاحب رأى وتدبير وولاية ومصالح الأشغال والمعيشة وربما كان معلما (والجلاب) يؤول بجامع المال وربما كان جامعا بين الرجال والنسوة (والصياد) يؤول برجل يحتال فى رزقه بالمكر والخديعة وربما يكون كسبه من النسوة لغلبه عليهن وصياد الكواسر كالوحوش والطيور يؤول بملك ظالم يقهر الظلمة والأكابر وصياد السمك يؤول بطلب معيشة من جهة النسوة لتمكنه من السمك (ونساج الحرير) من أى نوع كان يؤول على وجهين تاجر مسافر أو ذى صلاح فى الدنيا وفساد دينه (القطان) يؤول برجل مخاصم كلما كان قوسه قويا كان أبلغ فى الخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) القطان صاحب مال وتعب (وصانع المكيل) يؤول برجل منصف عادل (والكيال) يؤول برجل والعادل إذا لم يطفف (والترابى) يؤول برجل مصلح قسام الميراث نفاع (والأمشاطى) يؤول برجل مسهل الأمور ومفرج الهموم وهو مصلح نافع صاحب خير ودين (والنخاخ) مطلقا يؤول برجل مخاصم صاحب شعث (وصانع البوارى) يؤول برجل سفلى يبتلى بامرأة حسيبة ويحصل له الملالة والملامة (والحامى) يؤول برجل ذى هم من قبل النساء وكساده أصلح (والحبال) يؤول برجل يزاول أمور الأسفار وربما كان زوال الرجل عظيم الخطم (والحطاب) يؤول برجل ذى نميمة وشعث ليس فى رؤيته خير (والحجام) يؤول برجل كاتب خراج أو حساب أو صاحب كسب وشروط (جماع اللبن) يؤول برجل جمع المال نفاع (الخياط) يؤول برجل مؤثر دينه على دنياه مالم يأخذ دراهم ودنانير (والخراز) يؤول برجل نافذ الكلام شديد القول كثير الجدال (والبناء) يؤول برجل ذى خطر ومقدرة وأياد كثيرة مالم يأخذ أجرة والبواب سلطان عظيم يحصل للناس الانتظام على يديه (والتبان) يؤول برجل لاخير فيه لأنه صاحب هموم وأحزان (والخلاق) لا بأس فيه ولا خير فيمن يشترى الخلقان منه وبيعها محمود (والفاكهانى) يؤول برجل يؤثر دينه على دنياه كثير التعب فى رزقه (والريحانى) يؤول برجل صابر على المصائب وقال الكرمانى يؤول على وجهين إن كان من أهل الصلاح فانه يكون قارى القرآن يبكى الناس من صوته وإن كان من أهل الفساد فانه صاحب هموم وأحزان (والطيورى) يؤول برجل صاحب رقيق إذا كان يبيع الدجاج (والخباز) يؤول

رأى أن يديه مبسوطتان فانه رجل سخى ينفق كل ماله وإن رأى أنه مشى على يديه فانه يعتمد فى أمر يطلبه على أخيه أو ولده أو شريكه وإن رأى أن يده اليمنى من ذهب فانه يذهب كسبه ودولته وبطشه وإن رأى أن يده اليمنى كلمته فقالت أحسنت فانه أحسن معيشته ومن رأى أن يده اليسرى كلمته فان إخوانه ينكرونه وامرأته أو شريكه وإن كان كلامهما توبيخا فهو قبح الأفعال وإن كان وعظا فهو نذير وإن كان بشارة فهو فوز وإن رأى أنه أدخل يده تحت إبطه وأخرجها ولها نور فانه إن كان طالب علم نال رياسة فى علمه وإن كان سلطانا نال ولاية علية وإن كان تاجرا نال رياسة وذكرا وصدقا وإن كان سوقيا أو صانعا نال رياسة وذكرا وإن خرجت نار من يده فانه إن كان طالب علم نال فى علمه سلطانا وفصاحة وإن كان واليا نال سلطنة وقوة وغلبة وإن كان تاجرا نال فى تجارته وكذلك السوقى والصانع وإن خرج من يده ماء فانه ينال مالا واليدان يدلان على المرتبة والولد والدولة ويدلان على صلاح الأعمال لمن يأخذ ويعطى بيديه واليد اليمنى تدل على ابن أو أب أو صديق أو من تعاشره ممن يحل عند محل اليمين واليد اليسرى تدل على المرأة والأم والأخت والبنت والجارية وإن رأى

برجل قيم خادم الناس (والجوهرى) يؤول برجل ذى دين وعلم ونسك وعبادة (والكحال) يؤول برجل سيئ القول للناس (والسمسار) يؤول برجل يدعو إلى السخاء ويأمر الناس به (والخمار) يؤول برجل صاحب مال حرام وكسب فاسد (والسائس) رجل يجمع بين الناس على فساد (والطحان) يؤول برجل يتعب فى رزقه ويحصل به نتيجة للناس (والسروجى) يؤول برجل كذاب مفسد للنساء لا خير فيه والسروجى يؤول برجل صاحب نساء وإصلاحه فيها إصلاحه لمن (والصباغ) يؤول برجل صاحب بهتان (والاقباعى) يؤول برجل رئيس (والطرزى) يؤول برجل عالم (والفاخورى) يؤول برجل ملك جائر يفقر رعيته (والفحام) كذلك لأن الأشجار رجال والنار السلطان (والقدورى) يؤول برجل طويل العمر لقوله تعالى (وقدور راسيات) الآية (والملاح) يؤول برجل يعوق الناس عن أسبابهم (والحجار) يؤول برجل يخوض فى أمور صعبة ويسرع فى أمور رجال كبار وإن فصل بالرص فانه يلقى العداوة وينم بينهم ويطعن فى أحاديثهم (وضارب اللبن) يؤول بجمع المال ومن رأى أنه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه يجمع مالا (والجصاص) يؤول برجل منافق مسرف على النفاق (والمفسر) يؤول برجل مصلح حصل للناس منه منفعة ونتيجة. والمقلاش يؤول برجل مفلس فمن رأى مقلشا وهناك دليل على الخير والربح فانه يروج قليلا وإن لم يكن دليل ربح فانه يفلس. وأما أرباب الصنائع المتعلقة بخدمة الملوك: وهى أنواع متفرقة فقد تقدم تعبيرها فى محلها فى الباب الخامس عشر وقيل من رأى أنه ترك صنعة إلى غيرها فان كانت أحسن منها أو مثلها فانه يؤول بالخير والمنفعة وكسبه وإن كانت بخلافه فبضده والله أعلم

(الباب الثامن والسبعون فى رؤيا أشياء مفردات يأتى تعبير كل واحد منها على حدته)

أما القنطرة فانها تؤول بالخير وقال الكرمانى (ومن رأى) أنه يجوز على القنطرة فانه يدل على حصول عز وجاه ورفعة ومال وحصول مقصوده من قبل السلطان وقيل من رأى أنه جاز على قنطرة فانه يخلص مما يكره المثل السائر بين الناس فلان جاز القنطرة (وقال جعفر الصادق) القنطرة تؤول على أربعة أوجه شجاعة وسلطنة وخير ومراد (والأنبوبة) تؤول بالجارية وقال ابن سيرين تؤول بالمرأة (وحكى) عن أبى خلدة أنه قال حضرت عند محمد بن سيرين ومن وإذا برجل أقبل فقال له إنى رأيت أنى اشرب من أنبوبة وهى برأسين أشرب من الواحدة ماء حلوا ومن الأخرى ماء مالحا فقال له ابن سيرين لك امرأة ولها أخت فأنت تستعملها فتب وارجع إلى الله عز وجل (والقبة والطير) يؤولان على أوجه فمن رأى أنه حمل على رأسه ذلك وكان أهلا للمملكة فانه ينالها وإلا فهو عز ورفعة (والحساب) يؤول على أوجه نفس رؤيته تؤول بالمال ومن رأى أنه يحسب فانه يبتلى بمحنة (والصليب) يأول على أوجه فمن رأى أنه أعطى صليبا أو اشتراه فانه يؤول بحصول خلل فى دينه وميله إلى الكفر والزنار يؤول على وجهين ومن رأى أنه شده على وسطه إن كان مستورا فانه يؤول بحسن الديانة والصيانة أو مضى نصف عمره وقال جابر المغربى من رأى أن بيده زنارا فانه يدل على ضعف دينه وإن رآه فى وسطه يميل إلى الكفر (والقش) يؤول بالخير والنعمة وحصول المراد من أى نوع كان (والبيدر) يؤول بجمع المال بتعب ويخزنه مع امرأته (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه اشترى بيدرا أو أعطى له فانه يدل على طلب امرأة متصفة بتلك الصفة المذكورة والبيع والشراء يؤولان على أوجه منهم من كرههما ومنهم من قال البيع خير من الشراء ومنهم من قال بيع ما كان نوعه مكروها فهو محمود وخلافه ضده (وجلد الدواب) يؤول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب إليه ذلك الجلد من الحيوان والجلود تؤول على أوجه قال دانيال جلد الآدمى يؤول بالزينة والرياسة وقال ابن سيرين الجلد ستر وبركة ومن رأى جلده أسود أو أزرق فانه يدل على الغم والهم ومن رأى جلد رجله أسود فانه يدل على قضاء حوائجه (وقال الكرمانى) جلد جميع الحيوانات هو مال ومنفعة وفائدة (والبكرة) تؤول بخادم الخازندار فاروى فى ذلك من زين

أنه فقد إحدى يديه دل ذلك على فقدانه بعض من دلت تلك اليد عليه واليدان يدلان جميعا على الصناعات التى تعمل باليد وعلى الكتب والكلام لأن الصنائع بعمل اليد وكذلك الكتب ولأن الكلام تتحرك اليد عنده واليد تدل على الولد والأخ والمال والزوجة والشريك والصديق ومن رأى يده قطعت وبانت منه دل على موت أخيه أو صديقه أو كاتبه أو سقط بينهما من المواصلة والألفة ومن رأى أنه أمسك بيمينه أحدا من إخوانه ثم أداره إلى شماله دل على إهانة من أداره إليها من صديق أو عدو (ومن رأى) فى يده طولا فانه يكون كثير الطول على الناس بالفضل والانعام والجود والكرم ومن رأى سلطانا قطع يديه ورجليه من خلاف فانه يتوب ومن رأى إحدى يديه قصرت دل على قصره عن المعروف ومن رأى يديه ورجليه متقطعة من غير أن يقطعها سلطان فانه مفسد ومن رأى أنه ليس له يد فانه عاشق ومن رأى من الولاة أن يديه ورجليه قطعت فانه يعزل (ومن رأى) أن يدا مع يديه أو أيادى دلت على كثرة صنائع الناس من المعروف إليه وكثرة المنة بالأيادى منهم عليه وقيل يدل ذلك على كثرة إخوانه او على قوته وسلطانه ومن رأى أن يديه مقبوضتان دل على بخله

أو شين يؤول فيها (والظل) يؤول بالهيئة والوقار والرفعة وظل الجبل يؤول بالرفعة والجاه من قبل السلطان وكذلك ظل القصور وظل الجدار فإنه رفعة من جليل القدر (وظل الشجرة) راحة وسهولة من قبل رجل ذي النجاء (وقال الكرماني) من رأى أنه في موضع خراب قاعد في ظل فانه يدل على قرب أجله لقوله تعالى (ألم تر إلى ربك كيف مد الظل) الآية (وظل الصيوان) يؤول لمن جلس فيه بحصول منفعة ملك (وبخار الرأس) يؤول بالهم والغم والخصومة (والصيد) يؤول على أوجه أما صيد ما يحل من جميع الحيوان مطلقا سواء كان بريا أو بحريا فإنه مال حلال وغنيمة وما لا يحل مال حرام وبقية الكلام في الصيد والصياد والأنواع التي تصاد تقدم تعبير كل شيء على حدته في محله وفصله (والشبكة) تؤول على أوجه مكيدة وحصول أمر منه مكسب حلال ومكر وخديعة وقبض على لصوص (والصحبة) تؤول على أوجه فمن رأى أنه صاحب أحدا من أهل الصلاح فانه خير ومنفعة وزيادة في دينه (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جابر المغربي) مصاحبة الملوك تؤول بالخير والمنفعة وحصول الفوائد منهم (ومن رأى) أنه صاحب مشركا فانه يتوب إلى الله متابا (ومن رأى) أنه صاحب عجوزا فانه يدل على مرضه وميله إلى الدنيا (والكسر) يؤول على وجهين قال ابن سيرين (ومن رأى) شيئا كسر من أي نوع كان يعرفه دل على حصول خسارة وإن لم يعرفه فتأويله عائد إليه (وقال جابر المغربي) رؤيا كسر ما هو مكروه أو ما هو من آلات الملاهي فهو محمود (والعاج) يؤول على أوجه مال من قبل السلطان فمن رأى أن معه عاجا يدل على حصول مال من قبل السلطان بمقدار ذلك (ومن رأى) أن معه صندوقا من عاج فانه يدل على طلب امرأة من أقاربه أو ممن يتقرب إلى السلطان (ومن رأى) أن له دواة من عاج أو أعطاه إياها أحد فانه يدل على حصول جارية من سلطان (٣٤٣) وكلما كان العاج أبيض كان ماله أزيد وأكثر (والعارية) تؤول على وجهين فاذا أعار الإنسان شيئا لمن يحبه فانه يدل على ثبوت محبته وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والعاشق) يؤول برجل حريص على الخير والصلاح إذا كان من أهله وإن لم يكن من أهله فبالشر والفساد (وقال إسماعيل الأشعث) من رأى عاشقا وصل من معشوقه إلى مقصوده فانه يؤول بالخير والمنفعة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه عاشق صورة حسنة ونيته حميدة فهو محمود وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال بعض المعبرين) من رأى أنه عاشق وصبر على ذلك خوفا من الله تعالى أو قدر عليه وعف عنه يموت شهيدا لقوله عليه الصلاة والسلام من مات عاشقا مات شهيدا (والعرق) يؤول على أوجه فمن رأى أنه أصاب عرقا من غيره فانه يصيب مالا (ومن رأى) أنه خرج منه عرق فانه يؤول على الخسارة وقيل رؤيا عرق ما يؤكل مال حلال وما لا يؤكل مال حرام (ومن رأى) حيوانا عرق فانه يؤول على وجهين تعب ومشقة ومال ومنفعة وقال الكرماني العرق الطيب الرائحة لا بأس به والكريه الرائحة ضده (ومن رأى) ضعيفا عرق فانه ينال الشفاء وربما يموت وبقية الكلام في العرق تقدم في مناسبته في أماكن شتى (والعزل) يؤول على أوجه فمن رأى أنه عزل وكان صاحب منصب فانه يدل على الثبات له وقيل من رأى شيخا عزل فهو محمود وإن كان شابا فبضده والعزل لمن يليق بالولاية يدل على نيلها (وقال الكرماني) من رأى أنه عزل وكان ملكا فانه يؤول على وجهين فساد في دينه ونقصان في منزلته وقال (جابر المغربي) من رأى أنه عزل عن منصبه فان كان من أهل الصلاح وهو سالك في منصبه الطريق الحميد فليس بمحمود وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والعسس) يؤول على أوجه (ومن رأى) أنه يعيش مع شرطي فان كان من أهل الصلاح فانه يدل على حصول الخير والمنفعة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) عسا أمسكه وحصل منه مشقة فانه يدل على حصول مضرة من قبل الملوك (والعقل) يؤول على أوجه فمن رأى أن عقله مصور وهو يحدث ويقول أنا عقلك ويعلم أنه عقله فان كان الرائي من أولي النهى فانه يدل على مصاحبته مع ولد الملك ويحصل منه خير ومنفعة (وقال الكرماني) من رأى العقل بهذه الهيئة فانه يدل على العز والشرف والمرتبة

ومن رأى أنه يمشي على يديه استعان بهما على معاشه ومن رأى أنه يجرح يديه بسكين فانه يتعجب من شيء لقوله تعالى (فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن) ومن رأى أن يمينه شلت توقفت معيشته أو ارتكب ذنبا عظيما ومن رأى يده صارت ذهبا دل على ذهاب ما في يده وإن رأى أن يده صارت يد نبي فان الله تعالى يهدي قوما على يديه ويسوق الخير والبركة إليه وإن تحولت يد جبار دل على مكروه وضلال يجري على يديه أو جور عظيم ينسب إليه ومن رأى أنه خضب يده في جفنة فيها دم فانه يحضر فتنة لأن من عادة الجاهلية أنهم كانوا إذا أرادوا الحرب غمسوا أيديهم في جفنة فيها دم وإن رأى أن في يده يد إنسان غيره يأكل من كسب يده ومن رأى أنه يأكل يده أو بعضها فانه يفعل أمرا يندم عليه أو يكون ظالما لقوله تعالى (ويوم يعض الظالم على يديه) واليد المنقوشة بالحناء ذل يصيبه أو حاجة أو ضرورة ومن رأى يمينه قطعت فانه يحلف يمينا فاجرة وربما دل على سرقة ومن قطعت يداه ورجلاه فانه يموت وربما حبس أو قيد أو مرض مرضا شديدا وربما كان فقرا أو حاجة ومن رأى أنه يعمل بيده الشمال كما يعمل بيده اليمين في قوة نال مالا من قوة وانتصر على عدوه ومن طالت يده حتى

(وقال دانيال) رؤيا العقل تؤول بالدولة والنصرة (وقال جابر المغربى) رؤيا العقل والروح تؤول بالأب والام سواء كانا حاضرين أو غائبين فمن رأى شيئا منهما فإنه أحد أبويه (وحكى) أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال يارسول الله رأيت الليلة روحى وعقلى مجتمعين على صورة آدميين فجاءا إلى وشربا معى الخمر كما كنا نفعل فى الجاهلية فقال عليه السلام العقل يؤول بقسمة الدنيا والروح تؤول بقسمة الآخرة (وقال جعفر الصادق) رؤيا العقل والروح يؤولان على ستة أوجه بخت ودولة وأب وأم ومال وشرف (والعلامة) تأول بحصول الولاية وظهور الاشغال الصعاب وقهر الأعادى إذا كانت العلامة جيدة وإذا لم تكن فبخلافه (وقال جابر المغربى) الجيدة تتعلق بالديانة وتدل على الإقبال والسعادة الأخروية وبقية الكلام تقدم فيما يناسبه فى الباب السابع والخمسين (والهودج) يؤول على أوجه فمن رأى أنه فى هودج فهو خير ومنفعة ومن رأى أنه نزل من الهودج فبخلافه (وقال جابر المغربى) من رأى أنه قعد فى هودج بواسطة بعض الأكابر فانه يدل على الاتصال برجل جليل القدر وارتفاع مهماته وقدره وجاهه (وقال الكرمانى) من رأى على بابه هودج أو داره وكان عنده مريض فإنه يموت وكذلك المحار (وقال أبو سعيد الواعظ) الهودج يؤول بامرأة وكذلك رؤيا المحارة من هذا النوع (وقال جعفر الصادق) رؤيا الهودج تؤول على سبعة أوجه علو قدر وعز ومرتبة ورياسة ورفعة وولاية واتصال بالأكابر والغارة تأول بالهم والغم قال ابن سيرين ومن رأى أن ماله نهب فانه يؤول على حصول هم وغم بقدر تلك الغارة (وقال جابر المغربى) من رأى أن عسكر الإسلام قد نهب دار الكفرة فإنه يدل على حصول مصيبة لأهل دار الكفر ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جعفر الصادق) الغارة تأول على سبعة أوجه خصومة وجدال ونقص وخسارة وهم وغم ورخص السعر إذا كانت غنيمة (والغائب) يأول على أوجه قال ابن سيرين من رأى غائبا قدم عليه من السفر فانه يدل على وصول خبر سار من ذلك الغائب وربما يدل على وصول الغائب سريعا ومن رأى أنه بعد عن أقاربه فانه يدل على عدم وصول الخبر (وقال جابر المغربى) من رأى أن غائبا أقبل من السفر فانه يدل على تيسير أموره وأشغاله ومن رأى غائبا مسرورا منشرح الصدر أو قد أقبل بمال ونعمة فانه يدل على الفتوح وحصول الخيرات ومن رأى غائبا عبوسا ومفلسا قد أقبل فانه يدل على حصول الهم والغم (وقال إسمعيل الأشعث) من رأى أن غائبه أقبل من السفر فانه يدل على قدومه إليه سريعا ومن رأى غائبا أقبل عريانا ماشيا فانه يدل على قطعه من الطريق ويأتى وهو مفلس (والغنيمة) تأول على أوجه قال ابن سيرين إذا كانت مال الكفار فتؤول بحصول الخير وإن كانت من مال أهل السلام فبضده ومن رأى عسكر الإسلام أتى بغنيمة كثيرة من دار الكفر فانه يدل على الرخص ووفور الخيرات بدار الإسلام ومن رأى أن الكفار غزوا دار الاسلام فتعبيره ضده (التفاؤل) على وجهين قال ابن سيرين من رأى أنه تفاءل وكان فأله جيدا فانه يدل على الظفر بالأعداء وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جعفر الصادق) الفال يؤول على ثلاثة أوجه حصول ظفر إن كان فأله جيداً والوصول إلى المرام وقضاء الحوائج (والدين) يؤول على أوجه وقال ابن سيرين من رأى عليه دينا ووفاه فانه يدل على الحج إن كان قد وعد وإن فاتت صلاته فانه يقضيها (والفرج) يؤول على أوجه من رأى أن له فرجا كفرج النساء فانه يدل على المذلة والتحقير المرئى ومن رأى أن أحدا يجامعه فانه يدل على قضاء حوائجه منه (والتحكم فى الأمور) يؤول على أوجه (قال ابن سيرين) من رأى أن أحد يتحكم فى أمر يريده فهو خير ومنفعة وإن كان بخلافه لايضره ومن رأى أن أحدا يأمره بكسر الخبز فانه يؤول بأنه يغر إخوانه ومن رأى أن أحدا يأمره بإحضار اكل فانه يأول بحثه على الاجتهاد فيما هو بصدده ومن رأى أن أحدا يأمره ببيع القمح يؤول بحثه على الاجتهاد فى تحصيل رزق حلال ومن رأى أن أحدا يأمره بشد وسطه

صارت كالرمح فهو ظالم يطعن فى أعراض الناس وإن كان ملكها فهو زيادة فى أمره ونهيه وقبض اليد تقتير فى الرزق ومن رأى يده مقطوعة وأحرزها ولم يفارقها فانه يستفيد ولدا أو أخا وإن رأى يده فى يد إنسان غيره فانه ينال مالا قدر خمسمائة دينار ومن قطعت يده تغرب عن أهله أو تحول من عمل كان يعمله أو صنعة إلى غيرها أو يقطع أحدا من عياله أو غيره عن معيشته أو يكون قاطعا لرحمه وربما كف عن المحارم والمعاصى والغريب إذا رأى يده قطعت وسال منها الدم أصاب مالا ورجع إلى بلده وإن لم يخرج منها دم أقام حيث هو منقطع ومن رأى يده غلت على عنقه كف عن المعاصى ومن رأى أنه تربت يده فانه فقر من مال أو نقصان من ولد أو أخ أو علم أو خير ومن رأى عروق يده تفجرت بالدماء فان كان غنيا ذهب من ماله على قدر الدم وإن كان فقيرا استفاد مالا نحوه ومن رأى أن يديه تحولتا رخاما طال عمره فى سرور ومن رأى أنه أعسر فانه يعسر عليه أمره وتدل اليد على الصناعة التى تصدر عنها وعلى المبايعة وعلى العهود وربما دل فقد اليد على الغنى عن السؤال من غير الله تعالى وحسن اليد دليل على حسن حال الوالد والولد أو طيب المال وكسبه وربما دل ذلك على مصافاة الأصدقاء

فانه يحثه على قيامه فى أشغاله بما يحصل له به الفائدة فمن رأى ان أحدا يأمره بالتوقف فإنه يؤول بالظفر على أعدائه وإن رأى أن أحدا يأمره بأن يصطلى بالنار فانه يؤول بحثه على حفظه ماله (وإن رأى) أن أحدا يأمره باطفاء السراج فانه يحثه على خزن ماله (فإن رأى) أن أحدا يأمره بفرش فراشه فانه يحثه على الزواج وإن رأى أحدا يأمره بأن يزرع بذرا فانه يدل على حثه على إصلاح معيشته من النار ومن رأى أن أحدا يأمره بالاغتسال فانه يؤول بالتوبة ومن رأى أن أحدا يأمره بما ذكر مفصلا فهو كأمره له والمعنيان فى ذلك سواء (وقال الكرمانى) رؤيا الاوامر من الشباب لا ينبغى الالتفات اليها ولا الاعتماد عليها والأمر من الشيخ غير محمود وتعتبر من ذلك وقيل وإن رأى أنه يأمر وينهى فان كان موافق الشريعة فهو محمود وإن كان بخلافه فهو بضده وإن رأى أن أحدا يأمره بما هو صلاح له فهو خير وبركة وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والنمو) يؤول على أوجه قال ابن سيرين النمو فى الشىء إذا كان فيه مصلحة فانه يدل على الصلاح وحصول الخير وإن لم يكن فيه مصلحة فتعبيره ضده (وقال الكرمانى) النمو فى الجسد إذا لم يكن ضررا فانه يدل على حصول المال والنعمة لصاحبه (والقبة) من أى نوع كان تؤول على سبعة أوجه امرأة ومرتبة وشرف وخير ونعمة وعز وجاه (والقسمة) تؤول على أوجه وإن رأى أنه يقسم شيئا بين جماعة بالحق فانه يدل على مراعاة الإنصاف وتجنبه عن الميل وإن كانت بخلاف فتعبيره ضده وإن رأى أنه يقسم ماله لهم خير وصلاح فانه يدل على تزويج ولده من أقاربه ومن رأى أنه يقسم ماله لاجل فساد فانه يؤول بالفساد ومن رأى أنه يقسم مالا للأجانب الغرباء فانه يدل على فساد حاله وتضييع أشغاله وقال الكرمانى وإن رأى أنه يقسم شيئا بلا رضا صاحبه فان تأويله عن الخير والشر يؤول اليه والعض على الشىء فيه وجهان إذا كان على نحو حبل مما ليس فيه نتيجة فليس بمحمود وإذا كان مما يحصل نتيجة فلا بأس به (والعض على أوجه) فمن رأى أنه عض أحدا بمحبة ومودة فانه يدل على ازدياد محبته فى قلبه وإن عضه بالغضب والحقد

فانه يدل على خطر يناله فى مهماته وأشغاله بسبب عضه فمن رأى أن رجلا عضه فانه يدل على حصول مضرة من عدو وخسارة وإن كان مجهولا فانه يدل على حصول مضرة وإن رأى ان فرسا عضه فانه يدل على نقصان فى شرفه ومن رأى أن جملا عضه فانه يدل على حصول مضرة من جليل القدر ومن رأى حمارا عضه فانه يدل على حصول عزة وإن رأى أن بغلا عضه فإنه يدل على حصول مشقة فى سفره ومن رأى أن شيئا من الحيوان عضه سواء كان بحريا أو بريا أو طيرا فليس بمحمود (والضياع) يؤول على أوجه فمن رأى أنه ضاع يدل على خمول ذكره فى ذلك المكان لأن الضائع لا يعرفه أحد وإن رأى أن عياله قد ضاعوا فانه يؤول بحصول غم وهم بسبب الضائع ومن رأى أن شيئا ضاع منه إن كان ذلك الشىء محمودا فانه يدل على حصول مضرة بمقدار قيمة ذلك الشىء وإن كان بخلافه فتعبيره ضده (والعجلة) تؤول على أوجه وإن رأى أنه ركب عجلة وهى تسير به يدل على حصول الشرف والرفعة ومن رأى أن له عجلة وهو لم يقعد عليها فان المرض والتعب يكون أسهل وأخف ومن رأى أن ملكا أعطى له عجلة فانه يصيب سلطانا بقدر كبرها ومن رأى أنه يتبع عجلة فانه يتبع صاحب سلطان وإن رأى أنه على عجلة عليها أحمال وهى لا تسير به فانه يصيبه هم وحزن (واهتزاز الاشياء) يؤول على أوجه ومن رأى أن السماء تهتز فانه يدل على الفساد والظلم والفتنة فى ذلك المكان ومن رأى أن الشمس أو القمر تهتز فانه يدل على حصول آفة ومشقة لملك ذلك المكان ومن رأى أن النجوم اهتزت فانه يدل على حصول الفتنة أو التشويش فى أكابر الملك ومن رأى أن الارض تهتز فانه يدل على حصول الآفة لأهل ذلك المكان بقدر اهتزاز الارض ومن رأى أن الجبل يهتز فانه يدل على حصول البلاء والمشقة لملك ذلك المكان بقدر اهتزاز الجبل

أو الاجراء المساعدين له على مصلحته وربما دل حسن اليد على النصر على الاعداء وإن لم يكن له فى اليقظة يد ولا رجل ورأى أن له يدا ورجلا فى المنام انتفع بقريبه أو بمن كان يتودد إليه أو رزق من حيث لا يحتسب وإن رأى أنه ينفض يديه دل على الفراغ من العمل والمقاطعة والغل فى اليد دليل على فساد الدين وزيادة اليد مرض واحتياج إلى ذى يد يتوكأ على يديه أو يعمى بصره ويحتاج إلى عصا تكون فى يده كيد ثالثة ومن فقدت يداه وكان من أهل الطاعة حسن توكله على الله تعالى وإن كثرت أياديه دل على طمعه فى الدنيا واحتفاله بكسبها والاحتفال عليها وإن صارت يده يد سبع أضاع الصلاة واتبع الشهوات ومن صار أعسر فانها فائدة ورزق وبسطة لأن بعد العسر يسرا ومن صارت يده يد سنور وربما ظفر بأعدائه وصار لصا يتسلق الجدران وربما دل ذلك على دناءة الاصل كما دل على دناءة الكسب ومن رأى أن يمينه أطول من يساره فانه يبذل معروفه ويصل من كان يقطعه (يمين الله تعالى) هو فى المنام إذا كان يمينا كاذبا فقر وذل وخذلان وخداع وقد يكون اليمين الفاجر خراب المنزل لمن حلفه واليمين الصادق عمل صالح وأمن من الخوف وتقدم بقية الكلام فى الحلف فى حرف الحاء المهملة (يسر) هو

وقال جابر المغربي ومن رأى أن العرش يهتز فانه يدل على فساد علماء ذلك المكان وقلة أمانتهم ومن رأى أن اللوح أو القلم يهتز فانه يدل على فساد الكتاب وأهل القلم فمن رأى أن السموات السبع تهتز فانه يدل على نزول عذاب وغضب من الله تعالى على أهل ذلك المكان بسبب معصيتهم ومن رأى أن الشمس والقمر وجميع الكواكب تهتز فانه يدل على خصومة ملوك ذلك المكان ومحاربتهم ومقاتلتهم وسفك الدماء الكثيرة فمن رأى أن قصر الملك أو داره يهتز فانه يدل على وقوع ذلك المكان في المحنة ومن رأى مسجد الجامع يهتز فانه يدل على فساد العلماء ومعصيتهم ومن رأى بيته يهتز يدل على حصول الآفة والمحنة لأهله ومن رأى أن جسده يهتز فانه يدل على حصول الفساد في دينه وفي الجملة إذا رأى شيئا من الموجودات يهتز فليس بمحمود (والمرهم) يؤول على أوجه فمن رأى أنه يلطخ مرهما على عضو مريض أو يضع المرهم على جرحه فانه يدل على الخير والصلاح والصحة وأكل المرهم يدل على أكل المال الحرام أو الحزن والمضرة وقال جابر المغربي ومن رأى أن المرهم يزيد في جسده فانه يدل على زيادة النعمة ومن رأى أن المرهم يأكل لحمه فانه يدل على نقصان المال (والسكر) من أي نوع كان يؤول على أوجه فمن رأى أنه سكران فانه يدل على حصول حرام ويكون مقصرا في صلواته (وقال الكرماني) من رأى سكران بغير مسكر فانه يدل على الخوف والفزع ونقصان المال وأما كل نوع مما يسكر به إذا استعمله الإنسان فقد تقدم تعبيره مع نوعه (المشرق) يؤول بملك من تلك الجهات فمن رأى ما يزين أو يشين فهو يؤول في ذلك ومن رأى أنه بالمشرق وهو نير المكان محمود فهو خير وإن كان بخلافه فتعبيره ضده (المغرب) يعبر بضد ما عبر بالمشرق (والكنز) يؤول على أوجه فمن رأى أنه كنز كنزا فانه يمرض أو يكوى أو يحصل له في قلبه ما يؤلمه مثل الكي . ومن رأى أنه وجد كنزا في مكان خراب فانه يدل على هلاكه بمرض أو يطول مرضه وإن كان وجد بمكان معمور فانه يدل على حصول الشفاء (القصر) يؤول على أوجه فمن رأى أنه دخل قصرا فانه يدل على حصول النعمة والمال خصوصا إذا كان القصر مبنيا من لبن وطوب وإن كان من جص وحجر فانه يدل على حصول المال والفساد في الدين وحصول الغم من جهة الملك ومن رأى أن قصره أشعل بالنار فان الملك يأخذ ماله (وقال جعفر الصادق) القصر يؤول على عشرة أوجه زوجة نعمة ومال وولاية ومرتبة ورياسة وشرف وسلطنة وحصول مراد وفرح وسرور بقدر علوه وحسنه (المعصرة) تؤول على أوجه (ومن رأى) معصرة يعصر بها ما يكون نوعه محمودا في علم التعبير فانه يتقرب إلى ملك فان كانت المعصرة من خشب يكون الملك ظالما وإن كانت من لبن يكون عادلا وإن كانت من جص فانه يكون مهابا فان لم يعصر فيها شيئا لم ينل من الملك منفعة (الخركاة) تؤول بامرأة ومن رأى أنه قاعد في خركاة فانه يتزوج امرأة ويحصل له خير من متاع الدنيا خصوصا إذا كانت ملكه أو يعرف مالكها وإن لم يعرف صاحبها والخركاة كانت خضراء أو بيضاء فانها تدل على الخير قال الكرماني ومن رأى خركاة مجهولة لونها أخضر وهو قاعد فإنه يدل على موته شهيدا وإن كانت معروفة أو كانت ملكه فانه يدل على ديانته وتقواه وإن كانت بيضاء فانه يدل على المال والمنفعة وإن كانت حمراء فانه يشتغل باللهو وشهوة الدنيا وإن كانت زرقاء فانه يدل على الحزن والمصيبة وإن كانت سوداء فانه يدل على حصول المنفعة القليلة خصوصا إذا كانت ملكه وإن لم تكن ملكه فتأويلها راجع إلى صاحبها من الخير والشر والناقوس يؤول برجل منافق كذاب لا يكون فيه خير قط ومن رأى أنه يضرب ناقوسا فانه يصاحب رجلا منافقا كذابا ومن رأى أنه يضرب الناقوس في المسجد فانه يدل على محبة الكفار وميله إلى مذهبهم (وقال جعفر الصادق) ضرب الناقوس يؤول على ثلاثة أوجه كلام كذب ونفاق ومحبة الكفر (والجديد والعتيق) في جميع الأشياء يؤولان على وجهين كل ما كان نوعه جديدا وهو محمود فاذا عتق صار بضده وكل ما كان عتيقا وهو محمود فان رآه جديدا يكون بضده (وفعل الخير) من كل شيء يؤول بالعز والقوة

في المنام ضد المسرور بما دل ذلك على التقوى لقوله تعالى (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) (يقظة) هي في المنام تدل على أوجه السداد في الأشغال وملازمة الأمور والرجوع في شيء يكرهه الإنسان وزيادة في العمر ومن رأى أنه أيقظ نائما فانه يرشده إلى الطريق (يأس من الشيء) يدل على النجاة لقوله تعالى (فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا) ومن رأى أنه يئس من روح الله فانه يعمل عمل أهل النار (يتم) هو في المنام قهر فمن رأى أنه يتيم فانه يقهر لأن اليتامى مقهورون وأموالهم في يد غيرهم ومن حلق رأس يتيم فانه يحلق عانة نفسه لأن الفرج في الأعضاء يتيم ماله أخ كاليدين والرجلين والعينين واليتيم في المنام إن كان لمن رآه حق اتصل اليه وانتصر على خصمه ومن رأى أنه يتيم فانه يقهر في امرأة أو مال أو ما ينسب اليه (يبس) هو في المنام يدل على الأمن من الخوف لقوله تعالى (فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى) ومن رأى أن به مرضا من يبوسة فقد أسرف في ماله من غير مرضاة الله تعالى وأخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة (يرقان) هو في المنام لباس أو

والدولة والسعادة في الدين والدنيا بقدر ما فعل من الخير ويكون نجاة من عذاب الآخرة (والهباء) يؤول على أوجه قال ابن سيرين الهباء يؤول بالباطل من الكلام والفعل الذي لا يكون فيه خير كما قال الله تعالى (فجعلناه هباء منثورا) (وقال جابر المغربي) من رأى هباء في الهواء إن كان أحمر فانه يدل على الخصومة والفتنة وسفك الدم في ذلك المكان وإن كان أصفر يدل على المرض وإن كان أسود يدل على الحزن والمصيبة وإن كان أبيض يكون ما ذكر أقل وأسهل (والمطالب) يؤول على أوجه فمن رأى انه حفر مكانا فوجد فيه مطلبا من ذهب فانه يدل على حصول الولاية بمقداره وإن كان مصلحا يرزقه الله تعالى العلم والحكمة وإن كان صاحب حرفة فانه يجمع المال من كسبه وإن وجد مطلبا من فضة فانه يتزوج من الأكابر امرأة ذات جمال ومال وحسب ونسب وربما تلد ولداً مباركا وإن كان مطلبا من نحاس أصفر فانه يدل على وقوع الصحبة بينه وبين رجل كبير سيئ الفعل وإن كان المطلب من حديد فإنه يصاحب رجلا كبيراً ذا قوة وكلام نافذ ويحصل له مال ومنفعة كثيرة وإن كان مطلبا من زبرجد فانه يكون صاحب دولة أو يحصل له منفعة من صاحب دولة وإن كان مطلبا من ياقوت فإنه يدل على العز والجاه وزيادة المال والنعمة وإن كان من نجاد فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من قبل الملك وإن كان مطلبا من فيروزج فانه يدل على الظفر والدولة وحصول المراد وقهر الأعداء وإن كان مطلبا من عقيق فانه يدل على حصول منفعة من ملك أو رجل كبير وإن كان مطلبا من شبة فانه يتكلم مع أحد بكلام لا ينفذ ولا يسمع وإن كان مطلبا من لعل فانه يدل على حصول الجاه والشرف والمنزلة ويحصل له من ملك مال ومنفعة وإن كان من زمرد فانه يدل على حصول الظفر وحصول المراد وإن كان مطلبا من زئبق فانه يحصل له مال ونعمة من رجل حسن المعاملة وإن كان مطلبا من نوشادر أو بورق فانه يدل على الحزن والخسارة وإن كان مطلبا من نفط فانه يفتضح بين الناس ويحصل له من الناس ملامة وإن كان مطلبا من ملح فانه يحصل له خير ومنفعة من رجل جليل القدر وإن كان مطلبا من كحل أو زاج أو شيء يكون اسمر لونه أسود يدل على الغم والمضرة وإن كان الزاج أبيض فانه يدل على المنفعة وإن كان مطلبا من مغناطيس فانه يدل على مصاحبته برجل قوي طماع (والمبارزة) تؤول على أوجه فمن رأى انه صار مبارزا وكان ملكا فانه يدل على قوته في ملكه وثباته وإن كان الرائي عالما فانه ينفرد بالمعرفة وإن كان تاجراً يحصل له من تجارته مال كثير وإن كان فقيرا فانه يتسع له الرزق (والعش) من رأى شيء كان لأي صنف كان من الطيور فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى طيراً عمر عشا في داره أو منزله فانه يحصل له خير بمقدار قيمة ذلك الطير ومن رأى أنه خرب عش طير أو رماه فانه يعمل أمراً مكروها ومن رأى ان عش طير كأنه قد وقع ثم أخذه ووضعه في مكانه فإنه يعمل شيئا يحصل له منه أجر وثواب ومن رأى انه قعد في عش طير كبير فانه يستظل برجل جليل القدر ويحصل له منه خير ومنفعة (والسرج) يؤول على أوجه إذا كان على ظهر الفرس فمهما رأى فيه من زين أو شين فإنه عائد على صاحبه وإن رأى انه اشترى سرجا أو أعطاه له أحد فإنه يشتري جارية أو يخطب امرأة ذات مال كثير ويحصل له منها مال من جهة الميراث ومن رأى أن سرجه انكسر فان امرأته تموت ومن سرجه قد ضاع فإنه يطلق امرأته ويفارقها وقال جابر المغربي من رأى سرجه مكللا بالجواهر فإنه يحصل له مال بسبب المرأة وإن كان السرج مزينا بالذهب أو الفضة فإن امرأته تكون معجبة متكبرة ضعيفة في طريق الدين وإن كان السرج خاليا عن الزينة فإن امرأته تكون صالحة ذات ديانة وأمانة وقال أبو سعيد الواعظ السرج يدل على امرأة عفيفة حسنة غنية وقيل ركوب السرج إصابة مال وقيل إصابة ولاية وقيل هو استفادة دابة ومن رأى أنه ركب سرجا انتصر في كل أموره (واللجام) تؤول على أوجه فمن رأى أن لجام فرسه قطع أو ضاع فإنه يدل على نقصان شرفه وجاهه ومن رأى على رأسه لجاما كالخيول فإنه يدل على التوبة والصوم وتجنبه

زوجة غير مناسبة (ياسمين) من وجد في المنام ياسمينا أو رآه نال سرورا وفرحا وخيرا ويدل على العلماء ومن رأى الملائكة نزلت تلتقط الياسمين من بلد ذهب علماء تلك البلدة والياسمين يأس ومين وهو الكذب وربما دل على انفراج الهموم والأنكاد والزواج للأعزب وما لم يتفتح منه يدل على زواج الأبكار ومن كان يشكو بردا ورأى معه في المنام ياسمينا زال ما به من الشكوى لأن الياسمين حار يابس صالح لمن كان بارد المزاج (ياقوت) هو في المنام فرح ولهو فمن رأى أنه تختم بالياقوت فانه يكون له زينة وباسا وإن رأى أنه أخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا فانه تولد له بنت وللأملاك جارية وإن أراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى (كأنهن الياقوت والمرجان) ومن وجد فص ياقوت فانه يصير اليه مال من العجم ومن رأى انه استخرج من قعر البحر أو النهر يواقيت كثيرة تكال بالقفزان وتحمل بالأوقار فانه ينال من كنوز الملوك أو من الرجل المنسوب إلى ذلك النهر مالا عظيما والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالي ولاية وللتاجر تجارة وقيل إن الياقوت صديق قاسي القلب ومن كان له إكليل من ياقوت ومرجان فان ذلك عزه وقوته من قبل امرأة

عن الكلام الباطل كما قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه من كان خائفا فلجامه في فه وقال جابر المغربي اللجام على رأس المملوك محمود لانه مطيع لمولاه وقيل رؤيا اللجام تؤول بالادب لمن يكون فه ومن أصلحه فانه يؤدب غيره وقال جعفر الصادق اللجام يؤول على ستة أوجه شرف وجاه وصوت وسكوت وأدب ووقار في الامور (وضرب الكرة) يؤول على أوجه فمن رأى أنه يضرب الكرة وكان ملكا فانه يظفر بأعدائه وإن كان عاميا فإنه يخاصم مع أحد والغالب يظفر وربما يناظر غيره ويسمع كلاما فاحشا وقال الشيخ محمد الفرغوني الكرة تؤول بالكورة قال بعض المعبرين رأيت شخصا أعطاني كرتين فتوليت نيابة كورتين وهي الكرك والشوبك قال أبو سعيد الواعظ الكرة إذا كانت من أديم تؤول برجل رئيس أو عالم وقيل اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الارض (والصولجان) قد تقدم تعبيره لمناسبة ذكره في الباب الحادي والخمسين (والبرذعة) تؤول على أوجه منهم من قال امرأة ومنهم من قال غير ذلك ومن رأى أنه ركب على برذعة فانه يتوب من ذنوبه بعد طول تنعمه فيها ومن رأى على ظهره برذعة فانه يطيع امرأته ومن رأى أنه ابتاع برذعة فانه يبتاع جارية (والقتب) خادم حمول نفاع فمهما رأى فيه من زين أو شين يؤول في ذلك الخادم (والحقب) يؤول بالسنة فمن رأى حقبا جديدا وثيقا فانه يؤول بسنة مباركة خصبة ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده وكثرة الاحقاب محمودة وقال بعض المعبرين ربما يؤول الحقب لمن ناله ان يعمر ثمانين سنة لقول بعض المفسرين في قوله تعالى (لابثين فيها أحقابا) الحقب ثمانون سنة وقيل سبعون سنة (والمقود) يؤول بالادب والمال والعلم (والحزام) يؤول بالخادم ونفاذ الامر (والركاب) يؤول بالخادم وربما كان عزا لما تقدم أنه من رأى نقصا في آلات سرجه فانه نقص في عزه (والمهماز) نظير ذلك في التأويل وربما كان أشد منه (والبروج الاثنى عشر) تعبير كواكبها تقدم في الباب الثالث ولان نذكر نفس البروج قال ابن سيرين من رأى برج الحمل فانه تقضى حاجته من رجل محتشم وإن رأى برج الثور فانه يقع له شغل برجل جاهل فتقضى حاجته بعد بطء ومن رأى برج الجوزاء فان له صحبة برجل عالم عارف فصيح كاتب وتقضى حاجته ومن رأى برج الأسد فانه يقع له أمر بملك أو رجل جليل القدر وتقضى حاجته ويعلو قدره ومن رأى برج السنبلة فانه يقع له أمر برجل فلاح أو رجل بلا وفاء ولا يحصل له مقصود ومن رأى برج الميزان فانه يصحب بعالم أو قاض وتقضى حاجته ومن رأى برج العقرب فانه يقع له أمر بعدو أو مع امرأة سيئة الفعال ولا تقضى حاجته ويغتم وإن رأى برج القوس فانه يقع له أمر برجل كبير غاز وتقضى حاجته ومن رأى برج الجدي فانه ينال العز والدولة وتقضى حاجته ويحبه الناس ومن رأى برج الدلو فانه يقع له صحبة برجل متوسط الحال لا غني ولا فقير وتقضى حاجته وتحبه الناس ومن رأى برج الحوت فانه يدل على صحبته برجل شديد الرأي مشفق قليل الكلام وتقضى حاجته (وأما الاستقصات) وهي الدوائر الاربع التراب والماء والهواء والنار فمن رأى النوع الاول وهو التراب فانه يؤول بأن السوداء غالبة عليه فليدبر نفسه لذلك ومن رأى النوع الثاني وهو الماء فإنه يؤول بأن البلغم غالب عليه وإن رأى النوع الثالث وهو الهواء فانه يؤول بأن الدم غالب عليه وإن رأى النوع الرابع وهو النار فانه يؤول بأن الصفراء غالبة عليه وقيل إذا رأى الإنسان في غالب منامه ألوان السواد من جميع الأشياء فان السوداء تكون غالبة عليه وإذا رأى ألوان البياض فان البلغم يكون غالبا عليه وإذا رأى ألوان الاحمر فان الدم يكون غالبا عليه وإذا رأى ألوان الاصفر فان الصفراء تكون غالبة عليه والله أعلم

﴿ الباب التاسع والسبعون في رؤيا إبليس والشياطين والجن والكهنة والسحرة ﴾

أما إبليس اللعين فقال دانيال رؤيا إبليس تؤول برجل عدو ليس له دين كذاب ضال بلا حياء يجول في الشر آيس من الخير ويعلم الناس كل الشر وهو في الفساد والقبح ذو جراءة ومن رأى إبليس ينصحه فانه يدل على حصول مضرة في ماله وجسده

أو ملكة من امرأة حسناء وربما كان الياقوت للفقراء قوتا يحصل لهم وربما كان مصحفا يقوته وربما كان للمريض نجاة من النار لان النار لا تعمل في الياقوت ومن رأى في يده فص ياقوت أحمر فان امرأة جميلة قاسية القلب تحبه ومن رأى بيده فصا يشبه الياقوت وليس بياقوت فانه يدعي الشرف وليس بشريف (يسروع) هو دودة خضراء تكون في المقاتي والكروم وهي في المنام رجل لص يسرق قليلا قليلا يتزيا بالورع ولا يخفى حاله ونفاقه ويدخل في أموال الرؤساء ويسرق ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (يهودي) هو في المنام عدو سواء كان شيخا أو شابا لقوله تعالى (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود) ومن رأى أنه عامل يهوديا أو صاحبه فانه يرى إنسانا يجحد بالحق ويماطل به ويظهر الثقة وهو ذو سحر وخيانة وغريم لا يوفي بالمال إلا بعد المطل وهو منجم وخادع والمرأة اليهودية دنيا بوعد لا يتم ولا يحصل ومن رأى أنه صار يهوديا فانه يجترئ على المعاصي وقيل من رأى يهوديا فانه يرث عمه ومن رأى أنه يدعى يهوديا وهو كاره لذلك وعليه ثياب بيض فانه ينجو منهم وينال رحمة من الله تعالى والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك عدوه وقيل رؤية اليهود هدى واليهود في المنام

أعضاء

(ومن رأى) إبليس أمسك يده وقال لاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم فانه يبتلي بذنب عظيم ثم ينجو بعد ذلك بنصيحة أحد (وقال الكرماني) من أطاع إبليس بهواه فانه يبتلي بالنفس (ومن رأى) إبليس أعطاه شيئا فانه يدل على حصول مال حرام فان كان ذلك الشيء دينا فانه يدل على فساد الدين (ومن رأى) أنه أراد أن يضرب إبليس بالسيف ليهلكه ثم هرب فانه يدل على حصول عدل وولاية وإنصاف (ومن رأى) أنه قتله فانه يقهر نفسه ويسلك طريق الصلاح (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى إبليس مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى فانه يؤول بأن له أعداء كثيرة يريدون هلاكه فلا ينالون منه مرادا لقوله تعالى (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون) (ومن رأى) أنه يعادي إبليس أو يحاربه فانه يدل على صحة دينه (وإن رأى) أن إبليس خوفه فانه يدل على اخلاصه في دينه (وإن رأى) أن إبليس فرح مسرور فانه يشتغل بالشهوات (وإن رأى) أن إبليس نزع لباسه فانه يعزل عن منصبه (وإن رأى) أن إبليس يتخبطه فانه يأكل الربا (وإن رأى) أن إبليس يغمزه فانه يدل على أن رجلا يقذف امرأته ويغويها (وإن رأى) أن إبليس يعذبه بنوع من الأنواع فانه فرج من همه بعد حصول شدة لقوله تعالى (إني مسني الشيطان بنصب وعذاب) وقيل إن إبليس يأول بالسلطان الجائر (وقال الكرماني) من رأى أن إبليس ابتلعه أو دخل في فمه فان كان مسافرا في البحر فانه يغرق وإن كان ناويا ذلك فالواجب إقامته عنه مدة (وأما الشياطين) فانها تأول على أوجه (وقال الكرماني) رؤيا الشياطين تأول برؤيا عدو أو جاسوس لاستراقه السمع (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى كأنه قتل الشيطان نال نصرة وصيتا حسنا (وإن رأى) أنه شيطان ارتكب إثما أو افترى كذبا (ومن رأى) أنه يناجي شيطانا فانه يشاور اعداءه ويظاهرهم في قهر أهل الصلاح فلا يستطيعون ذلك لقوله تعالى (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا باذن الله) (ومن رأى) أنه ملك الشياطين وانقادوا له فانه ينال رياسة وهيبة (والجن) تأول بعدو كبير مكار ضال ومن رأى أن الجن توسوس في صدره فانه يدل على اجتهاده بعبادة الله تعالى واشتغاله بالطاعات ليظفر على عدوه لقوله تعالى (من شر الوسواس الخناس) الآية (ومن رأى) أن جنيا خطف ثوبه فان كان عاملا يعزل وإن كان فلاحا يصيبه أذى لقوله تعالى (ينزع عنهما لباسهما) الآية (وقال جابر المغربي) من رأى خلفه جنيا فانه يدل على ظفر الأعادي به (ومن رأى) أنه قادر على الجن مسلط عليهم وهم مطيعون له فانه يدل على حصول الشرف ومرتبة السلطنة (ومن رأى) أنه قيد جنيا فانه يظفر على العدو (ومن رأى) أنه صار أسيرا في أيدي الجن فانه يدل على فضائحه (ومن رأى) أنه يسر كلاما لجني فانه يتفق مع أعادي أهل الصلاح ولا تقضى حاجة (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الجن تؤول على ثلاثة أوجه خسران وهوان وخوف شديد (ومن رأى) أنه يعلم الجن القرآن فانه يؤول حصول الرياسة (ومن رأى) جنيا دخل داره فان اللصوص يدخلونها وربما دلت رؤيا الجن على رؤيا ناس أصحاب احتيال في أمور الدنيا وغرورها (وقال جعفر الصادق) رؤيا الجن تؤول على ثمانية أوجه رؤية الأعداء وفساد الدين وشهوات وهوى نفس واشتغال وإهمال العبادة والطاعة وبعد عن أهل الدين والصلاح ويميل إلى كل الحرام (والجنون) تقدم تعبيره في محله في فصله في الباب العشرين (والكهنة) تؤول على أوجه فمن رأى كاهنا وهو المنجم فيؤول برجل قريب من الملوك (ومن رأى) أنه صار منجما فانه يتقرب إلى الملك بالكذب والزور والبهتان وقيل رؤيا المنجم تؤول برجل كذاب لا يشكر نعم الله (وقال الكرماني) من رأى أنه يتكلم بكلام الكهنة والخطاطين ونحوهم أو يكلمهم بكلام يناسب ذلك فان تأويله أباطيل وغرور وتصديق ذلك في المنام واليقظة جهل (والسحرة) تأول بالكلام الباطل والكذب والفتنة وفعل قبيح وشغل ذميم بلا أصل ولا فرع وهو عدو غدار ضال مكار (وقال الكرماني) من رأى أنه مسحورا ويسحر فان السحر يأول

أعداءه في صورة أصدقاء وربما دلت رؤية اليهود على النكد من الجزارين والذباحين وقيل من رأى أنه يهودي وكان مخاصما جحد ما عليه وكذب وقيل يدل على مخالطة اليهود ومعاملتهم وإن كان الرائي فقيها كتم شهادة وعلما لأن اليهود عرفوا الحق وكتموه وإن كان مديونا جحد ما عليه من الحق وظلم أهله (يربوع) هو في المنام رجل حلاف كذاب فمن نازعه نازع إنسانا كذلك وهو في المنام حفار أو نباش أو بحاث (يعسوب) هو في المنام رجل مخصب نفاع مبارك عظيم الخطر مؤمن زاهد دين لا يؤذي أحدا فمن نال منه شيئا نال مالا حلالا مع صحة جسم ومن ملك كثيرا منه فانه يلي على قوم أغنياء. وحيث انتهى بنا الغرض من الكتاب إلى هذا المقدار فلنكف عنان القلم متكلين على عناية الملك الذي له الاختيار والاطالة والاختصار ولنشرع في خاتمة مشتملة على أشياء لم تذكر في المقدمة السابقة تتميما للمقاصد والأوطار وتحسينا لوجوه الأحوال والأطوار

(خاتمة الكتاب)

والله أعلم بما هو الحق والصواب في كل سؤال وجواب وقد جمعت كتابي هذا من كتب جليلة في علم التعبير لأئمة من الأفاضل النحارير من كتاب الأستاذ الكبير نصر بن أبي يعقوب بن إبراهيم

بالفتنة والكيد فان كان الساحر جنيا فهو أقوى وأبلغ وإن رأى أنه يسحر ولا يحقق سحره فانه يقصد أن يكيد أحدا فلا يقدر عليه وان رأى أنه سحر أحدا وأفاد معه السحر فبخلافه ومن رأى سحرة مجتمعين فى مكان قاصدين فعل أمر فانهم أعداء فليحذرهم ومن رأى ساحرا فعل شيئا يشكر عليه فانه يرتكب فساد او يذم على فعله وإن رأى بخلاف ذلك فضده وقيل وإن رأى أنه سحر أحدا لمحبة فانه يحتوى على عقله ويكون تمكنه من ذلك بقدر احتوائه عليه ومن رأى بخلاف ذلك فضده (وقال بعض المعبرين) ومن رأى أنه صار ساحرا فانه لا يفلح أبدا لقوله تعالى (ولا يفلح الساحر حيث أتى) والله أعلم (الباب الثمانون فى رؤيا نوادر يستعين بها على التعبير (نادرة) روى أن النبى ﷺ قال من رآنى فقد رآنى حقا أخبرنى من هو مقبول الرواية أن حاكما رأى النبى عليه الصلاة والسلام فى المنام وهو عريان قال فغطيته بسجادة كانت لى فلما أصبحت أتيت مستبشرا إلى بعض المعبرين فقصصت عليه الرؤيا فقال أنت تحكم بغير الحق لأن رسول الله ﷺ حق ورؤيته حق وتغطيتك إياه تغطية الحق قال فسمع بهذه الرؤيا وتعبيرها قاضى القضاة بتلك المدينة فعزله عن الحكم (نادرة) روى عن عبد الله رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرانى الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنه عنبة طافية فسألت من هذا فقيل لى المسيح الدجال (نادرة) قال أنس بن مالك رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت مايضحكك يارسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة قالت فقلت يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت مايضحكك يارسول الله فقال كما قال فى الاولى فقلت يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر فى زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت عن البحر فهلكت رضى الله عنها (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إنى لأرى الرى يجرى من أظافرى ثم أعطيت فضله عمر قال فما أولتها يارسول الله قال العلم (نادرة) قال أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته قال الدين (نادرة) قالت عائشة رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك فى سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هى أنت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ثم رأيته يحملك فى سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هى أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه وفى معناه قال بعضهم فى مدحها رضى الله عنها من جملة أبيات :

وصورتها مع جبرئيل أتته فى * حرير رآها مرتين على أثر

(نادرة) قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم قال عليك أغار يارسول الله (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كنت غلاما شابا عزبا فى عهد رسول الله ﷺ فكنت أبيت فى المسجد وكان من رأى مناما قصه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لى عندك خير فأرنى مناما يعبره لى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدينورى المعروف بالقادرى الذى صنفه للملك القادر بالله من بنى العباس تغمدهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جنته ومن كتاب الشيخ الإمام محمد بن أبى بكر محمد بن إبراهيم المعروف بابن الدقاق المقرى رحمه الله تعالى الذى سماه الحكم والغايات فى تعبير المنامات ومن كتاب الشيخ أبى الحسين بن حسن بن إبراهيم الخاليلى الدارى رحمه الله تعالى الذى سماه المنتخب وكتاب الشيخ الإمام العالم العلامة جلال الدين عبد الله بن حازم بن سليمان المزنى الشافعى رحمه الله تعالى الذى سماه الاشارة فى علم العبارة ومن كتاب الشيخ أبى عبد الله محمد بن عمر السالمى رحمه الله تعالى الذى سماه كتاب الاشارة إلى علم العبارة ومن كتاب الشيخ الامام العمدة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن المقدسى الحنبلى رحمه الله تعالى الذى سماه البدر المنير فى علم التعبير ومن كتاب الشيخ الامام أبى طاهر برهان الدين إبراهيم بن يحيى بن غانم المقدسى الحنبلى رحمه الله تعالى الذى سماه المعلم على حروف المعجم ومن مختصره المذيل عليه للشيخ الامام العلامة محب الدين أبى حامد محمد المقدسى الشافعى رحمه الله الذى سماه المحكم فى اختصاص المعلم وقد

استوفيت

فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لا تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأى النبي ﷺ في المدينة مناما وقال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة (نادرة) أخبرني رجل من الثقات قال دخلت بيت المقدس في بعض السنين وكان به طاعون عظيم فاجتمعت على الشيخ أبي بكر الحلبي القاطن بالطيلونية المعروفة بالقرب من باب حطة وكنت قرأت عليه الحديث قديما فقرأت معه ورده من القرآن بعد الظهر على عادته فلما فرغ دعا بهذه الكلمات ثلاث مرات ومعه جماعة من تلامذته فسألته عنها فقال مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بعض الجماعة أن يكتبوها لي فكتبوها وصححوها عليه وهي هذه اللهم سكن هيبة عظمة قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة من فيضان الملكوت حتى نتشبث بأذيال لطفك وكرمك ونعتصم بك من إنزال قهرك يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة يا الله الله أكبر الله أكبر عز جاهك وجل ثناؤك ولا إله غيرك اللهم إني أعوذ بك من الطعن والطاعون والفجأة وسوء المنقلب في النفس والأهل والمال والولد الله أكبر الله أكبر الله أكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر اللهم صل على محمد صاحب الحوض والكوثر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم كما شفعت فينا نبينا محمدا ﷺ فأمهلنا وأعمرنا وأعمر بنا منازلنا ولا تهلكنا بذنوبنا وسيآتنا وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (٣٥١) وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم سألته عن طريق سنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعض المشايخ عن رجل من أهل الخير والصلاح كان في بلدة وكان يرى كل حين رسول الله ﷺ في المنام فنزل في تلك البلد طاعون كثير حتى مات أكثر أهلها فاجتمع إليه بعض أحبارها وسألوه أنه إذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عادته في المنام يسأله الشفاعة فيهم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأملاه من فيه هذا الدعاء وأمره أن يدعو به ويعلمه الناس ليدعوا به في رفع الطاعون قال فقلت يا رسول الله إني أخاف أن أنساه أو أختل في شيء منه قال فأمر رسول الله ﷺ رجلا كان معه وقال اكتبه في كفه فاستيقظت فوجدته في كفي مكتوبا على صيغته كما أملانيه قال مؤلفه فسألت من أخبر بهذا أهل أذن لك الشيخ أبو بكر أن يروى عنه هذا بهذا السند قال نعم (نادرة) قال أبو القاسم بن العلاء الشاعر رأيت في المنام بعد موت الصاحب أبي القاسم بن عباد قائلا يقول لم لا ترثي الصاحب مع فضلك وشعرك فقلت ألجمتني كثرة محاسنه فلم أدر بما أبدأ منها وخفت أن أقصر وقد ظن بي الاستيفاء لها فقال أجز ما أقوله قلت قل فأنشد

ثوى الجود والكافي معا في حفيرة ❊ (فأجبته) ❊ ليأنس كل منهما بأخيه فقال هما اصطحبا حيين ثم تعانقا (فأجبته) ضجيعين في لحد بباب كريه فقال إذا ارتحل الثاوون عن مستقرهم (فأجبته) أقاما إلى يوم القيامة فيه (نادرة) كان بعضهم شيعيا فلما قرب أجله أوصى ليدفن عند رجلي موسى بن جعفر الرضا وأوصى أن يكتب على قبره وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فرآه بعض أصحابه في المنام فسأله عن حاله فأنشد (شعرا) أفسد سوء مذهبي في التشيع حسن مذهبي

لم يرض مولاي علي ❊ سوئي لأصحاب النبي (نادرة) روي أن رجلا كان يدعو لرابعة العدوية رضي الله عنها فرآها في المنام تقول له هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من نور (نادرة) قال الشيخ نصر الله مشارة الصناعة وكان من ثقات أهل السنة رأيت في المنام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقلت يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ثم يتم على ولدك

استوفيت جميع ما ذكروه من هذه الكتب من وجوه التأويل ولم أترك منها إلا الشيء القليل جدا المسمى بالاسم الغريب الغير المعروف فلهذا صار كتابي جامعا لجميع ما في الكتب المذكورة مع اختصار اللفظ وسهولة المتناول منه ولم أزد على ما نقلته من هذه الكتب شيئا إلا بعض علاوات وقعت لنا وبعض تأويل نبهت عليه أنه من كلامنا في موضع أو موضعين وباقي الكلام كله محرر من هذه الكتب المذكورة فمن راجعها وجد هذه التأويلات كلها هناك مسطورة حتى جميع ما ذكرناه في المقدمة ما عدا البحث في رؤيا نبينا محمد ﷺ وكذلك جميع ما سنذكره في هذه الخاتمة من تلك الكتب أيضا قالوا وإن تعبير الرؤيا بالغدوات بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس أحسن لحضور فهم المعبرين وتذكر الرائي لتلك الرؤيا من غير نسيان ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها والعبارة المنام قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يقطع بها ولا يحلف على غيبها إلا أن يظهر في اليقظة صدقها أو يرى سرها بها والتأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء والعابر لا ينبغي له أن يستعين على عبارته بزجر في اليقظة يزجره ولا يفال عند ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين

الحسين يوم الطف ماتم فقال أماسمعت أبيات ابن الصيفي في هذا فقلت لا فقال اسمعها منه فانتبهت فبادرت إلى دار ابن الصيفي فخرج إلي فذكرت له الرؤيا فشهق وأجهش بالبكاء وحلف بالله إن كانت خرجت من فمي أو خطي لأحد وإن كانت نظمت إلا في ليلتي هذه ثم أنشدني ملكنا فكان العفو منا سجية . فلما ملكتم سال بالدم أبطح . وحللتم قتل الأسارى وطالما . غدونا على الأسرى فنعفو ونصفح وحسبكم هذا التفاوت بيننا . وكل إناء بالذي فيه ينضح (نادرة) قال أبو القاسم المغربي رأيت في المنام عبد الرحيم ابن نباتة الخطيب فقلت له مافعل الله بك فقال دفع لي ورقة فيها سطران بالأحمر وهما شعر : قد كان أمن قبل ذا * واليوم أدخلك أماني والصفح لايحسن عن محسن . وإنما يحسن عن جاني (نادرة) روى أن رجلا حج وفاتته زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فضاق صدره لذلك فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا فاتتك الزيارة فزر عبدالله بن أحمد طباطبا وكان صاحب الرؤيا من أهل مصر رحمه الله (وروى عنه أيضا) أعني ابن طباطبا أن رجلا زار قبره وكان يحسن إليه قبل موته فأنشد عند قبره : وخلفت الهموم على أناس * وكانوا هم بعيشك في كفاف فرآه في المنام فقال سمعت ماقلت وحيل بيني وبين الجواب والمكافاة ولكن سر إلى مسجدي وصل ركعتين وادع يستجب لك (نادرة) قال إبراهيم الحربي رأيت في المنام بشرا الحافي كأنه خارج من مسجد الرصافة وفي كمه شيء يتحرك فقلت له مافعل الله بك قال غفر لي وأكرمني فقلت فما هذا الذي في كمك قال قدم علينا البارحة روح أحمد بن حنبل فنثر عليها الدر والياقوت فهذا الذي في كمي مما التقطت قلت فما فعل يحيى ابن معين وأحمد بن حنبل قال تركتهما وقد زارا رب العالمين ووضعت لهما الموائد قلت فلم لا تأكل معهما فقال قد عرف هوان الطعام علي فأباحني النظر إلى وجهه (نادرة) روى أن أم جرير بن الخطفي رأت في المنام وهي حامل بجرير كأنها ولدت حبلا من شعر أسود فلما سقط منها جعل يقع في عنق الرجل فيخنقه ثم يقع في عنق آخر فيخنقه حتى خنق رجالا كثيرة فانتبهت مرعوبة فقصت الرؤيا على بعض المعبرين فقال تلدين غلاما شاعرا ذا شر وشدة شكيمة وبلاء على الناس فلما وضعته سمته جريرا باسم الحبل الذي رأته قد خرج منها والجرير في اللغة هو الحبل (نادرة) قال عبدالله بن مالك الخزاعي كنت شرطيا عند هرون الرشيد فأتاني رسولا ليلا في وقت لم يأتني فيه قط فانتزعني من فراشي ومنعني من تغيير ثيابي فراعني ذلك فلما صرت إلى الدار أذن لي في الدخول فدخلت فوجدته قاعدا على فراشه فسلمت عليه وسكت ساعة فطار عقلي وتضاعف الجزع علي ثم قال ياعبدالله أتدري لم طلبتك في هذا الوقت قلت لا ياأمير المؤمنين قال رأيت الساعة في منامي كأن عبدا حبشيا قد أتاني ومعه حربة فقال إن خليت عن موسى بن جعفر الساعة وإلا نحرتك بهذه الحربة فاذهب فخل عنه فقلت ياأمير المؤمنين أطلق موسى بن جعفر وعاودته ثلاث مرات قال امض الساعة حتى تطلقه وأعطه ثلاثين ألف درهم وقل له إن أحببت المقام قبلنا ولك عندنا ماتحب وإن أحببت السير إلى المدينة فالاذن في ذلك لك قال مالك فجئت إلى الحبس وأخرجته وأعطيته ماأمر به أمير المؤمنين وقلت له قد رأيت في أمرك عجبا قال فإني أخبرك إني كنت بين النائم واليقظان فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ياموسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات فإنك لاتبيت هذه الليلة في الحبس فقلت بأبي وأمي ماأقول فقال قل ياسامع كل صوت وياسابق الفوت وياكاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين ياحليما ذا أناة ارحم من لايقوى على أناة ياذا المعروف الذي لاينقطع أبدا ولايحصى عددا فرج عني فكان كما رأيت (نادرة) روى أن المستنجد رأى في منامه في حياة والده المقتفي كان ملكا نزل من السماء فكتب في كفه اربع خاءات فلما استيقظ احضر معبرا فقص عليه مارأى فقال تلي الخلافة في سنة خمس وخمسين

بحسبه ويحتاج العابر إلى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه والأحاديث كذلك واعتبار الأشعار والأمثال واشتقاق اللغة ومعانيها ويحتاج المعبر إلى صلاح حاله وشأنه وطعامه وشرابه وإخلاصه في أعماله ليرث بذلك حسن التوسم في الناس عند التعبير لمناماتهم والرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر لايحتاج إلى تعبير ولايفتقر إلى تفسير وقسم مكنى مضمر تودع فيه الحكمة والأنباء في جواهر مرئياته وأصدق الأوقات في الرؤيا وقت انعقاد الأزهار ووقت ينع الثمار وإدراكها وأضعفها في الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا باختلاف هيئات الناس وصنائعهم وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذاب وينبغي للمعبر التثبت فيما يرد عليه وترك التعنيف ولايأنف أن يقول لما أشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد بن سيرين رحمه الله تعالى إمام الناس في هذا الفن وكان مايمسك عنه أكثر مما يفسره حتى كان إذا سئل عن الرؤيا ربما يعبر من الأربعين واحدة وقد تنصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الخير بكلام الرفث والشر وإن كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ورويت عنه بأحسن ماتقدر

من

وخمسمائة مضى منها خمسة أشهر وخمسة أيام (نادرة) روى أن ثلاثة نفر خرجوا إلى السفر فنام أحدهم فرأى شيئا خرج من أنفه مثل المصباح فدخل غارا فرأى به ما رأى ثم رجع إلى أنفه فاستيقظ يمسح وجهه فقال رأيت فى هذا الغار كنزا فدخلوه فوجدوا بقية كنز كان فيه فأخذوها (نادرة) روى أن رجلا اشترى أرضا فرأى ابن أخيه يمشى فيها ويطأ على رءوس الحيات فأتى معبرا وقص رؤياه عليه فقال إن صدقت رؤياك لا تغرس فى تلك الأرض شيئا إلا يصير حيا (نادرة) روى أن رجلا نام وكان بجانبه رفيق له مستيقظ فأتى بلبن فى إناء فوضعه وحز رأس بطيخ ووضع السكين على إناء اللبن منتظرا استيقاظ رفيقه فرأى شيئا خرج من أنفه كالذبابة ولم يتحقق ما هى فمشى على تلك السكين ثم عاد إلى أنفه فاستيقظ وقال رأيت عجبا كأنى على جسر من حديد فى وسط بحر من لبن فتعجب رفيقه وعرفه عما خرج من أنفه (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فى أذن امرأتى حلقة نصفها ذهب ونصفها فضة فقال لعلك طلقتها طلقتين وبقيت على واحدة فقال نعم (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على حمار ولا يزال يلقينى فى ماء وطين ثم رأيت جارية اسمها عقبة فأردتها فأبت فقال تعقب ذرية (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال إنى أشك فى امرأتى بسبب رجلين وقد رأيت الليلة كلبين يقتتلان على فرجها ثم عضا فرجها فنظر ابن سيرين إلى وجهه فرآه مرعوبا متغيرا فقال أجز على تعبير رؤياك ولا ترعك فإن امرأتك لم تجد ما تنتف به فاستعملت مقراضا فجرحها وأثره الآن عليها فتوجه الرجل مسرعا ولمسها فوجدها كما قال فسأل منها عن ذلك فأخبرته بالأمر على صفته (نادرة) روى أن رجلا أتى إلى معبر فقال إنى رأيت أنى بعت برا بشعير فقال إنك استبدلت القرآن بالشعر (نادرة) قال الشيخ يوسف الكربونى رحمه الله تعالى كان بثغر الاسكندرية نائب وله خمسة أولاد مافتحون وهو ممتحن بهم حتى لا يعدل عنده شىء فى الدنيا حبهم فنام ليلة فرأى كأن أصابعه الخمس قطعت فحصل عنده وجل عظيم فاستيقظ مرعوبا وخاف على أولاده قال الشيخ فأرسل خلفى وقص رؤياه على فعلمت ما فى نفسه وقلت له ليس الأمر كما تخيلت وإنما احتاج منك على هذه الرؤيا جائزة فقال نعم فقلت له الأصابع الخمس هى الصلوات الخمس فإنك لست بمواظب عليها فقال صدقت فقلت استغفر الله وتب اليه ولازم صلواتك (نادرة) روى أن ملكا من الملوك كان له أولاد وكان لهم فقيه من أهل الخير يعلمهم القرآن ويؤدبهم فمات فخرج أولاده يوما إلى التربة بسبب الزيارة فجلسوا عند قبره فتحدثوا بشىء من أمور الدنيا واجتاز بهم بائع تين فاشتروا منه وأكلوا وجعلوا يرمون قشور التين عند القبر ثم رجعوا إلى منزلهم فرأى والدهم تلك الليلة فى المنام الفقيه فقال له قل لأولادك قطعوا زيارتى فإنهم آذونى بقشر التين وتحدثوا عند قبرى بكلام يشبه الكفر فلما أصبح سأل أولاده هل زرتم الفقيه وأكلتم عنده تينا ورميتم القشور عند قبره وتحدثتم بشىء من الدنيا قالوا نعم ما كان معنا أحد فمن أخبرك بهذا فقال الشيخ وقص عليهم الرؤيا فتباكوا جميعا وقالوا سبحان الله ما زال يؤدبنا ويعلمنا فى الدنيا والآخرة (نادرة) روى أن سفيان الثورى رضى الله عنه رئى فى المنام وهو يطير من شجرة إلى شجرة فقال الرائى ما فعل الله بك فأنشد

نظرت إلى ربى عيانا فقال لى ... هنيئا رضائى عنك يا ابن سعيد
لقد كنت قواما إذا الليل قد سجا ... بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر أى قصر تريده ... وزرنى فوصلى منك غير بعيد

(نادرة) روى أن امرأة بمكة قرأت القرآن ثم نامت فرأت كأن وصائف بأيديهن وعليهن معصفرات فقالت سبحان الله لم هؤلاء حول الكعبة فقيل لها أما علمت أن الليلة عرس عبد العزيز بن أبى داود فاستيقظت فسمعت صائحة فإذا بعبد العزيز قد مات (نادرة) روى أنه كان بمدينة ملك يسمى يوسف وكان فى لحيته ثلاث شعرات بيض وكان له نائب يسمى يوسف أيضا بجهة من الجهات فأخبر أن النائب قد شاب فى لحيته ثلاث شعرات بيض كالملك فنام الملك تلك الليلة فرأى النائب المذكور قد حضر وجلس بمرتبة الملك والملك واقف بين يديه فانتبه مرعوبا ولم يقص رؤياه على أحد واستدعى بالنائب المذكور ليأمر بقتله فلما تمثل بين يديه وأراد أن يأمر الجلاد بقتله استدعى بجليس له ذوق ومعرفة ويدعى علم التعبير فعرفه بما رآه وعما قصده فى النائب المذكور فى تلك الساعة فقال له حفظ مولانا الملك من الأسواء وحاشاه من قتل نفس من غير جريمة

من اللفظ وأسرته إلى صاحبها وأصدق الرؤيا ملك أو مملوك وقد يكون الإنسان صدوقا فى حديثه فتصدق رؤيته وقد يكون كذابا ويحب الكذب فتكذب عليه رؤيته أو يكون كذابا يكره الكذب من غيره فتصدق رؤيته ولا يعجل المعبر بتفسير الرؤيا حتى يعرف وجهها ومخرجها ومقدارها ويسأل صاحبها عن نفسه وحاله وقومه وصناعته ومعيشته ولا يدع شيئا مما يستدل به على علم مسألته إلا فعله فإن لم يصح ذلك له فليجتهد فيها برأيه وقد نقل عن ابن سيرين رحمه الله تعالى أنه كان إذا وردت عليه مسألة رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن نفسه وحاله وصناعته وعن قومه ومعيشته ولا ينبغى لصاحب الرؤيا أن يقص رؤياه على حاسد لأن يعقوب عليه السلام قال ليوسف عليه

وتعبير مارآه الملك قد ظهر على صيغته قال كيف ذلك فقال أما ماراه الملك من جلوس النائب المذكور على مرتبته الشريفة فهو جلوس الملك بعينه لانه سميه ومشابهه فى المشيب وأما وقوف الملك بين يديه فهو وقوف النائب فى هذه الحالة التى هو بها وقد خرجت الرؤيا (نادرة) روى أن أبا الابيض كان رجلا فاضلا فنام فرأى كأنه أتى اليه بتمر وزبيب فأكل منه ثم دخل الجنة فجاء إلى العباس بن الوليد فقص رؤياه عليه فقال أما التمر والزبيب فهو حاضر عندنا وقد جئت قبل الاكل فتأكلهما جميعا وأما الجنة فالله سبحانه وتعالى يعجل لك بها واستدعى بالتمر والزبيب فأكلهما وقال هذه بشارة بتحقيق أنك من أهل الجنة فخرج من عنده فحمل عليه كافر فقتله وربما قتل فى غزوة فكان كما رأى . (نادرة) ولى عمر قاضيا فى الشام فسافر يوما عن مكة فرأى كأن الشمس والقمر يتقاتلان والكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر وأنه صار كوكبا فعاد ليقص رؤياه على الإمام عمر رضى الله عنه فلما أقبل عليه قال له لم عدت من طريقك قال رأيت رؤيا لاقصها على أمير المؤمنين فقال له الإمام عمر رضى الله عنه ماذا رأيت فقص عليه مارآه على صيغته فقال له الإمام عمر رضى الله عنه لما رأيت أنك كنت كوكبا فرأيت نفسك مع الشمس أو مع القمر قال مع القمر قال فانطلق ولا تعمل لى عملا أبدا فلما خرج من عنده قال الإمام عمر لاصحابه إن صدقت رؤياه يكون خارجا مع من ليس له ظفر علينا فلما كانت وقعت صفين قتل الرجل مع أهل الشام (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين وقال رأيت كأنى أشرب من قلة ضيقة قال تراود جارية عن نفسها (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين وقال رأيت كأنى أشرب من قلة لها رأسان رأس حلو قال لك امرأة ولها أخت وأنت تراود أختها عن نفسها فاتق الله تعالى قال صدقت وأشهدك على أنى تبت إلى الله تعالى (نادرة) روى أن ملكا كان عنده شخص صوفى بمدرسة وكان يقربه وهو عنده بمرتبة وله اعتقاد صالح فرأى فى بعض

الليالى أنه بالمدرسة التى ينسب ذلك الصوفى اليها قد وجد عقربا فلاسعته فمات من لسعتها فقص رؤياه على معبر حاذق فقال له إن صدقت رؤياك يظهر لك من تلك المدرسة من يحصل لك منه ألم بالغ ففكر فى نفسه عن الصوفى المذكور قال له هذا من أهل الخير مايصدر منه مايؤذى وأما الغير فتحترس منه فكان عن قريب قد حصل للملك أمر مهول ادعى عليه بالكفر وحضر من عند أمير المؤمنين من يتولى ذلك على وجه الشرع فاستدعى بذلك الملك إلى تلك المدرسة فكان أول من وضع خطه بذلك الصوفى المذكور فكان كما رأى (نادرة) روى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت له رأيت كأنى أمص تمرة وأعطيها الجارى فقال تشاركيه فى معروف يسير فصلت ثوبه أوثوبا وهو يساعدها (نادرة) روى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت رأيت فى حجرى لؤلؤتين إحداهما أعظم من الاخرى فسألتنى أختى إعطاء إحدى اللؤلؤتين فأعطيتها الصغرى قال إن صدقت رؤياك فانك تعلمت سورتين إحداهما أطول من الاخرى وعلمت أختك القصيرة قالت صدقت (نادرة) روى أن ملكا رأى جماعة دخلوا عليه ومعهم مايهوله وأرادوا القبض عليه فاستفاق مرعوبا ولم يقصص رؤياه على أحد وكان ملك نظيره بمكان ففعل به مارأى لنفسه فعلم أن مارآه قد خرج فى نظيره فقص رؤياه على معبر عرفه كيفية الأمر فقال له الأمر كما قلت (نادرة) روى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت رأيت ابنة لى ماتت فقلت لها يابنتى أى الاعمال أحسن فقالت ياماه عليك بالجوز واقسمى على المساكين فقال ابن سيرين إن صدقت رؤياك فانك دفنت كنزا عندك فأخرجيه وأعط المساكين منه نصيبهم فقالت صدقت دفنته فى أيام الطاعون (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت أن يدى قطعت قال تحلف كاذبا (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأنى وطئت على فارة فخرج من استها تمرة فقال لك امرأة قال نعم قال وهى حبلى قال نعم قال فإنها فاجرة ولكنها تلد ولدا صالحا (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين وقال رأيت نورا عظيما خرج من جحر صغير فصالحته ثم أراد أن يرد فى ذلك الجحر فضاق عليه فقال ابن سيرين هى الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل ثم يندم عليها فيريده أن يردها فلا يستطيع (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت رجلا يبتلع اللؤلؤ صغارا ويخرجه أكبر مما ابتلعه فقال ابن سيرين هذا رجل يسمع الحديث فيحدث به أكثر مما سمعه (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت حصاة وقعت فى أذنى فنفضتها فزعا فخرجت فقال

السلام لاتقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا الآية ولايقصها على جاهل ولايقصها على الاسرا ولايقصها على صبى ولا على امرأة والضمير فى الرؤيا أقوى من النظر فانه يؤخذ بالغالب فى الضمير ويبنى عليه كمن رأى فى منامه ضفدعا ويكون فى ضميره أنه حية أو رأى حية ويكون فى ضميره أنه ضفدع فانه يؤخذ بالضمير ويترك النظر وتتغاير رؤيا المؤمن والكافر والمستور والفاسق فان المستور إذا رأى فى منامه أنه يأكل عسلا فان تأويله حلاوة القرآن والذكر فى قلبه وهو للكافر حلاوة الدنيا وغنيمتها والرؤيا معلقة على تأويلها فمتى أولت وقعت لقول النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا على جناح طائر فحيث قصت وقعت وتعبير الرؤيا لايكون إلا بعد معرفة الاصول مثل أن يعرف

أنت رجل تجالس اهل البدع فتسمع كلمة فاحشة ولكنك تتوب (نادرة) روى انه لما قبض النبي ﷺ وارتدت العرب فخرج الطفيل الدوسي مع المسلمين وساروا حتى فرغوا من طليحة وأرض نجد كلها إلى ان وصلوا إلى اليمامة فنام تلك الليلة فرأى كأن رأسه حلقت فخرج من فيه طائر وكأن امرأة أدخلته في فرجها وابنه يطلبه طلبا حثيثا وأنه حبس فيه فقص رؤياه على أصحابه فقالوا خيراً فقال أعبر هذه الرؤيا أما حلق رأسي فوضعه وأما الطائر الذي خرج من في فروحي والمرأة التي أدخلتني في فرجها فهي الارض وحبسي فيه هو القبر الذي ألبث فيه والولد الذي يطلبني فربما يصيبه ما أصابني فقتل الطفيل شهيدا ثم أصاب ولده كذلك عام اليرموك (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين وقال إني رأيت طائرا نزل من السماء فوقع على شجرة ياسمين فجعل يلتقط ما عليها من الياسمين فتغير وجهه وقال يدل على موت العلماء فكان كذلك (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت امرأة من أقاربي بين يديها إناء فيه لبن كلما رفعته إلى فيها لتشرب منه أعجلها البول فتضعه فقال هذه المرأة صالحة فاحض فتزوجها ففعل كذلك (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت المهلب قد عقد طاقا بين داري وداره فقال ابن سيرين هذا رجل نكح أمك فاشتد غضبه وأتى إلى أمه وقال لها تعرفين المهلب قالت نعم كنت أمته ثم صرت إلى أبيك فتعجب من ذلك (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال إني خطبت امرأة في المنام سوداء قصيرة فقال له اذهب فتزوجها فان سوادها مالها وقصرها قصر عمرها وترثها سريعا فكان كما قال (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت امرأة ملطخة بالقطران وبين يديها ملعقة بيضاء فقال هذه امرأة لطخت بمال وتجسها الايدى به (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأني أخذت جرة حبلها واثق فأدليتها فانفلتت الجرة عن الحبل وسقطت الجرة فقال أنت رجل أرسلت شخصا لك به عهد يخطب لك امرأة فمكر بك وتزوجها (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين وقال رأيت عسا من لبن جيء حتى وضع ثم جيء بعسل آخر فوضع فيه فوسمه وصب عليه رغوة فجعلت انا في أصحابي نأكل من تلك الرغوة ثم تحول رأس حمل فجعلنا نأكل منه أيضاً فقال ابن سيرين بئس ما رأيت لك ولأصحابك أما اللبن فالفطرة وأما الذي صب فيها فوسمه فما دخل في الفطرة من شيء وأما أكلكم رغوته فإنه يذهب جفاء لا تنتفعون به لقوله تعالى (فأما الزبد فيذهب جفاء) وأما البعير فاعرابي ورأسه تؤول برئيس العرب وهو أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وأنتم تغتابونه والعسل شيء تزينون به كلامكم (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأى رجل أنه يدق بيضا من رءوسها فيأخذ بياضها ويترك صفارها فقال ابن سيرين قل للرجل يأتيني لأعبرها له قال أبلغه عنك ذلك قال لا ثم كرر عوده إليه مرارا وهو يقول كذلك في آخر الامر قال أنا الذي رأيته فاستحلفه واستوثق منه فأمر أحد أصحابه أن يأتيه بأحد من دار الشرطة ليحمله إليه ويعرفه بأنه نباش الموتى وسارق أكفانهم فقال أشهدك انى تبت إلى الله ولا أعود لذلك (نادرة) مما يناسب ذلك روى بعض الثقاة أن الشيخ سعد الدين الضرير نزيل حلب المحروسة جاءه رجل فقال رأيت كأني خائض في نار إلى فوق قدمي فقال ادن مني لأعبرها لك فلما دنا منه أشار إلى بعض الناس أن يقوم ويمسكه فلما أمسكه تكاثرت عليه الناس فقالوا ما شأن ذلك وما فعل فقال رأى رؤيا ظهر أنه لص يسرق الأمتعة من الجوامع والمساجد فاذهبوا به إلى الوالي فكل من سرق له نعل فليطلبه منه قال الراوي عمن سمع أنه أقر بنعال كثيرة (نادرة) أخبرني أيضا رجل ان رجلا أتى اليه وقال رأيت في المنام كأني اقرأ سورة ق فقصصتها على الشيخ سعد الدين المذكور فقال هل ختمتها قال لا قال علمت أين وقفت قال لا قال تعيش ثمانين سنة ولو ختمت لعشت مائة قال الراوي وكان ذلك في عام ثمان وعشرين وثمانمائة ثم رأيت ذلك الرجل بمنزلة الحسا مع الركب الشامي في عام أربعين وثمانمائة فسلمت عليه وقلت له هذا تمام الثمانين قال لا أنا في عشر السبعين وكنت سألته حين أخبرني بهذه الرؤيا كم رأيت الرؤيا قال نحو عشرين سنة (نادرة) أخبرني رجل أيضا أن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى الرخاوي المشهور بجبل بني عليم من بلاد حلب رأى في المنام كأن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام أعطاه أربعين جملا فجاء إلى الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسن المغربي وكان يومئذ بقرية من زواية البار نازلا بها وقص عليه الرؤيا فقال له مكاشفة تعيش من يومئذ أربعين سنة قال الراوي فاقام إلى تمام الأربعين

إن القمح والشعير والتين والدقيق والعسل واللبن والصوف والحديد والملح والتراب ونحو ذلك أموال وان الفرس والاسد والذئب والجبل والشجر والطير والوحش ونحو ذلك رجال وان السرج والإكاف والسراويل وإناث الطير والبهائم ونحو ذلك نساء وان النمارق والوسائد والاربايق والطسوت ونحو ذلك خدم وعبيد وقدر كل واحد منها على قدر كل صنف في صنفه وان كل ابتداء يراه الإنسان دون انتهاء فان الامر الذي هو طالبه لا يبلغ آخره وإن كل نزول من مركب فإنه نزول من حال كان عليه (وقد ضمن الحسن بن الحسن الخلال رحمه الله تعالى) كتابه المسمى بطبقات المعبرين ذكر أسماء سبعة آلاف وخمسمائه معبر ثم تخير منهم ستمائه رجل ونطق بأسمائهم في كتابه في تعبير الرؤيا

فأشار إليه الشيخ شهاب الدين المذكور أن يحج فأتاها آخر السنة التي بقيت من بقية الرؤيا الحج للشيخ محمد المذكور فلما رجع إلى قريته
بسرجها المذكور وأقام ثلاثة أيام ومات ودفن بإزاء أبيه السيد عيسى المذكور فصلى عليه الشيخ شهاب الدين المذكور ثم مات بعده وقال
الراوي وسمعت ذلك من الشيخ شهاب الدين المذكور من فيه وقصته مشهورة في بلاده (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت
أني أنبش عظام النبي ﷺ فقال له أنت تحيي سنته (نادرة) جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال له إني رأيت إني أخصبت
ثم أجدبت قال تؤمن ثم تكفر وتموت على ذلك فقال الرجل لم أر شيئا فقال له قضي لك ما قضي لصاحبي يوسف عليه السلام (نادرة) روى
أن رجلا أتى إلى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد حمامة بيضاء حسنة وإذا بصقر أتى فاحتملها فقال إن صدقت رؤياك
فالحجاج يتزوج بنت عبد الله بن جعفر لأن الحمامة امرأة وبياضها الحسب والصقر ملك عربي وليس ذلك إلا الحجاج فخرجت الرؤيا
كما عبرت (نادرة) روى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت إني رأيت رؤيا وكان قاعدا على الغذاء فقال لها تتركيني آكل أم أترك
الأكل وأقص رؤياك قالت كل فأكل ثم قال لها اقصي فقالت رأيت القمر يدخل في الثريا ومناديا ينادي من خلفي توجهي إلى ابن سيرين
وقصي رؤياك فلفظ يده من الطعام وقال لها ويلك وكيف رأيت فأعادت عليه فتغير لونه وأخذه بطنه فقالت له أخته ما لك يا أخي قال
زعمت هذه المرأة أني ميت بعد سبعة أيام فدفن في اليوم السابع (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت قمرا طالعا من الشام ثم غاب وأولت
ذلك بظهور خارجي وعدم انتصافه فلما كان في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ظهر أينال الحكمي خارجا من الشام ثم وقع في القبضة
الشريفة وأمر بقتله فقتل وكانت الرؤيا كما عبرت (نادرة) قال الراوي أيضا رأيت أن جمالا تقتتل مع خيل وأنا بينهما فصعدت
مصطبة وإذا أنا بأناس كثير أتوا ومعهم دريس وهو البرسيم اليابس فوضعوه قدامي كوما فأولت ذلك بما ظهر لي أن الجمال قوم
عجز والخيل قوم ذو حرب وبأس شديد وهما عسكران يقتتلان وصعود المسطبة بالسلامة والارتقاء إلى المنصب

ووضع الدريس قدامي بغنيمة بقدر ذلك الدريس فلما كان في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين أيضا جرت واقعة تغري ورمش نائب حلب وكانت بالقرب من مدينة حماة وصحبته من العجزة التركمانية مع
العسكر الشريف المنصور وحصل الظفر به والسلامة للرائي والارتقاء إلى منصبه وحصول غنيمة
من غنائم كثيرة فكانت الرؤيا كما عبرها (نادرة) رأى شخصا من أصحاب الجهل أنه صار سلطانا وهو جالس بتخت المملكة فقص
ذلك على بعضهم ونسب الأمر إلى من يشبهه وهو بهذه الصفة ولم يعين نفسه فعبرها له أن يضرب يشهر به وربما يكون حصول مصيبة
فمن قليل حصل له ذلك بعينه (نادرة) رأى بعض المعبرين وهو نائب السلطنة بكرك شيخا بهيا طويلا ثائر الرأس عليه ثياب حسنة وسمته
صالح فسأل منه من أي الأماكن قدم فقال من بلاد بعيدة فقال ما خبرك فأجابه بأن فصلا عاما يأتي من قريب يموت فيه قريب من ثلثي
الخلائق فقال هل أموت أنا آخر معهم قال لا حتى تصل إلى كيت وكيت وأخبره بأمور ثم جاء الفصل في تلك السنة وهو من جملة ما قاله
(نادرة) قال بعض المعبرين كنت خائفا مترقبا حصول أمر مهول فلما كان بعض الليالي رأيت كأني خرجت من مركب إلى البر وبيدي
طير وأنا جار وخائف خوفا شديدا فاستيقظت فعبرت الخروج من المركب إلى البر خروجي من ذلك الهم والطير قوة ونصرة والجري
بلوغ مراد والخوف أمن فكان الأمر كذلك وحصل في الجملة ما عبرته وزال ما كنت فيه (نادرة) حكى بعض الثقات أنه رأى مكانا عاليا وقد
سقط منه فقال في نفسه أنا أجتنب الاجتماع على الناس والخروج من البيت مدة فلما كان وقت الظهيرة من النهار المذكور جاء إليه صاحب له
وناداه من تحت طاقة فأراد أن ينظر إليه ولا يخاطبه فلما رآه قام لينظر من المنادي وأمسك الشباك فانخلع الشباك وسقط به (نادرة) روى
أن رجلا أتى إلى سليمان بن داود عليهما السلام فقال رأيت في المنام بستانا مزينا وفيه أنواع الفواكه كلها وفيه خنزير كبير قاعد وقال لي
هذا تلك البستان ملك هذا الخنزير فتعجب من ذلك وأريت في هذا البستان خنازير كثيرة تأكل فواكه البستان بإذن الخنزير
الكبير فقال له سليمان إن ذلك الخنزير الكبيرة ملك ظالم وباقي الخنازير العلماء الآكلون الحرام المطيعون لذلك الملك الظالم وهم الذين
يبيعون آخرتهم ودينهم بالدنيا ولا يخافون من عقوبة الله تعالى (نادرة) روى أن امرأة رأت نفسها حلقت رأسها

وذكرهم يطول فوقع الاقتصار منهم في ذكر مائة رجل من مشاهيرهم الذين قصدوا وضربوا في
العلم بسهم وأخذوا منه بقسم وهم على خمس عشرة طبقة (فالطبقة الأولى) المعبرون من الأنبياء
صلوات الله عليهم وسلامه إبراهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذو القرنين ومحمد المصطفى
ﷺ (والطبقة الثانية) المعبرون من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين أبو بكر وعمر وعثمان
وعلي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن سلام وأبو ذر
الغفاري وأنس بن مالك وسلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وعائشة أم المؤمنين وأسماء أختها
(والطبقة الثالثة) المعبرون من التابعين رحمهم الله تعالى سعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء
ابن

وهي مكشوفة الوجه بين الرجال فجاءت إلى معبر وقصت رؤياها فقال له يموت لك رجل يعز عليك وتنكشفين عند الناس بفضيحة وحسن لها العبارة فلم تلبث إلا يسيرا ومات زوجها ورقمت في أمر افتضحت بسببه (نادرة) روى أن رجلا رأى خيمة عظيمة وعليها شخص فقير وهو ينادي بلفظ تركي معناه يا امرني ألف قميص يا طرطر يخاطب أميرا بذلك فقص رؤياه على معبر فقال هذا الأمير يحصل له خير كثير فعرف الرائي ذلك الأمير بما رآه وما عبر له فمن قريب قد تسلطن وجلس على تخت الملك ولقب بالملك الظاهر وكني بأبي الفتح طرطر وجاء إليه الرائي وذكره بذلك فأمر بتفرقة ألف قميص على الفقراء (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت كأن رجلا قائما وعينه مربوطة بخرقة زرقاء فسألت منه عن والدي فأخبرني بأنه قدمات وأتى به إلى قبره فعانقت ذلك القبر وصرت أبكي بكاء بصراخ ثم استيقظت وأعلمت صاحبا لي فقال موت ولدك طول حياته وبكاؤك فرج فما قبلت منه ذلك التعبير لكوني أعلم تعبير القبر والبكاء والصراخ فمن قليل قدم والدي سالما فعرفني ذلك الصاحب الذي عبره أن تعبيره ظهر وقد تعجبت من ذلك ثم سافرت وغبت مدة فلما عدت مررت بتربة لنا وإذا على بابها امرأة قائمة وعينها مربوطة بخرقة زرقاء فاستفهمت منها عن الأحوال لكونها قيمة التربة وعالمة أحوالنا فأجابت لك طول العمر والدك قدمات فجئت إلى القبر فعانقته وبكيت بصراخ مثل مارأيت من غير زيادة وما خرجت الرؤيا كما عبرها لي ذلك الصاحب إذ ليس له في ذلك يد (نادرة) روى أن بعض الثقات رأى كأنه حج في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وأخبر في المنام أنه يعيش بعد عوده مدة كذا فلم يزل يترقب هذه المدة إلى أن جاوزها فقال رأيت ماهو كيت وكيت وقص رؤياه متعجبا من خرم ماوعد به وقال لولم أتجاوز المدة لما أخبرت أحدا بذلك فقيل له أما مارأيت فخلل منك في الحساب أو أضغاث أحلام فتوجه إلى منزله فمات تلك الليلة (نادرة) روى عن الجنيد رحمه الله تعالى أنه كان جالسا على باب داره فمر به أعمى يسأل الناس إلحافا فقال في نفسه لو توكل هذا الرجل على الله تعالى وجلس في جنب زاوية أو مسجد لرزقه الله من غير سؤال قال فنمت تلك الليلة فرأيت في المنام طبقا من نحاس وضع بين يدي وفي الطبق ذلك الرجل الأعمى ممدودا وقائلا يقول كل من لحم هذا فقلت والله ما اغتبته وإنما حدثت نفسي ولم ينطق به لساني فقال مه يا جنيد لست من الذين تقبل منهم هذه الحجة فلما أصبحت جلست على باب داري متفكرا تائبا إلى الله تعالى وإذا أنا بالرجل الأعمى قد أقبل على حالته فقال يا أبا القاسم اكتفيت بما رأيت البارحة وتبت (وروى) عنه أيضا أنه رئي في المنام بعد موته فقيل له مافعل الله بك يا جنيد فقال ذهبت تلك العلوم وانمحت تلك الرسوم ولم ينفعنا عند الله إلا ركيعات كنا نركعها عند السحر (نادرة) روى أن رجلا من تلامذة حسين الحلاج سأله عن حقيقة الكرم فمات مقتولا وقصته مشهورة ولم يجبه قال فحصل عندي من ذلك شيء فنمت تلك الليلة فرأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وكأن الناس بين يدي الله تعالى وإذا بالحسين الحلاج جالس على كرسي من ذهب مرصع بالدر والياقوت وإذا بالفقهاء الذين أفتوا بقتله واقفون بين يديه وكأن الله تعالى يقول ما تريد أن أفعل بهؤلاء فقال يارب أسألك المغفرة لهم أجمعين ثم التفت إلى وقال يابني هذه حقيقة الكرم (نادرة) روى أن رجلين قال أحدهما للآخر إذا لقيت ربك فأخبرني بما لقيت منه فقال له أنت كذلك فمات أحدهما فرآه صاحبه في المنام فقال توكل وأبشر فما رأيت مثل التوكل ثلاث مرات (نادرة) روى أن رجلا دخل مقبرة فحدث نفسه فقال لوكشف لي عن بعضهم فسألته بما لقي ربه قال فنمت فرأيت في منامي رجلا يقول لا تغتر بتشييد القبور من فوقهم التراب فان القوم قد بليت خدودهم في التراب فمنهم من ينتظر ثواب الله وجنته ومنهم مذموم أسفا على عقابه فإياك والغفلة (نادرة) روى أن سفيان بن عيينة رأى سفيان الثوري في المنام قال فقلت له بم يجبك الله قال بقلة معرفة الناس قلت له أوصني فقال أوصيك بها فقلت يرحمك الله قد وردا كثيروا من الإخوان فان لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة فقال ليتني لا أعرفك بعدها أبدا فهل رأيت ما تكره إلا ممن تعرف فانتبهت باكيا (نادرة) يروى أن زبيدة رآها رجل في المنام وهي جالسة على كرسي جليل الوصف فقال لها بم نلت هذه المنزلة قالت كنت يوما أنا وجواري وصويحبات عندي في انشراح وطرب فسمعت المؤذن حين بدأ بالتكبير فأسكتهن هيبة وتعظيما لله تعالى إلى أن فرغ فأعطاني الله تعالى ما تراه ذلك (نادرة) وروى عنها أيضا

ابن أبي رباح والشعبي والزهري وإبراهيم النخعي وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد وسعيد بن جبير وطاوس وثابت البناني (والطبقة الرابعة) المعبرون من الفقهاء من بعدهم رحمهم الله تعالى أبو ثور والأوزاعي وسفيان الثوري والشافعي وأبو يوسف القاضي وابن أبي ليلى وأحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه والبويطي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن المبارك (والطبقة الخامسة) المعبرون من الزهاد رحمهم الله تعالى محمد بن واسع وتميم الداري وشقيق البلخي ومالك بن دينار وسليمان التيمي ومنصور ابن عمار ومحمد بن سماك ويحيى بن معاذ وأحمد بن حرب (والطبقة السادسة) المعبرون من أصحاب التأليفات في هذا العلم محمد بن سيرين وإبراهيم بن عبد الله الكرماني وعبد الله بن مسلم القتيبي

أنها رؤيت فى المنام فقال لها الرائى بم غفر الله لك قالت بأربع كلمات كنت أقولها بكرة وعشيا فقال وماهن قالت لا إله إلا الله أفنى بها عمرى لا إله إلا الله أدخل بها قبرى لا إله إلا الله أخلو بها وحدى لا إله إلا الله ألقى بها ربى (نادرة) روى أن بعض الصالحين رؤى فى المنام بعد موته فقال له الرائى كيف وجدت ربك فأنشد :

حاسبونا فدققوا : ثم منوا فأعتقوا هكذا شيمة الملوك بالمماليك يرفقوا . إن قلبى يقول لى . ولسانى يصدق. كل من مات مسلما ليس بالنار يحرق (نادرة) قال بعض المعبرين كنت حاجب الحجاب وناظر الخواص الشريفة بثغر الإسكندرية المحروسة فرأيت كأنى على زكيبة بهار وهى بشاطئ جرف فوقعت تحته فقمت عنه بعد أن سقطنا جميعا وأردت النهوض من ذلك الجرف فعسر على فأتى رجل معروف وأمسك بيدى وجذبنى من ذلك الجرف إلى خضراء وأتانى بفرس أبيض قرطاسى محرد بسرج ذهب وكنبوس مزركش وريش وتشريف فلبست التشريف وركبت ذلك الفرس وإذا أنا فى وسط خلق كثير يسيرون وأنا فى وسطهم فلم يمض إلا قليل وقد حصل بينى وبين نائب السلطنة الشريفة شنآن وحصل منه تشويش ونكد بالقول وأراد فعل أمور عظيمة فلم يقدره الله على ذلك ورأيت من ذلك هولا فكان هو تعبير الزكيبة وأنا عليها ثم بعد هذه القضية بمدة يسيرة حضر من أخبرنى بوصول ذلك الرجل الذى رأيته جذب بيدى من تحت الجرف بعينه وصحبته تقليد شريف بتفويض نيابة السلطنة الشريفة بالثغر المذكور عوضا عمن حصل بينى وبينه الشنآن فظهرت ملاقاته وإذا أنا بالفرس وآلته على صفة ما رأيت فلبست التشريف وسجدت شكرا لله تعالى ولحقتنى غيرة بتعبيره وركبت الفرس وسار الخلق على صفة ما رأيت فلله الحمد والمنة وقد ذكرت ذلك لإظهار نعم الله على (نادرة) روى أن رجلا قال لأبى بكر الصديق رضى الله عنه رأيت أنى أعطيت سبعين ورقة من شجرة فقال تضرب سبعين جلدة فلم يمض إلا وقد وقع عليه ذلك بعينه ثم بعد عام رأى أيضا تلك الرؤيا فأتى أيضا إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه وأخبره أنه رأى تلك الرؤيا الأولى على هيئتها فقال له يحصل لك سبعون ألف درهم فقال له يا إمام المسلمين السنة الماضية رأيت تلك الرؤيا فعبرتها سبعين جلدة وصح ذلك وهذه السنة عبرتها بسبعين ألف درهم فما معنى ذلك فقال يا هذا السنة الماضية كانت الأشجار تنثر أوراقها واليوم رؤيتك عند نمو الأشجار واكتسائها بالأوراق فلم يلبث إلا قليلا حتى وقع بيده سبعون ألف درهم (نادرة) روى أن محمد بن عبد العزيز روى عن عبد الرحمن السلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه آخى بين أبى بكر الصديق وسلمان الفارسى رضى الله عنهما فرأى سلمان رؤيا لأبى بكر الصديق فتباعد عنه وتركه بسبب تلك الرؤيا فقال له أبو بكر الصديق لم تركتنى يا أخى فقال له رأيتك فى المنام وقد غلت يدك فى عنقك فقال أبو بكر الصديق الله أكبر غلت يدى وقصرت عن الشر فأخبر سلمان النبى ﷺ عن رؤياه وما قاله أبو بكر رضى الله عنه فصدقه النبى ﷺ واستحسنه منه (نادرة) روى أن امرأة أتت النبى عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله رأيت كأن عمود سقف بيتى قد انكسر فقال يأتى زوجك من السفر أو كما قال فمضت المرأة وأقبل زوجها ثم بعد ذلك رأت كذلك فأتت النبى عليه الصلاة والسلام فلم تجده فأتت أبا بكر الصديق رضى الله عنه وقصت عليه الرؤيا فقال يموت زوجك والمراد بذلك أن الرؤيا الأولى كان زوجها غائبا فاقبل وفى المرة الثانية كان زوجها حاضرا والفصول مختلفه (نادرة) روى أن رجلا رئى فى المنام بعد موته فقال الرائى ما فعل الله بك فقال دعنى لأنى لم أتمكن يوما من غسل جنابة فألبسنى الله ثوبا من نار فأنا أتقلب فيه إلى يوم القيامة (نادرة) روى أن رجلا رئى فى المنام بعد موته فقال له الرائى ما فعل الله بك يا أخى قال صليت يوما بغير وضوء فسلط الله على ذئبا يروعنى وأنا معه فى حالة سيئة (نادرة) روى أن رجلا أتى معبرا فقال رأيت كأنى آكل تينا فقال تأكل بعد كل تينة عصا فكان كذلك ثم رأى بعد مدة كذلك فأتى إليه وقص ذلك عليه ثانيا فقال له يطلع فيك بعد كل تينة دمل فكان كذلك ثم مضى فرأى بعد مدة كذلك ثالثا فلما وصل إلى باب منزله وجد كيسا فيه مبلغ فأخذه ثم قص عليه ما رآه ما تقدم فقال له تجد بعد كل تينة أكلتها دينارا فقال وجدت ذلك وكان ذلك الكيس وقع من المعبر فلم يبد بشىء من ذلك فقال له الرائى سبحان الله تأويل الرؤيا بيدك ومهما قلته ظهر قال أما أكلك التين أول مرة فكانت الشجرة عارية عن ورقها وهى عصا فأولتها بذلك وفى المرة الثانية أكلته عند نبته فى فروعه وكان يشبه الدماميل وفى المرة الثالثة أكلته عند

وأبو أحمد خلف بن أحمد ومحمد بن حماد الرازى الخباز والحسن بن الحسن الخلال وارطاميدورس اليونانى (والطبقة السابعة) المعبرون من الفلاسفة أفلاطون ومهرادريس وارسطاطاليس وبطليموس ويعقوب بن إسحق الكندرى وأبو زيد البلخى (وأما الطبقة الثامنة) المعبرون من الأطباء جالينوس وابقراط وبختيشوع واهزان ومحمد بن زكريا الرازى (الطبقة التاسعة) المعبرون من اليهود حيى بن أخطب وكعب بن الأشرف وموسى بن يعقوب (والطبقة العاشرة) المعبرون من النصارى حنين بن إسحق المترجم وأبو مخلدوزيد الطبرى (والطبقة الحادية عشرة) المعبرون من المجوس هرمز بن ازدشير وبزرجمهر بن بختكان وأنو شروان الملك العادل

استوائه وخيره فكان كالدنانير والكيس الذى وجدته كان صفته كذا وكذا وهولى وقد وهبته لك (نادرة) روى أن بعض الملوك رأى فى منامه كأن بين يديه ماعونا وفيه طعام وفار بجانب الماعون يدلى ذنبه فى الطعام ويلتفت يمينا ويسارا فاستيقظ متعجبا وكان قد رأى قبل أن يتسلط كأنه فى خيمة نصفها فى البر ونصفها فى البحر فاستدعى بمعبر وقص عليه الرؤيا الثانية فقال له عدنى بشىء فوعده فقال له إن صدقت رؤياك تكون سلطانا ويعطيك أهل البر والبحر فكان كذلك ونسى المعبر ماوعده به فلما رأى المنام المذكور أولا تذكر ذلك المعبر فأرسل خلفه وقال نسيت ماوعدتك به ولكن عبر لى هذه الرؤيا ولك عندى ماتريد فقص عليه فقال له المعبر لأحضرن بين يديك الفار بعينه وأريك الطعام وماعونه وأدخلنى الحريم فأدخله الحريم فجمع جميع الجوارى وجعل يكشف عوراتهن واحدة واحدة حتى انتهى الى أسود بينهن متلبس بزى النساء فأخذ بيده وأخرجه للسلطان وقال هذا هو الفار بعينه وهذا ذنبه وأشار إلى ذكره وأما الطعام فهو معروف وكذلك الماعون ففى الحال أمر السلطان بقتله وأنعم على ذلك المعبر بشىء جزيل (نادرة) وروى أن الامام أحمد بن حنبل رأى الله تعالى فى النوم فقال يارب بم يتقرب اليك المتقربون قال بكلامى قلت ربى بفهم أو بغير فهم قال يا أحمد بفهم وبغير فهم (نادرة) روى أن شريحا رأى الله تعالى فى المنام وكان أعجميا فقال الله تعالى ياشريح طلب كى قال يأخذ سر بسر معناه بالعربى رأسا برأس لا على ولا لى (نادرة) روى أن رجلا جاء إلى بعض المعبرين فقال خذ هذا الدرهم وعبر لى ما رأيت فأخذه منه وقال قل مارأيت وكان بعد صلاة الصبح قال رأيت كأنى جئت إلى بئر فرميت بنفسى فيها وبقيت نازلا نازلا ولم يزل يكرر قوله نازلا إلى قرب الزوال قال فوصلت إلى قعر البئر فقال له المعبر وصلت بسلامة فقال نعم الحمد لله على السلامة ثم ماذا قال دورت ولا زال يكرر قوله دورت إلى قرب العصر ثم قال وجدت حجر الطاحون وأدخلت رأسى فيه وطلعت طلعت قال المعبر أمسك عندك وخذ درهمك وامض عنا وأجرى على الله نزلت فى البئر وأنت فارغ بعد صلاة الصبح فما وصلت قعرها إلا عند الزوال دورت فيها فما فرغت إلا عند العصر فوجدت حجر الطاحون فوضعته فى عنقك فمتى تصل إلى فوق (نادرة) روى أن رجلا كان له مبلغ مدفون فى مكان فضعف فى سفره وكان عليه بعض دين فتفكر فى نفسه أن يعلم أصحابه بالمبلغ المدفون وماعليه من الدين فقال ربما تحصل العافية وكتم ذلك فمات فرآه ولده فى المنام فقال مافعل الله بك فقال أمرى موقوف على وفاء الدين ولى فى المكان الفلانى مطمورة فيها مبلغ فخذه وأوف منه دينى فقال ولده لبعض أصحابه الرؤيا التى رآها هذه خرافات ومضى عليه مدة ثم رآها ثانيا فقال له قلت لك على أمر يحصل لك به نفع ولى به خلاص فافعلته فاستفاق وتوجه إلى ذلك المكان وحفر فوجد ذلك بعينه فانتفع به وأوفى دين أبيه (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت ملكا فى مكان عال وكان جماعة ينظرون اليه فأولت ذلك العلو بانتهاء أمره ونظر الناس اليه باشتغالهم بما يحصل له فمضى على ذلك مدة يسيرة وقدمات واشتغل الناس بأمره (نادرة) روى أن رجلا أتى معبرا فقال إنى رأيت طيرا طار منعى ثم أتيت إلى أمى فادخلتنى جوفها فقال له المعبر إن صدقت رؤياك تموت وتدفن لأن الطير من عبك خروج روحك من جسدك وأما دخولك جوف أمك فهى الأرض لقوله تعالى (منها خلقناكم وفيها نعيدكم) (نادرة) روى أن بعض الخلفاء قال لمعبر إنى رأيت جميع أسنانى سقطت فقال له جميع أقارب مولانا أمير المؤمنين يموتون فتغير من ذلك واستدعى بمعبر غيره فقص عليه الرؤيا فقال له إن صدقت رؤيا مولاى أمير المؤمنين فانه يكون أطول عمرا من أقاربه فاقبل عليه وأحسن اليه والمعنى واحد والعبارة متفاوتة (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت وأنا بثغر الاسكندرية نائبا فى أيام الملك الأشرف والملك الظاهر إذ ذاك أمير الإسلام أنه جالس على مرتبة الأشرف فدخلت عليه وقبلت الأرض أمامه فاعطانى شيئا من متاع الدنيا وأعلمت بذلك ثقاة من جملتهم الشيخ سرور المغربى والشيخ شمس الدين عبد المحسن وأعلموه بذلك فبعد مدة جلس على تخت الملك الأشرف كما رأيت له وقلت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا (نادرة) روى أن رجلا أتى بحرا ليشرب منه فظهر له حيوان بعمامة ثم رأى أنه صار حيوانا ونزل ذلك البحر وصار كل من جاء ليشرب منه يناوله الماء فقص رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك فانك تسأل فى رزق ملكا وبعمامة من ذلك إنسان يكون قريب الملك وأمور الناس منوطة

وكشمور وجاماسب (والطبقة الثانية عشرة) المعبرون مشركى العرب أبو جهل بن هشام وعبدالله بن أبى ونوفل بن عبدالله وعمرو بن عبد ود وابن الزبعرى وقيل إنه أسلم بعد فتح مكة فهو من الصحابة رضى الله عنهم وأبو طالب وأبو العاصى (والطبقة الثالثة عشرة) المعبرين من الكهنة سطيح وشق والخزرجى وعوسجة والقطامى وأبو زرارة (والطبقة الرابعة عشرة) من السحرة عبد الله بن هلال وقرط بن زيد الابلى وعباب بن شمر الرازى (والطبقة الخامسة عشرة) المعبرون أصحاب الفراسة سعيد بن سنان وإياس بن معاوية وجندل بن المحكم ومعاوية بن كلثوم واعلم أن المنام الواحد يعتبر فيه اللفظ الذى يقوله صاحب الرؤيا فتارة يقول تزوجت وتارة يقول نكحت فربما

به وهو نفسه كهيئة الحيوانات ثم تجرى أسباب تقضى إلى أن توصلك إلى ذلك الملك مكان الرجل ويحصل للناس بك نفع فمن قليل خرجت الرؤيا كما عبرت واستدعى المعبر وأعلمه بذلك وأحسن اليه (نادرة) روى أن رجلا جاء إلى الشيخ محمد القرعونى وقال له كأنى رأيت الأمير فلانا راكبا على فرس عال وهو لابس تشريفا والناس حوله فقال إن صدقت رؤياك يتولى هذا عن قريب وظيفة فتولى أمرية الحاج (نادرة) رأى بعض الصالحين المقر الكمالى لابسا خلعة سنية وكان ذلك الوقت بغير وظيفة ثم رأى مؤلفه أنه لابس خلعة فدخل المقر الكمالى من شارع المدينة فاعلمه الرائى بذلك فبعد مدة يسيرة توفى قاضى القضاة بالشام المحروسة وتولى مؤلفه نيابة السلطنة الشريفة بالكرك المحروس (نادرة) رأى بعض الثقات رجلا جاء إلى طاقة وألقى نفسه منها فانكسر ساقاه وصار يأخذهما بيده ويجرهما كالخرقة فلم يمض إلا قليل وقد وقع فى أمر مهول عند أمير ظالم واطلع على معيشته وأخذ منه ماله وأضربه (نادرة) روى أن فرعون رأى فى منامه كأن نارا ظهرت من الشام ثم أقبلت حتى أتت إلى مصر فلم تدع شيئا إلا وأحرقته وأحرقت بيوتها ومدائنها فاستيقظ فرعون فزعا مرعوبا فجمع لها خلقا كثيرا وقصها عليهم فقالوا لئن صدقت رؤياك ليخرجن رجل من الشام من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وأهلها وهلاكك على يده فعند ذلك أمر فرعون يذبح الصبيان حتى أظهر الله تأويل الرؤيا (نادرة) روى أن بعض الصالحين قال رأيت فى المنام كأن القيامة قد قامت فقمت من قبرى فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بى إلى السماء فاذا فيها جنة فأردت أن أنزل فقيل إنك تقعد حتى ترى ربك فسار وإنى فاذا الله تبارك وتعالى وآدم عليه السلام واقف بين يديه فلما رآنى أجلسنى عن يمينه فقلت يارب قد أفلحت بعفوك فسمعت قائلا قال قم يا آدم فقد عفونا عنك (نادرة) وروى بعض الصالحين وهو بشر الحافى قال رأيت رب العزة فى المنام فقال لو سجدت على الجمر ما أديت شكرى لما قد بثثت اسمك فى الناس (نادرة) روى عن عثمان تلميذ الشيخ الشبلى قال بات عندى أبو سعيد فلما مضى بعض الليل صاح بى عثمان قم أسرج فقمت وأسرجت فقال رأيت الساعة كأنى فى الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فوقفت

بين يدى الله تعالى وأنا ارتعد فقال إنك الذى تشير فى السماع إلى بسلمى لولا أعلم أنك صادق لعذبتك عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين (نادرة) روى أن رجلا رأى رأسه مقطوعا وهو بيده ينظر اليه وإذا بطير من طيور الجوارح أتى فالتقطه فقص رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك تجمع مالك إلى أن يضخم فيأتى ملك فيأخذه منك (نادرة) وروى بسند صحيح متصل إلى جماعة قال دخلت على حمزة بن حبيب الزيات فوجدته يبكى فقلت ما يبكيك فقال وكيف لا أبكى وقد رأيت فى منامى كأنى عرضت على الله تبارك وتعالى الليلة فقال لى يا حمزة إقرأ القرآن كما علمتك فوثبت قائما فقال لى يا حمزة اجلس إنى أحب أهل القرآن ثم قال لى اقرأ فقرأت حتى بلغت سورة طه فقلت طوى وأنا اخترتك فقال لى بين وإنا اخترناك ثم قال لى اقرأ حتى بلغت سورة يس فقلت تنزيل العزيز الرحيم برفع اللام فقال لى عز وجل تنزيل العزيز الرحيم بالنصب يا حمزة كذا قرأت وكذا قرأت حملة العرش وكذا يقرأ المقربون ثم دعا بسوار فسورنى فقال عز وجل هذا بقراءتك القرآن ثم دعا بمنطقة فنطقنى بها ثم قال عز وجل هذا بصومك النهار ثم دعا بتاج فتوجنى ثم قال هذا بقراءتك القرآن للناس يا حمزة لا تدع تنزيل يعنى بنصب اللام فانى نزلته تنزيلا أفتلومونى أن أبكى (نادرة) وبسند متصل إلى سليم بن عيسى قال دخلت على حمزة بن حبيب الزيات رضى الله عنه فوجدته يمرغ خديه فى الأرض ويبكى فقلت أعيذك بالله ما هذا البكاء فقال رأيت البارحة فى منامى كأن القيامة قد قامت وقد دعا بقراء القرآن فكنت ممن حضر فسمعت قائلا يقول بكلام عذب لا يدخل إلا من عمل بالقرآن فرجعت القهقرى فهتف هاتف باسمى أين حمزة بن الزيات فقلت لبيك داعى الله لبيك فبادرنى ملك فقال قل لبيك اللهم لبيك فقلت كما قال فادخلت دارا سمعت بها ضجيج القراء فوقفت أرعد فسمعت قائلا يقول لا بأس عليك ارق واقرأ فرقيت فادرت وجهى فاذا أنا بمنبر من در أبيض ومرقاة من ياقوت أحمر ومرقاة من زبرجد أخضر فقيل ارق واقرأ فرقيت فقال لى اقرأ سورة الأنعام فقرأت وأنا لا أدرى على من أقرأ حتى بلغت الستين آية وهو القاهر فوق عباده قال يا حمزة الست القاهر فوق عبادى فقلت بلى قال صدقت اقرأ فقرأت الأعراف حتى بلغت آخرها فأومأت بالسجود فقال حسبك فامض لا تسجد يا حمزة من اقراك هذه القراءة قلت سليمان قال صدق من اقرأ سليمان قلت يحيى قال صدق يحيى على من قرأ يحيى قلت على أبى عبد الرحمن قال صدق ابو عبد الرحمن من أقرأ أبا عبد الرحمن

يختلف تأويله ولهذا ذكرنا الزواج فى حرف الزاى ثم ذكرنا النكاح فى حرف النون وهكذا أمثال ذلك فيعتبر لفظ الرائى وما يقوله ويجرى الاشتقاق وغيره عليه وإن كان المعنى واحدا والمنام الواحد يختلف باختلاف لغتين كالسفرجل عز وجمال وراحة لمن يعرف لغة الفرس لأنه بلغتهم به وهو للعرب ولمن عاشرهم دال على السفر والجلاء لاشتقاقه ويختلف باختلاف الأديان كمن يرى أنه يأكل الميتة فالميتة مال حرام أو نكد عند من يعتقد تحريمها ورزق وفائدة عند من يحل أكلها ويختلف باختلاف الزمان فالاصطلاء بالنار والتدفى بالشمس وملابس الشتاء واستعمال الماء الحار ونحوه لمن مرضه بالبرودة أو فى الزمان البارد خير وفرح وراحة وذلك فى الصيف أمراض أو نكد كما أن

استعمال

قلت ابن عم نبيك على بن أبى طالب قال صدق على فمن اقرأ عليا فقلت نبيك صلى الله عليه وسلم قال صدق نبى فمن اقرأ نبيه قلت جبريل عليه السلام قال فمن أقرأ جبريل فسكت قال ياحمزة قل أنت فقلت لاأحسن ان أقول قال قل أنت فقلت أنت قال صدقت ياحمزة وحق القرآن لاكرمن أهل القرآن لاسيما إن عملوا بالقرآن ياحمزة القرآن كلامى ماأحببت أحدا كحبى لاهل القرآن ادن منى ياحمزة فدنوت فغمس يده سبحانه فى الغالية ثم ضمخنى بها ثم قال لست أفعل بك وحدك ياحمزة قدفعلت بنظرائك من فوقك ومن دونك ومن قرأ القرآن كما قرأت لم يرد غيرى وماخبأت لكم عندى قأكثر فأعلم أصحابك بمكانى من حبى لاهل القرآن فهم المصطفون الاخيار ياحمزة وعزتى وجلالى لاأعذب لسانا تلا القرآن بالنار ولاقلبا وعاه ولا أذنا سمعته ولا عينا نظرته فقلت سبحانك يارب فقال ياحمزة أين نظار المصاحف فقلت يارب أى حفاظها فقال هم ولكنى لهم حتى يلقونى الى يوم القيامة فاذا لقونى رفعت لهم بكل آية درجة افتلوموننى أن ابكى وأمرغ وجهى فى التراب

(فصل فى فوائد من بعض الاصول تدل على مايستعين به الانسان على التعبير) (فائدة فى معرفة حقيقة النوم) قال الحكماء النوم يحصل من بخار معتدل يتصاعد منه إلى الدماغ بعد أكل الطعام ويحصل منه منفعتان فى البدن الاولى راحة الاعضاء والجوارح والثانية هضم الطعام (فائدة) قال دانيال المنام الصادق على أربعة أنواع أمر ونهى وبشرى وتحذير (فائدة) المنام الصحيح الواضح إذا كملت شروطه على ماذكرناه هو المعتمد عليه ومن جملة ذلك أن يكون أكله معتدلا لاممتلئا وأكل الثوم يشوش المنام فائدة قال دانيال إن المنام يختلف بانواع شتى كما تختلف الطبائع وكذلك أهواء البدن فائدة فى بيان اختلاف الرؤيا فرؤيا الملوك الصالحين الهام من الله تعالى ورؤيا أرباب دولة الملوك على حسب دياناتهم وتقربهم ورؤيا الارقاء إذا كانت حسنة تخرج لساداتهم ورؤيا النسوة تخرج من قريب ورؤيا الفساق حجة يوم القيامة عليهم ورؤيا الاغنياء آكد فى الصحة من رؤيا الفقراء لان الفقراء فى هم وغم من العسر والاقتار ورؤيا الفقراء تتاخر إذا كانت حسنة وإذا كانت غير جيدة تظهر سريعا ورؤيا الصغار الذين لم يبلغوا الحلم أصح من غيرهم لكونهم لم يعصوا الله ورؤيا الذى بلغ منهم اضعف لكونهم مشتغلين بشهواتهم ورؤيا الجنب والحائض والسكران ليس لها أصل ولاصحة وقال ابن سيرين تصح منهم لان الكافر والذمى يصح منهما فبالاولى ان تصح منهم فائدة قال الكرمانى رؤيا المسلم أصدق من رؤيا الكافر ورؤيا العالم أصدق من رؤيا الجاهل ورؤيا المستور اصدق من رؤيا غير المستور ورؤيا الرجل الجيد أصدق من الرجل النحس ورؤيا الشيخ أصدق من رؤيا الشاب وقال جعفر الصادق إذا رأى الإنسان مناما ثم نسيه فيحسب اسمه ويجمع حروفه على حساب أبجد ويطرح من ذلك تسعة ويحفظ مابقى منها فان وجده زوجا فهو خير وإن وجده فردا فضده (وقيل) يحتاج المعبر أن يسأل من يرى رؤيا فنسيها لما استيقظ من منامه كيف وجد حاله فان وجد يده على أصابعه فيكون قدرأى أشجارا صغارا وإن وجدها على ظهره فيكون قدرأى ادية وإن وجدها على جنبه فيكون قد رأى شخصا مضطجعا وإن وجدها على أضلاعه فيكون قدرأى نسوة وإن وجدها على استه فيكون قدرأى مزبلة وإن وجدها على رأسه فيكون قدرأى عمودا ضخما أو شجرة كبيرة وإن وجدها على فخذه فيكون قدرأى شجرة طويلة وإن وجدها على ركبتيه فيكون قدرأى بهرا وإن وجدها على أصابع رجليه فيكون قدرأى غابة صغيرة وقال دانيال من رأى مناما ونسيه فهو من أربعة اشياء كثرة الذنوب واختلاف الاعمال وضعف النيات وتغير الامزجه. فائدة فى بيان قص الرؤيا وتعبيرها فمنهم من قال انه جائز فى كل الاوقات ويرجح طلوع الشمس إلى وقت الزوال ومنهم من قال يجوز بغير شمس ومنهم من قال من طلوع الشمس إلى قرب العصر ومنهم من قال من الطلوع إلى الغروب فائدة لاينبغى ان تقص الرؤيا إلا على معبر ويجب على من لايعرف علم التعبير ان لايعبر رؤيا أحد فانه يأثم على ذلك لانها كالفتوى وهو فى الحقيقة علم نفيس وقد ورد فى الحديث مامعناه ان الإنسان إذا لم يعلم الجواب وسكت عنه فانه يؤجر . فائدة ينبغى للمعبر أن يستوفى قص الرؤيا فما كان منها موافقا للاصول فليجتهد فى تعبيره وما كان خارجا عنها فيلغيه عنه وإذا قصت عليه رؤيا ورأى مايكره فلا يكتمه بل يعرف الرائى بعبارة حسنة بحيث يفهم الرائى منه ذلك ومنهم من قال إنه يعبر الرؤيا الجيدة ويترك ضدها

استعمال الرفيع من القماش والماء البارد ونحوه فى الصيف راحة وفائدة وفى الشتاء عكسه ويختلف باختلاف الصنائع فان لبس السلاح أو العدد للجندى البطال خدمة وللمقاتل نصر وللرجل العابد بطلان عبادته ولغيرهم فتنة وخصومة . وتعتبر عادات الناس واديانهم كمن يرى انه يأكل الباقلا الاخضر فانه عند الصابئة مال حرام ونكد لكونه محرما عليهم والمجوس يحرمون اللحوم واليهود يحرمون لحم الجزور وبعض اليونانيين ويحرمون الدجاج والمسلمون يحرمون الخمر فهذا وماأشبهه مال حرام عند من يعتقد ذلك وارزاق وفوائد عند من يحللها والمرأة إذا رأت انها تزنى فى الجامع بين الناس فهى شهرة رديئة ونكد وإن كان فى الهند دل على انها تتقرب بعبادة وبر ويكون لها ثناء مليح لانهم

بحيث يأمر الراقي بالتحذير والصدقة (فائدة) إذا أراد الإنسان أن يرى رؤيا صادقة تظهر له ماقي ضميره ينام على وضوء على جانبه الأيمن ويذكر الله ويدعو بهذا الدعاء المروي عن جعفر الصادق وهو هذا . اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت امري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لاملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت تباركت ربنا وتعاليت أنت الغني ونحن الفقراء إليك أستغفرك وأتوب إليك يارب أنا هارب منك إليك اللهم أرني رؤيا صادقة غير كاذبة صالحة سارة غير محزنة نافعة غير ضارة وإذا استيقظ يذكر الله تعالى ويقص رؤياه على معبر ومهما عبرله يعتمد عليه (فائدة) ولا بأس بالمعبر إذا علم مايختص بكل يوم من الأيام السبعة وسعودها ونحسها وساعاتها وما يختص بها وقص عليه رؤيا ان يتحرى ساعة سعد لتكون أحسن من ساعة نحس فائدة إذا رأيت رؤيا في الولد من خير أو شر فيؤول على الأعداد وإذا رأى في الاعداء من خير أو شر يؤول على الولد (فائدة) روي ان أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى أجنب يوما فجاء إلى الدجلة ببغداد وأراد التطهر منها فلم يجد معه مايستتر به فاستحيي من الله تعالى أن ينزل عريانا فنزل بقميصا واغتسل من الجنابة ثم طهر وقيصه مبلول فلايستطيع عصره فجلس في الشمس والقميص عليه لينشفه فأخذته سنة من النوم فرأى النبي ﷺ فقال له ياأحمد كما تبعت سنتي واستحييت أن تنزل عريانا جعلتك ربع الإسلام وكان ذلك في ابتداء أمره فكان من أمره ما كان فائدة روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليغسل يده وقال يديه ثلاثا قبل أن يدخلهما في الاناء فانه لايدري أين باتت يده من جسده فشك واحد في ذلك فنام واستيقظ اوجد يده قد دخلت في دبره وقيل أحد أصحابه (وقال مؤلفه) النوادر والفوائد كثيرة بحيث يطول شرحها واختصرت أنا ووضعت في هذا الباب مايناسب فيه لمساق الكلام في المعنى والمناسبة فمن رأى شيئا من ذلك فليعتبر الابواب وماهو مناسب في كل باب فيجده ولم أذكر في صدر كثير من الأبواب ماهو مطول في تصديره لكونه يناسب المعنى فاذا اعتبر الرائي تصدير الأبواب ولم يجد ماراه ولم يعلم مع أيها يناسب فلينظر في جملة الباب المناسب وقد اعتذرت أنه لو اعتمد المعبرون على كتب التعبير خاصة لعجزوا عن أشياء كثيرة ولكن يحتاج المعبر أن يكون عالما بأصول التعبير ويعبر بما يظهر له من المعاني وقد ألفت كتابا في ذلك وسميته [الكوكب المنير في أصول التعبير] وقد سبكت في هذا الكتاب جملة متفرقة في أماكن ناسبت ذكرها والمعبر الفطن يفهم ذلك وعلم الأصول مفهوم عند أهل التعبير وختمت هذا التعبير بفائدة شرعية مفيدة في الرؤيا وهو ماروي عن عبد الأعلى بن النجم قال بت ليلة في أيام حريش وابن خلف المعافري بمصر وكانت ليلة جمعة وأنا أقول في نفسي لاأدري من أتبع إلا أباحريش وأصحابه وكان يقول بخلق القرآن أولابن خلف وأصحابه وكان يقول إن القرآن كلام الله غير مخلوق قال فلما أويت إلى فراشي ونمت رأيت هاتفا قد جاءني وقال قم فقمت فقال لي قل فقلت وما أقول فقال قل (شعرا) :

سبحان من رفع السما * ء بلا عماد للنظر
فتزينت بالساطعا * ت اللامعات وبالقمر
ما قال خلق خلقه ال * قرآن إلا قد كفر
لكن كلام منزل * من عند خلاق البشر

وقال لي اكتبه فمددت يدي إلى كتاب من كتبي وكتبته فيه فلما استيقظت وجدته مكتوبا بالكتاب والله أعلم بالصواب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله وحده

يتقربون بالزنا إلى الله تعالى بمقتضى دينهم الباطل كما أن المجوس تعبد النار فاذا رأى أحدهم انه أوقد نارا أو صرف عنها الأذى أو سجد لها كان ذلك عندهم جيدا وفائدة وعبادة وكذلك عباد الشمس اذا رأوها في صفة حسنة وإن نزلت بالنار أو الشمس آفة فنقصان يقع في دينهم وبلادهم وكذلك الحكم في كل من يعظم شيئا في السماء أو في الأرض وبالجملة فان مباحث هذا العلم كثيرة وأصوله ومتعلقات توجيهاته غير محصورة ولو استقصيناه لخرجنا عن الصدد باطالة واسهاب وفي هذا المقدار كفاية لأولي الألباب والله الموفق للحق والصواب والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده وقد وافق الفراغ من
تصنيف هذا الكتاب وتأليفه عشية نهار الخميس الثامن عشر من
ربيع الأول من شهور سنة ١٠٩٦ ست وتسعين وألف من
هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله وصلاة وسلاما على مصطفاه القائل (الرؤيا الصادقة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين

(وبعد) فان من أجل العلوم وأنفعها وأدق المعارف وأرفعها علم التعبير كيف لاوقدقال به البشير النذير ومن بعده أبو بكر الصديق أول أحسن تأويل وعبر أدق تعبير ومن بعدهما سائر الصحابة رضوان عليهم وتبعهم فى ذلك الأئمة وسائر الأمة

وحيث كان علم التعبير من الدقة بمكان ومن الرفعة بحيث لايدركه كل إنسان سوى من سما بعقله إلى سماء التفكير والتدبير ورزق من الفطنة والذكاء بحيث يدرك ويرى بعين الناقد البصير فبينما يرى الرائى رؤيا تضطرب لها حواسه وتهتز منها فرائصه وتحبس أنفاسه فإذا بها خيرة له وكبت لأعدائه وبينما يرى رؤيا يرقص لها طربا ويتيه عجبا إذا بها من شواهد خذلانه وحرمانه ولا يدرك هذا أوذاك إلا بواسطة هذا الفن النفيس وقد وجدنا أن من أجل المؤلفات فى هذا العلم هذه الكتب الثلاث التى اعتنينا بطبعها وقمنا بتصحيحها وتنميقها وهى (تعطير الأنام فى تعبير المنام لعلم الأعلام سيدى عبد الغنى النابلسى قدس الله روحه ونور ضريحه و(منتخب الكلام فى تفسير الأحلام) للامام الأفضل والقدرة الأمثل سيدى محمد بن سيرين عليه من الله الرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان و (الإشارات فى علم العبارات) للعالم العلامة والحبر الفهامة الإمام ابن شاهين الظاهرى تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وقد جاءت هذه الكتب مجتمعة من خير ما يقتضى وأطيب ما ينتفع به فالى جمهور المسلمين نزف هذه المجموعة الفريدة

وقد كان تمام الطبع واتقان هذا الصنع بمطبعة الاستقامة بشارع نوبار رقم ١٢ فى شهر شوال سنة ١٣٨٤ هجرية وصلى الله تعالى على سيدنا محمد خير البرية وآله وصحبه وسلم

(فهرس الجزء الثاني من تعطير الأنام في تعبير المنام لسيدي عبد الغني النابلسي رحمه الله)

صفحة

(تمت)

(فهرس كتاب الإشارات فى علم العبارات للعلامة ابن شاهين بلفظ مؤلفه)

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

(تمت)